

تاريخ الخميس
في أحوال
انفس النفيس

حسين بن محمد الحسن الدياربركي

سنة شمس من الهجرة النبوية علي صاحبها
 افضل الصلاة والسلام علي يد كاتبه من الي غفور
 محتاج المتوكل علي رافع الدرجات محمد بركات
 عن الله له ولوالديه ولشايخه ولاخوانه المسلمين
 جميعا بن الحياة وبعد الحيات بحاجه خير البريات
 والحمد لله رب العالمين وهو

حسي ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم
 ثم وتكل
 وصلني الله علي سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه وسلم
 شيئا كثيرا وديانا
 ابد الي يوم
 الدين

محم



نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة

عنوان المخطوطة: تاريخ النخيل في أهوال أنفـة نـفـية

المؤلف: حسين بن محمد الحسن الديار بكري

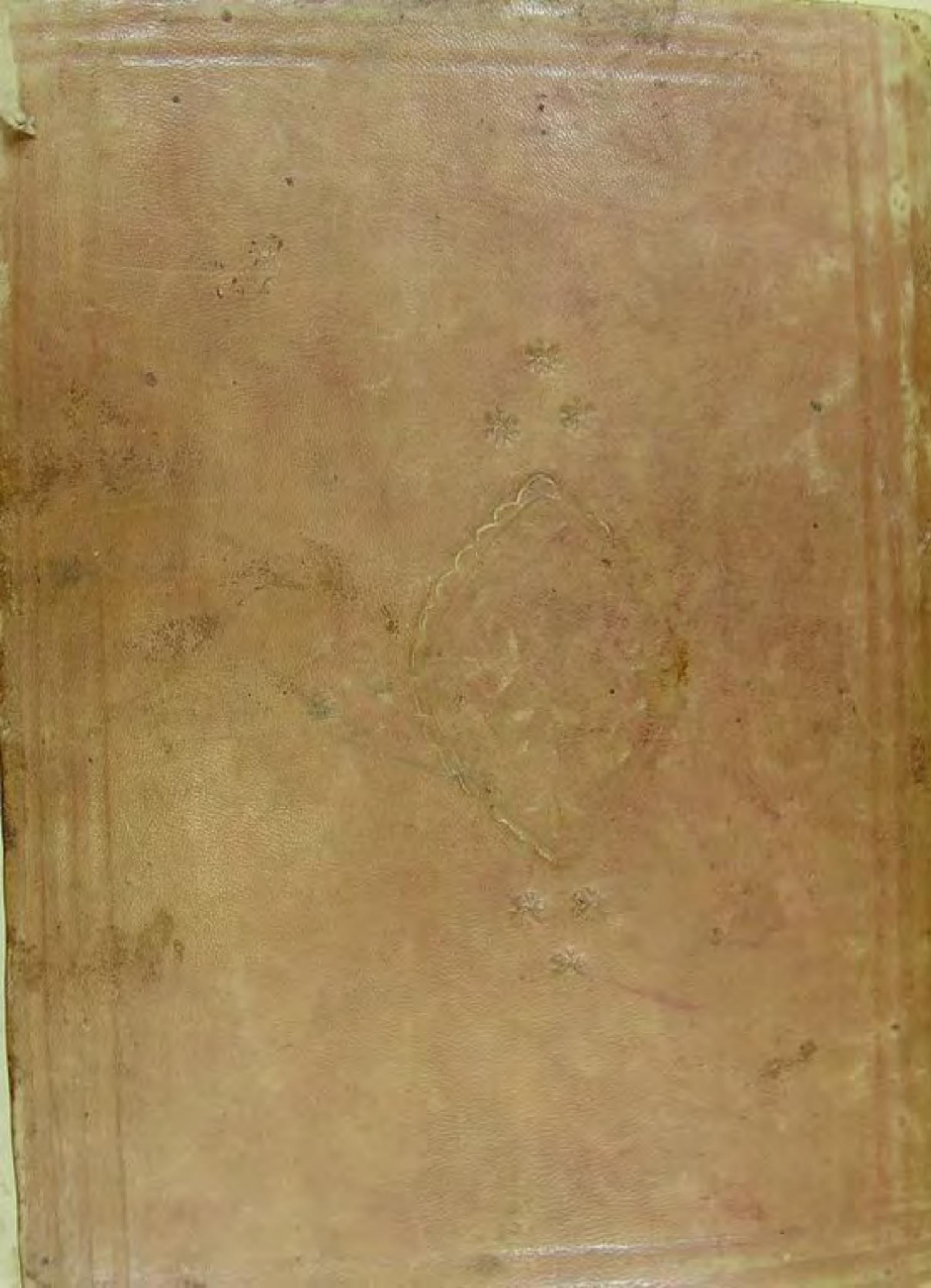
تاريخ النسخ: ١٢٧٨ هـ

عدد الأوراق: ٥٨.

المقاس: ١٧ X ٢٢

نوع المادة: أصلية

الرقم: ٦٧



27

کتاب
مجلد
۱

۱۲۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الموطن الخامس في وقائع السنة الخامسة
 من الهجرة من نكح سلمان من الرق وعذوته رومة
 الجندل ووفاته سعد وخصوف القعد وعذوته قرش
 ووفد بلال بن الحارث المزني وقدم ضمائم بن
 نعلبه وعذوته المديح وتنازع جهجاه وقدم
 مقبس بن صباية وتزول اية التيمم وتزوج هويرة
 وبراته افك عايشة رضي الله عنها وعذوته الخندق
 وعذوته بن قريظة وقصة اولاد جابر وتزوج
 زينب بنت جحش وتزول اية الحجاب وزلزلة
 المدينة وسقوطه عن فرسه ومسابقة الخيل
 وتزول فرض الحج ونهي عن ادخالهوم الاضاحي
 في هذه السنة فك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمان من الرق وقد مران سلمان اسلم في السنة
 الاولى من الهجرة ثم شعله الرق حتى قال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سليمان فكاتب
 سيد علي بن ابي طالب بحبلها واربعين اوقية
 من الذهب فاعانه اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اجتمعت عنده ثلثمائة نخلة ففرسها
 النبي صلى الله عليه وسلم فحملت من عامها الا نخلة
 غرسها محمد فانترعها النبي صلى الله عليه وسلم وغرسها
 بيده فحملت واقي النبي صلى الله عليه وسلم مثل
 بيضه

بيضه وجاحده من بعض القزوات فقال ما فعل الفارس
 المكاتب فدعيت سلمان وقال خذ هذه فانها ما عليك
 يا سليمان قال واين تقع هذه يا رسول الله مما عاتب
 فلما قال سلمان ذلك اخذها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقبلها علي لسانه ثم اعطاها سلمان فاخذها
 فاق في منها حقه كله ان يمين اوقية **وفي الشفا**
 نقل من كتاب البراس اعطاه مثل بيضه رجاجة
 بعد ان ردها علي لسانه فوزت منها لمواليه اربعين
 اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم الله وعتت
 وشهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم لم يفته معه شهيد **وفي بعض الروايات**
 قال سلمان اشترتني امراتة يقال لها خلية بنت فلان
 حليف بني النجار بثلاثمائة درهم فمكثت معها سنة
 عشر شهرا حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبلغني ذلك بعد خمسة ايام وانا في أقصى المدينة
 في زمن الخلاله بالفتح بين البليج قال ابن الاثير
 يعني في النهاية البليج اول ما يربط من البسر وهدها
 بليجة **وفي الصحيح** البليج قبل البسرات اول التبرقع
 ثم اخذ بيض ثم بليج ثم زهو ثم برثم ثم رطب ثم ثم قال
 والنقطة شيئا من الخلال فحملت في ثوب فاقبلت
 اسأل عنه حتى بلغت دار ابي ايوب ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم داخل وابو ايوب وامراته يلينقطن
 الماء بقطيفة لم لا يلف علي النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما نضع يا ابا
 ايوب قال وقع حب فانكسر فانصب الماء فحسيت ان تكون
 نايما اذ في الصلاة فيكف عليك فيوزيت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الله لك ولزوجك
 فقال سلمان فقلت والله هذا محم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدوت منه فسلمت عليه ثم اهدت ذلك
 الخلال فوضعت بين يديه وذكرته قصة الصدقة
 والهدية وخاتم النبوة فاسلم سلمان واخبره قصة
 خليته قال سلمان فدعي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اذهب
 الي خليته فقل لها يقول لك محم امان تتقن هذا
 واما ان اعتقته فان الحكمة تحرمه عليك قلت يا رسول
 الله انما لم نسلم قال يا سليمان ما تدري ما حدث
 دخل عليها ابن عمها فاعرض عليها الاسلام فاسلمت
 وذكر انها اعتقته بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكافاها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بان عرس لها ثلاثا
 نسيلة وهب صنار الخمل كالودي وفي بعض الروايات
 ان سلمان كان برعي الغنم لسيدة وفي بعضها
 اشتراه ابو بكر فاعتقه وفي بعضها ان سلمان اسلم
 بمكة روي انه قال تداولت بنصفه عشر من رب
 الي رب روي انه كان من المهرين ادرك وصيبي
 ابن مريم وعاش ثلاثا بمائة وخمسين سنة واما عيشته
 ما بينت وخمسين سنة فلا يسكون فيه وقيل ان

اسمه

اسمه كان ماهو وقيل ما به وقيل يهود بن بدخان
 من ولد برن حاتم الملك وقيل يهود بن لود خان بن
 موبلان بن يهودان بن فيروز بن شريك من ولد
 الملك ثوبان بالمدائن في خلافة عثمان وقيل مات
 سنة ثنتين وثلثين وقيل ان اسلمه كان في
 حجازي الاولي من الكهنة وان مولاه الذي باعه
 عثمان بن ابيهل اليهودي القرظي وقيل انه عاد
 الي اصغرات في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل
 انه كان له بشيران له نسلي ثمانية وله ثلاث بنات
 بنت باصغرات لها نسل وبسغرات بمصر وقيل
 كان له ابن يقال له كثير **وفي ربيع الاول** من
 هذه السنة وقعت غزوة روضة الجندل بضم الدال
 من دومة وفتحها وهي مدينة بينها وبين دمشق
 خمس ليال وبعدها من المدينة خمس عشرة اوست
 عشرة ليال قال ابن سعد **وفي الصحاح** الدوم
 نجد القل والجندل الحج روضة روضة الجندل اسم حصن
 واهل القل تقول بضم الدال واصحاب الحديث
 يفتخرونها قال البكري سميت به ومي لان اسماعيل
 كان يربها وكانت بعد غزوة ذات الرقاع شهرين
 واربعه ايام وسيبها انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الاعراب يحموا بكرثة في روضة الجندل يظنون
 من مدرهم فاستخلف علي المدينة سبع بن عرفة
 الغفاري وخرج نحو ليال بعين من شهر ربيع الاول

ما
 وثبات

في الف من اصحابه فكان يسير بالليل ويكمن بالنهار
 قال ابن سعد عراها النبي صلى الله عليه وسلم وتزل
 ساها اهلها فلم يجد الا النمل والنسا فراح علي ما يسيتم
 ورعاتهم فاصاب من اصاب ووهرب من هرب من
 كل وجه وها الخبر اهل دومة تفرقوا وتزل سا حتم
 فلم يلق بها اهدا واقام بها اياما وبث السرايا وفرقا
 فرهبوا ولم يصبوا اهدا فرجع ودخل المدينة
 في العشرين من ربيع الاخر سنة في المواهب
 اللدنية **قال ابن هشام** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رجع قبل ان يصلها **وفي الوقت** قيل كانت
 يزل الكدسا اولاد دومة الكيرنم وكان يروى
 احواله من كلب مخرج منهم للصيد فوفت لهم مدينة
 منه مة لم يبق الا هيطانها مبنية بالجندل فاعادوا
 بناها وعزسوا الزيتون فيها وغيرها وموهها دومة
 الجندل يترقى بينها وبين دومة الجندل وكانت
 اكد يد يتردد بينهما وزعم بعضهم ان تحكم الحكمين
 كان يد دومة الجندل **وفي كتاب الخواص** عت
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال مررت مع ابي موسى
 بدومة الجندل فقال حدثني حبيب بن محمد صلى الله
 عليه وسلم انه حكم في بني اسرائيل في هذه الموضع
 قال فما ذهبت الايام حتى حكم فهو وعمر وب
 العاص فيما حقه قال فلقد لقيت فقلت له يا ابا
 موسى قد حدثني عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال والله المستعان كذا اوروه الحمد **وفي**
مدته غيبته في هذه القروية ماتت ام سعد بن
 عبادته عذرة بنت مسعود من المهاجرات وكما قدم عليه
 علي قبرها وقال سعد يا رسول الله ان امي اتلنت
 واقفها لو كلمت لتصدقت اتصدق عنها قال نعم قال
 ابي الصدقة افضل قال الما فخرير وقال هذه
 لام سعد وفي هذه السنة انكسفت القمر في جماد
 الثانية وجعل الناس يضربون بالطاسس ويقولون
 سكر القمر فاصلي بهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلواته انكسوف حتى اجاب القمر رواه ابن
 حبان وفي هذه السنة اصابت قريشا شدة
 فبعث اليهم بفضة يتالغهم بها وفي هذه السنة
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام من
 نعليه من بني سعد بن بكر وعليه جمع ثمن الكبر
 افضل السير لكن الحافظ بن حجر قال في فتح الباري
 ان قدوم منام كان في السنة التاسعة كما ذهب
 اليه محمد بن اسحاق وشيخي في الخاتمة وفي بيان
 هذه السنة وفي سيرة ابن هشام في شعبات
 سنة ست وقعت قروية المريسيع بضم الميم وفتح
 الواو وسكون التحتين بينهما ميملة وبين النون
 يومان وبين النون وبين المدينة ثمانية برد كذا
 في سيرة مفلطاي وشمس عذرة بن المصطلق
 بضم اليم وسكون الميملة وفتح الطاء المثالة الميملة

مكسوة اخرها عين
 ميملة وهو ما لبي خري
 بينه صح

وكر اللام بعد هاء قاف وهو لقب واسمه خزيمه بن
سعد بن عمرو بطن من خزاعة وكانت يوم الاثنين
للميلتين خلتا من شعبان سنة خمس وقال موسى بن
عقبة سنة اربع اثني قالوا وكانه ست قلم اراد ان
يكتب سنة خمس فكتب سنة اربع والذي في مغازي
ابن عقبة من عدة طرق افرجهما الحاكم وابو سعيد
النسابة والبيهقي في الدلائل وغيرهم سنة
خمس كذا في الموهب اللدني **ومب الوفا** التبر
من اهل السيران غزوة المدية حثت من سنة
ست ونقل البخاري عن ابن اسحاق انها في سنة
ست وكذا في الاكتفا واسد الغابة لكن الاصح ان
المدية والمصطلق واحد كلاهما في سنة خمس
بعد غزوة رومه الجندل خمسة اشهر وولد سنة
ايام وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا **وسب**
هذه الغزوة ان بني المصطلق كانوا يزلون علي
بيريقال المدية من ناحية قديد الي الساحل وكان
سيدهم الحارث بن ابي ضرارة دعاه قومه ومن قديم
عليه علي حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه
وتهبوا للحرب والمير محمد فبلغ الخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل بريرة بن الحبيب الاظمي
ليحقق ذلك فالتهم ولقي الحارث وكلمه ورجع الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه بانهم يريدون
الحرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
اليهم

اليهم فاسرعوا الخروج ومعهم ثلاثون فدعا عشرة منها
لكنها جريتا وعشرين للانصار وخرجت معه عاتكة
وام سلمة وخرج معه جماعة من المنافقين واستخلف
علي المدينة زيد بن حارثة وخرج يوم الاثنين للميلتين
خلتا من شعبان وجعل عمر بن الخطاب علي مقدمة
الحجج وبلغ الحارث ومن معه مسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه قتل عين الحارث الذي كان
ياتي بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي بدك
ومن معه وخانوا خوفا شديدا وتفرق الاعراب
الذي كانوا معه وانتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي المدية وضربت عليه قبة فهبوا للقتال
وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع راية
المهاجرين الي ابي بكر وراية الانصار الي سعد بن
عبادة وكان شعار المسلمين يومئذ يا منصور امت
لذات الاكتفا فقاموا بالنبل ساعة ثم امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه فحملوا علي اللخام حملة
واحدة فقتل منهم عشرة واسر الباقون وسبوا الرجال
والنساء والذراري واخذوا النعم والشاة ولم يقتل من
المسلمين الا رجل واحد وكانت الابل التي بعير النساء
خمسة الاف والسبي ما بين اهل بيت وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا فضلة الطائي الي المدينة
بشيرا بنح المدية ولما رجع المسلمون بالسبي قدم اليهم
فاقتدوهم كذا ذكره ابن اسحاق والذي في صحيح البخاري

اغار علي بن المصطلق وفتح غارون وانقامهم نسف
علي الماء فقتل مقاتلهم وجبي ذراتهم وهم علي الماء
فاصاب يومئذ رجل من الانصار من رهط عبادته بن
الصامت رجلا من المسلمين من بني كلب بن عوف
ابن عامر بن امية بن خلف ليث بن بكر يقال له همام
ابن صابده وهو يرمي انه من العدو وقتله خطاء
كذا في الاكتفا **وفي هذه الغزوة** وقع التنارع
بين جحججه وسناة بالمريج علي الماء بعد انقضاء
الحرب والفراع من بني المصطلق ونزلت سورة المناقين
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لعين
بني المصطلق علي المريج وهو ما لم يهزمهم وقتلهم
سما مر ازدهم علي الماء جحججه بن سعد الغناري
وهو كان اجير العمد بن الخطاب يقول له فرسه وسنان
ابن وبر الجهمي حليف عمرو بن عوف من الخزرج **وفي**
المدارك كان حليفا لابن ابي فاختلا فاعان جحججه
رجلا من فقرا المهاجرين يقال له جمال ولطم وجهه
سنان فاستنات سنان يا للانصار يا للخزرج
واستنات جحججه يا لكتانة يا لفرس فتسارع اليها
القوم وعمدوا الي السلاح فمسي جماعة من المهاجرين
الي سنان فتالوا اعف عن جحججه ففعل فسكنت
الفتنة وانطنات نايرة الحرب **وفي القاموس**
جحججه ممن صح علي عثماني وكسر عصا النبي صلى
الله عليه وسلم بركبته فوقت الاكله فيها **وفي**
الشما

الشما واخذ جحججه الفخاري القصب من يد ثبات
ليكره علي ركبته فصاح الناس فاخذته فيها الاكله
فتطرها فمات قبل اهلوه قال فسمع عبد الله بن ابي
ابن سلول الثنايح فغضب وعنده رهط من قومه
فيهم زيد بن ارقم ذوالاذن الواعية وهو علام حديث
السنن وقال يعني ابن ابي انفلوها قد افرونا
وكا ثرونا في بلادنا وقال يا محبنا محمدا لا تطم والله
ما مثلنا ومثلهم الا بما قال ممن كلكك يا كلكك اما
والله لين رحمتنا الي المدينة يخرجنا الا عنزنا الازل
يعني بالاعز نفسه وبالازل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اقبل علي من حضر من قومه فقال هذا
ما فعلتم بانفسكم احلتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم
اما والله لو امسكتم عن جمال وذوبه فضل الطعام
لم يركبوا رقابكم واهتولوا الي غير بلادكم عبادته الاكتفا
لو امسكتم عنهم ما يديكم لتحولوا الي غير بلادكم فلا
تفقوا عليهم حتى ينقضوا من حول محمد فقال له
زيد بن ارقم انت والله الذليل القليل المنقض من
قومك ومحمد نبي عز من الرحمن وقوته من المسلمين
قال له عبد الله بن ابي اسكت فانما كنت العيب
فمسي زيد بن ارقم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاضرب الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعني
اضرب عنقه يا رسول الله فقال شرعد انت كثيرة يترب
فقال ان كرهت ان يقتله مهاجرين فامر به انصاريا

وفي الاكتفاء قال فزيد بن عباد بن بشر فليقتله فقال
 كيف يا عمرا اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اوصى به
 ولكن اذن بالرحيل وذلك في ساعة لم يكن رسول الله
 صلي الله عليه وسلم يرتحل فيها فارتحل الناس وارسل
 رسول الله صلي الله عليه وسلم الي محمد بن ابي
فاتاه فقال انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني
 فقال عبد الله والذبي اترل عليك الكتاب ما قلت
 شيئا من ذلك وان زيدا الكاذب **وفي الاكتفاء** وقد
 مشى عبد الله بن ابي الي رسول الله صلي الله عليه
 وسلم حين بلغه ان زيدا بلغ ما سمع منه فحلف بالله
 ما قلت ما قال ولا تكلمت به وكان عبد الله في قومه
 شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار من اصحاب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يخشا وكبيرنا لا تصدق
 عليه كلام غلام عسيرا ان يكون الغلام او فكم في حديثه
 ولم يحفظ ما قاله فعذره النبي صلي الله عليه وسلم
 قال فزيد لعنتك غضبت قال لا قال فلعله اخطأ
 سمعت قال لا قال فلعله شبه عليك قال لا وفتت
 الملامة في الانصار وتذبوته وكان زيد يساير النبي
 صلي الله عليه وسلم ولم يشرب منه بعد ذلك احتجا
 فلما استقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم وسائر
 ائمة اسيد بن حضير خيا به بحجة النبوة وسلم
 عليه ثم قال يا رسول الله رحمت في ساعة مفكرة ما كنت
 تدوح فيها فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم

في العشاف ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم صح

اما بلنك

اما بلنك ما قال صاحبكم عبد الله بن ابي قال وما
 قال قال زعم انه ان رجع الي المدينة اخرج الاخر من
 الازل فقال اسيد بن حضير فانت يا رسول الله محجبه
 ان شئت وهو والله الذليل وانت العزيز ثم قال
 يا رسول الله ارفقت به فوالله لقد جأ اللد بك وان
 قومه لينظرون له الخرس ليتوجوه فانهم ليدري انك
 قد استقبلت ملكا وبلغ عبد الله بن عبد الله
 ابن ابي ما كان من اسيد فانت يا رسول الله فقال يا رسول
 الله انه بلغني انك تريد قتل عبد الله بن ابي
 لما بلغك عنه فان كنت فاعلم اني قد اتيك برسيد
 فوالله لقد علمت الخدرج ما كان بها رجل ابر بالدين
 مني وانا احسب ان تاثيره غيري فيقتله فلا تدع
 نفسي ان انظر الي قاتل عبد الله بن ابي يمشي في
 الناس قال فرفقت به وحسن صحبتك ما بيني وبين
وفي الاكتفاء ثم من رسول الله صلي الله عليه وسلم
 بالناس يومهم ذلك حتى امسى وليلتهم حتى اصبح
 وسائر يومهم ذلك حتى اذتهم الشمس ثم نزل بالناس
 فلم يلبثوا ان وجدوا من الارض فوقفوا نياما وانما
 نزل ذلك ليشتغل عن الحديث الذي كان بالامس
وفي غير الاكتفاء ثم سار رسول الله صلي الله عليه
 وسلم راجعا بالناس حتى تروا علي ما الجحاش فويقت
 النبي يقال له نفا وساجت ربح شديده فاذا تمام
 وكو قوتها وصلت ناقة النبي صلي الله عليه وسلم

فقال لا تخافوا انما هبت لموت عظيم من عظمى الكفا من
توفي بالمدينة قبل من هو قال رفا عه بن زيد بن
التابوت فقال رجل من المنافقين وهو زيد بن
الاصم اهد بني قنقاع كيف يرغم انه يعلم النبي
ولا يعلم مكان ناقته الا بحذر الذي ياتي بالوحب
فانما به جبريل فاخبره بقول المنافق ومكان ناقته
واخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
وقال ما زعم ابن النسي وما علمه ولكن الله اخبرني
بقول المنافق وبمكاث ناقته نبي الشعب قد تعلق
زما بها بشجرة فخرجوا يسمعون قبل الشعب فاذا
ذهب كما قال نبي وابها وامن ذلك المنافق فلما
قدموا المدينة وجدوا رفا عه بن زيد بن التابوت
قد مات وكان من عظمى اليهود وكيفا للمنافقين
وفي المنتقى اوردهما في السنة التاسعة من
الهجرة وذكر فقد ان الناقه حين ترجع الي يثوبك
وهبوب الريح يثوبك ويحيى في الموطن التاسع ولما
دنا من المدينة **وفي الوفاء** ولما كان بينهم وبين
المدينة يوم يحل عبد الله بن عبد الله بن ابي
ابن سلول حتى اتاح علي مع طرف المدينة فلما
جا عبد الله بن ابي قال له ابنه وراك قال مالك
ويلك قال لا والله لا تدخلها حتى ياذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتعلم اليوم من الاعز ومن الازل
فقال له انت من بيت الناس قال نعم انا من بين الناس
فانصرف

اعلم

فانصرف عبد الله حتى لقب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسكن اليه ما صنع ابنه فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي ابنه ان فل عنده فيدخل المدينة
رواه ابن ابي شيبة **وفي المنتقى** فتقدم عبد
الله بن عبد الله حتى وقف لا يبيد علي الطريق
فلما راه اناخ به وقال لا افارقك حتى تقرأك
الذليل وان محمدا العزيز فمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعه فلم يمد يدهم حتى صحت ما دم
بين اظهرا **وفي الكساف** ولما اراد عبد الله ان
يدخل المدينة ليعرضه ابنه خباب وهو عبد الله
ابن عبد الله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمه وقال ان خبابا اسم شيطان وكان مملوكا وقال
وراك والله لا تدخلها حتى تقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعز وانا الازل فلم يزل جسا في يده
حتى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتخلي
وروي عنه انه قال لئن لم تقر لله ولرسوله بالفرقة
لاضربن عنقك فقال ويحك افاعل انت قال نعم
فلما راها من الهج قال اشهد ان الفرقة لله ولرسوله
وللمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد
جراك الله عن رسوله وعن المؤمنين خيرا فلما
وافا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل
الله تعالي اذا جاك المنافقون تب رضى يث زيد ونكذ
عبد الله فلما نزل اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

باذن زيد وقال ان الله قد صدقك واوفى باذنتك
وفي الاكتفاء قال هذا الذي اوفى الله باذنته
وفي الكشاف فلما نزلت تحت وصوله صلى الله
 عليه وسلم زيد من خلفه فذكر اذنه وقال ومن
 اذنتك يا غلام ان الله صدقك وكذب المنافقين
وفي معالم التنزيل ولما نزلت هذه الآية بان كذب
 عبد الله بن ابي قيس له يا ابا جباب ان الله قد نزل
 بك امي شادا فان ذهب الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يستغفر لك فلو يراسه ثم قال امرتموني
 ان اومت فامنت وامرتموني ان اعطي زكاة ما لي
 فقد اعطيت فاجبت الا ان اتجده ل محمد فانتزل الله
 تعالى واذا قيل لهم تاملوا مستغفر لكم رسول الله لو
 راوهم الاية ولم يلبث ابن ابي اياها قلا يسل
 حثي اثنائي ومات هكذا في معالم التنزيل والمدارك
 واحاديث المتقين فاورد مؤيد عبد الله بن ابي في
 السنة التاسعة من الهجرة وسيجي في الموطن
 التاسع وكانت عيسته عليه السلام في هذه القروية
 ثمانية وعشرين يوما كذا في المواهب اللدنية
 وقدم المدينة لئلا ل رمضان **وفي هذه السنة**
 قدم مقبس بن صابدة من مكة منتظا هرايا لاسلام
 فقال يا رسول الله جيتك مسلما وجيتك اطلب ريد
 اخي فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بديته
 اخيه همام بن صابدة فاقام عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم غير شير ثم عد علي قاتل اخيه فقتله
 ثم رجع الي مكة مرثدا **وفي هذه القروية** نزلت اية
 التيمم في الصحيحين من حديث عائشة خديجة النبي
 صلى الله عليه وسلم في بعض اسناره قال ابن عبد
 البر في الترمذي يقال انه كان في عذرة بني المصطلق
 وجزم بذلك في الاستدراك ويستعد الي ذلك ابن
 سعد وابن جبان وقراءة بني المصطلق هي عذرة
 المريسي وفيها كانت قصة الافك لعائشة وكانت
 امة ذلك السب وقوع عقدها ايضا فان كان
 ما هزموا ثابا جمل علي انه سقط منها في تلك السنة
 مرتين لا خلافا للقضيين كنهو بين في سياتهما
 قال واستعد بعض شيوخنا ذلك لان المريسي
 من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه القصة
 كانت من ناحية خيبر لقولها في الحديث حتى اذا كنا
 بالبيداء وذات الجيش هي بين مكة وخيبر كما هزم
 به النوووي قال وما هزم به مخالف لما هزم به ابن
 التين فانه قال البيداء هوزد والحليفة بالقرب
 من المدينة من طريق مكة وذات الجيش وراذا
 الحليفة **وقال ابو عبيدة** البكري في معجمه ادب
 الي مكة من ذميا الحليفة ثم ساق حديث عائشة
 رضي الله عنها هذا ثم قال وذات الجيش من المدينة
 علي بريدة قال وبينهما وبين العقيف سبعة
 اميال والعقيف من طريق مكة لا من طريق خيبر

هذه نسخة حديث التيمم في الصحيحين
 من حديث عائشة رضي الله عنها

فاستقام ما قاله ابن التين وقد قال قوم بتعدد
صياح العقدة ومنهم محمد بن هبيب الاخباري فقال
سقط عقد عائشة في غزوة ذات الرقاع وفي غزوة
بني المصطلق وقد اختلف اهل الرازي في ابي
هاتين الغزوتين كما قال الداودي كما كانت
قصة التيمم في غزوة النخ ثم روي ذلك **وروي**
ابن ابي شيبة من حديث ابي هريرة قال لما
تزلت اية التيمم لم ادرك كيف اضع يدي على
تأخرها من غزوة بني المصطلق لان اسلام ابي
هريرة كان في السنة السابعة وهي بعدها بثلث
خلاف وكان البخاري يروي ان غزوة ذات الرقاع
كانت بعد قدوم ابي موسى وقد ومد كان وقت
اسلام ابي هريرة ومما يدل على تاخر القصة ايضا
عن قصة الافك **مارواه** الطبراني من طريق
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قال لما كان من امر عقدي ما كان
وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة اخري وسقط ايضا
عندي حتى حبس الناس على التماسه فقال لي
ابوبكر يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما
علي الناس فاتزل الله الرخصة في التيمم فقال
ابوبكر انك لبارك **وفي اسناد** محمد بن احمد
الرازي وفيه مقال وفي ياقه من الفوائد بيات

عقاب

كواكب
محمد

عقاب ابي بكر الذي ابرهه في حديث الصحيح بيات
صياح العقدة كان مرتين في غزوتين كذا في المذهب
اللدني **وفي المنتقى** تزلت اية التيمم بقرب المدينة
في موضع يقال له ذات الحيش والبيد **وفي خلاصة**
الوفاء ذات الحيش اولات الحيش وهي علي سيدة
اميال من ذي الحليفة وقيل عشرة وقيل ميلين
وهي اهل المنازل النبوية الي يدس انتهى **وفي**
الفاوس ذات الحيش اولات الحيش واذا قرب
المدينة وفيه انقطع عقد عائشة رضي الله عنها
وقالت عائشة خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذ انا بالبيد وذات
الحيش انقطع عندي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقام الناس معه وليسوا علي ما وليس
معهم ما روي ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه علي فخذي قد قام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليسوا علي ما وليس معكم
ما فتالت عائشة فما بيني ابوبكر وقال ما شا
الله ان يقول محلي يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الامكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي فخذي فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي فخذي ما فاتزل الله عز وجل اية
التيمم فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ليلدة
العقبة ما هذا يا اول بر لكتم يا ال ابي بكر **وفي الصورة**

عن ابن عباس ما سقطت قلاذيتها يوم الابطوان فاصبح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبغ في المتزل واصبح
 الناس ليس معهم ماء فنزل الله تعالى فتيمموا صعيدا
 طيبا قال فبعثنا البشير الذي كنت اركب عليه
 فوجدنا المقد تحت **وفي شعبان هذ السنة**
 وقيل في السادسة تزوج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جويرة بنت الحارث كانت من جملة سبايا
 بني المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن
 شماس او ابن عمه فكانها فسالت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في امانه كتابتها فارمى عنها ونزوها
 وهي ابنة عشرين سنة وكان اسمها برة فحول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جويرة بكرة ان
 يقال خرج من عند برة كذا في المشكاة بعضه
وقد ذكر في يمينه وزنت بنت محسن وزنت
 بنت ابي سلمة وكان اسم كل واحدة منهن برة فحول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هذه وكان
 قبل النجاشي صلى الله عليه وسلم زوجة ابن عمه
 عبد الله كذا في السمي الثمين وفي غيره ذوالشرفين
 مسافع وقتل في غزوة بدرية ونزوها النجاشي
 الله عليه وسلم في الرجعة في اثنى الطريق بنت
 شعبان السنة الخامسة وقيل في السنة السادسة
 من الهجرة **عن عائشة رضي الله عنها** كانت
 جويرة امرأة ملاحه فخذها العين نجاشي

ابن ابي خرازة
 المصطلقية
 ان جويرة بنت الحارث
 كانت من سهم

تسال

تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فارمى
 قامت علي الباب فرايتها كرهت مكانها وعرفت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سير بها منها مثل الذي
 رايت فقالت يا رسول الله انا جويرة بنت الحارث
 وكانت من ابيها ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم
 ثابت بن قيس بن الشماس واني كانت في نفس
 محبت اسالك في كتابتي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هل لك فيما هو خير قالت وما هو
 يا رسول الله قال ادبي عنك كتابتك وانزوحك
 قالت قد فعلت لتسامع الناس يعني ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرة فارسلوا
 ما في ايديهم من السبي فاعثقوهم وقالوا اصهار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى ان تشرق
 قالت فانا امرأة كانت اعظم بركة علي قومها
 منها واعنت بسبها ما يده اهل بيت من بني المصطلق
 فرجع بهذا السياق ابو داود ويحي في اهل الموطن
 التاسع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت
 اليهم بعد اسلامهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط
 الي اهل القصة قال ابن هشام ويقال اشترها
 رسول الله من ثابت بن قيس واعنتها ونزوها
 واصدقها ارضعا يده **درهم قال ابن هشام** ويقال
 لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
 بني المصطلق ومعه جويرة بنت الحارث

فكانت بذات الجيش رفغ جو يريده لرجل من الانصار
وامره بالاحتفاظ بها وقد مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابوها الحارث بن ابي ضراس بعد ابنته
فلم يكن بالعتيق نظر الي الابل التي جا بها للعداء
فدعب في بييرين منهما فضيها في شيب من شعيات
العتيق ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اصبرم ابنتي وهذه فداهها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابن البعيران اللذان عيبت
بالعتيق في شيب كذا وكذا قال الحارث اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فوالله
ما اطلع علي ذلك الا الله تعالى فاسلم الحارث
واسلم اباها له معه وناس من قومه وارسل الي البعيرين
وجا بها فدفع الابل الي النبي صلى الله عليه وسلم
ودفعت اليه ابنته جو يريده فاسلمت وحسن اسلامها
فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم الي ابيها فزوجها
واصدقها اربعمائة درهم وكانت قبل النبي صلى الله
عليه وسلم عند ابن عمر لها يقال له عبد الله بن
وعن ابن شهاب سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جو يريده بنت الحارث يوم المريسيع فحجها وقسم لها
قال ابو عبيدة ثم فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
جو يريده سنة خمس من الهجرة فخرج جميعه ابو عمرو
وصاحب الصفوة وكانت جو يريده عند النبي صلى
الله عليه وسلم خمس سنين وعاشت بعده خمس واربعين

سنة

سنة وتوفيت بالمدينة سنة خمس وخمسين وفي رواية سنة
سنة وخمسين وهي بنت خمس وستين وصلي عليها
مروان بن الحكم وكان لها على المدينة من قبلها
مروان بن الحكم وفي رواية اخرى عايشة رضي الله عنها
وفي غزوة وفي الاكتفاء واقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوة ذلك بين بني المصطلق
حتى اذا كان قريبا من المدينة قال اهل الافك
في الصدقة المبراة المطهرة عايشة رضي الله عنها
فانها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا فرج بين ازاوجه فايتمن خذج سرها فخرج
بها معه فادفع بيئنا في غزوة فزاهها فخرج فيها
مهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الحجاب فكنيت اجمل في هودج فانزل فيه فسيرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تلك وقفل دنونا من المدينة فابن ازن ليلته
بالرحيل فتمت حتى انوا بالرحيل فحسبت حتى جاورت
الجيش حتى قضيت ثاب اقبلت الي رحلي فلمست
صدري فاذا عتدي من هذع طنا رقد انتظ فرجعت
فالتمست عتدي فحسني ابقا وه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون فاحتواوا هو وحي فدخلوه علي بغيري
الذي كنت ارب علي وهم يحسبون اني ضد وكان
النساء اذ ذاك خفا فلم يفرهن اللحم انما يكن العلقه
من الطعام فلم يستكر القوم صفه الهودج حين رفعوه

ويعتبر في رواية اخرى
والله اعلم
بالحق

وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الرجل وساروا
فظننت انهم سيققدون فيرجعوا الي قبينا انا جالسة
في منزلي فجلسني عيني فميت وكان صفوان بن
المفضل السلمي ثم الذنواني خلف من وراء الجيش
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعله في الساقفة
بالتماسه وكان يهلبى حين يرحل الناس ويسير خلف
الجيش ويقتد احبا الناس من اللقطة والمنسب
ويبلغها الي صاحبهما قالت فاصح عند منزلي فرائي
مواد انسان نايم فمررتي حين رايت وكان رايت
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فجرت وجرهين جلينا بي والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهو يهتف حتى اناخ را حلت
ووطئ يدها فعمت اليها فركبتها فانطلقت يتودد بي الراحلة
حتى اتينا الجيش في نحو الظهيرة وهم نزول فملك
من هلك من اهل الافك وهم عصبه ابي جراحه
من العشرة للاربعين وهم عمه الله بن ابي سلول
راس المنافقين وهسان بن ثابت الشاعر ومسطلح
ابن اثنائه بن خالد بن ابي وزيد بن رفاعه وجماعة
بنت جحش اخت زينب ومن ساعدتهم والذمي بجرالافك
اما عبد الله بن ابي بن سلول قال عروته اخبرني
انه كان شاع وتحدث به عنده فبغوه ويستمفد
ويستوش به قالت عايشة مررتنا بلان المناقعات
وكانت عادتهم ان يترلو امشبهين من الناس فقال

عبد الله

عبد الله بن ابي من بينهم من هذه فقالوا عايشة صفوان
قال والله ما جئت منه ولا جأ منها وقال امراته بيك باتت
مع رجل حتى اصبحت ثم جأ يتودها وحسان ومسطلح وجماعة
بنت جحش فاسمها باموه بالتصريح به والذمي يمدح
الذين تولد له عذاب عظيم ابي لكل خايفين في الاذات
نصيب من الاسم علي قدما فوضعه والعذاب العظيم اما
في الاخرة فهو لعبد الله لان معظم الشركان منه
ويبدل عليه افراد الموصول وفي الدنيا بالحد وغيره فهو
له ولنيرة ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي وحسانا ومسطلح وصار ابي
مطرودا مشرودا مشهورا باللفاق وهسان اعمى اكل
اليدين ومسطلح مكفوف البصر كذا في انوار الثعربيل
والكشاف **وفي الكشاف** وتعد به صفوان لحسان فضربه
بالسيف فلف بصره كما يجي **وفي صحيح مسلم** عن
سروق قلت لما يشد لم تا ذنبت لحسان يدخل عليك
وقد قال الله تعالي والذبي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت فاب عذاب الله من الغي وقالت انه
كان يباغ او يباغي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي السمرط الثمين روي ان حسان بن ثابت استأذن
علي عايشة وقد لف بصره فاذت له فدخل عليها
فالرمته فلما خرج عنها فقيل لها اما هذا من القوم
قالت انه يقول بقران ابي ووالدي وعرضي كعرض
محمد منكم **وقد** بهذا البيت ينفر له كل ذنب صرجه ابو عمرو

لعلي وواله

وقالت عاتبة تقدمنا المدينة فاستلكت شهرا والناس
تخوضون في قول اصحاب الافك لا اشعر شيب من ذلك
ويريبني فيا وجيبي اربا لا اربا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطيف الذي كنت اربا منه حين امرض
وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فمعت
سنتي فخرجت انا وام مسطح فخاله ابن بكر قبل المتاف
وكانت تستر زنا لا تخرج الا ليلا الى الليل وذلك قبل
ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البزيرة فقالت انطلقت انا وام مسطح ففترت
بن موطا فقالت نفس مسطح فقلت لها اتسين رجلا
شهد بدرا فقالت ايه ففنتا اولم سمع ما قال قلت
وما قال فاحترتني بقول اهل الافك قال فازدوت
مرضا علي مرضي فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تبيكم فقلت انا زن
لي ان اتى ابومي فاريد ان استيقن الخبر من قبلها
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا من
يا اما ما اذا يتحدث الناس فيت فقالت يا بنه ههوني
عليك الامر فوالله لقل ما كانت امرأة قط عند رجل
تجربها ولما صدرت الا اكثر من القول فيها فقلت سبحان
الله اولقد تحدثت فيها فبكيك تلك الليلة حتى
اصبحت ودعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبة
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين امسك الوحي
يسالهما ويستشيرهما في فراق اهلها **فاما** اسامة

ابن

ابن زيد فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يعلم من براتة اهلها وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال اسامة اهلك يا رسول الله وما تعلم منهم الا خيرا
وفي الاكتفا وهذا الكذب والباطل **واما** علي رضي الله
عنه فقال يا رسول الله لم يضيقت الله عليك والنساء
سواهن كثيرة ورسول الجارية تصدقت فدار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقالت ايه بريرة
هل رايت من شيء يزينك قالت بريرة والذين
بعتك بالحق ما رايت عليها امر قط اغضبه اكثر من
انها جارية تصدق السنة ثمان عن محسن اهلها
فتاتي الداجن فتاكله **وفي الاكتفا** **واما** علي فانه
قال يا رسول الله ان النساء لكثيرة وانك لتتدسان تتخلف
وسل الجارية تصدقت فدار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة ليسا لها فقام اليها ففصرها ففصرها شديدا
ويقول اصدقيا رسول الله صايا الله عليه وسلم تقول
والله ما اعلم الا خيرا وما كنت اعيب علي عاتبة
الا كنت احب محبي فامرتها ان تحفظه فقام فتاتي
النساء فتاكله قالت عاتبة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امرئ
فقال يا زينب ما رايتي او علمتي فقالت يا رسول الله
احبي سمعي وبصري واولد ما علمت عليها الا خيرا قالت
عاتبة وهي التي تسامني من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ففصرها الله تعالى بالورع فطنقت

أخبرنا حمزة بن عمار بن زبلك بن يمين ههنا **روى** أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تلك الأيام كان أكثر أوقافته
في البيت فدخل عليه عمر فاستشاره في تلك الواقعة
فقال عمر يا رسول الله احب سمعي وبصري والله اني انا قاطع
بكذب المنافقين لان الله عصمك عن وقوع الذباب
عن هلكك لانه يقع على النجاسات فيلتصق بها فلها
عصمك الله عن ذلك القدر فكيف لا يعصمك عن
صحة من تكون ملطحة بمثل هذه الناحية
فاستحسن صلى الله عليه وسلم كلامه **وقال عثمان**
رضي الله تعالى عنه ان الله ما وقع ظلك على الارض
لبلا يبع انسان قدمه على ذلك الظل او تكون تلك
الارض نجسا فلما يكن اهد من وضع القدم على ظلك
كيف يمكن احد من تلويت برصتي **زوجتك وقال**
علي رضي الله عنه يا رسول الله لنا خلفك خلعت
نعليك في اثنا الصلاة ثم خلعتنا لما كنا فلما اتت الصلاة
ما استطاع سبب الخلع فقلنا الموافقة فقلت امرني جبريل
بأخراجهما لادم طيارتهما فلما اخبرك ان علي بنك
قد را وامرك بأخراجه النعل عن رجلك بسبب ما التفت
به من القدر فكيف لا يامر بك بأخراجهما بتقديرات
تكون ملطحة بشئ من الفواحش **وفي المشكاة**
عن ابي سعيد الخدري مثله وروى ان ابا ايوب
قال لاسرا ثم ام ايوب الا ترى ما يقال فقالت لو كنت
بدل صنوان كنت تظن بحرم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم سوا قال لا قالت ولو كنت انا بدل عائشة ما كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايشة حرم من وصنوان
خير منك ثم ورح الله الخاضعين في الاكث بقوله
لو لا از سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
ضرا ابا عفا وصلاحا بما روي افعا عن عمر وعثمان
وعلي وام ايوب قيل انما جاز ان تكون امرأة النبي
صلى الله عليه وسلم كافرته كامرأة نوح ولو طر عليها
السلام ولم يخبر ان تكون فاجده لان النبي صلى الله
عليه وسلم مبسوث الي الكفاس ليه عوهم فيجب ان
لا يكون معه ما يفرهم عنه والفر غير منفرد واما
الكسحنة فمن المنفردات قالت عائشة رضي الله
عنها فيمنما نحن على ذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عنده من منة قيل
فت ما قيل قبلها وكنت لبيت شهدا ما يوحى اليه في
ثاني يس فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريء فسيبرك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبين فان العبد
اذا اعترف بدينه ثم تاب تاب الله عليه **فما قضى**
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلبي رمعي
صبي ما احسن منه قطرة فقلت لا ابي اهب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادر في
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال

قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما قال قالت عائشة وانا جارية حديثة السن
 لا اقدر كثيرا من الثراث فقلت اين والله لقد علمت
 انكم محبة حتى هذا الحديث حتى استقدمت انفسكم
 وصد قتم به قلن قلت لكم اين بريد والله يعلم اين
 بريد فلا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر
 والله يعلم اين منه بريد تصدقني والله لا اجد لي
 ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصخر جميل والله المستعان
 علي ما تصفون ثم تحولت واضطجعت علي فرائس وانا
 ارجوا ان يبرئني الله ولكن الله ما ظننت ان يتزل في
 ثابتي وحياتي ولا انا احقرني نفسي من ان يتكلم الله
 بالقران في امري ولكن كنت ارجوا ان يرمي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم روي يبرئني الله فوالله
 ما قام رسول الله ولا خرج اهد من اهل البيت حتى انزل
 الله ناهية ما كان ياخذ من البرحاجتي ان
 ليحدر منه من السرق مثل الجمان وهو في يوم ثابتي
 من ثقل القول الذي انزل عليه فسرها عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يصيح وهو اول كلمة تكلمها
 ان قال لي يا عائشة احمد به الله فقد برك الله **وفي**
رواية اشري يا حيريه فقد انزل الله براتك قلت
 الحمد لله لا اجدك فقلت فقلت لي امي قومي الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
 ولا احمد الا الله تعالى فانزل الله تبارك وتعالى ان
 الذين

الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كذا **وفي**
 الصحيح **وفي الكشاف** وغيره من الثناسير انه
 نزلت ثمانين عشرة اية وفي رواية سبع عشر اية
وفي المروية الوثيق وقد بر الله عائشة ام المؤمنين
 رضي الله عنها في تابة الكفر في عدة ايات اولها
 قوله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الي قوله
 اولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
 فلما نزل في جراتها هذا قال ابو بكر الصديق وكان
 يفت علي مسطح لقرابته وفتحه وكان من فقرهما جدين
 والله لا انفق علي مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
 لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
 الي قوله محمدا رحيم **روى** انه صلى الله عليه
 وسلم فراهها علي ابي بكر فقال بل احب ان يفر الله
 لي فرجع الي مسطح النفقة التي كان يفت عليه
 وقال والله لا اترعها منه ابدا **روى عن عائشة**
 انها قالت والله ان الرجل الذي قتل له ما قيل
 صفوان ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما
 كشفت من كثرة اثم قط قالت ثم قتل في تيسيل
 الله **ولقد** بر الله اربعة بارعة **بر** يوسف عليه
 السلام بلسان الشاهد وشهده شاهد من اهلها
وبر موسى عليه السلام من قول اليهود فيه بالحجر الذي
 ذهب بشريد **وبر** اميرم بانطاق ولد لها هين نادى
 من حجرها اين عبد الله **وبر** عائشة بهذه الايات

المظالم في كتاب المعجزة المتلوة علي وجه الدهر مثل
هذه التبريد بهذه المبالغات فانظر لما بيننا وبين
تبريد اوليك وما ذاك الا اظهار عاومثله رسول
الله صلي الله عليه وسلم والتبديد علي امامه سيد
ولدادم ووزير الاولين والاخرين ووجه رب
العالمين **روى** انه دخل ابن عباس علي عاتبة
رضي الله عنها في مرضها وظهر لها بفة من القدوم
علي الله فقال لا تخافي فانك لا تقدي الا علي منفرة
ورزقا كدرهم وتلي الخيئات للخبين الي قول
منفرة ورزقا كدرهم فثبت عليها فدعاها **تلي وعن**
عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد اعطيت تسعا
ما اعطيتن امرأة **لقد** تول جبريل بصورتني في
راحت حين امر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يتزوجني بكرة **وما** تزوج بكرة **يعري** **ولقد** توفي
وان راحه نفي جدي **ولقد** قبر في بيتي **وان** الوحي
يترن في اهله فيسعدون عنه وان كان ليترن علي
وانا معه في كافي واحد **وابن** خليفته وصديقه
ولقد نزل عند ربي من السماء **ولقد** خلقت طيبا عنه
طيب **وقد** وعدت منفرة ورزقا كدرهما **وكاين**
مسروق اذا روي عن عائشة رضي الله عنها قال
هدتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله
صلي الله عليه وسلم البراءة من السماء كذا في معالم
التنزيل **وذكر ابن اسحاق** ان حسام بن ثابت

مع ما كان

مع ما كان معه في صنوف من المعطل مع القول الذي قال
مع ذلك يعرض فيه صنوف من صنوف من حرف قول في
شاهدين الحلابيب قد عزوا وقد ثروا **وابن** العريفة
امس بيضة البلدة **فلم** بلغ ذلك ابن المعطل اعترض
حسان بن ثابت فضربه بالسيف ثم قال **تلف** ذباب
السيف عني فاني **فحلام** اذا هدر حيث لست بامر
فوثب عند ذلك ثابت بن قيس بن شماس علي صنوف
جمع يديه الي عنقه بحبل ثم انطلق به الي دار بني
المخارث بن اكلدج فلقبه عبد الله بن رواحة
فقال ما فعلت قال ما اعجبتك ضرب حسان بالسيف
والله ما ارد الا قتله **فقال** له ابن رواحة هل
علم رسول الله صلي الله عليه وسلم بشي مما صنعت
قال لا والله قال لقد اجترأت اطلق الرجل فاطلعه
ثم اتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا ذلك
فدعا حسام وصنوف فقال صنوف يا رسول الله
اذ اني وهني نيا فاحتملي الفضب فضربت فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم يا حسام اسوهت
علي قومي ان هدم الله للاسلام ثم قال احس يا حسام
في الذي اصابك قال هي لك فاعطاه رسول الله صلي
الله عليه وسلم عوضا عنها ووجها بالحق المسملة تبديها
الف مقصود من غير مد روي فيها الاعداب بالخرقات
علي الراني الاحوال التلاوة مع الاضافة روحا وانكروه
ابوزيد وقال انما هي بفتح الراء في كل حال **قال الباجي**

عليه ادرت اهل العلم بالمشرق كما عند القاضي عياض
 كذا في الجرد الميت وهي قصصها جديلة اليوم يا لمدينة
 ثم باعها حسان من مساوية بمال عظيم كانت مال الابرار
 طلحة بن سهل فتصدق بها الي رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ليضربها حيث شاها عطاها حسان في ضربة
 واعطاه سيرتها امه قبطية ولدت له ابنة عبد الرحمن
 كذا في سيرته ابن هشام **وقد روي** من وجوه ان
 اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه انما كان
 كذبه بكسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله
 تعالى اعلم **وقال** بعد ذلك حسان بدمع عايشة
 ويعتد من الذي كان من شأنها **شعر**
احسان رزان لا تترن بربيعة وتصبح عرني من نجوم القوا فل
كحيلة خير الناس ديننا ونفسنا بنبي الهدى والمكرات القوا ضل
اعتلذ حيا من لوي ابن غالب كرام الماعبي محمد عذرا يل
بهرته به قد طيب الله جبهها وظهرها من كل عور وبها طل
 نعان كانت ما قد قيل عن قلنه فلارفت صوتي الي اناس لي
 وان الذي قد قيل ليس بلايطه يا الدهر بل قول امرئ عروا حل
 فكيف ووديا حاجيت ونصرتي لآل رسول الله زين المحيا فل
 يد ريب عال علي الناس كلهم انما صر عنه صورة المتناول
ارائيك ولينظر الله حدرهم من المحضات عيروات عول
قال بلغ قوله ويصح عرني من نجوم القوا فل قالت عايشة
 عند ذلك لكنك لست تذكروا له مسلم ولما تزلت
 ان الذين جاوا بالافك عصبه منكم الايد جلد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانين بين الصحابة اربعة
 عبد الله بن ابي وحسان بن ثابت ومسطح بن اسامة
 وحمدة بنت محسن احدث رزيب التي عصبها الله بالورع
 جلد هم ثمانين ثمانين ورواية وحيد زيد بن رفا ع
 خامس الاربعة المذكورة كذا في معالم التنزيل وفي
الافك قال قائل من المسلمين في ضرب حسان
 وصاحبه في فديتهم علي عايشة رضي الله عنها
 لقد كان حسان الذي كان اهل الله هو حمدة اذ قالوا عجره مسطح
 تعاطوا بوجع الغيب زوج نبيها كرهه ومحطه ذميا العرش الكريم
 واذا رسول الله قوما في الله الامح زيبا يتقي بجموها وتجيوا
 وصب عليهم محضات كانتها اشيايب قطر من ذر المرقى سخا
وقد ذكر ابو عمرو بن عبد البر الحافظ ان قوما اندروا
 ان يكون حسان خاضة في الافك او جلد فيه **روي**
 عن عايشة انها براته من ذلك ثم ذكر عن الزبير بن
 بكاس وغيره ان عايشة رضي الله عنها كانت في
 الطواف مع امر حكيم بنت خالد بن العاص وابنة عبد
 الله بن ابي ربيعة فمذكران حسان فابتدراه با
 فقالت لهما عايشة رضي الله عنها ابن السرينة لثان
 ابن لارجوان يد حله الله الحنة بده عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ليس القابل
 هجوت محمدا فاجبت عنه وعنه الله في ذاك الحزب
 فان ابي ووالده وعرضها لعرض محمد منكم فدا
 فقالت لهما ليس من لعنه الله في الدنيا والاخرة

فارجوا

بما قال فيك قالت لم يقل شيئا ولكنه القايل ؛
 حصان رزان ما يرت به ربيد ؛ ويصح مني من لحوم التوقل
 فان كان ما قد قيل عن قلته ؛ فلا رفعت سوطي الى انالي
وفي السط الثمين قال ابو عمرو وهذا عندنا اصح
 لانه لم يشهد كجلد عبد الله ولا جلد ما اشترى من
الجميع وفي سؤال هذه السنة وقت غزوة الخندق
 سميت بالخندق كذا النبي صلى الله عليه وسلم الخندق
 باشارة سلمان الفارسي وسميت بالاحزاب جمع حزب
 اي طائفة لاجتماع طائفة المشركين على حرب
 المسلمين وهم قريش وعطفات واليهود ومن معهم
 وهم الذين سماهم الله بالاحزاب وانزل الله في ذلك
 صدس سورة الاحزاب كذا في المواهب اللدنية والورق
واختلف في تاريخها فقال موسى بن عقبه كانت
 في شوال سنة اربع وفي نسخة لعمدة اشهر وجمية
 ايام وصححه الترمذي في الروضة مع قوله بان غزوة
 بني قريظة في الخامسة وعجب لما سيات من انها
 كانت عقب الخندق في شوال سنة خمس وهذا
 حزم عميره من اهل الفارسية واما البخاري قال في
 قول موسى بن عقبه وقوله يقول ابن عميران رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عرضة يوم اهد وهو
 ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضة يوم الخندق وهو
 ابن خمس عشرة فاخاره فيكون بينهما سنة واحدة
 وكانت سنة ثلاث فيكون الخندق سنة اربع ولا

حجة

حجة فيهما اذا ثبت لنا انها كانت سنة خمس لاقتام
 ان يكون ابن عمري اهد كان اول ما طعن في الاربعة
 عشر وكان في الاحزاب استكمل الخمسة عشر وهذا
 اجاب البيهقي **وقال الشيخ** ولي الدين العراقي الشهر
 انها في السنة الرابعة من الهجرة كذا في المواهب
 اللدنية قال اصحاب السير ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما اجاله يهود بني النضير من حوالي
 المدينة فغزوا في البلاد وسكن كل قوم منهم في
 ناحية وبعضهم منهم حين بن اخطب وابوراف سلام
 ابن ابي الحنفية وكنا نذكر بن الربيع وسلام بن ابي
 الحنفية المنقريون وابوعامر الفاسق وهو دونه
 قيس الوائليين في رهط بني النضير ورهط من
 بني وايل قريش من عشرتين رجلا وهم الذين
 حذروا الاحزاب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قدموا مكة علي قريش فاستنصرهم واستنصرهم
 ودعواهم الي حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لهم قريش يا معشر اليهود انكم اهل كتاب
 والعلم بما كنا نخلف فيه نحن ومحمد فافبرونا
 او بينا خيرا ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه
 وانتم اولي بالحقت منه نهم الذين انزل الله فيهم
 الم تراكى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يومئذ
 بالحيث والطاغوت ويقولون لله بين كثر واهولا
 اهد ما من الذين امنوا سبيلا الي قوله وكفى جحيم

سيرا

فلما قالوا ذلك تقرئهم ما قالوا وطابت قلوبهم
وشغلوا ما دهمهم اليد من ضرب رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاجابوهم واجموا علي ذلك واستندوا اليه
ثم ضربت اوليك اليهود من مكة حتى جازوا غطفان
من قيس عيلان بالفتح ابو قبيله واسمه الياس بن
مضراة فدعوهم الي حرب رسول الله صلي الله
عليه وسلم واحضروهم انهم سكونوت معهم علي
وان قرئنا قد تا بوعهم علي ذلك واجموا عليه وجموا
معهم وجهت يهود لغطفان تحريضا علي الخذ وج
نصف تمر خبز كل عام فدعوا الي الحارث بن عوف
اجا بنيا مريته قال لعبيته بن حصن بن هذيفة
ابن بدس لقومه من غطفان يا قوم اطيعوني دعوا
فقال هذيفة الرجل وجلوا بينه وبين عدوه من
العرب فغلب عليهم الشيطان وقطع اعناقهم الطبع وقد وا
لا مر عبيته علي قتال رسول الله صلي الله عليه
وسلم وكتبوا الي هذيفة من بني اسد فاقبل
طليحة الاسدي يمين تبعه من بني اسد وهما
الخليفتان اسد وغطفان وكتب قرئش الي رجال
من بني سليم بينهم وبيننا سليم ارحام اسد اهلهم فكانوا
بوا الاموس ممن تبعه من سليم منه والقرئش ثم
كتبوا الي يهود الي هذيفة منهم من بني سعد ان
يا نوال اهداهم **جمع** ابو سفيان جيش قرئش اربعة
الاف رجل وفيهم ثلثة ثمانية فرس والتم بيعه وعقدوا

لوا

لوا ودفعوه الي عثمان بن طلحة بن بن ابي طلحة
ابن عبد الدار فخرج ابو سفيان بقرئش وتروا
من الغزوات وحقت بهم من اجابهم من النبيل من
بني سليم والجمع وبوامرته وكنا نده وقدرته وعظمت
فصاروا في جمع كثير حتى تحزبت وجمعت عشرة الاف
رجل علي ما ذكره ابن اسحاق باسائيداه ولسنا
سميت هذيفة الغزوة غزوة الاحزاب وكان
المسلمون ثلثة الاف وقيل كان المسلمون الفا
والشركون اربعة الاف وذكر ابن سعد ان كان
من المسلمين ستة وثلاثون فرسا كذا في المواهب
الذبيبة فسارت قرئش **وقايدهم** ابو سفيان
ابن حرب وسارت غطفان وقايدهم عبيدة بن
حصن بن هذيفة بن بدس في قرارته والحارث
ابن عوف بن هارثة المديني بن مريته **ومعد**
ابن رميلة بن نويرة بن طريف بن محمد بن عبد
المنذر بن هلال بن هلاوة بن اسجد بن رباب
ابن غطفان يمين تا بعد في قومه من اسجد وكامل
لهم ولبن اسد وهما جمع عظيم هم الذين سماهم الله
الاحزاب فلما سمع النبي صلي الله عليه وسلم خبرهم
وجا جموا عليه من الامر ضرب الخندق علي المدينة
وكان الذي اشار علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالخندق سلمان الفارسي وكان اول مشرك
شركه مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يوتي

كوا
١٩

قال يا رسول الله كنا بكاربنا رس اذا حصرنا خندقنا
 علينا فسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خفف
 علي المدينة عهد الله بن امر مكتوم وفتح لواء المهاجرين
 ابن زيد بن حارثة و لواء الانصار الي سعد بن
 عبادته فخرج من المدينة في ثلاثة الاف رجل
 واعرضوا اصحابه ورد الي المدينة من استصفره
 من اولاد الصحابة واذا ن لمضهم في الخروج
 مثل عبد الله بن عمرو بن زيد بن صامت وابي سعيد
 الخدري والبراء بن عازب وهم يومئذ اثنا خمسة عشر
 سنة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعا
 صالحا للخندق **وفي خلاصة الوفا** كان احد
 جانبي المدينة عورة وسائر جوانبها مشتك بالبناء
 والتخيل لا يمان المد ومنها فاختار ذلك الجانب
 المشكوف للخندق وجعل مسكراه تحت جبل خلع وضرب
 له صابن الله عليه وسلم فيه من اديم احمي على القن
 في موضع مسجد النخ والخندق بينه وبين المشركين
 فخط اول موضع الخندق ثم قسمه فقطع لكل عشرة ارباع
 ذراعا **وفي رواية** لكل عشرة رجالة عشرة اذرع
 فاستقار من يهود بني قريظة لعل الخندق المعاول
 والنوس والمكائل والتدوم والمسعى ثم وعير ذلك
 وكانت يومئذ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
 مائة رنة ومعاقدتهم وهم يكرهون مير قريش الي
 المدينة **وفي خلاصة الوفا** وعمل فيه جميع الكهين
 وهم يومئذ

وهم يومئذ ثلاثة الاف **قال المطري** وابتاعه من
 النبي صلى الله عليه وسلم الخندق فطولا من اعلا وادى
 بطيحات عذري الوادي مع الحرة الي عشرين مصلي الصمد
 ثم الي مسجد النخ ثم الي الجبلين الصغيرين اللذين
 في عذري الوادي وواحد قول ابن النجاشي والخندق
 وساق فيه فتاة تاتي من عينا نساء الي النخل
 الذي بالسبخ حوالي مسجد النخ وفي الخندق قنخل
 ايضا وقد انضمت الشجرة وتهدمت حيطانه **والحاصل**
 ان الخندق كان شامرا المدينة من طرف العرة الغربية
عن انس قال جعل اليها جردون والانصار يحفرون
 الخندق حول المدينة ويتعاونون التراب علي متواترهم
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيه مع اصحابه
عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهم يحفرون ونحن ننقل التراب علي
 الكتاف **وفي رواية** كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ينقل التراب حتي وارمي بيده من يده **وفي**
رواية شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر **وفي**
رواية ينقل التراب يوم الخندق حتي اغدا واهم يظنه
 وهو يقول او يركب بكلمات ابن رواحه يقول
 والله لولا الله ما اهتدينا ونيروا به ولا تضلنا
 ولا صلينا وثبت الاقدام ان لا قينا ان الاولي قد
 رغبوا علينا ونيروا به قد نبوا علينا ونيروا به
 ان الاعداء قد نبوا علينا اذا ارادوا قتلنا ابينا

رواه الشيخان **وعن سلمان النبي** عن ابي عثمان
 الهند ما انه صلى الله عليه وسلم حين ضرب من
 الخندق قال بسم الله ويد بيدنا ولو عبدنا غيره
 سقنا ربنا الله اذا التقينا حذرا كما كنا ودينا
قال في النهاية يقال يد يد بالشيء كسر الدال
 اي يدها يد فلما ضقت المذمة كسر الدال فالتفت
 المذمة يا روليس من باب البناء **عن ابي قتادة**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما رحمن
 كان يخذ الخندق يجعل يمسح راسه ويقول بوس
 ابن عمه تغتلك الغيبة الباغية رواه مسلم
روى ان هنر الخندق كان في زمن عسره وعام
 مجاعة حتى ان الاصحاب كانوا يشربون في بطونهم
 الخمر من الخمر والصف الذي بهم من الجوع ورفنا
 عن بطوننا حرا حرا فرفع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن بطنه حجرين ذكره الترمذي في الشمائل
 وشد من ثقب احبائه وطوبى لثقت الحجارة كشيء مرف الا دم
قيل الخمر يدع الجوع **عن انس** خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا المهاجرون والانصار
 يخذون الخندق في عداة باردة ولم يكن لهم عيب
 يماون ذلك لهم ما بهم من النصب والجوع قال
 اللهم لا خير الاخير الاقره فبارك في الانصار
 والمهاجرة **وفي رواية** فاندوم الانصار والمهاجرة
 فتلوا مجيبين لدخن الذين بايعوا محمد بن الجهاد
 ما بقينا

سفر

ما بقينا ابد **وفي رواية** ما حبنا ابد فخذوا الخندق
 وفرغوا منه بعد ستة ايام **وفي المواقب اللدنية**
 قد وقع عند موسى بن عبيدة انهم اقاموا في محل
 الخندق قريبا من عشرين يوما **وفي الحديث**
النبي لابن القيم اقاموا شهرا **روى** انه صلى
 الله عليه وسلم كان يمين للمهاجرين ان يخذوا من
 موضع كذا الي موضع كذا ويمين للانصار ان يخذوا
 من موضع كذا الي موضع كذا ووضح الفريقان في
 سلمان الفارسي وكل فريق قالوا سلمان هنا ونحن
 احق به وكان سلمان رجلا قويا حسن خندق
 فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم مقالة الفريقين
 قال سلمان هنا اهل البيت **روى** انه كان يعمل
 في خندق الخندق عمل الرجلين **وفي رواية** كان
 يخذ كل يوم خمسة اذرع من الخندق وعمقها ايضا
 خمسة اذرع فانه قيس بن صعصعة فصرع
 وتعطل عن العمل فاحضره ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فامر ان يتوصا قيس لسلمان ويجمعوا
 وضوره في طرف ويقتل سلمان بتلك الفسالة وتكفنا
 الانا خلف ظهره ففعل فتنشط في الحال كما ينشط
 البعير من القنال **روى** انه كان عمرو بن عوف
 وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن المذنبين
 من الانصار في ارضين ذراعا فخذوا حتى اذا
 كانوا تحت دباب كغراب وكتاب لثبات قال البكري

ذباب جبل نجاب المدينة وهو الجبل الذي عليه مسجد البرية
 واسمه ذوناب ايضا وفي رواية **افترج الله من**
بطن الخندق صخرة عظيمة وفي المواهب اللدنية
 كديبة شديدة ثم وهب بعزم الكاف وتقدّم الدال المحملة
 على المشاة الثخينة القطعة الصلبة **وفي رواية**
 رويته عظيمة كسرت حديد هلم فاحتر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بذلك وهو ضارب عليه فبه تركب
 فسطح مع سلمان الخندق وبطنه مصوب بحجر ولبنان
 ثلاثا ايام لا يذوقون ذواقا كما مر واشتعل علي
 سعد الخندق فاخذ المول من سلمان وضربا به
 ضربا صديها وبرق منها برق اصماء فابيين لاجتئها
 بين المدينة حتى كان مصابحا في البيت المظلم فكبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون تكبيرا تكبيرة
 فتح ثم ضربها الثانية فكسرها وبرق منها برق اصماء
 فابيين لاجتئها فكبر النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة
 فتح وكبر المسلمون فاخذ به سلمان ورقى قال سلمان
 يا بيا انت وامي يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت
 مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي القوم فقال ارايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول
 الله قال ضربت ضربتي الاولى فبرق الذي رايت
 افان لي منها قصور الحيرة ومدابن كسري كما نسا
 انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي طاهرة عليها
 ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رايتهم افان
 لي منها

لي منها قصور صما كما نسا انياب الكلاب واخبرني جبريل
 ان امتي طاهرة عليها في شرواني شروا والمسلمون
 وقالوا الحمد لله بعد صدق وعدنا النصر بعد الحصر فقال
 المنافقون منهم عتب بن قيس الا تجنون من محمد بمسك
 ويديكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور
 الحيرة ومدابن كسري فاذا فتح لكم وانتم انما تجنون
 الخندق من النفاق لا تستطيعون ان تبرزوا وانزل
 القران وان يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
 ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل في هذه العفة
 قل اللهم مالك الملك الاية **وقوع** عند احمد والشافعي
 اخذ المول وقال بسم الله ثم ضرب به فكسر ثلاثا فقال
 الله اكبر اعطيت مما ينج الشام والله اني لا ابصر قصورها
 الحمد السابعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله تقطع
 بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مما ينج اليمن والله
 اني لا ابصر ابواب صفا من مكانها هذا الساعة كذا
 في المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** اشتد عليهم في
 بعض الخندق كديبة فتكوهوا الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا باناء من ماء فتغل فيه ثم ابرأ
 الله ان يدمعوه ثم خرج ذلك الماء على تلك اللدنية
 فيقول من حضرها فوالذي بها بعثه بالحق لانها لات
 حتى عادت كالكتيب لا توردها ما ولا مسمى **ولما**
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق واقبلت
 قريش حتى نزلت مجتمع السيول من رومة بين الجرف

دعاه

ورعاية بني عشرة الاف من اهل بيته ومن تابعهم من
بني كنانة واهل تهامة واقبلت عطفان ومن تابعهم من
بني كنانة من اهل نجد وقايدهم عيينة بن حصن حين
نزلوا بذي نون الي جانب احد **وفي خلاصة الون**
عن ابن اسحاق ان عيينة بن حصن في عطفان نزلوا
الي جانب احد باب نهران **وفي تهذيب** ابن هشام عند
نزلهم بنها ونهران بالهزم وعين مهمله واذ جئ احد صب
هو وفيها في الفايده وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثه الاف رجل من المسلمين يوم الاثنين لثمان
ليال مضين من ذهاب القعدة حتى جعلوا ظهورهم الي
سبع فغرب هناك عسكره والخذق بينهم وبين المشركين
وكان لو المسلمين بيده زيد بن حارثة ولو الانصار
بيده سعد بن عبادته وكان شعاس اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وبني قريظة حرم
لا ينصرفون كذا في سيرته ابن هشام وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي المدينة خروفا على
الذراري من بني قريظة كذا في المواهب اللدنية
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء والذراري
حتى رنوا الي الاطام وخرج عدو الله حين بن اخط
المنصرم بالتمام من بني بنيات حتى اتى كعب بن
اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة وعندهم وكان
كعب قد وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه
ويعاهدكم علي ذلك **فلم** مع كعب حين بن اخط اخطت

بني قريظة

دونه

دونه باب حصن فاستاذن عليه حين فابي كعب
ان يفتح فناداه حين ويحك يا كعب افتح لي فقال ويحك
يا صبي انك امرء مشوم واني قد عاهدت محمدا فلست
بناقص مما بيني وبينه ولم ارمه الا وفاقا وصدقا
قال ويحك افتح لي اكلك قال ما انا بنا عمل قال والله
ما اغلقت الباب الا لخصيتك ان اكل منك يا غضب
الرجل ففتح له فقال يا كعب ويحك حيثك بعد العهد
ويسخر طام حيثك بتدريش قارها وسادتها حين
انزلتم بذي نون الي جانب احد قد عاهدوني وعاهدوني
ان لا يبرحوا حتى يبتا صلوا محمدا ومن معه فقال له
كعب بن احد حيثي بذل الدهر قد هدرت ما وه
ويترعد ويرق ليس فيه شيء قد بيني ومحمدا وما انا
عمايه فلم ارم من محمدا الا وفاقا وصدقا فلم يزل حين بن
اخط بكعب متبل في الذريرة والغارب حتى تمج له
عليه ان اعطاه عهدا من الله وميثاقا لئن تدريش
وعطفان ولم يصبوا محمدا ان ادخل منك في حصنك
حتى يصيبني ما اصابك فتقص كعب عهده وبرما
كان عليه فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انتهى الخبر الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هستنا الله ونعم الوكيل وبعث صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ اهد بني عبد الاشريل وهو يوفيه
سيد الاومن وسعد بن عبادته اهد بني ساعدة وهو

يرمي سيد الخزرج ومعهما عبد الله بن رواحة اخو بني
 الحارث وحارث بن حنيفة اخو بني عمرو بن عوف لبيد
 الخزرج قال انطلقوا حتى تنظروا حقا ما يلقا عن هؤلاء
 القوم ام لا فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على احبثا
 ما بلغهم منهم قالوا امن رسول الله نبروا من عنده ^{هـ} وعنه
 فقالوا لا نعقد بيننا وبين محمد ولا عهد فشاقتهم سعد
 ابن عباد وشاتمهم وكان رجلا فيه حدة فقال له سعد
 ابن عباد دع عنك مشائمتهم فيما بيننا وبينهم ادري من
 المشائمة ثم اقبل سعد وسعد ومن معهما ابي رسول
 الله صلي الله عليه وسلم فاحبروه وقالوا عفضل والفا رة
 ابا كعد وهما باصحاب الرجيع فقال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم الله اكبر اشروا يا معشر المسلمين ولا تشبهوا
 حبر نقصى عهد بني قريظة اشدد الخوف وعظم عند
 ذلك البلاء ويبينهم كذالك اذ جاتهم جنود بني الاقراب
 وهم قريش وعطفات ويهود قريظة والمفسير وكانوا
 زهاء اثنا عشر الفا في انوار التبريل بجى وابنوا اسد
 وعطفات وقزارية واليهود من قوتهم من جهة المدينة
 وقايدهم حارث بن عوف وعبيدة بن حصن الفزاري
 وجا قريش وكان من جانب اسفل الوادي وقايدهم
 ابوسنين بن هرب **وقال ابن عباس** كان الذين
 جاوهم من قوتهم بنو قريظة ومن اسفل منهم قريش
 وعطفات كذابين الوفا ومن ههنا كثرتهم وشدة
 خوفهم رعب قلوب ضعفا اهل الاسلام وزاغت

في
 الحارث

ابصارهم

ابصارهم **وفي الاكتفا** حتى ظن المؤمنون كل ظن وعجم
 التناق من بعض المناق حتى قال قائل منهم كانت
 محمد بعدنا ان ناكل نوز كسريا وقيصر واحدنا اليوم
 لا يامن علي نفسه ان يذهب الي الفايظ كما قال الله تعالى
 اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زاعجت الابصار
 وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون فهنا لك
 اهتلي المؤمنون وزلزلوا زلازا شديدا **فلما بلغت**
 الاهزاب وجنود الاعراب صغير الخندق وراوه محجوا
 منه اذ لم يكن امر الخندق متقارفا بين العرب فاقاموا
 بظاهر المدينة علي الخندق وحاصروا المسلمين عشرا
 اواربع وعشرين اوسبعة وعشرين يوما **وفي الاكتفا**
 واقام علي المشركون قريبا من شهر ولم يكن بينهم حرب
 الا
 الرما بالنبل والحصار واستعان بنو قريظة من قريش
 ليمنوا المدينة فسلم به النبي صلي الله عليه وسلم
 سلمة بن الاسلم في ما يتي رجل وزيد بن حارثة
 في ثلثماية رجل حتى حرسوا الحصون المدينة ومحلاتها
 وكان جماعة من المناق حتى مثل اوس الثبطين وما بعيد
 يفترون جيش الاسلام ويقولون ارجوا الي ما زلتم
 واعتكوا بان ما زلتم عورتكم خاليد عن المحافظ فانها
 خارج المدينة ونحن نخاف ان يظفر بها جيش العدو كما
 اخبر عند قوله تعالى واذا قالت طائفة منهم يا اهل
 يثرب لا مقام فارجموا ويستأذون فريقتهم النبي يقولون
 ان بيوتنا عورتهم وما هي بعورتهم ان يريدون الا فذرا

روى انه كان عباد بن بشر وجع من الصبح به في ايام
المخاضة يحرسون قيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ليلة وكان المشركون يتناوبون الحرب لكن الله تعالى
لم يكنهم من عبوس الخندق فان شجيات الصحابة كانوا
يمنونهم بالنبال والاجسام وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في الليالي يحرس بعض مواضع الخندق
روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان في
الخندق موضع لم تحسوا ضبطه اذا جعلهم الحبال وكان
يخاف عليه عبوس الاعداء منه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يحرسه بنفسه ويقول لا اذاف ان يدبر المشركون
من موضع الا من هذا الموضع فكان يختلف عليه
ورجع مدرة من الخندق وكنت استدفية فقال ليت
رجلا صالحا يحرس الليلة هذا الموضع فذهب سعد
يحرسه فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى فتح وكان
ازانا فتح **عن امر سلمة** انها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة من الليالي يحرس الخندق
بصلي في قيمته فخرج منها فنظر فسميته يقول هؤلاء
رب المشركين يحومون حول الخندق فامر عباد بن
بشر ومن معه ان يحوموا حول الخندق وقال اللهم
ارفع عنا شرهم وانصرنا عليهم فذهب عباد واصحابه
حتى انتهوا الي شفير الخندق فذروا اباسنيان مع جمع
من المشركين قد اقتحموا يمشون من الخندق وقوم
من المسلمين يدعونهم بالنبل والحجر فاعانهم عباد بن
واصحابه

واصحابه ورموا المشركين حتى ولو اثار رعين فخرج
عباد واصحابه الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فلما فرغ اخبروه بذلك قالت ام سلمة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح وما استيقظ حتى
اذن بلال الفجر فخرج وصاح الفجر مع الجماعة **وعن**
ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما في قيمته
ذات ليلة فلما كان نصف الليل كثر الصباح وارتفعت
الاصوات وسمعت قائلا يقول يا خيل الله اركبوا وكان
صلى الله عليه وسلم حبل شعابا الي باجرين في
تلك العزوة يا خيل الله اركب **وفي رواية** كان
صلى الله عليه وسلم قال لهم ان بينكم العدو فليكن
شركم حرم لا يتصرفون فوجه الجمع ان يقال ان هذا
كان شعار الانصار والله اعلم **وفي سيرة ابن**
هشام كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وبني قريظة حرم لا يتصرفون فابعد
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من قيمته وسأل
ما شان الناس وما هذا الصباح قال هذا صوت
عمرو بن عبد ود الغامري والابيلة نوبت فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم اليه فذهب عباد والنبي صلى
الله عليه وسلم واقف خارج المدينة ينتظر الخبر فخرج
وقال يا رسول الله هذا عمرو بن عبد ود في جمع من
المشركين يريدون المسلمين بالنبل والحجارة فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم قيمته ولبس سلاحه فخرج وركب

فرسه وناس بين يديه حتى بلغوا ذلك الموضع ثم صوبوا
مع جراحات كثيرة قد اصابهم فرقد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سمته يفتح ثم سمته هياحا فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وبنت اليه عباد بن بشر فرجع
وقال هذا ضرار بن الخطاب بن مرداس القهري فبني
جمع من المشركين يتأكلون المسلمين يرمونهم بالنبل
والاجحاس فليس النبي صلى الله عليه وسلم سلاصه
وتوجه الي ذلك الموضع واشتغل بقتالهم حتى الصباح
ثم رجع وقال هذا يوم مع جراحات كثيرة قالت ام سلمة
قد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة عديدة
مثل المريسي وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف
ولم تكن غزوة من تلك الغزوات شديدة علي النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الخندق لقد اصابه تعب
ومشقته كثيرة وصاب المسلمون جراحات كثيرة
وكان الزمان زمان برد وعسرة **وروي** انه لما
اشته البلا راي النبي صلى الله عليه وسلم ان يطحن
عظفات وقرارته تلك ثمار المدينة حتى يرجعها عن
وجهه لا قريبا فبعث الي عبيدة بن حصن القراري
وجارت بن عوف وهما قايده قرارته وعظفات وشرط
لها ثلث ثمار المدينة علي ان يرجعها من بعد عنه
وعن اصحابه فخرج بينه وبينهم المروضة في الصلح
حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشراذمة ولا عزيمة الصلح
وفي رواية ان عبيدة وجارتا مع خرمين قومهما

ايضا

ايضا النبي صلى الله عليه وسلم لامر المصالحه فخرج من
بينه وبينهما الصلح فامر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
ابن عفان حتى كتب كتابا للصلح ولم تقع الا شراذم ولما
ارادوا ان يكتبوا الشراذمة جا اسيد بن حضير فداس
عبيدة بن حصن القراري قد قدر جلد بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلم بما جاله فاقبل الي
عبيدة بن حصن القراري وقال يا عين الهجرة ثم
رحلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
لو ان مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتقدت حنكته
بهذه الدرع ثم اقبل بوجهه الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان كان هذا شيئا امر الله به لا بد
لنا منه او امرت به فاصنع ما شئت ما نقول فيه شيئا وان
كان غير ذلك فوالله ما نطيرهم الا السيف متى كانوا
يطعون منا شيئا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يقبل شيئا فدعا سعد بن معاذ وسعد بن عباد فامثلا رجا
فيه فقالا مثل ما قال اسيد بن حضير فقال يا رسول
الله اشئ امرتك الله به ام امرت نفسك لنا قال بل
شئ اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا لاني رايت
العرب قد رمتكم بقوس واحده وكايدوكم من كل جانب
فاردت ان اكرعكم شوكتهم فقال سعد بن معاذ يا رسول
الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم علي شوكة بالله وعبادته
الاوثان لانعرف الله ولا نعبده وهم لا يطعمون ان
ياكلوا منا ثمرة الا قريبا او بيما تحين اكرمنا الله بالاسلام

واعترنا بك نفيلهم اموالنا ونصير تحت ايد يهم اذلا والله
 لا نعطيهم الا السيف او يحكم الله بيننا وبينهم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت وذاك فتناول
 الصحيفة واخذها من عثمان فجاءها في الكتاب
 وندف الكتاب ثم قال بجزءه واعلينا فخرج عبيدة
 ابن جهم وها رث بن عوف فاجاب بينهما عدي بن عمرو
 لا يد لهم علي المدينة بوجهه من الوجوه لما راوا من
 اخلاص الانصار واتفاقهم مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودخل في امره فتور وتزلزل **روى**
 ان قوارس من قرينين وشجعانهم منهم عمرو بن عبدود
 اخو بني عامر بن لؤي وعكرمة بن ابي جهل وهبيرة
 ابن ابي وهب المخزوميان ونوفل بن عبد الله وضار
 ابن الخطاب ومرداس اخو بني محارب قد تلبثوا يوما
 للقتال وخرجوا على خيلهم وهدوا على بني كنانة
 وقال هبيرة للحرب يا بني كنانة فستعلمون اليوم من
 الفرسان ثم اقبلوا نحو الخندق فشمروهم خيلهم والجنس
 على امرهم حتى وقفوا على الخندق فلما راوه قالوا
 والله ان هذه ملكية ما كانت العرب تملكها قبل
 هذا اليوم ثم قصدها ما كنا نضعها من نواحي الخندق
 فضربوا خيولهم في السجدة بين الخندق وسمعوا
 حنينا وخالد بن الوليد وفوج من رواسا قرينين
 وكنانة وعطفات كانوا مصطفين على الخندق فقال
 عمرو بن عبدود لابن سفيان ما لكم لا تقهرون قال

ابو سفيان

صوتهم
 الصبية خيرة
 صوتهم
 صوتهم

ابو سفيان اذا اتيته الى عبورنا نهر وكان عمرو بن عبدود
 من مشاهير الاكليل الابطال وشجعان العرب وكانوا
 يعد لونه بالف رجل وقد كان يوم بدس اثبتت الحراة
 فلم يشهد احد فلما كان يوم الخندق صدح معلقا لما يرى
 مكانه **فجال وطلب** المبارزة والاصحاب كانوا ساكتين
 كما ناعوا راوسهم الطير لانهم كانوا يعلمون شجاعة
وفي الاكف ذكر ابن اسحاق في غير رواية البكري
 ان عمرو بن عبدود لما نادى بطلب من مبارزة فقام
 علي رضي الله عنه وهو متقع بالحديد فقال انا له
 يا رسول الله فقال له اجلس انه عمرو ثم نادى عمرو
 وجعل يورثهم ويقول ايبن جنتكم التي ترعون انه من
 قتل منكم رطلها افلا تبرزون الي رجل اقام علي
 رضي الله عنه فقال انا له يا رسول الله قال اجلس
 انه عمرو ثم نادى الثالث ثم قال **شعر**
 ولقد لججت من السدا، اربحكم هل من ماساسا،
 ووقفت اذ جبن الشجا، ع لوقفة الرجل المناجزا،
 وكذا اني لم ازل **سدا**، مشرعا نحو الهرا هذا،
 ان الشجاعة في الفتى، هب مبرها خير الغرايزا،
 والجود ثابده **سدا**، خير المصايل والمناجزا،
قام علي رضي الله عنه فقال انا له يا رسول الله
 فقال انه عمرو فقال وان كان عمرو فاذن له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى اليه وهو يقول
 لا تجلن نمة اناك مجيب صوتك غير عاجزا،

ذؤيبه وبصيرة، والصدق منجأ كل فاجر،
 ابن لارجوان ان اقسيم عليك نايحة، الخنايز،
 من ضربه، بخلا يسئب ذكرها عند الهزاهن،
فقال عمرو من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف
 قال ابن ابي طالب قال عيرك يا ابن احمي من اعمالك
 من هو اسن منك فابن اكره ان اهريق دمك فقال
 عابي كني والله ما اكره ان اهريق دمك فغضب
 وتول فسل سيفه كأنه شعله ناسا فقبل بحربي
 مفضيا ويقال انه كان علي فرسه فقال له علي كيف
 اقاتلك وانت علي فرسك ولكن اتزل معي فتزل عن
 فرسه ثم اقبل نحوه فاستقبله علي رضي الله عنه
 به رفته فضربه عمرو وفيها فقهها واثت فيها السيف
 واصاب راسه فشجه وضربه علي علي جبل العاتق،
 فسقط وناسا العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم التكبير فذرف ان عليا قتله **وفي القاموس**
 بان علي رضي الله عنه ذؤيبين فبقرين راسه اهداه
 من عمرو بن عبد ود والثانية من ابن ملح ولد ايقال
 ذؤيبين **وفي رواية** لما اذن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعلي اعطاه سيفه ذو الفقار والبسة
 درعه الحديد وعمه عمامته وقال اللهم اعنه عليه
وفي رواية رفع عمامته الي السماء وقال اله اهدت
 عبيدتي مني يوم بدسا وحمدته يوم اهدت وهدت علي
 اخي وابن عمي فلان ذؤيبين فرددوا انت خير الوارثين

فشي اليه

باب
الي

فشي اليه علي رضي الله عنه في نفر من المسلمين حتى
 اهدوا علي الشفرة التي اقتحموا بها فاقبلت النيران
 نبيت حورهم فلما وقف عمرو وحيله قال له علي يا عمرو
 سمعت انك تعاهد الله ان لا يدعوك رجل من قريش
 الي ضلبي الا اهدت منه احديهما **وفي الاكثفا**
 الي اهدت الخنثين الا اهدتني من اجل فقال
 علي فابى ادعوك الي الله والي رسوله والي دين
 الاسلام قال لاها جهه لي فيها ذلك قال فارجع الي
 ديارك واترك القتال معنا فان اتمم امر محمد وطهر
 علي اعدايد فقد اسعدتني وامد دندوا لا تحصل،
 مطاويك من غير قتال قال عمرو ان نسا قريش لا يقبلن
 هندا وقد قدرت علي استيفان ذؤيبا وانا ارجع ولم
 اف به وقد كان عمرو وجرح يوم بدسا واثت هاربا
 وان لا يذهب حتى يتعم من محمد فقال علي ابن
 ادعوك لهاي التزال قال لم يا ابن احمي والله ما احب
 ان اقتلك قال علي كني ان احب ان اقتلك محبي
 عمرو عند ذلك فاقبح عن فرسه وحل سيفه وعمده
 وضرب وجهه ثم اقبل كحاي علي فتنازلا وتحاولا
 فقتله علي رضي الله عنه وخرجت خيلهم منهزمة
 حتى افتحمت الخندق هاربه **وفي رواية** حمل
 ضارم بن الخطاب وهبيرة بن ابي وهب علي علي
 رضي الله عنه وهو اقبل اليهما فاما ضارم فلما
 نظر الي وجهه علي ولي هاربا وبعد ذلك سيل عن

سب فراره خيل لي ان الموت يرثي صورتها واما هبيرة
 فثبت في مقابلته حتى اصابه اثر السيف فعند ذلك
 القى درعه وهرب **وفي رواية** ان الزبير بن العوام
 وعمربن الخطاب مجلأ بعد قتل علي وعمرو بن عبد
 عمرو وقد كان ضراس بن الخطاب يفر وعديتة في
 اثره فكر ضراس راجعا وجل عمرا ليطمنه ثم امسكت
 وقال يا عمر هذه هبة مشكورة اثبتت عليك وبندي
 عندك غير محبزي بها فاغتنظها **وفي معالم**
التزييل واما نوفل بن عبد الله فضرب فرسه ليحل
 الخندق فوقع فيه مع فرسه فتحطل جميعا **وفي المنتقى**
 فتورط فيه **وفي الوفا** وبرسانوفل بن عبد الله بن
 المغيرة المخزومي فبارزه الزبير فقتله ويقال
 قتله عاب رضي الله عنه ورجعت بقيقه الخيول منهجة
وفي روضة الاحباب اقتحم الخندق نوفل بن عبد
 الله حين الترام فسقط فيه فرماه المسلمون بالحجارة
 فصرخ يا معشر العرب قتله احسن من هذه فقتل
 اليه علي فضربه بالسيف فمطعمه نصيب وجرح يديه
 من الكفار منه بن ثمان اصابه منهم ثمان من
 بهمة وقد عكرمه وهبيرة ومر داس وضرار حتى
 انتهوا الي حبيهم فاضربوهم بقتل عمرو بن عبد
 ونوفل فتوصعت من ذلك قرييب وخاف ابو سفيان
 وماوان تهرب فزارته وتسرقت عطفان **وفي معالم**
التزييل طلب المشركون حبيبة نوفل بالثمن فقال

رسول الله

كدراس
عبد

رسول الله صلى الله عليه وسلم حذوه فانه حيث
 الجيعة حيث الدير **روى** ان عليا لاقى عمرو لم يلب
 فجات اخذت عمرو حتى قامت عليه فلما رآته غير ملوب
 سلبه قالت ما قتله الا كفو كرم ثم سالت عن قاتله
 قالوا علي بن ابي طالب فاستدت هذين البيتين قول
شعر لو كان قاتل عمرو غير قاتله لكنت ابكي عليه وايم الابد
؛ لكن قاتله من لا يبارس **روى** ان الكفار في ذلك اليوم اذ
روى ان الكفار في ذلك اليوم اذ في يوم اخر اتفقوا
 وشرعوا في القتال من جميع جوانب الخندق فقاتلوا
 ساير اليوم حتى فانت صلاة الظهر والعصر والمغرب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبعد ذلك
 امر بالاقامة لكل صلاة وقصوها **وفي الهداية**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن اربع صلوات
 يوم الخندق فتضاقت مرتبة ثم قال صلوا كما رايتهم
 وقد صح عن عاب رضي الله عنه انه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملا الله بيوتهم نارا
 يا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى
 غابت الشمس وقيل اقتتلوا ثلاثة ايام قتالا شديدا
 حتى انجز الليل بينهم جبا في اليوم الثالث حتى سقط
 القتال عن صلاة العصر والمغرب وقيل والظهر
 ايضا وذلك قبل نزول صلاة الخوف وهو قوله
 تعالي فان ختمت فرجالا او ركباناً **وفي شمائل الترمذي**
 روي انه كان يوم الخندق رجل من الكفار معه

لبله

ترمى وكان سعد راحيا وكان الرجل يقول كذا وكذا بالترس
 يظن وجهه فتخرج له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه سعد
 لم يخط صدقه منه ينجي وجهه وانقلب واسأل برجله
 ففجى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ردت
 نواجه من يمين من فله بالرجل **قالت** عايشة رضي
 الله عنها كنا يوم الخندق في هضبة بني هارثة وهو
 من احد حصون المدينة وكانت ام سعد بن معاذ
 معنا في الحصن وذلك قبل ان يضرب علينا الحجاب
 فمد سعد بن معاذ وعليه درع منلص قد خرجت منها
 ذراعا للذو وفي يده صريرة وهو يقول البث قليلا
 يا حيا جمل **وفي الاكتفا** في يده صريرة يرقه
 يا ايها يبيع ياتي نشاط وهو يقول **شعر**
 البث قليلا يلهي الجمل الا با من بالموت اذا كان الاجل
 كذا في المنتفا **وفي الصنوة** عن عايشة قالت خرجت
 يوم الخندق اتقوا اثار الناس فسمعت وبيد الارض
 من وراي فالفت فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه
 ابن اخيه الكارث بن اوسى جمل مجتهد تجلس الي
 الارض ثم سعد وهو يركب **شعر**
 البث قليلا يركب الجمل لها احسن الموت اذا جال
قالت امة يا بني الحق فند والله اقرت قالت
 فتلت لها والله يا ام سعد لو ددت ان روع سعد كانت
 اسع مما هي وحتت عليه حيث اصاب السهم منه
 قالت فدمي سعد يومئذ بسهم فقطع منه الاكل فزعموا

انه

انه لم يقطع من احد قط الا لم يزل يعض وما لم يرق
 حتى يموت الا كل ينج الممزة والحام الممثلة بينهما
 كاف ساكنة عرق في وسط الذراع قال الخليل هو عرق
 الحياة يقال ان في كل عرق من شعيرة فهو في اليه
 الاكل **وفي الظاهر** الا بهر **وفي النخذ** النساء وكان الذي
 ربما هجيات بن قيس بن البرقة فقال سعد عرق
 الله وجهك في النار وقد فتح البرا وهي امه
 قلابه لتبث بها لطيب رحي كذا في القا موسى **قال**
ابن اسحاق عن عبد الله بن كعب بن مالك انه
 قال يقول ما اصاب سعد يومئذ الا ابواسامة الجشمي
 حليف بني مخزوم **قال ابن هشام** ويقال ان الذي
 رمي سعد فضاجه بن عاصم بن جيان كذا في سيرته
 ابن هشام ثم قال اللهم ان كنت ابقت من حرب
 قرشيت فابقي لها فانه لا قوم احب الي ان احاهدكم
 من قوم اذ وارسل الله صلى الله عليه وسلم فانه
 رسولك وقد كذبوه واخرجوه وان كنت وضعت
 الحرب بيننا وبينهم فاجعل لي ثبوتا ولا تخش حتى
 تغرب عيني او قال شفيين من بني قريظة وكانوا جملنا
 سعد ومواليه في الجاهلية فذوقا وكلمة **ولما رجع**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق امرت
 من ادم ضربت علي سعد في المسجد **عن جابر** قال
 رمي سعد بن معاذ في الكلب بحسب النبي صلى الله
 عليه وسلم وعنه قال رمي ابي بن كعب يوم الاحزاب

ابن لوي فلما
 اصابه قال خذها وانما
 احد بني عاصم

علي الكحله فكواه رسول الله صلي الله عليه وسلم وعند
بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي بن كعب
طبيب فقطع منه عرقا ثم كواه عليه روي الاحارث
الثلاثه مسلم كذا في المشكاة **روي ابن ابي عمير**
عن عباد الدهري انه كانت صفيه بنت عبد المطلب
تبارع حصى فالت وحسان سينا وفيه من النساء
والصبيان فمر بنا رجل من اليهود فحمل يطيف بالحصى
وقد هارت بنو قريظة وقطعت ما بينا وبين رسول
الله صلي الله عليه وسلم وليس بيننا وبينهم احد
يدفع عنا ورسول الله صلي الله عليه وسلم في حور
وهم لا يستطيعون ان ينصرفوا عنهم اذ اتانا
قلت يا هسان ان هذا اليهودي كما ترمي يطيف
بالحصى وابني والله ما امنه ان يدل علي حورنا
من وراينا من اليهود وقد شغل عنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم واصحابه فاتزل عليه فاقبله فقال
لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا بها
هذه فلما قال ذلك ولم ار عنده شيئا عجزت ثم اقدت
عمودا ثم نزلت من الحصن اليه فقدرته بالعمود حتى
قتلته فلما قدرته منه ورجعت الي الحصن فقلت
يا هسان اتزل في سلبه فانه لم ينجني من سلبه الا
انه رجل قال مالي في سلبه من حاجة يا بنت عبد
المطلب كذا في المشكاة **وفي الوفا** روي الطبراني
ورجاله ثقاة عن رابع بن خديج قال لم يكن حصن

احصن

احصن من حصن بني هارثة فجعل النبي صلي الله
عليه وسلم النساء والصبيان والذرايين فيه وقال ان لم
يكن احد فالكمن بالسيف فجاهن رجل من بني هارثة
ابن سعد يقال له نجد ان احد بني جحاش علي فوسعت
كان في اصل الحصن ثم جعل يقول انزلن الي خير لكن
فخرجن بالسيف فبصره اصحاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم فبقاها الحصن قوم منهم رجل من بني هارثة
يقال له ظن بن رافع فقال يا نجد ان ابونا فبرنا اليه
فحمل اليه فقتله واقدراسه وذهب به الي النبي
صلي الله عليه وسلم **وفي الوفا** قال حسان لا والله
ما ذاك نيا ولو كانت في نحر جحاش رسول الله صلي الله
عليه وسلم قالت صفيه فاربطت السيف علي ذراعي
ثم تقدمت اليه حتى قتله وقطعت راسه فقالت له
خذ الراس فادم به علي اليهود قال ما ذاك نيا فخذت
هي الراس فدمت به علي اليهود فقالوا قد علمنا انه
لم يكن يترك اهله خلفا ليس معهم احد فتفرقوا
وزهبوا **وروي** الطبراني هذه القصة عن
صفيه بن مزونه احد وبنها اسناده اثنان قال
البيهقي لم اعرفها وبقية اسناده ثقاة والمدكوسا
في كتب السير ان هذه القصة في الحدائق وان
بعضهم كان يحصن بني هارثة وبعضهم تبارع قال
السرياني فحل هذا الحديث عند الناس ان حسانا
كان جبانا شديد الجبن وقد رفع بعض العلماء هذا

وانكسر وقال لومع هذا ليجي هسان به فانه كان
يهاجي الشرا وكانوا يردون عليه فاميره اهدى
وان مع فلعل هسان كان متعللا في ذلك اليوم بعلة
مستند عن شهوده القتال هذا **وروي** الطبراني رجال
الصحيح عن عروة بن مرساة ان النبي صلى الله عليه وسلم
ادخل النساء يوم الاحزاب اطام المدينة وكان
هسان بن ثابت رجلا جانا فادخله مع النساء فاعت
الباب وذكر القصة **وفي اسد الغابة** لابن الاثير
كان هسان من اهل بن النضير حتى ان النبي صلى الله
عليه وسلم جعله مع النساء اطام يوم الخندق واقام
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما وصف الله
من الجوف والشدته لظاهره وهم عليهم وايتانهم
من نوفهم ومن اسفل منهم **ثم ان نعيم بن مسعود**
بن عامر الرضائي القنطاري روى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اعلمت وان قومي
لم يبايوا باسلامي فربيت بما سئبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ان سئبت
فان الحرب خدعة فخرج نعيم حتى اتي بني قريظة وكان
لهم نديان في الجاهلية فقال لهم يا بني قريظة قد عرفتم
ودميا اياكم وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت لست
عندنا محتمهم فقال لهم ان قريشا وعظفان قد جاوا الحرب
محمدا وقد ظاهروهم عليه وان قريشا وعظفان ليسوا
كسائر البلد بلدكم به اموالكم واولادكم وسانكم وانهم
نزهة

نزهة اصابوها وان كان غير ذلك لحتوا ببلد وهم وقلوا
بينكم وبين الرجل ببلدكم ولا طافة لكم به ان خلاكم فلا
تقاتلوا القوم حتى تاهدوا بعمن اشرانهم رهنا يكونون
بايديكم نقة لكم علي ان يقاتلوا معكم محمدا حتى تهاجروا
بانفسهم فقالوا لقد اشرت براميه ونضج ثم ضج حتى اثن
قريشا فقال لابي سفيان بن حرب ومن معه من رجال
قريش يا معشر قريش قد عرفتم ودميا اياكم وقد اتي محمدا
وقد بلغت امد ايت هفا علي ان ابلغكموه نصي لكم فاقموا
علي قالوا فاقموا فعمل قال اعلموا ان معشر يهود قد نزلوا
علي ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه ان قد
نذ منا علي ما فعلنا فهل يرضيك ان نأخذ من التيسلين
قريش وعظفان رجالا من اشرانهم فنعطيك فنضرب
اعناقهم ثم نكون معك علي من بقي منهم حتى نستأصلهم
فارسل اليهم ان نعم وقد رضيت بذلك منهم فان بعث اليكم
يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم لا تدعوا اليهم منكم
رجلا ثم ضج حتى ايت عظفان فقال يا معشر عظفان
انتم اصلي وعشرتي واحب الناس الي قللا اراكم تتهمون
قالوا صدقت قال فاكتموا علي قالوا نعم ثم قال لهم ما قال
لقريش وهذا رهم فاحذروهم به فلما كانت ليلة السبت
من شوال سنة خمس وسكان مما صنع الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم اندر حل ابو سفيان وروسا عظفان الي النبي
قريظة بكرمة بن ابي جهل في ثمر من قريش وعظفان
فقال لهم اننا لسنا به ايا مقام هلك الخن والها فرأعدوا

للقتال حتى شاجز محمد او تفرغ مما بيننا وبينه فارسلوا
 اليهم يقولون اليوم يوم السبت وهو يوم لا يعمل فيه شيئا وكان
 قد احدث فيه بعض الناس حدثا فاصابهم ما لم يخف عليكم
 ولست املك ذلك بالذي يتقاتل معكم حتى نطقوا رهن من
 رجالكم يكونون بايدينا ثقة لنا حتى شاجز محمد اذ انما تخش
 انكم اذا اشتد القتال عليكم امرتتم السير الي بلادكم
 وترتمونا والرجل من بلادنا فلا طاقة لنا بذلك فلما
 رحبت اليهم الرسل واضبروهم بالذي قالت بنو قريظة
 قالت قريش وعطفات واللد ان الذي اهدتكم بنو
 مسعود تحت فارسلوا الي بني قريظة انا والله لا نذوق ابيكم
 رجلا واحدا من رجالنا فان شتمتكم تريدون القتال فما
 قتالت بنو قريظة حين اتتهم الرسل اليهم واضبروهم
 الخبر قالوا ان الذي اهدتكم بنو مسعود تحت ما يريد
 التوم الا القتال فان وجدوا فرصة انتزوها وان
 كان غير ذلك شتموا الي بلادكم وخلصوا بين الرجل
 من بلادكم فارسلوا الي قريش وعطفات وقالوا والله
 لا نتقاتل معكم حتى نطقوا رهننا فابوا عليهم وخذل الله
 بينهم **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضر
 بضع عشرة ليلة **وفي الوفا** ذكر موسى بن عتبة
 ان مدة الحصار كانت عشرين يوما حتى اصاب كل امر
 منهم الكرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني
 مسجد الاحزاب **عن جابر بن عبد الله** الانصار
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاني مسجد الفتح يوم الاثنين

ويوم

ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء بين الظهر والعصر فصر في البئر
 في وجهه صلى الله عليه وسلم قال جابر ولم ينزل بي
 امر قط الا توحيت تلك الساعة فادعوا فيها فاعرف
 الاجابة **وفي مسند الامام احمد** عن ابن سعيد الخدري
 قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نتقوله
 قد بلغت القلوب لحننا جد قال نعم اللهم استر عوراتنا
 وامن روعاتنا فضرب الله وجوه اعدائنا بالبرق
 فهزمهم **وفي معالم التنزيل** قال عكرمة قالت الجنوب
 للشمال ليلة الاحزاب انطلقني تنصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت الشمال ان الحد لا يسري بالليل وهانت
 الريح التي ارسلت عليهم الصبا **عن ابن عباس** عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت
 عاد بالديور فبعث الله عليهم من تلك الليلة الثانية
 زحبا باردا فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم وارسل
 عليهم جنودا لم يروها وهم الملايكه وكانوا الفا ولم تقا
 يومئذ لكن تكلمت الاوتاد وقطعت اطواب الفساطيط
 واطفأت النيران وكفت القدور وجاءت الخيل بعضها
 في بعض وكثر تكبير الملايكه في جوانب عسكرهم وقد
 اهدى قلوبهم الدرع فانتموا من غير قتال **وفي**
بخبر لاجن ظفر قيل انه صلى الله عليه وسلم دعا
 قتال يا صريح الكرومين يا مجيب المضطربين الشف
 هب ونهب وكروبي فانك ترمي ما نزل بي وباصحابي
 فاتاها جبرئيل فبشره بان الله سبحانه وتعالى يرسل

عليهم رزحاً وجنوداً فاعلم انما به ورفع يده قايلاً شكراً
وهبت ریح الصبا ليلاً فقلعت الاوتاد والقت عليهم الابية
وكتفت القذور ووضعت عليهم القواب ورمتهم بالحصى ومجوا
من ارجاء عسكرهم التكبير وقمعت السلاح فارتحلوا هرباً
من يملتهم وتركوا ما استقلوه من مناعهم قال ذلك
قوله تعالى فاسلنا عليهم رزحاً وجنوداً لم تر وهاكذ انبيا
المواهب اللدنية **روى** عن حذيفة انه قال لقد رايتني
ليلة الاضراب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
يتوم ويذهب الي هولا فيا تبين خبرهم او فله اللدنية
فاقام منا رجل من شدته الخوف وشدته البرد وشدته
الجوع فنام لم يقر احد مما بين فقال يا حذيفة فلم يكن لي
به من القيام حين دمايت فقلت لبيك يا رسول الله
وثبت حتى اتيته وان جنبي لتطربان فمسح راسي ووجهي
ثم قال ايت هولا التوم حتى ياتي خبرهم ولا تخدش
شيئاً حتى ترجع الي **وفي رواية** لا ترعهم علي وفي
رواية قال يا حذيفة اذهب فاخبرني التوم فانظر ما
ينعلون ولا ترعهم علي ثم قال اللهم احفظه من بين
يدي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته فاخذت سهمي وشدت علي اسلابي ثم انطلقت
امس مخزوم كما بين امسي في حمام قد هبت فدخلت
في التوم وقد ارسل الله عليهم رزحاً وجنوداً جنود الله
تعمل بهم الرزح ما تفعل فلما ترعهم قذرا وانا را ولا نساء
فرايت ابا سفيان قائداً يصطلي او قال يصلي ظهره بالناس

رضي الله عنه
صلى رسول الله عليه وسلم هو يا من ليل
ثم انقضت الدنيا فقال من ذليل يتوم فينظر لنا ما فعل القوم عليهم ان يكون
رضي الله عنه فاقام جهرا

فاخذت

فاخذت حمماً فوضعت في كبد قوسي فاردت ان ارميه
ولورميته لا صيته فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخدش شيئا حتى ترجع الي ولا ترعهم علي فودت
سهمي في ثنائي فتقام ابوسفيان فقال يا ممت قريش
لينظر امر من جليده قال حذيفة فاخذت بيد الرجل
الذي به جنبي فقلت من انت قال فلان بن فلان **وذكر**
ابن عميرة انه فعل ذلك بمن يلي جانبيه يمينا ويسارا قال
وبدرتهم بالمسيطة حضية ان ينظروا فلما راها ابوسفيان
ما فعل الرزح وجنود الله بهم قام وقال يا ممت قريش
انكم والله ما اجمعتم به ارقوم لقد هلك الكراع والحف
واخلفنا بنوا قريظة وبانفا عنهم الذي بانكرهه ولتينا
من هذه الرزح ما ترون فارتحلوا قانيا مدحلا ثم قام
الي جلده وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فوثب به
عالي ثلاث نيا اطلقت الا وهو قائم ولولا عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخدش شيئا حتى تاتي ثوب
لمثله بسهم فلما سمعت قذارتهم وعظفان بما فعلت قريش
انصرفت الي بلادها **وفي الوفا** امتحمت قريش
واستمدوا راجعين الي بلادهم **وعن الكلبي** انه قال
انا الملايكة اتبعوا الاضراب حتى بلغوا الروها يكبرون
في اربارهم نهروا لا يلون علي شي والله اعلم **وفي**
السنن عن عائشة رضي الله عنها بعث الله الرزح
علي المشركين وكتب الله للمؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا فاحق ابوسفيان ومن معه برهماه ولحت

عبيدة بن هصن ومن معه جند ورجعت بنو قريظة
فحصوا في صياصيمهم ورجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة فأمر بقبلة من أدم ففدريت علي بعد
ابن معاذ في المسجد كما ينبغي قال هذيفة فدخبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي أمشي في
حمام ورايت في أثناء الطريق عنيت رأيت عليهم
عما يرمي بعض قالوا لي أخبر صاحبك ان الله كفاك
جيش العدو وكذا في روضة الاحباب قال هذيفة
انت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل يهاب
فلا سلم اخبرته فضحك حتى بدت يواخذه اناب
في سواد الليل فلما اخبرته قررت وزهدت
الدفان فان النبي صلى الله عليه وسلم وانما
عند رجليه والقي على طرف ثوبه والرق صدره
بطن قديمه **وفي رواية** البسني فضل عبادته كانت
عليه يهاب فيها فلم ازل تايمما حتى اصحت فلما اصحت
قال قم يا نومة ما تصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كحضرتة احد من المساكين **وفي الوفا** قال مالك
لم يشهد من المسلمين الخندق الا اربعة اوجمة وقال
ابن ابي عمير لم يشهد يوم الخندق من المسلمين الا ستة
نفر من بني عبد الاشراف سعد بن معاذ وانس بن
اوس بن عتيك وعبد الله بن مرثد ثلاثة نفر ومن
بني جشم بن الخدرج ثمر بن بن سلمة الطفيل بن
النعمان وعلقمة بن عجمه ورجلان ومن بني النجاشي

ثم من بني

ثم من بني دينار كعب بن زيد اصابده سهم عزب فقتله
وقتل من المشركين ثلاثة نفر من بني عبد الدار
ابن قصي عبيد بن عثمان بن عبيد بن السباق بن
عبد الدار اصابده سهم فأت منه بكلمة ومن بني مخزوم
ابن يقظة نوفل بن عبد الله بن المغيرة افترق الخندق
فتورط فيه فاقبلت فقتل المسلمون على جواده وسال
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده
بائتم فقال لا طاهية لنا بجسده ولا ثمة فحينئذ
ويت **قال ابن هشام** اعطوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جسده عشرة الاف درهم فيما يفتي عن
الزهرية **وفي معالم التنزيل** فطلب المشركون جيفة
نوفل بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه
فانه حيث الجيفة حيث الدية وقد مروا من بني
عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسيك عمرو بن عبد
قناة عاب بن ابي طالب **قال ابن هشام** وصدقت الناقة
انه حدثت عن ابن شهاب الزهري انه قال قتل علي
ابن ابي طالب يومية عمرو بن ود وابنه حسيب بن عمرو
وكان من الناقات بين القرين واندمت بعض
بني عمرو بن عوف من اهل قبا فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفنوه فاذن لهم فلما فرجوا
إلى الصخر لدنت ميتهم واقنوا ضرسا بن الخطاب
وجماعة من المشركين بميتهم ابوسفيان ليتمار وال
من بني قريظة علي ابل له فحلوا على بعضها حتى ولي

بعينها شعيرا وعلي بمضها تدا وتبنا للطف فلما رجعوا
 وبلغوا ساحة قبا واقفوا الذين كانوا يدنون بيوتهم فبا
 المسلمون وعلبهم وخرج ضراسا جرات فرب هو
 واصحابه وساق المسلمون تلك الابل الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان للمسلمين في ذلك سنة من
 النقتة وكان قد اقام بالحنفق خمسة عشر يوما
 وقيل اربعة وعشرين يوما وقيل سبعة وعشرين
 يوما وقيل قريبا من شهر كما مر قال صلى الله عليه
 وسلم لئن تفرزكم قريش بعد ما مكتم هذا وكان كذلك
 يوم مجذته وانصرف صلى الله عليه وسلم من عروته
 الحنفق يوم الاربعاء لسب ليال يتين من ذبي القعدة
 كذا في المواهب اللدنية **وفي ذبي القعدة من هذه**
السنة وتمت عروته بنيا قريظة قال اهل السير لما
 اصبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل وقد
 انصرف الاضراب مدجلين انصرف صلى الله عليه وسلم
 والمؤمنون من الحنفق الي المدينة يوم الاربعاء اجبت
 ذكره ووضع عنهم السلاح فلما كان الظهر اتاه جبريل
 مستورا بجمامة من استعرق عليه بنلة ايضا عليها رحالة
 عليها قطيفة من ريباج ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنده ريب بنت حنك وهي تغسل راسه **وفي رواية**
 في بيت فاطمة وقد اغتسل ويريد ان يتطيب اذ جاءه
 جبريل وفي رواية كان في بيت عائشة ساعة اوسا
 وهي تغسل راسه وقد غسلت تحت **رواية** عن عائشة
 رضي الله عنها

رضي الله عنها انها قالت سمعت صوت رجل سالم علينا من
 خارج البيت فقام صلى الله عليه وسلم مستعجلا وخرج
 من البيت فشمته الي الباب فدريت رحمة الكافي علي
 بقلة بيضا علي وجهه الفبار **وفي رواية** علي ثياب
 النقع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحسده برراية
 ويحد ثم فلما عاد الي البيت قال هذا جبريل امري
 باليرالي بني قريظة **وفي الوفا** ذكر ابن عتبة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغتسل عند
 ما جاء جبريل وهو يرسل راسه وقد رجل احد عقيد
 فجاه جبريل علي فرس علي اللامة واثر الفبار حتى
 وقت باب المسجده عند موضع الجائز فخرج الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عنك الله لك
 قد وضعت السلاح قال نعم قال جبريل ما وضعت
 الملائكة السلاح بعد **وفي المنتقى** بعد اربعين ليلة
 وما رجعت الا ان اطلب القوم **وفي المنتقى** كانت
 الغيام علي وجهه وفرسا فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم مسح عن وجهه ووجه فرسه انتهى قال جبريل
 ان الله يامر بك بالمسير الي بني قريظة فاسي بمحمد اليهم
 فذلزل بهم وكذا في الاكتفا **وفي المواهب اللدنية**
 وعنه ابن عاينه قوم نضد عليك سلاحك فوالله لا وقتهم
 له في البيضا علي الصفا **وفي الوفا** فادبر جبريل ومن
 بعد من الملائكة حتى سطع الفل من فوق بني نهم
 حجر من الانفاس **وفي البخاري** قال انس كان يانظر الي

في
 سنة

القبارة سا طعابك بني عثم من موكب جبريل ورفاقه عند
موضع الجنازة شرق المسجد **وفي رواية** ابن سعد نجأ
جبريل فقال يا رسول الله انقض اليمام فلا صنعهم **وفي**
المنتقى قال جبريل واين عامد الي بني قريظة فامرته
عليهم اني قد قطعت اوتادهم وفتحت ابوابهم وتركتمهم
في زلزال ولبيا ل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناذيا ناديا يا خيل الله اركبي **وفي رواية** ناديا
ان من كان سامعا مطيبا فلا يصلي العصر الا في بني
قريظة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب بزيه ايمهم ولبس صلى الله عليه وسلم لامته
وبيضته وسند السيف في وسطه والقين الترمين ورائفها
واخذ رمح وركب فرسه واسمه كحيف فاجتنب فرسين
واما ما في شمائل الترمذي كان صلى الله عليه وسلم يوم
بني قريظة علي حمار مخطوم بجبل من ليف عليه اكارف
ليف فالتفت بين الروايتين ممكن واستخلف علي
المدينة عبد الله بن ام مكتوم فثار علي اشرع علي
والاصحاب تهيبوا وخرجوا وكان معه درهم قريبا من
ثلاثه الاف والخيول ستة وثلاثين فرسا **ولما بلغ** بني
النخاس في الطريق راهم تلحوا وصنوا علي الطريق فقال
من امركم بلبس السلاح فقالوا وحية الكلب قال
ذاك جبريل ذهب ليرذل حصونهم **وفي المنتقى**
ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصور من قبل
ان يصل الي بني قريظة **وفي التاموس** الصورات

موضع

موضع بقرب المدينة **وفي خلاصة الوفا** يقال ان الصورات
بالفتح ثم السكون للمتحل المجتمع الصغار موضع في اقصا
شجع الفرقة مما يلي طريق بني قريظة مدرسه النبي صلى
الله عليه وسلم متوجها الي بني قريظة **وفي المنتقى** حال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالصورين سهل
مركبكم احد قالوا امرنا وحيدة بن خليفة الكلابي علي
بخله بيضا عليها رحا لده عليها قطينة وبياج فقال
صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل بعث الي بني قريظة
يرذل حصونهم ويقتل الرعب في قلوبهم وقد كان
علي رضي الله عنه ابعث من الناس ومارحتي اذ اونا
من الحصن غرسا هناك الراية فتدعت اليهود في
السب من فوق الحصن **وفي المنتقى** سمع منها قال
بيسحة كرسول الله صلى الله عليه وسلم فتدرك علي ابا
قناذة عند الراية ورجع حتي اذ اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطريق فقال يا رسول الله لا عليك
ان لا تدنوا من هؤلاء الاحاديث قال اظنك سمعت
لي منهم اذ قال نعم يا رسول الله قال لو راوون لم يقولوا
من ذلك شيئا وانتم المسامون الي بني قريظة فيما بين
الغارب والعشا وبعض الاصحاب صلوا العصر في الطريق
رعاية للوقت وجموا اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي التخييل والمبالغة في المسير وبعضهم قضا
العصر بين بني قريظة رعاية لظاهر النبي وما غاب
احد من الفريقين ولا عنقهم **وفي المنتقى** ولما اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنوا قريظة نزل علي بي من اباهم
في ناحية فملاحقت به الناس فالتاه بعض الناس به
صلاة العشا الاخرة ولم يهملوا العصر لقوله صلى الله
عليه وسلم لا يصلينا احد العصر الا في نبي قريظة
فصلوها بعد العشا الاخرة فاعلمهم الله بذلك ولا علمهم
به صلى الله عليه وسلم وقد كان جيبا بن اخطب دخل
مع نبي قريظة في حصنهم حين رجبت قريش وعكفت
من الخندق وقال كعب بن اسد بما عاهد ولما نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حصنهم قال يا افوان
القرودة والخنازير هل اخذكم الله وانزل بكم نعمته
انزلوا اليه حكمه الله ورسوله **وفي رواية** قال افساوا
اخذكم الله ابي الله وابدكم الله من رحمته قالوا يا ابا
القاسم ما كنت جهولا ولا فحشا تا قبل هذا ولما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولهم هذا سقطت المثرة من
يده والردا عن نفسه وجعل يثأر استحياء مما قال لهم
وقال اسيد بن حضير يا عدو الله نحن لا نخرج من
هنا حتى يموتوا من الجوع وانتم مثل الحجر مثل الثعلب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص
حتى ياهم ساعده بالنبل ثم رجع الي معسكوه وكانوا يتاكلونهم
كل يوم من جوانب الحصن ويرمونهم بالنبل والحجارة
فحاصروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ذلك خمسا
وعشرين ليلة ثم في الصفوة **وفي رواية** خمس عشرة
وفي معالم التنزيل اصاب وعثر من ليلة حتى جدهم

الحصان

الحصان وقد في الله في قلوبهم الرجعة فاسكوا عن القتال
واصلوا بنائس بن قيس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعالوا التزول كما نزلوا بني المصير وان يخرجوا مع نسايم
وانبايم من هذه البلدة وكنت الاموال والاسلحة والامنة
والدواب فابى النبي صلى الله عليه وسلم الا التزول
وان يفعل بهم ما يريد ولما رجع النباشين وبلغهم الخبر
ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصرف
جمع يناجزهم جمع ويسهم كعب بن اسد اشداني نبي قريظة
وقال يمشي اليهود انه قد نزل بكم من الامم ما ترون
وان ابرهنا عليكم خلا لا تملأه فخذوا ايها شيمم قالوا
وما هي قال ناسخ هذا الرجل ونصدقه فوالله لقد
بين لكم انه نبي مرسل وان الله يبيح ونه في تباكم
واين جواسس وكان من علماء التوراة اذ بلغ هذه الديار
اصبركم بظهوره بها وامن به واوصاكم بما بعثه ونصرت
وقال لكم ان ادركتم زمانه بلفوه سلامي فانوا ابد
فنا سوا علي دياركم واموالكم وايضا يكم ونسا يكم قالوا لا
نغارف حكم التوراة ابد ولا نستبدل غيرك قال فاذا
اربتم هذه فلكموا القنصل ابنانا ونسا تا ثم تخرج علي
مجد واصحابه رجالا مصليين بالسيوف ولم تترك
ورانا نظرا يهنا حتى يحكم الله بيننا وبيننا مجد فان
تهلكت فلم تترك ورائنا شيا حتى علي وان تغلب
عليه لتتخذن النساء والابناء الاخذ قالوا كيف تغلب
هو لا المساكين فابى المييش بدهم خير قال فان

ابيتهم هذه فتعالوا فان هذه الليلة ليلة السبت وانه
عسى ان يكون مجرا واصحابه قد امنوا به يحسبون ان
اليهود لا يقاتل فيها السبت فأتوا فقلنا ان نهيي من
محمد واصحابه هذه قالوا كيف نفسد سبتنا ونحدث
فيه ما لم يكن احدث فيه من كان قبلنا الامن عليا
فاصابهم من السخ ما لم يفتوا قال كتب مايات رجل منكم
منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حار ما ثم لهم
بعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابث اليها
ابا ليا بد نعيه المتدسا الاوسيا انها بني عمرو بن عوف
وكانت هليفا للاوس تستير في امرنا **وفي معالم**
النزول وكان ابو ليا بد ما صحا لهم لان ماله وعياله
وولده كانت في بني قريظة فارسله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راوه قام اليه الرجال واستقبلوه
وهش اليه التادعيان يكون في وجهه من شدته
المحاصرة وتشت احوالهم ورق لهم فتالوا يا ابا ليا بد
انترينا ان تنزل علي حكم محمد قال نعم واننا ربيده الي
خلقه انه الذبح **وفي معالم النزول** ايضا قالوا يا ابا
ليا بد ما ترينا انزل علي حكم سعد بن معاذ فاشا
ابو ليا بد بيده الي خلقة انه الذبح فلا تقطوه قال
ابو ليا بد فوالله ما زالت قدما بي حتى عرفت اني
حنت الله ورسوله **وفي الوهاب اللدنية** ومعي ابو
ليا بد الي المدينة فاربط في المسجد الي يهود من قده
وقال لا ابرج من مكان هذا حتى يتوب الله علي ما

صفت

صفت وحلت ان لا يطا بني قريظة ابد ولا اربا في بلدة
حنت الله ورسوله فيه ابد واقام در تبطا بالذبح سبت
ليال ثمانية امراة في وقت كل صلاة فتخله للخللة ثم
يعود تترطه بالذبح **وقال** ابو عمرو ويرفع الي عبد
الله بن ابي بكر ان ابا ليا بد ارتبط الي هذع موضع
اسطوانة التوبة سلسلة ثقيلة بضع عشر ليلة
حتى ذهب سمه فلما كان يسبح وكاد يهتج جده
وكانت ابنته تكله اذا حضرت الصلاة واذا اراد ان
يذهب الي حاجته ثم ياتي فترده الي الرباطا وخط
لاجل نفسه حتى يجلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية قال لا ابرج من مكاني ولا يطا في احد
في غير وقت الصلاة حتى يتوب الله عابي مما صفت
ويقال ان هذه الحالة حدثت له حين تخلف من تبوك
كذ ان سيرته فلقطاي فلما سمعه النبي صلى الله عليه
وسلم قال له جاني لا تستغرت له فاما اذا فعل ذلك في
انا الذي اهلكته حتى يتوب الله عليه فبعد ما رجعوا
عن بني قريظة انزل الله في توبته فيما يروى
عن عبد الله بن ابي قحافة يا ايها الذين امنوا لا تحنوا
الله والرسول الاية **وفي الاكتفا** الاية التي تزلت
في توبة ابي ليا بد واخرون اعترفوا بذنوبهم الي اقرها
فانزلت توبته سجدا في بيت ام سلمة **قالت** ام سلمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر فيحك
فقلت مم فحك يا رسول الله احكك الله سنك قال يا

كرواس
عند
5

عليه ابي له يد نزلت الا ابشره به لك يا رسول الله قال
بلي ان شئت فقامت علي باب حجر لا ود لك قبل ان يهتد
عليهم الحجاب كذا في المنتقى فقالت يا ابا له ابشر فقد
تاب الله عليك فثار الناس اليه ليهلكوه قال لا والله
حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
يهلكني بيده ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا
الي الصبح فحله فاهد الله ان لا يطأ جنيا قرينة ابدأ
وقال لا يراي الله في ربه حتى الله ورسوله في
ابدا كذا في المنتقى كما مر **وفي خلاصة الوفا** وقيل
سب ارباطه بما خلفه في غدوة تبوك فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه فامرضه عنه فارتبط سارية
التوبة التي عند باب امر سلمة سبعين يوم وليك
رواه البيهقي في الدلائل عن حبيد بن المسيب **وروي**
ايضا عن ابن عباس في قوله تعالى واخرون استوفوا
بذنوبهم قال كان عشرة رهط خلفوا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غدوة تبوك فمذرجوع النبي
صلى الله عليه وسلم اوثق سبعة منهم بسواريا المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء قالوا هذه
ابوليا بد واصحابه خلفوا عنك وفيه توبة الله
عليهم والاطلاق لهم **ونقل ابن النجاشي** ان السارية التي
ارتبط اليها ابوليا بد **وعن محمد بن كعب** ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلق نوافله اليه اسطوانة
التوبة

التوبة **ولا بن ماجه** عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعتكف طرح له قدسه ووضع له سريرا ورا
اسطوانة التوبة مما يلي القبلة يستنه اليها وتعلق
بها عن ابن المنذر ما لك من انس وحمد الله
كان له موضع في المسجد قال وهو مكان عمر بن الخطاب
وهو الذي بيان بوضع فيه قدس النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اعتكف **وفي خبر** ابن زبالة ان اسطوانة
التوبة بين يدي وبين القبر الشريف اسطوانة قات
ابن عمر كان يقول هذه الثانية من القبر قال ابن زبالة
بين يدي وبين القبر الشريف عشرون ذراعا **قلت**
في الواحدة من المنبر والثانية من القبر والثالثة
من القبلة والخامسة في زماننا من رجب المسجد
بين اسطوانة تحا بيضة رضى الله عنها وبين الاسطوانة
الملاصقة بشباك الحجرة وكان فيها محراب من الجص
يميزها من غيرهما زال بعد الحريق الثاني انتهى
ثم ان ثعلبة بن شعبان واحد بن عمر وهو يقر من
هذيل بسوا من بني قريظة ولا من بني النضير نسبهم
فوق ذلك عمر بنو اعم التوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت
بنوا قريظة علي حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذوا دماهم واموالهم وكان اسلامهم فيما زعموا عما
كان القاه اليهم من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن الهيثم القادوم عليهم قبل الاسلام متوكفا
لخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحققا النبوة

فَمَنْعَ هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ بِذَلِكَ وَاسْتَنْفَذَهُمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ
 وَقَدِحَ نِيَّتِكَ اللَّيْلَةَ عَمْرُوبِينَ سَعْدَ الْقُرَيْشِيِّ قَدِحَ حَرَسِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَالِيَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 فَلَمَّا رَأَى قَالَ مِنْ هَذَا قَالَ أَنَا عَمْرُوبِينَ سَعْدَ وَكَانَ
 عَمْرُوبِيَانِ يَدْخُلُ مَعَ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي عَدْرِهِمْ بِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا أَعْدَا نَحْمِيهِ أَسَدًا
 فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ حِينَ عَدْرَهُ اللَّهَامُ الْأَحْمَرُ مِنْ عَدْرَاتِ
 الْكِرَامِ ثُمَّ خَلِيَ سَبِيلَهُ فَخَرَجَ عَلَيَّ وَجَرَهُ حَتَّى بَاتَ فِي
 مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يَدْرِ أَيُّهَا تَوَجَّهَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ
 إِلَيَّ الْيَوْمَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ نَجَّاهُ اللَّهُ بِرَفَائِدِهِ وَبَعْضُ النَّاسِ
 كَانَ يُرْوَى أَنَّهُ أَوْثَقَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ حَتَّى تَوَلَّوْا عَلَيَّ مَكَّةَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبَحَتْ رَمْتَهُ مَلَقَاتُهُ
 وَلَا يَدْرِي أَيُّهَا ذَهَبَ فَتَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تِلْكَ الْقِتَالَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ كَانَ كَذَا فِي الْأَنْتَقَا
 وَلِذَا اسْتَشَارَ بَنُو قُرَيْظَةَ أَبَا بَابَةَ وَهُوَ شَارِبُ الْقَتْلِ
 قَالُوا نَنْزِلَ عَلَيَّ هَكَذَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَتَوَاتَبَ الْأَوْسِيُّ
 فَنَالُوا بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ مَوَالِيَهُمْ وَنَ الْخُرُوجِ وَقَدْ كُفِّرَتْ
 إِلَيَّ مَوَالِي الْخُرُوجِ بِالْأَمْسِ بَيْنِي بَيْنَ قَيْسِيَّةٍ فَاحْسَنَ
 إِلَيَّ مَوَالِيَهُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدَ قَتْلِ بَنِي النَّضِيرِ حَاصِرِي قَيْسِيَّةٍ وَهُوَ رَهْطُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْكَبْرِ فَلَمَّا نَوَّحْنَا الْخُرُوجَ تَوَلَّوْا
 عَلَيَّ حَكْمُ

عَلَيَّ حَكْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَهُمْ فَشَفَّعَ فِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَوَانَ
 وَبَالِغٍ فِي السُّؤَالِ وَالْحَقِّ وَهَبَّ لَهُمْ لَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا مَدَّ فَلَمَّا كَلِمَةُ الْأَوْسِيِّ بَيْنَ قُرَيْظَةَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْرُ ضَرْبٌ يَأْمُرُ
 الْأَوْسِيَّ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ قَالُوا بَلِيٍّ قَالَ فَذَكَرْتُ
 سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَاصْبَحَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنَ الْكُفْرِ وَنَجَّتْ
 أَمْثَلَهُمْ وَاقْتَسَمَهُمْ وَأَسْلَحْتَهُمْ قَيْلًا كَانَ السَّيْفُ النَّسَاءِ
 وَخَمْسِيَّةٍ وَالذَّرْعُ ثَلَاثِيَّةٌ وَالرَّمْحُ الْفَاوِثُ وَالسُّرْيَانُ خَمْسِيَّةٌ
 وَالْإِنَائِثُ وَالْأَمْتَقَةُ وَالنُّوَافِجُ وَالْمَوَاسِي كَثِيرَةٌ تَجْلِسُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ وَبَوَّتْ إِلَى الْمَدِينَةِ
 مِنْ بَابِ بَعْضِ بَنِي مَعَاذٍ وَكَانَ أَصَابَهُ مِنْهُمْ بِالْحَنْدِاقِ
 فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَ سَعْدٍ
 أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي خِيْمَةٍ أَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهَا
 رَفِيدَةٌ فِي مَسْجِدِهِ وَكَانَتْ تَدْوِي بِهَا الْكِبْرُ حَتَّى تَحْتَسِبُ
 يَنْخَسِرُهَا عَلَيَّ خَدْمَةٌ مِنْ كَانَتْ بِهِ صِيْفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَتَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوهُ فِي خِيْمَةِ رَفِيدَةٍ
 حَتَّى لَعُودَ مِنْ قُرَيْبٍ قَلِمًا حَكَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ إِتَاهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ عَلَى
 حِمْلٍ عَلَيْهِ الْكَافِي مِنْ لَيْفٍ قَدِ أَوْطَأَ وَالِدُهُ بِوَسَادَتِهِ مِنْ
 أَرَمٍ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيًّا ثُمَّ اقْبَلُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا أَبَا عَمْرٍو أَحْسَنَ
 فِي مَوَالِيكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انا ولاك لتختم فيهم فابا انشروا عليه قال ابن سعد ابي
 لانا فخذ في الله لومة لاييم **وفي المصنوعه** وسعد
 لا يخرج اليهم شيئا حتى اذ انما من دورهم الثقت
 وقال قد ان لي ان لا ابالي في الله لومة لاييم **وفي**
الوفا قال قد ان لسعد ان لانا فخذ في الله لومة
 لاييم ولما سموا كلامه علموا انه سيحكم بالثقت فراجع
 بعض من كان معه من قومه الي دار بني عبد الاثمل
 فتقرب لهم رجال بني قريظة قبل ان يصل اليهم سعد
 من كلبه التي سمع منه ولما انتهى سعد الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال قوموا الي
 سيدكم فانما المهاجرون من قريش يبتولون قد عم
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقاموا الي
 فقال يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد ولاك امر مواليتك لتحكم فيهم فقال سعد عليكم بذلك
 عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال
 وعليه من عاهدنا في الناحية التي فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجلا لاله فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعم **قال سعد** فاني حكمت
 فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسيب الذراري
 والنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعد
 لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة الربيع
 السما سميت بذلك لانها رقت بالنجوم **ورفع** في النجار
 قال قضيت فيهم حكم الله الذي حكم به **وفي رواية**

وهو مرصع عن
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في

ابن صالح

ابن صالح لقد حانت اليوم فيهم حكم الله الذي حكم به **وفي**
حديث جابر عن ابن عابد قال احكم فيهم يا سعد فقال
 الله ورسوله احق بالحكم قال قد امرت الله ان يحكم
 فيهم **وفي هذه القصة** جوائز الاختيار في زمن
 صاب الله عليه وسلم وهي مسيلة افضل فيها اهل
 اصول الفتد والمختار الجوانس سواء كان في حضرته
 ام لا وانصرف صاب الله عليه وسلم يوم الخميس
 لسبع ليال كما قاله الديلمي او خمس كما في المدخل
 فكونت من ذرية الحجة نزل في المواعظ اللدنية **وفي**
رواية كان مما حكم به سعد ان تكون ديارهم ليلها جدي
 فلامه الانصار عاب ذلك قال اردت ان يكونوا
 مستغنين عن دياركم ثم امر النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى ذهبوا بديار بني قريظة الي المدينة
 مقربين في الاصفاد حتى يربوا ضعفاء الاسلام قومه
 الدين وعذته مله سيد المرسلين تحسبهم من راس
 بعضهم في دار ثلابة بنت الحارث امرأة من بني
 النجاس وبعضهم في دار اعامر بن زيد ثم خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الي سوق المدينة حين سوتها
 اليوم فامر فخذق فدعا خنابك ثم بعث اليهم وجين
 بهم ارسالا فصارت اعناقهم كجيب شهر فادماوهم في
 تلك الخنابك وفيهم عدو الله جيب بن الخطب وكعب
 ابن اسد راس القوم وهو ستمائة قال ابن اسحاق
 وجيب بن عنة ابن عابد **قال السرياني** المكثر يقول

كانوا بين ثمانين الي سبعمائة **وفي حديث جابر** عن
الترمذي والنسائي وابن حبان انهم كانوا اربعماية مقاتل
وقالوا لكتب بن اسد وهم يذهب بهم الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسالا بالكتب ما تراها يصلح بنا قال في كل
موطن ولا تقتلون الا ترون ان الداعي لا يترع وان من
ذهب به منكم لا يرجع هو والله القتل فلم يزل كذلك
الي ان حبس فرغ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واثني بجبري بن اخطب عليه صلوة تهاجده قد شققتا
عليه من كل جانب قطعة قطعة كوضع الائمة لسلا
سباب مجموعته اليه الي عنقه جيل فلما نظر الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله ما قصرت
في عد او نك **وفي الاكف** اما والله ما كنت نفسي في
عد او نك ولكن من جندل الله جندل ثم اقبل علي الناس
فقال ايها الناس انه لا باس بامر الله وتقدير كتاب الله
وقد راعى العبد كتبت بكي بني اسرائيل ثم جلي فصرخ
عنقه **عن عائشة** رضي الله عنها قال لم يقتل من نساء
بني قريظة الا امرأة واحدة وانها كانت عندي ثم حدثت
معي وتضحك ظهرا وبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتل رجالهم في السوق اذ هتفت باسمها ابن فلانة
قالت انا والله قلت لها ما لك قالت اقتل قلت ولم ولم
تقتل امراتك قالت لحدث احد شئ اني كنت زوجة
رجل من بني قريظة وكان بيني وبين زوجي كما شئ
ما يتحبا بالزوجان فلما اشد امر المحاصرة قلت لزوجي
يا حسرتي

يا حسرتي علي ايام الوصال كانت ان تقتضي وتبدل بيالي
التوق وما اصنع بالحياة بعدك قال زوجي والله قد غلب
علينا محمد سينتل الرجال ويسبي النساء والذرائع فان
كنت هارقة في دعوى المحبة فتعال ان جماعة من
المسلمين جاسون في اطل حصن الزبير بن باطا فالتق عليهم
محمد بن حنيفة بعهده يهيب واحد منهم فيقتله فان ظنوا بان
يقتلونك بذلك ففعلت كذلك فهديت لك ابي عبد
واصحاب الحج خالد بن سويد فقتل قال ان يطالبوني للقتل
فكانت عائشة تقول ما اسأجها منها طيب نفس وكثرة
صحك وقد عرفت انها تقتل **قال الواقدي** وكان اسم
تلك المرأة بانه امراته الحكيم القرظي وكانت قتلت خالد
ابن سويد رمت عليه رها فدعا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصرخ عنقها بخالد بن سويد **وفي الوفا**
واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين خالد بن سويد
من بني الحارث بن الخزرج كما مر ومات في الحصار اربعين
الاسدي لغو عكا شة بن محسن فدفعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مقبرة بني قريظة التي يدفن فيها
المسلمون لما سكتوها اليوم واليه وقوا امواتهم في الاسلام
ولم يعيب غير هذين كذا قال ابن اسحاق **روى محمد**
ابن اسحاق عن الزبير ان الذين من باطا القرظي
وكان يكنى بابي عبد الرحمن كان قد من علي ثابت بن
قيس بن شماس بن الجاهلي يوم بنات فاخذة فخر
نا صيته ثم حكي سبيله فجاء ثابت لما قتل بنوا قريظة

وهو شيخ كبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني قال وهل
يجعل لثان مثلك قال ابن ابي اروت ان اجز بك بيدك عند
قال ان الكرم جزم الكرم قال ثم ان ثابت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاستوفيه فقال يا رسول قد كان
للزبير عندي يد وله علي منه وقد احببت ان اجز به
يا نبال ربه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هولك فاتاها فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد وهب لي روك قال شيخ كبير لا اهل له ولا ولد في
بيت بالحيات فاتي ثابت رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال امراته وولده يا رسول الله قال هو لك فاتاها
فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اعطاني امراتي
وولدك قال اهل بيت الحجاز لا اهل لهم بما بقا وهم ياتي
ذلك فاتي ثابت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
ماله يا رسول الله قال هولك فاتاها فقال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اعطاني مالك فقال اي ثابت
ما فعل الذي كان وجهه حراة صينة تتر ابي فينا
عذاري الحبي كعب بن اسد قال قتل قال لما فعل سيد
الخاص والباري يحيى بن اخطب قال قتل قال لما فعل
مقدمنا اذا شد ونا وحاميتنا اذا فررنا عذراك ابن شموا
قال قتل قال لما فعل المجلسان يحيى بن كعب بن قريظة
ويحيى بن عمرو بن قريظة قال قد هبوا قتلوا وكان يقول
ما فعل فلان وفلان صناديد قومه ويصنعهم ويقول ثابت
قتلوا قال فاتي اسالك بيديا عندك يا ثابت قسي قال

فاتي

فاتي اسالك بيديا عندك الا الحنثين بالثوم فوالله ما
بعدهم في العيش صيرنا انا ايضا بر قبله ولونا صح حتى القين
الاحبة فتد مد ثابت ففصر به عنقه فلما بلغ ابو بكر الصديق
قوله النبي الاحبة قال بلقا لهم والله في نار جهنم قالوا
محمدا ايه **قال وكان** علي والذبير يضربان احنا في بني قريظة
ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس هناك وقد كان
صلي الله عليه وسلم امر يتل من تحت شعر عاتقهم **وفي**
الاكتفا امر يتل كل من كان ابنت منهم قال عطية القرظي
وكنت غلاما فوجدت ابنتي فخلوا اسيلي وكانت
رفاعة بنت شموا القرظي رجلا قد بلغ فلاح سليمان بنت
القيس ام المنذراحت سليط بن قيس وكانت احدي فالات
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد وصلت الي القبلتين
عده وبابيت بيعة النساء فقالت يا نبي الله يا نبي انت
وامي هب لي رفاعة فاند رعم سيصلي ويابل الجمل فوجه
لها فاستحيت ولما فرغ من قتل بني قريظة تسهم سارهم
وابناهم علي المسلمين واعلم في ذلك اليوم سهمان الخيل
وسهمان للرجال وافرج منها الخمس فكان للفارس ثلاثة اشهم
للفرس سهمان وللفارس سهمهم وللرجال من ليس لهم فرس
سهم وكان الخيل يوم بني قريظة سنة وثلاثة اشهم فرسا
وكان اموال بني قريظة اول قتي وقع فيه السهمان
وافرج منه الخمس فعلي سنهها وما مضى من رسول الله
صلي الله عليه وسلم فيها وقعت المقامم ومضت السنة
في الغار يا واصطفي لنفسه من سايهم ربحا نه بنت عمرو

القدرين ومات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيرا
 ما يريد ان يتر وجها ويضرب عليها الحجاب فقالت يا رسول الله
 بل تترسني من ملكك فواخف علي وعلى من فترسها وقد
 كانت حين سبها كرهت الاسلام وابت الايهودية
 فاجتنب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ووجد في
 نفسه منها كد ورثه فبينما هو مع اصحابه اذ سمع وقع نعليه
 خلفه قال ان هذا نعليه بن شعبة يترسني بالسلام
 زحانه فجا فتال يا رسول الله قد اسلمت رجلا منكم ثم بينت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري
 اقا بني عبد الاشهل سبها يا بني قد بطله الي محمد فاشرب
 له به خيلا وطلاحا **وفي رواية** باع يدهن بني قريظة
 من عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ولما اتفق
 ثمان بن قريظة من عثمان اتفق جرح سعد بن معاذ
 وذلك وما بعد ان حكمه بني قريظة ما حكمه فقال اللهم انك
 قد علمت انه لم يكن قوم احب الي ان اجاهدكم من قوم كذبوا
 رسولك اللهم ان كنت ابريت من حرب قريش علي
 رسولك شيئا فاقض ليك وان كنت قطعت الحرب بينه
 وبينهم فاقضني كلمة فرجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي خيمته التي ضربت عليه في المسجد كذا في المتن
وفي البخاري انه دعا اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
 الي ان اجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولك اللهم ان
 اظن انك قد وصفت الحرب فاجزها واجعل موتي فيها
 فانتجرت من لينة وكان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

خيمة

خيمة في المسجد ليموده من قريبا وفي المسجد خيمة
 امراته من بني عفار فلم يدعهم الا الدم سبل عليهم فقال
 يا اهل الخيمة ما هذه الدم الذي يا تينا من قبلكم فاذا
 سعد يقد واجرحه وما مات منها شهيدا وقد بين التجاسر
 جرح سعد بن مرحل حميد بن قنلال عند ابن سعد والغفلة
 انه مرق به عترته وهو مضطج في صاب فلكنها موضع الحجر
 فانتجرت حتى مات كذا في المراهب اللدنية **وفي الاكشاف**
 ذكر وان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين قبض سعد من خوف الليل معجرا بهما من
 استبرق فقال يا محمد من هذه الميت الذي يا فتحت له
 ابواب السماء وهنر له العرش فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سرعا يحرسوا به الي سعد بن معاذ فوجد
 قد مات **وفي الصحيحين** انه ترعرش الرحمن لموت سعد
 ابن معاذ وكان سعد رجلا باونا فلما حمله الناس وجدوا
 له خنة فقال رجال من المنافقين والله ان كان
 لبا دنا وما حملنا من جنازة اخف منه فبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه حمله غيركم والذي
 نفس محمد بيده لقد استشرت للملايكة بدموع سعد
 واهنر له العرش ولقد يقول رجل من الانصار **سعد**
 وما انه ترعرش الله من موتها لك اسمنا به الاسدي
وفي رواية لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما
 صبرا جعل المنافقون وهم يمسون خلف سريره يقولون
 ما راينا كاليوم رجلا اخف منه قال لم تدروا لم ذال كخلة

في بني قريظة فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملايكه
 تحمل سريرته وحضرت جنازته سمعون الف ملك **عن**
عائشه رضي الله عنها قالت فحضرة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهم والذي نفس
 محمد بيده لا اعرف بكاء غير من بكاء ابني بكر وابن لقيط
 حجرتي وكانوا لما قال الله تعالى رحمتهم **وفي رواية**
 سيل الدواويب كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالت كانت عينه لا تدمع لكنه كان اذا وجد قايما
 يا قد بلحيتي **واخرج ابن سعد** عن ابن سعيد الخدري
 قال كنت فيمن حضر قبره فلما كان يفرح علينا المسك
 كما حضرنا **واخرج ابن سعد** وابوصيمر من طريق محمد
 ابن المنكدر عن محمد بن بشر حبيب بن حسنة قال
 قبضنا انسان يومئذ بيده من تراب قبره فذهب بها
 ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي مسك فلما وضوه
 في قبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
 الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه فقال الحمد
 لله لو كان احدنا حيا من صفة القبر لاتي بها من صفة
 ثم فخرج عنه كذا في المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** قال
 جابر بن عبد الله لما دفن سعد وحن مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسمع الناس معه انما لولا رسول الله لم سمحت قال لقد
 تقاضيت علي هذه الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله

عند

قوله
 في قبره
 الناس

عند ويريوميا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان للقبور صنم لو اتخذ منها ناجيا لكان سعد بن معاذ **وفي**
المنقوت سعد بن معاذ بن النعمان بن اموي القيس
 ابن زيد بن عبد الاشرى يكنى ابا عمرو وامه كعب بنت
 رافع بن البياضات اسلم سعد علي يد مصعب بن عمير
 فاسلم باسلامه بنوع عبد الاشرى وهي اول دار اسلمت
 من الانصار وشهد بدرا واحدا وشهد مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يومئذ ورمى يوم الخندق ثم انجدر كل
 بعد ذلك فمات شهيدا في شوال سنة خمس من الهجرة
 وهو ابن سبع وثلاثين سنة وصلى عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع **وعن البراء** قال
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنو بني حريز فجلوا
 من حسنة وليسه فقال صلى الله عليه وسلم لما ريل
 سعد بن معاذ في الجنة افضل او خير من هذا افرجاه
 في الصبيح **وقالت** ام سعد حين اتمت فشه
 وهي تكبده ويل ام سعد سعد امه وجد وسودا
 وفارحاً مقداً وسعد به مسلم **قال** صلى الله عليه
 وسلم كل نايحة تكذب الا نايحة سعد بن معاذ **وفي**
هذه السنة وغيرها وقعت قصة اولاد جابر الانصار
في شواهد النبوة عن جابر بن عبد الله انه دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اليه القريب
 فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جابر فدخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس وكان جابر وجن

كلمة اي حرم

قد جده ليشوبه وكان له ابنا فقال كبيرهما للصغير هلم
 اورك كيف ذبح ابي الجمل فاصطلي الصغير وربط يديه
 ورجليه فذبحه وجذراسه وجابه الي امة فلما رات
 امة ذهبت وبكت فخرجت الصبي وهرب على السطح فبقت
 امة فتراد حوفة فدمت من السطح فهلكت فسكتت
 المرأة وادخلت ابنيها البيت وعظمتها بسج في ناحية
 من البيت واشتغلت بطبخ الجمل وكانت تحت الحزن
 وتظهد السرور ولم يعلم جابر ما وقع لاولاده فلما تم الطبخ
 وقدم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى جبريل
 وقال يا رسول الله ان الله يامر ان تؤاكل مع اولاد
 جابر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي جبريل
 جابر ابنيه فقالت امراته انها ليسا بكا صريين فاحضر
 جابر يذ لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان الله يامر ان باحضارهما فخرج جابر الي امراته
 واحضرهما يذ لك ففقد ذلكت بكت المرأة وكشفت العظام
 عنهما فلما راتهما جابر تحير وبكى واحضر يذ لك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فترل جبريل وقال يا محمد ان
 الله يامر ان تدعولهما ويقول منك الدعاء ومن
 الاجابة والاجابة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محيا يا ذن الله تعالى كذا من مواهب النبوة كذا
 لم تشتر اشترها **وفي الواهب اللدنية** اخرج ابو جهم
 ان جابرا ذبح ثاة وطحنها وشردني جنة واتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل التوم وكان صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم يقول كانوا ولا تكروا عظيما ثم انه عليه السلام
 جمع العظام ووضع يده عليها ثم تكلم بكلمات فاذا الشاة
 قد قامت تنفض اذنيها **وفي هذه السنة** في ربيع
 القعدة علي ما في الكنتي تخرج صلى الله عليه وسلم
 زينب بنت جحش بن رباب بن بيدر بن صبرة بن مرة
 ابن كثير بن عمير بن وودان بن اسد بن هذيلة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر **وفي تاريخ الياقوت**
 اورد تخرج زينب بنت جحش في السنة الثالثة من
 الهجرة **وفي اسد الغابة** لابن الاثير في سنة خمس
 تزلت اية الحجاب في ذى القعدة واية الحجاب تزلت
 في قصة تخرج زينب فيكون تخرجها في ذى القعدة
روى الدارقطني ان زينب بنت جحش كانت اسمها برة
 بالفتح وكان اسمها برة بالصم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لو كان ابوكم مومنا لسميتها باسم رجل منا
 ولكنها قد سميت جحشا كذا في حياة الحيوان وامها
 اميمة بنت عبد المطلب وكانت زينب ممن هاجر مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة جميلة
 بيضا فيها حدة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لزيد بن حارثة وكان عبد الحذيفة اشتراه لالحكيم
 ابن حزام بن ابي ابي فذبحه بسوق عكاظ في الحيا
 باربعماية دينار فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
 وهبت له فقصد اليه فاعنته وتناهه وكان يقال
 له زيد بن محمد وسبغ قصته في سيرة موند في

الوطن الثامن فلما خطب زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فظنت انه يخطبها لنفسه فرفضت ولما علمت انه يخطبها لزيد ابنت هبي وافقوها عبد الله بن جعفر ان بنت عمك يا رسول الله ارادت انما ابنت اميمة بنت عبد المطلب فلا امرنا له لتضيق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد رضيت لك فانزل الله عز وجل وما كان لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يمتدحا من امرهم وقيل نزلت في امر كلثوم بنت عتبة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم كذا في انوار التنزيل فلما نزلت الآية رضيت زينب وافقوها عبد الله بذلك وجعلت امرها للنبي صلى الله عليه وسلم فانكحها صلى الله عليه وسلم زيدا وورثها بها وبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة ذنابير وستين درهما وخمسة وعشرون حبة وحمسين مد من طعام وتلك زينب صامعا من عمر ومكثت عند زيد ما نكح الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنت زيد يطلبه فلم يجدها وابصر زينب قايمة في درع وحماسا وكانت بيضا جميلة ذات خلق من اتم نساف مريضة فوفقت في نفسه فاعجب حسنا فتدلى بها الله متلب القلوب وانصرف وممعت زينب بالسيحة فلما جاز زيد ذكرها لزيد فظن زينب قال في نفسه كراهيتها والوعيد عنها في الوقت **وفي رواية** في وقت رهاقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال اني اريد افارق صاحبتي فقال ما لك ارايك منها شيئا قال لا والله يا رسول الله ما رايت منها الا خيرا ولكنما تتعظيم علي لشرفها وتودينها بلانها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت عليك زوجك واثت الله في امرها ثم طلقها زيدا **وعن ابي** تات لما وقعت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطعتني زيد وما امنتعت منه غير ما ينفعه الله مني فلا يقدر علي **عن زيد** لما اتقت عنه زيدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهدا وثق في نفسي ذلك اذهب فاذا كبرني لها وفي رواية اخطب علي زينب قال زيد فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت لها فحملت ظهري الي الباب فقلت يا زينب اشري فان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم خطبتك **وفي رواية** بعثني بدكرتك فخرجت به كاك وقات ما انا بصانعة شيئا **وفي رواية** ما كنت لاحد شيئا حتى اوامر ربي اخرجت فقات الي مسجد لها فصلت ركعتين وتاجت ربا فقات اللهم ان رسولك يخطبني فان كان اهلا له فذو جني منه فترك القران وهو فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا كما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن **وفي رواية** فانطلقت زيد حتى اتاها وهي تحم وحميها قال فلما رايتها عظمت في صدرها حتى ما استطعت ان انظر اليها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان قوليتها ظهري ونكصت علي عيني فقات يا زينب اربط رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كوكب وفي رواية لما انقضت عدتها قال له يا زيدا
 زينا فاحبرها ان الله تعالى قد زوجنيها فانطلقت زيد
 واستنح الباب فقالت من هذا قال زيد قالت وما
 حاجة زيد الي وقد طلقتي فقال ارسلني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففتحت له فدخل عليها وهي تكفي فقال زيد
 لا ابيك الله عنك قد كنت تحت الدابة ان كنت لتفترس
 تسمى وتطيقين امرها وثيبين دعوتك فقد ابدك
 الله خيرا مني قالت من هو قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرت ساجدة وفي رواية ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان جالسا يتحدث مع عائشة اقد
 عينه فبصر به وهو يتسهم ويقول من يذهب الي
 زينب ويشورها ان الله قد زوجنيها من السماء وتكفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تقول للذي انتم الله
 عليه وانمت عليه اسكت عليك زوجك القصة كلها
 قالت عائشة رضي الله عنها اخذني ما قرب وما بعد لما
 ييلننا من جمالها واخرها هي اعظم الامور واشرفها
 ما صنع لها زوجها الله من السماء وقلت هي والله ثمخر
 عليا بهند فخرجت سليبا خادمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لتبشرها بذلك فاعطرتها اوضا فاقالت
 عليها كذا في المتقين قالت وكانت زينب ثمخر عليا زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك انها ليكن
 وزوجها الله عز وجل من فوق سبع سموات وفي رواية

قالت ان

قالت ان الله عز وجل انكحني من السماء كذا بن الصنوفة
 وفي انوار التنزيل ان الله تولى نكاحي وانتم زوجك
 اوريا ومن وما اولم علي امرأة من نسايد اكثر وافضل
 مما اولم علي زينب اولم عليها بتمر وسويق وشاة ودهن
 واطم الناس الحنيز واللحم فامرنا ان ندعو الناس فتراد فوا
 افواجا افواجا ياكل فوج فيخرج ثم يدخل اخر حتى يشهد
 النهار فيطعمهم خبزا وكحاشيتي تركه فخرج النساء
 وبقي الرجال جلوسا في البيت يتحدثون بعد الطعام
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث هينة
 فخرج والتوم جلوسا فشت ذكنا عليه وعرفا في
 وجهه ذلك فتركت اية الحجاب فبقصة زينب في
 الصعيحين من حديث انس وروا في المتقين والوفاء
قال انس لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابته
 بجمل يبيع جحر ناسيه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله
 كيف وجدت اهلك قال انس فادري انا اخبرت
 ان اليوم قد فرجوا واخبرني فانطلقت حين دخل البيت
 فذهبت ادخل معه فالتفت السريبي وسيد وتدل
 الحجاب فلبثت زينب مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ست سنين والمشهور انهما ماتت في سنة عشرين من
 الهجرة بعد ما مضى من عمرها ثلاث وخمسون سنة
 وقيل مائت سنة احدى وعشرين وهي اول من
 ماتت من ازواجه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
 اخبرت عائشة بموتها قالت ذهبت حميدة مفيدة

فقيد مقتري التيامين والارامل ولما توفيت امر عبد بن
 الخطاب بالنداء يا اهل المدينة احضروا جنازة امكم وولي
 عليها عبد وردفت بالبقيع ودخل قبرها ايامه بن
 زيد ومحمد بن عبد الله بن عكش ومحمد بن طلحة
 ابن عبيد الله بن اخيهما مروياتها في الكتب المتداولة
 احد عشر حديثا المتفق عليه منها حديثان والسبعة
 الباقية في ما يراى في الكتب **وفي هذه السنة** زوال
 المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل يستفتكم في عبثوه كذا في اسد الغاب **وفي**
ربيع الابراس او في ربيع الحجة من هذه السنة سقط
 صلى الله عليه وسلم عن فرسه فحتمت ساقه وجرحت
 فخذه ايمين ولما رجع الى المدينة اقام في البيت خمس
 اشهر قاعدا **وفي رواية** والاصحاب بيته ونسبه
 قياما فامرهم بالجلوس وقال انما جعل الامام اماما
 ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا
 جلس فاجلسوا **الكن عند اكثر العلماء** هذا الحديث
 مشوخ لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
 مرضه موثقا جالسا والاصحاب اقتدوا به قياما والنبي
 صلى الله عليه وسلم قد روى **وفي هذه السنة** امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالصفت ما فسد من الخيل وبين
 ما لم يفسد **عن عبد الله** بن عمر اجري النبي صلى الله
 عليه وسلم ما فسد من الخيل فارطها من الكتاب فتح الحيا
 الكملة وسكون الفايمة ويقصر وكان امدها من

شبه

شبه الوداع وهو خمسة اميال او ستة او سبعة او اجري
 ما لم يفسد فارطها من شبه الوداع وكان امدها من
 بني زريق وهو ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابقا
 فيها قال ثوبان بن قيس جد ابي **وعن انس** كانت
 للنبي صلى الله عليه وسلم ناقه تسمى العصب لا تسبق
 اولئك الا تسبق في امدار بني علي ففقدت فسقطت
 ذلك علي المسلمين حتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال حق علي الله ان لا يدفع شي من الدنيا الا والله
 رواه البخاري **وفي هذه السنة** فرض الحج على التوابع
 الصحيح ايا تزلت فريضة الحج فيها لكن اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى السنة العاشرة من
 غير ما ع قانه فخرج في السنة السابعة في ذي القعدة
 لتفناء الهجرة ولم يرحل وفتح مكة في رمضان السنة
 الثامنة ولم يرحل وبعث ابا بكر امير علي الحاج في السنة
 التاسعة وبع صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة
وفي الوفا قد اختلف في فرض الحج فقيل قبل الهجرة
 وهو عديب والمشهور بعدها وقيل سنة خمس وخم
 م بعد الرافعي بن موهب وكذا في المنتقى قال في سنة
 خمس وقيل في ست وصحح الرازي في موضع اخر وكذا
 النووي وهو قول الجمهور وقيل في سبع وقيل في
 ثمان وفي ما سكت الكرماني ايها وزجد جماعة
 من العلماء وقيل في تسع وصحح عياض **وفي هذه**
السنة دفعت دافة العرب ايا اجتمعت جموعها فمن

الذي صلى الله عليه وسلم عن ادخار نجوم الاضاحية فوق
ثلث كذا في الوفا ثم رخص لهم في الادخاس ما به الهم
والله اعلم **الموطن السادس في ما وقع في السنة**
السادسة من الهجرة من سرية محمد بن مسلمة الي القرظا
بالضربة وقصة ثمامة وكسوف الشمس وعذوة بني
الحيات وبعث ابن بكر الي كراع الغميم وزيارة النبي صلى
الله عليه وسلم قبر امه وعذوة الفايه وسرية عكاثة
الي عمدة وسرية محمد بن مسلمة الي زيبا القصبة وسرية
ابن عبيدة بن الجراح الي مصارع اصحاب محمد بن مسلمة
وسرية زيد بن حارثة الي بنينا سليم بالجحوم وسرية
زيد بن حارثة الي العيص وسرية زيد بن حارثة
الي الطرف وسرية زيد بن حارثة الي حنين وسرية
كند بن جابر القموص الي المدائن وسرية زيد
ابن حارثة الي وادي القريا وبعث عبد الرحمن بن
عوف الي بنينا هب وبعث علي بن ابي طالب الي بني
سعد وسرية زيد بن حارثة الي ام قرفة وسرية
عبد الله بن عتبة لقتل ابي رافع والاستسقاء
وسرية عبد الله بن رواحة الي ابي عير بن زمام اليهود
بخيبر وسرية زيد بن حارثة الي مدية وعذوة
الحذبية وبيعة الرضوان ووفاة ام رومان ونزول
حكم الظهار وتحريم الخمر ونزول ام حبيبة **وفي محرم**
هذه السنة لم يشرخون منه علي راحا تسعة وعشرين
شهر من الهجرة كانت سرية محمد بن مسلمة الي القرظا

بطن

بطن من بنينا بكر بن كلاب وهم يتولون ضربا بالكواكب
روى انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد
ابن مسلمة في ثلاثين راكبا علي جماعة من بنينا بكر
ابن كلاب بموضع يقال له الضربة **في خلاصة الوفا**
الضربة بالضاد المعجمة وكسر الراء وتشديد الشا
التي تحت قريه علي سبع مراحل بطريق فارج البصرة
الي ملك **وفي القاموس** ضربة بين البصرة وملك
وامره ان يغير عليهم بعتة وكان محمد يسير بالليل فحتم
بالنهار حتى غار عليهم نجاة وهم غارون فافلوت
هرب سايرهم وعنه الدنيا طين قتل ثمرانهم وهرب
سايرهم واصحاب منها خمسين بغيرا وثلاثة الاف ثمانية
وساقها وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم فقتلها
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه بعد اذ ارج الحين
وكانت غيبته في تلك السرية تسع عشرة ليلة وكان
عده ثمانية بن اشال الكندي حيد اليها من اسير قريظة
بصارية من سواريا المسجد **وفي الاكتفا** سرية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاخذت رجلا
من بني حنيفة لا يشعرون من هو حتى اتوا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه رون من
اهدكم هذه ثمامة بن اشال الكندي احسنوا اساره وكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اهله فقال
اجمعوا ما كان عندكم من طعام فاجتمعوا اليه واملكت
ان يخذ يا عليا ويروح فحمل لا يقع من ثمامة توقفا

و ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اسلم يا ثمامة
وفي رواية ما تقول يا ثمامة **وفي رواية** فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عند يا خير يا محمد ان تغتسل تغتسل ذاروم وان
تتعم تتعم عليا شاكر وان كنت تريد المال فسل عند
ما شئت فترك حتي كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة وهكذا الي ثلاثة ايام حتى اليوم الثالث
امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يظلت فانتظت
الي محل قريب من المسجد فاعتسل ثم عاد اليه
فقال اسئد ان لا اجد الا الله وان محمد رسول الله
وفي الاكتفاء فلما اطلتوه صبح حتى اتى البيت
فتظلموا حسن ظهوره ثم اقبلت باح النبي صلى
الله عليه وسلم علي الاسلام فلما مس جابه بما كانوا يتونه
به من الطعام فلم يبل منه الا قليلا وباللحم فلم يصب
من حلا بال الا يسيرا محب المسلمون من ذلك فتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعون من رجل اكل
اول النهار في امما كافر واكل اخذ النهار في امما مسلم
ان الكافر ياكل في جنة امما وان المسلم ياكل في امما
واحدة وقال ثمامة حين اسلم لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان وجهك ابغض الوجوه الي فاصبح
وهو احب الوجوه الي ولقد كان دينك ابغض الاديان
الي فاصبح وهو احب الاديان الي ولقد كان بلدك
ابغض البلاد الي فاصبح وهو احب البلاد الي **وفي رواية**

قال يا محمد

قال يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب
الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان حبلك ارحم نبي وانا
اريد الهدى فما اترى فيها فتشده رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يستمر فلما قدم مكة قال قائل
صوت قال لا ولكن احملت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا والله كما تا تكلم من اليمامة حب فخطه
حتى يازن الي النبي صاب الله عليه وسلم ثم فخرج
الي اليمن من فنعهم ان يحلوا الي مكة شاكفتوا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر بصله الرحم
وان قد قطعت ارحامنا فكتب اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كل بين قومي وبين ميرتهم تغفل ويقال
انه كان بيطن مكة في عهده بلبي وكان اول من
دخل مكة بلبي فاخذته قد ريش فقالوا القدا جرات
عليها وهو اقتله ثم فلوه لمكان حاجتهم اليه
والي بلدة ذكر قصته البخاري **وفي هذه السنة**
كشفت الشمس اول مرة قبل الكسوف الذي كان يوم ما
ابراهيم كذا في الوراق **وفي ربيع الاول من هذه السنة**
وقعت غزوة بني حنينا باسم اللام وفتحها لثان وذكرها
ابن اسحاق في جرادية الاولي علي راس سنة اتمها
من فتح بني قريظة وقال ابن حزم الصحيح انها في

الخامسة **قال اهل السير** لما وقت وقتة عامهم بن ثابت
وجيب بن عديا وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم بعد
وجد النبي صلى الله عليه وسلم وجد اشديد افاروان
بشمه منهم فامر اصحابه بالتهيؤ وورثه فاطمه اذ يريد
النام ليصيب من التوم عذرة وعسكر في ماتي رجل
ومهم عذرون فدعا واستخلف علي المدينة عبد الله
ابن امره مكرم فسلط علي عذاب جبل بناحية المدينة
ابن النام ثم علي مخيفنا ثم علي البترا ثم طنت ذات
اليسار فخرج علي يد ثم علي صحيرت اليمامة
ثم استقام بد الطريق علي المحجة من طريق مكة
فامر مع السير حتى انتهى الي منازلهم بيطن عذرات
بخط السلفي كتب تحت العين عين صغيرة **وقال**
ابن الاثير بعينه العين المعجزة وفتح الرا وهو واديين
نوح وعسنان وبينه وبين عسنان خمسة اميال حيث
كان اصحاب الرجيع الذين قتلوا توجد بني الحبان قد
فدروا وتمنوا بن راس الجبال فترجم علي اصحاب
الرجيع ودعاهم واستغفر واقام هناك يوما و
يومين بعين السرايا في كل ناحية فلما اخطا من
عذرتهم ما اراد قال لو انا ذهبنا عسنان لورايا اهل
مكة انا قد هبنا مكة فخرج في ماتي رجل ركب من
اصحابه حتى نزل عسنان ثم بعث فارسين من اصحابه
حتى بلغ كوراء الهيم ثم كوراء ورجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قافلا وكان جابر من عبده الله يقول سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وجد رجلا
ايون تايون ان شا الله تعالى لورنا حامدون اعوذ
بالله من وعنا السفر وسو المنقلب وسو المتظرفين
الاصهل والمال كذا في الاكتفا **وفي رواية** اي بكر
في عشرة فوارس من عسنان يسبح بهم قرش ثيد موهم
فانوا كوراء الهيم ثم رجسوا ولم يبقوا احدا وانصرف
صلي الله عليه وسلم الي المدينة ولم يبق كيدا وكما
غيبته عن المدينة اربع عشرة ليلة **وفي هذه السنة**
زار قبر ام رويان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع من بني الحبان وقف علي الابوا فتظرف بها وثيها
فرايا قبر امه امنة فتوضا ثم صلي ركعتين فبكى
وبكى الناس بكاء يده ثم قام فصلي ركعتين ثم انصرف
الي الناس فقال ما الذي ابكاكم قالوا ابكيت فبكينا
يا رسول الله قال ما ظنتم قالوا اظننا ان المذاب نازل
علينا قال لم يكن من ذلك شي قالوا اظننا ان امك
كلفت من الامال ما لا يطيقون قال لم يكن من
ذلك شي ولكني مدرت بقبر امي فصليت ركعتين
فاستأذنت ربي عز وجل ان استغفر لها فوجدت
زجرا فابكاني ثم دعا برأحتك فرتسها فصار سيرا فقامت
الناق لتقل الوحي فانزل الله ما كان لنعبي والذين
امسوا ان يستغفروا لامتكم ولوكا نوا اولي قوربا
الي اخذ الايتام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسئلكم اني بري من امنة كما تبرأ من ابيد

منحة يدعوم

وفي رواية لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
زار قبر ابيه بالابواء ثم قام متفيرا ذكره الطيبين في شرح
المسكاة وفي رواية لما بو بالابواء في عمرة الحذبية
زار قبرها **عن ابي هريرة** قال زار النبي صلى الله
عليه وسلم قبر ابيه فبكى وابكى من حوله فقال استاذرت
ربيا في ان استغفره لما تلم يا زنا لي واستاذرت
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانسا
تذنوا الموت **وعن بريدة** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ورنهتكم عن لحوم الاضاحي فوق تلك فامسكوا ما بدا لكم
ورنهتكم عن النبي الاين سقا فاشربوا في الاستيب
كلها ولا تشربوا فسكر رواها مسلم **وعن ابن مسعود**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فانما تمهدت لها الدنيا وتذكرون الا حدة
رواه ابن ماجه **وعن محمد بن النعمان** يرضد الي النبي
صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابي ابي او اهدى
من كل جمعة تغفر له وتب رواه البيهقي في
شعب الایمان **وعن بريدة** قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الي المخاجر السلام
عليكم اهل الدبار من المومنين والمسلمين وانا انا الله
بكم رايتون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما زارت القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجه

وقد

وقد راها بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضى النبي
صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص في
رخصه الرجال والنساء **وقال بعضهم** انما ذكره زيارة القبور
للسانقة صرحه وكثرته حذ عن كذا في الشكاة
وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واين رخصته ثوبيا واقول انما
تعموز وجي وابي فلما رقت عن معهما فوالله ما دخلت
الا وانما شدة ووة علي ثيابي حيا من عند رواه احمد
وفي ربيع الاول من هذه السنة وقت عروة القابدة
وتعرف بنديا قولا يفتح القاف والراء وبالذال المهملة
وهو علي بريد من المدينة **وفي خلاصة الوفا القابدة**
واولم يزل يعرفان اسفل سافل المدينة من جهه
الشام وهي مئيف مياة او دوتها بعد مجتمع الاسيال وكان
بالامالك لاهل المدينة استولى عليها الخراب الكفيا من
اربن القابدة وانها علي خمسة اميال او ستة من المدينة
وعن محمد بن الضحاك ان الميا من كان يتف علي سبع
فينا ربا عليها شه وهم بالقابدة فيسجدون وذلك من اخر
الليل وسينما ثمانية اميال وهو محمول علي انرا القابدة
لا اذناها **وفي حياة الحيوان** موضع بينة وبين المدينة
اربعة اميال وفيها ايضا كان للمني صلى الله عليه وسلم
عشرون ثوبا بالقابدة وهي بريد من المدينة بطريق
الشام **وفي معجم ما استعجم** القابدة بالوحدة ثينيات
العليا والسفلى ومنبر النبي صلى الله عليه وسلم كان

من طرف القابله **وفي فلامه الوفا** وزو قدوما انتهى
اليه المسلمون في غزوة القابله قال ابن الاثير هو بين
المدينة وخبير علي يومين من المدينة **وفي فتح الباري**
مسافة يومين وبن خيرة نحو يوم مما يلي بلاد عطفان وكانت
في ربيع الاول سنة ست قبل الحديبية **وعنه البخاري**
انما كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وفي مسلم نحو قوله قال الحافظ
مغلطاي في ذلك نظر لاجتماع اهل السير على خلافها
انهم قال القرطبي شارح مسلم لا يختلف اهل السير ان
غزوة ذي قرد كانت قبل الحديبية **وقال الحافظ ابن**
محمد ما في الصحيحين من التاريخ لغزوة ذي قرد ومع ما
ذكره لاهل السير وهي الغزوة التي انما غزوة علي لفتح
النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول قبل خيبر عن
سلي بن الاكوع قال رجعتا اي من الغزوة الي المدينة
فوالله ما لبثنا في المدينة الا ثلاث ليال حتى خرجنا الي
خيبر **وقال ابن اسحاق** كانت غزوة بني لحيان بن شيبان
سنة ست فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة
لم يبق بها الا ليلتين قلائل حتى انما عيسته بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بن الخزاعي علي كفا حده **وقال ابن**
سعد كانت غزوة ذي قرد في ربيع الاول سنة ست قبل
الحديبية ويكنى الجمع بان انما عيسته بن حصن علي
الفتح كانت مرتين الاولى قبل الحديبية والثانية
بعدها قبل الحديبية **وقال ابن اسحاق** في فتح الباري **وفي**
المواهب اللدنية سببا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرون

عشرون تحت وهي نوات اللبث العريضة العهد بالولادة
تخرج بالقابله وكان ابن اسحاق في غزوة خيبر عيسته
ابن حصن القزاري **وفي المشكاة وغيرها** ان عبد الرحمن
ابن حصن القزاري انما ركب الفلاح ويكنى الجمع بان عبد
الرحمن هو الذي انشا الانارة لكان عيسته لما جاء الي امداد
سبت الانارة تارة الي هذا وتارة الي هذا وكانت
الانارة ليلا الاربعاء في ارضها فارسا فاستاقوها وقتلوا
ابن اسحاق **وقال ابن اسحاق** وكان في ارضها من بني
غفار ولما تدمر فقتلوا الرجل وسبوا المداية واخذوا بها في
الفتح وكان اول من تدمر بهم سلمة بن الاكوع الاطلي
عنه يريد القابله منوشكا قومه ونبله ومعه غلام لطلحة
ابن عبيد الله معه فرس له يقوده حتى اذا علا ثيبه
الوداع نظرت الي بعض خيولهم فاشرف في ما حيد تلح ثم
صرخ واصباحاه ثم خرج يفتد في اثار القوم وكان مثل
الصبح حقا كعت القوم فحمل يردهم بالنبل ويقول اوارمي
خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضخ فلما وجهت
الحيل نحو انطلقت هاربا ثم عارضهم فاذا امكنه الذي ركبها
ثم قال خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضخ فيقول
قائلا انما اول النهار فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
صباح ابن الاكوع فصرخ بالمدينة الفزع **وفي**
رواية ونودي يا خيل الله اربعي وكان اول من نودي
يا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خماسية
وقيل جمع يد واستخلف علي المدينة ابن ام مكتوم وخلف

سعد بن عباد بن ثعلبة بن جبرسون المدينة وكان قد تقدم
لمقداد بن عمرو بن محمد وقال له لمضت حتى يلحظك الخيل
وانا على اشرك فاررك اخريان الصدو كذا بن المراهب
اللدينية **وفي الاكتفا** فكان اول من انتهى الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم من الفرس من المقداد بن عمرو وهو
الذي يقال له المقداد بن الاسود حليف بني زهرة ثم
كان اول فارس وقف على رسول الله صلي الله عليه
وسلم بعد المقداد من الافصار عباد بن بشر بن قيس اديني
عبد الاسهل وسعد بن زيد اهد بن كعب بن عبد الاشهل
واسيد بن ظهير اخو بنو هارثة بنك فيه وملك سدة
ابن محسن اخو بني اسد بن خزيمه ومحسن بن قنقلة
اخو بني اسد بن خزيمه وابوقنادة الحارث بن ربيع
اخو بني سلمة وابوعياض وهو عبيد بن زيد بن صامت
اخو بني زريق فلما اجتمعوا الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم امر عليهم سعد بن زيد وقال اخرج في طلب القوم
حتى يلتصقوا بالناس وقال لابي عياض لو اعطيت
هذا الفرس رجلا فهو افر من منك فالتفت القوم قال ابو
عياض فقلت يا رسول الله انا افر من الناس ثم ضربت
الفرس فوالله ما جري بي حتى ذرعا حتى طرحتني
فنجت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو اعطيت
افرس منك واقول انا افر من ائس من فاعطين رسول الله
صلي الله عليه وسلم فرس ابو عياض هذا يتمايز عن
ما ذكر من ما عصف فكان ثامنا وبعض الناس يعد سلمة
ابن عمرو

ابن عمرو بن الاكوع احد الثمانية وبطرح اسيد بن ظهير
افا بنيا هارثة والله اعلم ايا ذلك كان ولم يكن سلمة
يومئذ فارما قد كان اول من يلحظ بالقوم علي رجليه
تخرج الفرسات في طلب القوم حتى تلاهوا وكان
اول فارس لحظ بالقوم محسن بن قنقلة اخو بني اسد
ابن خزيمه وكان يقال لمحرس هذه الاحزم ويقال
ايضا قهر ولما كان الفراع جال فرس لمحجور بن مسلمة
في الحايطة وهو مر بوط يجمع نخل حين يسمع صاهلة
الخيل وكان فرسا صنفا جانا فقال بعضنا لنا بنيا عبد
الاشهل حين راي الفرس يقول في الحايطة يجمع نخل
حين يسمع صاهلة الخيل وهو مر بوط يد يا قهر هل
لك ان تترك في هذه الفرس فانه كما تروى ثم تلحق برسول
الله صلي الله عليه وسلم وبالمسلمين فاعطيت اياه
تخرج عليه فلم يلبث ان ادررك الخيل بحمامه حتى ادر
القوم فوقف لهم بين ايديهم ثم قال تنو بنو الكعب
كذا في الاكتفا **وفي سيرته ابن هشام** معشر الكعب
حتى ياتيكم من ورايكم من المهاجرين والافصار ثم حمل
عليه رجل منهم فقتله ورجل الفرس فلم يقدر حتى
وقفا ربه في بني عبد الاشهل فقتل لم يقتل احد من
المسلمين يومئذ غيره وقد قيل انه قتل محرسا ووقفا
ابن محرسا الذي **قال ابن اسحاق** وكان مع فرس محمود
ذو الكعب وقال ابن هشام وكان اسم فرس سعد لاهن
واسم فرس المقداد بن زهرة ويقال حمدة واسم فرس ملكا

عليه

زوال الكعبة وفرنس ابن قتادة حذو مرة وفرنس عباد بن
 بشر لماع وفرنس اسيد بن ظهير مشون وفرنس عياش
 جلوة **قال ابن اسحاق** وقد حدثني بعضنا من لائهم
 عن عبد الله بن كعب ان محمدا انما كان عليه فرنس
 عكاشة بن محصن يقال لما الجناح فقتل واستلبت
 الجناح ولما نكح حنت الخيل قتل ابو قتادة حبيب بن
 عبيد بن محصن وعشاه برودة ثم حقت بالناس واقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاذا
 حبيب مسجى يرد ابن قتادة فاسترجع الناس وقالوا
 قتل ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليس بابي قتادة ولكنه قتيل لابي قتادة ما
 وضع عليه برودة ثم فوا انه صاحب **وفي المواهب**
اللدنية وقتل ابو قتادة مسد ثم فاعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه وقتل عكاشة بن
 محصن ابان بن عمرو وقتل من المسلمين محمدا بن
 نائلة قتله مسد وادركت عكاشة بن محصن اوبارا
 وابنه عمرو بن اوبار وها علي بعير واحد فاستطعمها
 بالرمح فقتلها جميعا واستنقذ وابعد اللقاح **وفي المواهب**
اللدنية استنقذ واعتز به لقا ح واقلت القوم بها يتوا
 بقي وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترك
 بالجبل من ذي قرد وتلاحق الناس والخيول عشيا
 وذهب الصريح الي بنينا عمرو بن عوف فبها الامداد فلم
 نزل الخيل تاتي والرجال علي اقدامهم وعلي الابل حتى
 الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذمها قرد واقام عليه
 يوما وليله وقال له سلمة بن الاكوع يا رسول الله لو صدحتني
 في ما بين رجل لا استغفرت بقية السرح واخذت
 باعناق القوم لتكلم لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم انهم الات ليقتبون في غطفان **وفي المواهب**
اللدنية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن
 الاكوع اذا ملكت فاصبح بدمعة قطع ثم بين مملدة
 ثم جيم مكسورة ثم حامملة اميا فارقت واحسن من
 السجاجة وهي السهولة ثم قال انهم ليقترون في غطفان
 فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما يسه
 رجل جزورا **وفي المواهب اللدنية** وصلى الله
 عليه صلاة الخوف بذمها قرد ثم رجع فاقبل الي المدينة
 وقد غاب عنها خمس ليال واقفلت امرأاة القناريه علي
 ناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت
 عليه فاحبرته الخبر فلما فرغت قالت يا رسول الله
 اني نذرت ان اخدمك ان اجدك ان اجدك ان اجدك ان اجدك
 الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بيما جديتيها ان
 حملت الله عليها ونجاك بها ثم نكحها انه لا تدرين مصيبي
 الله ولا نجاك لا تملكين انما هي ناقة من ابل ارجي الي
 اهلك علي بركة الله وهذه حديث ابن اسحاق عن
 عمرو ثم ذي قرد **وضح سلم** بن الحجاج في صحيحه
 باسناده الي سلمة بن الاكوع مطولا ومختصرا وخالف
 فيه ابن اسحاق في مواضع منها ان هذه الفزوة بعد

لعله التقينم

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية وجعلها
ابن اسحاق قبلها وكذلك قيل ابن عميرة قال القرطبي
لا يختلف اهل السير عن قوله قد كانت قبل الحديبية
وما في الصحيح من التاريخ لها اصح مما في السير كما ويمكن
الجمع بتكرار الواقعة ويؤيد ذلك ان الحاكم ذكر في الاكليس
ان الحذو جازي ذميا قد ركبوا الاولي فخرج اليها زيد
ابن حارثة قبل احد وفي الثانية خرج اليها النبي
صلى الله عليه وسلم في ربيع الاخر سنة خمس والثلاثين
وهي المختلف فيها ومنها ان اللقاح كانت تعرف بذي
قد وكن في البخاري وقال ابن اسحاق بالفاية
وكذا قال عياض الاولي غلط ويمكن الجمع بانها كانت
تدعى بذي قد وتارة بالفاية ومنها قد ورد في صحاح
الاحاديث عن سلمة انه قال خرجت انا ورياح عبد النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد بلال بالاولي يعني همللة
الصح بالفاية وانا ركب علي قد من ابي طلحة الاضاري
فاذا انا ركب عبد الرحمن بن عيينة بن حصن الفزاري
قبل طلوع الفجر على لقاخ النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تعرف بذي قد وقيل الرابع واستاق اللقاح
فقلت ايا رباح اربك هذه النرح وبلغني ابي طلحة
واضرب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن سلمة
خرجت قبل ان يولد بالاولي فلتني عبد الرحمن بن
عوف فقلت وحيات مالك فقال اخذ لقاخ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غلط وقدرته

وفي رواية

وفي رواية لعلم ما يتقضي ان سلمة كان مع السرح بالفاية
ويبعد كونه بذي قد اذ لو كان بذي قد لما امكن له ان
ومنها ان سلمة بن الاكوع استنشد سرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحلت قال سلمة فوالله ما زلت ارميهم وانقرهم
فاذا رجع الي قارم منهم اتيت شجرة فجلست في اصلها
ثم رميت ففتحت به حتى اذا انضابت الخيل فجلت ارددتهم
بالخارجة قال فزلت كذلك اتبعهم حتى ما خلف الله من
بيعت من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراظهم وغلوا بيني وبينهم حتى انهم ارميهم حتى
القوا الثمر من ثلاثين برودة وثلاثين رمحا يستحقون
ولا يكفون شيئا الا جعلت عليه ردما من الحجارة يدركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا به حتى اتوا مقاما يتا
عن شعبة اذا تاهم فلات بن بدر الفزاري فجلسوا
يتفقون ايا يتفقون وجاست علي راسا قرن قال
الفزاري ما هذا الذي اريها قالوا القينا من هذه النرح
والله ما راقتنا منذ عيش يومنا هذا حتى ان نزع كل
شي في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قالوا ان
فصد الي اربعة منهم في الجبل فلما امكنوا من الكلام
قلت هل تعرفونني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن
الاكوع والذمي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب
رجلا منكم الا ادرت ولا يظلمني رجل منكم فيدركني قال
احد منكم اظن ذلك قد جئوا فابرحنا مكاننا حتى رايت
فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملون الشجر

فاذا اولم الاحزم الاسديا وعلي اثره ابوقتا دة ،
 الانصاري وعلي اثره المقداد بن الاسود اللثمي فاخذت
 بضان الاحزم وقلت يا احزم احذرهم لا يتطمونك حتى
 يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا
 سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة
 حق والنار حق فلا تلحق بيني وبين الشهادة قال
 فقلت قال نعم هو وعبد الرحمن فقتله وغول علي
 فرسه وحق ابوقتا دة فارس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيده الرحمن فطمعه فقتله **وفي رواية**
 اخلفا طمحين فطمعن اولا عبد الرحمن بن احزم فقتله
 وركب فرسه فبلغه ابوقتا دة فاخلفا طمحين فطمعن
 اولا عبد الرحمن ابوقتا دة فخرجه بالدرج الذي طمن به
 احزم فطمعه ابوقتا دة فقتله وركب فرسا احزم الذي
 ركب عبد الرحمن **وفي الشفا** لها بسمهم ابن قتا دة
 يوم ذي قرد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي اثر السهم فاصبح ولا تاج **وفي الاكتفا** قال سلمة
 ابن الاكوع والذي يكرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
 يبعثهم اعدا وعلي رجلين حتى ما اري من وراي من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخبرهم شيئا حتى
 يبذلوا قبل غروب الشمس الي شعب فبدا يتالذذ وقد
 ليسر عواند وهم عطاش فنظروا الي اعدا واوراهم
 فحلبتهم عند فاذا قومته قطرة ويخرجون ويشدون
 في ثيبي فاعدوا فاحكف رجلا منهم فاصكده بسمهم في
 نفض كنفه

سوارس
 عده
 ٧

نفض كنفه قلت هذه وانما ابن الاكوع واليوم يوم الرضخ
 قال يا سلمة اعد الكوع بكثرة قلت نعم يا عد ونفض
 الكوع بكثرة قال وارو واقدحين علي ثيبي تحت يدي
 اسوقهما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
 عامر بسطية فيها مقدمة من لبن وسطيحة فيها
 فتوضأت وشربت ثم اتي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو علي الما الذي خلاصتهم عنده قد اخذت تلك
 الابل وكل شي استنقذت من المشركين وكل رجح وكل
 برودة واذا بلال خذنا قد من الابل واذا هو يشوي
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها
 قلت يا رسول الله خلني فاشح من القوم ما يد رجل
 فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبرا الا قتله فضحك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في صوت
 النار وقال يا سلمة انك كنت فاعا قلت نعم والذبي
 انومك قال انتم الان بيترون بارهن عطفان قال
 فجا رجل من عطفان قال خذ لهم فلان جذورا فلما
 كسطلوا راوا نجارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هارين
 فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 خير فرساننا اليوم ابوقتا دة وخير رجالنا سلمة
 ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة درهم
 الدراجل ومهم الفارسين جميعا **وذكر الزبير**
 بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني عذوة ذي
 قرد هذه علي ما يقال له يسا قال فقال عند قتال

اسمه يا رسول الله بيسان وهو ماخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل احمد بنان وهو طيب فغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسم وغير الله تعالى الا فاشتره
طلحة بن عبيد الله ثم تصدق به وجاء الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما انت يا طلحة الانيا من فسمي
طلحة النيا من **قال سلمة** ثم اراد النبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناقته فخرجنا الي المدينة ولما دنونا من
المدينة نادانا رجل من الانصار فعمل من سابق الي
المدينة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم فاستتد
فسبقته **وفي ربيع الاول من هذه السنة** كانت
سرية عكابة بن محصن الاسدي الي غدير مؤزوقا باليمن
المعجزة المشهورة وهو ما بين احد علي ليلتين من
قيده في اربعين رجلا فخرج سرية فاحضر القوم فتهربوا
فتزل المسلمون علي بلادهم وبعث شجاع بن وهب في جماعة
الي بعض النواحي فاحذر رجلا من بني اسد فدلهم علي
بعض غمهم في المراعي فساتوا ما يتبايعون وقد موا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلتوا كيدا **وفي**
ربيع الاول من هذه السنة كانت سرية محمد بن
سلمة الي ذي القعدة بفتح القاف والصاد المهملة
المشذوذة موضع بينة وبين المدينة اربعة وعشرون
ميلا ومعه عشرة الي ثمانية فورد علي ليلا فاصرف
به القوم وعمر ما يد رجل فتراموا ساعد من الليل فجلت
الاعداب عليهم بالرمح فقتلوهم الا محمد بن سلمة فوقع

جرتحا

جرتحا وجردوهم من ثيابهم ومد رجل من المسلمين فحمله
حتى ورد به المدينة **وفي ربيع الاخر من هذه السنة**
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة بن
الجراح في اربعين رجلا الي مصارعهم فاعانروا عليهم
فاجتزوهم هربا في الجبال واصاب رجلا واحدا فاسلم
وتركه ووجد نعله من غمهم فاستاقه ورضت من غمهم
وقدم به المدينة فحمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقسم ما بين عليهم **وفي القاموس** الرث السقط
من مناع البيت كالرث بالكسد **وفي ربيع الاخر ايضا**
من هذه السنة كانت سرية يزيد بن حارثة الي بني
سليم بالجحوم من ارض بني حليم ويقال بالجحوم ناحية
بيطن تكل من المدينة علي اربعة اميال فاصابوا امرأة
من مزينة يقال لها حليلة فدلتمهم علي محله من
مجال بني سليم فاصابوا ثوبا وشيا واسر بها فكان فيهم
زوج حليلة المزينة فلما تغل زيدي بما اصاب وهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزينة فنصرها وزوجها
وفي جمادى الاولى من هذه السنة كانت سرية
زيد بن حارثة ايضا الي العيص علي اربع ليال من
المدينة ومعه سبعين راكبا لما بلغه علي السلام ان
عير قريش قد اقبلت من الشام يتصرفن لها فاقدها
وما فيها فاحذوا يومئذ فصدت كثيرة لصنوان بن
امية واسر منهم ثمان منهم ابو العاص بن الربيع زوج
زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانارت

وقدم المدينة
فاحذوا يومئذ
فصدت كثيرة
لصنوان بن امية
واسر منهم ثمان
منهم ابو العاص
بن الربيع زوج
زيد بن رسول الله

ثم عند رفاعة بن نقر من قومه وهم بكمرون فساروا الي
جوف المدينة ثلاث ليال فلما دخلوا علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وراي لاج عليهم بيده ان تقالوا من وراء
الناس فلما استفتى رفاعة بن زيد انطق قال رجل
يا رسول الله انما هو لا قوم محمدي فرددوها مرتين فقال
رفاعة رحمه الله من لم يحدث في يومنا هذا الاخير
تم دفع رفاعة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
كتابه الذي كان كتبه له ونومه ليال قدم عليه
فاسلم فقال دونك يا رسول الله قد يا كتابه حديثا
عذرة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افراة
يا غلام واعلم فلما قد كتابه استحبرهم فافتره فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف اصنع بالفتن
ثلاث مرات فقال رفاعة انت اعلم يا رسول الله لا تخرم
عليك حلالا ولا حلال لك حراما فقال ابو زيد بن عمرو
احد من قوم مع رفاعة اطلقت لنا يا رسول الله من كان
حيا ومن قتل فهو تحت قدس هذه فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم صدق ابو زيد اركب معهم يا علي
فقال له علي يا رسول الله ان زيد بن بيطم قال
فخذ سيفي هذا فاعطاه سيفه فخرجوا فاذا رسول زيد
امن حارثة علي ناقة من ابلهم فاشربوه عنها فقال
يا علي ما شان فقال لهم مدفوه فافهوه ثم ساروا
فلتوا الجيش فاقعدوا ما يديهم حتي كانوا يتربعون
لبيد الدرة من تحت الرجل وفي جماديا الاخرة من

هذه

هذه السنة علي قول ابن اسحاق وهو المذكور في المواهب
اللدينية او في شوال هذه السنة علي ما قاله الواقدي
وتبعه ابن سعد وابن حبان او في ذهاب القعدة بعد
الحرمية وهو المذكور في البخاري كانت حرب
كرب بن جابر الغنوي الي العربيين بعثهم العيين وفتح
الراهمليين من قفصاء وحين من يجلية والراد
ها هنا الثاني كذا ذكره ابن عبيد في المغازي
رويان ثمانية قد من عدته وفي البخاري من مكل
وعديته مكل بعث العيين واسكان الكاف وفي الاكتفا
من قبس كبه من يجلية قدموا علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فتكلموا في الاسلام ثم استخرجوا او قال
اجتروا واستوبوا المدينة وطلبوا وقالوا انانا اهل
ضوع ولم تكن اهل ريف فبعثهم النبي صلي الله عليه
وسلم الي لغاهه وفي الاكتفا وكانت لرسول الله صلي
الله عليه وسلم فتاح تدعي بناجيه الجاهل بها
يقال له يسار كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اهل به في غزوة بني محارب وبنو ثعلبة وفي
رواية بعثهم الي اهل الصدفة وكانا كما ناسا ففتح
الاخبار بالبعث الي كل منهما وفي الاكتفا فقال لهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم لو خرجتم الي اللغاح فبشرتم
من ابانها وابوالها فخرجوا اليها فبشروا من ابانها
وابوالها حتي صحوا وتمنوا وانطوت بطونهم مكناعدا
علي راعي رسول الله صلي الله عليه وسلم قد حوه وفي

رواية نقلوا راعيها يسطروا قلوبها يدها ورجلها وعذروا
الثوب في لسانه ويمسكه صبيحات واعتاقوا الابل
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر في اول النهار
بعث في اشرفهم عترة بن فارسا وامر عليهم كرش بن
جابر القهري فادركوهم واحاطوا بهم وربطوهم فلما ارتفع
النهار حتى قد حو بهم المدينة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقبابة فخرجوا بهم نحو **وفي الاكتفا**
فاتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من
عذوة ذيبا قد قام بهم فمقتل ايديهم وارجلهم
وسمل وفي رواية وسمرت اعينهم وصلبوا هناك
وفي صحيح البخاري فامر من امير فاجت فكلمهم
وقطع ايديهم وما حسمهم ثم التواني الحدة يستتوت
لما سقوا حتى ماتوا **قال انس** نكثت اوريا احدكم يكد اوكيد م
الارض بيده **عن محمد بن سيرين** انما فضل النبي صلى
الله عليه وسلم هذا قبل ان يتزل الحد وذكروا في الترمذي
قال ابو قتادة وهو لا قوم سعرتوا وقتلوا وجرى الله
وسوله وكانت اللقاح خمس عشرة نحية فدرورها
الا واحدة **وفي الوفا** ذكروا اهل السير ان اللقاح
كانت تدعى الجمادات وفي رواية بندها الحرس غريب
جيل غير عابسة اميال من المدينة **وذكر ابن سعد**
عن ابن عميرة ان امير الخيل يومئذ سعيد بن زيد احد
العشرة المشركه بالجند فادركوهم وربطوهم وارادوهم
عليه صيلهم وردوا عنها فتيل عروها فلما دخلوا بهم
المدينة

المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبابة
قال بعضهم وذلك مرجعه من عذوة ذيبا قد حو بهم
بهم نحو فمقتل ايديهم وارجلهم
وسملت اعينهم وصلبوا هناك **وفي رجب هذه**
السنة كانت سريه زيد بن جارية الي وادي القريا
فقتل من المسلمين قتلا وارثت زيد بن جارية من
المكره رثينا امير جرحا وبعده رثيا وهو مبعوث للمجرب
قال في القاموس **وفي شعبان هذه السنة** بعث
عبد الرحمن بن عوف الي بني كلب بدوهم الجندل قال
العل السيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف فاقعد له بين يديه وعهد بيده وقال اخذ
بسم الله وفي سبيل الله فقتل من كفر بالله والافقه و
ولا تقتل وليه وبعث الي بني كلب بدوهم الجندل
وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنت ملكهم فزار عبد
الرحمن حتى قدم دونه الجندل فمكت ثلاثة ايام
يدعوهم الي الاسلام فاسلم اصبح بن عمرو الطليبي وكان
نصاريا راسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام
من اقام علي دينه علي اعطاه الجزية **وتزوج** عبد الرحمن
بما صدر بنت الاصب فقدم بها الي المدينة فولدت له ابا
سليمة عبيد الله الاصغر وهو من النقب السبعة
بالمدينة ومن افضل التابعين كذا في المواهب اللدنية
وفي الاكتفا قال عطاء بن ابي رباح حدث رجلا من اهل
العصرة يسأل عبد الله بن عمرو بن الخطاب عن ارسال

الإمامة من خلف الرجل اذا ائتمه فقال عبد الله ساجدك
 عن ذلك ان ثا الله تعالى ثم ذكر مجلسا شاهدته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فريد عبد الرحمن
 ابن عوف ان يخرج لسرية بعث عليها قال فاصح وقد
 ائتم بها من كرايين سودا فادناه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم تقضها ثم محمد با وارسل من
 خلفه اصبح اصابع او نحو من ذلك ثم قال هكذا يا ابن
 عوف فاعتمر فانه احسن واعرف ثم امر بلال ان
 يرفع اليه اللوا فندعه فحمد الله وصلى على نفسه
 ثم قال هذه يا ابن عوف اخذ جيبا في سبيل الله تتا تل
 من كفر بالله ولا تقدر ولا تملوا ولا تتنلوا
 وليد ائتمه عبد الله وسيرة بيده فيكم فاخذ عبد الرحمن
 اللوا قال **ابن هشام** يخرج الي رومة الجندل **وفي**
شعبان هذه السنة بعث علي بن ابي طالب في عات
 رجل الي بني سعد بن بكر بنديك وسببه انه بلغ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا
 يهود فصار علي بن من معه فاعاروا عليهم وهم عارون
 بين فديك وخيبر فاخذوا حسمانية بيعة والنبي شاه
 وهدرت بنو اسعد وعزل علي طائفة من الابل الجياد
 صفي المئتمه وقسم الباقي علي السرية وقدم بين سعد
 المدينة ولم يلقوا اليه **وفي رمضان هذه السنة**
 بعث يزيد بن حارثة الي ام قرفة فاطمة بنت ربيعة
 ابن زيد التماري علي سبع ليال من المدينة **وكان**
سبها

سبها ان زيد بن حارثة فخرج في تجارته الي الشام وعند
 بضائع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان بوزن
 القربا بقيت ناس من قذارة من بني بدس فاضربوه
 وضربوا اصحابه واخذوا ما كان معه وقدم علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فبعثه صلى الله
 عليه وسلم فكن اصحابه بالنهار وساروا بالليل ثم
 صحبهم زيد واصحابه فكلبوا واحاطوا بالخاصة واخذوا
 ام قرفة وكانت ملكة **وفي المثل** يقال ام
 واعز من ام قرفة لانه كان يعلق في بيتها حسون سينا
 لخصين رجلا تكلم بها محرم وهي زوجة ابن هذيفة
 ابن بدس كذا في التماموس واخذوا بنتا جارية بنت
 مالك بن هذيفة بن بدس وعمر قيس بن الحدا الي
 ام قرفة وهي عجوز تبيرة تغفلها قتلا عتيقا وربط بين
 رجلها حبلا ثم ربطها بين بعيرين ثم زجرهما فذهبا
 تقطعاها وقام زيد بن حارثة من وجهه كذا كنت
 فتدع باب النبي صلى الله عليه وسلم تقام اليه يدريانا
 يجر ثوبه حتى اعشفت وقيل وساله فاخبره بما ظن
 به **وفي رمضان هذه السنة** كانت سرية عبد الله
 ابن عتيك لتمتلا عبد الله تاجوا اهل الشام وفي سيرة
 ابن هشام وكان سلام بن ابي الحقيقت وهو ابو رافع
 اليهودي وهو يخبر نعيم حزب الاضراب يوم الحندق
 كما ذكره ابن سعد ههنا انها كانت في رمضان وذكر
 في تاريخ عبد الله بن عتيك انه بعث في ذي الحجة

ابن ارفع

سبها

الى ابي رافع سنة خمس بعد وفاة نبي قريظة وقيل من
 جمادى الاخرة سنة ثلاث **وفي البخاري** قال الذي
 به قتل ابي الاشرف وارسل معه اربعة فكانوا خمسة
 عبد الله بن عتيك وعبد الله بن اميس وابوقنادة
 الحارث بن رعيين والاكوع بن رعيين والاسود بن
 الخراعي ومسعود بن سنان وامره بقتله ذهبوا
 اليه فحبر فاقموا فلما هرات الرجال جاوا اليه مترد
 نصدوا ورجبه لده وقد مواعد الله بن عتيك لانه
 كان يرحلن باليهودية واستفتح وقال جيت ابارافع
 بهديت فتحت له امراته فلما رات السلاح ارادت
 ان تخرج فاشار اليها بالسيف فسكنت قد خلوا عليه
 فما عرفوه الا بيضا منه فلووه عنه ذلك باسيانهم **وفي**
البخاري كان ابو رافع يودي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويبيت عليه وكان في حفص له ولما دنوا منه
 وقد غربت الشمس وروح الناس به رحما قال عبد الله
 لا صابده اجلسوا مكانكم فان منطلق وتلقت البواب
 فلما ادخل فادخل فاقبل حتى رثا من الباب ثم
 نفع ثوبه كما نفع يثيب حاجته مبد يا انه من اهل الحصن
 فدخل الناس استفت به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
 تدخل فادخل فان اريد اعطيت الباب فحسب انه من
 اهل الحصن فدخل معه الله فكن فلما دخل الناس
 اعطت البواب الباب ثم علق الاقاليد ابي المصعب بن
 اليمن علي وداي علي وتد وروح فقام عبد الله الي
 الاقاليد

الاقاليد فاحدها بعد ما رقدوا فتح الباب وكان ابو
 رافع يجر عنده وكان يرفي على يده فلما ذهب عنه
 اهل حمرة صعد عبد الله فحمل كلاما فتح بابا من خارج
 انطلق عليه من داخل ليلا يصل اليه القوم ان عليهم
 حتى يقتله فاقبل اليه فاذا هو في بيت مظلم ومحا
 عليه لا يدري اين هو من البيت فقال يا ابارافع
 فقال من ههنا فاصوب يا نحو الصوت فصر به فصر به
 بالسيف وهو دهش فما اخبر شيئا فاقبل شيئا
 وصاح ابو رافع فخرج عبد الله من البيت ملك غير
 بعيد ثم دخل عليه كأنه يفتنه فقال ما لك يا ابارافع
 وغير صوتك فقال لا املك اليوم دخل علي رجل فصر بي
 بالسيف فصر اليه ايضا فصر به اخذ بي فلم يفتن عند
 شيئا فصاح وقام اهله فجا وغير صوته كهيئة الميت
 فاذا هو مستلق على ظهره فوضع حبيب السيف في
 عنقه ثم انكفا عليه حتى سمع صوت العظم ثم صرح وهما
 يفتح الابواب يا يا يا يا حتى اتى السلم يريد ان يزل
 فزل حتى انتهى الي درجه له فسقط في بطنه فمروا
 فالتصرت ماقه **وفي رواية** فالتصرت رجلاه فصر بها
 بما منه ثم انطلقت حتى جلس علي الباب فقال لا اخرج
 الليلة حتى اعلم اقبلت ام لا فلما صاح الديك قام
 الناس علي السور فقال ابني ابارافع ناجد اهل الجحان
 فانطلقت عنه ذلك عامد الي اصحابه فحمل وقال
 قد قتل الله ابارافع فاسروا مني فانطلقوا حتى اتوا

وفي نسخة الصحيح

إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما جري فقال البسط
رجلك ثمسها فبريت كما لم يستكها قط **وفي رواية محمد**
ابن سعد أن الذي قتله عبد الله بن أبي سفيان والصواب أن
الذي قتل عليه محمد بن عبد الله بن عتيك وحده كما
في البخاري كما في الواهب اللديني **وفي رواية** أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خمسة من أصحابه منهم
أبو قتادة إلى حيدر لقتل سلام بن أبي الحقيق فدخلوا
بيته ليلا وقتلوه وخرجوا فسي أبو قتادة سيفه وقيل
قوسه فخرج إليها وأخذها فاصب رجله فقتلها بها
ولحق بالصحاب وكانوا يتأبون حمله حتى قدموا المدينة
فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسها بيده فبريت
كان لم يستك وهذا المقط البخاري **وفي سيرة ابن**
هشام ولما أصابت الأوس بن الأشرق في عداوة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الكخرج والله لا يهتو
بأفضلنا علينا أبدا فأتوا من رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في العداوة وكان الأشرق قد ذكر وأبى
الحقيق وهو يحير فاستأذنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قتله فأذن لهم فخرج البيه من الكخرج من بني
سلي فقتل عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنان وعبد
الله بن أبي سفيان وأبو قتادة الكخرج بن ربي وخرأب
ابن أسود حليف لهم من أسلم فخرجوا حتى إذا قد مواجيع
أبو داراب الحقيق ليلا فلم يدعوا في الدار بابا إلا انمقوه
عليه أهلها قال وكان عليه له إليها مجلده فأسند وأبىها

حتى قاموا

حتى قاموا فاستأذنه فخرجت إليهم امرأة فقالت من أنتم
قالوا أنا من العرب نكتمس الكير حتى نلت نلكم صا حكم فادعوا عبيد
قال فلما دخلنا اغلقتنا علينا وعليها الحجر حتى يكون
دوننا محاولة تقول بيننا وبينه قال وصاح بنا امرأة
فتوهت بنا وأبى رنا وهو علي فارتدت باسيانا والله
ما يد لنا عليه في سواد الليل إلا باصه كأنه قطعة فطن
ملقاة قال ولما صاحت بنا امرأة جعل الرجل منا يرنح
عليها سيفه ثم يذكروني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكف يده ولولا ذلك لشرعنا منها ليلا قال ولما ضربناه
بأسيانا حائل عليه عبد الله بن أبي سفيان سيف في
بطنه حتى أتته وهو يقول قطني قطني أيا حصر حيا
وخر حيا وكان عليه عبد الله بن عتيك رجل بني البصر فوقع
من الدرجة فوثبت يده وثبت يده أريقال رجله فيما
قاله ابن هشام وجلنا حتى ناتي نهر من عيونهم فند حل
فيه داوود والنيران وأشد وأبى لك وجه يطلبون
حتى إذا يسوار رجوعوا إلي صا جهم فاكشعوا وهو يقضي
بينهم قال فقلنا لهم كيف لنا بان عد والله قد مات قتال
رجل منا أنا أذهب فاطكركم فأنطقت حتى دخل في الناس
قال فوجدتها ورجال يهود **وهو** وفي يدها المصباح
فستظرفي وجهه وتحدثهم وتقول أما والله لقد سميت ابن
عتيك ثم أكتبت وقلت أين ابن عتيك بهذا البلاد ثم أقلت
عليه تستظرفي وجهه ثم قالت فاض والد يهود فاسمعت
كلمة كانت الذي نفسي منها قال ثم جانا فاضرنا الخبر فاحتملنا

ما حبا لله ما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرنا
 بقتل عدو الله واختلافنا عنده في قتله كلنا يدعيه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها توارثوا حيا فكم نجينا
 يا فتظن الربا فقال لسيف عبد الله بن ابيس هذا قتله
 ارمي فيه اثر الطعام **وفي رمضان هذه السنة**
 استناب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجذب الناس فظروا
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الناس مؤمنا بالله
 وكانوا بالكواكب قاله فغلطوا واستسقى في موضع الصلي
 وصلى صلاة الاستسقاء **روي** انه فخط الناس علي عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون وقالوا يا رسول
 الله فخط المظروبيس الحجر وهلكت الكواكب وانتت الناس
 فاستسقى لنا ربك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
 معه يشربون ويمشون معه بالسليخة والوقار حثوا انوا الصلي
 فصلي بهم ركعتين يجر فيها بالقراة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في المدينتين والاستسقاء في الركعة الاولى
 بقاحة الكتاب واسم ربي الاعلى وفي الركعة الثانية
 بقاحة الكتاب وهذا انك حديث الفاشية فلما قعدت فصلا
 استقبل الناس بوجهه وقلب ردا لا لكن يتقلب القبط ابي
 الحبيب ثم جثي علي ركبتيه ورنع يديه وكبر تكبيرة قبل
 ان يستسقى ثم قال اللهم استنابنا وامننا غياثنا وحي
 ربنا وحي طيبنا عند قادمنا فاعانا هنيئا مرينا مرينا
 مرتعا وثبلا ثاملا سبلا بجللا ودينا ودرانا فاعبرنا عما جلا
 غير رايث غياثا اللهم نجيب به البلاد ونثيث به العباد

في الشهر

بجم

ويجعله

ويحمله بلاغا للحي مندونا والبار اللهم انزل في ارضنا زينا
 وانزل علينا سكتا اللهم انزل علينا من السماء ما طهرنا يحيي
 به بعدته مينا واسنة فما خلقت انما ما وانا حيا شرا فاجبرنا
 حتى اقبل قترع جمع قرة وهي قطعة من السحاب فالنام
 بعينه الي بعض شرا مطرت سبعة ايام ويا ليرين لا تطلع
 علي المدينة فاتاه المسلمون وقالوا يا رسول الله قد عرفت
 الارض وتهدت البيوت وانقطعت السبل فارح الله ان
 يصبر فبا عنا فتحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 علي النهر حتى بدت نواجزه تجبا لصدمة ملال بني ادم
 ثم رجع يد كثر قال حوالينا ولا علينا اللهم علي رؤس
 الطراب ومنايات الشجر وبطون الاودية وظهور الاكام
بيد فقلت
 عن المدينة حتى كانت مثل ثرس عليها كالغسقاط
 ظهر مواجينا ولا تمطر فيها قطرة **وفي رواية** لما صارت
 المدينة كالغسقاط ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى بدت نواجزه ثم قال والله ابو طالب لو كان حيا قرت
 بحيا من الذي يشدنا قوله فقام علي بن ابي طالب
 رحيما الله عنه فقال يا رسول الله كانت اردت والله تعالى
 اعلم وايض يستقي الكلام بوجهه ثم ان التيام عصمة الامم
 يلون به الملاك من الهمم ثم عند في نعمة وفواصل
 اكنه بهم وبيت الله يبري محمدا ولما تنازل رونه وتنازل
 وسلمه حتى نضر حوله ونذهل عن ابنايا والحلايل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله درك زادك
 الله فاما وعلا اجل قدام رجل من كنانة يتدبر وينكر هذه الايات

في تمام

سورة الاحزاب

تلقاخذة وهو الذكور في كتاب الله وهو مثل علي بن ابي طالب
وشعيب النبي صلى الله عليه وسلم عليه المبعوث من اهل
مدينة احد بنينا وايل من جذام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قدم جذام مدحها بتوم شعيب واحدا رموس لا تقوم
الساعة حتى يتروج فيكم المسيح ويولد له **وفي كتاب**
الاعلام شعيب هو شعيب بن يعقوب بن مدين بن ابراهيم
وفي اوار التنزيل مدينة قرية شعيب سميت باسم مدين
ابن ابراهيم ولم تكن في سلطنة فرعون وكان بيها وبين
مصر مسيرته ثمان فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزية الي مدين اميرهم زيد بن حارثة فاصاب سببا
من اهل مينا **قال ابن اسحاق** مينا سوادل سواكن فأتوا
بهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتفاهم وهم يكون
قال فرقوا وبيعوا ولا تفرقوا بين الامهات واولادهن **وفي**
رواية اخرى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
يكون فقال لهم فاحضروهم فقال لا تبيعوا الاجميا **وفي**
هلال ذبي القعدة من هذه السنة وقعت معركة الحديبية
وفي معجم الاستيعام الحجازيون يحنونوا والمراثيون يتكلمون
ذكر ذلك ابن المديني في كتاب العلل والشواهد وكذلك
الحبرانية وبين الحديبية والمدينة سبع مراحل وبينها وبين
مكة اكثرها في الحرم وهي علي تسعة اميال من مكة
وفي شفا القدم ومسجد الشجرة بالحديبية والشجرة
المسوبة اليها هذا المسجد هي الشجرة التي كانت تحترق
بيعة الرضوان وكانت هذه الشجرة سمرة مسروفة

عند الناس

سورة الاحزاب
عند
1

عند الناس وهذه المجد عن يمينها طوبى جده وهو النبي
الذي يدعى الناصب انه الموضع الذي كان صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقت مسيرته وهذه
المسجدات لا يعرفان اليوم والله اعلم به **سبب**
هذه القزوة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المدينة قبل ان يخرج الي الحديبية انه دخل وهو اصحابه
المسجد الحرام واخذ مفتاح الكعبة بيده وطافوا واعتمروا
وصلت بعضهم وقصر بعضهم فاحترق لك اصحابه فخرجوا
وحسبوا انهم دخلوا مكة بما هم ذلك فاحضروا اصحابه
معتد فمجزر والمسفر فاستند العرب ومن حول من اهل
البادية من الاعراب يكثر جوامعده وهو لا يريد الحرب لكنه
لا يخشى من فرسين ان يرضوا له الحرب او صدوه عن
البيت فابطاعه كثير من الاعراب فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم وليس ثيابا به وركب ناقته القصوي واستخلف علي
المدينة عبد الله بن ام مكتوم وخرج منها يوم الاثنين غداة
ذبي القعدة من السنة السادسة من الهجرة للمعرة بال
وهي عام الحديبية ومعه اصحابه من المهاجرين والانصار
ومن تحت يد من العرب وساق معه سبعين رجلا بدنة
من اجل ابن جهم الذي غنمه يوم بدر وجعل علي الهدي
ناجية بن حنبل الاملي **وفي عالم التنزيل** ناجية
ابن عمير وساق ذواليسار من اصحابه معه الهدي ففعلوا
بذبي الحديبية وقلد الهدي واشعره ثوبان تقليد البعثن
بفقد وامرنا جيت قلد الباقى واقتديا به من اصحابه

من كان معه الهدية فقلدها واشهدوا ثم اخرجهم من ذبيح الخبيثة
بالهزة ولما قال بيك اللهم بيك لا شريك لك
بيك ان الحمد والشكر لك والملك لا شريك لك يا قدير
به جمهور الصحابة فاجروا من ذبيح الخبيثة وبعضهم خرجوا
من حجة وبثت من ذبيح الخبيثة عينا له من فدا عنه
يقال له بشر بن سفيان بن عمرو بن محمد الخزاز
يخبره عن قريش وقدم ناجية الاسلمي مع الهدية وسام
هو من خلفه وجعل عياره من بشر بن عشرين ركبا
من المهاجرين والانصار وكانوا الف واربع مائة او اكثر
كثرت في البخاري عن البراء والموسى والحزمية بضع عند
مايد **وفي معالم التنزيل** الناس سبى رجل وماتت
كل بدنة عن عشرة نفر وماتت معه من اهل المؤمنين
امر سلمة ولما بلغ الشركين حرمسيرة الي مكة تثار وروا
في ذلك فاستقر ابيهم علي ان يهدوه عن البيت
واستعانوا من قبائل الاعراب وجماعة من الاحابيش
فاجابوهم واستندوا وخرجوا من مكة وعكروا بموضع
يقال له بلح وجعلوا خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي
جهم في مائة رجل طليعة وسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بدير الانطا طاعى وزرنا الاشنان
تلقا الحديبية علي ثلاثة اميال من عسفان مما يلي مكة
اتاه عينة الخزازي الذي يبعث من ذبيح الخبيثة الي
اهل مكة يخبر قريش **وفي الاكتفا** حتى اذا كانت
بسفان لعينة بشر بن سفيان الكلابي فقال يا رسول

الله

الله هذه قريش قدمت بسيرك فخرجوا معهم المود
الطافيل وقد لبسوا جلود النمرود وقد تلووا به بطويها هديون
الله لا تدعها عليهم اية وهذا ابن الوليد في حيلهم قد
قدموها الي كراع العميم **وفي رواية** قال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيشا وهم مقاتلون
وصادوك عن البيت الحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشير واعلم اني اناس استرون ان اميل علي ذراري
هولاء الذين عاونوهم فنصيرهم فاذا قد واقفوا وما
تورين وان تجوا يكونوا عتقا قطرها الله او تريدون
البيت فمن صدنا عنه فائتناه فقال ابو بكر يا رسول الله
فرحب عامدا عامدا لهذا البيت لا تريد قتال واحد ولا
حربا فتوجهت من صدنا عنه فائتناه قال امضوا علي اجمع
الله فتدوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالعميم في حيل قريش
طليعة لهم فخذوا ذات اليمين **وفي الاكتفا** بعد ما اخرجوه
عينة ان قريشا رثيو اللصد قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا وريح قريش قد اكلتهم الحرب فاذا عليهم لوطوا بيبي
ويعين ساير العرب فانهم اصابوا من الله ما ارادوا وان
اظهرت عليهم دخلوا في الاسلام وافدين وان لم يفعلوا
قاتلوا وبهم قوة فانتظت قريش فوالله لا ازال اجاهدكم
علي الذميا بعنتي الله به حتى يظهر الله او تنفذ
هذه السالفة ثم قال من رجل يخرج بنا علي غير طريقتهم
فقال رجل من اسلم انما فسلك بهم طريقا وعدا اجزل بين

مناجاة
مناجاة

شعاب فلما خرجوا منه وقد سقا عليهم وافضوا الي ارض
 سهله عند منقطع الوادي قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم قولوا نستغفر الله وتوب اليه فقالوا ذلك فقال والله
 انما الخطيئة عرضت علي بني اسرائيل فلم يتولوها فقال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم اسلكوا ذات اليمين بين
 ظهري الجهن في طريقا يخرج علي ثنية الدرار مهبط
 الحديبية من اسفل مكة فسلكت الجيش ذلك الطريق
 فلما ران قريش فتره الجيش قد خالفوا عن طريقهم ركضوا را جدين
 الي قريش وخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي
 اذا سلكت في ثنية الدرار بركت ناقته قالت الناس خلاص
 القصبوا الي اخر الحديث وفي رواية ابن الاثير الخلاء للوقوف
 كالاخاح بلجال والحزان للذواب يقال خلاص الناقة والنجح
 وهرن الفرس **وفي خلاصه الوفا العميم** بالفتح موضع بين
 رابع والمجد قاله المجد وقال ابن شهاب بين عسفان
 وصحان وقال عياض وهو واد بعد عسفان بثمانية اميال
وفي القاموس العميم كاميرواد بين الحرمين علي مرتلين من مكة
 وقيل العميم حنين هبوس العباس ابا سفيان بن حرب ايام
 الفتح دون الاراك الي مكة وهذا يقتضي ان يكون العميم
 دون مرتلانات الي مكة فيكون العميم بين مرتلانات
 ومكة كذا في شفا الغرام ومن كراة العميم الي بين مرتلة
 عشر ميلا ومرتلانات هو الذي تسميه أهل مكة الوادي
 وبيدال وادي مر ايضا **نقل** الحازمي عن الكندي ان
 مر اسم لقريش والظهران اسم للوادي وبين مر ومكة سنة
 وعشرين

ابا

وعشرون ميلا علي ما قاله الكندي وقيل ثمانية عشر ميلا
 وقيل اهدبا وعشرون كذا في شفا الغرام ودون مرتلة
 ايام مسلك حشون وطريق رث بين جبلين وهو الموضع
 الذي امر النبي صلي الله عليه وسلم عبد عباس ان يحبس
 هناك ابي سفيان يربيا جيوش المسلمين ومن مر التمر
 الي سرفا سبعة اميال وبين مكة وسرفا التميم ومنه
 يخرج من اراد العمرة وهو الموضع الذي امر رسول الله
 صلي الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر ان يمر منه
 عابثة وودود الي مكة مسجدا بين وبين التميم
 ميلا **وفي شفا الغرام التميم** من جهة المدينة
 النبوية امام ادن الحل علي ما ذكره المحب الطبري وليس
 بطرف الحل ومن فسده بذلك بخوسا واطقت اسم الشبي
 علي ما قرب منه فادب الحل انما هو من جهته ليس موضع
 في الحل اقرب الي الحرم منه وهو ثلثة اميال من مكة
 والتميم امامه قليلا في صوب طريق مرتلانات **وقال**
 صاحب المطالع التميم من الحل بين مكة وسرفا علي قدر
 من مكة وقيل اربعة وسبعين بذلك لان جبلا عن يمينها
 يسمي تميم واخر عن شمالها يقال له ناعم والوادي نعام
 وبين ادن الحل مكة ذوم كومي وهذا وقع في البيت
 لقويد **فخرج** ابي ما تافيه قال قال الله ما شعرتهم قاله
 حتى اذا هم بتميم الجيش فانطلقت يركضن نظير تدبير العديس
 وسار النبي صلي الله عليه وسلم حتي اذا كان بثنية الرمش
 الثنية التي يهبط عليها منها بركت ناقه النبي صلي الله عليه وسلم

٢

مكة

فقال الناس حل حل فاحت فقالوا فلات القصور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما فلات القصور وما ذاك لما خلقت
ولكن حبسها حبس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا تدعون قرشي اليوم إلى فطة يعلمون فيها جرما
الله وميثا صلب الرحم لا اعطيتهم ثم زجرها فوثبت
فمدل عنهم حتى بكرل باقعيه الحزبييه علي شرف قليل
الما يترصد الناس ترضانا لا يثبت حتى ترصوه وشكى
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فاشترع ميا
من كنانته واعطاه رجلا من اهل بيته يقال له ناجيه
ابن عمير ساق يدن النبي صلى الله عليه وسلم فتران
البيير فترزه في جوفه فوالله ما زال يحس لهم بالرب
حتى صدروا عنه **وفي المشكاة** بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فاشاها فجلس علي شفيرها ثم دعا باناس من
فترضا ثم تقمص ودعا ثم صب فيه ثم قال دعوها ساعة
فارودوا انفسهم وركابهم حتى ارحلوا رواه البخاري
وعن البر ابن عازب عن جابر قال عطش الناس يوم
الحذبييه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
رتوه يتوضأ ثم قبل الناس حوه قالوا ليس عندنا ماء
توضي به ونشرب الا ما في ربتك فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء ينزل من بين
اليها بعد كما قال الميوت قال فشرنا وتوضانا قيل لجابر
كم كنتم قال لو كنا ما يد الت لكانا كنا خمس عشرة ما يد
منفق عليه قال فيينا هم كذ لك ادجاه به بل من ورقا

الحذبي

الحذبي في قرمت قومه وكانت فزاعة مسلمهم وكان فرهم
عنده نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته
فقال اني نذرت كعب بن لوسيا وعامر بن لوسيا تروا الحد
ميا الحذبييه معهم العوذ المطافيل وهم متا تلوكت
وصادوك عن البيت والعوذ جمع عايد وهي بكل انثي
لها جمع ليال مند وصفت وقيل النساء الاولاد وقيل
النوق مع فصلا لها وهند هو الاصل وهي كالنفا من
النساء والمطافيل ذوات الاطفال الصغار جمع مطفيل وهي
الناقذ مع ولدها ذكرها في المنتقى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما لم يجي لقتال احد ولكت جينا متمرين
وان قرشيا قد زكمتكم الحرب واصدت بهم فان شاوران
يد هلو انيما دخل فيد الناس فعلوا والا فعدجوا وان هم
ابو فوالذ ما تقسي بيده لا قاتلمهم علي امر يهنا
حتى تنفرد بالفتي وهي اعلي العتق او لينفذن الله
امرهم فقال بدليسا بلعنا ما تقول فاطلقت حتى اتى قرشيا
فقال اني قد جيناكم من عند هذا الرجل وسمنا يقول
قولان شيمتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفا وهم لا حاجة
لنا ان شجونا عند شبي وقال دووا الداي منكم هوان ما
سمعته يقول قال سمعتة يقول كذا وكذا فخذ شهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمرو بن مسعود التقي
ايا قوم الستم بالولد قالوا بل قال الست بالوالد قالوا بل
قال فويل تهمون قالوا الا قال الستم تعلمون اني استنرت
اهل عكا فاطلما منحوا علي جيتكم باهلي وولديا ومن اطاحني

قالوا بلية قال فان هذا الرجل قد عرفنا عليكم خطه رشده فاقبلوها
 ودعونا انتم قالوا ايده فاتاها فجلد يكلم النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حرمان قوله
 بعد ايل فتال عدوته عند ذلك يا محمد ان استاصلت قومك
 قبل سمعت باحد من العرب اجتاج رصده قبلك وان تكن
 الا حربا قانيا والله لا اري وجوها وان لا اري انوارا
 من النامسا فليتان بيننا وبينك فقال له ابو بكر
 امهض نظر اللات اخن فرعنه فتال من ذا قالوا ابو بكر
 قال اما والذي نفسي بيده لو لا يدك كات لك عنده لم اجزك
 بالاجتاك لو كان عدوته في الجاهلية تحل رينا فامان
 ابو بكر فيده اعانه جملته **وفي رواية** اعطاه عشرة ابل
 شوانا وجبل عدوته يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه
 اخذ بلحيته والنيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى
 الله عليه وسلم ومنه السيف وعليه المنفر فكلما اهووا عدوة
 بيده الى حية النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه فقال
 من هذا قالوا المنيرة بن شعبة فقال اعداء الست
 اسبي في عذرتك **وفي رواية** لما اثر المنيرة صرعا
 عدوته بنقل السيف عقب عدوته وقال يا محمد من هذا
 الذي يثوبيني من بين اصحابك والله ما اظن فيكم
 الا امريند واسوا تشيم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 يا عدوة هذا ابن اهلك المنيرة بن شعبة فاقبل عدوة
 الي المنيرة وقال ابو عدو الست اسبي في عذرتك وكان
 المنيرة محبا في الجاهلية ثلاثة عشر رجلا من بني مالك

عدوة

من قبيلة

من قبيلة تميم وكانوا اخذوا الي مصر وقصدوا القوس
 ولما بلغوا مصر ولا قوه امر لكل واحد بالجايزة ولم يسط
 المنيرة شيئا فخذ عليهم وبعد ما رجوا من مصر نزلوا منزلا
 وشروا خمر ولما سكروا وناموا وثب عليهم المنيرة وقتل
 هو الاثلاثه عشر واخذ اموالهم ثم جاتا سلم فتال النبي
 صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليس
 منه في شيئا فلما اخبر بنو مالك اختصروا مع رهط المنيرة
 وشروعوا في محاربتهم فبعي عدوته بن مسعود الثمن
 في اطارنايثة الحرب وقيل بني مالك ثلاث عشرة رية
 فصالحوا على ذلك فتول عدوته للمنيرة ابي عدو الست
 اسبي في عذرتك كان اشارته لتلك القصة **عمر ان عدوة**
 جلد يرمى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينه فلما رج
 الي قريش قال لقد وفدت على الملوك ووفدت على بيصر
 وكسريا والنجاشي والله ما تحم تحامه الا وقت في كف رجل
 منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا امر ابتدروا امره واذا
 سقطت شعرة من راسه اولحيتته اهدوها تبركا وحفظها
 احتراما وان قد عرفنا عليكم خطه رشده فاقبلوها فقال
 رجل من بني كنانة دعوني انشد قالوا ايده فلما اشرف
 على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظون
 البهت فابعدوا له فبعث له واستقبله الناس يلون
 فلما راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهوا ان يهدوا
 عن البيت ثم بعثوا اليه الجليس **وفي رواية** ذرفت

وانا ابو صفا كادوا يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى اصبروا اليه فبقيت ايامه في القبر فخطبه النبي صلى الله عليه وسلم
 في يوم من الايام

وفاصت عيناه وقال هلكت قريش ورب الكعبة فما جاها هولا
 الا للعمدة فلما رجع اليها صجابه قال رايت يدنا فقلت واشدت قد
 فلما راها ان يجهد واعن البيت ثم بعثوا اليه الجليس بن
 علي بن ابي طالب فقال له الجليس فلما راها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال هتد من قوم بيتا لهن فاجتوا الهدى بين وجهه
 حتى يبرأ فلما راها الهدى يسيل اليه من مدرف الوادي
 بين قلايد فداكل اوتاد من طول الحبس رجع الي قريش
 ولم يصل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظاما لما راها
 فقال يا مشر قريش اني رايت ما لا يحل صدقه الهدى
 فيها قلايد فداكل اوتاد من طول الحبس عن محله فقا لوا
 له اجلس فانما انت رجل امر ابي لا علم لك فغضب الجليس
 عند ذلك وقال يا مشر قريش والله ما علي هذا احل لناكم
 ولا علي هذا ما قدناكم ان تصدوا عن البيت الحرام من
 جامعنا له والذي نفس الجليس بيده لا تخلفن بين محمد
 وبين ما جالده لا تفرق بالاحاديث تفرقة رجل واحد بنا لوا
 مد كف عنا يا جليس حتى نأخذ لانفسنا ما نرضى به **وفي**
الالكتفا لما روى الله صلى الله عليه وسلم جواس بن
 ابي الخزامي فجلد عليه بغير له وبسته الي قريش يبلغ
 اشراقهم ما جاله فمتمروا به الجمل وارادوا قتله فمقت
 الاحاديث فمتمروا بسيله حتى اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبعت قريش اربعين رجلا او خمسين وامروا
 ان يلقيوا

سيد الاحاديث في
 رواية لطيفة في امره وكان الجلس يورث

ان يطبقوا بسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصوبوا
 من اصحابه اهدا فاقه واخذ فاتي بهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تحيا سيلاهم والله اعلم
ذكر بيعة الرضوان وما راج الجواس دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب لبيعه الي مكة فقال اني
 اخاف قريشا علي نفسي وليس بمكة من بيني وبينك
 من يمنني وقد عرفت قريش عدوتها ومنيظ عليها
 ولكن ادلك علي رجل هو اعز بنا مني عثمان بن عفان فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وبعث اليه ثيابا
 واشراق قريش يخبرهم انه لم يات لحرب وانما جاز لي لبيت
 معظما لخدمته فخرج عثمان الي مكة فلقته ابا بن سعيد
 ابن العاص حين دخل مكة او قبل ان يدخلها فقال له فيما
 ذكر غير ابن اسحاق اقبل واربر ولا تخف احد بنو اسعديهم
 ائمة الكرم فانطلقت عثمان حتى دخل مكة واتي ابا سفيان
 ومخطي قريش واشراقهم وبلغهم رساله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوقفوه فلما فرغ واراد ان يرجع قالوا ان
 شئت ان تطوف بالبيت وطقت قال ما كنت الا قبل حتى يعرف
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقت قريش وحبته
 عندها ولما اطاعت عثمان اطارت الاراضي بان عثمان قتل
 ويات قريشا فتكلم بمكة قيل ان الشيطان دخل بجيش
 المسلمين وزاد ابا علي صوته الا ان اهل مكة قتلوا عثمان
 فخرت النبي صلى الله عليه وسلم والسلم من سماع هذا
 الخبر حزنا شديدا فقال صلى الله عليه وسلم حتى بلغه ذلك

حتى يبلغ اليه من يدعيه
 عليه

انما الله اعلم
 اقتبس من كتاب

لا يخرج حتى تجاز القوم وروى الناس الى البيعة فبايعهم
علي ان يتناولوا قريشا ولا يفروا عنه وكان صلى الله عليه
وسلم جالسا تحت شجرة او سدرة وكان عدد المبايعين
الفا وثلاثمائة قال عبد الله بن ابي اوفيا او الفا او اربع مائة
علي ما قاله منقل بن يسا قال لقد رايتني يوم الشجرة
والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا ارفع عصا
من اعصانها عن راسه ونحن اربع عشرة مائة او الفا
وخمسمائة علي ما قاله جابر **وسميت** هذه البيعة بيعة
الرضوان لان الله تعالى ذكر في سورة الفتح المؤمنين
الذين صدرت عنهم هذه البيعة بقوله لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعوك تحت الشجرة فسميت بهذه الابد
كذا في الدارك **قال سعيد بن المسيب** حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا الكتيب نسيناها فلم ندرس عليها **روى**
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر به لك المكان بعد ان
ذهبت الشجرة فقال اين كانت تجلس بعضهم يقول هنا
وبعضهم هنا فلما كثر اهلها فهم قال سيروا قد ذهبت
الشجرة **قال بلال بن الاشجع** وسلمة بن الاكوع بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي الموت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل علي ما استطعتم **وقال** جابر بن عبد الله
ومنقل بن يسار ولم يتبايع علي الموت ولكن بايعنا علي
ان نضرب **وقال ابو عيسى** معنى الحديث صحيح نبايعه
علي الموت ان لا نزال نقاتل بين يديك ما لم تقتل وبايعه
افرون

افرون فقالوا لا نقتل من يبايعك الا نقتل من يبايعك
بيعة الرضوان رجل من بني اسد يقال له ابو سنان بن
وهب ولم يخلف عند احد من المسلمين من حضرها
الا جده بن قيس الانصاري اخو بني سلمة اقتضت
ابط بيعة وقال بها برو كان انظر اليه لاصت باسط
ناقت مستتر بها عن الناس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدة النبي هذه بيعة عثمان فصر بها علي يده ايسر
فقال هذه عثمان وكان يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان خيرا من ايديهم لانفسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير من في الارض **عن**
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة ثم اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر ان ما ذكر من امر عثمان باطل
ثم بعثت قريش مرهيل بن عمرو وقالوا ايت محمد النفا لح
ولا يكون في صلح الا ان يارج عنا عامه هذا
فوالله لا تحرك العرب انه دخل علينا عنوة ابد **روى**
انه بعد ما رجح الجليسي قام رجل منهم يقال له مكرز بن
حنص فقال دعوني ايتك فلما اصرق عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل غادر فلما
تقولوا له شيئا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه
فيما هو يكلمه اذ جاء مرهيل بن عمرو فلما رآه النبي صلى الله
عليه وسلم

هكذا في الرواية

مقبل قال قد سئل لكم من اموركم وقد اراد القوم الصلح حين
 بعثوا هذا الرجل فلما انتهى اليه سئل قال يا محمد ان قريشا
 يهاجرونك علي ان تنتم من العام المقبل **وفي الاكتفا**
 تكلم رسول في طال الكلام وتراجعا ثم جريا بينهما الصلح
وفي انه اركب بعثت قريش مرهيل بن عمرو وهو يطيب
 ابن عبد العزيريا ومكدر بن حفص علي ان يعرضوا للنبي
 صلي الله عليه وسلم ان يرجع من عامه ذلك علي ان
 تخلي له قريش مكة من العام المقبل ثلاثة ايام فقبل
 النبي صلي الله عليه وسلم فقال لمرهيل هات انت بيننا
 وبينكم كتاب صلح فدعا النبي صلي الله عليه وسلم الكاتب
 فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال مرهيل واوصاه
 اما الرحمن فوالله ما ندرى اول ما نعرف ما هو ولكن
 اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال السامعون لا تكتب
 الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلي الله عليه
 وسلم اكتب باسمك اللهم فكتبها ثم قال اكتب هذا ما قضيت
 او صلح عليه محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم مرهيل
 ابن عمرو فقالوا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك
 عن البيت ولا قال لنا انك وتكتب اسمك واسم ابينا
 محمد بن عبد الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم اني
 لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله **وفي**
روايه كان الكاتب علي بن ابي طالب وكان قد كتب محمد
 رسول الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم امح رسول
 الله والكتب مكانه محمد بن عبد الله فقال علي لا والله

لا احمرك

لا احمرك انه قال فارينة فاراه اياه فاخذ النبي صلي الله
 عليه وسلم الكتاب بيده ومجيب رسول الله ولم يكن يحسن
 يكتب فكتب مكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ابن عبد
 الله وكانت هذه مجزاة لرسول الله صلي الله عليه
 وسلم حيث اكتب علي بيده ولم يكن يحسن الخط **وفي**
شواهد النبوة وغيرها انه صاب الله عليه وسلم بيده ما كتب
 في كتاب الصلح محمد بن عبد الله اقبل علي علي بوجهه
 رضي الله عنه فقال يا علي انه سيكون لك يوما مثل
 هذه الواقعة وهذا الكلام كان اشارة اليه ان لما وقعت
 المصالحه بين علي ومعاوية بعد حرب صفين وكتب الكاتب
 في كتاب الصلح هذه المصالحه امير المؤمنين علي قال معاوية
 لانك امير المؤمنين لو كنت اعلم انه امير المؤمنين ما قاتلتك
 ولكن اكتب علي بن ابي طالب فلما سمع ذلك علي تذكر قول
 النبي صلي الله عليه وسلم يوم الحديبيه فقال صدق
 رسول الله صلي الله عليه وسلم اكتب علي بن ابي طالب
 ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم لمرهيل علي ان تخلوا
 بيتنا وبين البيت تطوف به قال مرهيل والله لا نتحدث
 العرب انما اخذنا صنفعة واضطاروا ولكن ذلك من العام
 المقبل فكل شرط شرطه مرهيل يوم الحديبيه قبل النبي
 صلي الله عليه وسلم وكتب علي رضي الله عنه **وكتب** هذه
 ما صلح عليه محمد بن عبد الله مرهيل بن عمرو واصطلى
 علي وضع الحديبه عن الناس عشرين يامن فيهن الناس
 وكيف بعضهم عن بعض علي انه من ابي محمد من قريش

بغير اذن وليه رده عليه وان كان مسلما ومن جا قريشا
من مع محمد لم يردوه عليه وان بيننا عبيد مكفوفين
وانه لا اسلال ولا اغلال وان من احب ان يدخل نبي
عند قريش وعدهم دخل فيه فاشيت فزاعده فتالوا
حتن نبي عند محمد وعده ونواثبنا بنوا بكر فتالوا نحن
من عند قريش وعدهم وانك ترجع عنا جارك هذا
فلا تدخل علينا بكه وان اذ كان عام قابل خرجنا
تدخلها انت واصحابك فاقمت فيها ثلاثا منك سلاح الدراك
الصوفاني القرب لا تدخلها بغير ذلك **وفي رواية**
ولا تدخلها الا بلباب السلاح والسيف والقوس وكذا ذلك
كذا في المستق **وفي رواية** لما بلغ هذا الشرط ان من
اتي محمد من قريش رده عليهم وان كان مسلما ومن جا
قريشا من مع محمد لم يردوه عليه فحب المسكون من
هذه الشرط فتالوا سبحان الله كيف نردون انانا مسلما
وقالوا يا رسول الله انك هذه قال نعم انه من ذهب منا
اليهم فابده الله ومن انانا منهم يجعل الله له فرجا
ومخرجا **وفي رواية** قال عمر عند ذلك اترضوا به
يا رسول الله تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال من
جانا منهم فردناه اليهم يجعل الله له فرجا ومخرجا
ومن امرنا عنا وذهب اليهم لسنا مند في شئ لو ليس
عنا بل هو اولي بهم وبينها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو اذ جاءه ابو جندل
ابن سهيل بن عمرو برسف نبي قيده وقد اثلت اليه
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من اسفل مكة حتى
ميت بتقدي بين اظهركم من فقال سهيل يا محمد هذه
اول ما افاضت عليك ان تروها الي فقال انانا لم نقص الكتاب
بعد قال فوالله ما افاضت عليك علي شئ اهد قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاجده لي قال ما انا بغير لك قال بل
فانقل قال ما انا بفاعل قال مكرنا بل اجزنا لك قال
لا تذهب وكان عند نبي الله عذبا شديدا ففمن له
مكوس بن حصص فلما راي سهيل ابا جندل قام اليه وصرا
وجهه واخذ بامتيه ونحره ليرده الي قريش وجعل
ابا جندل يصرخ يا علي صوتك يمشي المسكين اريد الي
المشركين يقتلون في ديني فزاد الناس ذلك الي ما بهم
وفي رواية قام سهيل الي سمرة وجذها عضا وضرب
بها وجه ابا جندل فصر يارقا عليه المسكون ويكوي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر وخب
فان الله جامل لك ولكن معك من المسلمين فرجا ومخرجا
انا عندنا بيننا وبين التيم عندنا وصلحا واعطيناهم على
ذلك واعطونا عهد الله واننا لا ندرهم فوشب عمر بن الخطاب
بشمس الي جنب ابي جندل فقال انما هم المشركون وانما
دم اهدهم كدم كلب ويدين عمر قاييم السيف منه يقول
رجوت ان ياخذ السيف ويضرب به قص الرجل بايده
وفي رواية قال ابو جندل يا عمر ما انت باحد يبلغة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وقد كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوا وهم لا يباكون في الفتح

لرويا رها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوا من الصلح
 والوجوع من غير فتح وما تحمل عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في نفسه دخل علي الناس من ذلك امر عظيم حتى كانوا
 يهلكون **روى** عن محمد بن عبد الله قال والله ما شككت منذ اسلمت
 الا يومئذ فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي
 الله هذا قال بلي فقلت السنا علي ائت وعهدونا علي
 الباطل قال بلي قلت اليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في
 النار قال بلي قلت فلم نطق الدينة في ديننا فقال اين
 رسول الله ولست اعصد وهو نا صريا قلت اولست كنت
 كذفتا انا سائب البيت ونطوق به قال بلي افا هربك
 ان تانيه العام قلت لا قال فانك ايتيه ومطوق به **قال**
 فانت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله هذا قال بلي
 قلت للسنا علي ائت وعهدونا علي الباطل قال بلي قلت
 اليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلي قلت فلم
 نطق الدينة في ديننا فقال اين الرجل انه رسول الله ولين
 غصية فاستمسك بعززة فوالله انه لعلي ائت فلما عمر يقول
 ما زلت اتهدق واصوم واصلي واعنت من الذي صنعت
 يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به حتى رجوت ان يكون
 خيرا كذا في الاكتفا **وفي غيره** قال عمر فقلت كيرا من
 الاعمال الصالحة من الصوم والصدقة والاعتناء
 كنارة لتلك الجارة التي صدرت محيا يومئذ وحيا الالتا
 مغايرة حيث قال فلما التام الامر ولم يبق الا الكتاب
 وثب عمر بن الخطاب فاتي ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر

اليس

اليس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلي قال اولسنا
 بالمسلمين قال بلي قال اولسوا بالمشركين قال بلي قال فلم
 نطق الدينة في ديننا قال ابو بكر يا عمر الزم عززة فان
 اشهد انه رسول الله قال عمر وانا اشهد انه رسول الله
 ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اولست برسول الله قال بلي قال اولسنا بالمسلمين قال
 بلي قال اولسوا بالمشركين قال بلي قال فلم نطق الدينة
 في ديننا قال انا عبد الله ورسول الله لئن اخالت امره
 ولئن يظعن فلما فرغ من الكتاب اشهد رجالا من المسلمين
 ورجالا من المشركين ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب
 وعلي بن ابي طالب وهو كان كاتب الصحيفة وعبد الرحمن
 ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح
 ومحمد بن سلمة وعبد الله بن سهيل بن عمرو وحويطب
 ابن عبد العزيز ومكرنا بن حصن وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مضطربا وكان يصلي في الحرم فلما فرغ من
 الصلح قال لا صحابه قوموا فاحذروا ثم اطلقوا فوالله ما قام
 رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق احد منهم
 قام فدخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس فقالت
 ام سلمة يا رسول الله احب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا كلمة
 حتى تحرب نك وتدمواها ففك فخلقك فخرج فلم يعلم
 احدا حتى تحرب منه ووما حالته فخلقه قبل كان حالته
 ذلك اليوم الجواس بن امية الخراعي فلما راوا ذلك قاموا
 فحذروا وحبل بعضهم بخلق بعضها حتى كاد بعضهم يقتل

كلمة محمد بن النبي

بعضا غيا وفي حياة الحيوان وكان الهدى مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الحديبية ونحو ما يدندنه قال ابن عمر وابن
عباس هلقت رجال يوم الحديبية وقصرا هرون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمخلفين وفي
معالم التنزيل قال يرحم الله المخلفين قالوا والمقصرون
يا رسول الله قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا والمقصرين
قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا والمقصرين يا رسول الله
وفي الثالثة والرابعة قال والمقصرون قالوا يا رسول
الله لم ظلمت الترحم للمخلفين دون المقصرين قال لانهم
لم يشكوا قال ابن عمر وذلك انه نرى بعض قوم وقالوا اننا
نظوف بالبيت قال ابن عباس اهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبي هديا جلا لابي جهل بن راسه برسه
فضة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده يوم
بدر ليضيظ المشركين بذلك **روى** ان جمل ابا جهل
نذ من بين الهدايا وذهب الي مكة ودخل داره فتعاقبه
جمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد سفرا فدرتس
ان لا يردوها فنعهم سهيل بن عمرو وهو الموسس لبنيان
الصلح وقال لهم ان تريدوه فاعرضوا علي محمد ما يريد
من الابل فان قبلها فامسكوا هذا الجمل والا فلا ترضوا
له فقبل قول سهيل فعرضوا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يريد من الابل فابي وقال لو لم يكن هذا الجمل
للديب لتبكت الامة واعطيت هذا الواحد او قال قال
فخره ايضا وقسم لحوم الهدايا علي القترا الذين حضروا

عام الحديبية

الحديبية

الحديبية **وفي رواية** بث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي مكة عشرون بدنة مع ناجيه حتى خروها
بمروا وقسم الحومها علي فقرا مكة **روى** انه لما تم الحخر
والحلفت بميث الله ربحا شديدا حتى حملت شعرات السدي
الي ارضنا الحرم ونشرتها ففناك **وفي بعض كتب السير**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلفت راسه القى شعرة
علي حمرة بن قيس فاجرته بعض الصباية جردا بليفا الصبا
شعرات منه وكانت عند يفسلها للمرضى ويستقيم للشفا
وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية
ازجائه جماعة من النساء المؤمنات الي باهوات من مكة
منهن كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وسبيعة بنت الحارث
الاسلمية فاقبل زوجها ما فر المخزومي طالبها واراد تزويجها
مكة ان يردوهن الي مكة فنزل جبريل برهنه الالية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الي اخذهن
فاستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيعة فاعطى
زوجها مسافرا ما اتفق فزوجها **وفي الاكتفا** او هاجرت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعتها الصلح كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط فخرج عمارته والوليد ابا عقبة بن
ابن معيط حتى فدما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيسا لانه ان يردوها عليهم بالهدى الذي بينه وبين قريش
بالحديبية فلم ينزل ابا الله ذلك ونزل ذلك علي رسول
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاستخون
الالية بيان ان ذلك الورد في الرجال لا في النساء لان المسك

في الحديبية
فانزلت

لكل من الية

لا تحل للكافر فداقدهن لورود النبي عند لزوم هجرته
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ترجع المومنان
الي الكفار لشرف الاسلام وان لا تكون كافرته في تكاح مسلم
تولد تقايي ولا تمسكوا بمصم الكواقد المصم جمع عصمه وهي
ما يصمهم بدم من عتد ونسب والكواقد جمع كافرته وهي
التي بقيت في دار الحرب او كفت بكافرتة والرادني
المومنين عن البقا علي تكاح الشركات فطلق الاصحاب
كل امراته كافرته في تكاحهم وطلقت عمدت الخطاب يومئذ
امراتين له مشركتين بمكة فابعدهما من نساب لان
اختلاف الدينين قطع عصمتها منه **قال اهل السير**
اقام النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من عشرين يوما ثم
رجع الي المدينة **روى** انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من
الحديبية وكان بهجنان كسكران جبل بقرب مكة تركت
عليه ليلة سوره انا فتحنا لك فتحا مبينا والراد بالفتح البين
عنه بمعنى القسرين فتح الحديبية وسبب فتحه لانه كان
مقدمة لفتح تبوك كما ورد في كتب التفسير والسير من
الذين اسلوا في سنتي الصلح بيديون الذين اسلوا قبلها
وبعض القسرين علي ان الراد بالفتح البين فتح مكة او فتح
خير الذميا ومعه الله لرسوله وانما اتي بصيغة الاضمية
لان اخبار الله في التحقير بمنزلة الكاين الوجود والله
اعلم **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
من الحديبية جاءه ابو بصير عنبة بن اسد بن حارث
رجل من قريش وهو مسلم وكان ممن حبس بمكة فكتب

ازهر

ازهر بن عوف والاخمس بن شعيب التقي الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم كتابا وبعث في طلبه رجلا من بني عامر
ابن لوي ومعه مولد لهم فقدم علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالكتاب وقالوا العهد الذي جعلت لنا فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا ابا بصير انا اعطيتا هؤلاء القوم
ما قد علمت ولا يعجزني وبيننا القديسان الله جاعل لك
ولن منك من المستضعفين فرجا ومخرجا ثم رند الي
الرجلين فخرجا وانطلقا معها حتي بلغا ذوالخليفة فمروا
هناك فدخل ابو بصير المسجد ورسخ ركبتيه ثم جلسوا
يفدون ويأطون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله ان لا اري سيفك هذا يا اخا بني عامر صارها
هيبة فقال اجل والله انه لخير لقد جرت به فقال ابو
بصير ارنني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتي يرد
وفي رواية احتله ابو بصير فضربه به حتي يرد وذكر
ابن عمير ان الرجل هو الذب سل سيفه ثم هزمه فقال
ان لا اضرب بسيفي هذا في الاوس والخزرج يوما الي
الليل فقال له ابو بصير افسارم سيفك هذا فقال نعم
فقال ناولنيه انظر اليه فناوله اياه فلما قبض عليه
ضربه به حتي يرد ويقال بل ناول ابو بصير سيف الرجل
بنيه فقطع اماره ثم ضربه به حتي يرد وطلب الاقرم
مرحوبا حتي دخل المسجد **وفي رواية** وفر الاقرم حتي
اتي المدينة فدخل المسجد يئدا حتي بطن الحصبان
سده سيفه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد اري

هذا وعدا فلما انتهى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وليك ما لك قال قتل صاحبك ما حربي وان لمستول **وفي**
الاكتفا قال ويحك ما لك قال قتل صاحبك ما حربي
تو الله ما جرح حتى طلع ابو بصير بنوشحا السيف حتى وقت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قد
والله اوتيت الله زنتك قدر دنتي اليهم ثم اجاب الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل له سعد حرب
لو كان معه احد **وفي الاكتفا** محسن حرب لو كان
معه رجال وفي هذه الكلام ايما الي ابي بصير الي الفداء
ومر للموسين الذين كانوا معك ان يفتوا به فلما سمع ذلك
ابو بصير عرف انه سجد الي قريش فخرج حتى نزل
سيف البحر موصفا يقال له العيص من ناحية المروية
علي ما حل البحر بطريق قريش التي كانوا ياخذون
الي الشام وبلغ المسلمين الذين كانوا اجسوا اليك قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل له محسن حرب
لو كان معه رجال فخرجوا الي ابي بصير بالعيص فاجتمع
اليه قريشا من عبيد رجلا منهم ذكر موسى بن عتبة
من ان ابا هند بن سهيل بن عمرو وهو الذي يرد علي
قريش بالحد يبية مكرها يوم الصلح والقضية هو الذي
اتلب في سبعين راكب اسلموا وهاجروا فمكتوا بابي بصير
وكرهوا النوبيا حتى اظفر قومهم فتروا علي ابي بصير
منزل قريش الي قريش فقتلوا ما دنتهم من طريق الشام
وكان ابو بصير علي ما زعموا وهو في مكانه ذلك يصاب

باصحابه

باصحابه فلما قدم عليهم ابو هند كان هويهم واجتمع
الي ابي هند ناس من عفار واسلم وجرهينه وطوايت
من العرب حتى بنوا ثلاث مائة مقاتل وهم مسلمون
في قاصم مع ابي هند و ابي بصير لا يخرهم غير قريش
الا اهدوها وقتلوا اصحابها وقال في ذلك ابو هند
يما ذكره غير بن عتبة
ابن قريشنا عن ابي هند ان ابا بصير البروة الساحل
في مشركتت اياهم بالبيضا فيهم والفتا الدليل
يا لول ان سبي لهم رفقة من بعد اسلامهم الواصل
او يميل الله لهم محرجا والحق لا يفلح بالباطل
فيسلم المر بالسلامة او يقتل المر ولا ياتل
فارس قريش ابا سفيان بن حرب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسالونه ويتضرعون اليه وينادون
الله والرحمن ان ترسل الي بصير و ابي هند بن سهيل
ومن معهم فند هو اعلية وقالوا انا نكح اسقطنا هذا الوا
من الشروط فتمت اتاه فهو امن **وفي الاكتفا** قالون
خرج منا اليك فامسكته في بصره فبان هو لا الركب قد
تمخروا علينا بالاصح اقراره فلما كان ذلك من امرهم
الذين كانوا اثاروا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمنع ابا هند من ابي يوم الصلح والقضية ان طأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير فيما اجسوا وفيما
كرهوا وان رايد افعل من رايم وكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي ابي هند و ابي بصير يا مدغم ان

يقعدوا عليه بالمدينة ويأخرون من مهاجرتهم من المسلمين ان يوجهوا
الي بلادهم واهليهم ولا يتصرفوا لاهل مدينتهم من قريش
وعيرانا فتقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابي جهل وابي بصير وابو بصير يهوت ايا مشرف علي
الموت فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
يتراء قد فسد ابو جهل مكانه وجعل عند قبره سجدا
وقدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اناس من
اصحابه ورجع سايرهم الي اهلهم وامنت عيران قريش
فلم يزل ابو جهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد ما درك من الشاهد بعد ذلك وشهد الفتح ورجع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل معه بالمدينة
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقدم مهدي بن عمرو
المديني اول امارته عمير الخطاب رضي الله عنه فكلت
بها شهر اثم خرج الي الشام بجاهده وخرج معه ابنه ابو جهل
فلم يزل الا يجاهد حتى مات جديا هناك رحمه الله
وظاهر بعض روايات البخاري يدل علي ان قوله تعالى
وهو الذي يفت ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيظن مكة
الاية تروى في قصة ابي بصير **وفي هذه السنة**
تزل حكم الظهار وذلك لان اوس بن الصامت عصب علي
زوجته حوله بنت ثعلبة وقال لها انت علي كظهر امي
وكان ذلك اول الظهار في الاسلام وكان الظهار
طلاقا في الجاهلية ثم قدم علي ما قال قات حوله
النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة تفصل راسه فقالت
يا رسول الله

يا رسول الله ان زوجي اوس بن الصامت تزوجني وانا ذات
مال واهل فلما اكل مالي وذهب شبابي ونفقت بطني
وتفرق اهلي ظاهري فمات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدمت عليه فبكت وصاحت وقال اشكوا الي الله
فترى وقافت ووجدت وصيدة صفارا ان صمتم الي
صاعوا وان صمتم الي جاءوا فقال صلى الله عليه وسلم
ما اراكم الا هدمت علي فحملت ترفع صوتها باكية تقول
اللهم اني اشكو اليك بينا هي علي تلك الحالة ان تغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم للوحي فنزل جبريل
بهذه الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الي الله والله يسمع تحاوركما الايات فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن الصامت فبلاها
عليه **قالت عائشة** تبارك الله الذي وسع سمعه كل شي
اني كنت اسمع كلام حوله وتخفي علي بعضه وهي تحاور
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما برحت حتى نزل جبريل
بهذه الايات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاوس
اعنتي رقبته قال مالي بهذا قدرته قال فصم شهرين
منا يعني قال اني اذ لم اكل في النهار حدثين كل بصري
قال فاطم ستم مسكينا قال لا اهد الا ان تفتين مسك
بعون وصلته فاعانده رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسة عشر معا وكا نواديرون ان عنة اوس مثلها وذلك
لستين مسكينا لكل نصف صاع **وفي هذه السنة** مات
امرؤهم بنت عامر بن عمرو مرام عايشة رضي الله عنها

اسلمت قديما وكما تاولا تحت عهد الله بن سحره فبولت
له الطينيل وهو افوعا نكلا لادها كذا في اسد الغابته ثم
مات عنها فخر وجا ابو بكر فوكت له عبد الرحمن وعما
فلما ماتت تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها
فلما وليت في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان ينظر الي امراته من الكور العين فلينظر الي
هذه وكون وفانها علي عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قول محمد بن سعد واجر الصيم الكندي وقال افرون
ماتت بعد دهرا طويلا كذا في الضوثة **وفي هذه السنة**
السابعة حرمت الخمر جزم الحاقظا الذي طي في سيرته
بان تحريم الخمر كان في سنة الحديبية وعي سنة ست
من الهجرة وقال ابن اسحاق كان تحريمها في وقت النبي
المنصير وهي بعد احد وذلك سنة اربع علي القول الرابع
وفي اسد الغابته في السنة الثالثة وقيل في الرابع
حرمت الخمر في ربيع الاول كذا في المنتقى او روي تحريمها
في سنة اربع كما قاله ابن اسحاق وفيه نظر لان انسا كان
السابق يوم حرمت وانما لما سمع الصادق عليه السلام يباينها بارقا
ولو كان ذلك سنة اربع لكان انسا يصبر عن ذلك وايد
تحريم الخمر شرعت في عام الفتح ذكر ذلك كله القسطلاني
وروي القول بكون تحريمها في السنة السادسة وقيل كون
تحريمها في السنة الرابعة هو المشهور كما هو قول ابن
اسحاق الخمر في الاصل مصدرها حذرة لذا استرته سمى به
عصير العنب اذا اشتد وغلا لانه يحمز المتك كما يرمح سكر
لانديك

لانديك سكرها بها حذرة كذا في المواهب اللدنية **وفي الثامن**
لخمرها سكر من عصير العنب والمعوم اصح لانها تحمز العنق وسقوة
وفي المواهب اللدنية قال ابو هدير في ثيما رواه احمد
حرمت الخمر ثلاث مرات **وفي المنتقى** حمله الايات النازلة
في تحريم الخمر اربع **الاولى** ومن ثمرات التحليل والاعتاب
تخذون منه سكر او زقا حسنا وهي تدرت بمكة وكان
المسلمون يشربونها وهي يومئذ كانت حلالا **والثانية**
يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومناجع للناس
تدرت في ثوب حذرة ومما درت جبل قالوا يا رسول الله افننا
في الخمر والميسر فانها ذهبتان لعمركنا وسلبتان لاموالنا
فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقدم
الاثم في الخمر فترها قوم لقوله اثم كبير وشرها يوم القول
تعالى ومناجع للناس الا ان صنع عبد الرحمن بن معرف طعاما
فدعا ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واثم
بخدمته وشربوا وسكروا فحضر صلاة المذرب فقدموا بعضهم بعضا
بهم فقرا قل يا ايها الكافرون اعبدوا ما تعبدون هكذا الي
افتر الصورة جذف الا ان تزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلوة وانتم مكارهين حتى تغسلوا ما تقولون وهيب
الثالثة الايات تحرم الخمر في اوقات الصلوات فحرمت قوم الخمر
مطلقا فتالوا الاخير في شرب يقول بيننا وبين الصلوة وحرمها
قوم في اوقات الصلوة وشرعها في غير حين الصلوة
فكان الوجع يشرب بعد صلاة الصلوة فيصبح وقد زال عن
الشرب ويشرب بعد الصبح ويصحو اذا جا وقت الظهور وحذ

عبيد بن مالك صنبا ودعا رجلا من المسلمين فيهم سعد بن
ابن وقاص وكان يشوبها لهم رأس بعير فاكلوا منه وشربوا الخمر
حتى سكروا منها ثم انهم افتقدوا ابه ذلك وانشجروا ونماضوا
الاشعار فاشد سعد قصيدة فيها هجى الانصار وقد
تقومه فاحذر رجل من الانصار حيا بعير فضرب به رأس
سعد فشق شحمة موضحة فانطلق سعد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشكى اليه الانصار في فقال عبد الله
بين لنا رايك في الخمر يا شافيا في ثوبك تحريم الخمر في
سورة المائدة وهو قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان ابي قوله فعل انتم تمون
فقال عمر انتم هي يا رب وهي **رابعة** الايات النازلة
في تحريم الخمر اورد في المنتقى **وفي المراهب اللدنية**
وهو صدم مطلقا وكذا كل ما سكر عنه العلماء قال ابو
صيفة نقيع الزبيب والتمر اذا طبخ حتى ذهب ثلثاه ثم
اشد حل شربه ما دون السكر انتهى **واما الخبيث**
وتسمى العنب المندي والحبيب ربه والتندرية فلم
يكلم فيها الا امة الاربعة ولا يفرغهم من عمل السلف لانها
لم تكن في زمنهم وانما ظهرت في اواخر المايه السارسة
او السابعة **واقترف** على هي مسكرة فيجب فيها الخمر
او منسدة للقتل فيجب فيها التذبير والذبي اجمع عليه
الاطبا انها مسكرة وبه هزم الفقهاء وصرح به الشيخ ابو
اسحاق السيرازي في كتاب التذكرة في الخلاف والنووي
في شرح المهذب ولا يبرق فيه خلاف عند الشافعية

مجموع

ونقل

ونقل عن ابن شيميد انه قال الصحيح انها مسكرة كالشراب
فان الكثرة يسيون عنها ولذا كتبت يثا ولون بخلاف البسج
فانها لا يثمن ولا يثمن قال الزركشي ولم ارضي خالف
في هذه الا لفرافيا في قواعد فتاوى بعض العلماء بالثبات
في كثرة انها مسكرة والذبي يظهر انها منسدة وقد
نظرت في الادلة على حرمتها فني صحيح مسلم بكل مسكر
حرم وقد قال الله تعالى ويحرم عليهم الخبائث واما
خبث اخب مما يفسد القول التي اتفقت الملل والشرايح
على ايجاب حفظها ولا زب ان متناول الخبيثه يظهر
في اثر الثغري في ان نظام النمل والقول المستد كماله
من نور النمل **وقدر في** ابو داود باسناد حسن عن ديلم
الحميري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انما بارضن باردة تلج فيها عملا شديدا وانما
تجد ثرابا من هذه العجم شقوي به عملي اعمالنا وعلينا بد
بلادنا قال فهل يسكرتكم نعم قال فما حشوه قلت
فان الناس غير تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلهم وهذا
تسبيد عليه العلة التي حرم الخمر فوجب ان كل حين عمل
عمله يجب تحريمه ولا شك ان الخبيث يهل ذلك وفوقه
وروي احمد في مسنده وابو داود في مسنده عن ام
سلمة قالت سئيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل
مسكر ومسكر قال العلماء المنتز كل ما يورث الفتور والخذل
في الاطراف **وهذا الخبيث** ادل دليل على تحريم الخبيث
ومعها من الخمرات فانها وان لم تكن مسكرة وكانت

مفترقة محدرة ولذا يكثر النوم من متناظرها وتقل روحهم
 بواسطة تجفيفها في الدماغ **وقد نقل الاجماع** على تحريمها
 غير واحد منهم المذاهب واختلف هل يجرم تناول اليسير
 الذي لا يسكر فقال النووي في شرح المذهب انه لا يجرم
 اكل القليل الذي لا يسكر من الخبث بخلاف الخمر حيث
 هدم قليلها الذي لا يسكر والفرق ان الخبث طاهر
 والخمر نجس فلا يجوز شرب قليله للجاسه وتغيب
 الذر كشيء بانه صج في الحديث ما اسكر كثيره فقليله هدام
 قال والجماع انه لا يجوز تناول شي من الخبث لاقليل
 ولا كثير وما قول النووي بانها طاهرة وليست بنجس
 فقطع به ابن دقيق العيد **وحكى الاجماع** قال والافيون
 والصوبين الخبثي من افوسه فعلا من الخبث لان القليل
 منه يسكر جدا وكذلك السبكران وجوز الطيب مع ابيه
 طاهر للاجماع **وقد جمع بعضهم** بين الخبث ما بينه وبين
 مضرة دينيه وبدنيه حتى قال بعضهم كل ما في الخمر من
 المذمومات موجود في الخبث وزيادته فان اكثر ضررا
 للخمر في الدين لاقبال البدن وضررها فيهما **من ذلك** فساد
 العقل وعدم المروءة وكشف العورة وترك الصلاة والوقوف
 في المحرمات وقطع النسل والبرص والجذام والاسقام
 والرعشه والابنة ونحو الغم وسقولا شعر الاجفان
 وهزل الاسنان وتسويد بها وتضييق النفس وتضيق
 الالوان وتغيب اللبنة ويحتمل الاسد كالجمل وتورث
 الكسل والفتل وتغيب العزيزة ليلها والصحيح عليها

والفصح بكم

والصح بكم والصحيح بكم ونذهب الصادرة عن شمس الشهادة
 فصاحبها بيده عن السنة طريفة عن الجند موعود من الله باللعنة
 الا ان يقرء من المذم سنة ويحس بالله طرفة والله تعالى
اعلم ولقد احسن القائل
 بل لمن ياكل الخبث جديلا يا حسيما قد عشت شرميما
 وديه العقل بدرة فلما ذابها سفيها قد لعنها بحبها
وفي هذه السنة تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر حبيبة وسيجى النبا بان في الموطن السابع والله اعلم
للموطن السابع في وقايح السنة السابعة من الهجرة
 من اتخاذ الخاتم وارسل الرسل الي الملوك ومحمد بن
 ابيان بن سعيد قبل جده واسلام ابي هريرة ومزوتة وغيره
 ومعه بكاء واستصفا صبيته وفتح فدان بطلوع الشمس بعد
 غروبها وفتح وادي القرية وولاية القريش والنبأ بام حبيبة
 وسرية عمر بن الخطاب الي يزيد وبعث ابي بكر الي بني كلاب
 بناحية الضربة وبعث بشر بن سعد الي بني مرة بعدت
 وبعث عتاب بن عبد الله الي الميعة وسرية بشر بن سعد
 الي اليمن وجبارة وبعث سوية قبل جده وكتابه الي جيلة
 ابن الابهام وقتل خير وبنه ابا كسر يبر ويزيد ووصول عهد
 القوقس وعمدة القفا وتزوج يهودة وبعثت بن ابي
 العوجا الي بني سليم **وفي هذه السنة** اخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخاتم ثبت في صحاح الاحاديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الي كسر
 وقيصروا بنحاشيا وميرهم من الملوك يدعوم الي الاسلام

في مختصر الصحاح
 عشرة الاف راجع

قيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بالحنمة فحتمه ومحتوما فصاغ
 صلى الله عليه وسلم فاتما من ذهب واقدمه به ذواليسار
 من اصحابه فصنعوا خواتمه من ذهب ولما ليس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاتمه لبسوا ايضا خواتمهم في اجبريل
 من الفضة وقال ليس الذهب هدام لذكور انك فطرح
 النبي صلى الله عليه وسلم فاتمه فطرح اصحابه ايضا
 خواتمهم ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتما
 حلقه وفضه من فضة ونقش فيه محمد رسول الله من
 ثلاثة اسطر واقدمه به اصحابه فاخذوا خواتمهم من
 فضة **وفي هذه السنة** كان ارسال الرسل الي الملوك
 كذاني الوراق في اول السنة السابعة كتب الي الملوك
وفي اسد الغاب في سنة سبع بعث الرسل الي الملوك
 بغير لفظ الاول وقيل كان ارسال الرسل في اخر سنة ست
 وجمع بعضهم بين القريتين بان ارسال الرسل كان في السنة
 السابعة **وفي المواهب اللدنية** بعث سنة ثمر في يوم
 واحد في المحرم سنة سبع **وذكر القاضي** في الشفا بما عراه
 الي الواقدي انه اصح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين
 بعث اليهم النبي وكان ذلك مجزاة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وفي المنتقى** خرجوا مصطحبين في الحج
وفي شواهد النبوة من اوله وميه الحج من السنة
 السابعة على القول الاظهر الي اول المحرم من السنة
 السابعة بعث الرسل الي ارباب الاديان **وفي الاكفاء**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الي اصحابه ذات

محمد سطر ورسول سطر
 والاسطر ورسول ينقش
 عليه احد الاقلام
 اصحابه م م م

يوم

يوم بعد عمرته النبي صفة عنها يوم الحدا بعيد فقال ايها الناس ان الله
 بعثني رحمة وكافة فارواعين بعركم الله ولا تخلفوا
 علي كما اخلف الخواريون علي عيسى عليه السلام فقال
 اصحابه ونيفا اخلف الخواريون يا رسول الله فقال رفاقم
 الي الذبي وعوتكم اليه فاما من بعثته مبعثا قريبا فريبا
 وسلم واما من بعثته مبعثا بعيدا فكله وجهه وثقل ثقل
 ذلك عيسى الي الله تعالى فاصبح الساقلون وكل واحد
 منهم يتكلم بلسانه الامم التي بعث اليها **روى** انه صلى الله
 عليه وسلم بعد ما صاغ الخاتم دعا بالكتابين فكتبوا سنة
 كتب الي ست ملوك اسما وهم هذه **النجاشي** ملك الحبشة
وقيصصر وتقال هو قل عظيم الروم **وكسرو** ملك فارس
والدايم والمتوقس صاحب الاسكندرية **ومصر** والحارث
والي نخوم الشام **ومستقو** ثمانية اثال وهو وتبين علي
 لعلها بالان ككتيبين ملكي ايمامة وحق يداه **ودعا** سنة ثمر من
 اصحابه ودرع الي كل واحد منهم كتابا وبعثه الي واحد من هؤلاء
 الملوك بعث **عمرو** بن امية الصرمي الي النبي **شيب** و**جيد**
 ابن هليقة الكلمي الي قيصر **وعبد الله** بن حذافة السرمي
 الي كسرى **وصاط** بن ابي بلتعفة اللخمي الي المتوقس
وشجاع بن وهب الاسدي الي الحارث بن ابي شمر الغساني
وسليط بن عمرو العامري الي ثمامة وهو ربه والله اعلم
وذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي النجاشي
 مع عمرو بن امية الصرمي وبيان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعثه الي النجاشي في ثمان جعفر بن ابي طالب واصحابه

وكتب اليه كتابين اهدىهما يد عوه فيه الي الاسلام وتكلموا
 عليه القرآن فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
 الله الي النبي شريكك الحسنه اما بعد فان احمد اليك
 الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
 المهيمن والعزيز ان عيسى بن مريم روحه الله وكرمه
 القاها الي مريم البتول الطاهرة المطهرة الطيبة
 الحسنة خلقت بعيسى مخلقه من روحه ونخجه كما خلقت
 ارم بيده واين ارموك الي الله وحده لا شريك له
 والهوالا اله الا الله فان تعصيتا وتؤمن بالذي جاء به
 فان رسول الله واين ارموك الي الله تعالى وقد بلغت
 ونفخت فاقبلوا نصيحتي وقد بعثت اليك بن عمي حمدا
 وصه نفوس المسلمين والسلام علي من اتبع الهدى فاقد
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع علي عيسى
 وتزل عن سدرة مجلس علي الارض تواضعا فقال اهد
 بالله اند النبي الامي الذي ينتظر من اهل الكتاب وات
 بشارة موسى براك الحمار كثرته عيسى براك الحمار
 فأسلم وشهدت بها وده الحث وقال لو كنت استطعت ان اتهد
 لاتيته وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
 الرحمن الرحيم من النبي شريكك احمد سلام عليك يا رسول
 الله ورحمة الله وبركاته الذي اهدىني اليك سلاما
 بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فاما ما ذكرت من
 امر عيسى عليه السلام فو رب السما والارض ان عيسى
 عليه السلام لا يريد علي ما ذكرت من امر معروف

كان
 روح

كما قلت

كما قلت وقد عرفت ما بعثت به اليها وقد ام ابن عمك وصحا به
 واشهد انك رسول الله صادقا صادقا وقد بايتك ويا بيت
 ابن عمك ولقمتك به واسلمت علي يد يد الله رب العالمين
 وقد بعثت اليك انبياء ارها فان شئت ان اتيك بعيني
 فقلت يا رسول الله اني ارها ان ما تقول حقا والسلام
 عليك يا رسول الله وبركاته **وذكر الواقدي** عن سلمة
 ابن الاكوع ان النبي شريكك توفي في رجب سنة تسع
 مائة منصرفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 نبوك قال سلمة صلى الله عليه وسلم
 الصبح ثم قال ان اصحبه النبي شريكك قد توفي في هذه
 الساعة فاصحوا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة
 فحدث الناسا وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده منا وانما لصنوفنا خلعه وانما في الصنف الرابع فليكن
 اربعا كذا في الاثنا **وفي المواهب اللدنية** وهذا هو
 اصح الحديث الذي يهاجر اليه المسلمون سنة خمس من النبوة
 وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يد عوه فيه الي الاسلام
 مع عمرو بن امية الصديقي سنة ست من الهجرة وكها
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفى وصلى عليه بالمدينة
 واما النبي شريكك الذي ولي بعده وكتب اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم يد عوه الي الاسلام فكان كما قاله جبرف السلام
 ولا اسماء وقد خلط بعضهم ولم يفرق بينهما **وفي صحيح مسلم**
 عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كسري
 والي قيصر والي النجاشي والي كل جبار يدعوه الي الله

بخبر عن وعاد

وليين بالبخاشين الذي صلى عليه **قال ابن ابي عمير** قد كثر لي
 انك لفتك البخاشين بعد قدوم جعفر الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابعد ارضها بن البخاشين من البحر في سبعين رجلا
 من الحبشة فركبوا سفينا فبنا اثر جعفر واصحابه حتى
 اذا كانوا في وسط البحر عذقوا وروا في جعفر واصحابه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا عليهم
 ثياب من الصوف منهم اثنتان وستون من الحبشة وثمانية
 من الشام فقرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
 يس الي اقرها فبكونا هيبا سموا القزاق فاعلموا وقالوا
 ما اشد هذا ما كان يتزل عليه عيسى فانزل الله تعالى
 ولنجذب اقدارهم مودته للذين امنوا الذين قالوا اننا
 نصارى بعبية وقد البخاشين الذين قد مواع جعفر وهم
 سبعون وكانوا اصحاب الصومع وقائل مقاتل كانوا اربعين
 رجلا اثنتان وثلاثون من الحبشة وثمانية من اهل الشام
وقال عطاء كانوا ثمانين رجلا اربعون من اهل نجران
 من بني الحارث واثنتان وثلاثون من الحبشة وثمانية
 روميون من اهل الشام كذا في معالم التنزيل **وفي الكتاب**
 الاخير يامر ان يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان وقد
 كانتا حضرت الي الحبشة مع زوجها عبد الله بن جحش
 اللوسدي فقتلوه هناك ومات كما يحسن في الموطن الساج
 وامره في الكتاب ان يبعث اليه من قبله من اصحابه
 فبخر البخاشين بها جبريا الحبشة وبصمهم في سفينتين
 مع خروج امية الهذلي الي المدينة **روي** ان البخاشين
 دعا بجمعة

كان
وقال

دعا بجمعة من عاج يحمل فيها مكتوب النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال لا تزال في اهل الحبشة فير وجر كذا ما دام بهم
 هذين المكتوبان **واورد صاحب الاعلام** ان كتاب النبي
 صلى الله عليه وسلم من ايدي ملوك الحبشة باق الي الان
 يخطونه والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**
الي قيصر مع وجدة بن حنيفة الطاهري قيل اسم قيصر هرقل
 وقيل ليطس وقيصر كلمة افرججيد معناه شق عند
سبب علي ما قاله الكرخوني ان ام قيصر ماتت في
 الخاض فشق بطنها واخرج قسمي قيصر وكان يخرجه لك
 علي الملوك ويقول انه لم يخرج من الرحم ثم وضع هذا
 اللقب لكل من ملك الروم كما لقبوا **ملك الترك** قانات
وملك فارس كسرى **وملك الشام** هرقل **وملك القبط** قنوت
وملك اليمن شع **وملك الحبشة** البخاشين **وملك فرغانة**
احسيد **وملك مصر** في الاسلام سلطان **فاهد** وجدة
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه الي مصر ما لان
 النبي صلى الله عليه وسلم امه ان يدع الكتاب الي عظيم
 جبريا في حصا فبثت رجلا مع وجدة ليبلغ الي قيصر
 وقيصر واهب الي ايليا وهو بيت المقدس لانه لما كتبت
 الله عند جنود فارس من حصن من ايليا شكر
 الله عز وجل فيما ابلا من ذلك فلما جاء قيصر كتاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا احدا من قومه
 وكان ابوسفيان حبيبا بالشام في رجال من قريش قد موا
 تجار في زمان الهذلي فابى باين صفيان واصحابه

كان
كشفت

السنه

فسالهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحيى ذكره
 الواقدي في حديث ابن عباس **وفي حديث غيره هذا**
 ذكره ايضا الواقدي من حديث ابن عباس عن محمد بن كعب
 القرظي ان وجيه الكلبين لقي قيصر يحصن لما بعث اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيصر ما من من قسطنطينيا
 الى ايلي في تدر كان عليه لان اظهر الله اليه روم علي فارسي
يسمى حافيا من قسطنطينيا الي ايلي وفي تدره
قال له حيد قومه لا يبلغ قيصر اذ ارأيه فاسجد له
 ثم لا ترفع رأسك ابد حتى ياذن لك قال وجيه لا افضل
 هذا ابد ولا اسجد لغير الله ابد اذا لا يوجد كتابك ولا
 يكتب جو انك قال وان لم ياقده فقال رجل منهم ارلك
 علي اسر يوحه فيه كتابك ولا يملكك فيه السجود وقال
 وجيه وما هو قال ان له علي كل عبيد من اهل علي
 فضع صحتك تجاه المجرمان احد لا يجر كما صحتي يا حدها
 ثم يدعوا صاحبها نيا تيه **قال** اما هذ فسا فعل فعد
 الي منبر من تلك المنابر التي يستريح عليها قيصر فعد
 بها فاذا اعوانها كتاب العرب فدعا المترجمان الذي يقرأ
 بالعربية فاذا اقيام من محمد رسول الله الي قيصر صاحب
 الروم فعصب اخ قيصر يقال له نياق فصر في صدر
 المترجمان فصر به تشد يدها وترجع الصحيفة منه فقال
 قيصر ما شانك فقال تنظر في كتاب رجل يد افسد
 قلبك وسمان قيصر صاحب الروم وما ذكر ملك فقال
 له قيصر والله ما علمت احق صغيرا مجنون كبير ام ملك

عليه الرياحين وهو يمشي على راسه
 نية ايلي وفيه بنو صوم
 ويصلي في فوشوا له بسا طار وثر
 في

تحرق

سنة
 ١٠

تحرق كتاب رجل قبل ان انظر فيه فلعدي يدين كان رسول
 الله كما يقول نفسه اهت ان يبيد ايامي وان كان مني
 صاحب الروم لقد صدق ما انا الا صاههم وما املكهم ولعن
 الله عز وجل سخرهم لي ولورثا لسلطهم علي كما سلط
 فارس علي كسدي فقتلوه ثم فرج الصحيفة فاذا فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي قيصر
 ملك الروم سلام علي من اتبع الهدى اما بعد يا اهل
 الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
 ولا نشرك به شيا ولا يتخذه بعضنا بعضا الالهة الي قوله
 ما شئتم وانا ناسلمون في آيات من كتاب الله يدعوه
 الي الله ويقره في ملكه ويرعبه فيما رعبه الله
 من الاخرة وحين ربه بطش الله وباسه كذا في الاثنا
وفي الصحيح وكان ابن الناطوس صاحب ايلي وهو قتل
 استن علي نصارى الشام يحدث ان هو قتل حين قدم
 ايلي اصبح يوما حيث النفس مهموما فقال له بطارق
 قد استكرنا هيتك قال ابن الناطوس وكان هو قتل رجلا
 ينظر في النجوم ما هو في الاحكام النجومية يستخرج الاجرام
 السلفية من اثار الاهرام العلوية عالما بساير القواعد
 النجومية فقال لهم حين سالوه اجل ان رايك الليلية
 حين نظرت في النجوم ان ملك الكائن في ظهر قن تحت
 في هذه الامة قالوا ما نعلم من تحت الا اليهود فلا
 يملك شانهم وهم في حكمك وسلطانك واكتب اليه
 ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فسترع من الهم نسا هم

صاحب

عليها امرهم اذ اتى هرقل رجل اسمه عددي بن حاتم وهو رسول
عظيم بصري برجل من العرب يتورده وهو وجه بين
فليغده الكلبى فقال ايا الملك ان هذ من العرب يحث
عن امر عجب حدث بهلا رة فقال هرقل لترجمانه
ما هذ الحديث الذي يبلا رة فساله فقال وجهه خرج
من بين اظرفنا رجل يزعم انه نبي فاتبعه الناس وانها لف
افرون فكانت بينهم ملاحم فمكرتهم علي ذلك **فلكا**
اخبره قال هرقل اذهبوا به فجدوه فانظروا محتوت
هوام لا فنظروا اليد فاذا هو محتوت وحدثوه انه
محتوت وسالوه عن العرب فقال لهم تخشون فقال هرقل
هذ والله الذي قلت لكم هذ ملك هذ الامة
قد ظهر اعطوه ثوبه ثم رد صاحب شرطه فقال له
قال لي الشام ظهر اوطنا حتى ناتي برجل من قوم هذ
الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش صاحب شرطه
وكان ابو سفيان وامى به حينه تجارا بالشام بمدينة
عزبة بالمدينة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابو سفيان وكفار قريش ايا في زمان المدينة
فأتوه بابلها وهو بيت المقدس وكان هرقل حينه
فيه فدعاهم في مجلس وحولده عظم الروميين ودعاهم
فقال اياكم اقرب نسبا بهذ الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان انا اقربهم نسبا فقال اربوه مني
وتدبروا امى به فاجلوههم عند ظهره ثم قال لترجمانه

قل لهم

قل لهم ايا سائل هذ ايا ابو سفيان عن هذ الرجل يعني
النبي صلى الله عليه وسلم فان كذبت كذبه قال ابو
سفيان هو الله لولا انى من ان يا شروا عليه كذبا لكانت
عنه قال ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف سجد
فيكم قلت هو فينا ذوضب قال فسل قال هذ القول
منكم اهد قبله قط قلت لا قال نعم كان من اباي من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس اشوه ام صغافوهم
قلت بل صغافوهم قال ايزيدون ام يتقصون قلت
بل يزيديون قال فسل يزيديون منهم اهد حطة لدينه
ملا ان يهد هل فيه قلت لا قال فسل نسيم تهمون بالذبح
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فسل بعد سالت لا وحن
في مدته ما نه ربي ما هو فاعل فيها قال ابو سفيان ولم
يكني اهد فيها شيئا غير هذ الكلمة قال فسل
قال تهموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم ايا هذ قلت الحرب
بيننا وبينه حيا لينا ل ما وصال منه قال بما ذا يا مريم
قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا والبر
ما يقول اباكم ويا امرنا بالصلاة والصدقة والبر
والصلاة فقال لترجمانه قل له سالتك عن سجد
فذكرت ان ذوضب وكذ لك الرسل تبث في نسب
قوم **و** سالتك هل قال اهد منكم هذ القول قد نرت ان
لا نقتل لو قال هذ القول قبله اهد لقت رجل يتاسا
يقول قيل قبله **و** سالتك هل كان من اباي من ملك
فذكرت ان لا فلو كان من اباي من ملك لقت رجل يطلب

ملك ابيه **وسالتك** هل كنتم تهتمون بالكذب قبل ان يقول
 ما قال قد كذرت ان لا فقد علمت انه لم يكن ليدرك الكذب
 بحاي الناس ويكذب بالله **وسالتك** اشرف الناس من اتبعوه
 لم صنفا وهم فذكرت ان صنفا بهم وهم اتباع الرسل
وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيديون
 وكذلك امر الايمان حين يخالط بسنا شدة الغلوب **وسالتك**
 بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تقبلوا الله ولا تشركوا
 به شيئا وبينها كم عن عبادة الاوثان ويا مومنين بالصلاة
 والصدقة والنفق فان كان ما يتقول حقا فيسلك
 موضع قد يي هذه ولو كنت عنده لفعلت من قد
 يرمي بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعث به
 رجة الي عظيم بصيرة فرفعه الي هرقل فعرضه فاذا
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله عبده
 ورسوله الي هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدى
 انا بعد فاننا اذ عوكت بعد اعيان الاسلام اسلمت سلم اسلم
 بوثك الله اهدت مرتين فان توليت فليلك اثم الاربعين
 ويا اهل الكتاب تالوا الي كلد سوا بيننا وبينكم ان لا
 تصد الا الله فان تولوا فتولوا اشرهد وانا ناسلمون
 قال ابو سفيان فلما قال هرقل ما قال وفرغ من قراته
 الكتاب شتر عنده الصخب وارتفعت عنده اصوات
 الذين حول وكثر لعظمتهم فما ادرى ما قالوا وامرنا
 فاخرجنا من عنده نقلت لاصحاب حين اخرجنا لقد
 عظم امر ابن ابي كبشة انه يجاهد ملك بين الاصفر

فازلت

والاشرك به شيئا ولا
 بعضنا بعضا اربابا من ذر
 الله فانصر

فازلت موقفا انه سيفلر حتى اذ قل الله علي الاسلام
وفي الاكثاف وفي الحديث عن ابي سفيان انه قال
 ليقتصر لما سألته عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة ما ابا به
 ايها الملك الا احرك عند خيرا تعرف به انه كاذب قال
 وما هو قلت انه زعم انه هج من ارضنا ارض الحرم في
 ليلة في مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع اليها في تلك
 الليلة فتطر الكيد قيصر وقال ما علمك بهذا امر قال
 ابن كنت لا انا انام ليلة ابا صتها اعلت ابواب المسجد فلما
 كانت تلك الليلة اعلت الابواب كلها باب واحد علي باب
 فاستغنت عليه فقال ومن يحضرني فانه يستطيع ان يحركه
 تراوله جبلا فدعوت التجار من منظر واليه فتالوا
 هذه باب سقط عليه البحاف والبنيان فانه يستطيع ان
 يحركه حتى يفتح فتطر ايتها فخرجت وتركت البابين
 مفتوحين فلما اصحت غدوت عليهما فاذا الحجر الذي بين
 زاوية المسجد مشقوب واذا فيه اثر مديط الابد نقلت
 لاصحابي ما حبس هذه الليلة الباب الاعلى بها وقد وصل
 الليلة في مسيرنا هذه فقال قيصر لقمه يا مسير الروم
 الستم فكلون ان بين عيسيا وبين السابعة نبي بشركم به
 عيسيا بن مريم ثم جوت ان يجلبد الله فيكم قالوا اي
 قال فان الله قد جعله في غيركم في اول منكم عدوا
 واصيبت منكم به اوهي رحمة الله عز وجل يصورها حيث
شاهدي روايت ان هرقل لما قرأ كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلا به جبهه الكلبيا وقال والله انا نعلم

اتبوه

سالتك

انديني مرسل وهو الذي كانا ننظره وقد انشأ في الكتب
الجمارية وايضا في الروم انه يقصد واهل الكي والائمة
فاذهب الي رومة فان بارجلما اسمه صفاطر وكان رجلا
عظيما من علماء الفارسية وكان تطير مهر قل في العلم
قال فاضربه بهن الخبر **وفي رواية** كتب اليه مهر قل
كتابا وقال له جئت ان صفاطر في الروم اعظم مني واعتقادهم
لكلامه الكفر فانظر ما ذا يقول فذهب راجعا الي رومة
وبلغ صفاطر كتاب مهر قل فاضربه بحجر النبي صلى الله
عليه وسلم واوصافا قال صفاطر والله انديني عتب
الحق رخت وجدنا في كتابنا بالصحة التي ذكرت وقد اننا
اسم في التوراة والاجيل فدخل صفاطر بيته وتزع
ثياب السود ولبس ثيابا بيضا واخذ بيده العصا وذهب
الي كيسة الفارسية حين كان فيها جمع من اشراقهم **وقال**
يا مسير الروم اعلموا انه قد جاءنا من احمد العربي ورعا نا
في ذلك الكتاب الي الحق وانا اشره ان لا اله الا الله
وان احمد عبده ورسوله ولما سمعت الروم هذا الكلام
وثبت عليه باجماع فاضربه حتى قتله فخرج راجعا
الي مهر قل واضربه بما رايا قال له مهر قل اما قلت لك
اني اخاف من الروم والله ان صفاطر عند قوم اعظم
منيا عند هؤلاء القوم واعتقاد اهل الروم لكلامه
انهم من اعتقادهم لكلامي **وقد ثبت** ان مهر قل لما بلغ
خبر صفاطر اشغل من ايليا الي حمص وملكه وسلطنته
وكانت له هناك دسكرة ايا قصر عظيم فاذن لعظم الروم
في

90
في دسكرة ثم امر بايوها ففعلت ثم اطلع فقال يا مسير
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم نسا بوا
هذه النبي فحاصوا حبيبة حمدا لوجس الي الابواب
فوجدوها قد علقوا فلما راها مهر قل ثمرتهم وايس من
ايها نهم قال رو وهم علي فقال اني قلت مقالتي اختر
شدكم علي دينكم فقد رايت فسجد والد ورضوا عنه
فكان ذلك اخر تمان مهر قل رواه صالح بن كيسان
ومع عن الزهري كذا في البخاري **وفي امتين** مهر قل
عظيم الروم ملك اهديا وثلاثين سنة واختلفت في
اسلامه وفي ملكه توفي النبي صاب الله عليه وسلم
ذكر كتاب النبي صاب الله عليه وسلم الي كسرى ملك
فارس وهذا هو كسرى برونير بن مهر مزين انوشروان
معني برونير بالعربية المظفر فيما ذكره المسعودي
وهو الذي كان غلب الروم فاشترى الله في قصتهم السم
علت الروم في ادين الارض وادين الارض فيما ذكره
الطبري هي بصريه وفلسطين واذرعان من ارض الشام
ذكر الواقدي ان رسول الله صاب الله عليه وسلم بعث عبد
الله بن هذافه السهمي منصرفا من الحبشة الي
كسرى وبعث معه كتابا محتويا فيد بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الي كسرى عظيم فارس سلام علي من
اتب الهدى وامن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وادعوك بدين
الله عند وجل قاي انا رسول الله عند وجل الي الناس كما قد

لا تدري من كان حيا وحيث القول علي الكافرين احلم تسلم
 فان ابنت فليلك اثم المجوسي فلما قرأ كتاب رسول الله صلي
 الله عليه وسلم اخذه ومزقه وشققه وقال يا ليت
 ابني بهذا الكتاب وهو عبد ياتر قال الي هذا لا احسن ان
 اعلم عليه ولا اشارك فيه وقد ملك فرعون بني امريئيل
 ولستم بخير منهم فما ينبغي ان يملككم وانا خير فلما بلغ
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ان كسريا مزق كتابه
 قال مزق الله ملكه **ذكر** دعا عليه ان يمزقه الله
 كل مزق فقال مزق كتابي مزق الله ملكه **وفي رواية**
 الظاهر مزقا ملكه فانصرف عنه الله عن رسول الله
 صلي الله عليه وسلم **قال ابن همام** في سيرته بلغني
 انه قال كتب كسريا الي باذان انه بلغني ان رجلا من
 قريش خرج من مكة يريد ان يبي فرائده فاستنبه
 فان تاب والاقابعت الي براسه فبعث باذان كتاب كسريا
 الي النبي صلي الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلي
 الله عليه وسلم ان الله وعدي ان يقتل كسريا يوم كذا
 من شهر كذا فلما اتى باذان الكتاب توقف وقال ان
 كان نبيا فيكون ما قال فقتل الله كسريا في اليوم الذي
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقتل علي يد ابني
 خبر و **وفي المنتقى** ثم كتب كسريا الي باذان
 وهو علي اليمن من قبله ان ابنت الي هذا الرجل الذي
 بالحجاز من عندك رجلين جلدتين فليأتيا ن به **وفي**
رواية كتب الي باذان بلغني ان في ارضك رجلا يتنبا
 فاربطه

وفي رواية
 في سيرته

ملك

فاربطه وابنت به الي فبعث باذان تهريما له وهو با نويد
 وكان كما تجا حاسبا وبعث معه رجل من القوم يقال له
 خضرته فكتب متهما الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
 بامرته ان ينصرف معها الي كسريا وقال لبنا نويدا وبيك
 انظر ما الرجل وكلمه وانفق بخبره فخرجوا حتى بلغا
 الطائف وكان في ههنا جمع من اشراق قريش مثل
 ابي عبيد بن صفوان بن امية وغيره في الاذن الي
 صلي الله عليه وسلم قالوا انه يثرب ولا سمع ابراهيم
 وصفوان بن امية مضمون كتاب باذان فها وقل لا مثل
 كسريا قام بعد اوتد وندم با نويد وخذ خضرته الي بيته
 علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قدما علي
 التريما وامره بالقيام ابا ما ثم ارسل رسول الله صلي الله
 عليه وسلم ذات غداة ولما دخل عليهما قال لهما اجلسا
 فبركاهم فخص علي ربهما وطمه با نويد وقال ان ههنا ههنا ملك
 الملوك كسريا كتب الي الملك باذان يا مدبره ان يبعث
 اليك من ياتيك بك وقد بعثت اليك لشطرت معي
 فان فعلت كتب اليك الي الملوك بكتاب يفتك ويكف
 عنك الالاد فان ابنت فهو من قد علمت وهو مملكك
 ومملكك قومك ومخرب بلادك واعطيا كتاب باذان
 ولما اطلع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مضمون
 الكتاب وسمع هناكهم المزخرفة تبسم ودعا الي السلام
وفي رواية انها حين دخل علي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم كان قد حلقا لحاهما واعنبا شواربهما حتى وارت

عنهما فذكره المنظر اليهما وقال ويلك من امركا جهنم قال
 بل ايمنان كسري فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم تكن زين
 امرني يا معاويتي وقص شاربي **وفي المشكاة** عن زهير
 ابن ارقم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من لم ياقه
 من شاربه فليس شاربا رواه احمد والترمذي والنسائي
واورد اللوامي في ما سلكه في تطويل الشارب ومخوفته
 فقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من طول شاربه
 عوقب باربعه اشيا لا يجده شفا عجب ولا يشرب من حوضي
 وينذب في قبره ويبعث الله اليه المنكر والكبير في غضب
الشيرومي انما كانا يتكلمان بالتحل وتترهب بواورها
 من هيبه مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
 له ان لم تات معنا فاكث جواب كتاب الملك باذان فقال
 لما ارجعنا حتى تاتي ان عدنا فلما خرجنا من عنده قال احدهما
 لصاحبه لو مكثنا في مجلس هذا لجرنا الى الترمي جلسنا تحت
 عاي نفس الملك وقال صاحبه واين ايضا ما كنت قط
 مثل ما وقع لي اليوم في محضر هذا الرجل من الحق فيعلم
 ان له شانا فاتي به رسول الله صلي الله عليه وسلم
 فاصبره ان الله عز وجل قد سلط على كسري ابيه شيرويه
 فقتله في شهر كذا وكذا بعد ما مضى من الليل كذا الساعة
 فلما اتينا النبي صلي الله عليه وسلم من الغد قال ان ربي
 قد قتل الليلة ربك بعد ما مضى من الليل سبع ساعات
 سلط عليه شيرويه حتى يتربطه وكانت تلك الليلة
 ليلة الثلاثاء العاشرة من جمادى الاولى من السنة السابعة
 من الهجرة

من الهجرة قال اذهب واصبر اصحابكم بيني باذان بهذا الخبر
 فقال اهل تدري ما تقول انا قد نعتنا منك ما هو ايسر من هذا
 فنكتب برأعك ونخبر الملك **قال** ثم اخبره ذلك حتى وقوا
 له ان ديني وحلطي يبيع ما بلغ ملك كسري ويختره حتى
 الخف والحافر وتولا له انك ان اسلت اعطيت ما تحت يدك
 وملائك علي قومك من الابناء **وفي الاكتفا** يرويات
 كسري راى في النوم بعد ان اخبر ان النبي صلي الله عليه
 وسلم مهاجر من مكة ونزوله بيثرب ان سلما وضع في الارض
 الى السما وحشر الناس حوله اذا قيل رجل عليه عامر
 وازار وردا فصد السلم حتى اذا كان بمكان منه نودى
 اية فارما ورجالها ونساها ولاقتها ونوزها فاقبلوا
 بحملوا في جوفت ثم دفع الجوفت الى ذلك الرجل فاصح كسري
 نفس النفس محزوننا لتلك الدويبا وذكرها لاساورته
 فحملوا بهونون عليه الامر فيقول كسري هذا امر يراى به فارما
 فلم ير له مموما حتى قدم عليه عبد الله بن هذفة بكتاب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوه اليه الاسلام **وفي التسع**
 روي ان كسري كان اذا ركب ركب امامه رجلان يتولان
 له ساعة فساعة انت عبد ولست برب فيشير براسه اى
 نعم قال فركب يوما فقال له ذلك ولم يشير براسه فشكلوا
 اليه صاحب شرطته ليعاتبه وكان كسري قد نام فلما وقع
 صوت صوافد الدواب في سمعه استيقظ فدخل عليه صاحب
 شرطته فقال ايظنم بين ولم تدع عين انام اى راي الليلة
 اندرتي بي فوق سبع سموات فوفقت بين يدي الله تعالى

فاذا رجل بين يديه عليه ازار ورد او قال لي سلم مغايب فزار بين
 ارضي الي هذا فانظمتوني قال وصاحب الرد والاذناس
 يعني به النبي صلي الله عليه وسلم **وعن ام سلمة** رضي الله
 عنها ان عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله حنكيا الي كسرى
 وهو في بيت من بيوت ابوانه الذي لا يدخل عليه فيه
 فلم يدع الا به فاجاب راحه في بيده عصا لها حرة و
 ساعة التي كان يفعل فيها فقال يا كسرى استسلم او اكره
 هذه العصا فقال جهل جهل بالفارسية ومعناه هل
 وامرهل ولا تكسر فاصرف عنه ثم دعا حراسه ووجهه به تضييق
 عليهم فقال من ادخل هذا الرجل علي قالوا ما دخل عليك
 اهد ولا رايها هتي اذ الحان العام القابل اتاه في الساعة
 التي اتاه فيها فقال له كما قال ثم قال استسلم او اكره هذه
 العصا فقال جهل جهل فخرج عنه فدعا كسرى حجابيه ونوابه
 فتقيظ عليهم فقال لهم كما قال اول مرة فقالوا ما رايها
 اهدا دخل عليك هتي اذ الحان في العام الثالث اتاه في
 الساعة التي جافها ثم قال له كما قال استسلم او اكره هذه
 العصا فقال جهل جهل فكسر العصا ثم خرج فهلك كسرى
 عند ذلك **وفي الاكتفا** ذكر الواقدي من حديث ابن
 هيريرة وغيره ان كسرى بناسهوني بيت كان يجنوا فيه
 اذا رجل خرج اليه في بيده عصا وغيره ان كسرى بعث
 الله اليه رسولا وانزل عليه كتابا وقال له اسلم تسلم واتعد
 بيتك لك ملكك قال كسرى افرحني بهذا ثم ما فدعا
 حجابيه ونوابه فتوعدهم وقال من هذا الذي دخل علي

قالوا

قالوا والله ما دخل عليك اهد وما فتح لك باجحتي اذ الحان
 العام المقبل اتاه فقال له مثل ذلك وقال له ان لم تسلم
 اكره العصا قال لا تفعل اهد ذلك اثر ما شترها العام المقبل
 ففعل مثل ذلك وصرخ العصا علي راسه فكسرها وخرج
 من عنده **ويقال** ان ابنه قتله تلك الليلة واعلم الله
 بذلك رسوله فاخبر بذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم
 رسل باذان اليه ثم اعطى خروجه من منطقة فيها ذهب وقصبة
 كان اهداها له بعض الملوك فخرجها من عنده وانطلقا
 هتي قدما علي باذان واضراة الخبر فقال والله ما هدي
 كلام ملك وان لا اري الرجل نبيا كما يتول ولنظروا قد قال
 كان ما قد فليكن قال هتا فسياتي الخبر الي يوم كذا وكذا ولا كلام في
 انه نبي مرسل ولا يسبق علي اهد من الملوك في الايمان
 به وان لم يكن فخره فيد رايها فلم يلبث باذان ان قدم عليه
 كتاب شير و **بما بعد** فقد قتلت كسرى ولم يقتله الاغنياء
 لفارس لما كان اسحل من قتل اشراقهم فشرق الناس فاذا
 جاكثاب اليك فخذ لي الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذي
 كان كسرى كتب اليك فلامه هتي يا نبيك امر به فيد
 فلما انتهى كتاب شير و به الي باذان قال ان هذا الرجل
 لرسول الله فاسلمه واسلمت الابان من فارس من كان منهم
 باليمن فبعث باذان باسلامه واسلام من كان معه الي رسول
 الله صلي الله عليه وسلم **ويقال** ان الخيراتا يقتل كسرى
 وهو يدري فاجتمعت اليها وارثه فقالوا من توهم علينا
 فقال لهم ملك مقبل وملك مدبر فاتموا هذا الرجل واقتلوا

بن دينه واسلموا ومات باذان فبعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد هم يبدونك باسلامه **روي**
 ان اهل اليمن كانوا يتولون خذ خذوه ذو الخخيرة ويقال
 لا ولاوه ايضا الا ان ذو الخخيرة بكفه جبر المنطقه
 والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى القوقس**
في حياة الحيوان هو كتب لجنح بن مينا التبطي وكان من
 قبل هرقل ويقال ان هرقل عزله لما راها ميله الي الاسلام
 اغتبي **بغله** محتوما مع حاطب بن ابي بلتعده وانه لما اتى
 الي الاسكندرية اتى اولا حاطب للقوقس واخبره الخبر
 فاكرمه وادخله علي القوقس من غير توقف فاكرمه القوقس
عبارة الاكتفاء فله يثبت ان وصل الي القوقس كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكتبه حاطب واخذ كتابه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكتبه حاطب واخذ كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
 محمد بن عبد الله رسول الله الي القوقس عظيم القبط سلام
 علي من اتبع الهدى **وما بعد** فان ادعوك به اعياه الاسلام
 اسلم تسلم اسلم يوتك الله اجره مرتين فان توليت فان
 عليك اثم القبط يا اهل الكتاب قالوا ان كلمة سوا بيننا
 وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نخذ بعضنا
 بعضا اريا يا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا
 مسلمون وكله حاطب فقال له انه قد كان قبلك رجل يزعم
 انه الرب الا علي فاخذ الله نكال الاخرة والاولي فانتم
 بدتم اتم منه فاعتبر بخيرك ولا يفتخر بك الي غيرك
 من الصالح

من الصالح والواعظ فان صد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وجعله في حقه من عاج وضتم عليه ورتعه الي جارية
 له ثم دعا كاتبه يكتب بالمرسية فكتب الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد
 الله من القوقس عظيم القبط سلام عليك **ما بعد** فقد
 قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوا اليه وقد
 علمت ان نبيا بعثي وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمك
 رسولك وقد بعثت لك بخاريين لهما مكان في القبط عظيم
 وبكسوة واهديت اليك بغلة لتكربها والسلام عليك
 ولم يزد علي هذا ولم يسلم وهاتان الجاريتان اللتان
 ذكرهما احدهما مارية ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
 وسلم والثانية اختها سيرين وهي التي وهبها النبي صلى
 الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فولدت له ابنة عبد الرحمن
 والبغلة هي الدلدل وكانت بيضا وقيل انه لم يكن يوجد
 في العرب بغلة غير بها وانها بقيت الي زمان معاوية
وذكر الواقدي باسناد له ان القوقس ارسل الي رسول الله النبي
 صلى الله عليه وسلم حاطب ليلته وليس عنده الا خرمان
 له يترجم بالمرسية فقال الا خيري من امور اسالك عنها
 وتصدق فاني اعلم ان صاحبك قد تحيرك من بين
 اصحابه حيث بينك فقال له حاطب لا تسالني الا صدقتك
 فسالته عن ما دايد عوا اليه النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن اتباعه وهل يتاتل قوم فاجابه حاطب عن ذلك
 كله ثم سألته عن صفته فوصفه حاطب ولم يستوف فقال

له بقيت السلام ادركت ذكرها ان عيني جرحه قل ما تبار قد
 وبين كنيته خاتم النبوة ويكرب الحار ويلبس الشمال
 ويجزيها بالثديان والكسرة ولا يالي من لاق من علم وان
 قال حاطب بن عبد الله صفته قال قد كنت اعلم انه بقى بيني
 وكنت اظن مخرجه ومبته بالشام وهناك تخرج الانبيا
 من قبله فاراه قد خرج في العرب في ارض جند وبوس
 والقبط لا يطا وعمر في اتباعه ولا احب ان تعلم محاورتي
 اياك وانا اظن بملك ان افارق وسيلهم على البلاد
 ويترن بسا حنا هذه اصباه من بعد حتى يظلم
 علي ما ههنا فارجع الي صاحبك فتمت امرت بهما وبجارتين
 اخنتين فارهنين وبنية من مراتبي والف شقال ذهبها
 وعشرين ثوبا من ليين وغير ذلك وامرت لك بما به
 دينار ومائة اشواب فارحل من عندي ولا تسمع منك القبط
 عرفا واهدا فخرجت من عنده ولقد كان لي بكر ما مني
 الضياء فذوقاة اللبث بابه ما اتمت عنده الاحمد
 ايام وان في الوفود وفود الحج بابه منه شهر او اكثر قال
 حاطب قد كوت قوله لرسول الله صلي الله عليه وسلم
 فقال من الحيت ملكه ولا يتا ملكه ههنا ما في الاكتفاء
وفي غيره اهدى الي رسول الله صلي الله عليه وسلم اربع
 جوارس تركية منهن مارية القبطية ام ابراهيم وافتها
 سيرين وجمالت مارية من قريبة يقال لها حنيفة من قريبة
 نورة انصبا مع اوله واسكان ثانياه بعد ما صار مملوكا
 مكسورا ونون والف ذكره في معجم ما استجمر وجارتين

اضربين

اضربين اسمها غير معلوم وعلا ما حفيا كان اقالا ربي
 ولسيرين كذا في بعض كتب السير **وفي حياة الحيوان**
 اسمه ما يعرف وكان ابن عم مارية وكان يا وي اليها فقال
 الناس عالج يدخل علي عجيبة فبلغ ذلك الي النبي صلي الله
 عليه وسلم فبعث علي ليقبله فقال يا رسول الله انقله
 او ارب فيه رايب فقال ليرى رايبك فيه فلما راى الحضي
 علي وراى الصيغ تكشف فاذا به محبوب مسموح فرجع
 علي للنبي صلي الله عليه وسلم واخبره فقال عليه
 السلام ان الشاهد يري ما لا يري الغائب **وفي مع الصحابة**
 ان رجلا كان يهتم بامر ولد رسول الله صلي الله عليه
 وسلم فقال عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذهب اليه
 فاصرف عنه فاتا ه علي فاذا هو في ركن يتجرد فقال
 له علي افرج فقا ولد يده فاخرجه فاذا هو محبوب
 حاله **ذكر ومات** الحضي في زمان عمر وكان عمر رضي الله
 عنه جمع الناس لشهون جنازته وصلي عليه ودفن
 بالبيق **قال القزويني** في حياة الحيوان ذكر ابن منة
 وابو نعيم ما يور القبطي في اصحاب رسول الله صلي الله
 عليه وسلم ومخلوط في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا
 وفي زمن فتح المسلمين مصر في خلافة عمر رضي الله
 عنه واهدموا البيد ايضا فدها من قوارير كان عليه
 السلام يشرب فيه امن قباطين مصر والفاستال ذهبها
 وحسلا من غسل بها فاعجب النبي صلي الله عليه وسلم
 السمل ودعا في غسله بالبركة ودرس يقال لها لراض

وثيايا

وبعد يقال لها الدليل وجمارت يقال له عميرا او بيغوس وصليت
الهدايا سنة سبع وقيل سنة ثمان فقبل صلى الله عليه
وسلم هديته فاخترت مارية لثمنه وكان صلى الله عليه
وسلم معجبا بمارية وكانت بيضا جميلة وضرب عليها الحجاب
وكان يطافها بملك اليمن فلما حملت بابراهيم ووضعته
قبلته صلى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجى ابو
راغب زوج سلمى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بباراهيم
فوجد له عبدا وذلك في شهر ذي الحجة من السنة الثامنة
كما سيجي وذهب سير بن الحسن بن ثابت وذهب احمدي
الجارثي لابن جهلم بن هذيلة وبعثت النعمان بن زياد
عند معاوية وهبته لهما مرجه من حجة الوداع وما
المتوقفة في خلافة عمر بن الخطاب علي نصرانته وروى
في كنية النبي محسن **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه**
وسلم الي الحارث بن ابي شمر الغساني ذكر الواقدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث شجاع بن وهب
الي الحارث بن ابي شمر الغساني فانه اليه كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحارث بن ابي
شمر سلام علي من اتبع الهدى وامن به وصدق وان
ادعوك ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يعني كنت
ملكك وختم الكتاب فاخذ شجاع وخرج به الي الحارث
وهو يتولى رمشت فوجدته وهو مستنول بتمشيت
الانزال والالطاف فيصير وهو جاب من الشام الي ايليا

حيث كُشف

حيث كُشف الله هبود فارس شكر الله تعالى قال شجاع
فانت علي با به يومين او ثلاثة فقلت لما جئ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تفصل اليه حتى يخرج يوم كذا
وكذا وجعل حاجته وكان روميا اسمه مربي يسأل عن
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فقلت اخبره
عن صفته وما يدعوا اليه فيرق حتى يقبله اليك ويقول
اني قد ات الاخييل فاجده صفا وهذا النبي بعينه فقلت
اراه يخرج بالشام فاراه قد خرج بارض القرظ وانا
او من يد وصدقته وانما من الحارث ان يغتلبني وكان
الحاجب يكبرني ويحسن ضيافته ويخبرني عن الحارث
بالياس منة ويقول هو بخاني فيصير وخرج الحارث
يوم ما مجلس علي من مراه ووضع الناج علي راسه واذن
لي بالدخول علي فدخلت ودعت اليه كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به وقال من يشترع مني
ملك وانا حائرا اليه ولو كان باليمن جسد فلم يزل جالسا
يتعرض الخيل حتى الليل ثم قام وامر بالخيل ان تغسل
ثم قال اخبر صاحبك بما تدري وكتب الي قيصر يخبره بما
حزم عليه فصالح في رسول قيصر بايليا وعنده دحية
الكلمية فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قرأ قيصر كتاب الحارث كتب اليه ان لا تشرك اليه والدعنه
رواقتي بايليا قال ورجع الكتاب وانا مقيم وانا جاب
كتاب دمايني فقال مني شريه ان يخرج الي صاحبك فقلت
عنه فامر لي بما به تمثال ذهب ووصلني حاجتي

وكسوة وقال اقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني
السلام واخبره ابن مسعود في سنة قدمت علي النبي صلى
الله عليه وسلم فاحبرته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق وما ان الحارث عام العنخ وكان نازلا حيفا
واقتل ملكه الي هيلة بن الايهم النساب احد ملوك
بني عسان وكان يترد الجاهلية ادركه عمر بن الخطاب
باجابته فاسلم ثم لاهار جلا من مزينة فطعم عينه
في حيا الي عمر رضي الله عنه وقال قد لي حتى فقال عمر
الظم وجهه فانف هيلة وقال عينا وعينه سوا قال عمر
نعم فقال هيلة لا اقيم بهذه الدار ابدا ولحق بجمورية
مرتد فمات هناك علي روثه هكذا ذكر الواقدي ان
توجهت حجاج بن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الي الحارث بن شمر وكذا لك ابن اسحاق واما
ابن هشام فقال انما توجه الي هيلة بن الايهم بعض
ما يخالف هذه وبمعنا اهل السير علي ان الحارث
اسلم ولكن قال اخاف ان اظهر اسلامي فيقتلني فيصير
والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**
الي ثمامة بن اثال وهو دة بن علي الحنفيين ملكي
عمان مع سليط بن عمرو الناصري ويقال لهودثة المتوج وكان
كسريا قد توجه **وذكر الواقدي** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الي هو دة مع سليط حين بعث اليه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ان هو دة بن
علي سلام علي من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيفتح الي

عنه

انتج عينا وكان بلال وهو الذي جا بصفيته ويا حد يامرنا
فمن سما علي قناب يهود فلما راى ثم التي مع صفيته صاحقت
وصكت وجهها وهتت التراب علي راسها فلما راها رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال امروا عني هذه الشيطان
قد كره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال حين
راى بملك اليهودية عارا يا انترعت منك الدرحة يا بلال
حين تد با مرأتين علي قناب رجا لهما ثم اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حصن القمص واقب اليه بكفانه بن الريح
وهو من روم يهود حير وكان عنده كثر النضير واري
الحقيف وكان ملا مسك جمل بالبحيم وقيل حاردها
وعقود امن الدر والجواهر واذا كان ان عيان اهل مكة
ورواياهم وليمة او عرس يعمون اليه بالرهق ويستعيرون
من تلك الحاي والجواهر ما ارادوه وكان الكثر في الاويل
ملا مسك حمل بالحاء المهملة ولما ان زادت ثوراة ابن الحنفي
زادها لايسد مسك شاة فحملها في مسك ثور هكذا
كان يذريه عليها حتى جعلها ملا مسك بعير ولا سال النبي
صلي الله عليه وسلم فانه عن الكثر فقال يابا القاسم صر فناها
في الحروب ونوايب الدهر حتى فنت وما بقي منها
شي وجلف علي ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ظهر خلاف ذلك ايجت وما وكم فالوانم ما شهد النبي صلى
الله عليه وسلم عاي ذلك ابا بكر وعمر وعلي وعشرة من
رجال يهود فقام يهوديا وقال للثان ان كان ما يطلبه
محمد عندك او تعلم اين هو فاصبره تبني امانه

بقتل
واخبرته بما قال فقال
واقره من مربي السلام

والاخر - فوالله ليطلمنه الله عليه فتمتفع فوجده لنا انه ولم يسمع
سلامه فاطلع الله بنبيه علي موضع الكثر فطلب لنا فاضرب
بكنه يدوانه اضربه من السما وكانت كنانة حين راي النبي
صلي الله عليه وسلم قد فتح حصن نظاه وتيقن بظهوره
عليهم وقت في ضربه **وفي رواية** قال النبي صل الله
عليه وسلم ثلثة بن سلام بن ابي الحقيق عن الكثر قال
لا ادر ما غير اني رايت كنانة يطيف كل عدة الا حول تلك الخربة
تحدونها ووجدوا تلك الكثر فخرج منهم الامان وايجت
وما وطم **وفي الاكثفا** قال النبي صلي الله عليه وسلم كنانة
عن الكثر فخرج ان يكون يعلم مكانه فارت رسول الله صل الله
عليه وسلم برجل من يهود فقال النبي رايت كنانة يطيف
بهذه الخربة تلك عدة فقال رسول الله صل الله عليه
وسلم ارايت ان وجدناه عندك افلك قال نعم فامر رسول
الله صل الله عليه وسلم بالخربة فخرجت فخرج منها بعض
كثرتهم ثم سأل ما بقي فابى ان يريه فامر رسول الله صل الله
عليه وسلم به الزبير بن العوام فقال عذبه حتى تستا صل
ما عنده فكان الزبير يفتح بئرته في صدره حتى اشرقا
عاب نقبه ثم دفع رسول الله صل الله عليه وسلم اليه
محمد بن مسلمة فغضب عنقه باضيه مجرد بن مسلمة **وفي**
المواهب اللدنية وفتح الله عليه هيب حصنا حصنا
وهي نظاه وحصن الصب وحصن ناعم وحصن قام
الزبير والسف وحصن ابي وحصن البر والتموص والوج
والسلام وهو حصن ابي الحقيق **وفي خلاصة الوفا**

الوطيح

سور
عدد
11

منهم الحقت والخافنا سلم سلم واحمل لك ما تحت يدك
فلما قدم عليه سليط بكتاب النبي صل الله عليه وسلم
تحتوما الكومة وانزله وجياه وقد انا ب النبي صل الله
عليه وسلم وكان يهودية من الملوك العقلا ولكن لم يوفق
ولت اليه ما احسن ما تده مواليه واجله وانا ثنا عمر قوس
وحضيرهم والعرب ثاب مكانا فاجعل لي حصن ملكك اتيك
واجاز سليط ابا يتره وكساها اثوابا من شجح هجر تقدم به لك
كله علي رسول الله صل الله عليه وسلم واضربه بما قال
فتراكتا به وقال لوسا لثي سبابة من الارض ما فعلت
بار وما دما في يده فلما انصرف رسول الله صل الله عليه
وسلم من فتح مكة اجابه جبريل فاخبره ان يهودية قد مات
فقال رسول الله صل الله عليه وسلم اما ان ايمامة سيخرج
بالكتاب يتنبا يقتل به ما فقال قائل فلك يا رسول الله
من يقتله فقال رسول الله صل الله عليه وسلم انت
واصحابك فكان من امر مسلمة وكذبه وظهر عليه الكناوت
تفتكوه في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان ذلك
القائل ممن قتلوه وقت ما قاله الصادق المصدوق
صلوات الله وبركاته عليه **ذكر الواقدي** باسناد له عن
عبد الله بن مالك انه قال قدمت ايمامة في خلافة عثمان
ابن عفان فجلست في مجلس بمجد فقال رجل في المجلس
ابن لعنه والقناج الحنفي يعني يهودية يوم الفتح ارجاه
حاجبه فاستاذن لاركون ومسفت وهو عظيم من عظماء
السفاريما فقال ايذن لي فدخل فذهب به فتمت ما قال

الاركون بما اطيبت بلاد الملك و ابراهما من الاوجاع فقال
ذو التاج هب ارفع بلاد العرب و هب ريف بلادهم قال الاركون
وما قرب محمد ملك قال ذو التاج هو يثرب وقد جازى
كتاب يدعونني الي الاسلام فلم اجب قال الاركون
لم لا تجبه قال صنت بدنيا وانا املك قومي فان تبعته
لم املك قال بيا والله لبي تبعته ليملكنا وان الخير
لك في اتباعه وانه النبي المرسل الذي بشر به عيسى
ابن مريم وانه مكتوب عندنا في الاجيل محمد رسول
الله قال ذو التاج قد قدرت في الاجيل وما يدكر ثم
قال للاركون في لك لا تشبهه قال الحمد لله والفضل
والحمدة وشركا قال ما فعل هرقل قال هو علي دينه
ويظهر لرسوله انه معه وقد سيرا اهل مملكته فابوا
الا بافضن بملكه ان يبارق قال ذو التاج فما اراني الا
متبعه وادخلني ريفي فاني في بيت العرب وهو مقرب
عليه ما تحت يدي قال البطرقي هو قال في تبعته ما
رسولا وكتب معه كتابا وسمي هدايا فما قرعه نت اللواتج
محمد وتترك دينك لا تملك علينا ابد قال فاقام
الاركون عنده في حب وكرامة ثم وصله ووجهه
الي الشام قال الرجل وتبعته حين صرح فقلت احب
ما احبرت ذو التاج قال نعم والله فاتبعتة قال فرجعت
الي اهلي فتكلمت الشحوص الي النبي صلى الله عليه
وسلم فتدتمت عليه مسلما واحبته بكل ما كان قال الحمد
الذي هدايتي ولم يعمر في حديث الواقدي هدا الرجل

الا انه في

الا انه في انه كان من صلي ثم من بني بنات **رويات**
عامر بن سلمة عن جني حنيفة راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة اعمام و لاني الموسم بمكافاة وحنة وبنينا
المجاورين من نفس الشريفة علي قبايل العرب يدعونهم
الي الله **والي ان ينصروه** حتى يبلغ من الله قال يحيى
لداهد وان هودثة بن علي سال عامرا بعد انصرفه عن
الموسم الي اليمامة في اول عام عن كان في موسمهم من
خير فاخبره خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
رجل من قريش فساله هودثة من ايا قريش فقال
له عامر من اوسطهم شيامن بني عبد المطلب فقال
هو هو فقال هودثة انما امره سينظر علي ما ههنا وغير
ما ههنا ثم ذكر رسول هودثة له عنده حتى ذكر
في السنة الثالثة اندراه وامره قد امر فقال هودثة
هو الذي قلت لك ولو اننا اتبعناه لكان خير لنا ولكننا
نصنا بملكنا وخبر عامر بذلك كلمة سليط بن عمرو وقد
مر به منصور فاذا بعث اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامرا فاحياه النبي صلى الله عليه وسلم ومات
هودثة كما قد علي نصر النبي وذكر هداية الكلابي في
الاكتفا وفي هداية السنة سحر فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المواهب اللدنية قد بين الواقدي السنة
التي وقع فيها السحر كما اخبر ابن سعد بسنة لد الي عمر بن
الحكم مدسلا قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحديبية في ذبيح الحجا ودخل الحرم سنة سبع جاءت

وسلم

روي اليهود ان لبيد بن الاعصم وكان هليفاً في بني زريق
 وكان ما حذر فقالوا له يا ابا الاعصم انت احمرنا وقد حمرنا
 محمداً فلم يفتح شياً وعن جليل لك جليل علي ان تحمر لنا محمداً
 بمكاهه فجلوا له ثلاثه دنائير ووقع فيه رواية ابن صخره
 عند الاسماعيلي فاقام يعني في السحر اربعين يوماً **وفي**
رواية وهيب عن هشام عن احمد سنة اشهر ويمكن
 الجمع بان يكون سنة اشهر من ابتداء تغير مزاجه والاربعين
 يوماً من احتكاكه **وقال السهيلي** لم ائت في شيء من الاحاديث
 المشهوره علي قدس الله التي كانت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيها في السحر ثم ظهرت به في جامع معمر عن
 الزهري انه لبث سنة **قال الحافظ ابن حجر** وقد وجدناه
 موصولاً بالاسناد الصحيح فهو المتعد **وفي كثر العبادات**
 ان ثبات لبيد بن الاعصم اليهودي محمداً فرضاً حتى انه
 لم يقبل عليه قربان اهل سنة اشهر وذكر السنه
 والاربعين يوماً في الوفا وفي البخاري عن عائشه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر حتى انه كان يجيل
 اليد بفعل الشيا وما فعله **وفي معالم التنزيل** قال ابن
 عباس وما يشبهه كان محمداً من اليهودي يحرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بتبذات اليد اليهودي فلم ير الوابده حتى
 افضوا من مشاطة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
 اسنان مشطه فاعطاهم اليهودي سحر وا فيها فتول ذلك
 ابن الاعصم رجل من اليهود واشتد عليه ثلاث ليل
 فجاها ملكان وهو نائم فقال احدهما لصاحبه ما باله فقال

طب

طب قال من طيبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال وبما
 طيبه قال بمشطا ومشاطه في حفه ذكر وعقد في وتره
 تحت راعونه **وفي رواية** تحت صحفته في زروان وزروان
 بغير سائر بني زريق قبلي الدهور التي في حربه قبلي
 السيد كذا في خلاصة الوفا **وفي رواية** في سير ذبهاروان
 كذا في كتاب مسلم وكذا وقع في روايات البخاري وفي معانيها
 ذروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح واجود وذهب
 بغير في المدينة في بستان ابن زريق كذا ذكره الطيبي
 فان شب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب في اناس
 من اصحابه الي البير وقال هذه البير التي اريتها
 وكان ما وها تقاعة الحنا وكان تحلبها روس لشياطين
 فاحمده كذا ذكره الشيخان **وفي فتح الباري** قتل
 رجل واستخرج وجهه وانده في وجهه في الظلمه ثم لاسن شمع
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فسد ابر مفروزه
 واذا وتر فيه احد عشر عقده وكما نزع ابرته فحده لها
 الما ترجمه بعد هاراهه كذا في المواهب اللدنيه **وفي**
رواية بعث عليا وزبيراً وعماراً فترجوا الي البير واقتروا
 حفه الطلقة وكانت تحت صخره فاذا مشاطة راسه
 واسنان من مشطه واذا فيه وتر معتد فيه احد عشر
 عقده مشروره بالابركم يقدر واعلي هذا العقده فتزلت
 الموقوفات فكلموا قدا جبريل اية اخلت عقده ووجهه
 بعين الحنة حتى قام عند اخلال العقده الاخيرة فكانما
 سقط من عقاله وجعل جبريل يقول باسم الله ارقبك

والله يشفيك من كل داء يؤذيك فلما جئت الاسترقا
بما كان من نقاب الله وكلام رسوله الاحاكاك بالصوابية
والعربية والهندية فانه لاجل اعتقاده والاعتقاد
عليه ثم امر بالنبى صلى الله عليه وسلم فقتل فقتل
قتل النبي صلى الله عليه وسلم فقتل من سحره
وقيل عنده قال الواقدي عن عروة بن ربيعة عن
وروي عن قتله **وفي هذه السنة** بعث صلى الله
عليه وسلم ابا بن سعيد بن سريته من المدينة قتل
جده قدم ابا بن واصحابه علي النبي صلى الله عليه وسلم
بغير بعد ما افتتحتها وان حزم فيلهم اللين ولم يقم
لهم غنائم خيبر وكان اسلام ابا بن يوم الحديبية وخيبر
وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعث
النبي صلى الله عليه وسلم الي مكة كذا في حياة الحيوان
وفي هذه السنة اسلم ابو هريرة وفي المنتقى كان
اسلامه بين الحديبية وخيبر وفتلوا في اسد واسم
ابيه عاب ثمانية عشر قولا ذكرها ابن الجوزي في
النتيخ اشهرها عبد شمس بن عامر قمي من الاسلام
عبد الله **وفي التذييل** الاطهر ان احمد بن محمد بن
واسم ابي محمد وكانت له هرة صغيرة فكنى بها
وكانت كسيت من الجاهلية ابا الاسود **وفي المنتقى** قيل
له لم تنوك يا ابي هريرة قال كنت ارضي بتم قومي وكانت
له هرة صغيرة اللعب فيها فكنوني يا ابي هريرة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا هريرة قدم

بني

المدينة سنة سبع مائة ورسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فصار اليه حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كذا في الصفوة **وكان** حفظ الصحابة لاجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما ربه ولم يتنزل بالبيع ولا بالقرى
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ثم ارا
للعدم والفقر ورجال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم حبب عبدك هذا وامه الي عبادك المؤمنين
وحبب اليها المؤمنين قال ابو هريرة حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين هرب من العلم فخرجت
بجاريين ولو اخرجت اثنان لرجوت بالجارحة **وعن زيد**
ابن الاعصم قال سمعت ابا هريرة يقول يقولون انتم
يا ابا هريرة والله يا نسيب يده لو صدتكم بكل ما تمت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرميتون بالنسج وحي
التحامة والحلج الي اسن ثم ما نظرتي **وعن ابي هريرة**
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين من
علم فاما احدهما فبثت فيكم واما الاخر فلو بثت لقطع
هذا البلعوم بيني وبين الطعام رواه البخاري **عن**
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكنى الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمهاجرون والاضار لا يحدثون عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة وان
اخواني من المهاجرين كان يتعلم الصفت في الاسواق
واخواني من الاضار كان يتعلم عمل اموالهم وكنت امر

مسكينا من مساكين الصفة الزم النبي صلى الله عليه وسلم
 علي ملا بطنيا فاصبر حين يبيحون واعني حين ينسون
رويا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تسالني
 عن هذه التلاميذ التي يسالني اصحابك فقال احالك
 ان قلني مما ملكك الله وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم وقال من يبسط احد ثوبه حتى افضى متانتي
 هذه ثم يرجع الي ثوبه الا وعي ما اتول قال ابو هريرة
 فبسطت ثوبه عن ظهري فبسطتها بيني وبينه كاني
 انظر الي التل يدب عليها حتى اذا استوعب حديثه قال
 اجدا فبسطتها الي صدره مما بيني وبينه من مقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **بن المتام** فقلت يا رسول الله
 ما روي ابو هريرة عنك حتى قال نعم و ابو هريرة
 كان من اهل الصفة واختلفت فيه جارية والصحيح ما روي
 عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات
 فقلت يا رسول الله ادع لي فيمن بالبركة ففمن ثم دعا
 بيني بالبركة وقال هذه من واجل في منزركم
 اردت منه شيئا او قل يدك تحذره ولا تتخذه ثم قال
 جئت من ذلك التمر كذا كذا من وبق في سبيل الله
 وكنا ناكل منه ونظم وكان لا يبارق حتى كان
 يوم الدمام يوم قتل عثمان انقطع **ذهب وفي رواية**
 عنه قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه
 فاصاب الثامن مخصه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ابا هريرة هل من شيء قلت نعم شيء من تمر في الزود

فقال

فقال اتيت به فاجل به فاخرج قبضا فبسطها ثم قال
 اربع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا فزال
 هكذا حتى اطعم الجميع كلهم وشبعوا ثم قال قد ما جئت
 به وادخل يدك فاقبض ولا تكب قال فقبضت عليه
 مما جئت به ثم قال الا احد ثوبكم الملت املت حيا
 النبي صلى الله عليه وسلم وحياته ابي بكر وعمر واظمت
 حياته عثمان فلما قتل عثمان اتيت مني يعني الخراب
 فذهب **وفي المتن** انتهت يعني المدينة وذهب
 المزود وكان يقول للناس طمروا في طمروا طمروا
 النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ويقال بالمعيت
 في سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وحمسين من الهجرة
 في اخر خلافة معاوية ولد ثمان وسبعون سنة كذا في
 الصنوعة وسجياتي الصنوعة الخائفة مدوياته في كتب
 الاحاديث خمسة الاف وتكلمت يد واربعه وسبعون حديثا
وفي هذه السنة وقمت غزوة **خيبر** في الاكثاف
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي
 الحجة ملك باذ الحجة من سنة ست وبعض الحرام من
 سنة سبع وفي رواية قريبا من عشر من يوم ما خرج في
 معية منة الي خيبر غاريا وكان الله وعده اياها وهو
 باحد بيده يقول وعدهم الله مما تم شيرته ما قد ونسا
 فجعل لكم هذه يعني بالجهل صلح الحديبية وباللغاة الموعود
 بها فتح خيبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحيا
 معاد ربه وانما بلغا يده ونصرته **وفي رواية** اقام بها صر

خير بضع عشرة ليلة الي ان فتحها وقيل كانت في اخر سنة
 ست وهو منقول عن مالك وبه هزم ابن هذم **قال الخاط**
 ابن حجر والبراج ما ذكره ابن اسحاق ويكنى الجح بان من
 اطلقت سنة ست بناه علي ان ابنة السنة من شهر الهجرة
 الحثيث وهو ربيع الاول اذ في الواهب اللدني **وفي**
المنشئ كانت غزوة خير في جماديا الاولى وكان معه
 النوار (ربما يد تاجل وما تيا فارسا ومعدام سلة زوهية
وفي خلاصة الوفا خير اسم ولاية مستحقة علي حصون
 ومزارع وتخل كثيره علي ثلاثة ايام من المدينة علي سيار
 خارج الشام وخير بلسان اليهود الحصن **وفي مجمع ما**
استبحر بينها وبين المدينة ثمانية برد الي جبهة الشام
 مني ثلاثة ايام **وفي من ريل الخفا** لبريد اربعة فراج وكل
 ندرج ثلاثة اميال وكل ميل اربعة الاف خطوة وكل خطوة
 ثلاثة اقدام يوضع قدم امامه قدم ويلصق به **وامر ان**
 لا يخرج منه الا من رغب في الكهاد ولا من غرضه عرضا
 الدنيا واستخلف علي المدينة جباع بن عرفة الغفاري
 واستعمل علي مقدمه الجيش مكاشة بن محسن الاسدي
 وعلي اليمين عمر بن الخطاب وعلي اليسرة واذا من امي
وفي بعض الكتب علي بن ابي طالب وهو غير صحيح لان
 الروايات العجيبة ان عليا بن اويل الحالة لم يكن في
 السكر وكان بد رمد شديد ولما حث بالسكر اعطاه
الراية وامره علي الجيش ووقع النخ علي يد الكاشي
 وكان دليله رجلين من اشجع ما هربتا بالطريق اسم احدهما

حصيل

حصيل فارسل بن ابي بن طول الي يهود خيبر يخبرهم بان
 محمد ابي فصدكم وتوجه اليكم تحت واحد ركم وارفلوا اموالكم
 في الحصون واخرجوا الي قتاله ولا تخافوا منه فان مددتم
 وعددكم كثيرة وقوم مجيد شريفة قليلون عزله لاسلح
 فيهم الا قليلا فلما علم بذلك اهل خيبر ارسلوا الي نائيه
 ابن ابي الحثيف وهو دة بن قيس الوائلي الي غطفان
 يستمد ونهم لانهم كانوا حلفاء يهود خيبر وشروطهم
 نصف ثمار خيبر ان غلبوا علي المسلمين قام تقبل غطفان
 حقوق من اهل الاسلام **وفي رواية** قبلوا ولما نزل المسلمون
 منزل الوديع وكان بينهم وبين غطفان مسيرة يوم وليلة
 سرياً غطفان وتوجهوا الي خيبر لامداد اليهود فلما كانوا
 ببعض الطريق سمعوا من خلفهم حسا وانظروا فظنوا ان
 المسلمين انما رواعي اهلهم واموالهم فترجعوا وسروا اهل
 خيبر محمد ولين وقلوا بين رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وبين خيبر كما سيجي **وفي مجمع ما استبحر** قال محمد بن
 اسحاق كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين خرج
 من المدينة الي خيبر سلك علي عصر هكذا روي بعض
 العين واسكان الصاد الجملد **وفي بعض النسخ** عصر
 الصاد قال فبني له مسجدا ثم سلك الي الصربا التي اتمس
 بها رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي من خيبر علي بريد
روي انه صلي الله عليه وسلم لما ورد الصربا وصلي بها
 العصر وعاد بها الازواد فكم يا نوا بين التمر والسويق
 فاكلوا وصلوا المغرب في الجماعة بوضوء العصر وبعد ما صلي

العشاء عابا له ليلين ليل لاه علي احسن طرق حيدر حبي
 يحول بين اهل حيدر وعظمتان فقال احد الذين اجده
 حصيل انا ذلك يا رسول الله فاقبل حتى انتهى الى منفق
 الطرق المتعددة فقال حصيل يا رسول الله هذه طرق
 يمكن الوصول من كل منها الى المقصد فامر بان يسهر باله
 واحد واحد قال حصيل اسم واحد منها اهذت فابى النبي
 صلى الله عليه وسلم من سلوكه وقال اسم الاخر شاش
 فامسح منه ايضا قال حصيل فابقى الا واحد قال عمر
 ما اسمك قال مزحج فاختار النبي صلى الله عليه وسلم
 سلوكه فقال عمر يا حصيل هل لا قلت هذه اول مرة **وفى**
خلاصة الوفا مر حبا بالحا المرسلة بمسند طريق
 اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلكه حيدر بعد ان
 ذكر له طريق غيره فابى ان يسلكها فاقبلوا حتى نزلوا
 بواد يقال له الرجيع كما مر فنزل بين اهل حيدر وبين
 عظمتان ليحول بينهم وبين ان يدوا اهل حيدر وكانوا
 لهم **مظاه** هذين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 مر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عباد بن
 بشر في جماعة من الركبان امامه طليعة فاصابوا عينا
 ليهود حيدر فاخذوه فساله عباد من انت قال جمال فاقبل
 خرجت اطلبها قال ما الخبر من اهل حيدر قال هم ارسلا
 هود بن قيس وكان بن ابي الحنفية الي هلفا بهم بسند وفهم
 وارحلوا عيينة بن بدر مع جمع كثير في هضونهم لا يدرونهم
 قالان فيها الف مقاتل يترقبون حرب محمد واصحابه قال له

عباد

عباد كانت عيهم فانكر وهد به وهو قد بالتسل فقال اذا
 ادخلتني في جوارك اصدقك تفعل **فقال اعلموا ان اهل**
حيدر خائفون منكم خوفا شديدا واستولوا علي قلوبهم خوف
 عظيم مما تعلم يهود بني قريظة والنضير وما تقوا
 اهل المدينة بمسوا الي اهل حيدر يخبرونهم ان محمد يقصدكم
 فلاحا فوهم انهم قليلون فارسلوا لا تجسنا اخباركم
 واهدنا اعدائكم ومقداركم **فجاءه** عباد الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فاصبره ما سمع منه فقال عمر بن الخطاب ان يضرب
 عنقه فقال عباد وهو في جواريا وامر النبي صلى الله
 عليه وسلم عباد ان يحفظه حتى يتبين الامر وليد ما دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم حيدر اسلم العين فسرنا ليلنا
عن سلمة بن الاكوع انه قال خرجنا من المدينة مع النبي
 صلى الله عليه وسلم الي حيدر فسرنا ليلنا فقال رجل من
 القوم لما مر من الاكوع الاستسما من ههنا نك وكان
 عامر رجلا شاعرا فشرع يحد واپا القوم رجلا من رواه والله اعلم
 اللهم لو لا انت ما اهدتنا ولا تصدقنا ولا صلينا
 فاعترفوا لك يا ابي القاسم وثبت الاقدام ان لا قينا
 والتعبن سكينه عليا انا اذا اصبح بنا اثينا
 وبالاصباح مولوا علينا
وقيل رواية ايا من بن ابي سلمة عن ابيه عن احمد بن
 هذيل بن ابي اسيد بن ابي سلمة عن ابيه عن احمد بن
 هذيل بن ابي اسيد بن ابي سلمة وهو قول
 ان الذين قد بغوا علينا اذا ارادوا فتننا ابينا
 ونحن عن فضلك ما استغنيا

فأعجب القوم ذلك وقد هو واضع الابل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كما في رواية البخاري من هذا للسائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله **وفي رواية**
لما قال من هذا السائق قال انا عامر بن الاكوع قال عند
لك ركب وكان معلوما عندهم انه ما استغفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان يحضه الا استشهد فقال
عمر بن الخطاب وجبت له الشهادته فنادى بكر وهو علي
جمل لذي رسول الله هل امتعتنا به فاستشهد في
حين بركا سجي **وفي صحيح البخاري** كما صيب صبي
ليلته وفي بعض الكتب لما عت عامر عن الخذ امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ربيعة يصف
الابل فتدع عبد الله في الخذ واشتد ما اشاع عامر وراى
عليه قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فاستشهد هو
انضا بموته كما سجي **روى** انه كان لسلم بن مسكم من
صعب فذهب جماعة من اعيان يهود الي منزله وشاوروه
في الخروج الي حرب مجد او القمق في حصونهم فصرهم
سلام علي الخروج **وفي رواية** قال الراي ما اثار عليكم
عبد الله بن ابي بلول علي سبيل النصيحة ولكن لم يقدر
لهم الخروج فبقتوا في حصونهم **روى** ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بين حصوننا من طريق وادي حنيفة
ولا اشرف صلى الله عليه وسلم علي خيبر قال لا يصحب
تقوا ثم قال اللهم رب السموات وما اظلمت ورب الارضين
وما اظلمت ورب الرياح وما اذنين **وفي رواية** ورب

البحار

البحار وما جرتي فاننا نسلك صير هذه القرية وجزاها
وفيها ما فيها ونوذ بك من شرها وشر اهلهما وشر ما
فيها ثم قال اقدموا بسم الله وكان يقولها لكل قريب
رطلها فصاروا حتى انتهوا الي موضع يسمى المنزلة ودرس
باسا عدا من الابل فصلي فيها فقلت في نفسي له تمت
عسى بالبخارة وهذا المسجد يسمى المنزلة وسماه النبي
فصلي الاعميا واليوم كذا في معجم ما استعجم فقامت رطله
تجر ما بها فادركت لترد فقال رطلها ما مورة
فلما انتهت الي موضع الصخرة برت عندها فتجول عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الصخرة وتحوّل
الناس اليها واتخذوا ذلك الموضع معسكرا واتبع هناك
مسجد هم اليوم وهو المسجد الاعظم الذي كان طولها
ثيامه خيبر يهلي فيه وبنى عيسى بن موسى هذا
المسجد وانعت عليه ما لاهليللا وهو علي طاقات
سعد وده ولد رجات واسعة وفيها الصخرة التي كانت
يهلي اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم طولها ثيامه
خيبر وكان قد استولى ليلتين نوم الغنم علي اهل
خيبر فلم يشعروا بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع انهم كانوا يبعثون كل ليلة من رجالهم ركبانا مسلحين
للمجسس والاسخبار عن جيش الاسلام فانهم قد
كفوا فتموا بخروجهم من المدينة وتوجهوا الي خيبر
وفي تلك الليلة لم يتحرك احد منهم حتى ان ديوكهم لم
تصح ودوا بهم لم يتحرك **وفي البخاري** من حديث انس

انه صلى الله عليه وسلم اتي حبيرا ليل وكان اذا اتي قوما
ليل لم يقربهم حتى يجمع فانما سمع اذا انا امسك والا انما
نيات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح ولم يسمع
اذا انا فركب وركبنا معه وركبت هاتين ابني طلحة وانا قد
لكن قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا
بمال حبيرا فاربنا قد خرجوا بمساخيرهم ومكانهم
وفي رواية فاما اصحابنا فممن تخنت فانبهوا قريبا
من طلوع الشمس وفتحوا حصونهم وعندوا الي اعمالهم
فخرجوا بمساخيرهم ومد اقلهم ومكانهم فلما راوه قالوا
والله محمد والخير معه فلو انا ربي ابي حصونهم
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انك
خير فاذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المذرين والخير
الخير سمى به لانه مقسم بحمة اقسام المدة والساقية
واليمين واليسرة والقلب ومحمد خير مبعث ايا هذا
محمد **قال السهيلي** ويرفع من الحديث الثاقل لانه
عليه الصلاة والسلام لما راي اله الدم فقال ان مدتهم
ستحرب اثمها ويحتمل كما قاله في فتح الباري ان يكون
قال خربت حبيرا بطريق الوحي ويؤيده قوله انا اذا
نزلنا بساحة قوم فسا صباح المذرين فدخلت اليهود
حصونهم واخبرت سلام بن مسكين بان قد رعد جيش
محمد قال ما سمعت كلامي وقصرت في الخروج فلا تقصروا
في الحرب لئن فقتلوا في الحرب خير من ان توفروا فقد هوا
عليه الحرب فاقبلوا اموالهم وعيالهم في كتيبة وارفلوا

وخايرهم

وخايرهم في حصن ناعم وجمع القاتل واهل الحرب في حصن
نظام وسلام بن مسكين مع انه كان مريضا جا ودخل نظام
معهم وحدثنا الناس عن علي الحرب ومات في ذلك الحصن
ولما يقين النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود تحارب
وعظ اصحابه ونصحهم وحدثهم على الجهاد ووعدهم في
الثواب وشدهم بان من صبر فله الظفر والتميمة
وقال منقلا **يا** وغيره وفردق عليه السلام الروايات
ولم تكن الروايات الا حبيروا وانما كانت الانوية **وقال**
الدمياطين وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم
السودا من برد عايشة **وفي رواية** وعقد النبي
صلى الله عليه وسلم رايتي احد هما سودا من ستر مائة
عايشة **وتسمى العتاب والاقرب بيضا** وكانت الرواية
غيرها وكان شامسا المسلمين يا منصور امت **روى**
ان صباح بن المندس اتي النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله اريت هذا المنزل انزل اترككم الله
او هو الرايا في الحرب قال بل هو الرايا فقال يا رسول
الله ان هذا المنزل قريب من حصن نظام وجميع مقاتل
حبيروا وهم يدرون احوالنا ونحن لا نرى احوالهم
وسواهم تصل اليها وسوا منا لا تصل اليهم ولانا من
يا تام وايضا هذا منزل بين التخلات ومكان غاير وارض
وحيدة لو امرت بمكان حال عن هذه النامية يتخذ مسكوا
قال صلى الله عليه وسلم الرايا ما اشرت اليه وقد مد مثل
هذه في عروة بدساقه عاصم بن مسلمة فامر ان يرتاد

متر لا يصلح معكرا كما قاله جبان قد ذهب محمد بن مسلمة
 يلتمس ويدور حتى انتهى الى موضع يقال له الرجيع فواي
 ذلك الموضع صالحا للعسكر فخرج الي النبي صلى الله عليه
 وسلم واقرباءه فدخلوا البيد بالليل يومئذ في ذلك الموضع
 وتبعوا بني حرب حصن نظاه وكان اليهود تدرج السهام
 الي عسكر الاسلام وكان يلقطها المسلمون ويرمونها
 في وجوههم الي الحصن ثم انهم قطعوا من خيل نظاه
 اربعة مائة خيل وما قطع في خيبر غير خيلها وفي تلخيفها
المنازي ويعني كتب السير اول ما فتح من حصون خيبر
 نظاه ثم النبي وقال ابن اسحاق كان اول حصن افتتحه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن ناعم وعند لا قتل
 مجردين مسلمة وكان قد حارب ابياه العر وتقل السلاح
 وكان الكبر يومئذ شديدا فاكاز مجرود بن مسلمة الي طل حصن
 ناعم يظن ان ليس فيه احد وكان مرحب اليهود او ثمانية
 ابي الحقيقت يراه فاتا لا نجد الرجا والقاه علي راسه
 فسميت البيضا علي راسه ونزل جلد جهته علي وجهه
 فارتثوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فسوي جلد بيده
 الي مكانه وعصده حتى قد مات من هذه الحجة ثم
 افتتح صالحا الله عليه وسلم القوم حصن ابي الحقيقت وافنا
 النبي صلى الله عليه وسلم سبايا منهم صفية بنت حبي بن
 اخطب وكانت زوجة كنانة بن الربيع بن ابي الحقيقت
 وبنها عم لها في صفيين صفية لتقد به ان ساله اياها
 وصيعة بن حليمة الكلابي فلما اصطنها لها لتقد اعطاها

ترجمي

ابن

سيرة
محمد
ص

الوطيع بالفتح وكسر الطاء الكرملة ومثناة تحتية وحامهلة
 من اعظم حصون خيبر وفي كتاب ابن عبيد الوطية
 بغير ياءة لها وفي بعض كتب اللغة عند السطحي فتح العين
 الكرملة من حصون خيبر ما فتحه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما وجدته في كتب السير والله اعلم بذلك بضم العين
 وكسر اللام الثانية اقرس حصون خيبر او موضع يد حصن
 من حصونا **ورسب الواديا** ان من حصون خيبر النزاز
 وكان اهله اشد رحما للمسلمين عندهم راسا فحصد النبي
 صلى الله عليه وسلم بكف من حصن فرجنا بهم وساح وفي
تلخيف المنازي في ايام محاصرة حصن صبب خرج من
 الحصن عشرون او ثلاثون حمارا فاخذوها رهطا من
 المسلمين فاخذوها وذبحوها وجعلوا الجوما في قدوسا
 وجعلوا يطبخونها للاكل من شد الجوع فدرهم النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال لما في القدر والبرام فقالوا الحمد
 الانس فامر المنازي حتى تاوي الا ان لحم الجوار الاشي
 ولحم كل ما في حيوان زيبا من السباع وذوا مخلب من
 الطيور ونكاح مائة صرام المشهور في الانسية كسر المزة
 منوية الي الانس وهم بنوا ادم وحكي ضم المزة ضد الوحيدة
 ويجوز فتحها والنون ايضا مصدر است به انسا وانسه
وفي المواهب اللدنية نبي يوم خيبر عن اكل الثوم وث
 لحم الحمد الاهلية **عن سليل** بن الاكوع لما اصاب يوم خيبر
 وقد والنيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علي ما او قد تم
 هذه النيران قالوا علي لحم الحمد الانسية قال انه يقوا

ما فيها فكسر واقدورها فقام رجل من القوم قالوا انزله
 ما فيها ونقلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذلك
 كذا في الصحيحين **وفي الاكتفا** قال ابن عثمة كانت خيرة
 ارضاً وصية شديدة الكرم محمد المليون جنداً شديداً
 واصابتهم منفة شديدة فوجه واجرة انيسة ليهود لم
 يكونوا ادخلوها في الحصن واتخذوها ثم وجه واقي
 انفسهم من ذلك فذكروها لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فنهاهم عن الكليها **عن جابر بن عبد الله** ولم يرهه
 خيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زيار الناس عن
 اكل لحوم الجرادات لهم في لحوم الخيل **وعن ثوبان بن قتيب**
الاسلمى انه حين صحه حصاره حصاره بلغ طائرا ايا الاكبر
 المحضة فارسلنا الي النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه
 الجوع فقلنا له اربع لنا بالفتح فقال اللهم افتح للمسلمين اعظم
 الحصون واكثرها طعاماً فتح الجيش واعطا الراية حباب
 ابن المنذر وامرهم ان يحملوا جملته واحدة ففعلوا فاول جماعة
 وصلوا الي باب حصن الصعب اسلم وكانوا يحاربون حتى
 فتح الحصن فاصابوا امة وامته واطعمه كثيرة **وفي**
الاكتفا ولما اصاب المسلمين بخيبر ما اصابهم من الجهاد
 بنواهم من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
 الله لقد جردنا وما يدينا من شيء فلم نجد واعند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شيئاً يعطيهم اياه فقال اللهم
 انك قد عرفت حالهم وان ليس بيدنا شيئاً يعطيهم فانفتح
 عليهم اعظم حصوننا عنهم عنا واكثرهم طعاماً وودكاً فدا

حسب

الناس

الناس فتح الله عليهم حصن الصعب وما خيبر الا ثرطاما
 وودكاً منه **وفي مجمع ما استجمع** نطاه وشت واريات بينهما
 ارض تسمى السكة في نطاه حصن مرجب وقصره وقع في
 حرم الزبير بن العوام وفي نطاه عين تسمى المحجة واول
 واد افتح خيبر واريات في نطاه وهي بنطاه وهو منزل لياس
 اخي مرجب وهي التي قالت فيها عاتقة رضي الله عنها
 ما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير الشجر والتمر
 حتى فتح دار بني قفة قال كل ذلك من كتاب السكوت
 ثم قال بالشت عين تسمى الحمد وهي التي سماها النبي صلى
 الله عليه وسلم تسمية الملايكة يذهب ثلث ما يرا في صلح
 وهو النهر الصغير كذا في الصحاح والثلث الاخر في قلع
 والمسلك واحد وقد اختلفت منه زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم الي اليوم يطرح فيما تكثر حشبات او ثلاث ثمرات
 يذهب اثنتان في الفلج الذي له ثلثا ما يرا وواحدة في
 الفلج الثاني ولا يقدر اهدان ياه من ذلك الفلج الا ثمن
 الثلث ومن قام من الفلج الذي ياه الثلثين يرد الماء
 في الفلج الثاني عليه الماء وقاض ولم يرجع الي الفلج الثاني
 شيء يزيد على الثلث قال الواقدي بعد فتح الشف ويطا
 تحول على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي خلاصة**
الوفاء الكتيبة بلفظ تسيبه الجيش قال ابو عبيد
 بالثلثة حصن خيبر حرم الله ورسوله وذي القربين
 واليتامى والمساكين وجا قبل الشف ونطاه فتحصواهم
 في القوم وهو حصن خيبر الاعظم القوم بالصاد الملهة

سان
الفلج الذي

كعب بن جبريل عليه حصن لبني ابي الحنفية بخبر وفيل الحصن
 بالنين والهند المعجزة وكان حصنا حصينا حاصره النبي
 صلى الله عليه وسلم قريبا من عشرين ليلة وحين حاصره
 كانت يد عليه الصلاة والسلام شقيقة لم يتدبر ان يحضر
 بنفسه الكوفة المحاربة **وكان يعطي الراية كل يوم**
 واحدة من اصحابه ويمنه الي المحاربة فاعطاهها يوم
 ابا بكر ووجه اليد فاتاه وقاتل مقاتله شديدا ورجع
 من غير فتح واهة الراية في اليوم الثاني عمر فقاتل الله
 من اليوم الثالث ولم يفتح له **وفي رواية** في اليوم الاول
 قاتل عمر وفي اليوم الثاني ابا بكر وفي الثالث عمر ولم
 يفتح الحصن فلما امس قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اما والله لا اعطي الراية غدا رجل كذا غير فرار بحسب الله
 ورسوله وحسب الله ورسوله يفتح الله علي يد يد **وفي رواية**
 قال اشرا بن محمد بن مسلمة يقتل غدا قاتل احييت ويات
 الناس يدركون ليلتهم ايا يحضرون ويخربون ايم يعطاه
 غدا ولم يكن احد من الصحابة الذين لهم منزلة عند النبي
 صلى الله عليه وسلم الا يريدوا ان يعطاه **روي** ان عليا
 رضي الله عنه لما بلغه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم لا تعطني لما صنعت ولا ماغ لما اعطيت **روي**
 ان الناس لما اصبحوا غدا والي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واجتمعوا علي باب **وفي الحديث** لما كان من الغد
 نهارا ولما ابا بكر وعمر وقرشيين كل واحد يريد ان يكون
 هو صاحب ذلك **عن سعد بن ابي وقاص** قال جيت

كنا

بخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقت ووقفت ابي يد يد
وعن عبد بن الخطاب انه قال ما احبب الامارة الاذونات
 اليوم ثم فرج النبي صلى الله عليه وسلم من ضيمته وقال
 اين علي بن ابي طالب فتبيل وهو يتكلم بعينه **عن سلمة**
ابن الاكوع انه قال كان علي يخلف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر خيبر بالمدينة اولا وكان به رمه شديد
 حتى انه لا يرمي شيئا ثم قال انا اخلف عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتاهب وخرج في اثره ولحق به
 في الطريق اوبعد ووصله الي خيبر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نار طوا اليه من ياتي به فذهب
 الي سلمة بن الاكوع واخذ بيده يتورده حتى اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو رمه وقد نصب عينيه بسنة
 برد قطريا فتغلى في عينيه ودعا له فبره حتى كان لم يكن
 به وجع فاعطاه الراية **عن علي** انه قال لما انتهيت الي
 النبي صلى الله عليه وسلم وضع راسي في حجره فبصفت
 في عيني **وفي رواية** عنه بصفت في عيني ومسح بعيني
 فتفتت في الحال وما استكيت بعد اليوم قط **وفي رواية**
 فما وصفا بعد صفي مضي لسبيله **وفي رواية** عن
 علي رضي الله عنه دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اللهم اذهب عنه الحر والثر فما وجد بعد الحر والبرد وكان
 يلبس ثياب الصيف في الشتاء ولا يلبس **وفي رواية**
 السنة النبي صلى الله عليه وسلم درعه الحديد وشد وثقا
 في وسطه واعطاه الراية ووجهه الي الحصن فقال يا رسول الله

وليس ثياب الصيف ولا يلبس

اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا يعني مسلمين فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اتقد علي رسولك حتى تنزل بسا حتمهم ثم ادعهم
 الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله
 لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك
 حمر النعم يعني تصدقت بها في سبيل الله افرجاه في
 الصحيحين وفي سالم التنزيل قال امش ولا تلتفت
 حتى يفتح الله عليك وفي الاكتفا قال هذه هذه الدراية
 فاصفها يا حتى يفتح الله عليك قال سلمة بن عمرو بن الاكوع
 فخرج علي رضي الله عنه يهرول بالهرولة وانا خلفه
 تبع اثره حتى ركز رايته في رضم من حجازة تحت الحصن
 فاطلع اليه يهرول من فوق الحصن فقال من انت فقال
 علي بن ابي طالب قال اليهودي عليكم وما اتزل علي موسى
 او كما قال فارجع حتى يفتح الله علي يد يد وفي المواهب
اللدنية ولما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
 ساق يهودي ليضرب به فرجع ذنبا سيفه فاصاب عين
 ربيعة عامر فمات منه فلما فعلوا قال سلمة قلت يا رسول الله
 فذاك ابي واممي زعموا ان عامرا ضبط عمه قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين
 اصبيه انه يجاهد مجاهد رواه البخاري وفي بعض كتب
السير رواه انه لما طرأ علي حصن مرجب خرج ملكهم مرجب
 يخطر بسيفه ويقول **سعد**
 قد علمت خيرا مني مرجبا شاكي السلاح بطل مجرب
 اذا الكروب اقبلت تلتب

فبرس

فبرس له علم من الاكوع يقول
 قد علمت خيرا مني عامرا شاكي السلاح بطل مجرب
فاهلنا ضربتني فاول مرته حل مرجب سيفه وضرب به
 عامرا فالتقى عامر بمرسه فشب السيف في الترس فسل عامر
 سيفه وذهب بسيفه فتناول به ساق مرجب ليضرب به
 وكان في سيفه قعر فرجع سيفه الي نفسه فاصاب ذناب
 السيف ربيعة عامر فتقطع الكل فكانت فيها فمات منه
 فدقوه في منزل رجع مع محمود بن مسلمة في غار واحد قال
 سلمة بن الاكوع لما رجنا من خيبر رزينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الطريق محزوننا وفي رواية قال
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يذم
 اسيد بن هضير وجماعة من اصحابك ان عامرا ضبط عمه
 اذ قتل بنه قال كذب من قاله ان له اجرين اثنين
 وجمع بين اصبيه وقال انه لجاهد مجاهد كما هو وفي رواية
 قال انه ليوم في القيامة عزم الدعوى وعن يزيد بن
عبيد قال رايت اثر ضربته بساق سلمة بن الاكوع فقلت
 ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابته يوم خيبر
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فثقت فيها ثقتا فمات
 استكيتها حتى الساعة افرجه البخاري وعنه ايضا
 شهدنا يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 ممن معي يدعي الاسلام هذا من اعداء النار فلما حضر القتال
 قاتل الرجل اشد القتال حتى نثرته به الجراحه فاهوم
 يده الي كنانته فاستخرج منها سهما فمخه نفسه فاستدجال

وكان بعض الناس يترتاب في عهد الرجل
 بعض الم الجاهل

من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله هديك انك
فلان تقتل نفسك فقال ثم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا
مومن وان الله يوفيه هذا الدين بالرجل الفاجر **رواه**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ذلك ان الرجل يعمل
بعمل اهل الجنة فيما بينه وبين الناس وهو من اهل النار وان
الرجل يعمل بعمل اهل النار فيما بينه وبين الناس وهو من اهل
الجنة كذا في المواهب اللدنية **رواه ان عليا لما انتهى**
الى حصن القموص كان اول من خرج اليه من الحصن الحارث
اليهودي اخو مرجع مع ابي عبد الله واشترى الحرب وقتل رجلين
من المسلمين فقتله علي فلما رآه مرجع اخاه قد قتل
فخرج من الحصن سريرا مع ابي عبد الله وهو مرتجز ويقول
قد علمت خير ابن مرجع شاكي السلاح بل مجرب
الهند ايماننا وحيا اضرب اذا الحروب اقبلت تكتب
اذا اجابى للحمي لا يقرب
رواه انه لم يكن في اهل خيبر اشجع من مرجع وكان يومئذ
قد بس درعين وثقله سيفين واعتم بهما متين ولسن قوتين
مفتورا ومجرا قد ثقب قدس البيضة **وفي معالم التنزيل**
كهيئة البيضة علي راسه وله رمح سنانه ثلاثه امانات
ولم يقدر احد من الاسلام يتاومد في الحرب غير له علي
وهو يرتجز ويقول
انا الذي كنت في امير صيد رماض غمام اجام وليت قسورة
وفي الكشاف كانت امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها
سمت اسدا باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما رجع كره ذلك

وجاه

وسماه عليا **وفي معالم التنزيل والكشاف** اكلت غابات
كديه المنظرة بل ضرب غمام اجام وليت قسورة عمل
الذراعين غليظ القصره **وفي رواية** اكلتكم بالصاع كيل
السندرة **وقوله** عمل الذراعين ابي صخرهما والقصره
فكل اصل العنق والسندرة ضرب من الكيل كبير ولهم
امراته كانته سبع التمج وتوفي الكيل كذا في القاموس
قيل عمل النكتة في ارتجاش علي برهه الرجل ان مرها
كان قد رما في النام ان اسدا يترسه فعمل الله اطلع
عليه علي روياء مرجع فاراد ان يذكروه روياء ليقذف
في قلبه الرعب فيجرب جهنم الدجاج ولا تقوي به علي
حمل السلاح **وفي حياة الحيوان** ان الدجاج يفتح الرا
والبا المحنفة دويها كالسور وهي التي يجب منها
الزياد وذكر القزويني في الامثال قالوا اجبت من الدجاج
فلما اختلط ارا مرجع ان يضرب عليا فسند علي فعلا
بالسيف وهو ذو الفقار فترس مرجع فوق سيف علي
الترس فقهه والحجر والمغتر والهامتين وقلت هامتين
حتى اخذ السيف في الاضراس كذا في معالم التنزيل قتل
هذا ابي قتل علي مرجع هو الصحيح وما نظره بعض الشعرا
يروي **علي** حين الاسلام من قتل مرجع اعداه اعتلاه بالحمام المضم
وفي رواية قتلته محمد بن مسلمة **وفي الاكشاف** ولما افلح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افتتح وحات
من الاموال ملها زانتوا اليه حصينهم الوطيع والسلام وكان
اخذ حصون اهل خيبر افتشاها فحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصون خيبر بضعة عشرة ليلة وخرج مرحب اليهودي من
حصونهم قد جمع ملاحه وهو ينادي من ييارب ويرجى ويقول
قد علمت خيبراني مرحب ساكني السلاح بطل مجرب
اطمن احيانا وحيث اضرب اذا الليوث اقبلت تحرب
ان جباب للمح لا يقرب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
سعيد انا يا رسول الله انا والله التائب التائب اذ اخذ بالاسن
قال نعم اليه اللهم اعند عليه فلما دنا احداهما من صاحبه
دخلت بينهما شجرة من شجر العرنب جعل احدهما يوقظ بها
من صاحبه كلما اذتبا اقطع صاحبه بسيفه ما دون
منها حتى يرن كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل
القائم ما فيها تترتم حمل مرحب علي محمد بن مسلمة فانقاه
بدرقته فوقع السيف فيهما فعضت به فامسكت وضرب
محمد بن مسلمة حتى قتله **وفي معالم التنزيل** ثم خرج
بهد مرحب افوه باسره وهو يرجع فخرج اليه الزبير
ابن العولم فقالت امه صفيدة بنت عبد المطلب وكانت
في الجيوش انتقل ابيها رسول الله قال بل انك تقتله
ان شاء الله ثم التفتيا فقتله الفريسيون الموام فيهم من
هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر المعركة بنفسه
الذميمة وهو يخالف لما سبق **ثم حمل المسلمون** علي اليهود
فقتلوا الكفار قتلا ذريعا وقتل علي يوميه ثمانية من رؤسا
اليهود وقد الباقون الي الحصن فبعضهم المسلمون فيمنها
يشهد علي في اشرعهم او ضرب يهوديا علي يد صريرة

سقط

سقط منها القرص بها درهم وديار فاقه القرص فعض علي
فتناول باب الحصن من حديد فقلعه وترس به عن نفسه
فلم يزل في يده وهو يتعيا تل **وفي شواهد النبوة** روي
ان عليا بعد ذلك حمل علي ظهره وجعله فطرحة حتى
دخل المسلمون الحصن انتهى ثم كما وضعت الحرب اوزارها
التي علي ذلك الباب الحديد ورأى ظهره ثمانين شعرا
وفي هذا الباب قال الشاعر

علي من باب المدينة خير ثمانين شعرا وانها لم يلتم
وفي المنتقى والتوضيح روي عن ابي رافع مولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال قلعه رايتني في سعة
تقروا انانا منهم بخبر ان تقاب ذلك الباب بما تستطيع ان
تقلبه **وفي التوضيح** رواية الطبراني واخرجه احمد وفي

المواهب اللدنية قلع علي باب خيبر ولم يجد كذا سموت
رجلا الا بعد جهده **وفي رواية** ابن اسحاق سبعة واقد جهده
من طريق البيهقي في الدلائل ورواه الحاكم عن البيهقي
من جهده لبيث بن ابي سليم عن جعفر محمد بن علي بن
الحسين من جابر ان عليا حمل الباب يوم خيبر واندهج

ابن

بعد ذلك ولم يحملة اريمون رجلا وليث صنيف **وفي**
رواية البيهقي ان عليا لما انتهى الي الحصن اجتبه احد ابوابه
فالتاه بالارض فاجتمع عليه بعدة سموت رجلا منا وكان
جهده ان عادوا الباب مكانه قال القسطلاني قال سبحان
وكبرها واهية وكذا انكره بعض العلماء كذا في المواهب اللدنية
وفي شرح المواقف قلع علي رضي الله عنه باب خيبر بيده

وقال ما قطعت باب خير بقوته جسمانية ولكن بقوة الهية
وحدث ابو اليسر بن كعب بن عمرو قال اتابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوات عتيبة اذ اقبلت فتم لم رجل
من يهود ترويد هضمتهم وحدث محاصرون **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا من هذه العثم قال
ابو اليسر انا يا رسول الله قال فانسل قال فخرجت اشتد
مثل الظليم فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللام امتعنا به قال فادركت العثم وقد دخل اوكلها الحصن
فانفذت ثناتين من افدهم فاصفقتهم تحت يد يدي
ثم اقبلت اشتد كانه لم يكن بيني وبين حتى القيتما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما فاكلوهما فكان
ابو اليسر من اخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
موتنا اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال اتموني يا عمري
حتى كنت من افدهم وها هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل خير نبي حصيتهم الوطيح والسالم حتى اذا
ابتوا بالملكة سالوه ان يبيعهم وان يحنن لهم وما هم يفعل
وكا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز الاموال كلها
والثمن ونظاهه والكتيبه وجميع مصونهم الاما كانت
من ذلك الحصنين الوطيح والسالم فلما سمع بهم اهل فدك
قد صنعوا ما صنعوا ابتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعهم ويحنن لهم وها هم ويخيلوا له الاموال ففعل
فلما تزل اهل خير علي ذلك ما لو ارسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ياملهم في الاموال علي النصف وقالوا نحن

اعلم

اعلم بانكم واعمرها فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي انما اذا شينا ان نخدمكم افرحناكم **وفي رواية** قال
تفرحكم ماشينا فصالحه اهل فدك عايه مثل ذلك فكانت
فيها للمسلمين وكانت فدك فالهبة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لانهم لم يجلبوا عليها بحيل ولا ركاب **وفي هذه**
القروية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بعدتها
سمته زينب بنت الحارث زوجته سلام بن مشكم اوتت مرحب
اليهوديما قاله ابن اسحاق وذلك بعد ما دخل النبي صلى
الله عليه وسلم حصن القوص والظلمات اهدت له زينب
شاة مصلية ايمشويه مسمومة كلها لكن جعلت السم في
الذراع اتموما في بقية الاعضاء لانها حالت ابي عصفور
الشاة احب الي محمد فقيل لها الذراع كذا في معالم التفريل
وفي الاكثف فلما وضعتها بين يديه تناول الذراع فلاك
منها مصففة فلم يسفرها ومعه بشر بن البراء بن معرور قد
اخذ منها كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما بشر
فما عاها واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنقطر سا
واخذها بشر ومات بشر بن البراء من اكلت التي اكل
وفي المنتهي فلما رسولا صلى الله عليه وسلم
فلنقطرها واخذها بشر بن البراء من من ساعتها وقيل
بعد سنة **وفي الاكثف** فلنقطرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ان هذا العظم ليخير من انه مسموم ثم دماها
فانتمت فقال ما جعلك علي ذلك قالت بلفت من قومي
ما لا يجني عليك فقلت ان كان ملكا استرحنا من ان كان

بني فصيحة بنحو وزعنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات
بشر بن البراء من الكلب النبي اكل **وفي معازي سليمان**
البيبي انما قالت ان كنت كاذبا رحت الناس منك وقد احتبنا
لي الآن انك صادق وانا اشهدك ومن حضر ابن علي
رنيك وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانصرف
منها حين اسلمت وفيه موافقة الزهري عليه السلام
وفي المواهب اللدنية عمدت زيب الي عمر لها فذبحها
وصلتها ثم عمدت علي مسم لا يطيب بيحيا لا يلبث ان يقتل
من ساعته وقد شاورت يهودا في سموم فاجتمعا الما
علي هذه السم بيينه فمن الشاة والتثرت في الذرايين
والكثف فوضعت بين يديه ومن حضر من اصحابه وهم
بشر بن البراء وتناول صلى الله عليه وسلم الذراع فانتمش
منها وتناول بشر بن البراء عظاما فلما ازدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعمته ازدر وبشر بن البراء
ما في فيه واكل التوم فقال صلى الله عليه وسلم ارفعوا
ايديكم فان هذه الذراع تحببني انما سمومها وفيه
ان بشر بن البراء مات وفيه انه دفن صلى الله عليه
وسلم الي اوليا بشر فقتلوه هاروا في الديار **وفي سيرته**
مغلطام لم يتكلمها وامر بلحم الشاة فاحرق **وفي حديث**
جابر عن ابي داود توفي اصحابه الذين الكوا من الشاة
واهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كاهله من اجل
الذي اكله من الشاة كذا في المواهب اللدنية **وفي**
الالكثف ذكر ابن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم تناول الكثف من تلك الشاة فانتمش منها وتناول
بشر عظاما فانتمش منه فلما اشترط صلى الله عليه وسلم
نعمته اشترط بشر ما في فيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان كذب هذه الشاة يحبر
ان بقيت فيها فقال بشر بن البراء والذي اكرمك لقله
وجدت ذلك في الكلب النبي اكلت ما نفعني ان القتها
الا اعطيت ان انقصك طعامك فلما اسفت ما في فيك
لم اكن لا رغب بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا تكوت
اشترطتها ومنها يعني فامر بتم بشر من مكانه حتى عاد
لونه مثل الطيلسان وما ظله وجده حتى كاد لا يتحول
الا ما حول قال جابر بن عبد الله واحتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرميه علي الاكل حمدا ابو طيبة
حول بني بياضه **وفي المشكاة** احتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الذي اكل من الشاة حمدا ابو هبنة
بالقرن والشفرة وهو مولد لبني بياضه من الانصاريين
رواه ابو داود والدارمي وتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجده النبي
توفي منه فدخلت عليه اخت بشر بن البراء ممدوم
تعودت في ذكره ابن اسحاق فقال لها يا ام بشر ان هذا
الاوان وجدت انقطاع ابراهيم من الاكلة التي اكلت
مع اخيك جبير **وفي نهج** ابن الاثير قال صلى الله
عليه وسلم ما زالت الكلبة خير تقاودين فهذا الاوان
قطعت ابراهيم **الابهر** عرق في الظهر وهو ابراهيم

وقيل الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل عرف مستطن
القلب فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الابهري شاة
من الراعي ويتردد من القدم ولد شرايين تتصل باكثر
اطراف اليد فالذي في الراعي منه تسمى التامة ومن
قولهم احكت الله تامة اي احات ويمتد الي الحلق
يسمى الوريد ويمتد الي الصدر يسمى الابهري ويمتد
الي الظهر يسمى الوتيني والفواد مغلقت به ويمتد الي
الفتحة يسمى النساء ويمتد الي الساق يسمى الصانين
والعزة في الابهري زائدة وكجوس في اوان الضم والفتح
فالضم لانه ضمير المتدا والفتح علي البناء لاضافة الي
منه قال فان كانت السموت بيرون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه الله به من
النبوة وفي قتلها اختلاف فقيل قتلها وقيل بما عراها
وفي رواية انس دفعها الي اولى بشرى البراء فقتلها
كما مر قال الديميري في حياة الحيوان جمع البريحي بينها باسد
لم يقتلها في الابه قدامات بشر امر يقتلها وكذا لك
اختلاف في قتل من تحمسه **ولما فرغ** رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حبر انصرف الي واديه القري في صراهل
لياتي ثم انصرف راجعا الي المدينة **وخرج** سلم في صحبه
من حديث محمد بن الخطاب قال لما كان حبر يفر من
صحابه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد
وفلان شهيد حتى مروا علي رجل فقالوا فلان شهيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اي رايته في النار

في برونه

115
في برونه غلها او عبادة ثم قال يا ابن الخطاب اذهب فناد
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وشهد حبر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء من النساء المسلمات
فدفعهن الي علي بن ابي طالب من النبي ولم يضرب لهن بهنم
وقيل ضرب لهن ايضا بهنم كامل وكانت قد خرجت
معهن عشرون امرأة حدثت بنت النخاع عن امرأة
عنارية قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة
من عنارة وهو يسير الي حبر فقلت يا رسول الله قد
اردنا الخروج معك الي وجهك هذا فنادوا بما الجرحي ونين
المسلمين ما استطعنا فقال علي بركة الله قالت فخرجنا
عنه فلما افتح حبر رضى لنا من النبي واخذ هذه القلادة
التي ترمين في عنقي واعطانيها وعلقها بيدي في عنقي
فوالله لا انفارقني ابدا فكانت في عنقي حتى ماتت
ثم اوصت ان تدفن معها واشهدت بخبر من المسلمين
عنه من عشرين رجلا منهم عامر بن الاكوع ثم سلمه من
الاكوع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
له في سيره الي حبر انزل يا ابن الاكوع فاخذنا من
هناك نزل فارجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والله لو لا الله ما اهدت بنا ولا تصدقنا ولا صلينا
الي اخر ما ذكر في اول سيره الي حبر من قوله صلى الله
عليه وسلم يرحمك الله وقول عمر وحيت والله يا رسول
الله لو امتنعنا لقتل يوم حبر شهيدا بسيف نفسه
رجع عليه وهو يتائل فكلمه كلما شدي فمات منه فكان

المسلمون قد شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحة حتى سال ابن
 ابي سلمة رسول الله صلي الله عليه وسلم انه لشرهه صلي
 عليه وصابا عليه المسلمون وقد مر **ومنهم الاسود الراعي**
 من اهل خيبر وكان من حديثه انه اتى رسول الله صلي
 الله عليه وسلم وهو يحاصر بعض حصون خيبر ومعه
 عنقه وكان فيها اجير الرجل يهودي من يهود خيبر فقال
 يا رسول الله اعرض علي الاسلام فامرضه عليه فلما علم
 قال يا رسول الله ان كنت اجيرا لصاحب هذا الغنم وهي
 امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضربني وجوهها
 فانها سترج الي رسا او كما قال فقام الاسود فاخذ حنطة
 من الحصباء فذرم بها في وجوهها وقال ارجعي الي صاحبك
 فوالله لا اصحك بعد اليوم فخرجت فحممة كان سايقا
 يوقها حتى رذلت الحصن ثم تقدم الاسود الي ذلك
 الحصن ليقاتل مع المسلمين فاصابه جرح فقتله وما صلي
 الله صلواته قط فاتي به رسول الله صلي الله عليه وسلم
 فوضع خلفه وسجى بسنبله كانت عليه فالتفت اليه
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه
 ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه قال ان
 معه الاتر ووجه من الحور العين **وذكر ابن اسحاق**
 عن عبد الله بن يحيى ان الشريه اذا اصاب تزلت
 زوجان من الحور العين عليه ينفضان التراب عن
 وجهه ويقولان تربي الله وجه من تراكب وفضل من فلك
قال ولي خيبر كلم رسول الله صلي الله عليه وسلم

عن ذلك واخره بقوله الناس فقال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم

المحاج

المحاج بن علاظ السلمي ثم البهري فقال يا رسول الله ان لي
 بمكة مالا عند صاحبي ام شيبه بنت ابي طلحة وما لا شوقا
 لي تجاس اهل مكة فاذن لي يا رسول الله ان اتحول قال قل
 قال المحاج فخرجت حتى اذا قدمت مكة وجدت بنت
 البيضاء رجلا من قريش يستمون الاخبار ويسألون عن
 امر رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد بلغته انه قد ساس
 الي خيبر وعرفوا انها قريه الحجاز ريفاً ومثلكه رجالا
 فحتمهم يتجسسون الاخبار عن الركبان فلما راوينا ولم يتوونا
 علموا باسلامي قالوا هذا المحاج بن علاظ عنده والله
 الخبر ثم قدروا مني وقالوا اضربنا يا محاج فانه قد بلغنا
 ان القاطع عار الي خيبر وهي بليد يهود وريف الحجاز تلك
 قد بلغني ذلك وعند يدي من الخبر ما يسدكم قال فالتفتوا
 جنب يتولون ايدي محاج قلت قد هضم هضمتم لم سموا
 مثلها قط واسر محمد اسيرا وقالوا لا تقتله حتى نبت به
 الي مكة فيقتلونه بين اظرفهم ممن كان اصحاب من رجالهم
 قال فتاموا وصاحوا بمكة وقالوا قد جالم الخبر وهذا
 محمد انما يتظرون ان يقدم به عليهم فيقتل بين اظرفهم
 قال قلت اعينني علي جمع ما لي بمكة علي محمد ما لي فاني
 اريد ان اقدم خيبر فاصيب من فل محمد واصحابه قبل
 ان يسبقوني التجار الي ما هناك فتاموا بمجموعي ما لي
 كاحت جمع سمعت به وجمعت صاحبت فقلت ما لي وقد
 كان لي عند هامال موصوفات علي الحق فخير فاصيب
 من قد ص البيع قبل ان يسبقوني التجار **قال فلما** سمع الباس

ابن عبد المطلب الحنبر وجاءه عن ابي اقبل حتى وقف الى جنبه
 واناب خيمة من ضياع التجار وقال يا حجاج ما هذا الذي
 هبت تلك وهل عندك صنف لما وضعت عندك قال
 نعم قلت فاستأخر مني حتى التاك علي خلا فاني من جمع
 مالي كما تريد فانصرف عني حتى افرغ قال حتى اوافرت
 من جمع كل شئ كان لي بمكة وانتمت للمخرج تقيت
 اليها من قتلت احفظ عليا هديت يا ابا الفضل فاني احسن
 الطلب ثلثا ثم قل ما شئت قال افعل ذلك يا حجاج قال
 فاني والله لقد شركت ابن اخيك عدوسا علي بنت
 ملكهم بيت صبية بنت حيين ولقد افتح حبير وامثل
 ما فيها وصارت له ولاهي به قال ما تقول يا حجاج قلت
 ابي والله فاكتمت عني ولقد اسلمت وما جيت الا لخذ مالي
 فرقان ان اطلب عليه فاذا مضت ثلثا فاطهر امرك
 فهو والله عليا حجب قال حتى اذا كان اليوم الثالث
 لبس لباس هلة له وخذ عصاة ثم خرج حتى اتي
 اللبنة فطاف بها فاما روه قالوا يا ابا الفضل هذ والله
 التجلد لحد العيب قال كلا والله الذي حلفتم به لند افتح
 محمد حبير وتذكر عدوسا علي بنت ملكهم واحسن اموالهم
 وبغيرها فاصبحت له ولاهي بها قال من هذا الحنبر قال
 الله يا حاكم ولقد دخل عليكم مسلما واخذ ماله وانطلقت
 ليحلف محمد واصحابه فيكون معه قالوا يا ابا عبد الله انقلت
 عدو الله ابا والله لو علمنا لكنا لسا ولد شاة عظيمة فلم
 يشبوا ان جاءهم الحنبرية لك **ذكر ابن عتبة** ان بني قريظة

قدموا

سراسر
 حيدر
 ١٣

قدموا علي حبير بن اول امرتهم ليعينوكم قد سلم رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ان لا يعينوكم وان يخرجوا عنكم علي
 ان يطيبهم من حبير شيئا سماه لهم فابوا عليه وقالوا
 حبير انا وحلفنا وانا فلما افتح حبير اثناه من كان هناك
 من بني قريظة فقالوا الذي وعدتنا فقال لهم ذوالرقبة
 جيل من جبال حبير قالوا اذا نالتك قال موعدهم حيف
 فلما سموا ذلك من رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرجوا
هارين روميا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امر قريظة
 ابن عمرو والبياض ان يجمع غنائم حبير في حصن نطاه
 محي وكان في اثنائها الغنائم مخايف متعة دة من التوراة
 بحيات يهود تظلمها فامر النبي صلي الله عليه وسلم
 بفقها اليهم ويوم جمع غنائم حبير واخذ سباياها امر
 النبي صلي الله عليه وسلم فناديا ياربا ان من امن بالله
 واليوم الاخر لا يسبقه بما يه ذراع الفير ولا يرها امرأة
 حتى تنقضي عدتها وامر قريظة ببيع الغنائم ودعائها
 فقال اللهم الف عليها التفاق وقال قريظة فلما عرفنا انها
 علي البيع رغب فيها اثنان من رعية تامة حتى بيعت
 كلما في يومين وكنا نقدم الفداخ منها بمدة مد يد قريظة
 بركة دعما النبي صلي الله عليه وسلم **وفي مجرم اسلم**
 لما اف الله حبير ثمرها صلي الله عليه وسلم علي سكة وثلاثين
 مائة عذل نضروا لنوابه وما يزل به وقسم النصف الثاني
 بين المسلمين ومهم النبي صلي الله عليه وسلم فيها فسلمهم
 نطاه والسف وما حيز مدهما وكان فيما وقف الكتيب

والوطيئة والسلام ولما اراد القسمة **ابن زيد** بن ثابت
حتى اجمعوا اهل العسكر واقداحهم وقسم الشق ونظاه
البن ثمانية عشر مائة نظاه من ذلك خمسة احمهم والشق
ثلاثة عشر مائة ثم قسم كل قسم من هذه الثمانية
عشر الى مائة منهم لكان رجل منهم ولكل فرس مائة
وكانت عديته **ابن** فاسم عليهم الف رجل وان مائة
رجل ومائتي فرس فذلك الف وثمان مائة منهم **قال ابن**
اسحاق وكانت القاسم في اموال خيبر علي الشق ونظاه
والكشيبة وكان الشق ونظاه في سهمين المسلمين وكانت
الكشيبة خمس الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم
وسهم نومي القريب والمسالكين وطوم ارجح النبي صلى
الله عليه وسلم وكثير رجال مشوا بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين اهل ذلك بالصلح وتسمت خيبر
علي اهل الحديبية من شهيد خيبر لا من ثاب عنها
الا جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام فقسم له رسول
الله صلى الله عليه وسلم كسهم من حضرها **وفي هذه**
الفروقه بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الخيال والرجال فحمل الفرس سهمين ولفارسه سهم وللأهل
سهما فحدث القاسم فيما بعد علي ذلك عزين العديين من
الخيال وفتح الهميين **وقد ذكر ابن عقبة** انه قدم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر تقدمت الاسديين
بهم ابو عامر الاسدي قد موالى المدينة مع مهاجرة
الكشيبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فقصوا

اليه

اليه وفيهم ايات بن سعيد بن العاصي والطفيل بن عمرو
الدوسي وروانور وابو صهريرة وثقمة بن ريسان ورايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايه الحق ان لا يخيبرهم
ولا يبطل سفرهم فشد كهم في تقاسم خيبر وسال اصحابه
ذلك فظا بوايه نفسا ولم يذكر ابن عقبة جند بن ابي
طالب في هؤلاء القاديين علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخيبر من ارض الكشيبة وهو اولهم وافضلهم وما
مثل جعفر بن محمد بن زكوة ومن البيه ان يقرب ذلك
عن ابن عباس قال له اعلم بغيره **وفي سجع السجادة**
عن ابي موسى انه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا بها جرينا اليه فركبنا
سفينة فالتفتنا سفينة الي النجاشية بالكشيبة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه فقال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة
فانما معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث افترج خيبر فاصوم لنا **وقد ذكر ابن**
اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث عمرو
ابن امية الهذلي الي النجاشية فيمن كان اقام بارض
الكشيبة من اصحابه فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه
وهو بخيبر بعد الحديبية قد كره خيبر اولهم وذكرهم
سنة عشر رجلا قد موافيا السفينتين صحت **وذكر**
ابن هشام عن الشعبي ان جعبرا قدم علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح خيبر فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين عينيه والنوم وقال ما ادر ما يما بهما انا اسيرارض
 خيرا ام قدوم جعفر ولا جرت المقام في اموال خيرا فليس
 فيها المسلمون ووجهه وابامر فقام يكونوا ووجهه قبل حتى
 قال عنه الله بن عمر رضي الله عنهما فيما فرجه له البخاري
 في صحيحه ما شينا حتى فتحنا خيرا واقر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يهود خيرا في اموالهم يمانون فيها للمسلمين
 علي النصف مما يخرج فما كما تقدم **قال ابن اسحاق**
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي اهل خيرا
 عبد الله بن ابي رباحة فارضاه بين المسلمين وبين يهود خيرا
 بنحو ما عليهم فاذا قالوا اتدبنا علينا قال ان شئتم فلكم
 وان شئتم فلكنا فيقول يهود بنينا قامت السموات والارض
 قال وانما فرضنا عليهم عبد الله عاما واحدا ثم اصيب يهود
 يرحم الله فكان جبار من صخر اخو بني سلمة وهو الذي
 يخدعنا عليهم به لا فاقامت يهود علي ذلك لا يري بهم
 المسلمون باس في معاملتهم حتى عدوا في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي ابن سهل افي بني طارئة فقتلوه
 فاتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 عليه فكتب اليهم ان بدوا او باؤنوا جرب فكتبوا يكتفون
 بالله ما قتلوه ولا يعلمون له فالتل فوداه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من عنده واقدمهم علي ما سبق من مائة
 اياهم فلما اتوا في الله نبيهم صلى الله عليه وسلم اقدمهم ابو
 بكر الصديق رضي الله عنه علي مثل ذلك حتى توفى
 ثم اقدمهم عمر رضي الله عنه صدرا من امارته ثم يبعث عمر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجهه الذي يثبته
 الله فيه لا يجتمعا بجزيرة العرب ريثا ففحص عمر عن ذلك
 حتى بلغه الثب فاسل الي يهود فقال ان الله قد اوتى
 في اهلنا فكم قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فليتيه لاجلنا فاجلي عمر رضي الله عنه منهم من لم يكن عنده
 عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** عبد الله بن
 عمر خرجت انا والزمير والمقداد بن الاسود الي اموالنا
 بخيرا نتاهدها فلما قدمنا تفردنا في اموالنا فقدم علي
 تحت المليك فقدمت يديا من مرفقي فلما اصحت استصيح
 علي صاحب فانياني فاصلي من يديا ثم قدم علي
 عمر فقال هذه عمل يهود ثم قام في الناس خطيبا فقال
 ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 عاملا يهود خيرا علي ان يخرجهم اذا احبنا وقد عدوا علي
 عبد الله بن عمر فقدموا يديا فكلهم بلغكم من عهد وثم علي
 الا نهداس قبله لا شك انهم اصحابه ليس لنا هذا لك
 عهد ومخيرهم فمن كان له مال بخير فليبعث به في من يخرج
 يهود فافرحهم **ولما اخرج عمر** يهود خيرا في اموالها جرين
 والاضار وخرج معه جبار بن صخر وكان خارجا اهل
 المدينة وما سبهم وزيد بن ثابت فمما قسمها خيرا علي
 اصحاب السهمين التي كانت عليهما كما قسمت في الاصل علي
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر **وفي هذه السنة**
 استصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت خيرا
 ابن اخطب بن يحيى بن كعب بن الخزرج الغنوي من بني

اسرائيل من سبها هارون بن عمران ونزوحها من متفلة من
خير وكما نكح من جملته سبا يا خير فاصطفناها لنفسه
فاسلمت فاعتقها ورجل عنقها صدقنا وقيل وقت نيا
سهم رغبة الطلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبعة رومن كذا في الصفة ودفنوا الي ام سلمة تقنيا
وتربيا بها وكانت اول زوجة نكحها بن منكم وقت الفرقة
بينها ونزوحها كذا بن الريح بن ابي الحقيق وكانت
مرويا به حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فرايت في المنام ان الشمس نزلت حتى وقعت على صدرها
ففتت ذلك على زوجها قال والله ما شئتم الا الملائك
الذي نزل بانفتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب
عنق زوجها كما **وفي رواية** ان صفة رات في المنام
وهي مرويا بكنا به ان التمدني جرحها فعرضت رويها
على زوجها فقال ما هذا الا انك شئتم ملك الحجاز فاعلم
وجربا لطفه اهدرت عينها منها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وباشترىها فسالها ما هو في خبرت بهذا الخبر واتي
بنزوحها كذا وسال عن الكثر فحجده فامر التزوير بقوله
ثم رفته الي محمد بن مسكين الذي وصي ففرضت عنقها يا خير
محمود بن مسكين الذي قتل في خيبر كما **وفي الصفة**
عنها بران رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصفية
يوم خيبر فاحذ به لها فداها بين الثليل فكره ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي في وجربا
ثم قام صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فترعت شيئا كانت

عليه

عليه جالسة فالتفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خيرا
بين ان يعتقها فترجع الي من بقي من اهلها او تعلم نيا قد
لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عند رواه
احب بعير ثم خرجت معه فمكثت حتى ثني لها ركبت ففتت
ركبتا عليه فحجده فركبت ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
فالتقي عليها كما ثم سارا حتى اذا كانا على ستة ايام من
خيبر قال يا يدي ان يهرسا بها فانت صفة فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم عليها نين نفسه ولما كان بالهرسا حال
الي وودت هناك فطال وعنته فقال ما حركت علي اياك
حين اردت المنزل الاول فالت يا رسول الله خشيت عليك
قرب يهود فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهرسا
وفي الاكتفا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
بخيبر او بصفى الطريت نزل وما لها نين قينة له وبات كرو
ايوب ليلته متوشحا بالسيف يجر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدي ورجول خباه فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوفا قال من هذا قال فالدين زيد فقال ما لك قال ما
نمت هذه الليلتي فافاء هذه الجارية عليك فامر به صلى
الله عليه وسلم فرجع كذا في الصفة **وفي الاكتفا** قال ابو
ايوب يا رسول الله خفت عليك من هذه المرأة وكانت
امرأة قاسية القلب قد قتلت اباها وزوجها وقومها
وكانت حدة عيها بكفرت فحنتها عليك فذبحوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احفظ ابا ايوب بكابا
بخطي **عن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي

فليحتم التمس اليه غلاما من غلامك ثم يخرج اليه فيخرج
 بن ابو طلحة مروفي وانا غلام راقت الحكيم فكنتم احترم
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل ثم قدمنا خيبر فلما فتح
 الله عليه الحصن زكاه له جمال صفيية بنت حبي بن لخطب
 وقد قتل زوجها وكانت عروسا وصفاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج حتى بلغنا سد الصربا
 بين خيبر والمدينة اقام ثلاثة ايام فبقي عليه بصفيية
 ثم صنع جبا بن نطع صفيير ثم قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان من حولك فدعوت الناس الي وليمت علي
 صفيية وما كان فيها خيرا ولا حرم وما كان فيها الا ان امر بلال
 بالانطاع فسقطت فالتقي عليها التمر والاقط والسمن وهو
 الحبيب قتال المسلمون اهدى امة من امة المؤمنين والاني مما
ملكته يمينه فلما ارتحل وخرجنا الي المدينة فذات النبي صبي
 الله عليه وسلم قولها وراة ببساتها وطالما خلفه ثم يجلس عنه
 بغيره فيضع ركبته وتضع صفيية رجلها علي ركبته وتقدمه الحجاب
 بينها وبين الناس **وفي رواية** ابن عباس لما اراد ان يركب
 ادين رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذها لتركب عليها فباتت
 ووضعت ركبتي علي فخذها ثم حملها كما سبت **قال انس** فزنا
 حتى اشرفنا علي المدينة نظروا الي احد قتال هذا جيل يحنوا
وعنه ثم نظروا الي المدينة قتال اللهم ابن ادم ما بين لايتها
مخل ما حرم ابن ابيهم **وفي رواية** كنت في ارضهم اللهم
 بارك لهم في مدعهم وصاعهم **وفي رواية** ولما اشرف علي
 المدينة قال ايتوني تايبون عابدون لو شافوا مدون

او ما ملكته يمينه فقالوا ان محمدا نبي الله صلى الله عليه وسلم

فلم يزل

فلم يزل قيل ذلك حتى دخل المدينة وكانت صفيية عند النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين واثمرا وتوفيت سنة خمسين
 وقيل اثنتين وخمسين ودفنت بالبقيع كذا من الصفة **وفي**
هذه السنة فتح فدك وهي قرية بينها وبين المدينة مائة
 وقيل ثلاث مراعيل **وفي شرح المواقف** وهي قرية بخيبر بين
 محبصة بن مسعود الحارثي الي فدك يدعوا اهلها الي الاسلام
 فدعا لهم اليه وخوفهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاء الي فدكهم كما اتى حرب خيبر فقالوا ان عامر او ياد او حارث
 وسيد اليهود مرجب في حصن نظام ومعه الف مقاتل
 وما نطق ان يتنا ومعه محمد فكلت محبصة فيهم يومئذ ولما
 راى ان لا ميل لهم في الصلح اراد ان يرجع فقال لو اذ اصر
 حتى نستشير كما بر قومنا وبنيت معك من يهالج شيئا
 وبينها هم من ذلك الذي اذانا لهم خيبر حصن الناعمات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمد فوقع في قلبهم خوف
 عظيم فارسلوا جماعة من يهود فدك الي النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى يهدوا حوكا فبعد المتليل والقال الكثير استقر
 الامور علي ان يعطوا النبي صلى الله عليه وسلم نصف ارض
 فدك ولهم نصفها فرضي النبي صلى الله عليه وسلم فصالحهم
 علي ذلك وكانوا يملون علي ذلك حتى اخذ جهم غدوا اهل
 خيبر الي الشام واشترى منهم حصنهم النصف بمال بيت
 المال **وفي رواية** ولما سمع اهل فدك ان المسلمين قد صنعوا
 ما صنعوا بخيبر رفقوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسالون ان يسيرهم ايها ويخولوا الاموال فنزل **وفي**

هذه السنة طلعت الشمس بعد ما غربت لعلي رضي الله
 عنه علي ما اورد في الطحاوي في مشكلات الحديث عن اسما
 بنت عيسى من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يوجب اليه وراية في حجره رضي الله عنه ولم يجعل العصر
 حتى غربت الشمس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم ان كان في طاعتك و طاعة رسوكت فاردد عليك
 الشمس قالت اسي فدما غرت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت
 ووقعت علي الجبل والارض وذلك في الصربا في حير و **هذه**
 حديث ثابت رواه ثقاته **وحكي الطحاوي** ان احمد بن صالح
 كان يقول لا ينبغي لمن سبيل العلم التخلي عن حفظ حديث
 اسي لانه من علامات النبوة كذا في المتقي قال ابن الجوزي
 في الموضوعات حديث رد الشمس في قصة علي موضوع بلا
شك وفي هذه السنة فتح وادي القري وفي المواهب
 اللدنية ثم فتح وادي القري في جمادى الاخرة بعد ما قام
 بها ارجانها صوم ويقال اكثر من ذلك **وفي الوقف** في جمادى
 الاخرة قال اصحاب السير لما فرغ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من حير انصرف الي وادي القري ولما سموا رهل
 وادي القري بجيشه نهيو المحرب وخرجوا للمقاتل فسوي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه للمقاتل
 ورفق لواء الي سعد بن عبادته وقيل الي حباب بن المنذر
 وقيل الي سهل بن حنيف وقيل الي عباد بن بشر ثم دعاهم
 الي الاسلام واعلمهم انهم احلوا ثيابي وما وهم مصونة
 وحسبهم علي الله فابوا وقالوا ذلك اليوم الي الليل

فقتل

خ
شاكبي

فقتل من اليهود عشرة رجال **وفي الوقف** حاصر أهل وادي
 القري ليالي واصاب علامة مدحهم غرب فقتله **قال**
ابو نصر لما انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن حير الي وادي القري ثرناها الصلح مع غروب الشمس
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم علام الهداه له رقعة
 ابن زيد الجذامي ثم الصيب فوالله انه ليضع رجل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا تاه سهم غرب فقتله فقلنا
 ضبال الجند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا والله
 نفسي بيده ان شملته الان لتحترق علي في النار كانت
 عليا من في المسلمين يوم حير نسوي رجل من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانه قال يا رسول الله اصبت
 شركين لضعلين قال لقد قد لك مثلهما في النار كذا
في الاثنا وفي رواية وفتح صيحة اليوم الثاني وعلبهم
 المسكون واصابوا الهوالا كثيرة واثاثا وامتعة وميرة
 ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اليهود وشركت في
 ابيهم ارضي وادي القري واليساين والحدائق حتى يملوا
 فيها وياخذوا الاصرة ولما بلغ خبره يهود حير وقدك
 وروادي القري يهود يثما خافوا وصالحوا وقبلوا الجزية
 قاله منسوطا مدح النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة
 كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** في الرجوع
 الي المدينة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
 الصبح حتى طلعت الشمس **عن ابي هريرة** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين تغفل عن غزوة حير سار من

اول الليل تنبي اذا ادركه الكريه عرس وقال بلال الكلبا فنام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد بلال قديب الجبرالي
 راحته مواجده العجر فقلبت عينا فنام فلم يستيقظ احد
 حتى صوتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اولهم استيقاظا فخرج بلال فقال اي بلال ما هذا فقال يا رسول
 الله اهدت نفسي الذي اهدت بك يا اي انت يا رسول الله
 فاقنا دوار واحلم من ذلك المكان شيئا ثم توصنا وامر بلال
 فاقام الصلاة وصلى بام الصبح فلما قضى الصلاة قال
 من نسي من الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى
 قال اتم الصلاة لذكرها **وروي** انه كان في الدعوى عن عمرو
 بن لؤي في المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** تنبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بام حبيبة رملة بنت ابي سفيان
 ابن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف **وكانت**
 قبلت تحت عبد الله بن جحش ووقع التزوج في السنة
 السادسة من الهجرة **وفي هذه السنة** وقع الزفاف كما
وقصتها انها كانت فريحت مهاجرة اليها رضى الحنة مع زوجها
 عبد الله بن جحش في الهجرة الثانية ثم ارتد عن الاسلام
 ونصر ومات هناك وثبتت ام حبيبة علي الاسلام
قالت رايت في المنام كان اتي يقول يا ام حبيبة تقرعت
 فاولها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترهبني فلما
 انقضت عدتي فاشعرت الا برسول النجاشي عليا بن سنان
 فاذا جاريته يقال لها ابرهة كانت تقوم علي ياب وهدت
 فدخلت علي فثالث ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الي

كتب الي ان ازر وجهك قلت بشرتك اللد بخير قالت يقول الملك
 وكلين من يزر وجهك فاحلت اليه خالد بن سعيد بن العاص
 فاعطت ابرهة سوارين من فضة وخدمتين كانا في
 رجليهما وخواتيم فضة في اصابع رجليها سرورا بها بشرت
 به فلما كان المشي امر النجاشي جعفر بن ابي طالب ومن كان
 هناك من المسلمين فحضروا وخطب النجاشي فقال **الحمد لله**
 الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانه الذي بشرت
 عيسى بن مريم **اما بعد** فان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كتب الي ان ازر وجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فاجت
 الي ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اهدتها
 ارسما ية ريار **وفي روضه الاحباب** ارسما ية فقال
 ذهب ثم سكب الدنيا نيزعين يدي التوم فتكلم خالد بن سعيد
 وقال **الحمد لله** اهدت واصلت واستغفرت **واشهد**
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسلا بالهدى
 ودين الحق لينظره علي الدين كله ولو كره المشركون
اما بعد فقد اجبت الي ما رعى اليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وزوجت ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله
 برسول الله ودفع النجاشي الي خالد بن سعيد
 فقصدت ثم ارادوا ان يقوموا فقال اجلس فان من سن الانبياء
 اذا تزوجوا ان يوكف طعام علي التزوج فدعا بالطعام فاكلوا
 ثم تقفوا وذلك سنة سبع من الهجرة كذا في الصنف
قالت ام حبيبة لما اتاني المال ارسلت الي ابرهة التي بشرتني

النجاشي

قلت لها ان كنت اعطيتك ما اعطيتك ولا مال بيدى فبذره
خسوة متقالا فخذها واحسبيني بها **وفي معالم التنزيل**
انته اليها النجاشي ارسما يده دينار عليها به ابرهه فلما جاتها
بها اعطتها خمسين دينارا انتهى قالت فاخرجت ابرهه
كلما كنت اعطيتها فدوته عاي وقالت هزم علي الملك ان
لا رزاق وانما التي اقوم علي ثيابي ودرعه وقد اتبعت
دين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت لله وقد
امر الملك ساسان ان يبعث اليك بكل ما عندك من العطر
فلما كان الغد جالسا بعد دروسا وعشرا وربا وكثير ففقدت
بكله علي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يراه علي وعندي
ولا ينكره ثم قالت ابرهه حاجتي اليك ان تغرب علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بني السلام وتعلمه اني قد
اتبعت دينه **قالت** وكانت هي التي **جرتني** وكانت كلما
دخلت علي تقول لاشي حاجتي اليك فلما قدمت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الحظية وما قلت
بي ابرهه فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرانه
منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته وميت
النجاشي ام حبيبة الي النبي صلى الله عليه وسلم مع جليل
ابن حسنة **ولما بلغ** ابوسفيان خبر خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ام حبيبة قال قال لك العمل لا يتبع انفسه
وكانت لام حبيبة حين قدم بها المدينة بصنع وثلاثون
سنة ومكثت عند النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من اربع
سنين وتوفيت في زمن معاوية سنة ثنتين اواربع واربعين

من البحرة

من البحرة في المدينة علي التول الصحيح **صل** عليا مروان
ابن الحكم وقيل توفيت بالشام **مرويا** في الكتب المتقدمة
خمسة وستون حديثا المتفق عليه حديثا وافرد مسلم حديثا
واحد والباقي في ما يراى الكتب **وفي شعبان هذه السنة**
كانت حربية تمر من الخطاب لم يي حربية معه ثلاثون رجلا معه
ربيل من بني هلال فكان يسير الليل ويكن الزها رفات
الحبالي هو ازل فمروا وجا عمالي محالهم فلم يلبث منهم احد
فاضروا راجعا الي المدينة **ثم في شعبان هذه السنة**
بعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه الي بني كلاب في حاجة
ضربية ويقال الي فزارته كما في صحيح مسلم وهو الصواب
وكان سلمة بن الاكوع في تلك السرية فساروا اليهم وقا تلوم
وكانت شعراهم امت امت تقتلوا هاهنا واسروا هاهنا
ولقي سلمة جماعة يهدمون الي الجبل مع ذرارهم فحسب
ان يستنوخ الي الجبل فرمى بهم بينهم وبين الجبل فلما راوا
السهم ونشوا فاتي بهم الي ابي بكر يسوقهم وفيهم امرأة
من بني فزارته مع ابنة لها من احسن العرب فقتله ابو
بكر ابنتها فقدموا المدينة وما كشف لها ثوبا فلقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السوق مرتين في يومين فقال
يا سلمة هب لي المرأة فقال يا رسول الله هي لك فبعث
الي مكة فقدم بها ناسا من المسلمين كانوا اسرا بمكة **وفي**
شعبان هذه السنة بعث بشر بن سعد الانصاري
ثلاثين رجلا الي بني مرة فبذرت فصار بشر الي ذلك الموضع
ولقي الرماة واستخبرهم عن القوم قال لهم في الوادي وقاتوا

الصدقة رضي الله عنه

روابهم ومواسيهم فاضرب القوم فتما فبوا المسلمين فادركوهم
 فوقع بينهم قتال عظيم وقتل كثير من الصحابة وجرح
 بشر وضرب كعبه فوقع في القتلى وقيل قد مات فخرجوا
 وقدم زيد بن حارثة بخبرهم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فارتب بشروا نسل من بين القوم ولحق بفتح فقلت
 هناك حتى برات جراحه ثم قدم المدينة وذكر ذلك للمسيح
 صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل
 قدوم بشر اخبر الناس بتلك القصة **وفي رمضان**
هذه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلب
 ابن عبد الله الليثي في مائة وثلاثين رجلا الي الميعة
 بناحية نجد من المدينة على ثمانية بريد علي جمع من الخوارج
 وبنو عبد بن نعلبة فاجموا عليهم في وسط الحجاز فقتلوا من
 اشرف لهم واستاقوا ثمانا وثمانا الي المدينة **قالوا** وفي هذه السنة
 قتل اسامة بن زيد بن زهير بن مرداس بعد ان قال لا اله
 الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شققت
 قلبه فتعلم اهدوق هوام كاذب فقال اسامة لا اقاتل احدا
 يشهد ان لا اله الا الله **وفي الاكليل** نزل ذلك اسامة
 في سرية كان هو اميرا عليها سنة ثمان وفي البخاري
 عن ابي ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخزعة فبصينا القوم
 فبصرناهم وحدثنا انا ورجل من الانصار رجلا منهم قلى
 عشييا قال لا اله الا الله فكف الانصاري عن وطعت
 بزيحني حتى قتلته فلما قدمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا اسامة

يا اسامة قتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان شعوا في
 زال يكررها حتى تميت النبي لم يكن قبل ذلك اليوم اورده
 في المواهب اللدنية وسجني هذه القصة في الوطن
 الثامن في سرية عالج بن عبد الله الليثي الي فذكر **وفي**
شوال هذه السنة كانت سرية بشر بن عبد الله الانصاري
 الي بيت وجبار بن جح الجيم وهي ارض لقطان ويقال لندار
 ومخدره وبعث معه ثلثي اية رجل لمح نحو الملا غارته علي
 المدينة فساروا الليل ونحو الزهار فاما بلغهم مسير بشر هو
 واصحاب لهم نجا كثيره فغنمها واسد لهم رجلين وقدم بها
 الي المدينة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
وبعث صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد وفيها ابن عم
 رضي الله عنهما قال فبانت سهما اثني عشر رجلا وثلاث
 بعيرا فوجدنا ثلثة عشر بعيرا يحمي ان تكون هذه السرية
 هي سرية ابيان بن سعيد المذكور في وان تكون غيرها لابن
 عم **وفي هذه السنة** كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي جيلة بن الازهم اضرمعوك عنقات ودعا الي الاسلام
 فلما وصل اليه الكتاب وكتب اسلم جواب كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واعاد به بالسلامة وارسل المدينة وكان
 ثاقبا علي اسلامه الي زمان عمر بن الخطاب **وفي خلاصة**
الوفاء قد مر ملكة بلج وعين كان يظرف بالمطافا وطير رجل
 من قذارة ازاره فاعجل عليه الفزارية لينة هتتم بها انفسه
 وكشها به فشكل الفزارية الي عمر واستغاثه وطلب عمر جيلة
 وحكم باحد الامر من ابا عمرو واما القصاص قال جيلة

انقضت له مني سوا وانا ملك وهو سوقي فقال عمر الاسلام
 سوي بيننا ولا فضل لك علي الا بالثبوت قال فان كنت
 انا وهذا الرجل سوي في هذا الدين فاستصر قال عمر
 اذا اضرب عنقك قال فامر علي الليلة حتى انظر في امري
 فلما كان الليل ركب في بني عبد وهرب الي قسطنطينية
 وضمصر هناك ومات مرتد نمود بالله من ادراك
 الشقاوة وسوا الخائفة وقيل اليه اثنان الشاعري يقول
اخذت بلجي زايما زعرايه وبالثنابا الواضحات الدررا
ووالطويل المر عمر احيه را كما اقترا المسلم اذ تنصرا
ومعنى اهل الاسلام علي ان جبلت عاد الي الاسلام ومات
 مسلما والله اعلم وقد مر في هذا الوطن في ذكر كتابه الي
 الحارث بعض ما يخالف هذا **وفي هذه السنة** قتل
 خيرويه ابا علي ما سبق ذكره **قال الواقدي** قتل
 ليلة الثلثا عشر رمضان من جمادى الاخرة اوجا ويا
 الاولى سنة حج من الهجرة لت اوسج ما مات مصعب
 روميا انه لما قتل اباة كان الملك لا يتغر علي حتمت
 سبعة عشر اقاله ذوي ادب وشجاعة فابتلي بالانتقام
 فبقي بعد ثمانية اشهر وقيل خمسة اشهر ثم مات ويقال
 مدة عمر خيرويه اثنان وعشرون سنة **وفي هذه**
السنة وصلت هدية التوقس ملك الاسكندرية
ومصر واسم جرج بن مينا وهي مارية وسير بن اخيا
 وجارحان اخريان وحميد يقال له ما يوت مصر وقدح
 من قوارير وتياب من قباطين مصر والف مثقال ذهب

وعسل

وعسل وقوس يقال له لزار وبغلة يقال لها الدلدل وجمار
 يقال له بينور كما مر في الوطن السارح وميت التوقس
 كل ذلك مع طاب بن ابي بلتعة فعرضها طاب الاسلام
 علي مارية ورغبها فيه فاحلت هي واخترها واقام الحفي
 علي دينه حتى اسلم بالدينه في عهد رسول الله صلي
 الله عليه وسلم وقيل لم يسلم وقد مر في الوطن السارح
وفي ذى القعدة من هذه السنة وقعت عمرة القضا
 ويقال لها عمرة القضا ونحوه الامن ايضا اما سميتها
 عمرة القضا فلانها قضا عن العمرة التي صد عنها
 بالخذبية فانها فسدت بالتحليل عنها وانما عدوها عمرة
 لثبوت الاجر فيها لانها كانت كما هو من ذهب الخنفس
 وذكر ابن هشام انها يقال لها عمرة القضا لانهم صدوا عن
 رسول الله صلي الله عليه وسلم عن العمرة في ذى القعدة
 في الشهر الحرام من سنة ست وقصر منهم رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ودخل مكة في ذى القعدة في الشهر
 الحرام من سنة ست وقصر منهم رسول الله صلي الله عليه
 وسلم ودخل مكة في ذى القعدة في الشهر الحرام الذي صدوا
 فيه من سنة سبع **قال موسى بن عتبة** وذلك ان الله تعالى
 انزل في تلك العمرة الشهر الحرام والحرمات قصاص **ولما سميت**
 عمرة القضا فلانها علي السلام قاضيا قريشا بها لانها
 قصا عن العمرة التي صد عنها لانها لم تكن فسدت حتى يجب
 قصا عنها بل كانت عمرة تامة كما هو من ذهب الشافعية
 ولما عدوا عمر النبي صلي الله عليه وسلم اربعا وهذا الخلاف

به بالشهر الحرام

منبى علي الخلف في وجوب القضا او الهديا علي من اهدم
 مستدافهد عن البيت فسد اي حينئذ يجب عليه القضا
 لا الهديا وعند الشافعية يجب عليه الهديا لا القضا وكان
 عمدة القضا بعد غزوة خيبر ستة اشهر وعشرة ايام
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من خيبر
 الي المدينة اقام بها شهرين ربيع وما بعدة الي شوال بين
 فيما بعد ذلك سرايا ثم خرج في ذبي القعدة في الشهر الذي
 صدق فيه المشركون مستدافهد القضا مكان عمدة
 النبي صفة عنها وخرج معه المسلمون ممن كان صدق معه
 في عمدة تلك وفي سنة سبع فلما سمع به اهل مكة خروجا
 عنها كذا في الاكتفا **وقال** في غيره ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امر اصحابه حين راوا هلال ذبي القعدة
 ان يجتمعوا عمدة القضا عند شهم النبي صدقهم المشركون
 عنها بالحديبية وان لا تجلب احد ممن شهد الحديبية
 فلم تجلب منهم احد الا من اشهد منهم خيبر ومات
 وخرج ومعه صلى الله عليه وسلم قوم من المسلمين عمار بن
 الذي شهد والحديبية وكانوا في عمدة القضا الفين
 واستخلف علي المدينة ابا ذر الغفاري **وفي القاموس**
 عوف بن الاصطخا واحدم له من ذبي الحليمة وساق صلى
 الله عليه وسلم ستين بدنة وجعل علي هديها جيد
 ابنت هذيل الاحلي وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معه السلاح والدرع والرمح وقادماية قوس **وفي**
المواهب اللدنية فلما انتهى الي ذبي الحليمة قدم الخيل

امامه

امامه عليها محمد بن مسلمة و قدم السلاح واستعمل عليها بشر
 ابن سعد واحدم صلى الله عليه وسلم ولبي والسكون يليون
 منه ومهني محمد بن مسلمة في الخيل الي من الظهران فوجد
 بالقران من قرشيت فسالوه فقال هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بجمع هذا القران عند ان لنا الله تعالى فانوا قرشيتا
 فا خبروهم فخرعوا وتول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بموا الظهران و قدم السلاح الي بطن ناهج ليرحم ويبصر ويفتر
 موضع مكة حيث ينظر الي انصاب الحرم وخلف عليه اوس
 ابن خويلد انصاريا في ما تير رجل وخرج قرشيت من مكة
 الي روس الجبال واخلو مكة ثلثة ايام **وفي الاكتفا**
 قال ابن عتبة ونقيب رجال من اشرفهم خذوا الي بوادي
 مكة كراهية ان ينظروا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنيطا وحسقا وتفاصة وحسدا انتهى و قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الهديا امامه محبس بذبي طويبا وخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي را حلت القصوي
 والمسلمون متوشحون السيوف محذون برسول الله صلى
 الله عليه وسلم يليون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم من
 ثنية كذا بفتح اوله والمد وهي طلعة الحجرات التي با مملكة
 بنحسنا الي المقابر علي درب الملا طريق الاطبخ ومن عبده
 الله بن واحد اخذ بزمام را حلته وبمسح بين يديه
 ويقول خلوا بين الكفار عن سبيل الله اليوم نصركم علي ثريل
 نصرنا يزيل الهام عن قلوبكم ويذهل الخليل عن خليله
فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي حرم الله يقول شمر ان قال النبي صلى الله عليه وسلم
 خلق الله يا محمد نبي اسرع فيهم من نفع النبل رواته الترمذي
 وعبد الرزاق مرويا بلفظ **في**
اخبرنا ابن الكفار عن سبيله **في** نحن قطعناكم علي تاويله **في**
اخبرنا انزل الرحمن في تنزيله **في** بان خير القتل في سبيله **في**
اخبرنا قطعناكم علي تنزيله **في** اخبرنا فكل الخبر في رسول **في**
اخبرنا يا رب ابي مؤمن بقيله **في** اعرف حق الله في قوله **في**
في الاكتفا
اخبرنا ابن الكفار عن سبيله **في** اخبرنا فكل الخبر في رسول **في**
اخبرنا يا رب ابي مؤمن بقيله **في** اعرف حق الله في قوله **في**
فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى استلم
 الركبتين محججه مطبوعا بثوبه وطاف علي راحلته والمسجون
 يطوفون معه وقد اضطجعا بثيابهم وامر النبي صلى الله
 عليه وسلم بلالا فاذن علي ظهر الكعبة **وفي البخاري**
 عن ابن عباس قال الشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم
 حين يترتب في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا في
 الاسواق كلها الا لا يتقوا شفتا عليهم ابي لم يمتد من امرهم
 الرمل في جميع الطوفات الا الدفت بهم والاشفاق عليهم
وفي رواية اخبرنا يرب المشركون قرتكم والمشركون
 من قبل تبعات في اسد الغابة اضطلع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمسجون رموا وهو اول اضطلاع
 ورمل في الاسلام **وفي الاكتفا** تحدثت قد شئت بينها
 نبي ذكره ابن اسحاق ان محمدا واصحابه في عسرة وجهه
 وشدة

في الصلاة وان يشوا بين الركبتين
 ولقد ينعوه ان يرموا في الاسواق
 كلهم كقولهم

وشدة فصفوا له عند دار الندوة كما لينظروا اليه والي اصحابه
 فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اضطلع بردا
 وافترج عنقه البهيم ثم قال رحم الله امرارا يوم من
 نفسه قومه ثم استلم الركبتين وخرج يهرول ويهرول اصحابه
 معه حتى اذا وارا به البيت منهم واستلم الركبتين اليه
 ومشي حتى استلم الا حود ثم هدرول تكث ثلاثا
 اطواف ومشي سايرها فكان ابن عباس يقول كان الناس
 يظنون انها ليست عليهم وذلك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما صنعوا كنهه الخي من قد يشب الذي يلف عنهم
 حتى جحجحة الوداع فلزمها مضت سنة بها ثم طاف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة علي راحلته
 فلما كان الطواف السابع عند فداعه وقد وقف اليه عن
 المروة وقال هذا المخر وكله فحاج بكفة مخر فمخر عنده
 المروة وحلت هناك وكذا كفت المسجون وامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه ان يتيموا علي
 السلاح ببطن ناهج وياتي اخرون فقتلوا نسكهم فعملوا
 كذا في المواهب اللدنية واقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بكفة ثلاثا فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع انا
 سهيل بن عمرو وهو يطيء بن عبد المزي فقتلوا قد اتقوا
 اهلك فاصح عن **وفي رواية** اتوا عليا فقالوا له قل لها
 اصح عننا فقد اتقوا الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فثبته ابنة حذرة ناديا يا عم يا عم فثنا ولها عاب
 فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملت سا

فاقصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا افدتها وهي ابنة
 عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت
 اختي فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخال
 بمترلة الام قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى نزل بسرف بفتح اوله وكسر ثانيا بعد ه قاعا بخثرة
 اميال اوسبعة **وفي شفا القرام** في سرف اربعة اقوال
 ستة اميال اوسبعة بتقديم السين او تسعة بتقديم التاء
 علي السين او اثنا عشر ميلا وهو الموضع الذي بين النبي
 صلى الله عليه وسلم بميمونة في حيا ثروجا **وفي معجم**
ما استخرج قال ابن واقد بلقيع ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غرت الشمس عليه بسرف ووصلب القوم بمكة وبينهما
 حبة اميال وفي موضع اخر منه علي ستة اميال من مكة
 وليس بجناح اليوم **وفي هذه السعة** تزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بميمونة بنت الحارث بن حرب بن جبير بن ربيعة
 ابنة عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 ابن قيس بن كلاب بن منصور بن عدية بن جهم بن قيس
 ابن عيلان المذلي قال ابو جهم وقال ابو عبيدة لا فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيا توجها الي مكة
 معتمرا سنة سبع وقدم عليه جعفر بن ابي طالب من ارض
 الحبشة فبست بين يديه فخطب عليه ميمونة بنت الحارث
 المذلي وكانت اقتها لاما بنت عيسى تحت جعفر
 وسلي بنت عيسى تحت حمزة وام الفضل بنت الحارث
 تحت العباس فجمعت امرها الي العباس فانكحها النبي صلى

من مكة حو

الله عليه وسلم وهو محرم وقيل جمعت امرها الي ام الفضل
 فجمعت ام الفضل امرها الي العباس فزوجها العباس من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصدقها عنه اربعة ايام وقضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحه واقام بمكة ثلاث ليال
 وكان ذلك اجل النضبة يوم الحديبية فلما اصرح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اليوم الرابع اتاهه سهيل بن عمرو
 وهو يطيب بن عبد العزيز وهو مخالف لما مر انما اتاهه القوم
 من اليوم الرابع انتهى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
 مجلس الانصار يتخبر مع سعد بن عباد فصح حويط
 بن اشرك الله والتمد الاخرجت من ارضنا فقد مضت
 الثلاثة فقال له سعد كذبت لآم لك انها ليست بارضك
 ولا ارض ابيك ولا يخرج الاراضيا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يضحك لا توفقوما زادونا في رحلتنا
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلتموني فامرست
 بين اظفركم وصنمنا لكم طعاما تحضونوه قالوا لا حاجة
 لنا بطعامك فاخرج قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اباراغ مولاة فارت بالرحيل وخلف اباراغ علي ميمونة
 حتى اتاه بها بسرف وقد لقيت هين ومن معها اذ بها من سوا
 المشركين وصبيانهم كذا في الاكتفا **وروي** في تزوجها
 ان العباس لعق النبي صلى الله عليه وسلم بالحنفة حين
 اعتمر عدة النضبة فقال له العباس ايت ميمونة بنت
 الحارث بن ابي رهم بن عبد المزيه هل لك في تزوجها
 تزوجها صلى الله عليه وسلم وهو محرم فلما قدم مكة اقام

ثلاثة فاجتمعوا بن عمرو بن عمرو من اصحابه من اهل مكة فقال
يا محمد اخرج عنا فقال له سعد يا عاظم بظلمة ارضك وارض
انك دونه لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
يتنازل له رسولنا الله صلى الله عليه وسلم راعهم فخرج
فبينما يسرف حلالا فخرجه ابو عمرو كذا رواه ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم افرجه
الشيخان والنسابة **وروت** يهونه انه صلى الله عليه
وسلم تزوجها بسرفا وهو حلال افرجه ابو داود **وقد**
روى انه صلى الله عليه وسلم لا يخرج من عمرته اقام مكة
الايام الثلاثة التي اشترطها على اهل مكة ثم بعث
بالمثان وقال ان قبتم اثنتي عشرة كم ثلاث اخر وبعث
باليوم واولت لكم وكان صلى الله عليه وسلم تزوج يهونه
الملاية قبل عمرته فلم يدخل بها فقالوا لا فاحد لنا في
وليمتك به اخرج وهذا بعض قول من قال انه صلى الله
عليه وسلم تزوج يهونه وهو محرم وكانت يهونه ترضى
الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم **عنه** اي ربه بن
عبد المزيه وقيل فزوجه بنت عبد المزيه وقيل ابي
سمرة العامري **قال ابن اسحاق** ويقال ان رضى الله
عنها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان
خطبه النبي صلى الله عليه وسلم انزل اليها وهي علي بغيرها
فقاتل البعير وما عليه لله تعالى ورسوله صلى الله عليه
وسلم فاتزل الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت نفسها
للنبي ويقال التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

زينة

زينة بنت جحش ويقال ام خديجة بنت جابر بن هب
ويقال غيرها والله اعلم وذكره ابن اسحاق وقد سبق في
الباب الثالث في حوارث **السنة الخامسة** والعشرين من
مولده صلى الله عليه وسلم وكانت يهونه افرج من تزوج
بها النبي صلى الله عليه وسلم واخذ من توفيت منها حكاة
المنه ويا صاحب الترييب والترييب وتوفيت سنة ثلاث
وستين وفي معجم ما استمع انها ماتت بسرفا فاعتلت
وقالت افرجوني من مكة لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرني اني لا اموت بها فمكوهها حتى انوارها بسرف
الي الشجرة التي بني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتي في موضع القبور فانت هناك سنة ثمان وثلاثين
وهناك عند قبرها حتى **وفي خلاصة الوفا**
تزوج بها بسرفا وبنها في يد وماتت في يد ودفنت في
وفي ذهاب الحجة من هذه السنة كانت مريضة بن ابي
الموجا السلمي واسمه اهدم الي بني سليم في خمسين رجلا
فاصدق بهم الكفار من كل ناحية وقتل القوم قتلا لا يشهد
حتى قتل عامتهم واصيب ابن ابي الموقا وصار جرحا
مع القتل ثم تحمل حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اول صفر سنة ثمان والله اعلم **الموطن**
الثامن في وقائع السنة الثامنة من الهجرة من
اسلام خالد بن الوليد وعمير بن العاصي شويمان بن طيعة
وتزوج فاطمة بنت الضحاك بن مريه غالب بن عبد الله
الليثي الي بني الملوحة وسرية غالب بن عبد الله الي مها

اصحاب بشر بعدك وانشاد النبوة والقصاص وسورية شجاع
ابن وهب الي بني عامر بالسيد وسورية كعب بن كير الغفاري
الي ذات افلاج وسورية مودة بن حريز بن عمرو بن العاصي
الي ذات السلاسل وسورية ابي عبيدة بن الجراح الي سيف
البحر وسورية ابي قتادة الي هضرة وسورية ابي قتادة
الي بطن ادم وسورية عبد الله بن ابي حذرة الي الغابة
ومعزوة فتح مكة واسلام ابي خافة واسلام حكيم بن
خديم واسلام عكرمة بن ابي جهل وسورية خالد بن
الوليد عتب بن مكة الي التزي بخلة وسورية عمرو بن
الطاهي الي حواري صم بن زيد وسورية سعد بن زيد
الاشهلي الي مائة صم الا ومن وسورية خالد بن الوليد
الي بني هذيل ومعزوة صنيعة وسورية يحيى عامر الي
اوطا حاء وسورية الطفيل الي زبي الكعبي ومعزوة الطاييف
واسلام مالك بن عوف الحضرمي واسلام صفوان بن امية
ورزوح الملكية الكندي وبيت عمرو بن العاصي الي حيف
وعبد الله بنقي وبيت العلاء الحضرمي الي التذم الساوي
وانصرافه الي المدينة واسلام عمرو بن مسعود التقي
وقتيه وبيت قيس بن عباد الي ناحية اليمن وطلاق
سورة وولادة ابي ابيهم وتدمر اول الوفور وقد هوان
ورفاة زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي**
صفر هذه السنة قدم المدينة خالد بن الوليد وعمرو
ابن العاصي وعثمان بن ابي طلحة الي حبي فاصحاب **في امد**
الغابرة اختلفوا في وقت اسلام خالد بن الوليد وهجرته

اصم

قيل كان

قيل كان اسلامه سنة خمس بعد فريخ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني قريظة وقيل كان اسلامه بين الهدبية وخبر
وقيل كان اسلامه وهجرته سنة ثمان وقيل بن اول سنة
ثمان سمع عمرو بن العاصي وعثمان بن طلحة فلما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة يا ولدي ها
قال ابو عمرو ولا يصح لخالد بن الوليد مشهده مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح **وفي المواهب**
اللدنية كان قدومه المدينة واسلامه سنة خمس قال
ابن ابي شيبة وقال الحاكم سنة سبع وكذا في الوفاوي
اسلام خالد سنة خمس اوسع تظروا ورد عن صحيح
البخاري عن المسوس بن كريمة ومروان بن الحكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خالد بن الوليد
بالقيم في جبل لغرشي طلحة فخذوا ذات اليمين قال
زمن الحدبية سنة ست كذا في الشارق وهكذا في
اسلامه سنة خمس اوسع **وفي المنورة** خالد بن الوليد
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم يكنى ابا
حليمان واهلها وهي لياحة الحضرمية بنت الحارث اخت
ام الفضل امراته عباس قال خالد لما اراد الله بي مالرو
من الخير فذقي في قلبي حب الاسلام وحضرتي وشدي
وارباني المنام كاني في بلاد ضيقة جدية فخرجت الي بلاد
افضرواوسع فقلت ان هذه لرويا خير قد كرتها لابي
بقر فقال هو مخزومك الذي هديك الله فيه للاسلام
والصيف الشرك قد هبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢٢
تمت

وطلبت من اصحاب فلقيت عثمان بن طلحة قد كرت له الذي
 اريد فاسرع الي الابهاء وخرصنا جميعا فادلنا سحرنا فلما كان
 بالهدية اذا عمرو بن العاصي فقال مرحبا بالقوم قلنا وبك
 قال ابن سيرين فاحضرناه واحضرننا ايضا انه يريد النبي
 صلى الله عليه وسلم فاصطجنا حتى قدما المدينة اول يوم
 من صفر سنة ثمان فلما طلعت علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سلمت عليه بالنبوة فلهذا علي السلام بوجهه طلعت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت اري لك عدلا
 رهوت ان لا يسلك الي الخير وبايعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت استغفر لي كلما صنعت من صد عن سبيل
 الله عز وجل قال ان الاسلام يجي ما قبله ثم استغفر لي
 وقدم عمرو وثمان بن طلحة فاسلما فوالله ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت يعدل بي احد من
 اصحابي وفيما يجزيه وفي **اسد الغابة** فلم يزل خالد من
 حين اسلم بوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الخيل
 فيكون في قده منها في حارب العرب وكان في قده من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم هذين في بني سليم وخرج
 يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحله
 بعد ما هدم هوازن لبيد فاحضره وبيوده فنتقت في
 هرحه فالتقت ويسجي وفاة خالد في الحائفة في خلافة
 عمر بن الخطاب وفي **الكتف** روي ان عمرو بن العاصي كان
 اسلم بالحائفة علي يد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكره اسلامه من
 اصحابه فخرج متوجها الي المدينة فلما كان ببعض الطريق
 عند الهدية

بان
 ورد

عند الهدية لعينها ثمان بن الوليد وهو يريد المدينة وذلك
 قبل الفتح فقال عمرو يا ابا سليمان اين تريد قال خالد والله
 لقد استقام الميسم اي بين الطريق وظاهر الامر وان هذ
 الرجل ليس قاذف فاسلم وياج ثم اتى عمرو بن العاصي
 فبايعه ثم انصرف فقال وصد مني من لا اتكم ان عثمان بن
 طلحة بن ابن طلحة العبد ربي الحبي كان معهما حين اسلم
 قال عثمان بن طلحة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملة عام عمرة الغضا عمير الله كما كنت عليه وغلني الاسلام
 وجعلت انكر فيما نحن عليه وما نعبه من حجد الايسر ولا يضر
 ولا ينع ولا يضر وانظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه وظلف انفسهم عن الدنيا فيتع ذلك عنده ما قول
 ما عمل التوم الاعلى الثواب فيكون بعد الموت وجعلت
 احب النظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ان رايت خارجا
 من باب بين شبيه يريد منزله بالايط فاردت ان اتبعه
 واخذ بيده واسلم فكم يفرم الي ذلك فانصرف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجعا الي المدينة ثم عزم الي علي فخرج اليه
 فادلجت الي بطن تاج فلقين خالد بن الوليد فاصطجنا
 حتى نزلنا الهدية فاحضرننا الا عمرو بن العاصي فاتفقنا
 منه وانبع فاشتر قال ابن سيرين اننا اصطجنا جميعا الرجلان
 فاحضرننا فقال وانا ايضا اريد الذي تريد ان اصطجنا
 جميعا حتى قدما المدينة علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبايعت علي الاسلام واقرت حتى خرجت صد في مروة
 الفتح ودخل مكة فقال لي يا عثمان اني بالفتاح فاتيته به

م عام

في

وقال هو

فاخذه مني ثم دفعه اليه فاحذره وها انما له ذكركم ينزعها منكم
 الا ظالم يا عثماني ان الله استامنكم فكلوا مما يصل اليكم من
 هذه البيت بالمسروف وسحب **قال الواقدي** هذا اثبت الوجوه
 في اسلام عثماني في الاستيلاء واحد الفاطمة عثمان بن
 طلحة بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزيز
 ابن عثمان بن عبد الدار بن قصب بن كلاب بن مرة القرشي
 العبدي الجعفي امه ام حبيبة سلافة بنت سعد من بني
 عمرو بن عوف قتل ابو طلحة وعبد عثمان بن ابي طلحة
 جميعا يوم احد كما قتل حمزة عثمان وقتل علي
 طلحة بارزته وقتل يوم احد منهم ايضا مسافع والكلاب بن
 والحارث وطلحة بن طلحة سلم اخوة عثمان بن طلحة وهذا
 قتلوا كفارا قتل عاصم بن ثابت بن ابي الاغحرجيين منهم
 مسافنا والحلاس وقتل الزبير بن كلاب وقتل قريظة الحارث
 وقد مرت في الوطن الثالث في هجرة واحدة وهاجر عثمان
 ابن طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرة
 الحدايبية مع خالد بن الوليد فلقيا عمرو بن العاص فلما اتيا
 من عند النجاشي يريد الهجرة فاصطحبوا جميعا حتى قدموا
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين راىهم القت اليكم مكة افلا ذكيتها
 كذا في الاستيلاء كما مر **وفي اسد الغابة** رثكم مكة
 بافلا ذكيتها يعني انهم وجوه اهل مكة فاسلموا واقام عثمان
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه فتح مكة وفتح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة البيدالي

شيبه

عزة

شيبه بن عثمان بن ابي طلحة وقال فذرها يا بني طلحة فاذر
 نالده لا يترعها منكم الا ظالم ثم تزل عثمان بن طلحة المدينة
 واقام باليه وقاته رسول الله صلى الله عليه وسلم انقل
 الي مكة فسكنها حتى مات بها في اول خلافة معاوية
 سنة ثنتين واربعين وقيل قتل يوم اجنادين **وفي**
هذه السنة تزوج صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الخطاب
 ابن حنيفة الكلابية وقد حبت في الباب الثالث **وفي صدر**
هذه السنة كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي الي
 بني الملوح بالكدي فتح الحاف مغتم **وفي صدر هذه السنة**
 بعث غالب بن عبد الله ايضا **وفي سالم التخريل** غالب بن
 قتادة الليثي مع جماعة الي فذكر ليستمروا من الذين قتلوا
 اصحاب بدر بن سعد روي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتح لواء الزبير بن العوام علي ما ي رجل وامرئان ياني
 معارض بشر بن سعد بيضا فسلم ان طفر بهم فيسبوا هو علي
 ذلك ان قدم غالب بن عبد الله الليثي من الكدي فذبح
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم اللوا المنقود للزبير وامر
 علي بلك السرية ومعه الي فذكر وكان ابن مسعود التبع
 وعقبه بن عامر الانصاري وكتب بن مجزة واسامة بن
 زيد في تلك السرية فلما انتهوا الي فذكر انما رواعليم مع
 الصبح وقتلوا قتالا شديدا وقتل كثير من المشركين
 واخذ المسلمون شعرا من الانصار والابل والتم **روي**
 ان اسامة بن زيد اتبع رجلا من الكفار يقال نبيك بن
 مرداس ولما لحق وصل السيف ليضربه قال نبيك لا اله الا الله

فقتله اسامة فلما رجع الي غاب وذكر له ماجد ماله بيده
وبين نهيك لاسمه غاب وقال له قتلته ولما قدموا المدينة
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة قتلته
بعه ان قال لا اله الا الله فقال يا رسول الله وهو مشغوف
من بالسيف قال افلا شغقت قلبه فتعلم اصادق هو
ام كاذب قال اسامة لئن اقاتل من قال لا اله الا الله
اي كذافي روضة الاجاب **وفي عالم التريل** غير هذا ظاهرا
وهو ما روي عن ابن عباس انه قال تزلت هذه يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فسيبوا ولا تقولوا
لئن التى اليكم السلام لست منا الايدى في رجل من بني
مردية بن عوف يقال له مرداس بن نهيك وكان من اهل
فدك وكان مسلما لم يسلم من قومه غيره سمعوا بان حريه
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تريدهم وكان على السوي
غالب بن فضال الذي فوجوا واقام الرجل لانه كان على
بين المسلمين فلما راي الخيل خلف ان يكونوا من غير اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فاجلج عنهم الي مال من الخيل
فلما تلاحقت الخيل معهم كبروت فصرخ انهم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وتزل وهو يقول لا اله
الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة واستاق
خبه ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعروا
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد اخذ يدها وكان
يقبل ذلك قد جت الخبر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلتموه ارادتم ما معه ثم قد هذه الايدى علي اسامة

ابن زبير

ابن زبير

ابن زبير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لي
قال فكيف بلاله الا الله قالها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات قال اسامة فاذا يكررها ويبيدها
حتى وردت ان لم يكن اسلمت الا يومئذ ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استغفر لي بعد ثلاث موات وقال
اعتق رقبتك **وروي** ابو ظبيان عن اسامة بن زبير قال
مرو رجل من بني سليم علي ثور من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم فقال ما سلم عليكم
الا ليتموه فممنكم فقاموا وقتلوه واخذوا غنمه وانما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فسيبوا **وفي رواية**
بث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد مع جماعة
الي الحرفان من جريرة فمجموعهم فمروهم وقتل اسامة
رجلا ظن متعمدا يقول لا اله الا الله ففكر سا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله حتى قال
نحيت لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وقد مرت عذبة القصة
في الموطن السابع في سرية غاب بن عبد الله الليثي
الي المشيعة بنا حية جند **وفي هذه السنة** علي ما في السنة
الثانية او الثالثة او الرابعة من الهجرة اتخذ المجر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من انزل الثانية **وفي رواية**
من طرف الثانية روي انه صلى الله عليه وسلم بني مجده
مستوقفا علي صنع الحلة وكان اذا خطب يتوم علي جند
من جند وعنه فصنع له منبرا **وفي خلاصة الشهر** الا قول ان

ابن زبير

الذي يصح المنبر يقوم بموضحة وقاف وهو باب الكعب
لغريش وقيل باقول باللام بدل اليم واسمه الاقوال بالهوا
ما قاله الحافظ ابن حجر انه يموت وقيل صباح غلام الصبا من
وقيل غلامه سلاب وقيل مينا غلام امرأة من الاصنام
ونقله ابن النجاشي عن الواقدي انه درس جنان ومجلس
والمدارس في صحيحه عن ائمة له منبر له درجات وينسب
عليه الثالثة وفي رواية للمدارس هذه الثلاث الثلاث
او الاربع على الشك **وفي صحيح مسلم** هذه الثلاث درجات
من ينزلها فاطقت على المجلس درجات ويجيى بن ابي
الزناد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس على المجلس
ويضع رجله على الدرجة الثانية فلما ولي ابو بكر قام
على الدرجة الثانية ووضع رجله على الدرجة السفلى
فلما ولي عمر قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على
الارض فلما ولي عثمان فقل ذلك ست سنين من خلافة
ثم خلا موضع النبي صلى الله عليه وسلم **ولما استخلف**
معاوية زاد المنبر فجعل له ست درجات وكان عثمان اول
من كسب المنبر قطيفة **عن ابي الزناد** قال سرفت
الكسوة امرأة فاتي بها عثمان فقال لها هل سرفت قولي
فاسرفت فقطرها فلما قدم معاوية تمام خمسين حرك
المنبر واراد ان يخرجها الي الشام الي دمشق فكسفت
الشمس يومه ورايت النجوم فاعتد معاوية الي الناس
وقال اردت انظروا تحت حشيت عليه من الارض قال
بعضهم كساه يومئذ قطيفة **اولئذ وفي رواية** ان

المنبر

في

معاوية

معاوية كتب الي مروان بك فكتب فاصابهم ريح مقلد
بدت فيها النجوم بها را ويلقي الرجل الرجل يصك ولا يعرف
فقال مروان انما كتب لي ان اصلحه فدعا النجاشي فقل
هذه الدرجات ورفعه عليها وهي بين الدرجات التي
زادها ست درجات ولم يزد فيها احد قبله ولا بعده **وفي**
تاريخ الواقدي اراد معاوية سنة خمس من تحويل منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي دمشق فكسفت الشمس يومئذ
وكان ابو هريرة في ذلك فتركه فلما كان عليه الملك بن مروان
اراد ان يركب عليه فبصه فتركه فلما كان الوليد اراد ان يركب
فارس **عنه** بن المسيب الي عمر بن عبد العزيز فكاتب
فتركه فلما كان سليمان قيل له في تحويله قال لاها الله
اخذنا الدنيا نجد الي علم من علم الاملام نريد تحويله ذلك
شئ لا فعله وما كنت احب ان يدكره عن عبد الملك
وامن الوليد وما لنا ولما قال ابن الجار فيمار واه عن
ابي الزناد انه صار فيما كان فيه مروان تسع درجات
بالمجلس فلما كان قدم المهديا قال اريد ان ابيد عليه حاله
فقال له ما كنت انما هو من طرف الغابة وقد سموا الي
هذه العبدان وشهدتني ثمرته خفت ان تهاقت فاصرف
المهديا عن ذلك قال ابن زياد وطول منبر النبي صلى
الله عليه وسلم خاصة ذراعتان في السما وعرضه ايام عرض
معه في ذراعين وتوسيعه سوا وعرضه درجتان
لان كل درجة شبر وان طول المنبر في السما به ما زاد فيه
اربعة اذرع وصار من ارضه في الارض سبعة اذرع بقدره لم

النبي باصنافه عتبه الدر كره الوفا من النبي المنبر فوقها
 وتلك التبتة ذراع وامتداد المنبر ونها سنة اذرع اتيا
عن جابر عن عبد الله الاضمر بن ابي انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه جذوع تحمل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قطب
 يقوم النبي جندع منها كما هو وكانت امرأة من الاضمار اسمها
 عايشة وكان لها غلام بخار اسمه باقوم الرومي قالت
 يا رسول الله ان لي غلاما بخارا افلا امره ان يخرج لك منبرا
 فخطب عليه النبي فامرته فأتته له منبرا **وفي رواية**
 حال رجل عن اخيه المنبر فاجابه اليه وفي هذه الرواية
 صنع له ثلاث درجات فلما كان يوم الجمعة خطب عليه
 المنبر قال جابر سمعت له ذلك الجذع صوتا كصوت المشا من
وفي خلاصة الوفا اضطرت تلك السارية كحسين الناقة
 المخرج ابي النبي اخرج ولدها قال عياض حديث حديث الجذع
 مشهور والخبر به متواتر اذ جده اهل الصحيح ورواه من
 الصيابة بنع عثرة **وفي رواية اشيا** حتى ارج الحج
 الحواره **وفي رواية** انما كان بين الصبي **وفي رواية** سهل
 اكثر بك الناس لما راوا به **وفي رواية** الكلب حتى تصدع
 وانثت حتى جاز النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
 عليه فسكن **وفي رواية** قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
 تسبيح يده حتى سكن او سكنت كالصبي الذي يسكن
 ثم رجع الي المنبر وزاد غيره والذبي نفس يده لا لولم التربة
 لم يزل يهتد النبي يوم القيامة بخبرنا علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فامر به رسول الله فدفنت تحت المنبر هكذا

بيانه قال النبي

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من كان منكم من اعلم ما في
 الدنيا من رزق غيره يوم

في حديث

في حديث للطلب **وفي حديث** عبد الله بن كعب فكان اذا
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما تقدم المسجد وغيره
 اخذ ذلك الجذع ابي وكان عنده في تلك الايام ليس
 والكلته الارضه وعاد رفاتنا **وذكر الاسفرايين** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دعا اليه فقدمه فجا به جرف الارض
 فالتزمه ثم امره فنادى اليه مكانه **وفي حديث بريدة**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ادررك الي الخياط
 الذي ما كنت فيه فثبت لك عروتك ويملك فلتك ويجرد
 لك خوصك وتمرك وان شئت فاعبرك في الجنة في كل
 اولي الله منك قال فاكوت في مكان لا ابل فيه ضيمه
 من يلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال
 اخذ رداء البعاع علي دار الفتا اورد في الشفا **وفي**
خلاصة الوفا اتمت المطر زينا في محل بيان الجذع علي
 ما روي ابن زباله فقال وكان هذا الجذع من بين مصاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصعب جدار المسجد القبلي
 في موضع كور حيا الشجرة اليمن التي توضع عن بين الامام
 المصلي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم والاسطوانة
 التي قبلي الكور منقده من علي موضع الجلس فلا يمتد
 علي قول من جعلها في موضع الجذع **وفي هذه السنة**
 اقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من هذه على برجل
 من بني ليث وهو اول قومه كان في الاسلام **وفي ربيع**
الاول من هذه السنة كانت سرية تجايت وحب
 الي بني عامر بالسبي ما من ذات عرف الي وجرة على ثلاث

مراحل من مكة الى البصرة وخمس من المدينة ومعه اربعة
 وعشرون رجلا الي حج من هوازن وامره ان يغير عليهم
 فكان بالليل ويكن بالنيار حتى صبحهم فاصابوا
 وقتا واستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة وكانت عيبتهم
 حتى عشرة ليله واقسموا الفتيحة وكانت سرها مهم حجة
 عن ربيع وعدهوا البيير بعشر من الغنم **وفي ربيع الاول**
 من هذه السنة كانت سزية كعب بن عمير الفخاري الي
 ذات اطلاق ذات قدسيا في حجة عشر رجلا فصاروا حيا
 انتهوا الي ذات اطلاق فوجدوا فيها جمعا كثيرا فقاتلهم
 الصلابة اشده القتال حتى قتلوا واقتل رجل جريح
 منهم في القليب قال مفلطاطا قتل وهو الامير فلما بدو
 عليه الليل تحامل حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحضره فقتل ذلك عليه وهم بالبعث اليهم فبلغهم
 انهم ساروا الي موضع اخر فمتركهم **وفي جمادى الاولى**
 من هذه السنة كانت سزية موشة وهي بضم اوله
 واسكان ثمانية بعد تامة كما فوقية **وفي الواهب**
المدنية بضم الهم وسكون الواو وغير هذا اكثر الرواة
 ويذكرهم اليرود ويذكر ثعلب والجوهدي وابن فارس بالهمز
 وكان غيرهم الوجهين وهي موضع من ارض الشام من
 عمل البلقاء والبلقارون دمشق وكان لغاهم للروم بقرية
 يقال لها مشارق من تخوم البلقاء فحاز المسلمون الي موشة
 كذا في مجمع ما صنع وفي مورد اللطافة وقعت موت
 بالكون **وقال في الاكتفا** لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حمرة

سواس
عشر
١٥

من حمرة القفا اقام بها نحو من سنة اشهر ثم بعث الي
 الشام بن جاد بن الاولي من سنة ثمان بعث الذين اصبوا
 بموت روميا انه صلى الله عليه وسلم بعث الحارث بن
 عمير الازدي الي ملك بصرى بكتبا فلما نزل موته
 عرض له شرجيل بن عمرو الضماني وهو من امر قبصر
 فقتله ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حول
 غيره فقتل ذلك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واقتل من قتل الحارث وقائله فدها الناس وعسكر ملكا
 وهم ثلاثة الاف قتال النبي صلى الله عليه وسلم امير
 الناس زيد بن حارثة فقتل او قال اصاب بخصر
 ابن ابي طالب فان قتل او قال اصاب فقتل الله بن
 رواه فقتل او قال اصاب في رص السكوت
 بينهم رجلا **روى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين بعث امر السرية كان يهوديا عنده فقال ان كان
 محمد نبيا فيقتل هؤلاء الذين عيبتهم للماركة فان انبى
 بني اسرائيل كانوا اذا عيبتوا الامرا مثل ما عيبت النبي
 ثم قال لزيد ودع ابا القاسم فانك مستول ثم عقد النبي
 صلى الله عليه وسلم لواء ابيصا وقد نعاه الي زيد بن حارثة
 وخرج مشيا لهم حتى بلغ شبة الوداع فوقف وودعهم
 وامرهم ان ياتوا بقتل الحارث بن عمير وان يدعوا
 هناك الي الاسلام فان اجابوا والاقتلوهم **وفي الصفة**
 عن محمد بن جعفر بن الزبير قال فلما جاز الناس ولجوا
 للخروج الي موشة فقال المسلمون فحسبكم الله ورض عنكم

المتورودكم سالمين غانمين فقال عبد الله بن رواحة
 عنه ذلك **ش**
 الكعبة اسيل الرحمن منصرفه بوضوئه ذات قريح نذوق الزايد
 او طمئنة بيديها حران مجزئة بحرية نغمة الاحشا والكبد
 كصبي يتولوا اذا مروا على حبة الرشد الله من عاز وقد شهد
 فلما فصلوا من المدينة سجع العبد وفسخهم بمجموعهم وتبوا
 كبراهم وقام بينهم شرحيل بن عمرو وجمع الكثر من مائة
 الف وقدم الخليل امامه **قال ابن اسحاق** لما تولى المسلمون
 معان وهو حصن كبير بين الحجاز والشام على ستة اميال
 من دمشق بطريق مكة **وفي الصنعة** لما تولى امسان
 من ارض الشام بلدهم ان يهزقل فتمت ما ب من ارض
 اللقاني مائة الف من الروم وانعت اليه المستديرة
 من كبر وجنم والقبح والبيد وبعرا ووايل فلما بلغ ذلك
 المسلمون اقاموا على معان يلبثون ينظرون في امدهم
 وقالوا لكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى به
 بعد وعده وناق ما ان يمدنا بالوجاهة واما ان يامرنا
 بما نرتضيه له فنجدهم عبد الله بن رواحة فقال
 والله يا قوم ان الذي يامرنا هو الله فاجيبوا الله في حجة
 عبد الله بن رواحة فقال والله يا قوم تطلبون الشهادة
 وما تقتل الناس بعدة ولا قوة ولا كثرة ولا تقاتلهم
 الا بهمة الدنيا الذي اكرمنا الله به فانظروا فانها
 احديا الحسنيين اما الظهور واما الشهادة قال الناس
 قد والله صدق بن رواحة فمضوا توجههم **وفي الاكتفا**
 ثم مضى الناس

بيان للذي خرجتم له

ثم مضى الناس حتى اذا كانوا نحووم البلقا لقيمهم حمورا هزقل
 من الروم والمد بقرية من قريبا البلقا يقال لها مشارف
 وانجاز المسلمون الي قرية يقال لها مويته فالتقى الناس
 عندها فتعجب لهم المسلمون فجعلوا على يمينهم رجلا من
 بني عذرة يقال له قطبة بن قنادة وعيا يسرهم حيا
 من الاضار يقال له عباد بن مالك ويقال عباد بن كسر
 النبي الناس فاقتلوا قتال زيد بن ابي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى شاطط في رماح القوم ثم اخذها
 جعفر فقاتل حتى اذا الحمد القتال افترج عن قوسه
 شقرا ثم عرقها ثم قال القوم حتى قتل رعد الله عليه
 وهو يمشد عنه ذلك **ويقول**
يا هذا الجنة واقترابها طيبة وبارد اشراها
 والروم روم قد دنا منها بها علي اذا الاقربا ضرابها
 وكان جعفر اول من عترف في الاسلام **وفي رواية** فاقه
 اللوا زيد بن حارثة فوقع بين الجمعين قتال فقتل عدوم
 اخوا شرحيل وهرب اصحابه ودخل حصنا وبث اقاله الي
 هزقل يستدده فبعت هزقل زها ما بين الف ولما التقى
 الجمعان اخذ اللوا زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل طرفة
 ربح ثم اخذ اللوا جعفر فنزل عن فرسه فمثرها وكانت
 اول قوس عرقت في الاسلام فقاتل حتى قطعت يده اليمنى
 فاقه اللوا بيد السيرة فقطعه نصفين **وفي رواية**
 قتل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قائما به الله بذلك
 جنا حين يطير سما في الجنة حيث **قال ابن عمر** كنت

في تلك التزوية فالتمسنا جعفر فوجدناه في القلبي فيما
 قيل من بدنه ما بين عنكبيد تسعين ضربة بين طعنه
 برمح وضربه بسيف **وفي رواية** قال عدوت حسين
 جراحة من قدامه وفي رواية في احدي نصفيه بصفا
 وثلاثين جراحة **ذكر عبد الله بن رواحة** عن النعمان
 ابن بشير ان جعفر بن ابي طالب حين قتل دعا الناس
 يا عبد الله بن رواحة وهو في جانب العسكر ومعه صنم
 جعل ينهض ولم يكن ذاق طعاما منذ ثلاث فرمى الصنم
 وجعل يلوم نفسه فقال قتل جعفر وانت علي الدنيا
 ثم تقدم واخذ اللوا وقاتل فاصيب اصعب فترل عن نفسه
 وجعل تحت رجله ومدحيا طرجيا فجعل يرتجز وهو يقول
صل انت الاصب دميت **وفي سبيل الله ما لميت**
 فجعل يتترل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال يا نفس
 ايا شي توفين ابي فلانة امرت له في طاعة ثلاث
 اولي ثلاث وثلاث غلامان هما هذان اولي معجنا ابطال
 هو لله ورسوله ثم قال
اقم يا نفس لتترلني **طالعة اولكوهيه**
قد طال ما كنت مطيبت **هل انت الانطفة في شدة**
قد اجلت الناس وسوا الويد **يا لي اركن تكوهين الجند**
وقال في الاكتفا
يا نفس لا تقنلي تموت **هذه جياض الموت قد صليت**
وما كنت قد اعطيت **ان تقملي فلما هديت**
وان تاخرت فقد شقيت

بين

بينا صاحبه زيدا وجعرا ثم نزل قاتله ابن عمر لم يبق
 من لحم وقد وافاه فقال شديبا صليكن فانك قد لاقيت
 ايامه فاخذ من يده فاستدمنه شهة ثم مع الخطبة
 في ناحية الناس وقال انت في الدنيا ثم القاه من يده
 ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل فبارر ثابته من قيس
 ابن الارقم الاضار وميا فواجب العجالات واخذ الراية
 فجعل يهيج يال الاضار يحمل الناس بثوبون اليد فقال
 يا معتد المسلمين اصطخر اعلي رجل منكم فقالوا انت قال
 ما انا بما عمل فتطرد الي خالد بن الوليد فقال هذه اللوا يا ابا
 ساجان فقال لا اخذها انت احق به لك قد شهدت
 بدرا قال ثابت خذ اياها الرجل فوالله ما اخذته الا لك
 وقال ثابت للناس اصطخر علي خالد قالوا نعم فخذ خالد
 اللوا وحملها محاببه فمض جميعا من المشركين كذا في الصفوة
وقد جاني بعض الروايات اصطخر الناس علي خالد
 ابن الوليد واخذ اللوا والكشف المملوك وكانت العزيمة
 فلما مع اهل المدينة بجسد موته قارمين تكفونهم فحملوا
 كحوت في وجوههم التراب ويتولون يا فوارق فترتم في سبيل
 الله قال النبي صلي الله عليه وسلم ليسوا بذرار ولكنهم
 كزاران ثنا الله تعالى **وفي الاكتفا** فلما اخذ خالد الراية
 دافع القوم وحاسا بهم ثم انحازوا حتى انصرف الناس قانلا
 ودنوا من المدينة تلقاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
 والمسجون وقيمهم الصيانت يشتهون ورسول الله صلي الله
 عليه وسلم قد استقبل القوم علي دابة فقال هذه والصيانت

فاجلدهم وامطوئوا ابن جعفر فأتى بعبد الله بن جعفر فاخذ
 تجمله بين يديه وجعل الناس يحنون علي الجثث التراب
 ويقولون بافزار افزرت في سبيل الله فبتول رسول الله
 صلي الله عليه وسلم يسوايا لفرار ولكنهم الكوران سما الله
 تعالى وقالت ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
 لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة ما لي لا ارمي سلمة بفض
 الصلاة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت والله
 لا يستطيع ان يخرج كلما خرج صاح به الناس بافزار فزتم
 حتى قد نبي بيته **عن ابي هريرة** انه قال لما قتل
 ابن رواحة انهم المسلمون فجعل خالد يدعوهم في افرامهم
 ويخبرهم عن الفداء وهم لا يسمعون حتى نادى قطبة بن عامر
 ايا الناس لان يقتل الرجل في حرب الكفار فصر من ان
 يقتل حال الفداء فلما سموا كلام قطبة تراهوا **روى**
 ان خالد لما اصبح اخذ اللوا من بعد ما صنعوا للقتال ثم صنفا
 جيشه فجعل موضع القدم موضع الساقة والساقة مكان
 القدم واليمين مكان اليسرة واليسرة مكان اليمين
 فوقع الكفار من ذلك في غلوا فحسوا ان كت المسلمين مدد
 فوقع من ذلك في قلوبهم الرعب فارتدوا فنبههم اليه
 يتلواهم كيف يشاؤون فتم المسلمون من اموالهم فرجعوا الي
 المدينة وفي متعلمهم مروا بمدينة لها حصن وقد كانت
 اهل الحصن قتلوا رجلا من المسلمين في مرو وهم الي موته
 فحاصروهم وفتحوا حصنهم وقتل خالد كثيرا منهم **وعن**
اشوات النبي صلي الله عليه وسلم بن زيد وجعفر وابن
 رواحة

قال

رواحة للناس قبل ان ياتهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
 فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
 وعيناها تدرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
 خالد بن الوليد فتاثل فتح الله عليهم **وفي صحيح ما استبح**
 فاصيوا مشاهدين وخرج الي الظاهر من ذلك اليوم فراى
 الكابدة من وجهه فخطب الناس بما كان من امرهم فقال
 اخذ اللوا سيف من سيوف الله خالد بن الوليد فتاثل
 حتى فتح الله عليه فيومئذ سمى خالد سيف الله **وفي**
الالتفات لما اصيب القوم قال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فتاثل بها فقتل
 شهيدا ثم اخذها جعفر فتاثل بها حتى قتل شهيدا ثم
 صمت رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى تغير وجوه الاضفار
 وقد ظنوا انه قد كان في عبد الله بن رواحة بعض ما
 يكرهون ثم اخذها عبد الله بن رواحة فتاثل بها
 حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعا الي في الجنة فيموت
 الزبير علي حريم من ذهب فذبت في حريم عبد الله
 ابن رواحة ازورا عن سدر صاحبه قلت عم هذا
 فقيل لي مضيا وترود عبد الله بعض التردد ثم مضى
روى انه لما قدم بعلي بن امية بخبر اهل موته قال له
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ان شئت فاصبر وان
 شئت فاصبر لك قال يا رسول الله فاخبره رسول
 الله صلي الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه له فقال
 يلى والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا

كك في الفدا قال ما هو قالوا زيد بن هارثة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم فهذا غير ذلك قالوا ما هو قال ارجوه
فخبروه فان اختاركم فهو لكم بغير فداء وان اختارني فوالله
ما انا بالذي اختار علي الذميا اختارني اهدا قالوا درينا
علي النصف واحسن فدعا له فقال هل تعرفه هو لا قال
ثم هذا ابي وهذا عمي قال فانما من علمت وقد رايت صحبتي
فاختارني او اخترتها فقال زيد ما انا بالذي اختار عليك
اهد انت مني فكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد اختار
البيوتية علي الحريرة وعلي ابيك وعمك واهل بيتك قال
ثم اني قد رايت من هذا الرجل ما انا بالذي اختار عليه
اهد اهدا فلما راى رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك افرج
الي الحجر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيد ابني ارثه
ويثني فلما راى ذلك ابو عبد الله طالب نفسه وانصرفا
فدعاه زيد بن محمد حينما جاء الله بالاسلام فزوجه النبي صلي
الله عليه وسلم زينب بنت جحش فلما طلقتا تزوجها النبي
صلي الله عليه وسلم فتكلم المنافقون في ذلك وقالوا تزوج
امرأة ابنه فنزل ما كان محمدا ابا اهد من رجا لكم الابه
وقال ارجوكم لا يا بهم فديع يومئذ زيد بن هارثة كذا في
الصفحة **روي** ان زيدا تزوج ام كلثوم بنت عتبة بن ابي
معيط فولدت له رقية وتزوج رقة بنت ابي لهب ثم طلقتا
وتزوج هندا بنت العوام اخت الزبير ثم تزوجها النبي
صلي الله عليه وسلم ام ايمن فولدت له اسامة قال الزهري
اول من اسلم زيد **قال اهل السير** شهد زيد بدر واهد

والخندق

والخندق والحديبية وهيب واستخلفه رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي المدينة حين خرج الي المدينة وخرج اميرني
سبع سرايا ولم يسم احد من اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم في القران باسمه غيره وكان له من الولد زيد هلك
صغيرا ورقية اهدا ام كلثوم بنت عتبة بن ابي مسعود
وامم ام ايمن حاضنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وقتل
زيد بن عمرو مودة في جهادها الاولي سنة ثمان من
الهجرة وهو ابن خمس وخمسين سنة عن خالد بن سعيد
قال لما اصيب زيد بن هارثة انا ظم النبي صلي الله عليه
وسلم فمشت بنت زيد في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم
فكذب رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى اتت الحجاب رفع
الصوت بالبكاء كذا في الصحيح فقال له سعد بن عبادة يا رسول
الله ما هذا قال هذا عروق الحبيب الي حبيبه كذا في الصفوة
ذكر جعفر بن ابي طالب كان اسن من علي رضي الله عنه
بشرب سنين كان اسلم قد يحاكمه قبل دخول رسول الله صلي
الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الي الحبشة في الهجرة الثانية
مع امراته اسماء بنت عميس فولدت له هناك عبد الله وبع
كان يكنى ومحمدا وعمونا فلم ير له هناك حتى قدم علي النبي
صلي الله عليه وسلم وهو يحيى بسنة مع فقال النبي صلي
الله عليه وسلم ما ادري بايها انا افرج بقدم جعفر ام
بمخضير كذا في الصفوة **وفي ذخائر العقبين** اشرفها
بدل افرج قال ثم التزمه وقبل بين عينيها فوجه النبوي
في مسج **وعن جابر** لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة

تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جمعنا الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جعل **قال سفيان** ابي مثنى علي بن
 واحدة اعظما ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيها وانطأه وامرته
 اسماء بنت عميس من غنائم خيبر **قال** اجبرت خلقي وخلقني
عن ابن هدير **قال** ان جمعنا جيب المساكين ويجلس اليهم
 ويجدهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسمي ابا المساكين ولما قتل بموته اهل النبي صلى الله عليه
 وسلم ان جمعنا ان ياتيمهم لانه ايام فند بوايم قال لا تكوا علي
 ابي بعد اليوم **وقال** ان لد جنا صين بطير بها حيث شامن
 الجنة **وروي** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ادخلت الجنة البارحة فتطرت فيها قازا جمعنا يطير مع الملائكة
وفي الاكثاف اشتره يوم موته من المسلمين حوايه الامراء
 الثلاثة رمي الله عنهم من قريش من بني عبد مناف
 الامر سود بن طرثة ومن بني مالك بن هبيل وهب بن سعد
 ابن ابي سرح ومن الانصار عباد بن قيس من بني الحارث
 ابن الخديج والحارث بن النعمان بن اساف بن غنم بن مالك
 ابن النجار وابو كليب **وتقال** له ابو كلاب وجابر بن عمرو بن
 زيد بن عوف بن مبلول وهلال بن وام وعمرو بن عبد الله بن
 ابن الحارث بن عباد من بني مالك بن قصي وهولا الاربعة
عن ابن هشام **وفي جاري الاخرة** من هذه السنة كانت
 حديقه عمرو بن العاصي الي اذات السلام وسميت ذات السلام
 لان المشركين ربطت بعضهم الي بعض مخافة ان ينفروا وقيل
 لان بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستأمن من بني قريظة بن عتيبة بن
 وابوهم

لان بها ما يقال له السلسل واذات القريظة من المدينة على عشرة
 ايام **قال اسحاق** بن خالد هني عذرة لحم وجمام وقال عمرو بن
 هني بلاد بلبي وعذرة وبنو العنق او بني العنبر وهي موضع
 معروف با حية السقام في ارض بني عذرة **وفي سيرته ابن**
هشام انه لما بارض حذام وبه لك سميت المزورة ذات السلام
 وكانت في جمادى الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع وبه
 حزم ابن ابي خالد في كتاب صحيح التاريخ **وتقول ابن عساکر**
 الاتفاق علي انما كانت بعد عذرة موته الا ابن اسحاق قال
 قبلها **وسميها** انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان جماعا من
 قضاة تخموا لك غارته فعدوا ابيض وجبل معه رايه
 سودا وبعثه في ثلثي ايام من سراته المهاجرين ومعهم
 ثلاثون فرسا فصار الليل وكن الزهار فلما قرب اليهم بلغه ان لهم
 جماعا كثيرا فبعث رافع بن مكيت الجهمي الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسميه فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح وعقد له
 ثوبا وبعث ما يتي من سواته المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر
 وعمر وامره ان يلحق بمروان يكونا جميعا ولا يختلفا
 فاراد ابو عبيدة ان يوم الناس فقال عدوا لينا قدمت علي
 مدد او ان الاخير فاطاع له بذلك ابا عبيدة وكان عمرو
 يولي بالاناس حتى وصل الي المدد وبلبي وعذرة محل عليهم
 المسلمون فخرجوا من البلد وتفرقوا **وفي رجب هذه السنة**
 كانت حديقه ابي عبيدة الي سيف البحر وهي سرية الخط
 وسميها ابها ربي سيف البحر قال شيخ الاسلام ابن العربي
 في شرح التخریب قالوا وكانت هذه السرية في شهر رجب

سنة ثمان من الهجرة وذلك بعد ان نكح قريش العهد وقبل
 التبع فان الثلث كان في رمضان من هذه السنة المذكورة
 فيها استقامة هذا الكلام نظر فليسا هل او يكون هذه السنة
 في سنة ست او قبلها قبل هجرة الخديجة كما قال ابن سعد
 وكان فيها ثلثا من اهلها هربوا والاضار الي ساحل البحر
 وكان فيها عمر بن الخطاب وقيس بن سعد بن عبد رة **عن**
جابر بن عبد الله انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
 في ثلثي ركب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح في طلب يعر
 قريش وترصدها فالتنا على الساحل حتى تنازونا وكننا
 الكلبا حتى نقرحت اشد اقسا ثم ان البحر القى النيا دابة
 يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر حتى صحت اجسامنا
وفي رواية فذبح لنا عابا حبل البحر كهيئة الكلب الهيم
 فالتناها فاذا هب راية تدعى العنبر فالتنا عليها شهرا ونحن
 نلثمها يد حتى نلثنا ولقد راينا يتعرف من وقت علينا بالقلال
 الذهبك ونفطط منه الذهب كالثور ولقد اهدنا ابو عبيدة
 ثلاثة عشر رجلا فاقبدهم في وقت حيرتها واهد صلوات
 اضلا عيا واقامها على رجل اعظم يعير ثم ركب الهول رجل
 منا فجازمت تحتها ونزونا من لحم الوشائيا فلما قدمنا
 المدينة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
 فقال هو زرق اهدجه الله لكم فهل منكم من لم يشفقونا
 فارسلنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاكلة **وفي**
شعبان هذه السنة كانت سرية ابي قتادة بن ربعي
 الاضاريا الي هضرو وهي محارب بحد وبعث معه خمسة عشر

عينه

الذي رجلا

رجلا الي عطفان فقتل من اشرف وجبا سبيا ثمرا ولساق
 النعم فلكنت الابل ما يتي بعير والعمم القيا شاة وكان
 عينته خمسة عشر ليلة **وفي اول رمضان** هذه السنة
 كانت سرية ابي قتادة ايضا الي بطن اضم فيما بين زبيح
 وذي الروثة على ثلاثة برد من المدينة لما هم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يفروا اهل مكة بمكة باقتادة في
 ثمانية ثور سرية الي بطن اضم انه صلى الله عليه وسلم
 الي تلك الناحية ولان ثمة هب الاجار فلتوا عاصرين الا ضبط
 نجيا هم تجية الاسلام يعين السلام فقتله محكم بن هشام
 ولم يلبثوا المد و فرجوا الي المدينة فلما بلغوا موضعا بين
 له زو حشب سموا جرد ورج النبي صلى الله عليه وسلم من
 المدينة حومكة فساروا في اشره حتى لحقوا به في السقيا
 بالضم بين المدينة وواهب الصراكة في القاموس في نزل
 الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست موسى
 الاية وهو عند ابن جرير من حديث ابن عمرو بن
 وزاد في محكم بن هشام في بردية تجلس بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تعد الله لك قيام وهو يلقى وهو عند
 بردية فامضت له ساعة هتيمات فلقطته الارض **وعنه**
غيره ثم عادوا به فلقطته فلما غلب قومه عهد والي صد
 ابن قسطنطين ثم رسوا عليه بالجارح حتى واروه في القاموس
 الصد الجبل وناحية الوادي اضم وضع الحجر منه **وفي رواية**
 ابن جرير ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان

لنظارت علي من هو شرم من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم
 ونسب ابن ابي قحافة هذا التوبيخ لابن ابي هذو كذا في الاكتفا
وفي هذه السنة كانت سريرة عبد الله بن هذو الاسلبي
 ايضا وحده رجلا ن الي الفاية ولما بلغه صلى الله عليه وسلم
 ان رفاعه بن قيس جمع كريمة فقتلوا رفاعه وهزموا
 عسكره وعثروا عنيمة عظيمة هناك فمطالبا عن عبد الله
 ابن هذو انه قال اتبل رجل من هضم بن معاوية يقال
 له رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه في بطن عظيم
 بني هضم حتى تزل بقومه ومن معه بالفاية يريد ان يجمع
 جيشا عليه حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اورجلين
 من من المسلمين فقال لاهجوا الي هذه الرجل حتى تاوانه
 بخير وعلمه قال فخرجنا ومنا سلا حنا من النبل والسيوف
 حتى اذا جينا فدينا من الحاضر عشيبة مع غروب الشمس كنت
 نينا ناحية وامرت صاحبا فكننا في ناحية اخري من حاضر
 القوم وقلت لهما اذا سمعنا بن قد كبرت وشدت في ناحية
 العسكر فكبروا وشدوا معي فوالله اننا كذلك نستظر عدو القوم
 اوان نصيب منهم شيئا وقد عثينا الليل حتى ذهب نجم
 المساء وكان لهم راح سرح في ذلك البلد فابطوا عليهم حتى
 تخوفوا عليه فقام صاحبهم ذلك فاهذ سيند بجملة في عتق
 ثم قال والله لا تبغث ائرا عينا هذا ولقد اصابه شر فسال
 نفر من كان معه والله لا تذهب انت عن نذهب لكنك
 قال والله لا يذهب الا انا فقالوا ففحن معك قال وايد
 لا يتبعني اهد منكم وخرج حتى اذا مر بين فلما امكنتي تحت
 بهم

وكان في
 في جشم رسول
 قد دعا في
 الله مع آية
 عليه وسلم

عند
 المتاعيد
 منافاه

بهم فوضعت في فوالله ما تكلم ووثبت اليه فامتزت
 راحه وشدت في ناحية العسكر فكبرت وشدت في ناحية
 ما كان الا العجا من كان فيك عندك بكلما قدروا من نسايم
 وانبايم وما خين معهم من اموالهم واستقنا البلا عظيمة
 وعتا تبيوتة نجينا يا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت
 بوايده احمد مني فاما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تلك الابل بثلثة عشر بعيرا في صدق امرأة تزوجها
 من قومي علي ما بينا درهم كذا في الاكتفا **وفي عشرين**
من رمضان هذه السنة يوم الجمعة وقيل في سادس عشر
 منه وقت غزوة مكة **وفي البخاري** علي رأس ثمان مائة
 ونفت من مكة المدينة **وفي خلاصة السير** سبع مائة
 وثانية اتمروا واحد عشر يوما **وفي الاكتفا** اقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثه الي جاديا الاخرة ورجها
 ثم عدت بنو كبريت عنان بن كنانة علي فراعده **قال امجاب**
الاجار ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح
 قريشا عام الحديبية فاصطخوا علي وضع الحرب بيننا من
 عشر سنين فيا من قيتنا الناسا وليف بعضهم عن بعض
 وانك من احب ان يدخل في عتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعهد و دخل فيه ومن احب ان يدخل في عتق قريش وعهد
 دخل فيه كما هو فدخلت بنو كبريت في عتق قريش ودخلت
 فراعده في عهد محمد وهم علي ما يدعيه منك مكة يقال له
 الوشير وكان بينهما شرقة يبر ولما دخل شعبان علي رأس اثنين
 وعشرون عدت بنو كبر علي فراعده وهم علي ما يبر بافضلكم

يقال له الوشجرت خرج نوفل بن معاوية الديلمي في بني ريل
 وليس كل بني من بني بكرنا به كذا في معالم التنزيل وفي المنتقى قلت
 بكرنا به هو بنو ثمانية وهم من بني بكرنا شرافة قريش ان يبينوا علي
 فذاعة ليلتند بانفسهم منكر من صنواك بن امية وعامة
 ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وهو طيب ومكرنا مع عبيد
 فبينوا ذريعة ليللا وهم غارون فقتلوا منهم عشرين رجلا
 ثم ندمت قريش على ما صنعوا فلو ان هذا نقص للهد
 الدنيا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج
 سالم بن عمرو الخزازي في اربعين راكباً حتى قدموا على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ذلك مما اهاج نوح
 مكة **روى** عن يمنية بنت الحارث زوج النجاشي صلى الله
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها في
 ليلتها ثم قام فتوضا للصلاة فصعدت يقول بينك وبينك
 فلما خرج من موضعه قلت يا رسول الله يا ابن ابي امة
 سمعتك تكلم انسانا نزل كان منك احد قال هذه را حذرتني
 كعب بن مسعود حتى ويزعم ان قريشاً امانت عليهم بني بكر
 قال فاقبلنا ثلاثة ايام ثم صلى الصبح بالناس فسمعت را حذرتني
 يشد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس
 بين يدي الناس فيقول
 اللهم اني ناسد محمد اء خلف امينا وابيه الاثله
 انا ولدناك وكنت الوالد اء تحت اسلمنا فله شرع سيد
 ان قريشاً اهلنوك الموعد اء ونقضوا ميثاقك الموكدا
 اء وهم يتوننا بالهجر حرسنا اء وقتلوا ان نست اءموا اء
 اء

وغيره ازل

وهو ازل وقتل عدوا فافترس هذا ان الله تغير اسدا
 اء وادعوا جبا والله يا توهده اء اء فيهم رسول الله قد تحدر و اء
 اء في قليب في البحر جرمين مبردا اء اميناً كما ليدت بنوا اصدا
 اء ان عمر خسفا وجهه توبدا اء
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نصرت يا عمر بن
 سالم **وفي المنتقى** حضرت حضرت ثلثا اء وليك ليك
 ثلثا ثم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنان من
 السما فقال ان هذه الحجاب لتصرفني كعب وهو رهو اء
 ابن سالم **وفي المنتقى** فلما كان بالدر وها نظروا الى حجاب منقب
 فقال ان الحجاب ليذهب لتصرفني كعب ثم خرج بدليل بن ورقا
 الخزازي في ثور من خزاعة حتى قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاحضروا له بما اصاب منهم وخطا هرة قريش
 بني كعب عليهم ثم اتصرفوا راجعين الي مكة **وقد كان** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال للناس كما نكم يا بني سفيان
 قد جاليجد القعد ويزيد في المدة وقد ذهبوا بالذم
 صنعوا ومغيب بدليل بن ورقة فلقني ابا سفيان بعسفان
 قد بعثت قريش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجد
 في القعد ويزيد في المدة فلما لقي ابا سفيان بدليل
 قال من اين اقبلت يا بدليل فظن انه اتي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال سرت الي خزاعة في هذا الساحل في
 بطن هذه الوادي قال او ما اتيت محمد اء قال لا فلما راج بدليل
 الي مكة قال ابو سفيان لبيك كان جال المدينة لعد خلف
 بها فعد الي منزل ناسه فاخذ من بعضه ففنته ذما ينيده

اللوبي فقال اهلن بالله لنته بما يدلي محمد ثم خرج ابو حنيفة
هتيا قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته
ام هيبه بنت ابي سفيان فلما ذهب يجلسا علي فرائض
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته عنه قال يا بنيت
ارغيت بي عن هذه الفرائض ام رغيت بي عنى قالت
بلى هو فرائض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل
شرك جنس فلم احب ان اجلس علي فرائض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والله لقد اصابت يا بنيت بعد ما بين
ثم خرج حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلبه
فلم يرد عليه شيئا ثم ذهب الي ابي بكر وكنه ان يكلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بنا عمل ثم اتيت
عمر بن الخطاب وصلى الله عليه عند فابي ثم اتيت علي فابي ثم
قال لفاطمة ان تاملنا ابننا الحسين وهو غلام يدرب بين
يدي ابي عبد حتى اجبر له ثياب فقال يا ابا حسن اتيت
ارميا الامور استندت علي فاصحني قال والله ما اعلم
شيئا ينبت عنك ولكنك سيد بني كنانة فتم فاجبر بين
الناس ثم الحقائق بارضتك قال وتروى ذلك عن سفيان
قال لا والله ما اظن ولكن لا اهد لك غير ذلك فقام ابو
سفيان في المسجد فقال يا ايها الناس اني قد اجرت بين
الناس ثم ركب بعيره فانطلقت فلما ان قدم علي فريش
قالوا ما وركت قال حيث محمد فكلته فوالله ما ردد علي شيئا
ثم هبت ابن ابي قحافة فلم اجد عنده خبرا وحيث
ابن الخطاب فوجدته عند بي القوم ثم اتيت علي بن ابي طالب

فوجدته

فوجدته الي القوم فنه اثار علي بشي صنعته فوالله
ما ادر ما هل ينصيني شيئا ام لا قالوا وما ذا امرتك قال
امرني ان اجبر بين الناس ففعلت قالوا فهل اجاز ذلك
محمد قال لا قالوا والله ان راد علي ان لا يجت بك النساء
فلا ينبت عنك ما قلت قال والله ما وجدت غير ذلك ولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاز وامر اهله ان
يجزوه ولم يعلموا به اهدا فدخل ابو بكر علي ابنته
رضي الله عنها وهي تصلي بعصف جاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بنيت ما هذا الجهاز قالت لا ادر يا قال
امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تجزوه قالت
نعم قال فاني ترضيه يريد قالت ما ادر يا قال ما هذا
زمان عندوه بنيت الا صفر فاني يريد قالت لا اعلم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه جاز الي
مكة وقال اللهم هذه البيوت والابصار رعت قد شيعت حتى
نسبتا في بلادها **وفي رواية** قال اللهم تم عليهم خيرنا
حتى ناهذهم بقية فجزنا الناس فكتب حاطب بن ابي
بلثمة كتابا الي اهل مكة وبعثه مع مارتة بنت عبد
المطلب **وفي معالم التنزيل** والمدرك انما مولاه لبني عمرو
ابن هاشم بن عبد مناف يقال لها سارة انت المدينة من
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم تجزى فخرج فكله
فقال لها امسلة حيث قالت لا قال انها جرة قالت لا
قال لما هاتك قالت قد ذهبت الموالى وقد اصحبت
فاهدت شديده فقدمت عليكم لتقولن وتكسرين وتخلون

فقال لها واين انت من شباب مكة وكانت منبئة ناسخا قات
 ما طلب مني شيء بعد ما نحت عليها رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يعني عبد المطلب وبنوها ثم فاعطوها نسفة وكسوة
 وحنوطها **وفي نسخة النمام** حامل كتابها طاب بن ابي بلتمه
 ام سارة مولاة لقرين **وفي نسخة** وام سارة هي التي
 امر النبي صلي الله عليه وسلم بتبليها يوم فتح مكة وانما
 كانت مولاة لقرين وبين الحافظ مفاطها اسم المرأة
 وقال كتبها طاب كتابا وارسله مع ام سارة كنود المرئية
 التي ولما علم طاب المرأة بن ابي بلتمه هليفا بن ابي اسد
 ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرها اهل مكة
 كتب اليهم كتابا ودفنه الي سارة واعطاهما عتقهما وداير
 وكساها ببرد اعاب ان توصل الكتاب الي اهل مكة وكتب
وفي الكشاف والمدارك واستحلها كتابا سحت من طاب
 ابن ابي بلتمه الي اهل مكة اعلوا ان رسول الله صلي
 الله عليه وسلم يريدكم تحته واهدركم **وفي رواية**
 كتب فيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم توجه اليكم بحيش
 كالليل يسير كالليل واقسم بالله لو سار اليكم وحدة لتفترق
 الله عليكم فانه مجزله **وفي رواية** كتب فيه
 ان محمدا قد نورا اليكم ولما الي غيركم فليكم الخبز وكورها
 السريالي فخرجت سارة وتزل جبريل بالخبر فبعث رسول
 الله صلي الله عليه وسلم عليا وعاره وعرويه والزبير
 وطليح والمقداد بن الاسود وابا مرثدة فريسان فقال لهم
 انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان با طعينة منها كتاب
 من طاب

المطلب وبنو

من طاب بن ابي بلتمه الي المشركين او الي مكة تحته و
 منها وحلوا سبيلها فان لم ته منه اليكم او قال فان ابنا فاصروا
 عنها **قال الواقدي** روضة خاخ بندي فديا الحليفة علي بن
 من المدينة فانطلقوا بيهاديه بهم خيلهم حتى اتوا لروضة
 فادركوها فيها وكان الخمان الذي قال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم فقالوا له اين الكتاب فحلفت بالله ما معها من
 كتاب فتخونها وفتشوا منها فامرهم بجمعها واما كتابها فسموا بالبر
 فقال علي ما كنت بنا وسط سيفه وقال لها اخرجي الكتاب
 والا لاهر دنتك او لاصرينا عنك **وفي المدارك** اخرجي
 الكتاب او تضيي راسك **وفي رواية** لتخرجن الكتاب اوليقتين
 الي باب نهارات الجدا فخرجت من عنقها قد خابت فبسطها
 فحلوا سبيلها ولم يتدبروا لها ولا لها معها فخرجوا بالكتاب
 الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فامرهم فادركوا بالكتاب
 الله عليه وسلم الي طاب فاته فقال له هذا تعرف هذا
 الكتاب قال نعم قال ما جعلك علي ما صنعت قال يا رسول
 الله لا تجعل علي والله يا رسول الله ما كبرت منذ احسنت
 ولا عشتك منذ صحبتك او قال نصحتك ولا اصبحتهم منذ
 فارقتهم ولم يكن اهد من اليها جريبت الا ولد بمكة من منع
 عيرته **وفي رواية** كان لك معك من اليها جريبت بمكة
 قرايان يحلون اهلهم وكنيت عيرتها **وفي رواية** كنت
 امرا ملتصقا بن قريش يقول حليفا ولم اكن من انفسها
 وليس فيهم من يحيي اهلي وكان اهلي بين طريقتهم كحيت
 عاي اهلي فاهبت ان فاتي ذلك من النب فيهم ان اتخذه

ما ملتصقا

عندهم يدجلون قديرتي وقد علمت ان الله يتركهم باسد
وان كتابي لا يفتي عنهم شيئا ولم اقبل ذلك ارتدادا عن ربي
ولا ارضى بالقرينة الاسلام فصدقه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنه ربه فقال اما ان صدقتم تقام عند
ابن الخطاب فقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
الكتاب فقال يا محمد الله عزه به راوما به ريك لعل الله
اطلع علي اهل به فقال لهم اعلوا ما شئتم فقد عذرت
لكم فهاضت عينا محمد فانزل الله عز وجل في هاطب يا ايها
الذين امنوا لا تحذوا عدي وبي واعدوكم اوليا تلقون
اليهم بالودعة الاية **وبعث** رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هولة من الاعراب مجلبهم وهم اسلم وعفارة
ومرينة ابو جهينة واشجع وسليم فمنهم من وافاه بالمدينة
ومنهم من كنه بالطريق واشتغل على المدينة ابارهم كلهم
ابن هصين بن خلف القاري **وفي المنتقى** عبد الله
ابن ام كلثوم وخرج عامه الي مكة يوم الاربعاء من رمضان
من رمضان السنة الثامنة من الهجرة فقام صلى الله
عليه وسلم وصام الثامن حتى اذا كان بالليل ما بين
عسنان وابع **وعن ابن عباس** ان الملائكة بين قديده وعسنان
وفي القاموس الكديده حابين الحرمين افطر فكم يزل
مفطرا حتى اشبح الشهر وقدم اما هو الزبير وقد كان
ابن عمه وافوه من رضاع هليمة السعدية وقدم ابو
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومعه ولده جعفر بن
ابن سفيان وكان ابو سفيان يات رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما بعث

فلما بعث عاداه وخطابه وابن عمه عاتكة بنت عبد المطلب
عبد الله بن ابي امية النخعي لتيه بيت العقاب
فيما بين مكة والمدينة **وفي الواهب اللذيذة** كان لقاءها
له عليه السلام بالابواب وقيل بين الصعيا والبرج فالتما
الدخول عليه فاعرض صلى الله عليه وسلم عنهما لما كانت
يلقيه منهما من شدة الاذية والهجو وكلمته ام سليمة وهي
اخت عبد الله بيها نقات يا رسول الله لا يات ابا عمك
وابن عمك وصهرك اشقى الناس بك قال لا حاجة لي
فيهما اما ابن عمي فميتك عرضي واما ابن عمي وصهري فهو
الذي قال لي بك ما قال فلما خرج الخبر اليهما به لك
قال ابو سفيان وعنه بنو له احمد جعفر بن ابي حنيفة
والله يا ذن لي اولاه قد بيدي بي هديتم لله طيبت
في الارض حتى نوت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رقى لهما ثم اذن لهما فدخل عليه
فاحلما **وفي الواهب اللذيذة** قال علي لابي سفيان
يما حكاها ابو عمرو وصاحب دقايل العتيا ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقله ما قال افوه
يوسف تالله لقد اثرتك الله علينا وان سن الحيا طيبين فانه
لا يرضيان يكون اهدا حسن منه قولنا فليل ذلك ابو سفيان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتريب عليكم اليوم
يفخر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقد مر فيها اولاد عبد المطلب
في النسب **ويقال** ان ابا سفيان ما رفع راسه الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما كان بقده محقة الانوية والورايا

ورفعها الي القبايل ثم سار حتى نزل من النهران في عشرة
الاف من المسلمين لم يخلف عنه من الهاجرين والانصار احد
وفي القاموس نهران واد قرب مكة يطاف اليه من مكة
موضع علي بن ابي طالب من مكة وقال بعضهم منه الي مكة اربع
فراخج **قال ابن سعد** نزل علي بن ابي طالب من النهران
عنا قاصدا نحو ابي طالب وقد واخذوا عشرة الاف نارا وجعل علي
الحرس عدي بن الخطاب وقد عمت الاخبار عن قريش فليد
يا تيمم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرو
ما هو قاصدا وهم يفتنون لما يخافون من عذوبة اياهم وقد
كان عباس بن عبد المطلب من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببعض الطريق فخرج في تلك الليلة ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن هزام وبيد بن ورقاء يجسوسون
الاخبار هل يجدون خفيرو وقد قال العباس ليلتي
واصبح قريش والليلين دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يستامنوا انه ليلاك قريش
الي اضر الله فخرج علي بن ابي طالب من مكة صلى الله عليه
وسلم البيضا وقال اخرج الي الراكا لعلي بن ابي طالب
الخطابة او صاحب لبنا اود وجاهة ياتي مكة فمخيم
بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتونه يستامنون
قبل ان يده فلما عنوة قال فخرجت واين لا طوف في الاراك
التمس ما خرجت لدا سمعت صوت ابي سفيان وبيد بن
ورقاء وهي يتراجيات فابو سفيان يقول والله جارايت
كالليل فطر نيرانا فقال بيد هذه والله نيرانا

هذاعة

هذاعة هذاعة الحرب فقال ابو سفيان هذاعة والله الام
واذل من ان تكون هذه نيرانا وعكرها فموت صبر
فقلت يا ابا حنظلة فموت صوقا فقال ابو الفضل قلت ثم
قال مالك فذاك ابي وامى فقلت وحيك يا ابا سفيان
هذاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاكم بما لا قبيل لكم
به عشرة الاف من المسلمين واصباح قريش قال في
الليلة فذاك ابي وامى قلت والله ليعا ظنركم ليضرب
عنك فاركب في عجز هذه البقلة حتى اتي بك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستامن لك فرددت ورجع
صاحبا فخرت به بقلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا
فاذرا وابقلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى مررت بنار عمر فقال من هذا
وقام الي فلما راى ابي سفيان علي بن ابي طالب قال ابو سفيان
عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد ثم
اشته نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت البقلة
فسمعت ما سمعت الدابة البقلة الرجل البطين فاقسمت
عن البقلة فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عمر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذاعة ابو سفيان عدو الله قد امكن الله قاصدا
منه بغير عقد ولا عهد فذاع اضراب عنقه فقلت يا رسول
الله اين قد لجرته ثم جلست الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حدث برأيه قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد
 شمس وتراجع في الكلام بينه وبين عمه اذ ذهب يد يا عباس
 الى رحلك فاذا أصبحت فأتني به قال فذهبت به الى رحلي
 فبات عندي فلما أصبح غدوت به الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما راه قال يا ابا سفيان الم بان لك ان تعلم ان
 لا اله الا الله قال يا ابا سفيان ما جعلت واكرمك
 واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد
 اعجبني عن شيا قال ويحك يا ابا سفيان الم بان لك ان
 تشهد ان رسول الله قال يا ابا سفيان ما جعلت واكرمك
 واوصلك لانه كان في نفسي حتى الا ان قال العباس
 ويحك يا ابا سفيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله قبل ان تضرب عنقك فشهدت بها دة الحق
 واسلم **وفي رواية** عروة لما دخل ابو سفيان مع العباس
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة اسلم قال ابو سفيان
 يا محمد اين قد استنصرت الهيا واستنصرت الهك فوالله
 ما لقيت من مرة الا ظهرت علي فلو كان الهيا محقا والهة
 مبطلا لظنت عليك فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله قال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب
 الفخر فاجعل له شيا قال نعم من دخل واسه ابي سفيان
 فهو امن ومن اعلنت يا به فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن
 فلما ذهب ليصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسب بعثت الوادي عنده علم الجبل حتى يتر به جهنم و
 الله فيراها قال فخرجت به حتى حسنت حيث امرني

يا عباس

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وموت به القبايل علي رايتها
 كما مدت به قبيلة قال من هؤلاء يا عباس فيقول سليم
 فيقول مالي وسليم ثم توبد القبيلة قال من هؤلاء
 فيقول مزينة فيقول ومالي ولمزينة حتى تقدمت
 القبايل لا ترفيلة الا ما علي منها فاذا حضرته فيقول
 مالي ولبي فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الحضر الكعبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها اليها جرون والاضار لا يرمي الا الحدق قال يحيى بن
 الله من هؤلاء يا عباس قلت هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اليها جرين والاضار قال ما لاهد هؤلاء
 من قبل والله يا ابا الفضل لقد اجمع ملك ابن ابيك
 عظيما قلت ويحك يا ابا سفيان انها النبوة قال نعم
 اذا قلت الحق بقومك هذا نعم **وفي الاكتفا** النبي
 الي قومك فخرج سرايا حتى اذا جاهم نصح باعلا صوتا
 يا من قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به قالوا
 له قال نعم دخل دار ابي سفيان فهو امن فقامت اليه
 هنده بنت عمته فاهتت بشايبه فقالت اقبلوا
 الحيت الدم الا حس قبح من طليعة قوم قال ويحلم
 لا تتر من انفسكم فانه قد هلكم بما لا قبيل لكم بد فت
 دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا قاتلك الله وما
 سمعنا دارك شيا قال نعم اعلنت عليه با به فهو
 امن ومن دخل المسجد فهو امن ومن القى السلاح لو
 امن **وفي رواية** ناري ابو سفيان اسلموا تشرق الناس

الي دورهم والى المسجد **وروي** ان حكيم بن هذام وبيد بن
ورقانة ما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الظهران
فاحلمنا فيما بيننا فبصنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
الي قريش يدعونهم الي الاسلام ولما خرج ابوسفياك وحكيم
من عند النبي صلى الله عليه وسلم راجعين الي مكة بعث
في اثرهما الزبير بن العوام واعطاه الراية وامره علي هيل
المهاجرين والانصار وامره ان يسير من طريق كذا وان
يتركز رايتهم بالمحجوت وقال له لا تخرج من حيث امرتك ان
تبرز رايتي حتى اتيك **وفي الاكشاف** وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين فرق جيشه من ذي طويب الزبير
ابن العوام ان يدخل في بعض الناس من كذا وكان علي
المخينة اليه وامر سعد بن عبادته ان يدخل في بعض
الناس فذكر وان سعدا حين وجه اخلاقا
اليوم يوم المجدد اليوم تستحل المحرمات
فسمها رجل من المهاجرين قيل هو عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال يا رسول الله اسمع ما قال سعد مانا من ان يكون
له في قريش مولد وصدقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليبي بن ابي طالب ادركه تحت الراية تمن
انت الذي ته هل بها **فيقال** اهدت الراية من سعد ودعت
الي ابنه قيس بن سعد وبيال انه امر الزبير باخذ الراية
وجعله مكان سعد علي الانصار من المهاجرين **وفي اللوا** **هب**
الديبة هذه ثلاثة اقوال تخمن وقت اليد الراية النبي
تزلت من سعد والذي يظهر في الجمع ان عليا ارسل ليغزوها

من سعد

من سعد ويدخل بائمه خشي تغير خاطر سعد فامر به فوسا
الي ابنه قيس ثم ان سعد اخشي ان يقع من ابنه شي ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يا هذا من قبي فحسبه اهدتها الزبير وجعل اباعية
ابن الجراح علي الحسرو والبياد كذا في المواهب اللدنية
والمنتقى فسأل الزبير بالناس حتى وقف بالمحجوت وغرنا
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر خالد بن الوليد
وكان علي المخينة اليه ان يدخل فيمن اسلم من فئاعه
وذي سليم وغفار وجمينة ومزينة وسائر القبائل فدخل
من اللبظ اسفل مكة ورا بنو بكر والحارث بن عبد شامة
والاهابيش الذين استنصروهم واستنصرتهم قريش وامرهم
ان يكونوا باسفل مكة **وامر النبي صلى الله عليه وسلم خالد**
ان يتركز رايتهم عند منتهى البيوت وادناها وكان ذلك اول
اماره خالد وقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وقال
حين بعثنا لا تغفلوا الا من فاتكم ولما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم الي ذي طويب وقف علي راحته معتمرا برأيه وهي حقة
بردا احمد وانما ليضع راسه نواصعا لله وشكر له حين راى
ما كرمه الله له من الفتح حتى ان عثونه لتكاد تمشي واسطة
الرجل العنوت بالعين المرملة والثنا المثلثة والنون بينهما
ورا اللحية وما فضل منها بعد المارصين او بنت علي الزقن
وحته سفلا او هو طولها وشعرها طول تحت هك الا بل
كذا في القاموس **ولما وقف** صلى الله عليه وسلم هناك قال
ابو جحافة وقد كت بصرة لابنه له من اصفر ولده اصرني علي

ابن قيس فاسرفت به عليه فقال ابي بنيه ما ذبي تزين
قالت اري سوادا محتمين قال تلك الخيل قالت اري رجلا
يسين بين يدي خلك السواد مبللا ومدبرا قال ابي بنيه
ذلك الوازع الذي يامو الخيل ويتقدم اليها ثم قالت
قد والله اذا دعت الخيل فاصرع بي الي بيتي فاحطت
به وثلقاه الخيل قبل ان يهل الي بيته وفي عنف الجارية
طوق من ورق فتلقاها رجل فاقطعه من عنقها قال
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابو بكر بايده
يتودعه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ههل
لانك الشخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه فقال ابو بكر
يا رسول الله هو حق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه
قال فاجلس بيما يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم
وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راحدا فقامه فقال
عبروا هذا من شموه وسيجي ثم قام ابو بكر فاخذ بيده اخذ
فقال انشد الله الا لاسلام طوقا حتى فلم يجبه احد
فقال ابي اهنت احسبي طوقك فوالله ان الامانة اليوم
في ان من طيل ولم يكن باعلا مكة من قبل الزبير فقال
واما خالد بن الوليد دخل من اللط اسفل مكة فليسه
قريش وبنو بكر والاهابيين فتاتلوا فقتل منهم قريبا من
عشرين رجلا ومن هذيل ثلاثة اواربعة واهزموا وقتلوا
بالحره حتى بلغ قتلهم باب المسجد وهرب بعضهم حتى فلو
وارقت طايفة منهم علي الجبال واتبعهم السابوت بالسيوف
وهرب طايفة منهم الي البحر والي صوب اليمن واقبل ابو عبيدة

ابن الجراح

ابن الجراح بالصف من المسلمين ينقب بمكة بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لواضد المهاجرين حتى نزل باعلا مكة وضربت له هناك قبة
روى مسلم من حديث جابر دخل صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وعليه عمامة سودا بنير اهدام **روى** ابن ابي شيبة
با حنا وصحيح عن طاووس لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم
الا حرمها الا يوم فتح مكة وقد اختلف العلماء هل يجب علي من
دخل مكة الا حرام ام لا قال جمهور من مذهب الشافعي عدم
الوجوب مطلقا وفي قول كعب مطلقا وفي من يتكسر دخوله
خلاف مرتب فاولي بعدم الوجوب والشهور عن الائمة الثلاثة
الوجوب زاتي المواهب اللدنية ولما علا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبيه كذا نظر الي البارقة علي الخيل مع فتنف الشركيين
فقال ما هذا وقد نبيت عن القتال فقال المهاجرون نظف
ان خالد اقول وبدي بالقتال فلم يكن يدان يقاتل من ظنله
ولم يكن يا رسول الله ليصنك ولا يخالف امرك وبسط رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الشية فاجاب علي الحج
واندفع الزبير من اللوام حتى وقف باب الكعبة **وفى الاكف**
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي امرائه يمين
المسلمين حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا الا من ظلمهم
الا انه قد عهدت نفر مما هم امر قبائلهم وان وجدوا تحت
استار الكعبة وسيجي ذكرهم **وكان** صفوان بن امية وعكرمة
ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وقد جمعوا انا سا بالخدمة ليقاتلوا
فيهم حماس بن قيس بن خالد اخو بني بكر وقد كان اعد سلاحا

قالهم

واصبح بها ما فتالت له امراته لم تقدم ماريا فقال لمحرم واصحابه
 قالت والله ما اراد بيوم محميا قالة والله ان لا رجوا
 ان اخذ منك بعضهم ثم قال ان يقتلوا اليوم فاليه علة
 هذا سلاح كما مل والده وذو غزازين سلاح السيلة **ثم**
شهد الخندمة فلما لقيهم المسلمون من اصحاب خالد بن الوليد
 شيئا من قتال فقتل ثور بن جابر الغنوي وحسين بن خالد
 ابن الاخير كانا في حيل خالد فقتلوا عند وسلكا طريقا غير
 طريقه فقتلوا جميعا واصيب سلمة بن الميلاء الجهمي من حيل
 خالد واصيب من المسلمين ثمانية ثم انهزموا فخرج حماس
 منهم ما حثي رقل بيته وقال لامراته اغلقي علي باب
 قال فان ما كنت تقول **فقال** **يا**
انك لو شهدت يوم الخندمة اذ فرصفوان وفكر عكرمة
يا واستقبلتهم بالسيوف السيلة **يا** يقطن كل ساعد ونجمه
يا ضويا فلا تسمع الا نمنمة **يا** لهم نهيت هلفنا وهممه
يا لم تنطقني في اللوم اذ في كلمه **يا**
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بعد
 ان اطاعت قائنت وقد نهيتك عن القتال قال هم بدونا
 ووضوا فينا السلاح وارشقونا النبل وقد كفتت يدنا ما استطعت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى الله فينا اذ يوبئ
 صفوان بن امية عامد اللخمي وعكرمة بن ابي جهل عامد الكعبي
 وسجى قتيهما **وفي المتن** وكل الجنود لم يكنوا جهدا غير
 خالد فانه لقي صفوان بن امية عامد اللخمي وعكرمة بن
 ابي جهل في جمع من قريش ممنوه من الدخول وشهروا

السلاح

السلاح ورموا بالنبل فصاح خالد في اصحابه فقاتلهم فقتل منهم
 اربعة وعشرين من قريش واربعة من هذيل فلما ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لخالد لم انه عن القتال فقتل قوتل
 خالد فقتل كما مر **وفي سنن الغزاة** عن عطاب بن السائب
 قال حدثني طاووس وعامر قالا دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقدم خالد بن الوليد فاننا لم نثيا من قتل محميا
 رجل من قريش **فقال** يا رسول الله هذاه خالد بن الوليد قد
 امرت في القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 من الانصار عنده يا فلان قال لبيك يا رسول الله قال
 ايت خالد بن الوليد قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا مراك ان لا تقتل بمكة احد فهد الانصار ما **فقال** يا خالد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مراك ان تقتل من
 لاقت من الناس فان مع خالد فقتل سبعين رجلا بمكة
 في النبي صلى الله عليه وسلم رجل من قريش **فقال** يا رسول
 الله هلك قريش لا قريش بعد اليوم قال ولم قال هذاه
 خالد لا يلقي احدا من الناس الا قتله قال اربع لي خالد فدعا
 له قال يا خالد لم ارسل اليك الا تقتل احدا قال بل ارسلت
 الي ان اقتل من قدرت قال اربع لي الانصار فدعا له **فقال**
الا امرتك ان تامر خالد ان لا يقتل احدا قال بلي ولكنك
 اردت امر واراد الله بغيره فكان ما اراد الله فسكت النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يقل للانصار شيئا وقال يا خالد
 قال لبيك يا رسول الله قال لا تقتل احدا قال لا الا ان
 تامرني **وفي المواهب اللدنية** والمتقي روي احمد وسلم

والشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث عليا احديا الجبتيه قاله بن الوليد وبعث النبي عليه الاخرى وبعث ابا عبيده على الحسين بن علي الكامله وتشد يد النبي المامله الذي يغيب سلاح فقال لي يا ابا هريرة اهتف لي بالاصار فشت بهم فجاوا فاقوا به فقال لهم الاثرون اليها وباشي قريش واتباعهم ثم قال يا ابا هريرة اخصدوهم اخصدوهم حتى تواتوا فوالله ما اهلنا قال ابو هريرة فانظرونا فانا نقتل احد منهم الا قتلنا فجا ابو سفيان فقال يا رسول الله ايجت حضر قريش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتلب بابي فوالله **وفي الاكثاف** قالت ام هانئ بنت ابي طالب وجمعت عند هديرته بن ابي وهب المخزومي لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامكة فوالله ما اهلنا من اهلها من بني مخزوم فدخل عليا اخي علي بن ابي طالب فقال والله لا اقتلها فاعلت عليهما بيبي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالامكة فوجدته يقتل من حفته ان فيها الاثر العجيب وان قاله ابنته تسره بثوبه فلما اغتسل اهد ثوبه فتوجه به صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات من الصبح ثم انصرف والفت الي فقال مرحبا واهلا يا امي هانئ ما جاك فاصبرته صبر الرجلين وخبير علي فقال قد اجرتك يا ام هانئ وانما من امتك فلا تغظي **قال ابن هشام** عن الحارث بن هشام وزهير بن ابي امية من المغيرة **وفي رواية**

للبخاري

للبخاري روى انه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيت ام هانئ ثم صلى الصبح ثمان ركعات قالت لم اراه صلى صلاة اخف منها غير انه يتم التسبوع والسجود ذكره في المواهب اللدنية **وفي رواية** دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حين ارتفعت الشمس عليا فاقته القصبيا بين ابي بكر واهب بن حمير وقد اردف امامة بن زيد وقد طار راسه تواضعا لله وهو يتقرأ سورة الفتح **وفي الاكثاف** ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والجان التام من حرج حتى اتى البيت فطاف به سبعا على راحته يستلم الركن بمحج فبها يده فلما قضي طوافه دعا عثمان بن طلحة فاحده منه مفتاح الكعبة ففتحت له فدخلها فوجد فيها جماعة من بني عبيد فكسرهما بيده ثم طرحهما ثم وقف علي باب الكعبة فقال لا اله الا الله صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وهدى الابل ما ثرة اودم او مال يده عيب فوحت قريها تين لا سدانه البيت ومقايمة الحاج يا مشر قريش ان الله قد اذهبها عنكم نخوة الجاهلية وتغظرها بالابا الناس لادم وادم من تراب ثم تلب هذه الآية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية ثم قال يا مشر قريش اوباهل مكة ما ذاترون ايتي فاعل فيكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال فاذهبوا فانتم الطلثا فانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان الله امك من رقا بهم فلذلك تسمي اهل مكة الطلثا اي الذين اطلقوا فلم يصرفوا ولم يوسروا والطلث الاخير او اطلقه قال ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المعجزة فقام السيد علي بن ابي طالب ومفتاح الكعبة
في يده فقال يا رسول الله اجمع لنا الجاهلية مع السقاية صلى
الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عثمان
ابن طلحة فدعاه فحضر فقال لها كسفتا هك اليوم يوم
برو وقار وقال علي فيها هك ابن هسنام ما ترزوت
علا يبرزوت **وفي البحر المبيق** دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح فقبض السقاية من العباس بن عبد
المطلب فسقط يده وقال يا رسول الله بابي انت وامي اجمع
لي بين الجاهلية والسقاية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطيكم ما ترزوت فيد ولا ترزوت منه قال ابو علي
سناه انا اعطيكم ما تمنون علي السقاية التي تحتاج الي
موت ابي فانتم ترزوت بعنم النسا وسكون الرا الماملية
قبل الذاب المعجزة المستوحدة من الرز بالضم وهو التقص
اي يبرزوكم النسا اي يتقصوكم بالاحذ ليموتكم اياهم
كتمون السقاية المدة لهم ولما السدانة فيرزوا
الناس بالبعث اليها حيث كسوة البيت ايا لا يلبث ان ترزوا
بفتح النسا وسكون الرا الماملية قبل المعجزة اي تقصوا النسا
با هذا اموالهم والتقوص لذلك لشرفكم وقيل من ترزوا
بعنم المئاة اي تصيبون فيد الخبز بصرفكم اموالكم في مدنا
رزم ومعي ما ترزوت منه بفتح المئاة اي تستجلبون
به الاموال اي انخذون منه اموال الناس كالجانية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عفا وث باب
الكعبة فقال ان كل دم او ما تركت في الجاهلية تهي

تحت

تحت قدميها تهي الا السقاية وسدانة الكعبة فابن قد لمضيتها
لاهلها علي ما كانت في الجاهلية فقبضها العباس وكانت
في يده حتى توفي فويرا بعد عبد الله العباس وكانت
يقتل فيها كغله دون بني عبد المطلب وكانت محمد بن الحنفية
تكلم فيها فقال له ابن عباس مالك ولها تحت اوليها في
الجاهلية والاسلام وقد كانت ابوتت تكلم فيها فقامت البنية
طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة وازهر بن عبد
عوف ومخزومة بن نوفل ان العباس بن عبد المطلب كانت
يلبها في الجاهلية بيل مونة وجدك ابو طالب في ابله في
بادية بعرية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها
العباس يوم الفتح دون بني عبد المطلب فصرف ذلك غيره
من حمير وكانت بيده عبد الله بن عباس بتولية النبي
صلى الله عليه وسلم دون غيره لا يزارعه فيها خارج ولا يتكلم
فيها متكلم حتى توفي فكانت في يده علي بن عبد الله بن عباس
يقتل فيها كغله ابيده وحده ويا يند الزبيب من عاله بالظايف
وبنده حتى توفي فكانت بيده ولده حتى الات **قال الارزقي**
كان لوزم حوصات حوصن بينا وبين الركن يشرب منه الماء
وحوصن من وراها للموصول لسرب يذهب فيه الماء **ونكر**
ابن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى طوافه
ترك فاخرجت الراحلة فركع ركعتين ثم انصرف الي زمزم
واطلع فيها وقال لولا ان يقبل بموا عبد المطلب علي سقايتهم
لترعت منها بيديهم ثم انصرف الي ناحية المعجزة قريبا من
مقام ابراهيم وكانت المقام لاصفا بالكعبة فاخذه رسول الله

صلى الله عليه وسلم بسم من ما فشرى وتوفنا والسلوت
 يستدرون وضوءه ويصون على وجوههم والمشركون
 ينظرون اليهم ويتعجبون ويقولون ما رأينا ملكا قط بلغ هذا
 ولا سمنا به **ونكر ابن هشام** ايضا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل البيت يوم الفتح فزأب فيه صور الملايكه
 وغيرهم ورأى ابراهيم مصورا في يده الازلام يستقيم بها
 فقال قاتلهم الله جعلوا شيئا يستقيم بالازلام عاشات
 ابراهيم والازلام وتلك ما كانت ابراهيم يهوديا ولا في انيا
 ولكن كان هنيئا مسلما وما كانت من المشركين ثم امرتك
 الصواب كلها فطست **وعن ابن عباس** ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما قدم مكة ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة
 فامرأ فاضرت فاضربوا صورة ابراهيم واسماعيل
 في ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا انهما ما استقسما
 بهما قط ثم دخل البيت فكثر في نواحي البيت ولم يصل وفي
 رواية صلى فيه **وفي الاكتفا** عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 على راحته تطاف عليها وحول البيت اصناما منه ودة بالرفا
 تحمل النبي صلى الله عليه وسلم يشير يقب في يده الي
 الاصنام وهو يقول **وقل جا الحف وزهت الباطل ان الباطل**
كان زهوقا ما اشار الي صنم منها في وجهه الا وقع نقاة ولا نقا
 نقاة الا وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم الا وقع **وفي رواية**
 يشير الي الصنم بقوس في يده وهو واحد بسرها ويقول
جا الحف وزهت الباطل و**جا الحف** وما بهدي الباطل وما

بعيد

بعيد يبيع الصنم لوجهه وكان اعلمها هبل وهو وجه
 الكعبة هذه مقام ابراهيم لاصقا وقال يميم بن اسد
 الخزاز وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب والعتاب
وفي الواهب اللدنية وكان قول البيت ثلثا به وستون
 صنما فكلما مرجعته اشار اليه الي اخره رواه اليه في **وفي**
رواية ابي يميم قد اثر في الشياطين بالدرصاص والحاس
وفي تفسير العلامة ابن التقي اللطيف ان اللد تالي
 انما اعلم انه ق. اتخذ وعده بالنصر على اعدائه ونحوه
 ملكة والاعلام لئلا يدبره الله ان اذا دخل مكة ان يقول
 جا الحف وزهت الباطل فصار صلى الله عليه وسلم يطعن
 الاصنام التي حول الكعبة فحجته ويقول جا الحف وزهت
 الباطل فيخذ الصنم ساقطا مع انها كلها كانت مثبتة بها الي
 والدرصاص وكانت ثلثا به وستون صنما بعد ايام السنة
قال ابن عباس ولما تزلت الالهة يوم الفتح قال جبريل عليه
 السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرتك ثم
 القها تحمل يا بيت صنما صني ويطعن في عينه او يطعن
 محضرة ويقول جا الحف وزهت الباطل فينكب الصنم لوجهه
 حتى القها جميعا ويقب صنم حراعة فوق الكعبة وكانت
 من قوارير او صخر فقال يا علي ارم به تحمل عليه السلام حتى
 صعد ورمى به وكسره تحمل اهل مكة يتعجبون انهم كلام
 المواهب اللدنية **وفي الرياض العصرية** روي عن علي
 انه قال حين اتينا الكعبة قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجلس فجلست الي جنب الكعبة فصعد علي منكب فذبت

لا يفتن به فدايا ضغفنا مني تحت فقال لي اجلس فجلست فترى
 معني وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اصعد علي
 منكبي فصعدت عليه منكبتي فرفض بي وانه يخيل لي اني لو شئت
 لثقت انتا السما حتى صعدت البيت **وفي شواهد النبوة**
 حال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا حين صعد منكب
 كعبنا تراك قال علي اربنا ان الحجب قد ارتفعت وخيل لي
 اني لو شئت لثقت انت السما فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو يري لك تحمل للحج وكوب لي ان احمد للحج او كما قال
 قال فصعدت البيت وكان عليه ثمان صغار ونجاس وهو
 ابر اصنامهم وتحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 الت صمهم الا بصر وكان مودع علي البيت باوتاد حد به
 الي الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي
 ابي عالجك جالحج وزهت الباطل ان الباطل كان زهوقا
 فجلست ازلزل له او قال اعالجك عن يمينه وعن شماله
 ومن يمين يديه ومن خلفه حتى اذا استلمت منه قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قد بدت قدت بد
 فتكسر كما تكسر القوارير ثم تزلزلت وزاد الحاكم ما صعدت
 حتى الساعة **وبيروري** انه كان من قوارير رواه
 الطبراني وقال اخرجه احمد ورواه الترمذي والصالحان
ثم ان عليا اراد ان يتزل فالتقي نفسه تاربا وشققت علي
 النبي صلى الله عليه وسلم ولما وقع علي الارض تسم فساله
 النبي صلى الله عليه وسلم علي تسمه قال لان القيت تسمي
 من هذه المكاتب الرضيع وما اصابني الم قال قد رفعت حجرا

واتركت

واتركت جبريل وتقال ان واهدمت الشجر التي اثار الي هذه
 القصة بهذه الايات **رواه**
 1. قل لي في علي مدحاً ذكره يخدمنا رموصد
 2. قلت لا اقدم في مدح امرئ اضد واللب الي ان عبده
 3. واليه المصطفى قال لنا ليلة المدراج لما صعد
 4. وضع الله يده في يدي فاحس القلب ان قد برده
 5. وعلي وارضق اقدامه في محل وضع الله يده
رواه ابن ابي عمير عن المواقم قال لابي عثمان ان هبل الله
 كنت تتخبر به يوم احد قد اسرق قال وعني ولا توخني
 لو كان مع الله محمد الله اخذ لك الامر غير ذلك كذا في
 روضه الاحباب **وفي رواية** تجا النبي صلى الله
 عليه وسلم الي مقام ابراهيم فضلي ركبتك ثم جلس ناحية
 فسب علي الي عثمان بن طلحة الحجبي في طلب منساج الكعبة
 فاني دفعه اليه وقال لو علمت انه رسول الله لم امسه
 فلو به علي **واحد** المنتاح منقها وضع الباب
وفي شفا الغرام كلام الواحد من عثمان لم يكن حين اقد
 ذلك منه مسلما يما لفا ما ذكره العلماء انه كان مسلما قال
 ابن قطن في بيوع الحياة قوله لو اعلم انه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم امسه هذه وقوله لانه كان ممن اسلم فلو قال
 هذه لكان مرتدا **وعن الكلبي** لما قلب عليه السلام المنتاح
 من عثمان مديده اليه فقال الصابن يا رسول الله اجعلها
 مع السفايد فقبض عثمان يده بالمنتاح فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان كنت يا عثمان تؤمن بالله واليوم الاخر

فمائه فقال فهاك بالامانة فاعطاه اياه وتركت الايدي
 قال ابن ظفر وهذا اولي بالقبول **وعن عبد الله بن عمر**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا
 مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
 عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اتاخ بالمسجد فامرهم ان
 ياتي بمنزلة البيت تفتح ودخل معه اسامة بن زيد وبلال
 وعثمان **وفي شيا الغرام** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل الكعبة بعد فحرجة اربع مرات يوم الفتح ويوم ثمان
 الفتح وفي حجة الوداع وعمره القضاء وفي كل هذه الدخلات
 خلا في الاالدخول يوم الفتح **وفي شيا الغرام** اطلق النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لعشر بعين من رمضان
وفي الاكتفاء واران فضالة بن عيسى بن اللوح الليثي
 قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بابيت عام الفتح فلما
 ونامته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضالة قال
 نعم يا رسول الله قال ما ذا كنت تحدث نفسك قال لا من
 شي اذكروا الله فعصيتك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 استغفر الله ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه
 فكان يقول والله ما ربح بيده عن صدره حتى ما خلف
 الله شي احب الي منه قال فضالة فوجدت الي اهلي
 فدرت يا امرأة كنت احدثك اليها شعرا
 هلم الي الحدب فقلت هلا يا بني عليك الله والاسلام
 اليوم اريت محمدا وقبيلته يا نبي يوم تكسر الاصنام
 الروايت دين الله اصح بيانا والشرك ينسب وحده الاطلاق

باب بيت

وامر

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة عام
 الفتح بلا ان يوزن وكان دخل معه ابو صفيان بن حرب
وعن اب بن اسد والحارث بن عاصم جلسا بقنا الكعبة
 فقال عتاب **لله اكرم الله اسية** ان لا يكون سمع هذا يسمع
 منه ما يفيظده فقال الحارث اما والله لو اعلم انه محتم لا يظنه
 وقال ابو صفيان لا اقول شيئا لو تكلمت لا خسرته عن نفسي فقد
 اخصا ثم خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لله
 علمت اني الذي قلتم ثم ذكر لهم فقال الحارث وعتاب شريه
 انك لرسول الله والله ما اطلع علي هذا احد كان معنا
 فنقول افرعك **وفي المواهب اللدنية** عن ابن عمر قال
 اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح علي ناقته
 القصور وهو مردفا اسامة حتى اتاخ بقنا الكعبة ثم دعا
 عثمان بن طلحة فقال ايئس بالمنتاح فذهب الي امه فاب
 ان قطيع فقال والله **ليقطيعه** او يخرج من هذه السيف
 من صلبه فاعطته اياه فحابه النبي صلى الله عليه وسلم
 فدفعه اليه ففتح الباب رواه مسلم **وروي** الناكث من
 طريق صنيف عن ابن عمر ايضا قال كان بنو اطلحة يقولون
 انه لا يستطيع فتح الكعبة احد غيرهم فاخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المنتاح ففتحها وعثمان المذكور وهو
 عثمان بن طلحة بن عبد العزيز ويقال له الحجاب فتح الحيا
 الكملة والحكيم وميرفوت الان بالسبيين نسبة الي بني
 عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عم عثمان بن طلحة وعثمان
 هذه الاول له ولد صحبة ورواية واسم له عثمان سلافه

سبح
بالحال الممثلة

بعضه السبع الممثلة وخفيف الفا وفي الطبقات لابن سعد
عن عثمان بن طلحة قال فتحت الكعبة في اهلها يوم
الاثنين والحسين فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فاعلقت له ونات منه
جلمه يعني ثم قال يا عثمان لملك ستر يا هذا المفتاح يوما
بيديها اصعد حيث سلبت فقلت لقد هلك قدس يومئذ
وزلت قال بل عمدت وعذرت يومئذ ومغل الكعبة فرفعت
من فوقها فظننت يومئذ الامر سيصير الي ما قال فلما
كان يوم النحر قال يا عثمان اني اتيك بالفتح فاتيته به
فاخذه مني ثم رفته الي وقال هه وهه فخر له ثم تالده
لا يترعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله استامكم عاب بيته
فكلوا مما يعطى اليكم من هذا البيت بالمعروف وذاني سفا
النوام قال فلما وليت ناديت فاديت فوجيت اليه فقال المكين
الذي قلت قال فذكرت قوله لي بكه تبيل العجوة لملك
ستر يا هذا المفتاح يوما بيديها اصعد حيث شئت فأت بلي
اشهد انك لرسول الله وفي التفسير ان هذه الاية
ان الله يامركم ان ترووا الامانات الي اهلها تزلت في
عثمان بن طلحة الحبيب امره عليه السلام ان ياتي بمفتاح
الكعبة فابى عليه واعلق باب البيت وصعد وقال
لو علمت ان رسول الله لم اصعد فلو سب عاب يده واخذ
منه المفتاح وفتح الباب فدخل صلى الله عليه وسلم
ولما خرج سأله السبا من ان يعطيه المفتاح وقال يا ابي
انت وامني يا رسول الله اجمع لي السد انك مع السباية وكان
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يدفوها الي العباس فانزل
الله تعالى ان الله يامركم ان ترووا الامانات الي اهلها
اي ما وجاه وهو عثمان بن طلحة كذا في معالم التنزيل فامر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يرد له الي عثمان وهذه
اليه وقال هه وهه يا بني طلحة يا ما نذ الله فاعلموا فيها
بالمعروف فخالده ثم تالده ولا يترعها منكم او من ايديكم
اولا يا هه هه سلك الا ظالم فدرها عليه فلما ردها قال انزلت
واذيت ثم جيت تعرفت قال علي لان الله امرنا بدها
عليك كذا في معالم التنزيل وفي المواهب اللدنية
قال لقد انزل في شأنك وقد اعطيت ان الله يامركم ان ترووا
الامانات الي اهلها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم كذا في العدة وفي المنتقى ان اسلام ابن طلحة
كان قبل ذلك بالمدينة مع اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن
الغاصب كما مر في روضة الاحباب في هذا الكلام مخالفا
بين اهل التفسير واهل السير لان كان المراد بعثمان
سبط عبد الدار فابوه ابو طلحة لا طلحة وهو بائناق
اهل السير كان صاحبه لورا الشكرين يوم قتل في ذلك
اليوم كما ذكرني بن عرويه احمد وان كان المراد به عثمان
ابن طلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار الذي هو ابو عثمان
ابن ابي طلحة بن عبد الدار فهو اسلم قبيل فتح مكة وفي
المواهب اللدنية فجا جبريل فقال ما دام هذا البيت
اولئذ من لبياته فان المفتاح والسد انما في اولاد
عثمان وكان المفتاح معه فلما مات رفته الي اخيه فالفنح

والسدانة فيها ولادهم اي يوم القيامة **وقبر وايد** سلم
وقد صلى الله عليه وسلم بيوم الفتح وهو ايامه من
زيد وبلال وعثمان بن طلحة المحبي فاعلقوا عليهم الباب
قال ابن عمر فلما فتحوا اول من خرج فلقبت فسالته هل
صلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
اليهودين ايما بينا وذهب عن ان اسالكم صلي وفي
رواية جبل اليهودين عن يسارة وعمور عن يمينه وثلاثة
اعمدة وراثة وكانت البيت يومئذ علي ستة اعمدة **وقد**
بين موسى بن عتبة في روايته عن نافع ان بين موقفا
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار الذي استقبله قريبا
من ثلاثة اذرع **وحزم** برفع هذه الزيادة مالك
عن نافع فقال اهذه الدار فظن في الغراب ولقطة
وصلي ويمينه وبين القبلة ثلاثة اذرع **وفي رواية**
ابن عباس قال اخبرني اباة انه عليه السلام دخل
البيت دعاني نواحيه كلها ولم يجل فيه حتى خرج فلما
خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة رواه
مسلم واقاد الازرق في تاريخ مكة ان خالد بن الوليد
كان عاب باب الكعبة يدب عنده صلى الله عليه وسلم **وفي**
سفا الغرام خرج عثمان بن طلحة اليه هجرته مع النبي صلى
الله عليه وسلم الي المدينة واقام ابن عمه شيبة بن عثمان
ابن ابي طلحة مقامه ووقع الخناج اليه فلم يزل يحج
تتو وولد اخيه وهب بن عثمان حتى قدم عثمان بنت
طلحة بن ابي طلحة وولده مسافع بن طلحة بن ابي طلحة
من المدينة

من المدينة وكان با دهر اطويلا فلما قدموا جميعا مع نبيهم **وفي**
الصفحة قال الواقدي كان عثمان بن ابي طلحة يلي فتح البيت
اليان توفي ذلك الي شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وهو
ابن عمه بنتت الحبي بن ابي ولد شيبة وبق شيبة حتى
ادرك يزيد بن معاوية ووقع العقابية الي العباس واذا
بلال الظهير فوق ظهر الكعبة وكسرت الاصنام **وفي الاكساف**
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افتتح مكة علي
الصفاه دعوا وقد اهدت به الاضمار فقالوا فيما بينهم اتروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فتح الله عليه ارضه
وبلده لا يفهم بها فلما فرغ من دعائه قال ما ذا قلتم قالوا
لا شيء يا رسول الله فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال معاذ
الله المحيا محيكم والمخات مما تكلمتم اجمع الناس للبيعة
مجلسا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الصفاه يجاب
الناس وعمد من الخطاب اسفل منه يا هذ علي الناس فبايعوه
علي الصبح والطاعة فيما استطاعوا **وفي المدارك** روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من
بيعة الرجال اهد في بيعة النساء وهو علي الصفاه وعمد
قاعا اسفل منه يابون بامرهم ويظهرن عند فحاش
هذه بنت عتبة امرأة ابي سفيان مشكروته خوفا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبرئها لما صنعت بخدمته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايكن علي ان لا تشكروا
بالله شيئا فبايعت النساء علي ان لا يشركن بالله شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبرقن ففالت هذ ان

هذت

اباسفيان رجل شجاع فان اصبحت من حاله هضيت **فقال**
 ابوسفيان ما اصابني زبورك خلال فضحك رسول الله
 صلي الله عليه وسلم وعذرها وقال انك كئيد قالت نعم
 فاعف عما سلف يا نبيا الله قال عفا الله عنك **فقال**
 ولا يزيني فقات اثرتني الحرة فقال ولا يتكلم
 اولادهن فقات ربينا هم صغار فقتلهم كبارنا ثم
 وهم اعلم وكان ابوها منتظلة بن ابي سفيان قد قتل
 يوم بدر فضحك عمر حتى استلقى فبسم رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فقال ولا ياتين بيتهن فقات والله
 ان البيهات امر قبيح وماتنا موتنا الا بالرشد ومكارم
 الاخلاق فقال ولا يعصيتك في معروف فقات
 والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي الغنائم ان نعصيت
 ولما رجعت جعلت تكسر صريرا وتقول انك منك في عروبا
 وسيجي وفاة هذبة في الخائفة في اوابي خلافة
 عمر رضي الله عنه **وفي سالم التمريل** قال ابن اسحاق
 وكان جميع من شهده مكة من المسلمين عشرة الاف
وفي شقا القوام عن ابن عباس من بني سليم سمي اية
 وقيل الف ومن غفار اربعة ومن مزينة الف
 وثلاثة الف ثور وسائرهم من قريش والاففار وحلفاء بهم
 وطوايف من بني سليم وقيس اسد **وفي الاكتفاء**
 وعدت خزاعة لند من يوم التمج عبد رجل من هذيل
 فقال له الاقدس فقتلوه وهو مشرك برجل من اسلم
 يقال له احمد ما كان رجلا شجاعا قتله قراش بن

امية

امية الخزازي ولا بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ما صنع قراش بن امية قال ان خراشة لقتال يبيد به لك
 وقام صلي الله عليه وسلم في الناس خطيبا وقال
 يا ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
 والارض حرم حرم حرمه الله الي يوم القيامة فلا يحل
 لامر يورث بالليل واليوم الاضرا ان يسفك فيها دما
 وان يعضد فيها شجر المرحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد
 يكون بعدي ولم تحل الا هذه الساعة غصا على اهلها
 الا ثم رجعت كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم
 الغائب فن قال كرم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 قد قاتل فيها فتولوا ان الله قد اوتها لرسوله ولم يحلها
 لكم يا مشرك خزاعة انتموا ايديكم عن القتل فقد كثر
 القتل ان يقع لكم لعد قتلتم قتيلا لا دية له فن قتل
 بعد تمام هذه وهو جبار الظلم ان شا وافدم قائله
 وان شا وانفله ثم ورد رسول الله صلي الله عليه
 وسلم ذلك الرجل الذي قتله خزاعة **وفي المواهب**
اللدنية فان ترخص احد فيها يقتال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فتولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن
 لكم وانما حلت لي ساعة من النهار وقد عارت حرمتها
 اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب **وفي سالم**
التمريل وكان فتح مكة لغزاليا لثقيان من رومان
 السنة الثامنة من الهجرة وقام بعهده بعد فتحها
 خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة كذا في البخاري **وفي** رواية

سنة
نهار

تسع عشرة ليلة **وفي رواية** ابو داود وسبع عشرة
وعند الترمذي كان عشرة ليلة يعني ركعتين **وفي**
الاكليل بضع عشرة بقصر الصلاة **قال ابن عباس**
 ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا اردنا
 اتحننا **وفي رواية** اقام بقية الشهر وستة ايام
 من شوال ثم **خرج** الي هوازن وثقف وقد تروا ههنا
 وسجين **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد
 الي امرائه حين امروهم ان يدخلوا الي مكة الا يتأكلوا
 اهل الامن قاتلهم الا اهد عشر رجلا وست نسوة
 فانه امر بتكلمهم ايما تقوا من الكل والمكرم وان
 وجدوا تحت اشارة الكعبة **وفي المواهب اللدنية**
 وقد جمع الواقدي عن شيوخه اسما هؤلاء ولم يؤمن يوم
 الفتح وامر بتكلم عشرة انفس ستة رجال واربع
 نسوة **انتم اما الرجال** الا حد عشر فواحد منهم
عبد الله بن خطلم رجل من يثيم بن غالب بن فهر
 وقد كان قدم المدينة قبل فتح مكة واحلم وكان
 اسمه عبد الغيا فقير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه
 وسماه عبد الله وبعثه الي قبيلته مصدقا وكان معه رجل
 من اسلم **وفي رواية** من ضاربة او من الروم وكان
 يخدمه وامره ان يضع له طعاما **وفي المواهب**
اللدنية كان معه مولى يخدمه وكان مسلما وتركه منزلا
 وامر المولى ان يذبح نيسا ويضع له طعاما وانام ثم
 احتفظ ولم يضع له شيا ففدا عليه فقتله ثم ارتد

لعمرو
 لم يؤمن

وكان

وكان اقبنتان يعنيان بهما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فامر بتكلمهما معه كذا في معالم التنزيل في يوم فتح
 مكة **استأذوا** بالكعبة وتعلق باشارتها واخترت
 كتبها حينها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
 بالبيت قيل له يا رسول الله هذه ابني خطلم متلفت
 باشارة الكعبة **قال** اقلوه **فقلوه** في ذلك المكان
 وهو هذه بياب الكعبة يتمود وفي قاتله اختلاف
 والصحيح انه ابو بردة الاسلمي وسفيان بن حرب
 المخزومي اشتركا في قتله كذا في شفا الغرام **والثاني**
عبد الله بن سعيد بن ابي سرح وكان اخا لعمارة
 ابن عفان من الرضاع وكان اسلم الفتح وكتب لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا املى عليه يمينا
 يصير اكتب عليا حكيم واذا قال عليا حكيم اكتب فمورا
 رحيم وكان يفعل مثل هذه الخيانات حتى صدر
 عنه ان قال ان محمدا لا يعلم ما يقول فلما ظهرت فيانه
 لم يستطع ان يتعير بالمدينة فارتد وهرب الي مكة
وفي شفا الغرام ارتد مشركا الي قريش بمكة فقال
 لهم ان كنت اصرف محمدا حيث اريد اكون يلى علي بن ابي
 حكيم في قول او عليم حكيم فيقول نعم كل صواب
وفي الكشف ومعالم التنزيل **روى** ان عبد الله بن
 ابي سرح كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمينا في سورة المؤمن ولقد خلقنا الانسان من
 سلاله من طين الي قوله ثم اسألوه خلفا اخر متعجب

قيل

عبد الله من تمصيل خلق الانسا فمطقت بقوله فتبارك
 الله احسن الخالقين قبل املا به فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انك هكذا اثرت فقال عبد الله
 ان كان محمد نبيا يوحى اليه فانابني يوحى الي فلحقت
 بكلمة كافوا ثم اسلم يوم الفتح **وفي شفاء الغرام** يوم
 فتح مكة فخرج الي عثمان بن عفان فقال يا اخي هل من
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتي مكة
 مضرب عنق فان جرمي عظيم وانا الات نادم اتوب
 الي الله فقبيل عثمان في منزله حتى صعد الناح
 واظا يوافقا ستا من له ثم اتى به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسبق له عنه وكان رجل من الانصا من
 الا ان راميا عبد الله بن سعد بن ابي سرح ليقتله
 فلما بصرد الانصار ما اشتمل السيف علي ما تق
 وخرج في طلبه فوجد في حلقه النبي صلى الله عليه
 وسلم فباب قتله في حلقه النبي صلى الله عليه
 وسلم يجعل يردو ويكبر ان يقدم علي قتله في حلقه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال عثمان في شفاء عنه
 ثم قال بعد ما عرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
 مرارا يا رسول الله لئن لم تصبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وصمت طويلا ثم قال نعم فبسط يده فبا به
فما صبح عثمان وعبد الله قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لمن حوله من اصحابه لقد صمت ليوم اليه بمضكم
 ويصبر عنه ثم قال للانصار ما انظر تلك ان

توفي

توفي بتذكرك قال يا رسول الله افلا او مضت الي قال
 انه ليس كني ان يومئذ **وفي رواية** ان النبي ان
 تكون له حايمة الامين قبل ان توك الانصار
 عبادت بشر **وفي معالم التنزيل** رجع عبد الله
 الي الاسلام قبل فتح مكة اذ نزل النبي صلى الله
 عليه وسلم عند الظهران وكان عبد الله اذ اراد النبي
 صلى الله عليه وسلم يخفي فاحضر النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك عثمان وقال اما يا بيتي وامنته
 قال بلي ولكن يذكر جرمه العظيم فيسحق منك
 قال الاسلام يجب ما كان قبله واخبر عثمان بن
 ابي السرح بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيعد ذلك
 ازجاته صلى الله عليه وسلم جماعة حتى عبد الله
 فيهم ويسلم عليهم **وفي شفاء الغرام** وكان عبد الله
 ابن ابي سرح فارسيا بنى عامر بن لوي صعدوا فيهم
 وهو امة النجاشي الملك الكرام من قريش وكان
 مجاب الدعوة وله في ذلك خبر غريب **وذلك** ان
 عبد الله لما جاز من المدينة من عند عثمان معن الي
 عسقلان وقيل الي الرملة ودار به ان يجمل
 فاشبه عليه صلاة الصبح فتوضا ثم صلى قرآن الكرسي
 الاولي يام القرات والعاريات وفي الثانية يام
 القرات وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب ليسلم
 عن يساره فقبض الله روحه علي ما ذكر يزيد
 ابن حبيب وغيره فيما حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب

نسخة العدة

وذكر ابن عبد البر انه لم يبالغ عليه ولا معاوية وانه
توفي سنة ست اوسبع وثلاثين **الثالث عكرمة**
ابن ابي جهم واسم ابي جهم عمرو بن هشام بن النيرة
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم **وفي السنوثة** عن
ابن بكير قال لما كان يوم الفتح ركب عكرمة بن ابي
جهم ابي العجر هاربا فبث ربح جعل الصوارب والملاحون
ومن في السنة يدعون الله ويوحده ونه قال ما
هذه قالوا هذه لا ينفع فيه الا الله **وفي رواية**
جاء جرح ابي عكرمة وقال له اخلص العمل قال ماذا
اقول قال قل لا اله الا الله فان هذا مكان لا ينفع
فيه الا الله قال عكرمة فمته الله محمد النبي
اليه فارجعوا بنا فجمعوا فاسلم **وقيل** وقع بصره
على وقل السفينة فدأب عليه مكتوبا وكذب به فمك
وهو الحق وكان معه محك فاراد ان يحويه فكان الكفا
نلم يستطع فعلم انه كلام الحق تعالى فوقع في باطنه
تغير وقد كانت امراته ام حكيم بنت الحارث بن
هشام امراته عاقلة فاسلمت قبله فاحتانت له
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامته فخرجت
في طلبه لتلقه فبدا لها **فما بلغت** ساحل البحر
رات زوجا عكرمة راكب السفينة فدرجت متعمدا
عليه راس هضب فارحبها اهل السفينة فجلست في
زورق حتى اتت زوجها وقالت يا عكرمة ويا ابن
عمد هيتك من عند اوصيل الناس واجر الناس وخير

الناس

الناس لا تهلك نفسك قد استأمنت لك فامتك فقال
انت فعلت ذلك قالت نعم سكتت فامتك فخرج عكرمة
مع امرأته وسبهاها بسيران في الطريق اذ مال عكرمة
اليها وطلب الخلوة فابت ان تكلم منها وقالت لا حتى
تسلم واما الان فاني مسلمة وانت كافر والاسلام
حاييل بيني وبينك ولما بلغا قريبا من مكة قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا تيلم عكرمة بن ابي
جهم مؤمنا فلا تشبوا اياه فان **سب الميت** يؤذي
الحية ولا يلحق الميت فانتمبا عكرمة مع امراته الي
باب النبي صلى الله عليه وسلم وامرته متفيدة
فاستأذنت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
فاخبرت بتهوم عكرمة **فاسب** النبي صلى الله
عليه وسلم ووثب قائما علي قدميه فرحا بقره ومه فقال
ادخله فدخل فلما راه قال مرحبا بالراكب اليها جدم
جلس النبي صلى الله عليه وسلم وجا عكرمة حتى وقف
بخرايه وقال يا محمد ان هذه احب نبي اليك امسئب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فانك
امن قال عكرمة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وانك عبد الله ورسوله وطا طارا من
الحيا وقال انت ابر الناس واوفى الناس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عكرمة ما تالني شيئا
اقدر عليه الا اعطيتك **قال** استغفر لي كل عدو
عادتيها او مرتكب وصنت فيه اريد اظها بالشرك

ابن جهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لمكروني
 كل عداوة عاديتها او منطلق تكلم به او مركب او صنع
 فيه يريد ان يهد عن سبيلك فقال يا رسول الله
 موثني بخير ما تكلم فاعلمه قال قل اشهد ان لا اله
 الا الله وان محمدا عبده ورسوله وجاهدني بسبيله
 ثم قال عكرمة اما والله لو تركت نفقة كنت انفقها
 في صدقة عن سبيل الله الا انفقته منها في سبيل
 الله ولا قتال كنت اقاتل في صد سبيل الله الا انكبت
 صغفه في سبيل الله وكان عكرمة وامر ان ام حكيم
 علي ثلثهما الاول **وقد اسلمت** امراته قبله وبهتمله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج علي هو اذن
 بهما ثلثهما اجتهده في القتال حتى قتل شهيدا يوم
 اليرموك باجناريت في خلافة ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه فوجد واقبه بفضا وسبعين من بني
 صرية وطمنة ورمية كذا في الصنوفة **الرابع حويرث**
 ابن نقيب بن وهب بن عبد قيس وهو شاعر اما كان
 يوزع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة **وفى**
سقا الغرام الحويرث بن نقيب الذي تحسن بزيته
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ادركها
 وهو وهب ابن الاسود فسقطت علي جنبها والقت
 جنبها **وفى الاكتفا** لما حمل الياس بن عبد المطلب
 نائلة وام كاثوم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مكة يريد بهما المدينة تحسن بهما الحويرث

هذه

هذه قدمي بهما الي الارض فقتله يوم الفتح علي بن ابي
 طالب انتميا ويوم فتح مكة لما سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قد اذنت باه واستترت في بيته فجا
 علي بن ابي طالب الي بيته يطلبه وسيال عنه فقبل
 وهو خجج الي البادية فسلم حويرث ان المسلمين يطلبون
 فلكث حتى ذهب علي عن بابه فخرج من بيته واراد
 ان ينقل الي مكان اخر متكررا فصادفه علي رضي الله
 عنه فضرب عنقه **الخامس المقيس** بكسر الميم يكون
 القاف وفتح المشاة الختية واخره مملدة تصواب
 صباية الكندي بالهاء المملدة المضمومة والموحدتين
 الاولي ختية كذا في المواهب اللدنية وان اخاه
 هشام بن صباية قدم المدينة واسلم **وكان** مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في غزوة الكوسج فظف انصاريا
 من بني عمرو بن عوف انه مشرك فقتله خطأ فدم
 مقيس المدينة بطلب دم اخيه فامر النبي صلى الله
 عليه وسلم الانصاريا بالدية فقتل دية فاسلم مقيس
 وبعه ما اخذ الدية فقتل الانصاريا وارثه ورجع الي
 مكة كما مر وفي يوم الفتح كان يشرب الخمر في طلب
 مع جماعة من المشركين فاحضر ثعلبة بن عبد الله
 الليثي وهو رجل من قومه بحاله فذهب اليه
 فقتله كذا في معالم التنزيل في تفسير سورة الفتح
 وذكر في موضع اخر منه ان مقيس بن صباية الكندي
 كان قد اسلم وهو واقفه هشام فوجد اخوه هشاما

قتل من بني النجاشة **فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم** فذكر له ذلك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجلا من بني النجاشة ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مدركم ان علمتم قالوا نعم ان ابن صباية فمؤدود بن ابي مقيس فيقتضيه منه وان لم تعلموا ارفقوا له ويهدى فبلغهم الخبر بذلك فقالوا سمعنا وطاعة لله ورسوله والله ما نعلم له قالوا لئننا نعلم له بيتا فاعطوه ما يهدى من الابل فاصرفوا راحيتنا نحو المدينة **فاتي الشيطان مقيس** فوسوس اليه فقال تفضل دية اخيك فتكون مسد عليك اقتل الذي يملكك فتكون نفس بنفس وفضل الدية تتفضل الفهرية فدماه جعده شهده ثم ركب بعيرا فساق بعيرها راجعا الي مكة كما قد فترت فيه ومن يتسل مواثيقهم فخر او حرمه فالدافيرها وهو الذي استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر منه وهو متعلق باستار الكعبة **وفي شفا الغرام** اما مقيس فقتل عنه الدرم ردم بني النجاشة قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد فيه وليس الدرم الذي باعلا مكة لان لم يكن الا في خلافة عمر عليه صوتا للمسيح من السيل حين ذهب بالتمام **السار من هبار بن الاسود** وكان كثير ما يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جملة اذيت ان ابا العاص بن الربيع حين خلص من الاسير يوم بدر

رجع الي

حرم
 حرم
 ١٨

رجع الي مكة وارسل زينا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شرط مع النبي صلى الله عليه وسلم فمعت هبار مع جماعة لطريق زينا ومنعوا وضرب زينا بالدرج فسقطت من علي الابل وكانت **حامل** فالتفت حملها ومرضت وماتت بذلك الدر عن مفضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا واهدى **ومد** حتى بعث مدية سريه الي نواحي مكة **قال** لاهل السريه ان ظنتم بهم باريا فارقوه **ثم قال** انما بيده بالغار رب النار ان ظنتم به فاقطعوا يده ورجله ثم اقلوه وفي يوم فتح مكة اصطفى مكانه **ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم** الي المدينة جاهد رافعا صوتا وقال يا محمد انما جيت مترا بالاسلام وقد كنت قبل هذا متحذ ولا يا ضالا والالان هذا بيني وبين الاسلام واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واعنه اليه معتبرا **بذبحه** منظر الحيا هكته **فقبل النبي صلى الله عليه وسلم** وقال يا هبار عفت عنك والاسلام نجيب ما كان قبلك او ما قال **السابع صفوان بن امية** قال علم النبي صلى الله عليه وسلم اهدها ودمه يوم فتح مكة هرب مع عبده له اسمه يسار الي هده يريد ان يركب منها الي اليمن فقال لعيرته وهب الجحش يا بني الله ان صفوان بن امية سيدكم كما نرى وقد خرج هاربا منك ليقتل نفسه في البحر فامنه عليك قال هو ان

قال يا رسول الله اعطني شيئا يعرف به امانك فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها
مكة فخرج بها غير حيا اذ ركه بحده وهو يريد
ان يركب البعير **فقال** يا صفوان فداك ابي وامني
اذ نزل الله في نبيك ان تملكها سنة امان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جيتك عذرة فقال وليك اخذ
عني فلا يكلمك فقال ابي صفوان فداك ابي وامني افضل
الناس واكثر الناس وخير الناس ابن عمك وعذرة
عذرك وشرفه شرفك وملكك ملكك قال فاني
اخاف علي نفسي قال هو احلم من ذلك واكرم
فخرج منه حتى وقفت به علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صفوان هذا يدعم انك ان شئت
قال صدق قال فاجلني في امره يا اخي اشره
قال انت فيه بالخيار ارضاه اشركته في معالم
التزويل **فما خرج النبي صلى الله عليه وسلم** الي
حنينا وهو اذن كان صفوان مع فكره ريفه
واستقام منه النبي صلى الله عليه وسلم حاية ورع
قال صفوان انصبا يا محمد قال النبي صلى الله عليه
وسلم بل عاربه مضمونه وسيجي وصيتك النبي
صلى الله عليه وسلم من الطائف الي الكبرياء
مريم صفوان علي شعب مملو من الابل والنم وسائر
انعام القيمة وكان صفوان يحذو النظر الي تلك
الاموال ولم يرمع بصره منها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم بلا حظه فقال يا ابا وهب تحبك هذه
قال نعم قال وهبت لك كلها قال صفوان ما طابت
نفس احد بمثل هذه الا نفس نبيي فاسلم هناك
الثامن جارت بن طلائع وهو من جهلة يهود
النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم فتح مكة قتله
علي بن ابي طالب رضي الله عنه **التاسع كعب بن**
زهير بن ابي سلمى الخزيمي المشهور صاحب
بانت حماد القصبية المشهورة وكان يهجو النبي
صلى الله عليه وسلم وفي يوم فتح مكة هرب ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
فدخل واسلم واشهد قصيدته اولها
بانت حماد فتلقى اليوم مشول فلما بلغ الي قول
ان الرسول لسيف سيفنا به مهنته من سيف الله مسلول
يا نبي ان رسول الله اوعده في الوعد عند رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول
وقبل فتح النبي صلى الله عليه وسلم وكساه بردا
هنا يره كد وكان اسلام كعب في السنة التاسعة
كما سيجي فيها **العاشر وحشي بن حرب** قاتل حمزة وكان
كثيرا من المسلمين حرا صالحا قتلته وفي يوم فتح
مكة هرب الي الطائف فاقام هناك الي زمان
قدوم وفد الطائف الي النبي صلى الله عليه وسلم
في مدهم ودخل مدهم وقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله **قال النبي صلى الله عليه وسلم**

انت وحشي قال نعم قال انت قتلته حذركه قال قد كان
 من الامر ما بلغت يا رسول الله قال اجلس واكن لي
 كيف قتلته ولما قص عليه قصه قتله قال اما
 تستطيع ان تبيح وجهك عني وكان وحشي بعد ذلك
 اذ اراه النبي صلى الله عليه وسلم يبرمه ويحتفي
الحادي عشر عبد الله بن الزبير وكان من
 شجر البز و كان يجاور اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ويحرف المشركين عاب قتالهم ويوم الفتح لما
 مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى رده هرب
 الي خدات وسكنها وبعد مدة وقع الاسلام في قلبه
ثاني النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه من بيده
 قال هذا ابن الزبير ولما دنا منه قال السلام
 عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وانت
 رسول الله **واما النساء اللاتي اهدى النبي صلى**
الله عليه وسلم رماهن **فاحدهن هند بنت عتبة**
 وهي امرأة ابي سفيان ام معاوية وايد وهو للنبي
 صلى الله عليه وسلم مشهور ويوم اهدى مثلت بجزته
 وضعت كعبه وبعده ما فتحت مكة جات الي النبي
 صلى الله عليه وسلم منكرة مستقبه في النساء حين باع
 النساء على الصفا فاسلمت وقد سبق ذكرها **الثانية**
والثالثة تربية بالقاف والموحدة مصفوا والنوتنا
 بالقاف المفتوحة والواو الممل السائكة والمثانة الفوقية
 والنون كذا صححه القسطلاني في المواهب اللدنية

وهما

وهي قيسات ابي مفضيات لابن فطل وكان ثانياً
 بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر يقتلها مع ابن
 فطل كما ما قريه فقتلت مصلوبه واما فرتنا فموت
 حتى استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامرنا فامنت **وذكر السرياني** ان اسمه قيس بن
 فطل فرتنا وسارة وهذه يخالف ما ذكره ابن سيد
 الناس السرياني من ان اسمه احد منهما قريه والا فرتنا
 فرتنا كما سبق ذكرها كذا في شفا الغرام **الراية**
 مولاة بن فطل فقتلت يوم الفتح **الخامسة** مولاة
 عبد المطلب وفي شفا الغرام مولاة عمرو بن صفيان
 ابن هاشم التي وهي التي حملت كتاب طاب بن
 ابي بلتعنة من المدينة فاهب الي مكة الي قريش
وكانت تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبيل
 يوم الفتح حتى استؤمن لها فاستتحت وطا رها
 رجل فربها في زمن عمر بن الخطاب بالابطح فقتلها
 ونقل الحميري انها قتلت **وفي فتح الباري** شرح
 صحيح البخاري انها اسلمت والله اعلم وفي المذرك
 روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت يوم
 الفتح الاربعة هي احد هم **السادسة** ام سعد لرب
 فقتلت **وفي رمضان هذه السنة** اسلم ابو سفيان
 فممن حرب بن امية بن عبد شمس وكان اسلامه
 قبل الفتح بمذاهرات حيث نزل النبي صلى الله
 عليه وسلم وقدمه ويحيى وفاش في الحامية في

في فتح الباري

خلافة عثمان **وفي رمضان هذه السنة** يوم الفتح
اسلم ابو تحافة والدة ابي بكر رضي الله عنهما روميا
ابا بكر لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بايها
تحافة ليسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم حين
بالشيخ الا تريت حتى انون انا اتيه في منزله فقال
له ابو بكر يا ابي انت وامي هو اولي ان ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سب وكانت امراة ابي تحافة
ام الخثام ابي بكر قد اسلمت قديما في السنة السابعة
من النبوة كما سب فيها واسم ابي تحافة عثمان بن
عامر توفي في السنة الرابعة عشر من الهجرة في
خلافة عمر بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنهما سنة
وكان ابن سبع وستين سنة وورث حصه السدس
من تركه ابي بكر فزوجه الي اولاده وليس في الاسلام
والد خليفة تاخرت وفاته عن وفاة ابنه الخليفة
ورث منه غير ابي تحافة عن جابر قال ابي ابي
تحافة يوم فتح مكة وراسه وحيتته كالثمام يا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذه شيئا
واحبوا السواد رواه مسلم **وعن النبي صلى الله**
عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخصون
بهذا السواد كما وصل الحمام لا يجدون راحة الجنة
رواه ابو داود والسنن كذا في المشكاة **وفي هذه**
السنة ايام فتح مكة اسلم حكيم بن خزام بن فوليد
ابن اسد بن عبد الغزي ويكنى ابا خالد عن ام ميمون
ابن عثمان

ابن عثمان قالت دخلت امر حكيم بن خزام الكعبة من سعة
من قريش وهي حامل بتم حكيم بن خزام فضر بها
المخاض في الكعبة فاتيته بنطح حيث ايجلها الولادة
فولدت حكيم بن خزام في الكعبة على النطح وكانت
حكيم من **سادات قريش** ووجهها في الجاهلية
والاسلام عن مصعب بن عبد الله قال جاء الاسلام
ودار الندوة بيد حكيم بن خزام فباعها بدينه معاوية
ابن ابي سفيان بما يده انما ورثه فقال له عبد الله
ابن الزبير بنت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت
المكالم الا التثوي يا ابن اخي اني اشترت بها
دار في الجنة اشهدك اني جعلتها في سبيل الله
عذ وجل عن ابي بكر بن سليمان قال حج حكيم بن
خزام فهدم ما يده نذره فهداها وحملها الحبرة
ولفها عن اعجازها ووقت ما يده وصفت يوم عرفة
وفي اعناقهم اطوقه الفضة ثمنها في رؤسها عتقا
الله عن حكيم بن خزام واعقبهم الفضة عن
هشام بن عمرو عن ابي ان حكيم بن خزام اعنت
في الجاهلية ما يده رقبته وفي الاسلام ما يده رقبته
وحمل عليه ما يده بغير خرت يوم بدر ويوم احد فلما
عز النبي صلى الله عليه وسلم مكة خرجت انا
وابو سفيان نستروح الخبر فلقب الباس ابا سفيان
نذهب يد للعبية صلى الله عليه وسلم فرجعت فدخلت
بيتي واغلت علي ووقل النبي صلى الله عليه وسلم

مكة فامان الناس مجيئته فاسلمت وخرجت معه الي
حين عن محمد بن عبد قيس قال قدم حكيم بن حزام اليه
فتزل بها وبنيها دارا ومات بها سنة اربع وخمسين
وهي اربعمائة وعشرين سنة كذا في السنوثة
ويجيب في القائمة **وفي هذه السنة** اسلم عدو
ابن ابي جهل و قدم كنيته اسلامه **وفي هذه السنة**
عقب فتح مكة في خمس وعشرين ليلة من رمضان
بنت خالد بن الوليد في ثلاثين رجلا الي المدينة
تخلد **وفي سيرته ابن هشام** قال ابن اسحاق
ويروون ان اول ما كانت عبادتة الاصنام بين يدي
الاجار في بني اسما عيل انه كان لا يطعم من
مكة ظنا عن منهم حتى ضاقت عليهم والتمسوا الفسخ
في البلاد الاجل معه حجار من اجار الكعبة تقريبا
للحرم فحيث ما قفلوا وضموه فظافوا بدكوا فقام
بالكعبة حتى رجع ذلك بهم الي ان كانوا يبعدون
ما احسنوا من الحجارة وانجبتهم حتى خلت الخلق
ونسوا ما كانوا عليه واحسبوا لو ابد بين ابراهيم واسما عيل
غيره فبهدوا الاوثان وصاروا الي ما كانت عليه
الامر فطلبهم من الفضالات وفيهم عليه ذلك بتايا
من عهد ابراهيم عليه السلام يتمسكون به من تقويم
البيت والطوان به والحق والعمرة مع اوخا لهم فيه
ما ليس منه وكانت كنانة وقدرشيين اذا اهلوا قوا
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريك لك

تلك

تلك وما ملك في حصدونه بالليله ثم به فلو ن عبد
اصنامهم ويجعلون ملكهم بيده لا يقول الله تعالى وما يؤمن
الشره بالله الا وهم مشركون **وقد كان** لقوم نوح
اصناما قد عكفوا عليها قال الله تعالى لا تدرك
الملك ولا تدرك ودا ولا سواعا ولا يثوث ويوق
وسوا مكان الذين اتخذوا تلك الاصنام من ولد
اسماعيل وغيرهم ومسوا باسمائهم حيث قارقوا
ديت اسماعيل هذيل بن مدركة بن الياس بن
مضر اتخذوا سواعا فكان لهم بهراط وكلب بن
وبرة من قصاعة اتخذوا اودابه ومدة الخندل وامم
من طلي واهل جدش من مدج اتخذوا غوث يجرش
وجنات بطن من همدان اتخذوا يسوق بارض همدان
من اليمن وذو الكلال من حوير اتخذوا اسرا بارض
حوير وكانت قريش اتخذوا صنما علي يثرب جوف
الكعبة تيل ل هبل واتخذوا اسافا ونابلس
علي موضع زمزم يتخذون عندها وكان اساف
ونابلسا رجلان وامارة من جدش هو اساف بن يعين
ونابلس بنت ديك فوقع اساف علي نابلسا في الكعبة
فمسيهما حجرين وكانت اللات لتعيف بالطائف
وكانت سعدنهما وججا بهما بنهما من تعيف وجات
ماتة للاوس والخزرج ومن دان به منهم من اهل يثرب
علي الحجر من ناحية المسلك بقده هذيل ما في سيرة
ابن هشام **وفي انوار التنزيل** والمدارك العذرية

واصلها تانبت الاخذ وفي المتن العزيميا كانت بخلة
 قدس وجمع بين كنانة وكانت اعظم اصنامهم وقد
 بنو شيان وقد اختلفوا في العزيميا على ثلاثة اقوال
احدها انها كانت شجرة لقطان بعيد وذا
 قاله مجاهد والثاني انها صنم قاله الضحاك
 الثالث انها بيتا بالظان كانت تنبذ لا تتبذ
 قاله ابن زيد **وفي مناهج التزويل** العزيميا صنم شقوا
 لها اسم من العزيميا سمى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خالد بن الوليد ليقتلها فحمل خالد يضرها
 بالظان بما عذبا كقرانك لا سجانك اني رايت الله
 قد اهانك فخرجت منها شيطانة تاشرتها سعدرها
 واعبده ذيلها واصفد يدها على راسها ويقال
 ان خالد رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد
 قلتمها قال هل رايت شيئا قال لا قال ما قلعت
وفي رواية قال انك لم تهدمها فاربع اليها فاهد ما
 فاد اليها خالد متقيظا ومعها المول فقلتمها واستا صلها
 فخرجت منه امراتة عجوز عربية سودا تايرة
 تحمل السواد يصر فسل خالد سيفه فصررسا
 وقتلها وخذها بثنتين ثم رجع خالد الي النبي
 صلى الله عليه وسلم واخبره به كان فقال نعم تلك
 العزيميا ولم تعد ابدا **وفي رواية** وقد ثبت ان
 تعد بلاء ذكر ابدا **وقال العنجاك** كان اصل وضع
 العزيميا لقطان ان معد بن ظالم المظاني قدم حلة

ويقول

وراسيا

وراسيا الصفا والمروثة ورأسيا اهل مكة يطوفون بينهما
 فنادوا الي بلحن بخلة وقال تقومون ان لا اهل مكة
 الصفا والمروثة وليت لكم ولهم الا بعيد وند وبين
 لكم قالوا فاما مرنا قال انا اصنع لكم كذالك فاحده
 حجر من الصفا وحجر من المروثة ونقلهما الي بخلة
 فوضع الله بين من الصفا فقال هذه الصفا ووضع
 الله بين احده من المروثة فقال هذه المروثة ثم
 اخذ ثلاثة اجناسا فاحدها الي شجرة فقال هذا
 راسكم فطوفوا يطوفون بين الحجرين ويبعدون
 الحجارة الثلاثة وسموها العزيميا حتى افتح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مكة فامر برفع الحجارة
 وبعث خالد بن الوليد الي العزيميا فقتلها **وفي**
مضان هذه السنة بعث عمرو بن العاص الي
 تخريب سواع وهو صنم الي هذيل على ثلاثة ايام
 من مكة قال عمرو فاستهيت اليد وعند السادن
 فقال ما تريد قلت امرت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اهدمه قال لا تقدر قلت لم قال سمع قلت
 وحيك هل سمع او يبصر فاسرته فامرته فحياي
 ردموا بيت خزانته ثم قلت للسادن كيف رايت
 قال اسلمت لله **وفي منزل الحنا** روي انه كان
 لادم عليه السلام خمس بنين يسمون خرا وودا
 وبيوت وبيوق وسواع وكانوا عبادا فخذت اهل
 عصرهم عليهم قصورا لهم ابيس اما لهم من صغرا

ونحاص استأنسوا بهم فجللوهما في موضع الحج فلما هلك
 الليل فلك الزمان قال ابيس لا ولا هم هذه الهما بايكم
 فبند وهما **نيران الطوفان** فدنا فبند وهما **كافرا** حيا
 اللعين للموت فكانت **ودا الكلب** به وفة الجندل وهو
 ليدل بساحل البحر ويوث لفظان من مراد ثم
 لفظين كزير من المراد او قوم بالشام والخوف
 بارض مراد ويوق الهدان وسر لذي الكلالج وجمهر
و بن المذارك ود صورته صم علي صورته رجل وسواغ
 علي صورته امراته ويوث علي صورته اسد ويوق
 علي صورته فرسه وسر علي صورته شر **ويروى**
 ان سواغ الهدان ويوث كدج ويوق كد اد كد انيت
 معالم التخريل وانوار التخريل والمذارك **وفي معالم**
التخريل كانت للموت اصناما قاللات كانت لتقيف
 استتوا بها اسمان اسم الله تعالى قال قتادة كانت
 اللات **بالطائف** وقال ابن زيد بيت بخلة لقريش
 يقيد ه قال ابن عباس ومجاهد وابوصالح بن شد يد
 التا وقالوا كان رجلا يلبس السويق كالحاج فلما مات
 علقوا علي قبره بيده وند وكان بيطن بخلة **وفي القاموس**
 سميا بالذي يلبس السويق باليمن ثم حنقا والعزم يسلم
 وعظمتان وجشم ومنا ثم لخراعة كانت بقده يد قال
 قتادة **وقالت** عائشة رضي الله عنها من الانصار من
 كانوا يهلون لنا ثم وكان هذيل وقد يد وقال ابن زيد
 بين الشلل يعبه ه بنو كبر **وقال الصيالك** مائة صم
 لهديل

لهديل وخراعة وتقيف وهي فمعة من منات اذ اقله
 فانهم كانوا يدجون عند الترابين ومنه مني محمد ج
 سعد في عشر من ناسحتي انتهى اليها قال السارن
 ما تريد قال هدم ما قال انت وذاك فاقبل سعد يستني
 اليها فخرجت منه امراته عمر يا نه سور اثاره الراس
 تد عوايا لويل ونضرب صدرها فنضربا سعد بن زيد
 فقتلها واستقل اليه العضم ومعه اصحابه فهد مولا وانصرف
 راجعا الي النبي صلى الله عليه وسلم **وفي سوال هذه**
السنة بعث خالد بن الوليد الي بني جذيمة قبيلة من
 عبدة القيس اسئل بمكة بناحية يلمم وهو يوم الفيضا
 بعث عليه السلام لما رجع من هدم المزينة وهو صلي الله
 عليه وسلم يقم بمكة معه ثمان مائة وثمانين رجلا راعيا
 الي الاسلام لاقتا تلك فلما انتهى اليهم قال ما انتم قالوا
 مسلمون صلوا وصعدنا بمجد وبنينا المساجد بن ساحاتنا
وفي صحيح البخاري بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 خالد بن الوليد الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم
 يجسوا ان يقولوا اسلمنا فجمعوا يقولون صبا ناصبا
 فحبل خالد يقتلهم ويأخذهم ووقع الي كل رجل ممن كان
 معه اسيرا فامره يوما ان يقتل كل رجل اسيره فابى
 ابن عمر واصحابه حتى قدوا الي المدينة علي النبي صلى
 الله عليه وسلم فذكره والده فدفع صلى الله عليه وسلم
 يده وقال اللهم اني ابراهيمك مما صنع خالد مرتين
وفي الواهب اللدنية قتال لهم استامروا فاسر النجوم

من الاموال حتى ان له يد ياكلهم بسطة الكلب حتى اذا لم يبق
شيء من دم ولا مال الا وراى بقيت معه بقية من المال
فقال لهم عليه حين فذبح منه هلك بقي دم او مال لم يود لكم
قالوا لا قال فان اعطيتكم هذه البقية من هذه المال
اجتبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يعلم ولا تعلمون
نفل ثم رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا الخبر
قال اجبت واحسنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبل القبلة قائما شاكها يديه حتى ليرى ما تحت
منكبيه يقول اللهم اني ابراهيم ماصنع خالد بن الوليد
ثلاث مرات وقد قال بعضنا من تغصنا خالد انك قال ما قلنا
حتى امرني به لك عبد الله بن هذفة السهمي وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يتاكلتم لاشاء لهم
من الاسلام وحدث ابن هذفة الاسلمي قال كنت يومئذ
في جبل خالد بن الوليد فقال بقي من بني هذفة وهو
بني سبي وقد حيت يداها الي عنقه لتومه وشوة مجتمعات
غير بعيد منه يا فتى قلت ما تشا قال هذا انت اخذته
الروم نقايد يا اي هولا النسوة حتى افضى اليهن حاجته
ثم تردى بها بعد فتصنوا بي ما به لكم قال قلت و الله
يسير ما طلبت فاهتد برمت قد تده بها حتى اوقنت
عليهن فقال اسلمي جيس علي نغد الميسس وانشد
ايضا فقال
او انت نجيت سبعا وعشرا وورا وثمانيا تنورا
قال ثم انصرفت به ففترت عنقه فحدث عنها من حضرتها

قامت

قامت اليه حين ضربت عنقه فزالا تقبله حتى ماتت
عنده **وشرح النساء** هذه القصة في قصة في باب
قتل الاساريين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فقتلوا وفيهم رجل قال اني كنت
منهم عشقت امراته فلحقتها فدعون انظر اليها نظرة
ثم اصنوا ما به لكم قال فان امرته طويته اذ مني فقال
اسلمي جيس قتل نغد الميسس وتكلم بابيات فقالت ثم
فديتني قال فقدموه ففترت عنقه فوكت عليه
تشرقت شرفة او شرفتيين ثم ماتت فلما قدموا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اضروه الخبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كانت فيكم رجل رحيم
وفي سؤال هذه السنة بعد رجوع خالد بن الوليد
من حديب المزبية حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي عترة حنين بالتصغير وهو واد قرب ذبها المجاز وقيل
ما بينه وبين مكة ثلاث ليال قدس الطائف وتسمى عترة
وهوازت **وفي شرح مختصر الوقايد** حنين ولو بين
مكة والطائف ورافقات بينه وبين مكة مختصر ميل
قال اهل السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح
مكة يوم الجمعة وقد بميت من رمضان عشرة ايام
فاقام بها خمسة عشر او تسعة عشر او ثمانية عشر
يوما علي اختلاف الاقوال كما مر ثم خرج الي حنين وسبها
انك لافتح الله علي رسوله مكة واسلم عامة اهلها اطاعت
له قبائل العرب الا هوازت وتغيفا فان اهلها كانوا لفا

عند حنين

عقاة مرتدته مبارزينا فاجتمع اشرافنا فقال بعضهم لبعض
ان محمد قاتل قومنا لم تحسنوا القتال ولم يكن لهم علم بالحروب
فغلب عليهم فانه سيقتصدنا فنقبل ان يظهر ذلك من
سير واليد مقصدنا ومحاربه المسلمين وكان علي هوارث
رئيسهم مالك بن عوف المنصور وكان علي ثقيف
قايدهم ورئيسهم قارب بن الاسود وانتت معهم
نصر وجنهم كلها وسعد بن بكر وناس من بني هلال
وهم قليل ولم يشهد من قبيل عيلان الا هولا فنبوا
بجيشهم وعددهم اربعة الاف مقاتل وخرجوا مع اولادهم
واموالهم وذراريهم وحلف منهم قبيلتان كعب وكلاب
وكان دريد بن الصلت من بني جشم وكان شيخا كبيرا
قد عمي من الكبر وكان له مائة وخمسون سنة وقيل
مائة وسبعون وكان صاحب راية وثديير ولد معروف
بالحروب **وفي الاكتفاء** ليس فيه شي الا التمييز براه
ومعرفته بالحروب انتهى وكان رايد الا يخرج معهم الاموال
والذراريه ولكن علي الراي مالك بن عوف فاصروهم
معهم فساروا حتى انتهوا اليه او طامس **وفي الاكتفاء**
فلما نزل باوطامس اجتمع اليه الناس وفيهم دريد بن
الهدية في سيار له تيار به فلما نزل قال في ايها واوانتم
قالوا باوطامس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرر ولا مهل
وهشى قال ما لي اسمع رغا السبير وزهاق الحمير وبكا الصغير
وتفار الشا قالوا ما مالك بن عوف مع الناس اموالهم
ونساهم وابناهم قال ابن مالك قد عاله فقال يا مالك

انك

انك اصحت رئيس قومك وان هذا يومك ما بعد ما مال
اسمع رغا السبير وزهاق الحمير وبكا الصغير وتفار الشا
قال سقطت مع الناس اموالهم ونساهم وابناهم اريدت
ان اجعل خانة كل رجل منهم اهله وماله ليتقاتل عنهم
قال فانصفت بهم ثم قال رعب فان والدة وهل يرد
المنهزم شي ان كانت لك لم يفتك الا رجل بسيفه ورجله
وان كانت عليك فصحت في اهلك وما لك ثم قال
ما فعلت كلب وكلاب قالوا لم يشهد بها احد منهم قال
غاب الكلب والكلب لو كان يوم علا ورغبت لم يفت عنهم
كعب وكلاب ولو ددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب
فمن شهد بها منكم قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر
قال ذلك الجزعات لا يضران ولا ينفعان يا مالك انك
لم تصنع بتقديهم بيضه هوارث في خور الخيل شيئا
ارفعهم الي منبج بلادهم وعليها قومهم ثم القا الصبا علي
متون الخيل فان كانت لك لحت بك من وراك وان
كانت عليك التاكن ذلك وقد احسنت اهلك وما لك
قال والدة لا افعل انك قد كبرت وكبر عقلك والدة
لنظيبي يا معشر هوارث اولادك علي هذا السيف
حتى يخرج من ظهرها ولو ان يكون لدريد فيها
ذكر وراي قالوا اطمنات قال دريد هذا يوم لم اشهد
ولم يشهد يا ليتني فيها جنح ياحب منها واضع
يا اقود ولها الرقبه يا ليتها شاة صدع
وجبت مالك بن عوف عيوننا من رجا له فانوه وقد

ثم رقت اوصاله فقال ويلكم ما شأنكم قالوا راينا رجلا لا... بيضا
 علي خيل بنت والله ما تكنا ان اصابتنا نريه فوالله
 ما رده ذلك عن وجهه ان مضى عاب ما يريد ولما سمع
 بهم نبأ الله صلى الله عليه وسلم جث اليهم عبد الله
 ابن ابي هريرة والاسلمى فدخل فيهم حتى سمع وعلم ما قد
 اجتمعا عليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجمع من مالك وامر فهو ازنت ما هم له ثم اقبل حتى
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره الخبر فلما
 اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير اليه هو ازنت
 وذكره ان عند صفوان بن امية اذ را حاله وسلاحها
 فارسك اليه وهو يومئذ مشرك قال يا ابا امية امرنا
 سلاحك حتى نلقى فيه عدونا عند فقال صفوان
 عسبا يا محمد فقال بل عارية مهنونة حتى نودى بها
 اليك قال ليس رنة يا سحر ما عطاء ما يدرع بها يحميها
 من السلاح فذمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاله ان يكفهم حملها فنزل **وفي شق القرام** حمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من شوال هذه السنة عتاب
 ابن اسيد بن ابي الميهم بن امية بن عبد شمس علي
 ملك اميرا ومعاذ بن جبل امام بها ومنقوا من فيها
وذكر ابن عبد البر ان عتاب بن اسيد اسلم يوم فتح مكة
 واستولى النبي صلى الله عليه وسلم عليها حتى خرج
 الي حنين فاقام عتاب للناس الحج تلك السنة وهي
 سنة ثمان ثم قال فلم ير ل عتاب اميرا عليا مكة حتى

قبض

كذا
 ١٩

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واقدمه ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه وقال ما تاني يوم واحد وكذلك
 كان يقول ولله عتاب **وقال محمد** بن سلام وعجيره بها
 بنو ابي بكر الصديق رضي الله عنه الي مكة يوم دفن
 بها عتاب بن اسيد **وقال الربيع** قال اهل القشير
 رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام اسيد
 ابن ابي الميهم واليا علي مكة مسلما فأت علي الكفر
 وكاف الرويا لولده عتاب حين اسلم فولا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي مكة وهو ابن احدى
 وعشرين سنة **وفي الاكتفاء** ثم خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عامدا الي حنين معه الناز من
 اهل مكة وعشرة الاف من اصحابه الذين فتح الله
 عليهم فكان اثني عشر الفا وذكر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال حين فصل من مكة الي حنين
 ورايا ثمة من معه من جنود الله لن تغلب اليوم من
 قلة وزعم بعض الناس ان رجلا من بني بكر قالها
وفي رواية يونس بن بكير عن الربيع قال رجل يوم
 حنين لن تغلب اليوم فشف ذلك علي النبي صلى الله
 عليه وسلم **وفي رواية** ان ابا بكر قال للنبي صلى الله
 عليه وسلم اول سلمة بن سلامة بن وقش وقيل قابله
 سلمة فكفره رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكلوا الي
 كلمة الرجل المزمع بجيش الاسلام في اول الحال
 كان سيد **وفي رواية** باهي الباس بكثرة العسكر

فشهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال تستنصر صالبيك
 الامم **وفي المواهب اللدنية** ثم خرج من مكة الى حنين
 يوم السبت **سبت** فلو ان من شوال فيها اثنتي عشرة الفاً
 من المسلمين عشرة الاف من المدينة من المهاجرين
 والانصار وغيرهم والافان ممن احلم من اهل مكة
 وهم الطلقاء **سبت** الذين خلا عنهم يوم فتح مكة والظلم
 فلم يبق لهم واحد هم طليقت نيل بميت منقول وهو
 الاسير اذا اطلق سبيله وخرج معه ثمانون من المشركين
 منهم صفوان بن امية **وقال عطاء** كانوا ستة عشر الفاً
وقال الكلبي كانوا عشرة الاف وكانوا يومئذ اكثر مما
 كانوا في ساير المواقف **وفي المشكاة** ما روى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطبوا السير حتى
 كانوا عشية فجا فرحين فقال يا رسول الله اني اظلمت
 علي جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن علي بكورة ابيم
 بظلمتهم ونمائم ونسائيم اجتموا علي حنين فبسم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال لك عزيمة من المسلمين
 عند ان شا الله تعالى ثم قال من يجر سنا الليلة قال
 انس مرشد بن ابي مرشد العنوبيا انا يا رسول الله قال
 اركب فركب فرحاً فقال استقبل هذه الشعب حتى تكون
 في املاءه فلما امع جا وقال طلعت الشمسين كليهما
 فلم ار اهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل نزلت الليلة قال لا الا مصلياً او قاصياً حاجة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انلا عليك الا نزل بعد

هذا

هذه رواه ابو داود **قال ابن عسبة** وكان اهل حنين
 يظنون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دنا منهم
 في توجهه الي مكة انه يادي بهم وضع الله لرسوله
 صلى الله عليه وسلم ما هو احسن من ذلك فتح الله
 مكة واقدربا عينه وكبت بها عدوه فلما خرج صلى الله
 عليه وسلم الي حنين خرج معه اهل مكة رباناً ومثاق
 حتى خرج معه النساء مئتين علي بنير دين نظار انظرون
 وبرزون القنايم ولا يكون هون ان تكون الصدفة برسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصحابه **وهذا** ابو واقد
 الليثي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي حنين وخرجت صدنيوا عهدي بالجاهلية وكانت
 للنار قرين ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة
 حضرا يقال لها ذات انواط يا تونيا كل سنة فيعلقون
 عليها احلقتهم ويندحون عنها ويلقون عليها يومها
قال فرائيا وحن سحر من الي حنين صدرة حضرا
 عظيمة فتنا رينا علي حنات الطريف اجعل لنا ذات
 انواط كما لهم ذات انواط فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الله اكبر تكتمه والذي نفسي بحه بيده كما
 قال قوم موسى اجعل لنا كما لهم الهد قال انكم قوم
 تجهلون فانها السنن لشركت سنن من كانت
 قبلكم انتهى فأت النبي صلى الله عليه وسلم الي حنين
 مساريلك الثلاثة لعشر خلوت من شوال ولما كانت
 قد سبقهم مالك بن عوف فارحل جيئد بالليل في ذلك

الوارثين وقد تم علي الطريق والمدخل وحدهم علي قتال
المسلمين وامرهم ان يكمنوا لهم ويرشقوهم اول ما ظفروا
ويجملوا عليهم جملة واحدة **وفي الالتقا** قال مالك
لناس اذا رايتوهم فاكسروا جنون سيوفكم ثم شدوا
شدة رجل واحد ولما كان وقت السحر بعى رسول الله
صلي الله عليه وسلم جيشه وعقد الالوية والرايات
ونزلها علي الناس فدفع لواء الي جبرين الي عبد بن الخطاب
ولواء الي علي بن ابي طالب ولواء الي سعد بن ابي
وقاص ولواء الاوس الي ابي اسيد بن حضير ولواء الخزرج
الي حباب بن المنذر واخذ الي سعد بن عباد **وقد**
كان لكل بطن من الاوس والخزرج لواء من تلك النزوة
والكل قبيلة من القبائل التي كانت معه لواء ثم ركب
رسول الله صلي الله عليه وسلم بغلته البيضا لدل
وليس درعينا والتمر والبيضة واستقبل وادي
حين اخذ ريانا واد من اودية تهامة اجوف حطوا
انما يخدس فيها اخذوا وذلك في عماية الصبح وكانت
القوم قد جثوا الي الوادي فكمنوا لنا في شعابه وجناب
ومضابقت قد اجعوا ورتبوا فوالله ما راينا ونحن
مخطون الا اللثاب قد شد واعلينا شدة رجل واحد
وشكر الناس راجعيت لا يلوم احد علي احد ولما حاس
رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال
ايها الناس اهل الي انما رسول الله انما محمد بن عبد الله
فلا شيا حملت الا بل علي بعضها البعض **وفي رواية**

وكان خالد

وكان خالد بن الوليد مع بني سليم في مقدمه الجيش وكان
القوم حرا بين منهم سلاح او شير سلاح فلقوا قوما
كنوا لهم جميع هوازت وبني النضير وهم قوم رماة
لا يكاد يسقط لهم منهم والمسلمون عنهم عافلون فترشقوهم
رسعا لا يكادون يخطبون قولي جماعة كفاقر شين الذ بين
كانوا في جيش الاسلام وشبان الاصحاب وافنا وهم
وتبعهم المسلمون الذين كانوا قريبا عهد بالجاهلية
ثم انهم بقية الاصحاب وكان النبي صلي الله عليه
وسلم علي بغلته البيضا التي اهدى له فروته بن ثلبة
الخداني كذا في رواية البراء بن عازب وكذا قال السهلي
وفي رواية كان مرتبه يومئذ الدليل كما مروا وكان
يطلق من خلفهم ويقول يا انصار الله وانصار رسول
وفي رواية اليها الناس **وفي الالتقا** انطلقت الناس
الا انه بقي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم نفر من
الي جبرين ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علي بن ابي طالب
والعباس وابو سفيان بن الحارث وجعفر والفصل
ابن العباس **وفي رواية** وقسم بن عباس بن ابي سفيان
انتهى وزوجه بن الحارث واحامه بن زيد وايم بن
عبيد قتل يومئذ بين يدي رسول الله صلي الله عليه
وسلم كذا في معالم التنزيل **وفي رواية** وعبد الله بن
الزبير بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب **وفي رواية**
ثبت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم جماعة في كيفة
عدوهم وتبيين اشخا صهم ورويت روايات مختلفة

فقير رواية الكلب كان حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثماية من المسلمين وانزمت ساير الناس كذاني معالم التنزيل **وفي رواية** لم يلفوا ما يهتدون **وفي رواية** ثمانون **وفي رواية** اثني عشر **وفي رواية** لم يفت منه الا اربعة ثلاثة من بني هاشم عليه وآله من ابي سفيان وابو سفيان بن الحارث وواحد من غيرهم وهو عبد الله بن مسعود يحفظه من جانب الابرار وكان كل من يقبل اليه صلى الله عليه وسلم يقتل البتة **وفي رواية** بقي صلى الله عليه وسلم وحده فعمل هذه الرواية كتابته عن نايه القلة او محولة علي اول الحال وبعد ذلك اجتمعوا عليه **وفي معالم التنزيل** ولما لاقوا قتلوا قتالا شديدا فانزمت المشركون وجاوا عن الذراري ثم نادوا باجاثم السواد ذكروا الفضايح فتراجموا واكتشف المسلمون وانزمو **وفي الاكتفاء** كان رجل من هوزان علي جبل له اجرة راية سودانية راس ربح طويل امام هوزان وهم خلفه اذا انرك طعن برمحك واذا قاتل الناس رجع راسه كن وراية فما تبعوه فبينا ذلك الرجل يصنع ما يصنع اذ هو يله علي بن ابي طالب ورجل من الافاضا يريد انه لمحذ فاتي عليه من خلفه فضرب عنقه **وفي رواية** وقع علي بجزه ووثب الافاضا علي الرجل فضربه ضربة اظن قدمه بنصف ساقة فاحمف علي رجله **قال ابن ابي عمير** فلما انزمت الناس ورؤيت من كان مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من هنا مكة العزيمه تكلم رجال منهم بما في انفسهم من الطعن فقال احدهم وهو ابو سفيان ابن حرب لا شئ في هوزانهم دون البحر وان الازلام لعنه في كنانته **وفي رواية** قيل لما انزمت المسلمون في اول القتال استشر ابو سفيان بن حرب وقال غلبت والله هوزان لا يرد عنهم شي الا البحر وكان ابو سفيان اسلم يوم الفتح لكن لم يتصل فيه وكان هو وابنه معاوية من المولدة قلوبهم وبعد ذلك حسن اسلامهما ولذا استشر ابو سفيان وقال غلبت والله هوزان فورد عليه قوله صفوان بن امية الجعفي وهو يومئذ مشرك في المدة التي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يكفيك انك انتك امي الحجازية والتراب لا يريني رجل من قريش اهب الي ان يريني رجل من هوزان اراد صفوان برجل من قريش النبي صلى الله عليه وسلم وبرجل من هوزان رئيسهم ما لك بن عوف كذا قال الشريف الجرجاني في حاشية الكشاف **وفي الاكتفاء** وصرح اخذ منهم الا بطل السحر اليوم قيل قابله كندة بن حسيل وهو اخو صفوان لأمه كندة بن عيرة ابن هشام وقال الاخذ لصفوان اشرفان محمدا واصحابه ق. انزمو قال صفوان في جواب كل منهم احكمت قصي الله فاك فوالله لان يريني رجل من قريش اهب الي من ان يريني رجل من هوزان **ولما** راي رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقة اصحابه طفت بركض بقلنت

قبل الكفار وكان العباس بن عبد المطلب اقد بلجام بقلته
ارادة الاشرع وابوسفيان بن الحارث اخذ بركا به
الاين **وفي رواية** ان العباس اخذ بركا به الاين
وابوسفيان بالاسير كفاها الاشرع وهو يقول
انا النبي لا اذ ب انا ابن عبد المطلب
وفي معالم التنزيل وابوسفيان يقول به بقلته فقل
واستنصر وقال انا النبي لا اذ ب انا ابن عبد المطلب
وهذا يدل على شجاعة وتسامح سالت اذ في هذا اليوم
التدبير اختار رتب البغاة التي ليس لها نور ولا نور
كما يكون للنفس ومع ذلك توجهه نحو المدد ولم يخف
صنعه وشبهه وما هذا كله الا التوثيق بالله وتوكله
عليه وجعل صلي الله عليه وسلم يقول للقباس ناري
يا معشر الانصار يا اصحاب الصدقة بيني والشجرة التي بايعوا
كتبا بيعة الرضوان يوم الحديبية ان لا يفروا عن
ويا اصحاب سورة البقرة وكان العباس اجبر الناس
صوت **رويا** ان جماعة اتهم يوما فصاح العباس
يا صباهاه فاستقطت الحوامل لشدة وزعت رواته
ان كان يوجب السباع الغنم فينت مزارعة السبع
في خوفه انتهى **ولما** سمع الكلمات نذ العباس اقبل
اليه كانهم الابل اذا حنت اولادها **وفي رواية**
مسلم قال العباس فوالله كان معظمهم حين سمعوا
صوتي عطفوا اليه علي اولادها يقولون يا ليبيك
يا ليبيك اوليبيك ليبيك **وفي رواية** عطفة التحمل علي

بمسورها

بمسورها فتراجعوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى
انا الرجل منهم اذا لم يطا وعده بعيره علي الرجوع اخذ من
عنه وارسله وجمع بنفسه **وفي الاكثاف** فبهدب الرجل
لميتي بعيره فلا يتدسا علي ذلك فباخذ رده فبقتدنا
علي عنقه وباهذ سيفه وترسه ويقتم عن بعيره
ويجاي سبيله ويوم الصوت حتى ينتهي الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم انتهى فتاب اليه من اتهم من المسلمين
حتى اذا اجتمع عنده ما به استقبل الناس فاقبلوا
فاشرف رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بقلته
في ركا به فنظر الي مجلدة التوم وقت لهم كالمطاول
عليها فقال ان لا حي الوطيس وهو الثور كخرسه
بخرس مثلا لشدة الحرب الذي يشبه حرها حرة **وهذا**
من فضيح الكلام الذي لم يسمع قبل النبي صلي الله عليه
وسلم **قال جابر** من عبد الله في حديثه اجلده الناس
فوالله ما رجعت راجعة الناس من هذبتهم حتى
الا حاربيا مكنتين عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال والثفت رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي
سفيان بن الحارث وكان حسن اسلماه وممن صبر
هينيد وهو هذبت بقلته فقال من هذا قال ابن
عمر يا رسول الله **وقال** شيبه بن عثمان بن طلحة
اقوبيا عبد الدار وكان ابوه قتل يوم اهدت اليوم
ادركت ارميا اليوم اقتل محمدا قال فاردت برسول
الله صلي الله عليه وسلم لاقتله فاقبل بشي حتى نفسي

فواديا فلم اطق ذلك وعلت انه ممنوع منه **وفي سيرته**
ابن همام انه ممنوع مني وذكر ابن ابي حنيفة حديث
 شيبة هذا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 حنين اعدت اذكرت ابي وعيني فلما حدثت قلت اليوم
 ادركت ناريا فحيتت عن يمينه فاذا انا بالعباس قايما
 عن يمينه عليه درع بيضا قلت عمه لن يخذ له فحيتت
 عن يساره فاذا انا بسيف بن الحارث قلت ابن عمه
 لن يخذ له فحيتت من خلفه فدوت حتى لم يبق الا
 ان اشور سورته بالسيف فرفع الي شواظ من نامر كانه
 البرق فقلت علي عقب الثغر يا فالتفت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لي يا شيبة ادن فدوت
 فوضع يده علي صدره فاستخرج الله الشيطان
 من قلبي فرفعت اليه بصريا فلما احب الي من شمعي
 وبصريا فقال لي يا شيبة هكذا قال الكفار فقاتلت
 معه صلى الله عليه وسلم **وفي الصورة** عن شيبة
 ابن عثمان بن ابي طلحة الكعبي انه قال لما كان عام
 الفتح دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قلت
 اسير مع قريش الي يهاون بحنين فمسي ان اخلطوا
 ان اصب من محمد عذته فاقرهته فاكون انا الذي
 قتلت بنار قريش كلها واقول لو لم يبق من العرب
 والعجم احد الا اتبع محمدا ما اتبعته ابدا فلما اخلطوا الناس
 اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب بقلته اصت
 السيف فدوت ارضه منه ما اريد ورفعت سيفي فرفع
 الي شواظ

اي شواظ من نار كما يعرف حتى كاد يبتحنني ووضعت يدي
 علي بصري هو فاعليه فالتفت الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فنادي يا شيبة ادن مني فدوت منه فمسح
 صدره وقال اللهم اعد من الشيطان نواله
 فهو كان عندي اهب الي من سمعي وبصري وارهب
 الله ما كان بي ثم قال ادن فتائل لتقدمت بين
 يدي ولو لقيت تلك الساعة ابي او كان هبلا وقتت
 به السيف فلما ترجع المسامون وكروا كرتة رجل واحد
 قدت بقلته صلى الله عليه وسلم فاستوي عليها فخرج
 في اثرهم حتى شرفوا في كل وجه ورجع مسكوه فدخل
 خبا فدخلت عليه فقال يا شيبة الذي اراد الله بك
 خير مما اردت لنفسك ثم هدني بكل ما اضرت مني
 نفسي مما لم اكن اذكره لاحد قط اشهد ان لا اله الا الله
 وانك رسول الله قلت استغفر لي يا رسول الله قال
 غفر الله لك **رومي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تناول حصيات من الارض ثم قال شاعت الوجوه
 ابي فحكت ورمها بها في وجوه المشركين فاخلق الله
 منهم انسانا الاملا الله عبيد من تلك القبيلة
 وكذا عن سلمة بن الاكوع وقيل اهدتلك القبيلة
 يا مربييل **وفي رواية مسلم** قبضة من تراب
 من الارض فيحتمل ان يكون رمي بدمرة وبالافري
 اضرى ويحتمل ان تكون قبضة واحدة مخلوطة من
 حصيا وتراب **ولاحمد وابي داود والدارمي** من حديث

٢٨٢

ابن عبد الرحمن النخعي في قصة هنين قال نولي
 المسلمون مدبريت كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله ثم افتتح من مركبة
 فاخذ كفا من تراب قال فاخبرني الذي كان ارب
 اليد مني انه ضرب وجوههم فبزمهم الله قال علي
 ابن عطاء رواية عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن النخعي
 في حديثي انا وهم عن ابايهم انهم قالوا لم بيت احد الا
 امتلأت عيناه ووجهه ترابا وسمعا مصلدا من السما
 كما مر الحريد على الطست الجديد بالجيم من قبل
 امرته قيل **والجهد والحاكم** من حديث ابي مسعود
 في حديثه بقلته صلى الله عليه وسلم في حال السج فقلت
 ارتفع يرحمك الله فقال تا ولين كفا من تراب فصر
 في وجوههم واملت اعينهم ترابا ووجه الكاهنوت
 والارضار صيونهم بايمانهم كانها الشهب فولي المشركون
 الدبار كذا في المواهب اللدنية **وفي معجم الطبراني**
 الا وسطا قال لما ائزم المسلمون يوم هنين ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بقلته الشهب يقال لها الدردل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسديها فالتفت
 بطنها بالارض حتى اعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حنطة من تراب فدمى ياني وجوههم وقال حمر
 لا يبصرون فائزم التوم فانزل الله تعالى وما رميت
 اذ رميت ولكن اللدريم فارموا بهم ولا طنوا برمح
 ولا ضربوا بسيف فبزمهم الله **وفي حياة الحيوان**

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم هنين لعدي بن
 ناولين من البطي فافت الله البقلة كلامه فافتت
 به حتى كاد بطنها يمس بالارض فتن اول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الحصا فتج في وجوه الكفار
 وقال شامت الوجوه حمر لا يبصرون وقال انهم
 ورب محمد **وفي رواية** قال اللسان اشك وعدي
 لا ينبغي لهم ان يظنوا علينا **وفي رواية**
 اللسان اخبرني ما وعدتني وفي رواية اللسان لك
 الحمد ولك الشكر وانت المستعان فقال له جبريل
 يا محمد انت اليوم لتنت بكلمات لتن بها موسى يوم فلقت
 ابني اسرائيل **وفي الاكثاف** وذكر ابن
 عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عثبه
 القتال قام يومئذ في الركبتين وهو على البقلة
 ويقولون نزل ورف يديه الى الله عز وجل بدعوه
 يقول اللهم ان اشك حاورتني اللهم لا ينبغي
 لا ينبغي لهم ان يظنوا علينا ونادي اصحابه فذكروهم بالصحاب
 البيعة يوم الحديبية يا اصحاب سورة البقرة يا ايها
 الله وانصار رسولك يا بني الخزرج وقبض قبض
 من الحصا فصب بها وجوه المشركين ونواصيهم كلها
 وقال شامت الوجوه فبزمهم الله اعد ايج من كل ناحية
 حصهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعهم
 المسلمون يفتكوسهم وغنمهم الله بناتهم وذراريهم
 وشاهم وابلهم وقد ملك بن عوف حتى دخل حصن

الطائف بن ناس من اشراف قومه واسلم عنده ناس
كثير من اهل مكة وغيرهم حين راوا نورا لله وسوره
واخذوا دينه وهدية القوم والتفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ فدايا ام سليم بنت ملحان
وكانت مع زوجها ابي طلحة وهي حازمة وسطرا
بيرد لها وانما كمال بعبد الله بن ابي طلحة وموما
جمل ابي طلحة وقد خشيته ان يغيرها فاديت
راسه منها وارخلك يده في حضامته مع الخطام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم قتلت نعم يا بني
الله بابي وامني انت يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين
ينزفون عنك كما تقتل انت الذين يقتلونك فانهم
لذلك اهل قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يعني الله يا ام سليم كذبت الاكثاف قال ومعهما
خمر فقال لهما ابو طلحة ما هذا الخمر معك يا ام سليم
قالت خمران ونامخ اهد من الشرابين بعجته
به قال يقول ابو طلحة الا تسمع يا رسول الله ما تقول
ام سليم الرخصة كذبت سيرة ابن هاشم **ومن المراهب**
اللدنية روي ابو جعفر بن جريير بسنده عن
عبد الرحمن عن رجل كان من الشرابين قال لما التفتا
نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين
لم يتقوا لنا هلب شاة فلما التفتنا هم جعلنا نسوتهم
انارهم حتى انتهينا الي صاحب البعثة فاذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فلتفتنا عنده رجال
بينهم

بينهم الوجوه هسان قالوا لنا شامت الوجوه ارجبوا
قال فانزمتا وركبوا الكافا **ولما اصبحت عند النبي**
صلى الله عليه وسلم نرها عن مائة رجل وشرعوا في
القتال لم تلبث هوازت مقدار حلبة ناقة الا انزموا
عن جبير بن مطعم انه قال رايت قبل هزيمة
القوم والناس يتشكون واذا بشي مثل النجار الامور
ترل من السما حتى سقط بيننا وبين القوم فنظرت
فاذا نمل اسود مبعوث قد مالا الوادي لم اشك انما
الملايكة فلم تكن الا هزيمة القوم كذبت حياة
الحيوات **وفي الاكثاف** عن سعيد بن جبير انه
قال امد الله نبي يومئذ بحسبة الا في من الملايكة
مسومين **روي ان رجلا** من المشركين من بني
المضير يقال له شجرة قال للمؤمنين بعد القتال
ايها الخيل البلت والرجال والذين عليهم ثياب بيض
ما نراكم فيهم الا كهيئة الشاهة وما كان قلنا الا بايديهم
فاضرب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تلك الملايكة **روي عن مالك بن اوس** انه قال
ان قرأت من قومي حضر ومركب حصين قد هلوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رمى تلك القبضة من
الحصن لم يبق عين اهد منا الا وقعت فيه الحصا وخذ
قلوبنا الكفقات وراينا رجلا لا يبصنا على ضيل بلف بين
السما والارض وعليهم عمام حمرة قد ارفوا باطرافها
بينما اکتافهم وما كنا ان نقدر ان ننظر اليهم من الدرع وما

يديهم

هذا لنا الاكل نجدته وخرج فارسي فطلبناهم **وقب**
سيرة الديلمي كان سما الملا بكه يوم هني عاييم
 حمد ارفوا اطرافها بين الكنائس **وقب البخاري** عن
 البراء وسال رجل من قبيس افررتهم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم هني فقال نعم لكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوارت رماة وانا
 لما حملنا عليهم انكسروا فاكبينا علي الكنائس فاستقبلنا
 بالسهام **ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم**
 عاي بقلته الشهباء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ
 بزمامها وهو رسول **وقب**
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **وقب**
 وباتين الثرائين اعني هني وبيرا قالت الملا بكه
 بانفسها مع المسلمين ورمي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وجوه الكفار بالخصا فيها **عن ابي قتادة**
 قال لما كان يوم هني نظرت الي رجل من المسلمين
 يتاتل رجلا من المشركين واخذ من المشركين يتل
 من ورايه لم يقتله فامرعت الي الذي يقتله فرجع
 يده لبيضت يدي فصررت يديها فقطعتها **وعبارة الاكتفاء**
 قال ابو قتادة رايت يوم هني رجلا يتنكلات
 سلا وكافرا فاذا رجل من المشركين يريد ان يبين
 ماصبه المشرك علي المسلم فاتيته فصررت يده
 فقطعتها واعشقني بيده الاخرية فوالله ما ارسلني
 حتى وجدت ربح الدم **ويروى** ربح الموت فلولا ان
 الدم

الدم نرزه لقتلنا فسقط فصررت يدي فقتلت واوجعت
 عنه القتال **وقب رواية** عن رايت رجلا من المشركين
 فذعرا رجلا من المسلمين فصررت يدي من ورايه علي جبل
 عاتقه بالسيف فقطعت الذراع واقبل علي فصررت
 ضمة وهدت ربح الموت فارسلني **وقب رواية**
 ثم نزل فثقل ودفعته ثم قتلته وانزوم الحسامون
 وانزمت معهم فاذا بجمرة الخطاب بن النعمان فقتل
 ما ثاب الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما وضعت الحرب اوزارها
 وفرغنا من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اقام بينة علي قتيل قتله فله سلبه
وقب الاكتفاء من قتل قتلا فله سلبه **وقب**
رواية من قتل قتلا له عليه بينة فله سلبه قت
 لا تس بينة علي قتيل فلم ار هذا يشهد بحلقت
 ثم بدالي فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله لقد قتلت قتلا فاسلبنا جرضي
 عنه القتال فاوردنا من اسلبه قتال رجل من جلسا
 من اهل مكة سلاح هذا القليل الذي يذكر عندنا
 فارضه عني **وقب الاكتفاء** فقال رجل من اهل
 مكة صدق يا رسول الله فارضه عني من سلبه قال
 ابو بكر تلا يعطى اصبح من قرش وبيع اسد من
 اسد الله يتاتل عن الله ورسوله الا يصيب تقصيرا
 لضع كنهني حياة الحيوان **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

صدق ابوبكر فاعطاه فاعطاه فاشترت مخرفا في بيت
حلمة وانه لا اول مال تأتلك في الاسلام **وفي الأكتاف**
قال ابوبكر لا والله لا والله لا يرصد منه نعم الي اسد
من اسد الله يتا تل عن رين الله ثنا سمه عليه ارود
عليه سلب قبله **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم ارود عليه سلبه قال ابوقحافة فاقه ته منه فقتله
فاقتله بجمته مخرفا فانه لا اول مال اعتقدته **عن ابن**
قتيل ابوطيحة يوم هنين عشرين رجلا واخذ عليهم **وفي**
الشفاء وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجه
عائذ بن عمرو وكان هرج يوم هنين ودعاه وكان له
عذرة كفرة الفرس **وروي ان النبي صلى الله عليه**
وسلم مر يومه بامرأة قتلت فاردم الناس عليها فقال
عنها قالوا امرأته من الكفار قتلها خالد بن الوليد فبعث
ابو خالد ونهاه عن قتل المرأة والطفل والاهير **وفي**
الأكتاف لما انهرت هوازن اسجر القتل من تقيف في
بني مالك فقتل منهم سبعون رجلا تحت رايهم يميم عثمات
ابن عبد الله بن ربيعة ومعه كانت راية بني مالك فقتل
منهم سبعون رجلا وكانت قبله مع ذيو الخزار فلما قتل
اخذها عثمات فقاتل بها حتى قتل فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابعده الله فانه كان يفض
قريشا **قال ابن اسحاق** انه قتل مع عثمات بن عبد الله
غلام له نصرته انزل قال فبينما رجل من الافاريسك
قتلي تقيف اذ كشف السبد يسلبه فوجد في الغرل فصاح
با علي صوتة

با علي صوتة يا معشر العرب يعلم الله ان تقيف انزل قال
للمغيرة بن شعبه فاخذت بيده وحشيت ان يذهب عنا
في الحرب فقلت لا نقل كذا فذكر ابن وامي انه غلام لنا
نصراني ثم قال ثم جعلت اكتب له القليل اقول الاترام
مكتوبا كما ترمي كذا في سيرته ابن هتنام وكان تريم
الاحلاف مع قارب بن الاسود فلما انهم الناس صعب
هو وقومه من الاحلاف فلم يقتل منهم غير رجلين يقال
لاصدعها وهب وللأضد الجلاح **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم حين بلغه قتل الجلاح قتل اليوم سيد شباب تقيف
الاما كان هنيذة بيني الحارث بن اويس **ولما انهم الشركون**
اتوا الطائف ومعهم مالك بن عوف وعسكر بعضهم باوطا
وتوجه بعضهم نحو مكة وتبعته خيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سلك في مكة ممن النامس ولم يشج من حلك
الثنايا فادرك ربيعة بن ربيع وهو عظيم ويقال له
ابن الدغنة وهي امه عكبت عليه اسمه وريه بن الصها
فاخذ عظام راحته وهو يظن انه امرأة وركب اسد
كان في شجار له فاناح به فاذا شيخ كبير واذا هو عدو يه
ابن الصها ولا يعرفه الغلام فقال له وريه ما ذا تريد
بي قال اقتلك قال من انت قال ربيعة بن ربيع الصلي
ثم ضربه بسيفه فلم يبق شيئا قال بيبي ما حلتك امك
هذه هذا سيخي من موضع الرجل ثم اضرب به واربع عن
الغلام واقتض عن الدفاع فابى كذالك كنت اضرب
الرجال ثم اذا اتيت امك فاخبرها انك قتلت وريه بن الصها

نور
محمد
٥٠

فدرب والديوم منت فيه نساك فزعم بنو سليم ان ربيعة
 قال لما ضربت فوقع تكسفا فاذا بجانه وبطلون محمد
 مثل الترطام من ركب الخيل احد فلما رجع ربيعة الي
 امه اضربها بقتله فقالت امه والله لقد اعنت امهات
 لك ثلثا كذا في الاكتفاء **وفي رواية** قتل الزبير
 ابن العوام قالت عروة بنت دريد تزني اباهما
 قالوا قتلنا دريدا قلت قد صدقوا فظل دمعي على السر باليخيم
 لولوا الذي قهر الاقوام كلهم **وراثت سليم وكعب كيف يكتم**
قال ابن همام ويقال اسم الذي قتل دريدا عبد الله
 ابن قبيص بن الربيعان بن ربيعة **وفي سؤال هذه السنة**
 كانت سرية ابن عامر الاشعري الي اوطاس وهو عم ابي
 موسى الاشعري وقال ابن اسحاق ابن عمه والاول اشهر
 واوطاس واد معروف في ريارهوازن بين حنين والطارق
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فزع من حنين
 عند لواء ودفن الي ابي عامر الاشعري وامره علي جمع من
 الاصحاب منهم ابو موسى الاشعري وسلة بن الازوع والذبير
 ابن العوام وبعث في اثار من توجه قبل اوطاس من
 فزارهوازن يوم حنين فادرك بعض المنزلة فناوحوه
 القتال فربى ابو عامر منهم فقتل فاحد الراية ابو موسى
 الاشعري ففتح الله عليه وهزمهم الله ويذعمون ان
 سلمة بن دريد وهو الذي رمى ابا عامر **وذكر ابن همام**
 عن ثيب بن ابي عامر الاشعري لقي يوم اوطاس عشرة
 اخوة من المشركين حمل عليه اهدمهم حمل عليه ابو عامر
 وهو يدعوه

١٧٣

وهو يدعوه

وهو يدعوه الي الاسلام ويقول اللامر اشهد عليه فقتل
 ابو عامر ثم جعلوا يحلون عليه رجلا بعد رجل ويحمل ابو عامر
 ويقول ذلك حتى قتل تسعة وثم العاشر فحمل علي
 ابي عامر وحمل عليه ابو عامر وهو يدعوه الي الاسلام
 ويقول اللامر اشهد عليه فقال الرجل اللهم لا تشهد علي
 فكت عنه ابو عامر فقلت ثم اسلم بعد تحسن اسلامه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اراد ان يقاتل
 شريد ابي عامر كذا في الاكتفاء **وعن ابن اسحاق** وغيره
 من اصحاب السير لما كان عائذ الاخوة قال اللهم لا تشهد
 علي امسك عنه ابو عامر يظن انه اسلم فقتل ذلك الرجل
 ابا عامر وبعد ذلك حسن اسلامه وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول له شريد ابي عامر **وعن ابي موسى** الاشعري
 انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الي
 اوطاس وبعث معه فلما لقياهما وقاتلناهم رمي رجل
 من بني جشم بسهم في ربة ابي عامر فاقبته فيها فاسترمت
 اليه وقت ابي عم من رماك فاشار اليه رجل فقتلته
 فحفظته فلما رثي ولي هاربا فقبضته وهو يهرب وحملت
 اقوال له الاستحسان الاثنت فكت فاهلنا ضرتين
 بالسيب فقتلته فرجعت ثم قلت لابي عامر قتل الله
 صاحبتك بيني هضمتك فقال انزع هذه السهم فترمته
 نثر امه الماء وقال الدم مثل الماء فلما رما ذلك بسبب
 من حياته وقال يا ابن ابي اقر النبي صلى الله عليه وسلم
 نبي السلام وقل له استغفر لي واستغفر لي ابو عامر فكت

سيرا ثم مات ووقع نوح او طاس بيديا فوجبت فدخلت
 علي النبي صلي الله عليه وسلم في بيته وهو علي سريره
 مؤمل ابي مسعود من ليف وما عليه فداش قد انزل مال الصبر
 في ظهره وحنيفة فاهرتة بخبر ابي عامر وقوله **لنظفرا**
 فدعا بما وتوفنا **وقب روابيه** صلي ركعتين ثم رفع يديه
 حتى رايت بيانه ابطيه وقال اللهم اغفر لسيدك ابي عامر
 واجعله يوم القيامة نوقا كثير من خلقك فقلت ولي فقال
 اللهم ليه الله بن قيس ذنبه وارحله يوم القيامة ثم خلا
 كذما والتوفيق في الروايتين ان يقال ان الرجل الذي قاله
 محمد بن اسحاق لم يكن قاله حقيقا لابي عامر بل كانت
 له شركة في قتله والله اعلم **وذكر ابن هشام** رمي
 ابا عامر بميد افوان من بني جشم بن معاوية قال صاب
 اهدها قتله والاخر ربيته فقتله وولي الناس ابو موسى
 الاشعري ما تحمل عليهما فقتلها **وذكر ابن اسحاق** ان القتل
 استجرني بني زيات وزعموا ان عبد الله بن قيس الذي
 يقال له **المورا** وهو اهد بني وهب قال يا رسول الله هلك
 بنو زيات فزعموا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم
 اجبر مصيبتهم **وضوح ما لك** بن عوف عند الهذبية نوقف
 في فوارس من قومه علي شية الطريق وقال لاصحابه
 فنوا حتى تصبوا صغافا ولم يلبث احدكم نوقف ههنا لك
 حتى من كان تحت بهم من منبره الناس **قال ابن هشام**
 وبلغني ان جبلا طلعت وما لك واصحابه علي الشية
 فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى اقواما عارضا رحا حرم

٢٠
 علف

اغفالا

اغفالا علي ضيقتهم قال فقولا الا ومن والخروج فلا باس عليكم
 منهم فلما انتهوا الي اهل الشية سلخوا طريق بني سليم فقال
 لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى قوما واصفي رحا حرم بني
 اذان ضيقتهم طويلا بوارهم فتالوا هولا بنو سليم ولا
 باس عليكم منهم فلما اقبلوا سلخوا ابطح الواوينا ثم اطلع
 نارس فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى قاربا
 طويل الباد واصفا رحمة علي ما تقدر عاصبا راسه علاه حمرا
 قال هذه الزبير بن العوام واحلف باللات والعزيم
 نجا الحكم فاستواله فلما انتهى الزبير الي اهل الشية
 اجرو القوم فهدلهم فلم يزل يطامهم حتى ازاحم عننا
رومي ان المسلمين قد كانوا اخذوا السبا يا يوم هنين
 واوطاس وكانوا يتكلمون ساسا السبي اذ كنت زوات
 الارواح فاستفوا نبي ذلك رسول الله صلي الله عليه
 وسلم فتزل والمحضات من النساء الا ما ملكت ايما حكم
 يريد ما ملكت ايما نكم من اللاتي مبيعين ولهن ازواج
 كفارهن صلايل للسابعين والسلاح مرثع بالسبي لقول
 ابي سعيد رضي الله عنه اصبا ساي يا يوم اوطاس
 ولهن ازواج فكرهت ان تتخ عليهن فسالنا النبي صلي
 الله عليه وسلم فتزلت الاية فاستحللناهن واجاد
 الفرزدق بقوله **شعر**
 ما ووات خليلي الخمرها رما حناي صلال كنت يبعني بها لم تطلق
وقال ابو حنيفة رحمه الله حين التزوجات لم يرفع السلاح
 ولم تحمل للسباي كذا في انوار الثغريل وامر النبي صلي الله عليه وسلم

من سبها حتى لا توطأ من لا توطأ حامل من السبي حتى تمنع
حملها ولا يبرذات حمل حتى تحيض حينئذ فساوانعت
النزل قال ليس من كل الما يكون الولد واذا اراد الله ان
يخلق شيئا لم ينفذ شيئا **وفي الأكتاف** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ان قد رثتم علي ابيار رجل
من بني سعد بن بكر فلا ينزلتكم وكان قد احدث حديثا
فلم يظن به المسلمون عاقوبه هو او وهله وما قوامه
الشيما بنت الحارث بنت عبد العزيم اخت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الرضا عفا فاعتوا عليها من السياق
فالت للمسلمين اعلوا النبي اختها حكم من الرضا عفا
فلم يهد قوتها حتى اتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول الله اني اخذك قال وما علامة ذلك قالت
عصنة عصفوريتها في ظهرها وانما تورنتك **فصرف رسول**
الله صلى الله عليه وسلم العلامة فبسط لها رداء
فاجلسها عليه **وفي رواية** ودمعت عيناها وخصرها
وقال ان احببتى يا قبيح عند يا محبوبه ما كرمه وان
احببتى ان استغفك وترجعت الي قومك فقلت قالت بل
تخسني وترجعت الي قومى فاسلت بنتها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورددتها الي قومها فتركت بنو سعد
ان اعطاها غلاما له يقال له مكحول وجارية قد وجت
احدما للاخذ فلم يزل في نسلها بقبه **وفي البواهب**
اللدنية روي ان ضيلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انحارت علي هوازث فاخته وهان في جملة السبي **وفي رواية**

اعطاها

اعطاها ثلاثة اعبه وجارية وبيرين وثاة ذكوره ابو
عمرو بن قبيص ومما لها خذافة ولقربا شيئا فانصرفت
الي اهلها **وفي البواهب اللدنية** جاء يوم حنين امد
من الرضا عفا عليمه السعدية بنت ابي زويب من
هب النصارى منته حتى اكل الرضا عفا فقام اليها وبسط
رداءه لها فجلست عليه اختلف في اسلامها واسلام زوجه
كما اختلف في اسلام ثويبة **وفي الأكتاف** وانزل الله
تعالى في يوم حنين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين اذا عجزتكم كثرتم الي قوله هذا الكافرين
واستشهد من المسلمين يوم حنين اربعة ممن قرئ
من بني هاشم ايم بن عبدة الله مولاهم ومن بني عبد
ابن عبد العزيم يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطب
حجج به فدرس له يقال له الجناح فقتله ومن الارضا من
صرافة بن الحارث العملا بن ومن الاشعرية ابو عامر
الاشعري **وقتل من المشركين** اكثر من سبعين قتلا
كذا في البواهب اللدنية **وفي الأكتاف** ترجمت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبانيا حنين واموالها
فامر بها الي الجيران فحجست بها حتى ادركها هناك
منصرفا عن الطائف علي ما يندكر ان شا الله **وفي سؤال**
هذه السنة كانت حريه الطفيل بن عامر الدوسي الي
ذوي الكفين صميم بن حنبل كان سعد بن حنبل **ولما ارد**
رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الي الطائف بعث
الطفيل اليه ليهدمه ويوافق به بالطائف فخرج الطفيل

سريعا ندمه وجعل يحشي النار ويحرقه ويقول **شعر**
يا ذا الكفين لست من عبادك كما ميلنا وانا اقدم من ميلنا وكا
ان حشيت النار في فؤادك **واحمد الله** **ارسل الله**
رجل سراغا فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف
بعد مئة من بازعة ايام وقد موأمعهم المتخيف والدبابه
بالدال المميلة وتشد يد اليها الموصدة التي تتخذ للمروب
تدفع اهل الحصن فينتقون وهم في جوفه كذا في القاوم
وعند غلظابهم وقدمه مسلمون كذا في المواهب اللدنية
وفي شوال هذه السنة كانت غزوة الطائف
وفي معجمها استبحر الطائف التي من النور لتقيف وانا
كبت بالحايطة الذي بنوا حولها واطا نوابه تحصينا لهم
وفي المواهب اللدنية الطائف بلد كبيرة على ثلاث
مراحل او مرحلتين من مكة من جهة المشرق كثير الاغاث
والفواكه **وقيل ان اصلها** ان جبريل عليه السلام
اقتلع الجبة التي كانت لاهل الصريم باليمن وقيل كان
اسد صروان وفي الجود **وفي انوار التنزيل** يريه
بستانا كان دون صنعا بنرحين وكان له رجل صالح اتى
وفي المواهب اللدنية اقتلها جبريل فصار بها
اليامكة فطاف حول البيت ثم اتر لها حيث الطائف منجيا
الموضع بها وكانت اول بنواحي صنعا واسم الارض وج
بشدة يد الجيم **وفي زيد الاعمال** عن عاتق بن سيار
قال سمعت ولدنا بن جبر وعفيرة يذكرون انهم سمعوا
ان لمارعا ابراهيم عليه السلام لاهل مكة ان يزرعوا
من السموات

من السموات نقل الله بقعة الطائف من الشام فوضعا
هناك رزقا **قال اصحاب السير** لما فتح رسول الله صان
الله عليه وسلم حنينا عشر اولا عشر من شوال السنة
الثامنة من الهجرة فخرج الي الطائف يريد جمعاً من
تهوازن وتقيف قد هربوا من معركة حنين وخصوا
حصن الطائف وقدم خالد بن الوليد نبي الف رجل على
مئة مئة طلحة ومر من طريقه بتجرايب رجال وهو
ابو تقيف فيما يقال فاستخرج مئة مئة من ذهب
وقد كان علي تقيف فلما قدموا الطائف وقاتلوا حصنهم
وهو حصن الطائف ورموه وادخلوا فيه من الزاد وغيره
ما يصلحهم لسنة ورتبوا علي المجانيق وادخلوا فيه الرماة
وغلقوا عليهم ابواب مدينتهم فتمسكوا للقتال **وفي الاكفان**
ولم يشهد حنينا ولا الطائف غزوة بن مسعود ولا غنيمات
ابن سلمة كان يجر من جنلمات صنعه الدبابات والمجانيق
والصويرة ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الطائف
حين فرغ من حنين وسلك على نخلة اليمانية على قدر
البلح ثم على حرة الدعا من لثة فاجتمع بها مسجد فصي
فد واقاديرها يومه رجل من هذيل قتل رجل من
بنو ليث فقتله به وهو اول دم اقتد به في الاسلام
ومر في طريقه بحصن مالك بن عوف فهدمه ثم سلك
في طريقه فسال عن اسمها فقيل الصيف فقتل بل ذهب
السيريا ثم خرج منها حتى نزل تحت حرة ثم يقال لها
الصادرة فديا من مال رجل من تقيف فارسل اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم امان ان تخرج واما ان تحرب
عليك فاطيك قال ان تخرج فامر باخوانه ثم مضى حتى
انتبه الي الطائف فنزل فربما من حصنه فحرب بها
عسكره فقتل ناس من اصحابه بالنبل رقتهم اهل
الحصن رثقا فاصيب من المسلمين بجرحتهم وقتل
منهم اثني عشر رجلا فيهم عبد الله بن امية **وروي**
عبد الله بن ابي بكر الصديق يومئذ بهم رماه ابو
مجنون الثقفي فاندمل ثم تعفن بعد ذلك فمات في خلافة
ابيه وذلك ان العسكر اقترب من حائط الطائف فكانت
النبل تاكلهم ولم يقدر المسلمون علي ان يدخلوا حيطانهم
انلقوه دونهم فلما اصيب اولئك القوم من اصحاب
النبل ارتفع صلي الله عليه وسلم الي موضع مسجد اليوم
الذي بين الطائف ووضع عسكره هناك فحاصره جنبا
وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة ليلة ومعه امرأتان
من نسائه امرسية وزينب فحضر لهما فتيان ثم صلي
بينهما طول حصاره بالطائف فلما احلت ثقيف بني عمرو بن
امية بن وهب بن مغيث بن مالك علي مصلحه ذلك
مسجدا وكانت فيه سارية كما يرى **عمر بن لا تطلع الشمس عليها**
يوما من الدهر الا سمع لها ثقيف فحاصره رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقتلهم قتلا شديدا وتراموا بالنبل
ونصب عليهم المخنيق ورماهم فيما ذكر ابن هشام قال
وهو اول مخنيق رمي به في الاسلام اذ اذ كان وكان
قدم به الطفيل الدوسي مع لما رجع من سرية ذالك الفين

وقد التقي

وقد التقي عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصب المخنيق الي اهل الطائف اربعين يوما حتى
اذا كان يوم الشدة حده عند حصار الطائف دخل ثمر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الدباب
ثم رهنوا بها الي حذر الطائف ليخبر قوله فارسلت عليهم
ثقيف ملك الحديد محامه بالنيران فخرصوا من تحتها
فدمتهم بالنبل فقتلوا منهم رجلا **ثم امر رسول الله صلى**
الله عليه وسلم بقطع اعصاب ثقيف وخرقها فوقع
الناس فيها يقطعون قطعما ذريعا ثم سالوه ان يدعوا
لله وللرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ادعوا لله وللرحم **وقد الاكتفاء** وتقدم ابو سفيان
ابن حرب والنميرة بن شعيب الي الطائف فتاديا ثقيف
ان امنونا حتى نركبكم فانوهنا فدعوا نساء من نساء قريش
وبنوكنانه ثقيف امية وبنت ابي سفيان كانت عند
عروة بن مسعود لطمها داود بن عمرو **قال ابن**
هشام وتقال داود ميمونه بنت ابي سفيان كانت عند
عروة بن عمرو بن مسعود فولدت لداود بن عمرو
ليخرب اليهما وهما يجان عليهن السبا فابينا فلما
ابن قال لهما الاسود بن مسعود يا ابا سفيان وبانيير
الا اوليما علي خير مما جيتا لدا ان مال بني الاسود حيث
علمتا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امية
وبين الطائف بوادي يقال له الثقيف انه ليس بالطائف
مال ابيدرشا ولا اشدمونه ولا ابيد عماره من مال

بني الاسود وان محمدا قطع له بمهرا بد فليأخذة لنفسه
 اوليه عد لله وللرحم فان بيننا وبينه من الترابه ما لا
 يحيل فذموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه لهم
وفي الواهب اللدنيه ثم ناولها من ابيها عليه السلام
 ابا عبد نزل من الحصن وخرج اليها وهو قال الدمياطي
 فخرج منهم سبع عشرة واسلموا فيهم ابو بكره اسد فصبح
 ابن الحارث ثور حصن الطاي في انا من وتد لي منهم بكره
 فتح الباخشيه مستديرة في وسطها بحريسي عليها
 كذا في التاموس فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابا بكره **وعند فاطم** ثلاثة وعشرين عبدا وكذا
 في البخاري واعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 نزل منهم ورتع كل رجل الي رجل من المسلمين بموسه
 فسفت ذلك على الطاي مشقه شديده ثم فلما اهل اهل
 الطاي تكلمت منهم في اوليك السيد فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا اوليك عنقا الله **عن ام سلمه**
 انها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم خيمته في ايام
 محاصره الطاي وعندها افرصها عبد الله بن ابي
 ابيد ومخيمت يقول يا عبد الله ان مني الله عليكم الخاي
 عند فليليك يا بنه عيلان فانها تعيل باربع وتد بريمان
 كفايه عن سمنها يعني باربع مكن في بطنها لطل عكده
 طرفين فتكون ثمان من خلفها فلما سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم في فتح الطاي قال لا يدخل هو ولا عليين
 ولم يوزن للنبي صلى الله عليه وسلم في فتح الطاي

وفي الاثنا

وفي الاثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الاري
 بكر الصديق وهو محاصر ثقيفا يا ابا بكر اني رايت ابي
 اهديت لي قعبه مملووه زبريد تشعرتها وديك فترات
 ما فيها وكان ابو بكر ما هدا في تعب الرويا مشهورا به
 بين العرب فقال ما اظن ان تدرك منهم يوما هذا
 ما تريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا ادري
 ذلك شيئا فوله تمت حكيم السليمة امرته ثم ان
 ابن مظعون قالت يا رسول الله اعطين ان فتح الله عليك
 الطاي فليباريها ابنت عيلان او ولي القارعة
 ابنت عقيل وكان ثمان اهل ثقيف فذكر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لما وان كان لم يوزن
 من ثقيف يا ضوبله فخرجت خولة فذكرت ذلك
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخل عمر رضي الله عنه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 ما حدث جد ثقيف فويلك زعمت انك قلت او عاذت
 فيهم يا رسول الله قال لا قال افلا اذن بالرحيل قال
 لي فاذن عمر بالرحيل فلما استقبل الناس ناديا سعيد
 ابن عبيد الان احيي مني يقول عيينة بن حصن اجل
 والله مجده كذا ما فقال له رجل من المسلمين قاتلك
 الله يا عيينة تمدح الشركين بالامناع من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد جيت شصرة قال ابن والله
 ما جيت لاقا تل ثقيف امكم ولكني اردت ان يفتح محمد الطاي
 فاصيب من ثقيف جاريد اطاها لعلها تكذب رجلا ن

تتيفاً قوماً ثاكيناً اتيا **وفي رواية** فلما اذن بالرحيل
ضج الناس من ذلك فقالوا نزل ولم يفتح علينا الطائف
فقال عليه السلام فاعذوا علي القتال ففدوا فاصاب
السلبي يوعيه جراحات وفتيت يوميه عن ابي سفيان
ابن حرب فذكر ابن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له وهو في يده ابراهيم اليك عينا
في الجنة او ادعوا الله تعالى ان يرد بها عليك قال بل
عني في الجنة ورمي بها وشهد البرموك فقيل فقمت
عنه الاضرباً يومئذ ذكره الحافظ زين الدين العراقي
في شرح التتريب كذا في المواهب اللدنية **ثم قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان كان الله
فسروا بذلك وازعنوا وهدوا يرحلون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتاك **واشهره** من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثنى عشر رجلاً سبعة من قرينين
واربعة من الانصار ورجل من بني ليث اما الذين
من قرينين فبنو امية بن عبد شمس سعيد بن سعيد
ابن العاص بن امية وعبد قيس بن حباب حليف لهم
من الانصار بن العوث قال احمد بن حنبل وبقا لسد
ابن حباب **قال ابن اسحاق** ومن بني تميم بن مرة عبد
الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه روي عنهم
قات منه بالمدينة بعد وفاته رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن بني مخزوم عبد الله بن امية بن
الخير من ربيعة ربيعة يومئذ ومن بني عدى بن كعب

عبد الله

عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف لهم ومن بني عمهم بن
عمد والسائب بن الحارث بن قيس بن عدى واخوه عبد
الله بن الحارث ومن بني سعد بن ليث حليف بن عبد الله
وايما الذين من الانصار ممن بني سلمة ثابت بن الخزاع
ومن بني مازن بن النجار الحارث بن سهل بن ابي
صمصم ومن بني ساعدة الكندي بن عبد الله
ومن الاوس ابو رهم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن
لودان بن معاوية ثم انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطائف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حيا به قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلما ارسل قال
قولوا آيوت تايوت عابه ون لربنا همدون ولما
قيل له يوم ظمن عن تتيف يا رسول الله اربع علي
تتيف قال اللهم اهد تتيفاً واشت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يجمع السبي والقتال
بما انا الله عليه يوم حنين فجمع ذلك كله الي الحديبية
وكان بها الي ان انصرف من الطائف من غير فتح **وفي**
تاريخ الياقوت اسلم أهل الطائف في العام القابل لاني
عام الحاضرة فخرج صلى الله عليه وسلم ما را علي رضيا
ثم علي قوت المنازل ثم علي تحلة حتى خرج الي الجبيلة
وتركها وهي بين الطائف ومكة وبعث الي مكة ارفي
وبها قسمة غنائم حنين وبعث امرم لعمدة في جهنته
تلك **وفي هذه السنة** اسلم ضنون بن امية الجحفي

وقد مر كيفة اسلامه، وفي فلاة السيرانه صلى الله
عليه وسلم كان في غزوة الطائف بينما هو يسير ليلا
بواديق الطائف از عشم صدرته في سواد الليل
وهو في وسن النوم فانتزجت السدره ل تصنين
فد بين تصغيرها وبقيت متفرجه عليه حالها فاني
الخيوانه تحت ليل خلون من ليل العتده فاقام بها
ثلاثة عشر يوما وسبح وبار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهوازن ابا ترص بهم وانظر ان يتقدموا
عليه مسلمين ثم اتاه وقد هواز من اهل الطائف
ولحقوا به بالخيوانه فاسلموا وقد كان المذون جمعا
با عنائهم هنيئا وما همد من اوطاس والطائف فتسرى
عليه الناس وكان سنة الاف من الذراري والنساء
واربعة وعشرين الف من اهل السبي واربعة الاف اوقية
فغنه واكثر من اربعين الف غنم وفي الالف من
الابل والنساء ما لا يحصى ما عدته وقال وقد هواز
يا رسول الله ان اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء
ما لا يحصى عليك فامن علينا بما من الله عليك وقام
رجل منهم من بني سعد بن بكر يقال له زهير يخي بابي
صرد فقال يا رسول انما في الخطاير عما تك وفي لانتك وهو ضحك
اللذات كن كفلتك ولو اننا ملجنا للحارث بن ابي عمرو والتمت
ابن المنذر ثم نزل منا بمثل ما نزلها به رجونا عطف
وما يدتد علينا وانت خير الكفولين ثم انشا ابيات
منها قوله

امن علينا

امن علينا رسول الله في كرم فانك المر ترجوه ونظير
امن علي في قد عانا قد سا انفرقت ثملها بن رهها غير
امن علي نسوة قد كنت ترصنها اذ فوك ثملاء من محض الله
اذ انت طفل صغير كنت ترصنها واذا يربيك ما تاني وما تاني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا وكم وشا وكم ابا
اليكم ام امواكم فقالوا يا رسول الله خيرنا بيننا اموالنا
واهنا بنا بل ترد العيا نساونا وابنا ونا فهو احب الينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي وبين
عبد المطلب فهو لكم واذا انا صليت الظهر بالناس فتقولوا
نستغفر برسول الله صلى الله عليه وسلم الي المسلمين
وبالمسلمين الي رسول الله في ابنا ونا نسا عظيمكم
عند ذلك واسال لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر قاموا فتكلموا بالذي امرهم به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي وبين عبد المطلب
فهو لكم وقال المهاجرون وما كانت لنا فهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الاقح بن حاس اما انا
وبني تميم فلا وقال عبيد بن حصن اما انا وبنو اقرارة
فلا وقال عبا من بن مرداس اما انا وبنو اسليم فلا فقال
بنو اسليم بل ما كانت لنا فهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من تمك
منكم بما له من هذا السبي فله بكل انسان ست فد ايف
من اول شيء اصيب في فردوا الي الناس ابنا هم وناسهم
وكان عبيد بن حصن افة مجوزا من مجازهم وقال

حين اهدتها اربابها عجوزا لا احسب ان لها في الكي سببا
وعسى ان يعظم فداؤها فلما رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم السبا يا ست فدايضا ابي ان يردوها فقال له زهير
ابو صرد هذه عنك فوالله ما فوهها يارد ولا ثديها
بناهد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواحد ولا درهما ياك
فردوها ست فدايضا حين قال له زهير ما قال
وفي حيرة ابن قيس قال ابن اسحاق حدثني
ابو جرة يزيد بن عبد الله السعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى عاب بن ابي طالب جارية
يقال لها ربيعة بنت هلال بن حبان واعطى عاب
ابن عطاء جارية يقال لها زيب بنت حبان واعطى
عمر بن الخطاب جارية فوهها لعبد الله بن عمر ابنه
ذكر اسلام مالك بن عمرو النضري وسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هوازت ما فعل مالك بن عمرو
قالوا هوبا لطايف مع ثقيف فقال لهم اخبروا ما لنا
اننا ان اتينا مسلما ردوت اليه اهله وماله واعطيت
ماية من الابل فاتي مالك بذلك فخاف ثقيفا ان
يبهلوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسوه
فامر راحلة فشدت له وامر بنرس له فاتي به الطائف
فخرج ليلا على فرسه حتى اتت راحلة حيث امرتها
ان يحسن فركبها فلحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركه بالجعرانة او بمكة فرد عليه اهله وماله
واعطاه ماية من الابل واسلم وحسن اسلامه فاشهد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من اسلم من قومه وكان
يتقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرحا الا انما ر عليه حتى يثيب
عليهم **وفي رواية** لما اتاه وفد هوارث فسالوا ان يرد
اليهم جبيهم واموالهم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضطربا فقال ان مني من ثرون واحب الحديث اصدق
فاقتاروا احد مني الطائفت اما النبي او المال قالوا اننا
نختار سبنا **فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم** فاتي
عليه الله بما هوارثه ثم قال **اما بعد** فان اخوانكم
قد جاوا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليعمل قال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اننا
لا ندر من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارحوا حتى
يرجع اليها عرفا وكم فرجع الناس وكلهم عرفا وهم ثم هوارث
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه انهم قد
طيبوا واذنوا **وفي الشفا** رد علي هوارث سباياها وكانوا
سنة الاف **والمفزع** من رد سبايا حنين الي اهلهاربا
وانت بعد اناس يقولون يا رسول الله اقسر علينا سبايا الابل
والنم حنبا الحيا وها الي شجرة فاضططعت عند رده
فقال رد واعلموا ردا بها الناس فوالله ان لو كانت
لي بعد وشجرة ما نمت لقسرتها عليكم ثم ما لقيتمون
بجمل ولا جبانا ولا نذوبا ثم قام الي جنب بعيره فاخذ
وبرة من سنامه فرفعا ثم قال ايها الناس والله
ما لي من فينكم ولا عهد من الوبرة الا الحسن والحسين مردوا

عليكم فادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهل
عارة وشارا وشارا يوم القيامة فجا رجل من الانصار كعبه
من جنود شمر فقال **يا رسول الله** اخذت هذه الكعبه
اعمل بها برذعه لبيبري مدبر فقال اما نصيب منها فلنك
قال اذا بلغت ذلك فلا حاجة لي ثم طرحها من يده
ويروي ان عتيق بن ابي طالب وكل يوم حين علي
امرته فاطمة بنت سيد وسيد مطح وما فتئت
ان قد عدت انك قد قاتلت لما ذا اصبحت من عنائهم
الشركيين قال دونك هذه الابرة بخيطين فخطين
بأشياك قد فعلها كما شئنا ما دبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اهد شيئا فليبرده حتى الخياط والمخيط
قد جمع عتيق فقال ما اري ابرتك الا قد ذهبت واخذها
والنساء في الفنايم **وقد صح ان النبي صلى الله عليه**
وسلم اعطى المولود فلو لم عطا كاملا وكانوا اشراق من
اشراق الناس يتالفهم ويحالف فلو لم يوردهم كما يورده
ويلقوا عن حرمه **قيل** هم خمسة عشر رجلا **وقيل**
المصبرات المولود فلو لم تلك تصانف صنفا يتالفهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليملوا ويمل قومهم باسلا منهم
وصنف اسلموا فيريد تنويرهم وصنف يعطهم فذبح عمر
مثل عباس بن مرداس وعبيد بن حسن وعقبة بن
عدية **وفي السراجية** من المولود فلو لم ابوسفيان
ابن حرب وصنوان بن امية وعبيد بن حسن التزازي
واقرب بن حابس الطائي وعباس بن مرداس السلمي

وزيد

وزيد الخليل **رويات** اباسفيان بن حرب جالي النبي
صلى الله عليه وسلم والاموال من تتورد وغيره مجموعه
عنده فقال يا رسول الله انت اليوم اتمني قريش تسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوسفيان عطا
من هذه الاموال ما مرصلي الله عليه وسلم بلالا
فا عطا ما ية من الابل واربعين اوقيه من الفضة
فقال خط ابني يزيد وهو يزيد بن ابي سفيان
الصحابي اخوه معاوية اسلم يوم الفتح شهيد هنيئا ويقال
له يزيد الخير فاعطا ما ية من الابل واربعين
اوقيه من الفضة فقال ابوسفيان يا ابي انت وامر
يا رسول الله انك تدرهم في الحرب والسلم فهد ما ية الكرم
بهدا ان الله خير واعطي صنوان بن امية من الابل
ما ية ثم ما ية ثم ما ية كذا في الشفا واعطي حكيم
ابن صرام ما ية من الابل فقال ما ية اخرا فاعطا
اياها واعطي كل واحد من الخارث بن كلدة والارث
ابن هاشم احب ابي جيل وعبد الرحمن بن نزع المخزوميان
وسهل بن عمرو وهو عطي بن عبد النزي كل هولا من
اشراق قريش والاقرب بن حابس التميمي وعبيد
ابن حسن التزازي ومالك بن عمرف النصراني وهولا
من غير قريش اعطي كل واحد من هولا المسلمين
من قريش وغيرهم ما ية بيبر واعطي دون ذلك رجلا
منهم من قريش حمزة بن نوفل وعبيد بن وهب
واعطي سعيد بن يربوع المخزومي وعدي بن قيس التميمي

سورة
٤١

وعلي بن جارية الثمقي وثمان بن نوفل وهشام بن عمرو
 العامري حنين بن حنين **واعطي الباس** بن مرداس
 اباعد فخطها فقال **٤١**
 وما كان هصن ولاها بن ابوقان مرداس بن مجمع **٤١**
 وما كنت دون امر منها **٤١** ومن تصنع اليوم لا يرفع **٤١**
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاطموا
 عن لسانه فاعطوه حتى رضى فكان ذلك قطع لسانه
وفي رواية فاتم له مائة ايها **وذكر ابن هشام**
 ان عباس بن عبد المطلب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انت القابل فاصح نبي و
 الصيد بين الاقرب وعيينة فقال ابو بكر بن عيينة
 والاقرب **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** هما
 واحد **فقال ابو بكر رضي الله عنه** اشهد انك كما قال
 الله وما علمناه الشعر وما ينبغي له **وذكر ابن عسمة**
 ان عباس لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع
 لسانه فترخ لها وقال من لا يعرف امر عباس **بمثل** **٤١**
 بني به الي الغنائم فقتل له خذ منها ما شئت **فقال**
 العباس انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يقطع لساني بالمطابعد انه تكلمت فتكرم ان ياخذ منها
 شيئا **فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم** كلمة
 فقتلها ولبسها **وقال كرسول الله صلى الله عليه**
وسلم قابل من اصحابي رسول الله لم اعطيت عيينة
 ابن هصن والاقرب بن هابس مائة مائة وتركت
 جليل

جميل بن سراقه الصهري **فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اما والذي نفس محمد بيده جميل بن سراقه
 ضرير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرب ولكني
 تالفتها ليلما وولدت جميل بن سراقه الي اسلامه
 وجار رجل من بني تميم يقال له زواكويصرة فوقف
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قد
 رايت ما صنعت نبي هذه اليوم **فقال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم اجل فكيف رايت قال لم ارك عدت
 فنصب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال ويحك
 اذ لم يكن العدل عندي فاعدت من يكون **فقال عمر بن**
الخطاب عن الاثمة **فقال** لا دعوه فانه سيكون
 له شيعه يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج
 السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد شيئا ثم في
 القذح فلا يوجد شيئا ثم في الفوق فلا يوجد شيئا سميت
 الفوت والدم **روي ابنه صلى الله عليه وسلم** لما
 اراد ان يقسم الغنائم مرزبه بن ثابت حتى اضر الناس
 ثم عد الابل والتمم وقسمها علي الناس فوقع في سهم
 كل رجل اربعة من الابل الكاملة **الدرج** مع اربعة
 من الشايات كانت فارما فسهمت اثني عشر بغير مع
 مائة وعشرين من الشايات ولم يبيط نغير فرس واحد
عن انس **قال صلى الله عليه وسلم** رجل فاعطاه
 ثمنه بين جليلين فرجع الي بيده **فقال** يا قوم اسلموا فان
 محمد صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى فاقة

جميل

وفي سالم التبريل لما افا الله علي رسول الله يوم حنين من
 اموال هوازن ما افا قسم في الناس من المهاجرين
 والطلقا والمولعة قلوبهم **وفي رواية** طفت بطين رجلا
 من قريش ونميرهم المايه ابل ولم يعط الاضار منها
 شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبوا ما اصاب الناس فقالوا
 يفتقر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
 ويدعنا وسيوننا نقتطع من دمايهم فحدث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما قالتم فارسل الي الاضار فجمعهم
 بن قبا من ادم ولم يدع منهم احدا يعرفهم فلما اجتمعوا
 جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فقال
 ما كان يفتني عنكم قال له نعمتاهم ما ذورنا فلم
 يقولوا شيئا واما ما حديثنا انما هم فقالوا يفتقر الله
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك
 الاضار وسيوننا نقتطع من دمايهم **فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجلا حديثي عنده كقدر
 اتا لغهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال او بالدينا
 فترهبوا او تذهبوا الي رجلكم برسول الله رخصو زونه
 الي يوتاكم فوالله ما شغلوني به خير مما يتغلبون به
 قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا **وفي رواية** قال
 ما ترضون ان يذهب الناس بالاشاة والابل وتذهبوا
 بالبنين الي رجلكم ولولا الهجرة لانت امر من الاضار
 ولو سلك الناس واديا او شعبا والاضار واديا لسلكت
 واديا الاضار والاضار شعرا والناس دثار وانكم

ستلقون

ستلقون بعد ما اشرتم فاصبروا حتى تلتقون على الجحش
 قالوا استصبروا **وفي الاكتفاء** ولما اعطي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما اعطي من قريش وفي قبائل العرب
 ولم يعط الاضار شيئا وجدوا اني اتقسم حتى كثرت
 منهم القائلون حتى قال قائلهم لعلي والاهل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قومه قد حل قسمه بين عبادته على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
 هذه الحبي من الاضار قد وجدوا عليك ما صنعت
 في هذه النبي الذي اصبت قسمت من قومك واعطيت
 عطايا عظيما في قبائل العرب ولم يكن في هذه الحبي
 من الاضار منها شيئا قال فاجبت من ذلك يا سعد
 قال يا رسول الله ما انا الا من قومي قال فاجمع لي قوميك
 في هذه الخطيرة فخرج سعد فجمع الاضار في تلك
 الخطيرة فجا رجل من المهاجرين فتركهم فدخلوا ورجا
 افرون فدوهم فلما اجتمعوا له اعلمه سعد بهم فاتيهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
 بما هو اهله **ثم قال** يا معشر الاضار مثالي يلقيني
 عنكم وجدته وجدتموها علي في انفسكم الم انكم فضلا لا
 فمذموم الله وعالته فاعناكم الله واعدا قال الله
 بين قلوبكم قالوا بلى يا رسول الله وفضل **ثم**
قال الا تحبون ان يجمع الله بينكم والاضار قالوا بما ذا جيبك
 يا رسول الله لله ولرسوله والفضل فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقلتم

فلقد تم ولقد قلتم اثبتنا مكنه بافصد فتاك ومخذ ولا
فنهزناك وطريدنا ويناك وعلا فاسناك او جدتم
يا معشر الانصار من انفسكم لغا عنة من الدنيا تالفت
يا قوم ايسلوا ووتلتكم الي اسلا مكم الا ترضون
يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبيرة
وترضون برسول الله الي رحا لكم فوالذي نفس محمد
بيده لا لولا الهجرة لكنت امر من الانصار ولولا سلك
الناس شيعا وسلكت الانصار شيعا لسكنت شيع الانصار
اللهم ارحم الانصار وابنا الانصار وابنا ابنا الانصار
تكتب التوم فتبا افضلوا كما هم وقالوا رضنا يا رسول
الله قسما وحظا ثم **انصرف** رسول الله صلي الله عليه
وسلم وتذوقوا **وفي هذه السنة** في ذي القعدة
بعث عمرو بن العاصم الي جيفر وعبد الله بن الجليلي
بعمان فاسلما وصدقا **وفي هذه السنة** قبل منصرفه
من العمرة وقيل قبل الفتح **وفي الاكثاف** بعد انصرفه
من الحديبية فيكون قبل الفتح بعث العلاء الحضرمي
الي المنذما الساميا القديما ملك البحرين وكتب اليه
كتابا ودعا الي الاسلام فلما انتهى اليه وقرأ الكتاب
احلم وكتب جواب الكتاب فقال يا رسول الله ان الله
اعطاني بك نعمة الاسلام وقران كتابك علي اهل
البحرين **وفي الاكثاف** علي اهل عجم فاحلم بعضهم
وابي بعضهم وفي ارضنا البحر من ذريتنا نبي ناملهم
فكتب النبي صلي الله عليه وسلم ان من ثبت علي
المجوسية

المجوسية خدمته الخزية ولا شاكهم المسلمين ولا تاكلون
من ذبايحهم وكتب كتابا للعلاء الحضرمي وبين فيها
زكاة الابل والبقر والغنم والزرع والثمار واموال
التجارة ثم اتت العلاء كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي الناس واخذ صدقاتهم **وفي الاكثاف** ذكر ابن
اسحاق وغيره ان الله سألني قبل ردة اهل البحرين
والعلاء عنده امير الرسول الله صلي الله عليه وسلم
علي البحرين **وفي رواية** بعث صلي الله عليه
وسلم ابا هريرة مع العلاء في هذه السفرة وكان
العلاء بحباب الدعوة وانما خاض البحر بحبات قال
وكان له امر عظيم في قتال اهل الردة عند البحرين
في خلافة ابي بكر الصديق وسجى في الخاتمة
ان ثا الله تعالى **قال ابن سيد الناس** ان النبي
صلي الله عليه وسلم انتهى الي الجديان ليلة الخميس
لخمس خلون من ذي القعدة فاقام بها ثلاثة عشر
ليلة بقيت من ذي القعدة فلما اراد ان ياتي الانصار
الي المدينة خرج ليلة الاربعاء لاثني عشر ليلة بقيت
من ذي القعدة ليلا فاحرم بعمرة ودخل مكة **وفي**
الواهب اللدني ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي
عن ابن عباس انه لما قدم رسول الله صلي الله عليه
وسلم من الطائف نزل الجديان فقسم بها القمام ثم
اعتد منها وذلك لليلتين بقيتا من شوال **قال ابن**
سيد الناس هذه ضيف والمدون عند اهل السير

هو الاول وانما سمي في ذب القعدة قال فطاف وسبي
وعلت راسه وحالته بوهنه فخرج من عيرته ليلا ثم
رجع الي الجيران من ليلته واصبح بها بيات **وفي**
تاريخ الازرق عن جاهد انه عليه السلام اكرم من
ورا الوادي حيث الحجارة المنصوبة **وفي بحر ما استبحر**
روى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم جاء الى المسجد
فدفع ما شاؤ ثم اكرم ثم استنوب عليه رافعت فاستقبل
فويطن بروحتي فتي طرقت مكة فاصبح بمكة
كيات وفي المواهب اللدنية عن الواقدي اكرم من
المسجد الاقصا الذي تحت الوادي بالمدونة الوضعية
المنصوبة من الجيران وكانت صلواته عليه
السلام اذا كان بالجيران به والجيران موضع
بينه وبين مكة بريد كما قاله الواقدي **وقال** الباجي
ثمانية عشر ميلا **وحيت** باسرة تكتب بالجيران
كما ذكره السهيلي **وفي الاكف** ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستورا وامر ببقايا الكسب وجس
بجحة بناحية من الظهران فلما فرغ من عيرته انصرف
راجعا الي المدينة واستخلف عتاب بن اسيد علي
مكة وخلص معه معاذ بن جبل يفتي الناس في
الدين ويعلمهم القرآن واتبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببقايا النبي ولما استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عتاب بن عاب مكة زرقة في كل يوم
ورحما فقام عتاب حطبا في الناس فقال ايها الناس

اجاع الله

اجاع الله كبه من جاع عليه درهم فقد رزقني رسول الله صلى
الله عليه وسلم درهما كل يوم فليست لي حاجة الي احد وكانت
عده رسول الله صلى الله عليه وسلم في القعدة وقدم اليه
في بقيته اذ في ذب الحجة وقد غلب بها عنها شهرين سنة
عشر يوما ورجع الناس في تلك السنة علي ما كانت العرب
تج عليه ورجع عتاب بن اسيد بالمليين فيها وهي سنة
ثمان واقام اهل الطائفة علي شركهم وامسنا عمر بن
طايغهم ما بين ذب القعدة منه انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي رمضان سنة تسع **وفي هذه السنة**
اسلم عدوته بن مسعود الثقفي وقتل **وفي الاكف**
وكانت من حديث تقيت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما انصرف من الطائفة اتبعه عدوته بن مسعود
حتى اورد مكة قبل ان يصل الي المدينة فاحلم وسأله ان يرجع
الي قومه بالاسلام **فقال له رسول الله صلى الله عليه**
وسلم انهم قاتلون وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فيهم نخوة الامتاع الذي كان فيهم فقال عدوته يا رسول
الله انما احب اليهم من ابرارهم ويقال من ابرارهم وكان
يهمهم بما مطاعا فخرج يدهم قومه الي الاسلام رجا الايجا
لمررت فيهم فلما انصرف لهم علي عليه له وقد اعادهم الي
الاسلام وانظر لهم دينه ارموه بالنبل من كل وجه فاصاب
سهم فقتلهم فقتل له ما تروى في ذلك قال لواء الكرمي
الله بها وشربها ودمها قبا الله الي فليس في الاماني الشهيد
الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل

عنكم فارقتوني منهم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان مثله في قومك كمثل يس في قومه ولم
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف كتب خب
 ابن زهير بن ابي سلمى الي اخيه كعب بن زهير بن خب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد تم كعب في السنة
 التاسعة الي المدينة فاسلم وسيجي في السنة التاسعة
وفي هذه السنة بعث قيس بن سعد بن عبادته
 الي ناحية اليمن في ارضها بية فارس وامره ان يتاثل
 قبيل صداحين مروره عليهم في الطريق فقدم زيار
 ابن الحارث الصديقي فقال عن ذلك البعث فاهجر فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا وقد فارود الحنث
 فاناك بتومي فزعم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قنائة تقدم الصديقيون بعد خمسة عشر يوما **وفي هذه**
السنة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكة
 الكنديه وكان قبل ابوها قبل الفتح فقال لها بعض اروج
 العجيب صلى الله عليه وسلم الا تسبحي ان تخر وحي وحلا
 فتك اباك فاستغذت ففاسقا وقد مر في الباب الثالث
 في هوارث السنة الخامسة والمشر من مولده **وفي**
هذه السنة اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاق
 سودة فقالت دعيني انني ازوجك ويومي لعائشة فنزل
 صلى الله عليه وسلم **وفي رواية** طافها وجلست في
 طريقه هيت ينصرفن الي بيت عائشة وقالت راجعتي يا رسول
 الله فوالله ما بقي حب الزوج في قلبي ولكن اريد احشر

يوم

يوم القيامة في ربه ازواجك واجمل يومي لعائشة **وفي**
صلى الله عليه وسلم ويكون يوم نورتها في بيت عائشة قيل
 وايد وان امراته خافت من بيها شورا او عداها نزلت
 في قصة سودة **وفي هذه السنة** في يوم الحج ولد
 ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية
 القطبية وكانت قابلهما سلم مولاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخرجت الي زوجها رافع فاضهرته بان مارية
 ولدت غلاما فجاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشره
 فذهب له عبدا وسماه ابراهيم وعت بكنتين يوم طاب
 وهلت راسه وتصدق برنة شعره ففقه علي المساكين
 وامر شعره فدنت في الارض وتماقت فيه سالا لهما
 ايمن ترصفه فدفعه الي ام بردة بنت المنذر بن زيد وزوجها
 البراء بن اوس **وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم** ياتي
 ام بردة ويقيل عندها ويوتها بابراهيم وغارت
 سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد عليهن حين
 رزق منها الذراري **روى عن انس** انه قال لما ولد ابراهيم
 جاء جبريل عليه السلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ورواه ابو هريرة
 ايضا بتغيير سير كما مر في كنيته في الدرر الاول في
 الباب **عن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه
 الي ام سيف امراته فتم بالمدينة يقال له ابو سيف يشد
 ان تكون ام سيف هي ام بردة بنت المنذر وسيجي وفاة ابراهيم

في الوطن العاشر وفي اخر هذه السنة ابتد قوم الوفود
 عليه بعد رجوعه من الجبلانة تقدم وقد هوارت
وفي هذه السنة توفيت زينب بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **وفي المنتهي** ماتت في اول هذه السنة
 وقد مرت السنة الخامسة والعشرين من مولده في اول
 اولاده والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
الوطن التاسع في حوارث السنة التاسعة من الهجرة
 من بعث عيينة بن حصن الفزاري الي بني تميم وبعث
 الوليد بن عتبة بن ابي معيط الي المصطلق بن عامر
 ابن ضمير وسرية الضحاك بن سفيان الكلابي الي بني كلاب
 وسرية علقمة بن مخلد الي الحبشة وبعث علي الي التمس
 وبعث عكاشة بن محصن الي الحباب وواسلام لعبد بن
 زهير وشايع الوفود وهجرت عن سوتة وغزوة تبوك
 وسرية خالد بن الوليد من تبوك الي الكيد ساوكن به من
 تبوك الي يهرقل وموت عبد الله ذو الجارين وهدم
 مسجد الفزارية وقصة كعب بن مالك وصاحبه وارجا
 لمرهم وقصة اللعان واسلام ثقيف وقدم كتاب
 ملوك حمير ورجم المرأة الفامة بدمها ووفاته النجاشي
 ووفاته ام كلثوم وموت عبد الله بن ابي بن سلول
 ورجع ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل ملك
 فارس شمر بن ذر بن شبر وبيد وتلكم نوارث بنت كسريا
وفي هذه السنة بعث عيينة بن حصن الفزاري
 الي بني تميم وسببه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث

بعث في محرم هذه السنة بشر من سفيان الكعبي الي بني
 كعب من خزاعة لاخته صدقاتهم الي هولو القوم وتزل
 بساحتهم وهي مع بني تميم مجتمون علي ما يقال له ذات
 الاشطاطا فاخته بشر صدقات بني كعب فلما راها بنو تميم
 ذلك المال استكثروه لكونهم لياما فتالوا الي بني كعب
 لم تعطوهم هذه الكال واقتنوا وشهروا السلاح فقتلوا عامل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخذ الصدقات
 فقال بنو كعب نحن اسلمنا ولا بد في ربنا من آوار الزكاة
 قال بنو تميم والله لا ندع ان يخذوا عنا بغير واحد **وفي**
رواية ان خزاعة وبني المنبر اعانوا بني تميم ولما راها
 العامل ذلك رجع الي المدينة واحضر به النبي صلى الله
 عليه وسلم وبعث اليهم عيينة بن حصن الفزاري في حين
 راها من العرب ليس فيهم مهاجريا ولا انصاريا وكانت
 عيينة يدير بالليل وتحنى بالنها رحبت هم عليهم في محرم
 قد هلوا وسرحوا مواشيهم فلما راوا الجمع هربوا واخذ
 السلون منهم امة عشر رجلا ووجه واثن عظيم احديا
 عشرة امرأة وثلاثين صيا وقدوا بهم المدينة وهبوا
 با وقدم فيهم عشرة من رؤسايهم منهم قيس بن عاصم
 وعطاب بن حاجب والزهرقان بن بدر ولقد عاتج حارس
 ولما راوهم بكوا اليهم النساء والذرايا فنجوا الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادوا يا محمد اخرج الينا
 نقاترك ونشاعرك فان مد لنا زينا ودمنا شيئا وقيل
 كانوا تسعين او ثمانين رجلا وتزل فيهم ان الذين يارونك

فان

من وراء البحرات انهم لا يتلون **فخرج رسول الله صلي**
الله عليه وسلم فاقام بلال الصلوة فتلقوا برسول
الله صلي الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ثم مضى في
الظلمة ثم جلس في صحن المسجد فلم يزد في جوابه علي
ان قال لك الله او امدح زارت واذا اذم شان ابن لم
ابك بالشعر ولم اوامر بخبر ولكن ها تواترتموا
عظيهم عطا بن حاجب فتكلم وخطب **فا مر عليه السلام**
ثابت بن قيس بن ثمال بن ان يحيب عظيهم ثقله مقام
شاعره الاقرب بن حاجب وقال **شعر**
ايشان يسي شرف الناس فقلنا اذا خالفونا عند ذكركم
وانا روس الناس في كل مشد وان ليس في ارض الحجاز كرام
فا مر النبي صلي الله عليه وسلم حسانا ان يحيبه تمام وقال
نبي دارم لا تخروا ان تخدكم بيود وبالاحند ذكركم
عظيتم عليا تخرون وانتم بالناحول ما بين قن وخارم
وكان اول من اسلم شاعره **وقال رسول الله صلي الله عليه**
وسلم في قيس بن عامر هذا سيد اهل الوجور وعظيهم
السي و امرهم بالجوايز كما كان يحير الوفود وثابت بن
قيس بن ثمال بن عبيد وبهم مشد واهله مهله وهو
فخر حبه شهده له النبي صلي الله عليه وسلم بالحجة وكان
خطيب وخطيب الانصار واشهد يوم اليمامة سنة احدى
عشرة بعد وقاته صلي الله عليه وسلم في خلافة ابي
بكر الصديق وسجي في الفصل الثامن من الخاتمة
وفي هذه السنة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم

الوليد

الوليد بن عتبة بن ابي ميط الي المصطلق من فزاعة مرقا
وكانوا قد احلوا ونوا المساجد وكان بينه وبينهم عدوة
في الجاهلية فلما سموا بنوه فخرج منهم عشرون رجلا
يتلقونه بالخير والفتن فرحبتهم ومدد وتظلم الامر
الله و امر رسول محمد ضد الشيطان انهم يريدون قتله
فجاءهم فرجع من الطريت قبل ان يصل اليهم **فا خبر رسول**
الله صلي الله عليه وسلم انهم تلقوه بالسلاح و ارادوا قتله
وفي الواهب اللدنية يقولون بينه وبين الصدوق
فغضب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو ان يبعث
اليهم من يثروهم فلما بلغ خبر رجوع الوليد انوار رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سمعنا بحب حرك
فخرجنا تلقاه ونكرهه فخرج تحسنا ان يكون ردا بلوغ
كتاب منك لغضب عفتة عليا وانا نعود بالله من
عقبة ومن غضب رسول الله فا تتمهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم وبعث خالد بن الوليد من عكوة خفية
وامره ان يحثي عليهم قدومه وقال له انظر فان رايت
ما يدل علي ايما منهم فخذ منهم زكاة اموالهم وان لم تزدك
فا ستعمل فيهم ما يستعمل بالكفار فاتاهم خالد فصيح منهم
اذن صلوة المغرب والعشاء فاحد صدقاتهم ولم يبرهم الا
الطاعة والخير فاصرف خالد الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فا خبره الخبر **فا نزل الله تعالي** يا ايها الذين
امنوا ان حاكم فاستبنا فثيبوا ان تقبوا قوما بحال
الايه فقرأ عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم القران

بعث فيهم عباد بن بشر با هذه صدقات اموالهم ويعلمهم
 حراج الاسلام ويقرهم القرآن **وفي الكشاف** كان الوليد
 ابن عتبة اخا عتبة لأمه وهو الذي ولاه عثمان رضي
 الله عنه بن خلافة الكوفة بعد سعد بن ابي وقاص
 قضاب بالناس وهو سكران سلاة العجر اربعة قال هل
 اريكم فقول عثمان رضي الله عنه **وفي هذه السنة**
 امر قطبة بن عامر بن هديد علي عشرين رجلا وبعثه
 الي قبيلة قثم بن يحيى بينة قريبا من تريم بجمالتا
 ونج الزمان اعمال مكة سنة تسع وامر ان يشن الغارة
 عليهم فاقبلوا قتالا شديدا حتى كثر الجرحى في التريين
 جميعا وقتل قطبة مع من قتل وساقوا الابل والغنم والسبي
 الي المدينة وسموا الغنمة بعد اخراج الخس نوقع في حمام
 كل واحد منهم اربع من الابل وكان الابل بمسرة من الغنم
وفي ربيع الاول من هذه السنة بعث الضحاك بن يحيى
 الكلاب الي بني كلاب الي فرط فدا لهم الي الاسلام فابوا
 فتا تلوقهم فمزموهم وغنموا كذا في المواهب اللدنية
وفي سوانهد النبوة بعث صلي الله عليه وسلم
 مريد الي بني كلاب وكتب اليهم في ريف فلم يتاروا وعلوا
 الخط عن الرق وخالطوا تحت رلوهم فلما بلغ النبي صلي الله
 عليه وسلم الخبر قال ما لهم اذهب الله عنهم قلوبهم فكلوا لا
 من بني كلاب الا مختل العتل ومختلط الكلام وبعضهم
 لا يهتم كلامه **وفي شرف المصطفى** لكيسا بوريا كما ذكره
 مفسطابا انه صلي الله عليه وسلم بعث عبد الله بن عرجة
 الي بني عمرو

الي بني عمرو بن حارثة وقيل حارثة بن عمرو وقال وهو
 الومج في منزل صفر سنة تسع يدعونهم الي الاسلام فابوا
 ان يقيموا واستخفوا بالصحيفة فدعا عليهم صلي الله عليه
 وسلم بذهاب العتل لهم اهل رعدته ومجدة وكلام مختلطا
 كذا في المواهب اللدنية **وفي ربيع الاخر** وقال الحاكم
 في صفر هذه السنة بعث علقمة بن محرز المدني الي
 اهل الحنة وقد اتوا الي نواحي جده **وذكر ابن سعد**
 ان سبب ذلك انه صلي الله عليه وسلم بلغه ان ناسا
 من الحنة تراهم اهل جده فبعث اليهم علقمة بن محرز
 المدني في ثلثا يدا فانتهى الي جزيرة في البحر قيل
 هي كانت مكن اوليك التوم فلما فاض البحر اليهم هربوا
 فلما رجع الي المدينة استجمل بعض الاصحاب وتقدموا
وكان عبد الله بن حذافة السهمي من المستعجبين وامره
 علقمة عليهم وكان امراف يس من الهزل والمزاح فقولوا
 مثلا فا وقد وانما يصطلون بها كذا في بعض الكتب **وفي**
الاكتفاء بعث علقمة بن محرز المدني لما قتل وقاص
 ابن محرز لغووم يوم زيا قردة سال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم ان يبعث في اثار التوم ليدرك ثماره منهم
فبعث في ثمر من المسلمين قال ابو سعيد الخدري وانا فيهم
 حتى اذا بلغ راس نارا من غزاة او كنا ببعض الطريق اذ
 لطاينا من الجيش وامر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي
 وكان فيه دعا به فلما كان ببعض الطريق اوقد نارا ثم قال
 اليس عليكم السمع والطلاعة قالوا بلي قال فما امركم بشي الا

فصلوه قالوا نعم قال فان اعدم عليكم حقيب وطلاعت الا
تواشتم بي هذه النار فقام بعض القوم يحترقون فطن
انهم واتيون فيها فقال لهم اجلسوا فانما كنت اتيكم
معكم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من امركم منهم بمصيدة فلا تطيعوه **وفي رواية**
قال لا طاعة لمخلوق بغير طاعة الخالق انما الطاعة لله
المعروف ويقال ان علي بن محمد رجع وهو وصي ابي
ولم يلق كيدا **وفي رواية** بعث صلى الله عليه وسلم
سوية واستعمل عليها رجلا من الاضفار وامرهم ان يطيعوه
نفضت عليهم يوما وامرهم بالدخول في نار وقد نها للناس
فلم يطيعوه فبلغه صلى الله عليه وسلم فقال لورثها
ما خرجوا منها الي يوم القيامة الطاعة في المعروف
وفي ربيع الاخر من هذه السنة بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الي الفليس بضم الفاء وسكون اللام
صم نظير ليريد منه وبعث معه مائة وثمانين رجلا من
الاضفار علي مائة بغير وثمانين فرسا **وعند ابن سعد**
ما بين رجل فهدمه وعنه سببا ونحوه وشا وسيد القبيلة
عدي بن حاتم هرب الي الشام وسبب اخذ سنة
جنت حاتم في السببا فاطلقتها النبي صلى الله عليه
وسلم فلما سب اسلام عدي **وعند ابن سعد** ان الذي
سبها خالد بن الوليد ووجد في خزنة الصم ثلاث
اسياق يقال لاحدهما الرسوب وللثاني المحزم وللثالث
اليماني فاصطفى الرسوب واصطفي المحزم وكان للنبي صلى

الله

الله عليه وسلم صبي الغنم ثم قسمه الباقي علي اهل المدينة
وفي هذه السنة بعث مكاشة بن محسن الي الحباب
موضع بالحجاز ارض عذرة ويلي وقيل ارض فذرة وكلب
ولم يرض فيها شركه كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه**
السنة اسلمت كعب بن زهير وكان اسلامه فيما بين
رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وعذرة
تكون وكان كعب ممن يهاجروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب يحيى بن زهير الي ابي ابيد كعب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة ممن كان
بهاجوه وانك قال من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله
فان كان لك في نفسك حاجة فطر الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاه وان انت لم تقبل
فاج الي جنانك فلما بلغ كعب الكتاب صاقت به الارض
واشفت عليه نفسه وارجت به من كان في حاضره من
عدوه قال فقتل فلما لم يجد يدا من شئ قال فقصدته
التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه كثر
وارجاف الناس والوثاق به من بعده ثم خرج حتى
اتي المدينة فقتل رجل من جهينة بينه وبينه سورة
فقد ابيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
رسول الله ثم اليه واستامن فقام وجلس الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول
الله ان كعب بن زهير قد جاليتك تايا مسلما

هذا انت قاله منه ان انا هبتيك به قال نعم قال انا يا رسول
 الله كعب بن زهير قال فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة
 فوثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله رعي
 وعدو الله اصرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعدي عنك فقد جات يا نازعا ثم قال قصيدته
اللامية التي اولها
 يا بائع سعاد فقلبي اليوم متولم ميثم اشرفها لم يندمك قول
 يا انبيت ان رسول الله او عدني والفضو عند رسول الله يا مولد
 ان الرسول لنور يستضاء به **يا مهند من سيوف الله مسلول**
وفي النهاية ان بدل اشرفها عندها **وفي رواية** ابي
 بكر الانباري لما وصل الي قوله انه الرسول لنور يستضاء به
 مهند من سيوف الله مسلول روي رسول الله جردت كانت
 عليه وان معاوية بدل له فيها عشرة الاف درهم فقال
 ما كنت لا اوثق ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احد فلما مات كعب من معاوية الي ورنتم بعشرين الفا
 فاحدها منهم قال وهي البردة التي عند السلاطين
 الي اليوم وكان كعب بن زهير من محول الشعراء وابوه
 زهير وابنه عتبة وابن ابنة المولم بن عتبة كذا في
 المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** شاع الوفود
 الي النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفا** حازل اهاد
 الوفود من وفد الوفود من العرب بينه وبن عابي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منذ اظهر الله دينه وقره
 امده ولكن اجبات جماعة منهم الي ذلك انما كان بعد
 فتح مكة

نسخ
 دوها
 اء

فتح مكة ومعظمي في سنة سبع ولذلك كانت شهر سنة
 الوفود كما قال ابن هشام وذلك ان العرب كانت تترهب
 بالاسلام ما يكون من قريش في اذهم الذين كانوا
 يهوانوا الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافه
 وكان امام الناس وبها ريمهم وافعل البيت والحرم وطرح
 ولد سماعيل وقادة العرب لا يكرهون ذلك ولا ياتون
 فيه فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودوات له
 قريش ووجاهها الاسلام عرفت العرب انهم لا طاقة
 لهم بحربه وعدوت **وقد هلوا في رين الله افولجا يصرون**
 اليه من كل وجه يقول الله تعالى لبيبه اذا جاء نصر الله
 والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات
 جماعات فبج محمد ربك واستغفره ابي فاحمد الله
 علي ما ظهر في دينك واستغفره انه كان ثوابا اشارته
 الي انتفا اهلد واقتراب فحافة رحمة زيد مع الذين
 انهم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
 وحسن اوليك رفيقا كذلك قال ابن عباس وقد حال
 محمد بن الخطاب عن هذه السورة فلما لحابه نحو هذه
 المعنى قال عمر ما اعلم منها الا ما قلتم **وفي هذه السنة**
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وقال ما انا
 بداخل عليكن شهرا **وفي هذه السنة** كما ذكر في الواهب
 اللدنية تحت سنة ايا حدثني وجليس في مشربة له
 درجها من جذوع النخل وانا به اصحابه بيورونه يصيد
 بهم جالسا وهم قعود **وفي المستفي** وفي سبب ذلك قولان

احدهما ماروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت حفصة وواقها فلما رجعت حفصة ابصرت مارية في بيتها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم تدخل حتى فرجت مارية دخلت وقالت اني رايت من كانت معك من البيت فقصت وبكت فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها الغيرة قال لها اسكني في بيتي علي خدم ابني بذكر رضاك لحلف ان لا يقر بها وقال لا تخبري احد ما سررت اليك فاصبرت بذلك عايشة وقالت قد اراحتني الله من مارية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدمها على نفسه وقصت عليها القصة وكان بينهما مصافاة ونظاها فطلقها وامر ان يساه وكنت ثمانية وعشرين ليلة في بيت مارية فقتل جبريل وقال راجعها فانها صوامدة قوامدة وانما لمن نسايت في الجنة **وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** خلق مارية في يوم عايشة وعلت بذلك حفصة فقال لها النبي عليه وقد صدمت مارية علي نفسي وابتركت ان ابا بكر وعمر ملكا بعد ما امراني فاصبرت به عايشة وكانتا متصفا رقتين وقيل شرب عسلا عند حفصة فوطيت عايشة سودقة وصبيته فقلن له انما نكرم منك ربح ما فير محرم الفسل ففرت يا ربنا النبي لم يكرم ما اهل الله لك تبغي مرضات ازواجك الاية والثاني انه ربح ربحا فقصته عايشة بين ازواجها فارسلت الي زينب بنت جحش بنصيرها فدرته فقال

زيد بها

كراي
عدد
٤٤

زيد بها قدرته ثلاث مرات وكل مرة تدره فقال لا ادخل عليك شهرا فاعتزل في مشربة ثم نزل بعد سبع وعشرين ليلة فبدا يباينه فقالت له يا رسول الله كنت اقسيت ان لا تدخل عليا شهرا وانا اصحت من سبع وعشرين ليلة اعدتها عدنا فقال الشهر سبع وعشرون **وفي رجب** هذه السنة لثلاثة اشهر وجمعة ايام خلت منها وقت غزوة تبوك وفي اخر غزواته صلى الله عليه وسلم علي ما ذكره ابن الحناب وتعرف بتبوك وهي نصف طريق المدينة الي رمثف وهي غزوة العسرة وتعرف بالفاصحة لا فتصاح النافعين فيها وكنت يوم الخميس في رجب سنة تسع من الهجرة بلا خلاف انها بعد حجة الوداع كذا في المواهب اللدنية **وقصة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من غزوة الطائف وطره الجمرات مكث بالمدينة ما بين ربي الحج الي رجب **ثم امر اصحابه** بالتمني الي غزوة الروم وذلك انه قدم المدينة جماعة من الانباط بالدرمك والذيت وغير ذلك من منافع الشام فذكر وان الروم قد جمعت بالشام جموعا كثيرة لقناله المسلمين وان هرقل قد رزق اصحابه اسنة فكان معهم بنو لخم وبنو غسان وبنو امية واجتمعوا وقد موامته ما تم الي البقاع وعسكروا بها وكلف هرقل خصم وكانوا ذبيح في ذلك ولم يكن من ذلك شي قيل لهم فارجوا به **وروي** الطبراني من حديث عمار بن حفص قال كان النصارى يكتب الي هرقل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت بين يديه **فجعل صلى**
الله عليه وسلم يقول بيده ويقلها ظهر البطن محترق الله
لكن باعجاب ما أسررت وما أعلنت وما هو كما بين الي
يوم القيامة ما يبالي ما عمل بعد لها **وجعل الرجل من زبي**
اليسار يحمل الرهط من فترا قومه ويكفيهم موتهم وبعث
النساء بكل ما قدرت عليه من مسك وما عند وضاحل
وقرط وحوارم والناس في عسرة شديدة وقد
أظلمت النجوم وأجت الظلال والناس يحبون القيام
للخروج لشدة الزمان وأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالانكاس والجهد وصرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسك به بشبه الوداع وكانوا ثلاثين ألفا
وقال صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في جوارحه
للذي ابن قيس أصد بني سلمة يا أبا قيس هل لك من
أن تخرج معنا لعلك تحنق من نبات الإصفر الأصطاب
الاحتمال المحتق الردق كذا في الصحاح قال الجهد
لقد علم قومي أنني من أشد عمي محبا بالنساء فاني إذا رأيتني
لم أصبر عليهن فاذن لي في المقام ولا تمنعني فأعرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال أريت لك
كذا في الأكتفا فجاء ابنه عبد الله بن الجهد وكان
بدريا وهو أخو معاذ بن جبل لأمه وجعل يقول لا يبد
علي ما أجاب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أنت أكثر مني ما لا تملكك أنت تخرج فقال ما لي وللمخرج
إني بني الأصفر والله ما منهم وأنا في منزلي هذا وأنا

عالم

عالم بالله وأير فقال له ابنه والله ما بك إلا التناق والله
ليخترن علي رسول الله فيك قد انما تمنح به فاحد نعل
فصرب به وجد ابنه فلما نزلت هذه الآية **هذه الآية** قوله
ومهم من يقول آية ن لي ولا تمنعني الآية **جاء ابنه فقال**
له ابنه الم اقل لك انه سوف يترك فيك قد ان بترا به
المسلمون فقال له ابو جاحلت يا كعب والله لا انفق
بأفنة ابدا والله لانت أشد علي من محمد ثم جعل
الجهد يسط قومه عن الجهاد ويمنعهم من الخروج ويقول
لهم لا تغدوا في الجهاد في الجهاد وشكاف أحت
وارجنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الله
بينهم وقالوا لا تغدوا في الجهاد فاجتمع أشد حد الو
كأنوا يقتلون ويبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ناسا من النافقين يحنون في بيت سليم اليهودي
يخطبون الناس في عذوة بنوك سمعت اليهم طلحة
ابن عبد الله بن مقرن أصحا بد امران يحرق البيت
عليهم وفعل طلحة فاقتم الضحاك بن خليفة من ظهر
البيت فانكسرت رجله فاقتم أصحا به فأتوا فقال
الضحاك في ذلك
وكارت وبيت الله نار محمد بسبط را الضحاك وابن ابيرق
أو طلت وقد طمعت بسب عولم ان علي رجلا كبيرا ومرقت
بسلام عليكم لا تعود لثلبه اخاف ومن شمل به النار حرقا
كذا في الأكتفا وجاء الباكون وهم سالم بن غير وعليه
ابن زيد وابولبيح بن عبد الرحمن بن كعب المازني والعربا ض

ابن سارية الفزاري **وهزمي** بن عبد الله بن مفضل الكوفي
ويقال عبد الله بن عمرو والذبي **وعمر بن حمام ومفضل**
 ابن يسار المزي **وهضمي** بن مازن **والنعمان بن**
سويد ومفضل ومفضل وسنان **وعبد الرحمن بن مهران**
وتقير الذين قال الله فيهم **تولوا واعينهم تقيض من**
الدمع حزنا الا يجدوا ما يفتنون قاله نسطاطيه كذا في
 المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** وانوار التنزيل اورد هم
 سبعة لكن علي الاختلاف في من روى بعضهم **في الاكتفاء**
سالم بن عمير وعلي بن زيد وابوليب بن عبد الرحمن بن
 كعب المازني **وعمر بن حمام وهزمي** بن عبد الله **وعبد الله**
ابن مفضل **ويقال** عبد الله بن عمرو والذبي **وعمر بن**
 ابن سارية الفزاري **وفي انوار التنزيل** سبعة من
 الانصار **مفضل بن يسار وصخر بن حنينا** **وعبد الله بن كعب**
وسالم بن عمير وعلبة بن نمنة **وعبد الله بن مفضل وعلي بن**
ابن زيد وقيل هم ابن مهران مفضل وسويد والنعمان وقيل
 ابو موسى واصحابه جا يستلمون النبي صلى الله عليه
 وسلم وكانوا صلحا واهل فخر وجاه **فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لا احد ما احلم عليه تولوا واعينهم
 تقيض من الدمع الا **وفي الاكتفاء** ذكر ان ابا ياسين
 ابن عمير النخعي لقي ابا ليلى بن كعب وابن مفضل وهما
 يلبيان فقال وما يكيكما قالوا جينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يجلنا فلم يجده عندنا بل جلنا عليه وليس
 عندنا ما ننقوبه به على الخرج معه فاعطاهما ناضحا

له فارتحلوا وزودوا شيئا من تمر فخرجوا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وفي المنتقى** زود كل واحد منها
 صاعين من تمر وحمل العباس بن عبد المطلب منهم رطب
 وحمل عثمان بن عفان منهم ثلاثة بعد الله كما كان جسر
 من الجيش **وجاناس** من المنافقين يستادون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في التقود عن الغزو فادب
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جنة وثانوت
نقرا **وجا المذرون** من الاعراب فاعذبوا واليه
 علم بيدهم الله وذكر انهم تقدمت النار فلما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية
 الوداع فاقبل عبد الله بن ابي بن سلول معه على حدة
 وضرب عسكره **يا مفضل** نحو دباب جبل بالمدية كذا
 في التماموس وكان فيما يذبحون ليس باقل المسكرين
 ومنه هلكا ومن اليهود والمنافقين ممن اجتمع اليه
 نظام ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلما سار**
تحلف عنه فبعت تحلف من المنافقين ورجع الي المدينة
 وقال يقر وان محمد مع جمل الحال والحرد والبلد البعيد الي
 ما لا قبل لمحمد به حسب ان قتال بين الاضطر اللقب
 والله ابي الكا بن اظن الي اصحابه عند مقرنين في
 الحال والخلف **وحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 علي بن ابي طالب علي اهل بيته وامره بالاقامة فيهم فاجف
 به المنافقون وقالوا ما خلفه الا استظلاله وتحيفا
 منه فاما قالوا ذلك اخذ سلاحه ثم خرج حتى ارتب

بني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالحرف فقال
يا بني الله زعم الناس انك انما صلتني الا استلبتني
وتحقت مني فقال كذبوا ولدي هلفتك لما تركت ورايها
فارجع فاحلني في اهلي واهلك انك ترضي يا علي ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا ان لا نبيا
بعد ما قد جئ الي المدينة ومضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي سنة كذا في الاكتفا وشرح المواقف
وقال الشيخ ابو اسحاق العنبري وزياد بن عبيد بن ربيعة
حين توجه الي بيتك ربه استخلف هارون في توحيه
وفي المتن استخلف علي المدينة سبع سنين بمؤقتة
التاريخ وقيل محمد بن مسلمة انتهى وقال الديلمي
استخلف محمد بن مسلمة هوانث عند يامن قال استخلف
غيره قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح التقریب
لم تخلف علي من المشاهد الا في تبوك فان النبي
صلى الله عليه وسلم خلفه علي المدينة وعلي عيال
وقال له يومئذ انت بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبيا بعدك وهو في الصحيحين من حديث سعد بن
ابيه وقاه انتهى وزعمه بن عبد البر واستخلف
عليه العسكر ابا بكر الصديق رضي الله عنه فلما
ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية الوراق
متوجها الي تبوك عند الالوية والدايات فدفع لواءه
الى عظم الي ابي بكر ورايته العظمي الي الزبير ودفع
ريده الاوس الي ابي سعيد بن خضير ولوا الخزرج الي ابي
دجانه

عليه

دجانه وقيل الي الجباب بن المنذر بن الجموح فسار ووم
تلك ثوب الفاء وفيهم عشرة الاف من الفوارس وفي
المواقف المدينة امور رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل بطون من الاضراس والقبائل من العرب
ان يتخذوا لواء ورايه وكان معه ثلثة ثوب الفاء عليه
ابي ذرعة سموت الفاء وفي رواية عنه ايضا رجع
الفا وكات الخيل عشرة الاف فرس وخلف ثوب
من المسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غير ثوب ولا ارتياح منهم كتب بن مالك القوي
مسلمة وموارثه بن الريح اهو بن عمرو بن عوف
وهلال بن امية اهو واقد وفيهم ثوب وعليه الثلاثة
الذين هلفوا وخلف ابو ذر واهو فثمة ثم خلفاه
بعد ذلك وسجي ومضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة فصبح واغضب فترك تحت الدومة
وفي خلاصة الوفا ووحش علي مرحلة من المدينة
تحت الدومة فراح منها مسيا حيث ابرد وكان في
عشر شدي وكان يجمع من يوم ثوب واغضب بين الظهر
والمغرب منزله يوضد الظهر حتى يسير ويحمل العمد
ثم يجمع بينهما وكان ذلك فضلا حتى رجع من تبوك
وفي كل منزل منزله اتخذ مسجدا وكذا جميعا مسجدا
الي مسجد تبوك ثم ان ابا فزيمة بعد ان شار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياما ورجع الي اهله في يوم هاجس
فوجد امراتين له في عرسيت لهما ثيابا يطالهن

كلا واحدة منها عريشها وبروت له فيه ما وهيات له
 طعاما فلما دخل قام علي باب العريش ونظر الي امرائه
 وما فقال **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في السج والبرج والكهر وابو حنيفة في ذلك بارد وطعام
 مرييا وامرأة حسنا في مال مقيم ما بعد ان نصف
 ثم قال والله لا ادخل علي عريشتي واهدتكم حتى
 الحث برسول الله صلى الله عليه وسلم في مال زادنا
 ثم قدم ناصي فارحل ثم خرج في طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ادركه حين نزل بيوتك
 وقد كان ادرك ابو حنيفة في الطريق فيميرت وهي
 الجحى يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدايفا
 حتى اذا رنوا من بيوتك قال ابو حنيفة لم ير ان لي
 عليك ديني فلا عليك ان تخلف معي حتى اتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففعل حتى اذا رنا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بيوتك قال الناس
 هذه رايت علي الطريق مثل **فقال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم كن يا حنيفة قالوا هو والله ابو
 حنيفة يا رسول الله فلما اتاح اقبله فسلم علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اوان لك يا ابا حنيفة
 ثم اخبره خبره **فقال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم خيرا وورعنا له يحبر ولما مضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ثنية الوداع سائرا جعل يخلف عنه
 رجال فيقال يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوته

فان

لرجو

فان يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم وان يكن غير ذلك
 فقد اراكم الله من **وقد كان** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين مر بالمحجر نزلت لهما واستقن الناس فلما
 راوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا
 من ما بينا شيئا ولا يتوضا منه للصلاة وما كان من
 عجيب محتموه فاعلموه للابل ولاتا كلوا منه شيئا
 ولا يخرجن احد منكم الليل الا ومعه صاحب له نغد
 الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
 رجلين من بني ساعدة خرج احدهما حاجته وخرج
 الاخر في طلب بعير له فاما الذي ذهب لحاجته
 فانه صفت علي من هبه واما الذي ذهب في طلب
 بعيره فاصتله العرش حتى طرحت بجبل طين اللذين
 يقال لاحدهما افار للآخر طين فاحبر به لك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **فقال** الم اراكم ان يخرج منكم احد
 الا ومعه صاحب ثم دعا للذي اصيب علي من هبه
 تشقي واما الذي وقع بجبل طين فان طينا اهدت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وفي المشي لما وصل وادى القوميا وقد امس بالمحجر قال
 انها مرتب الليل ربح ثديده لا يقوم احد منكم الا
 مع صاحب ومن كان له بعير فليؤتمه بعقاله فاجت
 ربح ثديده اذعت الناس فلم يبق احد الا مع صاحب
 الا رجلين اب احرا ذكر **ولما مر رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بالمحجر حبي ثوبه علي وجهه واسحت راحته

ثم قال لانه فلو ابيوت الذين ظفروا انفسهم الا وانتم باكون
 خوفا ان يصيبكم ما اصابهم كذا في الاكتفا **وفي المواهب**
اللدنية وقال في رواه الشيخان وكذا في المستق
 عن ابي عمرو وعبارته ثم فتح رأسه واسرع السير حتى
 جاوز الوادي وهو وادى الشرب وهو بين المدينة
 والطام ولما ارتحل من الحجر اصبغ ولا ماء معه ولا ماء
 مع اصحابه ونزلوا عليه غير ما فسكوا اليد العطش
 فاشتبى القبله ودعا ولم يكن في السماحية فزال
 يدعوا حتى اجتمعت السحب من كل ناحية فابرح من
 مقامه حتى سحن السما الروية وانكشفت السحابه
 من حاضرتها فسقوا الناس وارثوا عن افدهم وملوا
 الاسقيه قيل لبعض المناقبين وبيات ابي هذ
 بشيئين من العرب فقال سبحان الله ما رآه فارتحل النبي
 صلى الله عليه وسلم متوجها الي تبوك فاصبح في منزل
 فقلت ناقتة صلى الله عليه وسلم وهي المقصوبه تخرج
 اصحابه في طلبها وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجل من اصحابه يقال له عماره بن هزم وكان عمييا
 يدريا وهو عم بني عمرو بن هزم وكان في رجله زيت
 من اللصيت القينقاعيه وكان يهوديا فاسلم فناقت
 فقال زيد وهو في رجل عماره عنده ان رجلا قال وعماره
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس محمد يزعم انه
 نبي ويخبركم عن خبر السما وهو لا يدري ما اين ناقت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعماره عنده

ان رجلا

ان رجلا قال هذا محمد يخبركم انه نبي ويخبركم انه
 السما وهو لا يدري ما اين ناقت راي والله لا اعلم الا
 ما علمني الله وقد دلتني الله عليها وهي في الوادي
 من شعب كذا وكذا وشار الي الشعب وقد حشها بحجره
 بزماها فانطلقوا حتى تاخروني بما قد ذهبوا فيها
 رواه البيهقي وابو يعقوب فخرج عماره بن هزم الي رجل
 فقال والله تجت من شئ حد ثنا رسول الله اننا عن
 مقالته قابل اخبره الله عن الذي قال زيد بن
 اللصيت فقال من قال اولا الذي في رجل عماره ولم
 يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد والله قال
 هذه المقالة قيل ان ناقتي قابل عماره علي زيد
 بجانبه عنده ويقول يا عباد الله ان في رجله الداهية
 وما اشقي افخرج ابي عمه والله من رجله نكاحي نكاحي
 بعض الناس ان زيدا تاب بعد ذلك وقال بعضهم لم
 يزل منهما بشر حتى مات كذا في المستق **وفي معالم**
التاريخ اوردها في مذوة المرسيع ثم مضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سايرا فحكى خلف عنقه
 الرجل فيقول ربمعه فان بك به خيرا فيسليحه الله
 بكم وان بك غير ذلك فقد اراكم الله منكم كما مر **قيل**
بارسول الله خلف ابو ذر وابطاه به بيده فقال دعوه
 فان بك به خيرا فيسليحه الله بكم وان بك غير ذلك
 فقد اراكم الله منكم وثلوم ابو ذر علي بيده فلما ابطاه
 عليه اخذ من خلفه علي ظهره ثم خرج شيخ اشتر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا وتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بن بعض ما زله فتظننا فكر من
المسلمين فقال يا رسول الله هذا رجل يحس في الطريق
وحد لا فقال صلى الله عليه وسلم كنت ابا ذمرا فلما تأملت
التوم قالوا يا رسول الله هو والله ابو ذر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرم الله ابا ذر كسبيا
وحد لا ويوت وحد لا ويوت وحد لا تقضي الله سبحانه
ان ابا ذر لما افرجه عن ثا رضى الله عنه الي الربيعة
فاورثته بها منيته ولم يكن معه الامراته وعلا ما
فاوصاه ان يمسك وكفان ثم صنع ابن علي في ردة
الطريق قال ركب يركبكم فتولاه هذا ابو ذر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينوني علي دفن
فلما مات نعل فاقبل عبد الله بن مسعود في رهط
من العراق فلم يرهم الا بالجناراة علي ظهر الطريق
قد كانت الابل تظاها وقام اليه الفلام وقال هذا
ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا
علي دفن فاحتمل عبد الله بن مسعود يكي ويقول
صدق رسول الله شيب وهدك وهدك وهدك وتبعك
وهدك ثم تزل وهو واصحابه فواروه ثم حدهم عبد
الله بن مسعود هديته وما قال له صلى الله عليه
وسلم في سيره الي تبوك **وفي المنتقى** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تاتون مدائن شا الله تعالى
عين تبوك وان كنت توتوها حتى يعجز النهار فن جاها

فلا يميس

فلا يميس من ما يراها شيا حتى اتيت قال ما ذمنا وقد
سبنا اليها رجلينا واليمين مثل الشراك تبين من
الله فصالحا على ستمنا من ما يراها شيا فالانتم فقال لها
ما شا الله ان يقول ثم امر فرجع من اليمين فليلا حتى
اجتمع شيبا ثم غسل صابا الله عليه وسلم يده فبدا
ووجهه ثم اعادها فيها فجادت الدين بما كثير فتمسكت
الناس وسقاظم ولما انتهى صابا الله عليه وسلم
الي تبوك اتاه يحيى بن رويد صاحب ايلة فصاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية وانا
اهل جربا بالجميم واخرج بالذل للجمي والرا والحار
الهملة بلدين بالثام بيننا اثنا ثمانية ايام فاعطوه
الجزية وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا فوعدهم لجهنم الله الرحمن الرحيم هذا من
من الله ومحمد يحيى بن رويد واهل ايلة ففهموا شيئا
في البحر والبحر لهم ذمة الله ومحمد النبي ومن كان
معه من اهل الشام واهل البحر من احدث منهم حدثا
فانه لا يجول ماله دون نفسه وان طيبه لمن اخذه
من الناس وان لا يجول ان ينمو ما يردونه ولا طريقا
يسلكونه من بر وبحر **وفي رجب هذه السنة**
كانت سرية خالد بن الوليد الي اكيديس روميا انه
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
من تبوك في ارضها روميا وعشرين فارسا الي اكيديس
ابن عبد الملك بدومة الجندل وكان اكيديس ملكا

وكان من كنفه ثم وكان نصرانيا قال ابا سعد روضة
الجندل طرف من الشام بين دمشق وحمص لبيان
وبينها وبين المدينة خمسة عشر اوسنة عشر ليلة كما مر
في عذرة رومية الجندل **وفي خلاصة الرواق** قال ابو
عبيد ثم رومية الجندل حصن وقربا بين المدينة والشام
قرب جبل طي ورومية الجندل من القربان من وادي
القرية وذكر ان عليها حصنا ههنا يقال له مارت
وهو حصن ابي الملك وجه اليه النبي صلى الله عليه
وسلم خالدين الوليد من شوكة فقال خالد يا رسول الله
كيف لي به وسط بلاد كلب وانما انا في ناس يسير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **سئل** في عبيد الوحي
او قال بقا الوحي فتأخذه فخرج خالد من شوكة
وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من شوكة رجا
الي المدينة فلما بلغ خالد قريبا من حصنه ينظر المين
وكانت ليلة متهمة والوقت صيفا وكان ابيدما علي
طلع في الحصن ومعه امراته رباب الكندي اقبلت
الفرح تكب بقر ونها باب الحصن فارادته البقر فتقال
طرايت كالليله فابصرها ابيدما **وفي الاكثبات** قال
له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قال من
يترك هذا قال لا احد وكان يضم له الخيل شهر فلما
ابصرها نزل فامر بفرسه فاسرج وامر بحيل فاسرجت
فركب معه نفر من اهلته وافوه حصان فخره من حصانه
فطاردهم فلحقهم خالد وحيله فاستأسر ابيدما ولسع

حصان

حصان فقاتل حتى قتل وهرب من كان معه فذفر الحصان
وكان علي حسان فبا نحو من بالذهب فاستلبه خالد ثم
به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قد ربه عليه
فجعل المسجون يلتمسونه ويتعجبون منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ديل سعد في الكوفة حير من هذا
وكان صلي الله عليه وسلم قال لخالد ان ظفرت بايدي
لا تقتله وايت به الي فان ابي فاقته فظا وعده ابيدما
وقال له خالد هل لك ان اصيرك من القتل حتى اتي بك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ان فتح رومية
الجندل قال نعم ذلك لك كله فلما صدح خالد ابيدما واكيدا
في وثاق ومضاه اخوا ابيدما من الحصن ابي مضا وان فتح
له باب الحصن لما راها ابيدما في الوثاق فطلب ابيدما من
خالد عكرت ان يصلح شي حتى يفتح له باب الحصن
ويطلق به وباحيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمحكهم فيما بما شا فرضا خالد به كذا فصاح ابيدما
علي النبي بيروثمانية فرس واربعماية ربح واربعماية
ربح ففعل خالد وخلي سبيله ففتح له باب الحصن وفتح
دمه ودم احبيه فانطلقت بهما الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قد وصل الي المدينة فلما قدم بهما الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم صالحه علي الخزيه وخلي سبيله
وكتب لها كتاب امان **قال ابن مند** في ابو نعيم كانت
ابيدما نصرانيا فاسلم **وقال ابن الاثير** بل مات نصرانيا
بل خلاف بين اهل السير فاندم لما صالحه خالد عاد الي حصنه

وبقي فيه وان قاله حاصره زمن ابن بكر فقتل مشركا
 لتقمنه اليد فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك
 بضع عشر ليلة ولم يجر وزها ثم انصرف الى المدينة كذا في
الاكتفاء وفي الواهب اللدنية قال الدنيا طيب ومن قبله
 ابن سعد عشرين ليلة يصلي بها ركعتين ولم يلق كيدا **وفي**
سنة احمدات هرقلة كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب وهو علي
 نصرائيتي **ولا في عبيد** سنة صحيح غيره ولعله فقال
 كذب عدو الله ليس بمسلم **وفي الواهب اللدنية** كتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا من تبوك الى هرقلة
 يدعو به الى الاسلام فتارب الاجابة ولم يجب رواه ابن
 حبان في صحيحه من حديث انس **وفي المنتقى** اقام
 بتبوك شهرين وكان ما ضرب به صلى الله عليه وسلم
 من تعبته هرقلة حسدا ودنوه الى اقصا الشام وعزمه
 الى قتال النبي صلى الله عليه وسلم باطلا كذا باؤميت
 هرقلة رجلا من عمات النبي صلى الله عليه وسلم
 ينظر الى صفته وعلامته والي حمره عينيه والي حاتم النبوة
 بين كنفه وسال فاذ هو لا يقبل الصدقة يوما اشياء
 من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الى هرقلة
 فاحضره با فدعا هرقلة فومه الى التصديق فابوا عليه
 حتى حالقهم على ملكه واسلم هوسرا وامنع من قتاله صلى
 الله عليه وسلم **وفي هذه السنة** في هذه الفروقة
 بتبوك مات عبد الله ذو الجحادين الذين من اصحاب
 رسول الله

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفاء** انما سمى ذو
 الجحادين لانه كان يزارع الاسلام فيمنعه قومه من ذلك
 ويضيقون عليه وتركوه في بلاد ليس عليه غيره والجهاد
 الكفا القليل الذي في فهد منهم الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما كان قد جازته شت بجارها باثنتين في ثوبا
 واحدة **واشتمل** بالاضراب ثم اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتل له ذو الجحادين لذلك **وفي القاموس**
 الجهاد الكتاب كما مخطط **وفي رواية** كان قبل الاسلام
 يورق وهو جيل جبال مزينة وكان فقيرا تقطعت
 امرجهاد باثنتين فاقرب بهواحدة وارثه بها لاضربا ثم
 اتى الى المدينة فاصطحب في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في السحر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصبح فابصره فقال من انت فقال عبد العزيم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله ذو الجحادين
 ثم قال له انزل مني قريبا وكان يكون في اصفى
 ويعلم القرات حتى قد قرنا كثيرا وكان رجلا صيبا وكان
 يتوم في المسجد فيرفع صوته بالقرات فقال عمر يا رسول
 الله الا تسمع الي ههنا يرفع صوته بالقرات فيمنع الناس من
 طيب المنام فقال دعه يا عمر فانه خرج مهاجرا الى الله
 والي رسول الله فلما خرجوا الى تبوك خرج معه وقال يا رسول
 الله اني بالمشاوتة فقال ايها النبي بلحى سموتة اي فسرهما
 كذا في القاموس فاقام بها فاحضها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فربطها الي عنقه فقال اللهم اني اخدم

او قال صدم دمه علي الكفار قال يا رسول الله ليس هذه
ما اردت قال فانك اذا حضرت بين سبيل الله فاحذتك
الحين وقتلتك فانت شهيد ولا يزال بابك كان فلما تروا
بنيوك واقاموا بايا ما اهدتكم الحين فتوفوا ودفن
صنالك بالليل واخذ بلال شملة من نار ووقف بها
عابا القبر فكانت عليه الله بن مسعود يحدث قال قلت من
جوف الليل وانما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرو
بنوك فدايت شملة من نار في ناحية العسكر فاشتمت
الظلمة فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم واجوبكم
وعندوا ذاب الله ذوا الجارين قد مات فاذا هم صر والذ
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في هذرته واجوبكم وعمر
به ليلته وهو يقول ادليا الي افاكي فديلا فلما هيلا
لشقه ووضع في اللحد قال اللسراي امسيت راضيا
عند فارضا عنه يقول عليه الله بن مسعود يا ليتني كنت
صاحب الحضرة **وفي المنتقى** وهاجرت راح شدي لا ليل
بنوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ملوت
مناقت عظيم النفاق ولما قدموا المدينة وجدوا منافقا
عظيم النفاق قد مات **وفي المنتقى** ثم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه في التقدم والمير اليهم فقال
عمران كنت اموت بالسر فسر فقال صلى الله عليه وسلم
لو اموتت به ما استشرتم في ذلك فقال عمر يا رسول الله
ان للروم جموعا كثيرين وليس بها احد من اهل الاسلام
وقد دنوت منه واقتربهم دنوك لو رجعت هذه السنة

هتبا تروبا

هتبا تروبا راي او يحدث الله لك في ذلك امر عظيم فانوف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبث كيدا وكان في الطريق
ما يخرج من وشل يرويا البراك والواكبين والثلاث
بواد يقال له واد المشفق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبغنا الي الماء فلا يستغين منه شيئا حتى نايه
فسبغ اليه ثمر من المناقعتين فاستغوا ما فيه فلما اتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يرفه
شيئا فقال من سبغنا اليه هذه ثقيل يا رسول الله فلان
وفلان فقال اولم انكم ان شتموا منه شيئا حتى اتيه
ثم لعنهم وودعا عليهم ثم نزل ووضع يده تحت الوشل
فجعل يصب يده ما شا الله ان يصب ثم سقى به وسجد
بيده وودعا بما شان به مما فاحرفا من الماء يقول
من حمد ما ان له هيا كس الصواعق فشرب الناس
واستغوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبي بنيتي او يقيتكم لتسمعن بهذا الواديا وهو
اهصب ما بينه وما خلفه **وروي** ان النبي عشرين رجلا
او خمسة عشر رجلا من المناقعتين في مقفله صلى الله
عليه وسلم من بنوك وقتوا عاب العيب في الطريق ليمتكو
برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل فامر ان
يرحل اليهم من يضرب وجوه راحلهم فارسل هذينة له
فعمل **وفي هذه السنة** كان تقدم مسجد القرا **قال**
ابن اسحاق ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنوك
حتى نزل بنديا وان بفتح المذمة بلغظ الاوان والحين والنز مان

في

وهو بلد بين وبين المدينة ساعة من نهار كما ورد وذكره
 الطبري **وقال البكري** ما احسب الا ان الراستطت
 من بين الواو والالف وان اروان منسوب الي البير المشهور
 جاضر مسجد الضرار من السما بنت اليد من قريه
 وخرقه **وقصته** ما روي انه لما اتخذ بنو عمرو بن
 عوف مسجد قبا بنموا الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ياتيهم فانا هم فصلي فيه فحسد لهم اخوتهم بنو
 عتم بن عوف بن عتم وكانوا من منافقي الانصار فقالوا
 بين سيدا ونرسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي فيه كما يصلي في مسجد **اخوتنا** ويصلي فيه ابو عامر
 الراضب اذا قدم من الشام وكان ابو عامر رجلا منهم وهو
 ابو صقله عسيل الملايكه وكان قد ترهب في الجاهليه
 ونصر ولبس الكسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة قال له ابو عامر ما هذا الذي احييت به قال
 جيت بالحنيفه دين ابراهيم قال ابو عامر فانا عليها
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت ولكن جيت بها
 بيضا نقيه فقال ابو عامر امان الله المازب منا طريدا
 وحيدا غريبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لهم وسما
 ابو عامر القاسم فلما كان يوم **احد** جا ابو عامر القاسم
 بن حنين رجلا من قومه وقال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا اجد قوما يتلونك الا في اللناك منهم فلم
 يزل يتالك الي يوم صني فلما انزلت هوازن خرج وكفى
 طاربا الي الشام واصل الي المناقين ان استعد وانما

عليه السلام

استظمت

استظمت من قومه وسلاح وابوا الي مسجد قبا فابوا الي
 قيص ملك الروم فاتي بجنه من الروم فاخرج محمد ولسا
 فبنوا مسجد الي جنب مسجد قبا وكان الذي بنوا
 عشر من هذم بن خالد هو الذي بنوا من ارض المسجد
 وثلثه بن عايط ومعتب بن قنبر وابو جيبه بن
 الارعد وعباد بن صيف وحاتم بن عامر وابناه
 وزيد وبنيل بن الحارث والحرج وحادا بن عثمان وريعه
 ابن ثابت وكان يصلي فيه جمع بن هارثه فلما قد غوا
 منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحضر الي
 بيوت فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجد الله في الليله
 والجاهه والليله المظلمه والليله الثانيه وانا
 اننا بنينا فتصلي لنا فيه وتدعونا بالبركه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي علي جناح سفرو حال
 سفل ولو قد مات ان شا الله ايتاكم فصليتم في
 انصرف صابا الله عليه وسلم من بيوتهم فمروا
 انما المناقون الذين بنوا مسجد الضرار في الولا اتيان
 مسجدهم فعا بقميصه ليبيدوا بيوتهم فتركه عليه
 القرآن واخبره الله عز وجل حين مسجد الضرار وما
 هو ابد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن
 الدحشم وممن بن عد بن وعامر بن السكن ووحش
 قاتل حمزة وقال انطلقوا الي هذا المسجد الظالم اهله
 فاهدوه واهدقوه فخرجوا سرا عما هب اتو عالم بن
 عوف وهم رهط مالك بن الدحشم فقال لهم مالك

انظروني حتي اخرج اليكم بنا من اهلها فاحدسنا من
التحل فاشعل فيه ناراً ثم هرجوا بيته ون حتي دخلوا
المسجد فخرقوه وهدموه وتفرق اهلها عنه وامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك الموضع كتاساً
يلقي فيه الحيف والنميمة والتمائم ومات ابو عامر الرهبي
وحيداً طويلاً فمدحوا سال عن ابن الخطاب رجلاً منهم ما اذا اعنت
في عهد المسجد فقال اعنت فيه بسارية فقال عمر ابشر
بها في عنقك بني نازحهم **وروي** ان بني عمرو بن
عوف الذين بنوا مسجد قبا سألوا عمر بن الخطاب في خلافته
ليأذن جمع بن هارث ليا مهم في مسجدهم فقال ليس
بامام مسجد الضرار فقال له جمع يا امير المؤمنين لا تجل
قول الله لقد صليت فيه واني لا اعلم ما اصبر واعليه فلو
علت ما صليت فيه معهم كنت غلاماً تارياً القران وكانوا
شيوخاً قد عشوا نياتهم وكانوا لا يقرون من التراب
شيئاً فضابت ولا احببت مما صنوا شيئا الا انهم يتقربون
الي الله ولا اعلم ما ينقصهم فهدوا عن وصية
وامره بالصلوة في مسجد قبا ثم هدمه فهدم مسجد القلبي
ولما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
خرج الناصب لتلقيه وخرج النساء والعيان والولايه يقفن
1. فلطم البدر علينا 2. من ثنيات الوداع 3.
4. وجب الشكر علينا 5. ما رعب الله داعي
6. وقد وهم بعض الرواة كما تقدم وقال انما كان هذا
في المقدم له صلى الله عليه وسلم المدينة من مكة وهو

وهم

وهم ظاهراً لان ثنيات الوداع انما هي من ناحية الشام 1.
لايرانها القادم فبن مكة بل انما توجه منها الي الشام وقد
بكت عنها في السبت في اول مجئ المدينة **وفي البخاري**
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدا
من المدينة قال ان بالمدينة رجلاً لا مائة مسيراً ولا قطعتم
واوب الا كما نواصكم هبهم العذر ولما اشرف صلى الله
عليه وسلم عليه المدينة قال هذه طابرة وهذه اهد
جبل يحبنا وحيد فلما دخل المدينة طابرة مشركوت
تكلفوا عنه فحاضوا له فهدرهم واستغفروهم وارحاهم
كعب وصاحبه حتى نزل تبوكهم في قوله تعالى لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الي قوله وعلي
الثلاثة الذين خلووا وهم كعب بن مالك وهلال بن
امية ومرارة بن الربيع وقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تبوك في رمضان كذا في الاكتفا **فقصة**
كعب بن مالك واربها امرة وفي الاكتفا ولما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك وقد
كان خلفه عنده من خلف من المنافقين واولئك الذين
الثلاثة من المسلمين من غير شك والاتفاق كعب بن
مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية كما مر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يكلمن احداً
من هذه الثلاثة واتاه من خلف عنده من المنافقين
فجعلوا يكلمون له ويعتدون فوضع عنهم صلى الله
عليه وسلم ولم يبعدهم الله ورسوله فاعتزل السبعون اوتى

بالحمد لله

التثلاثة فحلفت كعب بن مالك قال ما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه قط غير ان
كنت تخلفت عنه في غزوة بدر وكانت غزوة لم يات
الله فيها ولا رسوله اهل تخلف عنها وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد غير قريش فجمع
الله بينه وبينه غزوة علي غير ميار والله شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزوة حيث تواثنا
علي الاسلام وما احب ان لي بها شهيد بدر وان كانت
غزوة بدر هي اذكرون الناس منها **وكان** من خبرها
حين تخلفت عنه في غزوة تبوك ان لم يكن اقوي ولا
ايسر مني حين تخلفت عنه تلك الغزوة والله ما
اجتمعت لي راهلثان قط حتى اجتمعت لي في تلك الغزوة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ما يريد غزوة
غزاه الا ووربا غيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرسه
واستقبله سرا بيدا واستقبل غزوة عدو كثير تخلف
لناس امرهم لينا فهو انك اصبته واحضرهم خبره
بوجه الذي يريد والمسلمون من تبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير لا يحصون كتاب حافظ يعني بذلك الذي
وغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حيث
ظابت الثمار واحب الظلال والناس اليها صنف فجز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجز المسلمون معه
وجعلت اعدوا لا تجزمهم فاربع ولم اقص حاجه تاقول

في نفسي

في نفسي اني قادم على ذلك ان اردت فلم ازل يتما و
بن حبي ثم الناس بالحد واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاريا والمسلمون معه ولم اقفن من جوارح
شيء فقلت اني لا اخرج من ابيومين ثم الحق بهم فذرت
بعد ان فصلوا لا اخرج فرجعت ولم اقص شيئا فلم ازل
يتما ويا بن حبي امر بموا رتنا رط الغزوة فتمت است
ارحل لا دركمهم وليتني افعل فاه فعلت ثم اخرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
فيهم بحديث اني لا ارمي الا رجلا ثم هيا عليه في
الثقات اورجلا من غزوة الله من الصنف ولم يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم يتبوك ما فعل كعب بن مالك
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله جئت برداه
والتظرفي عطية فقال له ما ذريس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا منه الا هيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يلمني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توجه فاقلا حضري شيئا فحلفت
ان ذكر الكذب واقبول بما اذا اخرج من مخطبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدا واستمعنا علي ذلك بكل ذي
رايا من اهلي فاما قيل لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اطلق قادم اراج عني الباطل وعرفت ان
لا اجوا منه الا بالصدق فاجتمعت ان اصدقه وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اذا قدم من سفر

الذي

بدأ بالمسجد فدع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما قلد ذلك
جا المخلصون من الأعداء فجلوا جلفون له ويمضون
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أيديهم وأياهم وهم ويستغفرون ويكلم
سرايرهم إلى الله تعالى حيث حيث فسلمت تيسم تيسم
الغضب ثم قال لي تعالى فحيث أمي حيث حيث
بين يدي فقال لي ما ظنك المرثك قد ابنت ظهرك
نقلت لي والله ما كنت أشدرك ظهرا وما كان لي من
عذروا والله ما كنت قولا قويا ولا أيسر مني حيث
نكلت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هذا فقد صدق نعمه حتى يعقبا الله فيك فميت
ثم حان الناس بعد وقع لا حد مثل ما وقع لي قالوا منهم
رجلان كانا هالما مثل هالك فتالام مثل ما قلت فليل
لما مثل ما قيل لك نكلت من هالما قالوا مرة بن
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي قد كروا لب
رجلين صالحين فيهما أسوة مني ورسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ريك الأشلا شة
من بين من خلف عندنا هتبتنا الناس فتعيروا عليا
فلبسنا عليا ذلك حسن ليلة وأما صاحبنا فاستكيا
وقعدا في بيوتنا يبكيان وأما أنا فكنيت حسب القوم ولجيت
فكنت أفزع وأمرهم الصلاة مع المسلمين فاطوف لب
الأسواق ولا يبكي في أحد واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مني بحلته بعد الصلاة في قول في نفسي

هل حرك

هل حرك شئيه برود السلام امر لا فيهما امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من انا طاهل الشام ممن قدم المدينة
بالطعام يبيعه يقول من يدل عليه كعب بن مالك نطق
الناس شيعرون له حتى اذا جاني دفع الي كتابا من
ملك عسات فاذا فيه اما بعد فانه بلنبي ان صاحبك
قد جفانك ولم يحمل الله بدار هوان ولا مضيه فالت
بنا نواسيك فقلت لما قرأتها فهذا ايضا من البلا فالت
في الشورى فاحرقته حتى مضت اربعمون من الحسين
اذ قيل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حرك ان
تتحرل فقلت اطلقها ام اذا فصل فتال لابل انحر لها
ولا تقربها وارسل الي صاحب مثل ذلك فقلت لا مواري
الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يعقبا الله في ههنا
الامرجات امرأة هلال بن أمية الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان امرأة هلال
وان هلال بن أمية شيخ صناب وليس معه خادم فهل
تكلمه ان اهدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت والله
انه ما به هركه الي شي ووالله ما زال يبكي منذ ما كان
من امره ما كان الي يومه ههنا فقال لي بعض اصحابي
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرتك
فقد اذن لامرأة هلال بن أمية ان تحدمه فقلت
لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يد ربي ما اذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته في اذا انارجل شاب فلبت بعد ذلك

بعض اصحابي

عشر ليال حتى كل لنا خمسين ليلة من حين نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة العجدة
صبح حسين ليلة وانما علي ظهر بيت من بيوتنا فيمينا اننا
جالس علي الحالة التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوتها خرج هو
في جلد سلح باعلا صوت ياكب بنما لك ابشر فخررت
لله ساجدا وعرفت ان قد جاء النوح واذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنوبه الله عليا حين صلى صلاة
العجدة قد ذهب الناس يبشروننا فلما جازها الدنيا سمعت
صوت يشرينا ترحمت له ثوبا فكسوته اياها بثراة
والله ما املك غيرها يومئذ واستوت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبثلقا نيا
الناس فوجا فوجا يهنوننا بالتوبه ورحلت المسج فاذ
برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حول النائم
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهما
وما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها طلحة
فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سراسر اوجبه حتى كانه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه وجهه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من ثوبي ان اخلع من مالي صدقة الي الله والي

رسوله

رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض ما لك فهو خير لك قلت فاني امسكت سهمي الذي يخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما يحب ان يا لصدقا وان من
ثوبي ان لا اهدث الا صدقا ما بعيت وانزل الله علي
رسوله لقد تلب الله علي النبي والمهاجرين الي قوله
وكونوا مع الصادقين فولد ما انعم الله علي من نعمه
قط بعد ان صدقني الي الاسلام اعظم في نفسي من
صدقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اكون كذبت
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين اتزل الوحي شرما قال لاهد فقال يحلفون
بالله لكم اذا انقلبت الي قوله فان الله لا يرضي عن
القوم الناصتين **قال كعب** وكنا نخلعنا ايا الثلاثة عن
امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين هلكوا فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى اتزل الله فبذ بك
قال الله تعالى وعلب الثلاثة الذين هلكوا وليس ذكر
الله خليفنا عن القزو وانما هو خليفه ايانا وارجا
امرنا **وفي الاكتفاء** ولكن تخلفنا ايانا وارجا
امرنا عن خلف له واعندنا اليه فقبل منه **هذه**
السنة كان اللعان **وفي الواهب اللدنية** لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تبوك وجد عومر بن زيادة
الراعي اليم هو عومر بن ابيصن العجلي صاحب اللعان
لذي اجد الغاب **وفي الشقي** عومر بن الحارث

العجائب امراته صلياً فلا عن عليه السلام بينهما بعد
 المصطفى مسجد وكان قد نسا شريك بن سمح
عن ابن عباس لما نزلت والذين يرمون المحصنات
 الآية قذفها النبي صلياً الله عليه وسلم يوم الجمعة
 علي الكعب فقام عاصم بن عدي الأدهاري فقال صلياً
 الله فداك ان راها رجل مناصح لمراته رجلاً فاصبر ما
 راها جلد ثمانين وسماه المسكوت فاسقا ولا تتبل ثراها
 ابدا فكيف لنا بالشهد ونحن اذا التمسنا الشهدا كان
 الرجل قد فرغ من حاجته ومد وكان لعاصم هذا
 ابن عم يقال له عويمر ولد امراته يقال لها حولة بنت
 قيس فأتيا عويمر عاصم وقال قد رايت شريك بن
 السمعي علي بطن امراتك فوله فاسترح عاصم واتى
 النبي صلياً الله عليه وسلم في الجمعة الاخرى فقال
 يا رسول الله ما اسرع ما ابتليت بالسؤال الذي سالت في
 الجمعة الماضية في اهل بيتي وكان عويمر وفولسه
 وشريك كلهم يرمون لعاصم فدعا رسول الله صلياً الله
 عليه وسلم بهم جميعاً فقال لعويمر انت الله في زوجهك
 وابنة عمك فلا تغدما بالهتات فقال يا رسول الله اقم
 بالله ان رايت شريك علي بطنها وان ما قويتها منذ اربعة
 اشهر وانها صلياً من غيري فقال رسول الله صلياً الله
 عليه وسلم للمرأة انت الله ولا تخبريني الا بما صنعت
 فقالت يا رسول الله ان عويمر رجل عيوس وان رايت وشريك
 تطيل السهر وتحدث جملته النيرة علي ما قال فقال

رسول الله

رسول الله صلياً الله عليه وسلم لشريك ما تقول فقال مثل
 ما قالت المرأة فامر له الله والذين يرمون ازواجهم
 الآية فامر رسول الله صلياً الله عليه وسلم حتى نودي
 الصلاة جامعة فضلياً المصطفى قال لعويمر تم فقام فقال
 اشهد بالله ان رايت شريك علي بطنها وان رايت العباد فيين
 ثم قال في الواجب اشهد بالله ان ما قويتها منذ اربعة
 اشهر وان رايت العباد فيين ثم قال في الخامسة لعصاة
 الله علي عويمر يعني نفسه ان كان من الكاذبين فيما قال
 قال ثم امره بالعتود فقال لحولة قومي فقامت وقالت
 اشهد بالله ما انا بمرية وان عويمر من الكاذبين ثم
 قالت في الثالثة اشهد بالله ان صلياً منه وان رايت
 الكاذبين ثم قالت في الواجب اشهد بالله انه ما رايت
 قط علي فاحشة وان رايت الكاذبين ثم قالت في الخامسة
 غضب الله عليها ان كان من الصادقين تفرق صلياً
 الله عليه وسلم بينهما وقال لولا هذه الايمان لكات
 في امرهما راها ثم قال تحبوا بها الولاد فان جات
 يا صيب ابيح يضرب الي السواد فهو لشريك بن السمعي
 وان جات با ورق جعدا جاليا نديج الساقين فهو لغيره
 ميت به الا صيب تصغير الا صيب وهو الاحمر والايح
 تصغير الايح وهو واسع الظفر **وفي الصحاح** الايح ما بين
 الكاهل الي الظفر يقال رجل جالي وامرته جاليد عظيم
 الخلف تسيها بالجمل عظيم وبدانيد كذا في الصحاح الخديج
 العظيم الخديج المرأة السهلية الذراعين والساقين

في الثالثة اشهد بالله
 انه ما رايت
 الكاذبين ثم

قال ابن عباس في جات بائنه خلقا شريكا **وفي رواية**
 فلما فرغوا قال عويمر كذبتا عليهما يا رسول الله ان اسكبا
 فظلمنا تلامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
 فان جات به اثم ارجع الميئتين عظيم الايتين خذ الحاقين
 فلما احسب عويمر الاصدق عليها وان جات به احمير
 كانه وجرة فلما احسب عويمر الاكذب عليها فان به على
 التفت الذي بائنه صلى الله عليه وسلم من تصديقا
 عويمر فكان بعد يشب الي امة رواه يحيى السندي
وفي هذه السنة كان اسلام ثقيف **وفي الاكتفاء**
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يثرب في رمضان
 وقدم في ذلك الشهر وقد ثقيف وكانت ثقيف بعد
 قتلهم عمرو بن مسعود اقامت شهر اثم اثم وايمهم
 وراوا انهم لا طاقه لهم بحرب من حولهم من العرب وقد
 بايعوا واسلموا وقد ثقي عذروا بين ايديهم يقول لك اخرج
 الي فقال عبد يابليل للرسول وبيك اعدوا رسلك الي قال
 نعم وها هو واقفانها واركت قال ان هذا شيب ما كنت
 اقلنا لعمرو وكان اذع في نفسه من ذلك فخرج اليه
 فلما راها رجب به فقال له عمرو انه قد نزل بنا ما كنت
 معه حجرة انه قد كان من هذا الرجل ما قد رات وقد
 اسلمت العرب كلها وليست لك حريم طاقه فاطروا في
 امركم فسد ذلك ايمتت ثقيف فيما بينها وقال بعضهم
 لبعض الاثرون انه لا يامن لكم شرب ولا يخرج لكم احد
 الا اقطع فاطمروا بينهم فاجموا ان يرسلوا الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

الحديث علاج وكان من ارضي العرب الجعد يابليل
 ابن عمرو بن عبد مناف وكان قتلها حرا لانه
 الذي ييسرها ثم ارسل عليه ان عمرو بن ابي له

صلى الله عليه وسلم كما ارسلوا عذرة فكلما عبد يابليل وكان
 من عذرة وعرضوا عليه ذلك فابدها ان يسل تحسب ان
 يصنع به اذا رجع كما صنع عذرة فقال لسك فاعلم ان ذلك
 حتى يرسلوا من رجالا فاجموا ان يبعثوا احد رجلين من
 الاصلاف وثلاثة من بني مالك فيكونون سنة فبعثوا
 مع عبد يابليل الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب وشرجيل
 ابن عيلان بن سلة بن معتب ومن بني مالك بن ابي
 العاصم واوس بن عوف ونعيم بن شرحبة فخرج بهم عبد
 يابليل وهو نائب القوم وصاحب امرهم ولم يخرج الا حية
 من مثل ما صنعوا بعد رة بن مسعود لكي يشغل كل رجل
 منهم اذا رجوا الي الطائف برهضة فلما دنوا من المدينة
 وتروا مشاة فتوايتها المنيرة بن شعبة يرضي في يوسنة
 ركاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رعبتها
 نوبا عليهم فلما راها تركت الركاب عند الثقيف وصدت
 يمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبره بتدومهم
 يريدون البيعة والاسلام وان يستمرطوا شروها او يكتبوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فقال ابو بكر
 للمغيرة رضي الله عنهما اقسرت عليك يا الله لا تستيب الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكون انا احدته فسل
 المغيرة فدخل ابو بكر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصبره بذلك ثم خرج المغيرة الي اصحابه يروح الظلمة
 معهم وعلمهم كيف يجيئون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يبقوا الا حية الجاهلية ولما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث علاج وكان من ارضي العرب الجعد يابليل
 ابن عمرو بن عبد مناف وكان قتلها حرا لانه
 الذي ييسرها ثم ارسل عليه ان عمرو بن ابي له

فدبر عليهم قبة من ناحية مسجد مكة كما يزعمون **وكان**
خالد بن سعيد هو الذي يمشي بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتتوا كتابهم كتب خالد بن
وكا نوا لا يطعمون طعاما بايتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ياكل منه خالد حتى اسلموا وقد غرخوا من كتابهم
وقد كانوا يباينوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدع لهم الطاعة ونهي الكفارة لا يهدهم
ثلاث سنين فابى ذلك عليهم كما هو ايضا لونه سنة
سنة وبابن حتى سالوه شهرا واحدا بعد مقدمهم فابى
عليهم ان يدعوا شيئا مني وانما يريدون هدم مكة
بظهور ان اسلموا بتوكيد من سفاهتهم ونسايهم ودرارهم
ويكدهون ان يروغوا قومهم بهد ما حتى يدخلهم الله
الاسلام فابى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
ان بعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبه فهدما
وكانوا قد سالوه مع ترك الطاعة ان يعفهم من الصلاة
وان لا يكروا او اناسهم بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما كروا اناسكم فسنفيكم منها واما الصلاة
فانها لا خير فيها دين لا صلاة فيه فلما اسلموا وكتب لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليهم عثمان بن
ابي العاصي وكان من اهدتهم حنا فقال ابو بكر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قد رأيت
هذه القلام من اصدصهم تنصها في الاسلام وتعلم القرآن
محدث عثمان بن ابي العاصي قال كانت من افرعها عهد

الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني علي تقيف
ان قال يا عثمان ان تجاوز في صلاة نك واقد الناس
بالضعف فان فيهم الكبير والصغير وذي الحاجة فلما
قد غرخوا من امرهم وتوجسوا را جمعيت الي بلد وهم بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابا سفيان بن حرب
والمغيرة بن شعبه في هدم الطاعة فخرها مع القوم
حتى اذا قدموا الطائف اراد المغيرة ان يقدم ابا سفيان
فابى ذلك عليه ابو سفيان وقال ادخلت علي قومك
واقام ابو سفيان بما له بدب الكرم فلما دخل على
فصرعها بالبول واقام رونه قومه وشوامت حب
ان يرمي اويهاب كما اصاب عروة وصرح نسا تقيف
حسرا يكيح عليها لتكيح دفاع اسلمها الرضاغ ويلم
يخسوا الصاع فلما هدمها المغيرة **فلما هدمها المغيرة**
واخذ مالها وهدمها ارسل الي ابي سفيان وجعلها مجورع
ومالها من الذهب والفضة وقد كان ابو ميلج بن عروة
وقارب بن الاسود قدما علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل وفد تقيف حين قتل عروة يريد فراق تقيف
وان لا يجامعهم علي شي ابدأ فاسلمنا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم نواليا من شيئا فقالا لا يقول الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالهما
ابا سفيان بن حرب فقالا وحالنا ابا سفيان فلما اسلم
ابو سفيان اهل الطائف ووجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان والمغيرة الي هدم الطاعة حال ابو بلج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضي عن ابي عروة
 دنيا كان عليه من مال الطائفة فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نعم فقال له قارب من الاسود وعين
 الاسود يا رسول الله فاقضه وعروته والاسود اخوان
 لابي وامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسود
 مات مشركا فقال قارب يا رسول الله لكن مسلما واقربة
 بيني وبينك انما الدين علي وانا الذي اطلب به فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان ان يقضي بين
 عروته والاسود من مال الطائفة فلما جمع المنعزم مالها
 ذكر ابو سفيان به لك تقضي منه عنهما هكذا ذكر ابن
 اسحاق اسلام تقضي اهل الطائفة بتقضي عروته بنوك
 في رمضان من سنة سبع قيسل حج ابو بكر بالناس اخر
 تلك السنة وجعل ابن عتبة قدوم عروته علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومثله في قومه واسلام ذلك بعد صدوس
 ابي بكر عن حجة وبين حديثه وحديث ابن اسحاق بعد
 واقفلا في راي ان اذكر حديث ابن عتبة وان كان اكثره
 مدار الاجل ذلك الاختلاف ثم اذكر بعد حجة ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه في الوضوء الذي ذكرها فيه ابن
 اسحاق قال **موسى بن عتبة** فلما صدر ابو بكر من حجة
 بالناس قدم عروته بن مسعود التقي علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الرجوع الي قومه فقال له اني اخاف ان
 يتسلوك قال فهو وجدوني نايما ما يتطوون فانزلني
 فخرج

تقيف كل

فخرج الي الطائف فقدمها عننا فحاشا تقيف يبيلون عليه
 قد عاين الي الاسلام ونصح لهم فاشموا وعموه وامموه
 من الاذيا حاله يكن تحشا لا منهم فخرجوا من عنده حتى
 اذا حمر ومطع العجر تام عروته علي عرفة في راره يا
 واشهد فدما لا رجل من تقيف جرهم فقتله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قتل مثل عروته مثل
 صاحب يسى دعا قومه الي الله فقتلوه واقتل به قتل
 وفد من تقيف بضع عشر رجلا هم اشراف تقيف بهم كنانة
 ابن عبد بن ليل وهو زبير بن عدي وبنهم عثمان بن
 ابي العاصي وهو اصغر القوم حتى قدموا علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الي ينة يريدون الصلح حين
 راوا ان قد فتحت مكة واسكت عامة العرب فقال المنيرة
 ابن شعبة يا رسول الله اتر ليد علي قومي انهم به لك
 فاتي الخدم فيهم قال لا امنك ان تكوم قومك وتكن
 تفر لهم حيث يسمعون القرآن فاشركهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المسج ويبي لهم حيا ما تكبي يسمعون القران
 ويرون الناس اذا صلوا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا خطب لم يذكري نعتة فلما سمعته وقد تقيف قالوا
 يا مريانا ان شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشهد
 به في خطبته قال فلما بلغه قولهم قال قال في اول من
 يشهد اني رسول الله وكانوا يندون كل يوم علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويخلمون عثمان بن ابي العاصي
 علي رحا لهم لانه اصغرهم كلما رجع الوفا اليه وقالوا بها حبرة

عنده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن الدين
 واستقره القرآن فأخلف اليه عثمان موارا حتى فت
 في الدين وعلمه وكان اذا وجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تأيمما عبد الي ابن بكر وكان يكتفم ذلك من اصحاب
فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبه كنث
 الوفاء يظنون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يدعوه الي الاسلام فقال له كنا بن عبد يايل فصل
انت تفاننا حتى ترجع الي قومنا ترجع اليه فقال نعم ان
انتم اقرتم بالاسلام فانتم والاقل قضية والاصح بين
وسبكم قالوا اريت الزنا ان توم تفترس ولا بنا منه
قال هو عليكم حرام ان الله يقال يقول ولا تتربوا الزنا
انه كان فاحدة وساء سبيلك قالوا والربا قال والربا قالوا
انه اموالنا لها قال فلكم اروس اموالكم قال الله تالي بارها
الدين اموا اتقوا الله وذروا ما تقبي من الربا ان ستم مؤمنين
قالوا فالحذر فانه عصير ارضا قال فلا به لنا منها قال ان
الله حرمها قال الله تالي يا ايها الذين امنوا انا الحذر والحذر
والا افساب والا ازلام رجس من عمل الشيطان فا حشبو ه
لكم تلكم فارتفع القوم وصلا بعضهم الي بعض فقال
وحكم تخاف ان خالقنا يوما كيوم مكة انظفوا فا عطوه
ما حال وا حشبو فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لك ما حالت اربت الرب ها ذا انفتح دينا قال اهدو ها
قالوا اهديات لو تعلم الرب انا نريد هدمها فقتلت
اهلنا فقال عدو يحك يا ابن عبد يايل ما احمك انما

الرب يخرج قال انا لم تاتك يا ابن الخطاب ثم قال يا رسول الله
تول انت هدمها فما كنت فلم تهدمها قال كنا اي بنا لنا
قبل رسولك ثم اجت في اننا فان يا اعلم بقوم فازت
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمهم وحلمهم قالوا
يا رسول الله امر علينا رجلا يوثا فامر عليهم عثمان بن
العاصي لما را بهم من حرم عليه الاسلام وقد كان علم
سور من القران قبل ان يخرج قال كنا لا اصحاب
انا اعلمكم تقيف فا كتموه اسلامكم وضوفوه الخطوب
والقتال وا صبروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حالتنا امور ايضا ها عليه حالتنا ان هدم الات وسقط
اموالنا من الربا وحدم الحذر فخرجوا حتى اذا نوامس
الطاي ضرت اليهم تقيف تيلقونهم فلما را وهم قد ساروا
العتف وقطروا الابل وتمشوا ايضا بهم كهيئة التوم وقصروا
وكذبوا قالت تقيف بعضنهم لبعضنا ها جا وكم تخير فلما
دخلوا حصنهم عدوا اللات وجلسوا عنده ها واللات
بيت كانوا يبعد ونه وسترونه ويهدون له الهدى ايضا هون
به بيت الله ثم رجع كل واهدنهم الي اهله فما كل رجل
منهم من تقيف فسالوه ما جيتم به قالوا ايضا رجلا وظنا
عظيما يا فدمن امر ما شأ قد ظلم بالسيف وا زاح بالمر
وا هرت الناس له فدمن علينا امورا شدا واهدم اللات يا
وشرك الاموال في الربا الاروس اموالكم وحدم الحذر والزنا
قالت تقيف والله لا تقبل هذه ايه قال الوفد اصبحوا السلام
وتيسروا للقتال ورموا حصنكم فكثت تقيف به لك يومين

الرب

اولاً ثم تريد القتال ثم النبي الله الذي ربنا قلوبهم فقالوا
 والله ما لنا به طاقة اذ اح المرب كلنا ارجوا اليد واعطوه
 ما حال وصالحوه عليه فلما راى الوفه انهم قد رجعوا واقتاروا
 الامن على الخوف وعلى الحرب قالوا اللهم انا قد فرغنا من
 ذلك قد قاضينا واسلنا واعطانا ما احببنا واشترطنا
 ما اردناه ووجدناه اتيين الناس واوتاهم وارحمهم واهدتهم
 وقد بورك لكم ولنا في سخرنا ومسيرنا اليه وفي قاضينا
 عليه قال قتات تقيف فلم نتمهونا هذا الحديث وعلمونا
 انه الغم قالوا اردنا ان يتبع الله من قلوبكم خوة
 الشيطان فاسلموا ما لكم واستسلموا فلكوا اياماً ثم قدم
 عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداهم عليهم
 فالدمت الوليد وميم الميرة بن شعبه فلما قدموا عليهم
 عمد واللات ليمد مرها فكنات تقيف كلنا الرجال والنا
 والصبان والموات من المجال وهم لا يعرفون انها تهدم
 ونظوت انها ستمتع مقام الميرة بن شعبه قال لامرأته
 لا ضحككم من تقيف فاحد الكدرت فصر به ثم اخذ
 يركب فارج اهل الطايف حتى واحدة وقالوا ابد
 الله الميرة قد قتلت الرب وقرها حين راوه ساظا
 قالوا من شا منكم فليقترب وليجهد علي هدها والله
 لا يستطيع ابد فوثب الميرة فقال يتحكم الله يا معشر
 تقيف انما هي للناع حجارة ومدس ثم ضرب الباة لكسر
 ثم حمل علي سورها وعلا الرجال معه فزالوا به مونا
 حجاراً حتى رموها بالارض وجعل صاحب الناع يبع
 يقول

يقول ليقتضين الاساس فيجفف بهم فلما سمع ذلك المنيرة
 قال خالد بن عبيد اصفا ما حيا تحمرو وصا حتى افرجوا
 ترمها واخذوا حليها وثيابها فبعت تقيف وانصرف الوفه
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم جليها وكسوتها فتس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه وحمد الله علي
 نصرته نبينا واعزاز دينه **وفي هذه السادة** قدم علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملكون جهير مقدمه
من ثوبك سده سبع وهم الحارث بن عبد كلال والنورات
 قيس ذبير عيين وهذان ومفاد رسولهم اليه صلى الله
 عليه وسلم مالك بن مرة الرها ومي **في الصحاح** القيل
 ملك من ملكون جهير دوت الملك الامظم **وفي القاموس**
 اصله قيسيل تقيف سمي به لانه يقول ما شا فسند **وفي**
القاموس ايها وذور عيين ملك من ملكون جهير ورعين
 كزير حصن له او جبل فيه حصن وجملة فاضر باليمن
 قال الواقدي بعث ذرعة ذبيرت الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مالك بن مرة الرها ومي باطام ملكون
 جهير ومفارقهم الشرك واهله وقد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ميرة الي ثوبك يقول ان بشرت
 بالفتنة بن فارس والروم وامدوت باللوكن ملكون جهير يا
 في الله وبجاهدوت في سبيل الله فلما قدم مالك بن
 مرة باطام كتب اليهم باسم الله الرحمن الرحيم من
 محمد رسول الله النبي الي الحارث بن كلال والي بنيم بن
 كلال والي النهران قيسل ذبير عيين ومفاد وهذان

اما بعد ذلك فان احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو
بعد فانه قد وقع بنا رسولكم متعلبا من ارض الروم فليتنا
بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وضم ما قبلكم وابانا باسلامكم
وقتلكم المشركين وان الله قد هداناكم لهذا ثم كنا انما
واظمتم الله ورسوله واتمتم الصلاة واتمتم الزكاة
واعطيتم من الغنائم خمس الله ومنهم النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنه وما كتب علي المؤمنين من الصدقة
وريت لهم صدقة الذرع والابل والبقر والغنم ثم قال
ثم زاد خيرا فهو خير له ومن ارضه واشهد علي اسلامه
وظاهر المؤمنين علي المشركين فانه من المؤمنين له
مالهم وعليه ما عليهم ومن كان علي يهودية او نصرانية
فانه لا يورد عنها وعليه الجزية علي كل حال وذكر ان النبي
صرا وعبد دينار اذ اتي من قبة الخاضر وعرضه بيانا
فمن ارضه ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
له ذمة الله ورسوله ومن منعه فانه عدو لله ورسوله
اما بعد فان محمد النبي ارسل الي ذرعة ذرية يزين اذا اتاكم
رسولي فاصيكم به خيرا وعبد الله بن زيد وما لك بن
عبارة وعنته بن نمر وما لك بن مروة واصحابهم وان
اجموا عندكم من الصدقة والجزية من مخالفتكم والبلغوا
علي فان اميرهم ابن جيل فلا يخلع من الاراضي **اما**
بعد فان محمد يشهد ان لا اله الا الله وان الله عبده ورسوله
ثم ان مالك بن مروة الدهلي ومبا قد حدثني انك قد اسلت
من اول حمير وقتلت المشركين فابشر بخير وامرك

حمير

بمخير خيرا ولا تخافوا ولا تحزنوا فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو مولاي غنيكم وقتعكم وان الصدقة لا تخل حمير
ولا اهل بيته انما معي زكاة يدي بها علي فقراء المسلمين
وابن السبيل وان مالكا قد بلغ الخبر وحفظ العيب وامركم
به خيرا وان قد ارسلت اليكم من صاحبي اهلي واوليي ورضيتم
واولي علمهم وامركم به خيرا فانه متطورا بهم والسلام
ورحمه الله وبركاته فانه ما ذكره ابن اسحاق من شات
حمير وما كتبوا به وما كتب اليهم **وذكر الواقدي** ايضا
خوطه ولا ذكر اليها جبر بن ابية من شين من ذلك الا ابن
اسحاق والواقديا ذكر ان قد وم رسول ملوك حمير علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مقدمه من تبوك وذلك
في سنة تسع وتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
الي الملوك انما كان بعد ان عرفه من الكهنة اذ رست
معت فلكل المهاجر والله اعلم كان توجيهه حينئذ الي
الحارث بن عبد كلاب فصادف عنه علامة ثردا وولسظارا
ثم جلا الله عنه التهم فيما بعد واشهره به ابيته فاستبان
العقد فعنه ذلك ارسل وهو واصحابه باسلامهم الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك بجميع الامران ويصح الاخبار
والاخبار في اهل العلم بالاخبار والعقائد بالسجلات
ملوك حمير املوا وكتبوا باسلامهم الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما انه لا خلاف بينهم ايضا في توجيه المهاجرين
امية الخدم ومبا وهو شقيق ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم الي الحارث بن كلاب ويقول بعض من

ذكر ذلك ان الما جربا قدم عليه قال له يا حارث انك كنت
اول من عرضنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فخطبت
عنه وانت اعظم الملوك قدرا فاذا نظرت في علية الملوك
فانظر في غالب الملوك واذا سرك يومك تحت عدك
وقد كانت قبلك ملوك قد هبت اثارها وبقيت اثارها
عاشوا طويلا واملوا بعباد ونزودوا قليلا منهم من اركب
الموت ومنهم من اكلت السم والابن ارموك الي الرب الذي
ان اردت الهدى لم ينجك منه اهدوا ورموك الي النبي
الامين الذي ليس شيا حسد مما يامر به ولا اتيح مما ينهى
عنه واعلم ان لك ربا بيت الحبي وحببي الميث ويعلم
حماينة الامين وما تحق الصدور فقال الحارث قد كان
هذه النبي عرضنا علي نفسه فحشيت وقد كان رخصا
صار اليه وقد كان امره امراسفنا فحصدت اليها من وفاء
عنه الطم ولم تكن لي قرايد احتملك عليها ولا اليه فيه هوي
اتبعت له غير اني اراها لمرالم يوسد الكذب ولم يبيده
الباطل له يد وسار وعاقبة نافعة فساظر وفي هذه
السنة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة الغامدية
لرومي ان امراته من عامدة من اخرجان جات الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد زني
وانا اريد ان تطهرني فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجعي فلما كان من الغدا اتته ايضا فاعترفت
عنده بالزنا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي
فلما كانت من الغدا اتته ايضا فاعترفت عنده بالزنا

فقات

فقات يا نبي الله طهرني فملك تدرني كما تدر ما عذبت ما كنت
موا الله اني لحبلي من الزنا **قصه** لما عذبت ما كنت
انذجا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع
فاستغفر الله وتب اليه فذبح عن نفسه ثم جاف فقال
يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ممن الجهرك قال من الزنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع فافترقوا فافترقا فافترقا
قال اشرب الخمر فقام رجل واستكلمه فلم يجد منه ربح حمد
فقال ارجع قال نعم **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلك قبلت او عذرت او نظرت قال لا انكها
لا انكها قال نعم فامر به فزجر فلبثوا يومين او ثلاثة ايام
ثم جاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا
لما عذبت جاف لقت تابت توبته لو قسمت علي امة شجر لوعصم
ولما قالت الغامدية اني حبلية من الزنا قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تكدينا فلما ولدت
جات بالصبي فحمله فقالت يا نبي الله هذا قد ولدك
قال فاذهبي فارصعيه حتى تطهريه فلما فطمت
جات بالصبي بيده تسوقه فقالت يا نبي الله قد
فطمت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فذبح
الي رجل من المسلمين وامر بها فحفر لها حفرة فجعلت
فيها اي صدرها ثم امر الناس ان يرموها فاقبل خالد بن الوليد

بحر فزينا وجهدا فنفع الدم علي وجهه فالد ففسها فوالذي يسميها
بيده لعدتات توبه لونا بها صاحب مكس لغيره فامر بها
فصلي عليها قد فتت **وفي هذه السنة** توفي النجاشي
ملك الحبشة تخلف الياسم عامن النقات وهو اختيار
الغارياني **وعن صاحب التكملة** بالسنة وعن النوراني
كلنا اللطيفين واما تشد يد الجيمر فجا واهمده وهو
الذي به جواليد المسلمون واحكم وله الافعال الجميلة والامان
للمسلمين فتغاه النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين وفتح
الي المصلي وصف اصحابه خلفه وبع عليهما اربع تكبيرات
رويا انه ربح الحجاب حتى تراه الصحابة علي سرور بالحنة
وهي بالمدينة **ورويا** انه لما مات النجاشي لا يزال يبري
عليه قبره نور وقد مرت في الموطن الساريس **وفي هذه**
السنة توفيت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان تزوجها عتبة بن ابي لهب قبل النبوة فلما تزلت
بنت يديها ابي لهب قال له ابو لهب من رايك حرام ان لم
تظلمت ابنته فنارتها ولم يكن دخل بها بعد وقد مرت في الباب
الثالث في السنة الخامسة والعشرين من المولد ولم تزل
ام كلثوم بكلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بها جرت
الي المدينة فلما توفيت رقيده خلف عليها عثمان ام كلثوم
في السنة الثالثة من الهجرة وماتت عنه في هذه السنة
التاسعة ففصلتها احمات عيسى وصبيته بنت عبد المطلب
وام عطية **رويا** انه لما توفيت ام كلثوم حزن حزنا شديدا
قال صلى الله عليه وسلم لو كان عندي ثالثة لزوجتها

يا عثمان

يا عثمان وجلس صلى الله عليه وسلم علي قبرها وقال
محمد بن عبد الرحمن بن زرارة فذلت عينا ته معان فقال
صلي الله عليه وسلم هل منكم احد لم يفارق الليلة اهلها
فقال ابو طلحة انا يا رسول الله فقال انزل بيحي وراها
نزل في قبرها ابو طلحة **وفي هذه السنة** مات عبد
الله بن ابي الحارث بن عبيد المشهور بابن جلول اجم
اهرا من خذاعة وهي ام ابي جنان مالك بن سالم بن ميم
ابن عمرو بن الحذرج كان عبد الله صبي الحذرج في ارض جاهليتهم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد جمعوا
له جزا يتوجهون فحمد ابن ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وناقته فاشجع شرفه وهو ابن خالة ابي
عامر الواهب وكان لعبد الله بن ابي ابن اسمه عبد
الله ايضا فاسلم وشهد بدره وكان بعه حال ابيه
ويقتل عليه صفة المناقته فمروا بنت ابي بكر
يوما بعد ان رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
ومات في ذي القعدة وقد مرت في الموطن الخامس انه
مات في السنة الخامسة فمات النبي صلى الله عليه
وسلم فشده وصلي عليه ووقف علي قبره وعزى ابنه
عليه عند القبر **رويا** انه بعث عبد الله بن ابي بن
سول الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فلما
دخل عليه قال اهلك حب يهود قال يا رسول الله
اني لم اجك اليك لتوديني ولكني بعثت اليك تستنير
فالسالك يفتنه في قبيعه ويصلي عليه **رويا** انه لما

ابن ابي ربيع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
 فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
 وثب اليه عرو وقال يا رسول الله اقبلني علي ابن ابي
 وقد قال يوم كذا وكذا وعنه روى قول النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال اخبرني يا عمر فلما اشر عليه قال
 ابن خنيس فاخترت ولو علم اني ازودت علي السبعين
 يتقر له لزودت عليها فصلي عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم انصرف نكركم يكثر الا يسيرا حتى تترك الايمان
 من سواتره ولا تصلي علي احد منهم مات ابدا ولا تتم علي
 قبره الا بقوله وهم فاستقوت قال عمر فنجيت من جرائق
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
 اعلم **عن جابر** عن عبد الله قال اتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بيه ما ادخل حضرت
 فامر به فاخرج فوضع علي ركبتيه وثقت في يده من
 ريقه واليسه فيصده وكان كسا عباسا قبيحا **عن ابي**
هريرة قال كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما ن
 فقال له ابن عبد الله يا رسول الله السبع قد عيك الذب
 يلب جسدك **عن جابر** قال لما كان يوم بدر واتي
 العباس ولم يكن علي ثوب فوجه واقمص عبد الله
 ابن ابي بيه عليه كساه النبي صلى الله عليه وسلم
 اياه فلما لك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
 الذي يلبس **والسبع قال ابن عيينة** كان لك عند
 النبي صلى الله عليه وسلم ووجد ان يكاتب **روى**

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كله فيما فعل عبد الله بن
 ابي قتال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقب
 عنه قميصه وصلاتي ووالله اني كنت ارجو ان يسلم به
 ان من قومه وكان كما رجا صلى الله عليه وسلم فأت
 الكخرج لما روه عنه وفاتة يشق ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعلم ان رجل منهم **وفي ذي القعدة**
من هذه السنة علي القول الاصح ج ابو بكر ذكره
 ابن سعد وغيره بسند صحيح عن جاهد ورواه
 عكرمة بن خالد فيما افرجه الحاكم في الاكليل وقال قوم
 بن ذريح الجاهل ورواه قال الداودي والشملي والماوردي
 ومحمد بن سعد ويؤيده ان ابن اسحاق صرح ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اقام بعد ما رجع من تبوك رمضان
 وشوال وذا القعدة ثم بعث ابا بكر علي الحج فوطاه هذان
 بعث ابا بكر كان بعد اسلاخ ذب القعدة فكانت
 حجة في القعدة علي هذه والله اعلم **شرح رسول الله**
صلى الله عليه وسلم في العام القابل في ذب الحجة
 ذلك حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان
 قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وذلك
 ان العرب كانوا يستلمون الشمس فيوضون الحج اليه فصر
 ثم تذكرك حتى تفتح اشهر فتنه يد الثعوب علي
 السنة كلها وقد مر في الركن الاول في تاريخ ولادت
 صلى الله عليه وسلم **وفي انوار التنزيل** النبي تافير
 صوته الشهر الي شهر اخر قالوا اذا جاشه حرام وهم محاربون

الحج

اهبوه وصدوا ما كانه شهر **الْحَرَمِ** رَفَعُوا خُصُوصًا
الشهر واعتبروا بحجر العدر ولما استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حُدُودَ بَدْنَةَ فَلَمَّا كَانَ بِالْمَرْجِ
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ بِنُ ابْنِ طَالِبٍ **رَوَى النَّسَائِيُّ** عَنْ جَابِرِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَيَّ الْحَجَّ
فَلَمَّا نَلَيْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا رَكِبْنَا بِالْمَرْجِ تَوَلَّى بِالْحَجِّ فَلَمَّا
اسْتَوَى لِلتَّكْبِيرِ سَمِعَ الرَّغْوَةَ فَخَلَفَ ظَهْرَهُ فَوَقَفَ عَلَيَّ
التَّكْبِيرَ فَقَالَ هَذِهِ الرَّغْوَةُ النَّاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبَّةُ عَلَى قَدْرِكُمُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَصَلَّى مَعَهُ فَأَزَا هُوَ عَلَيْهِ عَلَيْهَا فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَمِيرًا رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأَةِ أَقْرَابَهُ عَلَيْكَ النَّاسُ فِي مَرْجٍ
الْحَجِّ **وَفِي الْأَكْتَفَاءِ** بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمِيرًا عَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ سِنْدِ تَسْعٍ لِيَقِيمَ لِلْمُسْلِمِينَ حَجَّهُمْ وَتَرَكْتُ
بَعْدَ بَعَثَةِ آيَةَ سُورَةِ بَرَاءَةِ فِي نَقْضِ مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْعَهْدِ
الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَنْ لَا يَهْدُوا عَنْ
الْبَيْتِ أَحَدًا وَلَا يَخَافُوا أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَكَانَ
ذَلِكَ عَهْدًا عَامًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّرْكِ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
عَهْدٌ حَصَابِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَى أَجَالٍ مَسْمُومَةٍ
تَرَكْتُ فِيهِ وَبَيْنَهُ تَخَلُّفًا مِنَ النَّاسِ عَنِ تَبُوكِ وَفِي
قَوْلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَكَسَفَ اللَّهُ سُرَابِيحَ قَوْمِ كَانُوا يَسْتَحْتُونَ

بغير

بغير ما يظهر وثقتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعثت بها إلي أبي بكر قال لا يوردني إلى رجل من
أهل بيتي ثم دعا علي بن أبي طالب فقال أخرج بهذه
القصة من صدر براءة واذن في الناس يوم النحر إذا
اجتمعوا بمكة أنه لا يدخل الجنة كافر ولا ينج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو له مدته فخرج
علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم **المصباح** حتى
إذا أدرك أبا بكر الصديق في الطريق فلما رآه أبو بكر
قال **أمير** ما مور قال بل ما مور **المصباح** حتى قدما مكة
فلما كان قبل يوم القريظة يوم قام أبو بكر **مخطب** الناس
وصدّهم عن منا سلكهم حتى إذا فرغ قام علي بن أبي طالب
الناس براءة حتى ختمها **وفي الوفا** نصي أبو بكر للناس
الحج والعبادة في تلك السنة علي ما زالهم من الحج التي كانوا
عليها من الجاهلية حتى إذا كان يوم النحر قام علي بن أبي
طالب وأذن في الناس بالهجرة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولعل الناس أرباب شهر من يوم
أذن فيه ليرجع كل قوم إلى ما همم به ولا يهتدوا لغيره
ولا يؤمنوا إلا ما كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد إلى مدته فهو له مدته فخرج بعد ذلك العام
مشرك ولم يطوف بالبيت عريان وكان براءة تسمى
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم البعثة لما
كشفت من سواير الناس ثم رجحها أبو بكر وعيا في قلوبنا

الي المدينة **وفي هذه السنة** قتلت فارس ملكهم
 شريار بن شيرويه وملكوا عليهم ثورات بت كسر ما كذا
 في مورد اللطافة والله اعلم
الموطن العاشرة في حوادث السنة العاشرة
 من قدم ومعد ما بن حاتم وبعث ابن موحى الاشعري
 ومناذ بن جبل الي اليمن وبعث خالد بن الوليد الي بني
 الحارث بحدان وبعث علي بن ابي طالب تبعه ذلك الي
 اليمن وبعث جبرير بن عبد الله الجلي الي تحريب
 ذرية الحارث وبعث جبرير بن عبد الله اخي ابي زيد
 الكلاع وسيحان في الحارثية في ذكرو الوفاء وقد
 بديل وتيمم الداريا ووفاته ابراهيم ابن النبي صلي
 الله عليه وسلم والكساف الشمس وطلوع جبريل مجلي
 النبي صلي الله عليه وسلم وقد وم فيرون الديلي
 واسلام ذرية بن عمرو الخزامي ووضوح النبي صلي الله
 عليه وسلم من المدينة للمح واثبات الصبي في حجة الوداع
 وموت باذان وتروال ابي الاستيدان **وفي هذه**
السنة قدم معد ما بن حاتم علي ما في الوقا ومن
 بعث كتب السير اوردته ومنه في شعيات سنة تسع
 وسبعين في الحارثية **وفي هذه السنة** بعث اماموس
 الاشعري ومناذ بن جبل الي اليمن قبل حجة الوداع عند
 انصرافه من تبوك في ربيع الاول كلا علي مخالف من
 وهو مخالفات ثم قال يصر اول انصرافه وبشر اول انصرافه
 وطاويعا ولا تخالف المخلاف بكر اليم وسكون المعجدة وخره

قال

قال بلغنا اهل اليمن الكون والاقليم والوفاق وكانت
 حجة ما في العليا الي صوب عدن وكانت من عملة الجند
 بفتح الجيم والنون ولد بها مسجد مشهور وكانت حجة ابي
 موسى الصفي كذا في المواهب اللدنية وفي رواية
 بعث مناذ بن جبل لاهل البلد بين اليمن وصخر موت
ذكر معاوية بن جبل في الصفة معاذ بن جبل بن
 اوس وكنية ابا عبد الرحمن اسلم وهو ابن ثمانية عشر
 سنة وشهد الفتنة مع المسلمين وهدم المشاهد كلها
 مع رسول الله صلي الله عليه وسلم واراد في وراه وبني
 الي اليمن بعد غزوة تبوك ونسبه ما شيا وهو ركب
 وسجين فديا **صفته عن الواقدي** عن اشيا خذقا لوا
 كان معاذ رجلا طويلا ابيض حسن الشعر عظيم العينين
 مجنون الحاجين جدا قظا وقال عيرة اكل العينين
 براق الشا يا اذ انكلم كانا يخرج من فيه نور ولولوا ولد
 من الولد عبد الرحمن وام عبد الله وولد اخر لم يدكوه
وفي المتن عن ابن عمر لما اراد النبي صلي الله عليه
 وسلم ان يبعث معاذ بن جبل الي اليمن صلي صلاة الله
 ثم اقبل عليا بوجه فقال يا معشر المهاجرين والانصار
 ايكم يشدب الي اليمن فقال ابو بكر بن ابي قحافة اشا
 يا رسول الله فسكت عنه فلم يجبه ثم قال يا معشر
 المهاجرين والانصار ايكم يشدب الي اليمن فقال معاذ
 ابن جبل فقال انما يا رسول الله فقال اشا يا معاذ وهب
 لك يا بلال اشيب بعمي فعممها راسه وشده علي

راحلته وشيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
معه من المهاجرين والانصار وايضا الناس من قريش
وتغيرهم من شاء الله ومعاذ ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي الي جنبه فقال معاذ يا رسول الله
انا ركب وانت تمشي الا اتزل فامشي معك ومع اصحابك
فقال يا معاذا انما احب خطايا هذه في سبيل الله
قال فما وصاه بوصايا ثم قال يا معاذا لو انما كنت في يد
هذه القمصرات اليك في الوصية ولكننا لانلقين الي يوم القيامة
وفي رواية قال يا معاذا عسى ان لا تلقاني بعد عامي
هذه ولعلك تدر عسجد بي وقبري فبكي معاذا حزنا
لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فالتفت
بوجه نحو المدينة فقال ان اولي الناس بي المتقون
من كانوا وحيث كانوا رواه احمد **وفي رواية** يا معاذا
انك تقدم عليه قوم اهل كتاب وانهم ما يكون عن مفاتيح
الجنة فاخبرهم ان مفاتيح الجنة لا اله الا الله وانها
تخرق لكل شئ حتى تهين الي الله عز وجل ولا تحب
رونة من جازها يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب
فقال معاذا رايت ما سبقتك عنده واخترت الي فيه ما
ليس في كتاب ولم اسمع منك سنة الله فقال توافع
الله يرفعتك ولا تقصحت الا يعلم فان اسفل عليك من
فسل ولا تحب واستشترت اجرة فان الله عز وجل
ان يعلم منك الصدق يرفعتك فان التمس عليك فظف
حتى تشبه او تكتب الي فيه واحد من الهوي فان

قايده

قايده الاشقياء الي النار وعلقتك بالوقت **عن ابن عباس**
بعث معاذا الي اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فاد علمهم
الي شرها وانه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم اطاعوا لك بذكرك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
صلوات في اليوم والليلة فان اطاعوا لك بذكرك فاعلمهم
ان قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتروى في
فقرائهم فان اطاعوا لك بذكرك فاياك وكرائهم اموالهم
وانت دعوتهم المظلوم فانك ليس بينها وبين الله حجاب
رواه البخاري كذلك في المواهب اللدنية **قال** ثم روي
وانصرف ومضى معاذا حتى اتت المدينة فصلى اليه فصد
عليه منبرها فحمد الله واثنى عليه ثم صلى علي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قد علمهم طمعه ثم تزل فاتا
صناديقه صنفا فقالوا يا معاذا هذه تزل هياثا لك وتزل
قد قد عتاك لك فقال **يا رب** اوصاني جيبيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلك معاذا بن جبل اربعة
عشر شهرا **فيما** هو ذوات ليلة علي فداخه اذا هو بها
يهدت عند راسه يا معاذا كيف بهميا لك الميئ ومحمد صلى
الله عليه وسلم في سكرات الموت فوثب معاذا فعاظن
الا ان القيامة قد قامت فلما راي السماء مصحبة والنجوم ظاهرة
استعاد بالله من الشيطان الرجيم ثم نودي في الليلة
الثانية يا معاذا كيف بهميا لك الميئ ومحمد بين اطباق
التراب فوثب معاذا فوضع يده علي ام راسه ثم جعل ينادي
يا علا صوت يا محمدا يا محمدا فخرج المواتك من النساء

والسنان من الرجال فحملوا يقولون ما الذي جاءك وما
الذي يرهانك فحمل يكي ويأديها باعلا صوتك يا محمد
حتى اصبح فلما اصبح شد عليه راحلته واخذ جرابا فيه
سويق واخذ اذنة من ماء ثم قال لا اتركها عن ثاقي
هذه ان شاء الله الا لوقت صلاة ثم اول وقت فصارها
حتى اذا كانت عليه ثلاث مراحل من المدينة اذ بها
يرتف عن يسار الطريق وهو يقول يا الله محمد اعلم
معاذ ايات محمد قد ذاق الموت وفارق الدنيا قال
معاذ ايتها المائت من هذا الليل العادي من ات يركب
الله قال انا عاربت يا سر قال واجت ترس رحمتك **قال**
هذه كتاب ابي بكر اليماني معاذ باليمن اعلم بان محمد قد
ذاق الموت وفارق الدنيا قال ان كان محمد فارق الدنيا
فمن للارامل واليتامى والضعفاء بعد محمد صلى الله عليه
وسلم ثم سار وهو يقول يا عمار كيف تركت اهلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ تركتهم كالغنم
لاراعي لها ثم قال يا عمار كيف تركت المدينة قال تركتها
وهي علي اهلها اضيفت من الخاتم ثم قال فوضع يده
علي راحله وجعل يكي ويقول يا محمد يا محمد حتى
ورد المدينة نصف الليل وسجى وفاته معاذ في الخاتمة
في خلافة عمر رضي الله عنه **ذكر ابي موسى**
الاشعري في الصنعة ابو موسى الاشعري عبد الله بن
قيس بن سليم اسلم بكنة وهاجر الى ارض الحبشة ثم
قدم مع اهل الحبشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

خبر

خبر وبعضهم ينكر هجرته الى الحبشة **عن ابي موسى** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ الى اليمن
وامرهما ان يعلما الناس القران وقد صح حديث ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني وان
اسمع قرانك البارحة لقد اوتيت مغربا من مغرب اود
نقلت يا رسول الله لو علمت انك تسمع قرانك لخيرت
خيرا وكان حديث الخطاب يقول لا بين موسى وكوننا ربنا
ميترا **عن ابي عثمان** النهدي قال صلى بنا ابو موسى
الاشعري صلاة الصبح فلما سمعت صوت صبح ولا يرتبط
كان احسن صوتا منه وسجى وفاته في الخاتمة في
خلافة معاوية **وفي هذه السنة** ارسل خالد بن
الوليد قبل حجة الوداع ايضا في ربيع الاول سنة عشر
وفي الاكليل في ربيع الاخر وفي المتفق في ربيع الاخر
او جمادى الاولى الي عبد المرن قبيلة بجران فاحلوا الكذا
في المواهب اللدنية **وفي رواية** الي بني الحارث بن كعب
بجران وامرهم ان يدعوهم الي الاسلام قبل ان يتكلم فان
اجابوا فاقبل منهم واتم بهم واتل عليهم كتاب الله وسنة
نبيه ومعالم الاسلام وان لم يفعلوا فقتلهم فخرج خالد حتى
قدم عليهم فبعث الركيات الي الاطراف يدعوا الناس الي
الاسلام ويقولون ايا الناس احلوا سلبوا فاحلوا ناس
ورحلوا فيما دعاهم اليه فاقام خالد فيهم يعلمهم الاسلام
وتاب الله وسنة نبيه ثم كتب خالد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول
 الله ورحمة الله وبركاته فابن احمد اليك الله الذي
 لا اله الا هو اما بعد يا رسول الله انك بعثتني الى الحارث
 ابن كعب وامرني اذا اتيتهم لا اقاتلهم ثلاثة ايام وان
 ادعوتهم الى الاسلام فانا اسلموا قبلك منهم وانا قدمت
 عليهم ودعوتهم الى الاسلام فاسلموا وانا مقم فيهم اعلمهم
 معالم الاسلام فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 محمد رسول الله الى خالد بن الوليد سلام عليك فابن
 احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتابك
 جاني مع رسوكت نجران بني الحارث قد اسلموا قبل ان
 تتأكلهم فتشرظهم وانذرهم واقبل منهم وبعثت
 وفدهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فاقبل
 خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 وفد بني الحارث فيهم نيس بن الحصين فسلموا عليه
 وقالوا اشهد انك رسول الله وان لا اله الا الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد ان لا اله الا
 الله وان محمدا رسول الله وامر عليهم قيسا فلم يلبثوا في قومهم
 الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني
 الحارث بعد ان ولي عليهم وقد هم عمرو بن حزم الانصار
 ليقتلهم ويعلمهم السنة ومعالم الاسلام ويا قد منهم صدقاتهم
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حزم
 عامك فيها وفد جران ثذاف المتقي وفي رمضان هذه
السنة

السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
 ابي طالب الى اليمن وعقد له لواء وعهد بيده **افصح**
ابوداود واحمد والقرن من حديث علي قال بعثني
 النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
 تبعني الى قوم اسن مني وانا حديث السن لا انجر العضا
 قال فوضع يده على صدره وقال اللهم ثبت لساني
 واهد قلبي وقال يا علي اذا جلس اليك الخصال
 فلا تقص فيهما حتى تسمع من الاخر الحديث فخرج علي
 من ثلاثين فارسا فترق احماد بن قنوشة ومنايم
 بسا واطفال ونعم وشا وغير ذلك ثم جعلهم ورعاهم
 الى الاسلام فابوا ورموا بالنبيل ثم حمل عليهم علي وصحبا به
 فقتل منهم عشرين رجلا فشرقوا وارتدوا فكف عن
 طلبهم ثم دعاهم الى الاسلام فاسرعوا واجابوا وابع
 ثر من روعاهم عليه الاسلام ثم قتل توفي النبي صلى
 الله عليه وسلم بمكة قد قدمها الحج سنة عشر **وفي**
رواية لما وجد صلى الله عليه وسلم مكة عليا الى
 اليمن عقد له لواء وعهد بيده فارض طرفاه من
 قدمه نحو راج ومن خلفه قد س شبر وكان معه الاجناس
 اذواك باليمن فلقبه **وفي الاصل الاصيل** في تحريم
 التمل من الثورات والاجيل لئلا يورث **قال ذكر الواقدي**
 قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن سبطاس عن عم
 ابن عبد الله المسيب **قال قال كعب الاجناس** لما قدم
 علي اليمن لقيته فقلت احبرني عن صفة رسول الله

لوليس
 محمد
 68

صلى الله عليه وسلم فجلد بخبرين عنها وجعلت ابنته قال لم
 تسمي قلت بما يوافق عندنا كما وصفت وصدقت برسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامتت به ودعوت من قبلنا
 من الاجبار واخرجهت اليهم سفرا قلت هذا كان ابن اخذ
 علي ويقول لا اثنى حتى سمع بنبي يخرج بيخرب قال
 فأتت عليا اسلاميا باليمن حتى توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وتوفي ابو بكر فقد مات في خلافة عمر يا ايها
 ان كنت قد مات في الهجرة **وعن سعيد بن المسيب**
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم عليا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر قال كعب
 ان ابن قد كتب الي كتابا من التوراة ودفعه الي وقال
 لي اعمل بهذا وختمه عليا ساير كتب واخذ علي تحت الوالد
 علي ولد له ان لا اقصي الخاتم فلما كان الان ورايت
 الاسلام يظهر ولم اربا سا فتالت لي نفسي لعل اباك عيب
 عنك علما كتمك ففقتت فوجدت فيه صدق النبي
 صلى الله عليه وسلم وامتت فحيث الان معانا نوالي النبي
وقيل المشهور ان اسلام كعب كان في الشام في خلافة
 عمر بن الخطاب رضي الله عنها **وفي رواية** بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في جماعة
 الي اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال له من
 اصحابه خالد من شان يفتي عنك فليفتي ومن شا
 ان يقتل عنك فليقتل قال البراء كنت في يمنة محب
 بعد فتمت اوقاف ذوات **عدو ونيا وقاير العقيب**
 ذكروا اسلام

ذكروا اسلام عهدان علي يد علي بن ابي طالب **عن البراء بن**
 عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد
 ابن الوليد الي اليمن يدعوه الي الاسلام وكنيت يمين
 سارمعة فاقام عليهم سنة اشهر لا يجيبون الي حتى
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
 وامران يوسل خالد بن الوليد ومن معه الامن ارا في
 البقاع علي فيعركه وكنيت يمين يحيى مع علي فلما
 انتهيا الي اوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا اليه فجلس
 في العبد فلما فرغ صفتا صنفا واحدا ثم تقدم بين ايديها
 محمد الله واثنى عليه ثم قرا عليهم كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاسلمت عهدان كلها في يوم واحد
 وكتب بذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا
 كتابه فرح جدا وقال السلام علي عهدان السلام علي
 عهدان مرتين افرجه ابو عمرو **وفي هذه السنة**
 بعث جدي بن عبد الله النخعي الي زبيد الكلاخ بن باكون
 ابن حبيب بن مالك بن هسان بن تميم فاسلم واسلمت
 امراته امر صديقت بنت ابرصه بن الصباح واسلم
 ذوالكلاخ جميع **وفي التمام** جميع بن باكون ذوالكلاخ
الاصغر رومي عن ابي بصير انه قال كان كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذوالكلاخ من ملوك الطاهرين
 علي يد جدي بن عبد الله النخعي يدعوه الي الاسلام
 وكان قد استظلم امره حتى ادعاه الربيعية بن طبع
 وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم ثم وفد ذوالكلاخ

في خلافة عمر ومعه ثمانين من عبيد الفاع عبد فاسلم علي يده
 واعترف من عبيد في اربعة الاف ثم قال عمر يا رسول الله
 بعثت ما بقي من عبيدك فقلت انما هم هاهنا وثلاث
 باليمن وقلت بالشام فقال اهلبي يومئذ حتى افكر
 فيما قلت انك في عبيدك قال قد اخذت اهلبي واهل
 ضير مما ريت قال وما هو قال هم اهل دار لوجه الله
 تعالى قال قد اخذت يا ذا الكلاع قال لي ذنب يا امير
 المؤمنين ما اظن ان يتفرقه الله تعالى لبي قال وما
 هو قال ثواريت يوما من يتبعه من ثم اترقت
 عليهم من مكان عال فيسبحون لي زها ما ية الف انسان
 فقال عمر التوبة يا خلاص والانا به يا قلاع يرحب
 بها مع رافة الله عز وجل القدران **وفي رواية**
 اعنت ذوالكلاع اثني عشر الف بيت **وفي هذه**
السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن
 عامر بن الجراح الي اهل بخران لما ظلموا رجلا امينا
 وقال هذ امين هذه الامة وسيجي تمامه في
 الفصل الاول من الخاتمة وسيجي بعض احوال
 في الفصل الثاني منها في خلافة عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه **وفي هذه السنة** خرج بهيل بن
 ماريه مولد عمر بن العاصي وكان من المهاجرين
 في تجارة الي الشام تا تخيم الداريا وعدي بن يسر
 وكانا نصرانيين قد صنف بهيل وكتب وصيته في صحيفة
 وطرها في ثمان مائة ولم يخبر به صاحبها واوصيا اليها

قاله ما يريد فيها قلت لك
 اصح فيهما قلت
 ومضى الى منزله فاعتمرهم جميعا فلما خذا
 الى مكة

ان يدفنا

انه يدفنا معا عند اليه اهل مكة فمات باربعين فيهما سلم
 فمقتنا معا عند واحد انا من فمنة منقوشا بالذهب
 فيه ثلثماية مثقال من فضة فقبيلها فلما قدما المدينة
 بتركت اصحاب بهيل فتحو الصحيفة وقد والاشا
 نطا بوهما بالاشا نجر وانصرفوا الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستخلفها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد العصر عند المنبر فخلعها ثم وجد الاله بك
 تقالوا اشترى من عدي وتميم فلما ظهر خيانتها
 قام رجل من ورثة بهيل وهما عبد الله بن عمرو بن
 العاصي والطلب بن ابي وداعة فخلعوا بالله شهادتهما
 احق من شها وثما ابي بيمتت احق بالقبول من يمين
 هذين الوصيين الخائنين فاستحق الاشا وبينهم ثلث
 يا يا الله بين امواشها وانه ينكم اذا هضوا حدكم الموت
وفي هذه السنة العاشرة من الهجرة يوم الثلاثاء
 لعشر ليال خلدت من ربيع الاول توفيت ابراهيم بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ولد في الحج من السنة
 الثامنة ودفن بالبقيع **روى** انه لما توفيت ابراهيم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو هوانت سنة
 عشر مائة وثمانية ايام **وفي صحيح البخاري** توفيت
 ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ولد ثمانية
 عشر وثمانية عشر يوما **وفي الروافد** سنة عام
 ونصف وستة ايام وقيل عام وثلث وفيما ذكره ابو
 داود توفيت ولد سموت يوما في ربيع الاول يوم الثلاثاء

من السنة
 ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
 وان له نظيرين يكفلا رضاءه
 في الجنة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ابنه من النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو صحابي

لعشرون منه كذا في المواهب اللدنية وقال ان له نظيرا
 بتمان رضا عنه فيها الجنة **وفي رواية ابن ماجه** ان
 موصفا في الجنة كذا في المواهب اللدنية وقال ان له نظيرا
 يتم رضا عنه في الجنة ولما مات غسله الفضل بن العباس
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم حمل علي بن
 صخر وصلى عليه صلى الله عليه وسلم بالبيع وقال
 يدفن عند قبر طاب بن مظنون **روى عن عائشة** ان
 قالت دفن علي بن السلام ولم يصل عليه حتى ان يكون
 لم يصل عليه بنفسه ولما اصحابه ان يصلوا عليه في جماعة
 وروى ان الذي غسله ابو برة **وروي** انه الفضل
 ابن العباس ولعلها اجتمعا عليه وتم له قبره الفضل والقامد
 والنبي صلى الله عليه وسلم جلس عليه شفيق القبر والعباس
 جالس اليه هيب ورش قبره وعلم بعلامته قال الزبير
 وهو اول قبر رشن **وقد روي** من حديث انس بن مالك
 لو بقي بيني وبين ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لكان نبيا
 ولم يبق الا بيكم لغير الانبياء افره ابو عمرو **وقال الطبري**
 وهذا انما يتولد انس عن توقيت جسد ابراهيم والافلا
 يلزم ان يكون ابن النبي نبيا به دليل ابن نوح **وعن انس**
 قال كان ابراهيم قد ملا الكهنة ولو بقي لكان نبيا **وعن**
الحجاري من طريق محمد بن بشر عن اسماعيل بن خالد
 قال قلت لعمد الله بن ابي اوفى اريت ابراهيم بن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو بقي
 بعد محمد نبيا عاش ابنه او تكف لانجب بعده كذا في المواهب
 ابراهيم
 اللدنية

اللدنية **وفي هذه السنة** انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
 فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الشمس والقمرايتان من آيات الله لا يكتسان
 لموت احد ولا يحيا منه رواه الشيخان وزاد في رواية
 اذا رايتوها فليكنم بالدماء حتى ينكشف قيل ان الغالب
 ان الكسوف يكون في الثامن والتمشرين او التاسع
 فكسفت يوم مات ابراهيم في العاشر فلهذا كذا قيل كسفت
 لموته **وفي هذه السنة** طلع جبريل بحل المجلس المنبر
 صلى الله عليه وسلم في صورته رجل كعنه بيضا من الشيا
 شديده سواد الشعر طيب الرائحة وحسن الوجه رايه صفار
 المجلس لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فتعجبوا
 من حاله فلما ونا قال السلام عليك يا رسول الله فذو
 صلى الله عليه وسلم السلام فجا حتى جلس الي النبي صلى
 الله عليه وسلم **واحد** ركبته الي ركبته ووضع يده
 علي فخذه وسال **عن الايات** والاسلام والاحصاء
 والتمائم **واما رايها** فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
 عن غير الغيامة **وقال** بالاصحول عنها باعلم من السائل فخرج
 جبريل من المجلس **فامر** النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 طلبوه فاجدوه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون
 من السائل قالوا الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم
 بعلكم ربيكم وكان كلما ياتي بيوفه في ابي صورته كما
 الا هذه النبوة **ولما** جاب علم جبريل **وفي رواية** قال
 ابن الخطيب بعد ثلاثة ايام باعدت رايه من السائل قال

من حديث الشيخان في صحيحهما

في الحديث

عذاتع عشرة عذوتهم وان حج بعد ماها حرجة واحدة حجة
الوداع لم يحج بعدها **قال ابن اسحاق** وبكده اخويا وقيل
حج بكده حجتين هذا بعد النبوة وما قبلها لا يعلم الا الله
واضح الترمذي عن جابر بن عبد الله حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث حج حنين قبل ان يهاجر وجمعة
بعد ماها حرمها عمدة هذا لعنظ والدارقطني وابن
ماجه والحكم وصححه علي بن ابي طالب **قال الشيخ** محي الدين
الطبري لعل جابر اشار الي حنين بعد النبوة وقال
ابن حزم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمر قبل
النبوة وبعدها وقبل الهجرة وبعدها حج وعمره
لا يعلمها الا الله تعالى وكذا قال ابن الفراهيدي في كتابه
منبر الضام **وقال السهيلي** في شرح السيرة لا ينبغي
ان يفتر في البيد في الحقيقة الالهية الوداع وان حج مع
الناس اذ كان بكده فلم يكن ذلك الحج علي سنة الحج لانه
صلى الله عليه وسلم كان منلوبا عليه امرة وكان الحج
منقولا عن وقتة فقد ذكر ان الجاهليين كانوا يتلون
الحج عليه حساب الشهر السميحة ويؤفرونه في كل سنة
احد عشر يوما وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد ان
يحج مقلدا من يتلون وذلك اثر نكده بسيرة نكده
ان بقايا المشركين تجحون ويظفون بالبيت عداقة فافر
الحج هتني بيد اليكل ذبي عهده وذلك في السنة
الثامنة ثم حج في العاشرة بعد اتمام رسوم الشرك كذا
في البحر التيمم **وفي الاستيعاب** لم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المدينة

عن المدينة غير حجة الواحدة حجة الوداع وذلك في سنة
عشر من الهجرة **وفي سيرة البيهقي** حج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فرض الحج حجة واحدة وقيل ذلك
مرتين واعتمر صلى الله عليه وسلم اربع عمرات في ذبي
العمرة الا التي مع حجة واحدة من ذبي العمرة عام
الحديبية سنة ست من الهجرة وصده فيها تمحل
حسبت له عمرة والثانية في ذبي العمرة من العام قبل
وهي سنة سبع وهي عمرة القضا والثالثة في ذبي
العمرة سنة ثمان وهي عام الفتح من الحديبية حيث
نصر عن ابي حنيفة والواويع مع حجة الكبرياء سنة عشرة
كان احدها في ذبي العمرة والكلما في ذبي الحج كذا
رواه البخاري في صحيحه عن انس وكذا في منهاج البرق
والماراني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع صرح
من طريق الشجرة **عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من
طريق الفرس وهو موضع مسور فاعلم سنة اميال من
المدينة كذا في منهاج النووي وهو اسفل من المدينة
السجد الذبي بطن الوادي وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الي مكة فصلى في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذبي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح
رواه البخاري **وذو الحليفة** ملجشم علي حنة اميال
من المدينة قاله النووي **وقال ابن حزم** انه علي اربعة
اميال وقيل بضع **وفي شرح مختصر الوقايد** للشهين

فدرابن شجاع الميل ثلاثة الاف ذراع وخمسمائة ذراع الى
 اربعة الاف **وفي الصباح** الميل من الارض من مصر على
 ابن السكيت **وفي شرح الكفر** الميل ثلاث فراسخ وهو
 اربعة الاف ذراع قال محمد بن فرج الثاقبي والذراع طولها
 اربعة وعشرون اصبعاً عرضها كل اصبع ست حبات شعير
 ملصقة ظهر المطن **وفي الينابيع** الميل ثلاث فراسخ
 والذراع اثني عشر الف خطوة وكل خطوة ذراع ونصف
 به ذراع الفامة وهو اربعة وعشرون اصبعاً ومسدنيا
 الخليفة يمين مسجد الشجرة وقد ضرب به البشير التي
 سميا الموام يبر علي وينسبها الي يبر علي بن ابي طالب
 لظنهم انه قاتل الكلب بها وهو كذب كذا في شوق المساجد
 وذو الخليفة هو المقاتل لاهل المدينة ولعن مدبرهم من
 عمرهم وهو ابيد المواقف وهناك منزل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واردا وصار من حذرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من المدينة متسلا متد هنا متر جلاب
 ثوبين ازار اورد اوزك يوم السبت خمس بقع من
 ذبا القعدة فصلى الظهر في الخليفة **وفي المواهب**
الدينية ثبت في الصحيحين عن ابي بصير عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من المدينة الظل واربعاء والعصر به في
 الخليفة ركعتين صرح الواقدي بان خروجه صلى الله
 عليه وسلم كان يوم السبت خمس بقع من ذبا القعدة
 وكان وقت خروجه من المدينة بين الظل والعصر وكان
 اول ذبا الحج يوم الخميس وكان دخول مكة صبح رابع

اربع

ارباع ذبا الحج كما ثبت في حديث عائشة وذلك يوم
 الاهد **وفي سيرة اليعقوبي** دخل مكة يوم الاحد
 وهذه يورده ان خروجه كان يوم السبت كما تقدم فيكون الثلث
 من الطريق ثمان ليال وهو المسافة الوسطية وخرج معه
 عليه السلام ثمانون الفا ويقال مائة واربعه عشر الفا
 ويقال الثمانون الف
 وخرج النبي صلى الله عليه وسلم نساء كلهن في الولوج
 واشهره يد وقلة **وفي سيرة اليعقوبي** خرج في
 حجة الوداع بها را بعد ان ترحل واروهن وتطيب وبات
 بها الخليفة وقال اثنان الليلة ات من ربي وقال صل
 بهذا الوادي المبارك وقل عذرة في حجة فادربها قارنا
سئل جابر بن عبد الله عن حجة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع
 سنين لم يخرج ثم اذن من الناس العاشرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشهر شهر ظلم
 مكثس ان ياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبهم
 مثل عمل فخرجنا معه حتى اتينا ذوالخليفة فولدت
 اسماء بنت عميس فخرجت ابي بكر فارسلت ابي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال فاعطيتي واستمري
 واحد من فضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في
 مسجد ذبا الخليفة ثم ركب القصور ثم استوي به علي
 البية كان اليه بصير الناس من ركب وماش وعنت
 بيته مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه

اصح

مثل ذلك فهدى بالتوحيد **ببيتك اللهم ليبيك** ان الحى -
 والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بذلك ولزم
 النبي صلى الله عليه وسلم بيته وقال لسانه يوم الحج
 ولما عرف الهجرة **عن ابن عمر** كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدخل مكة من الشبية العليا ببيت المشهور
 بالهلال ويخرج من الشبية السفلى كذا رواه البخاري
وفي سيرة العبد رب وتزل على الحجون **وفي مناسك الكرام**
 روي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة صبح اليوم الرابع
 من ذي الحجة واقام بها نحو ما الى يوم الترويض ثم راح
 الى منى محذرا بذلك الاهدم **قال جابر** حتى اذا اتينا
 البيت معه استلم الركن فركل ثلاثا ومشي ارضاه ثم تقدم
 الى مقام ابراهيم فقرأ واخذت وامت مقام ابراهيم مصليا فحمل
 المقام بين يديه وبين البيت فضلى بين ركعتين وكان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون
 وقيل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
 الى الصفا فلما نام قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله
 وقال ابدوا بما يدرك الله به فرقان عليه حتى راي البيت
 فاستقبله فوجه الله وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير لا اله الا الله
 وحده اخبر وعده ونصر عبده وهزم الاضرب وحده
 ثم دعا قال مثل هذا ثلاث مرات ثم تزل الى المروة حتى
 انفت قد ما لا في بطن الوادي حتى اذا صدنا شى حتى
 اتى المروة فصل عليها كما فعل علي الصفا حتى اتم السبع
 علي المروة

هذا التصيب

علي المروة **وفي سيرة العبد رب** حين راى النبي **قال جابر**
 لو ان استقبلت من امرى ما استجبرت لم اسف الهدى وجعلتها
 عمرة فن كان منكم ليس معه هدى فيلجئ وليجعلها عمرة فقام
 مراقبه بن مالك بن حنم فقال يا رسول الله هذا المقام ام لا
فبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلا بعد واحد ثم في الاضرب
 وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لا بد الا به **وقدم**
علي من اليمن بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه
 فاطمة الذي صنعت مستقبيا فيما ذكرت عنه فاحضرته الي
 انكرت ذلك عليها فقال صدقت ما اذا قلت حين فرصت
 الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل بدر سوكتك فقال ان مني
 الدنيا فلا تحل وحيات جملتها الدنيا الذي قدم به علي من
 اليمن والذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم ما يد
 تحل الناس كلامه وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الي
 منى فاصلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلي بها
 الظهر والمصر والمغرب والعشا والفجر يمكث قليلا حتى
 طلعت الشمس وامر بقبضة من شعير تقرب بحمزة فتراها
 حتى اذا راعت الشمس امر بالقبض فركلت له فاتي بطن
 الوادي فخطب الناس فقال ان دعاكم واموالكم هدم كرحم
 يرمكم هدا في شهركم هدا في بلدكم هدا الاكل شى من امر
 الجاهلية حتى قدم موضوع ورماد الجاهلية موضوع
 وان اول دم اصع من دماينا وم اربن ويعد بن الحارث
 كان منرضنا في بني سعد فقتله هدى يل ورب الجاهلية

فاطمة من اهل بيتي
 والتجارت فالتك والهدى
 امر النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه الله عليه وسلم

موضوعه واول باضع ربا عباس بن عبد المطلب فاسه
موضوعه كلد وانتوا الله نبي النساء فانكم اهدتموهن من
اعان الله واستحلتم فروجهن بطلبه الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكن اهلهن كوهونه فان فعلت ذلك فاصبروهن
ضربا غير مبرح ولعن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتمتم به كتاب
الله وانتم تسألون عني فااتموا قلوبكم قالوا نشهد انك
قد بلغت قارىق ونصحت فقال يا صبيعه السبا بديرفها
الي السماء ويكنها الي الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فعلى الظهر ثم اقام فعلى
المصر ولم يصل بينهما حين ثم ركب حتى اتى الموقف فحمل
بطن ناقته المقصوب الي الصحرات وحمل جبل الشاهدين
يد يه فوق مستقبل القبلة وكان يوم الجمعة وكان
واقفا فتركت اليوم اكلت لكم دينكم **وفي بحره العلوم** تبركت
ناقت من صبيح القرآن **قال جابر** فلم يزل واقفا حتى
غربت الشمس واردف اسامة خلفه ورفع وقد سيب
للمقصوب الزحام حتى ان راسها ليهيب مورث رجل
ويقول بيده اليمين ايها الناس السكينة السكينة
كل ابي جبار من الجبال رجب لها قليلا حتى تقصد حتى
اتى المزدلفة فعلى بها المغرب والمشا باذان واقابتين
ولم يرح بينهما شيئا ثم اصطحب حتى طلع النجر فعلى العجر
حتى تبين له الصبح وركب المقصوب حتى اتى المشعر
القديم فاستقبل القبلة ودعا الله وكبره وهلك

ووحده

ووحده فلم يزل واقفا حتى اسند هذا فرفع قبل ان تطلع
الشمس واردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن السمر
ابيض وبها فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت
ظمن بحرين فطنت الفضل ينظر اليهن فوضع صلى الله
عليه وسلم يده علي وجه الفضل تحول الفضل وجهه الي
اليسف الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا **وفي**
شفاء الغرام ذكر محمد الدين الطبري وابن خليل محمد بن
فيل اصحاب الميل حسر فيه امي اعيان واهل مكة بيوم
وادب النار وزعموا ان رجلا اضطر منه عزالة فتركت
نار فاحرقته والله اعلم وليس وادبها محسر من مزلة
ولا من مني وهو مسيل ما بينهما **قال جابر** مر سلك الطريق
الريفي التي خرج علي الجرد الكعري حتى اتى الجرد التي
عند النجرة فرماها بسج حصيات مثل حصا الخذف يكبر
مع كل حصاة ثم منها من بطن الوادب ثم انصرف الي النجرة
بيده ثلاث وستين بيده عدد سني عمره ثم اعطى عليا
ما بقي الي تمام المائة وقد كان صلى الله عليه وسلم قد اتى
بعضها وقدم علي بشي منها من اليمين **وفي حياة الحيوان**
خر يده في حجة الوداع ثلاثا وستين بيده واعنت
ثلاثا وستين رقبة ثم حلف راسه يمين جانيه اليمين
ثم الايسر وحالت معه من عهد الله الدوي وقيل اسمه
حواص بن امية بن ربيعة الكلب **وفي منهاج النووي**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مني ثم اتى الجرد ولم يزل
يلب حتى رمى ثم اتى منزله يميني وكثر ثم قال للحلاف خذ

وكانه اخذ هذا عن الشافعية **وحكي الكافي من الكنية**
 عن الشافعية السجود عليه واحتمل بحديث ابن عباس
 المذكور ثم قال وعندهما الاول ان لا يسجد عليه لعدم
 الرواية في المشاهير وكذا قاله الطبري والطبري بلين
 وانكر مالك وضع الخديلا والجهدة عليه وقال انه يرد
 نقله ابن جماعة في منسكه وقال ابن المنذر انه لا يعلم
 احد انكر ذلك الا مالكا **وفي الحجر المكي** ثم يستلم
 الحجر بيده ثم يتقبله من غير ان يظهر الصوت في القبلة
 ويسجد عليه ويكبر الثقيل والسجود عليه ثلاثا
 قال رشيد الدين في ما سلك ينبغي ان يبدأ بجانب
 الحجر الذي يلي الدكن اليماني ليكون مرورا عليه جميع
 الحجر بجميع يده **قال الطرابلسي** انما قال هذا يخرج
 من خلاف من يشترط المرور عليه الحجر بجميع يده
 قال ابن الصلاح ثم انعموا انه يستقبل البيت وتقف
 على جانب الحجر بحيث يصير على يمينه ويصير منكبه
 اليمين عند طرف الحجر ثم ينوي الطواف ثم يمشي ثم
 يستقبل الحجر من اعلى جهة يمينه حتى يجاوز الحجر القف
 وجعل يساره الى البيت ويمينه الى خارج البيت وان
 فعل هذا من الدول فلم يستقبل الحجر عنه محاذات
 بل جعله عن يساره **ومن البدع ايضا** ما يفعل بعض
 الجهال من استلام الركنين الشماليين وبعضهم يمر عليهما
 ويشير اليهما بيده من غير تقبيل وهذه بدعة منكورة
 مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال ابن**

جماعة

جماعة في مسك انفتحت الائمة عليه انه لا يستلم الركن
 الشمالي ولا يتقبلان اقتداء بسيدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **واما رفع اليدين** عند الاستلام فقال القا
 يدسا الدين بن جماعة الشافعية في ما سلكه الكبريما لاين
 ولا يجب رفع اليدين عند نية الطواف قبل استلام
 الحجر الاسود ايضا الا على مذقوب ابن هبيرة عند
 استقبال الحجر الاسود فانه يرفع يده هذا اذ فيه مستبلا
 بوجهها الحجر كما في الصلاة ثم لتولد عليه السلام لا ترفع
 الايدي الا في جميع مواطن نية افتتاح الصلاة وفي
 القنوت في الوتر وفي العمود وعند استلام الحجر والقنوت
 والمروحة وبجرفات وجميع امثال ذلك **قال الشيخ محمد بن**
 الزيلعي في الكثر ثلاثة منها في الصلاة عند الافتتاح
 والقنوت وتكبير العمود بين واربع في الحج وهي ما عداها
 ففي اربع من هذه السبعة يرفع يده عند اذنيه وهي
 الثلاثة التي في الصلاة وعند الاستلام وثلاثة يرفع
 يده بسط **الاول** على الصفا والمروة يجعل على الصفا
 باطن كفيه نحو السماء كما يفعل في الدعاء ويستقبل القبلة
 ويدعو الحاجه **والثاني والثالث** يعرفه وجمع اما
 يعرفه فبعض ما صلب الظهر والعصرح الامام ووقف
 ودعا وقت الترويب وجعل باطن كفيه نحو السماء فقد
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يعرفه ما رايد
 في حوالة المستظم المسكين **واما جمع** فبعض ما صلب الحجر
 بفلس يوم النحر ووقف ودعا وجعل باطن كفيه نحو السماء

من نية الطواف والاربع اليدين
 والقبلة على يمينه والاربع اليدين

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرميها بمرفق يده
 ما صلى الظهر ما رايد يده في نحو الاستطيم المسكين
 واما جمع فبعض ما صلى الحجر بفاس يوم النحر وقفا و
 وحبل باطن كعبه نحو السماء والواحد عند الحجرين الاول
 والوسطى دون جمره العقبة ويرفع يده في حبه ومكبه
 ويحبل باطنها نحو السماء وفي السراج الوهاج في باب
 سنة الصلاة انه عند الحجرين يحبل باطنها نحو السماء
 انتهى وقد جمع بعضهم هذه التسعة في تسعة اعراف
 وافرد كلام من الصفا والدرية **وفي فقص فمحم**
 قالوا لا فتاح والقاف للفتوت والسين للمبينين
 والسين لاستلام الحجر الاسود والصاد للمصفا والحيم
 للبروت والسين لسرفات والحيم للحجرتين والحيم للذوق
 يرفع الايدي في فقص هذا الاذنين وفي صحيح هذا
 منكبه سبطا نحو السماء ولصاحب الوقاية **شعر**
 ارفع يديك لذي التكبير مفتحا وقفا ويا اليمين قد
 وفي الوقوفية ثم الحجرتين **مس** وفي استلام كذا في مروية و **صفا**
وهذا الاخصاص في الحديث اي لا ترفع الايدي على وجه
 السن الاصلية التي هي سنة الهدى الا في هذه
 المواضع واما في ما يرفع المواضع انما يرفع في الدعاء انه
 من باب الاستجاب وادار يده عن الاستلام يرفعها
 ويكبر ويهمل ويحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم يستلم الحجر وتفسير الاستلام كما قال
 الكرماني والعمري وقاصيا فان وشاح الطحاوي ان
 يضع

الضميمة في ظل من الرواية وسنة اليوسف
 قبل بالظنهما خروج

يضع كعبه على الحجر ويقبله بمخده بين يديه اذا امن من غير
 ايها احدي الا سلام اقبال من السلام وهو التحية
 مستتفة منه ومنه له يحيى نفسه بالحجر ويقل من السلام
 بكسر الهمزة وهي التجارة فاذا مس الحجر فقد استلم ابي
 به السلام والحجر **وفي شرح الوقاية** استلم ابي تاول
 بيده او القبلة او مسجدا بالكنف من الصلاة فتح السنين
 وكسر اللام وهو الحجر ولا يمس شيئا في يده ثم قبله
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
 يركبها طويا ويبيت بها حتى يصبح الصبح ومصلاته
 ذلك عاب الكعبة على لسان نبي المسجد الميمني ثم ولكن
 اسفل من ذلك عليها **وفي هذه السنة** في حجة الوداع
 حين يهبط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ولده
 فقال من انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 صدقت بارتك الدنيا ثم ان الغلام لم يتكلم بهدها
 حتى شب وكان يسمى ذلك الغلام مبارك اليها **مس**
وفي هذه السنة مات باذان والي اليمن فترق
 صلى الله عليه وسلم عليها بين شهرين باذان وعلمين
 شهر المديني وابي موسى الا شعريا وخالد بن ابي العاصم
 ويحيى بن امية وعمر بن هذم وحبل زباد بن لبيد علي
 حضرموت ومكاشة بن ثور على السكاك والسكاك
 والسكاك حيا من اليمن هبه هم القيل بن عسك بن
 الاشرس كذا في القاموس والسكاك بفتح السين حيا
 باليمن **وفي هذه السنة** مات ابو عامر الدهب عند هجر قل

كذا من سيرته فقلها **وفي هذه السنة** نزلت آية الاستيذان
روى ان غلاما لا سما بنت ابي مرثد دخل عليها في وقت
 كرهته فنزلت يا ايها الذين امنوا لبيتا ذكركم الله بين ملكات
 ايما نكم الي اخذها **وقيل** ارسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مدح بن عمرو الانصاري وكان غلاما وقت
 الظهيرة لبيد عوامر قد دخل وهو نائم وقد انكشفت منه
 ثوبه فقال عمر لوردة ان الله تعالى نهب اباها وابناها
 وهذه من ان لا يدخلوا هذه الساعة عليا الا باذن
 ثم انطلقت مع الي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
 وقد نزلت هذه الآية **كذلك** في انوار التنزيل وكانوا لا ينطقون
 مثل ذلك **وفي الكشف** يحيى ان عبيدة بن حصين
 دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عايشة
 من غير استيذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبيدة
 اين الاستيذان قال يا رسول الله والله بي بيك بالحق
 نبيا ما استاذنت علي رجل قط ممن بعث الله مني اذ كنت
 ثم قال من هذه الجميلة الي جنبك فقال عليه السلام
 هذه عايشة ام المؤمنين قال عبيدة افلا اتزل عليك
 احسن الخلف فقال صلى الله عليه وسلم قد حرم ذلك
 فلما خرج قالت عايشة من هذا يا رسول الله قال اجبت
 مطلع علي ما تزينت واخذ لبيد قومك وقوله عليه السلام
 ان الله قد حرم ذلك اشارة الي تحريم التبذل في تولد
 ثنائي ولان تبذل بهن من ازوج وهو من البدل الذي
 كان في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل يا واني بامرأتك

ابارك

ابارك بامرأتك فيقول كل واحد منهما عن امراته لصاحبه
 والله اعلم **الموطن الحادي عشر** في وقايح السنة الحادية
عشر من الهجرة من قدوم وفد النخعي واستنفاذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع وسرية اجامة بن زيد الي
 انبياء وذكر الاله سود المسمى ومسيلمة الكذاب **الوجه**
وطيحي وذكر ما وقع قبل مرصده او ذكر سنة ما وقت
 موته او ذكر بيعة ابي بكره وذكر غسله او كفيته او الصلاة
 عليه او دفن به والنهب عليه او ميراثه او تركته
 او حكمه فيها او رويته في المنام او زيارته صلى الله
 عليه وسلم وسائر المزارات بالمدينة **وفي هذه السنة**
 قدوم وفد النخعي من اليمن للنصف من المحرم وهو ما تراه
 رجل مقرب بالاسلام وقد كانوا بايوما اذ جن جبل
 وهم ضد وقد قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي هذه السنة استنفاذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لاهل البقيع بالليل في المحرم مرجعه من حجة قال
 ابو مويهبة اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ذلك بايام وفي رواية عنه قال لبث بعد ذلك الاستنفاذ
 الاصبيا او ثمانية حتى قبض وكان ما مور بالاستنفاذ
وفي الواهب اللدني روي الشيخان من حديث
 عمه بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي قتلي احد بعد ثمان سنين كما لم يوح للملأحيا والاموات
وفي هذه السنة كانت سرية اجامة بن زيد الي اهل
 ابي بكر المزة وسكون البها الموحدة وفتح النون ورتا

فظن موضع بنا هبة البلقا يوم الاثنين لاربع ليال بئس
 من صفر سنة احدى عشره كما مر وهي افرس ريد
 جهزها النبي صلى الله عليه وسلم واول شي جهزه
 ابو بكر لثرو الروم الي مكان قتل ابيه زيدا قال
 الواقدي ايضا النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
 ابن عشرين سنة كذا في الصنعة **روى ان النبي**
صلى الله عليه وسلم امرهما بالثمن لغزو الروم يوم
 الاثنين لاربع ليال بئس من صفر سنة احدى عشره
 فلما كان من الفد دعا اسامة بن زيد فقال سر الي موضع
 يقتل ابيك فاوحيهم الخيل فتد وليتك هذه الجيش
 فاخذ صبا فاعلى اهل ابي وصرف عليهم فان اظنرك
 الله فان قتل اللبث بينهم وحقه معك الا وادوم البيوت
 والطلدح اما مك فلما كان يوم الاربعاء بديا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحر وصبح فلما اصبح يوم الخميس
 عقد لاسامة كوا بيده ثم قال الحمد لله في سبيل الله
 فقاتل من كفر بالله فخرج وعسكر بالجوف علي فرسخ
 من المدينة فلما اهد من وجوه الامم جرين والافاضالا
 اشهد بها تلك الغزوة فيهم ابو بكر وعمو وسعد بن
 وقاص وسعيد بن ابي زيد وابو عبيدة وقتادة بن
 النعمان فتكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الفلام علي اليها جرين
 الاولين فتصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب
 سديا فخرج وقد نصب علي راسه عصا به وعليه قتيبة
 فصعد المنبر محمد الله واشتبه عليه ثم قال اما بعد ايها

الناس

ايها الناس فما مقال بلعني عن بعضكم في تامينها اسامة
 ولين طعنت في تامينها اسامة لقد طعنت في تامينها
 اباه وايم الله ان كان للامارة لخلفا وان ابعد من
 بعده خليف للامارة وان كان لمن احب الناس الي
 في ستوصوا به خيرا فان من خياركم ثم نزل فدخل بيته
 وذلك يوم السبت لمسرحلون من ربيع الاول وحبس
 المسلمون الذين يريدون يخرجون مع اسامة يورعون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضون الي المعسكر بالجوف
 وتقتل والنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاهد
 اشهد برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاهد
 اسامة من معسكره والنبي صلى الله عليه وسلم ثم
عليه وفي رواية فاصمت وهو لا يتكلم فجدل يربح
 يديه الي السماء ثم يضربها علي اسامة قال ففرقت ابي عوالي
 ورجع اسامة الي معسكره فامر الناس بالرحيل فبينما هو
 يريد الركوب اذ ارسول الله صلى الله عليه وسلم امد
 ام ايمن قد جاء يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ههنا فاقبل منه محمد وابو عبيدة فاقبلوا الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت فتوفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين رأت الشمس يوم الاثنين
 ودخل المدينة المسكونة من معسكره وكان لواء اسامة
 مع جريدة بن الحصيب فدخل جريدة بلواء اسامة حتى
 عرسه عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يروح
 لابن بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم امر باللواء الي

انظر لسورة الفاتحة

كانوا

اسامة يرضى لوجهه فخصها بريدة الى معسكرهم الاول
 فلما ارتدت الحرب كلم ابو بكر في حبس جيش اسامة
 وسال ابو بكر اسامة عن ان يارن لعمري الخلف فضل
فلما كان هلال ربيع الاخر من السنة الحارثية عشر
 بعث ابو بكر علي متقفا امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسامة بن زيد اليه حرب الشام فابتد الاغارة من
 قضاة الي موته من الشام وشار الي اهل ابي بن
 عشرين ليلة فاعارهم وقتل من اشرف له وسب من
 قد رعليه وقتل قاتل ابيه ورجع الي المدينة بالقبلة
 والظفر وكانت مدة غيبته في ذلك السفر اربعين
 يوما فخرج ابو بكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم
 سرورا لقتلهم وعلامتهم وسحب وفاة اسامة
 في الحائفة في اخر خلافة معاوية **وفي هذه**
السنة تيزمان مرضه صلى الله عليه وسلم جاء الخبر
 بظهور الاسود المصي ومسيمة الكتاب وكانا يتنوبا
 اهل بلادهم قتل الا انه لم يظهر امرهما الا في زمان
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد حثه مرضه بعد عوده من الحج
 ثم عوفي ثم عاد لمرضه الموت **وقال** ابو موسى
 لما وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم طارت الاجناس
 بانه اشكن قريش الاسود باليمن ومسيمة الكتاب
 باليامة تجا الخبر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مرضه قال بعض اهل السير وذلك بعد ما ضرب
 علي الناص

علي الناص بعث اسامة **وروي عن ابن عباس** ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا راى من الصداق
 وقال اني رايت البارحة فيميريا الناص ان في عنده
 سوارين من ذهب فكرهتهما فتخترهما فطارا فوقع احد
 باليامة والآخر باليمن قيل ما اولتهما يا رسول الله
 قال فاولتهما هذين الكتابين صاحب اليامة وصاحب
 اليمن عرجان من بني **وفي الاكثاف** قال ابن
 اسحاق وقد كان تكلم علي يد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الكتابان مسيلة بن حبيب الحنفي باليامة
 في بني هنيعة والاسود بن كعب المصي بصفا وذكر
 باسناد له عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب الناس علي منبره وهو
 يقول ايها الناس اني رايت القدر وقد انبتها ورايت
 في ذراع سوارين من ذهب فكرهتهما فتخترهما فطارا
 فاولتهما هذين الكتابين صاحب اليمن وصاحب اليامة
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون رجلا كلهم
 يدعي النبوة **وفي معالم التنزيل** قد ارتدت في حياة
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق **الفرقة الاولى**
 بنو مدج وريهم الاسود المصي في الشاموس المصي
 لقب زيد بن مالك بن اود ابو قبيلة من اليمن ومحللات
 بالاضاف اليه واسم الاسود عسيلة بن كعب المصي ويقال
 له ذوالخار بالخارجة لانه كان يظن وجهه بخاروتيا ل

ان دا الخار اسمه شيطا **ند عرفي المنتقى** وكان يقال له
ذو الخار بالخا المعجزة لقب بذلك لانه كان يقول يا تيب
ذو خار وقد ادعى النبوة باليمن فنادى النبي صلى الله
عليه وسلم واتبع علي ذلك وكان هذا مستمداً بغيره الناس
الاعاجيب وتبين منطلقه قلب من يسمعه وكان يزعم ان
ملكين يكلما نه اسم احدهما شريف والاخر شريف **وفي**
روضة الاحباب وكان له شيطا نا اسم احدهما
سحيفا والاخر شقيب وكان خبيرا كان بالامور الحادثة
بين التامه فاما ما تباذان الفارسي عامل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمصنعا اليمن اخبراه بموته فسار اليها
واستويب عليها وكان اول خروجه بده حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومن اول خروجه
الي ان قتل اربعة اشهر فخرج مع قومه وعلب اليمن
فلقب بمروته بما مسك عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجلي مراد بخبره الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخرج معاذ بن جبل هاربا حتى مر بابي موسى
الاشعري وهو يهارب فاقبها فموت ورجع عمرو
ابن خالد الي المدينة فظل امر الاسود يتظاهرا ستظاره
الحديث **وفي الاكثفاء** فزوج المرزبان امراة باذان
الفارسي وكانت من اعظم الفارسي وقد همل علي ذلك فانقضت
اشد العفن **وفي المنتقى** قتل شهر بن باذان وشروع
امراته وكانت بنت عمر فيروز الديلمي فكتب الرسول صلي
الله عليه وسلم الي معاذ بن جبل ومن معه من المسلمين

ان يحنوا

ان يحنوا الناس علي التمسك به ينهم وعلي النهوض الي حرب
الاسود فقتله فيروز الديلمي علي فراشه كما سيجي وارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الي يثرب من الابنا
وكتب اليهم ان يحاولوا الاسود اما عليه او مصادمه
وامرهم ان يسموا وارجال اسماهم لهم من هولهم من حمير
وهذه وارسل الي ابيك الرجال ان يمدوهم فدخلوا علي
زوجته فقالوا هذا قتل اباك وزوجك فاعندك فانك
هو ابنن خلق الله الي وهو مجرد والحرس محيطون
بمصره الا هذه البيت فقتلوا عليه البيت فدخل فيروز
الديلمي ورجل افريقال له داودية فقتله فيروز فخار
كاشد فوار ثور فابتدر الحرس الي الباب فقالوا ما هذا
الصوت قالت المرأة النبي يوحى اليك فاليكم ثم خذوا
وقد كان يحيي شيطا نه يوحس اليه فينفظ فيعمل بها
قال له فلما طلع العجونا ديا المسلمين بسفارهم الذم
بينهم ثم بالاذان وقالوا فيه اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان عيسى كذاب وانما رواد وجمع
انحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اعمالهم ونهوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير فبقت خبرا
اليه عن ابن عمه ابي الخير الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من السما الليلة التي قتل فيها الاسود فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل موته بيوم فاضر الناس
به لك فقال قتل الاحود البارحة قتل رجل مبارك
من اهل بيت مباركين قيل من هو يا رسول الله قال

٢٦٧

به من انهم تركوه في رحالهم ها فظالنا **عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان مسيلة قال عند ما قدم في قومه لو جعل لي عهد الخلافة من بعدك لا تبعته فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ثابت ابن قيس بن ثمالى وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل فوقف عليه ثم قال لعين اقبالت ليعلمن الله بك ولعن اذبرت ليعلمن الله ببرك وما اراك الا الذي رايت فيه ما رايت ولعن سائس هذه الشبهة لتعلم من المنجدة التي بيده لم اعطيتها وهذه ثابت يحييك **قال ابن عباس** عات اباهر يبرته عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا الذي رايت فيه ما رايت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنينا اثنا عشر رايت في يدي سوارين من ذهب تتحتهما فطار فوق اهدىها باليامة والاخر باليمن قيل ما قايديهما يا رسول الله قال اولتهما كذا بين يجرها من بعدى ولما انصرفنا قومه الي اليمامة ارتد عدو الله وادعى الشركه في النبوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال للوفد الذين كانوا معه المريق لكم حين ذكرتموني قال اما انديس بشرككم ملكنا ما ذاك الا لما علم اني اشركت في الامر معه وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلة رسول الله الي محمد رسول الله اما بعد فان اشركت في الامر وان لنا نصف الارض ونور الشمس ونفسها ولكن قريش قوم يمدون وبعث الكتاب مع رجلين

من اصحابه

من اصحابه فقالا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتابه اشهد ان ابن رسول الله قال لانهم قال الشهد ان مسيلة رسول الله قال لانهم قد اشركت **فقال** اما والله لولا ان الرسل لا تغفل لضربت اعناقكما ثم كتبت الي مسيلة في جوابها لسبب الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مسيلة الكذاب السلام علي من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وقد اهلكك اعدا الجبارك الله ومن ضوب معك فلما وصله كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفاه وكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا واصله بنبوت الشركه بينهما واخرج ذلك الي قومه فامتنوا بذلك **وفي الاكتفاء** قال ابن اسحاق وذلك بين كتاب مسيلة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الي مسيلة في افرسنه **عشر وقال ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري وقد قيل ان دعوى الكذابين مسيلة والعيسى النبوة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ووقع من المرفض الذي يتوفاه الله فيه والله اعلم **وفي المواهب اللدنية** لما انصرف وقد بين حيفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد مؤا اليمامة ارتد عدو الله مسيلة وشيا وقال اني اشركت معه ثم اشتغل بالمعارضة الركيك التي هي فتحة العقلا وجعل يبيع السجيات فيقول فيما يقول مصانها للقران

لقد انتم الله علي الحبيب، اخرج منها سبعة تسعين، من بين
 سفا سفا وحشياً، **وقال اهدر** الم تر بما كيف نقل ربك
 بالحبيب، اخرج منها سبعة تسعين، من بين ثرائفنا وهنأ
وقال اهدر النيل ما النيل، وما اذراك ما النيل،
 له زغب يطيل، وفخر طوم طويل، ان ذلك من خلق ربنا القليل،
ويقول في السبحة بالسور القصار يا صندع يا صندع
 كم تمنعني، النيت صوت الصندع، فاذا رجع صوته
 قيل نعيته، تدني بها به ابن الاثير، اعلاك في لاسا
 واعطاك في الطين، لا الما تكذبون، ولا الشارب تمنعني
 كذا في شرح المواقف والمواهب اللدنية **وفي الاكتفاء**
 انه كان يقول يا صندع بنت صندع عين الحس ما تمنعني
 لا الشارب تمنعني، ولا الما تكذبون، المكشي في الارض
 صتب يا نيك الحفاس بالحجر البتيت، لنا نصف الارض
 ولقرش نصفها ولكن قرش قوم لا يعدون، **وسمع**
 الملمون علي سورة انا اعطيتك الكوش فقال انا اعطيتك
 الجواهر، فصل لربك وها جبر، ان يعضك رجل كافر،
وفي رواية تحذ انسك وبادر، واخذ سان تحرض او كاشر،
وفي رواية انا اعطيتك الكواثر، فصل لربك ويا كرم
 الليال الفوادس، **ولما سمع الملمون** والنازعات غرقا
 قال والنازعات ترعا، فالخاصات حصلا، والنازعات
 في، والظاحات طحا، واخا برت صبرا، والنازعات ترد
 واللاقات لقا، والاكالات الكلا، لقد فضلت علي اهل الوجز
 وما سبكم اهل البدر، **كروسي** ان امرأتك اتت مسيلة

لله تمل

لله تمل

في حايط

في حايط فتا لت ابع الله لنا ونحلتنا فان محمدا ما لمحمد
 نجاست ابارهم وكثر ما وهلا قال كيف صنع قال وعسا
 سجل فد عالم فيه ثم تمضمض ورج فافرحوه في تلك الابار
 فتعل مسيلة كذلك فتارت تلك المياه **وفي المواهب**
اللدنية ولما سمع ان النبي صلي الله عليه وسلم نقل
 في عين علي وكان ارمد فبريا نقل في عين بصير
 صعب وشمج بيده **صنع** شاة حلوب فارتفع درها
 وبس صرعا وصرت نحو هيفة بير فاعده بوها
 نقاها في واسيلة وطلبوا اليها ان ياتيرها ويبارك فيها
 فاتاها فنصت فيها ففادت اجاها وتوصا مسيلة في
 حايط مض وضوه فيه فلم يثبت وقال رجل يارك علي
 ولديها فان محمدا يارك علي اولاد صحابه فلم يوت
 بصبي لمسيلة مسج راسه او حنكه الاقوع اولش **وجاه**
 رجل فقال يا ابا ثمامة اين ذومال وليس يوكد لب
 مولود ويبلغ سنين حتى يموت غير هذا المولود وهو
 ابن عشر سنين ومولود ولد اسس واحب ان تبارك
 فيه وتذموا ان يطيل الله عمره فقال اطلب لك الذي
 طلبت فحمل للمولود اربعين سنة فخرج الرجل بيته
 مسرورا فوجد الاجر قد تردى في بئر ووجد الصغير
 يترع في للموت فلم يمس من ذلك اليوم حتى ماتا جميعا
 يقول ايهما قال والله ما لابي ثمامة عند الله منزلة
 محمدا صلي الله عليه وسلم **قيل** انه ادخل البيضة في
 القارورة وادعي انها معجزة فافتضح بخوما ذكر ان النوا وس

اذا ضرب من الخلد ضربا جيدا وحببت فيه البيضة بنت
 يوما يوما ولبيلة فامتدت كالخيط نتجمل في القارورة
 ويصب عليها الماء البار فانها تجرد كذا في المواهب اللدنية
وفي ربيع الابرار قال حافظ كان مسيلة تبادر على
 النبوة به ورقي الاسواق التي كانت بين دور العرب
 والعجم كسوق الابله وسوق بقر الابل وسوق الحيرة
 يلتمس تعلم الحيل والسيرجيات واهتيالات اصحاب
 المرقا والنجوم **ومن حيلته** انه صب على بيضه
 من قلع حاد فاقطع فلاتت حتى اذا مددها استطاعت
 واستدقت كالملك ثم ارضها قارورة ضيقة الراس
 وتركها حتى انضمت واستدارت وعادت كيشب الاوكي
 فاخرجها الي قومه وهم قوم اعراب وارعب النبوة فان
 به جماعة ووضع في الاض الصلابة عن قومه وكلم قوم
 اعراب وارعب النبوة وان كبه واحل الحمد والزنا ونحو
 ذلك وانفتت معه ابو حنيفة الا اذا اذامن ذوب بمولاهم
 ومن اراد الله به الخير منهم وكان من اعظم ما فتت
 به قومه شهادته الرجال ابن عتود له باشارك النبي
 صلى الله عليه وسلم اياه في الامر وكان من قصة
 الرجال انه قدم مع قومه وافدا على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقرأ القرآن وتعلم السنن وبال انما جرب تقدم
 اليمامة وشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 اشرك في الامر من بعده وكان اعظم على اهل اليمامة
 فتنة من غيرهم قالوا وسمع الرجال يقول كسان انقلبا

رسول

فاههما

فاههما اليها كسنا وكانت ابن عمير السكيري من سراته
 اهل اليمن واشرافهم وكان مسلما يكتم اسلامه وكانت
 صديقا للرجال فقال شعرا في اليمامة حتى كانت المرأة
 والوليدة والصبي يشدون فقال
اشيا يا سعد من حدث الله فسر وعليك كسنة الرجال
يا سعد العواد بنت اثال بطلان ليبي بفسنة الرجال
افتن التوم بالشهادة واللدة عزير ذو قوته ومحال
لايسا ويا الذي يقوم من الامر رقيبا وما احدي من قبال
 ان ديني دين النبي وفي السنونم رجال على الهدى اثال
اهلك التوم محكم من طفيل ورجال ليو النابر رجال
لبوهم اهلهم مسيلة اليوم فان يراجموه اخر الاليا
 قلت للمفسر اذ تظلم الصبر ومات فتالة الاقوال
 انما تجزع النفس من الامر ولد فرجة كحل العقال
 ان ثن ميني على فطوة الله حنيفا فاني لا ابال
فبلغ ذلك مسيلة ومحاك واشراف اهل اليمامة فطلبوه
 نقاتهم وجعل بخالد ابن الوليد فاصبره رجال اهل
 اليمامة وولد على موراهم **واستضاف** مسيلة
 الي ضلالة بن دين الله وتكذبه على الله ضلالة
 سجاج وكانت امواتة من بني تميم **وفي التاموس** سجاج
 كقظام امواتة ثبات وادعت انها بيده **وفي الاكتفا**
 اجع قوما انها بيده فادعت الوجع واتخذت مودنا
 وحاجبا ومنبرها فمات المشيرة اذا اجتمعت تقول
 الملك في اقوام سجاج وفيها يقول عطار دين حاجب

اليمامة

١٠٠ مني بيتنا اني نطيف بها واصبحت انبيا الله ذكرا
 حيث جيتنا ورحلت تزيده هرب مسيلة واصرت موما
 قوما ومن تا بها علي قولها وهم يريدون ان سجاج
 اولي بالنبوة من مسيلة فلما قدم عليها طلبها وقال
 لها تعالي نتدارس النبوة ايا اقوتها فتالت له سجاج
 قد انصفت وفي الخبر بعد هذا ما بحث الامراء من
 ذكره **قيل** ان سجاج توجهت الي مسيلة مستجيبة
 به لما وطن خالد المرب ورات انه لا احد عندها
 منه وقد كانت امرئها موزنها شبيب بن ربي ان
 يوزن بنبوة مسيلة قالت افترتك علي من سواك
 ونوهت باسمك حتى ان موزني يوزن بنبوتك
 فخلايت من النبوة **وفي روضة الاحباب** بحث
 اليها مسيلة بهدية وخطبها فقبلت الخطبة وصارت
 الي ابيها ففترجها وجعل مهرها اسقاط الفجر والنساء
 انهي ولما قتل مسيلة اخذ خالد بن الوليد سجاج
 فاحلت ورحبت بما كانت عليه وكنت بقومها وبقيت
 الي زمان معاوية وصارت مقبولة الاسلام **وفي**
المتقى وانفتت مع مسيلة اكثر من هيفة وغلط
 علي ابيها وخرج علي امامة بن ابي طالب رسول
 الله صلي الله عليه وسلم جعيره فلما توفي رسول الله
 صلي الله عليه وسلم تت الي ابي بكر الصديق
 جعيره ان امر مسيلة قد استغلق فبعث ابو بكر خالد
 ابن الوليد في جيش كثير الي هرب مسيلة وذلك
 بعد قتال

بعد قتال طلحة فان اول من قوتل من اهل الروم
 بعد وفاته رسول الله صلي الله عليه وسلم واخر من ارتد
 وحبى بقية قصتهما في **الخاتمة الثالثة**
 بنوا سعد ربيهم طلحة بن فوليد وكان طلحة لفر
 ارتد وادعى النبوة في حياته النبي صلي الله عليه
 وسلم واول من قوتل بعد وفاته صلي الله عليه وسلم
 كما مر وكان طلحة رجلا من بني اسد وكان اجمع
 العرب بيد يالف فارس وكان قدم عليه النبي
 صلي الله عليه وسلم في وفد بني اسد في السنة
 التاسعة من الهجرة واسلموا ولما رجعوا الي قومهم ارتد
 طلحة وادعى النبوة فارسل رسول الله صلي الله
 عليه وسلم صراخين الاسود الي قتاله فتوفي صلي
 الله عليه وسلم فظهر امر طلحة وقوتل شوكتة بعد
 وفاة النبي صلي الله عليه وسلم وارتد عيينة بن
 هصن التماري مع قومه ومنفوا الزكاة فشموا طلحة
 بزعيم الملك ياتيه وربع السجود عن الصلاة واول
 من صدر عنه وكان سبال لفضله الناس ان كان
 مع بعض قومه في سفر وامورهم الما وركب العطش علي
 الناس فقال اركبوا الغلال واصبروا اميالا لا تجدوا
 بلال وانما ل احمد فمن نملوا فوجدوا الماء فكانت
 ذلك سبب وقوع الاعراب وسبب في الخاتمة **وما**
وقع قبل مرصنه شهر ماروم عن ابن مسعود قال
 في لنا نبينا وجيبتنا قبل موته بشهرين هو وامي

كور
 ٤٧

وتعبد له الفخذ فلما دنا الفراق جمعنا في بيتنا امنا
على بيته وتشد دلنا فقال مرحبا بكم وحبكم الله بالسلامة
رحمة الله حفظكم الله جبركم الله رزقكم الله رزقكم
الله ونفعكم الله اولكم الله وقاكم الله اوصيكم بتوبوا
الله واوصي الله بكم واستخلصه عليكم واحذركم الله
ان يلكم منه نذير مبين ان لا تعلموا على الله في عبادة
وبلاد الله فانه قال لي ولكم تلك الدار الاخرة جملة
للذين لا يريدون علوانا في الارض ولا فسادا والما قبله
للشقيين وقال اليس في حشره متوسبا بلتمت حشرين قلنا
يا رسول الله متى احللك قال دنا الفراق والمنقلب الى
الله واليه جهة الماوي واليه سدرة المنتهي واليه الوقيت
الا على والنجاس الا وفي والكوف والبيش الهني
قلنا يا رسول الله تنبيه لكفنتك فقال في ثيابي هذه ات
خيمت اوتيا بمصر وحلدي بما نيت **قلنا يا رسول الله**
من يصلي عليك وبكينا وبكي **فقال** مهلا رحمة الله وحكمكم
الله عن بكم خيرا اذا انتم عسلتمون فضعوني على
سريري هذا على سرير قير في بيتي هذا ثم اخرجوا
عني ساعة فان اول من يصلي علي صبيح وطلبي
جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود
من ملائكة باجمعهم ثم اذ طلوا علي فوجا فوصلوا
علي وسلموا تسليميا ولا تودون بخرية ولا برنة وليتد مي
بالصلوة رجال اهل بيتي ثم ساءهم ثم انتم بعد ثم اقرؤوا
السلام علي من غاب علي من اصحابي وقرؤوا السلام

علي من

علي من تعبد علي ربي من يوم هذا الي يوم القيامة
قلنا يا رسول الله من يد فلك قدرت قال اهل بي مع ملائكة
كثرتهم جبروتكم من حيث لا ترونهم وفي انوار النوريل
والمدارك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
اخذ ابي نزل بها جبريل وانقوا يوما ترجمون فيه الي الله
ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال صغريا
في راس المائتين والستين من الهجرة وعاش رسول
الله صليا الله عليه وسلم معه احدى وعشرين
يوما وميك احدى وعشرين يوما وقيل سبعة ايام وميك
ثلاث ساعات وفي تفسير الزاهد ما وقال ابن عباس
صحة الوحي كان بالوعيد **قلنا يا رسول الله**
ذكر ابتداء مرضه وكيفيته قلنا يا رسول الله
روينا ان امته صداع في او اخره عند الليلتين بقيتا
منه يوم الاربعاء في بيت ميمونة وقيل لليلة وقيل
مئذ ربيع الاول وفي الوفا مرضه في صدر العشرين
بقيت منه توفي صلي الله عليه وسلم لا تحتها عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول يوم الاثنين انتم ما ذكره
زرين عن ابن جماعة وشهر ربيع هذا من السنة الحادية
عشر وكان ابتداء مرضه في بيت ميمونة وقيل في
بنت جحش وقيل رحانه وذكر الخطابي في ابتداء
يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل الاربعاء قاله
الحاكم **وحكي في الروضة** قوبت وفي مدته اختلف
قيل اربعة عشر يوما وقيل اثني عشر يوما وقيل

ثلاثة عشر وعليه الاثرون قيل عشر وبه حزم
 سليمان التيمي وهو احد الثقات بان ابتداء من شهر يوم
 السبت الثاني والمشرى من صفر **ومما** يوم الاثنين
 للهندي حلتا من ربيع الاول **وفي الاكتفا** ولما قتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع اقام
 بالمدينة بقية ذبها الحجة والمكرم وصفر وضرب
 عليه الناس بعث اسامة بن زيد الي الشام وامره
 ان يوطي الخيل نحو البلقاء والدارم من ارض فلسطين
 فتجزوا الناس فارغب مع اسامة الي باجرون الاولون
 وكان اقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا
 عاب ذلك الناس ابتداء صلوات الله وسلامه عليه
 بكثرة الذم ما قبضه الله فيه الي ما اراد من رحمة
 وكوامته في ليال من صفر ومنها اول شهر ربيع الاول
 فكان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما ذكرنا صرح الي بئع الترفد من جوف الليل
 فاستغفر لهم ثم رجع الي اهل مكة فلما اصبح ابتداء ما يوجد
 في يومه ذلك **وحدث** ابو موهبة مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من جوف الليل فقال يا ابا موهبة
 اني قد امرت ان استغفر لاهل البئع فانظمت معي
 فانظمت معه فلما وثقت بين اهل مكة قال السلام
 عليكم يا اهل المقابر ليريني لكم ما اصحتم فيه مما
 اصبح الناس فيه اقبلت القفن تقطع الليل الظلم يتبع
 اخرها

اخرها اولها ثم اقبل علي فقال يا ابا موهبة اني قد
 اوثيت من ابيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم اجده
 فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة ثم استغفر
 لاهل البئع ثم انصرف فبدا به وحدثه النبي صلى
 الله عليه **وقالت عاتبة** رضي الله عنها رجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من البئع فوجدني وانسا
 اجد صداعا في راسي وارانا يقول وارساه فقال بل انسا
 والله يا عاتبة وارساه قالت وكان مكثي صلى
 الله عليه وسلم بالنداح علي جسم منه فقال وباصرك
 لومي قبلت نعمت عليك وكفنتك وصليت عليك
 ودفنتك قلت والله لك ان يك قد فعلت ذلك لو جئت
 الي بيتي فامررت في بعض نسايك من اخر ذلك
 اليوم كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشا قريبا
 وجهد وهو يدور علي نسايك هتيا استقر به وهو
 من بيت ميمونة فدعا نساءه فاستأذنن منها ان يرفق
 في بيتي فاذا قد له فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمشي بين رجلين من احداهما الفضل بن العباس
 ورجل اخر عاصبا راسه جخط قدماه هتيا دخل بيتي
وعن ابن عباس ان الرجل الاخر هو علي بن ابي
 طالب ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
 به وجعه **وفي رواية** بعد ان قال وارساه قد
 فلم يات الا يبرأ حتى جينا به فمولا في كسا فدخل علي
 وبعث الي النساء وقال اني قد اشتكيت واني لا استطع

٢ فقلت باقيا انت وامى
 فخذ مفاتيح الدنيا والخلد
 فيها قال لا والله يا ابا موهبة
 قد اخترت لقارني واكبره صح

ان ادوربتكن فاذن فلا تكن عند عايشة فكتب الرصيدة
 ولا اوصيا احد قبله **رواية** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسال في موضع اين انا عند اين عند
 يريد يوم عايشة فاذن له ان واحد يكون حيث شاء
 وكان في بيت عايشة حتى مات عند **رواية** حيث شاء
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل في ثوب
 يظان به عايشة وسأله وهو مريض يختم بين يديه
 عايشة ثم تبارك به وجهه وهو في ذلك الموضع
 عليه سألته حتى اجتمعت برسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بيت ميمونة فلما راوا ما به اجتمع رايا من
 في البيت ان يده وه وتخوفوا ان يكون يد ذات
 الحجب تقبلوا **رواية** اعنت عايشة قالت كانت
 تاحذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصة فاحذت
 يوما فاعني علي حتى طنت انه قد هلك فلبدنا ه
 ثم فرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دوه
 فقال من صنع هذه زينة فاعلمت بالناس فاخته
 جمع من في البيت سبوا ولم يكن له في ذلك رايا فتالوا
 يا رسول الله عمت الناس امر به لك وتخوفنا ان
 يكون بك ذات الحجب فقال انها من الشيطان ولم يكن
 الله عز وجل ليهبطها علي ولا يرميها بها ولكن
 هذه عمل النساء لا يبي احد في البيت الا لا عيب
 الناس فانه يبي لاشكال فله واكلمهم وكنت
 ميمونة وكانت صائمه لتقول رسول الله صلى الله عليه

روى في
 نسخة

وسلم

وسلم وكان يومها بين الناس وعلي والفضل يمساك
 ظهره ورجلاه خيطان في الارض حتى دخل على عايشة
 فلم يزل عندها مغلوبا لا يتد سا علي الخروج من
 بيتها الي غيره ثم ان وجدته اشد قالت عايشة
 صعدت سكي وبقلب علي فرائده فقلت له لوضع هذا
 بعضا لو حدثت عليه فقال ان المسلمين يشته عليهم
 انه لا يهيب الموت نكتة من شوكة فما فوقها الا ان
 الله بهار رجه وحط عند به ضطيمه وقال ما رايت
 اهدا كان اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **رواية** انه كان لا يكاد يند به احد عليه
 من شدة الحجب فقال ليد اهدا الله من الانبياء
 كما يشته علينا البلاء كذلك بعنا عن لنا الا **عن**
عبد الله بن مسعود قال دخلت علي النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو او عك فقلت يا رسول الله انك
 لتو عك وعك شديدا قال اجل اني لا وعك كما يو عك
 رحلات منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك
 كذلك ما من مسلم يصيبه اذ به شوكة فما فوقها الا كفر
 الله بها شيئا ثم كما تحط الشجرة ورقها واه البخاري
عن عايشة قالت لما اشد وجهه قال صبا علي من
 سبع قوب لم تحلل او كعيتن لمك استخرج فاعبه ال الناس
 قالت عايشة فاحلستاه في محصب لمخض من حاس
 وصكنا عليه الماء حتى طفت يسير البنا ان قد فعلت
 ثم خرج فقام يومئذ حطيمه فحمد الله واشي عليه

واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم احد والله تعالى اعلم
ذكر شدته مرضه عليه الصلاة والسلام
 كانت مدة علته اثني عشر يوما وقيل ثمانية عشر
 يوما وقال صلى الله عليه وسلم في مرضه سد واهد
 الابواب الشوارع الي المسجد الا باب ابى بكر فاشي
 لا اعلم رجلا احسن بدا عندى في العناية به من ابى
 بكر **وفي رواية** لا يتقين في المسجد باب الاسد الا
 باب ابى بكر **وفي رواية** سدوا عنى كل فوخة في
 هذا المسجد غير فوخة ابى بكر **عن ابن عمر** جا ابوبكر
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين
 لي فامر منك واكون انا الذي اقوم عليك فقال يا ابا
 بكر ان لم اجد ارجي وبناتي واهل بيتي علاج
 ازادت مصيبتى عليهم عظمى وقد وقع اجره عابى الله
وما وقع في مرضه انه قطب الناس في مرضه وقال
 في خطبته ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
 فاختر ذلك العبد ما عنده الله فبكر ابو بكر فحجنا
 من بكايه ان خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبير وكان
 ابوبكر اعلمنا وانه اعترف لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم في مرضه اربعين نفسا **روى** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان لم يشك في كتابه الا حال الله
 العاقبة حتى كان في مرضه الذي توفي فيه فانه
 لم يبرح بالسخط بل عاتب نفسه وشرع يقول يا نفس

مالك

مالك تلوزين كل ملاذ **وما وقع** في مرضه انه اصر الي
 فاطمة هديا فبكت ثم اصر اليها هديا فصاحت قالت
 عايشة حالت عنها قالت ما كنت لافشى سر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض ساكرتها فقالت
 انه اصر الي ان جبريل كان يمارضني بالقران في كل
 عام مرة وانه يمارضني العام مرتين ولم اراه الا قد
 حضر اصاب وانك اول اهل بيتي لحوقا بى ونعم السلف
 انا لك فبكت لذلك فقال الاتر صحت ان تكون سيدة
 نساء هذه الامم او نساء المومنين فصاحت له كفى
وما وقع في مرضه انه كان يصلي بالناس في مدة
 مرضه وانما انحطت ثلاثة ايام وقيل سبع عشرة صلاة
 فلما اذن بالصلاة نيا اول ما استمع وهي صلاة العشاء
 قال مروا ابابكر فليصل بالناس **عن الزهري**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زمعة
 مروا الناس فليصلوا فخرج عبد الله بن زمعة فكتفي
 عمر بن الخطاب فقال صل بالناس فصلى عمر بالناس
 فحمر بصوته وكان جهير الصوت فسمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صوته فقال اليس هذا صوت
 عمر فقالوا بيا يا رسول الله فقال بيا بى الله ذلك
 والمؤمنون ليصل بالناس ابابكر ذكره في المستفي
وفي شرح المواقف ان ملاذ اذن بالصلاة في ايام
 مرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
 ابن زمعة اخرج وقل لابى بكر يهليل بالناس فخرج فلم

سجد علي الباب الا بعد في جماعة ليس فيهم ابو بكر فقال
يا عمر صل بالناس فلما كبر وكان رجلا هيبا وسمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها المسلمون الا ابا
بكر ثلاث مرات قال فقال عمر لعنه الله بن زبده
بئس ما صنعت اربيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرك ان تا مرتين قال لا والله ما امرت ان امر احد
رويا ان بلالا اذن بالصلوة فوقف بالباب فقال
السلام عليك يا رسول الله الصلوة يخرجك الله قيل
له مر ابا بكر يصلي بالناس فخرج بلال ويده على ام
راسه وهو ياريا واخوتاه وانتطاع رجلاه وانكس
ظلاله ليكني لم تلبث ايام واذا ولدني لم اشهد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ودخل المسجد
وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك
ان تقبل بالناس وكان ابو بكر رجلا رقيقا لم يتك
ان خرمشيا عليه فضع المسلمون فسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبي فقال يا فاطمة ما هذه الصبي
فالت يا رسول الله فضع المسلمون لعقدك فدعيت علي
واجن عباس فانكب عليهما وخرج الي المسجد وصلب
وقال يا معاشر المسلمين اسموني وراي الله وكنته والله
خلقتي عليكم بتوميو الله رخصت طاعته فان منارفا
الدنيا **عن عائشة** قالت لما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جابله يوزن بالصلوة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت فقلت لمقصده قول له يا رسول

الله

الله ان ابا بكر رجل احب وانتهى يتوم مقامك لا يبع
الناس فوامرت عمر فقال انك صواب يوسف مروا
بكر فليصل بالناس قالت فامر وايا بكر فلما دخل الصلاة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه فند
فقام فها ربا بينا رجلين ورجلاه تخطان في الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر ذهب لبيبا خرقا وميا
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثم كما انت
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
بغار ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس قائما واو بكر قائما يقف به بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يقفون بصلوة
ابن بكر وفي سيرة ابن هشام ولما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفرج الناس فسلم ابو بكر ان الناس
لم يصنعوا ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخلص
عن الصلاة فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنب
فصلي قائم عن يحيى ابن بكر فلما فرغوا من الصلاة
قال له ابو بكر يا بني الله ان اراك قد اصحت بعمد
الله وفضل كما حب واليوم يوم بيت خارج اناها
قال ثم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج ابو بكر الي اهله بالسج وفي المواقف وام ابو بكر
بكر الصلاة بالناس في مرضه الذي توفي فيه والروايات
الصحيحة متعاضدة عليه ذلك **وفي شرح الشريف**
الجرجاني روي عن ابن عباس انه قال لم يصلي النبي

حسبه

صلى الله عليه وسلم

قلت احد من امتك الا قلت ابي بكر وخطبا عبد الرحمن بن
عوف بن سفر ركنه واحدة **وعن ابن سلمة بن عبد الرحمن**
ابن عوف عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر عذرة قد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
البراري ثم قاموا بالصلاة وتقدم عبد الرحمن في النبي
صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعتين وصلى
مع الناس صلته وانتم الذين يقاتل وقال ما قبضتني حتى
صلى خلف رجل صالح من امتك كذا في العسوة **وعن**
المنيرة بن شعيب انه عذرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحو مكة فبكت قال المنيرة صبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحمل الفايظ فحلت منه اداة قبل الفجر
فلما رجع اهدت اهديت علي بيده من الاداوة فنسل
به يد ووجهه وعليه حبة من صوف وهو يجر عن زرايع
وصفاق كما اجبه فاصح به يد من تحت الحبة والقب الحبة
عليه منكبيد وعسل ذراعيه ثم مسح ناصيته وعليه النمامة
ثم هويت لا تخرج صفيد فقال ولهما قايظ او ظلتها طاهريما
فمسح عليهما **وفي رواية عن المنيرة** قلت يا رسول الله
انيت فقال بل انت نيت جهنم امرني ربي عز وجل روي
فقده الرواية ابو داود والدارمي منها قال المنيرة ثم
ركب وركبت فاشبهنا الي التوم وقد قاموا الي الصلاة
ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد رجع بهم ركعتين
فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فامس
اليه فادركه النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ركعتين

منه فلما سلم تمام النبي صلى الله عليه وسلم وقت من قدر كذا
الركعة التي سبقتنا رواه مسلم كذا في المسكاة **روي**
عن رافع بن خديج عن ابن عمر بن عبيد عن ابيه انه قال لما
تقل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج امر ابا بكر
رضي الله عنه ان يقوم مقامه فكان يصلي بالناس وربما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ووقل ابو بكر في الصلاة
فيصلي خلفه ولم يصلي خلف احد غيره الا انه صلى الله
عليه وسلم صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة واحدة
في سفر **واما ما رواه البخاري** باسناده اليه عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه
وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فلما كان يصلي
بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحت خلفه
مخرج الي المحراب وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي
تكمير كما امر وهو انما كان في وقت اخر **وفي المواقف**
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر في
الصلاة في حال مرضه واقدمه بيده وما عزله قال علي
رضي الله عنه قد ملك رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبي امر وينا فلما نكح في امر ديننا **وفي السنة**
الثانية عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فعلى بالناس
وايضا شاهد غير غائب وايضا يصح غير مرتين ولو شاء
الله ان يقدمني ليقدمني فيرضينا لدينا من رضي الله ورسوله

لدينا ومما وقع في مرصده ان مرصدا اثنى يوم الخميس فاراد
 ان يكتب كتابا فقال لعبد الرحمن بن ابي بكر ايتيني بكتب
 اولوج اكتب لابي بكر كتابا لا يخلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن
 ليقوم قال ابي الله والرسول ان يخلف الا ابا بكر **عن ابن**
عياض لما حضر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 البيت رجالا منهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فاختلقت اهل
 البيت واقتضوا منهم من يقول قد موأبكت لكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
 ما قال عمر فلما كثر اللغو والاختلاف قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوموا عني فقال ابي عاصم رضي الله
 عنهما ان الرزيد كل الرزيد ما حال بين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اخلت لهم
 وعظماهم رواه البخاري وعنه سهل بن سعد قال كانت
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وثلاثون
 وصفا عنده عابسة فلما كان في مرصده قال يا عابسة
 ايتي بالذهب الي علي ثم اغني علي وشغل عابسة
 ما به هني قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يغني علي
 وشغل عابسة ما به فصعدت به الي علي فنقدت به من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في حديث
 الموت **وفي رواية** قالت لما نبت وهي مسنة الي
 صدر رها يا عابسة ما فعلت بملك الذهب قالت فهو عند
 قال فانتقيا ثم عشي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو علي

علي صدر رها فلما افانق قال انتقت تلك الذهب يا عابسة
 قالت فانت لا قد عابرا موضوعا من عندنا ذهب
 فقال ما اظن محمد جريبه ان لو لعن الله وعنه عابسة
 فانتقيا كلما ومات من ذلك اليوم **ومما وقع في مرصده**
استعمال السواك قبل موته **روى عن عائشة** انها كانت
 تقول من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 توفي في بيتي وفي يومه وبعث صدر رها وخبرني وان
 الله عز وجل جمع ربيتي رزقه وعنه موته دخل عليه
 الرحمن وسيد السواك وانما مسنه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد ايتت ينظر اليه معوت انه حجب
 السواك فقلت احد ذلك فاشا ربيده ان نعم فليست
 فاحده فامرته وبعث يدي ربيده او عليه يدي حلا يدي
 في الكا ينسج بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت
 سكرات ثم نصب يده فحمل يقول في الرقيت الا علي
 حتى قبض ومالت يده **ومما وقع في مرصده** انكشفت
 الست يوم الاثنين فنظر اليه الناس وهم في الصلاة
العج عن انس ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجه النبي
 صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
 الاثنين وهم صفوف في الصلاة وكشف النبي صلى
 الله عليه وسلم سترا حجره ينظر اليها وهو قائم كانت
 وجهه ورقة مصحف ثم بسم غمنا ان نقتل من الدج
 بروية النبي صلى الله عليه وسلم فلقى ابو بكر عاب
 عنده تبصل العنق بظن ان النبي صلى الله عليه وسلم

خارجا الي الصلاة فاتتار النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتوا صلاة تكم فارحنا السقر وتوفي من يومه **ومما**
وقع في مرضه ما روي ان العباس وعلييا رضي الله
عنهما خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فلقبهما رجل فقال كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا الحسن فقال اصبح جريبا فقال
العباس لعلك انت بعد ثلاث عبيد العباس ثم طلب
فقال له ان يجبل ان امرفا وجوه بني عبد المطلب
عند الموت وان فاني ان لا يقوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وجهه فاذهب بنا اليه فلنأله فأت
بكت هذا الامر لينا فلما ذلك وان لا يكن امرنا ان
يوصي بنا خيرا فقال له علي ارايت اذا جينا فقم بعظما
والله لا اسال اياها ابدا **ومما جري في مرضه** تروى
جبريل اليه ثلاثة ايام قبل موته برحاله من الله
يقول كيف تجدك وكانت ذلك في يوم السبت والاحد
والاثنين واستبذ ان ملك الملك عليه يوم الاثنين
روى عن ابي هريرة ان جبريل عليه السلام اتى
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه
فقال ان الله يقربك السلام ويقول كيف تجدك قال
اجدني وجها يا امين الله **ثم هاجت** الله فقال يا محمد
ان الله يقربك السلام ويقول كيف تجدك قال اجدني
يا امين الله وجها **ثم جاء اليوم الثالث** ومعه ملك الموت
فقال يا محمد ان ربك يقربك السلام ويقول لك كيف

تجدك

تجدك قال اجدني يا امين الله وجها من هذه الدنيا
قال هذه ملك الموت وهذه اخر عهديم بالدنيا بعدك
واحد بعدك بها ولم اتي علي بها لكان من ولد ارم بعدك
ولكن اصبحت الارض الي احد بعدك فوجه النبي صلى
الله عليه وسلم سكرة الموت وعنده قدح فيه ماء
فكلمنا وجد سكرة احد من ذلك الما تسبح بها وحيد ويقول
اللهم اني علي سكرات الموت **عن ابي هريرة** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجهه الذي
مات فيه ما زالت اكلة خير تعاودني في هذه الاوان
قطعت اهرسا **وهي ان المسلمين** يرون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرم به الله
تعالى من النبوة اورده نبي الشفاء **عن عائشة** كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمور بهذه الكلمات اذهب
العباس رب الناس وانشف وانت الشافي لاشفي الاثما وت
شاه لا ينادره حقا منق عليه قالت فلما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
اخذت بيده فجعلت اسجد بها واقول لها فترج بيده
معي ثم قال رب انقرب والحنيني بالرفيق الاعلى
وكان هذا اخر ما سمعت من سلامه اخرجاه من
الصحيحين قال السرخي وجدهت في بعض كتب الواقدي
ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مترفع عنده حليمة الله اكرم واخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى تذاين المواقف

وهذا هو يوم الاثنين ووضعت الحجر يوم الاثنين

ولم يبق وكذا ذلك انما نشأ من الاختلاف في مقامه بمكة
بعد البعثة والله اعلم كذا في سيرة مغلطايه
ذكر وقت موته صلى الله عليه وسلم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستجاب يوم الاثنين
وفتح مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الاثنين
صلى الله عليه وسلم في كساملية قال ابو هريرة اخرجت
النساء كساملية وازار عليظا فتأت تبصت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين **وفي الاكتفاء**
ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفعت
الربة عليه وسجته الملائكة **وهش الناس** كما روي
عن عمر واحد من الصحابة وطاشت عقولهم وانجروا
واقبلوا منهم من ضل ومنهم من تعبت ومنهم من
انقذ الى الارض **وكان عمر رضي الله عنه** ممن ضل
فجده يصيح ويقول ان رجالا من المنافقين يريدون
ان يحدوا توفي والله ما مات ولكنه ذهب الى
ربه كما ذهب موسى بن عمران فقد مات عن قوم
اربعين يوما ثم رجح اليهم بعد ان قيل قدمات والله
يعرجين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رجع توي
فلم يظلمن ايديا رجال وارجلهم زجوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات **والما عثمان بن عفان**
رضي الله عنه فاحضر من حقه به ذهب به وبها ولا يتكلم
الا بعد الفدا **واقته** علي فلم يستطع حراكا **واصفيا** عبد
الله بن ابيس **ولم يكن** بينهم اثب واحدم من ابي بكر

والعباس

نصف النهار لا شئ عسى ليله خلت من ربيع الاول
سنة احدى عشر من الهجرة صفي في مثل الوقت الذي
دخل فيه المدينة وعين بن عباس ولد لصل الله عليه وسلم
يوم الاثنين صم

كواس
عدد
٤١

والعباس **وفي رواية** لما مات صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من انه هلك مات ام لا **قال انس** لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد
خطيبا فقال لا سمعت احدا يقول ان محمدا قد مات ولكنه
ارسل اليه كما ارسل الي موسى بن عمران فلبث عن قومه
اربعين ليلة **والله لا رجوا ان** يقطع ايديا رجال وارجلهم
يرجعون انه قد مات **قال** عكرمة **ما زال** عمر يتكلم
ويوعده المنافقين حتى ازبد شد قاه فقال العباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باس كما باس الناس
وانه قد مات **فادفوا** صاهكم **روى عن عائشة**
ان ابا بكر اقبل علي فوسى من مسكت بالسبع منازل بين
الحارث بن الخزرج بعثوا الي المدينة **وبين** منزل
النبي صلى الله عليه وسلم ميل قالت **صبي** نزل في
المسجد فلم يتكلم الناس حتى دخل علي **عائشة** فيم
حو النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطرب يوب
صبره فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى
ثم قال يا بيات وامي والله لا يرحم الله عليك موتين
اما الموتة التي كتبت عليك **فقد مرنا عن ابن**
عباس ان ابا بكر فخرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابصر ان يجلس فاقبل الناس الي ابي بكر
وتركوا عمر فقال ابو بكر من كان بيدي محمدا فان محمدا
قدمات ومن كان منكم بيدي الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

ارسى الي قول الشاكين قال والله لكان الناس لم
 يعلموا ان الله قد انزل هذه الاية حتى تلاها ابو
 بكر فتلقاها الناس كلام فما سمع بشرا من الناس الا
 يتكلمها **وفي حياة الحيوان** عن الواقدي عن شيبه
 انه قال لما شك من موت النبي صلى الله عليه وسلم
 وضعت احماتك عيسى يدها بين كتفيه فقالت توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الخاتم من بين
 كتفيه وكان هذا الذي عرف به موت النبي صلى الله
 عليه وسلم **عن ام سلمة** انها قالت وضعت يدي على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فدرى جمع الكلى
 الطعام واتوضا ما يذهب ريح المسك من يدي والله
 اعلم **ذكر بيعة ابي بكر رضي الله عنه**
 قال ابن اسحاق لما تقبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعجاز هذه الحجة من الافعال بعد من عبادة في
 سقيفة بني ساعدة قد اعجازوا اليه فان كان لكم
 باصر الناس طاعة فادركوا الناس قبل ان يتناقم امرهم
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يشرع في
 امره قد اعانت ووند الابواب اهله **قال عبد الله**
بكر انطلقت بنا الي افواننا هولا من الافعال حتى
 ننظر ما هم عليه فانطلقتا يربا هم فلتيهما رجلا
 صا كان منهم عويير من ساعدة ومضى بن عدي قد كوا
 لها ما عولا عليه التوم وقالوا اين تريدون يا معشر
 المهاجرين افضوا امكم قال عمر والله لتاتيهم فالتقتا

رواية

قالوا يريدون
 من الذين فقالوا فلا عليكم
 ان لا تفرحوا يا معشر المهاجرين

حاي

حتى اتياهم بن سقيفة بني ساعدة فاذا بينا ظهور انبيهم
 رجل مزمل فقال عمر من هذه فتالوا سعد بن عباد
 فقال ما له فقالوا وجع فلما جلسنا انشد خطيبهم قتيبا
 عليه الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تحت انصار الله
 ونبيه الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا
 وقد رمت دافنة من قوتكم قال عمر يريدون ان يتنازوا
 من اصلنا ويقتضونا الامر فلما حك خطيبهم **قال**
ابوبكر اما ما ذكرتم من خير فيكم فانتم لداهمل ولست
 يعرف هذه الامر الا هذه الحجة من قريش وهم اوس
 العرب سبا ودارا وقد رضيت لكم هذه بين الرجلين
 نبا عوا ايها شيم واخذ بيده عمر وابي عبيدة بن
 الجراح وهو جالس بينهما فقال قال من الانضام
 وهو الحجاب بن المنذر انا جزيها المحكك وعند قريش
 المرحب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش في الصبح
 الجذل اصل الخطب النظام الجذل المحكك الذي يصب
 في العطن للمحكك به الابل الجريا ومنه قوله الحجاب
 ابن المنذر انا جزيها المحكك وهو تصغير جذل وهو
 المود الذي يصب للابل الجري للمحكك به وهو تصغير
 تعظيم ايها النامن يستغني برأيه كالتشبي الابل الجريا
 بالاحكام بهمة المود المحكك وهو الذي يكثر الاحتكاك
 به وتيل اراد به شديده الباس صلب الكرك الجذل
المحكك وفي النهاية ايضا العذق بالفتح التخل
 وبالكسر العرجون بما فيه من الشمازج وفي حديث

السبعة انا عندها الرجب تقصير العذق الخلة وهي
 تقصير تقليم **ونى الصحاح** الترحيب التظيم ايها
 ان يفرغ الشجرة اذا كثرت حبلها ليلئلكسوا عنها بها
 التي قال عمر فكثر الفظ وارفعت الاصوات
 حتى خوفت الاختلاف فقلت اسط يدك يا ابا بكر
 فاستط يدك فبا يند وبابعد الها جرون ثم بايد
 الانتصار وترديا عن سعد بن عبادته فقال قائل
 منكم قلتم سعد بن عبادته فقلت قتل الله سعد بن
 عبادته **وذكر موسى بن عبيدة** انهم لما توجهوا الي
 عبيدة بن جراح اذ اذعروا يتكلم زجره ابو بكر
 فقال عليه رسلك فتكفي الكلام ان شا الله ثم تقول
 ما به لك فشره ابو بكر وانفت التوم ثم قال بعث
 الله محمدا بالهدى ودين الحق فدا صلوا الله عليه
 وسلم الي الاسلام فاحد الله بقلوبنا ونواصينا الي ما دعا بنا
 اليه فكان مشر الها جرين اول الناس اسلاما وكنا
 عشيرة واقاربه واخر محمد فحن اهل النبوة والخلافة
 واوسط الناس اشبا بها العرب ولدتنا العرب كلها
 فليست منا قبيلة الا القرشي فيها ولاوتة ومن تعرف
 العرب ولا تصلح الا على رجل من قريش اصبح الناس
 وجوهها واسطها النساء وافضلها قولا فاناس لقريش
 تبعنا تحت الامراء وانتم الوزراء وهذه الامم بيننا وبينكم
 قسمة الاهل وانتم مشر الافار اخواننا في كتاب
 الله وشركا ونافيا الدين واحب الناس الينا وانتم الذين
 اووا وصروا

اووا وصروا وانتم احب بالوفاء بقضا الله والتسليم
 بمقيله ما اعطى الله اخوانكم من المهاجرين واحق
 الناس ان لا يجحدوا عليه خير انما هم الله اياهم فانما
 ارفعوكم الي اهد هههه بين الرحلين عمر بن الخطاب او
 ابي عبيدة عامر بن الجراح ووضع يده عليهما وكان
 قائما بينهما نكلا هي قدر ضيته للمقيام بهذه الامر ورأيت
 اهلا له لك فقال عمر واو عبيدة لا ينبغي لاحد بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون فوقك يا ابا
 بكر انت صاحب الفار مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وثابت اشيت وامرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين اشكيت فضلت بالناس فانك احق
 الناس بهذا الامر قالت الاضار والله لا تحسدكم
 عليه خير ساقه الله اليكم وما خلف الله قوما احب
 اليا ولا امر عليا منكم ولا ارضنا عنه شاطهيا ولكننا
 شفت بعد اليوم فلو جعلتم اليوم رجلا منكم فاوامات
 اهدنا رجلا من الافار فحملناه فاوامات اهدنا
 رجلا من المهاجرين فحملناه فكنا كذلك امه كما
 بنيت هذه الامم بايمانكم ورضينا بذلك من امرهم
 وكان اهدسان يشفق القرشي ان راع ان يقتض عليه
 الاضار ما وان يشفق الاضار ما ان راع ان يقتض
 القرشي فقال عمر لا ينبغي هذه الامر ولا يصلح الا لرجل
 من قريش ومن ترضي العرب الا به ولين تعرف
 العرب الامارة الاله ولا تصلح الا عليه والله لئن

فقال لنا احد به هذه الاقلنا ه تمام الحباب بن المنذر
فقال منا امير ومنكم امير يا معشر قريش انا جزيلنا
المحككنا وعندنا الدرر دفت علينا منكم وافد ارادوا
ان يخرجوا منا اصلنا ويختصروا هذه الامر فان ستم
كورتناها فدمه فكثر القول حتى كادت الحرب تنقح
بينهم واوعدوا بعضهم بعضا ثم تراءوا المسلمون وعصم
الله دينهم فذهبوا بقول حسن واسلموا الامر وعصوا
الشيطان في **أسد الفاية** عن زر بن حبیش عن
عبد الله قال كان رجوع الأنصار يوم سبغة بني ساعدة
بسلام قال عمر قال انشدكم بالله امر ابو بكر ان يقبل
بالتاس قالوا اللهم نعم قال فايكم تطيب نفسا ان يرليد
عن مقامه الذي اقامه في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا كلنا لا تطيب انفسنا نستغفر الله وكان
عمر بن الخطاب اول من بايعه فوثب عمر فاخذ بيده ابي
بكر وقام اسيد بن حضير الانصاري وبشر بن سعد
ابو النعمان بن بشير بسبقتان ليبيان ابا بكر فبقي
عمر فبايع ثم بايعا ما ووثب اهل السبغة يتدرون
البيعة وسعد بن عباد بن سفيان بن عبيد بن جراح الناس
عليه ابي بكر فقال رجل من الانصار اتقوا سعد لانظاره
فتخلوه فقال عمر وهو غضب قتل الله سعد فانه
صاحب فتنة فلما فرغ ابو بكر من البيعة رجع الي الحج
فتنه عليه المنبر فبايع الناس حتى امس وشكوا عن
دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اخر الليل

من ليلة

من ليلة الثلاثاء السابع الصبح **وفى أسد الفاية** كانت بيعة
ابي بكر بن السبغة يوم وفاته رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم كانت بيعة العامة من الفد وتختلف عن بيعة
علي بن ابي طالب والذين من العوام وفالد بن سعيد
ابن العاصي وسعد بن عباد بن الانصاري ثم ان الجميع
بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سعد بن عباد بن عباد لم يبايع لهذا ان مات
بعد سنة اشهر من موت فاطمة علي القول الصحيح وقيل
غير ذلك **وذكر موسى بن عبيدة** ان رجلا من المهاجرين
عضوا اب بيعة ابي بكر منهم علي بن ابي طالب والوزير
ابن العوام فدخلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهما عمد بن الخطاب في عصابة من المهاجرين
والانصار فيهم اسيد بن حضير وسلمة بن ملوك
ابن وقش الا شهليان وثابت بن قيس بن شماس
المذرجي فكلوهما حتى اهداهم القوم سيف الزبير فضرب
به الحجر فكسره ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعند ما
اليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما قط
ولا ليك ولا سالتها الله قط سرا ولا علانية لكني
استغقت من الفتنة وما لي في الامارة من ارض ولقد
قلدت امر اعظم ما لي به طاقة ولا يد الا بتقوية الله
وتوكلت ان يقوي الناس عليها مكان اليوم فقبل
المهاجرون منه وقال علي والوزير ما عضنا الا انا اخرنا
عن المشورة وانا لثريا انا ابا بكر اهت الناس بها

ولم يغسلوه الا بالماء القراح وطيبوه بالكافور ثم اغتسلوه
ومجولده وصنطوا ما جده ومفاصله ووصوانه وحبه
وذراعيه وكفيه ثم ارزجوا القانده عليه قميصه ومجولده
وجردوه عودا وندا ثم اغتسلوا حته وضوه علي شيريه
وسجوره **رومي عن ابن عباس** انه كان يقول لهم استروا
بيكم ستركم الله **وفي الاكتفاء** قالت عائشة لما اردوا
غسل النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلوا فيه فقلوا والله
ماند ربا اجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه
كما جرد موتانا اذ غسله وعليه ثياب فلما اغتسلوا
التي الله عليهم النوم حتى يامتهم رجل الا وزنته
صدره وكلهم مقلهم من ناحية البيت لا يدرون من
هو غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب فقلوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسلوه وعليه قميصه
وفي المشكاة يقبضون الماء فوق القميص ويديكونه
بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة وكانت
عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استبرأت
فاغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانساوه **وروي**
من غير واحد ان الذبيح ولو اغسله صلى الله عليه وسلم
ابن عمه علي بن ابي طالب وعمه العباس بن عبد المطلب
وابناه الفضل وشمم وحبه اسامة بن زيد ومولاه شمر بن
وطا اجمع التوم تغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاوان ورا الباب اوس بن قولي الانصاريا احدي
عوف بن الخزرج وكان يدري علي بن ابي طالب فقال

يا علي

باب
الماء

يا علي ما شئت لك الله حفظنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له علي ارفع قد قل محض غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يزل من غسله شيئا وتيليل
كان يجمل الماء **قال قال الله عليه صدره** وعليه
قميصه **وكان الفضل** وشمم يلبونه مع علي وكانت
اسامة وثقراء يعبان الماء عليه ويقوم مصوبه من
ورا الستر يحدث علي لا يسلن احد الا انت **وفي روايه**
قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسله
غيري فانه لا يري يا احمد مورتي الا طست عيناه
من سيرة مغلطاي **وفي الشفا** وعليه يغسله بالماء واليد
ولم يري من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مما يري من
اليت وهو يقول يا ايها اطيعك حيا وميتا **وعن**
محمد قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل
والعباس واسامة بن زيد وغسل ثلاث غسلات
بماء وسدر مرتين بعد من كلت لسعة بن قيس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منها زكوة ابن الاثير
من جامعه **وجعل علي** يده فرقة وارخلها تحت
القميص كذا في سيرة مغلطاي **رومي ان الغسله الاولي**
كانت بالماء القراح **والثانية** بالماء واليد **والثالثة**
بالماء الكافور **وغسله علي** والفضل بن العباس وكانت
رجلا قويا وكان يقبله شقراء مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال علي كنا نناون علي غسله **روي**
صخر بن محمد كان يجمع في جنوف النبي صلى الله عليه وسلم

باب
واغيبهم

الما وكان علي يثربه **وفي شواهد النبوة** سيد علي
 رضي الله عنه عن سب زيارته فمد وصفه قال لما
 غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع ما في جنوده
 فرفعت بلسانها وازدرت فارميت فوجه حنظلي منه وتيال
 رامي بن عيين النبي صلى الله عليه وسلم قد اتته فارحل
 لسانه فاخرجها منها ويقال ان عليا والفصل كانت
 بفصالات رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوردها عليا ان
 ارفع طرفك الي السماء اورده في الشفا والله اعلم
ذكر تكفينه صلى الله عليه وسلم وما
 فدعوا من غسله جنوده ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم روي
 في ثلاثة اوثاب ثوبين ابيضين وبرد حبرة **وفي**
الاكتفا زاد الترمذي ما قال فذكر والمعاشية اولهم في
 ثوبين وبرد حبرة وقالت قد اتيت بالبرد ولكن رده
 ولم يكفونه فيه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم في رطبين وبرد حمرين **عن**
عائشة رضي الله عنها كفن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ثلاثة اوثاب بيض محوليه يهد باليمن من كوفس
 ليس فيها قميص ولا عمامة قال نظر اب توب كان يرض
 فيه به ررع من زعفران قال اغسلوا ثوبه هذا وزيد وا
 عليه ثوبين فكفونه فيهما قلت هذا خلق قال ان
 الحياض بالحديد من الميت انما هو الميلة رواه البخاري
وفي الوطاط للامام ابي عبد الله مالك بن انس كفن
 صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اوثاب حبرة ومخارطين
 ولباين داود

ولباين داود في ثلاثة اوثاب بحرايمية وفي الاكليس
 كفن في سبعة اوثاب وجمع انه ليس فيها قميص ولا
 عمامة محسوب وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي
 زياد وهو ضعيف وحنظلي كافر وقيل بمسك كذا
 في حيرة مغلطاميا والله اعلم
ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم روي
عن محمد انه صلى عليه صلى الله عليه وسلم بعد امام
وفي رواية اقدرا الا يومهم احد يدخل المسجون
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمر ابرافيلون
 عليه يخرجون فلما صلى عليه نادى عمر خلو الحجازة
 واهلها **وفي رواية** صلى عليه علي والعباس وبنوا
 هاشم ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس فيكون
 عليه اقدرا الا يومهم احد ثم النساء والعتك **قيل**
 لانه اوصى بذلك لقوله اول من يصلي علي ربي ثم
 جبريل وميكائيل ثم ابرافيل ثم ملك الموت مع جنوده
 ثم الملك ثم ارضوا فوجا فوجا الحديث وفيه صفت
 وقيل بل كانوا يدعون وينصرفون **قال ابن الجشون**
 لما قيل له صلى الله عليه صلاة قال اثبات وجسوت
 صلاة ثم كثره تقبل من ابن لك هذا قال من الصدوق
 انه ما تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر كذا في
 حيرة مغلطاميا **وكان** في المدينة حاران اهدهما
 بلجند والاضر لا يلج دعا العباس رجلا فقال ليه ذهب
 احدكما الي ابي عبيدة بن الجراح وهو كان يخدم اهل مكة

وليد ذهب الاخر ابي طلحة وهو كان يلجأ لاهل المدينة
ثم قال العباس الماسد اختر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صبا ولم يجد صاحب ابي عبيدة ابا عبيدة ووجد صاحب
ابي طلحة ابا طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبره صلى الله عليه وسلم روي ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في موضع دفنه
ابن بكير او بالمدينة او بيت المقدس حتى قال ابو بكر تمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقربني الا حيث
يسوت فاضروا فاضروا واهروا له تحت فراشه وتولوا
قبره صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفصل
ابن العباس وقثم بن العباس او خفران مولاي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال اوس بن حولي لعلي بن ابي
طالب يا علي انشدك بالله حفظنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له انزل فتول مع القوم فكانوا حجة وفي
رواية عن علي انه نزل في حفرة النبي صلى الله عليه
وسلم وهو والعباس وعقيل بن ابي طالب واسامة بن زيد
وابن حوف واوس بن حولي وهم الذين ولو كنتم وقد كان
شتران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة
اغد قطيفة نجديية حمارا صابها يوم حبر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبسها ويبرشها فطرحها فدثرها
معه في قبره فقال لا والله لا يلبسها احد بعدك وينزلها
يقال تسع لبنات وقيل طرح في قبره قطيفة كان يلبسها
فلما فرغوا عن وضع اللبنة السبع اضرهوها قاله ابو عمرو

وقال

وقال الحاكم وكان اضرهم عنده ثم وقيل علي **واما حديث**
المغيرة انه طرح خاتمه فتول بخرج خاتمه فضعف كذا
في سيرته مقلطيا وتعالوا التراب علي حده وجعل قبره مسطوحا
ولابن سنيان بن النخاس انه راها سمي ولابي داود كسفت
عائشة رضي الله عنها للقاسم بن محمد عن قبره صلى الله
عليه وسلم وقبر صاحب رضي الله عنهما ثلثة قبور لا مشرفة
ولا الاصفه مسطوحا مطح المرساة الحمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقدم وابو بكر عند راسه وعمر عند رحليه
هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم** **قبر عمر رضي الله عنه**

قبر ابي بكر رضي الله عنه

وذكر ابن زرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم
وابو بكر خلفه راسه عند منكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطالت رحلته افضل وعمر خلف ابي بكر علي تلك الرحلة
هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم**

قبر ابي بكر رضي الله عنه

قبر عمر رضي الله عنه
وفي خلاصة الوفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدم وابو بكر عند راسه بين كنفين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر عند رحليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا

قبر النبي صلى الله عليه وسلم **قبر عمر رضي الله عنه**

قبر ابي بكر رضي الله عنه

ولا خلفه فان تم من العباس اخذ الناس عهد برسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه اخذ من صعد من قبره وما روي
عن المغيرة بن شعبة انه طرح فائمة في القبر ليكون
اخذ الناس عهدا غير صحيح لرد علي رضي الله عنه **قال جابر بن**
عبد الله رثما علي قبر النبي صلى الله عليه وسلم للماء والله
اعلم **ذكر وقت دفنه صلى الله عليه وسلم** ،
واختلف في وقت دفنه روي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ما علمنا به فن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتي بمعنى صوت المساحي ليلة الثلاثاء في **البحر**
الموطأ بلغ ذلك انه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين
ودفن يوم الثلاثاء وللمتروذي في بيوتنا في مكة الذي
توفي فيه **وروي عن محمد بن اسحاق** انه قال قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فثك ذلك اليوم ،
وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن في الليل ابي ليلة
الاربعاء وقال غيره سمعت صوت المساحي من اخر الليل
رواه الترمذي في تفسيره ذلك التاجر لانهم قالوا اني سمعهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه خرج بروح
كما خرج بروح موسى هتي قام العباس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مات ودفن يوم الثلاثاء
حين زالت الشمس **توفي في تفسير الزاهد** توفي يوم الاثنين
ودفن يوم الخميس كذا في كثير العباد واللد اعلم

قبر النبي

ذكر النذب

يوم الاربعاء دفن في مكة
يوم الاثنين دفن في مكة

ذكر النذب عليه صلى الله عليه وسلم
نذب فاطمة عن ابن عباس لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم
جبل يقشاه الكربة فقالت فاطمة وآل بيته فقال ليس
علي ايديكم كربة بعد اليوم فلما ماتت قالت يا ابا عبد الله اجاب
ربا دعاه **جنت الفردوس** ما واه بها الجنة الى جبريل فاه
فيما دفن قالت يا ابن ابي طالب ان تقسم ان تحو علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب ان ترد يا خراجه البخاري
كذا في الصفوة **وفي رواية اخرى** لما فرغوا من دفنه
فرضت فاطمة فقالت يا ابا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قال كيف طابت نفوسكم ان تحو التراب
عليه اليس كان في الدرجة قال نعم ولكن الامر لامر الله
تقدمت نذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
يا ابا عبد الله وارسل الله **وابني الرحمن** الالات لا ياتي الوجوه
يقطع عنا جبريل من الامس الحق روحه بروحه واستغنى
بالنظر الي وجهه ولا حرم من اجرة وسفاعة يوم القيامة
وفي رواية اخذت نذبة من تراب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشمته ثم انشأت تقول
يا ما ذا علي من ثم نذبة احمد ان لا يشتم هذا الزمان عواليها
اصت علي مصايب لوانسا اصت علي الذي ام صرت لباليا
وفي الاكتفاء ما ينسب الي علي او فاطمة رضي الله عنهما
يا ما ذا علي من ثم نذبة احمد **نذب ابن بكر** رضي الله
عنه روي عن عائشة انها رضي الله عنها انها قالت لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جابوا بكره فدخل عليه

فكشف الثوب عن وجهه فاسترح وقال مات والله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول من قبل راسه فقال
 وانبياءه ثم جذب قد فتبل جهنم ثم رفع راسه فقال
 واخيلاه ثم جذب قد فتبل جهنم ثم رفع راسه فقال
 واصنياءه ثم جذب قد فتبل جهنم ثم تجاه بالثوب
 ثم خرج والله اعلم **باب عايشة رضي الله عنها** روي
 عن امير رضي الله عنه قال مررت على باب عايشة
 وكانت تمدب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا ايها
 لم يسبح من غير الشجرة يا من افتار الحفير على السموم
 يا من لم يتم اللبنة بكلمة من خوف الشجرة والله اعلم
ذكر مرتبة صبيته بنت عبد المطلب رضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
 الا يا رسول الله كنت رجائا وكنت بنا برا ولم تك جافيا
 وكنت رحيمنا ويا ومعلما كبت عليك اليوم من يك باليا
 فموت ما يك النبي لنته ولكن لما احشيت من العرج انباء
 كان علي قلبي لذكر محمد وما ضقت من بعد النبي الكفاية
 افاطم صلى الله رب محمد علي جسدي حين يترب ثاويا
 قد لرسول الله امي وخالتي وعمي وابي وتغسني وماليا
 تصدقت وللمت الرسالة صادقا ومث صليب العود بلج صافيا
 فلوان رب الناس ابي نبينا سعدنا ولكن امره كان قاهيا
 لمحكك من الله السلام تحية وادخلت جهنم من العود راضيا
 ارميا هنا اجتهد وتركته فيليب ويد عواجه اليوم ناويا
ذكر ميراثه وتركته وحكمه فيها

ما ترك

ما ترك صلى الله عليه وسلم عند موته لا درهما ولا دينارا ولا
 عبدا ولا شيا الا بقلته البيضا وحلله وارضا جعلها
 صدقة **وفي خلاصة السير** ترك صلى الله عليه وسلم
 يوم مات ثوبين صبره وازارا عانيا وثوبين صمرايين
 وتيمما محوليا وجبة يمينه وخميسا وكسا ابيمنه وقلانس
 صغارا للاطية ثلاثا اوارضا وازارا طوله خمسة اشبار
 وملحنة مورسة **وقال صلى الله عليه وسلم** ما نورث ما تركناه
 صدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تقسموا رثتي دينار
 ما تركت بعد نسايا وموثة عيالي فهو صدقة **عن ابي**
عهريرة رضي الله عنه قال جات فاطمة الي ابي بكر
 رضي الله عنهما فقالت من يترك قال انك وولدك فقالت
 وما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اقول من كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول وانفق عايب من كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفتك عليه **عن عائشة** ان فاطمة
 ماتت ابا بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ميراثها تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 حيزه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا نورث ما تركناه صدقة فابى ابو بكر ان يبيع فاطمة
 شيا فوجدت فاطمة علي ابي بكر في ذلك فاجرت فلم تزل
 مهاجرة حتى تولى دفنها لوجهها علي بن ابي طالب
 ليلا ولم يودن بها ابو بكر وصلي عليها علي وكان لعلي من
 الناس جسد حياته فاطمة فلما توفيت استكدر علي وجوه الناس

موتها

فالتس مصالحة ابو بكر ومبايعة ولم يكن بايعه نلك الا شهر
فبايعه بعد لها كذات الصيحيين **روى البيهقي** عن النبي
ان ابا بكر عاد في طرفة عين مرضها فقال لما علي فظن ابو بكر
ستأذنت عليك قالت احب ان اذن له قال نعم فازنت
له فدخل عليها فمرضها حتى رصيت كذات الوفا
وفى الرياض المنصورة للمحب الطبري وقل ابو بكر
علي في طرفة عين فاعندما اليها وكلها فدرصيت عنه **وعن**
الاوراعي قال بلغني ان فاطمة بنت رسول الله صيا الله
عليه وسلم عقت علي اب بكر فخرج ابو بكر حتى قام
علي بارها في هار ثم قال لا ابرج من مكان حتى يرضي
بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل عليها فاقسم
عليها لترضي فدرصيت فوجه ابن السمان في الواقعة
وعن ابى البختري ان العباس وعليها جالي عن خنجران
يقول كل لصاحبه انت كذا وكذا فقال عمر لطلحة والنويرة
وعبد الرحمن بن عوف نشدكم الله اسمعتم رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول كل ما لي صفة الا ما اطيع
انا لا نورث قالوا اللهم نعم **وكرر روى رسول الله**
صلى الله عليه وسلم من المنام قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يجمل بي اولا يكونني اوان لا ينجني للشيطان ان يميل
في صورتي او يشبه بي وقال صلي الله عليه وسلم
من راني فقد راني **حقا وكرر روى النبي صلي الله**
عليه وسلم وحابر الذارات وسابر المناهد بالدينة

امازيارته

كبري
عند
٤٩

امازيارته النبي صلي الله عليه وسلم التوسل اليه
القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم خاتم
الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
اجمعين فانها مستحبة منه وبعده من اعظم التبريات
واجب المساعي قربة من الواجب في حق كل من كان له
سعة وقدرته لقوله صلي الله عليه وسلم من وجد علة
ولم يغدر لي فقد جفاني **وفى روي** ما من احد من امتي
له سعة ولم يغدر لي فليس له عند رعه الله **وعند صلي**
الله عليه وسلم من جاني زايرا لا يمه الا زيارتي كان
له حقا علي الله ان يكون شفيما يوم القيامة **رواه الحافظ**
ابن علي بن السكن **وقد قال** صلي الله عليه وسلم
من زار قبري وجئت له شفاعتي محمد عبد الحق **وعند**
صلي الله عليه وسلم من زارني بعد مماتي فكان زارني
في حياتي وفي الباب اثاره كثيره يفتي هذا القديس
فاذا خرج الزاير ومسرجه الي المدينة يكثر من الصلاة
علي النبي صلي الله عليه وسلم في الطريق فاذا وقع حجره
علي حجر المدينة وحرمها فاليرد في الصلاة والسلام
عليه صلي الله عليه وسلم ويسال الله تعالى ان يغمسه
بريارته ويسعد به بها في الدنيا والاخرة **واستحب**
بعض العلماء ان يقول اللهم هذا صوم رسولك فا جعله لي
وقاية من النار واما ما من الذباب وسو الحباب **ويحب**
ان يغتسل لدخول المدينة من اهل السلام وليس الغمر
شابه وانظفها ويتطيب ويتصدق بشي وان قل ثم يدخلها

ما
يفد الي نقد

قال يا لله وعلية ملة رسول الله صلي الله عليه وسلم
 رب ارضني بدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
 لي من لدنك سلطانا نصيرا **فاذا وصل** باب المسجد
 ايا باب كان فليقدم رجله اليمين قائلا اللهم صل علي
 محمد وعاليه ال محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وانجني
 ابواب رحمتك وفضلتك **وليقصد الروضة الشريفة**
 المقدسة وهي بين قبره ومنبره صلي الله عليه وسلم
 فيصلي بحية المسجد ثم يصلي رسول الله صلي الله عليه
 وسلم او من غيرهما من الروضة او من المسجد ثم يسجد
 سجدة شكر لله تعالى علي الوصول الي تلك البقعة الشريفة
 ويسأل تمام الغد عليه فيقول زيارته **ثم ياتي القبر**
الشريف ويقف عند راسه وقوفه مستقبلا للقبر ولا
 يضع يده علي صدره الخطيرة ولا يقبلها فان ذلك ليس
 من ميرة الصحابة بل يدنو علي قدمه لئلا تله اذرع او
 اربعة ثم يصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم وويلم
 علي الصديقتين والفاروق علي ما ياتي ثم يجده عنهما قد سا
 مع او اقل كذا عن النبي ابي الليث وغيره من اصحاب
 ابي جعفر **وفي ما حك الشافعي** وغيره ان يتف قبالة
 وجه الشريف حيث يسته بر القبلة ويستقبله من
 الحجرة الشريفة والخطيرة المنيفة والمسار المقصدة الذي
 في الخراسان علي نحو اربعة اذرع من السارية التي هي
 عربية القبر الشريف ويجعل القنديل الكبير علي راسه
 ويستد بانهما عند السلام عليه صلي الله عليه وسلم وعند
 الدعاء

ويكبر في سجدة

الدعاء هو المستحب عند الشافعية والذي صححه الحنابلة
 انه يستقبل القبلة عند السلام عليه والدعاء كما مر ولين
 عند السلام عليه صلي الله عليه وسلم لا قولها الارض
 تحاض الطرف في تمام الهيئة والتعظيم والاحلال
 قارع القلب من خلايق الدنيا مستحضر ان قلبه جلالة
 موقفه ومثولة من فهو محضته وعلية صلي الله عليه
 وسلم محضته وقيامه وطلابه **وليقول كصوت قلب**
 وعصفت صوت وسكون جوارح السلام عليك يا رسول الله
 السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا سيد المرسلين
 السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا قائد
 الغر المحجلين السلام عليك وعليه اهل بيتك وارواحك
 واصحابه اجمعين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد عبده ورسوله
 واميت وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت
 الرسالة واريت الامانة ونصوت الامة وجاهدت
 في الله حق جواده وعبدت ربك صبي اناك اليقين
 تجز ان الله عنا يا رسول الله افضل منا هرايبيا عن قوله
 ورسول الله **اللهم صل علي سيدنا محمد** وعليه
 ال سيدنا محمد كما صليت علي ابراهيم وعاليه ال ابراهيم
 وبارك علي محمد وعليه ال محمد كما باركت علي ابراهيم وعليه
 ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد **اللهم انك**
قلت وقومك الحق ولولاهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغروا
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم

الاسرار قد سمعنا قولك واطعنا امرك ونصدنا ببيتك
 هذا مستعين اليك من ذنوبنا **اللهم كتب علينا**
 واسعدنا بزيارتك وارفلنا بنسأعتك وقد جئناك يا رسول
 الله طالبين لا نغيبنا مستغفرين لذنوبنا وقد جئناك الله
 بالبروف الرحيم فاشفع لنا بك طالبين لانفسنا مستغفرين
 وتايبا الي ربنا
 يا خير من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طير من القاع والاعم
 تغيب الله القبر ان ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
 انت الشفع الذي ترجى شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم
ويدعو النفس ولو الديره لمن احب بما احب وان كان قد
 اوصله احد بتبليغ السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول السلام عليك يا رسول الله فلان بن فلان يتشفع
 بك الي ربك بالوجه والفتوة فاشفع له **وجميع المؤمنين**
 فانت الشافع المشفع البروف الرحيم ويكفي في زيارته
 صلى الله عليه وسلم ان يقول السلام عليك يا رسول الله
 صلى الله عليك وسلم **ثم يقول** عن ذلك المكان ويدعو
 اليه ان يقف بازاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم مستدبر
 القبلة ويقف لحظة ويصلي علي النبي صلى الله عليه
 وسلم مرة او ثلاث مرات **ويجرك عن عيبه** قد مر
 ذراع اليه ان يجاؤم راس قبر الصديق فان راحه جبال
 منك النبي صلى الله عليه وسلم عنه الاكثر فيقول السلام
 عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول
 الله في الغار السلام عليك رفيق رسول الله في الاضداد

السلام عليك

السلام عليك يا ابا بكر الصديق هذاك الله افضل ما جزا
 اماما عن امة نبية قلته خلقتك اكثر الخلق وسلكت
 طريقته باحسن الطرق وقالت اهل الردة والبدعة
 ونصرت الاسلام وكفلت الايتام ووصلت الارجام ولم
 تنزل قايلا لاني ناصرا لافضل صبي اتات اليقين
 رضوان الله عليك وبركاته وسلامه وحياته حال
 الله ان يحمينا علي محبتك وان يحشدنا في زمرة نبينا
 وزمرتك وان لا يحيب سينا وان ينسنا بمحبتك
 كما ونعمنا لزيارتك انه فهو القوس الرحيم **ثم يجرك**
عن عيبه قد روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 امير المؤمنين عمه راسه عند منكب ابي بكر رضي الله
 عنه عنه الاكثر فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين
 عمر الفاروق السلام عليك يا كاسر الاضداد السلام عليك
 يا من اعز الله به الاسلام هذاك الله افضل ما جزا اماما
 عن امة نبية **ثم يرجع قد رخص ذراع** ويقف بين
 راس الصديق وراس الفاروق ويقول السلام عليها
 يا صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المرافقين له
 علي القيام بين يدي الله القابضين في امتد في امور الاسلام
 جينا يا صاحبي رسول الله زايرين لنبينا وصدقينا
 وفاروقنا ونحن بكما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليشفع لنا ويسال الله تعالى ان يعقل سينا وان يحينا
 علي ملتكم ويحمينا علي عنتكم ويحشدنا في زمرة **ثم**
يدعو النفس ولو الديره وجميع المؤمنين والمؤمنات

ويقال **الله حاجته** ويصل في اخره علي النبي صلى الله
عليه وسلم **ثم يرجع** ويقف عند راس النبي صلى الله عليه
وسلم بين القبر والمنبر كما وقف فيها الابتداء ويستقبل القبلة
ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلي علي النبي صلى
الله عليه وسلم ويدعو لنفسه ولبن احب من المسلمين
بما احب **ويستحب ان يخرج بعد زيارته صلى الله**
عليه وسلم كل يوم خصوصا يوم الجمعة الي البقيع ويأتي
المتأفك والمزارات **ويذور القبور المشهورة** كقبر امير
المؤمنين **عمر بن الخطاب** وهو مشرف في قبته وقبر عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **العباس بن عبد المطلب** وفي
بها وفيها ضريحان فالقريب منهما قبر العباس والشريف
منها قبر الحسن بن علي وزين العابدين وابنه محمد
الباقر وابن الباقر جعفر الصادق كلام في قبر واحد
وقبر صبيته بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم **والزبير** فانه خارج باب البقيع عن يسار
الخارج **ويذور قبر فاطمة بنت بنت ام علي وقيل**
ان قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور
اليها بالبقيع وهو المعروف ببيت الاخران **ويستحب ان**
يأتيد ويصلي فيه وقيل ان قبرهاني بيته وهو مكان
الحجاب الحثب الذي خلف الحجرة المقدسة داخل الدبرين
قيل وهذا اظهر الأقوال وقبر ابراهيم بن النبي صلى
الله عليه وسلم بالبقيع وهو مدفون الي جنب عثمان
ابن مظعون **وعبد الرحمن** وبه قبر يقال ان فيه عميل
ابن ابي طالب

ابن ابي طالب **وابن ابي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب**
والمنقول ان قبر عميل من دارة وفي قبته قبر عميل
خطيرة مشهورة منسوبة بالحجارة يقال ان فيها قبور
من دفن بالبقيع من **ازواج النبي صلى الله عليه وسلم**
وفي مناسك الكرخاني ان فيها قبور اربع من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم **وفيه قبر مالك بن انس**
صاحب المذهب وعرفهم من العجالة والتابعين كلهم
البقيع **ويستحب ان يذور** من هذا احد يوم الخميس
فيبدأ بحذرة عم النبي صلى الله عليه وسلم ومعدن
القبر ابن ابي حنيفة الخديج في الله **عبد الله بن محمد بن**
يزور باقي الشهداء ولا يعرف قبر احد منهم ويبين من
علم احد منهم في الاسلام منهم **معصم بن عمير وخنظلة**
عسيل الملايكة ابن ابي عامر وعبد بن الربيع وانس بن
النضر وابو الدهاج ومحمد بن زياد وعمر بن **وعبد**
رجل حذرة قبر ليس من قبور الشهداء **ويقول في السلام**
عليهم السلام علي اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وان شا الله لكم لا حقون رحم الله عدتكم وانس الله
وهستكم تقبل الله من محسنتكم ونجا من عن صيتمكم **ثم**
يقول سورته الاخلاص وايه الكورسي لورود الاقارب
بينها **رومي ابو يعقوب في الحلية بسند ابي ابن عمر قال**
مر النبي صلى الله عليه وسلم بمصعب بن عمير فوقف عليه
وقال اتعهد انكم اعيان عند الله فذروهم وسلموا عليهم
قوالذي يصي بيانه لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه السلام

اليوم القيامة **وعن ابن اسحاق** عن سعيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيهم كل عام في ربيع
عندهم ويقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **وكان**
حضر بن محمد عن ابي عبد الله قال كانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت تذاوي قنوس الشهداء بين اليومين
والثلاثة كذا في تشريف الساجد **ويجب ان ياتي**
مسجد قبا في كل سنة ان امكن ويصلي ركعتين ثم ياتي
بئر اريس التي تفل فيها النبي صلى الله عليه وسلم
ومقطعيها فائمه وهي بئر قريب من المسجد في داخل
البتان ويؤصاهن بها ويشرب من ما فيها ثم ياتي
مسجد النج وهو على الحدق **وياتي جميع المشاهد**
والمسجد بالمدينة وهي ثلاثون موضعا يمر بها اهل
المدينة **ويقصه الابار** التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يؤصاهن اثناء الفلح صلى الله عليه وسلم وطلب
للشفا والبركة **وفي الاحياء** الابار التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤصاهن بها ويغسل ويشرب منها
وهي المنظومة **في هذا النظم**
اذا رمت ابيار النبي بطيبة فندتها سمات لا بلا وهن
اريس وغرس رومة وقضاعة **كن!** بصير قل يجر جامع الهن
كذاب الوفا والله اعلم **الحاتمة** **وغيرها فصلان**
الفصل الاول في منكرات من رفقائه صلى الله
عليه وسلم وحرسه وخدمه ومن كان يصرف الاعناق
بين يديه وذكر مواليد وكنابته ورسله وقضاة

وعن بعض اصحابنا في فضل النبي صلى الله عليه وسلم

وموذيده

وموذيده وخطبايده وشعرايده وهذا **وذكر خيل**
ولقاه **ورواي** **والا** **هر** **وبه** **ولبا** **وذكر**
من وفد عليه **اما رفاوة** النجباء الذين لهم مزيد
اختصاص **بلا رمت** **صلى الله عليه وسلم** **فابو بكر** **وعمر**
وعثمان **وعلي** **وجعفر** **وابو ذر** **والمقداد** **وسلان**
وحذيفة **وابن مسعود** **وعمار** **بن ياسر** **وبلال** **بن رباح**
المؤذن **واما حرسه** **في غزواته** **فمسعد** **بن عمار** **بن**
التميم **بن امر** **القيس** **رحبه** **الاوس** **اسلم** **بن العتيبة**
علي **يد** **مصعب** **بن عمير** **وشهد** **بدر** **والحدق** **فمن** **فيه**
بشرهم **عاش** **شهر** **ثم انقض** **جرحه** **فمات** **حرسه** **يوم** **بدر**
حين **كان** **في** **المريضة** **وذكوات** **بن عبد** **قيس** **ومحمد**
ابن **مسلمة** **الاصفاري** **حرسا** **بها** **حده** **والزبير** **بن** **العوام**
حرسه **يوم** **الحدق** **وعبار** **بن** **بشر** **وكان** **علي** **حرسه**
وسعد **بن** **ابي** **وقاص** **وابو** **ايوب** **الاصفاري** **حرسه**
خير **ليلة** **بني** **بصيفه** **وبلال** **حرسه** **بواد** **يا** **الغراب**
وكان **ابو** **بكر** **الصديق** **يوم** **بدر** **في** **المريضة** **فما** **له** **سيفه**
علي **راسه** **ليلا** **يصل** **اليه** **احد** **من** **المشركين** **يوم** **الحرب**
ولما **نزل** **والله** **يوصيك** **من** **الناس** **تذكر** **الحرس** **واما**
خدمه **فانس** **بن** **مالك** **بن** **النضر** **بن** **صنضم** **بن** **زيد**
الاصفاري **القدر** **جيا** **يكفي** **ابا** **حمزة** **ثني** **سنتين** **او** **عشر**
سنتين **ورعاه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **اللهم**
انعم **ماله** **وولده** **وادخله** **الجنة** **قال** **ابو** **هريرة** **مارا** **يت**
اهدائه **بصلاته** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من**

خدمه

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنين وثمانين
وقيل سنة احدى وثمانين وقد جاوز المائة ويحيى
وفاتة وهندة واما ابنا حارثة الاصليان **وزينة**
ابن كعب الاصلية صاحب وضوئيه وتوفي سنة ثلاث
وستين ووايمن بن ام ايمن صاحب مطرقة **واستشهد**
يوم حنين وعدة مفلطيا بن سيرقة من الموالي كاسبي
وعبد الله بن مسعود بن خافل بالجمعة والفان ابن حبيب
الذي اهد السابقين الاولين شهيد به را والمشهد
وكان صاحب الوصاية والسواك والتملين والظهور
كان يلي ذلك من النبي صابا الله عليه وسلم اذا قام صاب
الله عليه وسلم اليه فليله واذا جلس جعلهما في ذراعيه
حتى يقوم وتوفي بالمدينة وقيل بالكوفة سنة اثنين
وثلاثين وقيل ثلاث وعقبة بن عامر بن عيسى بن
عمر والجريني وكان صاحب بغاة تغر بيه في الاسفار وكان
عالم بالكتاب الله وبالقرآن فيحكي شاعرا ولي مصر لمعاوية
سنة اربع واربعين ثم صرفه بمسلمة بن محمد وتوفي بها
سنة ثمان وخمسين وبلال بن رباح المونن ومعد مولاي
ابن بكر وقيل سعيد ولم يثبت وروى عنه ابن ماجه
كذا في المواهب اللدنية وروى عنه في قوله تعالى ذر محمدا
ابن ابي النجاشي وقيل ابن ابي حنيفة وكبر شدة اخ الكبيبي
والاسلم بن شريك الاعرجي صاحب راحلة وابو اسلم
خادمه عليه السلام **وامد اياد وابور** جند بن جارية
الفارسية اسلم قديما وتوفي بالربذة سنة احدى وثلاثين

وصلي

وصلي عليه عبد الله بن مسعود ثم مات بعد ذلك
اليوم قاله ابن الاثير في معرفة الصحابة **وفي الثغريب**
لابن حجر سنة اثنين وثلاثين ومهاجر مولاي ام سلمة
وحسين والد عبد الله مولاي ابن عباس كان يخدم النبي
صلي الله عليه وسلم ثم وهبه لعمه العباس وتبعه بن
زبيدة الاصلية وابو الجراح مولاه صابا الله عليه وسلم وخا ومه
اسمه فلال بن الحارث **وبن ظفر** مزل بمحضر وتوفي بها
وزاد في حيرة مفلطيا **فتال واريد والاسود وتغلبه**
ابن عبد الرحمن الانصاري وحسين الكل **وسالم وزعيم**
بعضهم انه ابن سلمي الداعي وسابت وابوعبيد وغلام
من الانصار نحو **ومن النساء** بركة ام ايمن الحبشية
ام امامة بنت زيد ماتت في خلافة عمر **وخولة** جده
حنيفة **وسلمى** امر رافع زوج ابي رافع وميمونة بنت سعد
وام عباس مولدة رقية بنت رسول الله صابا الله عليه
وسلم **وزاد بن حيرة مفلطيا** فتال وامة الله بنت
قدسية وحنيفة وروثة ام عليه **وماريد** ام الرباب
وماريد حدة المنث بن صاب وصبية **وكان يقرب**
الاعناق بين يدي علي بن ابي طالب والوزير بن
العوام والمقدان بن عمرو ومحمد بن مسلمة بن عاصم بن ثابت
ابن ابي الاقلح والضحاك بن سفيان **وكان قيس** بن
عبادة بين يدي عليه السلام بمنزلة صاحب الشرطة
وابور رافع واسمه اسلم وقيل من ذلك فنبط كان علي بن
وكان بلال علي ثقاته وسيف بن ابي قاطبة الدوسي

علي فاتمة **وابن مسعود** علي سواك **ونعله** كما تقدم
واما مواليد صلب الله عليه وسلم فزيد بن حارثة
 ابن شرجيل اشتره بموته سنة ثمان **وابنه** اسامة
 ابن زيد **وكان يقال له** حب رسول الله صلب الله عليه
 وسلم **وابن** حب رسول الله صلب الله عليه وسلم مات
 بالمدينة او بوادي القريا سنة اربع وخمسين **وتوبات**
 ابن محمد وكنى ابا عبد الله اشتراه رسول الله صلب
 الله عليه وسلم فاعتقه فلم ير له ماء حتى قبض صلب
 الله عليه وسلم ونزل حصواتها سنة اربع وخمسين
 كذا في الصنعة وقيل كانت له سب باليمن **وابوكب**
 اوس ويقال سليم من مولد بمكة وقيل من روم
اشتراه النبي صلب الله عليه وسلم فاعتقه ثم هده بدر
 وتوفي في اول يوم استخلف فيه **مهمر** **وانس** وكنى ابا
 سرح من مولد بمكة **واعنته** **وسعيد بن زيد** **ومهران**
 بنهم الشيبانجي وسكون القاف **وامه** صامح الحبشي
 ويقال فارسي وقيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه عبد
 الرحمن واعتقه ثم هده بدر وهو مملوك ثم اعنت قاله
 الحافظ ابن حجر **وقال** اظنه مات في خلافة عثمان
 كذا في المواهب اللدنية **ورباح** بنح الرامريه من
 حدة اسود اشتراه من وفد عبد القيس فاعتقه وكان
 يؤذن له احيانا اذا انشؤد وهو الذي اذن لمرج الكلاب
 في الصرية **ويسار** الدخمي نول اصاحبه النبي صلب الله
 عليه وسلم في بعض عرقاته وهو الذي قتل العريون
 وقطمو ايده

وقطمو ايده ورجله وعذروا الشوك في لسانه وعينيه
 واستاقوا لجاج رسول الله صلب الله عليه وسلم وارحل
 المدينة ميتا وتقدم ذكره من الموطن السارني **وابو**
رافع **وامه** اسلم القبطي وقيل ابراهيم وقيل ثابت
 وقيل نصر منز وقيل صامح كان علي ثقله عليه السلام
 وكان عبده العباس من فده صلبه للنبي صلب الله عليه وسلم
 فاعتقه حين بشره باسلام عمه العباس وزوج حذلولي
 مولاه فولدت له عبدة الله وكان كاتب علي بن ابي طالب
 خلافة علي كذا وتوفي قبل قتل عثمان بسبعين **وابورافع**
 اخر وقيل رافع والد له كذا في الصنعة **وابومويه** من
 مولد بمزينة اشتراه واعتقه **وزيد** وهو ابن يسار
 وليس زيد بن حارثة والد اسامة ذكره ابن الاثير كذا
 في المواهب اللدنية وفي غيره **وزيد** جه هلال بن يسار
 ابن زيد **وفضالة** **اليمان** نزل بالثمام ومات بها **ورافع**
 كان مولد لسعيد بن العاص فورت اولاده فاعتقه
 بعضهم وامسك بعضهم فجا رافع الي النبي صلب الله عليه
 وسلم يستعينه فوهب له وكان يقول انا مولد النبي
 صلب الله عليه وسلم **ومد** **عمر** بكسر الميم وفتح العين
 الكهلي عبه اسود ووهب له **وفي المواهب اللدنية**
 الله له لدرافعة بن زيد الضبي بنهم الضاد الكهلي
 وفتح الموحدة الاول كذا في المواهب اللدنية وقال
 في غيره الخدومي بدل الكهلي وقيل مدغم بوادي
 القريا اصاحبه سلام عذب وهو الذي قال فيه النبي صلب الله

في مواهب اللدنية
 كان كذا في المواهب اللدنية
 هو معلوم

عليه وسلم

ان التلمذة التي عليها تشمل عليه نارا وفي صحيح البخاري
عن ابي هريرة انه قال نكتت حيدر وتوجه النبي
صلي الله عليه وسلم نحو وادي القرية ومعه عبد بن
لدهم بن ابي رفاع بن زيد فيسما فهو يحط عليه
النبي صلي الله عليه وسلم اصابدهم غابرحصبي اصاب
ذلك العبد فقال الناس فهنا له الجنة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان التلمذة
التي اخذها يوم حيدر من القبايم لم يصبها القامة تشمل
عليه نارا **ورفاع** بن زيد الجذمي ذكره في الواهب
اللديني **وكركر** بفتح الكاف الاول وكسر الثانية
وقيل مكسورة فيهما كذا في شرح السكاسة للطيب ذكره
ابو بكر بن عازم وكان ثوبيا اهداه له وهو رثه بن علي
الكنيني عتقه وكان علي ثقله صلي الله عليه وسلم فأتى
فقال صلي الله عليه وسلم فهو في النار فذهبوا ينظروا
اليه فوجدوا عبادة قد عليها رواه البخاري **وصدرة**
ابن ابي هريرة **وفي الصنوتة** قال مصعب اهدى اليه
المفوقس حيا اسمه ما بور القبطي وواقده وابو واقد
وهشام وابو صدرة سعد وقيل روح بن سندس وقيل
ابن سبر **زاد المير** كذا في حيرة مغلطاميا مما اقصاء
الله عليه رسول الله فاعتقه **وابو السخ** وابو عبيد واسم
سعيد وقيل عبيد **قال** ابراهيم الخليل ليس في موال
رسول الله صلي الله عليه وسلم وانما هو ابو عبيد واما
اليجين غلط في الحديث فقال عبيد وذكر ابن حبان

انما

انما ابنا عبيد وابو عبيد وفرق الخدي بين رافع وابي رافع
تجملها اثنتي **وحكي ابن قتيبة** انهما واحد كذا في
الصنوتة **وحسين** وعسيب اسمه احمد **وفي حيرة مغلطاميا**
وابو عسيب ويقال بالميم واحمد احمد وقيل مرة **ومارم**
وبدر وحاتم **وعبيد** بن عبد القار **وزر** بيناهن
مولي سعيد بن زيد **وسعد** ومندر **وعبد الله** بن اعلم
وعلائك وقشير **وكبريا** ومحمد بن عبد الرحمن او محمد
اخر **قال الدايني** كان اسمه ما صير فسماه النبي صلي
الله عليه وسلم محمد ابو كحول **ونافع** بن السائب **ومصعب**
من مولدي السراة **ونبيك** وابو الصير **وابو قيلة** من
وكروه مغلطاميا في حيرة **وسفيحة** واختلف في اسمه
فقيل طهمان ويكنى ابا عبد الرحمن علي قول ابراهيم الخليل
وقيل اسمه كيسان وقيل مهران وقيل رومان وقيل
عيسى وكان سفينة عبد الام سلمة فاعتقه وشرطت
عليه ان يخدم النبي صلي الله عليه وسلم حياته **وقال**
ولو لم شترطين علي ما فارقته قيل كان سفينة اسودا
من مولدي ابي عراب سمي سفينة لانه كان معوم بين
مصر وكان كل من اعيا القبي عليه متاعا ثوبا او سيفا
او غير ذلك فرببه النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
سفينة **ورومي** عن ابن وجاه تسميته انه قال كناع
رسول الله صلي الله عليه وسلم بن سعد فدرنا بواد او
نهر وكنت اعير الناس **وعن يحيى** بن المنكدر عن سفينة
انه قال ركبت سفينة في البحر فاكسرت فركبت لوحا

فاصرفني الى اجد، فيها اسد فاقبل الي فقلت ان اسنة
 مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل يغيرني بحكيه
 حتى اقامني على الطريق ثم همهم فظننت ان عدم السلام
وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن المنكدر ايضا ان
 سفيان بن عيينه مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجيوش
 بارض الروم او اسرني ارض الروم فساقت هاربا
 بيمس الجيوش فاذا هو بالاسد فقال له يا ابا الحارث
 اني مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امرنا
 كيت وكيت فاقبل الاعد يصبص حتى قام الي جنبه
 فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيوش ثم رجع اوردها في حياة
 الجيوش **وفي الصنعة** ذكر محمد بن حبيب النخعي
 من موالاي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا لسانه
 كان لبعض عياله فوهبت له فاعتقه **وابولقبط**
وابوالسير وابوهند وهو الذي قال في روجه ابو
 هند وشره اليد **وكان اشتراه النبي صلى الله**
عليه وسلم منصرفا من الحبية واعتقه **وابوخند**
 الخاوي وكان اهلوا للجمال وهو الذي قال له رويد
 اورويدك يا اخنوخة رفقا بالقران **وابنيس** وكان
 حيا فصي شري بدر واعتقه بالمدينة **ورويق** سباه
 من قهوزن واعتقه وقصير **وسيمون** وابوبكره قبيح
وهو من ابوكيسان وابوصفيحة وابو حلي **واسود** وكان
 الفارسي ابو عبد الله ويقال له سلمان الخراساني
 اصبهان وقيل رامروان شهيد الخندق مات سنة اربع

وثلاثين

وثلاثين ويقال بلغ عمره ثلثماية سنة **وشعمون** بن زبير
 ابو زحانده **قال الحافظ ابن حجر** حليف الانصار ويقال
 مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد فتح دمشق وقد م
 مصر وسكن بيت المقدس **وابن ام ايمن** **وافلح** وسابك
وفي سيرة علي بن ابي طالب **ابن ام ايمن** وسابك من الخدام
 كما مر **وعالم** وعبيد الله بن اسلم **وبميل** ووردان **وكشا**
وابو وايلة **واما مواليا لله صلى الله عليه وسلم** فابن
 ام رافع ويقال كانت مولاة لصفيحة بنته وهي زوجة
 ابي رافع وداية فاطمة الزهراء ونما سلمتها مع امها بنت
 عيسى وقابلت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
وام ايمن واسمها بركة الحبشية ورثها النبي صلى الله
 عليه وسلم من ابيه وهي ام اسامة بن زيد كانت وصيفة
 لعبد الله بن عبد المطلب وقال سليمان بن ابي سفيان كانت
 لام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابيه كانت
 ام ايمن محضته حتى كبر فاعتقها حين تزوج محمد
 وتزوجها عبيد بن زيد الحارثي الحبشي فولدت له
 ايمن وكنت به واستشهد ايمن يوم حنين ثم تزوجها
 زيد بن هارثة بعد النبوة فولدت له اسامة وقيل اعتقها
 ابو النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي شربت بول
 النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الشفاء** روي ان ام ايمن
 كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان له قروح
 من عذبات تحت سريرته يبول فيه من الليل فبال فيه
 ليلة ثم اعتقه فلم يجد فيه شيئا فسأل بركة عنه

اعقبته في مكة
 واطلق بيوتها
 وكنىها سميح

فقالت قت وانا عطشان فشرسته وانا لا اعلم فتال من
 تشكك وجه بطنك ابد **والله مذبذب** ان تلج النار بطنك
 المرار قطين وجملة الاكثرون علي التداوي **واخرج** من
 ابن ابي سنيان في مسنده والحاكم والدارقطني والظاهر
 وابونعيم من حديث بن مالك التميمي بلغه الي ام ايمن
 انها قالت قام رسول الله صلي الله عليه وسلم من الليل
 الي بخارة في جانب البيت فقال ليها فقلت من الليل
 وانا عطشان فشربت ما فيها وانا لا اشعر فلما اصبح النبي
 صلي الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومي يا نصر عبي
 ما في تلك البخارة فقلت قد والله شربت ما فيها قالت
 فضحك النبي صلي الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه
 ثم قال اما والله لا يجمع بطنك ابد **وعن ابن جريج**
 قال اخبرت ان النبي صلي الله عليه وسلم يبول في قرح من
 عبيد ان ثم يوضع تحت سريره فيخاف اذا الترح ليس فيه
 شي فقال لامرأته يقال لها بركه كانت تخدم ام حبيب
 جات معها من ارض الحبشة ابن البول الذي كان في القرح
 قالت شرهه قال فهد بهام سيفها مرضت قط حتى
 كانت مرضها الذي ماتت فيه **وروي ابو داود** عن
 ابن جريج عن حليمه عن امها اميمة بنت رقية وصح ان
 بركة ام سيف غير بركة ام ايمن وهو الذي رهب السيد
 شيخ الاسلام البلقيي وقال النبي صلي الله عليه وسلم
 ام ايمن امي بعد امي وكانت يذورها ثم ابو بكر ثم عمر **وقال**
الواقدي حضرت ام ايمن اهد وكانت تسقي الماء وتداوي
 الجرحي

الجرحي وشهدت هين ونوفيت في اول خلافة عثمان
 كذا في الصنوفة **واممة** حضرت **ورصونيا** وزحانة **ومارية**
 وقيصراخت **ومارية** **وميمونة** بنت ابي
 عسيب **وام عياض** وقيل ام عياض مولاته ابنة رقية
 كذا في الصنوفة وفي سيرته **مغلطاب** ربي ويقال
 ظهر ابو حنيفة السري **وسايبه** وام صيرته **قال ابو عبيد**
 وكانت ايضا من سريرة جميلة اصلها من بني سبي **وسريه** اخرى
 وهبتها له زينا بنت محسن **قال ابن الجوزي** مواليد
 ثلاثة واربعون واما واحد عشر كذا في المواهب اللدنية
 وهو لا يكون في وقت واحد بل كان كل يوم في وقت
واما امراؤه صلي الله عليه وسلم فمنهم **بازان** بن
 سامان من ولد بهرام **وامره** علي اليمن وهو اول امير
 في الاسلام **واول** من اعلم من ملوك العجم **وامر** علي بن
 خالد بن سعيد **وولي زياد** بن ليبيد اليماني **البيضا** **وما**
حضرموت **وولي ابو موسى** زييد **وعديت** **وولي معاذ** بن
جبل الحند **وولي ابو سفيان** بن حرب **بحران** **وولي ابن**
زيد **وولي عتاب** بن جعيث الميموني **وثنيد** **والمثنى**
الفوقية ابن امية **بنج** الهمداني **ويكون** **السين** **المهملة**
ملكة **واقام** **الموسم** **والبحر** **بالمسامين** **سنة** **ثمان** **وولي علي**
ابن ابي طالب **القضا** **باليمن** **وولي عمرو** **بن العاص** **ثمان**
واقامها **وولي ابا بكر** **الصديق** **اقامه** **البحر** **سنة** **سبع** **وقبت**
في **اشره** **عليها** **فقر** **علي** **الناس** **بوراثة** **فيل** **لان** **اولها** **نزل**
بعد **ان** **خرج** **ابو بكر** **للمح** **وقيل** **له** **قوله** **عونا** **له** **ومساعد**

سخة السلافة

ولهذا قال له الصديق امير او ما مور قال بل ما موسى
 واما الدوافض فقالوا بل عزله وهذا لا يبعد منهم وقد
 ولي عليه السلام الصدقات جماعات كثيرة **واما**
كتابنا صلي الله عليه وسلم فاختارنا الاربع
ابوبكر الصديق وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
 وفي الاسلام عبد الله وسمي بالصديق لتصديقه النبي
 صلي الله عليه وسلم وقيل ان الله صدقه **ويلقب**
 عتقا بحاله اولاده ليس في نسبه ما يباب فيه وقيل
 لانه عتق من النار **ولي الخلافة** ستم ونصفا
 وقيل اربعة اشهر كما يجب **وسد** من المصطفى عليه
 السلام **وتوفي** مسهوما **واسلم** ابوه ابو طالب يوم الفتح
وتوفي في خلافة عمر **واسلمت** امه ام الخير علي بنت
 صخره بمان دار الارقم **وعمر** من **الخطاب** بن قيس
 ابن عبد المطلب استخلفه ابوبكر فاقام عشر سنين
 وستة اشهر واربع ليال كذا في المواهب اللدنية
وقتل ابولولوة بن رزعلام المنيرة بن شعيب
وعثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية **وكانت**
 خلافة اهدى عشرة سنة واحد عشر او ثلاثا
 عشر يوما **وقتل** يوم الدار شهيدا **وروي** عن عائشة
 لما ذكره الطبري في فضائله ان رسول الله صلي الله
 عليه وسلم احسن ظهري الي وان جبريل ليوحى اليه
 القران **وانه** ليقول كتب يا عمر رواه احمد **وكان**
كاتب رسول الله صلي الله عليه وسلم **وعلي بن ابي**

مات
 الصديق

طالب

طالب واقام في الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر وثمانية
 ايام **وتوفي** شهيدا علي يد عبد الرحمن بن ملجم **واختص**
 علي بكتابة الصلح يوم الحديبية **وطلىح** بن عبيد الله
 احد العشرة اشهره يوم الجمل سنة ست وثلاثين
 وهو ابن ثلاث وسبعين سنة **والزبير** بن العوام بن
 قويلبة احد العشرة قبل ايضا سنة ست وثلاثين
 يوم الجمل **وسعد** بن ابي وقاص **وسلوة** والارقم بن
 ابي الارقم **وابان** بن سفيان بن العاص **واخوه** خالد
 ابن سفيان بن العاص بن امية **وعبد الله** بن الارقم
 مات في خلافة عثمان ولا عديت المال **وعبد الله**
 ابن يزيد بن عبد ربه **والعلاء** بن عميرة **والمنيرة** بن
 شعبه الثقفي اسلم قبل الحديبية **وفولي** المنيرة ثم
 الكوفة مات سنة خمس علي الصحيح **والسجل** وعامر
 ابن منيرة **وابي بن كعب** بن عبد المطلب وقيل الموحدة
 ابن سنان الاضماريا كان يكتب الوحي له صلي الله
 عليه وسلم وهو احد العشرة الذين حفظوا القران علي
 عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم **واحد القضاة**
 الذين كانوا يفتنون علي عهد رسول الله صلي الله
 عليه وسلم **توفي** بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل
 سنة عشرين وقيل غير ذلك وهو الذي كتب الكتاب
 الي ملكي عمان جسر وعبد ابي الجندب **وثابت** بن
قيس بن سنان اشهره باليمامة وهو الذي كتب
 كتاب قطن بن حارثة العمري **وهنظلة** بن الربيع الاثري

كبري
 علي

غسلة الملايكة يوم اشهد باهه **وزيد بن ثابت** العتيق
 البخاري مشهور بكتب الوحي مات سنة **خمسين** او ثمان
 واربعين وقيل بعد **الخمسين** وكان **اهد فتى الصحابة**
 وهو واحد من جمع الثقات بنى خلافة **ابن بكر** ونقله بن
 الكهف في زمان عثمان **وابو سفيان** صحابي من حرب
وابنه معاوية بن ابي سفيان ولي عهد الشام واقدم عثمان
قال ابن اسحاق كان امير عشرين سنة وخليفة عشرين
 سنة ورويان في مسند الامام احمد من حديث **الديلمي**
 قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم
 علم معاوية الكتاب والحساب وقد العذاب وهو مشهور
 بكتابة الوحي ومات في رجب سنة **ستين** وقد قارب
 الثمانين **وفي الشفاء** وعالم معاوية فقال اللهم مكنته
 في البلاد فقال الخلافة **واهو** يزيد بن ابي سفيان
 ابن حرب امره عمر علي الشام حتى مات بها بالظاعون
وشرجيل بن حسنة وهي امه **والعلاء بن الحضرمي** **وخالد**
 ابن الوليد بن المغيرة المخزومي سيف الله اسلم بين
 الكهبيبة وفتح مكة **وتوفى** سنة احدى او اثنين
 وعشرين **وعمر بن العاصي** بن ابي السهمي اسلم عام
 الكهبيبة **وولي مصر مدين** وهو الذي فتحها ومات
 بها سنة ثمان واربعين وقيل بعد **خمسين** **وعبد الله**
 ابن رباح المخزومي الارضاري احد السابقين الاولين
 شهده راء واشهد به بموته **ومعيقب** بنان واخره
 موعده مصفوا ابن ابي قاطبة الدوسي من السابقين الاولين

وشهد

وشهد المشاهد بنى خلافة عثمان وعلي وكتب له علي
 الله عليه وسلم سعيد بن العاصي كتاب ثقيف **وحذيفة**
 ابن اليمان صح في مسلم انه صلي الله عليه وسلم اعلم
 بحالنا وما يكون اليه ان تقوم الساعة **وابوه صحابي**
 ايضا اشهد باهه يد يد اليه من المسلمين ومات **حذيفة**
 في اول خلافة علي سنة ست وثلاثين **وحويطب**
ابن عبد المزي العامري اسلم يوم الفتح عاش مائة
 وعشرين سنة ومات سنة اربع وخمسين كذا في التلخيص
 اللدنية **وفي سيرة مفلطام** وبنه **وحسين بن**
نير **وعبد الله بن سعد بن ابي سرح** **وابوسلمة بن عبد**
الاسد **وحاطب بن عمرو** بن فطيل وقيل عاش مائة ثمان
 واربعين واكثر ثم ملا زيدا بن ثابت بن معاوية
 ابن ابي سفيان بعد الفتح كذا في تاريخ الخلفاء قال
 الحافظ الشريف الدميطي وغيره **قال الحافظ ابن**
محمد وقد كتب له قبل زيد بن ثابت ابن بن كعب وهو
 اول من كتب له بالمدية واول من كتب له بمكة من
 قريش عبد الله بن ابي سرح ثم ارتد ثم عاد الي الاسلام
 يوم الفتح كذا في المواهب اللدنية والذوق في اعلم
واما رسله صلي الله عليه وسلم فقد روي انه
 عليه الصلاة والسلام بعث سنة ثمان يوم احد بن
 المحرم سنة سبع وذكر القاضي عياض في الشفا ما عراه
 للواقدي انه اصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان النور الذي
 بعث اليهم انهم ومات اول رسول بعث **عمر بن امية**

الضبيدي الي ارضه النجاشية ملكا الحبة وكتب اليه
كتابا يدعوه الي الاسلام فيها الهدايا وتيلو عليه
القران فاخذ به النجاشي ووصفه علي عيسى وشره
عن سريره وجلس علي الارض ثم اسلم وشهد ثمها
الحق وقال لو كنت استطيع ان اتيه لا تيتك وفي الكتاب
الاخير امره ان يزوجه ام حبيب بنت ابي حنبلان
فزوجها بها فداها بحبة من عاج فجعل في كتاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال لم نزل الحبة
بغير ما كان هذه من الكتابات بين اظرفهم وصلي عليه
النبي صلي الله عليه وسلم نذاق له الواقي وغيره
وليس كذلك فمات النجاشي الذي صلي عليه رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه كذا
في المواقف اللدنية وقد مر في الموطن السارسي
وبعث عليه السلام **رحبة** بن خليفة الكلب وهو
السندي الي قيصر ملك الروم واسمه هرقل يدعوه الي
الاسلام لهم بالاسلام ولم يوافق الروم حتى فهم على ملكه
فامسك **وبعث** عليه **الله بن هذا** القسري الي
ملك فارس وهو الثالث فزق لكتاب النبي صلي الله
عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم مرق الله ملك
وملك قومه **وبعث** **عاطب** بن ابي بلثمة الليثي وهو
الدرعي الي القوقس ملك مصر والاسكندر ربي فبعث
اليه مارية القبطية واختها سيرين واثنان اخرين
وهيما والبقلة الشهباء كسما ثم بال لذل وقيل والفت

دينار

دينار وعشرين توبا فذهب سيرين لحسان بن ثابت فولدت
له عبد الرحمن واستولد صلي الله عليه وسلم مارية
فولدت له ابراهيم وقد ذكر في الموطن السارسي **وبعث**
شجاع بن وهب الاسدي وهو الخامس الي الحارث
ابن ابي ثمر الغساني ملك البلقا من ارض الشام **وبعث**
نقيط بن علي الي ثمامة وهو دومة بن اشال الحنظلي
فاسلم ثمامة وكتب وهو دومة الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما احسن ما تدعوا اليه واجله وانما قطب
قومي وشاعدهم فاصلا الي بعض الامم اتبعك فابى
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يسلم فهو دومة
زمن العتج وقد مر في الموطن السادس **وبعث** **عمر**
ابن العاص في ذبي القعدة الي صغرو وعبد ابي الجندب
بمجان وهما الازدي فاسلما وصدقا وخطبا بنيا عمر والصد فدا
والحكمة بنيا بينهم فلم يزل عمر وعندهم حتى توفي رسول
الله صلي الله عليه وسلم **وبعث** **العلاء** الحضرمي الي
الهندس بن ساوية السيد ملك البحرين قبل منصرفه
من البحرين وقيل قبل العتج فاسلم وصدق **وفي**
السنوية كان اسم العلاء الحضرمي عبد الله بن سليمان
من حضرموت وولاه رسول الله صلي الله عليه وسلم
البحرين ثم عزل عنها وولاهها ابان بن سميد ثم **اعاد**
ابوبكر الصديق العلاء البحرين وكتب اليه عمران والعتبة
ابن غزوان ففد ولبيته عملة يحيى البصري فصار اليها
فمات في الطريق سنة احدى وعشرين وقيل اربع عشر

وتقبل خمس عشرة **وبعث المهاجر بن امية المخزومي** الي
الحارث بن كلان الحميري احد مقاولي اليمن فقال ساطر
في امره **وبعث ابا موسى الاسدي ومعاذ بن جبل**
الي اليمن بعد انصرفا من تبوك سنة عشر في ربيع
الاول وكانا جيبا في جملد اليمن داعيين الي الاسلام
فاسلم غالب اهلها ملوكهم وعامتهم طوعا من غير قتال
وتقدم في الموطن الماشركم **بعث علي بن ابي طالب**
اليهم بعد ذلك ووافقهم بمكة في حجة الوداع **وبعث**
جوير بن عبد الله الجلي الي زبيد الكلاع وزبيد عمر
يدعوهم الي الاسلام فاسلموا وتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهرير عندهم **وبعث عمرو بن امية**
الضمري الي سبيل الكذاب بكتاب **وبعث مسعود بن**
سعد الي فزرة بن عمرو الخدومي وكان عاملا لقيصر
يدعوهم الي الاسلام فاسلموا وكتب الي النبي صلى الله
عليه وسلم باسلامه **وبعث اليزيد بن مسعود بن**
سعد وهدى بعلد ثمها يقال لها قننة وقرين يقال لها
الضرب وحمار يقال له بنفوس **وبعث اليزيد اشوايا وثيا**
سنة سامة فها قيل فهديته ووهب لمسعود بن
سعد اثني عشر اوقية **وبعث المهدي بن لاذة الهذلي**
هلل المخدم سنة سبع **وبعث عبيدة بن حصين القاري**
الي بني ثميم **وبعث ابي زيد** ويقال كعب بن مالك الي
اسلم وعفار **وبعث عباد بن بشر** الي سليم ومزينة
وبعث رافع بن مكيت الي جبهة **وبعث بشر بن سيبان**

الكبي

الكبي ويقال النجار العدومي الي بني كعب **وبعث عبد الله بن**
البيكته الي ربيات **وبعث** رجلا من بني قحطمة سعد فقتلهم
الي قوس **واما قضاة** **صلي الله عليه وسلم**
فامير المؤمنين **علي بن ابي طالب** ومعاذ بن جبل وابو
موسى الاسدي ولي كل منهم القضاء باليمن **واما مؤدونه**
فاربعة اثنتان بالمدينة **بلال بن رباح** واما حماد وهو
مولى ابي بكر الصديق وهو اول من اذن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يؤذن بعد من الاحد من الخلفاء الا
ان عمر لما قدم الشام حين فتحها اذن بلال فذكر الناس
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم مولى عمر فام امر
ياكيا اكثر منه يومئذ **وتوفي بلال** سنة عشرة او ثمان
عشرة او عشرين بايار وله بضع وستون سنة وقيل
وثن بجاب وقيل بد مشق **وعمر** بن امر مكتوم القريني
الاعمى **وفي معالم التنزيل** اسمه عبد الله بن شريح
ابن مالك بن ربيعة الغمري من بني عامر بن لوحي
انتمهاجر الي المدينة قبل النبي صلى الله عليه
وسلم ويحيى موت بلال وابن امر مكتوم في الخاتمة
في خلافة عمر بن الخطاب **واذن** له عليه السلام
بقبا **سعد بن عابد** او ابن عبد الرحمن المعروف
بسعد القرظي والقرظي مولى عامر بن لؤي ولا يبي
الحجاج وذلك سنة اربع وسبعين وبمكة **ابو محمد** و
واسمه اوس الجحفي المكبي ابو ميسر الميمر ومكوت
المهله وتبع الحية مات بمكة سنة سبع وخمسين

وقيل فاخر به ذلك وكان ابو محمد ورثة منهم يرجع الاذان
 ويثبت الاقامة وبلال لا يرجع ويغير الاقامة فاخذوا
 اهل مكة باذان بلال واقامة ابو محمد ورثة واخذ احمد
 واهل المدينة باذان بلال واقامة وعالمهم مالك بن
 الموصي والدة اعلم **واما شعراوه صلب الله عليه**
وسلم الذين يذبحون عن الاسلام **فكف** بن مالك **وعبد**
الله بن رواحة الخدرج بن الالفاريا **وهسان بن ثابت**
 ابن التدرج بن عمرو بن هذام الالفاريا وعالده النبي
 صلب الله عليه وسلم **فقال** اللسرايد بن جريح القديس
يقال اعان جبريل عليه السلام بسبعين بيتا **وفي**
الحديث ان جبريل مع هسان ما ناع عن النبي وهو بالحاء
 الكملة امير ابي والمراجهن المسكين ومخاربتهم علي
 اشعارهم وعاشن مائة وعشرين سنة **سنة** بن الجاهلي
 وسنة في الاسلام **وكنز** عاش ابو ثابت وجده المندس
 وجد ابيه هذام بن واحد منهم مائة وعشرين سنة
وتوفي هسان بن ثابت سنة اربع وخمسين وكان
 اشدهم علي الكفار حسانا وكعبا **وكان** **جد** **وابي**
 يد يد عليه السلام **عبد** **الله بن رواحة** وفي رواية
 الترمذي عن انس انه عليه السلام كان راكب رحلة
 في عمرة القضا وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يسول
 اخلاوا بيا الكفار عن سبيل **في** اليوم فذكركم علي بن زيد
في حديثه يزيل الهام عن قلبه **في** ويذوق هلال الخليل عن خليل
وعامر بن الاكوع بنح الممذمة وسكون الكاف ونح الواو

في
 في

والعين

والعين الممثلة وهو عم سلة بن الاكوع كذا في الواهب
 المدينة واستشهد يوم حنين **والجند** العبد الاسود
 وهو بنح الممذمة وسكون الثون ونح الجيم وبالسين
 المعجزة وكان حسنة **قال** **انس** كان الجرايت
 مالك يحد وابل الرجال **والجند** يحد وابل النساء وكان
 يحد وابل النرجس والرجل **فقال** **عليه السلام**
 بما في رواية الجرايت مالك رويك رقتا بالقوارير
 امي النساء فشمهن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع
 اليها الكسر فكم يا من عليه السلام ان يصبرهن او يبع
 في قلوبهن حنة **ومر** فامرته بالكل **وفي** **المثل** **الفاثية**
 الزنا **وقيل** اراد ان الابل اذا سمعت الحنة اسرعت في
 المشي واشتدت وان عجت الدابة منها عن ذلك
 لان النساء يصفن عن شدة الحركة **والله اعلم**
والحا فيلة **وز** **وايد** **صلي الله عليه وسلم** قد ذكر
 له الوميريا بن حياة الكيوان **اشبه** **وعشرين** **فارسا**
فقال **السكب** **والسجد** **والمرحز** **واللزار** **والظرب** **واللحيث**
 والورد **وهذه** **سبعة** **متفق** **عليها** **واما** **غيرها**
وهو **الابلق** **وذو** **القال** **وذو** **اللمة** **والترجل** **والمرحز**
والعيوب **والبيوب** **والبحر** **والادهم** **والملل** **والرج**
والشحا **والمدروج** **والمتدوم** **والمندوب** **والطرف** **والهزمن**
 هذه خمسة عشر خلف فيها وقد بسط الكلام عليها
 الحافظ الدمي في وغيره انتهى كلام الدمي **قال** **الحا** **قل**
عبد المومن **الدميا** **علي** **الخيال** **المنت** **عليها** **لرسول** **الله**

صلى الله عليه وسلم عبدة وقد نقلها القاصم بن بدر الدين
 ابن جماعة ثنا بيت قتال **ا** **ا** **ا**
ا ائيل سكب بحيث سحبه قرب **ا** لوزان مرهت و رد لها امرها
مسكلات الافراس في القاصم من السكب اول فرس
 ملكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كيتا محيلا طلت
 اليمين والحرك **وفي المواهب اللدنية** يقال فرس
 سكب كثير الجري كما نأ يصب جريه صبا من سكب الماء
 يسكب وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم
 اشتراه عليه السلام بالدينه من اعرابي من بني قزارة
 بعشرة اواق واول فرس عند علي **وفي نوس العيون**
 وكان عليه يوم اهد **وفي المواهب اللدنية** وكانت
 اعتر محيلا طلت اليمين كيتا قال ابن ابي عمير كان ادهم
 كذا في حياة الحيوان وهو الذي سابقه عليه نسبت
 فخرج به وفي غيرها كان قد سبق فسبق عليه سبعة
 بالموحدة من قولهم فرس سابع اذا كان حسن مد اليد
 في الجري قال ابن زبير هرب فرس سقرا اشتراه من
 اعرابي من جرهاء بعشرة من الابل **وفي القاصم**
 المرهت بن الملاذ فرس للنبي صلى الله عليه وسلم سوس
 به حسن حمله اشتراه من عواد بن الحارث بن ظالم
وفي المواهب اللدنية منهم اليم وسكوه الرا وفتح
 الشا وكسر الجيم بعد هاء زاي سمى به حسن حمله
 ما فود من الرهيز وهو ضرب من الشمر وكان ابيض
 وهو الذي يشهد فيه خزيمه بن ثابت محمد شراة

شهادته

شهادته رجلين **وفي حياة الحيوان** الفرس الذي
 اشتراه صلى الله عليه وسلم من الاعرابي وشهد له
 خزيمه احمد المرهت وقيل كان ابيض واسمه الاعرابي
 سواد بن الحارث بن ظالم الحارثي وكان صلى الله
 عليه وسلم اتيا منه واستشهد النبي صلى الله
 عليه وسلم لبعضه ثمه واسرع النبي صلى الله عليه
 وسلم النبي وابطال الاعرابي فطقت رجال يفترضون
 الاعرابي فيساقون الفرس لا يسعدون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتبعه حتى زاد بعضهم الاعرابي
 في السوم على ثمن الفرس فادب الاعرابي النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ان كنت متبعا هذه الفرس فانت
 والابنته تمام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمعوا
 الاعرابي فقال اوليس اتبعت منك قال لا والله ما يتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل قد اتبعت منك
 فطقت الناس يوردون برسول الله صلى الله عليه
 وسلم والاعرابي يجر جعات فطقت الاعرابي يقول هك
 شاهدك قال خزيمه انا اشهد فاقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم علي خزيمه فقال بم شهده قال بتقديتك
 يا رسول الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته
 خزيمه شهادته رجلين اخرجه ابو داود والنسائي والحكم
وفي رواية قال خزيمه يا ايها النبي يا رسول الله اهدك
 علي اخبار السما وما يكون في غد ولا صدقت في اجيبك
 هذه الفرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ذو شهادتين

بأرضه وكان يقال ذو الشهادتين وكان معه **رابية**
 بنت خزيمة بنت عمرو النخعي وشهد صفين مع علي وقتل
 يومئذ سنة سبع وثلاثين **قال السهيلي** في مسند
 الحارث زيارته وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رد النور من علي الاعراب وقال لا يبارك الله فيها فاصحت
 من الفد ما يبده من جابها اياما ثم **وفي الصفوة**
 وروى جليل بعضهم الايمن بين السكب والمركب لو احد
وفي التاموس التوامس كتاب فروع للنبي صلى الله
 عليه وسلم اهداه المتوقف مع مارية **وفي الواهب**
اللدني سمى به لشدته تلذذه واجتماع خلقه ولشدته
 الشي لوق به كان يكثر بالمطلوب لصدقته اهداه
 له المتوقف **الطرب** بالطاء المهملة والمعجم كلف
 فروع النبي صلى الله عليه وسلم كذا في التاموس **وفي**
الواهب اللدني الطرب بالطاء المعجم اخره موصوفه
 واحد الطرب سمى به لكبره وشمه وقيل لقوته وصلابه
 فافره اهداه له فروقه بن عمرو الجذامي **وفي القاموس**
 المحقق كاسير وزير فروع لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم لأنه كان يلحف الارض بيديه اهداه له ربيعة بن
 ابي الزبير في غير ذلك قال به عليه فراعينا من ثم من جيا
 كلاب او رد اللحف في التاموس بالحاء المهملة والجيم **وفي**
المتقي بالجيم وقال من قولهم سمهم جيف اذا كان مريع
 المروي **الواهب اللدني** اللحف بالحاء المهملة اللدا
 له ربيعة بن ابي براسم بن سمنه وكبره كما لم يلحف

الارض

الارض ابا يعطيهما بنه لفرقة فسيل بمغيب فاعل يقال
 لحن الرجل بالخاف طوحته عليه ويروى بالجرم والقار
 المعجم رواه البخاري ولم يثبت وكسوف بالحاء المهملة
 قاله ابن الاثير في النهاية **والورق** فروع اهداه
 تيم الداريا فاعطاه عمه محمد في سبيل الله ثم وجده
 سباع بن خصم فاراد ان يشتريه فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لا اشتريه لا يهد في صدقتك وانت
 اعطيكه به رهم فان العابد في صدقته كما لطلب بيود
 في قينة قاله ابن سعد كذا في المواهب اللدنية
وفي التاموس الورود من الخيل ما بين الكهت والاشتر
والابلق رولونين **وذو النعال** بضم النون المهملة وضم
 القاف وكنى بعضهم تخفيفها يقال فهو ذوا نعال
 في الوجوه **وذو اللد** بكسر اللام وتشديد الهمزة
 ابن حبيب وهو الشعر الجاوش شجرة الاذن كذا في
 التاموس شجرة **والمرجل** بكسر الجيم وكسره ابن خالويه
 من قولهم ارجل الفرس ارجالا اذا خلط الفنت بشي
 من الهلج **والسرحان** بكسر السين المهملة وسكون
 الراء وكسره ابن خالويه في التاموس **واليقوب** امير
 الخيل وذكرها واليهوب الفرس الطويل السريع
 او الجواد السهل بن عدوه وذكرها في سمرقند ثابت في
 كتاب الدلائل **والبحر** فروع كان اشتراه من تجار قندهار
 من اليمن فسبت عليه مرات تجس صلى الله عليه وسلم
 علي ربيته ومسح بوجهه وقال ما انت الا بحر سمى بحر

ذكره ابن سني في حكاية الحافظ الديلمي **قال ابن**
الاشير وكان كيتا وكان سرجه وفتاه من ليف كذا
 فيه الواهب اللدنية **وفي سيرته اليهودي وبجده**
 استراه من تجار اليمن فسب عليه ثلاث مرات
 فسح وجهه وقال ما انت الا بعد **والادهم والملح** عنهم
 الجيم وكسر الواو ذكره ابن خالويه كان الابن بركة
 ابن يار **والشي** اب الفاتحة فاتها كذا في القاموس
والمداوح من ابيد المبالغة كالطعام مشتت من
 التوج لسرعته او من الدواج لتسكبه في الجرمي اهذه
 قوم من بني مدح ذكره ابن سعد **والمقدام والمدوب**
 ذكره بعضهم في حديث صلي الله عليه وسلم **والطرف**
 بكسر الطاء المضافة وسكون الواو بعدها كما ذكره ابن
 قتيبة **بن المارق وفي رواية** انه الذي اشتراه
 من الامويين وشهد له خزيمة بن ثابت كذا في الواهب
 اللدنية **والطرف** ذكره السجستاني في افراسه **وفي**
 القاموس **والضرمين** النرس العدا **وفي غيره** شدي
 العدا وكان السون زايدة **وزان في الواهب اللدنية**
 السجل بكسر السين المهملة وسكون الجيم ذكره علي
 ابن محمد بن الحسين بن عبيد ومن الكوفي وكلمة
 ماخوذ من قولهم سجت الما فاسجل اي صبت فاصب
والنجيب ذكره ابن قتيبة **وفي رواية** انه الذي
 استراه من الامويين وشهد له خزيمة **والله اعلم**
واما بغالد صلي الله عليه وسلم فدلدل به ابن
 ميمونيين

لعلمه والطرف من النوق المورب
 ولا يظهر قوله وكان النوق الخ

ميمونيين وكانت شهما الله هاله المتوقس ملك مصر
 والا سكتة رية وهي التي قام لها يوم هزيت اريحي رول
 قد صيت وكان يربها في المدينة وفي الاسفار وكانت
 انك سجا اجاب به الصلاح كذا في حياة الحيوان ايضا
قال الحافظ قطب الدين البغلة بها لدا ويقع علي
 الذكور والاتي كما كبر دة والتمرة ثم قال اجمع اهل
 الحديث علي ان بغلة النبي صلي الله عليه وسلم كانت
 ذكر الا اثني **شمره له خمس بقال** انتهى وكانت
 الدلدل قد كبرت وزالت اضراسها وكانت يجث لها
 الشعر وكانت علي يركبها بعد النبي صلي الله عليه
 وسلم **ورومي** ان عثمان بن عفان ايضا كان يركبها
ثم ركبها الحسن شمره بها الحسين ثم محمد بن علي
 المشهور بابن الحنفية حتى يميت من الكبر فدخلت
 مسطحة لبين مدح فرماها رجل بسهم فقتلها وقيل ماتت
 بينه **وفي القاموس** يسع الامضارع يسع ظهري نوحين
 المدينة علي اربعة اميال منها **وبغلة** يقال لها فضة اهذه
 له فدوتة بن عمر الجذمي وصرها لابن بكر **وبغلة**
 اقرية يقال لها الا بليبة اهذه هاله ملك ابله كتيبة
 موضع بمصر كذا في القاموس وكانت بيعنا محذوفة
 طولية كما انها تقوم علي رماح وكانت حسنة السير فاجبت
 وهي التي قالها فيها علي ان كانت اعجبتك اهذه فانا
 نضع لك مثاها قال وكيف ذلك قال اهذه اما فرس
 عربية ورجلها حمار فلورنيا علي فرس عربيه حمار كجات

مثل هذه البقلة قال انما ينبت ذلك الذين لا يعلمون
رواه البخاري في كتاب الخبز **واخرها** اهله فقال
ابن العلاء صاحب ابله **واخرها** من روم الجندل
واخرها من عند النبي قيل واخذوا له كسر
بقلة وفيه نظر لان كسرها مرقا كتابه صلى الله
عليه وسلم **واما حميرة** صلى الله عليه وسلم
فمخير بنه العين المملة اهله له التوقس **ويفوس**
اهله له فروة بن عمرو الجذمي ويقال له واحد وهما
بما خردان من العنزة وفصولون التراب فتشفت يفوس
مصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
وكان له حمار اخذ اعطاه سعد بن عبادة فركبه
كثير في المواهب اللدنية ومنزله الحفا **وروي ابن**
عساكر سنة ه انه لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيرة قال صاحب حمار اسود وكله الحمار فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرك فقال يريد من
ثمها ب اخرج الله من نسل حديا حبيبة حمارا لا يركبها
الا نبي وقد كنت قبلك عنه بهو **وفي رواية**
اسد مرجب وكان اذا جمع اسمك يتكلم باللا يلبث بك
فكنت اعثر به جدا وكان يجمع بطون ويضرب ظهرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فانت يفوس يا يفوس
الانثى قال لا **وفي رواية** قال لم قال لان ابا يروا
عن ابا يهم انه سيرك سلتا سمون من الانبياء والاخر
من سلتا رولا خروصه سلكنا سيرك بن اسمه حجة وانا

ارجوا

ارجوا ان التوت ذلك الاخر وكان صلى الله عليه وسلم
يركبه وكان يورثه اليه روي احمد بن حنبل في صحيحه عليهم السلام
ويدهم واما قبض صلى الله عليه وسلم **وفي رواية**
ولاهم في ثلاث ايام حتى اليه يراي اليه من اليتيم
فتردوا فيها فزعوا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصارت تدره كذا في حياة الحيوان والله اعلم
واما ابله صلى الله عليه وسلم فكان له من اللقاح
التصوي وهي مقطوعة طرف الاذن وهي التي بها
عليها **والعضيا** وهي مشقوقة الاذن **والخذي**
وهي مقطوعة الاذن ولم يكن بها غضب ولا جذع واما
سميت بذلك قاله ابو عبيد كذا وقيل كان يارزها غضب
وقيل العضيا هي التي كانت لا تحسف قيل وكانت
اشقرانها ثم ما يدورهم وكان حين قدم المدينة ربا عية
وكان لا يحمله اذا نزل عليه الوحي غير انها وقيل يرك
حيا من ثقل الوحي وهي التي كانت لا تحسف في امرين
علي قوم له فسبقها فسقت علي المسكين فقال عليه
السلام ان حقا علي الله ان لا يرفع من الدنيا شيئا الا
وصفه **وفي سيرته** قيل المسوق غيرها
انتم وجات ثمها وهي التي روي تعليمها النبي صلى
الله عليه وسلم وتدر فيها له نفسها ومباردة المشب
اليها في الوحي ورجب الوحي عنها ونها واما انك
لمجد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ماتت وكثره الاسفرا في وقيل التصوي

والعضيا والحذ عا ثلاث نوق وقيل الحذ عا والقصوي
 واحدة والعضيا غيرها وهي المسبوقة وتبيل العضيا
 والحن عا وأهدته وتبيل كانت له ناقدة اخذها اشتراها
 من بني قشير بن نماية ورهم وهي التي بها جرد عليها
 وكانت اذ ذاك ربا عبيد وهي المسبوقة وهي الحاملة
 له اذ اتزل عليه الوهب والله اعلم **وفي زفاير**
العتين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال تبعت الانبياء على الدواب وحيد صالح على
 ناقته وحيد انا قاطلة على ناقدة العضيا والقصوي
 واشترانا على العراق فخطونا عنه اقصي طرفنا
 وحيد بلال على ناقدة من نوق الحذ حرجد الحافوا
 السني **وكانت** له عشرون حقة بالنابذة جراح
 اليد منها كل ليلة تقربتين عظيمين من اللجن وكان
 يفرتها على ساجد وكان فيها سبع لغاح بعدد رء والحيا
 والسدر والمريسي والسعد يدها والقدم والسيرة
 والربا والحذ **وكانت الحذ** ته على بردة اهداها
 الضحاك بن سفيان وكانت تحلب كما تحلب لحنات
 عذونات **وكانت** له مائة ارسها اليد بعد بن عباد
 من نهم بني عتيل **وفي الواهب اللديد** وكانت له
 خمسة واربعون لجة ارسها بعد بن عباد **منها**
 الللال والحذاف ووردية او بركة والبقوم والحنا
 وزيزم والربا والسعد بدو وسقيا والسقور والسدر
 وعجدة والمريسي او غوثة وتبيل عيشة وقد

لحمه

مؤدم

الهم

ومروية

ومروية مور شدا ومهرا والصيرة والخذة **والمهم**
صلي الله عليه وسلم جلالا لب جمل في انقده من
 فقهه وكان يثروا عليه ويضرب من لقاحه فلجده يوم
 الحذ بيبة لبيط به لك الكفار كما مر ذكره **ولم يتقل**
انه صلي الله عليه وسلم اقتن من البقر شيئا **وكانت**
 له مائة شاة **وكانت** له سبع مناج العجدة او زيزم او
 وبركة او رشدة او طلال او طوافدا **وكانت** له ستة
 او سبعة اعتر مناج ترعاها امرأين **وكانت** له شاة
 يختص بشرب لبنها ته عيب عند وتقال غوثه وعين
 وقد ذكرها ابن حبان **وكان** له ربيك ابيض ذكره
 ابو سعد كذا في سيرته اليهودية وحياته الحيوان وتبيل
 فيها عن مع الطبراني وتاريخ الاصلين عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **انه قال** لله ربيكا ابيض جناه مسوبات
 بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالشرق وجناح
 بالغرب راحته تحت العرش قوايمه في الهوى يركن
 في كل حجر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات والارض
 الا الثقلين الجن والانس فعند ذلك جيب ديوك
 اهل الارض فاذا دنا يوم القيامة قال الله تعالى
 ثم جنا حينا ونصف صوتك فيعلم اهل السموات والارض
 الا الثقلين ان الساعة قد اقررت فاذا صاح سبح
 قدوس صاحت الديكة وفي رواية يسبحانك يا اعظم
 شانك **واما اسلمته واللات حروبه** فكانت له تسعة
ماثوسا وهو اول سيف ملكه عليه السلام وهو الذي

يقال انه قدم بد الى المدينة قرب البحيرة **والمصعب** ارسله
البيد سعد بن عباد بن حنين عاد اليه **وذو النقار** لانه
كان مثل فتران الظاهر ويجوز في قاييد الفتح والكسر صار اليه
يوم بدس وكان للمصعب بن منبذ بن الحجاج السهمي كذا
في **المواهب اللدنية** وعنه من الكتب **وفي سيرته**
البيهقي ينقله من عن ابن بدس وكان لقبه الحجاج السهمي
وكان لا يبارق في الحرب فيكون معه في كل حرب شهيداً
وهو الذي روي في الرواية يوم احد راية به باب سيفه
سليماً فاولها هزيمة كما مر **وفي القاموس** ذو النقار
بالفتح سيف العاص بن منبذ قتل يوم بدس كما فرار اليه
النجدي صلي الله عليه وسلم ثم صار اليه علي وكانت قائمته
اي مقبضه وقبضه كسيفه ما علي طرف مقبضه من
فضة او هدي وروايت اي ما تلفت من القايمه وبكراته
اي الخلفه في حليته سيفه ونعله اي الحديد في اسفل
عمد السيف من فضة كذا في القاموس وكان له حلققات
في الخمايل في موضعها من الظاهر **وعن انس** بن مالك كان
نقل سيف رسول الله صلي الله عليه وسلم فضة وقبضته
فضة ما بين ذلك حلق الفضة كذا في نور العيون وللمؤمنين
وكان سيفه هنياً وله كان علي سيفه صلي الله عليه
وسلم اذ دخل يوم الفتح ذهب وكان قبضته فضة **وتلذذ**
اساف اصابعاً من سلاح بني قيسية **والتلعي** بضم التاء
وفتح اللام وهو الذي اصابعه من قلع موضع بارية والبارية
القاطع **والخلف** اي الموت **والمخدم** اي القاطع والرسوب اي

بعضه في

بوامع
٣١

بعضه في الصريحة ورب فيها وهو قول من رب في الماء
يرسب اذا ذهب الي اسفل **واذا صب** انما يقال له يزره الخ
وفي المواهب اللدنية اصابعاً من الفرس بضم الفاء
وسكون اللام صم كات لطي وفي رواية اصابعاً وثالثها
علي بن ابي طالب من الفرس فاصطفاها للنبي صلي الله
عليه وسلم صفي الضم **وفي القاموس** او هو بيتي الرومي
من السيوف السبعة التي اهدت بلقيس سليمان عليه
السلام **والتقيب** اي اللطيف او القاطع كذا في القاموس
ويقال التقيب وذو النقار واحد وما ثور **والمصعب**
كذا في سيرته منطلقاً اي قبل هو اي سيف ثقيل
صلي الله عليه وسلم وقيل كان له سيفاً فخر ورثه عن
ابيه فتكون السيوف عشرة والله اعلم **واما ادراع**
صلي الله عليه وسلم تسبع ذات الفضول بالفتحة
لطولها وهي درع موشحة بالتماس ارسها اليه سعد بن عباد
حين سار اليه بدس **وفي نور العيون** لسها يوم هنين
وفي الهدى لاجت القيمة انها التي رهنها النبي صلي الله
عليه وسلم عند عبد الله بن ثعلبة صاع من شعير وكان
الدين الي سنة كذا في المواهب اللدنية **وذات العرش**
وذات الخواص **والبحر القصر** والحريف باعهم ولد الارنب
ودرعان اصابعاً من سلاح بني قيسية يقال لاهديهما
السفدي بالسين المهملة ثم بالنون المهملة ويقال
بالسين والمعنى المهملة نسبة الي بلد يعمل فيها الدرع
كذا في القاموس **وفي المواهب اللدنية** وخلاصة الوفا

والأضرب والعفة **عنا محمد بن مسلمة** قال رأت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعيت ذات الفضول
والعفة ورأت عليه يوم حنين ذات الفضول والسعدية
وكان له مقعر من هديده وهو زرد ويحج علي قد الراس
يلس تحت التلسوة ويسمى مقرة صلى الله عليه
وسلم السوع اوزوا السوع لتامة ومقراذ يسمى المويج
وكان له اربعة اذواج حنان وحنان سارجان **وثلاثة**
جباب يلبسهن في الحرب جبة سندس اخضر وجبة
طالسة كذا في سيرة مغلطاي والله اعلم **وأما**
رماحه صلى الله عليه وسلم فالنوبيا سمي به
لانها يثبت المظنون به من النوبيا وهو الاقامة قاله
ابن الاثير والمثقب ورمحات اخوان اصابها من
سلاح بني قيسقاع وكانت له هربة كغيرها سمي البيضا
وكانت له هربة اخرى صغيرة دون الريح شبه العكاش
وفي بعض الملكات السير سمي اليه كان يمشي بها
في يده ويدعم عليها ويحمل بين يديه علي صنعة الملك
المضروبة من الفضة وليس المزودة الملقوفة بالسندس
عن انس ان ملك الروم اهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم مضغ من سندس ابي فذروه طويلا الكمين
مكفولة بالسندس **وفي هديها بن التميم** كان ردا
بردة طوله ستة اذراع في عرض ثلاثة وشعر واثم
ردايد الفخج **وفي سيرة مغلطاي** وكان له ردا مربع
انتهى **وازاره** من شيخ عات طوله اربعة اذرع وشعر

في اربعين

في اربعين وشعر وكان له ازار طول حبة اشبار
والتمزيق شرح النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوكي
علي اسامة بن زيد وعليه ثوب قطريا قد شوج ب
فضلي بهم به ولبس صلى الله عليه وسلم ثوبا امينا
وحلة حمرا ولتسمى حبيصة حرملية او حوشية
وبرداجرانيد غليظة الحاشية **واللخاري** وبردا
مشوكة فيها حاشيتها **ولمسلم** وهو ما مرجح من شعر
اسود **وفي سيرة مغلطاي** وكان له كساء اسود وقد
احمد مله واقر من شعر **ورومي** انه كان له صلى
الله عليه وسلم كساء اسود كسائه في حياته فقالت له
بم سلمة يا بني انت وامم ما فعل بكسائك قال كسوت
كالت ماريت شيئا قط كان احسن من بياضك في سواده
ولا في داود وليس برد احمد وبردين او ثوبين احمرين
والتمزيق يا ثوبين قطريين غليظين واسمال ملتين
كانتا بد عنان وقد نفضته **وفي سيرة البيهقي**
كان يحج الثياب الخضرة **وفي رواية** ليس في وقت
حلة حمرا وازارا وردا وفي وقت ثوبين اخضرين
وفي وقت جبة ضيقة الكمين وفي وقت ثوبا وفي
وقت كمامة سودا وارحيت طرفيها بين كتفيه وفي
وقت مرطلا اسود من شعر ابي كسا **وفي المواهب**
اللدنية وكان له ثلثة جباب يلبسهن في الحرب وفي
سندس اخضر **ولمسلم** ليس النبي صلى الله عليه وسلم
حد يده في عذوة الحندق من فضل عبا حة كانت عليه

يصلية بينه وبين الشيخين ارتدا بالردا ولا يداود كان
يا نزر صلى الله عليه وسلم فيضع حاشية ازاره من
مقدمه علي ظهر قدميه ويرفع من مؤخره وللمترد بها
كانت ازرته الي اضافة حاشية **رومي عن علي** انه
قال يا من الصلوا الي اضافة السوق **وفي سيرته**
البيهقي ربما يلين الازار الواحد ليس عليه غيره
ويقتد طرفيه بين كفيه وقبض روجه صلى الله
عليه وسلم في كساء ملبا وازار غليظ وليس صلى الله
عليه وسلم حنين ومسح عليهما وللمترد بها **فحين** رسول بين
ساجدين اهدى اليه النبي صلى الله عليه وسلم **وفي**
روايه وكان ربما ليهما النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عليهما **وكان** ليس النعال التي فيها شعر وليس
صلى الله عليه وسلم يلبس جرداوين **وكان لنعله**
قالان **مثنى** ثراكها **وفي روايه** كان له نعلان من
السبت وكانت له حفرة ذات قبالين وكانت صفرا
وعن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما
من فضة كان يحتم به ولم يلبسه **وعن الحسن** كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فضة
هيا **وعنه** كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من
ورق فضة مزجج **وقيل** كان اول من يلبس
ثم حوله الي بشاره **وعنه** كان نقش خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم **محمد** سطر **ورسول** سطر **الله** سطر
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كرمي

وقيصر

وقيصر والنجاشي فقتل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه فضة
ونقش بينه محمد رسول الله كما مر **عن علي** ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه **عن**
ابن عمر اخذ خاتما من فضة وجعل فيه مما يلبس كفا
ونقش عليه محمد رسول الله ونها ان ينقش احد عليه
وهو الذي سقط من مئيب تي بيراريس **وفي**
روايه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ابي بكر وكان بعد في يده ثم
ثم بعد في يده ثم في يده بيراريس نقسه
محمد رسول الله وختم صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق **وكان** في يده ثم كان بعد في يده ابي بكر ثم كان
في يده عمر بن حفرة اليمين ورتحاب في اليسر
وعن محمد كان الحسن والحسين محتمان في بشارهما **والابي**
داود كان خاتمته صلى الله عليه وسلم من حديد ماويها
عليه فضة او بفضة وكانت له رجة اسكندر راجية
اهداها له التوقس ملك مصر يكون فيه مرات
السمائة بالدلة **ومشط** علاج **ومكحلة** يحميها في
كل ليلة **ومشرف** جميع الجامع **وسواك** **وفي سيرته البيهقي**
ولا تشاركه **قارورة** الدهن في سفة **والكحلة** والبراة
والمشط **والتواض** **والسواك** **والاميرة** **والخط** وكانت
سواك في الليل ثلاث مرات قبل النوم وبعده **وعنه**
اليام لورده **وعنه** الخروج لصلوة الصبح وكانت

يتمتع قبل ان ينام بالاشهد من كل عين ثلاثا **وفي سيرة**
اليعربى وزعموا انتمثل ثلاثا في اليمن وانتسب في اليمامة
 وزعموا انتمثل وهو صائم **وفي حياة الحيوان** كان للنبي صلى
 الله عليه وسلم مشط من العاج الدليل وهو شي يتخذ من
 ظفر السحلية البحرية يتخذ منه الامشاط والاساور
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكونان
 ان يتختم بياضات حمارين سوار من عاج المرار بالعاج
 الدليل لا العاج الذي يهوناب الفيل وكانت له ركوة
 تسمى العبادر وقصة شمس السعة كذا في سيرته مطلقا
 وكان له قدح يسمى الريان واخر يسمى ميثا وكانت
 له قدح يعقب فيه ثلاث ضبات من فضة في ثلاث
 مواضع وقيل من حديد وفيه حلقة يعلق بها اكثر
 من نصف المد واصغر من المد **وفي راية** يبيع كل
 واحد منها قدرا من وكان له قدح من عبيد ان واخر من
 زجاج ومقتسل من صخر وكان له ثور من حيتي
 ويقال له الخصب يتوضا منه وكان له مدر من اوتقال
 مخضب من نحاس وقيل من نبي يمل فيه الحنالكيم
 ويوضع عليه راسه اذا وجد فيه حذرتة وكان له سرير
 قوامه من عاج وقطينة ودراس من ارم حسوة
 لين يشبه شبيثين كتبه وقصة تسمى المداراج
وفي سيرة مغلطاب وجعته لها اربع حلق
 ومد وصناع يخرج به زكاته الفطر وكان له فسطاط يسمي
 الركن **ولاب داود** كان له صلى الله عليه وسلم مسكة

يتطيب

يتطيب منها **والناس** كان صلى الله عليه وسلم يتطيب
 بالثياب والمسك ويتخذ بالعود والكافور والله اعلم
واما من وقد عليه صلى الله عليه وسلم فاقوم بكرة
 وجماعة غزيرته وقد سرد محمد بن سعد بن الطقات
 الوفود وتبعه الدماطي بن حيرته وابن سيد الناس
 ومغلطاب والحافظ زين الدين العراقي ومجموع ما
 ذكره في يزيد علي السنين **قال الترمذي** الوفود الجماع
 والمختار من المنتقم من بني العظم او احد فم وافد وكان
 انتفاء الوفود عليه بعد رجوعه عليه السلام من الجهاد
 في اقد سنة ثمان وما بعدها **وقال ابن اسحاق** بعد
 غزوة تبوك وقال ابن هشام كانت سنة تسع تسمى
 سنة الوفود فقدم عليه صلى الله عليه وسلم ١٠٠
وقد هرازن كما ذكره البخاري وغيره في شوال
 سنة ثمان بعد انصرف من الطائف الي الجهاد فيها
 الجهاد والى الله اعلم **وقدم عليه وقد تقيف**
 سنة تسع بعد قدمه عليه السلام من تبوك وكان
 من امرهم انه صلى الله عليه وسلم كما انصرف من الطائف
 قيل له يا رسول الله ارجع علي تقيف فقال اللهم
 اهد تقيفا وايتني بهم ولما انصرف عنهم اتبع اثره
 غزوة بن مسعود حتى ادر كد قيل ان يدخل المدينة
 فاحلم وسال ان يرجع بالاسلام الي قومه فلما اشرف
 لهم علي عليه وقد دعاهم الي الاسلام وانظر لهم دينه
 فمؤمرا بالنيل من كل وجه فاصابه منهم فقتل ١٠٠

عنك الله من ذلك وابتاعه بيني الاوس والحزرج
وفى المواقف الدينية فلما خرج قال عامر لاريد ان
 ما كنت امرتك به فقال والله ما فهمت بالذبا امرني
 به الا وحلت بيني وبينه انما امرتك بالسيف **وفى**
حياة الحيوان قال اللهم عامر بن الطفيل بما شئت
 واهد اسيد بن حضير المرمح وجعل يترع زوسهما ويقول
 افرجا اربا الهجران فقال عامر من انت قال قال
 انا اسيد بن حضير قال ابوك خير منك قال بل انت
 خير منك ومن ابي مات ابي وهو كما فرقت عامر
 بيت امرأة سلوليه فلما أصبح صبر عليه سلاحه وقد
 تغير لون وجهه يدركه من الصدأ ويقول ابرسا يملك
 الموت ويقول الشعر ويقول واللات لعن اصغر محمد الي
 وصاحبه بيني ملك الموت لا تفقه تما جرحيا فارسل الله
 ملكا فلفه بخناقه فاشراه في التراب وخرت علي
 ركبت في الوقت عدة عظيمة كعدة البعير **وفى حياة**
الحيوان فبعث الله الطامعون في عنقه فدار الي بيت
 السلوليه فقال عدة كعدة البعير وموت في بيت
 السلوليه ثم ركب فرسه وكان يركونها تحت في ظهر النور
 فانتزل الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
 والله اعلم **وقدم وفد عبد القيس**
 سنة عشر وقيل قبيلة كبيرة يسكنون البحر بين يثرب
 الي عبد القيس من اقصي يسكنون الفا بعد ما هم
 وزن اعين ضم الهمله وسكنون الهمله ايضا وكسر

الحكماء

الشيخ

اليوم

اليوم بعد ما تحثا نبي وقدم في هذا الوفد الحارور بن عمرو
 وكان نصرانيا فاسلم والله اعلم
وقدم وفد بني حنيفة
 نيم سيل الكذاب بن حنيفة بن حبيب الحنفي وكان
 من لهم في دار الاضمار امرأة من بني النجار فتوا
 نسيلا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستر بالثياب
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه
 في يده عسيب من سيف النخل فلما انتهى الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يستر بالثياب
 كلمه فسالته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو سالتني هذا العسيب الذي بين يدي ما اعطيتك وذكر
 حديث ابن اسحاق علي غير ذلك فقال حدثني شيخ
 من اهل اليمامة من بني حنيفة ان وفد بني حنيفة
 اتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبوا مسيلا
 في رحالهم فلما اسلموا لكر والده مكانه فقالوا يا رسول
 الله انما قد خطبنا صاحبنا في رحالنا وركابنا فخطبنا
 لنا في امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امرتكم
 وقال لهم ليس بشركم مكانا يعيب حفظه فينبغي
 ثم انصرفوا ولما قدموا الي يمامة اوقفه عند الله وشيا
 وقال ابن اسرقت في الامر منه ثم جعل يجمع سجعات
 وقد حبت في الوطن الحادوي عشر والله اعلم
وقدم وفد في اول سنة عشر
 كذا في الوفا وفي شبان منذ سنة سبع وميهم عدوا بين حاتم

وان حاتما هلك علي كثره وعديها كان نصرانيا فاسلم واكفوا
 وفيهم زيد الخيل وكان سيد القوم وسماه النبي صلى الله
 عليه وسلم زيد الخيل وقال ما وصف لي اهدى الخاهلية
 فدايته في الاسلام دون تلك العنة الا انك فاتك
 فوق ما قيل فان نيك ففضلت بحمد الله ورسوله
 الاثارة والحلم **وفي رواية** احياء والحكم فقال الحمد
 لله الذي جعلني علي ما يحب الله ورسوله **وفي**
المواهب اللدنية قال عليه السلام ما ذنوب رجل
 من العرب بفضل ثم جات الارباية دون ما يتاكي فيه
 الا يزيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما فيه ثم سماه زيد الخيل
 ومات مجوها بعد رجوعه الي قومه **وفي المواهب**
اللدنية فلما انتهى الي ما من مياها خذ اصابتك الحب
 فاق **قال** ابن عبد البر وقيل مات فيها خلافة عمر
 وكان صلى الله عليه وسلم قال انه لستم النبي ان لم تدرك
 ام كلثمة **وفي رواية** قال يازيد نعتك ام كلثمة
 بيتي احي فلما رجع الي اهله حم ومات كذا في حياة الحيوان
 وكان له اثبات مكيب وحرب اسلم وصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومربط قتال اهل الردة مع خالد بن
 الوليد والله اعلم **وقدم وفد كندة**
 منهم اشعب بن قيس الكندي فدخلوا عليه مسجده وقد
 اسلوا ولحقوا اجاب الخيرات مكثوفة بالحري فلبسوا
 دخلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تسلموا
 قالوا بلى قال فانه الخديري في انك فكم تسلموه وقرعوه

يا ياب

والقوة

والقوة **وقدم فدوة بن مسيك المرادي**
 معارقالا ومبا كندة ما يبا للنبي صلى الله عليه وسلم
 وكان رجلا لا شرف فلما قدم المدينة اتزله سعد بن
 عبادة عليه كذا في الاكثار والله اعلم
وقدم الاشعريون واهل اليمن الترجمة
 مشتملة علي طائفتين وليس المراد اهلها من الوفاة
 فان قدوم الاشعريين كان مع ابن موسى الاشعري
 في سنة سبع عند فتح حيدر وقدوم جعفر كان في سنة
 سبع وعشرين سنة الوفود ولهذا اجتمعوا مع بني تميم **وروي**
 يزيدي بن هارون عن حميد عن ابي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا
 فقدم الاشعريون فحملوا يبرجزون فعدا نلتق الا حبة
 محمدا وهزبه والله اعلم **وقدم وفد بني الحارث بن كعب**
 من بخران وفيهم قيس بن الحصين ويزيدي بن المحمل
 ابن عبد الله فقال لهم عليه السلام ثم كتم قلوب
 من قلوبكم قالوا كنا نعتج ولا نشرف ولا نعد اهدا
 بالظلم فقال صدقتم وامر عليهم قيس بن الحصين فدخلوا
 الي قومه في بيعة من سوال او من زيدا التقدية فلم
 يكفوا الا اربعة اشهر حتى تولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وقدم وفد طندان**
 فيهم مالك بن السمط وابوشور وهو الشفار ومالك
 ابن ابي وصام بن مالك السلماني وعمرو بن مالك
 الحارثي فلتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم موجه

يا ياب

من تكون وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العديبة
عليه السلام واجل المهروديد والارحيبه وما لك منه النمل
يرتجزين يده صلى الله عليه وسلم وذكره واليه
تلا ما حسنا فصحا فكتب عليه السلام كتابا اقطره فيه
ما سالوا وامر عليهم ما لك بن النمل واستعمل علي من
امن من قومه وامر بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم
سرج الا انما عليه **قال ابن القيم** في الهدايا النبوية لم
تكن ههنا تقابل ثقيفا ولا شير علي سرهم فان
ههنا باليمن وثقيف بالطائف والله اعلم

وقدم وفد مزينة
وهي اسماء بية رجل قاسموا فلما ارادوا ان يهضروا امر النبي
صلى الله عليه وسلم عرفته زورهم قرا **وقدم وفد**
دوس وكان قد ومهم اخيمر والله اعلم

وقدم وفد نصارى بخران سنة عشر وفي القاموس
بخران موضع باليمن نبع سنة عشر من الهجرة **وفي**
مزيل الحفا بخران بفتح التوت وسكون الحيم مثل للمفا ربا
بين مكة واليمن عليه سبع مراحل من مكة **وفي محمد**
ما استبح بخران مد ينفذ بالحجاز من تحت اليمن سميت
بخران بن زايد بن شجب بن يرب وهو اول من تزوا
والاخذ ود الله ما ذكره الله في القران انها قرية من
قدم بخران وهي اليوم هذاب ليس فيها الا المسجد الذي
امر عمر بن الخطاب ببنائه **وفي انوار التنزيل** ولما
شخص بخران بخراهم ونواحي اليهودي من حيدر فارق

في

في الاخايد من لم يبرته انتهى قال مقاتل كانت الاخوة
ثلاثين واحدة بخران ارض العرب ليوسف بن نواس
ابن شرحبيل اليهودي وكان ابن ملوك حدير وكان
في القتره بين عيبه والنبي عليه الصلاة والسلام
قبل بعثت بسبعين سنة والاخرى بالشام لانطيانوس
الرومي والثالثة الفارس لمحت نصر فاما التي بالشام
وفارسا فلم يزل فيها قدرا ما واثرها في الدنيا كانت بخران
كثرت معالم التنزيل قبيل اطيح البلاد بخران من
الحجاز وصفا من اليمن ودمشق من الشام والرومي
من فارس ولما قدم وفد بخران ودخلوا المسجد النبوي
بعد العصر نحانت صلواتهم فتاوا يصطرون في نار اذ ان
منهم فقال عليه السلام دعوهم فاستقبلوا المشرق
فصلوا صلواتهم وكانوا ستين رايا وثيمم اربعة وعشرون
رجلا من اثرائهم **وفي معالم التنزيل** اربعة عشر من
الاربعه والعشرين ثلاثة نفر اليهم يبول امرهم الناقد
امير القوم فدور اياهم وصاحب شعرتهم وامد عبد المسيح
والسيد صاحب رحلهم ومجتهم واسيد الايام بخراية
حاكنة ويقال شرحبيل وابو حارثة بن علي بن ابي بكر
ابن وايل وكان ابو حارثة استقرهم وحبرهم وكان
قد شرف فيهم ودرس كتبهم وكانت ملوك الروم من
اهل النصرانية قد شرفوه ومولوه وكان يعرف امر
النبي صلى الله عليه وسلم وقائه وصفته مما علمه من
الكتب المتقدمة ولكن جلد الجهل والشقا على الاستمرار

والتفاني النصرانية لما يروى من تعظيمه وجاهده عند
اعلمنا أنه ما عم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأعلام
وتكدي عليهم القدران فاستقوا فقال أنا الكفر بما أقول بكم
أنا أباهل وفي البخاري من حديث هذيفة بن السعيد
والعاقب صاحب جران إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان أن يلا عننا يعني يا هلا فقال أحدهما لهما حب
لا تفعل **وعند ابن نعيم** أن قائل ذلك هو السيد وعند
غيره بل الذي قال ذلك هو العاقب لأنه كان صاحب
رايم **وفي زيادات يونس بن نعيم** في البخاري أن
الذي قال ذلك شرحيل فوالله لئن كان نبيا فلا عنه
يعني يا هله لا تلج تحت ولا عتبا لمن بعدنا أبا
وفي أنوار التنزيل زوجه اسمهم لما دعوا إليها هله قالوا
صبي تنظر فلما شالوا قالوا للعاقب ما ذا تريد فقال والله
لقد عرفتم نبوته ولقد جاكم بالفصل في أمر صاهكم
والله ما بأهل قوم نبيا إلا هلكوا فان أبيتهم إلا الفريكم
فوادعوا الرجل وانصرفوا فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد أتت محض الكس أهدية الحسن
ونال في محض خلق وعماي هكها وهو صلى الله عليه
وسلم وعليه الهد ودرية يقول إذا أثار عوت فامنوا فقال
استنهم يا معشر النصارى يا ابن لاربي وجوهها لو سألوا
الله تعالى أن يرسل جيلة عن مكانه لزاله ولاتبا هلكوا
فهلكوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنوا
الجزيه القبا هله جدا وتلك شين رعا من حديد

فقال

فقال علي السلام والهدب تقسيب بيده لو تبا هله المسخر
قد رة وخنا زير ولا صطدم عليهم الوادي نار والاشا صل
الله جران واهله هتي الطير علي الشجر وهو رسل
علي نبوته وفصل من أتى بهم من أهل بيته **وقب**
المواهب اللدنية ثم قال العاقب والسيد أنا نطقنا
ما سالت أذا بعثت معنا رجلا أمينا فقال لا يقينا بكم
أمينا حق لمن فاستشرف كما اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم يا أبا عبيدة يا ابن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هله
أمين هله الأمد **وفي رواية** يونس بن بكير صاههم
علي القبا هله في رجب والف في صفر مع كل حله
أوقية ذهب في الكتاب وساق يونس الكتاب بينهم
مظولا **وذكر ابن سعد** أن السيد والعاقب رجا بعد
ذلك واسلما وفي ذلك مشي وعند ميا هله الخائف
مظولا لا قصا سنة عليه من يوم الميا هله ١٠
وقدم رسول فروة بن عمرو الخداس
وكان عاملا للروم وكان مثل له معان أسلم وكتب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وبعث
به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث
له بقله بيضا وقد سألها لها الطرب وجرارتقال له
يفوسا وأثوابا وقبا سنة من مرسها بالذهب وكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله
إلى فروة بن عمرو أما بعد فقدم علينا رسولك وبلغ

ما رطت به وصبر عما قبلك واتانا باسلامه وان الله
 هذا ان يهداه وامر بلال ان يعطى رسول الله عشر
 اوقية ذهبيا وبلغ الروم خبر اسلام فروة فدعا
 فقال له ارجع عن دينك فلك قال لا انا فارق دين
 محمد وانك تعلم ان عيسى بشر به وكنك تعلم
 بملكك محمد واخرجه واصلبه علي ما فلسطين
 وصبر به عنده علي ذلك المار كما مر والله اعلم
وقدم وفد ضمام بن ثعلبة وبعثه بنو سعد
 ابن بكر **وقد صحح البخاري** عن ابن مالك
 انه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في المسجد دخل رجل علي جمل فانا هذه في المسجد ثم عمقه
 ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متلى
 بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتك فقال له
 الرجل ابن سائلك فشدد عليك في المسيلة فلا تجر علي
 في نفسك فقال سل عما بد لك فقال اسالك بدرك ورب
 من قبلك الله ارسلت الي الناس كلام فقال اللهم نعم
 فقال انشدك بالله الله امرتك ان تصوم هذا الشهر من
 السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرتك ان
 تأخذ هذه الصدقة من اعدائنا وتقسها علي فقرايينا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال انت باجيت
 به وان رسول من وراي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
 اخو بني ثعلبة بن سعيد بن بكر **وقدم وفد طارق**
 ابن عبد الله وتومه والله اعلم **وقدم وفد جيب سنة**

تسع

تسع وهم من السكوة ثلثة عشر رجلا قد حاقوا بهم صدقا
 اموالهم التي فرض الله عليهم فسر عليه السلام بهم واكرم
 منزلتهم ومثوا لهم وامر بلال ان يحسن ضيافتهم والله اعلم
وقدم وفد بني سعد هضمهم من قضاة في سنة تسع
 وفي المتفق وهم من اهل اليمن والله اعلم
وقدم وفد بني قزارة سنة تسع قال ابن الربيع بن سالم
 في كتاب الاكتفا ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بؤك قدم عليه وفد بني قزارة بضعة عشر رجلا فيهم
 خارجة بن هصين والحري بن قيس احب عبيد بن
 حصن وهو اصغرهم فجاواهم بالسلام والله اعلم
وقدم وفد بني اسد عشره رهط سنة تسع فيهم ربيعة
 ابن معبد وطلحة بن خويلد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالس مع اصحابه فقال متكلمهم يا رسول الله انا شهدنا
 ان الله واحد لا شريك له وانك عبده ورسوله وجناك
 ولم تبعث النبي ابدا فاقول الله تعالى فيهم عنون عليك
 ان اسلموا الا بدينه والله اعلم **وقدم وفد عذرة** في
 صفر سنة تسع وكانوا اثني عشر رجلا فيهم حذيفة بن
 الثمات فرحب بهم عليه السلام فاحلوا وبشرهم بفتح الشام
 وهرب مهرقل الي ممتنع من بلادهم وانصرفوا وقد اجيزوا
 والله اعلم **وقدم وفد بهرا** من اليمن سنة تسع وكانوا
 ثلثة عشر رجلا ونزلوا علي القناد بن عمرو واقاموا
 اياما وتعلموا الفرائض ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فامرهم بالجواشن وانصرفوا الي بلادهم والله اعلم

وقدم وفد بلقي في ربيع الاول سنة تسع فتروا علي رسول الله
 ابن ثلاث البلوي فاسلموا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا فقد كنا لسلام وكل من مات
 علي غير الاسلام فهو في النار ثم ودعوا رسول الله بعد
 ان اجاز لهم والله اعلم **وقدم وفد بجب حرة** وكانوا
 ثلاثة عشر رجلا وريسهم الحارث بن عوف فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد فقالوا والله اننا
 لمستون فادع الله لنا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم استهم الفيت ثم اقاموا اياما ورجعوا
 بالخير فوجدوا بلادهم قد امطرت في ذلك اليوم الذي
 دعاهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم
وقدم وفد خولان في شعبان سنة عشر وكانوا عشرة
 مسلمين فقال عليه السلام ما فعل صنم خولان الذي
 كانوا يعبدونه قالوا بدلناكه الله ما حبت به الا ان
 عجوزا وشيخا كبيرا يمسكان به فان قدما عليه ههنا
 ان ثنا الله تعالى ثم علمهم عليه السلام فرائض الدين
 وامرهم بالوفاء والعهد والامانة وصبغ الجوام وان
 لا يظلموا احدا ثم اجازهم ورجعوا الي قومهم وهدموا
 الصنم والله اعلم **وقدم وفد محارب**
 عام حجة الوداع وكانوا اغلظ العرب واعظمهم عليه يا
 علي القتيابل بي خوفهم الي الله فجا عليه السلام منهم
 عشرة فاسلموا ثم انصرفوا الي اهلهم والله اعلم
وقدم وفد صيدا في سنة ثمان وذلك انه لما انصرفوا
 من الجبيرة

قصة من غلبت

من الجبيرة بنت تميم بن سعد بن عبا وثمة في ارضها
 وامره ان يطأ ثا حبة من اليمت فيها صبيا فقدم رجل
 منهم علمه بالبعث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ارد الي ذلك فانك لك تقوم في
 الجيش ورجع الصيدا الي قومهم فقدم علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا منهم فبا بيوتهم علي
 الاسلام فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة
 رجل في حجة الوداع ذكره الواقدي والله اعلم
وقدم وفد عسان في شهر رمضان وكانوا ثلثة
 نفر فاسلموا واجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانصرفوا راجعين **وقدم وفد سلامان**
 في شوال سنة عشر كما قال الواقدي وكانوا سبعة نفر
 فيهم حبيب بن عمرو فاسلموا وشكوا اليه حذب بلادهم
 فدعاهم ثم ودعوه وامرهم بالجو اير فدعوا الي بلادهم
 فوجدوها قد امطرت في اليوم الذي دعاهم فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة والله
 اعلم **وقدم وفد بني عيس** سنة عشر فقالوا
 يا رسول الله قدم علينا قراونا فقالوا لا اسلام لنا لا حجر
 لنا ولا اموال ومواشي فان كان لا اسلام لنا لا حجر
 لنا ولا اموال ومواشي فقال عليه السلام اتوا الله
 حيث سكنتم فلن يبق عليكم من اعمالكم شي والله اعلم
وقدم وفد عامر في رمضان سنة عشر وكانوا عشرة
 فاقروا بالاسلام وكتب لهم كتابا فيه شرايع الاسلام

وامر ابي ابن كعب فعلمهم قدينا واجازهم عليه السلام
 واصفوا **وقدم وفد الازد** سنة عشر ومه سبعة
 عشر وريسهم عمرو بن عبديده الله الازدي في بيعة عشر
 فاسلم وحسن اسلامه وامره عليه السلام علي من
 اسلم من قومه وامره ان يجاهد من اسلم العقل الشرك
 من قبلي العرب باليمن والله اعلم
وقدم وفد المنقف لفيصل بن عامر ومعه صاحب
 له يقال له مسيك بن عاصم بن مالك بن المنقف والله
 اعلم **وقدم وفد النخعي** وهم اخوة الوفود وما عليه
 وكان قد ومهم بن نصف المهدم سنة احدى عشر في ما بين
 رجل نزلوا دار الازد فاجابهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقرين بالاسلام وقد كانوا يوافقون
 ابن جيل فقال رجل منهم يقال له وزارة بن عمرو رسول
الله اني رايت نبي سنويا هذا عجا قال وما رايت
قال رايت اثنا ندرتهما كانا ولدت جد يا استع احويا
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تركت لك
 مصرية علي حمل قال نعم قال فانها اولدت غلاما وهو
 ابنك قال يا رسول الله ما له استع قال ادن مني فدنا
 منه فقال هل بك من برصين تكتمه قال والذبا بينك
 بالحقت نبيا ما علم به احد ولا اطلع عليه غيري قال
 يا رسول الله ورايت الثمان بن المنذر عليه قرطك
 ومسكنات قال ذلك ملك العرب رجع الي احسن زي
 وبهجة قال يا رسول الله ورايت مجوز سمط اخرجت
 من الارض

المؤمنين

من الارض تحت بيتي وبيتي ان لي يقال له عمرو **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فتنة تكون في
 اخر الزمان قال يا رسول الله وما الفتنة قال ينزل
 الناس امامهم ويخالفوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بين اصابعه بحسب المسبب فيها انه محسن ويكفر
 قوم المؤمن عند الموت اهلا من شرب الماء ان مات
 ابنك اوركت الفتنة وان مت انت ادركها ابنك
 فقال يا رسول الله ادع الله ان لا ادركها **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركها ثمان
 فبقي ابنه وكان ممن خلق عثمان بن عفان اثنى
 ملكفا من الهدى النبوية **نقل سرد الوفود** بهذا
 الترتيب من المواهب اللدنية للشيوخ شهاب الدين احمد
 القسطلاني ونبى المنقبي زيادة علي ذلك والله اعلم
وقدم وفد زبيد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة عشر فيهم عمرو بن معديين كثر فاسلم فلما توفى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد عمرو ثم عاد الي
 الاسلام والله اعلم **وقدم وفد بجيلة** سنة عشر
 فيهم عبد الله بن حريز الجليلي ومعه من قومه عاب
 ومحمون رجلا قال رسول الله يطلع عليكم من هذا
 السبع من حريز عاب وجها مسحة لك فطلع حريز علي
 راحلك ومعه قومه فاسلموا وبايعوا عليا حريز بسط
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فبايعت فقال وعلي
 ان شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة

الاصح

وتوفي الزكاة وقوم شهر رمضان وتفتح المسلمين ،
 وتطعن الوالي وان كان عبدا حيا قتلت نعم بها بيت
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عما ورثه
 فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام والازمان
 وهدمت القبائل اصنامها التي تقبده قال ما فعل
 ذو الخلماء قال هو علي هاله فبعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي هدم زيبا الخلماء وعقد له ثوبا
 فقال ابن الاثنت علي الخيل فسمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدره وقال اللهم اجعله هاريا مهديا
 فخرج بن قومه وهم زهارا بيتا فاطال البيه حتى
 رجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدمت
 قال نعم والذي بيئت بالحق واهرقته بالنار فتركت
 كما يسعي اهله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي خيل احمس ورجلها **وفي البخاري** روي عن
 جبرير بن عبد الله البجلي كان نيا الجاهلية بيت في
 اليمن فحتم بن يحيى وفيه عقب يبيد يقال له
 لبي الخلماء وكان يقال له الكعبه اليمانية والكعبه
 الشاميه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هله انت مرمحي من زيبا الخلماء قال شترت اليه
 بني حمسين ومائة فارس من احمس فكسرناها وارقناها
 وقتلنا من وجدنا عنده واقربناه قد يما ولا حمس
وقدم وفد ثعلبه سنة ثمان مرجه من الجذرات
 وهم اربعة نفر **وقدم وفد رهاوين** سنة عشر

لله نبيه

وقدم

وقدم وفد الديقين من لخم وهم عشرة في سنة سبع
وقدم وفد بني كلاب في سنة سبع منهم ليبيد بن ربيعة
 ابن جهم بن سلمي وقالوا ان الضجارت بن سفيان سار
 فينا بكتاب الله تعالى وسنتك ودعانا فما سجننا له
 واننا هذه الصدقة من اعمياينا فذرناها على قراينا
وقدم وفد البكايين سنة سبع والله اعلم
الفصل الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين
وظلفا بن امية **والباسيين** **وذكر ابي بكر**
الصديق رضي الله عنه يقال كان اسمه في الجاهلية
 عبد الكعبه فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله كذا في المواهب اللدنيه والمختصر الجامع
 وغيرهما **وقيل** احمد عتيق بن ابي قحافة عثمان
 ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
 يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة **بن**
 كعب بن كلاب منها ويبن مرة سنة اثنا عشر وامة
 ام الخير سلمية بنت صخر بن عامر قاله محمد بن سعد
 كذا في اسد القابض اسلمت قديما حين كان المسلمون
 في دار الارقم **وفي انوار التنزيل** والكشاف في تفسير
 قوله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمتك علي وعلى والدي
 الي اخرها تبلي تزلت بن ابي بكر وني ابيد و ابي
 قحافة وفي امة ام الخير وفي اولاده واجتبابه
 وعمايه وتبيل لم يكن احد من الصحابة والهاجرين
 والاصهار اسلم وهو والداه وبنوه وبنات غير ابي بكر

يا الذي اخرج

وفي نسبه بعثت خمسة اقوال اهدتها ما ورد عن
 عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
 اليه فقال هذا عتيق من النار **الثاني** بحال وجهه
 العتق الجبال قاله الحديث بن سعد وقتيبة **الثالث**
 انه اسم ستمه به له قاله موسى بن طلحة بن عبيد
 الله قال كانت امه لا يعيشف لها ولدا فلما ولد ست
 استقبلت البيت ثم قالت اللهم هذا عتيقك من
 الموت فسد لي فاشن نسبه عتيقا وكان يعرف به
 في رواه الحنيد بن عمار الازدي وغيره **قال الازدي**
 وكانت امه اذا هذته قالت يا عتيق وما عتيق
 ذو المنظر الايف ارشفت منه ردت الكلوب العتيق
 كذا في سيرته مطلقا **قيل** كان له افوات عتق عتيق
 نسمي باسمه احدتها زكوة النجومي في معجمه **الرابع** قال
 مصعب وطلايفة من اهل البيت انما سمى عتيقا لانه لم
 يكن في نسبه شي باب به **الخامس** قال ابو يعين العفيل
 ابن وكريم بذلك لانه قد يرم الحير والعتيق القه
 كذا في الريان المضرتة **ومما** النبي صلى الله عليه
 وسلم صدقنا فقال يكون بعد ما اثني عشر خليفة ابو
 بكر الصديق ولا يلبث الا قليلا **وكان** علي بن ابي
 طالب يلقب بالبلدان الله انزل اسم ابن بكر من السما
 كذا في الصنوة وفي غيرها لتصد يقد خبر السري
وفي سيرته من لاطام لتصد يقد عليه السلام وتيسل
 ان الله صدقه **قال** ابن دريد وكان يلقب ذوالخلخال

في رواه الحنيد بن عمار الازدي وغيره

العفيل

لقباً

لقباً كان يخلعها علي صدره والله اعلم
ذكر صفته رضي الله عنه انه كان رجلاً نحيفاً
 حنيف اللحم ايضاً خفيف العارضين مدرف الوجه
 نائب الجبهة غاير العينين اجنالا يمسك ازاره يستتر حين
 عن حقوه عارياً الا تاج محضاً بالحنى والكتم كذا في
 الصنوة وغيرها **وعن قيس** بن ابي حازم قال قد
 علي ابي بكر مع ابي في مرفق الدنيا مات فيه فرايت
 رجلاً امه حنيف اللحم خرد ابي بكر من مخلد والمشهور
 ما تقدم من انه كان ايضاً كذا في الريان المضرتة
وفي روايه كان ادم طويل **وكان** اصغر من النبي
 صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث سنين **اسلم**
 وهو ابن سبع وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستاً
 وعشرين سنة **وكانت** ولارثه بنت بعد الفيل قاله
 ابن اسحاق الشيرازي في طبقاته لم يكن احد يتبع
 محضته النبي صلى الله عليه وسلم غيره ومع ما به
 من المنايه انه نثره عن شرب المسكوف في جاهلية
 والاسلام شرح غزويه معروقة الوجه ابي قليل
 اللحم حتى يتبع حجر المعظم اجنالا بالحيم والهمزة ابي
 مخنيا واحنا بالحاء غير مهور معناه اکتوا الكشح وقد
 يمين الازار حقوا للمجاورة لانه يشد علي الحقو
الا تاج جمع اشجع كاحمد واصبح وهب اصول الاصابع
 التي تتصل بعصب ظاهرها الكف والكتم بالتحريك
 بنت كذا في الريان المضرتة والثاموس والله اعلم

ذكر خلافته رضي الله عنه في شرح العقائد
المصنوعة للشيخ جلال الدين الدواني روي ان الصحابة
قد اجتمعوا يوم وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقيفة بني ساعدة قالت الانصار لكم يا جبرين منا
امير ومنكم امير فقال ابو بكر منا الامور ومنكم الوزر
واصبح عليهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية
من قرئ بها فاستقر ابي الصحابة بعد المشاورة والدار جنة
عليه خلافة ابي بكر واجمعوا علي ذلك وبايعه بعد
ذلك علي **ولقبه** خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد توقف منه فصارت امامته مجما عليها غير مدافع
وفي مورد اللطافة قبل ان الله يات اطلق عليهم اسم
الخلافة **ادم وداود** عليهما السلام بلقظ القرآن **وابو**
بكر رضي الله عنه باجماع المسلمين ولم يصف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامامة اهد وقوف امرها
الي الامم وقوله عليه السلام ائمة واولاد من
بعدي ابي بكر وعمر ليس نفي عليهما وقوله لعلي
انت معي بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي لا يدل علي كون خليفة له بعد وفاته بل المراد
انه خليفة له حين نبيته في عمره ونبوته كما كان
هارون خليفة لموسى حين نبيته عن قوله **وفي**
الصفوة والرياض المنيرة ذكر الواقدي عن
اشيا انه ابا بكر بوجع يوم قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت

من ربيع

من ربيع الاول سنة اهدى عشرة من ربه جده صلى الله
عليه وسلم **وفي النذيب** للرائي تولى الخلافة اليوم
الثاني من وفاته النبي صلى الله عليه وسلم لاثني
عشرة ليلة خلت من ربيع الاول الحج من اول سنة
اهدى عشرة من الهجرة **وفي الرياض المنيرة**
قال ابن قتيبة بوجع ابو بكر بالخلافة يوم قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم لثني سقيفة بني ساعدة
وبوجع بيعة العامة علي المبر يوم الثلاثاء من ذلك
اليوم **وفي شرح العقائد** للشيخ جلال الدين الدواني
مدته خلافت سنان واربعة اشهر وقيل سنات
وثلاثة اشهر وسبعة ايام وقيل وعشرة ايام
وفي سيرته مغلطاي ولي الخلافة سنين ونصف
وقيل اربعة اشهر الا عشرة ايام وقيل الاربعة
ايام وقيل غير ذلك **وبعث** عمر الحج فجمع الناس سنة
اهدى عشرة وجمع بالناس ابو بكر سنة اثني عشرة
كذا في الرياض المنيرة **وفي البحر المحيق** عن الواقدي
عن اشيا انه ابا بكر استعمل عمر علي الحج سنة اهدى
عشرة فجمع بالناس ثم امتد ابو بكر في رجب سنة
ثني عشرة ثم حج فيها بالناس واستخلف علي اليه
عثمان **وفي الرياض المنيرة** ذكرها صاحب الصفوة
انه امتد في رجب سنة ثني عشرة فدخل مكة فمحو
وايتي منزله وابو حنيفة فجلس علي باب داره ومعه
نسيان يحد لهم فقيل له هذا ابنك فنهض قائما وعجل

ابو بكر ان يبيع راحته لئلا ينزل عنها محمد يقول يا ابي
 لا تمه ثم التزمه وقيل بين عبيد ابي قحافة وعمل
 ابو قحافة بيبي فدحا بقدمه وجا اهل مكة عتاب
 ابن اسيد بن عمرو وعبيد ومكرمة بن ابي جهل والكاهن
 ابن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول
 الله صلي الله عليه وسلم وصاحبه جميعا محمد ابو
 بكر بيك حين يدكرون رسول الله صلي الله عليه
 وسلم ثم سلموا على ابي قحافة **قال ابو قحافة يا عتيق**
هؤلاء الكلاب فان حسن صحبتهم الملا الجماعة ويطلق
علي امراف القوم لانهم يكون القلب والعتق فقال
ابو بكر يا ابي لا حول ولا قوة الا بالله طوتت عظيمي
من الامر لا قوة الا بالله وقال هذا احد شيكبي ظلام
فانما احد واثنان الناس علي واليهم وكان حاجبه
سديدا مولاه وكان يد عثمان بن عفان وعبيد الله
ابن الارقم قال ابن عباس وفي رواية كان قاضي
عدي بن الخطاب وكان يد عثمان بن عفان وزيد بن
نابت وقاحبه سديدا مولاه وصاحب شرطه ابو
عبيد بن عامر بن الجراح وهو اول من اخذ الحاجب
وصاحب الشرطة في الاسلام وكان في بداهة خاتم
رسول الله صلي الله عليه وسلم من ورق نقد محمد رسول
الله وكان بداهة في يد عمر وكان في يد عثمان
حتى وقع في يد مسيب بن برة اريسي وفي بداهة
خلافة السيرة نتج فتوحات كثيرة فاول ما بد

بد

به بعد خلافته انه نقد حبس اسامة وامره بالانها ل
 ما امر به رسول الله صلي الله عليه وسلم وشيخه ماشيا
 واحامة راكبا لانه اقسم عليه ان لا ينزل وسالته ان
 ياتون لعمري الرجوع معه فان ذلك في ذلك ومضى
 اسامة وبني الحنبل في قبيل قضاة وعارسا لما وكان
 فداعه في ارضين يوما **وفج ابو بكر اليماة وقتل**
مسيبة الكذاب وقائل جمع اهل الردة الي ان رهبوا
الي رين الله تعالى واطراف المراف وبعض الشام
وفي الاكفاء ذكر بد والردة بعد وفاة رسول
 الله صلي الله عليه وسلم وكان من تاييد الله تعالى
 لخليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما قال
 ابن اسحاق لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم
 عظمت به مهيب المسلمين وكانت عاتبة نبي بلقيس
 تقول لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم ارتد
 العرب واشراة اليهودية والتصرافية وخم النفاق
 وصار المسلمون كالعلم الطيرة في الليلة الثانية
 فنقد بينهم حتى جمعهم الله علي ابي بكر فلكند نزل با
 بكر ما كوترت بالجمال الداسيات لهاضها اشراب اليه
 مد عينيه ينظرو اليه وارتمع كذا في الشاموس قدوس
 راسيد لا يخرج مكانها لمظلمها هضنة مهضنة كسرة بد
 الجيوس **وذكر ابن هشام** عن ابي عبيدة وغيره من
 اهل العلم ان اكثر اهل مكة لما توفي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم هموا بالرجوع عن الاسلام وارادوا ذلك حتى

فانهم عتاب بن اسيد فتوارى فقام سهيل بن عمرو فحمد
الله واثنى عليه ثم ذكر وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ان ذلك لم يزد الاسلام الا قوة فانا
راينا ه ضربا عنقه فتراجع الناس وكفوا عما هم فيه
وظهر عتاب بن اسيد وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بن سهيل بن عمرو لعمر بن الخطاب وقد قال
له اترع شيئا سهيل بن عمرو يلدغ لسانه فلا يتوم
عليك خطيبا ابدا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه عسي ان يتوم مقاما لانه قد كان هذا المقام
المتقدم هو الذي اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وفي سيرته مختطبا** ارثه في ايامه الحرب فارتل
الجيشون اليهم قابا دوا من اصد منهم علي كفرة وارسل
قاله الي العراق وعمرو بن العاصي الي فلسطين ويزيد
ابن ابي سفيان واما عبيدة وشرجيل بن حسنة الي
الشام وتوفيا ابو بكر مسموما واستخلف عمر **وفي معالم**
التخريب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانشرح قبره وفاته ارثه عامة اهل مكة والمدينة
والحرج بن عبد العيس ومنع بعضهم الزكاة وهم ابو
بكر فقتلهم فكونه ذلك اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب ان اقاتل الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذنوا لها عموما وما
واموالهم قال ابو بكر ليس قد قال الاجتهاد ومن عرفها

المرتب الي ح

اقامة

اقامة الصلاة وايضا الزكاة والله لو منعوني عقالا
وتجارواية عناقا لكانوا يوردونني الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتمهم **عاب** منه ولو خذتني الناس
كلام بما هدهتمهم بنفسيا فقال عمر بن الخطاب فوالله
ما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
صرفت انه الحق قال عمر بن الخطاب والله ليرج ايمان
ابي بكر بايمان هذه الامة جميعا في قتال اهل الردة
قال ابو بكر المياض سمعت ابا حصين يقول ما ولد
بعد النبيين مولورا افضل من ابي بكر لانه قام مقام
نبي من الانبياء في قتال اهل الردة **قال انس** سمعت
الصحابة قتال ما نبي الزكاة وقتال اهل الردة فقتله
ابو بكر سيفه وخرج وهدى فلم يجدوا يد امن الخروج
علي اثره وهذا دليل علي شجاعة ابي بكر **قال ابن**
مسعود كوفهنا ذلك في الاثناء ثم حدثنا علي بن الازهر
وذكر يعقوب بن محمد الزهري ان الحرب انتمت
في ررتها قتالت فرقة لو كان جيا مامات **وقال**
بعضهم اغضت النبوة بهوته فلا تطيب احد ابده **وقال**
بعضهم نومن بالله **وقال بعضهم** وشهد ان محمدا رسول
الله وصلي وكن لا اعطيك اموالنا في ابي ابو بكر الا
قال لهم وجادل ابو بكر اصحابه في حيا وهم وكان من
اشدهم عليه عمر بن حصين **وعمر بن الخطاب** و**ابو**
عبيدة بن الجراح و**سالم** مول ابي هذيفة فقالوا ل
اهس جيش امامة بن زيد فتكون عارة واما سنا

ابن الاصح

بالمدينة وارتفت بالعرب حتى يتفرج هذه الامم فان
 هذه الامم من يد عورته ونهيكه من غير وجهه فلو
 ان طابفة من العرب ارتدت قلنا قائل نحن معك
 من ثمة وارتت وقد اطعقت العرب علي الارتداد
 لهم بين مدنة ومانع صدق هو مثل المدقة وبين
 واقف ينظر ما بين وعد وقد قدم رجلا واخر حربا
وفي الشكاة قال عمر نعت يا خليفة رسول الله
 تالف الناس وارتفت بهم فتالاه اجبار في الجاهلية
 وخوار في الاسلام قد انقطع الوحي ونم الدين ان يقص
 وانما حي رواه زرير في كتاب الواقديا من قول عمر
 لا يبكر وانما تحت العرب علي اموالها وانت لا تصنع
 بتفريق العرب عنك شيا فلو تفرقت للناس صدقة
 هذه السنة **وقدم علي ابن بكر عبيد بن حصن**
 والاقربح بن حاسب بن رجال من اشرف العرب قد خلوا
 علي رجال من المهاجرين فتالوا انه قد ارتت عامه
 من ورائنا عن الاسلام وليس في انفسهم ان يردوا
 اليكم من اموالكم ما كانوا يوردون الي رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فان هبلوا لنا جملنا نرجع فكفكم من
 ورائنا قد دخل المهاجرون والافهار علي ابن بكر فعرضوا
 علي النبي عرضوا عليهم وقالوا نرجع ان نطرح الاقربح
 وعبيد طهمه يرضيان بها ويكنيانك من ورائها حتى
 يرجع اليك اسامة وجيشه ونسنت اسرك نانا اليوم
 قليل في كثير ولا طاق لنا بتتال العرب **قال ابو بكر**
 هل ترون

هل ترون غير ذلك قالوا لا قال ابو بكر انكم قد علمتم
 انه قد كان من عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
 اليكم المشورة فيما لم يعين فيه امر من قبلكم ولا تزال
 به الكتاب عليكم وان الله ليعيكم علي ضلالة
 وان ما شير عليكم وانما انما رجل منكم ينظرون نيسا
 اشترى عليكم وفيما اشترى به فتجتمعون علي ارتد ذلك
 فان الله يوفقكم **واما اننا** فارسي ان يتبدي شي علي عدونا
 نحن شاك فليكنف وان تدرسوا علي الاسلام احد وان
 نانا ما برسول الله صلي الله عليه وسلم فتجاهد عدوه
 كما جاهدتم والله لو ممنوننا بما ارايت ان اجاهدتم
 علي حثي اخذت من اهلنا وادفد الي مستحقة
 فاشترى وايرتكم الله نندا رايتي وقالوا لا يبكر لنا
 مموار ايد انت افضلنا رايانا وراينا لرايك تبعا **قام ابو**
بكر الناس بالبحر يجر واجمع علي المسير بنفسه لقتال اهل
 الردة **وكانت اسد وعظمان** من اهل الضاحية
 قد ارتدت **وارتد عيس** وجمعت اشجع **وارتدت** عامه
 بني تيمم **وطوايف** من بني سليم **وعيرته** وضافا **وبن**
عوف بن امرية القيس **وذكوان** وبنيها **عاصم** حارثة
وارتد اهل اليمامة **كلهم** **واهل البحرين** وبنو **وايل**
واهل ربا من ازد عمان **والنجدية** **قاسط** **وكلب** ومن
 قاربهم من قضاة **وعامة** بني عامر بن صعصعة
 وميمم ملكي **بن علافة** **وقيل** انها تخرجت مع قادتها
 وحارثها ينظرون لمن يكون الدين وقد موار رجلا واخر

عبيد

اخذني **وارتدت** فزارته وجمعا عيينة **بن حصن** **وتمسك**
بالاسلام ما بين المسجد بين **واسلم** **وعفار** **وجهمية** **ومرثية**
وكعب **ونيف** كما فيهم عثمان بن ابي العاص من
 بني مالك وقام نبي الاطلاق رجل منهم **قال يا مشر**
ثقف **سنة** **تكم** **الله** **انا** **لا** **تكونوا** **اول** **العرب** **ارتدا** **وا**
واذ **هم** **علا** **ما** **واقامت** **طبا** **كلها** **علي** **الاسلام** **وهذه** **يل**
واهل **السراة** **وجيلة** **وخصم** **ومن** **قارب** **ترامة** **من** **هواز** **ت**
نصر **وخصم** **وسعد** **بن** **كعب** **وعبد** **القيس** **قام** **بينهم**
الجارود **فقتلوا** **علي** **الاسلام** **وارتدت** **كندة** **وضفروت**
وعبيد **وقال** **ابو** **هذرة** **لم** **يرجع** **واحد** **من** **بوس**
ولا **من** **اهل** **السراة** **كلها** **وقال** **مروان** **الجنيبي**
لم **يرجع** **رجل** **واحد** **من** **حبيب** **وهذه** **ولا** **من** **الانبا**
بعضها **ولقد** **جا** **الانبا** **وفات** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه**
وسلم **فشت** **ساعه** **الجيوب** **وضربوا** **من** **الحذ** **ودوقهم**
المزبانة **فشت** **درعها** **من** **بين** **يديها** **ومن** **قلعها**
ولقد **كان** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **صدر**
من **الحج** **سنة** **عشر** **وقدم** **المدينة** **واقام** **حتى** **راى** **هلال**
الحرم **سنة** **احد** **يا** **عشرة** **وبعث** **المصدق** **في** **الي** **العرب**
بعث **علي** **عجز** **هواز** **ت** **عكرمة** **بن** **ابي** **جهل** **وبعث**
حامية **بن** **سبيح** **الاصم** **يا** **علي** **صدقات** **قومه** **وعلى**
بني **كلاب** **الصنجات** **بن** **سفيان** **وعلى** **اسد** **وطي** **عدي**
ابن **حاتم** **وعلى** **بني** **يدوع** **ع** **مالك** **بن** **نوير** **وعلى** **بني**
دارم **وقبايل** **من** **سطله** **الاقرع** **بن** **هاشم** **وبعث**

الزبيرقان

الزبيرقان بن كاسب بن ساعد صدقات قومهم **وتيس**
ابن **عاصم** **علي** **صدقات** **قومه** **قالا** **بلغتهم** **وقا** **رسول**
الله **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **اخطنوا** **منهم** **من** **رجع** **منهم**
من **ادب** **الي** **ابي** **بكر** **وكان** **الذي** **بين** **حسوا** **صدقات**
قومهم **وقد** **قوتها** **مالك** **بن** **نوير** **وتيس** **بن** **عاصم**
والاقرع **بن** **كاسب** **الشمي** **واما** **بنو** **كلاب** **فترجعوا**
ولم **يؤمنوا** **مننا** **بنا** **ولم** **يعطوا** **الانبا** **ذلك** **وكان**
بعث **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **علي** **فزارته** **فقتل**
ابن **معاوية** **الدلي** **كفيل** **خارج** **بن** **حصن** **بن**
حذيفة **بن** **بدر** **الثوراني** **بالسريه** **قتال** **اما** **تروصيا**
ان **تغم** **تسك** **فدجع** **نوفل** **بن** **معاوية** **فهار** **با** **حقا** **قدم**
علي **ابي** **بكر** **الصديق** **بسوطه** **وكان** **قد** **جمع** **فرايعن**
فاقد **ها** **منه** **خارج** **فرد** **ها** **علي** **اربا** **فكذ** **لك** **فقتل**
حليم **بمرا** **بن** **ساريد** **وكان** **رسول** **الله** **صلي**
الله **عليه** **وسلم** **بعث** **علي** **صدقات** **هم** **قالا** **بلغتهم** **وقا**
رسول **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **اروا** **ان** **يعطوه** **شيا**
واخذوا **منه** **ما** **كان** **جمع** **فانصرف** **من** **عند** **هم** **بسوطه**
واما **اسلم** **وعفار** **ومرثية** **وجهمية** **فكان** **رسول** **الله**
صلي **الله** **عليه** **وسلم** **بعث** **اليهم** **تعب** **بن** **مالك** **الانبا**
فصلوا **اليهم** **صدقات** **هم** **لما** **بلغتهم** **وقا** **تد** **ونادى**
الي **بكر** **فاستعان** **با** **علي** **قتال** **اهل** **الردة** **وكذ** **لك**
يعل **بنو** **بكر** **مع** **ابير** **صدقات** **هم** **بشر** **بن** **سفيان** **الكسبي**
وسجع **مع** **مسعود** **بن** **خيلة** **الاشجعي** **قدم** **بن** **لكا** **لكا**

علي بن بكر وكان عدو بن حاتم قد حبس اهل الصدقة يريد
ان يبعث بها الي ابي بكر اذا وجد فرصة والذيرقان بن
بدر مثل ذلك جعل قومهما يكلمونهما فيما بينا وكانا
احد رايه واحصل في الاسلام رعبه من كان فرق الصدقة
في قومه فقالا لقومهما لا تجلوا فانه ان اقام به في الامر قلتم
القاكم له ورفقوا الصدقة فان كان الذي تطهون فلهما
ان اموالكم با بيكم فلا يعطىكم عليها احد فسكنوهم حتى تبين
خير القوم فلما اجتمع الناس علي ابي بكر جازم انه قد قطع
البعوث وساربعث اسامع بن زيد الي الشام وابو بكر يخرج
اليهم وكان عدو بن حاتم يامر ان يسرح مع قوم الصدقة
فان كان المساروحها وانها جازا ليله عننا جعل ضرب
وقال الا جعلت بها ثم راج بها الليلة الثانية فوق ذلك
قليل جعل يضربه ويصلوا يكلمونه فيه فلما كان يوم الثالث
قال يا ايها اذا سرحتنا صبح في اديارها وامر بالمدينة فان
لقتك لاق من قومك او من غيرهم فقل اريد الكلاب يتدس
علينا ما هو لنا فلما ان جاء الوقت الذي كان يروح فيه
لم يات النلام جعل ابوه يتوقعد ويقول لاصحابه العجب
يحبس ابي فيتقول بعضهم يخرج ناظرين فنسبه فيقول
لا والله فلما اصبح تها ليلته وقال قومه لقد وامعك
فقال لا يند وامع منكم اهدانكم ان رايتموه هلتم بيين وبين
ضربه وقد حصي امره كما ترون فخرج علي بغير له سراعا
حتى تحت ابيه ثم حذر النعم الي المدينة فلما كان سبط
فبا لقتب هيل لابي بكر عليا ابن مسعود وقيل محمد بن
مسلمة

مسلمة وصواته عندنا فلما نظروا اليه ابتدروا ومن
كان معه وقالوا اين النوارس الذين كانوا معك قال ما هي
احد قالوا ايلي كان معك نوارس فلما راونا نضوا فقال ابن
مسعود خلوا عنه فلما كذب ولا كذبتم جنود الله معه ولم يورثهم
فقدم علي ابي بكر بثلثي يده بصير وكان اول صدقة قدم
بها علي ابي بكر **وذكر** بعض من التفت في الورثة ان
الذيرقان بن بدر وهو الذي نقل هذا النقل المنسوب
في هذا الحديث الي عدو بن حاتم فاما ان يكونا فلهما
معا توفيقا من الله لهما وامانات يكون هذا مما يرضى من
النقل من الاهتلاف **وذكر** ابن اسحاق ان عدو بن
حاتم كانت عنده اهل عظيمة اصبحت له من صدقات
قومه عند ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ارتد
من ارتد من الناس وان جمعوا صدقاتهم وارتموا اسد
وعلم جيرانه اصبحت طي الي عدو بن حاتم فقالوا ان
هذا الرجل قد جات وقد المشغص الناس بدهه ونبض
كل قوم ما كان يهدم من صدقاتهم تحت الحق باموالنا
من شرار الناس فقال الم تقطوا من انفسكم العهد والميثاق
علي الوفا طايين غير مكرهين قالوا بلي ولكن قد
حدث ما نرى وقد نرما ما صنع الناس فقال والذم
نفس عدو بيده لا احبس بها ابدا ولو كنت جعلتها
لرجل من الرجز لو قيت له بها فان ابيتم لاقا تلتم بعين
علي ما نرى يد و ما في ايدهم فيكون اول قيل نقل
علي وقادمه عدو بن حاتم او يسلمها فلا تقطوا ان

سبها كما بنا فخره عذبه ابنة من بعدة فلا يدعونكم عذما
تجاوزوا اليه ان شئوا فان الشيطان فاداة عنده موت
كل من سبها لما اهل الجبل حتى يعلمه علي فلا يفسد
الفتنة وانما هي على حد الاثبات لها ولا ثبات فيها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه من بعده لا يلي هذا
الامر وان لم يكن الله اقربا ما سيره ففوت ويقومون به
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاموا به لا وليين
فعلمهم لينا رعنكم علي اموالكم ونسايكم بعد قتل عدو رب
وعدوكم فاما يوم رزتم عنده ذلك فلي راوا منه الجدة لفرعته
وسلو الله ويروي ان مما قال قومه امسك ما في يديك
فانك ان تسئل لسيد الخليلين يعنون عليا واسد اقبال
ما كنت لا افضل حتى ادعوا لابن بكر فجاها حتى رزها
اليه فلما كان زمن عمر بن الخطاب رايا من عمر بن الخطاب
حنوة فقال له ما اراك تعرفني فقال عمر بن الخطاب
تعرفك من السماء عندك والدة اسلمت اذ كروا وواقيت
اذروا واقبلت اذ اوبروا ولي بهم الله اعرفك **وفي**
القاموس تعبير الله عندك **وقدم** ايضا الزهرقات
ابن بدر رصه قات قومه علي ابن بكر فلم يزل احدي
والزهرقات بذلك شرف وفضل علي من سواهم وانما
ابو بكر عديا تلك بين بيبر من اهل الصدقة **وذلك** ان
عديا لما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعارفا
فاسلم واوا الرجوع الي بلده فاسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيبر من الارادة يقول والله ما اصبح

عند ال محمد

عند ال محمد سنة من الطعام ولكن يرجع ويكون ضيرا فله
اعطاه ابو بكر تلك الفوايض ولما كان من الحرب ما كان
من التوايهم عن الدين ومنع من منع منهم الصدقة
باب بكر الخديفة قتالهم واراها الله رشدها بهم **وعزم**
علي الخروج بنسبه اليهم وامر الناس بالجار وضج هو
ابن مائة من المهاجرين وقيل من مائة من المهاجرين
والانصار وخالد بن الوليد يحمل اللواحي تزل بقعا وهو
ذو القعدة يريد ابو بكر ان يملك حق الناس من خلفه
ويكون اسرع خروجهم ووكل بالناس محمد بن مسلمة
يسكنهم فأتوا اليه بقا عند غروب الشمس فصلب بها
المغرب وامر بنار عظيمة فاوقدت واقبل خارجة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر ما وكان ممن ارتد
فيل من قومه الي المدينة يريد ان يخذل الناس عن
الخروج او يصيب غيره فينصر فاما علي ابن بكر ومن
منه وهم ما فكون فاشكوا شيئا من قتال وخبر المسلمون
ولان ابو بكر شجرة وكبره ان يعرف ما عرف طلحة بن
عبيد الله علي شرفا فصاح باعلاء صوتة فعده الخليل
قد جاتكم فتراجع الناس وجات الامداد وتلاصق المسلمون
واكتشف خارجة بن حصن واصحابه وتبعه طلحة بن
عبيد الله يهتف خلفه فاحتوى في اسفل ثيابا بموجها
وهو يهارب لا يالوا فيدرك اخرها واصحابه تحمل طلحة
علي رجل بالرمح فذقت ظهره فوقع ميتا وهرب من بين
ورجع طلحة الي ابن بكر فافبره ان قد ولوا من زمين

فها ربي واقام ابو بكر بيثا اياها ينتقل الناس **ورب**
الي من كان حوله من اسلم وعطار ومزيت وانسج وخيشة
وتعب يامرهم بها واهل الردة والمحرف اليهم تجلب اناس
اليهم من هذه النواحي حتى شئت منهم المدينة **قال**
سيرة الجاهلي قدما معشر حريث ارسما ية ملنا القم
والخيل وماق غدو بن مرة الحيمي ما ية يعير عونا للمسلمين
فوزعها ابو بكر في الناس وجعل عدي بن الخطاب وعلي
ابن ابي طالب يكلان ابا بكر في الرجوع الي المدينة
لما راي اعداء علي السير بنفسه وقدموا المسلمين وحسدوا
فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين والانصار من اهل بدر الا هرج **وقال**
عمر ارجع يا خليفة رسول الله تكن قبة للمسلمين وردا
فانك ان تغفل برئد الناس ويعلوا الباطل على الحق
وابو بكر مقلد السير بنفسه وسالهم من يهتد من اهل
الردة فاضلوا علي فقال ابو بكر نفه كذا الكتاب
علي الله وعلي كتابه طليحة ولما اهلوا علي في الرجوع
وعزم هو علي اراء ان يتخلفا علي الناس فدعا زيدا
ابن الخطاب لذلك فقال يا خليفة رسول الله كنت ارجوا
ان ارزق الشهادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ارزقها وانما ارجوا ان ارزقها من هذه الوجه وان
امير الجيش لا ينبغي ان يامر القتال بنفسه فدعا
ابا حذيفة بن عيينة بن ربيعة فمرصا عليه ذلك
فقال مثل ما قال زيد فدعا عالا موي ابي حذيفة

يستعمل

يستعمل فابا علي **فدعا ابو بكر** خالد بن الوليد فامر
علي الناس وقال لهم وقد توافى المسجون قبله وبعث
منه من امام الجيش اياها الناس سيروا علي اسم الله
وبركت فاميركم خالد بن الوليد الي ان القاكم فارجع
فيمت من اياها حبة خيرة حتى الاقيم **ويروي** انه
قال للجيش سيروا فانا لقتلكم بعد فلامر الي وانا
اميركم والافخالد بن الوليد عليكم فاسموا الله واطيعوا
وانما قال ذلك ابو بكر لان نذهب كملت في الناس ورتاب
العرب ضرر وجد ثم خلا بخالد بن الوليد فقال يا خالد
عليك بتقوى الله وابنا ربه علي من سواه والجسد
في سبيله فقد وليتك عاب من ترسما من اهل بدر من
المهاجرين والانصار فصار خالد ورشح ابو بكر وعمر علي
وطليح والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص في ترم من المهاجرين والانصار من اهل بدر
الي المدينة **وفي الصفوة** لما خرج ابو بكر الي اهل الردة
كان خالد بن الوليد يحمل لوائه فلما تلاقت الناس بسه
استعمل خالد ورجع الي المدينة والله اعلم
وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن
الوليد الي اهل الردة وامرهم ان يقاتلهم علي حتى قتال
فمن تريت واحد كما من الحسن قاتلكم بها رة ان لا اله الا الله
وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة وايتا الزكاة
وصيام رمضان وحج البيت وامره بمن يعصي بمن معه
من المسلمين حتى يقدم اليامة حتى يهد ابي حذيفة

الكذاب فيه عوفهم ويدعوهم الى الاسلام وينصح لهم في الدين
ويجوز عن علي هدهم فاذا اهابوا الي ما دعاهم اليه من دعاية
الاسلام وينصح لهم في الدين قيل منهم واكتبنا بذلك الي
واقام بيننا اهلهم حتى ياتيهم امرهم وان هم لم يجيبوا ولم
يرحبوا عن كفرهم واتباع كتابهم علي كذب علي الله عز وجل
فما علمهم الله القتال بنفسه ومن معه وان الله ناصر دينه
ومؤيديه علي الدين كله كما قضي في كتابه ولو كره الكافرون
فان الظهور لله عليهم ان ثنا الله وامكنه منهم ليقتلهم
بالسلاح ويحرقهم بالنار ولا يستقي منهم احد قد ر علي ان
يستقيده وان يقيم اموالهم وما افاض الله عليه وعلي
المسلمين الا حمدا فليرحل به الي اقصاه حيث امر الله
ان يوضع ان ثنا الله تعالى **وعن عروة بن الزبير** قال
جعل ابو بكر يروي خالد بن الوليد ويقول يا خالد عليك
بقومك الله والرفق بمنك من رعيتك فان منك اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السابقة من المهاجرين
والانصار فشاؤهم فيما نزل بك ثم لا تخالفهم وقدم امامك
الظلال ترتد لك المنازل وصرفي اهل بك علي تبينه حية
فاذا القيت احد وعظمتان فبعضهم لك وبعضهم عليك وبعضهم
لا عليك ولا لك متربص وايرة تظهر لمن تكون الدائرة بهل
لمن تكون له الغلبة والخوف لكن عندها من اهل البيعة
فاستعن بالله علي ثالم فانهم يفتاب اسمهم رجوا باناسرهم
فان تكافك الله الضاحية فترخص فامعني الي اهل المدينة
سر علي بركة الله والله اعلم **ذكر مير خالد الي براهة**

وعبرها

وعبرها قالوا وسار خالد بن الوليد وسعد بن جندب حاتم
وقد انضم اليه من طي الف رجل فتربل براهة وكانت جديلة
معرضة عن الاسلام وهي بطون من طي **وكان عدس بن**
حاتم من الفوت وقد همت جديلة ان ترتد فجاهاهم مكيت
ابن زيد الخليل الطامي فقال اشربندون ان تكونوا سبقت
علي قومكم لم يرجع واحده من طي وهذا ابو طريف الاخير
الي جديلة فقال يا ابا سليمان لا تضل ان تل بيد بن ابي
البيك ام بيده واحده فقال خالد بن بيديت قال عدس
فاخذ يلة امة بيديت فلك خالد عنهم فجاهاهم فدعاهم
الي الاسلام فاسلموا محمدا الله وسار بهم الي خالد فلما راعهم
خالد فرح منهم وطم انهم اتوا للقتال فصاح في اهل بيده
فقتل له انا طي جديلة انت تنال منك فلما جاوا اهلنا حية
وجاههم خالد فوجب بهم وفتح واعندروا اليه من اهلهم
وقالوا عنك لك حيث اصببت فجداهم حيا فلم يرتد
من طي رجل واحد فصار خالد يفتنه وطلب اليه عدس ان
يجعل قومه مقدمه اهل بيده فقال يا ابا طريف ان الامر
قد اتقرب وانا خائف ان اقدم فومك فاذا اجمعهم القتال
انكشفوا فاكشف من معنا ولكن رخصت لقوم صبر والهم
سوايت ونيات وهم من قومك قال عدس يا ابا طريف ما رايت
يقدم اليها جديت والانصار ولم يزل خالد يقدم طلبه منه
فخرج من بيننا حتى قدم اليها وامر عيونهم ان يحتجروا
كل من مر وابد عند موافقت الصلح كما بالاذان لها فيكون
ذلك امامنا لهم ووليك علي اسلك منهم واستي خالد والمسلمون

بعض الف رجل من طي
خالد بن الوليد فقال
يا ابا طريف

وخرج

الي طليحة وقد ضربت لطلحة قبة من ادم واصحابه من
حولك مسكرون فالتقى خالد ممسيا فضرب عسكره علي
ممثل او نحو من عسكر طليحة وخرج يسير علي فرس معه
تفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوقف من
عسكر طليحة غير بعيد ثم قال يخرج اليك طليحة فقال
لا ابي له لا تقصروا واسم بيننا وهو طليحة فخرج طليحة
فوقف فقال ان من عهد خليفتنا النبي ان تدعوك الي الله
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان تعودوا
الي ما ضربتم منه فتقبل منك وتقدم سيوفنا عنك فقال
يا خالد انا اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله وان
بي مرسل يا شيب ذوالنون كان جدي ياتي محمدا وقد
كان ادعي هذا بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد ذكر ملكا عظيما من السما يقال
له ذوالنون وقد كان عبيدة بن حصن قد قال له لا ابا لك
هل انت مرينا بعض اباك فقد رايت وراينا ما كان يا بن
محمدا قال نعم فبعث عيوننا له حيث صار خالد بن الوليد
من المدينة متقبلا اليهم قبل ان يسمع به كوخ خالد وقال ات
بعثتم فارسين علي فرسين اعز من محمدين تضرب قبين
انتم من القوم بين يدي فرسين فبعثوا طليحة فخرجوا
فلحقا عينا خالد بن الوليد فقالا ما وراك فقال هب
خالد بن الوليد بن المسلمين فاقبلوا فاقبلوا فزارهم
فتبع وقال الم اقل لكم اني طليحة علي خالد بن عمرو
دعا اليه انصرف الي مسكرونا فاستعمل تلك الليلة علي

حرب

علي حربه ملك بن زيد الخليل وعدي بن حاتم وكان لهما
صدق بية ودين فباتا يحرسان بني جماعة من المسلمين
فلما كان في السحر نزل خالد نبيا اني به ووضع الويل
مواضعا ورفع اللواء الاعظم الي زيد بن الخطاب فتقدم بها
وتقدم ثابت بن قيس بن ثعلبة بن بلوا الا انهما وطلبت
طليحوا يتبعها لما فتقد خالد لوار ووقف الي عدي بن حاتم
فلما سمع طليحة حركة القوم عبا اصحابه وجد خالد يسوي
اصحابه علي رجليه حتى استوت الصفوف رجع خالد
حتى رانا من طليحة فلما انتهى اليه خرج اليه طليحة باربعين
علما جدا مردافا قاهم في اليمين فقال اضربوا حتى توات
اليرة فتصمخ الناس وكر يمشي احد منهم ثم اقام
في اليرة ثم مثل ذلك وانهم السليوت فقال رجل من هؤلاء
فصرهم يومئذ ان خالد الما كان ذلك قال يا معشر الانصار
الله الله وانتم وسط القوم وكر علي اصحابه فاحلقت
الصفوف واخلفت السيوف بينهم وصرين خالد في القتال
فجعل يحرم فرسه ويقولون الله الله فانك امير القوم ولا
يستب لك ان تقدم فيقول والله اني لا اعرف ما تقولون
وكفى والله ما رايت اصبر واخاف هزيمة المسلمين
وفيما ذكر الكلب عن بعض الطابعين انه نادى ناديا
من طليح عنده ما حمل اوليك الاربعون علما علي المسلمين
يا خالد عليك حليم واجا فقال بلي اي الله اللجا قال ثم حمل
فدنا الله ما رجع حتى لم يبق من اوليك الاربعين رجلا واحدا
وقال خالد يومئذ بسيفين حتى قتلها وتراذ النامع

الهدية واشتد القتال واسرجيال بن ابي جبال فاراد
ان يمتوا به الي ابي بكر فقال اضربوا عنقي ولا تروني
محمد بن فضال عن **ذكر الواقدي** عن ابن عمر قال
نظرت الي رايه طليحة يومئذ جملها رجل منهم لا يزول
با انرا فنظرت الي خالد انا له حمل عليه فقتله فكانت
هذه منهم فنظرت الي الراية يطونها الابل والحميل والرجال
حتى تقطعت ولقد رايته يوم طليحة يباشر الحرب بنفسه
حتى يم في ذلك اليوم ولقد رايته يوم ايامه يتقاتل
اشد القتال ان كان مكانه ليقب حتى يطبع عليها مشرا
ولما تراجع المسلمون وضرس القتال نزل طليحة بكسالة
زعم ان ينزل عليه الوحي فلما طال ذلك علي اصحابه وهدتهم
الحرب جعل عبيدة بن حصن يقاتل ويدهر الناس
قال ابن اسحاق قال عبيدة بن حصن يومئذ بن جبال
من قذارة قتال اشده يد حتى اذا اخ المسلمون عليهم
بالسيف وقد صبروا لهم وهو مقيم في كسالة فقال لابي لك
هل اتاك جبريل بعد قال يقول طليحة وهو تحت
الكسالة والله ما جاء بعد فقال عبيدة تا لك ساير اليوم
ثم رجع عبيدة فقاتل وجعل يحسن اصحابه وقد صبروا
وقع السيوف فلما طال ذلك علي عبيدة جاء عبيدة طليحة
وهو مستلق مشح بكسالة فخذته حية في جوفها
وقال قم الله هذه من بنوهم ما قيل لك بعد من قتال
طليحة قد قيل لي ان لك رجلا كرجاه وامر ان تقاتل
عبيدة اظن قد علم الله ان سيكون لك امران تسانا

يا قذارة

يا قذارة هكذا وشار لها تحت الشمس هذا والله كتاب
ما يورك له ولا لنا فيما يطالب فاضرفت قذارة وزهب
عبيدة واخوه بن اثارها قاررك عبيدة فاسروا قلت
اخوه ويقال اسر عبيدة بعد وفاة بن مضر بن اوس
ابن حارثة بن لام الطاهري قاردا قتله حتى كلفه فيه رجل
من بني مخزوم وترك قتله **ولما راي طليحة ان الناس**
يوسرون ويقتلون فخرج منهزما واسلمه الشيطان
فاجزىهم هرو واخوه فحمل اصحابه يقولون ما ذا تترك
وقد كان احد فرسه وصحبا لمراتبه النوار هوب ملك
فرسه وجمل امراته وراة فتى بها وقال من استطاع
مكمن ان يفعل كما فعلت فليفعل وليج باهله ثم هرب
يا هله حتى قدم الشام فقام عند بني حنيفة الفسائين
وفي كتاب ابي يعقوب الزهري ان طليحة قال لا صحابة
لما رايها انهم امهم ويكلمها يهزكم فقال رجل منهم اسأ
اصبركم انه ليس منا رجل الا وهو يجب ان صاحبه يوت
قبله وان تلقى اقواما كلهم يجب ان يوت قبله صاحبه
وذكر ابن اسحاق ان طليحة لما وليها ربا تبعد عنها
ابن محصن وثابت بن اذرم وقد كان طليحة اعطى
الله عهدا ان لا يساله احد العزول الا فعل فلما اوبر
ناداه عكاشة يا طليحة فمطع عليه فقتل عكاشة ثم
اركد ثابت فقتله ايضا طليحة ثم رجع بالشام وقد
قتل بن تملها غير هذه وهو ما ذكره **الواقدي** عن
عميلة القذارية وكان عالما بردهم ان خالد بن الوليد

كان لما رنا من القوم بعث عكاشة وثابتا طليعة اما سدوكا
فارسين فلقبا طليحة واقاه سلحة ربي خوليد طليحة
لبن وراعي من الناس وخلقوا عسكرهم من ورايهم فلما
التقوا اتفرد طليحة بعكاشة ومسلية بثابت فلم يلبث
مسليحة ان قتل ثابتا وصرخ طليحة بمسليحة اعني علي
الوجل فانه قاتلها فكرمته علي عكاشة فقتله رحمه
الله تعالى ثم كثر اصبحت الي من وراعي واقتل خالد
معه المسلمون فلم ير عنهم الا ثابت بن اقرم قتل
طوره المظي فمظم ذلك علي المسلمين ثم لم يسرو الا
يسيرا حتى وطبوا عكاشة قتيلا فقتل القوم علي كملين
كما وصف واصغرتهم حتى ما تكاد المظي ترفع افنانا **وفي**
كتاب الزهري ثم كثر اصحاب طليحة فقتلوا واوروا
وصاح خالد لا يطحن رجلا قدرا ولا يمشي ما الا استنته
راس رجل وامر بالخطا بران يحيى ثم اوقد فيها النار ثم
امر بالاساريا فالقيت فيها والقي يومئذ حامية بن
سبيح بن الحنشل من الازدي وهو الذي كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم استعمله علي صدقات قومه
فارتد عن الاسلام واخذت ام طليحة احد سبا بني
اسد فعرضت عليها الاسلام فابت ووثبت فاقتمت الناس
وهي تقول يا موت ثم صبا فاكفحت كفاها اذ لم اجد
بواحا **وذكر الواقدي** عن يعقوب بن يزيد بن طليحة
ان خالد جمع الاساريا بالخطاير ثم اضرها عليهم فاحرقوا
وهكروا ولم يجد في احد بني قذارة فقتلت لبعض اهل

العلم

العلم لم حرق هو لا من بين اهل الردة فقال بقت
مهم مقالهم سبحة سمو النقيب صلي الله عليه وسلم
وتبتوا علي ردتهم وذكر غير يعقوب ان خالد امر بالاهود
فحرقهم فقتل له ما تريد بهذه الاهدود فقال احدتهم بالانار
فكلمه بن ذلك فقال هذه عهد ابي بكر الصديق الي
اقراوه بن كل مجمع ان اظنرك الله عليهم فاحرقهم
بالانار **وعن عبيد الله** بن عمر قال شهدت براهمة
تظفرنا الله علي طليحة وكنا كلما اعزنا الله علي القوم
سبيا الذراري وقسمنا اموالهم ولما انفلت طليحة ترض
علي وجهه هاربا نحو الشام واقام بها الي ان توفي ابو
بكر وعاد القبايل الي الاسلام ثم اسلم وحسن اسلامه
وحج في خلافة عمر وله اثار جميلة بن قتال الفرس
بالقارسية بن المراق بن زمن نحو بن الخطاب وكتب
عمر الي النعمان بن العبد ان استغن بن حريك بن طليحة
وعمر بن سعد بن كروب واشتهر طليحة بن حرب بن وند
والله اعلم **ذكر وجوع بني عامر وغيرهم الي الاسلام**
ولما اوقع سببا اسد وقذارة ما اوقع ببراءة بن خالد
ابن الوليد السرايا ليصيوا ما قدروا علي من هو علي
ردته وجعلت العرب شيرا الي خالد را عنة في الاسلام
او خيفة من السيف **فمنهم** من اصابته السرية فيقول
حيث را عبا في الاسلام وقد رجعت الي ما خرجت منه
ومنهم من يقول ما رجعتا ولكن سبنا اموالنا ومجنتنا
عليها فقتلنا ما قاتلنا فقتلنا حقه **ومنهم** من لم يظنوا

بدا السرايا فانتها الي خالد مقربا لاسلام **وممن** من مصبي
الي خالد ابن بكر الصديقا ولم يقرب خالد **وكان**
عرو من العاصم عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم علي
عنان فجا يهوديا من يهود عمان فقال اريتك ان ساكنك
عن شي احسب عليك منك قال لا قال اليهودي واليه
انك لتعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو
الطهم ثم فقال اليهودي ايها كان تقول لعمرك ما مات اليوم
الذي يقال له اليهودي في ما قال ثم خرج محض من
الانزلة وعبد القيس با من بهم فجاك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهجر ووجد قبيلة ذكر
ذلك المذمما بن ساوي فصار حتى قدم ارض بني حنيفة
فاخذ منهم خفرا حتى جا ارض بني عامر فتر له علي
قرة بن صبيحة المشيريا ويقال هذج قرة مع عمرو
في مائة من قومه حتى له واقبل عمرو بن العاصي يلقي
الناس مرثدين صبيحة ابن علي زيدا القصة فلقن عبيدة
ابن خارجة من المدينة وذلك حتى قدم علي ابن بكر
يقول ان جعلت لنا شيئا كنيانك ما ورائنا فقال له عمرو
ابن العاصم ما ورائك يا عبيدة من ولي الناس امورهم
قال ابو بكر فقال عمرو الله اكبر قال عبيدة واستونيا
نحن وانتم فقال عمرو كذبت يا ابن الاخط من مصر
وسار عبيدة فحمل يقول لمن لقيته من الناس احسوا
عليكم امواكم قالوا مات ما تصنع قال لا يدع اليد رجل
من فزاره عانا فاحق عند ذلك بطليحة الاسدي

فكان

فكان معه **ولما فرغ خالد** من بيعة بني عامر اوثق عبيدة
ابن حصن وقرة بن نصير بن المشيريا وبعث بها الي
ابن بكر الصديق **قال ابن عباس** فقدم بها المدينة
في وثاق فتطورت الي عبيدة بجمعة يداها الي عنقه
فحمل يتخسده فكان المدينة بالجريد ويضربون ويقولون
ايه عدو الله الكون بالله بعد ايمانك فيقول والله ما كنت
امت بالله فلم ياقب ابو بكر قرة وعنا عنه وكتب له
امانا وكتب لعبيدة امانا وقبل منه **وكان** يمين ارض
من بني عامر ولم يرجع معهم علقمة بن علاثة بن عمرو
بعت ابو بكر ابن ابيته وامراته لياخذها فكانت امرات
مالي ولا ابن بكر ان كان علقمة قد كفر فاني لم افرقهما
ثم راجع علقمة الاسلام زمن عمر رضي الله عنه ورديت
زوجته **واخذ خالد بن الوليد** من بني عامر ويخرجهم من
اهل الردة ممن جامنهم وبايعه علي الاسلام كل ما ظهر
من سلاهم واستخفهم علي ما عيبوا منه فان حلفوا
تركهم وان ابوا منهم اسرا حتى اتوا بها عنه هم من
السلح فاخذ منهم سلاحا كثيرا فاعطاهم اقواما يحتاجون
اليه تبتال عدوهم وكتبه عليهم فمكتوبة المدو
فصبر ووه بعد فقدم به علي ابو بكر وقبض ابو بكر
من اسن وعظمان كما قد سا عليه من الخاق والكراع
فما توفي راسا عمران الاسلام قد ضرب بجرانه فدفع
الي اهله او الي عبيدة من مات منهم ولما فرغ خالد من
بذاهه وبني عامر ومن يليهم اظهر ان ابا بكر عهد اليه

انه يسير الي ارض بني تميم واليه ايمانهم فقال ثابت بن
قيس بن شماس وهو علي الاضار وخالد علي جماعه
من المسلمين واعهد اليها ذلك وما كنت بسايرين
بناقوته وقد كل المظبوتة وحين يراهم فقال خالد اما
انا فاستمكتكم اهدانكم فان شيتم فيرواوات
شيتم فايتموا **فار خالد ومن تبعه** من المهاجرين وبنو
الرب عامد الارض بني تميم واليهم اقامت الاضار
يوما اوزومين ثم تلاوت فيما بينها وقالوا والله ما
صنا شيئا والله لينا اصبحت القوم ليقولن خذتموه
واسلمتموه وانما لسنه باق عارها الي اخرا الدهر ولين
اصابوا خيرا وفتح الله تعالى انه خير منتموه فابستوا
الي خالد يقيم لكم حتى تلمتوه فسمعوا اليه مسجودين
سناك ويقال ثعلب بن تميم بخالها الكبر اقام حتى
لحقوه فاستقبلهم في كثرته من منة من المسلمين
الى الملوا علي السكر حتى تروا وماروا جميعا حتى انتهى
بهم خالد الي البطاح من ارض بني تميم فلم يجد بها
جمعا فمروا السرايين نواحيها **وكان في سرية منها**
ابو قتادة الاضاري فلتوا اثني عشر نيام مالك بن
نويرة فاهذوهم وجاوا بهم خالد وكان مالك بن نويرة
قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصدا الي قوم
بني حنظلة وكان سيدهم يجمع صدقاتهم فلما بعث
وقاة النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابل الصدقة
ايارد هات من حيث جات فلذلك سمى الجنول **ولما بلغ**

ذلك

ذلك ابا بكر والمسلمين صنعوا علي مالك وعاهد اليه خالد
ابن الوليد بين اخذها ليقتلهم ثم يجلسها هامة البيعة
للقدس فلما اتت به اسيرا في نفر من قومه اخذوه معه
كما تقدم اختلف فيه الذين اخذوه **فقال بعضهم** قد
والله اسلموا اننا عليهم من سبيل وني من شهيد في ذلك
ابو قتادة الاضاري وكان معه في تلك السرية انهم
لم يهلكوا وان قتلهم وسبيهم حلال وكان ذلك رايا
خالد في يد قاصده خالد فقتلوا وقتل مالك بن نويرة
فتزوج امراته من ليلته وكانت جميلة نبل لعلمها
كانت مطلقة قد انقضت عدتها الا انها محبوسة عنده
فاشدت في ذلك عمرو وقال لابي بكر ارحم خالد فانك
استحل ذلك فقال ابو بكر والله لا افعل ان كان خالد
تاوول امره فاطاه **وفي شرح المواقف** قال شارح علي
ابي بكر فيل خالد قصاصا فقال ابو بكر لا اخذ شيئا
اشهره الله تعالى علي الكفار وقال عمر لخالد لئن وليت
الامر لاقبته بك **وفي بعض الروايات** ان خالد امر
براس مالك فحمل البيعة لقدس حسب ما تقدم من نذره
وكان من اثر الناس شعرا فكانت القدر عليها راسه
فداحوا وان شعروا ليدخن وما خلصت النار الي شعرك
راسه **وعاب** ابو بكر خالد لما قدم عليه في قتل مالك
ابن نويرة فاعندس اليه خالد وزعم انه سمع منه كلاما
استحل به قتله فذره ابو بكر وقيل منه يقال ان
كلاما سمعه منه خالد انه حين تكلم خالد قال ان صاحبكم

قد توفي فلم خالد انه اراد النبي صلي الله عليه وسلم
 ليس صاحب له فشيئا ردت فقتله **وفي الاكتفاء**
 كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه قد عاهد خالد
 حتى يذبح من احد وعظمتان والضاحية بقصد ابي
 وانه عليه في ذلك فلما اظهر الله خالد ابا وليك تلك
 بدعهم الي المدينة يسالون ابا بكر ما يعمرهم علي الاسلام
 ويؤمنهم فقال لهم يبيي اياكم واما ان تلتحقوا
 بخالد بن الوليد ومن معه من المسلمين من كتب
 الي خالد انه حضر معه ابيهم من فليسبحوا هدمكم
 فاليكم ولا تقدموا علي اجمعوا وجوهكم الي خالد
 قال ابو بكر بن ابي الجهم اوليك الذين كفتوا خالد
 ابن الوليد من الضاحية هم الذين كانوا امرهموا بالمسلمين
 يوم اليمامة ثلاثة مرات وكانوا علي المسلمين **بلا قال**
شريك التراب يا كنت ممن حضر برأصه مع عبيد بن
 حصين فزفني الله الانا به نجيت ابا بكر فامرني
 بالمسير الي خالد وكتب معي الي بوصايا وفي اخرها
 ان اظنوك الله يا فعل اليمامة فاياك والاتباع عليهم يا
 اجبر علي جدتكم والطلب مدبرهم واجمل اسيرهم علي
 السيف وهو لا يبيهم القتل واحذرتم بالنار واياك
 ان تخالف امرى والسلام عليك فلما انتهى الكتاب
 الي خالد فراه وقال سمعنا وطاعة **ولما اتصل باهل**
اليمامة مسير خالد اليهم بعد الذي صنع الله له في
 امثالهم حيرهم ذلك وجذب له محكم بن الطفيل سيد
 اهل اليمامة

اليمامة

وهو ان يجمع الي الاسلام فبات صدقيا الاضاح
 بل يتوي على فرسه وكان صلي الله عليه وسلم
 زياد بن لبيد بن خالد بن بعض الطريق
 فقال له خالد في بعض الطريق
 لو لقيت الي محكم بن ابي بكر
 سيد اهل اليمامة

اهل اليمامة لوطا عند القوم تبعث اليه مع ركب ويقال
 بل بعث بها اليه مع حسان بن ثابت من المدينة **شعر**
 يا محكم ابن الطفيل قد ربح لكم الله در ابيكم حية الوادي
 يا محكم ابن الطفيل انكم قتلوا كالتاة اسلمها الراعي لاساد
 ما في ميلمة اللذاب من عرض من وارقوم وافوان واوواد
 فالتف حنيعة يوما قبل نكحة شعين فوارس شاج شجرها بال
 لا تا شواغلا بالير ومعتجر المحدث العجاجة مثل الاعفن العاد
 ويل اليمامة وبلا الافواق له ان جالت الحيل فيها بالنساء الهاد
 والله لا تشين عنكم اعنتها حتى تكونوا اهل الحو او عاد
ووردت علي محكم وقيل له ههنا خالد بن الوليد من
 المسلمين فقال رضي الله امره ورضيا غيره وما تنكر خالد
 ان يكون ممن اشرك في الامر فسر يا خالد ان قدم علينا
 ابيتي قوما ليسوا الكن لقيتم فطلب اهل اليمامة فقال
 يا معشر اهل اليمامة انكم تلتقون قوما يخذلون انفسهم يا
 دون صاحبهم فابعدوا انفسكم دون صاحبكم فان اسدا
 وعظمتان انما اثار اليمامة خالد بن باب السيف فلما نوا العالم
 السارد وقد اظهر خالد بن الوليد يا وارصيت وقع لبرأصه
 ما وقع وقال ههنا حنيعة الاكن لينا وكان عيرين
 فان الشكر مني يا اصحاب خالد وكان من سادات
 اليمامة ولم يكن من اهل هجر كان من اهل بللم وحيه
 ليني شكوتك لدهاله تقدم الي قومك فاكسرهم فانا هم
 ولم يكونوا علموا باسلامه وكان مجتهدا فارسا سيدا فقال
 يا معشر اهل اليمامة اظلمكم خالد في المهاجرين والافاضا

توت القوم يتابعون الي فتح ايمانهم وقد قطنوا وطروا
من اسد وعطفاك وعليها هوازات وانتم من الغم وقولكم
لا قولا الا بال الله ان رايه اقواما ان عليتموهم بالصبر
عليكم بالنصروان عليتموهم علي الحياة عليكم علي
الموت وان عليتموهم بالعدو عليكم بالمد والستيم والقوم
سوا الاسلام مقبل والشرك مدبر وصاحبهم نبي
وصاحبكم كذاب ومعهم السرور ومعكم الضرور فالان
والسيف في عهد والنيل في حفره قبل ان يبل السيف
ويرمي بالسهم سرت اليكم مع القوم عشرا فلكه سورة
واتهموه فذبح عنهم وقام **عامة** بن اثال الكنتي
بن يحيى حنيفة فقال اسمعوا مني واطيعوا امري
ترشدوا وان لا يجتمع بنيان بامر واحد ان محمد صلي
الله عليه وسلم لا يبي بعده ولا يبي يرسل معه شوقرا
بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله
العزيز الحكيم عافوا الذنوب وقابل التوب شديد العقاب
اذ الطول لا اله الا هو اليه المصير هذه كلام الله عز
وجل اين هذه من يا صنفه نتيكم شقين لا الشرب
مخضبي ولا الكا تكد رين وال الله انكم لترون هذه الكلام
ما يخرج من ال وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقام به الامر من بعد ارجلا هو اقربهم من
انفسهم لا تافقه في الله لومة لايم ثم بعث اليكم رجلا
لا يسمي باسمه ولا ياتي به يقال له سيف الله معه
حيوف الله كغيره فانظروا في امركم فاذا ه القوم جميعا

او من

او من اذ اجمعهم وقال شيمة
مسيلة ارجع ولا تحك **فانك في الامر لم تسرك**
كذبت علي الله بن وحيد **فكان هو انك هو الا بوك**
ومنك قومك ان يسمو **ماك** وان ياتهم خالد برك
فما لك من مصدني الساب **ولا لك في الارض من سلك**
ذكر محمد بن خالد بن الوليد الطلائع امامه من البطاح
ولما سار خالد بن الوليد من البطاح ووقع في ارض بني
تميم قدم امامه ما يتي فارس عليهم معن بن عدي
العجلاني وبعث معه فرات بن حبان العجلي وليها وقد
عينه له اماما ومكيت بن زينة الطائيا واخاه **وذكر الوادي قدي**
ان خالد الماترك المروض قدم ما يتي فارس وقال من
اصبتم من الناس فخذوه فانطلقوا حتى اهدوا جماعة
ابن مزارقة الكنتي بن ثلاث وعشرين رجلا من قوما
قد خربوا في قلب رجل من بني تميم اصحاب فينا وما
وما كنت اقرب مسيلة ولقد قدمت علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاعلت وما عيرت ولا بدلت فقدم
القوم فحسرت ايمانهم علي دم واحد حتى اذا بيني بجا
تقدم سارية بن مسيلة بن عامر فقال يا خالد ان كنت
تريد يا هذا ايمانهم خيرا او شرنا فاستب هذا يعني
مجااعة فانه عوت لك علي هريك وسلك وكان مجاعة
شريفا فلم يملكه واغيب بسارية وكلامه فتكره ايضا
وامرهما في وقتا من جهوم حديد وكان يدعوا بجا
وهو لئلك ومجااعة يتحدث معه ومجااعة يظن ان خالد

بن اثال الكنتي

يقتله ودفنه اليام متمر امرته التي تزوجها كما قتل
زوجها مالك بن نويرة وامرهما ان تحن اساره وكان
خالد كلما نزل منزلا واستمر يودعها معا بعد فاكل وحده
نقال لداوات يوم الفجر بين عن صاحبك بيني وبينك
ما الذي كان يتراكم هذه كحفظ منه شيئا قال نعم قد
له شيئا من رجزه قال خالد وضوب يا حدي يد يد
عليه الاضرب يا مشر المسلمين اسموا الي عدو الله
كيف يعارض القرآن ثم قاله هات زنا من كذب
الحيث نقال مجاعة اخرج لكم حنطه وزوايا وطبا
وتدانا بن رجزه قال خالد وهذا كان حقا عندكم
وستم تصدقونه قال مجاعة لو لم يكن عندنا حقالا
لمنتيك عند اكثر من عشرة الاف سيفه يشاربونك
فيه حتى يموت الاعجل قال خالد اذا بكنا هم الله ويتر
دينه فايها يتاكلون ودينه يريدون **وفى كتاب**
الاموي ثم هب خالد حتى نزل منزله من اليمن
بعض اوديتها وخرج الناس مع مسيلة **وقال** عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة لما اشرف خالد بن الوليد
واجتمع ان يترك عقربا ربح الطلح امامه فوجهوا اليه
فجروه ان مسيلة ومن هرجوا فترلوا عقربا فرف
قاله بالمشرك حتى نزل عقربا وضرب عسكره وقد
قتل ان خالد هو الذي سب عقربا فضرب عسكره
ويقال توافقا اليها جميعا قال وكانت السلون يسيلون
عن الرجل ابن عتوه فاذا الرجال علي مسيلة فاستوه

وشموه

وشموه فلما فرغ خالد من ضرب عسكره وجوا حنيفة
تسويها صغونها زهنا خالد بن صغوفه فصفها وقدم
رايته مع زيد بن الخطاب ووقع رايد الاضار اليها
ابن قيس بن شماس فتقدم بها وجعل علي ميسرته
ابا هذيفة بن عتبة بن زبيد وعليه ميسرته شجاع
ابن وهب واستعمل علي الخيل البراد بن عازب ثم
عزله واستعمل عليها امامه بن زيد وامر سرير فوضع
في فسطاطه واضطجع عليه يتحدث مع مجاعة ووجه
ام مسمم واشرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتحدث معهم واقبلت بنوا حنيفة قد علمت
الميوق امن بييم الا ليرهبونا وان هذه حجت ومثل
نقال مجاعة ونظر اليهم كلا والله يا باسليمان ولكننا
الهند وايه حشوا من تحطيا وهي عندة باروكة
فابوروها للشمس لان شجن متونها فلما دنوا من
المسلمين نادوا ان لنتد ما من سلنا سيوفنا حين
علمناها والله ما سلناها ترهبيا لكم ولا حبنا
ولكنها الهند وايه كانت عندة باروكة فحشينا
تحطيا فارونا ان شجن متونها اليها ان تلقاكم فسترون
قال فقتلوا قتلا شديدا وصبر الفريقان جميعا
صبرا طويلا حتى نثرت الثياب والجراح في الفريقين
وكان اول قتيل من المسلمين مالك بن اوس بن عبي
زاعورا قتله محكم بن الطفيل **واستلحم** من المسلمين
حملة الثوران حتى نوا جميعا الا قليلا وهنم كلا التويين

قال خالد للمسلمين
مسيلة وهم يهربون
واشرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثونهم

سرا
عند
٣٤

حتى دخل المسلمون عسكر الشركيين مرارا واذا اجلي المسلمون
 عن عسكرهم فدخل المشركون اراوا حمل مجاعة فلا يستطيعون
 لما فيه من الحديد ولانه لا يزال ثنا وسهم حيل المسلمين فاذا
 رجع المسلمون ونبوا على مجاعة ليقبلوا وقال اقلوا عدو
 الله فانه راسهم وانهم ان دخلوا عليه اذ هو في فاه
 شهر واعليه سيوفهم ليقبلوه حتى عليه امرتهم امرات
 خاله روت عنه وقالت ابن له جاسا حتى اجارتهم منهم وكان
 مجاعة ايضا قد اجارها من المشركين مرارا ان يقتلونها
 على هذا الوجه وقد كان مجاعة قال لما دونه اليها
 قاله يحسن اشارة يا ام ميمم هل لك ان اهلكت او اقلبت
 اصحابي كنت لك هارا وانت كذلك فقالت نعم حتى انا
 على ذلك **وقال عكرمة** جلت بنو هيفه اول مرة كانت
 لها الجملة وخاله علي سرير حتى ظلم اليه محمد وسيفه
 وجعل يسوق بني هيفه سوقا حتى روتهم وقتل منهم
 قتلي كثيرة ثم كوت بنوا هيفه حتى انتهوا الي فسطاط
 خاله فحملوا يضربون الفسطاط بالسيوف **قال وبلغنا**
 ان رجلا منهم لما دخل الفسطاط اراد قتل ام ميمم ورمى السيف
 فاجارت مجاعة فاجارها وقال ابن جارية لها فتمت الحرة
 كانت وعبرهم وجبهم وقال توكتم الرجال وجهتم الي
 امراتهم فقتلوا بها عليكم بالرجال فانصرفوا وجعل ثابت
 ابن قيس يرميه يقول وكانت مد راية الاضار ميسر
 ما عودتم انفسكم الفرار يا مشرك المسلمين وقد انكسرت
 المسلمون حتى غلبت بنوا هيفه على الرجال فلما رجال

في قوله فاستطاعوا فاجارها فلما رجعوا

اللسري

اللسري ابن اخه من اليك من فداها ابي واول اليك مما
 جابه مسيلة ومحكم بن الطنيل وجعل يشتد بالراية يتقدم
 بالراية نحو العدو ثم ضرب بسيفه حتى قتل رحمه الله
وفي المصنوعة زيد بن الخطاب كان امن من اخيه عمر بن
 الخطاب وكان اسلم قبل عمر وكان طوالا امير فلما رجع عنه
 الله بن عمر قال له عمر هل لا فعلت قبل زيد ن قال
 كنت هريفا على ذلك ولكن الله اكرمته بالشهادة **وفي**
رواية اخرى قال له عمر ما جابك وقد فعلت زيد الا
 ورايت وجهك عني قال فلما قتل زيد وقمت الراية
 فاخذها سالم مولاي ابي حذيفة قال المسلمون يا سالم
 انا نحاف ان نوت من قبلك فقال بيس انا حامل القرآن
 انا انا ان ابيتم من قبلي قالوا ونارت الاضار ثابت
 ابن قيس وهو جيل رايتهم الزمها فانها هي من مملات
 القوم الراية فتقدم سالم مولاي ابي حذيفة فمخرو لرحليه
 حتى بلغ اضا ف ساقيه ومد راية اليها حورين وحضر
 ثابت لنفسه مثل ذلك ثم لزمها رايتها ولقد كان الناس
 يفرقون وان سالوا وثابتا لقايمان بوايتهما حتى قتل
 وقتل ابو حذيفة مولاي رحمه الله فوجد راس ابي
 حذيفة عند رحليه سالم وراسه سالم عند رحليه ابي حذيفة
 لم يرب مصرع كل واحد منهما **وفي المصنوعة** تشهد سالم
 يوم البمامة اهد اللوا بيمينه فقطعت ثم ثنا ولما بشرا له
 تقطعت ثم اعنت اللوا وجعل يقول وما محمد الا رسول قد
 خلقت من قبله الرسل انا من اقبل انقلبت علي اعقابكم

مات او ص

اليان قتل قال ابن عمر كان عالم امامها هورين من
ملكه حتى قدم المدينة لانه كان اقرا وفيهم ابو بكر ومحمد
ابن الخطاب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر عالما فقال ان عالما شديدا يحب الله عز وجل **وعن**
شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب لو استخلف عالمي
مولي ابي هذيفة فسالني عن ربي عز وجل ما حملك
عليه ذلك لعلت ربي سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم
يقول يحب الله عز وجل حفا من قلبه وقتل يومئذ
ثابت بن قيس بن شماس وكان قد ضرب مقطعت
رجله فرمى بها فقتله **عن عبيد الله بن عبيد**
الله الانصاري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس
ابن شماس وكان قتل باليمامة فسمنا به حين اودعنا
العبر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد
عثمان البر الرحيم فنظرونا فاذا هو حيث اوردته نبي
الشفاء **وفي الاكشاف** ولما قتل ثابت بن قيس بن
شماس من يوم اليمامة ومعه كانت راية الانصار يومئذ
وهو صليبه وسيد من ساداتهم ارمي رجل من المسلمين
في فنامه ثابت بن قيس يقول له ابي موصيك بوصية
فاياك ان تقول هذا علم فتصيبه ان لما قتل فبالا من
جارجل من صاحبه جند وعلية زرعي فاهة هو قارب
يا عزله فاكنا عليها برمة وجعل على البرمة رجلا وجبا
في اقصا العسكر الي هيب جنابة فرس ابلق يستن
في طولها فاكنا له بن الوليد فاحتره فليبعث الي

درعي

درعي فليأخذها فاذا قدمت علي فليخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان علي بن الدين كذا ولي من
الدين كذا وسعد وبارك غلامان حران واياك انت
تقول هذا علم فتصيبه فلما اصبغ الرجل ابي خالد بن
الوليد فاحتره فبعث خالد الي الدرعي فوجدته كما قال
واحتره بوصية فاجازها ولا علم اهدان المسلمين
اجبرت وصيته بدموته الا ثابت بن قيس بن شماس
وقد روي ان بلال بن الحارث كان صاحب الثوب ياروا
الواقدي **وعن** عبد الله بن هب بن عبد الواحد
ابن ابي عوف قال قال بلال رايت في فنامي سالما
مولي ابي هذيفة ونحن معك من من اليمامة الي
المدينة ان درعي مع البرقة الذين معهم الفرس
الابلق كك فدرهم فاقبحت تحتها من تحت فدرهم
فادفع بها الي اهلي وان علي شي من رين فدرهم يقضو
قال بلال فاقبلت الي البرقة وقد رهم علي النار فاقبنتها
واخذت الدرعي وجيت ابا بكر وحدثته الحديث فقال
صدق قولك وتقص ربه الذبيقات قال فلما قتل
عالم ملكت الولاية ساعة لا يعرفوا اهد فاقبل يزيد
ابن قيس وكان بدرها فحارب حتى قتل رحمه الله ثم
حملها الحكم بن سعيد بن العاصي فقاتل دورها بها را
طويلا ثم قتل رحمه الله وقال وحسبنا ائتنا قتالا
شديدا فمروا المسلمون ثلث مرات وكذا المسلمون في
الرابعة وثاب الله عليهم وثبت اقدامهم وصبروا للواقع

السيوف واختلفت بينهم وبين بني هنيئة السيوف
حتى رايت منهم النار تخرج من خلاها حتى سمعت اصواتها
كالاهرام وانزل الله تعالى علينا بقوه ومهزم الله
بني هنيئة فقتل الله مسيلة قال ولقد ضربت بسيفي
يومئذ حتى عدت ما بين يدي من دمايمهم **وقال**
ابن عمر لقد رايت عمارا على صدره وقد اشرف يبيع بامسوة
المسلمين امن الجنة فقروا ان عمار بن ياسر هلكوا الي
وانا انظر الي اذ نبتت يده وقد قطعت **وقال سعد**
القرظي لقد رايت يومئذ يقاتل قتال عسرة **وقال**
مزيك التزازي لما التقينا واليوم صجر النريتان صبرا
لم ار مثله قط ما نزل الاقدام واختلفت السيوف
بينهم وجبل يتل اهل السوابق والنيات فيقتدون
فيقتلون حتى قتلوا ورايت مينا جبوئهم بارا طويلا
فما نرنا ولقد اصبحت لنا ثلاث ازمانات ولما اصبحت
لبني هنيئة الا الزمامة واحدة وهي التي الجاناهم بها
الي الحديقية بيبي هديئة يسلم كانت يقال لها حديقية
الرجون وبند ذلك سميت حديقية الموت **وقال رافع**
ابن هذاج شهدها اليمامة تسمى من البيت فلا قنا
عدوا الصبر لوقع السلاح وهي عند النام اربعة الاف
ويوم هنيئة مثل ذلك او نحوه فلما التقينا اذن الله
للسيوف فينا وبينهم فحبات فينا وبينهم تجتلي هبام
الرجال واكفهم لم ار جرحا قولا ابعد عور منها قنا وبينهم
اني لا انظر الي عمار بن بشر قد ضرب بسيفه حتى اخطى

كانه

كانه مجل نعيمه علي ركبته تتعرض له رجل من بني
هنيئة فلما اختلفا ضربات ضرب عمار بن بشر علي
العاث مسمكتا فوالله لو ايت سحره باريا ومضى عنه
عمار وممرت بالحنين وبدره فاجرت عليه
وانظر بعد الي عمار وقد اختلفت السيوف عليه وهو
بضع بها وبيع بطنه فوقع عليها وما علم به مصي وكانوا
هتفوا عليه لانه اكثر القتل منهم قال وحدثت علي
قتله فنادت اصحابنا من البيت فمنا عليه وقتلنا
قائله فوايتم حوله مقتلينا فقلت بعد او قال صوته
ابن سعيد المازني وذكر رده بني هنيئة لم يلق
المسلمون عدوا الله لهم نكاحه منهم لتوفيق بالموت النافع
وبالسيوف قد اصلتوها قبل العجل وقيل الدماح وقد
صبر المسلمون لهم فكان المول يومئذ وهو يضرب
بالسيف قد قطع من الجراح وما هو كالسهم الحرب فيلتي
رجلا من بني هنيئة كانه جمل صوول فقال هلم يا قنا
الحزج اكتب قتالنا مثل من لا قيت فيعد له عباد
وييدره الحنين ضربة بالسيف فانكسر سيفه ولم يبق
شبا وصرية عباد فمقطع رجليه وجاوزه وتركه بسوء
علي ركبته فناداه يا ابن الاكارم اهدر عابا نكر عليه
عمار وضرب عنقه ثم قام اهدر في ذلك المقام فاختلفا
ضربات وتجاولا وعبا وعليه ذلك تشر الجراح فصرية
عمار وصرية اهدر ما سحره وقال هدها وانا ابن وقش
ثم جاوزه يد يدي بني هنيئة ضربة وفريا فكان يقال

قتل مباد يومئذ من بني هنيعة بالسيف أكثر من عشرين
رجلا وأكثر منهم الجراح قال رجل في ثياب رجل من
بني هنيعة قديم قال ان بني هنيعة لثد كوعبار بن
بشر **وفي بعض الروايات** ونحن اربعة واصحابنا
من الانصار ما بين حسمية اليار سمية وعلي الانصار
ثابت بن قيس وتحملة راينا ابولعبا بن قاسم بن الربيع
اليمامة فقتلنا الي قومهم الذين قال الله تعالى عند موت
الي قوم الي باس سعد بن قائلونهم اوسيلون قال فلما
ضمننا صفونا ووضعت الروايات مواضعها لم يلبثوا ان
جملوا علينا فمرونا مرارا فمعدوا الي مصافنا فيها فحلل
وذلك ان صفونا كانت مختلطة فيها حسو كثير من
الامم ابني خلال صفونا ينزيم اوسيلون ان من كسوت
اهل البصير والنبات حتى كثر منهم ثم ان الله عنده
وكرمه وفضل رزقنا عليهم الظن ورك ان ثابت بن
قيس بن ابي خالد بن الوليد اخلفنا فقال ذلك اليك
فنا وحين امينا بك قال فاقه الراية فنا وانا الانصار
قتلت اليه رجلا رجلا فنا واخالد بن ابي لهب جدين فاقه
عولبه وناوميا عديا بن حاتم ومكث بن زيد الخليل
بطي فثابت العمالي وكما هو اهل بلا حسن وعزلت
الامم اب **قال رافع** واجتمع اهل السوايق والبصير
فمرونا نحوهم ما يجد اهدد خلا الا ان يقتل رجل منهم
او يخرج يبع فيكف مناه اخذتم اوجنا فيهم ويات
خلل صفونهم ونحو من السيف ثم اقمنا الحربية

فصاروا

فصاروا فيها وعلقت الحد بقيد واقناعا علي بارها رجالا ليل
يهرب منهم احد فلما راوا ذلك عدوا انه الموت فجد وثني
النعال وركبت السيوف بيننا وبينهم ما فيها ومن بهم
ولا حجر ولا طعن برمح حتى قتلنا عدو الله مسيلة قيل
لرافع يا عبد الله ابي التليل كان اكثر قتلاكم او قتلاكم
قال قتلناهم اكثر من قتلانا اهلنا قتلناهم ضعف
ما قتلوا منا مرتين **فقد قتل** من الانصار يومئذ زيادة
علي السبينا وخرج منهم ما يات ولقد لاقينا بني سليم
بالجوار وانهم كجرو موت فابكوا بلا حسنا **قالت** سب
ام عارة لقد رايت عديا بن حاتم يصيح بطي صدرا فكم
ابي وامني لوقم الاسل وان ابي زيد الخليل ليقا ثلاث
يومئذ قتل الا سعد بن **وكان ابو حنيفة** النجاشي يقول
لما انكشف المسلمون يوم اليمامة تحت ناحية وكان
انقلوا الي ابي ربيعة يومئذ ما يولي ظلمة منظرها وما
هو الا من نحو التوم حتى قتل رحمه الله وكان
يخالف بن مشيئة عنده الحرب بسيرة ما يطع غير ذلك
قال وكثرت علي طائفة من بني هنيعة فزال الهرب
بالسيف امامهم وعن حميد وعن شيمة فحمل علي رجل
فصرعه وما بين بكلمة حتى انزجوا عنه ونكسوا
عابا اعقابهم والمسلمون مولون وقد ابيضنا ما بينهم
وبينه فاتربوا الا المهاجرين والانصار لا والله
ما رميا اهدا خالطهم فقاموا ناحية وتلاقت الناس
ندسوا بني هنيعة دفعة واحدة فاستهيا بهم الي

الحديث فاجتمعوا بها **قال ابو دجانة** التورين علي
 الترسه وورثوها علي رومن الرياح حتى وقع في الحد يثا
 وهو يقول لا ينجيكم الفؤار فصار راسهم حتى فتحها ودخلها
 عليهم مشقولا رحله الله **وقد روي** ان البراء بن مالك
 هو الذي يده نبي الحديث **والاول اثبت قال ثابت**
 ابن قيس يومئذ يا مشر الانصار الله الله وديكم
 علمنا به لاد امر ما كنا نحمد ثم اقبل علي المسلمين
 فقال اني لكم ولما تعلمون ثم قال فلو بيننا وبينهم
 اخلصونا فخلصت الانصار فلم تكن لهم يا هيب
 حتى انتهوا الي محكم بن الطميل فثكوه ثم انتهوا الي
 الحديث فدخلوها فقاتلوا اشده القتال حتى اخلصوا
 فيها فما يعرف بعضهم بعضا الا بالشمار وشمات
 امت ثم صاح ثابت صيحة يستجيب بها المسلمين اين
 اصحاب سورة البقرة يقول رجل من طي والدمعاني
 منها ية وانما اريد ثابت يا اهل الترات **قال واقد**
 ابن عمرو بن مديني معا د لما رجع المسلمون انكسروا
 ابيج الاكثاف حتى طفت طائفة الانكوت فثب في
 ذلك اليوم والناس اوزاع قد هدها حسهم وامرت
 بنوا حنيئة وانظروا النبي واوقى عباد بن بشر علي
 نشر من الارض ثم صاح يا علاصه تانا عباد بن
 بشر يا لانصار بالانصار الي الا الي فاقبلوا الي
 جميعا واجابوه ليبيك ليبيك حتى تراءوا عنده فقال
 فدكم ابي وامي حطوا جنون السيوف ثم حط جنين سيفه

حتى اشغلهم وكانوا قد اغلغوا كديفهم
 فاضدهم فالقوع على الترسه صح

فالتقاء

فالتقاء وصطت الانصار جنون سيوفهم ثم قال حله
 صارقه اتبعوني فخرج امامهم حتى ساقوا بني حنيئة
 من زمين حتى انتهوا بهم الي الحديث فاعلقوا عليهم
 فاوقى عباد بن بشر شرف علي الحديث وهم فيها
 فقال للرمات ارموا فدموا اهل الحديث بالبلد حتى
 الحيا وهم ايا اهتموا نيا حيه منها لا يطلع النبيل عليهم
ثم ان الله فتح الحديث فاقتم عليهم المسلمون فصاروا هم
 ساعة ثم اعلت عباد بن الحديث لما كل اصحابه كره ان
 تدخروا حنيئة وهبل يقول اللهم اني ابراهيم
 مماجات بنو حنيئة **قال واقد بن عمرو** فخر شي
 من راجي عباد بن بشر النبي درعه علي باب الحديث
 ثم دخل بالسيف صلتا يحالدهم حتى قتل رحمه الله
وقال ابو سعيد اخذ ربي سمعت عباد بن بشر يقول
 حين فرغنا من بواحه تريت كان السيف فرجت ثم
 اطلقت علي فهي ان شاة الله الشها وة قال قلت خيرا
قال ابو سعيد فانظر اليه يوم اليمامة وان ليصبح
 بالانصار ويتول اخلصونا اخلصونا فخلصونا ارسا ية
 رجل لا يخلصهم اهد يدهم البراء بن مالك وابو دجانة
 سماك بن خزيمة وعباد بن بشر حتى انتهوا الي باب
 الحديث **قال ابو سعيد** تريت بوجه عباد يعني بعد
 قتله صرا كثيرا وما عرفت الا بالامه كانت في
 جسده وكان ابو بكر الصديق لما انصرف اليه امامه
 ابن زيد من بعث اليه الشام بعثه من ارسا ية مدد الخالد

ابن الوليد فاروق قال لما قبل ان يذبح اليمامة بثلاث
فاستلمه خالد علي الخيل مكان الجرابين مالك وامر الجرا
ان يقاتل رجلا فاقبح عن فوسد وكان رجلا لارهله
له فلما انكشف الناس يوم اليمامة انكشف امامه
يا صاحب الخيل صاح المسلمون يا خالد ولي الجرابين
مالك فنزل امامه ورد الخيل الي الجرابين قال لاركب
في الخيل فقال الجرابين وهل لنا من خيل قد عذرنا
وفدقت اناس عنى فقال له خالد ليس حين يتاب
اركب ايها الرجل في خيلك اما ترى ما نحن من الامر فركب
الجواب فوسد وان الخيل لاوزاع في كل ناحية وما هي
الا اللذيمة فجعل يلحج بسيفه ويأذي يا صاحب يا لاهناس
يا جلاله يا جلاله انا الجرابين مالك فثابت الي الخيل
من كل ناحية وثابت الي الانصار فانصرها رسلها
وراهلها **قال ابو سعيد** الخدرمي فقال لنا اهلنا عليهم
فذكر ابن وامر حمله صادقة تزيرون فيها الموت
ثم اظهرنا التكبير وكبرنا معه فالكنت لنا ناصية الاباب
الحديثة وقد غلقت ووسنا وازدحمنا عليهم فلم نزل
حتى فتح الله وظهرنا ولد الحمد **وقال عبد الله بن**
ابن بكر بن هذم كان البقر فارحا وكان اذا احدثت
الحرب اهدت رعدة وانفض حتى يضطه الرجال
عليها ثم يبيت فيبول بولا احمرا كانه نعاة الحنا فلما
وامر ما يصنع باناس يومئذ من اليمامة احدثه ما كان
ياخذ لا فائضا وضبطه اصحابه وجعل يقول طردوني
الي الارض

الي الارض فلما افاق سرى عنه مثل الاسد وهو يقول
اسعدني ربي علي الانصار الكانوا به اطرا علي الكفاس
في كل يوم عاطع الضباس افا سبوا النجا ثم بالناس
قال و ضرب بسيفه قدما حتى انخر جواده وحاض
عمرتهم وثابت الي الانصار كانها الخيل تهوي الي
يعسورا وتلاومت الانصار نجا صنعت **وهذا**
عن خالد بن الوليد من سمعه يقول شهدته عشرين
زحفا فلم ارقوما اصبر بوقع السيوف ولا اهزب بها
ولا اثبت اقداما من بني هذيفة يوم اليمامة وانما لما
فدعنا من طليحة الكذاب ولم تكن له شوكة قلت
كلمة والبلاد موكل بالقتول وما بنو هذيفة الا كمن لقينا
فانصيا قومنا ليسوا بشبهوا احد ولقد صبروا لنا من
حين طلعت الشمس الي صلاة العصر حتى قتل عدو الله
فا ضرب احد من بني هذيفة بعدة بسيف ولقد
رايتني في الحديث وعائني رجل منهم وانا فارس
وهو فارس فوقفنا عن فرسيهما ثم نماننا بالارض
فاجاه بخنجر من سيفي وجعل يجرني بمولتي سيفه
فجرهني سبع جراحات وقد جرحته جرحا اثبتا
فاسترحني في يدي وما بي من الجراح وقد ترفنت من
الدم الا انه سبني بالاجل فالحمد لله علي ذلك **وهذا**
عن علي بن سعيد انه قال يومئذ الي محكم بن الطفيل
وهو يقول يا بني هذيفة تاتلوا قبل ان تسحق الكوايم
غير رضيات ويكفنهم قطييات وما عندكم من

انك من اهل بيتي
 وجميع ما في كتابي
 وجميع ما في كتابي
 وجميع ما في كتابي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك عذرون
 زيد وعبد الله بن وهب الا حليبي من الساقية فاصابها
 مسيلة فقال لهما اشهدان ان محمدا رسول الله فقال
 له الاحليبي نعم كما امر به فحسب من الحديبه وقال له
 حبيب لا اسمع فاذا قال له اشهد ان محمدا رسول الله
 قال نعم حتى قطع عضو اعضوا حتى قطع يده من
 المشكين ورجليه من الوركين ثم هرقه بالنار رحمه
 الله وهو من ذلك لا يخرج من قوله ولا يرجع عما
 به ابع حتى مات في النار رحمه الله فلما تها بين
 خالد بن الوليد الي ابي امامه جات ام عماره الي ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه فاستاذنته في الخروج
 فقال لهما ما مثلك حال بينه وبين الخروج وقد عرفناك
 وعرفنا حداثه في الحرب فاخرجي علي امر الله قالت
 فلما اتوا الي ابي امامه واقبلوا اتت الاضمار اخلصونا
 فخلصوا قالت فلما اتتني الي الحديقه ازدحمتا علي
 الباب واهل المحمده من عندي ونا في الحديقه قد
 احازوا يكونون في مسيلة فالتجرت فصار باهم
 ساعة والله ما رايت ابدا لم ينج انفسهم منهم وجعلت
 اقصه عدو الله مسيلة لئن اراه ولقد عدت لئن
 رايت لآكته عند او قتل دوني وجعلت الرجال
 كحلط والصوف منهم كخلف وخر من القوم فلا صوت
 الا وقع السيوف حتى بصرت عدو الله فشهدت علي
 وعدت الي منهم رجل فغضب بي فاقطعها فوالله ما عدت

عليها

عليها حتى انتهت الي الحبيبي وهو صريح واحد ابني
 عبد الله قد قتلته **وفي رواية** وايني يسبح سيف
 بيابته فتلت اتمكته فقال نعم يا امه فسحرت شكر الله
 وقطع الله دابرهم فان انقطعت الحرب ورجعت الي منزل
 جاني خالد بن الوليد بطبيب من العرب فذو ابي بالرب
 المكاني وكان والله اشد علي من القطيع وكان خالد
 كثير التفاهد اب حسن الصبي لسا يعرف لنا حثنا
 ويحفظ فينا وصية نبينا صلى الله عليه وسلم قال
 عبادت يا حده الثمر الجراح في المسلمين فكانت
 يا ايني لقد تحاذوا الناس وقتل عدو الله وان
 المسلمين كرحم كلام لقد رايت نبيا ابني يخرج من ما بهم
 حركه **ولقد رايت نبيا مالك** بن البخار بنصه عشر
 رجلا لهم ايني يكفون ليلتهم بالنار ولقد اقام الناس
 باليهامه حسن عشره ليله وقد صنعت الحرب اوراها
 وما يصلي مع خالد بن الوليد من المهاجرين والانصار
 الا نرسير **وعن محمد بن يحيى** بن حبان قال جرح
 ام عماره يوم ايهامه اهد يا عشر ضربت بين فرج
 بسهم وطمعه جرح وطمعت يدها سويا ذلك
 وكان ابو بكر يايتها يسال عنها وهو يوم حليفه
 وقتل يوم ايهامه حاجب بن زيد بن عيم الا شهلي
 وابو عتيق الازرق وشرب عبد الله وعامر بن
 ثبات العجلاني **وعن محمد** بن محمد بن محمد بن لبيد قال
 لما قتل خالد بن الوليد من اهل ايهامه من قتل كانت

لهم ايضاً في الحامية مقتلة عظيمة حتى لا يبيع الكراميون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لا تغد السيوف بيننا
 وبينهم ما دام عبيت تطرف **ولما** نيمت بقي من المسلمين
 جراحات كثيرة فلما امسى مجيء بن مزارقة ارسل الي
 قومه ليلان كسوا السلاح النساء والذرية والمهدم
 اذا اصبحتم تقوموا مستقبل الشمس علي هصوكم حتى
 الي ماز لهم فباتوا يتكدهون بالنار من الجراح **فلما اصبح**
 خالد من مجيء فسبق معه في الحديد فحمل يسير الي
 الثعلبي وهو يريد مسيلة فدرسه رجل وسيم فقال يا مجيء
 اهو هذا قال لا والله هذا اكرم منا هذا محكم بن
 الطميلي ثم قال مجيء ان الله ما يتشون رجل ضخم
 اشقر البطن والظفر اجدر حدة مثل المدج مطرف
 احد الميادين ونيال هو از رجل اصفر احسب **قال**
 وامر خالد بالثعلبي فكشفوا حتى وجهه والخصية فوقف
 عليه خالد محمد الله كثيراً وامر به فلقب بن البيراني
 كان يشرب منها **قالوا** ولما امسنا اخذنا شدة السم
 ثم جعلنا نحفر لتقلنا حتى دفناهم جميعاً بما بهم
 وثيابهم وما ضلينا عليهم وتركنا ثعلبي بن حنيفة
 وكان خالد يربها انه لم يبت من بن حنيفة احد الا
 ممن لا ذكوره ولا قتال عنده **فقال خالد** لما وقف
 علي مسيلة متولاً يا مجيء فقد صدحتم الذي فعلكم
 الا فاعيل ما ريت متولاً اصنف من عنول اصحى بكم مثل
 هذه فعل بكم فقال مجيء قد كانت ذلك يا خالد و
 نظن

نظن ان الحرب انقطعت بينك وبين بني حنيفة وان
 قتلت صاحبهم انه والله ما جاك الا سرعان الناس
 وان جماعت الناس واهل البيوت لعبي الحصون في نظر
 فرفع خالد بن الوليد راسه وهو يقول قال لك الله
 ما تقول قال اقول والله الحق فنظر خالد فاذا السلاج
 واذا الخلف علي الحصون فدراهم امر اعند ثم شد
 ساعده وارر كتفه الرجولية فقال لا فحيا يا حنيفة
 الله اركبوا وجعل يد عوا بسلا هذه ويقول يا صاحب
 الراية قد ما والمسلمون كما رقصون لقتالهم قد ملوا
 الحرب وقتل من قتل وعامة من بقي جريح **وقال**
مجاة ايها الرجل اني لك ناصح ان السيف قد اذناك
 واقتي غيرك فتكالي اصالحك عن قومي وقد اخل
 بخالد مصاب اهل الساب ومن كان العنا فقد ارق
 واحب المواد عديج علف الكراع فاصطلى علي الصرا
 والبيضا والمخلة والكراع ونصف السبي ثم قال
 مجيء اني اتيت القوم في عدصنا عليهم ما صنعت قال
 فاطلقت قد هب ثم رجع فاصبره انهم قد اجازوه
 فلما بان لخالد انها هونعت الشبي قال ويك يا مجيء
 جده علي في يوم حرتين قال مجيء قومي فما اصنع
 وما وجدت من ذلك بدأ **وقال اسيد بن حنيفة**
 وابونا لله لا فحاح يا خالد انك الله ولا تقبل الصلح
قال خالد ان قد افناكم السيف قال اسيد وان
 قد افني غيرنا ايضاً قال نعم بقيت منكم جريح قال وكذلك

من بقيه من التوم جرحي لا تدخل في الصلح ابدا عندنا
عليهم حتى يظفروا الله بهم او يبيد عن اخرنا اجلسنا
علي كتاب ابي بكر ان اظفرك الله بيني وبينه فلا
تفت عليهم فقد اظفروا الله وقتلنا رومهم فمن بين
الي شوكة فيهما هم علي ذلك اذ جات كتاب ابي بكر
بظفر الدم ان اظفرك الله بيني وبينه وبقال انهم
لم يسيوا حتى قدم سلمة بن سلامة بن وقش من
عند ابي بكر بكتابين في اهدوا بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاذا جات كتاب فانظروا ان اظفرك الله
بيننا وبينه فلا تستب منهم رجلا حرت عليه
الموسى فتكلمت الاضمار في ذلك وقالوا امر ابي
بكر فوق امرك فلا تستب منهم **قال** خالد بن
والله ما صاكت التوم الا لاريت من رقتكم ولما تكت
الحرب منكم وتوم قد صاكتهم ومضيت الصلح فيما بين
وبينهم والله لو لم يظفروا شيئا ما قاتلتهم وقد اجلسوا
قال اسيد بن حضير فقلت مالك بن نويرة
وهو مسلم فسكت عند خالد فلم يجبه وكان خالد قد
خطب الي مجاعة ابنته وكانت اجمل اهل اليمامة فقال
له مجاعة مهلا لك انك قاطع ظهري وظهرك عند
صاحبك ان الثالذ عليك كهيته وما قول هذا
رغبة عنك فقال له خالد زوجيه اربا الرجل فانه
ان كان امره عند صاحب علي ما احب تكن يفسده
ما تخاف علي وان كان علي ما اكره فليس هذا باعظم

الامور

بدر
عند
٣٥

الامور فقال له مجاعة قد نحتكت ولعل هذا الامر
لا يكون عيب الا عليك ثم روجه فلما بلغ ذلك اب بكر
رضي الله عنه غضب وقال سمع من الخطاب ان خالد
اخرج علي النساء حين يهاهروا ويبيسون
مصيبة فوقع في خالد وعظم الامر ما استطاع فكتب
ابو بكر الي خالد يا خالد انك فارغ تسليح النساء وتعرض
بين وبياتك وما لث وما بين من المسلمين لم يحيا
بعد ثم خذ عنك مجاعة عن رايك فصالحك عن قومك
وقد امكن الله منهم فلما نظر خالد في الكتاب قال هذا
عمل عمر وكتب الي ابي بكر جواب كتابه مع ابي بردة
الاسلمي **اما بعد** فكمومي ما تروجت النساء حتى تم
لي السرور وقدت بي الدار وما تروجت الا الي امر
لو علمت اليد من اليد خاطبا لم ابل مع اني استرت
حتى خطبت الي من تحت قدمي فان كنت قد كرهت
لي ذلك لدين اوريا اعنتك وما احسن عند علي
قتل المسلمين فوالله لو كان العزير يفتي حيا او يرد
منا لا يفتي حذرت الحية ورد الميت ولقد اجمت في طلب
الشهاوة حتى ينبت الحياثة وايمت بالهوت **واما**
قد عده مجاعة ايامي عن رايي فاني لم اخط رايي يومين
ولم يكن لي علم بالغييب وقد صنع للمسلمين خيرا اورثهم
الارضين وهبل لهم عاقبة المتقين فلما قدم الكتاب
علي ابي بكر رضي الله عنه رقد بعين الرقة وتمر
عمر علي رايه الاول علي عيب خالد بما صنع ووافقه

١١٣

عليه ذلك رهط من قريش فقام ابو برة في الاطراف
فقد رآه وقال يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يوصف خالد بن ولید ولقد
اتممت حتى اعذر وصبر حتى ظنر وما صالح القوم
الا علي رضاه وما اذطر اريد يصلح القوم اولاد يري
الناس في الحصون الارهاق لاقبال ابو بكر صدقت
بجلا من هذه اولاد بعد ما خالد من خالد **فلم اصرع**
خالد من الصلح امر بالحصون فالزمها الرجال وحلف
بجاعة بالله لا يبيح بمناكبة ما **صالحه** علي
ولا يبيح احد عيبه الا ربه الي خالد ثم فتح الحصون
فاخرجت سلاحا كثيرا فجمع خالد علي حدة واحدا
فيها من رناخير ورافع فجمع **عليه** حدة وجمع كرامهم
وتول **الجيت** ولم يكره ولا الورث ثم اخرج السبي فتسبي
تسبي ثم اقطع علي القسبي فخرج سهمه علي اعدائها
وفيه مكتوب لله ثم قتل الذي صار له من السبي خمسة
اهذا ثم كتب علي سهم منها لله وجير للمكراع والحلقة
فهلكت ووزن الذهب والفضة **فهلكت** الخمس وقسم
علي الناس اربعة الاجناس واسم للمؤمنين
واصحابه سهم وعزل الخمس من ذلك كله حتى قدم
علي ابن بكر الصديق رضي الله عنه **ولما انقطت**
الحرب بين خالد وبين اهل اليمامة تحول من منزله
الذي كان فيه الي منزل اقرين فظروا كتاب ابي بكر يا مؤ
ان يصرف اليه بالمدية **وهذا زيد بن اسلم**

عن ابيه

عن ابيه قال كان ابو بكر رضي الله عنه حيا وجد
خالد الي اليمامة رايا في القوم كانه اني يتر من
صخر فاكل منها ثمرة واحدة وحدها نواة علي خلفه
التمر فلا كما ساعه ثم رمي بها فاقولها فقال ليتمين
خالد من اهل اليمامة شدة وليتمين علي يدي ان
عنا الله تعالى **فلما كان ابو بكر** يتر وج الحبر من اليمامة
بعد رما يحيي خالد رسول **فخرج** يوما ابو بكر بالبقيع
الي ظهر الحرة ان يبلغ نصرا ومعه عمر بن الخطاب
وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيد وتتر من المهاجرين
والانصار فلقبوا ابا قبيصة التماري وقد ارسل
خالد فلما رآه ابو بكر قال له ما وراك يا ابا قبيصة
قال خيرا يا خليفة رسول الله قد فتح الله علي اليمامة
قال فسجد ابو بكر قال ابو قبيصة وهذه كتاب
خالد اليك فخذ الله ابو بكر واصحابه ثم قال اخبرني
عن الوقفة كيف كانت فجد ابو قبيصة خيرة كيف
صنع خالد وكيف صنع اصحابه وكيف انهم المسلمون
ومن قتل منهم فجد ابو بكر يسترجع ويترجم عليهم
وجعل ابو قبيصة يقول يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتينا من قبل الاعراب انهم موافقا وعمودنا
ما لم تكن حسن حتى اظنونا الله بعد ثم قال ابو
بكر رضي الله عنه كرهت روي ابيها كراهية
شدة يده ووقع في نفسي ان خالد سيلتقي منهم شدة
وليت خالد لم يصالحهم وانهم علي السيف فما

بعد هؤلاء القتلين يتتبع اهل اليمامة ولم ير من
 كتابهم في بلية اليوم القيامة الا ان يعصمهم الله
 ثم قدم بعد ذلك وفد اليمامة مع خاله علي بن ابي بكر رضي
 الله عنه وقال ابو بكر خاله لم يسم لي اهل اليمامة فقال
 يا خليفة رسول الله كان اليمامة بن مائة والناس
 تبع ولما قدم خالد المدينة لم يبق فيها وار الا فيها
 باكية اكثر من قتل بعد من انما من بكى ابو بكر
 رضي الله عنه لما راها ذلك وكانت وقعة اليمامة
 في ربيع الاول سنة ثمان وعشرون **واقتل**
في عدد من اسشهد من المسلمين فان ثمانين ذلك
 ما وقع في كتاب ابي بكر اليه قاله ان ياك وما الف
 وما بين من المسلمين **وقال سالم بن عبيد الله**
 لما قتل يوم اليمامة ستمائة من المهاجرين والانصار
 وغير ذلك **وقال زيد بن طلي** قتل من قريش
 سبعون ومن الانصار سبعون ومن ساير الناس سبعمائة
وعن ابي سعيد الخدري قال ثلث الانصار في موطن
 اربعة سبعمائة يوم احد سبعمائة ويوم بدر مائة
 سبعمائة ويوم اليمامة سبعمائة ويوم حنين اربعمائة
 الله سبعمائة **وقتل الله** من بني حنيفة يوم اليمامة
 عدد اكثر من كتاب يعقوب الذي ظهر ما انه قتل
 منهم اكثر من سبعة الاف **وعبرة** انه اصيب يومئذ
 من صليب بني حنيفة سبعمائة مقاتل كثر في الاقطان
وفي المستفي كان عدد بني حنيفة يومئذ اربعين

الف

الف مقاتل قتل من المسلمين الف وما بين وقيل
 الف وثمانمائة **ومن المشركين** نحو عشرين الف
 وقيل عشرة الاف **وفي سوانه النبوة** كان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سترك سيد من
 سبائ بني حنيفة فوصاه ان يزرقها ولما ان سمى
 باسمه محمد ويكنيه بكنته **فلما فتح اليمامة** في
 خلافة ابي بكر رضي الله عنه واتي بالسبايا من
 بني حنيفة اعطى ابو بكر عليا الحنيفة فولدت له
 محمد المشهور بابن الحنيفة **وفي المشكاة** عن محمد
ابن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله اريد
 ان لي بعدك ولدا اسميه باسمك واكنيه بكنتك قال
 نعم رواه ابو داود **وفي الفوائد** بله مسيلة الكذاب
 مدينة اسمها اليمامة ويقال لها محمد اليمامة ويقال
 جو اليمامة وهي بلد معروف في اليمن **واليمامة**
 في الاصل اسم امرأة يقال لها ورقا اليمامة تصرب
 بها الامثال في هذة البصرة يقال اصبر من ورقا
 اليمامة وهي اليمامة امرأة من ذرية ادم بن نوح
 فسما تلك المدينة باسم المرأة **وفي القاموس** وبلاد
 الجويتيب اليها سميت باسمها وهي اكثر حيلة من ساير
 الحجاز وبناتها مسيلة الكذاب وهي دون المدينة
 في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر موقعا
 من البصرة وعن الكوفة نحوها **وفي الفوائد** وقد
 روي ان تبع بن ثبات لما حبس الجيوش من كسر هذه

ليمضوه فبادرهم وابتلع السم فقال عمرو والله يا مشر
 العرب لتلك ما اردتم اهدبها القبان واقبل علي اهل
 الحيرة وقال الماركا ليوم اوضع امبالا كذني الاثنا
وفي المختار روي عن علي بن حرب انه قال ان عبد
 المسيح بن يقبله وهو الذي صالح خالد بن الوليد علي
 اهل الحيرة وقد كان له ان يعايد سنة وكان ذلك
 المال اول ما ورد علي ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وبعث ابو بكر رضي الله عنه العلاء الحضرمي الي البحرين
 الي اهل الردة **وفي حياة الحيوان** بعث العلاء الحضرمي
 الي البحرين فسلطوا سفارته وعطشوا عطشا شديدا حتي
 اذا ظفوا الملاك فتزل وصلي ركعتين ثم قال يا هليم
 يا عليم يا علي يا عظيم استنجت بحاجه كانها جناح طائر
 فعمقت عليهم وامطرت حتي ملوا الاثني وسقوا الركاب
 قال ثم انطلقنا حتي اثينا دارين والبحريننا وبينهم
وفي رواية اثينا علي خليج من البحر ما ضيف فيه
 قبل ذلك اليوم ولا ضيف بعد كلم نجد سقنا وكانت
 المرتد ون قد اهدقوا السفن ثم قال جوز والبسم الله
 الرحمن الرحيم قال ابو هريرة ثم شينا علي المار فوالله
 ما ابل لنا قدم ولا هف ولا هافر وكان الجيش اربعة
 الاف **وفي رواية** وكان البحر مسيرته يوم وبجره
وفي الاكثاف سار العلاء الحضرمي الي الحظا حتى تزل
 الساحل في هضوات فقال له مالي ان وللك علي
 مخاضة فحوض فيها الخيل الي دارين قال لا تسالني قال
 ان اهل بيت

اهل بيت بد من ان قال هو لك فحاضبه والخيل اليهم فظاير
 عليهم عنوة وسبا اهلها ثم رجع الي عسكره **وقال ابراهيم**
 ابن هيبه حبس اليهم البحر حتي فاضوا اليهم وجاوزه
 الملا وصحا به مشيا علي ارجلهم وقد كانت تجري مياه
 السفن قبل ثم حيرت فيد بعد فقاتلهم فاطفوه الله بهم
 وسلموا له ما كانوا متعوانا من الجزية التي صلحوا عليها
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ويروى انه كان لعملا
 الحضرمي ومن كان معه جوار الي الله تعالى في حوض
 هذه البحر فاجاب الله دعائهم وفي ذلك يقول عفيف
 ابن المنذر وكان شاهدا معهم
 الم ترون الله ذلل نحسره او تزل بالفتار احديا الخليل
 دعونا الذي يشف البحار فينا يا باعظم من قلت البحار الا وابل
وفي حديث غيره لما راى ذلك اهل الردة من اهل
 البحرين سالوه الصلح علي ما صلح عليه اهل حجة **وفي**
الصفوة عن مهران بن يحيى بن عذرة دارين يا عليم يا حكيم
 يا علي يا عظيم انا عبيدك في سبيلك نقاتل عدوك اللهم
 اجعل لنا اليهم سبيلا فاقبح البحر فحضا ما يبلغ لبودنا
 فخرجنا اليهم فلما رجع احده وجع البطن فمات فطلبنا
 الماتفله فلم نجده فلما فحضا فف ثوبه فدنا فغيره
 فاذ اختلف الماء كثير فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فاحترجنا
 ثم غسلنا فخرجنا فطلبنا فلم نجد فقال رجل من
 القوم سمعت يقول يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم اصف
 موتي او كلي فخرها ولا تطلع علي مولاتي اهد فرجنا

وترثناه **وفي السنوة** عن عمرو بن ثابت قال دخلت بين
اذن رجل من اهل البصرة حصاة فمالها الاطبا فلم
يتدروا عليها حتى وصلت الي صباه فاسهر هو ليلى
وتفتت عينها ناره فانتجرت من اصحاب الحسن فسكني
ذلك عليه فقال ويحك ان كان شي ينفعك الله به
فدعوه العلاء الحصري التيا دعا بها البحر بن وني
الغازية قال وما هي رحمتك الله قال يا علي يا عظيم
يا حلیم يا حلیم فدعا بها فوالله ما برها ما برحنا حتى
خرجت من اذنه لها طنين حتى صكت الحايط ويرى
والله اعلم **ذكر الفرواني الشام وما وقع في نفس**
ابي بكر الصديق رضي الله عنه من ذلك وما قوي
عزمه في الاکتفا حدث سهل بن سعد الساعدي
قال لما فرغ ابو بكر من اهل الردة واستقامت له العرب
حدث نفسه بنزول الروم ولم يبلغ عليه احد نبيا فهو
كذلك اذ راى شرحبيل بن حسنة في المنام صورة
عذو الشام وبعث ابو بكر جندا في شرحبيل وجلس
اليه وقال يا خليفة رسول الله احدثت نفسك ان
تبعث الي الشام جنده اقال نعم حدثت نفسي بذلك
ولم يبلغ عليه احد وما سالتني الا لشي قال فاضرب
بما راى فاولد ابو بكر بعث جنده الي الشام وفتحها
عليهم ثم انه عند ذلك اصرا لامرا وبعث الي الشام
البعوث **وعن عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي** وكان
له صحبة قال لما اراد ابو بكر ان يخرج الجند الي الشام

دعا عمر

دعا عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
والزبير وعبد بن ابي وقاص وابا عبيدة بن الجراح
وجوه اليماني والافار من اهل بدر وغيرهم
وشاورهم وكلمهم استصوبوا راى ابي بكر وقالوا ما رايت
من الراي فامضه فاننا سامعون لك مطيعون لا تخالف
امرنا **وعلي** في القوم لم يتكلم فقال له ابو بكر رضي
الله عنهما ما ذا تريد يا ابا الحسن فقال اريد ان يبارك
الامر يمشون البقية وانك ان حرت اليهم نفسك او
بعثت اليهم نصرت ان شا الله تعالى قال يشرك الله
خير ومن اين علمت هذا قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول هذه الدين لا يزال ظاهرا علي
كل من تا وا لا حتى تقوم الساعة واهله ظاهرون
فقال ابو بكر سبحان الله ما احسن هذه الحديث لقد صرت
مركب الله في الدنيا والاخرة **ثم انه قام في الناس**
خطيبا ورغب الناس الناس في الجهاد ثم امر بلال فاذا
في الشام انقروا ايها الناس الي جهاد عدوكم الروم
بالشام وامير الناس خالد بن سعيد وكان خالد بن
سعيد من عمال رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اليمن
فلما والى ابو بكر الجند الذي استنقروا الشام اتى عمر
ابا بكر ومنعه من ذلك وكان ابو بكر لا يخالف عمر ولا
يعصيه **فدعا يزيد بن ابي سفيان الامير وابا عبيدة**
ابن الجراح **وشرحبيل بن حسنة** فقال اني يا عتيق في
هذه الوجد ومومركم علي هذا الجند وان باعث علي كل

رجل منكم من الرجال ما قدرت عليه فاذا قدمتم البلد
 ولقيتم العدو فاجتمعتم عليه قتالهم فابعدكم ابا عبيدة
 ابن الجراح وانا ابا عبيدة لم يلتقيا وجمعكما حرب
 يزيد بن ابي سفيان الامير وامروا بالمكر مع هؤلاء
 النصارى الثلاثة **وبلغ ذلك** فاجتمع سميه نسيان
 باحسن هبة ثم اقبل اليك وسلم عليه وعلى المسلمين
 ثم جلس فقال لابي بكر اما انت كنت وليت امر الناس
 وانت غيرتهم ورايتني احسن اقبل ما تريد فخرج
 وهو وافوت وغلبت ومن معه فكانوا اول خلف الله
 عسكر **ثم خرج الناس** الي مسكرهم وكتب ابو بكر الي
 اليمن يستنصرهم يدعوهم الي الجهاد ويوعظهم في ثواب
وبت الكتاب مع انس بن مالك فبلغ اليمن وقر الكتاب
 علي اهلها فاجابوا هنيئتهم الي ذمها الكلا ع فكلما قرأ
 عليه الكتاب دعا بفرسه وسلاحه ورحل في قومه وامر
 بالعسكر فسكر منه جموع كثيرة من اهل اليمن وساروا
 متفرقين ما من كثيرة واقبل بهم الي ابي بكر رضي الله
 عنه فخرج انس في سبقة بايام فوجد ابا بكر بالمدينة
 ووجد ذلك المسكر علي حاله وابوعبيدة في جيش
 بذلك العسكر فلما **فدبت حير** معها اولادها ونساءها
 فخرج بهم الي ابي بكر وقام وقال عباد الله الم تعلم
 نتحدث فتقول اذ امرت حير معها اولادها ونساءها
 المسلمين وحذر المشركين فاشروا الي المسلمين وقد
 جاءكم النصر قال وجا قيس بن هبيرة بن مكسوح

المراد بها

المراد بها منه جموع كثيرة حتى سلم علي ابي بكر ثم
 جلس فقال ما تنظرون بي من هذه الجنود قال ما كنا
 نتظرون الا قد وحكم قال فقد قد منا فابيت الاول فالاول
 فان هذه البلدة ليست ببلدة هفت ولا كراخ **قال**
فبعد ذلك خرج فدا يزيد بن ابي سفيان فقتله
 كورا **ودعا ربيعة** بن عامر من بني عامر فقتله لولا
 ثم قال له انت مع يزيد بن ابي سفيان لا تقصه ولا
 تخالفه ثم قال ليزيد ان رايت ان توليد منك
 فافعل فانه من فرسان العرب وصلي قومه وارهبوا
 ان يكون من عباد الله الصالحين **ثم خرج ابو بكر**
 بمشي ويزيد راكب فقال له يزيد يا خليفة رسول الله
 اما انت تترس واحا ان تاذن لي ان امشي معك فان
 اكره ان اركب وانت تمشي فقال ابو بكر رضي الله عنه
 ما انا براك وما انت بنازل انت احسب خطايا هذه
 من سبيل الله **وفي الرياض النضرة** عن ابي عمر
 رضي الله عنهما ان ابا بكر مشي مع يزيد بن ابي سفيان
 نحو من المسلمين فتبيل له يا خليفة رسول الله لو انصرت
 فقال لا ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من انصرت قدما في سبيل الله عز وجل حرمها الله
 علي النار **ثم اوصاه بوصايا** ثم اخذ بيده وودعه
 فخرج يزيد في جيشه قبل الشام وكان ابو بكر كل غداة
 وعشيته يدعو ابا بكر صلواته الغداة ويده عوا بعد العصر
قال انس لما بعت ابو بكر يزيد بن ابي سفيان الي الشام

لم يصر من المدينة حتى جاء شرحبيل بن حسنة وأخبره
 برواياتها فقال له أبو بكر نأمت عينك هذه شرحبيل
 وهو النخعي انما الله لا شك فيه وانت اهدا مرابي قارا
 ما يزيد في ثلثي سنة سير المسير ففعل **فلما مضى**
اليوم الثالث أتت من الغد يورعه فامساها بمثل
 ما اوصيا به يزيد ثم ودع أبو بكر وخرج في جيشه قبل
 الشام وبقي اعظم الناس مع ابن عبيدة في المسكر
 يصلي بهم وابو عبيدة لا يظن في كل يوم ان يدعو
 أبو بكر فيسرحه وابو بكر يظن به قدوم العرب
 عليه من كل مكان يريد ان يفتح ارض الشام **ويريد**
 ان رحمت الروم اليهم ان يكونوا مجتمعين فقدمت عليهم
 حمير فياز والكلاع واسمه ايفع **وجات مدج** فيها قيس
 ابن صبيحة المرادي مع جمع عظيم من قومه وفهم الحجاج
 ابن عبد بنوت الزبيدي **وجاه حابس** بن عبد الطامي
 وعد وكثير من طلي **وجات الدوس** فيهم حذاف بن
 عمرو بن حمزة الدوسي وفيهم ابو هديرته **وجاجا** عد
 من قبيل قيس فقتل ابو بكر لبيدة بن مسروق
 العبيدي عليهم **وجات قبائل** من اشيم في بني ناسد
فاما ربيعة واسم وشم فاسم كانوا بالعراق **قال فخرج**
 ابو بكر في رجال من المسلمين علي رواههم حتى ابا
 عبيدة ثم بن الجراح فسار معه حتى بلغ ثيب الوداع
 فامساها وناصحه ثم انه تاخر **وتقدم اليه معاذ**
ابن جبل فامساها كل واحد منهما صاحبه ثم اخذ كل واحد

منها

منها بيد صاحبه فورد عد ورماله ثم تفرقا وانصرف ابو
 بكر ومضيا علي ذلك الجيش **وقال رجل من المسلمين**
 لخالد بن سعيد وقد تهيأ للمخرج مع ابن عبيدة لو كنت
 خرجت مع ابن عبيد بن يزيد بن ابي سفيان كان امثل من
 خروجتنا مع غيره فقال ابن عبيد احب الي من هذه
 بن قرايتة وهذا احب الي من ابن عبيد بن ربيعة فلهذا
 لا تاحب في ربيعة علي عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ووليي وناصره علي ابن عبيد قبل اليوم
 فانما بدأه استيئنا واليه اشد طائفة **فلما اراد**
 ان يندوا سايرا الي الشام لبس سلاحا ورافوته فلبوا
 اسلحتهم على اوابانا والحكم وعلقت ومواليه **ثم اقبل**
الي ابن بكر رضي الله عنه عنده صلاة في الصلاة فصلب
 معه فلما انصرف قام اليه هو واخوته فجلسوا اليه
 ثم اذ حاله واشي عليه وصلي علي رسول الله ثم اوصيا
 ابا بكر بومساي حسنة ثم قال هات يدك يا ابا بكر فانما
 لا ندر من انما نلت في الدنيا ام لا فان قضيت اللذان
 في الدنيا الثقتا فسال السموة وعمران وان كانت هي
 العزقة التي ليس بعد هاتان فعرفنا الله وايات
 وجه النبي صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم **فأخذ**
ابو بكر بيده فيكفي ويكي حاله ويكي المسكون وطيراند
 يريه الشهاوة وطال بكاهم **شمران ابا بكر قال** انظر
 عشي معك قال ما اريد ان تفعل قال لكفي اريد ذلك
 فقام وقام الناس معه حتى خرج من بيوت المدينة

فارجوا من المسلمين شيئا اكثر من شيخ خالد بن
 سعيد يومئذ واخوته فلما خرج من المدينة قال له
 ابو بكر قد اوصيتني برشيد يا وقد وعيت واني موصيك
 فارجع وصايتي وعها فاوصاه بوصايا ثم اهد به اقرب
 بعد ذلك فودعهم واحدا واحدا ثم ودعهم المسلمون ثم
 انهم دعوا بايهم فدكروها وكانوا قبل ذلك يمشون مع
 ابي بكر ثم قدمت عليهم خيلهم فخرجوا بهينة حسنة
 فلما اوجروا قال ابو بكر اللهم اعظمهم من بين ابيهم
 ومنه صلواتهم وعت ايمانهم وعن شيا بلهم وافضع اوزارهم
 واعظم اجورهم ثم انصرف ابو بكر ومن معه من المسلمين
 وعن محمد بن خليفة بن سليمان بن زياد الطائي انا
 عبد بن قانم لامد ابي ابا بكر رضي الله عنه في جماعة
 من قومه من طي نحو سمي يد فقال له سر حنا في اثر الناس
 واقتربنا واليا صالحا كنت معه وكان قد ومهم علي ابي
 بكر بعد سير الامراكلم الي الشام فقال ابو بكر قد
 اخطرت لك اوصد لبيروا قدم الربا جربين صخرة الحث
 يا ابي عبيد ثم بن الجراح فتد رصيت لك صجدة وحدث
 لك اريد تنعم الرقيت في السفر والعصا في الحضر
 قال فقلت لا ابي بكر رضي الله عنه فقلت رصيت بخيرتك
 التي اخطرت لي فاتبعته حتى حثت بالشام فشهدت
 معه مواظنه كلها لم ارجع عن يوم منها وعن ابي سعيد
 المقري قال قدم ابن وبي السهم الحثني علي ابي بكر رضي
 الله عنه وجماعة من حشمه فوق سمي يد وروث الالف

كان
 فقله

بسا بهم

بسا بهم واولادهم فتشاوروا ابا بكر ان يخلصوه عنده
 ام يجدهم معهم فقال ابو بكر قد مضى اعظم الناس وولهم
 ذرارهم ولك جماعة المسلمين اسوة فسرني حفظكم
 فان بالشام امرته وجهاهم اليها فايهم اصبحت ان
 تعجبه فاصحبه فصار حتى لقبه يزيد بن ابي سفيان
 معجبه وعن يحيى بن هان بن عمرو ان ابا بكر كان
 اوميا ابا عبيدة بن بقيس بن مسروح وقال له انه قد
 صحك رجل عظيم الشرف فار من من فرسان العرب لا
 له عظم حسب ولا شريفة في الجهاد وليس للمسلمين
 تخي عن مشورته وراية وباسه في الحرب فادب
 والطفه واره انك غير مستئن ولا مستهين بامره فانك
 ستخرج له بد لك يصحبه لك وجهه وجهه علي
 عدوك ودعا ابو بكر قيسا فقال له اني قد جئتك مع
 ابي عبيد ثم الامين الذي اذا ظلمه كظم واذا ابرس اليه
 عفو واذا قطع وصل رهيم بالمؤمنين شدي علي الكافرين
 ولا تقصين له امرا ولا تخي لفت لدر ايا فاندلن يا موك
 الاجير وقد امرت ان يسمع منك فلا تامر به الا بقولها
 الله فقله كذا سمع انك شدي يا س مجرب وذلك
 في زمان الشرك والجاهلية الجهلاء فاجل يا سكب
 وشديك وجدتك اليوم في الاسلام علي من كفر بالله
 وعبيد غيره فقله جعل الله فيه الاجد العظيم والعز
 للمسلمين فقال ان بقيت وبعيت فسيفلتك من صيطلي
 علي المسلم وجهه يا علي الكافر ما يورك وبرصيك فقال

الله

ابو بكر افضل ذلك فلما بلغه ما زوجه البطريرك بالجابية
 وقتله لياها فقال صدق قيس ووفى وبر **وعن**
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال لما هت جنود
 ابي بكر اليه الشام بلغ ذلك هرقل ملك الروم وهو
 بناسطين وقيل له في انك العرب وجمعت لك جموعا
 عظيمة وهم يريدون ان يهزم الله ما بين يديهم احضروهم
 انهم يظنون ان علي اهل هذه البلاد فقتله جاوت وهم
 لا يتكلمون ان هذا يكون وجاوت باناسيم ونساء بهم
 فقتلها فقال لهم يقولون لو دخلنا واقتلناها
 تركناها بالاولاد ونساءنا فقال هرقل ذلك اشد
 لشوكتهم اذا قاتل القوم علي تصدقت عائشة عليه من
 كايدهم ان يزيلهم او يعيدهم **قال جمع اليه اهل**
البلاد وانما عرف الروم ومن كان علي دينهم من العرب
 فقال يا اهل هذه الدين ان الله قد كان لكم محسنا وكان
 لديكم معزا اوله ناصر علي الامم الخالية وعلي كسري
 والمجوس وعلي الترك الذين لا يعقلون وعلي من سواهم
 من الامم كلها وذلك انكم كنتم تكونون بكتاب رسلكم
 نبيكم الذي كان امره رشا او فعله هديا فلما بدتم
 وغيرتم ذلك اطع فيكم قوما والله ما كنا نساخهم ولا تخاف
 ان يظلمهم وقد ساروا اليكم هنا عددا جيا فاقدموا
 الي بلادكم فحطوا بكم وخذوا من الارض وسوا الحال
 ضيروا اليهم فقاتلوهم عن ربيكم وعن بلادكم وعن
 اناسيكم وعن نسايتكم وانما نساخكم ومهدكم بالخيول
 والرجال

والرجال **وقد امرت عليكم** امرنا سمعوا اليه واطيعوا ثم خرج
 حتى اتت دمشق فقام فيها ملك هذا الغام وقال فيها
 مثل هذا القتال **ثم خرج** حتى اتت حمص فمثل ذلك
 ثم اتت انطاكية فقام بها وبعث اليه الروم فخدم اليه
 في دمنهم ما لا يحصى عدده ونحو اليه ما تلتهم ونساءهم
 واتباعهم واعطوا وفضل العرب عليهم وخافوا ان يكونوا
 ملكهم **ثم اقبل ابو عبيدة** حتى مد يوا اليه الترمي ثم
 اقد علي الحجر ارض صالح النبي عليه السلام ثم علي ذات
 المنار ثم علي بن ابي رباح وواليها ما بها فخرج اليهم
 الروم فلم يجيئهم اليهم ان هزموهم حتى دخلوا
 مد يديهم في صدرهم فيها وصالح اهل مارب عليها
 فكانت اول مدايت الشام صالح اهلها **ثم سار ابو عبيدة**
 حتى اذا رنا من الجابية اتاهات فخير ان هرقل
 بانطاكية وانما قد جمع لكم من الجموع ما لم يجمع احد
 كان قبله من اباية لاحد من الامم قبلكم **فكتب ابو عبيدة**
 الي ابي بكر العديت رضى الله عنه لعبد الله ابي بكر
 خليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم من ابي عبيدة
 ابن الجراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
 لا اله الا هو **اما بعد** فانا نسال الله ان يعز الا سلام
 واهله عذرا مبينا وان يفتح لهم فتيا يبيروا فانه يلحقنا
 هرقل ملك الروم رسول قديد من قديم الشام تدعي
 انطاكية وانما بعث اليه اهل ملكك فحشد هم الي علي
 العقب والذلول وقد ريت ان اهلك ذلك فترمي فيه

الملك

والهم نور واليه

رايك والسلام عليك ورحمة الله تعالى وكتب اليه ابو بكر
 رضي الله عنه **اما بعد** فقد بلغني كتابك ونهيت
 ما ذكر فيه منا امره قل ملك الروم فاما حتر له بالظا كيد
 فهو عدا له ولا صحابه وفتح من الله عليك وعلى
 المسلمين واما حشره اهل مملكته وجمعه بك الجوع
 فانما ذلك ما كنا وكنتم تعلمون انه سيكون منهم ما كان
 قوما ان يدعوا بسلاطنتهم ويخرجوا من مملكتهم بغير قتال
 ولقد علمت والحمد لله ان قد عذراهم رجال كثير من
 المسلمين يحبون الموت احب حياة عدوهم الحياتة
 ويحتسبون من الله ان يقاتلهم الاصر العظيم ويحبون
 الجهاد في سبيل الله اشهد من جبههم ابا رثا ياهم وعقابيل
 اموالهم الرجل منهم عند الهياج خير من الف رجل من
 المشركين فاقتمم جندك ولا تسو حشش لمن غاب
 عنك من المسلمين فان الله تعالى ذكره معك وانما
 مع ذلك مددكم بالرجال حتى تكتموا ولا تريد ان تزادوا
 والسلام عليك وبعثت لهذا الكتاب مع رارم الصبي **ما**
وكتب يزيد بن ابي سفيان الي ابي بكر اما بعد فان
 هز قل ملك الروم لما بلغنا سيرنا اليه الفتن الله الرعب
 في قلبه فتحل وتزل انطاكية وحنف امر من حشره على
 حشر الشام وامرهم بقتالنا وقد سير والنا واستعدوا
 وقد بنانا مسالمة بالشام ان هز قل استمر اهل مملكته
 وانهم جاوا جبرون الشوك قد بنا بامرك وعجل علينا في
 ذلك جرايك شيعه فقال الله النصر والصبر والفتح يا
 وعاقبه

وعاقبه المسلمين والسلام عليك وبعثت بهذا الكتاب
 مع عبد الله بن قوط الشمال **وكتب ابو بكر رضي الله**
عنه معه بهذا الكتاب اما بعد فقد بلغني كتابك بغير
 فيه تحول ملك الروم الي انطاكية والفتن الله الرعب
 في قلبه من حشرع المسلمين فان الله تبارك وتعالى
 وله الحمد قد نصرنا وحنف مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالربيع وايدنا بملك الكرام وان ذلك الدين
 الذي نصرنا الله فيه بالربيع هو هذه الدين
 الذي تدعوا الناس اليه اليوم فوريك لا يجعل الله
 المسلمين كالمجرمين ولا من يشهد انه لا اله الا الله
 كما يعبه الله اخبرنا وتدين بالهدى شتى فاذا
 لغيتهم فابعد اليهم ممن معك وقا تلم فان الله لن يخلف
 وقد بنانا الله ان الفتنه القليلة مما تطلب الفتنه
 الكثيره باذن الله وانما مع ما ههنا لك مددكم بالرجال
 في اثر الرجال حتى تكتموا ولا تحتوا الي زياده ان
 ثنا الله تعالى والسلام **ولما رد ابو بكر** عبد الله بن
 قوط لهذا الكتاب الي يزيد قال له اخبره والمسلمين
 ان مدد المسلمين انهم مع هاشم بن عتبة وسعيد بن
 عامر بن جهم فخرج عبد الله بكتابه حتى قدم به
 علي يزيد وقراه علي المسلمين فباشروا وفرحوا
وان ابا بكر رعاها شمر بن عتبة وبعثت في الف من
 المسلمين فسلم علي ابي بكر وودعه ثم خرج من عنده
 فلزم طريق ابي عبيد بن جهم حتى قدم عليه فسر المسلمون

٢٤٨
 كوراس
 عهده
 ٣٦

بقدومه وتباشروا به وبلغ سعد بن عامر بن جديهم ان
ابا بكر يريد ان يبعثه فلما ابطا ذلك ومكث اياما لا يذكو
له ذلك اتاه فقال يا ابا بكر لقد بلغني انك كنت
اروت ان يبعثني بي هذه الوجه ثم رأيتك قد سكنت
فما ادر يا مابه الملك فبت فان كنت تريد ان تبعث غيري
فما يبعثني معه وان كنت لا تريد ان تبعث احدا فاني
واختني في الجهاد فما يبعثني يرحمك الله كما الحق بالمسلمين
فقد ذكر لي ان الروم جمعتم لهم حمدا عظيما فقال ابو
بكر رحك ارحم الراحمين يا سعد بن عامر فامر بلالا
فنادى في الناس ان انتقدوا ايها المسلمون مع سعد
ابن عامر الي الشام فاستجاب معه سبعمائة رجل من
ايام فلما اراد سعد الشخص جابلال فقال يا خليفة
رسول الله ان كنت اينا اعشيتني لله تعالى لا املك
نفسيا وانصر فانيما يبعثني فكل من يبعثني حتى اجاهد
في سبيل ربي فان الجهاد احب الي من المقام قال ابو
بكر فان الله يشهد اني لم اعشيتك الا له وان لا اريد
منك جنودا ولا شكورا فسد له الارض ذات الطول
والعرض فاسلك ابي فجاها احييت فقال كانك اريها
الصديقت عشت علي في مقاتلتي ووجدت في نفسك
منها قال لا والله ما وجدت في نفسي من ذلك واين
احبه ان لا تدع هوانك لهواما ما دعيت هوانك الي
طاعته ربك قال فان شئت اقمت معك قال اما
اذ هوانك في الجهاد فلم تكن لامرك بالمقام وانما

اروتك

اروتك للاوان ولا حدث لغرائك وهشة بلال ولا به
من التفرقة فرقة لا التقا بعد بها حتى يوم البعث فاعلم
صالحا بلال ويكن زاوكت من الدنيا ما به نوك اللدما
حيث وحيث لك الثواب اذا توفيت فقال له بلال جزاك
الله من ولي عهد واج في الاسلام خيرا فوالله ما امرت
لنا بالصبر علي الحث والمداومة علي العمل بالطاعة
بمدح وما كنت لا ذن لاهد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج بلال مع سعيد بن عامر وكان ابو بكر امر سعيد
ابن عامر مع ثوابه وهم اكثر من خمسين رجلا ان يلحق
بمزيد بن ابي سفيان فليحقت به وشهد معه وقعد
العرب والدائنة **وقدم علي ابي بكر** حذوة من مالك
الهمداني من جمع عظيم زها الف رجل او اكثر فلما راها
ابو بكر عددهم وعدتهم سره ذلك فقال الحمد لله
علي صنعة المسلمين ما يزال الله تعالى يوتاج لهم بمدد
من انفسهم بيته به ظهورهم ويقصم به ظهور عدوهم
ثم قال حذوة لابي بكر علي امرادونك قال نعم ثلاثة
امرا قد امرنا هم فانيم شيت فكت معه فلما كثر بالمسلمين
سالهم اميا الامرا افضل وايمهم كان افضل عند النبي صلى
الله عليه وسلم صبي فقتيل له ابو عبيدة بن الجراح
فجا وكان معه قال عمرو بن محصن لم يكن ابو بكر رضي
الله عنه يسام التوجيه الي الشام وامتداد الامرا
الذين بعث بالرجال بعد الرجال ابرارهم اعزاز
الاسلام وازلال اهل الشرك **وعن ابي سعيد** المقرمي

قال لما بلغ ابو بكر رجح الاعاجم ولم يكن نبي اعجب اليه من
قدوم المهاجرين من ارض العرب وكانوا كالم قد مو عليه
سرح الاول فالاول **تقدم عليه** فيمن قدم ابو الاعوام
المسلمي فبعثه ابو بكر فسار حتى قدم علي ابي عبد الله
وقدم علي ابي بكر من بن يزيد الا خسر في رجال
من بني سليم عوماية فقال ابو بكر لو كان هؤلاء اكثر
مما هم امضينا لهم فقال عمر والله لو كانوا عشرة لوت
ولكن انتم هم اهلنا ابي والله واري ان تملوا بالرجل
الواحد اذا كان ذا حياء وعنا فقال حبيب بن سليل
الغزواني عندهما عومون عندهم رجال من ابا القبايل
ذو رغبة في الجهاد فافرحنا وهو لا جيبا يا خليفة
رسول الله فقال له اما الان فافرح بهم جميعا حتى
تقدم بهم علي اخوانهم فخرج نفسك منهم ثم جمع اصحاب
اليهم ثم مضى حتى قدم علي يزيد بن ابي سعيان
قال واجتمع رجال من كعب واسام وعنار ومزينة
عومون ما بين ما توالوا با بكر فقالوا ابعث علينا رجلا
وسرحنا الي اخواننا فبعث عليهم الصنعاك بن قيس
فسار حتى اتى يزيد فتردد معه **وعن سعيد بن**
زيد بن عمرو بن نفيل قال لما راي اهل مدائن السلام
ان العرب قد جاشت عليهم من كل وجه وكثرت جوعهم
بعثوا الرسل الي ملكهم يملكونه ذلك ويسالون له
المدد فكتب اليهم ابي عبيد لکم حين تسمدون نبي
وحينا تكثرون علي مدته من جاكم وانا اعلم بكم
ومن جاكم

ومن جاكم منهم ولا اهل مد يده واحد ثم من مداينكم انثر
مما جاكم منهم احضا فالا قوهم وثا تكوهم ولا تحسوا اني
كتبت اليكم بهذا وانا لا اريد امدادكم لاني اني اليكم من
الجنود ما نصيت به الارض العفا وكانت مداين اهل
السلام قد ارسلوا الي كل من كان علي رينهم من العرب
فاملهم اكثر من النضر ومنهم من حب العرب فكانت
ظهور العرب اهل اليد وذلك انكم لم يكن في ريد
راسخا منهم وبلغ خبرهم وترا سلم ابا عبيد ثم جك الجراح
فكتب بذلك الي ابي بكر رضي الله عنه فجمع ابو بكر
اشرف قريش من ابا هذيل ومخيرهم من اهل مكة
ثم دعا باشراف ارضهم وادوميا السابقه منهم ثم دعا
عمر وبعث العاصي فقال يا عمر هؤلاء اشرف قومك يخرجون
مجا هديت فافرح نفسك ثم اذبح الناحا معك فقال
يا خليفة رسول الله انا والي علي الناحا قال نعم انت
الوالي علي من اجسد معك منها فها هذا قال لا بل
والي علي من اقدم عليه من المسلمين قال لا ولكنك
اهد الامرا فان جنتكم هرب فابو عبيد قال اميركم
فسكرت عنه ثم صرح فسكر فاجتمع اليه الناس شعر
وكان معه اشرف قريش فلما حضره وجه الي
عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا هذيل انك قد عرفت
بصريا بالحرب وبينت نبيتي في القرو وقد رايت
مرايتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمت
ان ابا بكر ليس بعصيك فاشعر عليه ان يوليها هذه

الجند التي بالشام فاني ارجوا ان يصح الله علي يد **هذه**
 البلاد وان يريك والمسلمين من ذلك ما تشرون به فقال
 عمر لا اكنذك ما كنت لا اكله في ذلك لانه لا يوافقني ان
ابنك علي بن ابي عبيد و **ابو عبيد** ثم افضل منزلة عندنا
 منك قال فانه لا ينقص ابا عبيد شيئا ان ال عليه فقال
 له وحق يا عمر وانك والله ما تطلب بهن **الرياسة**
 الا شرف الدنيا فانت الله ولا تطلب بشي من سعيت الا
 وجه الله واخرج في هذا الحديث فانه ان يكون عليك أمير
 في هذه المدينة فما اسرع ما تكون ان شاء الله تعالى **امير**
فوقك اهدا فقال قد رويت نخرج واستثبت له المسير
 فلما اراد الشيوخ خرج معه **ابو بكر بن عبيد** وقال يا عمر انك
 دورايا وخرجة للمور وبصر بالحرب وقد خرجت في اترقي
 قومك ورجال من صلحا المسلمين وانت قادم علي افوانك
 فلما تالوهم **بصحة** ولا تدر عنهم صلاح مشورتهم فرب
 ربا لك محمود في الحرب مبارك في عواقب الامور فقال
 له عمر وعا اهلنا ان اصدق ظنك ولا اقل رايك
 ثم ورعه وانصرف فقدم الشام فمظم عنا **ابو بكر** ولا عند
 المسلمين **وكتب ابو بكر الي عبيد** اما بعد فقد حارب
 كتابك تذكروني بغير عدوكم لمواقفكم وما كنت ايرحم
 حكمهم من عدته اياهم ان يمد لهم من الجند ما تضيف به
 الارض الفضا ولعمري لقد اصحت الارض صيغة علي
 برهبها وايم الله ما انا يايس ان تزيلوه من مكانه الذي
 هو عاصلا ان ما الله قبيلك في الترميا والسواد وحيث

عليهم

عليهم قطع المعيرة ولا تحاصر المدين حتى ياتيك امر من فان
 تاهضوك فانهم اليهم واستغن بالله عليهم فانه ليس
 ياتيهم مدد الا مددناكم **عنه** او صفهم وليس بكم بحمد الله
 فله ولا زله ولا عدوت ما جئتم عنهم فان الله فاح لكم
 ووظهركم علي عدوكم ومعزكم بالنعور وملتمس منكم الشكر
 ليظرو كيف تعلمون وحاك عمرو فاصيب به خيرا فقد
 اوصيت الله لا يصح لك حقا والسلام عليك **وحا عمرو** حتى
 تزل باب عبيد وكان عمرو في سيره ذلك الي الشام
فيما حدث **ب** عمرو بن شبيب فيستغفر من ترمي الاعراب
 فسمع منهم كثير فلي اهتموا هم ومن كان معه من المدينة
 كانوا كومن الغنم فلما قدم بهم علي ابي عبيد ثم سر بهم
 هو والناس الذين معه واستانس وكان عمرو ذاريا
 في الحرب وبعير في الاشيا فقال له ابو عبيد ثم يا ابا عبد
 الله رب يوم شهيدته فيورك فيه للمسلمين براكب
 ومحضرك انما انا رجل منكم لست وان كنت الوالي عليكم بتقاطع
 امرادونكم فاصبر يا ابيك في كل يوم بما ترمي فانه ليس
 لي عنك عننا فقال له افضله والله بوقوفك لما يصالح
 المسلمين **وقال سعد** بن سواد ما زال ابو بكر يبعث
 الامراء الي الشام امير اميرا وبعث التبايل قبيلة قبيلة
 حتى ظن انهم قد انقضوا وانهم لا يريدون ان يزدادوا رجلا
وذكر الطبري عن محمد بن اسحاق ان عبيد بن بكر الجيوش
 الي الشام كان بعد قول من الحج سنة اثني عشر وانه
 هينيه بعث عمرو بن العاص قبل فلسطين **وقيل** ان ابا بكر

ان
 الامم دنكم

جند سعيد بن العاصي روايتها وامره ان لا يبرحها وان يبرحها
 من حوله بالانضمام اليه ولا يقبل الا من لا يريد قتال
 ولا يتقاتل الا من قاتله حتى ياتيه امره فاقام فاجتمعت
 اليه جموع كثيرة وبلغ الروم عظم ذلك العسكر فصرخوا
 عليه العرب الضاحية بالشام المبعوث اليهم فكتب خالد بن
 سعيد اليه ابو بكر فكتب اليه ابو بكر رضي الله عنه ان اقدم
 ولا تخم واستنصر الله فسار اليه خالد فلما رآهم تعرفوا
 واعمدوا مترلهم فترل ودخل من كان يجمع له من الاسلام
وكتب اليه ابو بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر رضي الله عنه
 ان اقدم ولا تخم حتى توتي من خلفك فسار يمين كان
 خرج منه من طهار يمين خلفه من طرف الشمال فسار اليه بطريق
 من بطارقة الروم يدعي باهات فزعم وقتل جنده
وكتب بذلك اليه ابو بكر واستداه وقد قدم علي ابو بكر
 او ايل مستقوما اليه من بين مكة واليمن فسار وافقه موا
 علي خالد بن سعيد وعند ذلك اخرج ابو بكر للشام
 وعناها امره وقد كان ابو بكر رديع وبن العاصي علي
 عمالت التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 اياها من صدقات سعد وعنه رثة وما كان معها قبل
 وهاب اليه عات من عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو علي عده من عله انه هورج فاجره ذلك
ابو بكر وكتب اليه ابو بكر عندها هتيا حبه الي الشام ابن
 قد رددت علي العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا كدمه او سماه لك اخريه ان يمشك الي عات
 اجاز الموعد

اجاز الموعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وليت
 لم وليته وقد اجبت ابا عبد الله ان افرغك لما هو خير
 لك في حياتك ومعاذك معه الا ان يكون الدنيا انت
 فيه احب اليك **فكتب اليه عمرو** ابن سهم من سها م الا سلام
 وانت بعد الله الرامي بالواجب مع فانظر اسرها واحسنها
 وافضلها فارم بلا شيا ان جاك من ناحية من النواحي
وكتب ابو بكر الي الوليد بن عتبة بخودك فاجابه بان
 الجهاد **وعن ابي امامة** اليه قال كنت فيمن شرح ابو
 بكر مع ابي عبيدة واوصاني به واوصاه به **فكانت**
 اول وقعة بالشام يوم المريسية ويوم الدائنة وليس من
 الايام العظام خرج سنة فواد من الروم مع كل قايدهم
 فكانوا ثلاثة الاف فاقبلوا حتى اتوا اليه المريسية **فكتب**
 يزيد بن ابي سفيان اليه ابي عبيدة انه يعلم فبعثني اليه
 في الخمسة ليلة فلما اتيت بعث معي رجلا في خمسة فخلنا
 رايانهم بين قوادهم اوليك حملنا عليهم فزمنناهم وقتلنا
 قايدهم من قوادهم بمصنوا واتبعناهم فحملنا بالدائنة
 فسرنا اليهم ففدمني يزيد وصاحبي في عدتنا فزمنناهم ففد
 ذلك فزعموا واصتموا وامدهم ملكهم **وذكر ابن اسحاق** عن
 صالح بن كيسان ان عمرو بن العاص خرج حتى ترل لعمر
 المرسيات وترل الروم بنسبة حلف باعلا فلسطين في
 سبعين الف عليهم تدارق افوهه قتل لا يهد وانه **فكتب**
عمرو اليه ابو بكر يستداه وخرج خالد بن سعيد بن ابي
 العاصي وهو يخرج الصف من ارض الشام في يوم مطيرة

يستطرد فيه فندب عليه اعلاج الروم فقتلوه وقيل اتاهم
 اوزجا وهم في اربعة الاف وهم غاوت منها استشهد خالد
 ابن سعيد الحارثي قتل ابيه وذكر سفيان بن الوليد
 ابن عتبة لما قدم علي خالد بن سعيد فسانده وقدمت
 هيومن المسلمين الذي كان ابو بكر وعده وبلغه عن الامرا
 بين امرا المسلمين الذين امرهم ابو بكر وتوجههم اليه
 اقتحم علي الروم وطلب الحضوة واحمد بن ظهري وبادر الامرا
 لقتال الروم واستطرد له باهات فارزه ومن معه
 الي دمشق وفتح خالد بن الحيس ومعه زوال الكلاع وعكرته
 والوليد حتى نزل عليه مرج الصفر ما بين الواقفة
 ودمشق فانظرت مساح باهات عليه واخذوا عليه
 الطرق ولا يشر وزهف له باهات فوجه ابن سعيد
 ابن خالد يستطرد في الناس فقتلوه فأتى الخبر خالد
 فخرج هاربا في هريه حيل ولم يثب خالد الهريه عن
 ذي المروة واقام عكرمة بن الناس رداهم فردد عنهم
 باهات وجنوده ان يطلبوهم واقام من الشام علي
 قريب **ذكر ابن ابي حياق** مسير الامرا ونازلهم وان يزيد
 ابن ابن سفيان نزل البلقا ونزل شرحبيل بن حسنة
 الارون ويقال بعربا ونزل ابو عبيدة بالجابية **كتب**
الي ابن بكر اساجد فان الروم واهل البلد ومن كان
 علي دينهم من العرب قد اجتمعوا علي حرب المسلمين وكن حروب
 النصر واجاز موعده الرب تبارك وتعالى واحبت اعلام
 ذلك اربيا راك فقال ابو بكر والله لانسين وساوس الشيطان

روعة من المسلمين
 قال ابو حنيفة الطبري
 قيل ان المتقول في هذه
 الفروقة ابن خالد بن
 سعيد هو

خالد

بخالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد اذ ذاك بل في حرب العراق
 فكتب اليه ابو بكر اساجد فدفع العراق وطلب يده اهله
 الذين قدمت عليهم وهم فيه وامه من مختلفي اهل الجزيرة
 من اصحابك الذين قدموا معك العراق من ايمامة ومجرب
 في الطرقت وقد مواعليك من الحجاز حتى اتت الشام
 فتلقي ابا عبيدة ومن معه من المسلمين فاذا التقت فان
 امير الجماعة والسلام **ويروى** انه كان فيما كتب اليه
 ان مرهتي تاتي جموع المسلمين باليرموك فانهم قد شجوا
 واشجوا واياك ان تعود لمثل ما فعلت فانه لم يشج الجموع
 بعون الله سبحانه اهدا شحاك ولم يتزع الشيء احد من
 الناس ترعك فلتزنتك يا ابا سليمان النية والخصوة فاتم
 يتم الله لك ولا يد خلك عجب شحرك وتخذلنا واهلك ان تدل
 بعلم فان الله تعالى له المن وهو ولي الحزا **ووافي خالد كتاب**
ابن بكر هندا وهو بالخيرته منصرفا من حجة بني ملكتم
 بها وذلك انه لما دفع من ايمامة في الروم ومن انضوي
 اليهم منسبا لهم من مصالح فارس بالفرائض والنزول
 حكم الشام والعراق والجزيرة اقام بالفرائض عشرتهم
 اذن بالفتن الي الجزيرة حتى يقين من ذم القعدة وايد
 عاصم بن عموان يسير بهم وامر محمد بن الاغران يسولهم
 واظهر خالد بن الساقفة وصرح من الجزيرة ومعه عدة
 من اصحابه يتسفف البلاد حتى اتت مكة بالسمت فتايت
 له في ذلك عالم يتايت الدليل فارتطريا من طرف
 الجزيرة لم يرتطريا اعجب منه فكانت عيبته عن الجند

يسيرة ما يوافق الى الحيرة اهدم واقام مع صاحب الساقية
 ولم يعلم ان ابا بكر امد به لك الا بعد نوالها بمسند
 فيما تقدم في كتاب اليد من معايشه اياه وقدم علي
 خالد بالكتاب عبد الرحمن بن حنبل الجعفي **فقال له**
 قبل ان يقرأ كتابه ما وراك فقال خير سير الي الشام فشق
 عليه ذلك وقال هذا عمل عهد نبي علي ان يتبع الله
 علي العراق وكانت هابوه هيبه شديده **وكان خالد**
 اذا نزل يقوم من المشركين عذبا من عذاب الله عليهم
 وليامن الليوث فلما قرأ كتاب ابي بكر فرأى انه قد ولاه
 علي ابي عبيدة وعلي الشام مخي بنفسه وقال اما الولاة
 فان في الشام من العراق خلفا فقام اليه السير بن رسيم
 العجلي وكان من اشرف بني عجل وفرسان بكر بن ايل ومن
 رؤسا اصحاب المشي بن هارثة فقال خالد اصلحك الله والله
 ما جعل الله في الشام من العراق خلفا الا اشر صفة
 وشعير اورياها وهريرا وفضة وذهبا واوسع صفة والموهن
 عرضنا والله ما الشام كله الا كتاب من العراق فكونه المشي
 مشورته عليه وكان يجب ان يخرج من العراق ويجلبه واياه
فقال خالد ان بالشام العمل الاسلام وقد هيات لهم الروم
 ونشرت فانما ناسيت وليس لهم منزل يكونوا ائمة هاهنا
 علي هالك التي كتتم عليها فان نزع مما استخصنا اليه عاجلا
 عجلنا اليكم وان ابطات رهوت ان لا تنجزوا ولا تنهوا وليس
 خليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم تبارك امدادكم بالرجال
 حتى يتبع الله عليكم هذه البلا داء ثا الله تعالى **ويروى**

ان ابا بكر

ان ابا بكر رضي الله عنه امر خالد بن الوليد بالخروج في سطر
 الناس الا انه جلف علي السطر الثاني المشي بن حارث
 وقال لانا هذه محبة الا خلفت لهم محبة فاذا فتح الله عليكم فارودهم
 الي العراق وانت معهم ثم اتت علي علكة واصغر خالد اصحاب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستشارهم علي المشي وترك
 المشي امدادهم من اهل الشام من لم يكن لهم محبة ثم نظر
 فيهم بقب في جيلج من كان قد مر علي النبي صلي الله عليه
 وسلم وافدا او غير وافد وترك المشي امدادهم من اهل
 الشام ثم قسم الحنة نصفين فقال المشي والله لا اتيم الا علي
 انما اري ابي بكر كلمة في استصحاب نصف الصحابة وايدى نصف
 وبعض النصف فوالله ما رجوا النصر الا بهم فانهم تقرين
 منهم فلما راي خالد بعد ما تكلم عليه انما صده منهم حتى رضى
 وكان يمين انما صده منهم فدرايت ابن حبان العجلي وبشر بن
 الكفا صيد والحارث بن حبان الوهليان ومعبه بن ام
 معبد الاسلمي وبلال بن الحارث المزي وعاصم بن عمرو
 السلمي حتى اذ ارضي المشي واحدة حاجته **الحمد** خالد
 ومعه توجه وسبعه المشي الي قد اقر فقال خالد انصرف
 الي سلطانك غير مقصود ولا ملوم ولا وان **وذكر الطبري**
 ان خالد لما اراد المسير الي الشام دعا بالاولاد فارتحل من
 الحيرة عابرا الي وومد ثم طعن في البر الي قوافل ثم قال
 سيف له بطريق اخرج فيد من وراء جموع الروم فان استقبلها
 حتى عن عيات المسلمين فكلهم قالوا لا اعرف طريقا الا
 طريقا لا يحمل الجيش فابايت ان تقرر بالمسلمين فصرم علي

ولم يحجبه الي ذلك الا رابع بن عميرة علي ربهيا شد يد قمام
فيهم فقال لا تخلفن هده تكم ولا يضمنن بقتبكم واعلموا
المسونة تاتي عابا قدر اليد والافر علي قدر الجسمه وان
المسلم لا ينجي له ان يكثرن شيب يتبع يده مع موبد
الله له فقالوا له انت رجل قد جمع الله لك الخير فساكنك
فطاب ثوبه ونوروا وحسبوا **وذكر غير الطبري** ان قالوا
حين اراد المسير الي الشام قال له محمد بن حريش
وكان يتجر بالحيرة وبيضا فد الي الشام اجعل كوكب العج
عليها حيك الامت ثم انه صحت تصح فانك لا تجوز مجتد
ذلك فرجده كذ لك **ثم اخذ في السماوة** صحت الي
قد فرغوا من قرا قد الي سوريا وهما متر لنا بينهما حسن
ليال فلم يهتدوا للطريق فدل علي رافع بن عميرة الطاب
فقال خفف الاثقال واسلك هذه للفاضة ان كنت فاعمل
فكره خاله ان خلف احد فقال قد اتيت الامر لا بد من
انفاذه وان تكون جميعا قال فوالله ان الراب المنفرد
يخافنا علي نفسه لا يسلكها الا مقروا فكيف انت بمن منك
قال ان لا بد من ذلك فقد اتيت عزمه قال لمن استطاع
منكم ان اذن راحته علي را فليفضل فانها الهالك الاما وقي
الله ثم قال خاله ابني عشر بين جدورا عظاما ما سماها
مسات فاتاهم بهن فظاهن حتى اذا اجهدت عطشا استاهن
حتى ارواهن ثم قطع مسافرهن ثم علمهن ثم قال خاله
سر بالخيل والاستقال فطابت لمر لا يمر من تلك الشرف
اربعان فمظ ما هت فسقاه الخيول وشرب الناعم مما اراد

حتى اذا

حتى اذا كان احد ذلك قال خاله لرايح ويحك ما عندك
يارافع فقال ادركك الدابة ان شا الله انظر واهل تجدون
تجدته مخرج علي ظهر الطريق قالوا لا قال ان الله اذا والله
هلكت واهلكت لا ابا لكم انظر وانظروا فوجدوها
تكمروا وبروا وقال احضروا في اصلها فحضروا فوجدوا عينا
فشدوا وارثوا فقال رافع والله ما وررنا هذه الما قط الا
مرة مع ابي واننا غلام قال راجز من المسلمين

الله در رافع ان اهتدي **افورا** من قرا قد الي سوريا
ارضنا اذا ما سار الجيش بكب **اما** سارنا من قبله ان سار **يا**
يا لكن باسباب منيات الهدى **يا** بكسر الله بنيات الدري **يا**
وعن عبد الله بن قيس الشمال قال لما خرج خالد بن الوليد
من عين التمر مقبلا الي الشام كتب الي المسلمين مع عمرو بن
الخطيب الازدي وهو ابن زوال **اما بعد** فان كتاب
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان بالمسير اليكم وقد
شمرت وانكسرت وقد كان اظلم عليكم حينك ورجالي فابسطوا
باجاز الله وحسن ثواب الله عصمت الله واياكم باليقين
وانما جا حسن ثواب المجاهدين والسلام عليكم **وكتب**
الي ابي عبيدة **اما بعد** فانني اسال الله لنا ولكم الامن
من يوم الخوف والعصيدة في دار الدنيا من كل سوء وقد اتاني
كتاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالمسير
الي الشام وبالقيام علي هدها والتولي لامرها والله
ما ظلت ذلك قط ولا اردت ان ادوليت فان علي حالك التي
كنت عليها لا تفصيك ولا تخالفك ولا تقطع امرادوك فان

حيد الرسولينا لانك فضلنا ولا تستغن عن رايك ثم الله
 بنا وبك من احسان ورحمتنا واياك من صلي النار والسلام
 عليك ورحمة الله قال فلما قدم علينا عمرو بن الطفيل
 وقربنا كتاب قاله علي الناس وهم بالجابية ووقع الي
 ابي عبيدة كتابه فتراه فقال بارت الله خليفته
 رسول الله فيها راي وحي الله خالد وسف على المسلمين
 ان اوله خالد اعلى ابي عبيدة وكراره انه على ابي
 سعيد بن العاص وانما كانوا متطوعين حسب التسميم
 في سبيل الله حتى يظهر الله الاسلام فاما ابو عبيدة
 فانما لم يثيب في وجهه ولا في ثمن من مطلق الكراهة
 لامر خالد **وعن سهل بن سعد** ان ابا بكر رضي الله
 عنه كتب الي ابي عبيدة اما بعد فاني قد وليت خالد
 قتال العدو بالتسام فلا تخالف واسمع له واطع امره فاني
 لم اعند عليك ان لا تكون عندي حراما وكنت ظنت
 انك فطنت في الحرب لك اراد الله بنا وبك خير والسلام
ثم ان خالد خرج من عين التمد حتى انار علي بن ابي طالب
 والتمذ بالبشر فقتلهم وهزمهم واصاب من اموالهم طرا
 قال وان رجلا يشرب من شراب له من حنة وهو يتوكل
 الا غللا في قبيل جيش ابي بكر العلاء ياناقا قريبا وما تدري
 كما هو الا ان قدح من قول الله عليه رجل من المسلمين
 فحرب عنقه فاذا راسه في الحنة **وعن عدي بن هاتم**
 قال انما يبيع مع خالد علي اهل المصح فاذا رجل من
 التمذ بن عبد بن النعمان حرد بنوه وبنهم حنة

من حمد

من حمد وهم عليها يتولون له ومن يشرب هذه الساعة
 من اعجاز الليل فقال اشربوا شراب واربع فاربعا ان
 تشربوا حمدا بيدها ابا هذه خالد بالعين وقد بلغت
 وليس بتاركتا والله اعلم
 الا انما شرعوا من قبل قاطبة الطريق وقيل انقام القوم بالعكس
 لم يقبل منابا للحيبة بالقدم اجبت لغيره الا يريد ولا يجز
 سيف اليد وصوت في ذلك بعض الخيل فصر يرايد فاذا
 هو من حنة فاحذنا نائنه وقتلنا بيده **وفي كتاب**
سيف قاله ولما بلغ عسان حرج خالد على سوي وانشا
 اهتموا بمرج رهط وبلغ ذلك خالد وقد غلب ثور الشام
 وجنودها مما يلي المراق فصار بينهم وبين ابي موك
 فهد لهم فخرج من سوي بيدها رجع اليها سبي بهم
 فزل علي بن علي الطريق ثم تزل الليث حتى صام
 اليه ومثقت ثم الصند فاقب عليه عسان وعليهم الحار
 ابن الابهام فانتسف عسكرهم وتزل بالمدح اياما
 وبعث اليها بكر بالاجناس **ثم خرج** من المدح حتى تزل مياه
 بصريا فكانت اول مدينة فتحت بالشام على يد خالد
 فمن معه من جنود المراق وخرج منها فراق المسلمين
 بالواقعة من غير سيف **ثم ان خالد** انار علي عسان
 في يوم قصدهم فتسل وسبا وخرج اهل النوطة حتى
 انار عليهم فقتل ما شاء ونهم ثم ان العدو دخلوا ومثقت
 فقتلوا واقتل ابو عبيدة وكان بالجابية مقيا حتى تزل
 معه بالنوطة فحاصروا اهل دمشق **وعن قيس بن ابي هازم**

من حمد

قال كان خرج مع خالد بن خالد من بحيلة وعظمتهم احسن حكوم
مايت رجل ومن طيب حكوم مايد وجميعين قال وكان
منا المسيب بن جندب بن حكومات فارس من ربيات
وكان خالد بن حكوم ثلثا يد من المهاجرين والانصار
وكان اصحابه الذين دخلوا معه الشام ثلثا يد وجميعين
رجل كلهم زوارب وبصيرة لانه بعث امورا يعلون انه
لا يقوي على ذلك الا كل قويا جله فاقبل بنا حتى مر
باروكه فاعاروا عليها واخذوا الاموال وخصن منهم
اهلها فليبارحهم حتى صاكنهم قال ومررتهم
تخصوا منه فاحاط بهم من كل جانب واخذهم من كل
ما هذة فلم يبق عليهم فلما لم يبق عليهم ترحل عنهم
وقال لهم حين اراد ان يرحل فيما يروى عن عبد الله
ابن قريط والله لو كنتم في السباب لا ستر لناكم وقلنا
عليكم ما جيناكم الا ونحن نعلم انكم ستخرجون علينا وان
انتم لم تصالحون هذه الارضين اليكم اذ قد انصرف
من وجه هذه ثم لا ارجل عنكم حتى اقتل مقاتلكم واسبي
زراركم فلما فصل قال عليا وهم واجتمعوا لانا لثريا وهو
القوم الذين كنا نتحدث انهم يظهرون علينا فاصحوا لهم
فبعثوا الي خالد فاجتمعوا له وصاحوه **وعن سراق**
ابن عبد الاعلى ان خالد بن خالد في طريقه ذلك مر على حوران
فهاجوه فقتلوا واعار عليهم فاستاق الاموال وقتل
الرجال واقام عليهم اياما فبعثوا اليه فاصحوا لهم وهم فامد
من مكائين من بعلبك وصير من دمشق ومن قبل

بصريا

بصريا وبصريا مدينة حوران وهي من ارض دمشق ايضا
فلما رما المددين قد اقبلوا فخرج ومنا المسلمين ثم خرجت
مايتي فارس تحمل على يد ينة بعلبك وهم اكثر من الذين
فما وقوا حتى انهم واوردوا المدينة ثم انصرفوا بوجدي
اصحابه وجينا حتى اذا كان حذامد وبصريا وانهم
لا اكثر من الذين حمل عليهم فاجتمعوا له فوق حتى فخرج
فدخلوا المدينة وصرح اهل المدينة قروا المسلمين
بالنشاب فانصرف عنهم فصالحوه **وعن عمر** وحدثني بلج
من اهل حوران كان يسبح قال والله اخرجنا اليهم بعد
ما جانا مددا اهل بعلبك واهل بصرى يوم خرجنا وانا
اكثر من خالد واصحابه بمشقة ايضا فهم فاهو الا ان
رؤسنا منهم فثاروا في وجوهنا بالسيوف كانوا الا سدا
فانهمنا اربع الهمم **وقتلونا** اشرا المقتلة فاعادنا فخرج
اليهم حتى صاكنهم ولقد رايت رجلا منا ثمانية
بالف رجل قال لي رايت اميرهم لاقتله فلما رايت خالد
قال هذه خالد امير القوم تحمل عليك وانا اخرجوا اليك
ان يقتل كما هو الا ان دنا منه فصرى فالد فرسه فاقد مد
عليه ثم استمرضنا وجره بالسيف فطار تحت راسه ودر خلفنا
مد يفتنا كما كان لنا فم الا الصبح حتى صاكنهم **وعن**
قيس بن ابي حازم قال كنت مع خالد حين مر بالشام
فاقبل حتى نزل بئنا بصرى من ارض حوران وهي
مد يفتنا فلما نزلنا واطمانا خرج البيا الدرجان في جملة
الاف فارس من الروم فاقبل الينا وما يظن هو واصحابه

الا انا بن الكفعمي **مخرج** خالد ففصنا ثم جعلنا بمشنا رابعنا
 عميرة الطاميا وعليه يد تناصر اربنا الازور وعليه
 الرجال عبد الرحمن بن حنبل **الحج** وقسم قبله فجد علي
 تطرفها المسيب بن يحيى **وعلي** الشطر الاخر رجلا
 كان معه بن بكر بن وابل ولم يسمه وامرهما خالد حين
 قسم الخيل بينهما ان يرتفعا من فوق القوم من بين شمال
 ثم يقبعا على القوم ففعلوا ذلك وامرنا خالد ان نرحف
 الي القلب فزحفنا اليهم والله ما نحن الا ثمانية وخصوك
 رجلا واربعين رجلا من مسجدة من فصاعة استقبلنا
 بهم بسوب رجلا منهم فكانا الثا ومائتين ونيضا قال وكنا
 نظن ان الكثير من المشركين والتليل عند خالد سوا
 لان كان لا يملأ صدره منهم شي ولا يالي بهم لقي منهم
مجاهد عليهم فلما دنوا منا شد واعلينا شدتهم فلم يبرح
 ثم ان خالد نادى بصوت له جهور شديد عالي فقال
 يا اهل الاسلام الشدة احموا رحمة الله فانكم ان قالتموه هم
 محسبون بذلك وجه الله فليس لهم ان يوافقوك ساعة
 ثم ان خالد شد عليهم فشدوا معه فوالله الذي لا اله الا
 الله ما جئنا فوقا حتى انهم جئوا فقتلنا منهم في المركة
 مقتل عظيم ثم اتبعناهم نكر وهم ونهب الطرف
 منهم ونقطفهم عن اصحابهم ثم تقطعهم فلم يزل كذلك
 حتى انتهينا الي مدينة بصرى **مخرج** لنا اهل الاسواق
 واستقبلوا المسلمين بكل ما يحسون ثم سالوا الصلح فصالحنا
مخرج خالد من فورة ذلك فاعار علي عسات في جانب
 من جنب

من جنب راعط في يوم صبحهم فقتل وسبا **وعن ابن**
الخرزج الضبان قال كانت امي في ذلك السبي فلما رات
 هديا المسلمين وصلوا صم وصلا ثم وقع الاسلام في قلبها
 فاسلمت فطلبها ابن في السبي فصرها بخا المسلمين فقال
 يا اهل الاسلام اني رجل مسلم وهذه امراتي قد اصبرت بها
 فان رايتهم ان يفلتوا ويختطفوا حتى وثروا علي
 اهلها فاعلمت فقال لها المسلمون ما تقولين في زوجك
 قد جاء يطلبك وهو مسلم قالت ان كان مسلم رجعت
 اليه والاولاد حاضرين لي فبئس وليا وليت براجمة اليه
 والله اعلم **وقفة اجنادين**
ذكر سعد بن الفضل وابو اسما عيل ومعهما ان خالد
 ابن الوليد لما دخل الفوفة كان قد مر بجنيبة فحزبها
 ومعه راية بيضا تدعى العناب فسميت بذلك تلك الشبة
 ثقبه العناب ثم تزل وير يقال له وير خالد لير ولد به
 وهو مما يلي الشرق يعني من دمشق وجا ابو عبيدة
 من قبل الحارثية ثم حزن الفارات في الفوفة **وسماها**
 اذ اتاها اثار وردان صاحب حمص قد جمع الجموع يريد
 ان يقطع شرجيل بن حسنة وهو بصريا وان جنودا
 من الروم قد تزلت اجنادين وان اهل البلد ومن مروا
 به من غارها العرب قد عاروا اليهم فاباها فبراعتها
 وهما مقيمان علي عدو يتا تلسه فالتقيا فتشاورا في
 ذلك فقال ابو عبيدة ارميا ان سير حتى تقدم الي
 شرجيل قبل ان يتهيأ اليه العدو والله يا صمد صمد

فاذا اجتمعنا سرنا اليه حتى نلتقا فقال له خالد ان جمع
الدوم هاهنا باجنارين وان نحن سرنا الي شرجيل
تبعنا هو لا من قريب ولكن نريد ان نعهد عهدا عظيما
وان نرسل الي شرجيل فنخدره مسير الله واليد ونامر
فيوافينا باجنارين ونبعث الي يزيد بن ابي سفيان
وعمر بن العاص فيوافينا باجنارين ثم نأخذ هضبا
نقال له ابو عبيدة هذا رايا حسن فامض علي بركة
الله وكان خالد مبارك الولاية يهون التقييد محرابا
بغير بالحروب مظهر **فلم اراد الشجوص** من ارض دمشق
الي الدوم الذين اجتمعوا باجنارين كتب شيئا واحدا
الي الاموال اربعة **احابعد** فانه قد نزل باجنارين
جمع من جموع الدوم غير قوته ولا عده والله قاصمهم وقاطع
دايرهم وجبل دايرتهم السوء عليهم وتخصت اليهم يوم
سعدت رسول اليكم فاذا قدم عليكم فانهضوا الي عدوكم
يا حسن عدتكم واجمع بينكم ضاعف الله لكم اجركم وخط
اوزاركم والسلام ووجه بهمة السخى مع ابناء طائفة
المسلمين عيوننا لهم وفيوجا وكان المسلمون يرفخون لهم
ودعا خالد الرسول الله يا بعث منهم الي شرجيل فقال
كنت علمك بالطريق قال فارفع اليه هذه الكتاب
وحذره بالجيش الذي ذكر لنا انه يريد ه وجذب
وباصحابه طريقا تنذك عن طريق الله والذبي يخص
اليه وتاتي به حتى تقدم علينا باجنارين قال نعم
فخرج الرسول الي شرجيل ورسول اخذ الي عمرو بن العاصي

ورسول اخر

ورسول اخر الي يزيد بن ابي سفيان وخرج خالد وابوه
عبيدة بالناس الي اهل اجنارين والمسلمون سرعا
اليهم جدا عليهم فلما تحصوا لم ير علم الا اهل دمشق
ان اخرجهم فاحتوا با عبيدة وهو في اجنارين الناس فلما
راهم قد احتوا به تزلوا واحاطوا به وهو في حومايت
رجل من اصحابه واهل دمشق في عده وتغيرت قلوبهم
قتالا شديدا وات خالد الخبير وهو في امام الناس
في القريبات والخييل فمطف راجعا ورجع الناس معه
وتحمل خالد في الخيل واعمل القوت فالتوا الي ابي
عبيدة واصحابه وهم يتألمون تا لاحسا تحمل الخيل
علي الدوم فتدف بعضهم علي بعض وقتلهم ثلاث
اميال حتى دخلوا دمشق ثم انصرف ومضى الناس نحو
الحامية واخذ يلتفت ويخطر قدوم اصحابه ومضى رسول
خالد الي شرجيل فوافقا له ليس بينه وبين الجيش الذبي
سار اليه مع جمعا مع وردان الاميرة يوم وهو لا يشعر
فرفع اليه الرسول الكتاب وافخه بالخبر واستجد بالبحر
تقام شرجيل في الناس فقال اريا الناس استخروا الي
امرهم فانه قد توجه الي عدو المسلمين باجنارين وقد
كتب الي وامرني بوقايد هناك ثم خرج بالناس ومضى
بهم الليل وبلغ ذلك الجيش الذبي فاني طلبهم فجد السير
في اثارهم فلم يلحقهم وجاءوا حتى قدموا علي المسلمين
وجاء وردان كتاب من الدوم الذين باجنارين ان
يحل اليها فانا ما هو لك علينا ومقاتلونك في الحرجة

تفيعهم من بلادنا فاقبل في اثار عهول ارجان نعتا صلهم او
نصيب طرفا منهم فيكون قد كتب طائفة منهم ام من المسلمين
فاسرع السير فكم يلمحهم وجاءوا حتى قدموا على المسلمين
وجاءوا وان نيمت معه حتى وافى جمع الروم باجنارين فامر به
واشتد امرهم **واقبل يزيد بن ابي سفيان** حتى وافى
ابا عبيدة وخاله ايم انهم ساروا حتى تزلوا باجنارين
وجاء عمرو بن العاص فيمن معه فاجتمع المسلمون جميعا
باجنارين ونزلت الناصب من امة الست فخرج خالد فالتزم
ابا عبيدة في الرجال وبعث معاذ بن جبل على الجيوش
وسعد بن عامر على الجيوش وسعيد بن زيد بن عمرو بن
نضيل على الخيل **واقبل خالد** يسير في الناس لا يتر
في مكان واحد يجر من في الناس **وقد امر** نسا المسلمين
فاحترقوا وامن وراى الناس يدعون الله ويستغيثون
وكل ما مر بهن رجل من المسلمين يدفن اولادهم
البيد ويعلن لهم قاتلو ادون اولادكم ونساكم **واقبل**
خالد يفت على كل قبيلة فيقول انتم والله يا عباد الله
وقاتلو ان سبيل الله من نقر بالله ولا تكفوا على
اعتابكم ولا تهابوا من عدوكم ولكن اقدموا كما قدم الا
لو يتجلبى العرب وانتم اعداءكم كرام قد اوتيتهم الدنيا
واستوجبتم على الله ثوابا لله الا حدة ولا يهونكم ما ترون
من شرهم فان الله منزل زجره وعقابهم وقال للناس
اذا حلت فاجلوا وقال معاذ بن جبل يا مشر المسلمين
اسروا انفسكم لله فانكم ان هزمتموهم اليوم كانت لكم دار
السلام

السلام اجمع رضوان الله والشواج العظيم من الله وكان
من رايه خالد مدافعتهم وان يوضروا القتال اليه صلوات
الظلم عند هرب الارباج وتلك الساعة التي كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يحب القتال فيها فاجل الروم
فجاء عليهم مرتين من قبل اليمن على ماذون جبل
ومن قبل الميمنة على سعد بن عامر فلم يتخلل احد
منهم ورموا المسلمين بالشباب فتاوى سعيد بن ابي
زيد وكان من اعد الناس يا خالد علام تستهدف
لولا الاملاج وقد رشقونا بالشباب حتى تمست الخيل
قتال خالد للمسلمين اهلوا رحمة الله على اسم الله
فجلى خالد والناس باجمعهم وما واقفوهم نواقا وقلوبهم
الله فقتلهم المسلمون كيف شاؤوا واصابوا عسكرهم وما
فيه واصابت ايات بن سعيد بن العاصي نسا به فترعها
وعصها بها منة فخلد اقول لا تترعوا عكس عن
جرحي فلو قد نرعتوها نعتها نفسي اما والله ما احب
ان يجر من جبل الحمر وهو جبل السباق فمات بها محمد
الله وابي بله حسنا وقاتل قتالا شديدا عظم فيه مائة
وعرف به مكانه وكان قد تخرج ام ايات بنت عتبة
ابن ربيعة وبي بها فماتت عند الميمنة التي رخصوا
للعدو من عندها فاصيب فقالت ام ايات هذه الملائكة
ما كان اعنان عن ليل ايات وقتل ابيعوب بن عمرو
ابن ضريس الشحري يومئذ سيفه من المشركين وكان
شديدا جليدا نطقن طعنه كان يرحم ان يرامها

فلك ارضه ايام اوحى لثلاثين فاستاذن ابا عبيدة
ان ياذن له الي اهلته فانه ان يرا رجح اليهم فاذن
له فرجع الي اهلته بالهدى المداين فمات يرجع اليه
ووفن هناك **وقتل** سلمة بن هانم المخزومي ونعيم
ابن عدي بن محمد المدوني وهشام بن العاصي السهمي
اقومهم بن العاصي وهيار بن سفيان وعبد الله بن
عمرو بن الطفيل المدوني وهوان ذبي النور وكان
من فرسان المسلمين فقتلوا يومئذ رحمة الله **وقتل**
المسلمون منهم ثلاثة الاف وانبوههم باسروت ويثيون
تخرج الروم الي ايليا وقيساريد ورمش وحمص فخصوا
في المداين المظالم **وكتب خالد** الي ابي بكر لعبد الله
ابي بكر خليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم من خالد
ابن الوليد سيف الله المصوب علي المشركين سلام عليك
فاني اخرجك ايها الصديق انا الثقيان نحن والمشركون
وقد جمعوا لنا جوعا باجنادين وقد رجعوا صليهم ونشروا
كتبهم وتعاموا بالله لا يروا حتى يبتونا او يخرجونا من
بلادهم فخرجنا وانتين بالله متوكلمين علي الله فطاعناهم
بالدماج شبار ثم صرنا بالسيوف فثار عناهم بما تقدموا
ثم ان الله انزل نصره وانجز وعده وهزم الكافرين
فقتلناهم من كل شعب ونجح وعاطط والحمد لله علي اعزاز
دينه واذلال عدوه وحين الضع لا وليا يد والسكلام
عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعث** مع عبه الرحمن بن
حنبل الجعفي فلما قارب علي ابي بكر وهو مريضا مرصده

الذي

الذي توفي في السنة العجدة ذلك وقال الحمد لله الذي
نصر المسلمين واقر عيبي **بذكت** **وقال سهل** بن سعد وكانت
وصية اجنادين هذه اول وقعة عظيمة كانت بالشام وكانت
سنة ثلاث عشرة من جمادى الاولى لليلتين بقيتا من
يوم السبت نصف النهار قبل وفاته ابي بكر رضي الله عنه
باربعة وعشرين ليلة **وذكر الطبري** عن ابن اسحاق
ان الذي كان علي الروم تدارق اخصه قتل لا يده وانه
تم ذكرو عنه عن عمرو بن العزير قال كان علي الروم
رجل منهم يقال له القنقار وكان استخلفه علي لعمرو الشام
حين عاد الي القسطينية واليه انصرف تدارق والله اعلم
عنه ما نرايا المسكران **بذكت** القنقار رجلا عربيا فقال له
ادخل ههنا فاقترضهم يوما وليلة فاقام ثم اناه فقال له
ما وراك قال بالليل ههنا وبالنهار فرسان ووسرف
ابن ملكهم لقطعوا ايده ولوزين لوجم لاقامة الحد فيهم فقال
لا القنقار بيت كنت صدقتين لبطن الارض خير من لثا
هون علي ظهرها ولوردت ان حطيت من الله جليتهم
فلا يصرون عليهم ولا يصعدهم علي ثم تراهم الناس
فانقلوا فلما راي القنقار ما راي من قتالهم للروم قال
للروم انوار ابي ثوب قالوا لم قال يوم بين ما احب
ان اراه ما ريت في الدنيا يوما ثم من ههنا قال فاجتر
المسلمون راسه وانه للثقف **وعن ابن اسحاق** قال ثم ان
خالد بن الوليد امر الناس ان يبيروا الي الشام واقتل بهم
حتى تزلوا وقصد الي ويرة الذي كان منزله به وهون

ومشيت علي ميل ما يلي باب الشرقي وبخاله ذلك الذي يعرف
في اليوم وجاء ابو عبيدة حتى نزل علي باب الجابية **وتزل**
يزيد بن ابي سفيان علي باب افر من دمشق كما طوارها
نكثروا حولها وحاصروا اهلها حصار شديدا **وقدم** عبد الرحمن
ابن حنبل من عند ابي بكر بكتابه الي خالد والي يزيد قال
تخرج خالد به بالمسلمين كما طوارها بالدينه **ومشيت** ودنوا
من ابوابها فدناهم اهلها بالبحارته ورتقوهم من فوق السور
بالسحاب قال ابن حنبل **شعر**
البلغ ابا سفيان غنا يا ثناء، علي خير حال كان جيش بكونها،
فانا علي باب رثمة شرقيا، وقد حان من باب رثمة صيرنا،
وقدم شرح الصفر سنة اربع عشرة قال قال المسلمون كذالك
يتاثلون ويرجون نتج مديتهم انا هم ان فاحصرهم ان هذا
جيش قد جاكم من قبل ملك الروم فنهض خالد بالناس
علي تبينته ونهيبته فقدم الاقبال والنساء وخرج من
يزيد بن ابي سفيان ووقف خالد وابو عبيدة من وراء
الناس ثم اقبلوا نحو ذلك الجيش فانه هو رجحان بعينه
ملك الروم في خمسة الاف رجل من اهل القوة والشدة
وناس من شهر من اهل حمص فالتوم نحو خمسة عشر الفا
فلما نظر اليهم خالد اهباهم اصحابه كتمية يوم اجازين
مجدل علي يمينه معاذ بن جبل وميسرة **وهاشم** بن عتبة
وعلي الجليل سعيد بن زيد و **ابا عبيدة** و **ابو هب** خالد فوقف
في اول الصف يزيد ان يحرس الناس ثم تلوكة الي الصف
من اوله الي اخره حتى جلت خيل لهم علي خالد بن سعيد

وعلي

بان
نظر

وكان

وكان واقفا في جادة من المسلمين في يمينه الناس يدعون
الله ونهض عليهم مجلت طائفة منهم عليه فقاتلهم حتى قتل
رحمه الله وحمل عليهم معاذ بن جبل من اليمين فزمرهم
وحمل عليهم خالد بن الوليد من اليسرة فزمر من يليه
منهم وحمل سعيد بن زيد وكان علي الجليل علي عظم اجسام
فزمرهم الله وقتلهم واذهب عسكرهم ورجع الناس وقد
ظفروا وقتلواهم قتله وذهب المشركون علي وجوههم فنهض
من دخل دمشق مع اهلها ومنهم من رجع الي حمص ومنهم من
لحق بقميص **وعن عمرو** بن محصن ان قتلاهم بومبة وهو يوم
شرح الصفر كانت حمصا يده من المعركة وقد قتلوا واسرا
نحو من حمصا يده اخريا **وقال** ابو امامة فيما روي عنه
يزيد بن جابر كان بين اجنادين وبين يوم شرح الصفر
عشرون يوما قال محبت ذلك فوجدته يوم الخميس اثنتي
عشرة ليلة بقيت من جازيا الاخرة قبل وفاته اربع
بكر باربعة ايام ثم ان الناس اقبلوا عورهم علي يدهم حتى
تزلوا دمشق في صرور اهلها وضيقتوا عليهم وعجزوا اهلها
عن قتال المسلمين **وتزل خالد** مترلة الذي كان يتزل به
علي باب الشرقي وتزل ابو عبيدة مترلة علي باب الجابية
وتزل يزيد بن ابي سفيان جازيا اذ فلكان المسلمون يقفون
تلك الاصاب رجل نكلا جاقفله حتى يمشي في الصف لاجل
ان يا قد منه قليلا ولا كثيرا حتى ان الرجل منهم ليحي بالكبد
القرل او بالكبد الصوف او الصدر والمسلة او الابرة
يلتقيها في النيف لا يتحمل ان يا قد **فقال صاحب دمشق**

بعض عيوننا عن اعمالهم وسيرهم فوصفهم له بهذه الصفة
 في الامانة ووصفهم بالصلاة في الليل وطول القيام فقال
 هؤلاء رهبان بالليل اسد بالنهار والله ما لي به الا طاعة
 وما لي في قتالهم غير فارق من المسلمين علي الصلح فاحد
 لا يطعمهم ما يريد منهم ولا يتايمونهم علي ما يسال وهو في ذلك
 لا ينفذ في الصلح والفرار الا انه قد بلغه ان يهصر جمع
 اليهود والمسلمين يترددونهم فكان ذلك مما ينفذ من
 تحجيل الصلح وعلي دمشق بلغ المسلمين الخبر فاتفقوا
 بكر واستحلوا في عهد بن الخطاب وما يتعد ذلك من صرف
 خالد بن الوليد بابي عبيد بن الجراح وسجين نيب
 خلافة عمر رضي الله عنه والله تعالى اعلم
ذكر مرض ابي بكر ووفاته عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما قال كان سبب موت ابي بكر ووفاته رسول الله
 صلي الله عليه وسلم كده فزال جسده يجرى ويريل حتى
 مات الكبد ثم الحزن المكتوم **قال ابن شهاب** ان ابا بكر والحارث
 ابن كلدة كانا ياكلان خديرة تصدقت لابي بكر فقال
 الحارث لابي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله ان فيها
 سم سنة واناديت بموت في يوم واحد فرفع ابو بكر يده
 فلم ير الا علي بن حبة ما تاتي يوم واحد عنه انقصت
 السنة **كذا في الصنوعة وفي الاكتفا** اختلف اهل العلم
 في السبب الذي توفي فيه ابو بكر رضي الله عنه فذكر
 الواقدي انه اغتسل في يوم بارد فجم ومرض حمدة عشر يوما
 لا يخرج للصلاة وكان يا مر عبد بن الخطاب يصلي بالناس

كذا

كذا في الرياض النضرية **وقال الزبير** سميت بكاركان به
 طرفا من السبل وقال غيره اصل ابتداء ذلك السبل به
 الوجه علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لما قبضه الله
 اليه فزال ذلك به حتى بقي منه **وروي** عن سلام بن
 مطيع انه رضي الله عنه سمه وبعض من ذكر ذلك يقول
 ان اليهود سمته في ارضه وقيل في خديرة فمات به
 سنة **كامله وقيل له** لو ارسلت الي طيب فقال قد رايت
 قالوا فما قال لك قال ان اصل ما ريت **وكذلك اختلف**
 في حين وفاته **قال ابن اسحاق** توفي يوم الجمعة لليال
 بقرين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة **وقال غيره**
 من اهل السير انما مات عشاء يوم الاثنين **وقيل** ليلة الثلاثاء
وقيل عشاء الثلاثاء وهذه لهو الاكثر في وفاته **وفي الصنوعة**
 نيل ليلة الاثنين بعد المغرب والمناجاة بقرين من جمادى
 الاخرة **وفي التذنيب** وشرح المقاييد العنقودية من جمادى
 الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث
 وستين سنة **وفي بعض الكتب** بعد مضي ستين سنة
 اشهر من وفاته النبي صلي الله عليه وسلم وهو ابن
 اثنين وستين سنة وستة اشهر واسلم وهو ابن سبع
 وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستا وعشرين سنة
واوصي ان تغسله زوجته اسماء بنت عيسى فغسلته في
 اول امراته غسلت زوجها في الاسلام **واوصي ان يدفن**
 الي جنب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اذا اناس
 تجسروني علي الباب يعني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فارمونه فان فتح لكم فارتضون **قال**
جابر فانظروا فمنا الباب وقلنا هذا ابو بكر الصديق
فما استحي ان يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فتح الباب ولا ندري من فتح لنا وقال لنا ادخلوا ارمونه
كروم ولا نري شخصا ولا نري شيئا كذا في الصفة **وفي**
شواهد النبوة مما اوصوا يقول هو الحبيب الي الحبيب
وفي الاكتفا اخذوا تكلم به ابو بكر بن توفيق مسلما
والحقي بالهاجين **ولما توفي** ابو بكر ارجت المدينة
بالعلماء ورعش القوم كيوم قبض فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم **وصلى عليه** محمد بن الخطاب في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين القبر والمبر وجعل عليه
السري الذي جعل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتدلى في قبره عمر وعثمان وطلحة وابنه عبد الرحمن بن
ابوبكر ودفن ليلا في بيت عائشة مع النبي صلى الله
عليه وسلم وجعل راسه عند كتفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وفي الصفة** وحده بالحده وجعل سطح
مثل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورش عليه بالما كذا
في الاكتفا **مر وياتيه** في كتب الحديث ما يروى في
واربعون حديثا **قالت ابن البخاري** ان ابا تقيفة حين توفي
ابو بكر كان حيا بكه **توفي** اليه قال در جليل وعاش بعده
سنة اتمه وايا ما **وتوفي في المحرم** سنة اربع عشرة بمكة
سنة اتمه **سنة** كذا في الترياق **النصرة** **يا**
ذكر اولاده رضي الله عنه فكان له من الولد ستة

ثلاث

ثلاث بنين وثلاث بنات اما البنون **فبعد الله** وهو ابر
ولد الذكور امة قتيل وقيال قتله دون صغيره من
بنين عامر بن لوي بن شريد فتح مكة وحسينا والطايب مع
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بالطايب رمية بعين رماه
ابو محجن الثقفي فاندمل جرحه وبقى به الي وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انقضت به فمات في اول
فلافه **ابيد** ابي بكر وذلك في سوال سنة احدى
عشرة ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابو بكر وتول في
قبره اخوه عبد الرحمن وعمه وطلحة بن عبيد الله
اخو عبد ابونعيم وابن منة و **ابو بكر** كذا في الترياق
وترك سبعة ذنابير فاشكرها ابو بكر ولا عقب له
كذا في الترياق **النصرة** وعبد الرحمن ويحيى ابا عبد الله
وقيل ابا محمد با بنه محمد الذي يقال له ابو عتيق وقيل
ابو عثمان امة ام رومان بنت الحارث من بني قارم بن
كهم بن كنانة اسلمت وهاجرت وكان عبد الرحمن شقيق
عائشة شهيدا بدر واحد مع المشركين يوم فقام اليه ابو بكر
ليبارز لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متش
بتفك ثم من الله عليه فاسلم في هذنه **الحديبية**
وكان اسم عبد الكعبة **فما** النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن وقيل كان اسم عبد العزيز ولد عقب
وفي الامتصاص كذا في الترياق عن صفوان بن يحيى
عن علي بن زبير بن جذعان ان عبد الرحمن بن ابي بكر
في قتيل من قريش فهاجروا الي النبي صلى الله عليه وسلم

قبل النج و احسب قال ان معاوية كان منهم وقال في
 اسد الغابة وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل
 سبعة من الكافرين وهو الذي قتل محمدا بن ابي حمزة بن
 الطنيل رماه بن محمد فقتله وكان محمدا بن ابي حمزة بن
 فلك بن ابي الحسن فلما قتل دخل المسلمون فيها قال
 الزبير بن بكار وكان عبد الرحمن اسد ولد ابي بكر الصديق
 رضي الله عنهما وكان في يد رماة ابي مزاح **وشهد** وقت
 الجمل مع اخيه عاتق **روي الزبير بن بكار** انه بعث
 معاوية الي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنهما بماية الف درهم به ابا البيعة ليزيد بن معاوية
 فرفضها عبد الرحمن وابان يا حذوها وقال لا ابيع ريب
 بدنياي وخرج الي مكة ومات بها قبل ان تتم البيعة ليزيد
 ابن معاوية وكان موته نحو سنة ثلاث وخمسين في
 يومه ثمان مائة كسبي جليل باسفل مكة قريبا منها
 وقيل علي نحو عشرة اميال من مكة وحمل علي اعناق الرجال
 الي مكة **وفي الريان النضرة** ارسلت اخيه عاتق
 الحريم ودفنته **وفي اسد الغابة** لما قتل خبر موته باقتد
 عاتق فطنت الي مكة حاجته فوفقت علي قبره فبكت
 عليه ثم عقلت بقول مريم بن نوير **يا حذو مالك جيب**
قال ولما كنت ماني جديمة فسميت من الدهر حذو قتل ان يقعد عا
يا ولما نارقا كاني وما لك ابطول اجتماع لم تبت ليلة مسا
اما والله فحضرتك لدمتك حيث مت ولو حضرتك ما كنت
 وهذا بخار وما سبقت انما من رواية الريان النضرة

ارسلت

ارسلت عاتق الحريم ودفنته وكان موته سنة ثلاث
 وخمسين كما مر وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست
 والاول اكثر **رويات في كتب الحديث** ثمانية اثارها
 ولا يعرف في الصحابة اربعة ولا اب وبنوه والذرية بعده
 كل منهم اسلموا وخصوا النبي صلى الله عليه وسلم الا في
 بيت ابي بكر ابو جعفر اسد عثمان بن عامر وابنه ابو
 بكر الصديق وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر وابنه محمد
 ابن عبد الرحمن بن ابي بكر ابو عتيق وكذا لك ثبت هذا
 في ولد اسمي **ومحمد بن ابي بكر** ويكنى ابو القاسم وكان
 ساكن قريش الا انه لما كان علي ثمان يوم الدير اسمه اسما
 بنت عيسى الكندي وكانت من المهاجرات الاول وكان
 تحت جعفر بن ابي طالب **وهاجرت** معه الي الحبشة ولما
 استشهد جعفر بموته من ارض الشام تزوجها بعده ابو
 بكر رضي الله عنه فولدت له محمدا هذا به بالخليفة الحسن
 ليال بقين من القعدة سنة عشر من الهجرة وهرب
 ثمانية ابي الحج في حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك ويوطئ
 ثم ترك بالحج ويضع ما يصنع الحاج الا انها لا تطوف بالبيت
 فكان سببا في حكم شرعي الي قيام الساعة ورواها النبي صلى
 الله عليه وسلم ورواها من النخشا ولي توفى ابو بكر عنها
 تزوجها علي بن ابي طالب نسبا محمد بن ابي بكر في حجر
 علي بن ابي طالب وكان علي رة هلت يوم الجمل وشهد
 معه صفين وولاه ثمان في ايامه مصر وكتب اليه الوهد

رضي الله عنه ورباه كذا في حياة الحيوان والله اعلم
واما البنات فعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين تقيت
عند الرحمن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنت
بذلك لابن بكر اشرف الشرف فكانت اهدى امرأت المؤمنين
وظهورها عند ه وشرف منزلها وعظم رتبها علي ما يبر
الناس شهوة حتى بلغ ذلك عند اليان قيل من اهدى
الناس اليك يا رسول الله قال عائشة فقيل من الرجال
قال ابوها فكانت اهدى الناس اليه وكيفية تزوجها
وزفافها قد سبق في الركن الثاني والثالث **واما**
بنت ابي بكر شقيقة عبد الله وهي كعربا ته وهي
ذات النطاقين وقد تقدم سبب تسميتها بذلك في هجرة
ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
الزبير بن العوام وولدت له عدة اولاد ثلاثة ذكورا
عبد الله والمندب وعروة وهو اهدى المقرب السبعة
المدينين والمهاجرين الثلاثة اناث حجة الكبرى
وام الحسن وعائشة **ثم طلحة** فكانت مع ولدها عبد الله
ابن الزبير عكده حتى قتل وعاشت بعده قليلا **وكانت**
من العجرات بلغ عمرها ما بين سنة ولم تسقط لها حق وميت
ومائت بمكة وقد تقدم ما ثبت برواية ولدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروايته عند بنت ابي بكر
من الشرف لوجود اربعة بيده بعضهم ولد بعض راوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا عنه **وام كلثوم**
وهي اصغرناك وهي التي قال فيها ابو بكر ووطن

بنت خارجة

بنت خارجة بن زيد **قال ابو بكر** قد تول علي في الهجرة
وتزوج ابنته وتوفي مريا وتركها حيا فولدت بعد ام
كلثوم هده ولما كبرت خطبها عمر بن الخطاب الي عائشة
فانتمت له امر كلثوم واحتملت له حتى سكنت عنها وتزوجها
طلحة بن عبيد ذكوره ابن قتيبة وغيره وجميع ما ذكر
من كتاب المعارف ومن صنوة الصنوة لابن العزج
ابن الجوزي **ومن** الاستيعاب لابن عمر وبن عبد البر
ومن كتاب فضائل ابي بكر كل منهم صدق طائفة كذا
في الرياض المنيرة والله اعلم
ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن نفيل بن عبد الغزي
ابن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عبد بن كعب
يلقبن هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند كعب بن
عمر وكعب تائيد ابا وجين النبي صلى الله عليه وسلم
ويجب كعب سبعة ابا لم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام
عمر **وكتابه النبي صلى الله عليه وسلم** ابا حفص والحفص
الاسد وكان ذلك يوم بدسا ذكوره ابن اسحاق **وسماه**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يرم اسلم
عمر في دار الارقم عنه الصفا وبعث المسلمون ارسين
تخرجوا واظهروا الاسلام **وفرق الله** بين الحفص
والباطل كذا روي عن ابن عباس وكذا ذكرها في الوبيا
المنيرة **وامه** ضيمه بنت هشام بن المغيرة ومن قال
ذلك للمات كذا لك اخن ابي جهل بن هشام والحارث
ابن هشام وليس كذلك وانما هي بنت هاتم بن المغيرة

وهنا من النيرة اخوان فائمة والدخيمة ام محمود هنا م
والد الحارث وابي جيل وام عمارة بها وهشام بن
النيرة جده عم لامة وكان يقال له زوالرجين كذا
في الاستيعاب وولد عم بعد النيل بثلاثة عشر سنة
صفتة في الزمان النيرة قال ابن قتيبة زوال
الكوفيون ان عم ادم شديدا لامة واهل الحارث يروون
ان ابيهم ابيهم **قال صاحب الفسوة** كان ظوا الاصطع
اطلع شديدا حرة المينين صنيف العارضة **قال ابو**
عمرو كان الك الحجة ابي ادم شديدا لامة وهكك
وصنفه رزين بن جيش وغيره شديدا لامة وعليه
الاكثر وقال الواقدي لا يعرف انه كان ارم الا ان يكون
لونه من الك الزيت عام الروم اذ اموام تتابعت على
الناس ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فملك فيه
الناس والاموال من رمدت الضم ترمدمدا هلكمت
شوح الاوم من الناس الاسم والجمع الاومات والامة
بضم المزة واسكان الدال السدرة الابهق الذي يشد
لونه يكون الحص له يكون لدم ظاهرا الاصطع وهو الذي
انحت شعر مقدم راحة ويقال لموضع الصلع صلعة بالفتح
وصلعة بضم الصاد واسكان اللام والاجلح هو الذي
اجتر الشعر من جاني راحة فوق الاسرع واولد السرع
ثم الجلح ثم الصلع واسم ذلك الموضع جلي بالفتح
واعسر هو الذي يعتمد بيده جميعا ويقال له
الاصطع قال ابو رجا المطارد كان عمر طويل جسيما

اصطع

اصطع شديدا الصلع ابيض شديدا حرة الميت في عاريف
فقد سلخه كثير الضرب في اطراف جهته **وزاد في دول**
الاسلام اذا اضربت امر قتلها وكان اهل **عنه من انك**
ابن خديجة قال كان عم اروج كان رابا والناس مشو
وفي المختصر الجامع كان رابا جمل والناس مشو كان
من رجال سد ومن خديجة الحافظ السقف قال الارج
هو الذي ما شدة انا قد ما لا اذ امشي **وقال الموهري**
هو الذي ما شدة انا قد ما لا اذ امشي **وقال الموهري**
تامة روحا **وقال وهب** صفة في التوراة قرنت
من حديده امين شديدا **القرن** الجبل الصغير وكانت
تخضب بالحناء والكتم **وخرج القاضي ابو بكر الضحاك**
عن ابن عمه ان عمر كان لا يغير شيبته فقتل له يا امير
المومنين الاثنيرو وقد كان ابو بكر يغير فقال عمر كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبته
من الاسلام كانت له نور يوم القيامة وما انا بغيره
والاول اصح **روي انه رضي الله عنه** كان ياخذ
اربا اليسر ميا بيده اليه ويثبت عليه قوسه كما تخلف
علي ظهرها **وقال ابن مسعود** اني لا احسب عمر رضي
الله عنه ذهب يوم توفي بتسعة اعشار العلم ولو كان
عليه وضع في كفة ميزان ووضع علم احياء الارض في
كفة لوزج علي عليهم قال كان عمر رضي الله عنه
كانت يلبس جبة صوف مرقوع بادم ويطوف في السوق
مع الدررة يورد الناس بها **وقال انس** رضي الله عن

اصطع
شديدا

رأت بين كتيبي عمر رضي الله عنه أربع رقاع في قميصه وقال
طارق بن شهاب لما قدم عمر الشام لتعيينه الجند وعليه
 ازارته وسطه وعمامة قد ضلع ضيقه وهو يحرف الما اخذ
 بزمام راحلته وحنانه تحت ابطه فقال لوالده يا امير المؤمنين
 الان تلقاك الامراء وبطارقة الشام وانت هكذا فتال
 رضي الله عنه ان اقوام اعزنا الله بالاسلام نلتس العز
 بغيره **عن ساوية** قال اما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد
 الدنيا ولم تردده **واما** عمر فارادته الدنيا ولم يرددها **واما**
 عثمان فاصاب منها **واما** عن فتوقا فيها ظر البطن قيل
 كان في ضيقه حيطان اسودان من البكا **وقدمت القروحات**
 وكثر المال في دولته الي الفاية حتى عمل بيت المال ووضع
 الديوان وربى لرعيته ما يكفيهم وفرض الجهاد وكان
 يؤبه باليمن وبابيل المشرق الي العم والى العلم
ذكر خلافة عمر رضي الله عنه في شرح المتأريه العبدية
 للعلامة الدواني ان ابا بكر رضي الله عنه لما انقضت خلافة
 ستان واربعه أشهر مرض فلما اسس من حياته وعاشته
 واملا عليه كتاب العهد بعد فقال كتب باسم الله الرحمن
 الرحيم هذه ما عهد ابو بكر من ابي حفص في ارضه
 بالدنيا خارجا عنها واول عهده بالافرة داخلها فيها حين
 او من الكافر وهو قن الفاجر ان استخلفت **وفي الاكتفا**
 ولما انتهى ابو بكر الي هذا الموضع ضعف ورهنته غيبة
 فكتب عثمان وقد استخلف عمر بن الخطاب فامسك حتى افاق
 ابو بكر قال كتب شيئا قال نعم كتبت عمر بن الخطاب قال
 رحمت الله

رحمت الله اما لو كتبت لك لكتبت لها اهلا فالتب قد استخلف
 عمر بن الخطاب فان عدل وفضل به ورايه فيه وذلك اردت
 وما توفيت الا بالله فان يدل فكل نفس ما كتبت وعليها
 ما كتبت واخيرا ردت ولا علم لي بالغييب **وفي رواية**
 ما اردت الا الخير ولا يعلم الغيب الا الله وسيعلم الذين
 ظلموا ايم منقلب يتقلبون **وفي الاكتفا** والثوب عمر علي
 ابي بكر رضي الله عنهما في قول عهده وقال لا اطيع القيام
 يا امرئ ان فقال ابو بكر لا يند عبد الرحمن ارضي ويا ولي
 السيف وقال انصبت قال لا فمقد ذلك قبل ذكر هذا
 كله ابو الحسن المدايني فلما كتب عثم الصحيحه واخرجها
 الي الناس وامرهم ان يابعدوا من في الصحيحه حتى يموت
 رضي الله عنه قال علي يا بيت لمن فيها وان كان عمر فوقع
 الاتفاق علي خلافة **وفي الاكتفا** ولما استقر بابي بكر
 وحده وتسل ارسل الي عثمان وعلي ورجال من اهله المتأ بعد
 من المهاجرين والانصار فقال قد همز ما ترون وقال
 ولا بد من قاييم بامركم جمع حاكم ويمنع ظالمكم من الظلم
 ويرد علي المنيف هذه فان شيتتم اقدرتم لا نفسكم
 وان شيتتم جعلتم ذلك الي فوالله لا اؤمنكم ونفسي حيرا
وفي رواية قال لهم اترضون بخلافه خليفه اعينه لكم
 والله ما اعين اهدا من اقربايب قالوا قد رضينا من اخترت
 لنا فقال قد اخترت عمر فقال له طلحة ما كنت قابلا لربك
 اذا ما وليته مع مخلطه **وفي رواية** قال طلحة اتولب
 عليا فظا غليظا واتقول لربك اذ القيت فقال ابو بكر ساندوني

فاجلوه فقال ابا الله تحوطني اتول استمكت عليهم ضراهمك
 وهلفت ما تركت اهدا الله جباله من عمر فتعلمون اذا فارتموه
 وسامتموه **ودخل** عثمان وعلي فاخبرها ابو بكر فقال عثمان
 علي انه يخاف الله قوله فانينا مثله **وقال علي** يا خليفة
 رسول الله لعن لرايين فانعلم الا حيرا فقام نحو عشرين
 وستة اشهر وانح ليال با مر الخلاء في الايام واقامها
 علي سبع العدل والاستقامة **واستشهد** في ذي الحجة
 سنة ثلاث وعشرين من الهجرة علي ابن لؤلؤة غلام
 الكوفة بن شبيب **كاتبه** قال **ابن اسحاق** ومدة خلافته
 عشرين وستة اشهر وخمس ليال **وقال غيره** ثلاثة
 عشر يوما كذا في حياة الحيوان **وقال حمزة** بن عمرو
 ابو بكر صليبه الثلاثة الثمان بين من جاري الاخرة
 من السنة الثالثة عشر الهجرية **واستقبل** عمر بملاقته
 يوم الثلاثاء صيحه موت ابي بكر **عن جامع** بن شاذان
 ابيد قال اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر ان قال
 اللهم اني شديد قلوبك وان صنيف فتوني واني بخيل
 فسخت وهو اول خليفة وعي باير المؤمنين وبه تم الملوك
 اربعين كما مر كذا في العنونة **واول** من وضع التاريخ بام
 الهجرة وصنف في السنة السابعة عشر **وهو اول** من
 جمع الناس علي امام واحد في قيام رمضان **واول** من اضر
 الحقام الي موضع وكان ملتصقا بالبيت **وقيل** بل اول
 من اضر رسول الله صلي الله عليه وسلم **واول** من حمل
 الدرّة لتاريخ الناس وتعلمهم **وتبع** الخروج ووضع

كان

الخروج

الخرج ومصر الا مضار واستقضا الفتاة ودون البرهان
 وفرص العطف **وكان** نقش فاخته الذي اصطفى
 لنفسه نقي بالموت واعظا يا عمر ذكره ابو عمر وغيره **واما**
الحاتم الذي يحتم به فهو خاتم رسول الله صلي الله عليه
 وسلم وكان نقشه محمد رسول الله وهو الذي وقع بين هوازن
 وقدم **وج** بالناس عشعش ثواليات اخذها سنة ثلاث
 وعشرين **وج** بازواج النبي صلي الله عليه وسلم من اضر
 حجة جهها واعتمد في ايام خلافة ثلاث عمر **وفي الخبر**
المتفق عن محمد بن سميان عمر رضي الله عنه وهو
 خليفة استعمل علي الحج اول سنة ولبي عبد الرحمن بن عوف
 حج بالناس ثم لم يزل حج بالناس في خلافة كل واحد عند
 سنة **وج** بازواج النبي صلي الله عليه وسلم من اضر حجة
 جهها واعتمد في خلافة ثلاث عمر **وعن ابن عباس** قال
 حججت مع عمر احدى عشر حجة **ذكر كتابه** وامر ابي وقضاه
اما كتابه لعبد الرحمن بن خلف الخزاز وزيد بن ثابت
 وعليه بيت المال **زيد** بن ارقم **واما قضائه** فزيد بن كعب
 السهمي بالمدينة **وابو امية** شريح بن الحارث الكندي بالكوفة
 ويقال ان شريح هذا قام قاضيا حسا وسبعين سنة الي
 ايام الحجاج فمطل منها ثلاث سنين وامتنع عن الحكم في سنة
 ابن الزبير فلما تولي الحجاج استغفاه فاعفاه **وتوفي**
 سنة ثمان وتسعين وله مائة وعشرون سنة **وكان**
القاضي بمصر قيس بن ابي العاصي السهمي ثم صرف عن
 الصبيد ورد امره الي عبد الله بن ابي سرح القلوب **وكان**

وفتحت لوزن الاغواز والحاجب على يد ابي موسى وفتحت
نهاره واصطغر واصهبه وابتدعها في سنة

الامير بالشام معاوية بن ابي سفيان **وفى المختصر الجامع**
وكان في ايامه فتوح الامصار منها **دمشق** فتحت صلى على
يد ابي عبيدة بن الجراح ومحمد بن الوليد **شمر الروم** وطبرية
وتيساريد و**عسقلان** و**سار** و**عرب** فتحت بيت المقدس
صلى **وفتحت ايضا** بعلبك و**حصن** و**حماة** و**حلب** و**قنسرين**
و**انطاكية** و**جلولا** و**الرقدة** و**وهران** و**الوصل** و**الجزيرة** و**بصين**
و**اصد** و**الرها** وفتحت **قادسية** و**الداين** علي يد ابي
وقاص و**زال ملك الفرس** وابتدع يزدجرد ملك الفرس
ومجاهد بن عمرو و**الترك** وفتحت ايضا **كور** و**حطية** و**الايكة**
علي يد عتبة بن غزوان و**بلد فارس** و**وقين** و**شوش** و**هرك**
و**التوبخة** و**البربر** في الري من **النضرة** و**ادرسيان** و**بمن**
اعمال فرسان وفتحت **مصر** علي يد عمرو بن ابي العاص
عمره **المحرم سنة** **عشرين** وفتح **عمد** و**ايضا الاسكندرية**
و**طرابلس** و**الغزب** وما يليها من **الساحل** **وفى حياة الخيران**
عدهما فتحت في ايام عمر اس **العين** و**خابور** و**بسات** و**بربول**
و**الزيب** وما بينهما و**سج** تفصيل بعضها **وفى ايام عمر**
البصرة سنة **سبع** **عشرة** ونصرت بالكوفة وترلما بعد
ابن ابي وقاص **وفى سنة ثمان عشرة** كان عام الرمادة
واسسقي عمر بالعباس فسقي وفيها كان طاعون عماس
مات فيها **سبع** و**عشرون** الفاً منهم ابو عبيدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل و**سج** **وفى الري من النضرة** لما فتحت
مصر اتى اهلها عمرو بن العاص وقالوا ان هذا النيل جناح
كل سنة الي جارية تكبر من احسن الجوارية فلقبها فيها
والا فلا

والا فلا جارية وتحدث بالبلا وفتحت عمرو الي امير المؤمنين
عمر بن الخطاب يخبره بالخير فبعت اليه عمر الاسلام يجب ما
قبله ثم بعت بطلاقة فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** الي نيل
مصر من عهد الله عمر بن الخطاب اما بعد فان كنت تجري
بفك فلا حاجة لنا اليك وان كنت تجري بامر الله فاجد
علي اسم الله وامر بان يلقيها في النيل فالتقاها عمر بن
في تلك السنة **سنة** **عشر** و**اربع** فزار علي كل سنة سنة
ازرع **وفى رواية** كتب بسم الله الرحمن الرحيم من عهد
الله امير المؤمنين عمر الي نيل مصر اما بعد فان كنت تجري
من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار اجرك فقال
الله الواحد القهار ان يجرك **وفى رواية** علم النبي كتابه
جرب ولم يبد يفت فرج الرواية الاولى والثانية الي الله
من سيرته **وعن عمرو بن الحارث** قال بينما عمر يخطب يوم الجمعة
ازترك الخطبة ونادى يا سارية الجبل مرتين او ثلاثا
ثم اقبل علي خطبته فقال يا من من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لمجنون ترك خطبته ونادى يا سارية
الجبل فدخل عهد الرحمن بن عوف وكان بسوا علي فقال
يا امير المؤمنين جعل لنا من عليك مقال ايمنات في خطبتك
او ناديت يا سارية الجبل اي شيا هذا فقال والله ما ملكك
ذلك حين رايت سارية واصحابها يتكلمون عند جبل يوتون
من بين ايديهم ومن خلفهم فلم املك ان قلت يا سارية
الجبل يملكون بالجبل فلم يهت الا اياها هت جار رسول سارية
بكتاب ان التوم الاقونا يوم الجمعة فتا لنا هم من حيث صلاة

الصبح الى ان حضرت الجمعة وورد حاجب الشمس فسمعنا صوتا
يناوم يا سارية الجبل مرتين فاحتنا الجبل فلم نزل قاصدين
لعدونا حتى هزمهم الله كذا في الديار المنصرة **يقال**
بني جبل نهاوند اوزها وند عار منه سمع سارية ندا عمر الي الان
بقلم ذلك الفار ويتحرك به **ومناقب الحسن** وسيرته
المستحسنة وزهده وشجاعته وهيبته واخلاقه المشهورة
وحبكم من كراماته انه كان وزير رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** لو كان جدي نبيا
لما نعتني **قال ابن مسعود** ما زلت اعتره منذ اسلم عمر فأت
اسلامه فتح وما استظفنا ان نصلي حول البيت فلا هدرت
حتى اسلم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** اقدوا بالذين
من بعدني ابو بكر وعمر **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
وضع الحت علي لسان عمر وقلبه **وقال خير هذه الامم**
بعد نبينا ابو بكر وعمر كذا ذكره الذهبي في دول الاسلام
قام بعد ابن عمر بن الخطاب بمثل سيرته وجارته وشانه
وصبره الحث والخير الشير والثوب الخاتم المرقع **عن زيد**
ابن ثابت قال رايت علي عمر مرقعة فيها بيعة عشر رقعة
والساعة بالسير **فتح التوحات الكبار والاقاليم**
التاسعة الواحدة ففتح عسكره وعليهم سعد بن ابي
وقاموا احد العشرة المشهورة بالجنة ملكة كسريه
وكانت جنود كسريه مائة الف او يزيدون فكسروهم المسلمة
غير مدمرة وغنوا المواليم وسوا ساهم واولادهم وكانوا يبيدوا
النار وبنوا السلمون حبيد الكوفة والبصرة **واما**

عسكرة

عسكرة الاضالذين قصه والشام وعليهم حيث اللد خالد
ابن الوليد وعمر بن العاصي وابو عبيدة وغيرهم من الامراء
فافتحوا مدينت الشام جميعا بعد مقتنا فاته الكبرها **وقد**
البرموك بجولان سنة خمس عشرة كان المسلمون اكثر من
عشرين الفا وكان جيوش قيصر ملك الفارسية اكثر من مائة
الف فارس قتل منهم يومئذ ازيد من النصف او قتل
واستشهد من المسلمين جماعة من الصحابة ثم قدم عمر
بنقصه فا فتح بيت المقدس من كاسر **وكانت بالعراق** وقعة
جلولا في ايامه وقتل خلايف من المجرميين وبلغت الغنمة
فيما قبل ثلاثين الف الف درهم **شرا فتح جيش** عمر الموصل
والجزيرة وارمنية تلك الناحية الي نهر دجلة وسار عمرو
ابن العاصي بطايفة من الجيش فيهم حواري رسول الله
صلي الله عليه وسلم وابن عمه الزبير بن العوام فا فتحوا
الديار المصرية بعضها بالسيف وبعضها صلحا **وافتح**
اسكندرية وملك المسلمون بعض بلاد الروم ومدية
نهاوند من البحر ومدية اصطنع وبلد العربية **وهذه**
وهجران وديور وافتح المسلمون اول مدينت العرب
وهي طرابلس **وهذه التوحات العظيمة** والملك الواحدة
تمت كلها في ثلاث عشرة سنة وكان فتح بعضها في خلافة
ابي بكر رضي الله عنه **ومات في خلافة امير المؤمنين**
عمر بن الخطاب في المحرم سنة اربع عشرة ابو تحافة والد
ابي بكر العديت رضي الله عنهما كما مر في الموطن الثامن
وماتت هند بنت عتبة ام معاوية في اليوم الذي مات

فيد ابو قحافة في محرم السنة الثانية المذكورة كذا في
 حياة الحيوان **ومات** في دولة امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ابو عبيدة بن الجراح امير هذه
 الامة - واحد عشرة المشهورين بالجنة مات بالنور
 وكان زاهدا غابيا هذا كغير القديس ما في بيته الا سلاحة
 وجلد ثاة وجرة الماء وكان فتح دمشق علي يد **وفي**
الصنوة ابو عبيدة عامر بن الجراح بن ابي صيب بن هلال
 ابن منبه بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر اسلم مع
 عثمان بن مظعون وهاجر الي الحبشة الهجرة الثانية
 وشهد بدره والمشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم احد وترجع بيته الحائضين اللتين
 دخلتا وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق
 النضر فوقت ثباته فكان احسن الناس همتي **صته**
 كان طويلا خنيا اجيب مفروق الوجه اقوم التبيين
 حنيف اللحية **وكان** له من الولد يزيد وعمرهما عند
 بنت جابر فدرجا ولم يبق له عقب **قال عمر بن الخطاب**
 لو اردت ان اجلي واو عبيدة حيا استخلفت فان سالت
 الله عز وجل لم استخلفته علي له محمد قلت اني كنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل اميا واميا
 ابو عبيدة **ومن مناقبه** انه قتل ابا عبد الله بن
 الجراح يوم بدر من غيرته علي الدين فاشترى الله فيه لاجه
 قوما يؤمنون بالله الاية كذا في الكشاف وتوفي في
 طلعت عواصم بالاردن من الشام وقبره فيها وصلي

في ح

عليه

عليه معاذ بن جبل وشمر بن جهم ومن العاص
 والفتيان بن قيس وذلك سنة ثمان عشرة في خلافة
 عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنة ذكره ابو عمرو وصاحب
 الصنوة كذا في الريبان الصنوة **وفي الصنوة** ايضا
 روي انه استخلف ابو عبيدة بن الجراح بالشام بعد عزله
 خالد بن الوليد فمات بها بالاطاعون **ومات** في خلافة عمر
 ابو سفيان بن الحارث بالمدية بعد ان استخلف عمر سنة
 وسبعة اشهر ويقال بل مات سنة عشر من وتيل توفي
 سنة خمس عشرة وقد مر ذكره في فضل النسب في الطيعة
 الثانية **ومات** في خلافة عمر ابو قيس سعد بن عباد
 حيد الاضمار بارهن حوران وكان من نجباء اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **وقد اجتمعت** حوله الاضمار بعد
 موت النبي صلى الله عليه وسلم وعزموا ان يبايوه بالخلافة
 فلم يتم ذلك لما علموا ان الخلافة لا تكون الا في عترة النبي
 صلى الله عليه وسلم لتولية عليه السلام لا يزال هذا الامر
 في قدس ما بقي في الناس اثنا **وفي الصنوة** وكان
 سعد بن عباد بن ديمر يكي ابا ثابت وهو احد النضا
 شهد المشرك مع السبعين والمشاهد كلها ما خلا به رفاه
 ثانيا للخروج فلدغ فاقام وكان جوادا وكان
 جنته تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت
 ازواجه **عن يحيى** بن ابي بكر قال كانت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سعد بن عباد جنة من ثمر
 في كل يوم تدور اياما من نسا به **وكان** له من الولد

سعيد ومحمد وعبد الرحمن وقيس وعبد العزيز وامامه
ومندوس وكان سعد يكتب في الجاهلية بالعربية وحسن
الموم والرمي والمرب تسمى من اجتمعت فيه هذه الاشياء
الكامل **قال محمد بن سعد بن عباد** ما سمع بموته في
المدية حتى سمع غلمان قد اقتحموا بيوت قصف الزمان
في حوشه يدقوا يلا يقول من البير **٤٤**
٤٥ كنت نكلتا سيد الخرج **٤٦** سعد بن عباد **٤٧**
٤٨ فربما لا يسلمهم **٤٩** فلم يحيط فواد **٥٠**
تعد الفلمات تحفظ ذلك اليوم فوجدته ذلك اليوم الذي
توفي فيه سعد وانما جابون في ثوب فاقبلت فمات
من ساعت فوجدوه وقد اضر جلده **ومات بن خلفه**
محمد بن عروة بن عروان المازني رضي الله عنه وكان من
شبه بدر اوله سجع وحمون سنة وهو الذي بنى البصرة
وكان من الرواة المذكورين **ومعاذ بن جبل** الاضاري
رضي الله عنه بالموذر وكان من خيار الصحابة قال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ ان احبك وقال ابن
مسعود كما تشبه معاذ ابا براهيم الكلبي كان امه قانسا
للذخيرة **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال اعلم
امتى بالتحلال والحرام معاذ بن جبل بعد ابن عبيدة فمات
بالطامون واشتد على الناس عمرو بن العاص قال
طن معاذ بن جبل في ارباهه فحمل بمسها فبيده ريق
الدمس انما صغيرته فبارك فيها فانك تبارك في الصغير
حتى هلك **عن الحارث بن عمير** قال طعن معاذ وابوعبيدة

وشرحيل

وشرحيل بن حسنة وابومالك الاشعري في يوم واحد **٥١**
انتق اهل التاريخ عليه ان معاذ مات بن طامون فمات
بجاية الاردن من الشام سنة ثمانين عشرة واقتل
كفوا في عمره علي قولين احد عشر وثلاثين عن
سعيد بن المسيب قال رفع عيسى بن مسلم ابن ثلاث
وثلاثين سنة ومات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين
سنة او اربع وثلاثين **ومات شرحيل بن حسنة** ويزيد
ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وكان من كبار امر الصحابة
الذين فتحوا الشام وكان يزيد بن ابي سفيان هذا
ثاني عمر رضي الله عنه علي دمشق فلما مات ولي النبا
بعد خليفة معاوية رضي الله عنه **ومات ابي بن**
كعب الاضاري سيد القوا بالمدية رضي الله عنه وهو
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان
اقربك القرائن والاثون صلى الله عليه وسلم وقال اليوم مات
سيد المسلمين **ومات بدر بن بلال بن رباح** مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من شهيد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجند وكان من السابقين الاولين
الذين ربي في **في الصفوة** عن قاسم بن عبد الرحمن اول
من اذن بلال بن رباح رضي الله عنه مولد ابي بكر
رضي الله عنه واسم امه حمنة احلم قديا فماتت فمات
وجعلوا يقولون ركنه اللات والذميا وهو يقول احد
ثاني علي ابو بكر في شقراء سجع اوراق وقيل حسن وقيل
بعلام اسود فاشقده وشهد بدر واحد والمشهد كلها

مع رسول الله صاب الله عليه وسلم وهو اول من اذن لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان يودن حضرا وسفرا وكان
 فازنه علي بيتا خالد **صنعة** كان ادم خذ يد الامة
 حين طوال الاحوال شمر كثير خفيف العارضين به كط
 كثير لا يبره **وقال محمد بن اسحاق** كان امية بن
 خلف يخرج بلالا اذا حجت الظهيرة فيطرحه علي ظهره
 في يطأ عليه ثم يامره بالصدقة العظيمة فتوضع علي
 صدره ثم يقول لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر محمد
 وتقبه اللات والمزينا فيقول بلال وهو علي ذلك اهد
اهد ومر ابو بكر يوما علي امية بن خلف وهو يمد
 بلالا فقال لا امية الاتقي الله عز وجل في هذا المسكين
 ضيبي فقال انت افسدته فانتهه مما ترى فقال
 ابو بكر اقبل عند غلام اسود اجد منه واقرب علي
 دينك اعطيك به قال امية قد قبلت قال هو لك
 فاعطاه ابو بكر غلامه ذلك واهد بلالا **وفي معالم**
المنزلة امر الغلام الذي اشتراه به ابو بكر من امية
 ابن خلف شطاس فاعنت ابو بكر بلالا ثم اعنت معه
 علي الاسلام قبل ان يهاجر من مكة ستر قاب بلال
 ما بهم عامر بن ميمونة ثم بعد ازاها وقتل يوم
 بئر معونة شهيدا وام عيسى وزبيره فاصيب بصرها
 حين اعنتها قالت قرين ما اذهب بصرها الا اللات
 والمزينا فتالت كذبا وبيت الله ما تضررت اللات
 والمزينا ولا تنفان في رد الله اليها بصرها واعنت

المنه يد

المنه يد وابنتها وكانت لمرات من بني عبد المطلب
 ابو بكر وقد بعثها سبيهما يطمان لها وهي تقول والله
 لا امتقما ابدا فقال ابو بكر خلا يا ام فلان فتالت خلا
 انت افسدتها فاعنتها قال ابو بكر فبكم قالت بلذ ولد
 قال قد افسدتها وهي حريتان **ومر بجارية** بني المطلب
 وهي تعذب فابتاعها وامتتها **وقال سعيد بن كليب**
 بعثني ان امية بن خلف قال لابن بكر من بلال لبيته قال
 ابتيعه قال نعم شطاس من عبدك عند ابن بحر وعشرة
 الاف دينار وعلان وجوار ومواش وكان شطاس
 مشركا حمل ابو بكر علي الاسلام علي ان يكون قال
 فابن فابغضه ابو بكر فلما قال له امية ابتعه بطلاقة
 شطاس اعنت ابو بكر وباعد منه فقال المشركون
 ما فعل ذلك ابو بكر بلال الاليد كان لببال عند فاقول
 الله تعالى وما لا احد عند من عني **تخرجا عن جابر**
 قال قال محمد بن ابو بكر سبيته تا واعنت سبيته تا بعثني
 بلالا **قال ابراهيم التيمي** لما توفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يقبر فكان اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله
 اعنت الناس في المسجدة فلما دفن قال له ابو بكر اذنت
 قال ان كنت انما اعنتني لان اكون معك فسبيل ذلك
 وان كنت انما اعنتني لله فخلني ومن اعنتني له قال
 انما اعنتك الاله قال فابن لا اذنت لا احد بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فذاك اليك قال فاقام
 حتى فرجت بعوث الشام فخرج معهم حتى اتت اليها

بيان
 اتفه
 بيان
 اتفه

عن سعيد بن المسيب قال لما كانت خلافة **ابن عمر**
يخرج ليخرج الي الشام فقال له ابو بكر ما كنت اراك
يا فلان تد عنا عاب هذا الحال فلو كنت معنا فاعنتنا
فقال ان كنت انما اعنتني لله عز وجل فدعني اذهب
اليه وان كنت انما اعنتني لنفسك فاصبني عندك
فانك لا تخرج الي الشام فأت بها وقد اختلف اهل الحيرة
ايامات **قال بعضهم** بد مشق وقال بعضهم بحلب
سنة عشرين وثبت سنة ثمان عشرة وهو ابن اربع
وسبعين سنة **وفي المنتقى** قال ابو بكر لبلال اعنتك
وكنت مؤزنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدك
ارزاق رسله ووفور رزقك مؤزنا لي كما كنت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وخازنا لي كما كنت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر صدقت كنت
مملوكك فاعنتني فان كنت اعنتني لثا قد منعتني
في الدنيا حتى اهدمك وان كنت اعنتني لتأخذ الثواب
من الرب فخمني والرب فيك ابو بكر وقال اعنتك
لا هذه الثواب من المولى فلا اعلمها في الدنيا فخرج بلال
الي الشام فمك زمانا فدمى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا بلال جفوتنا وخرجت من هوارنا فاقصد الي
زيارتنا فانشد بلال وقصد المدينة وذاك بقرب موت
فالمدينة فلما انتهى الي المدينة تلقاه الناصي فاحضر بموت
فالمدينة فقال بضم النبي صلى الله عليه وسلم ما اصرح
ماليت بالنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اصعد فان

فقال

فقال لا افعل بعد ما اذن محي صلى الله عليه وسلم **فصعد**
فاجتمع اهل المدينة رجالهم ونساءهم وصغارهم وكبارهم
وقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يؤذن اسمع الي اذانه **فقال** الله اكبر الله
اكبر صاهوا وبكوا جميعا **فقال** اشهد ان لا اله الا الله
مخجوا جميعا **فقال** اشهد ان محمدا رسول الله لم يبق في
المدينة ذور روح الا بكين وصلاح وخرجت الغارسية والابن
من حد ورحمن بيكين وصارت كموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى فرغ من اذانه فقال اشركم لا تحس النار
عينا بكت علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الي
الشام وكان يرجع كل سنة تمره فينادي بالاذان
الي ان مات **مرويات في كتب الحديث** الاربعه والاربعون
حديثا **ومات بالمدينة** ابن امر مكتوم **في الصنعة** عمرو
امر مكتوم وهو عمرو بن قيس **وفي معالم التنزيل** هو عمرو
ابن شرح بن مالك وقيل احمد بن عبد الله كما مر وامر
عائده تكفي بامر مكتوم اسلم بملكه وكان منير البصر
وهاجر الي المدينة وكان يؤذن للنبي صلى الله عليه
وسلم ويستخلف بالمدينة يصلي بالناس في ايام غزواته
عن البراء قال اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب
وقدم علينا ابن امر مكتوم الاعبي وفيه ثلث عس وثلث
ان جاءه الاعبي ومير اولي الصر من بعد لا يستوي القاعدون
وكان بعد ذلك يفر واثول اذ انوا الي اللواتي فاقرب
اعبي لا يستطيع ان افر واقرب بين الصنعة **قال ابن**

الندم

ابن عمر

ابن مالك كان مع ابن ام مكتوم يوم القادسية وراى ولوا
وقال الواقدي مات ابن ام مكتوم بالمدية ولم يسمع له ذكر
بعد عمر **وفي شعبان سنة عشرين** توفي اسيد بن
خضير الازهارى احد النقباء في الصنوفة **ومات**
بنت عبد النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين زينب
بنت جحش رضي الله عنها وكانت تفتخر علي امهات المؤمنين
وتقول زوجك اهل بيك وزوجني الله تعالى من فوق سبع
سموات وكانت دينة عابدة ورعة كثيرة الصدقة
والمدروف وهي التي قال الله فيها فلما قضى زينبها
وطرأ زوجها **ومات** في رولة عمر رضي الله عنه بحمص
الامير البطل الكرام سيف الله خالد بن الوليد المحتر من
ولد ستون سنة مات علي فراشه بعد ما باشر من الحروب
العظيمة ولم يبق في جسده خشية الا وعليه طابع
الشهادة وكان يضرب بجناحه المثل سماه النبي صلى الله
عليه وسلم سيف الله كذا في رولة الاسلام **وفي الصنوفة**
ولما عدل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد واستعمل اباعبدة
ابن الحجاج علي الشام فلم يرل خالد امرا بها بحمص حتى
مرض فدخل عليه ابوالدرداء عابده فقال ان حبيبنا
وسلاجين علي يا جميلته علي بن سبيك الله عن رجل وادري
بالمدية صدقة قد كنت اشهدت عمر بن الخطاب ونعم العون
فهو علي الاسلام وجعلت وصيتي واتقاه عندي الي عمر
فقدم بالوصية علي عمر فقبلها وترحم علي ومات خالد فقيرا
في بعض قديمي حمص سنة احدى وعشرين لحكي من

غسله

غسله انه ما كان في جسده موضع صمغ من بين ضربه
بسيف او طعنه برمح او رمية بسهم **عن عبد الرحمن**
ابن ابي الزناد عن ابيد ان خالد بن الوليد لما حضرته
الوفاة بكى وقال لقد لقيت كذا وكذا حزنا وما من جسده
شرا الا وفيه ضربه بسيف او رمية بسهم او طعنه
برمح وهذا انا اموت علي فراشي حزنا اني كما تموت اليق
فلا نامت اعيين اليه **عن شقيق بن سلمة** قال لما
خالد بن الوليد اجتمع نسا حاكم بني المصيرة في دار خالد
يكلين عليه فتقبل لهدانهم فقال عمر ما عليهن ان يرقن
رموهن علي ابي سليمان ما لم يكن تمنع او لثقتك قال
وكيع المنع الشق واللقطة الصوت **ومات** في خلافة
عمر العلاء الحضرمي رضي الله عنه وقد امره علي بن ابي طالب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصديق رضي الله عنه
وكان من عادات الصحابة وقد مر من اخباره في خلافة
ابن بكر رضي الله عنه **وفي سنة اهدى وعشرين**
فتحت نهاوند في شهيد يومئذ امير الجيش الفتيان بن
مقرون المدرف كان من كبار الصحابة كان معه يوم فتح
مكة ثوبان مزيه واشتهر يومئذ بها وند طليحة بن
خويلد الاسدي احد الابطال المذكورين رضي الله عنهم
اجمعت وكان قد اسلم سنة تسع ثم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ارتد واربع النبوة بارضت بموت ثم انتمزم
ولحق بنو ابي دمشق ثم اسلم ورجع وكان بعد بالفتنة
لشدته وبأسه وقد مر قتال اهل الردة في خلافة

ابن بكر رضي الله عنه **ومات فتادة** بن النعمان الاغا ربي
 رضي الله عنه من كبار اهل بدس وهو الذي وقت عينه
 علي خذته فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فهد الي خذته
 فردها الي موطنها فكانت احسن عييه وكان من الرماة
 المذكورين بالمدية وتول امير المؤمنين عمر رضي الله
 عنه في تبعة وكان فتادة شهيد المشاهدة كل سامع
 رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان معه يوم الفتح اربعة
 بني ظفر وثوبين سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر
 رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة وصيغ عليه
 عمر رضي الله عنه **ذكر الخبر عن اخرا عمر ووفاء**
رضي الله عنه في الاكتفا كان عمر رضي الله عنه ملازما
 لالحق في سنة خلافة كلما وكان من حيرته ان ياخذ عماله
 برفايد كل سنة في موسم الحج ليحجزهم به لك عنه الدعوية
 ويحجز عليهم الكلمة ويصرف احوالهم في قرب ولكن
 للدعوية وقت معلوم يهون اليه حكامهم بينه فلما كانت
 السنة التي قتل فيها في مسكنها خرج الي الحج عارضا
واذن لارواح النبي صلي الله عليه وسلم فخرج معه
 فلما وقف رضي الله عنه برمي الحجره يرمي الحجره انا ه
 حجر فوقع علي صلته فادماه وعت رجل من بني لهب
 قبيلة من الازد تصرف فيها السبابة والفرج فقال اللهم
 عنه ما اومى عمر اخيرا امير المؤمنين لالحق بعدها **وروي**
 عن عائشة رضي الله عنها وكانت حجة مع عمر تلك الحجة
 انه لما ارتحل من الحصة اقبل رجل عليهم مستلم قال
 فقال

حبل علكة
 مغان كركان

فقال وانما سمع ابن كان منزل امير المؤمنين فقال قائل
 هذا كان منزله فانا نخرج من منزل عمر ثم رفع عتيرته يتبعه
 عليك سلام من امير مبارك باليد الله في ذاك الامير المشرق
 فن يجروا ويركب جناح نعامه اليد ركت ما قدمت بالاس تبهت
 قصت امورا ثم عارتت بدها ابوايق في ايامها لم تستفت
قالت عائشة فقلت ليمض اهلها من هذا الرجل
 قد ذهبوا فكم حجة وان ما حده احد قالت عائشة فوالله
 ان لا احسبه من الجن فلما قتل عمر دخل ان من هذه
 الايات للشماخ بن ضرار ولا حيه مرود **قال سعيد**
 ابن المسيب لما صدر عن الخطاب من مني اناخ بالايح
 ثم كرم يومه بطحا ثم طرح عليها فقال اللهم برسي يا
 واشرت رعييتي فاقبضني اليك غير مضج ولا مفوط ثم
 قدم المدينة فخطب الناس فاسلح ذو الحجة حتى قتل
وروي ان عمرا انصرف من حجة هذه لم يخرج بعدها
 اثني ضجنان وقف فقال الحمد لله ولا اله الا الله يطير
 ما يشا لقد كنت جهنم الوادي اربعي ابل الخطاب وكان
 فظا غليظا يتبعني اذا عملت ويصيرني اذا قصرت وقد
 اصحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد احشاء ثم
 تمثل بهذه الابيات
 لا شيء مما ترمي تبغي بشائتد يعين الال ويردني المال والولد
 لم تمن عن هدم يوما خذ بيده والخلد قد عاوت عا داقا حله
 ولا يلجان اذ تحدي الرياح ليد والانس والجن فيما بيننا ترف
 ابن اللوك الفيا كانت لغزتها من كل اوب البنا واقد بيند

عرض هناك مورود بلا كذب بلا بد من وروده لا يورما كما وردوا
رويا ان عمر كان لا ياذن لشركه قد اختلف ان يدخل
 المدينة حتى كتب اليه الميرة بن شعبه وهو عليه الكوفة
 يستاذن في غلام صنع اسمه فيروز ابو لؤلؤة فقال
 ان لا يدعي اعمالا كثيرة جدا وتغاشي وبخار ومنازع للناس
 فان لا فارق **بني الميرة** وضرب عليه الميرة ما به
 درهم في كل شهر مما الغلام الي عمر واستكفي فقال له
 عمر ما تحسن من الاعمال قد كرهها له فقال له عمر ما فؤادك
بكتير عن عمرو بن ميمون قال كان ابو لؤلؤة ازرق
 نصرانيا خذجه ابو عمرو وقتيل كان مجوسيا ذكره القلي
 وميرة **عن ابن رافع** قال كان ابو لؤلؤة عبد الميرة
 ابن شعبه وكان يعرض الارها وكان الميرة يشفله كل
 يوم باربعة دراهم فلقب ابو لؤلؤة عمر فقال يا امير المؤمنين
 ان الميرة اتكلى علي عنتي فكله لي بحيث عني فقال له
 عمر انت الله واحسن الي مولايك فتعصب العبد فقال
 وسع الناس كلامه له عجزيا فاضربني فشد فاصطنع
 خيرا له راسان وسيد ثم اتى به الدهمزان فقال كيف
 ترمي هذه فقال انك لا تصدق به هذا الا قتلت
 كذبت الريان الميرة **رويا** ان عمر بعد ان قدم المدينة
 من حجة خرج يوما يطوف بالسوق فلقبه ابو لؤلؤة غلام
 الميرة بن شعبه وكان نصرانيا فقال يا امير المؤمنين
 اعد لي عليه الميرة فان علي خراجا قال وما هو قال
 درهمان في كل يوم قال وايش صناعتك قال بخارج
 قال

قال ما اريها خراجك كثير اعلي ما تصنع من الاعمال فانه
 بلعتك انك تقول لو اردت اعمل رحيه تطحن بالبرج فطعت
 قال ثم قال فاعمل لي رجا قال لئن سلمت لا عمل لك رحيه
 يحدث بها بل شرفي والغرب ثم انصرف عنه فقال عمر
 لقد توعبتني العليج **انفا وفي رواية** قيل له ما بينك
 ان تامر به فله قال لا قصاص قبل القتل ثم انصرف
 عمر الي منزله فلما كان من الغد جاءه كعب الاحبار فقال
 يا امير المؤمنين امره فانك ميت في ثلاثة ايام قال
 وما يدريك قال اجدته في كتاب التوراة فقال اللله
 انك تتخذ عمر بن الخطاب في كتاب التوراة قال اللهم
 لا ولكن اجد صفتك وصيانتك فانه قد عني اجلك
 وعمر لا يحس وجبا ولا الا قبل فقال عمر رضيضا بقضائه
 اللله فلما اصابه لكر قول كعب فقال يا امير المؤمنين
 نهب يوم وبعين يومان ثم جاءه من بعد الغد فقال
 نهب يومان وتيلد وهي لك الي صبحها فلما كان الصبح
 خرج عمر الي الصلاة وكان يوكل بالصفوف وجالا فاذا
 استوت اضربوه فكبر وكان دخل ابو لؤلؤة في الناس
 ويديه فجز في ليله راسان فاصابته في وسطه فضرب
 عمر ستة ضربات اهداهن تحت سترته وهي العتب
 فتلست فلما وجد عمر حد السلاح سقط وقال رونك الكلب
 فانه قتلني وماج الناس واسرعوا اليه فخرج منهم ثلاثة
 عشر رجلا حتى جاز رجل منهم ما هتضد من خلفه وقيل
 اقب عليه برشا **وفي دولة الاسلام** وثب عليه ابو لؤلؤة

رواه كعب الاحبار في تاريخه
 ورواه ابن اسحاق في تاريخه
 ورواه ابن عساکر في تاريخه

قال

عبد النيرة بن شيبه وقد دخل عندني صلاة الصبح فطفت
 فذكر في بطنه وجال اللعون وكان نصرانيا وقتل ابنا
 حبيبا في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم وصرح
 جماعة فاخته عبد الرحمن بن عوف بساطا رماه عليه
 وقبضه ولما راي الكلب انه قد اذقتل نفسه وحمل
 عمر اليه منزلة فأت به يوم وليلة **وفي المختصر الجامع**
 جرحه ابو نولوة فيروز المجوسي مولد النيرة بن شيبه
 ثلاث جراحات وكان ذلك من يوم الاربعاء سبع بقين
 من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة **وفي**
سيرة منظرها لاربع بقين من ذي الحجة **وقال ابن**
نافع مرة الحرم لتمام ثلاث وعشرين سنة وهو ابن
 ثلاث وستين وتوفي بعد ذلك بثلاثة ايام قال
 الواقدي قيل ان ابانولوة جرح معه يوم جرحه احدى
 رجلا من الصحابة مما مات منهم خمسة وان رجلين من بني
 اسد كناه قالني عليه اصدها برسائمه فادب
 السكين اليه فقتل نفسه ذكره الدولابي **وفي**
السنن عن عمرو بن ميمون قال ان ابا تارما بين وبين
 عمر الا عبد الله بن عباس عذبه اصاب وكان عمر اوامر
 بين الصفيين استورا حتى اذا لم يبق منهم خلا تقدم وبع
 وربما قوا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الرعدة
 الاولى حتى يجمع الناس بها هو الاكبر فسميت بقول
 قتلني او الكلب صبي طعمه قطار الكلب كير ذي
 طرفين لا يبر علي حدة بينا ولا شمالا الا طعمه حتى طعن

منهم

منهم ثلاثة عشر رجلا مات منهم مائة **وفي رواية** تسعة
 فلما راي ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برسائمه فقتل
 العج انما ما حووه نخر نفسه **وقال عمر** عنده ما سقطت
 الناس بحمد الرحمن بن عوف قالوا نعم يا امير المؤمنين
 هو ذاقنا ول بيده **وقال** تقدم صل بالناس فيصلي
 بهم عبد الرحمن صلاة صفة وحمل عمر له فلبس
 انصرفوا قال يا عمر عبد الله ابن عباس **وفي الاكتفا**
 يا عبد الله بن عمر انظر من قتلني فقال عبد الله بن عمر
 ساعدتم **قال** فقال غلام النيرة قال الصبح قال نعم
 قال قال تله الله امرت به معروفا الحمد لله الذي
 لم يجعل مني بيده رجل يدعي الاسلام **وفي الاكتفا**
 به رجل سجد لله سجدة واحدة يجازي بها الله الا الله
 وقال يا عبد الله ايذنا لكنا من جعل يدك عليه الرما جرون
 والاضرار وسيلون عليه ويقول لهم انتم ملك منكم كان
 هذه فيقولون معاذ الله ودخل في الناس كعب فلما
 نظر اليه عمر انما يقول **يا**
 وواحد بن كعب ثلاثا اعد هاء ولا شك القول ما قاله كعب
 وما بين هذا والموت ابن لميت ولكن هذا الموت يتبعه وثب
فتبلى له الطيب قد عي له الطيب من بني الحارث
 ابن كعب فتناه ببيعة فخرج من خوفه مشكلا فقال
 استقوه لينا فخرج من خوفه ابيض شرفوا انديت فقال
 له الطيب لا اري ان تسيب فاكنت فاعلا فاقبل **وفي**
رواية قيل له يا امير المؤمنين اعهد قال قد فرغت

وفي دولة الاسلام قالوا العمد احمد بالامر يا امير المؤمنين
 فلم يبع احد بل جعل الامر شورى في ستة وهم عثمان
 وعلي وابن عوف وسعد وطلحة والزبير ورعجو اعمان
 فبايعوه بالخلافة وكان اسن الجماعة وافضلهم ورجح
 خلافة عثمان **فقال لابنه** يا عبد الله بن عمر انظر ما علي
 من الدين تحبوه فوجدوه ستة وثمانين الف الف حقة
فقال ان وفي لذي مال ال عمر فاداه من اموالهم والافضل
 بي عدي بن كعب وان لم تفر اموالهم نسل في قرين
 ولا تفر لهم الي غيرهم فادى هذا المال **انظرت**
الي عائشة ام المؤمنين فتل يقر عليك عمدا لسلام
 ولا تفر امير المؤمنين فاني لست اليوم اميرا وقل بيتان
 عمدا ان يدفن مع صاحبتي رضي وسلم واستاذت ثم دخل
 عليها فوجدها فاداه ثيابي فقال يقر عليك عمر السلام
 وبيتان ان يدفن مع صاحبتي فقلت كنت اريد ان تسي
 ولا اوترت به اليوم علي نفسي فلما قبل قيل هذا عبد
 قد جا وهو متطوع اليه قال ارفعوني فاسندته رجل اليه
 فقال ما لك قال الذي يحب يا امير المؤمنين فقال
 الحمد لله ما كان ثيابي من الامراء اليه من هذا فاذا
 انما ت فاعلمت ثم اجلني واعد عليها الاستي ان
 والاقاصر فني الي مقابر المسلمين فلما توفي رضي الله
 عنه خرجوا به فصابي عليه حبيب بن سنان الكرمي
 ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها ويروى انك
 اختصر رضي الله عنه قال وراعه في حجر ابنه عبد الله

ظلم

ظلمت نفسي عن ابن مسلم **اصلي** صلاتي كلها واصوم
قال سعد بن ابي وقاص فطعت عمر يوم الاربعاء ليل
 بيتي من ذبي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة
 كرافق النبي **ودفن** يوم الاحد صيحة هلال الحرم
 وقيل ثمان بيتا منه **وقيل** ان وفاته كانت غرة المحرم
 من سنة اربع وعشرين بامر **ونزل في قبرة عثمان**
 وعلي وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي
 وقاص **وقيل** صهيب وابنه عبد الله بن عمر وضاعت
 الزبير وسعد **واختلف** فيه مبلغ سنة يوم توفي واشهر
 ما في ذلك ما قاله معاوية كان عمر ابن ثلاث وستين
وعن الشعبي ان ابا بكر قبض وهو ابن ثلاث وستين
 وان عمر قبض وهو ابن ثلاث وستين **وفي دولة**
الاسلام عاش عمر ثلاثا وستين كصاحبته ودفن معها
 في الحجرة النبوية **وعن سالم بن عبد الله** ان عمر قبض
 وهو ابن خمس وستين سنة **وقال ابن عباس** كان
 عمر ابن ست وستين سنة **وقال قتادة** اخذها وستين
 سنة وصل عليه حبيب كذ في الصفة **وفي المختصر**
الجامع حسن وخمس سنة **مرويات** في حديث
 حسنا يد ويسون حديثا والله اعلم **ذكر اولاده**
 وكان له ثلاثة عشر ولدا تسعة بنين واربع بنات
ذكر البنين عبد الله ويكنى ابا عبد الرحمن اسم بركة
 في صفه مع اسلام ابيه وهاجر مع ابيه وامه وهو ابن
 عشر سنين **ذكره** الجندب وشهد الشاهد كلها مع بدنا

واحد وكان يوم اهد ابن اربع عشر سنة **قال الدارقطني**
 استصر يوم اهد وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
 وشهد المشاهد بعد الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل شهده بدرًا فاستصغره النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يجزه واجازة في السنة الاخرى يوم اهد ذكره
 الطائي وقال في الاول اصح وكان عالما مجتهدا عابدا لزوما
 للسنة فدرور من البهجة ناصحا للامة **ويقال انه**
ما خرج من الدنيا حتى صار مثل السير قال سفيان
الثوري كان عبد الله بن عمران اعجبه شي من مال
 نقد قد وكان رقبته عرفوا ذلك فزما صد اهدهم
 ولزم المسجد والاقبال علي الطاعة فاذا راه ابن عمر علي
 تلك الحالة اعنت فتبيل له انهم يجد عونك فقال من
 هه هنا بالله اخذ عناله **قال نافع** مات ابن عمر حتى
 اعنت الث اثنان اوزاد عليه ذكره كله الطائي وابقى
 الي زمان عبد الملك بن مروان وتوفي بمكة **قال ابن**
القطان زعموا ان الحجاج دس له رجلا قد سمع رج محمد فوجد
 في الطريق فطمنه في ظهر قدميه فدخل عليه الحجاج
 فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انت اصبتني قال
 ولم تقول هذا رجك الله قال حملت السلاح في يدي لم يكن
 يحمل فيها السلاح فأت فضلي عليه عند الروم ودفن في
 حايط ام حرمات قلت هذا الخابط لا يعرف اليوم بمكة
 ولا حولها وانما بالاطح موضع يقال له الخزانة فلعنه
 هو نسب اليام حرمات وقال غير ابي البقطان مات

في يوم عيد الله بن عمر
 في يوم عيد الله بن عمر

ابن الخطاب وجوهه وزهده واصدق
 يشتم الدارقي عبد الله بن عمر

مكة

بمكة ودفن بفتح بالغ والحق الكعبى المشدودة وهو موضع
 من مكة وهو ابن اربع وثمانين سنة وله عقب **وقال**
الدارقطني توفي سنة ثلاث وحبس من الهيرة كذا
 في الرياض النصرته **وفي سح الساجدة** قال سعيد بن
 جبير كنت مع ابن عمر رضي الله عنه اصابه جنات ربح
 في بعض قدميه فلزقت كالركاب فتركت فترعتها وذلك
 بهي فبلغ الحجاج فجايبوده فقال الحجاج لو تعلم من اصابك
 فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
 في يوم لم يكن يحمل فيه واخذت السلاح الهرم ولم يكن
 السلاح يد فعل الحدم **وفي اسد الغابة** انما فعل الحجاج ذلك
 لانه خطب يوما واهد الصلاة فقال ابن عمر ان الشمس
 لا تشتطرك فقال الحجاج لقد هممت ان اصرب الذي فيه
 عينيك قال ان تفعل فانك سفيه مسلط **وقيل ان**
 عبد الملك بن مروان كان امر الحجاج ان يقتله با بن عمر
 فلما ن ابن عمر تقدم الحجاج في الموقف بعرفة وغيرها
 فكان ذلك عليه الحجاج بالتحص وقيل به طويلا وقيل
 بفتح عن نافع دفن في مقبرة المهاجرين بفتح كوزية طويلا
وفي حياة الحيوان فتح وادى مكة وقيل امر ما وفي بناء
 ابن الاثير فتح موضع بمكة وقيل واد دفن فيه عبد الله
 ابن عمر **وفي اسد الغابة** برف مرويات في الكتب
 الفات وثمانية وثلاثون حديثا **وفي الرياض النصرته** روي
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر
 وعثمان وعلي والديبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص

وسعيد بن زيد بن الخطاب وزيد بن ثابت وآبها مائة
 الاضاري وآبي ايوب الاضاري وآبي ذر الضاري
 وآبي سعيد الخدري وزيد بن خازمه وآسامه بن زيد
 وعمرون بن ربيعة وبلال وصهيب وعثمان بن طلحة ونا فح
 ابن خديج وعبد الله بن مسعود وكعب بن عمرو وريم الداري
 وعبد الله بن عباس ورومي ايضا عن عائشة وحنيفة
 وامراته صفية بنت ابي عبيد ورومي عنه من الصحابة
 عبد الله بن عباس ذكر ذلك الدر قطن **وعبد الرحمن** بيان المحجب
الاكبر شقيقه امها زيب بنت مظعون المحب ادرن النبي
 صلي الله عليه وسلم **وزيد** الاكبر امه ام كلثوم بنت علي
 ابن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلي الله
 عليه وسلم وانه روي عن ابن جبر بن جبر بن جبر فانت ولا عتب
 له ويقال انه مات شهروا م كلثوم في ساعة واحدة فلم
 يورث احدتها من الاخر وصلي عليها عبد الرحمن بن
 عمر فقدم زيد اوام كلثوم فخرت السنة بذلك فكانت فيما
 حكاه **وعاصم** امه ام كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت
 محب الدين وهي التي كان اسمها عاصية فسميها النبي
 صلي الله عليه وسلم جميلة وكان عاصم فاضلا حيا
 توفي سنة سبعين وانه عتب اخوه عبد الرحمن بن زيد
 ابن حارثة الاضاري يروي عن ثوبان وعمر بن عبد
 العزيز بن بنت ام عاصم **وعياض** امه عائكة **وزيد**
الاصغر وعبيد الله امه امها مليكة بنت جده ول الخرا عبيد
 قال الدر قطني ام كلثوم بنت جده ول قتل ذلك كثيرها

وكان

وكان عبيد الله شهيد البطش لما قتل عمر جرد سيفه
 وقتل الرمزان وقتل هنيك وهو رجل نصراني من
 اهل الحيرة وقتل بنتا صغيرته لابي لؤلؤة قاتل عمر
 فانه عبيد الله ليقتل فاعتذرت ان عبد الرحمن بن
 ابي بكر اصعبا لانه راي ابا لؤلؤة والرمزان وحنيفة
 يدخلون في مكان يتساوون وبينهم خجله لسان
 مقبضه في وسطه فقتل عمر صبيحة تلك الليلة فاستدعي
 عثمان وعبد الرحمن فساله في ذلك فقال انظر والاب
 السكين فان كانت ذات طرفين فلا ريب القوم الا وقد
 اجتمعا علي قتله فنظروا اليها فوجدوها كما وصف
 عبد الرحمن **وقال عمرو** بن العاص قتل امير المؤمنين
 عمرا لاس وتقتل ابنه اليوم لا والله لا يكون هذا ابدا
 فترك عثمان قتل عبيد الله بعماديه وقتل في وقفة
 صغين معه ولده عتب وخور زيد الاصغر وعبيد الله لامها
 عبيد الله بن ابي جهم بن هذيفة وعمار بن وهب
 الخراعي ولده صبيحة **وعبد الرحمن الاوسط** امه لبيبة ام
 ولده **وعبد الرحمن الاصغر** امه ام ولد ويحيى احد الثلاثة
 ابائهم ويحيى اخر منهم مجير فاما ابو يحيى هو الذي ضرب
 عمر بن الخطاب ما ت فله عتب له واما مجير فكان له عتب
 وبارد واولم بيتا منهم احد ذكوره ابن قتيبة كذا في الرياض
 المنقوشة **وابي اسد الفايه** عبد الرحمن الاصغر هو المحبر
 ايضا اسمه عبد الرحمن واما قتيل له المحبر لانه وقع وهو غلام
 فتكسر فاتي به الي عتبة حنيفة ام المؤمنين فقتل لها

في حقه عبيد الرحمن

انظر به الي ابن ابي حنيفة المكي ولكنه المحبر قال ابو عمرو
وفى الدنيا من النصارى قال الدارقطني عبد الرحمن بن
عمر الاوسط هو ابو شجرة المحلودي من الجسد وقطع به
وعن عمرو بن العاصي قال بينا انا بمنزلة بمصر اذ قيل
لي هذا عبد الرحمن بن عمرو وابو هريرة يستأذنان
عليك **وفى رواية** غيره عبد الرحمن ورجل يعرف ما
يشبه بن الحارث فقلت به هذان فدخلا وهما مكران
فقالا اقم علينا حد الله فاننا اصبا البارحة شرابا وسكرنا
قال فذارتها وطردتها فقال عبد الرحمن ان لم تفعل
افترت والدي اذ قدمت عليه فقلت ان لم اقم عليها
الحد غضب علي عمر وعذرتي فاحدتهما الي صحت الله
فصبرتهما الحد ودخل عبد الرحمن باهيه الي بيت في
الدار فحلفت راسه وكانوا يحتنون مع الحد ودوا لله ما كتبت
الي عمر عذري على هتبي اذ اكتبته هتبي في يد سيد الله الرحمن
الرحيم من عبد الله الي عمرو بن العاصي بحيث لك وهو انك
عليه وحملتك عهدي فاذا رايت الاعرابك ففرب عبد الرحمن
من بيتك ونحلت راسك من بيتك وقد علمت ان هذا
مخالفنا انما عبد الرحمن رجل من رحمتك تمنع به
ما تمنع بغيره من المسلمين ولكن قلت هو ابن امير المؤمنين
وعرفت المن هو اذ لا احد من الناس عنده مني حق
فاذا جاك كتابي هذا فامعت به نيا عيا لا علي كتب حيا
يصرفي سو ما صنع فبعت به كما قل ابو هرة وكتب عمرو الي
عمر ليندس اليه اني ضربت من صحن دارمي وباللله الذي

لا يخلف

لا يخلف باعظم منه ابن لا اقيم الحد ودين صحن دارمي علي
المسلم والذم بيت الكتاب مع عبد الرحمن بن عمرو فقدم
به عبد الرحمن علي ابيه فدخل وعليه عبا ثم ولا يستطيع
الشئ من سوء مديته فقال يا عبد الرحمن فقلت وفتحت
فكلمه عبد الرحمن بن عمرو فقال يا امير المؤمنين قد اتيم
عليه الحد فلم يلبثت اليه فجلس عبد الرحمن يصيح ويقول
ابن مدينتنا وانت قاتلي قال فصر به الحد تائيد وحسد
فمد من ثمرات **وعن مجاهد** عن ابن عباس قال رايت
عمرو وقد اقام الحد علي ولد لاقتله فيه فقال كنت انا
يوم مني المسجد وعمرو جالس والناس حولك اذ اقبلت عليه
فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين فقال وعليك السلام
ورحمته الله وبركاته فقال عمر انك حاخدة قالت ثم حذ
ولدت هذا مني فقال عمر ابن لا اعرف فبكت الحارثية وقالت
يا امير المؤمنين ان لم يكن من ظهرك فهو ولد ولدك فقال
ابن اولادها قالت ابو شجرة فقال الحلال ام يحرام فقلت
من قبلي بحلال ومن قبلي بحرام **فقال عمر** وكيف ذلك
انني الله ولا تتولي الا حقا قالت يا امير المؤمنين كنت مارة
بني جفنا الايام او مررت بها يط من بني النجار اذ اتاني
ولدتك ابو شجرة يتمايل سكر وكان شرب عند شيعة اليهودي
قالت ثم راودني عن نفسي وجرت الي الحايط ونال مني
ما ينال الرجل من المراة وقد اعني علي فكتبت امره عن
عني وجرتني هتبي احسب بالولادة فخرجت الي موضع
كذا وكذا فوضعت هذا وهتمت بقتله ثم عدت علي ذلك

فاحكم بحكم الله بيني وبينه **فامر عمر** فابا ياربا فاقبل
الناس يهرعون الي المسجد ثم قام عمر فقال لا تقربوا هتي
ايكم ثم خرج ثم قال يا ابن عباس اسرع مني فلم يزل حتى
اتي منزله فتدخ الباب علي امه وقال لها هنا ولدك
ابو سحبه قيل له انه علي الطعام فدخل عليه او قال
كل يا بني فيونك ان يكون اضر اوك من الدنيا **قال**
ابن عباس فلقد رايت الفلام وقد تغير لونه وارفعه
وسقط اللثمة من يده فقال له عمر يا بني من انا فقال
انت اب واير المؤمنين فقال عمر فلي عليك هفت طاعة
املك قال لك طاعات منفرضات لانك والدي واير
المؤمنين فقال عمر حفت بيك وحفت ايك ههكنت
صيفا لسببك اليهودي فشرت الحمد عنده فسكرت
قال قد كان ذلك وقد ثبت قال راس مال المؤمنين التوبة
قال يا بني اشدك الله ههكنت ههكنت ههكنت
فرايت امرأة فوافقتها فسكت وبكى **قال** لا باس يا بني
اصدق فان الله يحب الصادقين قال قد كان ذلك وانما
تايب نادوم **فلما سمع عمر ذلك** منه قبض علي يده وكسبه
وصبره الي المسجد فقال يارب لا تعصمني وهدد السيف واقطعت
اربا ربا قال اما سمعت قوله تعالى وليشهد عندهما شاهد
من المؤمنين ثم جره الي بين يدي اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم في المسجد وقال صدقت المرأة وقد
ابو سحبه بما قالت **وكان** له مملوك اسمه افلج فقال له يا فلج
خذ اجنبا ههكنت واصر بجمالية سوط ولا تعصمني ضربت

فقال

فقال لا اقلد وبكي فقال يا غلام ان طاعتني طاعة رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاقبل ما امرتك به قال فتدخ
بها به وضع الناس بالهنا والنحيب وجعل الولد يشير الي ابيه
يا اب ارحمني فقال له عمر وهو يبكي وانما اقلد ههكنت
يرحكك الله ويرحميني ثم قال يا فلج اضرب فصر به وهو
يستغيث وعمر يقول اضرب ههكنت بلغ سبعين فقال يا اب
استغيت شربة من ماء فقال يا بني ان ربك يطيرك
فستيك محمد صلي الله عليه وسلم شربة لا تقا بدها
ابد يا غلام اضرب فصر به ههكنت بلغ ثمانين فقال يا اب
السلام عليك فقال وعليك السلام ان رايت محمدا فاقره
مبا السلام وقل له خلف عمر نيرا القران ويقيم الحدود
يا غلام اضرب فلما بلغ التسعين انقطع كلامه وضعف
فرايت اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا يا عمر
انظر كم هي فاحزة الي وقت اضرب فقال كما لو تاحر العبيد
لا توهن المقوي **وجاء الصريح** الي امه فحالت باكيدة صارخة
وقالت ارج للظسوط بعب حجة ماشيه وانصدق بك هذا
وكذا درهما فقال انه الحج والصدقة لا ينوبان عن الحمد
فصر به فلما كان افر سوط سقط الفلام ميتا فصاح عمر
وقال يا بني محص الله عنك الخطايا ثم جعل راسه في حجره
وجعل يبكي ويقول باين من قتلته الحق باين من مات
عنه انقضا الحمد باين من لم يبرحمه ابوه واقاربته تنظر
الناس اليه فاذا هوقه فارق الدنيا فلم يدر يوما اعظمه
وضع الناس بالهنا والنحيب **فلما كان** بعد اربعين يوما

اقبل حذيفة بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال اني رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واذا الصبي معه
 وعليه حلقات فضراوات وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقد علمت مني السلام وقل له طهرتك الله كما طهرت
 فكذلك امر الله ان تقرأ القرآن وتقيم الحدود وقال الغلام
 يا حذيفة اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كما طهرتني
افرحه خبر روي في كتاب التتبع كذا ذكره في
 الريان النضرة وخرجه غير الديلمي مختصرا بغير
 اللفظ وقال فيه وكان لعمر بن قيس له ابوتحية قاتله
 يوما فقال اني رايت فاقم علي الحد قال زينت قال نعم صبي
 كثر عليه ذلك اربعا قال وما عرفت الحد نعم قال بلي قال
 ما شر المسلمين حده ولا فقال ابوتحية ما شر المسلمين
 من زمان جاهلية او اسلام فلا يا حذيفة فقام علي بن
 ابي طالب وقال لولده الحسن حذيفة وقل لولده
 الحسين حذيفة يا حذيفة ستة عشر سوطلا فاعين
 عليه ثم قال له اذا لقيت ريك فقل له ضربت الحد من
 ليس لك في حبيبه حده ثم قام عليه تمام ما يد سوطلا
 فقات من ذلك فقال انا او شر عذاب الدنيا علي عذاب
 الاخرة فقيل يا امير المؤمنين قد فسد غير عمل ولا
 كفن فقتل في سبيل الله قال بل انفسله ونكته ونه فسد
 في قفا بهر المسلمين فانه لم يمت قبلا في سبيل الله وانما
 مات في حده والله اعلم **ذكر العتبات** وهن اربع
حديثة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم وهي شقيقة

عبد الله

عبد الله وعبد الرحمن الاكبر **ورقية** وهي شقيقة زيد
 الاكبر تزوجها ابراهيم بن نعيم بن عبد الله بن الخطاب
 فماتت عنده ولم تلد له **ورقطة** امها ام حكيم بنت الحارث
 ابن هشام بن المغيرة تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن
 زيد بن الخطاب فولدت له عبد الله ذكره الدارقطني
وزينب امها فليمة تزوجها عبد الله بن عبد الله
 ابن سراقه المدوني وروى عن اخوتها حفصة وذكر
 ذلك كله ابن قتيبة وصاحب السنن في الريان
 المنيرة والله اعلم

ذكر عثمان بن عفان بن ابي العاص بن عبد
شمس بن عبد مناف بنيت عثمان وعبد مناف اربعة
 وبين النبي صلى الله عليه وسلم وعبد مناف ثلاثة وهو
 اقرب الصحابة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علي
 رضي الله عنه **وتقال له** ذو النورين لان النبي صلى
 الله عليه وسلم زوجه ابنته رقية فلما ماتت زوجها
 ام كلثوم بنتا اخوها فلما ماتت قال لو كان عندي ثالثة
 لزوجتها **وفي الاسباب** زوجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رقية ثم ام كلثوم واحدة بعد واحدة وقال
 لو كان عندي غيرها لزوجتها **وفي اسد القاب** لم
 ايضا عن ابي محبوب عتبة بن عتبة قال سمعت علي بن
 ابي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لو ان عندي اربعة بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة
 حتى لا يبقى منهن واحدة وقد مر في الباب الثالث

في رواية لولده الحسن
 وفي اسد القاب

من الركن الاول في ترويح بناته ان تروجها عثمان
كان يوحى من الله **وفي الاستيعاب** قيل للمهلب بن
ابي صفرة كم قيل لعثمان وبي النورين قال لا يدرى لم يعلم
اهد ارجل عثمان علي ابنتي بني عذرة **وامد اروم** بنت
كوز بن ربيعة بن هيب بن عبد شمس بن عبد مناف
اسلمت واما البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب شقيقة
ابي طالب **ولد عثمان** بالطائف في السنة السادسة
من عام الفيل وكان يكنى ابا عبد الله وابعه وكنتان
مشهورتان له وابوه عمر واشهرها قيل انه ولد له
رقية ابنة فساه عبد الله واكتنبت به ومات ثم ولد له
عمر وفاكتنبت به ابنتا مات محمد الله اسلم قد يعاقبل
دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو
ابن تسع وثلاثين سنة وقيل ثلاث وثلاثين سنة
وفي اسد القاب كان عثمان بن عفان رابع اربعة
في الاسلام انتهى وعاش في الاسلام ستا واربعين سنة
وقيل سبعا واربعين وهاجر الي الحبشة الهجرتين **ولما**
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بدر خلفه علي
ابنته رقية بمرضاها هكذا ذكره ابن اسحاق **وقال غيره**
بل كان مريضاً به المجدري فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره وكند يده من
العدا بدس فكانت كمن شهدها وباع عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده في بيعة الرضوان ودعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخصوصية غير مرة فانزى
وكثر ماله

وكثر ماله **وجوز جيش** المسرة بتسميته وخصه بيعة
بأحلامها واقتابها وانتم الالف بحسين فرسا وقال قتادة
حمل عثمان رضي الله عنه علي الف بيعة وسبعين فرسا
وقال الفرهودي رضي الله عنه علي تسميته واربعين
بيعة وستين فرسا كذا في حياة الحيوان **صفحة**
في الاستيعاب كان عثمان رجلا ربه ليس بالقصير ولا
بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كنيف اللحية عظيمها
اشهر اللون كثير الشعر صخر الكراديس بعيد ما بين
المنكبين كان يقصر كحته ويشد اسنانه بالذهب
عن الحسن قال نظرت الي عثمان فاذا رجل حسن الوجه
فاذا بوجهه يكتان هدرية واذا شعره قد كسى ذراعيه
وقال البهومي مشرف الالف من اجل الناس وفي الرياض
القصيرة عظيم اللحية طويلها اسود اللون كثير الشعر له
هسته اسنل من اذنيه وكثرة شعره اذنيه وكثرة
شعر راسه وكحته كان اعداوه يسمونه نعلك لاسن
المنثل اسم رجل طويل اللحية كان اذا نيل من عثمان
سمى بذلك والمنثل ايضا اسم من المذك من الضباع
والله اعلم **ذكر خلافة علي** في شرح القاب
المصديك للشيخ جلال الدين الدواني ان عوجين استقر
موتة قال ما احدثت بهذا الامر من الذين توفى عنهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عثمان
وعليا والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وجعل الامر شورى بينهم فاجتمعوا بعد

دفن عمر **وفي حياة الحيوان** تلك سنة ايام ونوف من الامر
 حشرهم الي عبد الرحمن بن عوف ورضوا بحكمه فاختار
 عثمان وبايعه **مخضرم** من الصحابة فبايعوه **بالخلافة**
 واتقوا والده اثم وكذا في ساير الكتب الكلامية وكانت
 المبايعه يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة سنة
 ثلاث وعشرين واستقبل عثمان بخلافة المحدث سنة
 اربع وعشرين **وفي الاستيلاء** بوج عثمان رضي الله
 عنه بالخلافة يوم السبت عرفة المحرم سنة اربع وعشرين
 بعد وقت عشرين الخطاب بتلك ايام باجماع الناس **وفي**
سيرة منظر بوج يوم الجمعة عرفة المحرم ويحيى
 مدة الخلافة ان شاء الله تعالى **وفي البحر المين** فلما
 بوج عثمان رضي الله عنه امر عبد الرحمن بن عوف
 علي الحج سنة اربع وعشرين ووج عثمان بالناس سنة خمس
 وعشرين فلم يزل حج الي سنة اربع وثلاثين **وقال**
ابن سيرين كان عثمان بن عفان اعلمهم بالنامك
 وبعده عبد الله بن عمر والله اعلم
ذكر كتابه وقاصبه واميره وحاجبه وصاحب سره
وقائمة اماكنه فروان بن الحكم وقاصبه كعب بن
 سنان **وعثمان** بن قيس بن ابي العاص **واميره** بمهزفة
 من الرضاع عبد الله بن سعد بن ابي السرح **وحاجبه**
 حمران مولاة **وصاحب سره** عبد الله بن سعد الشيمي
وكان نقش قائمته بالليل مخلصا وقيل امت بالذية
 خلف فسوي **وكان** في يده خاتم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

سواد
 عبد
 بن

عليه وسلم يطبع يد اليان وقع في بئر رسي وقد تقدم ذكوره
 في خلافة ابي بكر رضي الله عنه **وفي الرياض المنيرة**
 قال ابن قتية **وافتح** في ايام خلافة الاسكندر
شمر ساور **شمر** افريقيه **شمر** قبرس **شمر** ساحل الروم **واصل**
الافرية وفارسه الاولي **شمر** هذول وفارسه الافرية **شمر**
طبرستان ودار محمود وكرمان **وسجستان** **شمر** الاساورة
بن البحر **شمر** افريقيه **شمر** حصون قبرس **شمر** ساحل الاردن
شمر مصر **عثمان** في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين
 وفي غيره جا **ثريب** افرو وفي ايامه بنت افريقيه
 وسجستان **شمر** الاساورة في البحر **شمر** افريقيه **شمر**
حصون قبرس **شمر** ساحل الاردن **وكرمان** **ونيبا**
وقامين وطبرستان وقبرس وهدارة واعمال خراسان
وفي ايامه قتل يزيد بن ملك النوس بمرو وعذرا
 معاوية القسطنطينية **وفي ايامه** فتحت ارمينية
 وسجس قفصها **وفي دول الاسلام** سار عثمان بيرة
 عمر سنة الحوام **وفي دولته** نفض اهل الروميا الصلح
 فتراهم ابو موسى الاسدي رضي الله عنه **وفي ثانيا**
سنة من خلافة عدل عن يابج العراف سعد بن
 ابي وقاص وولي الوليد بن عقبه الاموي وهو اهو
 عثمان لامه وممن اسلم يوم الفتح وكان الوليد يشرب
 الخمر فتكلموا في عثمان لتوليته **شمر** **بعث الوليد** جيشا
 اميرهم سلمان بن ربيعة وهم اثني عشر الفا فتحو ابرد
 من ارض امد وسجستان وغيرها انتفض اهل الاسكندرية

فاستقر بها وتوابعه عليه خراسان وسجستان والجهال وكثر
 الخراج عليه عثمان واتاه المال من النواحي واتخذ الخرابين
 العظيمين بالمدينة وكان يقسم بين الناس فيما مر للرجل
 بحاية الف درهم **وقال** اهد المسكون من خرابين كسريا
 حاوية الف بدرتهم من الذهب وزن كل بدرية اربعة
 الاف **وقتل** خراسان يزدجرد اخر ملوك الاكاسوت
وكان في سنة اثنين وثلاثين وقعد المصيف بترب
 مدينة قسطنطينية وعلي جيش الاسلام تايب الشام
 معاوية وغزاه من ثمان مائة وجمع قارت المحوسين جمعا
 عظيما بارض هدراته واقبل بارسين الفاقم بامر
 المسلمين عبد الله بن هازم السلي وسار في ارض
 الاف فارس فالتقوا **وقتل** قارت وتمرق جمعهم وتم المسلمون
 سببا عظيما واموالا وتفرس ابن حازم علي بابة خراسان
 وغزانايب مصر المحروسة للحكمة فاهد بعضها وغزاه
 غزوة الصواري في البحر وتوفي في رولد عثمان
 رضي الله عنه ابن عبد ابو سفيان بن حرب بن امية
 الاموي اهد الاشراف وقتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **وفي المختصر الجامع** ذكر ابن قتية ان ابا سفيان
 ذهب احديا عبيد يوم الطائف وذكر الاخر ما يوم البروك
 ومات في خلافة عثمان اعني وكان له ثلاثة اولاد
 خلا ام المؤمنين ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم ويحيى بن ابي سفيان الذي جهزه ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه لغزو الشام ومشي ابو بكر في ركابه وكان
 من خراسا

من خراسا الامرا وثالثهم معاوية بن ابي سفيان تايب
 الشام وغيره بعد عثمان رضي الله عنهم ثم صار بعد علي
 خليفة كذا في دول الاسلام **وفي دول الاسلام** في موضع
 اخر منذ عدت اولاده عنده وقال ج بالناس اخو
 معاوية عنده بن ابي سفيان في سنة احدى واربعين
وفي سيرة ابن هشام عد من اولاده عمرو بن ابي
 سفيان امر يوم بدر فقدم مكة من المدينة تسعة بن
 النعمان الانصار مما معتمرا محبسا ابو سفيان حتى خلى
 ابنه عمرو ابد ومن اولاده هظلة وبعده كان يكنى
 ابو سفيان بابي هظلة وقتل يوم بدر ومن اولاده
 القارعة بنت ابي سفيان بن حرب اخت ام حبيبة
 فتزوجها ابو احمد بن حنيفة وكان ابو احمد سلفا لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومن اولاده عروة بنت ابي
 سفيان وهي التي عرضتها اهلها ام حبيبة **وفي**
دخاير النبوي عد من اولاده هذيل بنت ابي سفيان
 ابن حرب وهي التي تزوجها نوفل بن الحارث بن
 عبد المطلب فولدت له الحارث الذي يقال له كرم
 فيكون جده اولاد ابي سفيان ثمانية خمسة ذكور
 وثلاث بنات وتوفي حكيم هذه الامم وعلم اهل
 الشام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدرداء
 الانصاري وقد ايل يوم اهد بك عظيما واخي النبي
 صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة الغارسي وكان
 ابو الدرداء مقربا اهل دمشق وقاضيهما معاوية

ويتأرب منه **وفي الصنوة** توفي ابو الدرداء برشق
 سنة اثني عشر وثلثين من خلافة عثمان وله عقب
 بالشام وتوفي منه اهد العشرة المشهود لهم بالجند
 عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن
 كلاب كان اسما في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث
 وقيل عبد اللطيف **صنف** انه كان طويلا رقيق
 الشرة فيه حسا ابيض مشربا حرة فتم اتي وقال
 ابن ابي ق كان ساقط الشين اخرج اصاب يوم احد
 وخرج عشر من جده او اكثر وبعضها في رجل فخرج
 كذا في الصنوة وهو احد ثمانية سبقوا الخلف في الكلا م
وفي المختصر الجامع توفي ولد حس وجبوت سنة
 وكان علي ميمنة عمر لا قدم الجاهلية وافتح المقدس
 وكان ابيض ابيض اتي فتم الكفين يلبس الوجه لا يغير
 شبهه هتم يوم احد واصيب عندهم جرحا عرج من
 بعضها وكان تاجرا كثيرا الاموال بعد ان كان فقيرا باع
 مرة ارضاله باربعين الف دينار فتصدق بها كلها
 وتصدق مرة سبعمائة رجل بما قدم من الشام
 وامان في سبيل الله تحسما بد فرس عربي واوصى
 لكل رجل ثوب من اهل بدر باربعين الف دينار وكانوا
 يومئذ ما يد رجل وقسمت ثوبه على ستة عشر شهرا
 فكان كل شهر ثمانية الف دينار وعينه عمون جلد
 ستة يعلون للخلافة من بعده فقام هو باربعين
 لعثمان وزوميا الامر عن نفسه وعن ابن عمه سعد ومناقبه

محمد

محمد **ومات النبا** عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الوقت **وفي حياة الخوارج** مات النبا رضي
 الله عنه است سني خلون من خلافة عثمان رضي الله
 عنه **وفي المختصر الجامع** في سنة اثني عشر وثلثين
 وكان مولده قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بثلاث سنين فيكون عمره سبعا وثماني سنين سنة **وفي**
المواهب اللدنية توفي النبا في خلافة عثمان قبل
 مقتله بسنتين بالمدية يوم الجمعة لاثني عشر ليلة
 خلعت من رجب وقيل من رمضان سنة اثني عشر وثلثين
 ثلاث وثلثين وهو ابن ثمانين سنة وقيل سبع وثمانين
 سنة وقد كتبت بصره ادرت منها في الاسلام اثني عشر
 سنة **ووفن بالقيح** ودخل قبره ابن عبد الله **وكان**
 النبي صلى الله عليه وسلم عظمه وكذا لك ابو بكر وكذا لك
 عمر وكذا لك عثمان وكذا لك علي رضي الله عنهم
وفي المختصر الجامع اذا مر بهم او بعثان وهما راكبان
 تر جلا اجلا لاله ومن ذريته خلفا الاسلام **ومات**
 في هذا الوقت وهو عام اثني عشر وثلثين صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابر خدمه **عبد الله**
 ابن مسعود الهذلي لهذا السابقين الاولين وكان
 يتحل نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلازمه
 ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة
 وكان من اكار علماء الصحابة وهو الذي احتراس
 ابي جهل واتي به النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالكون

متوليا علي بيت المال وغير ذلك وتنفق به طائفة وانفت
 انه قدم المدينة في اخر عمره فبات بها وصلى عليه عثمان
 قيل انه خلف ثمانين الف دينار وكان قصيرا جديا
مرويات في كتب الاحاديث ثمان مائة واربعون
 هديا **ومات** بالكوفة صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابو ذر الثقافي احد السابقين اسلم **خامس**
 حمزة ثم رجع الي ارضه فومه وقدم بعد الهجرة وكان
 من الكابر العظماء الزهاد كبير الشأن كان عطاءه في
 السنة اربع مائة دينار وكان لا يبد فرشيا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما اقلت الفيرا اولا اقلت الحفا
 اصدق من ابي ذر **وتوفي** بخص في سنة اثنين وثلاثين
 من خلافة عثمان كتب الاجناس بن ثاقب بن فوق بن
 هبوع يكنى ابا اسحاق وهو من حمير من آل ذيار بن
 كان يهوديا اوردك زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يره **واسلم** في خلافة عمر وكان يكنى اليمن وقدم
 المدينة ثم فرج الي الشام فسكن حصن وتوفي بها
 كذا في الصفة ومزيل الحنا **ومات** القدر بن الاسود
 الكندي احد السابقين البدرين في سنة ثلاث
 وثلاثين **ومات** ابو طلحة الانصاري رضي الله
 عنه احد من شهد بدر من سنة اربع وثلاثين وكان
 يفرح بفتح مكة المشرك وكان اكثر الانصار ما لا وقال
 انس بن مالك يوم هجرت عشرين نفسا فخذ
 اسلا بهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي

طلحة

طلحة بن الحسين خبر من فيه وقد عرفه غيره
 في الموطن الثالث **وفى الصفة** قال الواقدي
 اهل الصفة يرون ان ابا طلحة دفن في جزيرة وانما
 توفي بالمدينة سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين
 سنة وصلى عليه عثمان قال ابن الجوزي قلت
 ومارونيا ان صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعين سنة يخالف هذا والله اعلم **ومها مات**
عبادة بن الصامت الانصاري رضي الله عنه احد
 الثقباء بدمية كبير ولي قضاء بيت المقدس وكان طوالا
 جسيما جملة من العلماء الا هلا **وفى المختصر الجامع**
وفى ايام عثمان وقع الخلاف في القوات **وقدم** حذيفة
 ابن عمرو من ارمينية فقال له ادرك الناس من قبل
 ان يختلفوا في الكتاب اختلف اليهود والنصارى قال وما
 ذاك قال رايت اهل العراق يكفرون اهل الشام في
 قواهم واهل الشام يكفرون اهل العراق في قواهم
 فامر زيد اكتب مصحفا **وكرمقتل عثمان** في
 دول الاسلام لما وقعت المرويات واشتت الدنيا على
 الصحابة كثرت الاموال حتى كان الفرس يشتريها بمائة
 الف وحتى كانت البساتين يباع بالمدينة بارسع الف
 درهم وكانت المدينة عامرة كثيرة الخيرات والاموال
 والناس يحب اليها خراج الممالك وهي دار الامان
 وقبة الاسلام فبسط الناس بكثرة الاموال والحيل
 والنعم ونحو القاسم الدنيا واطانوا ونفروا ثم اخذوا

في سنة اربعين
 من الهجرة
 في سنة اربعين
 من الهجرة

يعقون علي فليمنهم عثمان رضي الله عنه لكونه يعطي
 المال لا قارب ويوليهم الولايات الخليله فتكلموا فيه وكان
 قد صار له اموال عظيمة ولد له الف مملوك قال بهم الاميرالي
 ان قالوا هذا ما يصلح للخلافة وهو ابن له وصاروا الى امره
 وحديث امور طويله قال الله العاقبة وحاصروه في
 داره اياما وكان ياروس من شر واهل جنات **وفي سيرته سلطاني**
 صار الكوفيين وعليهم الاشر النخعي والمصريون وعليهم
 عبد الرحمن بن عبد سنان وعمر بن الحيف وسواد بن حمدان
 ومحمد بن ابي بكر اتمى قتل علي عليه السلام قد حو له في
 بيته والكصف بين يديه وهو شيخ كبير ابن ثلاث
 وثمانين سنة وكان وهن ولما تم على الامه بعد بينهم
 صلى الله عليه وسلم فالتا لله والابيد را حيون قتلوه
 يوم الجمعة في ثانيا عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
 وكذا في الاستيعاب والاكثاف **وفي حياة الحيوان**
 وثبتت الكلمة بعد قتل رضي الله عنه واقتتلوا الا قد
 تارة حتى قتل من المسلمين تسعين الفا قال ابن خلكان
 وغيره لما بوجع عثمان رضي الله عنه عن ابا ذر الغفاري
 رضي الله عنه الي الربذة لان كان يرفهه الناحي من
 الدنيا وروى عن ابن الحكم بن العاصي وكان قد نفاه
 النبي صلى الله عليه وسلم الي الربذة **وفي الرياض**
النظرة رده من الطائف الي المدينة ولم يرد له ابو بكر
 عمر رضي الله عنهما فرده عثمان رضي الله عنه قتل
 انما رده باذن النبي صلى الله عليه وسلم قاله غير واحد
 وسبجي

وسبجي **وولي مصر** عبد الله بن ابي سرح واعطا اقراره
 الاموال وكان ذلك مما يتهم عليه الاموال فلما كان سنة
 خمس وثلاثين قدم اليه مالك الاشر النخعي في فائدة
 رجل من اهل الكوفة ومائة وخمسين من اهل البصرة
 وثمانية من اهل مصر كلهم مجموعون عليه خلع عثمان
 رضي الله عنه من الخلافة فلما اجتمعوا الي المدينة سبر
 اليهم عثمان المنيرة بن شعبة وعمر بن العاص ليجمعهم
 الي كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرددوا اجمع رد ولم يسموا كلامها فبعث اليهم علي رضي
 الله عنه وكتبوا علي عثمان كتابا بازاره علمهم والسيرتهم
 بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
 واخذوا عليه عهدا بذلك واشهدوا علي انه من ذلك
 واقترح للمصريون رضي الله عنه عزل عبد الله بن ابي
 سرح وتولية محمد بن ابي بكر فاجابهم الي ذلك وولاه
 فاقترف الجمع ليلا كل الي بلده فلما وصل المصريون الي اهل
 وجدوا رجلا علي جيب عثمان رضي الله عنه ومعه
 كتاب مكتوم فحاشا ثم عثمان رضي الله عنه مصطنع علي
 لسانه وعنوانه من عثمان الي عبد الله بن ابي سرح
 وفيه اذا قدم محمد بن ابي بكر وفلان وفلان فاقطع ايديهم
 وارجلهم وارفعهم علي جردوع النخل فخرج المصريون
 والمصريون والكوفيين ما بينهم ذلك واحضروه الخبر
 خلف عثمان انما فعل ذلك ولا امر به فقالوا هذا شد
 عليك بوجه فأتتك وجيب من اهلك وانت لا تعلم وما

رضي عثمان

انت الاغلوب امرك ثم سالوه ان يقتلوا قايي قاصوا على
 جواره فحصره في داره وكان من اشد هم عليه محمد بن
 ابي بكر وكان الحصار سلج شوال واشتد الحصار وضع من
 ان يصل اليه **الساعة** **ابن سعيد** مولد ابي اسيد الانصاري
 قال سمع عثمان بن ابي اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم
 فلما سمعوا به اقبلوا نحوهم الي الملك الذي هو فيه وقالوا
 له ارجع بالمصحف فذمنا بالمصحف فتالوا افصح السابعة وكانوا
 يسمون سورة يوسف بسابعة وقد احيى ابن علي الابد
 قل انيتم ما اتزل الله لكم من رزق فحلمتم منه حراما
 وحللا لا قل ان الله اذن لكم ان علي الله ففتروا
 فتالوا انه قد اريت ما جئت من لحي اذ اذن لك ام
 علي الله فتعربا فتال امضت نزلت في كذا وكذا او ما
 المحمدي في ايات الصدقة فلما ولدت زادت في اهل الصدقة
 امضت قالوا اجعلوا يا هذو منه باية اية فيقول امضت نزلت
 في كذا وكذا فقال لهم ما تريدون قالوا انما هذو ميتا فك
 قال فلتبوا عليه شروها واخذ عليهم ان لا ينسوا عفا
 ولا يبارتوا جماعة قال لهم شروهم وقال لهم ما تريدون
 قالوا نريد ان لا ياخذ اهل المدينة عطا قال لا انما هذو
 المال لمن تفضل عليه وهو لاد الشيوخ من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فدسوا واقبلوا منه الي
 المدينة راضين قال فقام وخط فقال الامن كان له
 رزق فليطعم به رعيه ومن كان له صنع فليحمله الاواند
 لا مال لكم عندنا انما هذو المال لمن قاتل عليه وهو لاد
 الشيوخ

الشيوخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتفقد
 الناس وقالوا هذو بكر بن ابي امية قال ارجع المصيرين فبينما هم
 في الطريق اذ هم برأب يتعوضون لهم يتقارون ثم يرجع اليهم
 ويسبهم قالوا ما لك ان لك الامان ما شاكك قال انما رسول
 امير المؤمنين لعامله بمصر قال ففشتوه فاذا هو بكتاب
 علي لساعة عثمان عليه فاحتمه الي عامله بمصر ان يهلبهم
 او يقتلهم او يقطع ايديهم وارجلهم من خلا فاقبلوا
 حتى قدموا المدينة وانوا عليا فتالوا الم ترالي عدو الله
 كتب فينا بكذا وكذا وان الله قد اهل دمه ثم معنا اليه قال
 والله لا اقوم معكم قالوا انكم كتبت اليها قال والله ما كتبت
 اليكم كتابا باقظ فتظن بمصرهم الي بعض ثم قال بعضهم بعض
 الهدى فتالون اولئذ تعصيون فانطلقت علي ومخرج من
 المدينة الي قرية وانطلقوا حتى دخلوا علي عثمان قالوا
 كتبت كذا وكذا فقال انما هذو اثنتان ان تعفوا علي رجلين
 شاكهم من المسلمين او يبيع با لله الذي لا اله الا هو
 ما كتبت ولا امليت ولا علمت وقد تكلهون ان الكتاب يثبت
 علي لساعة الرجل وقد يفتن الخاتم علي الخاتم قالوا والله
 اهل الله دمك وتعضوا الكهيد والمشاقي فحاصروه فاشرف
 عليهم ذات يوم وقال السلام فاسمع احد من الناس ان يرد
 عليه الا ان يرد في نفسه فقال انشدكم بالله هذو علمتم
 اني اشترت بامر رومي من هذو الخاتم وشاكهم ككتاب
 رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام تسمعون ان اشرب
 منها حتى افطر علي ما انا لهدى الله هذو علمتم ان

اشهرت كذا وكذا من الارض فذرت في المسجد قيل ثم قال
لعل علمته ان احد من الناس منع ان يصلي فيه من قبل
اشهدكم الله هل سمعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكر
كذا وكذا اشيا في ثمانه عدها **ورايته** اشرفا عليهم مرة
اخرى فوهموا فمظهم وذكروهم فلم تاخذ منهم الموعظة وكان
الناس من تاخذ منهم الموعظة في اول ما يسمونها فاذا اعيدت
عليهم لم تاخذ منهم فقال لامرأته افتحوا الباب وفتح المصحف
بين يديه **وذلك** انه راى من الليل ان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول له اقطع عندي الدليل فدخل عليه جيل
فقال بيني وبينك كتاب الله فخرج فتركه ثم دخل عليه
اخر فقال بيني وبينك كتاب الله والمصحف بين يديه
قال فاهربوا اليه بالسيف فاتفقوا بيده فقطبها فلا
ادري اباها اولم يبرها قال عثمان اما والله انها الاول
كف قطعت المفضل **وفي حديث غير ابن سعد** دخل
النجاشي فصر به مستغصا فتضع عليه هذه الاية فيكفكم
الله وهو السميع العليم قال وانما في المصحف ما حكمت
قال في حديث ابن سعيد فاخذت بنت المرافضة خاتما
فوضعت في حجرها وذلك قبل ان يقتل فلما قتل شاحت
عليه فقال بعضهم قاتلها الله ما اعلم عجزتها فلما
امد الله لمن يريد وث الدنيا اخرج ابو حاتم **وذكر**
ابن قتيبة انه سار اليه قوم من اهل مصر منهم محمد بن
ابن هذيفة بن عتبة بن ربيعة في جند وكان ابن
بن في جند وعبد الرحمن بن عديس البلوي في

جند

جند ومن اهل البصرة حكيم بن حليله الصديقي ومحمد بن
ابن عباس بن الشيبان ونسبت اهل الكوفة فاستبغوه فاجتلم
فارضاهم ثم وجدوا بعد انصرفوا لهم ثمانا من عثمان عليه
خاتمته الي امير مصر اذ انزلت التوم فاضرب ايمانهم فبادر وا
به الي عثمان فحلف انه لم يامر ولم يعلم فقالوا ان فلان
عليك عهد يد بوجده خاتمتك من غير علمك وراحتك
فان كنت قد علمت عليه نكاح فاعتزل فابى ان يعتزل
ولن يقاتل وبها عن ذلك وانحلت باه فحصره في الخمر
من عشرين يوما وهو في الدار في ستمائة رجل ثم دخلوا
عليه من دار ابن حزم الانصار ما فصر به يتار من مائة
الاسكبي بمشقة في وجهه فسال الدم علي مصحح بن حجره
واقام للناس الحج في تلك عهد الله بن سلام روي انه
قال لما حضر عثمان ولي ابو نصر برة علي الصلاة وكان
ابن عباس يصلي احيانا واقام للناس الحج في ذلك العام
عبد الله بن عباس وكان عثمان قد حج عشر اموال
فخرج القلبي **وقال الواقدي** حاصروا سعد وارضع
يوما **وقال الزبير** حاصروا شهرين وعشرين يوما ذكر
ابن الجوزي في شرح الصحيحين ان الذين خرجوا علي
عثمان هم علي الدينه وكان عثمان يخرج فيصلي
بالناس وهم يهتفون خلفه شهرا ثم خرج من اخر جمعة
خرج فيها حصوه حتى وقع عن المنبر ولم يقدر ان يصلي
بهم فصلى بهم يومئذ ابو ايمن بن سهل بن حنيف
روى ان جهاتها التقاربا قال له بعد ان حصوه وتزل

حسنته استقبوه

عن المعمر واللد لعنهم الله الي جبل الرمال واخذها النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرها برسه فوقت الاكل
في رسته ثم حصروه ومنوه الصلاة في المسجد وكان
يهلي بهم ابن جد بسا تارة وكنا نده بن بشر اخريا
وهي من الخواج علي عثمان فتبوا علي ذلك عشرة ثم
قتلوه وفي رواية انهم حصروه اربعين ليلة وطلبوا
يهلي بالناس وفي رواية ان عليا يهلي بهم تلك
الايام ذكر ذلك كله في الرياض المنيرة وفيه ذكر
طريقا اخري مقتله وفيه بيان الاسباب التي تمت
عليه **عن ابن شهاب** قال قلت لسعيد بن المسيب هل
انت مخبر بكيف كان قتل عثمان وما كان من ثبات
الناس وثباته ولم قتله اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قتل عثمان مظلوما ومن كان قتلته كان
ظالما ومن قتله كان معه **ورأى قتال** وكيف كان ذلك
قال لما ولي كره ولايته ففر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولي شتم
عشر سنة وكان كثير ايا يولي بني امية ممن لم يكن
له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وكان يجر
من امرائه ما يكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يستغاث عليهم فلا يفيهم فلما كان في السنة الحج
الا واخذ استا شرجيا عمد فولاهم وامرهم وولي عبه
الله بن ابي سرح مصر وكان من قبل ذلك من عثمان
هناك ابي عبد الله بن مسعود وابي ذر وعمار بن ياسر

وكانت

وكانت هذه بل وبيار هدمه في قلوبهم ما فيها لاجل عبه
الله بن مسعود وكانت بني غنار واجلا فيا ومنه عصب
لابي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بني مخزوم حنت علي
عثمان لاجل عمار بن ياسر **وجاء اهل مصر** فيكون ابن
ابي سرح فكتب يهدده فابى ابن ابي سرح ان يقبل ما
ناله عنده وضرب بعض من اتاه من قبيل عثمان ومن
اهل مصر من كان اتى عثمان فقتله فخرج جيش اهل
مصر في سبى يد رجل الي المدينة فترلوا المسجد وشكوا
الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه
علي بن ابي طالب وكان متكلم القوم وقالوا اذا سالوك
رجلا ملكا رجل وقد ادعوا قبله وما فاعزله عنهم وان
وجب عليه حق فانصفهم من عاملك فقال لهم افتاروا
رجلا فافتار الناس الي محمد بن ابي بكر فكتب عمده وولاه
وخروج معهم مد ومن المهاجرين والاقفار فيظرون
في بيت اهل مصر وبين ابن ابي سرح فخرج محمد بن
معه فلما كانوا علي مسيرة تلك شه ايام من المدينة اذا انتم
بغلام اسود علي بعير تحبظ الارض فبطا حتى كانت
يطلب او يهلك فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما قصتك وشانك كانك تعارب او طالب فقال انا غلام امير
المؤمنين وجهت الي عامل مصر معنا قال ليس هذا اريد
فاخبروا بما مره محمد بن ابي بكر فيبث في طلبه رجلا
فاخذوه في وادي ابي ابيد فقال يا غلام من انت فاعترفت
مدرته يقول انا غلام امير المؤمنين ومرته يقول انا غلام مروان

فقال له رجل هذا عامل مصر

عن المغيرة والبلد لخصرتك الي جبل الرمال واخذ عنها النبي
 صلى الله عليه وسلم وكسرها برسته فوقت الاكل
 بن رسته ثم حصروه ومنوه الصلاة بن المسجد وكانت
 يعلو بهم ابن جد بس تارة وكنا نده بن بشر اخري
 وقيل من الخواج علي عثمان فتبوا على ذلك عشرة ثم
 فتكوه وفي رواية انهم حصروه اربعين ليلة وطلبت
 يعلو بالناس وفي رواية ان عليا يعلو بهم تلك
 الايام ذكر ذلك نبي الرياض المتفردة وفيه ذكر
 طريقا اخري مقلد وفيه بيان الاسباب التي تمت
 عليه **عن ابن شهاب** قال قلت لسعيد بن المسيب هل
 انت مخبر بي كيف كان قتل عثمان وما كان من شأن
 الناس وشأنه ولم يزل اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قتل عثمان مظلوما ومن كان قتلته كان
 ظالما ومن خذله كان معه **ورأى** وكيف كان ذلك
 قال لما ولي كره ولايته نزع من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولي شتم
 عشر سنة وكان كثير ايام يولي بني امية ممن لم يكن
 له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وكان يجزي
 من امرائه ما يكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يستعانت عليهم فلا يسيئهم فلما كان في السنة الحج
 الا واحد استأثر بنيا عمه فولاهم وامرهم وولي عبه
 الله بن ابي سر ح مصر وكان من قبل ذلك من عثمان
 هناك ابي عبه الله بن مسعود وابي ذر وعمار بن ياسر

وكانت

وكانت هذه بل وبها رهدته في قلوبهم ما فيها لاجل عبه
 الله بن مسعود وكانت بنيا غفار واحلاها ومنه بحسب
 لابي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بنيا مختروم حتى علي
 عثمان لاجل عمار بن ياسر **وجاء اهل مصر** فيكون ابن
 ابي سرح فكتب يهدده فابى ابن ابي سرح ان يقبل ما
 ناه عنه وضرب بعض من اتاه من قيسل عثمان ومن
 اهل مصر من كان اتى عثمان فقتله فخرج جيش اهل
 مصر في سبى يد رجل الي المدينة فترلوا المسجد وشكوا
 الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه
 علي بن ابي طالب وكان متكلم اليوم وتقالوا اذا سالوا
 رجلا ملكا رجلا وقد ادعوا قبله دما فامزله عنهم وان
 وجب عليه حق فانصتهم من عاملك فقال لهم اختاروا
 رجلا فاختار الناس ابي محمد بن ابي بكر فكتب عمده وولا
 وخرج معهم مدد من المهاجرين والاشقياء فيظرون
 بني بين اهل مصر وبين ابن ابي سرح فخرج محمد ومن
 معه فلما كانوا على مسيرة ثلاثة ايام من المدينة اذا لهم
 ببلاد اسود علي بعير تحنط الارض فخطوا حتى كاسد
 يطلب او يطلب فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 ما قصتك وشأنك كانك هارب او طالب فقال انا غلام امير
 المؤمنين وجهتي الي عامل مصر معنا قال ليس هذا اريد
 فاحبروا بامر محمد بن ابي بكر فبعث في طلبه رجلا
 فاقده وفي رواية اليه فقال يا غلام من انت فانتقل
 مدته يقول انا غلام امير المؤمنين ومرته يقول انا غلام مروان

فقال رجل هذا عامل مصر

فقال له محمد بن ابي من ارسلت قال ابي عامل مصر قال بما نزلنا
 قال بنحوه قال قال ملك كتاب قال لا نفقشوه فلم يجبه وا
 معه كتابا وكان معه اداوة قد بيست وفيها شيء
 ففعلت فداود ولا يخرج فلم يخرج فشقوا الاداوة فاذا
 فيها كتاب من عثمان ابي ابن ابي شرح فجمع محمد من كان
 معه من المهاجرين والاصهار وغيرهم ثم فك الكتاب
 فحضر منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد وفلان وفلان
 فاحمل لتسلمه واظلم كتابه وقف علي بذلك حتى ياتيك
 امر يا ان شاء الله تعالى فلما قروا الكتاب قد عروا وجروا
 الي المدينة وفتح محمد الكتاب فقرأتيم فوكانوا من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع الكتاب
 الي رجل منهم وقدموا المدينة فجمعوا طلحة والزبير وعلي
 وسعدا ومن كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم فلو الكتاب فحضر منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد
 وفلان وفلان فاحمل لتسلمه فقرأوا الكتاب عليهم
 واحذروهم بقصة العبد فلم يبق احد من اهل المدينة
 الا حنق علي عثمان وزاد ذلك من غضب ابن مسعود
 وابي ذر وعمار واقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي منازلهم وما منهم من احد الا وهو مقتم وهاصر
 الناس عثمان فلما راي ذلك علي بعث الي طلحة والزبير
 وسعد وعمار وقرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم دخل علي عثمان ومعه الكتاب والفلان والسيرة
 فقال له هذه الفلام غلامك قال نعم وهذه البعير بيوتك

قال

قال فانت كتبت الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبت الكتاب
 ولا امرت به ولا علمت به ولا وجهت بهذا الفلام الي مصر
واما الخط فصرفوا ان الخط خط مروان وسالوه ان يهد
 اليهم وكان معه في الدار قايين وخشي علي القتل فخرج
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده غضبا
 وعلموا ان عثمان ما يخلص باطلا فهاصره الناس ونفوه
 الي واشرف علي الناس قال انيكم سعد قالوا الا قتال
 الا احد يسيئنا ما يبلغ ذلك علي فبعث اليه ثلاث
 قري مملوثة ما فاكارت تصل اليه حتى يخرج بسيرها
 عدة من موالي بنيها هاشم وبني امية ثم بلغ علي انهم
 يريدون قتل عثمان فقالوا اننا اردنا منذ مروان
 فاما قتل عثمان فلا وقال الحسن والحسين ان هبا سبيكما
 حتى تقوموا علي باب عثمان فلا تدعما احدا يجهل اليه وبعث
 الزبير ابنه وبعث طلحة ابنه وبعث عدة من الصحابة
 اياهم فممنعت الناس ان يدخلوا علي عثمان ويسالونه
 حتى افرج مروان فلما راي الناس ذلك جوابا ب
 عثمان بالسهام حتى حصب الحسن بن علي بدما يده واصحاب
 مروان سهم وهو في الدار وكذا لك محمد بن طلحة وخرج
 قهر مولي علي ثم ان بعث من حضر عثمان خشي ان
 يقضب بنوه هاشم لاجل الحسن والحسين فشق القتل
 فاحذ بهيد رجليهما فقال ان جابوه هاشم ورا والدم ييل
 وجه الحسن كشف الناس عن عثمان وبطل ما تريدون
 ولكن اذ هبوا بنا يسور الدار فقتل من غير ان يعلم احد

فتسوروا من باب رجل من الافار حتى دخلوا عليه عتقا
وما يعلم احد ممن كان معه لان كل من كان معه كان فوق
البيت ولم يكن معه الا امراته فقتلوه وخرجوا هاربا
من هيثا دخلوا وصرفت امراته فلم يسمع صراخا
من الجليد فصدت الي الناس قتالت ان امير المؤمنين
قتل قد قل عليه الحسن والحسين ومن كان معهما
فوجدوه مذبوها فالتكوا عليه بيوت **ودخل الناس**
فوجدوا عثمان مقتولا بين عليا وطلحة والزبير وسدا
ومن كان بالمدينة فخرجوا وقد ذهبت عقولهم حتى
دخلوا علي عثمان فوجدوه مقتولا فاستخرجوا وقال
علي لا ينبغي قتل كيف امير المؤمنين وانما علي الباب
ورفع يده فلقم الحسن وصرخ صدر الحسين وشتم محمد
ابن طلحة ولعن عبد الله بن الزبير وصرخ علي
وهو غضبان فلقم طلحة فقال ما بانك يا ابا
الحسن صرت الحسن والحسين شيئا وكان يريد ان يمان
علي قتل عثمان فقال عليك كذا وكذا رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدري ما لم يتم عليه بينة
ولا حجة فقال طلحة لو دفع مروان لم يقتل فقال علي
لو افترج اليكم مروان لقتل قبل ان يثبت عليه حكومة
وخرج علي فاتي منزل وجاء الناس كلهم ليبي يومه فقال
لهم ليس هذا اليكم انما هو لاهل بيدها فمن رضى به اهل
بيدهم والكلين فلم يبق احد من اهل بيده الا قال
ما نرى يا حث لنا منك **فلما رما ذلك** جالي المسجد فصد

العلم

المعبر

عند
عند
٤١

المعبر وكان اول من صد اليه وبايعه طلحة والزبير وسدا
واصبوا ب محمد صلى الله عليه وسلم وطلب مروان فهرب وطلب
تفر من ولد بني مروان وبني امية ابني معاوية فمروا
افرحه السمان في كتاب الموافقة **عن شداد بن اوس**
قال لما اشتد الحصار بعثمان رضي الله عنه يوم الدر
رايت عليا رضي الله عنه خارجا من منزله مع ابني امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشكدا حيفا واباما
الحسن والحسين وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم من
تفر من المهاجرين والافار فخلوا علي الناس ثم قتلهم
ودخلوا علي عثمان رضي الله عنه فقال علي رضي الله
عنه السلام عليك يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يلحق هذا الامر حتى ضرب القبل والهدبر
واثني والله لا اري القوم الا قاتلونك ثريا فلما قل فقال
عثمان رضي الله عنه اشد الله رجلا رايه الله عز وجل
واقدر ان لي عليه حقا ان يهريق في سببي حتى من دم
او يهريق رمد فقتل فاعاد علي رضي الله عنه القول
فاجاب عثمان رضي الله عنه بمثل ما اجاب به فوات
عليا رضي الله عنه خارجا من الباب وهو يقول اللهم
انك تعلم اننا قد بذلنا الجهور ثم دخل المسجد **وفي الرواية عن**
المنصورة وجصرت الصلوة وقالوا يا ابا الحسن تقدم
فصل بالناس قال لا اصل بكم والامام محصورا وكن
اصلي وحدي انتهى ثم فتحوا علي عثمان الدر والمصحف
بين يديه فاخذ محمد بن ابي بكر يخطه فقال له عثمان

رضيه الله عنه يا ابن اخي لورايا ابوك تماكنا هذا لسا ه
فارسل لحيتك وولي وضربك يسارنا عيا هذا اوسيار بن
عياض الاسلمي وسودان بن حمدان بسيفيما فتخرج الدم عيا
قوله تعالى فسيفيكم الله وهو السميع العليم **وفي رواية**
وجلس عمر علي صدره وضربه حتى مات ووطئ عمر بن
صافي علي بطنه فكسر له ضلعين من اضلاعه **وفي**
الاستيعاب روي عن محمد بن عمار عن ابي هريرة وكان
محمودا مع عثمان في الدار قال رمي رجل منا فتك يا امير
المؤمنين الان طاب الضراب فتاوامنا رجلا قال عذمت
يا ابا هريرة الارميت سيفك فانما نرا نفسي وثاني
المؤمنين قال ابو هريرة فترميت سيفي لا ادرى اين
هو حتى الساعة **وفي الرياض النضرية** قال القيني
فلما رمي من اخذه ثم دخل عليه المغيرة بن شعبه فقال
يا امير المؤمنين ان هؤلاء القوم اجتموا عليك وهو ابوك
فان شئت ان تلحق بمكة **وفي الرواية** عن المغيرة انه
قال لعثمان اما ان تحرق بابا سوريا الباب الذي يفتح
عليه فتعقد علي راحلتك وتلحق بمكة فانهم لم يتحرك
وانت بها وان شئت ان تلحق بالشام فان بها معاوية
وان شئت ان تخرج الي هؤلاء القوم فقاتلهم فان منك
عده داو قوتة وانت علي الحق وهم علي الباطل فقال
عثمان اما ان اخرج واقتل فلن اكون اول من خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امتك بسيفك الدما
واما ان اخرج الي مكة فانني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول يلحق رجل من قريش مكة يكون عذاب
نفس عذاب العالم فان اكون انا واما ان الحق بالشام
وميد معاوية لكن ان ارق دار محمدت ومجا ورثة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وفي الرياض النضرية**
كان معه في الدار من يريد الدفع عنه عبد الله بن عمر
وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير واخس
علي و ابو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن
ثابت ومروان بن الحكم في طائفة من الناس منهم
المغيرة بن الاخشى ويومئذ قتل المغيرة بن الاخشى
قتل عثمان **وفي اسد الغابة** لما طال حصرة
والدين حصرة من اهل مصر والمغيرة والكوفة
ومعهم بعض اهل المدينة ارادوا ان يخرج نفسه
من الخلافة فلم يفعل وحاقوا علي ان تاتيهم الجيوش
من اهل الشام والمغيرة وغيره في ايام الحجاج فهلك
فسوروا عليه من دار ابي الكرم الانصار ما يقتلوه
وفي الاستيعاب وكان اول من دخل عليه الدار محمد بن
ابي بكر واخذ بلحيتة فقال له رعا يا ابن اخي فوالله
لقد كان ابوك بكرها فاسحي وضح **وفي رواية**
فلما دخل اخذ بلحيتة فمزها وقال ما انتي منك معاوية
وما انتي عنك ابن ابي سرح وما انتي عنك عبد الله
ابن عامر فقال يا ابن اخي ارسل بحيتي فوالله ليحكك
كك كانت تغر علي ابوك وكان ابوك لا يرضي محاسنك
هذه مني فقال انه حينئذ تركه وضح عنه وتقال حينئذ

انصاره من ماله فقتلوه واحده منهم فقال لما
خرج محمد دخل رومات بن سرحان رجل ازرق قصير محد ود
عداده في مراد وهو من ذبا اصح معه خيتر فاستقبله
به وقال علي ابا دين انت يا نعل فتال لست بممثل
ولكن عثمان بن عفان وانا علي بن ابي طالب
وما اتانا من المشركين قال كذبت وصريه علي صد عنه
الايمان **وفي الرياض المنصورة** علي صد عنه الايسر
فقتله فخرج فادخلته امراته ثايله بينا وبين ثيابها
وكانت امرأة جسيمة ودخل رجل من اهل مصر رعد
السيف صلنا فقال والله لا اظن انه فاج المرأة فكشف
عن ذراعيها **وفي الرياض المنصورة** فاج امراته وقبضت
عليه السيف فقطع ايامها فقالت لعلام عثمان تبال له
رباح ومعه سيف عثمان اعني علي هذا واخرجه فصرجه
العلام بالسيف فقتله **وفي اسد الغاب** اختلف في
من باشر قتله بنفسي فقتل محمد بن ابي بكر فصرجه بمشقة
وقيل حسبه محمد بن ابي بكر واستغره غيره وكان الذي
قتله سوزان بن حمدان وقيل بل ولي قتل رومات
ايوناني وقيل بل ولي قتل رومات ورجل من بني اسد
ابن حذيمة وقيل بل امود الجيب من اهل مصر وتقال
جيلة بن الالبهم رجل من اهل مصر وقيل سوزان بن
رومان الدراري وتقال بل صريه الجيب ومحمد بن ابي
حذيفة وهو يقر في المصحف سورة البقرة وقطرت
قطرة من دمه علي فسيفيكم الله وهو السبع العليم

وكان

وكان صايبا يومية **وفي اسد الغاب** عن ابن عباس
انه عليه السلام قال تفضل وانت مظلوم وتسقط قطرة
من دمك علي فسيفيكم الله قال انها الساعة لعن
المصحف والله اعلم **وذكر تاريخ قتله رضي الله عنه**
ولا خلاف بينهم في انه قتل في ذبا الحجة واما الخلاف
في ايام يوم منه قتل **قال الواقدي** قتل بالدينة
يوم الجمعة لثمان اوسيع فلت من ذبا الحجة يوم التروية
سنة خمس وثلاثين من الهجرة ذكوره المدايني عن
ابي معمر عن نافع **وعن ابي عثمان** الزهري قتل
في ايام التشريق وقيل انه قتل يوم الجمعة للثلاثين
بغيتا من ذبا الحجة وقد روي ذلك عن الواقدي
ايضا **وفي الصنوة** حضر في منزله اياما ثم دخلوا عليه
فقتلوه يوم الجمعة لثلاث عشرة اول ثمان عشرة
هجت من ذبا الحجة **وقال ابن اسحاق** قتل عثمان
ابن عفان علي راس اهدى عشر سنة واحده عشر شهرا
واثني عشر من يوم من مقتل عمر بن الخطاب وعلي
راس خمس وعشرين سنة من مؤلف رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت
بعد الظهر ذكوره في الرياض المنصورة **وفي اسد الغاب**
عن ابي سعيد مولي عثمان بن عفان اعنت عشرين
مملوكا وهو محصوم ودعا بسراويل قتلها عليه ولم يليها
لا في الجاهلية ولا في الاسلام وقال ابن ابي رابت رسول
الله صلي الله عليه وسلم البارحة في المنام ورايت ابا بكر

فقالوا اصبر فانك تظفر عندنا القليلة ثم دعا بالمعروف
فقتلوه بيد يده فقتل وهو بين يديه **عن عائشة رضي**
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثمان لعل
الله يقيمك قميصا فان راكوك علي فله بلا طلع لهم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع ابي بعين اصحابي قلت يا ابا بكر فقال
لا قلت عمر قال لا قلت له ابن عكر فقال لا قلت
له عثمان قال نعم فلما جاء قال لي بيده ثم نصبت فحمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بساره ولون عثمان يتغير
فلما كان يوم الدار وحصر قبيل الاقائل قال لا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانما صابر نفسي
عليه **عن كنانة** مولى صفية بنت جبه بن اخطب قال
شهد فقتل عثمان رضي الله عنه فاصح من الدار انا
اربعه من قريش مضرجين بالدم ملطحين بحولين كانوا
مع عثمان في الدار بين يديه **وهم** الحسن بن علي وعبد الله
ابن الزبير ومحمد بن حاطب ومروان بن الحكم **قال محمد**
ابن طلحة قلت لكنانة مولى صفية **فهل** بد محمد بن ابي
بكر شي من دم عثمان قال معاذ الله دخل عليه فقال
عثمان يا ابن اخي لست بصاحب وكلمه بكلام فخرج عنه
ولم يبد اربشي من دم **قال** قلت لكنانة من قتل
قال قتله رجل من اهل مصر يقال له جبه بن الايهم
ثم طاف بالمدينة ثلاثا يقول انا قاتل عثمان **عن ابي**
حضر الاضار قال دخلت مع المصريي علي عثمان
فلما صرعه

فلما صرعه ضربت اسنده حتى ملات فزوج عدوا حتى
دخلت المسجد فاذا رجل جالس في عشرة وعليه عمامة
سودا فقال ويحك ما وراك قلت والله قد فرغ من الرجل
قال تبالم لاخذ الدهر فنظرت فاذا هو علي بن ابي
طالب ضرب القلبي وضربه ابن السمان ولما نظرت قال
لما دخل علي عثمان يوم الدار ضربت ملات فزوج
مخاضا بالمسجد فاذا رجل قاعد من قلة البنا عليه
عمامة سودا وحوله حو من عترة فاذا هو علي فقال
ما صنع الرجل قلت قتل الرجل قال تبالم لاخذ الدهر
لذا ذكرهما في الرياض المنضرة **ذكر وفد رضي**
الله عنه وايتنا دفن وكم اقام حتى دفن ومن وفد
ومن صلى عليه وفي الرياض المنضرة قال ابو عمرو لما
قتل عثمان اقام مطر وها يومه ذلك الي اخر الليل
فحمل رجال علي باب ليله فتوه فترض لهم ناس يمشون
من دفن فوجدوا قرا كان حذو لغيره فدفنوه وجعل
عليه جبير بن مطعم **وقال الواقدي** وغيره حمل علي
لوجه وجعل علي جبير بن مطعم ثلثة نفر وهو
راهم وقيل المسور بن مخزوم وقيل حكيم بن حزام
وقيل الزبير وكان اوصيا اليه رواه احمد وقيل ابن
عمرو ابن عثمان ذكره القلبي **وعن عروة** انه قال
ارادوا ان يصعلوا علي عثمان فتموا فقال رجل من قريش
وهو ابو جهل بن حذيفة دعوه فقد صلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره القلبي **قال الواقدي**

وبن ليلى ليلة السبت في موضع اوقال فيها رضى يقال له
 حش كوكب واخفى قبره وكوكب رجل من الاغفار والحش
 البستان كان عثمان قد اشراه وزاد به من البيع وكان
 اول من قهر فيه قال مالك وكان عثمان كثر يحش كوكب
 فقال انه سيد فنهرنا رجل صاع **درجه** القلم ذكره
 بن الاستيابة والرياح من المنصورة ونسب ان الذين تولوا
 بحيزه كانوا حمة اوستة **حيز** بن مطهر وحكيم بن همام
 وبنار بن مكرم وروى عثمان نابلده بنت الفرصية
 وام المؤمنين بنت عقبه ونزل يسار وابو جهم وحيبر بن
 قهره وكان حكيم ونابلده وام المؤمنين يد لولده فلما رثوه
 غيبوه **وعن الحسن** قال تهربت عثمان بن عفان ودفن
 بن شيبه بدماية **درجه** بن الصفوة كذا في الرياح من المنصورة
وعن ابراهيم بن عبد الله بن فروج عن ابيه مثله وكذا
 رواه عبد الله بن الامام احمد في زيادات السنه وراق
 فيه ولم ينسب كذا في مورد اللطافة وخرج البخاري والبخاري
 بن ميمون لم ينسب كذا في الرياح من المنصورة **وذكر المحض**
 انه اقام بن حش كوكب نابلده نابلده وحالا يصلي عليه حتى
 هتف بهم هائف ارفنوه ولا تصلوا عليه فان الله عز وجل
 قد صلى عليه وقيل صلى عليه وعشيرهم في الصلاة وبن
 دفن سواد فلما فرغوا من دفن نورا وان لا روى عليكم
 اجنوا وكانوا يرون انهم الملائكة **وروي محمد بن عبد**
الله بن الحكم وعبد الملك بن الماهشون عن مالك قال لما
 قتل عثمان النبي عليه الصلاة والسلام ثلثة ايام فلما كان في الليل

اتاه اثنا عشر رجلا منهم هو طيبا بن عبد العزيز وحكيم
 ابن همام وعبد الله بن الزبير وجمي فاحتموه فلما صاروا
 به الي المنصورة ليدفنوه فاذا هم يقوم من بين يديهم قالوا والله
 نين دفنتم هاهنا نخبر الناس عننا فاحتموه وكان
 علي باب وان راسه علي الباب تقول طقت طقت حتى صاروا
 الي حش كوكب فاحتموا وكانت عابثة ابنة عثمان
 معها صباح في حش فلما اخرجوه ليدفنوه صاحت فقال
 لها ابن الزبير والله لئن لم تسكني لا ضربن الذهب في
 عنك فسكتت فدفعوه **درجه** القلم كذا في الرياح من
 المنصورة **وذكر محمود الملائكة عثمان رضى الله عنه**
 عن سهيل بن حبيب وكان من شهيد قتل عثمان قال
 فلما امينا قلت لئن لم يرضي صاحبكم حتى يبيع منكوا به قال
 فانطلقنا به الي بيع الفرق فقلنا به من جوف الليل
 ثم حملناه ففشنا سواد من خلفنا فمينا ثم كذنا ان
 شوق فاذ احنا رينا ديا لا روى عليكم اشوا فانا حين شهيد
 معكم وكان ابن حنيس يقول هو الملائكة **درجه** الصياك
وذكر محمد بن خلف قال ابن اسحاق كانت حمة خلفه
 اثني عشرة سنة وقال غيره وكان خلفه اثني عشرة
 سنة واحده عشر شهرا واربعه عشر يوما كذا في الرياح من
 المنصورة **ومني رول الك سلام** كانت دولته اثني عشر سنة
 وتفرقت الكلد بعد قتله وراح الناس واقتلوا لده
 بناره حتى قتل من المسلمين تسعون الفا **وذكر سنة رضى الله**
عنه واختلف في سنة حين قتل قال ابن اسحاق قتل

وهو ابن ثمانين سنة وقال غيره قتل وهو ابن ثمان
 وثمانين وتيل ابن ثمانين سنة واعلا ما قيل في ذلك
 حمل ونسبوه سنة وقال قتادة قبل قتل عثمان وهو
 ابن ست وثمانين وقال الواقدي لا خلاف عندنا انه
 قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وهو قول ابن
 البيهقيان **مرويات** فيها كتب الحديث ما بين سنة واربعمائة
 حديثا **ذكر ما تم على عثمان من قبلا والا عند ارضه**
حسب الامكان وذلك اموس الاول ما تقوا عليه من منزله
 جمان من الصحابة **منسوخ** ابو موسى عدله عن البصرة
 وولاهها عبد الله بن عامر ومنسوخ عمرو بن العاص عدله
 عن مصر وولي عبد الله بن ابي مرجم وكان قد ارتد
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحقق بالمشركين فانسوخ
 النبي صلى الله عليه وسلم **دمه** بعد الفتح الي ان اقر له
 عثمان الامان ثم اسلم ومنسوخ عمار بن ياسر عدله عن
 الكوفة ومنسوخ المنيرة بن حصبة عدله عن الكوفة
 ايضا واشخصه الي المدينة **جواب** اما عدل ابي موسى فكان
 في عدله اوضح من ان يدكر فانه لو لم يعدله لاضطربت
 البصرة والكوفة واعمالها للاختلاف الواقع بين جنه
 البلدين **وقصة** انه كتب الي عمر بن ابي مد يسال
 المدوقامه بجنه الكوفة قامهم ابو موسى حين
 قد ومهم عليه برامهم من فذهبوا اليها وفتحوها وسوا
 ساقها ودرارها محمد بن علي ذلك وتروى سب الفتح
 الي جنه الكوفة روى جنه البصرة فقال لهم اني كنت
 اعطيهم

الاعذار

اعطيهم الامان واجلتهم سنة اشهر فذروا عليهم سبهم
 فوق الخلف في من ذلك بين الجند بين وكثروا الي عمر فكتب
 عمر الي صلحا جنه ابي موسى مثل العراج عازب وحذيفة
 ابن اليمان وعمران بن حصيت وانس بن مالك وسعيد
 ابن عمرو الاضاري وامثالهم وامرهم ان يستحلوا ابا موسى
 الا شعربا فان حلف انه اعطاهم الامان واجلهم ردوا
 عليه فاستحلف وحلف ورد النبي عليهم وانظر بهم
 اجلهم وبقيت الجند حقة علي ابي موسى ثم وقع علي ابي
 موسى الي عمر **موسى** ما حلفت الا علي حق قال فامر
 الجند اليهم حتى فعلوا ما فعلوا وقد وكلنا امرك في يديك
 الي الله تعالى فارح الي تلك فليس بخد الان من يقوم
 مقامك ولعلنا ان وجدنا من يكفينا عليك وبيناه فلما
 ولي عمر لسبيل وولي عثمان شكي جنه البصرة الشيخ ابا
 موسى وشكي جنه الكوفة ما تقوا عليه فحسب عثمان
 محال ان التريقين علي ابي موسى عدله عن البصرة ورواها
 اكدم الفتيان عبد الله بن عامر من كرسير وكان من
 سادات قدس وهو الذي سقاها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ربيد حين جله اليه طفلا في مدهه **واما**
عمرو بن العاص فانما عدله لان اهل مصر انشروا شكايته
 وكان عمر قبل ذلك عدله بشي بلفظ عنده ولما اظهرت
 رده لذلك ثم عدله عثمان لشكايته رعيته كيف والروا فضل
 ابن عمرو زمان عمر كان منافقا في الاسلام
 فقد اصاب عثمان في عدله فكيف يتعرض علي عثمان بما هو

وقيل لو اصطلحهم الامان لعلم ذلك
 فاستخضه عمر وسلكوا بينه فقال لهم

مصيب عندهم واما تولية عبد الله بن ابي سرح فن حسن
 المتطوع عنده لانه تاب واصلى عمله وكانت له فيما ولاة
 انما محمودة فانه كان ثانيا تلك النواحي طائفة كثيرة
 حتى اتى بها امارته الى الجزيرة الفينيقية منها بحر بلاد العرب
 وحصل في توجه الف دينار وحمية الف دينار
 سوي ما غنمه من صنوف الاموال وبعث باحسن منها الى
 عثمان وفرق الباقي في جنده وكان في جنده جماعة
 من الصيابة ومن اولادهم كعب بن عامر الجعفي وابن
 عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاص
 فانواحت رايته واروا طاعته ووجهه اقوم بسياسة
 للامر من عمرو بن العاص ثم ايات عن حسن رايه في
 نفسه عند وقوع الفتنة حين قتل عثمان المزعوم
 ولم يرهده مشهدا ولم يتائل احد بعد قتال المشركين واما
عمار بن ياسر والمنيرة بن شيبه فاحفظا في وقت عزل
 فارسان لم يعزلوا واما عزله عن اهل الكوفة قد شكوه
 فقال عمر بن عبد العزيز من اهل الكوفة ان استعملت
 عليهم ثقيفا استضعفوه وان استعملت عليهم قويا فخروه
 ثم عزله وولى المنيرة بن شيبه فلما ولي عثمان شكوا
 المنيرة اليه وذكروا انه ارسل بن بعض اموره فلما
 راي ما قدرا عنه فم من استصوب عزله عنهم ولو كانوا
 مفرين عليه والعجب من هؤلاء الرافضة كيف يتقرون
 علي عثمان عزله المنيرة ولم يكفروا بالمنيرة علي ان تقول
 ما زال ولا يمان قبله وبعده يعزلون من عمالهم ما راوا
 تولية

سياسة

تولية بحسب ما يقتضيه الظاهر فقد عزل عمر بن الخطاب
 خالد بن الوليد عن الشام وولى ابا عبيدة وعزل عمرا
 عن الكوفة وولاهما ان شئت الخليفة الاترسي الى معاوية
 وكان من ولاة عمر لما ضبط الجزيرة وفتح البلاد اليه
 حده ووالد الروم وفتح جزيرة قبرص وفتحها ماية الف
 درهم سوي ما غنمه من البياض واصناف المال وحدثت
 سيرته وسواها فدر علي ولايته **واما ابن مسعود** فابا
 الاعتذار عنه فيما بعد **الثاني ما ارموه من الاسراف**
في بيت المال وذلك ما مورثنا ان الحكم بن العاص
 لما ورد من الطائف الي المدينة وكان طرده النبي صلى
 الله عليه وسلم وصل من بيت المال بماية الف درهم وجعل
 لابنه الحارث موق المدينة بما حده منها عشر ما يباع فيها
ومنا انه وهب لمروان خمس افريقية **ومنا** ان عبيد
 الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص قدم عليه فذبح
 له ثلثماية الف درهم **ومنا** ما رواه ابو موسى قال
 كنت انما اتيت عمر للمال والحاجبة من الذهب والفضة
 لم يلبث ان يقسم بين المسلمين حتى لا يبقى منه شيء فلما
 ولي عثمان اتيت به فلما كان يبعث به الي سايد ونياسه
 فلما رايت ذلك ارسلت ومين وبيئت فقال ما يبكيك فقد كنت
 له صبيحة وضيع عمر فقال رحم الله عمر كان حسنة وانا
 حسنة ولكل ما اكتسب قال ابو موسى ان عمر كان يترع
 الدرهم الف درهم من الصبي من اولاده فيرد به في مال الله
 ويقسم بين المسلمين فان اراك اعطيت بنائك محلا من ذهب

المنيرة بن شيبه وعزل علي
 فبس ابن مسعود عن معاوية ولاها

مكلا باللولو والياقوت واعطيت الاخدعي ورتين لايبوف
يتمتها فقال ابن عمر بن ابي ايوب ولا يالوا من الخير وقد
اوصاينا الله قوما وقد ابايت وانما من بهم ابرهم
ومنا ما قالوا انه انت اشريت المال في صياحه
ودوره التي اخذها لنفسه والاولاده وكان عبد الله
ابن ارقم ومسيبيا علي بيت المال في زمان عمر فلما
رايا ذلك استنابا فمزلها وولي زيد بن ثابت وجد
الفايخ بيده فقال له يوما وقد فصل في بيت المال
فصله فقال صد هاهنا لك فاخذها زيد وكان
اكثر من مائة الف درهم **جوابه** اما ما ادعوه عليه
من اصرافه في بيت المال فاكثر ما تلوه عند مغرب
عليه محتلت وما صح عنه فقذره فيه واضح **فامارة**
الحكمه الي المدينة فندرويا انه كان استاذن المتريحي
الله عليه وسلم في رده الي المدينة فوعده بذلك فلما
ولي ابو بكر ساله عثمان ذلك فقال كيف اردت ايهسا
وقد نفاه رسول الله صليا الله عليه وسلم فقال له
عثمان ذلك فقال له ابن لم اسمع يقول لك ولم يكن مع
عثمان بيده علي ذلك فلما ولي عمر ساله ذلك فابى ولم
يريا الحكم يقول الحكم الواحد فلما ولي عثمان قضى عليه وهو
قول اكثر الفقهاء وهو من ذهب عثمان وهذه بعد ان تاب
واصلح عما كان طرد لا جلد وانما في التاييب ما محمد **واما**
صلت من بيت المال بحايبة الف فلم يجمع وانما الذي يوضح
انه زوج ابنة من ابنة الحارث بن الحكم ويذكر لها من

مال نفسه

مال نفسه مائة الف درهم وكان رضي الله عنه واخره
في الجاهلية والاسلام وكنه بك ابنته ام ايات بن الحكم
وهي شريها من خاصه ماله مائة الف لا من بيت المال
وهذه هصلة رحم محمد عليها **واما طلعتهم** علي عثمان
انه وهب خمس اذريقية منسروان بن الحكم فهو يملك
منهم وانما المشهور في القضية ان عثمان كان جهر من
ابن السرح امير علي الف من الجند وحضر القتال
باذريقية فلما نمت المسكون اخرج ابن ابي السرح
الخمس من الذهب وهو خمس مائة الف دينار فاخذها
الي عثمان وبعث من الخمس اوصاف من الاثان والموتري
مما شئت جملة الي المدينة فاشرها مروان من مائة
الف درهم ونقد الثرها وبعثت منه ووصل الي عثمان
مشرابنج اذريقية وكانت قلوب المسلمين مشغولة
كافية ان يعيب المسلمين من امر اذريقية تكلم
فوهب له عثمان ما بقي من مائة الف ولامام ان يصل
المشركين من بيت المال بما يريد علي قدر مراتب البشارة
واما ما في كرويه من صلته عبد الله بن خالد بن ابي
بثمة يد الف درهم فان اهل مصر عاتبوا علي ذلك لما
حاصروه واجابهم بانهم اعتقدوا له ذلك من بيت
المال وكان يحسب من بيت المال ذلك من مال نفسه
حتى وقاه **واما دعواهم** انه جعل للحارث بن الحكم سوق
المدينة ياقده عشر ما يباع فيه فقير صحيح وانما جعل اليه
سوق المدينة ليدعي المسائل والموازين تسلط يومين

او ثلثة علي باعة النوب واشتره لنفسه فلما رفع ذلك
 لعثمان انكر عليه وعذله وقال لاهل المدينة ان لم امره
 بذلك ولا عتب علي السلطان في جوس بعض العيال اذا
 استدرت علي عوله ورويا انه جعله علي سوق المدينة
 وجعل له كل يوم درهمين وقال لاهل المدينة اذا ريتوه
 سرقا شيا فخذوه منه وهذا غاية الانصاف **واما**
قصة ابن موسى فلا يصح عيبا منها فانه رواه ابن
 اسحاق عن من حدث عن ابن موسى ولا يصح الاستدلال
 برواية المجهول وكيف صح ذلك وابو موسى ما ولي عثمان
 بخلاف الاية اذ السنة التي قتل فيها ولم يرجع اليه فانه
 لما عذله عن البصرة بعهد الله بن عامر ولم يقول شيا
 من اعماله الي ارسال اهل الكوفة اليه في السنة التي
 قتل فيها ان يولي الكوفة فولاها لياها ولم يرجع اليه
 ثم يقال للخواج والروافض انكم تكفرون ابا موسى وعثمان
 فلا حجة في دعوى بعضهم علي بعض **واما عز** ابن ارقم
 ومعتب عن ولاية بيت المال فانها آسا وصفتنا عن
 القيام كخطبة بيت المال وقد روي ان عثمان لما عذر لهما
 خطب الناس وقال لهم الا ان عبد الله بن ارقم لم يزل
 علي خرابيتكم من زمن ابن بكر وعمر الي اليوم وانه كبير وصنف
 وقد ولينا عبد زيد بن ثابت **واما حنيفة** اليه من
 صرف بيت المال في عمارة دوره وصياغة المختص به
 فيهنات افتروه عليه وكيف وهو من الكثر الصياغة بالمال
 وكيف يمكن ذلك بين اظهر الصياغة مع انه الموصوف
 بكثرة

بكثرة الحيوان الملايكة تسبح منه لغير حيايد اعماز الله
 من فطرات الجهل وموتقات الهوى **امين** **واما قولهم**
 انه رفع الي زيد ما فضل من بيت المال فافترا واخلاق بل
 الصحيح انه امر بشفقة المال علي اصحابه فنقل من
 بيت المال الف درهم فامر بانفاقها فيما يريد اصله للتسليم
 فانفقها زيد علي عمارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد ما زاد عثمان فزيد زيادته وكل واحد منهما محمود مشكور
 علي فعله **الثالث انه سرق** **قوله** حسبي عن عبد الله
 ابن مسعود وابي ذر عطاها واخرج ابا ذر الي الربذة
 فكان بها الي ان مات واوصي الي الزبير ولو صارت
 يصلي عليه ولا يستاذن عثمان ليلا يصلي عليه فلما رقت
 وصل عثمان ورثته بطا ايهم حسبي **جوابه**
 اما ما ادعوه من حسبي عطا ابن مسعود فكان ذلك
 في مقابلة ما بفضه عنه ولم تزل الاية علي شك ذلك
 وكل منهما مجتهد فاما مصيبان واما محطبي ومصيب ولم يكن
 قصد عثمان حرمانه البتة واما تاصيره الي غاية اقصاه
 تكفه ان تاصيره اليه ادبا فلما قضى عليه امان مع حصول
 تلك الغايبه اوردتها وصل به ورثته ولعله كان اتسع
 لهم **الرابع ماروي انه** حي يبيع المدينة ومنع الناس
 وزادني الحيا اضعاف البقيع **جوابه** اما قضية الحيا فانه
 مما كان يحرص به اهل مصر عليه **فاجابهم** انه حي لابل
 الصفة كما حي مولد الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك
 زدت لانه ابل الصفة اذارت وليس هذا مما يعظم علي الامام

فقال زيد لان ابل الصفة في

الخامس قالوا انه حب سوق المدينة في بعض ما يباع
 ويشتري فقال لا يشتري احد منه النومي حتى يشتري
 وكيله حتى يترغ من شرا ما يحتاج اليه عثمان لعلف الابل
جوابه اما انه حب سوق المدينة الي افر ما قدر فمنا
 مما تقول عليه واختلفت ولا اصل له ولم يجمع الا ما تقدم
 من حديث الخارث بن الحكم ولعله لما فصل ذلك نسبه
 الي عثمان وعليه تقدم يرحى ذلك فيتمسك عليه انه فعله
 لابل الصدقة والحسد بحمد العربي لبالا انه في معناه
السادس زعموا انه حب البحر من ان يخرج فيه صبيحة
 الا في تجارة **جوابه** اما انه حب البحر فلي تقدم يرحى
 نقل فيها بحمل عليها كانت ملكا له لان كان مسطرا في
 التجار مشع المال في الجاهلية والاسلام فاحب البحر وكما
 حب سفنه ان يحمل فيها متاعا غير متاع **السابع** انه
 اقطع اصحابه اقطاعات كثيرة من بلاد الاسلام ممن لم يكن
 له فعله **جوابه** اما اقطاعات كثيرة من اصحابه الي اخره
 فمنا **جوابه** الاول ان ذلك كان اذ مات في الاحياء
 فاحب كل ما قدر عليه من موات ارض العراق ومن احيا
 ارضها ميتة فمنا له والشاين ان اصحاب السير وكروان
 الاشراف اهلك من اليمن قدموا المدينة وهجر والبلادهم
 واموالهم مثلها فاعطيت طلحة موضعا واحدا منه ماله بمصر موت
 واعطيت الاثمت بن قيس صبيحة واحدا ماله بكنة وهكذا
 كل من اعطيت شيئا فانما هو شئ صار للمسلمين ونقل ذلك
 لما راى من المصلحة اما جارة ان قلنا ارضه السواد وقت

واهلها ان يعينوا تجاه الاعداء
 وسائرهم ان يعينوا على تركه
 من ارضهم واهلهم

او تملكها

او تملكها ان قلنا ملك **الثامن** انه تقي جماعة من اعلام
 الصحابة عن اوطانهم منهم ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة
 وقصده فيما تكلوه انه كان بالشام فلما بلغه ما فعلت
 عثمان وكونه يربى لنا سا فكتب معاوية الي عثمان ان
 ابادر بنفسه عليك انما من فكتب اليه عثمان ان ائخذ
 الي علي مركب وعروضا بق عتيف فاستخصد معاوية علي
 تلك الصورة فلما وصل الي عثمان قال له نفسد علي
 قال ابو ذر اشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا جعلوا مال
 الله دولا وعباد الله قولا ودين الله وعلا ثم يرح
 الله العباد منهم فقال عثمان لمن يحضرته من المسلمين
 اسمعتم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا
 عثمان عليا فساله عن الحديث من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما اظلت الخضراء وما اظلت القبر اصدق لاجب
 من ابي ذر فاعتاد عثمان لذلك يترق لابي ذر اخرج
 من هذه البلدة فخرج منها الي الربذة فلما كان بها الي
 ان مات رحمة الله عليه **جوابه** اما ما ادعوه من حين
 جماعة من الصحابة فاما ابو ذر فروى انه كان يتجاسر
 عليه ويجيبه الكلام الحسن ويسئل عليه ويشتر الفسنة
 وكان يورد بها ذلك التجار عليه الي اذ دعاه بغيته وتكلم
 حرمته ففعل ما فعل صبا نة لثوب الشريعة واصابه
 كرمه الدين وكان عند ربي ذر فيما كان يفعل انه كان

يدعوه الى ملكان عليه صاحباه من العجود عن الدنيا ،
 والزهد فيها ينبغي لانه الى امور مجاهد من اقتنايه الاموال
 وجمع الغنائم الذين يستعان بهم على الحروب وكل منهما
 على هدمها من الله ولم يزل ابوذر ملازما طاعة عثمان
 بعد هروجه الى الردة حتى توفي ولما قدم اليها كانت
 لعثمان غلام يصيل بالناس فقدم ابان للصلاة فقال
 له انت الوالي والوالي احب هذه كله علي تنه يرضى
 ما نقله الروافض في قصة ابي ذر مع عثمان والافقه
 روي محمد بن ابي سيرين بخلاف ذلك فقال لما قدم
 ابوذر من الشام استاذن عثمان في الحوقه بالردده
 فقال اقم عندي تعديا عليك اللجاج وتزوج **فقالا حاجة** لم
 لي في الدنيا فاذا ذلك في الخروج الى الردة فدوس
 فتارة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يب ذم اذا
 رايت المدينة بلغ بناورها مبلغا فخرج منها واتار الى الشام
 فلما كان في ولاية عثمان بلغ بناورها مبلغا فخرج الى الشام
 وانكر علي معاوية انسا فسكن اليه عثمان فكتب عثمان
 الي ابي ذر اقبل الينا نحن ارضي بحكك واحسن جوارا
 من معاوية فقال ابوذر سمعا وطاعة فقدم عليه عثمان
 ثم استاذن في الخروج الى الردة فمات ورواه تهرين
 الامامين العاملين من التابعين واهل السنة هذه القصة
 اشهد باي ذر وعثمان من رواية يغيرها من اهل البدعة
التاسع ان عباد بن الصامت كان بالشام في جند فز
 عليه قطار جمال تحمل حمده تباغ لمعاوية فاخذ شفرة وقام

اليها

اليها فاحركت منها راوية الا شربها ثم ذكر لا تملك الشام سو
 سيرة عثمان ومعاوية فكتب معاوية الي عثمان يشكوه
 وسال الشيا عنه الي المدينة فبعث اليه فاستدعاه فلى
 دخل عليه قال ما لك يا عبادة تنكر عليتنا وتخرج من طاعتنا
 فقال عبادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا طاعة لمن معي الله تعالى **جوابه** اما قصة عبادة
 ابن الصامت فهي دعوى باطله وكذب مختلف وما شكى معاوية
 عبادته ولا اشخصه عثمان والامر عليه خلاف ذلك فيما
 رواه الثقات من الثقاتهم ورجوع بعضهم الي بعض في
 الحق ويشهد لذلك ما روي ان معاوية لما نذر جزيرة
 قبرص كان معه عبادة بن الصامت فلما فتح الجزيرة
 واخذوا عثمان اوضح معاوية خسرنا وبئس الي مني
 وحس يقيم الباقي بين جندك وحس جماعة من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم ناهية عنهم عبادته بن الصامت
 وابو الدرداء وشداد بن اوس ووالله بن الاسقع وابو امامة
 الباهلي وعبد الله بن بشر المازني نذرهما رجلا بسوق
 جازين فقال لهما عبادة ما هذان الجاران فقال انت
 معاوية اعطاناها من الغنم واننا نرجوا ان يح عليهما فقال
 لهما عبادة لا عبادته لا يحل لكما ذلك ولا لمعاوية ان
 يعطيك فرد الرجلان الجازين علي معاوية وسال معاوية
 عبادته ذلك فقال عبادة بن الصامت شهدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عذوة حنين والناس يكلون
 في الغنائم الا لحم الخنزير وروى عليك فانت الله يا معاوية

فاخذوا ابرة من بغير وقال مالي ما افاء الله
 عليكم من الغنائم الا الخمس

واقسم الفنايم علي وجهها ولا تقط احد منها اكثر من هذا
 فقال معاوية قد وليتكم قسمة الفنايم ليس اهد بالشام
 افضل منكم ولا اعلم فاقسها بين اهلها وانتم الله فيها
 نفسها بمباراة بين اهلها وامانة ابوالدردا وابولحاحمة
 وما زالوا علي ذلك الي اخر زمن عثمان فمذاه قصة
 مباراة بني التزامة طاعة عثمان وافهد الشام بضم
 مارووه فانهم الله **الناشر** حجة لعمد الله بن مسعود
 وذلك ان الله لما عزله عن الكوفة اخصمه الي المدينة فحججه
 اربع سنين الي ان مات بمجور **وسب** ذلك نبي زعموا
 ان ابن مسعود لما عزله عثمان عن الكوفة تولي الوليد
 ابن عتبة ثم قال ايها الناس لتأمرون بالمعروف
 وتنهون عن المنكر اولى بكم من ان يترككم ثم يبعثوا
 اقباركم فلا يجيبكم بلغمه فخرج نبي ابي ذر الي المدينة
 فقال في خطبته فمخلف من الكوفة فمخلف قول الله
 تعالى ثم اتمم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فرييا منكم
 من ديارهم وعرض بذلك لعثمان فكتب الوليد بذلك
 الي عثمان فاختصمه من الكوفة فاما رجل مسجد النبي
 صلى الله عليه وسلم امر عثمان غلاما له اسود فدفع ابن
 مسعود واخرجه من المسجد ورمى به الارض وامر باحراق
 مصحفه وجعل منزله محجبه وجلس عند عطا اربع سنين
 الي ان مات واوصي الفزيراني لا يترك عثمان يصلى عليه
 وزعموا ان عثمان دخل علي ابن مسعود يومه وقال لئن
 الله لي فقال اللهم انك عظيم العفو كثير التجاوز فلا تجاز
 عن عثمان

وذكر لهم احدنا عن عثمان ثم
 وجمع الناس بمسجد الكوفة
 فمخلف قول الله

من عثمان حتى تميد له منته **جواب** اما ما رووه من
 خبر علي عليه عهد الله بن مسعود من عثمان وامر غلامه
 بضربه الي اهله فذروه نكل بهتات واختلاف
 لا يبع منده شي وهو لا يحل له لا يتحا موت الكذب فيما يرو
 موافقا لا يحد اصنام اولادها نذروهم لذلك **ثم تقول**
 علي فقد جرحي ذلك من الغلام فيكون قد فعله من
 نفسه غضبا لمولاة قال ابن مسعود كان هجره عثمان
 بالكلام وتلفاه بما يكرهه ويوضح ذلك عنده لكانت
 محمولا علي الادب فان منصب الخلاف لا يحمي ذلك ويصح
 له لك عند بين العامة وليس هذا باعظم من ضرب عمر سعد
 ابن ابي وقاص بالدرعة علي راسه حين لم يقم له وقال له
 انك لم تنب الخلاف فاردت ان تعرف الخلاف ان لا تنابك
 ولم يعير بك سعد ولا ربه عيبا وكذلك ضربه لابن بن
 كعب حين راه يمشي وخلفه قوم فعلاه بالدرعة وقال
 ان هذا مذلة للتاج وقتنة للمتبوع ولم يظلم ابن بن
 علي عميل راه اذ يامنه نفعه الله به ولم يزل يودب
 الخلفا والاسرا تا ريب من راوا منه المخالف علي انه قد
 حذفتا ريب روي ان عثمان اعتمد لابن مسعود واتاه في منزله
 حين بلغه مرضه وسال ان يستغفر له وقال يا ابا
 عبد الرحمن هذا عطاوك فخذ ففعل له ابن مسعود وما
 ايتني به اذا كانت بيني وبينه وحيثني به عند الموت
 لا قبله فغضب عثمان الي ام حبيبة ثم اتاه عثمان فقال يا ابا
 عبد الرحمن الاتقول كما قال يوسف لا خوف لا شرب عليكم

لعل الادب
 حذفتا ريب
 نذير

اليوم يقدر الله لكم فكم يتيكم ابن مسعود **واذا ثبت هذا**
 فقد فعل عثمان ما هو الممكن في هذه اللاتية بمسجد اولا
 واخر ولو فرض خطاوه فقد اظهر التوبة والتسبب الاستغفار
 واعترض بالذنب لمن لم يقبله حينه فان الله اخبرانه
 بقبول التوبة عن عباده وفي ذلك هتتم علي الاقتدار
 عليه انه نقل ان ابن مسعود رضي عنه واستغفر له قال
 سلمة بن سعد دخلت علي ابن مسعود في مرض الذي
 توفي فيه وعنده قوم يذكرون عثمان فقال لهم مهلا
 فانكم ان قتلتموه لا تصيرون مثله **واما عذرا** عن
 الكوفة واشتيا صه الي المدينة وهجرة له وجفا وهايا
 فلم تزل هذه سمة الخلفاء قبله وبعده علي ما تقدم تحريه
 وليس هجرة اياه اعظم من هجرة علي اياه عقيل بن ابي
 طالب و ابا ايوب الا بصاريا حينه فارقا بعد انفراد
 من صغين فذهب الي معاوية ولم يوجب ذلك طعنا
 عليه ولا عيبا فيه وقد روي ان امرايا من هذاب
 دخل المسجد فورا ابن مسعود وحذ يفتوا و ابا موسى يدكرون
 عثمان طاعتين عليه فقال انشدكم الله لو ان عثمان
 ردكم الي ايمانكم ورد اليكم عطاياكم انتم ترضون قالوا
 اللهم نعم فقال الهديان اتقوا الله يا اصحاب محمد ولا تظمنوا
 علي ايتمكم وفي هذه بيانه ان من طعن علي عثمان
 انما كان لكونه اياه وتولية غيره وقطع عطاياهم وذلك
 حاج للامام اذا روي اهتارده اليه **الحادي عشر** نقلوا
 انه قال لعبد الرحمن بن عوف انه منافق وذلك ان
 الصحابة

الصحابة لما عموا علي عثمان بما احدثه وعاتبوا عبد الرحمن
 بن عوف اياه في اختياره فندم علي ذلك وقال
 لا اعلم ما يكون وان الامر اليكم في قول عثمان وقال
 ان عبد الرحمن منافق وان لا يالي ما قال فحلت ابن
 عوف لا يكله ما عاين ومات علي هجرته وقالوا فان
 كان ابن عوف منافقا كما قال فما صحت بيعته ولا اختياره
 وان لم يكن منافقا فقد فسدت به القول وخرج عن اهلية
 الامارة **جواب** اما قولهم ان عبد الرحمن بن عوف
 ندم علي تولية عثمان فكتب بصرح ولو كان كذلك لصرح
 بخلفه او لاماخ له فان اعيان اصحابه علي زعمهم تكلموا
 عليه بما قوت اعدائه وانما من يقع لهم فلا مانع لهم من
 خلوه وكيف يعرج ما وصفتوا به كل واحد منهما في حق الآخر
 وقد احب صلى الله عليه وسلم بينهما فثبت لكل واحد منهما
 حق الاخوان والاشراك في صحبة النبوة وشهادته
 النبي صلى الله عليه وسلم لكل منهما بالجنة وتزول الشك
 محذرا بالرحمة عنهم وتوفى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو عنهما راض ويبيد مع هذا كله صدق ومرا
 اوردوه وما ذكروه عن كل واحد منهما وانما يصح في
 قصته ان عثمان استوحش منه فان عبد الرحمن كان
 يسا اليه القول لا يالي بما يقول له وروى انه قال
 لاني اخاف يا ابن عوف ان يسيط من **الثاني**
عشر ما روي انه ضرب عمار بن ياسر وذلك ان اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع منهم ثمانون رجلا

الذبيح

من المهاجرين والاشهار فكتبوا احداث عثمان وما تقوم عليه
في كتاب وقالوا العاذ اوصل هذه الكتاب الي عثمان ليقرا
فان اوله ان يرجع عن هذا الذي تنكره وهو قوله في
وان لم يرجع فلعنوه واستبدوا بغيره قالوا انما قرأنا
هذه الكتاب طرفة فقال عمار لا ترم بالكتاب وانظر فيه
فانه كتاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
والله ناصح لك وخائف عليك فقال كذبت يا ابن عمية
وامر علماء فخر به حتى وقع كعبه وانجس عليه ورعوا
انه قام بنفسه فوطئ بطنه ومد الكبر حتى اصاب
الفتق وانثب عليه اربع صلوات فقتلها بعد الاقامة
فانكذت قصة ثيابا تحت ثيابه وهو اول من لبث الثياب
لاجل الفتق فقتل لذلك بنو مخزوم وقالوا والله لينا
مات عمار من هذه لتقتلن من بني امية شيئا عظيما ينفون
عثمان ثم ان عمار الزم بيته الي ان كان من امر الفتنة
ما كان **جواب** واما ضرب عمار فسياق هذه القصة
لا يجمع عليه هذه النحو الذي روي به بل الصحيح منها ان
علماء ضربوا عمارا وقد خلف انهم لم يكونوا علي امره
لانهم عابوه في ذلك كما عندنا اليهم بان قال جده هو
وسعد الي المسجد وارسل الي ان ابينا فاننا نريد نذكر
اشيا فعلتها فارسلت اليهما ان عليا اليوم مشغول فانصرفا
وموعدا كما يوم كذا وكذا فانصرف سعد وابي عمار
ينصرف فاعدت اليه الرسول فابى ثم اهدت اليه
فابى ثم اهدت اليه فابى فتناول رسول بغير امرينوا لله

ما امرته

ما

جواب

لعاد

ما امرته ولا رصيت به وهذه يد يميني فكيف مني ان ثنا
الله وهذه ابلغ ما يكون من الاضغاث ومما يريد ذلك
ويروي ما روي واما روي ابو الزناد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان عثمان لما حوضر وضع الما قال لهم بما
سما ناله قد اشترى بيرومية ويصونها ماها
فلما سئل الما ثم جاء الي علي وساله انقاذ الما اليه فامر
برأيه **جواب** وهذه يدل علي رضاه وقد روي رضي الله
عنه في اصفه تحسن الامتدار فابال اهل البعثة
لا يرضون وما مثله بيد الا كما قال رضي الحسين ولم
يرمن القاصي **الثالث عشر** قالوا انك حرم
كعب بن عبد الله البهري وذلك ان جماعة من اهل
الكوفة اجتمعوا وكتبوا الي عثمان كتابا يدكرون فيه اهل
ويقولون ان انت اطعت عثمان انا ماضون مطيعون
والا فاننا نبدون ولا طاعة لك علينا وقد اعدنا من
انذم ودفعوا الكتاب الي رجل من عذرة ليحمل الي عثمان
وكتب الي كعب بن عبد الله كتابا انظر منه مع كتابهم
فقتل عثمان وكففت الي سعيد بن العاص ان يسرع
الي كعب بن عبد الله فيبعث به الي الكوفة الي بعض
الرجال فدخل عليه وحده من ثيابه وضرب به عشرين
عشرين سوطا ونفاه الي بعض الجبال **جواب**
واما قولهم انك حرمته كعب فيقال لهم ما انصفت
ان ذكرتم بعض القصة وتركتها كلها وذلك ان عثمان
استدرك ذلك بما ارشاه فكتب الي سعيد بن العاص

ان ابعث اليكم ما ينصه اليه فلما دخل عليه قال له يا كعب
انك كتبت الي كتابا غليظا ولو كتبت الي ببعض الامر لعلت
شورتك ولكنك حذرني واعضيتني حتى نلت ما نلت
ثم خرج فيصده وردعا بسوط فدفعه اليه قال ثم فاقصص مني
ما ضررت فقال كعب اما اذا فعلت ذلك فانا ادعه الي الله
تعالى ولا يكون اول من اقتصص من الائمة ثم صار كعب بعد
ذلك من خاصة عثمان وعذرة في بارئته الامر فخرج
ونفيه وذلك سبيل اولي الامر في تاريخ من راد فوجه
علي الائمة **الرابع عشر** قالوا انتم حرمة الاشتر الخبي
وذلك ان سعيد بن العاص لما ولي الكوفة من قبل عثمان
دخل الكوفة فاجتمع اليه اشرف الكوفة فذكروا الكوفة
وسوادها فقال عبد الرحمن بن جبير صاحب شرط سعيد
وددت ان السواد كله للامير فقال الاشتر الخبي لا يكون
للامير ما افاض الله علينا بايافنا فقال عبد الرحمن اسكت
يا اشتر فوالله لو اراد الامير لكان له السواد كله فقال الاشتر
كذبت يا عبد الرحمن لو رام ذلك لما قدس عليه وقامت
العامة علي ابن جبير فضربوه حتى وقع لجنبه وكتب
سعيد الي عثمان بامر به باخراج الاشتر من الكوفة الي
الشام مع اتباعه الذين اعابوه فاجابوه الي ذلك واتخذ
مع عثمان ثمانين من صلي الكوفة الي الشام فلم يزلوا
محبوسين بها الي ان كان فتنة عثمان ثم ان سعيد لقت
الديانة واضطربت الكوفة علي عمال عثمان وكتب اشرف
الكوفة الي الاشتر اما بعد فقد اجتمع الملامن اخوانك
فذكروا

فذكروا اهدان عثمان وما اتاه عليك وروا ان لاطاعة
عليهم في معصية الله وقد خرج سعيد عنا وقد اعطنا عهده وانا
ان لا يدخل علينا سعيد بعد ذلك والباين ان كنت تريد فالحق
ان تشهد معنا امرنا فصار اليهم واجتمع معهم واخرجوا ثمان
ابن قيس صاحب شرطه سعيد بن العاص وعزم علي
الاشتر واهل الكوفة علي منع محال عثمان علي الكوفة
وانقل الخبر لعثمان فارسل اليهم سعيد بن العاص فلما
بلغ الكوفة استقبله هيند اهل الكوفة وقالوا له ارجع
يا عدو الله فانك لا تذوق فيها بعد صبيك ما العوات
وقا تلوه وهو موه فوجه الي عثمان خائبا وكتب عثمان
الي الاشتر كتابا يوعد به علي مخالفة الامام فكتب اليه
الاشتر بن مالك بن الحويرث الي الخليفة الخارج عن
سنة نبينا التارك حكم القوان وراظهمه **اما بعد**
فان الطعن علي الخليفة انما يكون وبالان اذا كان الخليفة
عاقلا وباللحقت قاصيا واذا لم يكن كذلك فقراقه فرب
الي الله تعالى ووسيلة اليه وارسل الكتاب مع كيل بن زياد
فلما وصل الي عثمان سلم ولم يسمه با مير المؤمنين فثقل له
لم لا سلم بالخلافه علي امير المؤمنين عثمان فقال ان تاب
عن قتاله واعطانا ما نريد فهو امير المؤمنين والا فلا فقال
عثمان اني اعطيكم الوصية فمن تريدون ان اوليد عليكم فاقترعوا
عليه ابا موسى الا شعري فولاه عليهم **جوابه** واما قصة
الاشتر الخبي قبول ظلم البدعة والجمية النابية تمحض عن
العصية محض في دون روية الحق فهل انار الفتنة في

هذه القضية الاصل الاشرى بالكون من هتك حرمة
السلطان وعلف العامة علي فخره عاملة فلا يندرس عن
عثمان بن الامر بن عبد بل ذلك اقل ما يستوجب ولم يصد
ذلك حتى صار من الشام الي الكوفة فاصرم الفتنة علي
ما تقدم تقريره ثم لم يتمكن عثمان معهم في شن الاطون
سبل السياسة واجابتهم الي ما ارادوا فوالي عليهم ابا عثمان
موسيا وبعث حذيفة بن اليمان علي فراجهم ثم لم يقبلهم
لك ذلك حتى خرج اليهم الاشرى مع رعاك الكوفة وانهم الي
جماعة من اهل مصر وساروا الي عثمان فقتلوه وباشتر
الاشرى قتله علي ما في بعض الروايات وصار قتل
سب الفتنة الي ان تقوم الساعة فبعث ابيهم وهاجهم
عن دم الاشرى وانظاره وتعرضوا لدم من شهده له
لسان النبوة انه علي الحق وامر بالكون فدمه واحترق
بقتل مظلوما يشهد به لك الحديث الصحيح كما تقدم **الخامس**
عشر قالوا ان عثمان ارفق مصحف ابن مسعود فليس ذلك
مما يندرس عنهم هو من اكل المصالح فانه لو جرت في ايدي
الناس اديا ذلك الي فتنة كبيرة في الدين لكثرة ما فيه
من التدوير المنكورة عند اهل العلم بالقران وكثرة المودعين
من مصحفه مع الشبهة عند الصحابة اليها من القران
قال عثمان لما عوتب في ذلك حسبت الفتنة في القران
وكان الاختلاف بينهم واقفا حتى كان الرجل يقول لصاحبه
قرآني خير من قرآنيك فقال له حذيفة ادرك الناس
جمع الناس علي مصحف واحد لتداول الفتنة في القران

وكان

وكان الذي اجتمعا عليه مصحف عثمان حقا فلم يرض علي
واهل الشام بالتحكم اليه حتى رجع اليه اهل الشام المصاحف
مكتوبة علي نسخ مصحف عثمان **السادس عشر** قالوا
ان عثمان ترك اقامة حد ود الله في عبيد الله بن عمر لما
قتل الهرمزان وقتل حفيضة ونيثا صغيرة لابي لؤلؤة
قاتل عمر فاجتمعت الصحابة عند عثمان وامر به بقتل
عبيد الله بن عمر قضا صا بمن قتل واثار علي به لك
فلم يقبله ولما صار عبيد الله بعد قتل عثمان الي ما وبي
خوفامن علي ان يقتله بالهرمزان **جواب** واما قولهم
ترك اقامة حد ود الله في عبيد الله بن عمر فنقول
اما ابنة ابي لؤلؤة فلا تؤد فيها لانها ابنة محوسب صغيرة
تابعه وكذا لك حفيضة فانه مقران من اهل الحيرة
واما الهرمزان فعينه جوابان الاول انه شارك ابا لؤلؤة
في ذلك وما والاها وان كان المباشرا بولولوة وحده
لكن الدين علي قتل الامام العادل يباح فقتله عندهما عند
من الائمة وقد اوجب كثير من الفقهاء القود علي الامر
والامور وقد اعتمد عبيد الله بن عمر وقال ان عبيد
الرحمن بن ابي بكر اخبره انه راى ابا لؤلؤة والهرمزان
وحفيضة يدخلون في مكان يتساورون ويبيهم حتى
رامان متبعضة في وسطه فقتل عمر في صيحة تلك الليلة
فاستدعاه عثمان عبيد الرحمن فسأله في ذلك فقال انظروا
الي السكين فان كان ذو طرفين فلا ريب ان التوم الا وقد
اجموا علي قتله فنظروا اليها فوجدوها كما وصف عبد الرحمن

وقد مرني اولاد محمد فله لك ترك عثمان قتل عبده اللذين
 عمد لم يرد عدم وجوب القود له لك اولتروده به فلم
 ير الوجوب بالسك والجواب الثاني ان عثمان كان
 من قتله فورا الفنة لانه كان معه بني يثيم وبن
 عدية ماتون من قتلهم واقوت عنه وكان بنو امية
 ايضا جثوت اليه حتى قال له عدو من العاصي قتل امير
 المؤمنين عمر باللس وبيتل ابنه اليوم لا والله لا يكون
 هذا ابدا فلما راي عثمان ذلك اعتم تسكين الفنة
 وقال امره ان يروا اصل الهرمزان منه **السابع عشر**
 قالوا ان عثمان كانت الجماعة من اتمام الصلاة معك
 بان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قصر الصلاة
 بها **جوابه** اما اتمام الصلاة معك فمذره في ذلك ظاهرا
 فانه ممن لم يوجب القصر وانما كان حجة كما رواه فتها
 المدينة وما لك والثاني وغيرهما وانما اوجب قوت الكوفة
 ثم انما سيلة اهتار به اختلف فيها العلماء فتولد فيها
 لا يوجب تغيرا ولا نصيبا **الثامن عشر** اقتراده بالا قول
 الشاذة فلم تزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه يجهون ذلك يتصرف الواحد منهم بالقول ويخالفه في
 الباقون وهذا علي بن ابي طالب في مسيلة مع ام الوليد
 علي مثل ذلك وفي الفرائض عدة مسائل علي هذه النحو
 لكثير من الصحابة **التاسع عشر** قالوا انه كان محادرا محادا
 بوعده واهل مصر شكوا له عامله عبد الله بن ابي السرح
 فوجدوا من يولي عليهم من يرضون فاختاروا محمد بن ابي

بكر

بكر فولاه عليهم وتوجهوا به معهم الي مصر ثم كتب الي عامله
 ابن ابي السرح بمصر بامدح ان ياخذ محمد بن ابي بكر فيقطع
 يده ورجليه وهذا كان سبب رجوع اهل مصر الي المدينة
 وخصاهم **جوابه** وقاتلهم عثمان وقتله **جوابه** واما قولهم انه كان
 غادرا الي اخر ما قدروه فنقول اما الكتاب الذي كان الي
 عامله بمصر فلم يكن من عنده وقد حلف علي ذلك لهم
 وقد تقدم ذكر ذلك في قتل مستوفين وذكرنا من ابرهم
 بالتروير عليه وقد حثقوا وانما علي الهوي اعاذنا الله ذلك
 منه علي العقول حتى ضلت فيه فقتلوه رضي الله عنه
 والله تعالى اعلم **ذكر ولده رضي الله عنه** وكان
 له من الولد ستة عشر تسعة ذكور وسبعة اناث وذكر
 الذكور عبد الله ويعرف بالاصغر لانه رقية بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك صغيرا وقيل بلغ
 سنين ونقره ريك في عينه فأت وعبد الله الاكبر
 فأت بنت عمروان وعمر وكان احسنهم واشرفهم عتبا
 ربي يثيم وابان وهو من رواة الحديث ثم هدم
 حرة الجمل مع عائشة رضي الله عنها وعنده كثير وعالده
 وكان في يده واولاده المصحف الذي قطر عليه دم
 عثمان حين قتل وعمر وولد عقب ايضا اهم بنت هذيل
 من الازد وسعيد والوليد ابهما فاطمة بنت الوليد وكان
 سعيه حاكما خراسان من قبل معاوية فقتل هناك
 وعبد الملك مات غلاما امه ام المؤمنين بنت عبيدة بن
 حصن والله تعالى اعلم **ذكر الاناث** حريم بنت عمرو
 لانه وام سعيد واث سعيه لانه وعائشة وام ابان وام عمرو

امهم رطله بنت شيبه بن ربيعة ومريم ابها تاليد بنت
 النذافيه وام المؤمنين وفي بعض النسخ ام المؤمنين امها
 ام ولد كذا في الرياض المنيرة واللد اعلم
ذو كرعاب بن ابي طالب كرم الله وجهه **اشد**
 فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وقد سبت ذكرها
 في اقد الموطن الرابع وفي الرياض المنيرة لم ير له اسم
 في الجاهلية والاسلام عليا وكان يكنى ابا الحسن وسماه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا عن ابي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الصديقون ثلاثة حبيب
 ابن مربي البخار مومن الذين قال يا قوم اتبعوا
 المرسلين وصدقيل مومن ال فدعون الذين قال انفلتت
 رجلا ان يقول رب الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو
 افضلهم فوجه احمد بن الناقب وسماه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بابي الرضا شين **وعن جابر بن عبد الله**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
 سلام عليك يا ابا الرضا شين نعم قليله ذهب رجا شريك
 والله خليفتي عليك افما قبض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال علي هذا احد الوكنتين الذي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما ماتت فاطمة قال هذا
 الركن الاخر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج احمد بن الناقب وكناه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابا تراب فما كان لعلي امير اهل البيت وقد سبب
 الكنية به في الموطن الثاني في عمرة المشيرة وقد
 جازي الصحيح من حمزة انا الذي سبب امي حيدر
 وحيد

الفرين

لعلمه وبعثنا

وحيد اسم الامه وكانت فاطمة امه لما ولدته سمته باسم
 ايها فلما قدم ابو طالب كرمه الاسم سماه عليا وكان يكنى
 بيضة البلده وبالامين والشريف والباري والهدية
 وزيد الاوت الواعية قال المحدثين وكان يكنى ابا
 قسيم ويلقب ببيسوب الامه ويسوب الامه سيد هم
 ورسمهم واصله نحل النحل كذا في الرياض المنيرة
وفي القاموس بيضة البلده واحده الذي يجتمع اليه
 ويقيل قوله علي الاضداد **وفي شواهد النبوة** ولد
 بمكة بعد عام الفيل سبع سنين ويقال كانت ولادته
 في داخل الكعبة ولم يثبت واختلفت في سنة وقت
 البعث وفي تاريخ اسلامه **في الصفة** اسلم وهو بين
 سبع سنين ويقال تسع سنين ويقال عشر ويقال خمسة
 عشر ويقال هو الاخير وهو الاصح **وفي ذخاير النبي**
 عن محمد بن عبد الرحمن ان علي بن ابي طالب والزبير
 اسما وهما ابنا شام سنين **قال ابن اسحاق** اسلم علي
 ابن ابي طالب وهو ابن عشر وقيل ابن ثلاثة عشر
 وقيل ابن اربعة عشر وقيل خمسة عشر او ستة عشر
 وشهد المشاهدة كلها ولم يخلف الا في تبوك فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خلفه في اهلته قال يا رسول الله
 ان خلفي للنساء والهيان قال اما ترصني ان تكون مني
 بمثل ما هارون من موسى غير ان لا يبعثني اخرج
 في المعجزة كذا في الصفة **ذكر صفته رضي الله**
عنه في الصفة كان آدم شديد الامه يقيل العينين

عظيمها اتدرب من القصد الي الطول واطمن كثير الشعر
 عريف اللحية اصلي ابيض الواس والحيه لم يصفه
 احد بالحضاب الاسوداء بن حنظلة فانه قال ربي
 علي اصغر اللحية يشبه ان يكون حنظلة مرة ثم ترك
وفى دخاير العقاب كان رضي الله عنه رجلا من
 الرجال ارجع العينين عظيمها احسن الوجه كانه قد مر
 عظيم البطن الي اليمن **عن ابن سعيد** الثمين انه قال
 كنا نبيع الثياب علي عوانقنا ونحن علمان في السوق فاذا
 رانا عليا قد اقبل قلنا برك اشكم قال عليه ما تكونون
 قال يتولون عظيم البطن قال اجل اعلام علم من غير
 طعام اشكم بالعجبة البطن وبرك بضم الباء والنزاي
 وسكون الواو عظيم زاني الوياض المنفرة وكانت
 مدية ما بين الكعبين لمكبه مشاش كشاش السبع
 الضاريا عصفه من ساعده قدر ما جاش الكعبين
 عظيم الكراويا اعني كان عنقه ابريق فنه اصلي
 ليس في راسه شعر الا من خلفه شعر شعر اللحية وكان
 لا يحضب وقد جاء عنه الحضاب **في اسد الغابة** وكان
 زكيا يحضب اثنى والشعر راسه كان ابيض اللحية وكان
 اذا مشى تكفأ بيده الساعده واليد اذامشي في الجرو
 وهو ولجت الحنات قومي ما صرع احد الا صرعه شجاع
 منصور علي من لاقاه **في اسد الغابة** عن زمام بن
 سعيد الصفي قال سمعت ابي يعقوب عليا قال كان رجلا
 فوق الرعدة صمغ الكعبين طويل اللحية وان سبت قلت
 ان نظرت

ان نظرت اليه قلت ارم وان تشبه قلت ان يكون اسمي
 من ان يكون ارم عرقا مشين عباب قال كان علي صمغ
 البطن صمغ مشاش الكعب صمغ عضلة الذراع وثقت
 مشدقا صمغ عضلة الساق وثقت مشدقا وقيل كانا
 كسر ثم حبر لا يفير شيبه صمغ المشي صمغ السن
 والله اعلم **لكسر خلافة علي رضي الله عنه**
بن دخاير العقاب عن محمد بن الحنفية قال ابي رجل عليا
 وعثمان محصورا فقال ان امير المؤمنين متول ثم جاز
 فقال ان امير المؤمنين متول الساعده فقام علي قال
 مجد اخذت بوسطه تخوفا فقال قل لا ام لك فاتي علي
 الطرود قتل الرجل فاتي داره وانحلت عليه باه
 فاته الناصب فصرخ عليه اليه فدخلوا عليه فقالوا ان
 هذه الرجل قد قتل ولا به لنا ما من خليفة ولا نعلم
 احد احق بامتك فقال لهم علي رضي الله عنه لا تريدون
 فاني لكم وزير خير مني لكم امير فقالوا والله لا نعلم
 احد احق بامتك قال فان ابيهم علي فان بيعتوا لثقت
 حرا ولكن اتى المسمى فمت شان بايعت بايعت قال
 فخرج الي المسجد فبايعه الناس اضرجه احمد بن الملقب
قال ابن اسحاق ان عثمان لما قتل بوجع علي بن ابي
 طالب بيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبايع له اهل المدينة وبايع له بالمدينة طلحة
 والزبير **قال ابو عمر** واجتمع علي بيعة المهاجرين
 والانصار وخلف عن بيعته نفر فلم يدرهم ومال عنهم

فقال اولئك قوم فقدوا عن الحق ولم يقيموا مع الباطل
 وتختلف منهم معاوية بالشم وكا كان منه بصفحة ما كان
 عند الله لنا ولهم اجمعين **وفي رول الاسلام** لا قتل
 عثمان صبر سبع الناس الى دار علي واخرجوه وقالوا
 لا بد لنا من امام محمد طليح والزيير وسعد بن
 ابي وقاصه والاعيان **فاول** من بايعه طليح وسائر
 الناس **وفي الرياض النضرية** قال ابو عمر وبايع
 لعلي اهل اليمن بالخلافة يوم قتل عثمان **وفي**
 شرح العقيدة المصنوعة للشيخ جلال الدين الدواني
 لما اشهد عثمان اجمع كبار المهاجرين والانصار
 بعد ثمانية ايام او خمسة ايام من موت عثمان علي
 علي التمسوا منه قبول الخلافة فقبل به مدافعة
 طويلة وامتناع كثير بايوة فقام بامر الخلافة ست
 سنين واشهد علي راس ثلاثين سنة من وقافة
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان الثلاثين لا تم الا
 بخلافة امير المؤمنين حسن بن علي ستة اشهر بعد وقافة
 ابي **وفي المنوية** استخلف بعد عثمان في التاسع من
 ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ومدة خلافت
 ست سنين وقيل خمس سنين وستة اشهر **وفي**
وقايد النقيب للمحب الطبري وكانت خلافة اربع
 سنين وسبعة اشهر وستة ايام وقيل ثمانية ايام
 وقيل وثلاثة ايام وقيل واربعه عشر يوما **وفي**
اوائل خلافة كانت وقفة الجمل وثار عدة معاوية

الامر

الامر باهل الشام حتى بلغوا سمييا وقعة كذا في سيرة
 مغلطاميا **وفي رول الاسلام** طارت الاخبار الى التواحي
 بمقتل الشهيد عثمان فحزن عليه المسلمون ولا سيما اهل
 دمشق واثم الهريدي شعوبه بالدماء فنصب علي بن
 دمشق ومعاوية معاوية الي اهلها فتعاهدوا على الطلب
 بدمه وكانوا ستمين النائمات **طلحة** والزيير ورام
 المؤمنين عابته رضي الله عنها بدمها وعظم عليهم قتله
 وراوا انهم قتلوا ابن نصرته فخرجوا علي وجوههم
 قاصدين البصرة للطلب بدمه من غير امر علي **وذلك**
 ان قتله عثمان التقوا علي علي وصاروا من روس
 الملاء وخاف علي من ان ينقض الناس فصار يهجر المدينة
 ويروى قتل عثمان الي العراق فحرت بينه وبين عائشة
 رضي الله عنها وقعة الجمل بلا علم والتهم القتال من
 الفرصا ويخرج الامر عن علي وعن طلحة وقتل من
 الفريتين نحو عشرين الفا وقتل طلحة والزيير فانا
 لله وانا اليه راجعون **وفي المختصر الجامع** يروي له يوم
 قتل عثمان واقام بالمدية بعد ما بيته اربعة اشهر
 ثم سار الي العراق في سنة ست وثلاثين والتقى بطلحة
 والزيير وهو يوم الجمل بالبصرة وكانا قد باييا بالمدية
 وخالفاه بالبصرة وقتل طلحة وانضم الزبير فاجتمع
 عمرو بن حرموس بوارب السباع فقتله وكان من كل
 واحد بعين من طلحة والزيير اربعا وستين سنة يقال
 ان عدة المتولين من اصحاب الجمل ثمانية الاف وقيل

سبعة عشر الفاً **وذكر** انه قطعت علي فظام الجمل سمون
 يد كلهم من بني صبة كلما قطعت به رجل تقدم الاخر وقتل
 من اصحاب علي نحو الف **وفي دول الاسلام** ثم تحركت
 جيش الشام وامشوا من مابية علي فصار علي نحو
 في سبعين الفاً من اهل العراق اوتي سمع الفارس
 اليه معاوية بن ابي سفيان في ستين الفاً فالتوا علي صعب
 بناحية القوات ودام الحرب والمصابرة اياماً وليالي وقتل
 من الفريقين ازيد من ستين الفاً وقتل من الخلد عمار
 ابن ياسر من السابقين الاولين البدرين وكان من
 حبا الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن
 عمية تفعلك الفتنة الباعية **وفي الصفوة** قتله ابو
 معاوية ودفن هناك في سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث
 وقيل اربع وثمانين سنة **وفي النوازل**
 قال عمار بن ياسر الان الذي الاحيد محمد او حزيب
وفي عتابة الشيخ ابي اسحاق الفيروزي با دمي وظلا صه
 الوفا الي عمرو بن العاص وكان وزير معاوية فلما قتل
 عمار بن ياسر امسك عن القتال وتاب به علي ذلك فلت
 كثير فقال له معاوية الاتقاتل قال قتلنا هذا الرجل
 وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومع عمار
 تفعلك الفتنة الباعية فدل علي ان اخن بفاة قال له
 معاوية اسكت فوالله ما ترال تدهض في بولك اخن
 قتلنا ه انما تلتك علي واصحابه جاوا به حتى التوا بيننا
 وفي رواية قال قتله من ارسله الينا فقاتلنا وامنا

من حبه علي

دفعنا

كراحي

دفعنا عن انفسنا فقتل بكع ذلك علي فقال ان كنت
 ان اقتلت قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة حين
 ارسله الي قتال الكفار وقتل مع علي حمزة بن ثابت
 الانصاري ذو الشهادتين **واوسد الثرى** رافد الثابتين
وفي المختصر الجامع قتل من المراق حمزة وعشرون
 الفاً منهم عمار بن ياسر واوسد الثرى وخمسة وعشرون
 به رياً وقتل من عسكر معاوية خمسة واربعون الفاً
وفي دول الاسلام وقد شهد صفيت مع علي ومعاوية
 جماعة من الصحابة وتختلف عنها جماعة من الصحابة منهم
 سعة بن ابي وقاص الذي افتح العراق وسعيد بن زيد
 وابو اليسر السلمي وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وبنو
 عمرو واحمد بن زيد وصهيب الرومي وابو موسى الأشعري
 وجماعة راوا السلامة بن الفول وقالوا اذا كان محزواً
 الكفار قاتلنا واما قتال اهل الفتنة والبيعت فلا تقاتل
 اهل القبلة **وروي ان علي رضي الله عنه** كتب الي
 معاوية يا صبي عذرت عذرت فصار قصار ذلك ذلك
 فاحسب فاحسب فملك فملك بهذا بهذا وكتب معاوية
 في جوابه علي قد ربي علي قد ربي **وفي المختصر الجامع**
 اقاما بصفتها مائة يوم وعشرة ايام وكان بينهم شعور
 وقتة وكان علي في سمعين الفاً وكان معاوية في
 مائة وعشرين الفاً ولما قام الفريقان القتال تدعيماً
 الي الحكومة فدعي علي واهل الكوفة بابي موسى الأشعري
 ورضي معاوية واهل الشام بهرون العاص واجتمع

الحكمان به وما الجندل وانفقوا علي ان يخلعا هما معا وختيا
 للمسلمين فليد رضوانه وقد عين للخلاف يومئذ الحكمان لعلي الحكمان
 عبد الله بن عمر بن الخطاب كذا في دول الاسلام ثم اجتمعا
 بالناس حضر معا وبيد ولم يحضر علي فبدا ابو موسى وخلق
 عليا ثم قام عمرو وقال خلعت عليا كما خلعت وابنت
 خلافة معا وبيد فدعوا اهل الشام بذلك وكثروا اهل
 النهروان وما دعا علي في سنة سبع وثلاثين ولم ير علي
 في حرب ولم يرحل في سني خلافة لا استقاله بالهروب
وفي العهد العفيف ما يعلم عدد رجع في سني علي قبل
 ولايته وفي زمن ولايته استنقل عن الحج بما وقع في ايام
 فله حج لانه ولي الخلافة اربع سنين وثمانين اشهر واربعا
 وكانت ولايته بعد انقضاء الحج في سنة خمس وثلاثين
 لان عثمان قتل يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من
 ذى الحجة من هذه السنة وكانت وقعة الجمل في سنة
 ست وثلاثين فخرج بالناس عبد الله بن عباس ثم كانت
 وقعة صفين سنة سبع وثلاثين ورجع عبد الله ايضا
 بالناس ورجع بالناس في سنة ثمان وثلاثين فتم ابن
 عباس **وفي هذه السنة** كانت التحكيم وسبب كثر جماعة
 ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي في مواضع وقتل منهم
 المصحح الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم يقتله
 كذا في سيرة مفطاطي ثم اصطلح الناس في سنة سبع وثلاثين
 علي شيبة بن عثمان فاقام لهم الحج ثم قتل علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه سنة اربعين **وفي دول الاسلام** ثم حازر

اهل صفين

الصفين

افعل صغيب عن القتال وانفقوا علي ان يخلعوا بينهم حكما
 من جهة علي وحكما من جهة معا وبيد علي ان من اتفق
 الحكمان عليه توثيقه بالخلافه واتوا ليبار الحكم بعد ائمه
 مع كل حكم طائفة كثيرة من اشراف الناس فبنت عليا
 ابا موسى الاشعري وبعث معا وبيد عمرو بن العاص
 فاجتمع الحكمان به ومدة الجندل وهي مسيرة عشرة ايام
 من دمشق وعشرة ايام عن الكوفة وعشرة ايام
 عن المدينة فلم يجرم امر ورجع الشاميون بنا يومها وبيد
 وبعث معا وبيد فبنت معا وبيد وتارة يلب
 عليها جند علي رضي الله عنه **ولما جرم التحكيم** غضب
 فلت اكثر من عشرة الاف من جيش علي وقا لولا حكم
 الا الله فان الله تعالى يقول ان الحكم الا لله وكفروا عليا
 بفعله فلم يقدمهم ثم قاتلهم وظهر عليهم وقتل منهم نحو
 اربعة الاف وقد قال صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب
 النار **وفي الرواية المنصرفة** ثم خرج الخوارج علي علي
 وكل من معه رضي بالتحكيم في دين الله بينه وبين اهل
 الشام وقالوا حكمت في دين الله والله تعالى يقول ان
 الحكم الا لله ثم اصبوا وشتموا عصا المسلمين وصبوا راية
 الخلاف وسكوا الدماء وقطعوا السبيل فخرج علي اليهم
 بمن معه ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم فقتل
 واستاصل جمهورهم ولم ينج منهم الا القليل اتى ولهم
 يتهافت هذه السنين جهاد ولا افتح المسكون شيا بل
 استقلوا بالفتنة **وفي الليل والنخل** وظهر في زمانه

الخواج عليه **مثل** الاشعث بن قيس ومسمود بن فذكي
 التميمي وزيد بن حصن الطائي وغيرهم وكذلك ظريفي
 زمانه الصلابة في حق مثل عبد الله بن سبا وجماعة
 معه ومن الفريقين ابتدأت البدعة والفتنة صدق
 فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يهلك فيك
 اثنتان محب خال ومفرط وتوفي في ايام علي حذيفة بن
 اليمان من كبار الصحابة **وكان** فتح الديور على يده
 ولاحه بعد المداين فقتل بها الي حيا وقاته وتوفي بعد
 عثمان باربعةين يوما **وكان** قد اسرا اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم اسما المائتين وعرفه الفتن التي تكون
 بين يديها الساعة وهو الذي يابى به النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة الاحزاب جمع القوم **وفي خلافة علي**
مثل الزبير بن العوام الاسدي كما مر وهو ابن عمه
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة المبشرة
 بالجنة رضي الله عنهم وقال في النبي صلى الله عليه
 وسلم ان لكل نبي حواري وهو الزبير ابن العاص
 اسلم وله ستة عشر سنة وقيل ثمان سنين وهو اول
 من سلك سبيل الله وكان طويلا اذ اركب تحط
 رجلاه الارض ضيف المارضيين عبيد عمر رضي الله
 عنهما فيمن يصلح للخلافة وكان كثير المتاجر والاموال
 قيل كان له الف مملوك يردون اليه الخراج فربما تصرف
 بذلك في مجلسه وقد خلف املا كما سحر الف الف درهم
 وهذا لم يسمع مثله قط لحد ابن جرير يوم الجمل

فقطه

فطنت غيلة فقتله ولد نيف وستون سنة وقد مر
 بعض احواله في اولاد صفية بنت عبد المطلب في الفصل
 الثاني في السب من الطبيعة الثالثة **وفيما مثل** طلحة
 ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن
 تيم بن مرة بن كعب التيمي احد العشرة كما مر **وفي**
 الصلت بن دينار عن ابي بصير عن جابر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الي
 شهيد يحب علي وجه الارض فليتنظر الي طلحة ومن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم احد اوجب طلحة
 وكان طلحة يبر والنيل بيده عن وجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى سكت بيده **صفت** كان ادم كثير
 الشعر ليس بالجهد القلقل ولا بالسبط حسن الوجه رقيق
 العينين لا يغير شيبه وكان من الاجواد يقال له طلحة
 النياض وطلحة الجود ويقال انه فرق في يوم واحد
 سبعمائة الف وبيروني ان امرايا من اقاربه قصده
 وتوسط اليه فوصله بثلاثمائة الف وروى عمرو بن دينار
 عن مولي لطلحة ان دخل طلحة كان كل يوم الف درهم
 ويقال خلف من المال النبي الف درهم ومديته الف دينار
 وروى ابن سعيه باسناد له فومت اصول طلحة وعقاره
 بثلاثين الف الف درهم **قال ابن الجوزي** خلف طلحة
 ثلثمائة الف درهم ذهب نخرج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه فولدت زكريا ويوسف دعابته قال
 معاوية طلحة عاصم حيا حميدا وقتل فقيدا شهيدا وقد

مد بعين احواله في مذوثة احد في الموطن الثالث قال
قيس بن ابي طارم رايت مروان حين رمي يوم الجمل
بسم فوقع في ركبتة كما زال يسبح حتى مات وقال مروان
هذه اعان علي قتل عثمان ولا اطلب بثا ربه بعد اليوم
قال عمر بن عتبة عمير رضي الله عنهما للخلافة من
بعده وعاش ازيد من ستين سنة **في الصورة** قتل
طلحة يوم الجمل وكان يوم الحنين لغير خلون من جمادى
الاخرة سنة ست وثلاثين ويقال ان سهما غربا اتاه
فوقع في حلقه فقال ليهن الله وكان امر الله قد ارتقد
ويقال ان مروان بن الحكم قتله كما مر ودفنه بالبصرة
وهو ابن ستين سنة كذا في الملل والنحل ويقال اثنتين
وستين ويقال اربع وستون سنة **وفي سنة ثمانين**
مات سلمان الفارسي والاصهاني وقيل الروامير مزب من
بهار العمياء هضر مذوثة الاخراب وانشا زكركم الحديق
عليه المدينة قيل عاش ما بين سنة وقيل ما بين ثلاثين
وقيل اكثر من ذلك وترجمته طويلة مجتمة وفيها
مات نايب مصر عبد الله بن سعد بن ابي السرح القرشي
العامري وكان بطلا شجاعا كان فارس بني عامر له
مذوات وقتوحات لما جاهد ملك الموت قال اللهم اجعل
اخر علي الصلابة فلما طلع الفجر توضا واصل فلما ذهب
ليسلم عن يساره مات وتوفي حكيم بن حبل البديني
وكان شريفا عاتولي امره السيد ظفرا صليودا وقام
بالبصرة حتى كان نوبة الجمل فخرج حكيم بن سميية فلم

يزل

يزل حكيم يتاقل حتى قطعت رجله وضرب بها الذي كان
قطرها فقتله ثم اهد يتاقل ويقول يا ساقين لئن شرابي
ان معي وراعي حتى ترفه الدم فانكبي علي المتبول الذي
قطع رجله لم يرب رجل فقال من قطع رجلك قال وسادتي
وهذا ما لم يسمع الشيطان بمثل رضي الله عنه وكان
حكيم هذا ممن ابي علي عثمان رضي الله عنه وفيها
مات جناب بن الارث الثمين من السابقين البدرين
وجبا الصحابة رضي الله عنهم **وفي سنة ثمانين**
وثلاثين مات صهيب بن سنان المدوني بالروم
بالمدينة من المهاجرين البدرين الكبار
ذكر مقتل علي رضي الله عنه
وحاير العتيبي عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اترمي من اسقي الاولين قلت
الله ورسوله اعلم قال عاقر الناقة قال اترمي من
اسقي الاخرين قلت الله ورسوله اعلم قال فانك افرج
احد من المنافق وخرجه ابن العتيبي وقال ان اسقي الاخرين
الذي يضربك علي هذه فيبيل فيها هذه واخذ بحبته
وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
من اسقي الاولين يا علي قال الذي عقر ناقة صاخ
قال صدقت قال فمن اسقي الاخرين قال الله ورسوله
اعلم قال اسقي الاخرين الذي يضربك علي هذه وانشا
سيدة اليها فوجه وكان علي يقول لا تلهه وودت ان لو
ابعت اسفاها افره ابو حاتم عن حكيم **عن ابن عباس**

يا علي

قال علي قلت له بيضا النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت
لي يوم احد حين افرقت عن الشهادة واستشهدت من شهيد
ان الشهادة من ورايك فكيف صبرك اذا حضرت هذه
من هذه بدم واومي بيده الي حية وراسه فقال علي
يا رسول الله اما ان شئت لي شهادتي ما اثبت فليس ذلك من
موطن الصبر ولكن موطن الشرب والكرامة **وروي المصنف**
عن زبير بن وهب قال قدم علي علي قوم من اهل البصرة
من الخوارج فيهم رجل يقال له الحجة بن محمد فقال اتت
الله يا علي انك ميت فقال علي بل مقتول نصرته علي
هذه تحض هذه بيضا حية عهد محمود **وفصل مقصدا**
وقد خاب من اقربى وعائنه في لباسه فقال ما لك
واللباس هو ابعد من الكبر والهدران يتشد يا مسلم **عن**
ابن الطفيل قال دعا الناس الي البيعة فجا عبد الرحمن
ابن بلعم المراد ما فذره مرتين واتاه فقال ما يجس
اشقا لها تخصين اول تصف هذه بيضا حية من راسه
ثم تثل بهن بين البيتين **١٤** **١٥** **١٦**
١٧ **١٨** **١٩** **٢٠**
اشد حيازك للموت فان الموت لا تملك
والا تجزع من الموت اذا حل بواديك
عن ابن جابر قال جاء رجل من مراد الي علي وهو يصلي
في المسجد فقال اضربني فان ناسا من مراد يريدون
قتلك قال مع كل رجل ملكين يحفظانك من لم يقدر عليه
فاذا اخطا فخليا بينه وبينه وان الاجل منه حصية
وروي وخاير العنبري عن عبد الله بن سفيان قال خطبنا

علي

علي فقال والذبي فلت الحجة وبرا السمعة لتخصين هذه
من هذه قال الناس اعلنا من هو شيرت اول سيرت
عشره قال انشدكم ان يقتل بين غير قاتلي قالوا ان
كنت قد علمت ذلك فما سخطه اذا قال لا ولكن الملك
الي من وكلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم افرجهما
احمد **وعن حكيم بن عبد العزيز** القديما انه سمع ابا
يقول جاء عبد الرحمن بن ملجم يستعمل عليا فجلده ثم قال اما
هذه قاتليه فيل فامعك منه قال ومن يقتلني به
وقيل ان ابن ملجم سم سيفه ويقول انه سقتلك به فقتل
يتحدث به العرب فبعث اليه لم تسم سيفك قال لعدوي
وعدوك فحلا عنه وقال ما قتلتني بعد اخذ هذا ابو عمرو
وعن الحسين بن كثير عن ابيد وكان ادرك عليا
قال فرج علي الي النجر فاقبل الاوز يعجن من وجره
فطردوهن فقال رموهن فامتن نوايح فضرب ابن
ملجم فقتل له يا امير المؤمنين هل بيننا وبين مراد فلا تقوم
لهم ناحية ولا رعية ابدا قال لا ولكن اهبوا الرجل
فان اتاحت فاقتلوه وان اعشى فالجروح قصاصا فخرجه
احمد في المناقب **وروي رواية** لما صاحت الاوز بين يدي
علي قال هذه صاحبة يتبعها ناجة فلم يقدم ان يتبع
باب داره ثم تكلف وفتح الباب فتعلقت ازاره بالباب
فخرج الي المسجد **وعن الحسن البصري** انه سمع الحسن
ابن علي انه سمع ابا به في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لم
يا بني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في نومة ثم ما قلت

يا رسول الله ما ليبت من انك من اللوا والمد فقال اربع الله
عليهم فقلت اللوا ابدلني منهم خيرا وابدلهم بي من هو
شر مني ثم ابتته وهاك مودته بالصلاة ثم خرج فقتله
ابن ملجم اخذ به ابو عمرو **ذكر قتله وما حمله علي**
القتل وكيفية قتله وابن قتل عن الزبير بن بكار
قال من بقي من الخوارج تفاقدوا علي قتل علي وما وده
وعمر بن العاص عن محمد بن سعد قال قالوا انت بيت
ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو
من حمير وعبد الله بن بني مراد وحليف بن حيلة من
كندة والبرك بن عبد الله اليماني وعمر بن بكر فاجتمعوا
بكرة وتعاقدوا وتفاقدوا ليعتدوا قتل علي بن ابي طالب
وما وده وعمر بن العاصي ويروى ان العباد منهم **قال ابن**
ملجم انا لكم بلي وقال البرك انا بمعاديه وقال عمرو بن
بكر انا النبيك عمرو بن العاصي فتعاقدوا علي ذلك وتفاقدوا
عليه وتواتروا ان لا ينقص رجل منهم عن صاحب الذئب
مما له متوجه له حتى يقتله او يوت دونه فابعدوا منهم
ليلة سبعة عشر من رمضان سنة اربعين ثم توجه كل
رجل منهم الي المعصر الذي فيه صاحب فخرج البرك يقتل
بما وده وقدم دمشق وضرب معاوية فجره بن النبي
فسلم منها وفي **حياة الحيوان** فاصاب اذناكه وكان معاوية
كبير الاذناك فقطع من عرق النكاح فلم يولد له بعد
ذلك فلما اخذه قال الامات والشارية فقتل علي
بن هذه الليلة فاستبقاه حتى اتاه الخبر بذلك
فقطع

تقطع معاوية يده ورجله واطلقه فرحل الي بصرة واقام بها
حتى بلغ زياد بن امية انه ولد له فقال ايولده وايعر
المؤمنين لا يولد له فقتله قالوا وامر معاوية باثخاف
القصور من ذلك الوقت واما عمرو بن بكر فصار الي
مصر وكان يومئذ بعد وبن العاصي وجمع الظفر والبطن
نبت مكانه سريلا العاصي ليصعب بالناس **وفي حياة**
الحيوان فضلي بالناس رجل من بني حنيفة يقال له خارجة
قتله عمرو بن بكر بحسد عمرو بن العاصي وقدم عبد الرحمن
ابن ملجم الكوفي عازما علي قتل علي رضي الله عنه واختر
سيفه لذلك بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى نطقه وكان
في خلال ذلك ياتي علي يسكنه ويحمله ويحمله ويحمله
افحابه وكانهم بما يريد وكان يزورهم ويروونه فزار
يوما ثورا من بني تميم الزيات فوقت عبيد علي امراته
منهم يقال لها قطا كفت حنة بن عدي بن عامر بن عوف
ابن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم الزيات وكان
امراة ربيعة جميلة وكانت ترمي رايا الخوارج وكان علي
قتل اباها واقامها بالنهروان فاجبته فخطبها فقالت
البيت ان لا تزوج الا علي فهو لا اريد حواها قال وما
هو لا تساليني شي الا اعطيتك فقالت ثلثة الاف
دينار وقتل علي بن ابي طالب وعبد وقينه قال شاعر
ولم ار ميرا ساقه ذو حيا عدا كهمر قطام من فيض واعجم
ثلثة الاف وعبد وقينه وقتل علي بالحسام الكسبي
بذلك ميرا علام من علي وان علاه ولا قتل الادون قتل ابن ملجم

فقال والله ما جاءني اليه هذا المصرا لا قتل علي فقد اعطيتك
 ما سات وني روي الزبير قال صدقت ولكني لا رايتك
 اثرت تزويجت فقال ليس الا الذي قلت لك قال وما
 بينك الله ما بيني منك قتل علي وانا اعلم ان قتلك
 لم ائت فقال ان قتلتهم وجوت هو الذي اردت فيبلغ شئا
 نفسي وبينك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير
 من الدنيا وما فيها فقال لما ما اشترطت فقال له ما ليس
 من يئس فترك فبقيت اليه ابن عم له يدعي وردان بن يحيى له
 فاجابها ولعن ابن عمي شيب بن بجرة الا جمع بجرته
 بئح البيا والجميمة فقال له يا شيب هل لك في عرف الدنيا
 والاهرة قال وما قال تساعدني علي قتل علي بن ابي
 طالب قال تملكك امك لئلا هيت شيئا ادا كيف تفتد من
 علي ذلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الي المعجم
 متفرد ادون من يجرسه فتكمن له في المسج فاذا خرج
 الي الصلاة قتلناه فان جونا جونا وان قتلنا سعدنا
 بالذكري الدنيا والجنة في الاخرة **فقال** ويحك ان عليا
 ذو سابقه في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ما شج
 نفسي لقتله قال ويحك انه حكم الرجال في دين الله
 وقتل اقواتنا الصالحين فقتله ببعض من قتل ولا شك
 في توبتك فاجابه واقبلنا حتى دخلنا علي فقام وهو متكف
 في المسج الا عظم في قبة ضربتها لنفسها فدعت لها فقام ما
 فاخذت اسيا فلما جازها هتجا جليسا قبالة السدة التي
 تخرج منها علي ودخل ابن الساج الموزن فقال الصلاة

قال ابن ماله والذبي صبطه ابو عمرو
 نعم الباء وسكون اقليم موم

نقام

نقام يثيب وابن الساج بين يديه والحسن بن علي خلفه
 فلما خرج من الباب نادى ايا الناس الصلاة الصلاة كذا
 كما يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعتزله
 الرجلان فقال من حضره لك رايت جري السيف ومث
 قايله يقول لله الحكم يا علي لا لك **وفي رواية** الزبير
 قال الحكم لله يا علي لا لك ولا لصحابك ثم رايت سينا
 ثانيا فصرخا جميعا فاما سيف شيب فوقع في الخفاق **وفي**
مورد اللطافة فوقعت الضربة في السد ثم واخطا واما
 سيف ابن ملجم فاصاب جهته الي قدومه ووصل الي دماغه
وفي حادثة الحيوان ضرب ابن ملجم علي صلواته فقال
 علي فزت ورب الكعبة فسمع علي يقول لا يوتكم الرجل
وفي رواية لا يوتكم الكلب فشد الناس عليها من كل
 جانب فاما شيب فانه اقلت خارجا من باب كندة واما
 ابن ملجم فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه فمروا له
 فقتلناه المفيرة بن نوفل بقطيعة فرماها عليه واحتمل
 وضرب به الارض وقعد علي صدره وانزع سيفه
 وكان مائة اقويا كذا في ذخاير المعجب وقد مر في فضل
 النسب في اولان عبه المطالب **وفي احد الغاية** فلما اخذ
 ابن ملجم فقال احسوه واظيخوا طعامه واليوا فراشه
 فان اعش فانا ولي وهي عنوا وقتها من وان انت فالحقوه
 في اضا همه عند رب العالمين **وفي ذخاير المعجب** قال علي
 احسوه فان مت فاقتلوه ولا تملوا به وان لم امت قالوا
 الي في العنوا والقضا من اخذه ابو عمرو فقاتلته ام كلثوم

يا بعد والله قتلت امير المؤمنين قال ما قتلت الا اباك قال
والله ان لا رهوان لا يكون علي امير المؤمنين باس قال
فلم يتكلم اذا تم قال والله لقد سمته شهرا بعين سيف
اخضعت ابدا لله واسمته قال فكت علي يوم الجمعة
وليلة السبت وتوفي ليلة الاحد لاهديا عشرة ليلة
بقيت من شهر رمضان من سنة اربعين **وفيه**
النفوس عن ابي بن سعيد ان عبد الرحمن بن بكير ضرب
علي بن صليحة الصبح علي د عس كانه صمد بسم ومات
من يومه ودفن بالكوفة ليلة **وفيه دول الاسلام**
ضربه بخيبر مات بعد يومين **وفيه مورر الخطاب**
فكت علي هو يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد
لا هديا عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اربعين
واختلوا في اية هل ضربه في الصلاة او قبل دخول
فيها وهل استخاف من اتم الصلاة او هو اتمها والاكثر
علي ان جعدته بن زهير في صلبه بهم تلك الصلاة
ذكر وصية النبي الله عند رومي انه لما ضرب
ابن بكير اوصيا الحسن والحسين وصية طويلة في اخرها
يا بني عبد المطلب لا تخوضوا في امور المسلمين خصوصا تقولون
قتل امير المؤمنين الا لا تقتلوا الا قاتلي انظر واذا انا
مات من ضربته هذه فاضربوه ضربة تضره ولا
تتملوا به فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اياكم والمثلة ولو بالكلب المقوس اخرج احمد في **الكتاب**
وعن قثم بن ابي الفضل لما قتل ابن بكير عليا قال الحسن
والحسين

والحسين لم حبسهم الرجل فان مت فقتلوه ولا تملوا به
فكلمات رضي الله عنه قام له حسين ومحمد بن قيس
وباهم الحسن عن عبد الرحمن بن بكير واجتمع الناس واخذوا
حنته روميا عن عمرو بن ابي مر قال لما اصيب علي بالضربة
دخلت عليه وقد عصب راسه قال فقلت يا امير المؤمنين
ابن صريتك قال فخذ ما فعلت خذ مني وليس بشيء قال
ابن مفلح فكم فبكت ام كلثوم من وراء الحجاب فقال لها
اسكتي فلو تترين ما اريي لما بكيت فقلت يا امير المؤمنين
ما اذيتي ترمي قال هذه الملائكة وفور والنبون ومحمد
صلي الله عليه وسلم يقول يا عليا بكر فاقصر اليك
خير مما انت فيه وام كلثوم هذه هي ابنة علي بن ابي
طالب زوج عمر بن الخطاب قال ولما فرغ علي من وصيته
قال اقر اعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يتكلم
الا لا اله الا الله حتى قبضه الله رحمة الله ورضوان
عليه قيل ان عليا كان عنده مسك ففضل من هبوط رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوصيا ان يخطبه **وفيه**
الكتاب لما توفي رضوان الله عليه غسله الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاث اوثاب ليس فيها
تميص وصلي عليه الحسن ابنه وكبر عليه اربعا ودفن
في السكر **ذكر موضع دفن رضي الله عنه**
اختلوا في موضع دفن فبقي في قصر الامارة بالكوفة
وقيل في الحيرة وهو موضع بطريق الحيرة **قال**
الحسين والاصح عندهم انه مدفون وراء المسجد الذي

يومه الخامس اليوم عن ابن جعفرات قبره جهل موطنه
 وقال الواقدي دفن ليلا وعفي قبره وفي مورد اللطاف
 وعفي قبره ليلا بين الخواج وقال شريك وغيره
 نقله ابن الحسن الي المدينة وذكر البرود عن محمد بن
 هيب قال اول من حول من قبر الي قبر كان علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه **عن عائشة** رضي الله عنها لما بلغها
 موت علي قالت لتقطع العراب ما ماتت فليس لنا احد منها
قال وكان عبد الرحمن بن بلعم في السجن فلما مات علي
 ودفن بمكة حسين بن علي الي ابن بلعم وافرجه من السجن
 ليقتله فاجتمع الناس وجاوا بالنقطة والبوارج والتاروقا لولا
 حرقه فقال عبد الله بن جعفر وحسين بن علي ومحمد
 ابن الحنفية دعونا نشتري النسيان منه فقطع عبد الله بن
 جعفر يده ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم ثم كل عبيد
 كسار من نار حتى فلم يجزع وهول يقول انك لتكحل عيني
 فكيف تكحل محض وجعل يقرأ باسم ربك الذي قلت حتى
 انما اذ السورة وان عيني تسيلان علي فذبه ثم امر به
 فبولج علي لسانه ليقطعه فجزع فقيل له قطعنا يدك
 ورجليك وسللنا عينيك يا عدو الله فلم يجزع فلما صرنا
 الي لسانك جرعته قال ما ذاك من جرع الا اني اكره ان
 اتون في الدنيا فواتا لا اذكر الله فقطمو لسانك ثم جعلوه
 في قوسية فاذوقوه بالنار وكان ابن بلعم امره الي
 حيث امر السجون والله اعلم **ذكر تاريخ مقتل**
رضي الله عنه وذلك في صيغة يوم سبعة عشر من رمضان

وقيل ثمان

اعلمها اقرا

وقد قيل ثمان عشرة ليلة منه سنة اربعين ذكر ذلك كله
 ابو عمرو وابن عبد البر كذا ذكره المحب الطبري في كتابه
 ذخاير المعاني والرياض النضرة **وفي المصنوع** قال
 العلماء بالسيرة ضرب عبد الرحمن بن بلعم بالكوفة يوم الجمعة
 لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان وقيل ليلة
 احدى وعشرين منه سنة اربعين فبقي الجمعة والبيت
 ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وعسله ابناه وعبد
 الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن في السحر **وفي**
سيرة مفلطام يروج علي من اليوم الذي مات فيه عثمان
 فاقام في الخلاء في اربع سنين وسبعة اشهر وثمانين
 ايام وثلاثين شهيدا علي يد عبد الرحمن بن بلعم ليلة سابع
 وعشرين من رمضان سنة اربعين **وفي تاريخ ابن**
عامر سنة ثمان وثلاثين وبنه عراب ولد ثلاث وستون
 سنة ودفن بمسجد الكوفة وقيل حمل الي المدينة ودفن
 عنده فاطمة وقيل غير ذلك **وفي المصنوع** في سنة
 اربعة اقوال **احد** فيها ثلاث وستون قال الواقدي وهذا
المسئ عندنا والثاني خمس وستون والثالث سبع وخمسون
 والرابع ثمان وخمسون والله اعلم **وعن علي بن الحسين**
 قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين **وفي ذخاير المعاني**
 وقيل ثمان وستون ذكره ابو عمرو وغيره وذكر ابو احمد
 ابن الذراري انها سنة خمس وستين ولم يذكر غيره وصحب
 النبي صلى الله عليه ولم منها ليلة ثلاث عشرة سنة
 يوم صرجه اثنا عشرة سنة ثم هاجر وصحب عشرين

وعاش بعده ثلاثين سنة **مرويات** في كتب الاحاديث
 خمسين سنة وستة وثمانون حديثا **ومنها المختصر الجامع**
 وكان تفتش خاتمة الملك لله الواحد القهار **واما كاتبة**
 فبنت الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قاض فتزوج بن الحارث **واما حاجبه** فقيل مولا
 وكان قبله بشير مولا **واما اميرة** بمصر فتيس
 ابن سعد بن عبادة وكان ذاربا وودها واجتهد معاوية
 في اخراجها من اوطانها من شيعته فبلغ عليها فزلت وولاهها
 مالك بن الحارث الا شتر فاسق السيم في شربة من غسل
 فماتت وولاهها بعده محمد بن ابي بكر ولما رجع علي بن
 التميمي الي العراق سار عمرو بن العاصي ومعه عساكر الشام
 الي مصر فانهزم اهل مصر واستتر محمد بن ابي بكر
 فوجده معاوية بن هذيل فقتله وجعله بن هذيل
 واحرقه بالنار كما سب نبي اولاد ابي بكر وكانت ولايته
 على خمسة اشهر ووليا عمرو بن العاصي من قبل معاوية
 وجعلها له طعة **وذكر اولاد ربيعة الله ع** وكان
 له من الاولاد جماعة وردت في عدتهم روايات مختلفة
 ففي كتاب الانوار لابن قاسم ما عيل اولاد علي اثنا
 وثلاثون عددا ستة عشر ذكورا وستة عشر اناثا
 وقال البقوميا ثمان وعشرون نكسا اثنا عشر ذكورا وستة
 عشر اناثا وقال الحب الطبري في ذقاير المتعب والرياض
 المنيرة كان له من الولد اربعة عشر ذكورا وثمانية عشر
 اناثا **وفي الصنعة** اربعة عشر ذكورا وستة عشر اناثا

والله اعلم

والله اعلم **ذكر الذكور الحسن والحسين** وقد سبق
 ذكر ولادتهما وبعض احوالهما من المولدين الثالث ورجب
 ذكر وفاتهما ولهما عقب **ومحسن** مات صغيرا منهم قاطبة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومحمد الاكبر** امه
 خولة بنت اياس بن جعفر الحنفي **ذكر والده** ارقط بن
 وغيره وقال واخذت لامه عوانة بنت ابي مكرم الفخارية
 وقيل كانت امه من بني اليمامة فماتت الي علي وانها
 كانت لابن حنيفة **سند** يد سودا ولم تكن من انصارهم
 وقيل ان ابا بكر اعطى عليا الحنيفة ام محمد من بني حنيفة
 اخذها السمان وكان ممي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكنيته ولما كانت الشيمة تسمى المهدية وهو يقول كل شي
 من مهدية ولما كان صاحب راية ابيد يوم الجمل وكانت
 تجامعا لهما ففيها يقال ان مات بالطائف مهتما من
 عبد الله بن الزبير سنة اصدية **وثمانين والقياس**
الاكبر وبيد عب السقا ويكنى ابا قربة وكان صاحب راية
 الحسين يوم كربلاء وعثمان بن جعفر وعبد الله تلوامج
 الحسين ايضا منهم ام البنين ابنت هذام بن خالد
 الموحيدية **ثم الكلابية** يقال قتل العباس يزيد بن زياد
 الحنفي وحكيم بن الطفيل الطاميا **ومحمد** الاضمر قتل مع
 الحسين ايضا امه ام ولد **ويحيى** مات صغيرا **وعيون** امها
 امها بنت عيسى الحنفي هما اخوانها جعفر بن ابي طالب
 وافوخمد بن ابي بكر لامهم **وعمر** الاكبر امه ام هيب الغيا
 الثعلبية سية بها خالد في الوردة فاشترىها علي

ومحمد الاوسط امه امامه بنت ابي العاص بن الربيع **وعبيد**
الله قتله المخزوم الثقفي بن حرب مصعب بن الزبير
وابوبكر قتل مع الحسن امها ليلى بنت معاوية بن خالد
 النهشلية وقيل الدارمية وهي التي تزوجها عبد
 الله بن جعفر خلف عليها بعد عمه زوجه علي وابنه
 زينب له صالحا وام ايها وام محمد بن عبد الله بن جعفر
 لهم اربعة عبيد الله وابي بكر ابني علي لامها ذكره
 الدارقطني **ذكر الانساب** **الكبريين** عن
 ابن شهاب قال تزوج زينب بنت علي عبه الله بن جعفر
 واثنت هذاه وقد ولدت له عليا وعمونا وعن الحسن
 قال زينب الكبرى بنت علي بن ابي طالب امها فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت له عليا
 وعمونا وعباسا وام كلثوم بنتي بها عبه الله بن جعفر فاثنت
 عنده وقد ولدت له عليا وعمونا وقال الدارقطني
 ولدت عليا وام كلثوم **وام كلثوم** الكبرى هما شقيقتان
 الحسن والحسين قال ابو عمرو ولدت ام كلثوم قبل وفاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق حدثني
 عاصم بن عمرو بن قتادة خطيب عمالي علي ابنته ام كلثوم
 فاقبل علي عليه فقال انها صغيرة فقال عمر والله ما ذاك
 بك ولكن اردت مني فان كانت كما تقول فابعثها الي فرجع
 علي فدعاها فاعطاها حلة وقال انطلقتي بهذه الحلة
 الي عمرفاتة بها وقالت له ذلك فاحده عمريه لعلها فاحده بها
 منه وقالت ارسلها فارسلها وقال حصان كرم انطلقني

في هذه العباة وقع

تقوي

تقوي له ما احسبها واجملها وليت والله كما قلت تزوجها
 اياه وذكر ابو عمرو ان عمر قال له لما انها صغيرة زوجه
 يا ابا الحسن فان ارصدت من كرامتها ما لا يرصد احد فقال
 له علي انا ابعثها اليك فان رصيتها فقد زوجتها
 نعمت اليه ببرد فقال لها قول لي هذه العبد الذي
 قلت لك فثابت ذلك لعمرفاتة قول قد رصيت رضى الله
 عنك ووضع يده علي ما قها فكشفا فقالت اتفضل هذا
 لولا انك امير المؤمنين لكسرت انك وفي رواية
 لظمت عبيك ثم خرجت حتى اثت اباها فاحترت
 الحفر فثابت اتبعني ال شيخ سوا قال يا بني فانت
 زوجك في عمر الي مجلس المهاجرين في الروضة وكان
 مجلس فيها المهاجرون الاولون مجلس اليهم وقال زفوني
 فقالوا من يا امير المؤمنين قال تزوجت ام كلثوم بنت
 علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كل سب وسب وصهر منقطع يوم القيامة الا سبي
 وسبي وصهرية فرفوه **عن حمزة عن ابي** ان عمر بن
 الخطاب خطب الي عاب بن ابي طالب ام كلثوم فقال
 الكجينا نواله ما من الناس احد يرصد من امرها
 ما ارصد فانكح علي فانت المهاجرين والاضار فقال
 الا تهون فقالوا من يا امير المؤمنين فقال بام كلثوم
 بنت علي ثم ذكر معني ما تقدم الي قوله الا سبي وسبي
 وزاد في حديثه ان يكون بين وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سب وسب وفي رواية امقل عليه

فقال علي في ارسلها لابن اسحاق
 فقال عمر انكحها

بعضها فقال عمر رضي الله عنه ان لم ارد الباه ولكني
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر
الحديث خرجها احمد في المناقب وخرج الاول ابن النعمان
مختصرا وزاد المستطيل وكل من انشأ مقصده لا يهتم
ما خلا ولد فاطمة فاني ابوهم وانا عصمتهم اخرج له
السمان **وعن واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن**
عبد اهلله لما خطب عمر بن الخطاب ام كلثوم قال علي
ان علي امر اهل بيتي استاذنهم فاتي ولد فاطمة فذكر ذلك
لهم فقالوا زوجه فذاع ام كلثوم وهي يومئذ صبيبة
فقال لها انطلقن الي امير المؤمنين فتقول لدا ان ابي
يتركك السلام ويقول لك قد قضا حاجتك الذي
طلبت فاذهبا عمر رضي الله عنه فقال اني خطبتها الي
ابها فزوجها قتيلا يا امير المؤمنين ما كنت تريد اليها
لانها صغيرة قال لا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل سب مستطع يوم القيامة الا سبي قاروت
ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سب
صد خرج والد ولاي وخرج ابن السمان مناهة ولقطه
مختصرا ان عمر قال لعلي اني احب ان يكون عند من عضو
من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي
ما عند من الام كلثوم وهي صغيرة فقال ان تشن كبر
فقال لها اميرين قال ثم فرجع علي بن اهلله وقعد عمر
يسطر ما يريدون عليه فقال علي اذع الي الحسن والحسين
فما خلا فتعدا بين يدي محمد الله واثنى عليه ثم قال

المنعم

لها

لها ان عمر قد قطب الي افسكما ثقلت ان لها من اميرين
وان كرهت ان ازوجها اياه حتى اوامر كما فسكت الحسن
وتكلم الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ابااه من
بعد عمر صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت
عنه وهو راضيا ثم ولي الخليفة فعدل قال صدقت
يا بني ولكني كرهت ان اقطع امرادونكما ثم ذكر موتها
ما تقدم **عن اسلم** ان عمر بن الخطاب تزوج ام كلثوم بنت
علي بن ابي طالب علي اربعين الف درهم فزوجه ابو
عمر والد ولاي واجت السمان **وعن ابي هريرة** قال
ام كلثوم بنت علي من فاطمة ثم زوجها عمر بن الخطاب
فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب **وقال ابو عمر وزيد**
ابن عمر لابي ورقيه بنت عمر **قال الزهري** ثم خلف
عليه ام كلثوم بعد عمر موت بن حفص بن ابي طالب
فلم تلد له شيئا حتى ماتت فخلف عليها بعده محمد بن
حفص فولدت له جارية ثم ماتت فخلف عليها بعده
عبد الله بن حفص فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده
قال ابن اسحاق فاتي عنها ولم يصب ولد له الا وكبره
الدارقطني في كتاب الاقوية والاقوات غير انه ذكر
محمد بن زوجه اولام عون ثم عبد الله **وحسب الدوالي**
وغیره القوليين بن موتها عنده او موتها عندها
قال ابو عمرو ما ماتت ام كلثوم وابنها زيد في وقت
واحد وكان زيد قد اصاب في حرب بني عبد ليل
فخرج ليصلح بينهم فضرب رجل منهم لينة الظلمة فشد

المنعم

وصعد ففان اياما ثم مات وقت واحد هو وامه
 وصلى عليهما ابن عمر قد عد الحسن بن علي فكانت ليهما
 عشان فيما ذكره واسما لم يورث احدهما من الاخر وقد م
 زيد عابا امه مما يلي الامام وقيل صلي عليهما سعد بن
 ابي وقاص وخلص الحسن والحسين وابو قهريرته
 رواه الدوالي عن ثمان بن ابي عمار **ورقية** شقيقة
 عمر الاخير **وام الحسن** نرجة بنت عبد بن هبيرة المخزومية
ورملة الكعربية ام ام سعيد بنت عروة بن مسعود
 الثقفي تزوجها عبد الله بن ابي سنان بن الحارث
 ابن عبد العلي **وام هانئ** تزوجها عبد الرحمن بن عتيق
وميمونة تزوجها عبد الله الاخير بن عتيق **وزينب**
 الصغرى تزوجها عبد الله الاصغر بن عتيق **وقاطبة**
 تزوجها سعيد بن الاسود بن يحيى الحارث **وضحجة**
وام كلثوم **وام سلمة** **وام صفرة** **وام امه**
 تزوجها الصلت بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
وفى الريان الصغرة لم يبق كراما وذكوره لها
 ثقيفة **وثقيفة** لامهات اولاد شتي ذكوره ابن قتيبة
 وصاحب الصغرة كذا في ذواير العقبي للمحب الطبري
 والريان له وفي الصغرة وابنه اخيرا لم يبق كراما
 ماتت صغيرة وعقبه من الحسن والحسين ومحمد بن
 الحسين والباقي وعمر **قال البيهقي** ماتت من اولادها
 تسعة عشر نفرا في حياتها ورثه ثلاثة عشر نفرا وقتل
 منهم بالطف سنة رجال كذا في التوضيح **ذكر الامهات**

الاشئب

من ينفذ
الاشئب عشر من اولاد علي **علي** طريق الاختصاص
اولهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد سبق ذكره
 الثاني **الحسن بن علي بن ابي طالب** يكنى ابا محمد ويكنى
 بالثقي والسيد امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولد بالمدينة في منتصف رمضان سنة
 ثلاث من الهجرة استخلف سنة اشهر وتوفى بالمدينة
 لخمس خلون من ربيع الاول استخلف سنة اشهر سنة
 خمس وعقل سنة تسع واربعين وكان عمره سبعاً
 واربعين ودفن بالبقيع **الثالث الحسين بن علي**
 ابن ابي طالب يكنى ابا عبد الله يكنى بالشمس والسيد
 امه فاطمة بنت الزهراء ولد بالمدينة يوم الثلاثاء
 الرابع من شعبان سنة اربع من الهجرة وتوفى وهو
 ابن ست وخمسين سنة وخمسة اشهر كما يجب **الرابع**
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسين
 وقيل ابا محمد وقيل ابا بكر ولقب بزين العابدين
 والساجد ولد بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين من
 الهجرة وقيل سنة ثمان وثلاثين امه ام ولد اسمها
 غزاله كذا في الصغرة **وقال في شواهد النبوة**
 احمد امه شهر بابو بنت يز وجود من اولاد شروان
 العادل اهو **وفي حياة الحيوان** قال ابن خلكان
 كانت امه ملامه بنت يز وجود اخر ملوك الفرس وذكور
 الزمخشري في ربيع الابراس ان يز وجود كان له بنات
 سبعين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة من بعد الله

ابن عمر فاولدها سالمها والاخوه لمحمد بن ابي بكر فاولدها
 قاسما والاخوه للحسين بن علي فاولدها عليا زين
 العابدين فظلم بنو خالد وهو علي الاصفهاني
 الاكبر فانه قتل مع الحسين وهو ابن ثلاث وعشرين
 سنة الا انه كان مريضا تايماء علي فداش فلم يقتل
وفي حياة الجوان استيق لعن سنة لانهم قتلوا
 كل من انتك كما يفعل بالكفار قاتل الله فاعل ذلك واقتله
 ولعن وتوفى بالمدينة في ثمان من عشر من المحرم سنة
 اربع وثمانين ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين
 وصريحه هناك في قبعة معدوفة بقبة العباس
روى الحديث عن ابيه وعنه الحسن وجابر وابن
 عباس والسورين محرمه **وابن هرويرة** وصفيه **وجايب**
وام سلمة امهات المؤمنين **الخامس محمد بن علي بن**
الحسين بن علي بن ابي طالب امه ام عبد الله فاطمة
 بنت الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر ولقب
 بالباقر بشيخه في العلم وهو توسع فيه ولد بالمدينة
 يوم الجمعة ثالث صفر سنة سبع وخصي من الهجرة
 قبل قتل الحسين ثلاث سنين واولاده صفر وعبد الله
 امهما قريبا بنت القاسم بنت محمد بن ابي بكر الصديق
 وابراهيم وعلي وزينب وام سلمة توفى بالمدينة سنة
 سبع عشرة وماية وقيل ثمان عشرة وقيل اربع عشرة
 وهو ابن ثلاث وسمعت سنة وقيل ثمانين سنة
 وقيل سبع وثمانين سنة بالبقيع عند ابيه في قبعة
 العباس

قشيره

العباس كذا في الصنوعة والله اعلم **السادس جعفر بن**
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا
 محمد الله وقيل ابا اسما عيل ولد القاب اشهرها الصادق
 واهله ام فروة بنت القاسم بن محمد ولد قال الصادق
 لله ولد بن ابي بكر مرتين ولد بالمدينة سنة ثلاث
 وثمانين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من
 ربيع الاول **وتوفى بالمدينة** يوم الاثنين المنصت من
 رجب سنة ثمان واربعين وماية وقبره بالبقيع بين
 قبعة العباس وجدته زين العابدين وعبد الحسن بن
 علي فلله ورثه من قبر ما لم يدوا وشرفه واعلا قدره
 عند الله كذا في شواهد النبوة **وفي الملل والنحل**
 ولد خمسة اولاد **محمد** و**اسما عيل** و**عبد الله** و**موسى**
وعلي **السادس موسى بن جعفر بن محمد بن علي**
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسن و**ابا**
ابراهيم وقيل غير ذلك ولقب بالكاظم لظرف صلته
 ونجا ورثه عن المتقدمين عليه امه ام ولد اسمها
 حميدة البرقونية ولد بالابوابين مكة والمدينة
 يوم الاحد لسبع ليال خلوص من صفر سنة ثمان وعشرين
 وماية واقدمة المهدي بغداد ثم رده اليه المدينة فقام
 بها الي ايام الرشيد فلما قدم الرشيد المدينة جلد
 معه وجسد بغداد الي ان توفى بها نحو بئتين من
 رجب في سنة ثلاث وثمانين وماية **وفي شواهد**
النبوة مات في حبس هارون الرشيد بغداد يوم

الجمعة خمس خلون من رجب سنة ست وثمانين ومائة
من الهجرة وقبره ببغداد ويقال ان يحيى بن خالد البرمكي
سمه بن رطب باسمه هارون الرشيد **الثامن علي بن موسى**
ابن جعفر الصادق يكنى ابا الحسن ككنية ابيه موسى الكاظم
ولقب بالرضي امام ولد لها اسمها ارومي ورجل وسامنة
وام المؤمنين واستقر اسمها علي تكلم قيل كانت ام جارية
لحميد ام موسى الكاظم فزادت في المنام النبي صلى الله عليه
وسلم امرها ان تبت لحميد لابنها موسى وقال يتولد منها خيرها
الارض ولد بالمدينة يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الآخر
سنة ثلاث وخمسين ومائة بعد وفاة هذه الصادق
عشرين وقيل غير ذلك ومات ببلاطوس في ثمانين
شبابا من رثا ق فوجان قبره في قبلي قبر هارون
الرشيد بن قبة دار حسنة بن حنيفة الطاهري وذلك في
شهر رمضان تسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين
التاسع محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر وهو اوت
للإمام في الكنية والاسم ولذا يقال له ابو جعفر الثاني
ولقب النبي والجراد امام ولد اسمها خير زان وقيل
زحانة وقيل كانت من اهل مارية التبتية ولد بالمدينة
يوم الجمعة كعشر ثمان خلون من رجب سنة تسعين ومائة
وتوفي يوم الثلاثاء سنة ايام خلون من ذى الحجة سنة
عشرين وخمسين في خلافة المنتصر وقيل مسموما
ولكنه صاح وقبره ببغداد خلف قبر جده الكاظم وللمال

علمه

علمه وادبه وفضل زوجه الامور في صدر سنة ام الفضل
وارسلها معه الي المدينة وكان يرسل له الي المدينة في كل
سنة الف الف درهم كذا في شواهد النبوة **العاشر محمد**
ابن علي الرضي يكنى ابا الحسن ويقال له ابو الحسن الثالث
ولقب الهادي لكنه مشتهر بالنقي امام ولد اسمها سها مية
وقيل امه ام الفضل بنت الامون ولد بالمدينة في ثالث
عشر من رجب سنة اربع وعشرون وخمسين وتوفي زحان
للمنتصر في ستر من ربيع من نواحي بغداد يوم الاثنين من
اواخر جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائة وقبره
في دار سر من رابي وقيل انه مشهد الهادي بخن وليس
بصحيح وانما الصحيح ان مشهد فاطمة بنت موسى بن
جعفر بن محمد ببغداد وقد نقل عن الرضي انه قال
من زارها دخل الجنة كذا في شواهد النبوة والله اعلم
الحادي عشر الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر الصادق وكنى ابا محمد ويلقب بالزكي والخاص والبراج
وهو ايضا مشهور بالمسكوب وامه ام ولد اسمها موسى
وقيل غير ذلك ولد بالمدينة سنة احدى وثلاثين
ومائة **وتوفي** ستر من ربيع في سنة ستين وخمسين
وقبره بحنجر ابيه والله اعلم **الثاني عشر محمد بن**
الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى ابا القاسم ولقبه
الامام بالمجد والقائم والمهدي والمنظر وصاحب الزمان
وهو عند خاتمة الاثنى عشر اماما ما انهم يزعمون انه دخل
الرداب الذي في سر من رابي وامه تنظر اليه ولم يخرج

علي بن محمد

إليها وذلك في سنة خمس وستين وخمسين وهو الاصح ،
 واختلفني إلى الآن في زعمهم أم ولد اسمها صغيل وقيل
 موسى وقيل نرجس وقيل غير ذلك ولد في سر من راي
 في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وما يتبين
وفي جامع الاصول في اشراف الساعة وعلاماتها
عن ابن مسعود ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو لم
 يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
 يبعث رجلا من امتي او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ويؤم
 ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 وفي رواية اخرى لا تنقض الدنيا حتى يملك العرب من
 اهل بيتي رجلا يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابو روايه **قال**
صاحب التوحات الكنية في ذكر المهدي انه يكون معه
 ثلاث مائة وستون رجلا من رجال الله الكاملين وهذا
 الخليفة يكون من عترته رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وكنيته كنية حسن بن علي باج بين الركن والمقام بابيه
 العارفين بالله من اهل الحقايق عن شهود وكشف بغير
 الهي يتيمون دعوتهم وينصرون وهم الوزراء يجلون
 اتقال الملكة يعينونه علي ما قلده الله تعالى ثم قال
 فان الله يستوزر له طائفة جباة في مكوث عيب اطلعهم
 الله كشفا وشهودا عاب الحقايق **وهذا الخليفة** غير منقطع
 الحيوان ويسري عدله في الانس والجان **وفي زخاير**
الغريب عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 قال للعباس من هنك المهدي في اخر الزمان وبه يشهد المهدي

من ولد فاطمة اسمها سلمة
 الله صلي الله عليه وسلم

وبه

وبه تظن نار الضلالات ان الله عز وجل فتح بها هذه الامم
 وبذريتك يختم **وعن ابن شهر بن شاذان** قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم الا ابشركم يا ابا الفضل قال بلي يا رسول
 الله فقال ان الله تعالى افتح بي هذا الامر وبذريتك
 يختم اخرجه الحافظ ابو القاسم السهيلي **وعن عثمان بن**
الملك عنه يقول المهدي من ولد العباس **وعن عبد الحميد**
ابن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم يا عباس من قال ليبيك يا رسول الله قال ان الله
 عز وجل ابدا الاسلام بي وسيجتهد بخلام من ولدك
 وهو الذي يتقدم عيسى بن مريم **وعن جابر بن عبد الله**
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
 امتي يتناولون علي المحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند
 طلوع الفجر بحيث المتقدم ينزل عاب المهدي فيقال تقدم
 يا جبرئيل الله صل بنا فيقول هذه الامم امر بمصنهم علي بعقن
 اخرجه الامام ابو عمرو وعثمان بن سعيد المقبري في سنة
وعن كتب الاحبار قال يحاصر الدجال المؤمنين بيت
 القدس فيصيهم فيها جوع شديد حتى ياكلوا اوتار قلوبهم
 من الجوع فيسبواهم عاب ذلك اذ هموا صوتا في المجلس فيقول
 هذه الصوت صوت رجل شيعات قال فينظروا فاذا عيسى
 ابن مريم عليه السلام قال فيقام فيرجع امام المسلمين المهدي
 فيقول عيسى عليه السلام تقدم فلنك اجبت الصلاة فيصلي
 بهم ذلك تلك قال ثم يكون عيسى اماما اخرجه الحافظ ابو
 عبد الله غير بن حماد في كتاب الفتوة ان عبد الله بن علي

قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي
وعلي راسه عمامة فيها ملك ينادي بهذا المهدي خليفة الله
فاتبعوه افرجه ابو نعيم في مناقب المهدي **وعن عوف بن**
سفيان قال كنا نتحدث انما يكون في هذه الامة خليفة
لا يفضل عليه ابو بكر وعمر قال هو جزمنا وفي رواية
ذكرت نسبة الرجال فقال اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم
حتى تسموا على الناس بخير في ابو بكر وعمر افرجهما
الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد قال وفي زمن المهدي
يرعب النساء والذئب وتلب الهياك بالحيات والفقار
قال الشيخ علا الدولة احمد بن محمد السمناني قدس
الله سره في ذكر الابدال واقتل بهم وقد وصل الى الرقة
القطبية محمد بن الحسن العسكري وهو انه اذا اقتفى
رقل في دابرة الابدال صار سيدا وتوفي منه رجلا طيبة
طيبة الي ان صار سيد الابدال وكان القطب حسيد
علي بن الحسين البغدادي فلما جاز نفسه ودفن في سوتين
به صلي عليه محمد الحسن العسكري وجلس مجلسه في
في الرقة القطبية سنة خمس مائة ثم توفي في الله
بروح وريحان واقام مقام عثمان بن يعقوب الجرجاني
الخراساني وصلي عليه وهو وجميع اصحابه ودفنوه في
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاز الجرجاني
بنفسه جلس احمد كوكب من ابناء عبد الرحمن بن عوف
مجلسه وكان توفي في العمرة وصلي عليه وقبورهم لامعة
الارض غير مشرفة ولا مبيهة لا يعرفها غيرهم وهم
يزورونها

يزورونها كل سنة كذا في شواهد النبوة **وفي زبدة**
الاعمال قال سراج الحكيم ابو بكر الكنان قدس الله
سره النقب الثمانية والنجباء سمون والابدال اربعون
والاصيار سبعة والعهد اربعة والفوت واحد ثم سكن
النقب القرب وسكن النجباء مصر ومسكن الابدال الشام
والاصيار سباحون في الارض والعهد في زوايا الارض
ومسكن الفوت بكهنة او اعرضت الحاجة من امر العامة
ابتدل فيها النقب ثم النجباء ثم الاصيار ثم العهد فأت
اصبوا والابدال فيها الفوت فلا يتم مسيلته حتى تجاب
وموته **ذكر خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما**
وحذوجه الي معاوية وسليمة الامرالي وهو ابو محمد
الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد ذكرنا صفته وميلاد في الموطن الثالث
قال ابو عمرو لما قتل علي بن ابي طالب بايع الحسن اكثر
من اربعين الفا كلهم قد بايع اياه قبله علي الموت وكانوا
اطوعا للحسن واحب اليهم منهم في ابي ثقيف نحو عن سبعة
اشهر خليفة في الدراق واوراقها من فرسان والحجرات
واليمن وغير ذلك كذا في اسد القابة وقيل سنة شهر
وفي المختصر الجامع يبيع له يوم مات اشيد واقام بعد
البابعد بالكوفة الي ربيع الاول سنة اصدى واربعين
وعن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن نحو من ثمانية
اشهر لا يعلم الامرالي معاوية **وفي حياة الحيوان** يبيع
له بالخلاف بعد موته والده ثم سار الي الداهن واستقر

علم الورد

بها فبينما همون المداين اذ نادى بها وان قيسا قد قتل
 فاشروا وكان الحسن قد جعله علي بن ابي طالب
 قيس بن سعد بن عباد بن عبد المطلب
 عند عبد الله بن الجراح بن الاسد وكان يسير معه فوجاه
 بالبحرين فخذ له ليعتله فقال الحسن رضي الله عنه
 فقلت اني بالاسد ووسيتهم علي اليوم تريدون قتلي
 زهدا في العاقلين ورغبة في القاسطين والله لتعلمن
 بناء بعد هين ثم كتب الي معاوية بتسليم الامر اليه
 كما يحب ويات في خلافة الحسن الاشعث بن قيس
 الكندي من كتاب ما اهل العرب كان سيد قومه وارثه
 حج النبي صلى الله عليه وسلم ثم استامن ووفد علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه سلمت عليه الصدقات وزوجه
 باخته فخرج وذهب الي سوق الابل فسيب سيفه وعرقب
 كل ابل بالسوق فصاح الناس ان رد الاشعث فقال لا والله
 ولكن خليفة رسول الله زوجي اخذوه هذه وليمتي
 فاعترضوا وكفوا ولو كانوا يملكوننا لكانت اصفاف هذه
 ثم وزر للناس اثمان ابلهم ثم نزل الكوفة وولي اذربجان
 ونوزر لثمان وكان علي يمينه علي بن ابي طالب وكان
 احد الاخوان عاش بعد علي اربعين ليلة **وفى دول**
الاسلام لما استشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 الحسن بن ابي طالب ووا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 من معاوية وسار معاوية بجيش الشام لقتله فلما
 نزل ربا الجحشان وترا من الجحشان بمرغ يقال له مكن

بناحية

بناحية الابار من ارض السواد وعلم الحسن ان ثقل احد
 الفيتين حتى نذره ذهب اكثر الاخرى فدراهم ان المصلحة
 فراجع الكلب وتركت القتال فكتب الي معاوية يرسله
 بخير يانه يصير الامر اليه ويترك عنده علي ان يشترط
 عليه الا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والعراق
 بسن مما كان في ايام ابيهم وان يكون وليا من بعده **العهد**
 وان يملكه من بيت المال لياخذ منه حاجته فخرج معاوية
 واجاب الي ذلك الا انه قال الا عشرة اشهر لا اومهم
 فراجع الحسن بينهم فكتب اليه معاوية اني قد ايت
 اثني مني فذرت بقيس بن سعد بن عباد ان اقطع
 لسانه ويده فراجع الحسن بينهم لا ارمي بعده وان
 تطلب قيسا وغيره بتسبي قلت او كثر فبعث اليه معاوية
 حينئذ بريق ابيض وقال اكتب ما شئت فيه قال لم
 فاصطلي علي ذلك فكتب الحسن كلما اشترط عليه من
 الامور المذكورة واشترط ان يكون له الامر من بعده
 فابرم ذلك كله معاوية فخالع الحسن نفسه وسلم الامر
 الي معاوية بيت المقدس ثورعا وقطما للشرطنا
 الثارة الفضة ويقال انه باعها اياها بجمعة الاف درهم
 يدفعها اليه كل سنة كذا في المختصر الجامع فلما اصطلي
 دخل معاوية الكوفة وسمي ذلك العام عام الجماعة وحي
 عطا معاوية الحسن وكان سما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ابي هذ سيد ويصلح الله به بين
 فيتين عظيمين من المسلمين ذكر ذلك كله في الامتيعاب

وكان الحسن رضي الله عنه يقول ما احببت منذ علمت
ما ينفضني وما يضربني ان ال امر محمد صلي الله عليه وسلم
ان يراققني ذلك مجحة دم ثم سار الحسن باهله وصحبه
الي المدينة النبوية واقام بها وعقب من فعله شيعة
ويقولون له يا عمار المومنين سررت وجهه المومنين
فيقول لهم لعله خير من النار **وعن ابي المريف قال**
كنا في مقدمة الحسن ابن علي اثني عشر عاما مشتمين
هرا ساء **وفي الاستيعاب** مستبين تقطر اسيا وانا من
الجد والمروءة علي فقال اهل الشام فلما جا واصطلم الحسن
رضي الله عنه كما نكسرت ظهورنا من الضيق والحزن
فلما جا الحسن الكوفة ابي شيخ منا يكف ابا عمرو صفيات
ابن ابي ليلى فقال السلام عليك يا مذل المومنين قال
لا تنقل يا ابا عمرو فاني لم اذل المومنين ولكن كرهت ان
اقتلكم في طلب الملك اخرج ابو عمرو **وفي دول الاسلام**
قال لست مذل المومنين ولكن كرهت ان اقتلكم علي
الملك **وعن هسيان بن شعير** قال قدمت المدينة فقال
الحسن بن علي كانت تجاهم العرب بيديها يسلون من سالت
وتحاربون من هارت اثمنا لوجه الله تعالى وقتن
وما المسلمون فخرجوا الدولا **وكان الحسن** من المبادرين
الي بصرة عثمان بن عفان وكان شير الطلائق امي
تزوج رضي الله عنه ثمانية امراة قال ابن سيرين
تزوج الحسن امراة فبعت اليها بانية جارية مع كل جارية
الف درهم وجمع موات ما سيا وحاجية شاد بين يديه

وكان

وكان قاصيه قاصيا ابيه وكنتك كاتبه ولم يكن له
حاجب **قال ابو عمرو** بايع الناس معاوية فاصتموا علي
جمادى **في منتصف الاول** سنة اثني واربعين **وفي**
الاستيعاب سنة اهدى واربعين ومائة ومائة
يرميه ابن سب وسميت الاشهر **قال ابو عمرو** وهذه
اصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة وعليه اكثر هذه الصاغة
من اهل السيرة والعلم بالخبر قال ومن قال سنة اربعين
قد وقع اولم جئتموا ان المنيرة حج بالناس سنة اربعين
بغير ان يامر احد وسكان بالطائف ولو كان الاجتماع علي
معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم **وفي**
الاستيعاب لما دخل معاوية الكوفة حين اسلم الامر اليه
الحسن بن علي كلم عمرو بن العاص معاوية ان يامر الحسن
ابن علي بخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال لا حاجة
لنا في ذلك قال عمرو وكفى اري ذلك لسر عبيد قال لا تدري
هذه الامور ما هي فلم يزل معاوية حتى امر الحسن ان
يخطب وقال ثم يا حسن كلم الناس فيما جريا بيننا فقام
الحسن فشره وحمد الله واثني عليه وقال في بدايته
اما بعد ايها الناس فان الله عهدكم باولنا وحقن دماكم
باخرنا وان هذا الامر مدة وان الدنيا دول وان الله عز
وجل يقول قل ان ادرميا اقرب ما توعدون انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون وان ادرميا لعل فنت لكم وماع
الي حين فلما قالها قال له معاوية اجلس مجلس ثم قام
معاوية فخطب الناس ثم قال لعرو وهذا ما اردت **عن النبي**

قال فاجري الصلح بين الحسن بن علي وبين معاوية قال له
 معاوية ثم فاحظب الناس واذا كنت عليه فيه تمام الحسن
 فخطب فقال الحمد لله هذا بنا اولكم وحيث بنا دما افرتم الا ان
 ايس الكيس النبي والعجز العجز الفجور وهذا الامر الذي
 اختلفت انا ومعاوية امانه يكون هذا احق من ابكوت
 حتى تركته لله واصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم
 وحقن دما يهيم قال ثم التفت الي معاوية وقال ان ادري
 كلفه فثمة لكم وصلاح الي صبي ثم نزل قال عمرو بن العاص
 ما اردت الا هذه عن الشعب انه قال ثم مدت فخطب الحسن
 حين اسلم الامر الي معاوية والله تعالى اعلم
ذكر عطاء معاوية الحسن والزامه له عن عبد الله
 ابن يزيد قال الحسن دخل علي معاوية فقال لا اجزيكم مجازية
 لم اجزيها احد قبلك ولا اجزيها احد ابداك فاجازها ربيعة
 الغادري ثم تقبلها الصريح ابن الصيخان في الاحاد والثنائي
 وذكر ذلك كله المحب الطبري في زخاير المتعجب وزياد
 وذكر وفاته في سنة تسع واربعين في خلافة معاوية
مرويات في كتب الاحاديث ثلاثة عشر حديثا وقد
 ذكرنا الولاية وتسمية اولادها في الموطن الثالث فايد
 عن عبد ذكرها المورخون وصحوا كل سادس قايم بالامامة
 مخلوع **وذكر ابن الجوزي** عن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه انه قال الناس يقولون كل سادس يقوم بامر الناس
 منذ اول الاسلام لا به ان يجمع قال ابن الجوزي فتاملت
 ذلك فرايت عجبا فالاول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابوبكر

و

وابوبكر وعمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فجمع ثم معاوية ثم
 يزيد ثم معاوية ثم مروان ثم عبد الملك ثم عبد الله بن
 الزبير فجمع وقتل وسياتي ذكر تمامهم بالتعريب ان شاء الله
 تعالى قبل الفايده المذكورة انما تستقيم اذا تاخرت خلافة
 ابن الزبير عن خلافة عبد الملك بن مروان كما وقعت في
 حياة الحيوان وما اذا كانت بعد خلافة يزيد بن معاوية
 كما وقع في قول الاسلام ومورد اللطافة وغيره في الاستقيم
 وايضا الفايده اكثرية لا كسيرة لتلكها في بعض المواضع كما
 ذكر في حياة الحيوان والله اعلم **ذكر خلافة معاوية**
 ابن عبد الله بن الخطيبان صحرا بن حذيفة بن ابي بن عبد الله
 ابن عبد مناف القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بنت
 ربيعة بن عبد شمس **وفي مورد اللطافة** كنيته ابو عبد
 الرحمن ولقبه القاهن لدين الله وقتل الناصر لقت الله
 والثاني اشهر **صفت** كان طويل ابيض اذا ضحك انقلب
 شفته العليا يخضب بالحناء والكمم وكان ربما كتب للنبي صلى
 الله عليه وسلم الوحي ثم كان من عسكرا حيد يزيد بن ابي
 سفيان فلما افضوا فوه بدمشق وكان نائبا بها بعد اخلافة
 علي امرية دمشق فاقدمه عليها بمررضي الله عنه الخلافة
 اجمع اليه الامرو بنت نوابه علي البلاد وذلك في اليوم
 الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين
وفي سيرته من لفظ في خلافة الحسن الاجتماع الامة
 بعد الفرقة علي خليفة واحد **وفي دول الاسلام** في سنة
 احدى واربعين غزا المسابون اطراف اندلسية وغنموا واستولوا

في سنة ثمانين من الهجرة النبوية
 في سنة ثمانين من الهجرة النبوية
 في سنة ثمانين من الهجرة النبوية

وفى سنة اثنين واربعين مائة عثمان بن طلحة بن ابي
 طلحة واهله ام سعيد سلافة بنت سعد بن عبيد بن
 عوف **وفى سنة ثلاث واربعين توفى** عبد الله بن سلام
 بالمدينة وكان اسلامه نيا قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة كما مر في الوطن الاول وكان اسرا ليلى جبرائيل
 ابا حنيفة بن يوسف وهو ممن شهد له النبي صلى الله عليه
 وسلم بالحجة وطالت دولة معاوية وكان ملكا قازما
 شجاعا حكما سيدا كانا خلف للملك بعد من افراد الكوك
 تمت في ايامه عدة فتوحات **وفى سنة** احدى واربعين
 وقيل خمس واربعين في خلافة معاوية **ماتت ام المؤمنين**
 حفصة بنت محمد بن الخطاب المدوية رضي الله عنها تزوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة **وفى**
سنة احدى واربعين مائة ليلى بن ربيعة العامرية
 الساعدية التي قال في النبي صلى الله عليه وسلم الصدق
 كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم **١٠**
 الاكل شيئا فلا الله باطل **١١** وكان يميم لا يجالته زليل
وكان رضي الله عنه من تحول الشعرا وعاش مائة وخمسين
 سنة وقد عاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وحسن
 اسلامه وترك الشعرا ولد يقول **١٢**
 يا ما عانت المر والكرم لثقب والهد ويصلح القرين الصالح
وفى سنة ثلاث واربعين مائة بمصر ليلى عبد الغفور
 ابن العاصي السهمي وكان نائبا لمعاوية عليها وقد علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مسلما فامر به علي بن محمد وادت
 السلاسل

بمصر

الشعراء

مات
خارج

السلاسل وهو الذي فتح مصر وكان من ذوات العرب
 واولي العزم والديار والمكيدة خلف اموالا عظيمة من
 ذلك ستمين رقبة بغير مملوثة ذهبها وكانت معاوية
 اطلق له صراح الديار المصرية ست سنين كما رطه علي
 ذلك لما امانه علي وقعة صنفين وعاش نحو من تسعين
 سنة **وفى سنة اربع واربعين** عملة معاوية القصور
 بجامع دمشق وهو اول من عملها وكان يشتم في زمن
 ولايته من حج ورجع بالناس سنة اربع واربعين وسنة
 احدى وخمسين قال ابو الفرج جمع الناس سنة خمسين
وفى مورد اللطافة ملاج معاوية فخرج اليه الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما يتكلم اليه دينا فاعطاه ثمانين
 الف دينار ولي نيا به المدينة لمعاوية من ولده ابن
 الحكم ورجع بالناس احق معاوية بحبة بنت ابي سفيان
وفى سنة اربع واربعين وقيل اثنين واربعين وقيل
 اثنين وخمسين **مات** ابو موسى الأشعري واسمه عبد
 الله بن قيس اليربوعي صاحب النبي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد استعمل علي بن زيد وعبد بن
 بن اصحابه احسن صوتا منذ بالقراءة وقد عرف في الوطن
 العاشر اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم لقراءته وقد
 ولي نيج اهبها في ايام عمر **ومناقب** حجة ودفن بمكة
 وقيل دفن بالثوبية علي سليمان من الكوفة **مرويات**
 في كتب الاحاديث ثلثا مائة وشبعون حديثا **وفى سنة**
 اربع واربعين **توفيت** زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة

مات
٤٥

بنت ابن سنيان بالمدية **وهي اخت الكلبية معاوية**
 رضي الله عنهم **وفي سنة خمس واربعين** مات زيد بن
 ثابت الاسفاري المقرب الفاضل اهداه الصحابة ولما تب
 الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الواقدي**
 مات زيد بن ثابت بالمدية سنة احدى او اثنتين وخمسين
 وقال اخر مات سنة خمس وخمسين كذا في الصنوعة
وفي سنة سبع واربعين كانت اول وقعة بين المسلمين
والترك فان الترك اجتمعوا وخرجوا الي ابن عموال الصديقي
 فقتل هو وعامة جيشه وغلب الترك علي بلد فتيقان
وفي ثمان واربعين **عزرا معاوية** بنت ابن سنيان فبها
 فيما ذكره الواقدي وقال وهو اول من عزرا الروم كذا في
 الاكتفا والله اعلم **ذكر وفاة الحسن بن علي بن**
ابن طالب رضي الله عنهما وقد ذكر مولده في الوطن
 الثالث **في الصنوعة** قال عمرو بن اسحاق دخلت علي
 الحسن قال القيت طابفة من كبدها وان قد سقطت
 السم مرارا **وفي زخاير العقب** ثلاث مرات لمرات
 مثل هذه المرة ثم دخلت عليه وهو يجود بنفسه والحسين
 عنده راسه فقال يا اخي من تمنم قال لم قال نعمتله قال
 ان يكن الله ما اظن في الله اشد باسا واشد شكلا والا
 فما احب ان يمشي بي **وفي رواية** قال والله لا اقول
 لكم من سقاني ثم قضى رضي الله عنه وقد ذكر يعقوب
 ابن ابي سنيان في تاريخه ان جمعة بنت الاشعث
 ابن قيس الكندي كانت تحت الحسن بن علي فزعموا
 انها سمته

انها سمته من الحسن اربعين يوما و اختلف في وقت
 وفاته فتيل سنة سبع واربعين بالمدية قاله ابن
 عمر وغيره وكذا في زخاير العقب وتيل مات في رجب
 الاول سنة خمس وخمسين بعد ما مضى من خلافة معاوية
 عشر سنين كذا في الاستيعاب وتيل بل مات سنة
 احدى وخمسين وهو يومئذ ابن ست وتيل سبع واربعين
 سنة علي الخلف منها سبع سنين مع النبي صلى الله
 عليه وسلم وثلاثون سنة مع ابيه وعشرون بعده وتيل
 مات وهو ابن خمس واربعين سنة وعسله الحسين
 ومجد والعباس بن علي بن ابي طالب ودفن بالبقيع
 روي انه اوصى ان يدفن مع ابي قاطبة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في القبر فدفن بالقبرة
 الي جنبها **قال سعيد بن محمد بن جبير** راي قبر الحسين
 ابن علي عند قبر الرقاق بين دار نيرة بن وهب
 وبين دار عتيق بن ابي طالب **وروي** كما قيل عبادة
 قال حدثني الحنار لقبه قال وجد قبر علي سبعة اذرع
 مشرقا عليه لوح مكتوب بهذا قبر فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك كله النجاشي اخبار المدينة
 وذكر انه دفن معه في قبره ابن اخيه علي بن الحسين
 زين العابدين وابو جعفر محمد الباقر وابنه جعفر الصادق
 وقبره يعرف بقبة العباس وصلي عليه سعيد بن العاص
 وكان امير المدينة قدمه الحسين للصلاة علي اخيه وقال
 لولا انها سنة ما قد شكك وكانت عايشة اباحت له ان

يد فنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتهما وكان
 سالها في ذلك في مرصنه **فلما مات** مع ذلك مروان وبنو
 لزيد قال قتادته وابو بكر بن جعفر مات مسوما سميت
 امراته بت الاشعث بن قيس الكندي وكان لها فريسي
 كما مر والله اعلم **ذكر وصيته لاجله الحسين رضي**
الله عنهما قال ابو عمرو روي عن ابي الحسن لما
 حضرته الوفاة قال للحسين اريد يا اخي ان اباك حين
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشف كسدا
 الامر ورجان يكون صا حبه فصرفه الله عنه وولها
 ابو بكر فلما حضرت ابو بكر الوفاة تشرف لها ايضا فصرفت
 عنه الي عمر فلما قبض عمر جعلها شورى بين ستة فهو
 اهدهم فلم يبق في اهلها الا ثمة واه فصرفت عنه الي
 عثمان فلما هلك عثمان ببيع له ثم غور حتى جرد
 السيف وظهرها فاصب لها ثياب منها واني والله ما ريت
 ان يجمع الله بينا اهل بيت النبوة والخلافة فلا عرفنا
 ما استحقك سرف الكوفة واذ جوت وقد كنت طلبت
 الي عاصية اذا امت اذن منها في بيتهما مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت نعم واني لا ادرى لعله كان
 ذلك منها حيا فاذا اتت فاطمة فاطمة فاطمة فان طابت
 نفسها فادق في بيتهما وما اظن الا القوم يسمونك اذا
 اردت ذلك فان فعلوا فلا تراهم في ذلك وادقني
 في بيع الفرقة وان لي بمن فيه اسوة فلما مات الحسن
 اتى الحسين عاصية يطلب ذلك اليها فقالت نعم وكرامه
 فبلغ ذلك

فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب والله وكذبت الابدان
 هناك ابا منصور عثمان من ذلك ايام من وقت في القبرة
 ويريدون دفن حسن في بيت عاصية فبلغ ذلك مروان
 فاستلها فالحديد ايضا فبلغ ذلك ابو نصر سيرة فقال والله
 ما نعو الا ظلم مع حسن ان يدفن مع ابيه والله انه
 لابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقت الي حسين
 فكلمه وانسده الله وقال اليس قد اذوت ان قتلت ان
 يكون قتال تدري الي مقبرة السلمي ولم ير الا حنين
 نقل وحمله الي البقيع ولم يشهد به يومئذ من بني ابي
 الاسميد بن العاصي وكان يومئذ امير علي المدينة
 فدمه الحسين في الصلاة عليه وقال هي السنة وخالد
 ابن سعيد بن عتبة ناشد بني امية ان يخلوه يشهد
 الحنازة فتركوه فشهد دفن في القبرة ودفن الي
 جنب امه فاطمة رضي الله عنهما **ذكر اولاده رضي**
الله عنهم من الصفوة كان للحسن من الولد خمسة
 عشر ذكورا وثمان بنات ذكر ابن الذراع ابو بكر بن
 كتاب مواليد اهل البيت انه ولد له احد عشر ابنا وبنات
 عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمرو وعبد الله وعبد
 الرحمن واحمد واسماعيل والحسين الاثرم ومقتل وام الحسن
وفي ذخاير المعجب خلف الحسن من الولد حسن بن
 حسين وعبد الله وعمرو وزيد واهم ذكره الدولابي
وفي المختصر الجاه اما اولاده فالحسن وزيد وعمرو
 والحسين الاثرم وطه وعبد الرحمن والقاسم وابو بكر

وعبد الله وهو لا الثلاثة فتكوا في الطغمة مع الحسين والمقب
 للحسين وزيد دون من سواها **ولما مات الحسن** ورد
 البريد الي معاوية بموته فقال يا عياض من الحسين شرب
 شربة من العسل فاررته فقتلني حبه ودخل عليه ابن
 معاوية فقال له معاوية احسب الحسن لا يجزيك الله
 ولا يسوك فقال اما ما اتاك الله يا امير المؤمنين فلا
 يجزيني الله ولا يسوين فاعطاه علي كلمته ان الف
 وعروضا وانبا وقال قد هاهنا واتسها علي اهلك خده
 ابو عمرو **وفى حياة الحيوان** قال ابن خلكان ان لما
 مرهف الحسن كتب مروان بن الحكم الي معاوية بذلك
 وكتب اليه معاوية ان اقبل المطي الي خبر الحسن فلما
 بلغ معاوية موته سمع تكبيراً من الحضرة فكبر اهل الشام
 بذلك التكبير فقالت فانت بت قريظة لمعاوية اقر
 الله عينك ما الذي كبرت لاجله فقال مات الحسن فقال
 اعلي موت ابن فاطمة تكبر فقال ما كبرت ثم اتت ولكن
 اسراج قلبي **ودخل عليه ابن معاوية** رضي الله عنهما
 فقال يا ابن معاوية هل تدري ما حدث في اهل بيتك
 فقال لا ادري ما حدثك الا اني اراك مستبشراً وقد بكيت
 تكبيراً فقال مات الحسن فقال ابن معاوية رضي الله عنه
 يا محمداً يا محمداً ثلاثاً والله يا معاوية لا تشد حنرتك حنرتك
 ولا يزيد عمرك في عمرك ولين كنا اصحابا بالحسن فقد
 اصبنا بامام المشفق وخاتم النبيين محمد الله تلك
 الصدمة وسكن العبرة وكان الخلف علينا من بعده

وفى

وفى سنة خمس من الهجرة مات عبد الرحمن بن سمرة
 القرشي الامير الذي فتح سجستان وغيرها وفيها مات
 كتب بن مالك الاضاربه الشاعر الشهير احد الثلاثة
 الذين خلفوا فتب عليهم والمغيرة بن شعبة الثقفي
 وكان شهيد بيعة الرضوان كان يومئذ ساق النبي
 صلي الله عليه وسلم واقفا علي راسه ويده سيف وكان
 من دهاة العرب ومثلا بها واشرافها وولي امرها
 العراق لعمر رضي الله عنه وكان قد وفد علي النبي
 صلي الله عليه وسلم فاكدمه وامره علي طائفة وكان
 يدعي الحسن عن عمر رضي الله عنه قال فدير يوسف
 هذه الامه وكان طويله الفم **رابع وما**
 فيها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي بن عمرو
 العشرة المبكرة بالجنة اسلم قبل عمر وشهد بدر وغيرها
 وعاش بها وسبعين سنة ومات فيها بمثلات بن ابي
 العاص الثقفي الذي ولاه النبي صلي الله عليه وسلم علي
 الطائفة وقد فتح علي يده عدة فتوحات وسكن البصرة
 وكان من فضلاء زمانه وفيها ماتت ام المؤمنين ميمونة
 بنت الحارث الدلالية رضي الله عنها ثم زوجها النبي صلي
 الله عليه وسلم وهو محمد ودخل بها بسرف وانفت موتها
 بسرف وهي خالدة ابن الباس وقيل بن الوليد وقد
 مرقب الموطن الساج وغدا في سنة خمس **وقال الواقدمي**
 في سنة اثني وخمسين وكذا في المختصر الجامع للملحون
 الروم وعليهم يزيد بن معاوية **وقال الواقدمي** ثم يزيد

وفيها ماتت ام المؤمنين صفية
 بنت يحيى بن اخطب بن سلمة
 زوج رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وهاهنا احاديث في النبي صلي
 الله عليه وسلم في التلخيص
 جبريل بن علي التلخيصي
 حد

بن ظان ابي معاوية بن ابي سفيان بلاد الروم فسار الجيش
الي ان نزل الي مدينة قسطنطينية وقال الواقدي قديما صل
حصن القسطنطينية بارض الروم وفي المختصر الجاه
وفي اصل صور القسطنطينية قال الواقدي بلتمات
الروم يتقاهدون قبره ويذرونه ويستقون به
اذ اخطوا الي اليوم وفي المختصر الجاه فتيل للروم لقتل
مات رجل عظيم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقدمهم اسلاما وقد قبرناه حيث رايتهم والله لمس لا خيرين
ناقوس ارض العرب وبعث الروم علي قبره وعلقوه علي
قبره اربع قناديل ثم التوفيق بين القولين امين كون
عذوة يزيد في سنة حسين وبين كونها في سنة اثنين
وحسين ان يقال يجمل ان يكون احد القولين باعتبار الاجد
والاخر باعتبار الاثنا **واثنت** موت ابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما وحصول قبول هذه العذوة ليزيد بن معاوية قطع
ابوه وقويت نفسه علي ان يجعله ولي عهد له فخرج من مشق
وبالغ في اكرام الحسين بن علي رضي الله عنهما واعطاه مالا
صنعا والكرم ايضا ابن الزبير رضي الله عنهما الي الغاية وبعد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ووصطهم بالاموال وعرض
لهم تولية ابنه يزيد فتوقفوا ولم يجيبوا وقال له ابن
ابن بكر اختر قتل النبي صلى الله عليه وسلم او قتل ابن
بكر او قتل عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
مات وترك الناس عهدا والي افضل رجل فوالله الامر
وابوبكر

وابوبكر رضي الله عنه عنه موته لم يبول ولده ولا اقاربه
بل نظر افضل الناس عهد اليه باختلافه وهو عمر رضي
الله عنه واما عمر فنظر فيمن يصلح لها فوجد ستة مثا ريين
يحمل الامر شورى يختاروا منهم واحدا فاختاروا عمر
الغوي فسكت ثم قال ابن منكم الليلية علي منبر المدينة
فليجئ سا اهدان يرو علي مقالتي خشية ان لا يتم قولك
حتى يطير راسه ثم انه استوي علي المنبر وذكر من فعل
الله وشيئا عنه وان اهل الشام قد بايعوا له العهد ثم
قال وقد بايع له هؤلاء وانما من الي ابن الزبير والي ابن
اب بكر والحسين فاخذوا ان يظنوا بايع اهل الحجاز
فلما قاموا قالوا اننا لم نبايع فلم يصيد لهم بعض الناس و
معاوية الي الشام من ليلته **وفي سنة اثنين**
وحسين مات بمكان بن كعب بن الخزاعي من فضل الصحابة
رضي الله عنه ولي قضا البصرة **وكان** بعثه عمر اليها
ليقتلهم وادعوا ان الملايكة كانت تكلم عليه ومات فيها
معاوية بن خديج احد من ولي ديار مصر لما وده من ابن
سفيان له حجة وفي حقه ووهها مات ابوبكره النبي
تبع تدلي من حصن الطائف بيكوتة الي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلم نزل البصرة في هذا الوقت مات عمرو
ابن حزم الاسفاري الذي استعمله النبي صلى الله عليه
وسلم علي بخران **وفي سنة ثلاث** وحسين توفي **عبد الرحمن**
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذا في تاريخ اليافعي
وتاخر اسلامه عن ابيه عده واسلم قبل الفتح وكان حجاجا

رايا قتل يوم اليمامة سبعة من كبارهم وفي سنة ثلاث
وخمسين مات زياد بن ابي الذي استخلفه معاوية انه
اخوه وجمع له امرية الدارقين وكان اسلم في خلافة
الهدية رضي الله عنه ويعد من رجال الدهر عتلا ورايا
وشجاعة ودهقا وفصاحة **وفي سنة** اربع وخمسين مات
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاها اسامة
ابن زيد الكلبي رضي الله عنه وامه ام ايمن حاضنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي حين تلى موته ليقرأ والاطراف الشام
كان في جيشه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وفي**
السنون وكان احامد قد سكن بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وادى القوم وترك المدينة ومات بها بميمص
نوبات مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من
علماء الصحابة **وجبير بن مطعم بن عبد مناف** احد الارباب
ومن بني عمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان من حكماء
قريش وساداتهم وحصان بن ثابت الانصاري شاعر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يجهو الشريين
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ايد
روح القدس وفيها مات حكيم بن حزام بن حويله
الذي اشبه الاسدي من اجله الصحابة اسلم يوم النجف
وحسن اسلامه اثنتي عشرة في جوف الكعبة وكان
جوادا شريفا اعتنق في الجاهلية والاسلام ما بين
رقت وبيع لمعاوية واربعتين الفا وتصدق بها وقال

كنت

كنت اشترتها في الجاهلية بخرق خمر وقد مر ذكره من
الموطن الثامن وفيها مات صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو قتادة الانصاري السلمى رضي الله عنه
وكان من كبار الصحابة **وفي سنة** اربع وخمسين
الله بن زياد خراسان وقطع نمر جيون الي بخارى علي
الابل فكان اول عربي قطع النهر فاصح بعض مملكة بخارى
وصالحه اهل طبرستان علي تحسبا في الف درهم في السنة
وفي سنة خمس وخمسين مات الامير الكبير فاتح العراق
عبد بن ابي وقاص واسمه مالك بن وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب احد العشرة المشهورين
بالجنة وكان يقال له فارس الاسلام **صفت**
كان قصيرا غليظا ذاهما شح الاصاب ادم افضس
اشعر الجسد مخضب بالسواد كذاب السنوة وهو اول
من رمى بسهم في سبيل الله **وكان** مجاب الدعوة عاش
ثلاث وخمسين سنة ويقال جاور الثمانين وهو احد
الستة الذين عيّنهم عمر بن الخطاب للخلافة **سروبا**
في كتب الاحاديث ما يتان واحديا وجمعوت حديثا
ومات فيها ابو اليسر كعب بن عجرة الانصاري من
كبار بدرية وهو الذي اسر العباس رضي الله تعالى
عنه يوم بدر ومات بعد سعد وفيها مات قن الغزاة
بارض الروم مالك السرايا وكان من الكابر الامراء
الابطال كسر واعي قبره اربيعين لواء وكان صواملا
قواما مجاهدا وتيسل بقي الي دولة عبد الملك **وفي سنة**

سنة وحمين وليا خراسان معاوية سعيد بن عثمان
 ابن عثمان فقتلوا سموقه والتقى هو والصدف فقتلوا
 ثم صالحوا سعيد واعطوه مينا ومنها توفيت ام المؤمنين
 جويرية بنت الحارث المصطلقية كذا في تاريخ الياقوت
 وقيل سنة حسا وحمين وفيها استشهد ابن عم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم من عبد المطلب وكان
 بشه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولي امرية
 مكة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وقره سموقه
 كما مر **سنة سبع وحمين** مات صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابو هيريرة الدوسي رضي الله عنه
 وكان اماما حافظا متيا كبير القدر كثير الرواية
وتوفيت قبله خليل السيدة العالمة ام المؤمنين عائشة
 بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وهي اقله نساء
 الامة واجملين قال الواقدي توفيت عائشة بالمدينة
 ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة
 ثلاث وحمين من الهجرة في ايام معاوية ومدة عمرها
 ثلاث وستون سنة وهو الصحيح وقيل ست وستون
 كذا في الصفة والمتقي **وفي سنة ثمان وحمين** مات
 شداد بن اوس الاضاري رضي الله عنه بالقدس
 وكان من العلماء الحكماء وكان يقول اللسان النارق
 حالت يتيب وبين النوم فيقوم يصلي الي الصباح ومنها
 مات محضر عتبة بن عامر الحنيني رضي الله عنه وكان
 من علماء الصحابة وولي امورية مصر ثم ولي عمر والبحر

عفان

في ح

وفي سنة تسع

وفي سنة تسع وحمين عمر المسلم بن ابي المهاجر قتل
 علي فطاحية وكثر القتل في الترييق وكانت
 مملكة عظيمي وكانت عذرة ابي المهاجر هذه مدة
 عامين التوا غير مرة **وفي سنة تسع وحمين**
 مات سعيد بن العاص الاموي رضي الله عنه وكان
 من علماء الصحابة احد الفصحا الاجواد الامراء الكبار ولي
 الكوفة وافتتح طبرستان وولي اميرية المدينة وامتنع
 عنه الجمل وصفت وكان رابا النبي صلى الله عليه
 وسلم ومنها توفيت ابو محمد ورة الحنيني مؤذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سنة تسع وحمين تاريخ الياقوت ومات
 في سنة ستين سمرة بن جندب الغزاري ومعه الله
 ابن منقل المزني رضي الله عنهما وكانا من بقايا الصحابة
 بالبصرة وكان ابن منقل من الفقهاء العلماء
ذكر وفاته معاوية وموضع قبره توفيت معاوية في سنة
 بدمشق في عشرة من رجب **وفي سنة ثمان وحمين** ثمان
 بقية من رجب سنة ستين وصلي عليه ابنه يزيد على
 خلاف ودفن بين باب الحايبة وباب الصخر وعمره
 ثمان وسبعون سنة وثلاث اشهر وخمسة ايام قال
 ابن اسحاق كان واليا على الشام واميرا وخطيبا اريحا
 سنة اربع مائة خلافة عمر وثم عشرة مدة خلافة
 عثمان وتامل عليها حتى سنين وخلع له الامر تسع
 عشرة سنة وثمانية اشهر **وفي تاريخ الياقوت** ولي الشام
 عمر وعثمان عشر من سنة وولي الملك بعد علي عشرين

سنة افرى الاثني عشر وكان اسلم قبل ابي ايمن
 رضي الله عنهما وصبي النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له
 وقد استأثر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ثي ان
 تزوج معاوية فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم اريد
 فسلوك لامال له ثم بعد هذا القول باحدى عشرة سنة
 صار نائب دمشق اربعين سنة صار ملك الدنيا تحت
 حكمه من همدون وديار مصر والجزيرة وارمين
 اقصى اليمن الي حدود قسطنطينية وملك اقليم الجبال
 واليمن والشام ومصر والجزيرة وارمين
 واذر بجان والروم وفارس وخراسان والخيال وما
 وراء اليمن وفي السنة وعاد النبي صلى الله عليه
 وسلم قتال اللس مكنه في البلاد فقال الخليفة وكان
 عظيم الهيئة مليح الشكل وافر الجسم ليس الثياب
 الفاخرة ويركب الخيل المسومة وكان حلما محبا الي
 الرعية كثير العدل والعطاء سير الشان وكان نشا
 خاتمه لكل عمل ثواب **ذكر اولاده وقضاة**
وامراة وجبابه اولاده فبعد الرحمن ويؤيد
 وعبد الله وهند ورملة وصغية وعائشة واما
 قضاة فقضي له عبيد الانصار وعلو مصر سليم
 ابن عتبة عشر سن سنة الي ان مات معاوية واما
 امراة فعمرو بن العاص امير مصر الي ان توفي في
 ليلة العظم من سنة ثلاث واربعين وولي عهده
 اخوه عتبة بن مخلد الانصار واما كتابه فبعد الله

وبعد

والعدة الكاملة

ابن اوس

ابن اوس الانصاري واما جبابه فزيد مولاة وصوت
 مولاة **ذكر خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان**
القرشي الاموي انه مسورة بنت مخلد خليفة كان
 شهيد الامم يوجهه اثر المحرمة وكان ابوه جعله
 ولي عهده من بعده فقام من ارض حمص وبأوس
 الي قبر والده ثم دخل دمشق الي الخضراء وكانت ذم
 السلطنة وخطب الناس فبايوه بالخلافة في رجب
 سنة ستين وكتب الي الاقاليم بذلك فبايوه وامنع
 من بيعة اثنتان عظيمات الحسين بن علي رضي الله
 عنه صبطار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
 ابن الزبير رضي الله عنهما ابن عمه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي ايام يزيد فتح مسلم بن زياد خوزم
 وديار مصر وماتت في دولته ام سلمة المقدومية وكانت
 اخر زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه واين
قتل ومن قتله وفي الاستيلاء لابن عبد
البر قال ابو عمرو ولما مات معاوية في عهده رجب
 سنة ستين وافضت الخلافة الي يزيد ووردت بيعة
 علي الوليد بن عتبة بالمدية فبايوه البيعة علي اهلها
 ارسل الي الحسين بن علي والي عبد الله بن الزبير ليلا
 وان يها فقال بايعا فقالا لا يبيع سرا ولكننا
 نبيع علي رومن الناس اذ اصبحنا فرجنا الي بيوتها
 وخرجنا من بيوتها الي مكة وذلك ليلة الاحد لليلتين

ام المؤمنين

بيتا من رجب اقام الحسين بمكة شعبان ورفعتان وشوالا
 وذا القعدة وذا الحجة وخرج يوم الاحد لعشر من المحرم
 يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من الكوفة
 يدعى كربلاء قرب الطف **وفي حياة الحيوان** وكان
 قتل يوم عاشوراء سنة ستين وكره ابو حنيفة في
 الاخبار الطوال **وفي اسد الغابة** وامتنع الحسين
 لابن الاشتر سبب قتله انه لما مات معاوية كاتب
 كثير من اهل الكوفة الحسين بن علي بن محمد بن
 علي القدوم عليهم وكان قد امتنع من البيعة ليزيد
 ابن معاوية لما بايع له ابو جهم بن الوليد الرهد ولكنه لم
 يكشفا ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن بن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنهما **وفي اسد الغابة** وامتنع
 مع الحسين عن بيعة يزيد بن عبد الله بن عمر وعبد الله
 ابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر ولما توفى معاوية
 لم يبايع حسين اجنا وحار من المدينة الى مكة فأتاه
 كتب اهل الكوفة وهو بمكة فاعتز وختم للمسيرة
 فنهاه جماعة منهم اخوه محمد بن الحنفية وابن عمرو بن
 عباس وغيرهم فقال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المنام وامرت يا مربي فانما فاعل ما امر **وفي**
دول الاسلام فسار الحسين في سبعمائة فارسا من
 اهل بيته وغيرهم **وفي اسد الغابة** فلما اتى البراق
 كان يزيد استعمل عبد الله بن زياد علي الكوفة فحجز
 الحيوان اليه واستعمل عمرو بن سعد بن ابي وقاص

ووعده

ووعده اما دة الرقيا **وفي دول الاسلام** فوجه عبدة
 الله بن زياد عمرو بن سعد بن ابي وقاص لقتاله
 في نحو الف فارس فسار امير علي الحسين ولاقوه
 بكر بلا فاحاطوا به وطلبوا منه ان يترك علي حكم عبدة الله
 ابن زياد فلم يعيل ولم يسلم نفسه بل قاتل **وعن ابي**
حنيفة عن ميمونة قال قال الحسين بن علي حين نزل
 كربلاء ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء قال ذاك كرب
 وبلاء لتدمر ابي بهمة الملائك عند مسيرهم الي صفين
 وانا معه فوقف وسال عنه فاجاب يا محمد فقال هاهنا
 محطركا بهم وهاهنا حراق وما يهزم فسيل من ذلك
 فقال تنزل من ال محمد صلى الله عليه وسلم ينزلون
 هاهنا ثم امر بالقتال فخطب في ذلك المكان كذا في
 حياة الحيوان **وعن المطلب** قال لما احيط بالحسين قال
 ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء فقال صدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارض كرب وبلاء اخرجت
 الفجائن والله تعالى اعلم **ذكر كيفية قتله**
رضي الله عنه عن عبد ربه ان الحسين بن علي
 رضي الله عنهما لما ارتفق القتال واخذ له السلاح قال
 لا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل من المشركين قال كان اذا جرح اهد للمسلم قبل
 منه قالوا لا قال فدعوني ارجع قالوا لا قال فدعوني
 الي امير المؤمنين **وفي روايه** قال الحسين يا عمر واقتل
 مني اهد بي ثلث حبال اما ان تتركني ارجع كما جيت

قت ابنته ذلكا فبريت الي التوت فقاتلهم حتى اموت
 فارسل عمرو الي ابن زياد بذلك لهم ابن زياد ان يسير الي
 يزيد فقال ثمر بن ذبيح الجوشن لا الا ان يتزل علي حكمت
 فارسل اليه بذلك فقال والله لا افعل فابطأ ثم روعت قتاله
 فارسل اليه زياد بن ثمر بن ذبيح الجوشن فقال ان نعم عمرو
 فقاتل والا فاقطعه وكن انت عكس وكان عند عمرو قريب
 من ثلاثين رجلا من اهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم
 ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حصا لا تتلون
 منها شيئا فتقولوا مع الحسين فقاتلوا اخرجما ابن بنت مسيح
 ابو القاسم البرقي **وفى دول الاسلام** امسح الحسين عن
 الانقياد لهم ولم يسلم نفسه بل قاتل حتى جاسهم في حلقه
 فسقط فاجتروا راسه رضي الله عنه فانا لله وانا اليه
 راجعون وذلك في يوم عاشوراء سنة احدى وستين بارض
 كربلاء بالطف **وكان** له سبع وحمون سنة كما سياتي ونفذوا
 اولاده وهرقه الي يزيد وهو بدستق فاكوم اهلته ونسايه
 وبعثهم الي المدينة كذا في دول الاسلام **وفى اسد القامة**
 لما قتل الحسين بن عمرو بن سعد امر فركبوا حيو لهم واوطاوا
 الحسين وكان عدة من قتل مع الحسين اثنين وسبعين
وفى واخير العقيب قتل الحسين يوم الجمعة لم يخرج
 عن المحرم يوم عاشوراء اثنين وقيل احدى وستون بموضع
 يقال له كربلاء من ارض العراق من ناحية الكوفة بين
 ذلك الموضع بالطف كما مر **وذكر من قتله رضي الله**
عنه قتله سنان بن اسد السعدي وقيل رجل من مدح

وقيل

سنة

وقيل ثمر بن ذبيح الجوشن وكان ابرص اخرجتم عليه
 فقتل بن زيد الاصمجي من حمير جزراسه فاتي به عبيد
 الله بن زياد وقال

او قدر كما في فضة وذه صبا فقد قتلت السيد المحي
 كذا ابن اسد القامة وفي الاستياب
 بن ابن قتلت الملك المحي قتلت خير الناس اما وابيا
 وفيرهم اذ يتبون نصبا

وما قيل ان عمرو بن سعد بن ابن وقاص قتل فلا
 يصح وسب سبته اليه انه كان امير الجيوش التي اخرجها
 عنده الله بن زياد لقتاله ووعدته ان تظفر ان
 يوكيه الرمي وكان في تلك الخيل قوم من اهل مصر
 واهل اليمن **وفى حياة الجوان** الذي باشر قتله
 الثمر بن الجوشن وقيل سنان بن اسد السعدي وقيل ان
 ثمر اصر فذ علي وجهه فارر كده سنان فطمعه فالتقا
 عن فرسه وتزل فقتل بن يزيد الاصمجي بجزراسه
 فارتعدت بداه فزل افوه شبل بن يزيد بن معاوية

وفى الاستياب عن ابن الحسين انه قال قتل
 مع الحسين في ذلك اليوم سبعة عشر رجلا كلهم من ولد قاطبة
وعن الحسن البصري اصيب مع الحسين ستة عشر رجلا
 من اهل بيته علي وجه الارض لهم شبه وقيل مع
 علي الاكبر وعبد الله واخوته عاب الاضمر ومحمد بن حنفية
 والقاسم الاكبر وابن ابي عمير بن الحسن واولاد عمه
 محمد وعون ابن عبد الله وعبد الرحمن **وفى حياة الجوان**

وابناه عبد الله
 وابناه عبد الله
 وابناه عبد الله

ثم ان عبيد الله بن زياد وجهز علي بن الحسين ومن كان
 معه فجا حربه بعد ان فعلوا ما فعلوا الي البقيع يزيد بن
 معاوية وهو يومئذ بد مشفق مع الشرير ذم الجورشن
 في جماعة من اصحابه فساروا الي ان وصلوا الي ربيع بالخريرت
 فتركوا ليعملون بما فكتوا با علي بعين جده ربه **١٠**
 ثم اتروا امة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب **١١**
 قالوا الواهب عن ذلك السطر ومن قتله فقال انه مكتوب
 بها عننا من قبل ان يبعث نبيكم صلي الله عليه وسلم بحسبها
 عام وقتل ان الحارثي وطله من كتب مكتوب فيه بالدم
 هذا السطر ثم ساروا حتى قدموا دمشق ودخلوا علي يزيد
 ابن معاوية ومعهم راس الحسين فذم به بين يديه يزيد
 ثم تكلم شمر بن ذيب الجورشن فقال يا امير المؤمنين ورد علينا
 هذا بين الحسين في ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وسبعين
 رجلا من شيعته فسرنا اليهم وبالنهار التروول علي حكم **١٢**
 اميرنا عبيد الله بن زياد او القتال فاختاروا القتال
 فعدونا عليهم عند شروق الشمس واحطنا بهم من كل
 جانب فلما اهدت السيوف ما اهدوا جعلوا يلوذون
 لواء الحمام من الصفور لما كان الامتداد جرز وراونا
 قابل حتى امينا علي اخذهم بها نيك اجسامهم وشابهم فملا
 وخذ ودهم مفرمة تنب عليهم الرياح وزوارهم القبان
 ووفد عليهم الرخم فلما سمع يزيد ذلك دمعت عيناه وقال
 وحكم كت ارضي من طاعتكم بدون قتل الحسين لمن الله
 ابن سرجاندا اما والله لو كنت صاحبه لعفوت عنه ثم قال

فوجدوا

رحم الله

رحم الله ابا عبد الله ع شك ما يقول الخليل **١٣**
١٤ فقلت لها ما من رجال اخرتم علينا وهم كانوا اعدا واطلوا
١٥ ثم امر بالذرية وارضايه وكان يزيد لما حضر عذابه دعا
 علي ابن الحسين واخاه عمرو بن الحسين فاطلا معه ثم
 وجد العزبة فحجبه علي بن الحسين الي المدينة ووجه
 من رجلا في ثلاثين فارسا يسيروا امامهم حتى انتهوا الي
 المدينة وكان بين وفاة رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وبين الذي قتل فيه الحسين خمسون عاما **١٦**
المجالس انه قيل لجنفر الصادق كتمت خبر الرواية قال
 خمسون سنة لان النبي صلي الله عليه وسلم راي قلبا
 ابيض ولع في رمد فاوله بان رجلا يقتل الحسين بن بنت
وكان الشرير ذم الجورشن قاتل الحسين رضي الله عنه
 كان ابرص فتاخرت الرواية بعده خمسين سنة كذا في
 حياة الحيوان **ذكر سنة رضى الله عنه** اختلف
 في سنة يوم قتل فقبل سبع وخمسون ولم يذكروا في
 الصباغ الذراع في كتاب مواليد اهل البيت غيره وقال
 الواقدي اقام مع جده سبع سنين الا ما كان بينه وبين
 الحسن ومع ابيه ثلاثين سنة ومع اخيه الحسن عشرين
 وبعده عشر سنين فجملة ذلك سبع وخمسون سنة وقيل
 ست وخمسين وخمسة اشهر كذا في الصنوعة **وفي الاستيعاب**
 قال قتادة ثلث وثلاثون ربيع وخمسين سنة وسنة
 اشهر **وذكر المذنب** عن الشافعي عن صفيان بن عيينة
 قال قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو

ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين
 وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال وقال لي جعفر بن
 محمد وانا بهذا السنة من ثمان وخمسين سنة وتوفي
 بها رجاء الله **وفى اسد الغابة** ولما قتل الحسين اقبل
 عمرو بن سعد راعه وروى اصحابه الي ابن زياد وجمع
 الناس فاحضر الرومي وهدل ينكب بفضيب بين يدي
 الحسين رضي الله عنه فلما راى زياد من ابراهيم فضيب
 قال له اعلي هذا الفضيب فوالله الذي لا اله الا الله لم
 رايته شفقت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هاتين
 الشفتين يقبلهما ثم بكى فقال له ابن زياد ايها الله
 عينك فوالله لولا انك سبح قد خذت لعنرت عتقت
 فخرج وهو يقول انتم يا مشركي عبيد الله اليوم قتلتم
 الحسين بن فاطمة وامرتم ابن مرجانة فهو يقتل خياركم
 ويستقيده شراركم **وفى ذخاير العقبين** حين براسه
 الي بين يديها ابن زياد فثقت بفضيب وقال لو كان
 غلاما صبيحا ثم قال ايكم قاتله فقام رجل فقال انا
 قتلته فقال ما قال لكم قال لما اخذت السلاح قلت له
 اجتر بالنار قال اجتر ان شاء الله تعالى برحمة الله وشفاعة
 نبيي صلى الله عليه وسلم قال فاسود وجه الرجل **وفى**
اسد الغابة عن ام سلمة قالت رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعلي رايه وحيته التراب فقلت يا رسول الله
 ما لك فقال شهيدت قتل الحسين انا **وعن ابن عباس**
 رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم

وسلم فيما يرويه النائم تحت الزهارة وهو قائم انفتحت اعين
 بيده قارورة فيها دم فقلت يا بيب انت وامين يا رسول الله
 ما هذا الدم قال هذا دم الحسين لم ازل النقطه فوجد
 قد قتل ذلك اليوم **وفى اسد الغابة** قضيه الله عز وجل
 ان قتل عبيد الله بن زياد ايضا يوم عاشوراء سنة
 سبع وستين فثله ابراهيم بن الاشرقي في الحرب وبث
 راعه الي المختار فبغضه المختار الي ابن الزبير فبغض
 ابن الزبير الي علي بن الحسين **وفى اسد الغابة** عن
 بخاري بن عمير قال لاجي براس ابن زياد واصحابه فهد
 المسجد فانهيت اليهم وهم يقولون قد جات فاذا حية
 قد جات تتخلل الرومي حتى دخلت في حذر عبيد الله
 ابن زياد فثقت به فخرجت فذهبت حتى اتيت
 ثم قالوا قد جات ثقت ذلك مرتين او ثلاثا قال الترمذي
 وهذا حديث حسن صحيح اخرجه الثلاثة **مدرويات**
في سب الاحاديث ثمانية احاديث ذكر اولها **وفى**
الله عند في الصنعة وله من الولد علي الاكبر وعلي
 الاصغر وله القتب وجعفر وفاطمة وسكينة **وفى**
ذخاير العقبين وله له بنت بنت علي
 الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الامام زين العابدين
 وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله الشهيد مع ابيه وجعفر
 وزينب وسكينة وفاطمة قال ثمان الخ جراهل المديني
 نقصوا بيده يزيد لسوسيرته وقيل كان يشرب الخمر
 ونقصوه لما جرموا من قتل الحسين **وفى المختصر الجامع**

وهاجت فتنة من ابن الزبير فاضح من كان بالمدينة
 من بني امية واخرج عبد الله بن عباس ومحمد بن
 الحنفية من مكة **وفي سنة الفرام** ان ابن جرير ذكر
 بني اخيار سنة ستين من الهجرة ان يزيد بن معاوية
 ولي عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق المديني
 هذه ان مزل عنها الوليد بن عقبة في شهر رمضان
وذكر ابن الاثير مثل ما ذكر ابن جرير بالمدينة وذكر
 ان عمرو بن سعيد قدم المدينة وجهز منها ابن الزبير
 بمكة اخاه عمرو بن الزبير لما بينهما من العداوة وايضا
 ابن عمرو بن اسلم بن هيشم نحو الفجار جل قتل ايس
 بلهيا طويبا قتله اصحاب عبد الله بن الزبير واسر عمرو
 ابن الزبير فاقاد منه اخوه عبد الله بن الزبير المنا من
 بالمغرب وغيرها كما صنع بهم من المدينة حتى مات عمرو
 وقتت السباطة وفي ايام يزيد مات بمصر وصاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم بريدة بن الحبيب الالبي
 سنة اثنتين وستين وفيها مات بالكوفة فقبرها
 ومقبرها عند بن قيس النخعي تلميذ ابن مسعود ومات
 بمسقة شيخها وزاد عهدا ابو مسلم الخولاني وقبره بداليا
وفي سنة اربع وستين في اولها هلك مسلم بن علقمة
 الذي استباح المدينة عمل الله يزيد بن معاوية فقتله
 فمات بعد نيف وسبعين يوما منها تذا في تاريخ النبي
وذكر وفاة يزيد بن معاوية وهدفت **مات**
 لاربع عشر ليلة طلقت من ربيع الاول وقال الحافظان
 صفر

صفر سنة اربع وستين بحوران بالبحر ودوات الجنب
 لعد ذاب ذويان الرضاها وحمل الي دمشق ودفن فيها
 مقبرة الباب الصغير وصلى عليه ابنه معاوية بن يزيد
 وعمره يوم مات ثمان اوشع وثلاثون سنة وخلافته
 ثلاث سنين ودفن فامد ربحا الله
وذكر اولاده وقاضيه واميره وحاجبه وكاتبه
 اما اولاده معاوية وخالد وابوسنيان وعبد الله
 الابن وعبد الله الاصغر وعمر وعنه الامور وعبد
 الرحمن ومحمد وابوكبير وهرب والربيع **واما قاضيه**
 قابو ادريس الخولاني وعلي مصر سعيد بن يزيد الازدي
واما حاجبه فخصي اسمه فتح وهو اول من اتخذ الخفيا
 ولم يخرج في ايام خلافة **وذكر خلافة معاوية بن يزيد**
ابن معاوية بن ابي سفيان القرشي الاموي يكنى
 ابانيلين وكان لقبه الرابع الي الحث امه امرها ثم بنت
 ابيها ثم بنت بنته بن عبد شمس **وفي مورد اللطافة**
 امه ام خالد بويج له بالخلافة يوم مات ابي سفيان
 شهر ربيع الاول من سنة اربع وستين وهو ابن
 عشرين سنة علي خلاف وكان خيرا من ابيه بنه رين
 وعقل فاقام في الخلافة اربعين يوما وقيل اقام فيها
 خمسة اشهر واياما وقلع نفسه ثم لما قلع نفسه صدر اليه
 مجلس طويل ثم خطب خطبة بليغة مشتملة علي الشار
 علي الله والصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر
 تراخ حده لا معاوية فهدت الامر من كان اولي به منه ومن

غيره ثم ذكر ابا ه يزيد وخلافته وتلقاه امرهم كروما كان
 ابوه فيه وسوا فله واشرافه علي نفسه وكونه غير طيب
 للخلافه علي ابيه محمد صلي الله عليه وسلم واقدامه علي
 ما اقدم من جرأته علي الله وبيده واستحلال حرمة اولاد
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم افضت العبرة بكلي
 طويل ثم قال وموت انا ثالثا والساحط عليه اثر من
 الراحني وما كنت لا تحمل انا ملك ولا يراني الله جلت قدرته
 منقلدا لوزاركم والقاه بتبعاتكم فتألم انفسكم فخذوه من
 ربيتم به فوالق قد ضلعت بيبي من امنائكم والسلام
 فقال له مروان بن الحكم وكان تحت المنبر سنة عمره
 يا ابا ليلى فقال لعدي عني فوالله ما زلت حلالا واه خلافتكم
 فاجتمع مراتبها ثم نزل فدخل عليه اقاربه وامه فوجدوه
 يبكي فقالت له امه لئن كنت صبيحة ولم اسمع خبرك
 فقال وددت والله ذلك ثم قال ويبي ان لم ير حبي
 ربي ثم يحي ابيه لعلمه المقصود ثم اذنت غلته هذا
 واغتنه اياه وصد وقد عن الخلافة ورزيت له حب
 علي واولاده وحملة علي ما رسا به من الظلم وحسب
 له البدع حتى نطق بما نطق وقال بما قال فقال والله
 ما فعلته ولكنك مجبول ومطبوع علي حب علي فكم يتبلوا
 منه ذلك واخذوه ودموه جيا حتى مات وتوفي معا وي
 ابن يزيد بن جواد في الاخرة بعد خلق سنة اربعين ليلة
 وقيل تسعين وكان عدة ثلاثا وعشرين سنة وقيل
 لما احضر قيل له الاستخفاف فاي وقال ما اصبحت من
 خلاوتها

ظلم

خلاوتها شيئا فكم اتحل مدارتها وفي سيرته مغلطاب وملي
 عليه الوليد بن عتبة ليكون له الامر من بعده فوالله
 فطمع فأت قسما الصلابة ولم يعقب احمد الله ذكر
 ذلك كله في حياة الحيوان **وكان** تثنى فاحمد الدنيا عرو
 وصلي عليه مروان بن الحكم **وبن دول الاسلام** الوليد
 ابن عتبة بن ابي سفيان وورث اليه ابي خلافة
عبد الملك بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن
عبد المطلب بن قصي ويكنى ابا بكر ويكنى ايضا ابا حبيب
 امه اسماء ذات النطاقين بنت ابي بكر الصديق وهو
 اول مولود ولد له ما جديت بالمد يد به الهجرة **وكان**
 قد محبه النبي صلي الله عليه وسلم وهو صديق وحفظ
 منه احاديث نيات النبي صلي الله عليه وسلم وله ثمان
 صنيح بل شمع وقع في دول الاسلام ومورد اللطافة
 والرياسة المنصرفة وغيرها يعني ذكر خلافة ابن
 الزبير بعد خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية وهو
 الاشب بالتاريخ واما في حياة الحيوان وبعض كتب
 التواريخ فذكرت خلافة ابن الزبير بعد خلافة عبد
 الملك بن مروان فقال وهو السارس فجمع وتسل **وفي**
حياة الحيوان يروي ابن الزبير بالخلافة بمكة لسبعين
 من رجب سنة اربع وستين في ايام يزيد بن معاوية
وفي سيرته مغلطاب يروي عبد الملك بن الزبير في
 جواد في الاخرة بالحجاز وما والاها اثني وثمانين اهل
 العراق ومصر وبعض اهل الشام وباع خلت كثير من

العرب الضحان بن قيس الفهرمي فقدم اليه مروان بن الحكم
 مع خدمه وحواريه وانضم اليه عبيد الله بن زياد وقد
 هرب من يابسة المراق صوقا من القتل لما فعل بالحسين
 ما فعل ثم التقى الضحان ومروان وكانت المصافى عنده
 ارضها مروج ومشتقت فقتل كثير وقتل الضحان
وفي الريا عن النضر بن بروج ابن الزبير با خلافة سنة
 اربع وستين وقيل سنة خمس وستين بعد موت معاوية
 ابن يزيد واجتمع عليه طائفة اهل الخراسان واليمن والعراق
 وخراسان وحج بالناس ثم نادى **وفي البحر الميت** اقام
 عبيد الله بن الزبير الحج للناس سنة ثمان وستين قبل
 ان يبايع له فلما بروج له حج ثمان حج متواليه **وذكر صاحب**
المنزلة في صفة انه كان اذا صلى كما عود من
 الخنوع قاله بحاهد وكان اذا سجد يطيل السجود حتى
 تزل المصافير على ظهره ولا تحب الا حده ما منسوب
 قاله يحيى بن ثابت الجدي من اصل النبي والخدمه
 القطعة من الجبل ونحوه قاله ابن المنكدر لورايت
 ابن الزبير يصلح كما انه عنصن شجرة تصفقه المرح
عن عمرو بن قيس عن ابيه قال دخلت على ابن
 الزبير بيت وهو يصلح تستطت حية من السقف على
 ابنته وتطوت على بطنه وهو نائم فصاح اهل البيت
 ولم يزلوا بها حتى قتلوها وابن الزبير يصلح بالثقت
 ولا يجل ثم قدح به ما قتلت الحية فقال ما بالكم قتلت
 زوجته رحمتك الله ارايت ان لنا قصا عليك يهوت
 عليك ابنتك

عليك ابنتك **وفي المختصر الجامع** بروج لابن الزبير ملكا
 سبع بقين من رجب سنة اربع وستين بعد ان اقام الناس
 بغير خليفة جمادى واياها من رجب ويا يده اهل المراق
 وولي اخاه مصعبا المصرة وولي عبيد الله بن مطيع
 الكوفة فوثب المختار بن ابي عبيد التقي على الكوفة
 فاحدها ووجه ابن سميط اليه المصرة فقتل مصعب
 وسار المختار فقتله ايضا في سنة سبع وستين **وفي**
عبد الله بن الزبير الكعبه واراد ان يدخلها فوجد
 لها بابين وسماواهما مع الارض يدخل من احد هما
 ويخرج من الاخر وحلقوا واخذ الكعبه وخارجها وهو
 اول من حلقها وكساها القباطين **وفي دول الاسلام**
 وتقص ابن الزبير الكعبه وبناها جدي واحكامها
 ووسمها بما اودخل فيها الحجر وعلاها وعمل بابين وسماواها
 بالارض ونزل هده لما حدثت خالته عاتبة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها لو لانا ان تومك
 حديث عمه بالكنف لتقتت الكعبه ولا دخلت فيها حتى
 ازرع من الحجر وجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منها
 وبابا يخرجون ولا تصفت بابها بالارض ففعل ذلك
 ابن الزبير **وفي سقا الفرام** ولي مكة عبيد الله بن
 الزبير معه ان لقيت في ذلك عن سق يد سبيد ان
 اهل المدينة لما طردوا منها كامل يزيد عثمان بن محمد
 ابن ابي سفيان وغيره من بني امية الاولد عثمان
 ابن عثمان بن ابيهم يزيد مسلم بن عقبة الدري وسبي

مسرفا باسراف بالقتل بالمدينة وبعث معه اثني عشر
 الفا بينهم الحسين بن عمير السكوني وقيل الكندي ليكون
 عليه العسكر ان عرضا لسلم موت فانه كان عليا في طيئه
 الما الاصغر فبلغ يزيد مسرفا اذ بلغ بالمدينة ان يدعوا
 ان عليها الي طاعة يزيد ثلاثة ايام فان اجابوه والا قتلهم
 فاذا ظهر عليهم اياها ثلثا ثم يكف عن الناس وسيير
 الي قتال ابن الزبير **وفي حياة الحيوان في سنة**
 ستين وثمانين الزبير رضي الله عنه الي نفسه مكة
 وبعث يزيد بشرب الخمر واللعب والتهاون بالمدين والفر
 عكة وبتقصه فباع ابن الزبير اهل تهامة والحجاز
 فلما بلغ ذلك يزيد ندم له الحسين بن عمير السكوني وروح
 ابن رباح الخداعي وضم الي كل واحد جيشا واستعمل علي
 الجميع مسلم بن عقبة الدرمي وجعله اميرا لبلاد عاهم
 قال يا مسلم لا ترونا اهل الشام عن نبي يزيد ونذبه
 واجعل طريقك علي المدينة فان حاربوك فحاربهم فان
 طهرت بهم فاجعل ثلثا فسا مسلم حتى بلغ المدينة فدخل
 الحرة بظلمة المدينة فكان يقال له حرة وقام فخرج
 اهل المدينة وعسكروا بها واميرهم عبد الله بن صنقلة
 وهو غسيل الملك بن ابي عامر الراغب قد عاقبهم مسلم
 ثلثا فلم يجيؤه فقاتلهم فقتل اهل المدينة وانهم مواتوا
 وقتل امير المدينة عبد الله بن صنقلة وسعيده من
 الكاهن بنين والاصهار وقتل منهم مفضل الاشجعي وعبيد
 الله بن يزيد المازني مع عبد الله بن صنقلة الفصيل
 وهو لا

وهو لامت الصحابة ودخل مسلم المدينة واباحها ثلثة
 ايام وذلك في اخر سنة ثلث وستين **وفي سنة الفرام**
 قتل من اولاد الياض بن ثعلبة ثمان مائة نفر وجماعة من
 الصحابة وكانت الواقعة بمكان يقال له حرة واقام كما
 سبقت لثلاث بقية من ذب الحجة سنة ثلث من الهجرة
 ثم سار مسلم الي مكة لقتال ابن الزبير ولما كان بالشلل مات
 بشيء هرسيا بفتح اوله ويكون ثانياه مقصودا علي
 وزن علي مصيبة بكه في تهامة لا اثبت شياعا علي ملتقى
 طريق الشام والمدينة وهي من الحنف يرمي بها الجحد
 والطريق من جنبها كذا في معجم ما استعجم كما قال الشاعر
وما مات مسلم بن عقبة بعد ان قدم علي عسكرة الحصين
 ابن عمير فصار الحصين بالعسكر حتى بلغ مكة لاربع بقية من
 المحرم سنة اربع وستين وقد اجتمع علي ابن الزبير اهل
 مكة والحجاز ونجرهم وانضم اليه من انهم من اهل
 المدينة وكان قد بلغه خبر اهل المدينة وما وقع لهم مع
 مسلم هلال المحرم سنة اربع وستين من السور من مخوفة
 فكتفمت امر عظيم واعتد هو واصحابه واستعدوا
 للقتال وقاتلوا الحصين اياما وتحصن ابن الزبير في
 المسجد جيا بيايكتون مهابا في تجارة ونصيب التجارة
توهنت وحب الوقاية حاضرا بانه اربعة وستين
 يوما جرميا فيها قتال شديد ودقت الكعبة بالحجابت
 يوم السبت ثالث ربيع الاول فاخذ رجل قبسا في راسه

القتال ثم نبش وصلب هناك
 وكان يرمى كابر في قبر ابي
 رغال ديسل اربعة المدفون
 بالخنس والشلل على ثلثة
 اميال من قديد بينهما خيمتا ام
 معبد وقيل مات بثلثة هرج
 يوم
 المنخيف ويسيظون ابن
 غير علي بن ابي قبيس وعلي
 الاحمر وكان يرميهم بالحجارة

قطارت به الریح فاحترق البيت **وفي اسد القابله**
 في عهد الحصار احترقت الكعبه واحترق فيها قوت
 الكعبه الذي قد يدعى به اسماعيل بن ابراهيم الخليل وكان
 معلقا بالكعبه واقام الحرب بينهم الى ان فرج الله عن
 ابن الزبير واصحابه بوصول علي بن يزيد بن معاوية
ومات يزيد مستصفا ربيع الاول سنة اربع وستين
 وكان وصول بيته ليلة الثلاثاء لثلاث مهنين من
 شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وكان بين وقته
 الحرة وبين موته ثلاثة اشهر وقال القائلون
 ثلاثة اشهر وبلغ بيته ابن الزبير قبل ان يبايع الحصبين
 نعمت الى الحصبين من جعله بموت يزيد ويجوز له
 ترك القتال ويعظم له امر الحرم وما اصاب الكعبه مما له
 الي ذلك وادبر الى الشام مخمسا ليلا خلون من ربيع
 الاخر سنة اربع وستين بعد ان اجتمع بابن الزبير في
 الليلة التي تلك اليوم الذي بلغه بيته علي بن يزيد وقال
 ابن الزبير ان يبايع له فهو ومن معه من اهل الشام
 علي ان يذهب معهم ابن الزبير الى الشام ويؤمن الناس
 ويهدم الدماء التي كانت بينه وبين اهل الحرم فابى
 ابن الزبير ذلك **وفي حيا من الحيوان** تحصن معه ابن
 الزبير بالمسجد الحرام ونصب الحصبين المنجبت علي
 ابي تيسر ورمى به الكعبه المظلمة فياكد ذلك اذ ورد
 الخبر علي الحصبين بموت يزيد بن معاوية وارسل الى
 ابن الزبير يباله الموادعة واجابه الي ذلك وفتح الابواب
 واخلف

واقتل العسكرات بطرفان بالبيت فيهما الحصبين يطوف
 ليلة بعد العشاء او استقبل ابن الزبير فاخذ الحصبين
 بيده وقال له سر اهل لك في الخروج معي الى الشام
 فادعوا الناس الى بيعتك فان امرهم قد فرج والارباب
 اهدأحت بها اليوم منك ولست اعصيها هنا فاجبه
 ابن الزبير به من بيده قال وهو يجهر بقوله و
 ان اقتل بكل واحد من الحجاب عشرة من اهل الشام
 فقال الحصبين كذب الذي قال انك من دهات العرب
 اكلتك سرا تكلمت علانية وادعوك الى الخلاقه تدموني
 الى الحرب ثم انصرفي بمن معه من اهل الشام وقيل
 بايعه الحصبين ثم بايعه اهل الحرمين وجرت فتى كبا
 واقتل الناس عليه الملك بالشام والعراق والحزيرة بعد
 موت يزيد **وبايع** اهل دمشق بعد يزيد ولد معاوية
 ابن يزيد وقتله بوجع لابن الزبير بعد رحيل الحصبين
 الخلاق بالحرمين ثم بوجع بابن العراق واليمن وغير
 ذلك حتى كاد الامرات يجتمع عليه فولى بن البلاد التي
 بوجع له فيها الكمال **وفي سوال سنة سبع وستين** كانت
 طاعون بالجارف وهو طاعون في زمن ابن الزبير مات
 في ثلاثة ايام في كل يوم سبعون الفامات فيه لانه
 ابن مالك رضى الله عنه ثلاثة وثمانون انا وفي الصحاح
 الحرف الاخذ الكثير وقد جرفت الشرا عرفته بالضمير
 جرفا ايا زهبت به كله او جلد وصرقت الطين كسبه
 ومنه من الحرف والجرف مثل عند وعشر ملكا جرفته
 الحرف

وقيل ثلاث ركعتين اثنا عشر في ابي بكر
 اربعون اثنان

السيول والكلث من الارض ومنه قوله تعالى علي شعافق
 هار والجارف الموت العام **قال ابو الحسن المدائني** ،
 الطوائف المشهورة العظام من الاسلام خمسة شرويد
 بالمداين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
 من الهجرة ثم طاعون عوامس في عهد عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه كان بالشام سنة ثمان عشرة
 مات فيها خمس وعشرون الف منهم ابو عبيدة بن الجراح
 وما زيل بن جيل عن الحارث قال طعن ما زيل وابو عبيدة
 وشرجيل بن حسنة وابوما لك الاشعري في يوم
 واحد ثم طاعونه الجارف في زمن ابن الزبير وقد
 حبتا ذكوره ثم طاعون الفتيان في سوال سنة سبع
 وبماني سمى طاعون الفتيان لانه بدأ بالندوة بالبصرة
 وواسط والشام والكوفة ويقال له طاعون الاشراف
 لما مات فيه من الاشراف ثم طاعون سنة اهدب
 وثلاثين ومائة في رجب واسنة من رمضان وكان
 يصب في سكة الريد في كل يوم الف جنازة ثم حبت
 في سوال وكان بالكوفة طاعون سنة خمس وثلاثين
 توفي البصرة بن شعبة هذه اضر كلام المدائني وفيه
 معنى من كلام غيره قال ولم يقع بمكة ولا بالمدينة
 طاعون كذا في اذكار النور وفي المختصر الخامس
 ولم يزل ابن الزبير يقيم الناس الحج من سنة اربع وستين
 الى سنة اثنتين وسبعين **ولما ولي عبد الملك بن مروان**
مروان في سنة خمس وستين مع اهل الشام من الحج

من اجل

من اجل ابن الزبير وكان ياخذ الناس بالبيعة له اذا
 حجوا فصجوا الناس لما سموا الحج ببيعة عبد الملك العجوة
 وكانوا يحضرونها يوم عرفه ويقفون عندها ويقال
 ان ذلك كان سببا للتقريف من مسجد بيت المقدس
 ومسجد الاضار **وذكر الحافظ** في كتاب تلخيص القرائن
 ان اول من سن التقريف من مساحد الاضار عبد الله
 ابن عباس والله اعلم **وذكر مقتل ابن الزبير رضي**
الله عنه روي ان عبد الملك بن مروان بعث الحجاج
 في سنة اثنتين وسبعين الى ابن الزبير ولما كان
 الحجاج نزل من عند عبد الملك نزل الطاليف فكانت
 يبعث حيا منة الى عرفه ويبعث ابن الزبير حيا
 منه الى عرفه فيقتلون بها فقتل ابن الزبير
 وتعود حيل الحجاج بالظفر ثم استاذن الحجاج عبد الملك
 قهرميون ومع طارق ابن عمر وموالي ثمان وكان
 عبد الملك قد امد الحجاج بطارق لما سال السجدة ام
 الجماعة والحرب على ابن الزبير تقدم طارق في
 ذب الحجة ومع خمسة الاف فارس وكان مع الحجاج الفات
 وقيل ثلثة الاف من اهل الشام في صروة وكان
 ابتداء حصار الحجاج له ليلة هلال ذب القعدة سنة
 اثنتين وسبعين من الهجرة وذكر القولين في الرياض
 السفيرة وحج الحجاج بالناس تلك السنة ووقف بعرفه
 وعليه ربع من منفر فلم يطوفوا بالبيت ولا بين الصفا
 والروة ونهب الحجاج مخرجها على جبل ابي ليس كذا

في منازل ابن الزبير فانزل
 فنزل الحجاج قهرمي

في احد القابله **وحصره** ستة اشهر وبيع عشرة ليله
علي ما ويره ابن حيدر ورمي بدا حث الرمي والي عليه
بالقتال من كل جانب وجب عنهم البره وحصرهم
اشد الحصار وكان يرمي بالمنجنيق من ابي تيسب قصب
الكعبه حجارة المنجنيق لكون ابن الزبير ملكنا بالمسجد
وفي نهاية ابن الاثير ان ابن الزبير كان يعيد من
المسجد الحرام والحجار المنجنيق ثم علي اذن وما يلتفت
كانه كتب استا ابي منتصب **وفي زبدة الاعمال** وبعض
المناطقة روي ان الحجاج به بوجف نصب المنجنيق علي
ابن تيسب ورمي الكعبه بالحجارة والنيران حتى تفلت
باستار الكعبه واستعملت وجاءت سخابة من نحو حبه
مرفوعة سمع منها الرعد ويرى بها البرق واستوت
فوق الكعبه ومطرت فاجا وزمطرها الكعبه والمطاف
والطقات النار وحال الميزاب من الحجر ثم عدت علي
ابن تيسب فدمت بالها عفة وحرقت مخيمهم بعد
ان ركبوه واحرقته تحت اربع رجال فقال الحجاج لا يهر لئلكم
هذه فانه ارض صواعق فارسل الله صاعقه اقرت
فاحرقت المنجنيق واحرقت معد ارسين رجلا وذلك
في سنة ثلاث وسبعين في ايام عبد الملك بن مروان
فامسك الحجاج وكتب به لك الي عبد الملك وهو البيت
بسبب ما اصابه من حجارة المنجنيق ثم هدم الحجاج يا مر
عبد الملك عازل ابن الزبير رضي الله عنه وبناه
عن هشام بن عروة قال لما كانت قبل قتل الزبير ابن

بشرة ايام

بشرة ايام دخلت امه اسما وهي شاكية عليه فقال لها
كيف بدت بك يا امه قالت ما تجدني الا شاكية فقال
لها ان في الموت لراحة فقالك لعلك تبت لي ما احب
ان اموت ما ياتي علي اهد طرفيك لما قتلت فاحسبت
واما فطرت بعد وك فطرت عيني قال عروته قالت
لبيد الله فضحك ولما كان اليوم الذي قتل فيه رقل
علي امه اسما فقالت له يا بني لا تقلن منهم عطفة تخاف
علي نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضربة بسيف
في عنقه من ضربه بسوط في ذل فاتا به رجل من
قريش فقال لا تخرج لك الكعبه فتمه خلفا فقال عبد
الله بن الزبير من كل كمنظله خاف الامن حفظه الله
والله لو وجدوكم تحت استار الكعبه لقتلوكم وهل
حرمه المسجد الاكرمة البيت قال ثم شد عليه اصحاب
الحجاج فقال ابن اهل مصر قال هم هولاء من هذا
الباب لا هذا ابواب المسجد فقال لاصحابه اكسروا عماد
سيوفكم ولا تملوا عني قال فاقبل الرجل الاول فحمل
عليهم وجملوا معه وكان يضرب بسيفين فاحتمت رجلا فضر به
فقطع يده فانه رموا وجعل يضربهم حتى اخذهم من
باب المسجد ثم دخل عليه اهل الاردن من باب اخر فقال
من هولاء فقبل اهل الاردن فحمل بضربهم بسيف
حتى اخذهم من المسجد ثم اضرب فاقبل عليه حجارا
من ناحية الصفا فوقع بين عينيه فمكس راسه **وفي**
المنشور فاصابته اجدة في مفرقه فمكس راسه فوقف

فأيما وهو يقول **١٠** ولما علي الاعتقاد **١٠** ولما علي اقتداما نظر الد ما
وفي الريا عن النضرة ثم اهتموا عليه فلم يزلوا يفترونه
 حتى قتلوه ومواليه جميعا ولما قتل كبر عليه اهل الشام
 فقال عبد الله بن عمر الكبرون عليه يوم ولد خير من
 الكبرين عليه يوم قتل **وفي الريا عن النضرة** **١١**
 روي انه لما استشهد بابن الزبير المحاصر قامت امه
 اسماء ثامه فصلت ودعت وقالت اللهم لا تحيب عبد
 الله بن الزبير اللهم ارحم ذلك السجود والتمتت
 والظلمة تلك السواجد وكان قتل يوم الثلاثاء
 سبع عشرة اولست عشرة ليلة خلت من جوانب
 الاولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وهو ابن
 اثنتي عشرة او ثلاث وسبعين ولم يقتل الا من بعد ان لم
 يبق من اصحابه الا اليسير لقتلهم عنده الي الحجاج وقد هم
 الامان منه وكان ممن قتل ذلك ابنا حمزة وحبيب
 ولما قتل صلب به قتل مكابا الشيب اليماني
 بالمجون ثم بعث براسه الي عبد الملك بن مروان فطيف
 به في البلدان **وفي كتاب القرا** وحمل براسه الي المدينة
 والي خراسان وماتت امها بنت ابي بكر رضي الله
 عنهم بعد ثمانية ايام ولما ما ية سنة وقد نبت بهرهما
وقال يحيى بن حمران رخت مكة بعد قتل عبد الله
 ثلاثة ايام وهو مصلوب فجات امه امراته طويلا كبيرة
 مجوزة مكفوفة البصر فقات اماه لهذا الراكب ان
 يقول

من جازى الاخرة سنة ثلاث وسبعين
 الحجاج يحاصره الى ان قتل في التصعيد
 بزي الصفة في اسد العاقبة فلم يزل

تقدم

يقول

يقول فقال لها الحجاج المناقفة فقات لا والله ما جربت
 ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
 من تقيف كذاب ويبيع اما الكذاب فقد راينا ه واما
 المبير فانت قال ابو عمرو الكذاب فيما يقولون المختار
 ابن ابي عبيد التميمي **عن ابي نوفل** معاوية بن
 مسلم قال رايت عبد الله بن الزبير عليه عتة مكة
 قال فجلت قدريش وانما يبيرون عليه حتى مر عليه
 عبد الله بن عمر فوقف وقال السلام عليك يا حبيب
 السلام عليك يا حبيب السلام عليك يا حبيب ثلاثا
 اما والله لقد كنت انما كنت عن هذه ثلاثا اما واذا ان
 كنت ما علمت صوما تواما وصولا للرحم **وفي رواية**
 اجناز بن ابن عمر وهو مصلوب فوقف وقال السلام عليك
 يا حبيب ودعاه وقال اما والله لامة انت شرها لاسو
 يعب اهل الشام كانوا يسمونه ملحة وما فقا والي عمر
 ذلك **وفي رواية** لامة صخر ثم فقد عبد الله بن عمر
 فبلغ ذلك الحجاج فامرسل اليه وانزله عن جذعه فالتقى
 في قبوس اليهود واورده في المشكاة والرياض النضرة
وعن ابي حنيفة قال لما انزل عبد الله وماتت امه
 اسماء بركن وامرت بفيله فكننا لانتناول معصوا الاحبا معنا
 وكان نقتل المعصو ونقتله في القناد حتى فرغنا نضرة
 ثم اقامت فصلت عليه وكانت تقول اللهم لا تمنى
 حتى نقر عينك بجنبه فماتت عليها جمعة حتى ماتت
 اخرج ابو عمرو **قال ثم ارسل الحجاج** الي امها اسماء بنت ابي بكر

فابت ان تاتيته فارسل اليها الرسول اما ان تاتيها اولاً
اليك من يقدرك او قال يستحيك بتدورك فابت
وقالت لا اتيك حتى تاتي الي من يستحيك بتدورين
قال الحاج ارويي سئب فاهد نلبه ثم انطلقت حتى
دخل عليها فقال كيف رايتي صفت بسبه الله فقال
رايتك افررت عليه ربيلا واقصد عليك اخرتك بلغني
ايك تقول يا ابن ذات السطائقين اما اهدهي فانت
ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام
ابن بكر عن الدواب واما الاخر فطاق المداة التي
لا تستحي عند اما ان الرسول الله صلى الله عليه
وسلم هديت ان لي شيف كذاب ومبيراً فاما الكتاب
فقد رايته واما الكبر فلا احوالك الا اياه فقام منها
ولم يراجها اخره مسلم **مرويات** في الكتب ثلاث
وثلاثون حديثاً وهو الهدى العباد ولد الا ربيعة **في القاموس**
العباد ولد من الصغابة ما يتات واوا اطلقوا ارادوا ربيعة
عبد الله بن عباس و ابن عمر و ابن الزبير و ابن عمرو
ابن العاصي وليس منهم ابن مسعود كما توهمه الجوهرية
ذكر اولاده رضي الله عنه وقاضيه واميره وكاتبه
وحاجبه اما اولاده نعبه الله وحمزة وحب وبنات
وعباد وقيس وعامر وموحى واما قاضيه فعباس
ابن سعيد وكاتبه زمل بن عمرو وكان اميره علي
مصر عبد الرحمن بن عتبة بن جندب وكان يحي موالاه
عنه **ذكر خلافة عبد الملك بن مروان بن الحكم**

ابن العاص

سور
عبد
٤٧

ابن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي
يقال له ابن الطويذ لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرد اباة الحكم الي بطن و **وفي حياة الخوان**
طردوه الي الطائف انتهى لانه كان يقصد سره فلم ير
طريه الي خلافة عثمان فاعادوه الي المدينة **وفي**
دول الاسلام وكان مروان قد لحق النبي صلى
الله عليه وسلم وهو صبي وولي نيابة المدينة
مرات وهو قاتل طلحة بن عبيد الله احد العشرة
وكان كاتبه السر لعثمان وكان سبيده جدي علي
عثمان ما جرمي **وفي مورد اللطافة** كان مولد
مروان ملكه بعد عبد الله بن الزبير باربعة اشهر
وفي المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه ان قال كان لا يولد لاحد ولد الا ات به النبي
صلى الله عليه وسلم فيه عوا لد فدخل عليه مروان
ابن الحكم فقال هو الوزع بن الوزع الملعون بن الملعون
ثم قال صحيح الاسناد **وكان** احلام الحكم يوم فتح مكة
مات في خلافة عثمان وتزوج مروان امه بنت
عليقة بن صفوان وقيل فاخته بنت صفوان وكان
قصير ادقياً **وفي مورد اللطافة** سار مروان
بعد قتل عثمان مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان
يوم وقعة الجمل وقاتل يومئذ اشده قتال ولما راهب
الزينة عليهم رمي طلحة بهم فقتله غدرا وهو في
عسكره والثقت الي ابا بن عثمان وقال له قد كنتك

بعد قتل ابيك وانتم من وقتة الجمل وقد اصابت هراوات
 فحمل وتداوي حتى اهتني فامه علي فانغذه الي المدينة
 فاقام بها حتى استخاف بن معاوية ارسله يزيد يوم وقتة
 الجمل الحرة مع مسلمة بن عفيفة وهرصه علي اهل المدينة
 ثم تخرج مروان ام خالد بن يزيد بن معاوية امه بنت
 علية وقيل فاختة بنت هاشم كذا في سيرة منظرها
 كما مر بعد موت يزيد **وكان** يجلس مع خالد بن يزيد وقد قتل
 عليه في بعض الايام فزجره مروان وقال شيخ ياربن
 رطبة الاست والله ما لك عقل فقام خالد معه ودخل الي
 امه وذكر لها مقالته فاصبرت امه السوء مروان ثم دخل
 عينا مروان فقال لها اهل قال لك خالد شيئا فانكرت فقام
 عندها مروان فوثقت هيب وجواربها فهدت الي وباراة فوضعتها
 علي وجهه وهدت هيب والجوارب حتى مات ثم صرفت وقلمت
 مات في حجة وذلك في اول شهر رمضان وقيل في ربيع الاول
 سنة خمس وستين بمسك وقيل انه مات في حجة وقيل
 بطوننا وقيل مسوما في نصف رمضان وكان مروان
 فيها عالما اديبا كاتبنا لثمان بن عفان وهو كان من اعظم
 الاسباب في زوال دولة عثمان وكانوا يعجبون علي عثمان
 بقرب مروان وتصرفه في الامور **بويج لمروان** بالخلافة
 في الحجابة في رجب سنة اربع وستين **وفى موردا اللطافة**
 ايضا ثبت علي الخلافة من غير عهده ولا مشورة ثم سار الي
 دمشق بعد ان قتل الصمك بن قيس فاطاعه اكثر امر الشام
 ثم عا جيوته ثم سار الي ديار مصر في سنة خمس وستين فمات

انفكها

ابن يزيد ولقب الموكب بالمدوني
 في صورة اللطافة ببيع لم يخلو خالد

ع
ك

اهلها واعطوه الطاعة فاستولوا عليها ثم جدت له البيعة
وفى تاريخ اليافعي في سنة خمس وستين تخرج مروان
 الي مصر فملكها واستلم عليها ابنه عبد العزيز فبايعوه
 بن يزيد القندهة من السنة ورجع الي الشام وكان سلطانا
 بالشام ومصر فلم يلبث ان وثب عليه زوجته كوكبة
 ثمها فوضعت علي وجهه مخدعة كبيرة وهو نائم وقتة
 نعلي وجواربها فوقد حتى مات كذا في رول الاسلام
 وقد مر تفصيله وصلي عليه ابنه وقد ولي بعده عبد الملك
 وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين سنة وفلقت منه
 بعد ذلك له البيعة عشره اشهر **وفى موردا اللطافة**
 نحو تسعة اشهر وكذا في سيرة منظرها وقيل اكثر من ذلك
 وظف بعده ابنه عبد الملك وكان نفس خاتمة الله ثقتي
 ورجاها **ذكر اولاده** كان له من الولد عبد الملك ومعاوية
وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز وعبد
 الرحمن وام عثمان وام عمرو وشروحة وكان وصيه
 ابو ادريس الخولاني وحاجبه ابو اسحاق عيل مولاة
ذكر خلافة عبد الملك بن مروان وكان يلقب
 برشح المحر بخلد وامه عاتبة بنت معاوية بن المغيرة بن
 ابي العاص وهو اول من سمى عبد الملك في الاسلام **صفت**
 كان ابيض طويل العين رقيق الوجه افوه متوج القم
 مشبك الاسنان بالذهب وكان حار ما في الامور لا يكلها
 الي احد وكان قبل الخلافة متعبا ناسكا عالما فقيها واسع
 العلم ولما هلك ابو جابر مروان سنة خمس وستين بايده

اهل الشام ومصر بالخلافة وتكن ابن الزبير وبأبيه
 اهل الحرمين واليمن والعراق وخراسان واستتاب علي
 المراق وما يليه اقام مصعب بن الزبير وتفرقت
 الكلمة وفيها الوقت خليفتان ابرهما ابن الزبير ثم لم
 يزل عليه الملك ان ظن بان الزبير وقتله في سنة
 وسبعين بعد حروب عظيمه **فأولها** انه تجهز في جيش
 وحار من دمشق الي العراق فبرز له حربا نايها مصعب بن
 الزبير فالتقا الجماع والحكم الحرب فحاصر علي مصعب حصيد
 وكان عبد الملك قد كاتفهم ووعدهم بامور يفتق مصعب
 بن الزبير وقاتل اشده قتال ولا زال كذلك حتى قتل
 فاستولى عليه عبد الملك علي المراق وخراسان واستتاب
 اقامه بشر بن مروان ورجع بجيشه الي دمشق **ثم جرحنا**
 علي الحاج بن يوسف الشقي حرب ابن الزبير فاروا وضما بيقوه
 وطاقه ووه ونصبوا له الخليفة وكان ابن الزبير قد تقص
 الكعبة وبناها كما ذكرت وكان يفرج بشي عند المثل
كان رضي الله عنه بجمل وحده علي عسكر الحاج فبهرهم
 وحببهم من ابواب المسجد وقاتلهم اربعة اشهر فالتقوا
 انه حمل عليهم فسقط علي راسه شراقة من شرايف المسجد
 فخرتها فبادروا اليه واجتروا راسه وامر الحاج بصلب
 حده وقدمه **وفي سنة اربع وستين** قتل النعمان بن
 بشر الاضاريا من صفار الصفاية وقدر لي نايه خمس
 فانتدعيل مروان بخرية بخص فقتلوه ومات بالطامون
 بالشام في ذلك العام الوليد بن عتبة بن ابي سفيان

بعد ان

بعد ان صلح علي معاوية بن يزيد وكانوا قد عيروه للخلافة
 كان جوادا ممدوحا وما ولي المدينة غير مرة له معاوية
 فلما جات البيعة ليزيد اشار عليه مروان يقتل ابن
 الزبير والحسين رضي الله عنهم ان لم يبايعا فامنع من
 ذلك وتبانه **وفي سنة خمس وستين** صار سليمان بن
 صرد الخراساني والمسيب بن مجت الاميران في اربعة الاف
 يطلبون ثار الحسين رضي الله عنه وقصدوا عبيد الله
 ابن زياد وكان قد وجهه لياخذ العراق في ثلاثين الف
 فارس فالتقوا فقتل الاميران وسليمان قسحة وكان
 المسيب من كبار اصحاب علي رضي الله عنه وكانت الواقعة
 بالجزيرة وفيها مات عبد الله بن عمرو بن العاص المهدي
 رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
 صاحبه وكان واسع العلم عا قلا صالحا متعبا ليوم ابا وجلا
 اقام عليه وقيامه **مع معاوية** **مد ويات** في سنة ثمان وستين جابر بن
 سماعة حديث ومات في سنة ست وستين جابر بن
 سمرة السوايا احد الصفاية الذين تدرلوا بالكوفة ومات
 فيها اربعة هاريز بن ارمم الاضاريا بالكوفة وكان
 من اهل بيعة الرضوان وقال عذرة مع النبي صلى الله
 عليه وسلم سبع عشرة عذرة **وكان المحتار** من ابن عبيد
 الله الشقي الكذاب قد ظن بالعراق والتفت عليه البيعة
 وكان يدعي ان جبريل ينزل علي فخر ابو القاسم بن الاثر
 الجني في ثمانية الاف في سنة ست وستين لقتال عبيد
 الله بن زياد فالتقى الجيوش فقتل عبيد الله بن زياد

وقتل منه من الامراء هصبي بن نير الكوفي وسرحيل
 ابن ذيب الكلاب وكان المصافي بنواحي الموصل وتمرق في
 الوقفة اكثر عسكر الشام وكانوا اربعين الفا وعلب علي
 الكوفة المختار واباد قتلته الحسين وعمرو بن سعد
 ابن ابي وقاصا وشمير بن ذيب الجوسني **وخرج بحده**
 الحذوريين بايامه بن جمع قاتل البحر بن وقاتل اهلها
 ثم حج فوقف بمكة وحده بمرفة ووقف ابن الربيع بالاناس
 ووقف ابن الحنفية بحته الذين اتوا من العراق وحده
 وتوعدوا الحرب حتى يقضي الحج والموسم **ومات في سنة**
سبع وستين عدي بن حاتم الطائي صاحب النبي صلي
 الله عليه وسلم وكان يقول ما اقيمت الصلاة منذ اعلنت
 الا وانا علي وضوء وكان ابو بصير به الثلث في الشجاعة
ولما بعث ابن الربيع افا موصيا علي العراق انهم اليه
 جيش البصرة فجا وضايق المختار الكذاب حتى طفر به
 وقتله وقتل بينهما سبعين واكثر **ومات في سنة**
ثمان وستين عالم الامم الحمر السمر عبد الله بن عباس
 ابن عبد المطلب رضي الله عنهما وعالم النبي صلي الله
 عليه وسلم ان يوثقه العلم مرتين فكان اعلم اهل زمانه
 وقد ولي نيابة الامام محمد بن علي رضي الله عنهما واصروني
 او اخر عمره مات بالطائف وله اهد وسبعون سنة
 وقبره بها يزاس **وقتل في سنة ثمان وستين** حده
 الحذوريين **وفي سنة تسع وستين** كان طاعون الجارف
 بالبصرة قال المدائني حدثني من ادرك ذلك قال كان

ذلك

ذلك ثلاثة ايام مات فيها نحو ما يتي الي نفس **وقال غير**
 مات في طاعون الجارف لانس رضي الله عنه من اولاده
 واولادهم صبيون نسا وقيل مات في الجارف لعبد الرحمن
 ابن ابي بكر ارمون ولد او قل الناص ومحمد بن يحيى بن
 دثن البويهي وكانت الوصوش تدخل الازفة **وتاكلهم وما**
 لصدقة المازني في يوم واحد سبعة بنين فقال ابن مسلم
 فلما كانت يوم الجمعة صفر لم يهضر للصلاة صوميا سنة
 انفس وامرته فقال الخطيب ما فعلت تلك الوجوه نقات
 البراة تحت التراب **وفي سنة سبعين** سار عبد الملك
 بجيوشه الي العراق ليملكها فوثب بدمشق عمرو بن سعيد
 ابن العاص بن الاشدق الاموي ورمي الي نفسه الخلد فنه
 واستولى علي دمشق فخرج اليه عبد الملك ولاطفه وراسله
 وحاف له ان يكون الخليفة بعد عبد الملك وان يكون
 مهابا حاكمه ونعل فاطان وفتح الهلند لعبد الملك ثم ان
 عبد الملك غدر به ودحا ومهات مات عاصم بن عمرو بن
الخطاب المدوني ولد في حياة النبي صلي الله عليه وسلم
 وتفرجه الخليفة العادل محمد بن عبد العزيز لامة
وفي سنة اهدميا وسبعين قتل عبد الملك بن مروان
 مصعب بن الزبير اخا عبد الله بن الزبير ونهزم قصر الامارة
 بالكوفة **وسبب انه جلس** ووضع راسه مصعب بن
 يزيد فقال له عبد الملك بن عمير يا امير المؤمنين جلست انا
 والمختار بن ابي عبيد الله وراس ابن زياد بين يدي
 ثم جلست انا ومصعب فلهذا فاذا راس المختار بين يدي

ثم جلت مع امير المؤمنين فاذا راها مصعب بين يديه
وانا عنده امير المؤمنين من شرف هذا المجلس فارفعه عبد
الملك وقام من فورة فاحمر بهدم القصر **ومات في**
سنة اثنتين وسبعين الامير ابو بكر الاصف بن برخس
التميمي احد اشرف العرب وعكايها بالبصرة وله سبعون
سنة او اكثر وقد جمع من عمده وغيره **ومات في سنة**
ثلاث وسبعين عوف بن مالك الاثمين صاحب النهي علي
الله عليه وسلم وقد عزا بالسلميين ارض الروم ولما قتل
ابنه الزبير واستقل بالخلافة فنزل الدنيا عبد الملك بن
مروان وناب له علي الحرمين الحجاج الظالم الفاسم فقتل
مازاد ابن الزبير في الكعبة وصبرها وسد الباب الغربي
وعلا الباب الشرقي **وفي سنة اربعة وسبعين** مات
من الصياحة رافع بن خديج الانصاري وابو سعيد الخدري
وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القتيبي احد الكتاب
وكان قد عين للخلافة يوم الحكيم في زمن علي رضي الله
عنه وميما مات سلمة بن الاكوع الاطلي احد من باج تحت
الشجرة وكان بطلا محيا عاريا محسنا بسيف الفرس العربي
بعد واعدوا وابو حنيفة السوابي وذهب اليه من صفار
الصياحة وفي هذه الوقت مات مقرب العراق ابو عبد
الرحمن السلمي عبد الله بن هيب بالكوفة قريظي
وعلي بن مسعود رضي الله عنهم واقرا الناس اربعين سنة
وفي سنة خمس وسبعين مات الاسود بن يزيد التميمي
صاحب ابن مسعود بالكوفة وكان راميا في العلم والعمل

قيل

قيل كان يصلب في اليوم والليله سماية رعدة ومات
بالشام الصراف بن حاربه السلمي احد اصحاب السنة
الاخبار البكائيين وابو عبيدة الحنفي وكان ممن شهد فتح
خيبر ورج فيها امير المؤمنين عبد الملك وميما حضرت
الدناير والدراهم بالدريه امر بتقربها وكتب عليها
تد هو الله احد وكان عليها قتل ذلك كناية بالدروية
وعلي الدراهم بالفارسية ومات بالبصرة بشراخوة
الخليفة تايب الصرايعي وكان جوادا ممدوحا جليلا
فبعث عبد الملك موصفا الحجاج الظالم ففسد وشكك
الدما ومات بمصر قاضيها وواعظها وشافها ورا لها
يعلم من عمر النجيب وقد حضر خطبة عمر بالجابية
ومات بالكوفة قاضيها شرح وكان من اجل القضاة
حكما من دولة عمر رضي الله عنه **وافتح** عبد الملك
مد ينة هدرقل من اقصا بلاد الروم واستعمل امر الخوارج
الامير شيب بن يزيد بالعراق والاصوار وكان
شيب فردا في الشيء عدا قالوه عند جدر جليد فلما
عدا فوقه قطع الجسد فمرف شيب وكان في ما تب
نفس يفتي الالعين يمزهمم ويهدعهم قتلهم **وفي سنة**
ثمان وسبعين مات صاحب النهي علي الله عليه وسلم
جابر بن عبد الله الانصاري بالمدينة بعد ان ذهب
بصره كذا في السنوثة وكان عالما متبيا كبير القدر شهد
ليلة القدر مع ابيد وشهد عذرة الاحزاب ومات رجا
وسبعين سنة وروى عن علماء كثير **رويات** في كتب

الاحاديث الفا ومحمداية واربعون حديثا ومات بها بالمدينة
 زيد بن خالد الجهني وله خمس وثمانون سنة من مشاهير
 الصحابة وروى عنه علماء المدينة **وفي سنة ثمانين** ما
 اسلم مولاي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومات عالم
 اهل الشام ابو اريس الخولاني العقيد وعبد الله بن
 صخر بن ابي طالب رضي الله عنه التميمي الجواد ولد
 بالحيرة وله صحبة وفي رواية يقال لم يكن في الاسلام
 احدا سقى منه **وفي سنة احدى وثمانين** مات محمد
 ابن الحسين وهو محمد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وكانت الشيعة تنظف وترعم انه المهدي
وفي سنة اثنين وثمانين مات زرين هيش بالكوفة
 وقد ثور القواك علي بابي وروى عنه علماء كثيرا وفيها
 كانت مخرقة صقلية غزاها المسلمون وعليها عطا بن
 رابع وصقلية جزيرة بيجرة في البحر فيها مد ايرن وهي
 قريبا من جزيرة الاندلس يدركها اليها من ناحية
 قريش انتحيا المسلمون وبقيت دار الاسلام مدة طويلة
 وخرج منها علماء وايضا ثم اخذتها الا فرج من خومايتي
سنة وفي المختصر الجامع في سنة ثلاث وثمانين ما
 ابتاع الحاج مدينة العراق وهي واسط وجعل فيها دار الامارة
 وفيها النبي ولد عبد الملك اخاه محمد بن مروان علي
 اموية اذ خرجت الجزيرة وارضية ولحمي غزوات
 وتزوجت **وفي سنة خمس وثمانين** مات سولي مصر
 والمغرب عبد العزيز بن مروان الاموي اخو الخليفة

قال

فسروا ان عسكر الروم عند مسون
 فسلموا واستعمل عبد الملك

قال ابن ابي مليكة سمعته عند الموت يقول يا ليتني لم اكن
 شيئا وقد ولي بالديار المصرية عشرين سنة وولت
 اموالا لا تحصى ومات بالكوفة بعد وبن حوشب من بني ابي
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدمشق والثمة
 ابن الاسقع وهو صهيبي من اهل الصفة وابو يزيد
 عمرو بن سلمة الحرمي الذي كان يؤرم قوما صيافن ايام
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثتهم في سنة خمس وثمانين
ومات في سنة ست وثمانين ثلاثه من الصحابة ابوا عبد
 الباقه بن يحيى وعبد الله بن ابي اوفى الايلي بالكوفة
 وكان من اصحاب الشجرة وعبد الله بن الحارث بن
 حزم الزبيدي بمصر وبيها بنت مدينة ادريس بن ابراهيم
 علي بن الامير عبد العزيز بن حاتم واللد يحيى بن حاتم
 اعلم **ذكر وفاة عبد الملك بن مروان الاموي ومدة فنته**
توفي في منتصف سوال وقيل لسر حنون من سوال
 ودفن بدمشق وصلي عليه ابنه وولي بعده الوليد وكانت
 خلافة احدى وعشرين سنة وجمعة وعشرين يوما
 منها ثمان سنين كان مزاجا لابن الزبير ثم اخذ بملكه
 الدنيا **وفي سنة ثمانين** فكانت خلافة عشرين سنة
 الي ان مات وله ستون سنة كذا في دول الاسلام **وفي**
المختصر الجامع كانت سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة
 عشر يوما قبل نزل ابن الزبير وكان تقي فائمه
 استت بالله مخلصا **ذكر اولاده وقاصد وابيره** وكانت
وحاجبه وكانت له من الولد سبعة عشر الوليد وحليما

ومروان الأكبر ويزيد ومروان الأصغر ومعاوية وهنالك
 وبكار والحكم وعبد الله وسلمة والمندرة وعنه ومحمد وسعيد
 والحجاج وقيس **وابن الخلفاء منهم اربعة وفي حيا**
الجوان رابعها عبد الملك بن مروان انه بال من محراب مسجد
 النبي صلى الله عليه وسلم اربع مرات فمذ ذلك كتب بذلك
 اليه ابن سيرين فقال ان صدقت رويك فسيتوم من
 ولدك اربعة في المحراب ويولد من الخلفاء بعدك ثلثها
 اربعة خلفا من صلبي الوليد وسليمان ويزيد وهنالك
وكان تاضه ابو ادريس الخولاني وعنه الملك بن قيس
وكان اميره عليه المواق الحجاج بن يوسف الثقفي وعلي
 مع اخوه عبد العزيز بن مروان وكان كاتبه روح بن
 ربيع ثم قيس بن ذؤيب وكان حاجب يوسف مولاه
ذكر خلافة الوليد انيل لقياس ابن عبد الملك بن مروان
 انه ولادة بنت العباس **صفته** كان امير جندلا ووجه
 البار الجدر **وفي دول الاسلام** كان ديميا سابل الالف
 يخال في مشبه قليل العلم وكان ذاسهوه شديدة لا يتوقف
 اذا غضب وكان كثير التكاثر والطلاق يقال انه تزوج
 ثلاثا وستين امرأة وكان ابوه اقلد العمد وليسان
 بعده **بويج** له بالخلفاء في يوم الخميس من شعب سنة
 ست وثمانين **وهو الذي** بجبا جاع رمفت وكان
 قتل نفسه كسبة للفسارمة والنصف الذي في
 محراب العجا به لكسبة فارصه الوليد الفسارمة بعده
 كتابين صالحين عليها فمضوا ثم فهد منه سوربا حيطا له

الاربعة

الاربعة وانثيا في السر والتطاهر وطلها بالذهب
 واستار الكبر وبتيه العمل يند شع سنين حتى قيل
 كان يعمل فيه اثني عشر الف منجم وعدم عليه من
 الدنيا غير المصريه زنة مائة تسطاس واربعه واربعين
 تطارا بالدمشق حتى صيرة ترصد الدنيا وامرنا يد
 علي المدينة ابن عمه عبد العزيز بن مسعود
 النبي صلى الله عليه وسلم وتوسيعه وزخرقت فعمل
وهو اول من ائتم المارستان للمرضى ودار العياف
 واقام مدر بن عبد العزيز والي المدينة سبع سنين وجمعة
 اشهر وشيد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وادقل فيه
 المنازل التي حولت ومحرات ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم وبنى الاميال في الطرقات وانفذ الي خالد بن عبد
 الله القسري عامله عليه مائة ثلاثين الف دينار وبع
 فصيح الكعبة والميزاب والاساطين **وفي دول الاسلام**
 كان الوليد يعطي النيا من الدرهم تقسم من الصالحين وكان
 يحتم القرآن في ثلاث **قال ابراهيم بن ابي عبد** كان
 يحتم في رمضان سبع عشرة مائة **وعن الوليد** قال اول مرة
 ان الله تعالى ذكر اللواطة في كتابه ما ظننت ان احدا
 يفعل **وفي حيا كه الجوان** قال الحافظ ابن عساكو كان
 الوليد عند اهل الشام من افضل خلفائهم بني المساجد
 به مشف واعطي الناس وتدرض للمسجد وبين وقال لاشيا لوا
 الناس واعطي كل معتد حادما وكل اعجب قايه وكان
 يرحم القران ويقضه عنهم ويؤمنهم وبنيا الحجاج الاموي

وهدم نيسة مرجنا وزادها فيه وذلك في ذى القعدة
 سنة ست وثمانين **وتوفي الوليد** ولم يتم بناؤه فآخذ
 سليمان افوه **وكان** من جملة ما اتت عليه بناه اربع مائة
 صندوقا كل صنفه وقا ثمانية وعشرون الف دينار
 وكان فيه ستماية سلسلة ذهب للقناديل وما زالت
 الي ايام عمر بن عبد العزيز فحملها في بيت المال واخذ
 نحوها صغرا وحديدا وبنى الوليد قبة الصخرة بيت
 المقدس وبنى المسجد النبوي ووسع حيا دخلت
 بالحجرة النبوية قبة ولد ابا رحنه كثيرة جدا ومع
 ذلك روي ان عمر بن العزيز قال لما احدث الوليد
 ارتكض من الكفاية وعلت يده الي عنقه سال الله
 العفو والعافية في الدنيا والاخرة **وفتحت** في ايام
 خلافة الوليد الفتوحات المظلمة مثل الهند والهند
 والاندلس وغير ذلك انتهى وقوليات الوليد بن
 قبة الصخرة قبة نظر وانما بنى قبة الصخرة عبد الملك
 ابن مروان في ايام قننة ابن الزبير لما منع عبد الملك
 اهل الشام من الحج خوفا من ان يأخذ منهم ابن الزبير
 البيعة وكانت الناس يقتنون يوم عرفة بقبة الصخرة
 الي ان قتل ابن الزبير **عن ابن خلكان** وغيره اعلم
 انشئت قبة منها الوليد وبنائها والله اعلم **وفي مورد**
اللطافة قال عمرو بن الواجد الدمشقي عن عبد الرحمن
 ابن يزيد بن خالد عن ابيه قال خرج الوليد بن عبد
 الملك من الباب الاصغر فوجد رجلا عند الخياط عن الكاذب

الشرقية

الشرقية ياكل وحده فما فوقك عليه راسه فاذا هو ياكل
 خبزا وتراجا فقال ما شاكك شعرت عن الناس قالت
 احببت الوحدة قال فما حملك على اكل التراب اما في بيت
 مال المسلمين ما يجد عليك قال بل هو ولكن القنوت
 يريح قال فدرو الوليد الي بجلده ثم اقصده فقال ان
 لك امرا تحب ان يفعله والاصغر بك عنك قال نعم كنت جمالا
 ومين ثلثة اجمال موقورة طعاما هبت ابيته مريح
 الصغر فتدنت في فراجه ابول فدات البول ينصب في
 سقا فاتبعت حتى كسفت فاذا غطاه على حبر فتر
 فاذا مال فالتحت رواحلي واقدعت طعاما ثم اوترت
 ونهبا وغطيت الموضع فلما شرعت بحبر بيده وجدت عيب
 مختلا فيها طعام فتلت انا اترك الكسرة واخذ الذهب
 فدرعتها ورجعت لاملأها تحت عيب الموضع وانحيت
 العطب فدرحت الي الجمال فلم اجد لها ولم اجد الطعام
 فالتيت علي نفسي ان لا ااكل شيئا غوميا الحبر والتراب
 فقال الوليد كم لك من العيال قد كرميا لا فقال تجدي عليك
 من بيت المال ولا تستقل في شئ قال هذه المعروم قال
 ابن جابر قد كرمنا ان الابل حملت الي بيت مال المسلمين
 فالتخت عنه ابن جابر قد كرمنا ان الابل حملت الي
 بيت المسلمين فاخذها امير المؤمنين فطرحها في بيت
 المال قال الذهب هذه الحكاية رواية ثالثة قال
 الكرماني **وفي سنة سبع وثمانين** بمناقشة ما وراء
 الهند واقبح مد يمين صلحا تعرض عليه الترك والصبي

الباهل بنا حشيتجاري ووقع بينه وبين الترك مصان عظيمة
 ووزلها فزادهم ورجح فو بيو على شربها وايضا هم وقتلهم فاقبل قتيبت
 فقتل وكسبي وجرها على الخيل فقتلهم فافتح الروم قتيبتهم
 غزا قتيبتهم ما وراهم

واهل فرغانة وعليه اجمع ابن اخط ملك الصدين وكانوا
حوميات الف قالنناهم قتيبة وهزمهم وغنم الله
الاسلام فلك الحمد **واقترح مسلمة** جرتومة وطوابد
من بلاد الروم وبلاد الاندلس وطلبها وحملت
اليه منها ما يدعى سليمان بن داود عليهما السلام وهب
من ذهب وفضة وعليها ثلاثة اطواق من لؤلؤ والثنا
الروم وهزم الكفار **وفي سنة تسع وثمانين** غزا
قتيبة وردان غزاه ثانيا مرة فالت عليه الترك
قالنناهم وهزمهم وقتل واسر ووقع باهل الطائفات
غزوات فقتل منها **مئتي** وصلب من اهلها صميم
مسيرة اربع فراسخ **وحسب ذلك** ان ملكا عند روك
واعان الثرك وعزل الخليفة عمه جدا عن الجزيرة
واذ رجعت وولاه اخره مسلمة **واقترح** مدائن وحصن
عند درتكن ودان له من ورايات الاجاب ورجع فيها
الوليد بالناس **وفي المختصر الجامع** حج الوليد بالناس
سنة ثمان وثمانين واهدميا وتشرين واربع وتشرين
وتت قتيبة الباهلي جروب ماورا النهر حتى ان
طرفوت ملك التركم ثب عليه امر اوه فغزوه وجسوه
وانلنا عليه سيفه حتى فرج من ظهره **وعند قتيبة**
خوارزم فانتحى صلى **وصالح اهل ممر قند** بعد ان
فانلوه انه قتال يكون على الف والى ثلاثين الف
راس وقتل فيها المصاف خلايت من الترك وكان

وبين

وبين ماورا النهر على الجوسية وعبادته النار والاورثان
واقترح بن دولته الهند وبعض بلاد الترك وجزيرة
الاندلس واستعت مما لك الاسلام في روليد الوليد **وفي**
سنة تسعين غزا قتيبة قاتح ورجانة ورجنه وساحات
بهد حروب عظيمة وبعث عسكرا اقتحموا الشام **واقترح**
مسلمة من ارض الروم مدينة شدرية وكان
في كل وقت يسل اليه اليريد خبر فتح بعد فتح ويحل اليه
حسن الثنايم وامثلة خراجه ومطقت هيبته **وفي**
سنة اهديا وتسعين مات صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهمل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
بالدنة وقد قارب مائة سنة ومات بكه الساب
ابن يزيد اللندمي صحابي صغير ومات فيها ثابت بن
محمد بن يوسف اخو الحجاج الثقفي وكان عمه بن عبد
المزيب يقول الوليد الخليفة يد مست والنجح بالعراق
واخوه باليمن وعثمان بن حبان بالبحان وقرة بمصر
امثلة الدنيا والندجورا **وفي سنة ثلاث وتسعين**
مات بالمصرة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب
واحد من عتي من الصحابة ابو حمزة انس بن مالك
ابن المفضل بن مفضل بن زيد الانصاري الكثر جيب
ولده مائة وثلاث سنين وقد غرامع النبي صلى الله
عليه وسلم مرات وروميا عنه علميا كثيرا **رويات**
في كتب الاحاديث الفات ومايات وست وثمانون حديثا
وفيها مات الامام ابو العالى الرباعي رقيق ولد ازيد

من مائة سنة قدر القدران علي ابن بن كعب وغيره قال
ابن ابي داود لم يكن احد بعد الصحابة اعلم بالقران
من ابي العالبة وبعده سعيد بن جبير **وفيهما** قدان صلاته
الصحيح قاضي البصرة رزق بن ابي اوين رضي الله
عنه فلما بلغ الي قوله تعالى فاذا انقرضت النجوم حرسنا
رحمة الله **وفيه سنة اربع وتسعين** مات عالم اهل زمانه
سيد التابعين سعيد بن المسيب المخزومي وقارب ثمانين
سنة والامام عدو بن زبير الاسدي بالمدينة قال
الزهري ما كان يحذر الاخرق والامام زين العابدين بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
ولد بضع وخمسون سنة قال الزهري ما رأيت افق من
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
احد القضاة السبعة وابو مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري ما احب الائمة الاعلام **وفيه سنة خمس وتسعين**
مات فقيه الكوفة ابراهيم بن يزيد التميمي عن بضع
وخمسين سنة وكان راسا في العلم والعمل والامام الفخر
سعيد بن جبير الكوفي قتل الحجاج كلما ما امله الله
بعده فملك الحجاج بن يوسف الثقفي امير الخوارج في رمضان
ولد ثلاث وخمسون سنة وكانت ولايته العراق عشرين
سنة وكانت شجاعا مهابيا راعيا ومحاربا كثيرة الا
انه كان عالما نقيضا مغربا للقوات يقال انه قتل اكثر
من ما بين النصارى صبرا كثيرا في دول الاسلام **وفيه المختصر**
الجانب ان عدته من قتل الحجاج صبرا مائة الف رجل

عن الزبير بن العوام

مجردا

وعشرين

وعشرين الفا واذا توفي في حوضه تحسبون الف رجل
وتلا ثلثون الف امرأة ومحمد يقول عنه الموت رب اعظم
فان الناس يزعمون انك لا تموت ابدا وفيها مات مطرف بن
عبد الرحمن بن الشخير الحرشي بالمصورة كان من الائمة
العباد بلنسان رجلا كذب عليه فقال اللهم ان كان
كاذبا فامد تخد مكابدة ميتا **وفيه سنة ست وتسعين**
قتل نايب خرمات كلها مسلم الباهلي ولها عشر سنين من
جهد الحجاج وللمامات الوليد خرج عن الطاعة فوثق عليه
الامير وكبح العبدان فقتل واستولى علي خرمات وفيها
مات نايب مصر قرة بن شريك النخعي وكان طالبا
جبارا في جامع مصر ورؤسوفه قتل كان اذا انصرف
منه الضاع دخل ورعا بالحد والملاهي ويقول لهم الناس
ولنا الليل وعزم جماعة من الكبار علي قتله فصرف بهم
وابادهم **ذكر وفاته** ودفن توفي في يوم السبت
مستغفبا بجوارها الاخرة سنة ست وتسعين بهير مروان
وجعل عليه اعناق الرجال ودفن بدمشق في مقابر الباب
الصغير وتولى دفن عمر بن عبد العزيز كذا في حياته
الحيوان وعمره ست واربعون سنة واشهر وقيل ثمان
واربعون سنة واشهر **وفيه دول الاسلام** تحسبون
سنة وكانت خلافة سبع سنين وثمانية اشهر وقيل
وسبعة اشهر وفي دول الاسلام عشر سنين وكانت
تقتل خاتمة يا وليد انك ميت ومحاسب وخلف بعده
اقوه سليمان بن عبد الملك **ذكر اولاده واسرايه وفتيات**

وكتابه وحجابه كان له من الولد اربعة عشر حوي
 البنات وفيه وول الاسلام خلف اربعة عشر ولدا منهم
 منهم يزيد وابراهيم وابي الخلفه ومنهم العباس فارس
 بني مروان وعمر خلفه كان يركب في سنيته من صلبه
 وعمر وعبد العزيز وشروكان اميره علي مصر قرة
 ابن شريك **وكسر خلافة سليمان ابن ايوب بن عبد**
الملك بن مروان امه ولا رة ام اخيه المذموم وكثره **صفته**
 كان طويله جميله ايضا مني لسنا بلينا وكان مولده
 في سنة ستين وفيه رول الاسلام كان كبير الوجه مليا
 متدرون الحواجب ايضه مقصوص الشعر اذ يابى بنفسه
 متوقفا عند الدما بوجع بالخلافة يوم مات اخوه الوليد
 يوم تسعينا جماديا الاخرة سنة ست وتسعين وكان
 ابوهما عندهما بالامر من بعده وكان سليمان بالرملة
 فلما جازت الخلافة عنم علي الاقامة بها ثم توجه الي
 دست وكل عماره الجامع الاموي بما تقدم وكان محبا للقر و
 وجهرا خاه مسلمة بن عبد الملك في سنة سبع وتسعين
 الي عذرو الروم فاتيها الي قسطنطينية كذا في حياته
 الحيوانات وفي رواية حتى صلح حمير علي بن ابي طالب وكان
 شديد الغيرة وهو الذي خصي المختصين وكانه شر الاكل
 حج مدته تنزل بالطايف فاكل سميها رمانية ثم جاوز بحروف
 مشوبه وست وجاجات فاكلهم ثم جاوز بزيب فاكل
 من شيا شجرا ثم نفس فاشبه في الحال فاقاه الطبايح
 فاحبها بان الطعام قد استوي فقال امرضه عليه قدرا

قدرا

راجع
 حكمة
 ٤١

قدرا فعاريا لكل من كل قد سا اللقمة والمقمتين واللمحة
 والمختصين وكانت ثمانين قدرا ثم مد السماط فاكل عاريا
 كانه لم ياكل شيا قبيل اناد بعض الحكما ان الرجل لا ياكل
 اكثر من ستين لقمه مدرجوعة الي شبعه في يكون شان
 هذه الرجل وامثاله من الاكله **وفي المختصر الجامع**
 وحياته الحيوانات من تدرجه بن خلقه ان سليمان كان
 ياكل كل يوم ما يذ رطل ثمانين وكان به مدح ولما ولي
 رد الصلاة الي بيتها ثانيا الاول وكان من قبله من خلفا
 بني امية يوحذونها الي اخر وقتها وكذا قال محمد
 ابن سيرين رحمه الله سليمان استخ خلافة بغير حرمها
 بغير ائمتيها باقامة الصلاة لمواقيتها الاول وحرمها
 باختلاف عمر بن عبد العزيز وفي دار السلطنة
 وعملها فيد صفورا عاليه ومما يحكي من محاسنه وحل
 عليه رجل فقير يقال يا امير المؤمنين استدك الله والاذان
 فقال سليمان اما استدك الله فقد عرفنا انما الاذان
 قال قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
 الظالمين فقال له سليمان وما ظلامتك قال صيبت
 الغلاية علي يدي عليها عاملك فلان تنزل سليمان عن
 من يدره ورفع السماط ووضع خده على الارض وقال
 والله لا ارضت خدي عن الارض حتى يكتب له بد وصيبت
 فكتب الكتاب وهو واقع خده لما سمع كلام ربه الذي
 خلقه ونزوله في نعمة خصه عليه نفسه من لعن الله
 تعالى وطرده رحمه الله وقيل ان اطلقت من بين

ثلثا بية النمايين رجل وامرأة وصار الالحاج واخذ من
 عمه عمر بن عبد العزيز وزيرا وشيرا كذا في حياة الحيوان
وفي سنة سبع وتسعين مات طليح بن عبد الله بن عوف
 الزهري قاضي المدينة وكان اهد الاجواد وفيها مات قيس
 ابن ابي حازم البجلي شيخ الكوفة وعالمنا عن الثرمادية سنة
 وكان قدها جبرالي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمتد وكج
 من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **وفي سنة ثمان وتسعين**
 مات اهد النخبا السبعة بالمدينة بحسبه الله بن عبدة الهزلي
 شيخ الذهبية والتقىة عمر بن عبد الرحمن صاحبت عائشة
وفي سنة تسع وتسعين مات معلم مدينة بيت المقدس بحسبه
 الله بن مجبر الجعفي قال الاوزاعي كان اما ما قدوة **وقال**
 رجاء بن حيابة ان يفتح علينا اهل المدينة بابن عمر رضي الله
 عنهما فاننا نفتح عليهم ببايدنا ابن مجبر وبقاوه امان لاهل
 الارض وديها توني محمود بن الربيع الانصاري بالمدينة وكان
 قد قتل محبة بحار رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
 من دلو وحدثت عن عباد بن الصامت وعمره رضي الله
 عنهم وامر الخليفة سليمان بن قيس والقسطنطينية برا
 وعمر او جهز الحيوان وبذل الخراب بن وتزل علي حلب وامر علي
 الكلابة صله وابنه وكان الذين عروها اكثر من مائة
 الف وطالت القروية حتى مات سليمان وهم هناك **وروي**
 السكن بن خالد قال اصاب الجيش علي القسطنطينية جوع
 عظيم حتى الهوا الميتة **وقال محمد بن زياد** الايام تفلك
 من الجوع ومات الناس وكان الرجل يذهب الي الغايظ والاخر

يرصد

يرصد فاذا قام جا هذا فاكل رحيمة وربما كان الرجل يبعد
 للحاجة فيوجه **ذكر وفاته** **رحمته الله تعالى** قيل ان
 سليمان جلس يوما في بيت اخضر علي وطلا اخضر وبظر
 في المرأة فاحبه حبا به وكان من اجل الناس فقال كان
 محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان ابو بكر صديقا وكان
 عمر فاروقا وكان عثمان حبيبا وكان معاوية حليما وكان
 يزيد صبورا وكان عبد الملك سيقا وكان الوليد جبارا
 وانا الملك الشاب مات من جمعة في يوم الجمعة عاشر صفر
 سنة تسع وتسعين ويقال انه ليس يوما المحر شايه
 وتطيب يا محمد الطيب وتزين يا حسن الزينة فاحبته
 نفسه فالتفت فرأى جارية من جواربه واقعة فقال لها
 كيف تزيني فقالت انت نعم المتاع لو كنت تزيني
 غير ان لا تبأ اللانسان انت فلو من العيوب ومما
 يكره الناس غير انك فات **وفي حياة الحيوان**
 ليس ينها به لنا ملك عيب عابده الناس غير انك قاتن
 فطردوها ثم احضرها فقال لها ما قلت فقالت ما قلت حسا
 ولا رايك اليوم نتجب الناس من ذلكا **وفي دول الاسلام** ومات من جمعة
 ولما احتضرت اثار عليه وزيريه رجاء بن حيابة بن سيمون
 ابن عمه الامام العادل عمر بن عبد العزيز بشرط ان تكون
 الخلافة من بعد عمر ليزيد بن عبد الملك احب سليمان **وفي**
الجملة فهو من خيار ملوك بني ابي قريظ ابن عم عمر بن
 عبد العزيز وجملة ولي عهد في الخلافة وانا الوليد كان
 ليزيد وهنالك ما دخل عمر بينهما وباع الناس علي الوليد وهو

ومات من جمعة

مكتوب **عمر بن عبد العزيز** ثم يزيد وهشام فصحت
 البيعة وفي المختصر الجامع توفي سليمان بذات الحجب هجرت
 وابت من ارض قيس بن لشرخلون من صفر سنة تسع
 وتسمي وله خمس واربعون سنة وقيل تسع وثلاثون سنة
 وصلي عليه **عمر بن عبد العزيز** وكان فارقته سنين وثمانية
 اشهر الا خمسة ايام وفي دول الاسلام ثلاثه اعوام وكان
 نعت خاتمه امت بالله مخلصا وكان له من الولد عشر
 ذكورا والحمد اعلم **ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن**
مروان بن الحكم القرشي الاموي امير المؤمنين ابن حفص
 ولد بالدمية سنة ستين عام توفي معاوية بن ابي سفيان
 اوبعد سنة كذا من مور اللطافة وفي حياة الحيوان
 مولده بالمصر سنة احدى وستين امام عاصم بنت عاصم
 ابن عمر بن الخطاب في الرياض السعوية روي ان عمر بن
 الخطاب عس ليلة من الليالي فاتي علي امرته وهي تقول
 لا يترها قومها وامرجه اللحن بالانفك لا تنجلي فان امير
 المؤمنين عمر بن علي عن ذلك فالت ومن اين يدري قالت فان
 لم يرفطو فان ربنا المؤمنين يرمي ذلك ومن شواهد النبوة
 قالت بنت والدة لافعل ابا اطي امرته في العلق واخا لعد
 في السر فلما اصبغ عمر قال لانه عاصم اوفى الي مكان كذا
 فان هناك صبية فان لم تكن مشغولة فخرج بها لعل الله
 يبرئك منها سميت بمباركة فخرج عاصم تلك الصبية فولدت
 له ام عاصم بنت عاصم بن عمر فزوجها **عبد العزيز بن مروان**
 باربعين سنة وبنار من اطي مال فولدت له **عمر بن عبد العزيز**

رحمة الله

رحمه الله بن حياة الحيوان وهو تابعي جليل روي عن انس
 ابن مالك والصاب بن يزيد ورويه عن جماعة قال الترمذي
 في تاريخه بلنسان عمر بن الخطاب قال ان من وكديا رجلا
 بوجهه سيف يملأ الارض عدلا قال تابع لا احسد الا عمر بن
 عبد العزيز **صفحة** كان امير رقيق الوجه مليحا
 جميلا مهيبا خفيف الجسم حسن اللحية عاير العينين بوجه
 اثر شجرة من اثر جاف قد كرس فريده وهو صغير ولد
 في الشيخ بني امية وقد خطه النبي ورويه انه دخل
 اصطبل امية وهو غلام ففر به فربس فحمل فربس فحمل
 ابوه يمشي عند الدم ويقول ان كنت ربيح بني امية انك
 لسيد رومي الذهب في تاريخه باسناد عن رباح
 ابن عبيدة قال خرج علينا عمر بن عبد العزيز وشيخ
 مكبي علي يده ثم نزلت في نفسي هذه الشيخ جاف فلما
 صلي ودخل الحقة نزلت اصلي الله الامير من الشيخ الذي
 كان يكي علي يديك قال يارباح رايتك قلت نعم قال لا احسبك
 الا رجلا صالحا ناك احد الحضراتين واعلم ان ابن سائب
 امر هذه الامم وارب اساعدك فيها بوسع بالخلافة بعد
 موت ابن عمه سليمان بن عبد الملك بعد عهده اليه
 ولقب بالمصوم بالله فلما بوسع بالخلافة قدمت له فرس
 الخلافة عاب عاده الخلفاء لم يركبها وركب فرسه ومن
 حياة الحيوان في صاحب الشرطة يسير بين يديه بالقرية
 جريا علي عاده الخلفاء فقال له شيخ عبي مالي ولك انما انا
 رجل من المسلمين ثم سار مختلطا بين الناس حتى دخل المسجد

فصعد المنبر فاجتمع الناس اليه فحمد الله واثنى عليه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس قد اقبلت
بهذه الامور من غير ان يمني ولا ظلم ولا مشورة وان صلحت
ما مني اعناقكم من بيعتي فاقتاروا لا تقسمكم غيري فصاح
المسلمون صيحة واحدة فاحترناك يا امير المؤمنين ورضينا
بدارنا باليمن والبركة فلما سكنوا خطب الناس خطبة مشهورة
عليها الحمد والعتلاة وقال فيها ايها الناس من اطاع
الله تعالى وحب طاعته ومن عصا الله عز وجل فلا طاعة
له الاطيعون ما اطعت الله تعالى وان عصيت فلا طاعة
لي عليكم ثم نزل ودخل دار الخلافة فامر بالستور فتمكت
والبسطة فرفقت وامر ببيع ذلك وادخال الثمنها في بيت
مال المسلمين ثم ذهب بيت ليقبل فاتاه ابنه عبد الملك
فقال ما تريد ان تصنع يا ابي قال ابيع بنو اقبل قال تبيع
ولا ترد المظالم قال ابيع بنو ابي قد سمعت البارحة في امر
عكك سليمان فاذا صلحت الظلم رددت المظالم فقال يا امير
المؤمنين من اين لك ان تبيع ابي الظلم فقال اردن مني
يا بني فدنا منه وقبل بين عينيه وقال لجد لله الذي اخرج
من ظلمي من يبيعت علي ديني فخرج ولم يقبل فامر ما ردا
يا دينا الامن كانت له مظلمة فليرفوها فقدم اليه من دينا
اقبل جمعه فقال يا امير المؤمنين اما لك كتابك قال وما
ذاك قال ان العباس بن الوليد اختصني ارضي والعباس
جالس فقال عمر ما تقول يا عباس قال ان امير المؤمنين الوليد
اقطعني اياها وهذا كتابي فقال عمر ما تقول يا دينا فقال

يا امير

يا امير المؤمنين اما لك كتاب الله عز وجل فقال كتاب الله
اهق ان يتبع من كتاب الوليد ارد عليه ارضه يا عباس
فورد عليه ثم جعل لا يدع شيئا مما كان في يد اهل بيته
من المظالم الا ردوها مظلمة مظلمة فلما بلغ الخوارج سيرة
وما رد من المظالم اهتموا وقالوا اما ينبغي لنا ان نقاتل
هذه الرجل انتهى ثم شرع في سوط العدل الذي ما سمع
منه من عهد الخلفاء الراشدين قال ان الشافعي اخلفنا
حمزة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
رضي الله عنهم ولما وليها اطلب سب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وجعل مكان ذلك ان الله يامر بالعدل
والا حصان الابد وكان ذلك الكمن مستورا منذ ست
وسبعين سنة وفي رواية الاصح منه ثلاث وثمانين
سنة واربع اشهر فوذلك الف شهر وروبان عمر خلا
بصعلوك وامره ان يبيع اليه عن حصان كان عمر جالسا
بين اهل الناس فيخطب اليه ابنته وقال اني ما قول كذا
وكذا وات قل كذا وكذا ولا تحف فان فيه مصلحة في الرجل
من الف من مثل الوقت الذي امره عمر ان ياتي فيه فقال
يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة قال وما حاجتك قال
انا رجل فقير ايم وانت خليفة عادل تكمن موت الناس
وتقضي صوائج الخلق فان اخطب اليك انتك فهم الناس
يزهرون وايداع نعمهم عمر من ذلك وقال للرجل انت فقير
وانا خليفة فلا كفاة بيننا فقال الرجل لبي كنت خليفة
فكست اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم ولين كنت صعلوكا

بين الحال فلت يا سوسن علي بن ابي طالب من حيث انك
 تلمنونه علي المنابر وهو كان تحت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصاح عمر وقال ايها الناس الزموني هذه الرجل
 لا اقدر علي جوابه فاجيبوه فلما لم يجبه احد امر عمر برفع
 اللعن فلم يذكرو بعد ذلك وجانب التواريخ وجه اخرين
 ترك ذلك اللعن وهو ان عمر امر يهوديا ان يخطب اليه
 ابتداء فخطبها اليهودي فقال له عمر كيف تحب الي ابيتن وانك
 يهودي فقال اليهودي فكيف زوج بيكم ابتداء من علي بن
 ابي طالب فقال عمر ويحك ان عليا من علي الدين واكابر
 المسلمين فقال اليهودي فلم تلمنونه علي المنابر فاقبل
 عمر علي الناس وقال لهم اجيبوه ولا تجزوا عن الجواب
 امرتكن اللعن وجعل مكانه ربنا اعفرتنا ولاخواننا الذين
 سبونا بالايان الابد وفيه قيل
 اوليت ولم تشتم عليا ولم تحن : بر يا ولم تتبع تحية مسلم
 وقتك فصدقت الذي قلت بالذي فعلت واصحى رافيا كلامه
وكان عمر عالما صالحا ورعا زاهدا فقيرا ولما ولي بطل
 جميع ما كان اقله يتصرف من بيت المال كما مر ففطن علي
 نفسه وعلي اقله نصيبا كثيرا **عن مسلم** بن عبد الملك
 قال دخلت علي امير المؤمنين اخذوه في مرفق الذبقات
 فيه فاذا علي قبيص لا يساوي اربعة وراهم نقلت لفاطمة
 بنت عبد الملك يا فاطمة اغسلي قبيص امير المؤمنين فقالت
 نعم ان شاء الله تعالى ثم عدت فاذا القبيص علي حال
 نقلت يا فاطمة لم ارك ان تقبلي قبيص امير المؤمنين فان

الناس

الناس يهودون نقالت والدم مال قبيص غيره فاضى
 اقله يعني عدليا فاهذا وفراج الارض كلها جبل اليه
 ما كان عليه من الثرف والمال قبل ان يلى الخلافة قال
 رجاء بن حياة فلما استخلف عمر ثوبت ثيابه ومما منته
 وقبيصه وقبائه وفضاه ورداه فاذا هن بعد لسن اتني
 عشر درهما كذا في حياة الحيوان وفي خلافة **سنة**
مائة مائة ابو امامة سهل بن هبيل الانصاري ولد
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من علماء التابعين
 بالمدينة وحانت منه بشر من سعة العالم الربان الجاب
 الدعوة احد التابعين بالمدينة والامام فارجه بن
 زيد بن ثابت الانصاري الذي اهد الفقه السبعة
 والامام ابو عثمان الزهري بالبصرة عن مائة وثلاثين
 سنة وقد اسلم من النبي صلى الله عليه وسلم ونفذ اليه
 بركابته وشهد اليرموك وكان يصلي حتى ينش علي
 وشهد بن حوشب بالتمام ويها مات محمد بن مروان
 ابن الحكيم الامير نايب الخديرة واقربحان وذكر ابن
 عساكر وغيره ان عمر بن عبد العزيز كان قد شهد علي
 اقراره وانتم ما كثر ما في ايديهم فسوا به وسماه
ويروى انه دعا بخادمه الذي اسمه فقال له ويحك ما
 حملك علي ان تستني السهم قال انك دينا راعطيتها قال
 فهاها فجاها فامر بطرحها في بيت المال وقال لخادمه اذهب
 حيث لا يراك احد كذا في حياة الحيوان والله اعلم
ذكر وفاته وتوفي امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر

لعله توفي كما في بعض نسخه

ابن عبد العزيز بن مروان الاموي يوم الجمعة **خمس** بقين وقال
 ابو عمرو بن الصيرفي لعشر بقين من رجب سنة **احد** وما يده
 يدبر سمعان من اعمال **جمن** وقال **الذهبي** من اعمال قسرين
 وقبره ظاهر بخوار وهو ابن تسع وثلاثين سنة **وسنة**
 اشهر وقال الذهبي عمره اربعون سنة **وجلف** في سنات
 وجمدة اشهر كابن بكر الصدي بن رجب الله عنهما **وفي سيرته**
مغلطاب مدته مكث في الخلافة ثلاثون شهرا واصل عليه
 ابن عبد يزيد بن عبد الملك الذي خلفه **قال الذهبي**
 بن تاريخه عن يونس بن مافك قال بناحن شومب
 التراب علي قبره بن عبد العزيز اذ سقط عليا كتاب
 رق من السماء فيه اسم الرحمن الرحيم امان من الله
 لعبد بن عبد العزيز من النار والله سبحانه وتعالى اعلم
خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص
ابن ابيد بن عبد شمس الاموي القرظي امير المؤمنين
ابو خالد ولقبه القادر بضع الله وامن عاتكة بنت
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ومولده في سنة **احد**
 او ثنتين وسبعين من الهجرة **صفت** كان ابيض جسيما
 مليح الوجه مدورة الفم لم يشب بوجه بالخلافه بعد ان
 عمه عمر بن عبد العزيز برهده من ابيه ثم من اخيه سليمان
 مقود بن توليتة عن عمر بن عبد العزيز لان عمر لم يكن
 له عهد من عبد الملك الا ان سليمان ارخله في العهد
 ثم ختم باخويه يزيد هذا ثم هشام فلعل الله يرحم سليمان
 بذلك فاقام يزيد علي هذا سير علي سيره عمر بن عبد
 العزيز

المؤخر اربعين يوما وكان اول صاحب له وطرب ثم انكس
 فيه اللذان وفي خلافة دعا يزيد بن المهلب لنفسه
 وسحب الخطابين فقتل واقل بيته مسلمة المتركة
 في سيرته مغلطاب وفي خلافة توفي الضحان بن
 مزاحم الخراساني صاحب التفسير وكان علامة وكان
 موربا عنده ثلاثة الاف صبي ومكتبه كل الجامع وكان
 يدور عليهم علي بهيمة وفيها مات عالم المدينة وواعظها
 عطاء بن يسار مولد بموت ام المؤمنين رضي الله عنها ومات
 شيخ التفسير الامام الربيع بن جاهد بن حبر الملك مولد في
 مخزوم عن ثيف وثمانين سنة وكان يقول عرضت القران
 علي ابن عباس ثلاث مرات اقف عنه كل اية واساله فيما
 نزلت وكيف مدناها **وفي سنة ثلاث وماية** مات
 مصعب بن سعد بن ابي وقاص الهذلي الحديث وموسى بن
 طلحة بن عبيد الله السلمي بالكوفة وكانوا يسمون **المدني**
 لفصله وطلالته **وفي سنة اربع وماية** مات عالم حصا
 خالد بن معدان الكلابي وقد لقى سبعين من الصحابة
 وفيها مات الشعبي وهو عامر بن شرجيل الكوفي عالم أهل
 زمانه وكان حافظا علامة ذامنون واورك خلقا من
 الصحابة وعاش بقضا وثمانين سنة وفيها او بعد بها
 مات الامام ابو قلابة عبد الله بن يزيد الحارثي البصري
 النقيدي وكان طلب للقضا فهرب وحكن دارها ومنها توفي
 عالم الكوفة ابو مبردة بن ابي موحب الاحمدي اخذ
 العلم من ابيه ومن جماعته **وفي سنة خمس وماية** مات

علي مكتب الضحاك

ابان بن عثمان الاموي احد فقهاء المدينة وفيها وقيل في
سنة سبع مات ابو جابر الطاطري شيخ البصرة وهو
عمرو بن ملحان عن مائة وعشرين سنة وكان احد
العلماء اهل من ايام النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خلافة
يزيد ههنا اربع سنين وثمان مائة بسواد الارض
بمصر السل قاله البيهقي بن عمرو وفي حياة الحيوان
توفي باربع مائة من ارض البلخا عشقا ولا يعلم خليفة
غيره وتوفي بالخلوان وحمل علي اثنان الرجل الي
دمشق ودفن بين باب الجابية والباب الصغير وقال
واحد انه مات لحسن بن الحسين من شعبان سنة خمس ومائة
بعد موت قتيبة هياته بايام سيرة وكانت العاليد
هدا علي الولاية والنزل وله سبع وعشرون سنة وقيل
ثمان وثلاثون سنة ثم **خلاف** **فهمام بن عبد الملك**
ابن مروان الاموي امير المؤمنين ابي الوليد وامه
فاطمة بنت الوليد بن الغيرة المخزومي ومولده فيف
وسمي **صفيته** كان ابيض مينا اقول يحض بالسود
وكانت فليما ليع الجانب للرحمة محبا اليهم وكان داريا
وخدم وقلبة شر **بويح بالخلاف** بعد موت اخيه يزيد
في شعبان سنة خمس ومائة وعمره اربع وثلاثون سنة
قال محيل بن محمد قال ما رايت احدا من الخلفاء اكره اليه
الدماء ولا اشد عليه من فهمام **وفي سنة ست ومائة**
غزا السلمون فرغانة وعملوا مع الترك مصافا فقتل زيد
ابن خاقان وابتمروا ولله الحمد و**عمر الجراح الحكيم**

وعمل في

وعمل في بلاد الجون **فصالحوه** واعطوه الجزية ورج باناس
الحليفة فهمام وفيها مات عالم المدينة سالم بن عبد الله
ابن محمد بن الخطاب المدوني الزاهد الفقيه وكان
اسود ليس الصوف وبابك الحسن ويخدم **وفي**
سنة سبع ومائة **عزل** الخليفة الجراح بن عبد الله
الحكيم عن اذربيجان وارمينه واستجاب افاة مسلمة
فانتج تيموريه بالسيف فتجارتاينا وفيها مات سليمان
ابن سار المديني الفقيه احد الفقهاء السبعة وهو اخو
عطا والعلامة **عكرمة** البربري مولد ابن عباس وكان
من بحوث العلم في زمانه والقاسم بن محمد بن ابن بكر
الصديقي المديني احد الاعلام **وفي سنة ثمان ومائة**
عزرا احد القسريين خراسان فالتقى السور فسكرهم
وفيها مات الامام بن يزيد بن عبد الله بن الشيخ بالبصرة
والامام محمد بن كعب القرظي الفخر الزاهد بالمدينة
وفي سنة عشر ومائة توفي عالم زمانه الحسن بن
ابن الحسن البصري ولد نسفون سنة وكان قد سمع من
عثمان والكبار ومات بعد مائة يوم شيخ البصرة محمد
ابن سيرين من كبار ائمة التابعين الوريين ومات
شاعر العصر جرير والفرزدق **فيها وفي سنة احدى**
وعشر ومائة **عزل** مسلمة عن اذربيجان واعيد الجراح
فانتج المدينة البيضاء **وفي سنة ثلاث عشرة ومائة**
اعيد الي ولاية اذربيجان وارمينه مسلمة بن عبد الملك
وفيها توفي عالم اهل الشام كحول مولد بني هذيل ومات

اهداية البصرة معاوية بن قرة المدني **وفيه سنة**
اربع عشرة ومائة عزل مسك علفا او زيجان وواجبها
 وولدها مدروان الحار وبيها مات فقيد الحجاز وشيخ العصر
 ابو محمد عطاء بن ابراهيم المكي مولد قرشيين عن سن
 كماله وكان اسود فقال ابو حنيفة ما رايت افضل منه
 وميراثات الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
 العموي الباقر الفقيه ولد ثمان ومجسوت سنة وعالم
 اهل اليمن وذهب بن منبه الصنعاني وكان يشهد
 الاجناس بن زمانه عاش ثمانين سنة واخذ من ابن
 عباس رضي الله عنهما **وفيه سنة خمس عشرة ومائة**
مات عالم الكوفة الحكيم بن عبيد الفقيه اهل الاربعة
 وقاضيا عبد الله بن يزيد الاحملي ولد مائة سنة
وفيه سنة سبع عشرة ومائة مات شيخ اهل مكة
 ابن عبيد الله بن ابي مليك اليميني وعالم البصرة ابو
 الخطاب قنادة بن دعامة السدي ومين الصريدي الفخر
 وكان يقول ما سمعت شيئا سيئا وما لي القربان اية الا
 وقد سمعت فيها شيئا من اللذات **قال ابن سيرين** قنادة
 اصطفى الناس **ومات** قاضيا الخزيمية وفقيهها ميمون بن
 مهران البجلي وكان من العبادة **ومات** عالم المدية ومحدثها
 ابو عبد الله داغ مولد عمر رضي الله عنهما **وفيه سنة**
ثمان عشرة ومائة كان جد الخلفاء العباسيين علي
 ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بالبلخاني
 الخلفاء الخليفة هشام وكان من اجل قرشيين واهبها
 واعبدها

مات
 مات

واعبدها **قال** الاوزاعي كان يسيح للدهن عالي سكر كل
 يوم الف تحفة وفيها مات الامام عمرو بن شعيب من
 علماء التابعين **وتكره** دمشق عبد الله بن عامر الجعفي
 اهل البصرة وله سبع وتسعون سنة وقد ولي القضاء
وفيه سنة عشرين ومائة مات فقيد الكوفة حار
 ابن ابي سليمان وهو شيخ ابي حنيفة ومات مقربا
 ملكه عبد الله بن كثير الكناني مولد اهل الدار من ولد
 حمس وتسعون سنة ومات علقمة بن مرثد الكوفي
 المحدث **وفيه سنة اهدى وعشرين ومائة** مات
 المظلم الكرار مسلمة بن عبد الملك بن مروان الامير اللقب
 بالحرارة الصفراء ولد فتوحات مشهور من مائة سنة
 في مائة وعشرين الفا قنطرة المسططبيد في رولته
 سليمان وفيها **قتل يزيد** بن علي بن الحسين بن
 علي الهاشمي بالكوفة في المصاف وكان قد خرج وبايعه
 خلق فخار بن ابي الحراف يوسف بن عمرو وطرب
 يوسف فقتله وصلبه عريانا وبقي جسده مصلوبا
 بالربع ساعة وقد مر من الفصل الاول من الوطن
 الاول ان العنكبوت سميت علي عورة زيد بن علي
 ابن الحسين لما صلب عريانا **وفيه سنة وعشرين**
ومائة مات شيخ البصرة ثابت بن اعلم الثاني من
 حادرات التابعين علما وعبادة وولها **وشيخ الكوفة**
 سماك بن حرب الكوفي وكان يقول ذهب بصري
 فدعوت الله عند وجهه فدركه علي وقال اركبت ثمانين صحابيا

ثلاثم

وفي رمضان سنة اربع وعشرين ومائة مات عالم
 زمانه الذي هو **ابو بكر محمد بن مسلم** المدني ولد
 اربع وسبعون سنة **وفي سنة خمس وعشرين**
ومائة مات والدا **كساج** والمنصور **محمد بن علي بن**
عبد الله بن عباس الهاشمي ولد عنون سنة **وفي**
سيرة منقلاي وفي ايامه قتل فاقان الترك وحلت
 رعاية بني العباس خراسان وقتل يوسف بن عمر الثقفي
 نائب العراق **زيد بن علي بن الحسين** وصلبه وقد
 في حديث النار وبعد زمان احرقه **وذراة فلما ظهر**
 بنو العباس تبغوا ثورا لامويين جلد ونهم **وغيره**
وفي ربيع الاخر منها مات امير المؤمنين **ابو الوليد همام**
 ابن عبد الملك بن مروان الاموي بالرهافة بدت
 في ثوران سنة خمس وعشرين ومائة وله اربع وخمسون
 سنة وقيل ثلاث وخمسون سنة وخلافه عشرون
 عاما اوشع عشرة سنة وسبعة اوسعة اشهر واما
وفي سيرة منقلاي واهدميا عشرة ليلة بدل واما
خلافة الوليد الزنديق هو ابن يزيد بن عبد
الملك بن مروان الاموي القرشي ابو العباس وهو
 الصارم خلق كاجبي امه بنت يوسف الثقفي اخت الحجاج
 ومولده به مشق في سنة تسعين ويقال سنة اثنين
 وتسعين وكان من اجل الناس واهنهم واقواهم
 واجودهم شعرا وكان فاسقا متهمكا **بوج** بالخلابة
 بعد عمه همام لان اباها حين اشتهر لم يكن له ابن

يستخلف

يستخلف لانه صبي حديث فعه لا حيد همام بالخلابة
 وعنه اليد بان يكون ولده الوليد همام ولي العهد من
 بعده ولما مات همام سلم الخلافة الي الوليد **وذكر**
الذهبي باسناد عن عمر رضي الله عنه قال ولد لابي
 ام سلمة ولد سموة الوليد فقال صلى الله عليه وسلم
 سموة باسما قد اعنتكم ليكون في هذه الامة رجلا
 يقال له الوليد كواشد لانه الامة من فرعون
 تقوم عن صالح بن سليمان قال ابوا الوليد ان ينج
 وقال شرب الخمر فوق ظمير الكعبة ونقل عنه من
 كبرياته ونسب كثير من ذلك انه دخل يوما فوجه
 ابنته جالسة مع وادتها فبرك عليها وازال بكارتها
 فقالت له الدابة هذا دين المجرم فاشد
 من رقب الناس مات غما **وفاز** بالكدية الجوس
واحد يوما المصحف ففتح فاول ما طلع واستفتحوا وكان
 كل جبار عنيد فقال اتوعدوني ثم انقلت المصحف ولا
 زال يضرب حتى حرقه ومترقه ثم انشد
 اتوعد كل جبار عنيد **فما انا اداك جبار عنيد**
اذا لاقت ربك يوم حسره قتل يارب مرقني الوليد
واذن للمصيح مرة وعنده جاريد بن عبد الحميد
 تقام فوطيتها وحلت لا يصب بالناس غيرها فخرجت
 وهي جنب سكرات فلعلت ثيابها وتكرت وصلت
 بالناس وتكلم امهات اولادها فيل كان في عقله
 نقص والافعالها هرب بالذمها يفعلها وان كان زنديقا

نعت
 انه

خرفا من موافق الامور ولما كثر فسقه فخرج علي
الناس قاطبة بدمر واجتمع اهل دمشق علي قتله
وقتلوا ففعلوا ونصوا ابن عمه يزيد بن عبد الملك الملقب
بالناقص وسبوا ما سبوا سميت بالناقص وشكوه
للخلافة فقلب علي دمشق وكان الوليد الفاضل
بناحية تدعى الصبيد فجهز يزيد عسكريا فابوه
الي ان احاطوا به فممن البحر بارضته مر فلما غلب
الوليد وحوضر وتامن الباب فقال اما فيكم رجل شريف
له حسب اكلمه فقال له يزيد بن عبيد كلفني فقال
يا ابا الساسك المازوني عطايكم المارفع عنكم الموت
الم اعط فتراكم فقال ما تحتم عليك يا انفسنا لكن نعتم
عليك اتناك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات
اولادنا ففعل واستخفاك باسم الله قال حسبك فرجع
الي الدار فجلس واخذ المصحف وقال يوم كيوم عثمان
وتشر المصحف يترا فيه ثم تصور والحايط عليه فكان
اول من نزل عليه يزيد بن عبيد فاخذ بيد الوليد
وهز يديا بتملك ويوم فيه نزل من الحايط عنده
فضربه عبد السلام الحمي علي راسه وضربه اضر علي
وجهه وهرسه بينا خمسة يئتم هره فصاحت امراته
فجزوا راسه فذبحوه وقطعوا راسه وقاتوا الصرابة
التي فيها وجهه وانما راسه علي ربح الي يزيد فسي
لله شكرا وتخلت يزيد المذكور بعدة وكان قتلته
جماديا الاخرة يوم الخميس ليلتين بيتا منها سنة
ست وعشرين

سان
ابيك

ست وعشرين ومائة وكانت خلافت سنة وشهرين
او ثلاثة اشهر **وفي سيرة مغلطاي** مقامه في الخلافة
سنة وشهرين والثلث وعشرون يوما وافرح يحيى
ابن يزيد بن علي فقتله نصر بن يسار **خلافة يزيد**
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي
ابو خالد القرشي المدوني بالناقص ولقبه الشاكر
لانتم الله **وفي سيرة مغلطاي** وكانت المعتزلة تنقل
علي عمر بن عبد العزيز لكونه يتحمل مندهم **سنة**
كان اعمر خيفا حسن الوجه وامه شاه يزيد بنت
فيروز بن زهدد وحكي سليمان بن ابي شيخ ابن
قتيبة بن سلم ففترها ورا الثريا بنت فيروز بن
يزدجرد بنت الحجاج احديهما وهي شاه يزيد الي
الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد هذا فيروز
ولد شاه يزيد بنت زيرويد بن كسري وام زيرويد
بنت ذاقان ملك الترك وام فيروز المذكورة هي
بنت قيسر عظيم الروم فلذلك كان يزيد هذا مخترا
ويقول انا ابن كسري وابي مروان وقبصر جدي
وجد به خاقان **بويغ بالخلاف** بعد قتل ابن عمه
الوليد الناقص بن يزيد في جهل دينا سنة ست وعشرين
ومائة **وفي سيرة مغلطاي** في مستهل رجب من
السنة المذكورة وتم امره في الخلافة ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من عطايهم وقال الذهبي لكونه
لما استخلف اجنب الجند وميانه قام خطيبا عند

قتل الوليد فقال اما بعد فان الله ما فرحت بشرا ولا
بطرا ولا هرا على الدنيا ورغبة في الملك وابن الملوم
نفس ان لم ير حيا ربي ولكن فرحت عينا لله
ووجهه وواعيا الي كتاب الله وسنة نبيه حتى ريت
معالم الدنيا وطفيت نورا اهل التقى وظهر الحيار
المستحل الحرمه والتراب للبدن **فلما ريت ذلك**
اشفقت ان اغضبكم ظلم لا يقع بكم علي كثره ذنوبكم
وقسوة من قلوبكم واشفقت ان يدعوا كثير منكم
الناس الي ما هو عليه فيجيبه فاحسرت الله في
امري ودموت من اجابت من اهل واهل ولايتي
واراح الله البلاد والبلاد ولا يد من الله ولا قوته
الا بالله ايا الناس ان لكم عندي ان وليت اموركم
ان لا اصنع لبيد علي لبيد ولا اجر علي حجر ولا انقل
مالا ببلد حتى اسد ثمره واقسم مصالحي ما يقوم به
فان فضل فضل رسوله الي البلد الذي يليه حتى
تستقيم المسكن فكونوا فيه سواء فان اردتم بعثي علي
الذي يبدلت لكم فانكم وان ملت فلا يبعث الي عليكم وان
رايتهم اهدا قوميا يعني فان اول من يابح ويدخل في
طاعتك واستقر الله الي ولكم ويريد هذه اول من
خرج بالسلاح الي العيد ومات في خلافة عبد الرحمن
ابن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق اليميني فقيه
المدية **ورواح** ابو الشيخ واعظ مصر وهلك في اولها
فكاد بن عبد الله القسيري الامير تحت الفدأ وعمده

سبعون

سبعون سنة ومات بمكة الامام عمرو بن دينار الجعفي
مولاه قال فيه ابن ابي جحج ما لبيت اهدا قط انقذ
منه وكان يزيد هذا دين ورجع الا انه لم يمتج ورضه
المنية ولم تطل خلافة ومات في سابع ذميا الحجة
سنة ست وعشرين وما يه ومن حيرة مغلطاب
وتوفى في سلج القنده وقيل في الحجة من السنة
المذكورة وكانت خلافة سنة اشهر وقيل اثمان
بعد عبد الاضي وقال الهيم بن عدي عاش ستا
واربعين سنة وقال المدايني عاش حسا وثلاثين
سنة وقال الدهميا عاش حسا وثلاثين سنة وروى
باب الجايده الصغير ويقال انه مات بالطاعون وصلى
عليه اقوه ابراهيم **خلافة ابراهيم بن الوليد بن**
عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي امير المؤمنين
ابن اسحق بن المشقب لقب بالقوي بالله امه ام ولد ولما
احضر يزيد الناقص عهد الامر الي اخيه ابراهيم
فبوج بالخلاف بعد موت اخيه يزيد الناقص ولم يمت
امره ولا اطاعه اهد فلما سمع به لك مروان الحارثي
ازدحان وتلك التولعي وصاحب الفتوحات سار في
جيشه ودعا الي نفسه وقدم الشام فجهز ابراهيم حرب
افلح شرا ومروا فالتقى الجمات فاقصر مروان
وزحف فترل علي مدح عند رافع بن حريه سليمان بن
هشام بن عبد الملك وانكسر سليمان فغرض ابراهيم
الخليفة ومكربن طاهر دمشق واقف الخرايين واختلف

عليه جيشه وهزم ابراهيم وتوجه الي الخزيرة فمات
 بها في سنة سبع وعشرين وماية وكانت خلافت ثمانين
 وعشرة ايام قال الذهبي فخذ له حنفة وخامر وناقضتي
 ابراهيم وفي سيرة مفكطاب فلك ابراهيم بن الخلافة
 اربعة اشهر ثم قطع وقتله مروان بن محمد وكانت
 ايامه بحجة من الحج والمقط وسقوط الهبة واختلف في
 الكلمة **خلافة مروان الحارث بن محمد بن مروان بن**
الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد
 الملك الاموي دمشق القوي امير المؤمنين ولقبه الفاضل
 حقت الله امه ام ولد كوردية وكان ابوها متوليا من
 قبل ابن عبد عبد الملك بن مروان في سنة اثنين
 وسبعين **صفته** كان ابيض ريشة اهل صحرا
 كث اللحية مسما بطلا شجاعا بويج بالخلافة بعد عبد
 ابراهيم حكم طعمه ومروان هذا اخر خلفاء بني امية
وفي دول الاسلام بايعه الناس واستوفى له
 الاضد وظهر ابراهيم فدخل عليه مروان وتزل له عن
 الخلافة وقتل في السنة يوسف بن عمر التقي الدنيا
 كان نائب العراق فزع بالسجن به منق وقتل عبد
 العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الحكم بن
 العاص وعثمان اخو الخليفة ابراهيم وكان خلفه
 يعرف بالحارثي عند يقال فلان اصير من حارثي
 الحرب فانه كان لا يقتر من حارثية الحارثي عليه
 وكان اجمع بني امية كان يصل اليه ويصير عليه مباركة

الحروب

الحروب وتيسر سمي الحار لان العرب كانت تسمى كل
 مائة سنة محار فلما قارب ملك بني امية الامة لقبوا
 مروان بهذا بالحار واحد واذلك من قوله تعالى وانظر
 الي حمارك الامة وكان مروان هذا يعرف بالحدي
 سعة الي موريه واستاذ له حبه بن درهم وكانت
 زينة يفا وتيسر بل تيسر له زبالة وعينا ويقال كانت
 امه من بني هذيل وقد تيسر ان لمروان المذكور
 ولايات جليله قبل ان ياتي الخلافة وفتح فتوحات
 كثيرة وكان مشهورا بالفر وسيد والشجاعة ولم ينج
 مع بني العباس وانهم من عبد الله بن علي فاجع هذه
 بعد خلوت وحروب نوات بينهم اشهر ابل سنين لما
ظهر ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني به دعوة بني العباس
 وفتح الحرب بينهم بخراسان وقتل ابراهيم عبد الملك
 بالثواب كذا في سيرة مفكطاب **وفي سنة سبع وعشرين**
 مات محمد بن المدينة عبد الله بن دينار مولد بخراسان
 الله عنه **وزاهد البصرة** مالك بن دينار واعماله
 ابن عبد الرحمن السدي المفسر **وفي سنة ثمان وعشرين**
وماية توفي عاصم بن ابي النجور القوي المتدبر احد
 السبعة **وفي سنة تسع وعشرين وماية** بن موقان
 كان ظهور ابي مسلم الخراساني صاحب الدعوة بخراسان
 عليها وبنها مات محمد بن المنكدر التيمي الدين **وفي سنة**
اھديا وثلاثين وماية استحل ابي مسلم الخراساني
 واستولى على بلاد خراسان وهزم الجيوش واقبلت

سما وسمي بني العباس وولت الدنيا عن بني امية **ورسده**
اشتهين وبلاتين ومائة قامت الدولة العباسية
وعار عبد الله بن علي فالتقى وهو مروان الحمار
بارض الموصل فاجابها ريب الاخرة فانكسر مروان الحمار
وقال خليفته بن جابط وعار مروان كبر بني العباس
لا يلفظ ظهور دعوتهم وكان في مائة الف وثمانين الف
هتي نزل الراس دون الموصل فالتقى وهو وعبد الله
ابن علي العباسي عمر المنصور في جمار ريب الاخرة سنة
اشتهين وبلاتين ومائة وانكسر مروان وانقطع
الجوس الي الجزيرة فاخذ بيوت الاموال والكنوز
وقدم الشام فاستولى عبد الله بن علي علي الجزيرة
وطلب الشام وفر عنه مروان ونازل عبد الله دمشق
فما بلغ مروان اخذ دمشق وهو يومئذ بارض فلسطين
وخل الي مصر وعبر الي النيل وطلب الصعيد **وكان**
قد عزم علي الدخول الي الحبشة وبلاد السودان
فوجه عبد الله بن علي اخاه صالح بن علي بن طلب
مروان وعلي طلبا يبعه عمرو بن اسما عيل فساق عمرو
من اشهر مروان فلقته بقرية ابو صير من ارض مصر
فقتله قال السندي قتل مروان وهو ابن اشتهين
وسنتين سنة **وقال الذهبي** عاش بطننا وحمينا
سنة وكانت خلافة خمس سنين وثمان وعشرة
ايام كذا في حيرة منطابها وكان قتلها في ذي الحجة
من سنة

من سنة اشتهين وبلاتين ومائة ابو صير من ارض
مصر ويروى ان مروان نهبه بدمر علي رايها
فقال يارايها بلغ الدنيا من الانسان ان جعله مملوكا
قال نعم بحربها قال فكيف السبل من المنك قال يفتقها
والتحلي قال هذا ما لا يكون قال سيكون فبادر بالهرب
منها قبل ان تبادرك قال هل تعرفني قال نعم مروان
ملك العرب تقتل من بلاد السودان وتدمر بلاد الكنان
ولولا ان الموت في طلبك لدللتك علي موضع هربك
واخبار بني امية طويلا ووقايمة كثيرة **وهو اخذ**
خلفا بني امية يد مشقة بلاد الشرق وهو يقرض
دولة بني امية الي يومنا هذا سوسيا عبد الرحمن الداخل
من بني امية الي القرب ويخلف وهو وجماعة من
ذريته هناك **وفي حياة الحيوان** وفي ايام مروان
ظهر ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة وظهر السجاح
بالكوفة فبورع بالخلافة وجهه عمه عبد الله بن علي
ابن عبد الله بن عباس لقتال مروان بن محمد فالتقى
الجمان في الراس راس الموصل فاقتلوا قتالا شديدا
فانهزم مروان وقتل من عسكره وغرق ما لا يحصى
فسمع عبد الله اليه انا واصل الي نهرا ردت فكتب
جماعة من بني امية وكانوا ثمانين رجلا فقتلهم
عن اخرهم ثم امر عبد الله فسحبوا ووسط عليهم ساطا
وطلب هو وامصاره فوهموا وسد عن الطعام فاكلوا
وهم يجمعون ايديهم من كثرتهم فقال عبد الله يوم كيوم

الحسين وكان رضي الله عنه ولاسواه ثم جز السفاح
 عند صلاح بن علي عليه طريقت السماوة فمكث باحيد
 عبد الله وقد نازل دمشق فتخلى عنوة واما حرمها
 ثلاثة ايام ونقص عبد الله سور دمشق حذرا حذرا
 وصرح مروان اليه بوصير قرية من قريه القصبه عند
 الفيوم فقال ما اسم هذه القرية قال ابو صير فقال
 الي الله المصير ثم دخل نسيه فبلغ ان قادمه له زعليه
 فامر به فقطع راسه وصل لسانه والقي على الارض فحاجت
 هرة فاكلته ثم بعد ايام حج عليه الكعبة ووفى به
 سيف وقد احاط به الجنود وعلمت عليه وصفت
 حوله الطيور ما تمثل بيت الحاج بن الحكم السلمي فدرو
 متفكدين صغائرا هندية **د** يتكرن من ضرهوا كان له بولد
 ثم قاتل حتى قتل فقال حين قتل انقرضت دولتنا
 فامر به عمرو فقطع راسه وصل لسانه والقي على الارض
 فحاجت تلك الهرة بعينها فخطت فاكلته فقال عمرو
 لم يكن في الدنيا عجب الا هذا لكان كانيا لسان مروان
 بن قمر الهرة ودخل عمرو وبعده قتله الكعبة فمكث علي
 فرث مروان يتمشي فلما سمع الوجيد وثب عن
 عشاء به فاكل عمرو ذلك الطعام ودعا باحد لمروان
 وكانت اسن غاثة فقاتل با عمروان وهذرا نزل مروان
 عن فرسه واقعدت عليها حتى تعسبت بمشايه
 واستصحت مصاحبه وبادعت ابنته لقد بلغ من
 مواعظتك واجل في ايقاظك فاحيي عمرو واصرفها

التي كان نازلا
 بها عمر بن عبد الله
 فخرج مروان
 من الكعبة

مخلص جام

مخلص اجاس بن ابي ان جميع خلفائهم من معاوية الي مروان
 اربعة عشر خليفة اولهم معاوية بن ابي سفيان واخدهم
 مروان الخدي المشهور بالجام وكانت مدة خلافتهم ثمان
 وثمانين سنة وظهر الف شهر فمكث ما قال الحسن بن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهما لما قيل تركت الخلافة
 لمعاوية فقال ليلة فبر من الف شهر **ومدة خلافتهم**
 منه فمكث الامر لمعاوية الي ان قتل مروان احدى
 وسبعون سنة وتسعة اشهر وخمسة ايام منها فمكث ابن
 الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوما ثم تفرقوا في
 البلاد بعد قتل مروان وتفرقوا كل مفرق وصرح عبد
 الرحمن بن معاوية بن قسام بن عبد الملك الي الاندلس
 فابعد اهلها سنة تسع وثلاثين ومائة واقام واليا
 ثلاثا وثلاثين سنة واربعه اشهر والله اعلم
وكرد ولد بني العباس خلافة السفاح ابي
العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس بن عبد المطلب امير المؤمنين القاسم العباسي
 وامه ربيعة بنت عبد الله الخارثية ومولده بالاجمة
 من ناحية البلقا سنة ثمان ومائة ونشأ بها **صفت**
 كان السجاح ابيض طويلا اتن ابيض السرحس اللحية
بوع لدها خلافة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
 من ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة كذا في سيره
 منقطعا ولم يتم امره وكان السفاح هذا اصغر من ابيه
 ابي جعفر المنصور **رومي** ابن مسعود وابي سعيد الخدري

عن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اهل بيتي عنه
 انقطاع الزمان وظهور من الموت رجل يقال له السفاح
 فيكون اعطاء المال حينئذ رواء المظالم يبعث ابن
 معاوية عن الامش اخرج احمد بن مسنده **وعن عتبة**
 ابن عامر الجهني قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخذ بيد العباس ثم قال يا عباس انك لا يكون نبوة الا
 وكانت بعد نفا خلافة وسيل من ولدك في اخر الزمان
 سبعة عشر منهم السفاح ومنهم الجرح ومنهم العاقف
 ومنهم الراهن من ولدك وويل لاني كيف يهلكها
 ويذهب بامرؤها **وعن ابن عباس** قال اقبل العباس
 يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يبى بكر يا ابا بكر هذا العباس قد
 اقبل وعليه ثياب بيض وسيلس ولده من بيده السواد
 ويملك منهم اثني عشر رجلا بين ملكا وبارع فيه وجهها
 ابن حبان والملائم سيرته وكانت قد اقام به نبوة السفاح
 ابو مسلم الخراساني وهو الذي مره له البلاذ وقطع
 حادته بن امية **قال الهيثم بن عدي** وعضام بن
 الكلبي عاش السفاح ثلاثا وثلاثين سنة **قال الذهبي**
 مات بالانبار وله اثنتان وثلاثون سنة ومات يوم
 الاحد لاثني عشر ليلة خلت من ذى الحجة سنة
 ست وثلاثين ومائة وراى غيره فقال بالحدري
 من ذى الحجة وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين
 ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال غيره وهو
 ابن سبع

ابن سبع وعشرين سنة والاول اشهر واصح **قال الذهبي**
 ومدة خلافة خمس سنين الاثنتان اشهر وبن سيرة
 منقلا من كانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما
 واومى بالخلاف بعدة لاجل المنصور **خلافة ابن**
جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس امير المؤمنين القاسم الهاشمي ثمان خلفا
 بني العباس من امد خلافة البربرية ومولده في سنة
 خمس وتسعين وهو من اهل السفاح كما تقدم وكل من
 المنصور بن صفرة بلقب مدرك القرب وبالطويل
 ايضا ثم لقب بن خلافة بابي الدوانيقي بلقب وكان
 تحيلا بمحا سبه المال والصناع علي الدوانيقي والحجرات
 عمي باله وانيق وكانت مع هذا ربا يطين العطا العظيم
صفحة كانت امر خيفا طويلا بها با حنيف المارني
 معروف الوجه رعب اللحية خطب بالسواد كان عينه
 لسانات ناطقات يخالط لينة الملك يرمي النساء بلبس
 القلوب وتتبعه السيوت وكانت تحمل بني العباس هيبية
 وتجا عه وضما ورايا وجودا وجماعا للمال تارك للمسوة
 والطرب كامل القتل حية المشاركة في العام والادب
 فقيه النفس وكان يرجع الي عدل وديان وله حظ
 من صلاة وتدين وكان فصحا بلينا خليا للماراة
 الا انه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه **بوعبد**
بالخلافة بعد موت ابيه السفاح اثنى البعة وهو

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اهل بيتي عنه
 انقطاع الزمان وظهور من الموت رجل يقال له السفاح
 فيكون اعطاء المال حبيبا رواه المطارفي عن ابي
 معاوية عن الامثي اخرج احمد بن مسنده **وعن عمه**
 ابن عامر الجعفي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخذ بيد العباس ثم قال يا عباس انك لا يكون نبوة الا
 وكانت بعدتها خلافة وسيل من ولدك في اخر الزمان
 سبعة عشر منهم السفاح ومنهم الجرح ومنهم العاق
 ومنهم الراهن من ولدك **وريل لاني** كيف يهلكها
 ويذهب بامرها **وعن ابن عباس** قال اقبل العباس
 يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاني بكر يا ابا بكر هذا العباس قد
 اقبل وعليه ثياب بيض وسيلس ولده من بده السواد
 ويملك منهم اثني عشر رجلا بينا ملكا وبارع فيه وجهها
 ابن حبان والملايين سيرته وكانت قد اقام به نبوة السفاح
 ابو مسلم الخراساني وهو الذي عهد له الملاد وقطع
 حادته بني امية **قال الهيثم بن عدي** وعقشام بن
 الكلبي عاش السفاح ثلاثا وثلاثين سنة **قال الذهبي**
 مات بالابهار وله اثنتان وثلاثون سنة ومات يوم
 الاحد لاثني عشر ليلة خلت من ذية الحج سنة
 ست وثلاثين ومائة وراود غيرها فقال بالحدري
 في ذية الحج وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين
 ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال غيره وهو
 ابن سبع

ابن سبع وعشرين سنة والاول اشهر واضح **قال الذهبي**
 ومدة خلافة خمس سنين الاثلاثة اشهر وبن سيرة
 منقطاي كانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما
 واومس بالخلاف بعدة لاجد المنصور **خلافة ابن**
جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس امير المؤمنين القدرش الهاشمي ثمان خلفا
 بني العباس من امه سلفه الجريدي ومولده في سنة
 خمس وتسعين وهو اسن من اخيه السفاح كما تقدم وكل من
 المنصور بن صفرة بلقب بمدرك القرب وبالطويل
 ايضا ثم لقب بن خلافة بابي الدوانيق بلخه وكان
 تحيلا بمحا سبه المال والصناع علي الدوانيق والحبات
 ممي بالدوانيق وكان مع هذا رعا يطيب العطا العظيم
صفته كان اسمر خيفا طويله رها با حنيف العارض
 معرف الوجه رعب اللحية يخطب بالسوار كان عينيه
 لسانات ناطقات يخالط لينة الملك يرمي السال ثلثه
 القلوب وتتبع السيوت وكان محل بني العباس هبة
 ومجاعة وحزما ورايا وجردا وجماعا للمال تاركا للهوى
 والطرب كامل العقل حبه المشاركة في العلم والادب
 فقيه النفس وكان يرجع الي عدل وديانة ولم حظ
 من صلاة وتدين وكان فعييا بلينا خليا للامارة
 الا انه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه **بويهد**
بالخلافه بعد موت اخيه السفاح اتته البيعة وهو ملك

بعد السجاح لانه كان حج بني تلك السنة ومكان في الخلافة
 احدى وعشرين سنة واحدي عشر شهرا كذا في حيرة
 منغلطيا **وفيه حج ابو مسلم الخراساني** ووقع من من حق
 المنصور امور انما عليه وقتله لما اول الخلافة **والمنصور**
 هذا هو الذي بني بنو اذ وقتل ابان مسلم الخراساني وانه
 عبد الرحمن وصرف ابان حنيفة عاب ان يلب القضا فاشع
 ومات في حيرة كذا في حيرة منغلطيا وهو والدمج
 اختلفا العباسية ولما بلغ نائب الشام عم السجاح وهو
 عبد الله بن علي موت السجاح زعم ان السجاح عهد
 اليه في حياته بالخلافة بعده وانه عاب ذلك حارب
 مروان حتى هزمه واستأصله واقام بذلك شهرا
 واربعين الي نفسه بناه جيشه وعسكر به ابق فجز
 المنصور حربه صاحب الدولة ابان مسلم الخراساني فكان
 الكفان بتعيينه وكانت وقعة نهاوند فانكر الشاميون
 وهرب عبد الله الي مصر ونايها اخوة فاصت
 عنده وحاز ابو مسلم خزائن وكانت عظيمة لانه
 استولى على رقاير بني امية وعظم منبت اليه المنصور
 وبار بجيشه بريد خراسان ليقيم بها فليفت علويا
 فيرسله المنصور ويستظنه ويثدر اليه فيزال
 يتجمل عليه حتى اتحدع ووقع في مخالفة وحا الي
 خدمته فبالغ المنصور في تعظيمه وكان اذ اركب
 الي الخدمة يركب في ثلاث الاف فكله ابن عم الخليفة
 ان يفتقر

ان يقتصر هذا الموكب فما زالوا به حتى كان بركب في مائة
 فارس قد فل يوما الي المنصور وقد اوقف له عشرين
 بالاسلح في مجلسه وقال اذ ارادتموني اصنفت بيدي
 قد ونكم عدو الله قد فل والحجاب يمنون امره من
 القول حتى بقي وحده لا تجعل المنصور بيته ويكر
 له ويهدد بزوجه بعد ان قال له اني سبكت هذا
 فاخذه وتظرفني ووصفته تحت طراحت فبقي ابان مسلم
 بيدهما وتقول ما قلت من يسهي مولانا امير المؤمنين
 الان اقامة دولكم ثم صفت المنصور بيده لا يخرج
 المشركون قد ابان مسلم وقال يا امير المؤمنين استعني
 له وكان فقال وهل اعداك منك فتطموه من الحال وان
 في ساط والقوار احد الي اصحابه خارج القصر وشركم
 ذهبيا عظيما فاستغلوا به لك **يقال** ان ابان مسلم كان
 جبارا مهيبا سفاكا للدماء اباد اما لا يحصون حتى يقال
 انه قتل مائة الف محاربه وصبرا وعاشي جفا
 وثلاثين يوما سنة **وفي سنة احدى واربعين**
وما يد مات موميا بن عقبة صاحب المنار بها بالمدينة
 وكان فيها متعيا من التابعين **وفيه امر المنصور**
 بجارة هذرا الحجر فملوه بالورحام وكان قبل ذلك
 مهيا بجارة بادية ليس عليه رخام كذا في شفا الغرام
وفي سنة اثنين واربعين وما يد مات حميد الطويل
 وسليمان التيمي صاحب اشس بن مالك وكان من الائمة
 الكبار وقد ملك سليمان التيمي اربعين سنة بصوم

الكوفة خالدين من ان الخلفاء الحافظ
 وهم خلفاء سليمان بن علي العباسي امير
 المصطفى عن سنة وثمانين ثلاث
 واربعين وهاك ما وجد

يوما ويفطر يوما ويصلي الصبح بوضوء العشاء **وفي سنة**
حمس واربعمائة امر المنصور ببناء مدينة بغداد
رومي ان المنصور خرج يوما الى الصيد وسار الى ان
 وصل الى الدجلة وارمى ببغداد ولم يكن حينئذ هناك
 بلد ولا عمارة سوى ريب لرافعب وخذرعة فطلب
 المنصور الرافعب واستخبره عن اسمه واسم الارض
 فقال اسمي باغ واسم هذه الارض داد وقرئت
 كتاب اقليدسيات والملاحم ان لا بد ان يمر بها هنا
 مدينة مذكورة اليافق الزمان فاستراها منه وبناها
 مدينة فسميت بغداد باسم الرافعب والارض فرسمها
 اولاً بالرومان واسم اسوارها وبنيت مستديرة
 وفي وسطها قصر السلطنة وفتح بنا وبها من اربع
 سنين **وفي سنة ثمان واربعمائة** توفي سيد
 بني هاشم هبش بن محمد الصادق ابو عبد الله العلوي
 الدين ولد ثمان وستون سنة **وفي سنة تسع واربعمائة**
وما يده مات بالبصرة كهمس بن الحسن من صفار الثاقبيين
وفي سنة خمس واربعمائة مات امام اهل الحجاز ابو
 الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريز المكي
 صاحب عطا وهو اول من صنف التقانيف من العلم
 بمكة كما ان سيده بن ابي عمرو بن اول من صنف
 بالبصرة **وفي هذا العصر** **وفي رجب سنة خمس**
وما يده توفي نقيب العراق الامام الاعظم ابو حنيفة
 النعمان بن ثابت بن رعوطن بن ماه الكوفي مولدي

تيمم

تيمم بن ثعلبة اهد الائمة الاربعه المشهورين **ولوبالكه** **في**
سنة ثمانين ونسبها قال ابو بكر بن احمد بن ثابت
 المورج يقال ان اباها ثابته هو الذي كثر لوزج اهل اهدى القاص
 ابن ابي طالب يوم القيروان وقيل كان يوم المهرجانه
 وكان ابو حنيفة يقول انما في مركبة دعوة صدرت
 من علي بن ابي طالب في حقه عن ابن جبرون
 عن الصميري قال كان ابو حنيفة حسن السميت والوجه
 والثوب والفضل والمواساة لكل من طاف به **صفته**
 انه كان ربيعه من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير
 وكان من احسن الناس منطلقا **رومي** ان ولادته
 كانت في عصر العجابه وتنفذ في زمن التابعين **في**
وفي شرح الكشف وشرح المنار انه ولد في زمن
 الصحابه رضي الله عنهم ولقي منهم سنة كاش بن
 مالك وعبد الله بن الحارث بن حرب وعبد الله بن
 ابيس وعبد الله بن ابي اوفى ووائل بن الاصبغ
 ومعتل بن يسار **وفيها** من عبد الله اخلاف
 ونسب من التابعين **وفي نذيب الراعي** يقال
 انه ادرك ابي بن مالك حين تولى علي الكوفة ومع
 عطاء بن ابي رباح الزهري وقتادة **وفي تاريخ الياقوت**
 راي انسا ورويه عن عطاء بن ابي رباح **وفي**
 علي حماد بن ابي سليمان وقال الذهب اكثر شيوا
 عطاء بن ابي رباح وشيخه بن القتيبة حماد بن ابي سليمان
وفي تاريخ الياقوت وكان قد ادرك اربعة من الصحابه

ابن بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطميلة عامر
 ابن وايلة بمكة **وذكر الخطيب** في تاريخ بغداد انه
 راي ابن بن مالك واحده الفقه عن حماد بن ابي
 سليمان وسمع عطاء بن ابي رباح وابو اسحاق السبيني
 ومجرب بن ديار والميثم بن حبيب الصواف ومحمد بن
 المنكدر وتمام بن مولي عبد الله بن عمر وهشام بن
 عمرو وسماك بن حرب **وفيه قال ابو حنيفة**
 دخلت على ابي حنيفة امير المؤمنين فقال لي يا ابا
 حنيفة عن اخذت العلم قلت عن حماد عن ابي راهيم
 عن محمد بن الخطاب وعن علي بن ابي طالب وعبد
 الله بن مسعود وعبد الله بن عباس قال يخبر استوتت
 ما سميت يا ابا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين
 بطوات الله عليهم اجمعي **وفيه ايضا** قيل رفل ابو
 حنيفة يوما على المنصور هذا لعالم الدنيا اليوم فقال
 له يا ثمان عن من اخذت العلم قال عن اصحاب
 عمر وعن اصحاب علي عبد الله عن عبد الله وما عن اصحاب
 كان فيها وقت ابن عباس علي وجه الارض اعلم من
 قال لقد استوتت **روى** عن ابي حنيفة ابن المبارك
 وروى بن الجراح والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن
 الشيباني وغيرهم **وكان الشافعي** انه قال الناس
 كلام عيال علي ثلثة علي مقاتل بن سليمان في التفسير
 وعلي زهير بن ابي سلمى في التفسير وعلي ابي حنيفة

قال المنصور هذا هو
 وهو ابو جعفر وعنده عيسى بن مولى

في الكلام

في الكلام **وفي رواية** عن الشافعي انه قال الناس
 في الفقه عيال علي ابي حنيفة **وروي** حرملة بن
 ابي يحيى عن الشافعي انه قال الناس عيال علي ابي
 حنيفة هو لا الحنيفة من اراد ان يتخذ في الفقه هو
 عيال علي ابي حنيفة ومن اراد ان يتخذ في التفسير
 عيال علي زهير بن ابي سلمى ومن اراد ان يتخذ في
 الفارسي فهو عيال علي ابن اسحاق وكذا في حياة الحنيفة
وفي ربيع الابرار يقال ان اريفة لم يسبقوا ولم يلحقوا
 ابو حنيفة في الفقه والتحليل في نحوه والحاظ في
 تاليفه وابو تمام في شعره **وفي تدبير الرازي**
 عرض المنصور اخو السفاح عليه القضا فامنع عن
 الدخول فيه فاج عليه وصربه ثلاثين سوطا ثم اعند
 وامر له ثلاثين الف درهم فلم يقبلها **وفي تاريخ**
اليافعي نقل ابو جعفر المنصور من الكوفة الي
 بغداد اراد ان يولي القضا فابى خلف عليه ليعلم
 خلف ابو حنيفة لا يقبل فقال المرسع بن يوسف
 الحاجب لابي حنيفة الا تريد ان امير المؤمنين خلف
 فقال ابو حنيفة امير المؤمنين اقدس علي كقارة
 سميت في مريد الي السجن فلم يقبل القضا فغضب
 مائة سوط وجس الي ان مات في السجن وقيل ان
 المنصور سقاها سمات فمهد رحمة الله محمد ليعلم
 مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن كذا في تاريخ اليافعي
 وكذا روي عن قيس بن الوليد قال الخطيب ايضا في

في الفقه عيال علي ابي حنيفة
 في التفسير عيال علي زهير بن ابي سلمى
 في الفارسي عيال علي ابن اسحاق

بمعنى الروايات ان المنصور لما بلغ من سنه ونزل المهدي
من الجانب الشرقي وبنى مسجد الرضا فادخل اليه ابي
هشيم فحينئذ قدم من عليه فقضا الرضا فابن فقال
ان لم تفعل ضربك بالسباط قال او تفعل قال نعم ففعل
من القضا يومين فلم يات به احد فلما كان اليوم الثالث
اتاه رجل صغار ومعه اخرون فقال الصغار لبي علي هذا
ورطبان واربية ووانت ممن توس صغر قال ابو هشيم
انت الله تعالى وانظري ما يقول الصغار قال ليس
علي شي فقال ابو هشيم للصغار ما تقول قال استخلف
لي فقال ابو هشيم قل والله الذي لا اله الا هو وجل
يقول فلما راه ابو هشيم متدما عليه اليمين قطع عليه
واخرج من صرة في كده ورطبان ثيلين فقال
للصغار هذا مالك عليه فلما كان بعد اليومين استكفي
ابو هشيم فخره ست ايام ثم مات رحمه الله **وكان**
يزيد بن عمرو بن بصير من الغزالي امير المراقبين
اراد ان يلقب بالكونية في ايام مروان بن محمد اخر
ملوك بني امية فابى علي ابو هشيم وصرجه ما ي
سوط وعشرة اسواط وهو علي الامتناع فلما راي
ذلك علي سبيله **وفي ربيع الابرار** اراد عمرو بن
بصير ان يلقب علي القضا فابى خلف ليضرب
بالسباط علي راسه وليجسده وفعل حتى اتخى وجهه
هشيم وراسه من الضرب فقال الضرب من الدنيا بالسباط
اهوت علي من مقام الحديد من الاضرة **وعن ابن عمه**

ضرب

ضرب ابو هشيم مرتين علي القضا ضرب ابو بصير
وضرب ابو جعفر واحضرين يد يد فدعي له بسوق
واكده علي شريحه فشرجه ثم قام فقال الي ابن فقال
الي حيث تعني تعني الي السجن فأت فيه **وكان**
الامام احمد بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترجم علي ابي
هشيم وذلك بعد ان ضرب الامام احمد علي ترك
التول بخلت التران بيني البكا والترجم **وذكر الخطيب**
في تاريخه ايضا ان ابا هشيم راى في المنام انه يس
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعت من سال محمد بن
سيرين قال ابن سيرين صاحب هذه الرواية يوس
علما لم يستد اليه احد **عن صالح بن محمد بن يونس**
بن زبير عن ابي هشيم انه قال رايت في المنام كاس
بنت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاضرت عظاما
فاقتطعتها قال فما لتب هذه الرواية قد خلت
علي ابن سيرين وقصتها علي فقال ان صدقت
روايك تجيب سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وعن يوسف بن الصباح قال قال لي رجل رايت كانت
ابا هشيم بنت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسالت
عن ذلك ابن سيرين ولم اصره عن الرجل الذي
رايت قال رجل حيا سنة محمد صلى الله عليه وسلم
قال الامام الشافعي قيل لما لك هذا رايت ابا هشيم
قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان جعلها
ذهب لتمام حجتك **وفي ربيع الابرار** قال الثوري

اذ اسئل عن مسيلة وقيمة فقال لا يحسن ان يتكلم فيها
 الا رجل قد هدته ناه يمين ابا حنيفة قال علي بن
 عاصم لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل اهل الارض
 لم يرح به قال يزيد بن وهاروث ما ريت اعقل ولا
 اوسع من ابي حنيفة ملك عشرة سنين يحيى العصب
 بوضوء العشاء **وقال ابو جعفر** من عبد الرحمن كان
 ابو حنيفة يحب الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين
 سنة **وبن ربيع الابرار** قسم القرآن في ركعة واحدة
 اربعة من الائمة عثمان بن عفان وتميم الدار وسعيد
 ابن جبير وابو حنيفة **وروي عن اسيد بن عمرو**
 انه قال صلى ابو حنيفة الفجر بوضوء العشاء اربعين
 سنة وكان عامة ليله يترا القرآن في ركعة واحدة
وكان ياتي في الليل حتى ترجمه جيرانه وختم القرآن
 في الوضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة ولم يقطعه
 ثلاثين سنة **وقال علي بن يزيد** العصب لا يراى
 ابا حنيفة قسم القرآن في شهر رمضان ستين سنة
 بالليل وستين سنة بالها ما **وروي عن ابي حنيفة**
 انه قال رخت الصخرة فظننت ان لا اسئل عن شيء
 الا اجبت عنه فسالوني عن اشيا لم يكن عنده بها
 جواب جعلت عليه نسيان لانها رقاها وانفجرت
 عشرت سنة قال وما صليت صلاة الا واستنرت
 جارح والدنيا وكل من قرأت عليه **وكان ابو حنيفة**
 يقول ما جانا او يقول ما اتانا عن الله ورسوله قلنا ه

وكان يسمى بكاف في الليل حتى ترجمه جيرانه
 وفي حياة جيرانه كان اما صلاة العتاس ويصل
 صلاة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة

علي الراس

علي الراس والعين وما جانا او اتانا عن الصحابة
 افتونا احسنه ولم يخرج عن اقاويلهم وما جانا او اتانا
 عن التابعين منهم رجال وحسن رجال واما غير ذلك
 فلا سمع الشيخ **وفى نوابغ الكلم** وتده الله الارض
 بالاعلام المسفة كما وتده الحنفية بعلوم ابي حنيفة
 الائمة المجلة الحنفية لخدمة الله الحنيفة الباقية
 واصفي والدين والعلم حنيفة وحسن كذا في ربيع
 الابرار وحنف هو ابن السكف ابن سعد التابعين
 وكان شجاعا باطلا وحنف الجراد المسيف المنق للطبخ
 والحنوف هو الذي ينفح حيث من هيجان المراد
 والاهن بن قيس من كبار التابعين والسيوف
 الحنفية تنسب اليه لانه اول من امر بالتحادة او تاس
 احنفي كذا في القاموس وكان ابو حنيفة يقول قولنا
 هذا راي وهو احسن ما قدمناه عليه فت جانا
 باحسن من فهو احسن بالصواب **وفى الملل والنحل**
 للشمس بن ابي وهو احسن ما قدرنا عليه فن قدس
 علي غيره لكن فله ما راي ومن اصحابه محمد بن الحسن
 وابو يوسف يعقوب وزفر بن هذيل والحسن بن
 زياد اللؤلؤي وابو مطيع البلخي وشيخ الكرمي ومن
 ورعه وحلت الشهادة ما رواه حنفي بن عبد الرحمن
 وكان شريكا ابي حنيفة في التجارة وكان ابو حنيفة
 يخر عليه ويبيع اليد متاع ويقول له في ثوب كذا
 وكذا عيب فبيعه اذا بنت فباع ابو حنيفة المتاع ولم

بين وبين فلما علم ابو حنيفة تصدق بثمن الثياب
كلها ومن ورع ان شاة سرقت في عهدك فلم ياكل
لحم الشاة مدة سبعمائة سنة وكان يتمثل به
البيتين وايضا
عظا ذرية العرش خير من عطاكم وفضلته واسع جري ينظر
انتم بكم ما تطعون منكم واللذ بطن فلا ضرر ولا كد
روميا ان امرأة دخلت في مسجدي ابي حنيفة وهو
جالس بين اصحابه فافرجت ثفاها احد جانبيها
اجد والا فدا صغر فوصفها بين يديه ولم تكلم فاقدها
ابو حنيفة وشربا لعنين فقامت المرأة وخرجت
ولم يعرف اصحابها يد مرادها فسألوه عن ذلك فقال
انها ترمي الدم تارئة احد مثل جانبي الثفاحة وتارئة
اصغر مثل الجانب الاخر ساك ايكون حيفا او ظهرا
فشتت الثفاحة وارزتها باطنها واروت بذلك
لا تظهر حتى ترمي البياض مثل باطنها فقامت
وخرجت **وفي المسوط** ان امرايا دخل على ابي حنيفة
وهو جالس فقال له في الصلاة واو او واو واو
وان فقال بارك الله فيك كما بارك في لا ولا لم يعلم
احد سوال السائل والاجواب ابي حنيفة فسألوه عن
ذلك فقال سألني في الشهد واو او واو وان نقلت
واوان فدعالي بالبركة كما بارك في الشجرة الزيتونة
لا شرقية ولا غربية **وقال احمد** بن كامل وعبد الباق
ابن قانع توفى ابو حنيفة رحمه الله بعد اربعين سنة

حنيفة

ابو حنيفة
٥٠

حنيفة وما يد وكان ابن سبعة **وقال الترمذي**
من شهيد الاسما واللغات توفى سنة احدى وتيل
ثلاث وحنيفة وما يد كذا في حياة الحيوان وهي السنة
التي ولد فيها الامام الثقاتي رحمه الله ويقال مات
في يوم ولادته كمن قال البيهقي لم يثبت اليوم
وفي ربيع الاخر هو نيفه فقال بعد الاسترجاع
قد طعن من اهل الكوفة اصوات اهل العلم اما انهم
لا يرون مثله ابله **ويقال** ان مسعرا لما بلغه وفانق
ابي حنيفة فقال مات افتد المسلمين وصلى عليه
فامنا القضاة الحسن بن عمارة بن جمع عظيم وعن
عبد الحميد بن عبد الرحمن قال رايت في المنام كان
بجاسق من السماء فتبيل ابو حنيفة ثم سقط اخر
تيل مسعرا وسقط اخر فتبيل سنيات مات ابو حنيفة
تيل مسعرا ثم مسعرا تيل سنيات ثم سنيات عن خلف
ابن سالم عن صدقة العائير وكان صدقة بحاب
الدعوة يقول لما دفن ابو حنيفة في متاجر الخيزران
سمعت صوتا من الليل ثلاث ليال يقول
لذهب النقة فلما نقت لكم وانتموا الله وكونوا خلعاء
ماتت نجات فمن هذا الذي يجب الليل اذا ما سجدا
قال الذهبي عليه تفرج مشهده كثير وعليده قبا
عاليه يفتد او رحمه الله عليه رحمة واسعة **وفي**
سنة احدى وحنيفة وما يد قدم الكهدها ابن
الخليفة من الوباء فدراي بغداد فاجتته ونبي بارها

الرضا في الجاب الشرف وعمل له ابوه حاشية وقد
 وصموا وخيلا في ذم الخلفاء ويايعة الناس بولاية
 العهد وان يكون له الامر بعد ابيه وان يكون له العهد
 بعد لهدية بسبب الذي كان ولي عهد المسلمين ومنها
 مات شيخ البصرة وعاملها وزيرها عبد الله بن
 عون قال ابن مهدي ما كانا لعراق اعلم بالسنة
 منه وقال هشام بن حسان تكلمت الحسن البصري لم
 تر عينا مثل ابن عون وفيها مات محمد بن اسحاق
 ابن يسار المدني صاحب السير الذي يقول في شهيد
 كان اسحاق امير المؤمنين في الحديث **وفي سنة**
اربع وخمسين ومائة توفي تدرس البصرة ابو عمرو
 ابن العلاء المازني اهد السبعة عن اربع وثمانين سنة
 والحكم ابن ابان المدوني صاحب طاوروس وكان اذا
 هدت القيوت وقف في البحر الي ركبته يذكر الله
 تعالى الي البحر ومسح من كدام الكلاب عظم الكوفة عالم
 وهما قريبا قال شهيد كونا شهيد الكوفة لا شاقه
وفي سنة ست وخمسين ومائة مات شيخ البصرة
 وعالمها شهيد بن ابي عمرو يد المدوني صاحب التصانيف
 ومترس الكوفة حدثه بكه صيب الزيات وكان
 راسا في الترات والنواحي والورع **وفي سنة سبع**
وخمسين ومائة مات الحسين بن واقد قاضي مرو
 وعاملها **وابو عمرو** الاوزاعي نقيه الشام وكان راسا
 في العلم والعمل اجاب في سبعين الف سئل قال

ابومر

ابومر كان الاوزاعي يحب الليل صلاة وقورا وكا
وفي سنة ثمان وخمسين ومائة صاحب المنصور
 خالد بن برمك واحد من ثلاثة الاف الف ترضي
 عنه واستاب على الموصل **ومات** زفر بن البذل
 الفقيه صاحب ابي حنيفة مات كهلا وكان من
 الاذكياء اولي العباد والعلوم والهيتم بمعدن ومات
 المنصورا بالمطن بكه وقال حنيفة والهيتم وغيرها
 عاش اربعاً وستين سنة **قال المصولي** دفن ما بين
 الجوت وبين جيموث في ذمها الحجة سنة ثمان وخمسين
 ومائة **وفي حياة الحيوان** مات جبرميون علي
 اميال من مكة وهو محرم بالحج وكذا في سيرة مغلطاي
 وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافة اثنين
 وعشرين سنة وثلاثة اشهر **قال الذهبي**
 وصار المنصور للحج فادركه الموت وهو محرم بظاهر
 مكة وله ثلاث وستون سنة وتكلم بعد ه ابي
 المهدي واولد تالي اعلم **خلافة المهدي ابن عبد**
الله محمد بن ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي
ابن عبد الله الهاشمي العباسي الثالث من خلفا
 بني العباس امه ام موسى بنت منصور الجدي ومولده
 با قدح في سنة سبع وعشرين ومائة وقال الخطيب
 ولد في سنة ست وعشرين من جماديا الاخرة
بربع بالخلاف بعد موت ابيه المنصور بعهد من
 ابيه وكان المهدي جوادا ممدوحا ملج الشكل حيا الي

الرعية تجامعا فصاما للفرار قد تبسوم ويقتلهم من كل
 بلد ويبيح جامع الرصافة وكسا الكعبة القباطين والحزب والدياج
 وطلحة جدرانها بالمسك والعنبر من استلما الي اعلاها
 ولما شب وولاه ابو طهرستان وما يليها وعلي الري
 وتاربا المهديا وجالس العلماء وتبر وقيل ان اياه
 المنصور اعزم اموالا عظيمي وتحيل حتى استحل
 ولي العهد اخاه عيسى بن موحب عن المنصب وولاه
 المهديا هذا **قال الذهبي** بايع بالعهدة الذهبية عهد
 اليه ابو المنصور فلما كان بعد شهر ارج علي وليه
 ولي العهد من بني عيسى بن موحب بكل ممكن ليخلفه
 لموسى الهادي بن المهدي فاجاب فوق علي نفسه
 واعطاه المهديا عشرة الاف الف واقطاعا
 جليله وايوم ذلك من اول سنة شيب وماية **وفي**
سنة تسع وخمسين وماية مات مالك بن مخلد
 الجلي اهد الائمة قال له رجل انت الله فالصق فده
 بالارض ومات **وفي سنة ستين وماية** افتتح المسلمون
 مدينة كبيرة بالهند **وكانت رولد المهديا** بباركة
 مجودة فموت في هذا العام اموالا لا تحصى وامر
 بانشار واقات المسجد الحرام وجعل اليها الائمة الرفاق
 في البحر **وفرق** من اهل الحرمين ما لم يسمع تلك ابا
 فسيل الملايين الف الف درهم وفرق من الشاب
 ماية الف ثوب وخمسين الف **وجج بالناس** وجل
 مع الثلج الي مكة وهذا لم يسمع مثل **وفي جماديا**

الافرة

الاحد من العام **مات** حدث الاسلام شعبة بن
 الحجاج العنكي الواسطي شيخ اهل مصر له وله ثمانون
 سنة **قال الساعني** لولا شعبة ما عرف الحديث بالواق
وقال اخذ رات شعبة يصيل حتى تورمت قدماه
 رحمه الله **وفي سنة** **احديا وستين وماية** ظهور
 عطا المنع الساحر الذي ادعا النبوة **قال الذهبي**
 ادعى الربوبية يا حبة مروان واستنوبيا الخلف
 واربا الناس ثم اخذ في السما يراه المسافرون
 من مسافة شهرين **وكان** يدري الناس اعاجيب كثيرة
 من انواع السحر وكان يقول بالساحج وان اخط
 تحول بصورة ادم فسجدت له الملائكة ثم تحول الي
 صورة نوح ثم تحول الي صورة صاب الدولة
 ابي مسلم الخراساني ثم الي صورته تعالى الله عن ذلك
 فعبده وخلق وقائلوا دونه مع صورته ولكن
 وعوره وذمامه وكان اتخذه علي وجهه وجما
 من ذهب يتتريه فليل له المنع فارسل اليه المهديا
 جتا عليهم شعبة الكرخي فاح علي القتال وقتل
 خلق كثير وقتلوه وقيل انه لما اصب بالليل
 وعلم باخذه تسل نفسه فانح المسلمون حصته
 فطمو راسه وبعثوا به فقدم الرا من علي المهديا وهو
 بكل **وفي شعبان سنة** **احديا وستين وماية**
توفي سيد اهل زمان في العلم والاهل سيات بن
 شعبة الثوري وله ست وستون سنة بالمقدرة قال

ابن المبارك كتب الحديث عن الف ومائة ما فهم افضل
من الثوري وقال ابن معين وعيره الثوري امير المؤمنين
في الحديث وقال الثوري ما حفظت شيئا نسيته
وفي سنة احدى وستين ومائة جدد الهدي
عمارة الحجرة وجه ارضه ورجله برحام حسن كذا في ثقات
القوم نقلت عن الازرق **وفي سنة اثنين وثلاثين**
ومائة مات سيد الزهاد ابراهيم بن ارمم البجلي
بالشام وكان ابو امير اومات بعده او قتل زاهد
الكوفة داود بن نصير الطائيا وكان اماما في العلم
والعمل **وفي سنة ثلاث وستين ومائة** مات
عالم فرائد ابراهيم بن طهمان وكثير من معروف
المسرق قاضي شعور **وفي سنة ثمان وستين ومائة**
مات امير المؤمنين ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب والد السيدة فاطمة زهرا
وثمانون سنة **ومات** الامير ولي عهد الصفاح عيسى
ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
الخاص رضي الله عنهم **وقد ذكرنا** ان المهدي نزل
وكان من كبار الابطال **وفي سنة تسع وستين**
ومائة ثمان مائة من المهدي منها توفي امير المؤمنين
المهدي ابي عبد الله محي بن المصوم وساق خلف
صيد فدخل فخر بن محمد ق **ظهره** باب الخزيه في توبة
سوق الفرس فثقت لوفته وقيل مات **حصريا** عن
دايد في الصيد كذا في سيرة منغلطيا وقيل تمت
جارية

جارية وقيل كان الطعام سمته لضرته فدخل المهدي
فدبده كما هبرت ان تقول هو مسموم **وفي سنة**
منغلطيا ارادت بعد خطايا ان تنفرد به دون
صاحبها فحملت لثاميا في طوبيا فاكل هو مند من
هنا لا تنفرد فمات وكان قبل ذلك بعشر ليال
رايا رجلا يهدم قصوره في المنام وعاش ثلثا
واربعين سنة **وملك** اهد عشر سنة وشهر ونصف
شهر **قال الذهبي** خلافة عشر سنين وشهر وثلث
بعده وولد موسى **خلافة موسى الهادي بن**
المهدي بن محمد بن ابي جعفر المنصور الهاشمي القرشي
الخاص الرابع من خلفائنا في البيت من ابي محمد امير
المؤمنين مولده بالدي سنة سبع واربعين ومائة
واحد ام ولد تميم الخيزران وهي ام الرشيد ايضا
صفته وكان الهادي طويل اجسما امضا شعث
العليا قلصه وكان ابو فقه وكل به فادعاه في الصبا
كلما رآه مفتوح الفم يقول له يا موسى اطبت فقصيت
عليه نعت ويستم شفيق **بوسع بالخلافة** بعد موت
ابيه وكان يخرجات فاخذ له البيعة اخوه هارون
الرشيد **وقال الذهبي** كانت الخلافة معقودة له
وكان ولي عهد ابيه فلما مات المهدي سلمها موسى
الهادي **وكان فصحا** ادبيا قادرا على الكلام بملوء
هيبه وله سطوة ونهاية علي انه كان يتناول
المسكر وحب اللهب والطرب كان ذا ظلم وجبروت

وكان يركب حمارا فارها وكان يقيم امره في الخلاف
ولم تطل مدته في الخلاف فمات **ومات** بترحة اصابت
من جوفه وقيل سمته امه الخيزران لما اجتمع عاب
قتل اخيه الرشيد وقيل انما سمته بسبب افرو وهي
انها كانت حاكبة سمته بالاموس الكبار وكانت
المواكب مهتدة والى بابها فزهد لهم الهاريا عن ذلك
وكلمها بكلام فيج وقال ان وقف يا بك امير الافرنج
عنت اما لك منزل يشعلك او مصحف يدسوك او حجة
فقامت من عند لا وهي لا تقبل من الغضب فقتل
انها بطعام مهوم فاطمت منه كلبا فانتثر لحمه فموت
الابن قتله لا وعك بان عورت وجهه بساط حسو اعلى
جوانبه وكان قصده هلاك الرشيد ليؤول العهد
لولده صغير عمره عشر سنين وقيل انه مات
بميساباد في نصف شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة
وفي هذه الليلة ولد المأمون وكانت خلافة سنة
واحدة وثلاثة اشهر وعاش ستا وثلاثين سنة
وظف سبع سنين وتولى الخلافة بعده اخوه الرشيد
هارون والى علم **خلاف هارون الرشيد**
ابن المهدي محمد بن ابي جعفر ^{المقصود} **المعتمد**
الخامس من خلفاء بني العباس امير المؤمنين ابن جعفر
امه الخيزران ام اخيه الهاريا ومولده بالزبير لما كان
ابوه اميرا عليها وعليه خراسان في سنة ثمان واربعين
ومائة وكان ابوهي عتد لها بولاية العهد معا

صفت

صفت كان الرشيد ابيض جميلا يبلغ الشكل طويلا
مبيل الجسم قد وضطه الشيب قبل موته وكان في
له نظر ومعرفة جيدة بالعلوم **بليغا** انه منذ استخلف
كان يصلي كل يوم وليلة تامة ركعة لم يتركها الا
لعلة قاله تطويبه في تارخه وتصديق من
قاله ما له الف درهم وكان شغيبا راجده
المقصود الابن الحرس وكان الرشيد يحب العلم واهله
ويعظم الاسلام ويكفي عاب نفسه واسرافه ووثوقه
عينا اذا وعظا وكان ياتي بنفسه الي الفضيل بن
عباس ويسمع وعظله **وكان** ابوه اخذ ارض
الروم وهو ابن خمس عشرة سنة وهو اجل الخلفاء
واعظم ملوك بني العباس **وكان** كثير الحج قيل ان
كان حج سنة ويقر سنة ويهد يقول بعقن مصراب
من يطلب لثاك او يرد له **في الحرمين** او اقصى الثوب
وفي سيرة منسلاط وكان حج تسع حج وعزائم
عذرات **قال الخياط** اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره
وزراره البرامكة **وقاصد** ابو يوسف **وكان** عذرات
ابن ابي حفص **ونديمه** العباس بن محمد بن عمدة
ابيه **وحاجبه** الفضل بن الربيع **ومعنيه** ابراهيم الوصاب
وزوجه زبيدة **وقال** غيره فتحت في ايام الرشيد
تسوحات كثيرة **وهو** الذي يفتح عمورية وهي مدينة
الكنار من القسطنطينية واحرقها وحبها اهلها
وفي سنة ستا وسبعين ومائة توفي جاد بن الامام

الاعظم ابو حنيفة كان عليه من ذهب ابيه كان من اهل
 الصلاح وكان اجد اسماعيل قاضي البصرة فقول منها كذا
 في تاريخ الياقيني وفي سنة **تسعين وسبعين ومائة** في
 ربيع الاول مات امام دار المحدث ابو عبد الله مالك بن
 اسحق بن مالك بن ابي عامر الاصمعي نسبة الي طعن من
 حمير يقال له ذو صج واسم بن مالك بهذا غير اسم بن
 مالك بن المنصور بن منعم بن زيد الاضاري الكرخي
 واسم ابو الامام مالك تابعي وفي **الندب** ولد
 سنة ثلاث او احدى او اربع او خمس او سبع وتسمين وتون
 سنة تسع وسبعين ومائة ولد ست وثمانين سنة
مع نافع والزهري وغير واحد من التابعين وصف
 للوطا عن **التابعي** انه قال ما بعد كتاب الله تعالى كتاب
 هو اكثر صوابا من موطا مالك **قال** العلماء قول التابعين
 هذا كان قبل تصنيف البخاري ومسلم كتابيهما والاشأبا هو
 اصح الكتب المصنفة وانثرها صوابا **وقال التابعي**
 اذا وجدت لمالك حديثا فشد يدك به فانه حجة **وجمل**
حديث ابن هوريعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ضرب الناس الكباد الابل فلا يجدون عالما مني عالم المدينة
 علي مالك رضي الله عنه **وقال التابعي** اذا ذكرت
 العلماء فمالك النجم وكان مالك طويلا جسيما عظيم الهامة
 امين الراس والكعبة قيل تبلغ كتفه صدره وقيل
 كان استرازيق العين ليس الثياب العذبة الرقيقة
وقال اشعري اذا اعمته جعل منها تحت رقبته وسيد
 طرفها

اذ هو مالك بن اسحق بن الفزاري

طرفها بين كتفيه وقيل كان يكره خلق الثارب ويحيد
 ويرار من المثلثة ولا يغير شيبه كذا في تاريخ الياقيني
 وفي **روضات** هذه السنة مات عالم البصرة الحافظ
 ابو اسحاق عيل حماد بن زيد الازدي عن ثمانين سنة وفي
سنة ثمانين ومائة كانت الزلزلة العظيمة التي
 سقط منها راس منارة الاسكندرية ومنها مات فتية
 ملكة مسلم بن خالد الزنجي شيخ الشافعي عن ثمانين
 سنة **وامام الحنبلين مسويدي** واسمه عمرو بن عثمان
 البصري ولد دون اربعين سنة وفي سنة **احدى**
وثمانين ومائة مات عالم خراسان عبد الله بن المبارك
 المدروزي الحافظ الزاهد العابد الفارسي المجاهد عمدة
 الاعلام ولد ثلاث وستون سنة **قال ابن مهدي**
 كان اعظم من الثوري وفي **الصفوة** عبد الله بن المبارك
 ابو عبد الرحمن كان ابوه عبد اتركيا لرجل من التجار من
 بني حنظلة وكانت تركية خوارزمية ولد سنة ثمان
 عشرة ومائة وقيل تسع عشرة وفي **سنة اثنين**
وثمانين ومائة وثب بطارقة الروم علي طائفتهم الاكبر
 قسطنطين فاكلوه وملكوا عليهم امة وقيل اسمها قسطنطين
 وفي ربيع الاخر من هذه السنة توفي ابو يوسف يعقوب
 ابن ابراهيم الكوفي قاضي القضاة وهو اول من دعي بذلك
 فقتله علي الامام ابي حنيفة وكان وردة في اليوم
 مائتين ركعة وفي **سنة ثلاث وثمانين ومائة** مات
 شيخ بغداد وعالمها هاشم بن بشر الحافظ وكان عنده عترة من

سنة وميهمات موسى الخاظم بن جعفر الصادق العلوي
 من سادات اهل البيت **وفي سنة خمس وثمانين وماية**
 مات الامير محمد الصمد بن علي البايع عم المنصور وقد
 عمل نيابة دمشق وعاش ثمانين سنة وفيها قتل الرشيد
 وزيره جعفر بن يحيى البرمكي **وفي سنة سيرة مغلطاي**
 قتل البرامكة سنة تسع وثمانين وماية ونهب ديارهم
وفي سنة تسع وثمانين وماية خلعت الروم قسطنطين
 من الملك وملكو بتمتقور الذين كان ديوانهم فضل انه
 من الجملة الفصاحين وميهمات شيخ البخاري اهدى القصر
 ابو علي الفضيل بن عياض التيمي المروزي بمكة وقد
 قارب الثمانين **وفي سنة تسع وثمانين وماية**
 سار الرشيد حتى نزل بالدمية وكان في صحته امامان
 عظيمات ابو الحسن علي بن حمزة الكسابي السجوي احد
 الثراء السبعة وقاض القضاة محمد بن الحسن السبائي
 صاحب ابن هنيئة قاتن بالدمية **وفي تاريخ الياقوت**
وفي سنة تسع وثمانين وماية توفي قاض القضاة تقي
 العصر محمد بن الحسن الكوفي مشا السبائي مولى قدم ابو
 من الشام الي العراق واقام بواسط فولد محمدا ونسبا بالكوفة
قال الشاعر لو ان اقول نزل القرآن بلغه محمد
 ابن الحسن لقلت نصاحته وقال ايضا ما رايت رجلا
 يشك عن مسيلة فيما نظر الا شئت في وجه الكواهة
 الي محمد بن الحسن **وقال ايضا** ما رايت شيئا افقه من
 محمد بن الحسن وقال غيره لقي جماعة من اعلام الامة
 وحضر

سنة
ومشق

وحضر مجلسا ابي هنيئة سينا ثم تقدم علي ابي يوسف
 صاحب ابي هنيئة وصنف الكتب الكبيرة النادرة منها
 الجامع الكبير والجامع الصغير **وفي سنة احدى وتسعين**
وماية مات في السجن يحيى بن خالد البرمكي وابنه
 الفضل **وفي سنة ثلاث وتسعين وماية** سار هارون
 الرشيد الي خراسان ليكشف احوالها فقدم بطوس وهو
 علي يد ومات بها وله خمس واربعون سنة **ثلاث وتسعين**
وماية خرج الرشيد الي القزو فارتدت المشية بطوس
 من اعمال خراسان ليلة السبت في ثالث جمادى الآخرة
 وقيل النصف من جمادى الاولى وصل الي عليه ابنه صالح
 ودفن بطوس اقطاعه عليه طيبة السبي جبريل في
 دميقة كانت به ولد خمس واربعون سنة وكانت خلافة
 ثلاثا وعشرين سنة وثمانين وخمسة عشر اوجت
 عشر يوما والبلد اعلم **خلافة الامين محمد بن الرشيد**
هارون بن المهدي محمد بن المنصور النعماني
 الباسني القهاري امير المؤمنين ابي عبد الله وقيل
 ابي موسى وهو الساسي مخلع وقتل كاسيات وامه
 زبيدة بنت ابي جعفر المنصور الهاشمي **المايعة**
 وهو ثالث خليفة خلف ابواه هاشميين فالاول
 علي بن ابي طالب والثاني ابنه الحسن والثالث محمد
 هذه **صفت** كان الامين من اهل الناص صورته
 وكان ابيض طويلا جميلا يدعي الحسن ذا قوة مفردة ومجا
 معروفه ونفاحة وادب وفضيلة وبلاغة وكان ولي

قال الذهبي والحاكي يوسف
 ابن المقرئ لما كانت سنة

عبد الله الرشيد وجاء من طوس قائم الخلافة والبردة
والقصب واستتاب اخاه المأمون علي مالك خراسان
وفي ايامه فتحت اهدان تذاب سيرة مقلطاب و فيها
مات عالم البصرة اسماعيل بن علي وحافظ البصرة محمد
ابن عنذر ومقدم الكوفة ابو بكر عياض الاسدي
ولد سبع وتسعون سنة **وفي سنة اربع وتسعين**
وماية وقت اول الفتنه بين الاخوين الاميين
والمأمون عن الامين علي فلع المأمون من ولايه
المهد ليقلد ولده وهو صبي عمره خمس سنين فاخذ
بهدل الاموال لكلام اليتيم له ذلك تنصحه المتكافم
يقنع اليهم حتى ال الامر الي ان بنت اخوه الجوش
خرجه ومصارفته ثم قتل و فيها هارت زاهد خراسان
سفيان البلخي استشهد في غزوة الهند **وفي سنة**
خمس وتسعين وماية تسعين المأمون ان اخاه الامين
خلعه عن العهد فنصب وخلع هو الامين وبايد جيش
خراسان بالخلافة وتسمي بامير المؤمنين جهم الامين خريج
ابن ماهان وجهم المأمون طاهرين الحسين وقي
طاهر عن كبر الامين وقتل ابن ماهان وانضم
جيوته وشربا ملك الامين في سفال و دولته في
اضحلال ثم قدم علي فلع اخيه وطبع فيه امره ولقد
انفق فيهم اموال الاخصيه ولم يندم ثم جهز جيشا فلتفاهم
طاهر يهدان نهم مومنين وقتل فايد جيش الامين
وفي سنة ست وتسعين وماية مات شاعر زمانه

ابونواس

٤٦٥
ابونواس الحسن بن علي الحكيم **وفي سنة سبع وتسعين**
وماية هو صهر الامين بنده ادنا ترله طاهر وهزمه
زامير وزهير بن جيو منهم وقالت الرعيه مع الامين
بما لغوا وكان محيا اليهم فدام الحصار سنة تجرت بجايا
واهوال و فيها توفيت مريم الوقت ورش و اسعد عثمان
ابن سعيد وحافظ الدراق وكيع بن الجراح الدوسي
اهد الاعلام ولد سبع وستون سنة في ال احد ماريت
او عي للعلم ولا حفظ له من وكيع وقال يحيى بن
الكنز فمحت وكيف كان بيوم الدهر و حتم كل ليلة
وفي يوم السبت سنة ثمان وتسعين وماية في
المخدم طاهر بن الحسين بالامين قتل بظاهر
بنده اصبر او ثال رايه علي ربح وطيف به وكانت خلافت
اربع سنين واياها **وفي سيرة مقلطاب اربع سنين**
وسنة اشهر وعشرة ايام وفي دول الاسلام عاين سينا
وعشرين سنة وكانت دولته ثلثة ايام واياها
وقلع في رجب من سنة ست وتسعين و ثمان
الي موته فخلافته خمس سنين الاثمرا وكان ميرزا
للاموال لعابا لا يصلح للامور في المسلمين سامحه الله
تعاله وتولي الخلافة بعده اخوه المأمون **خلافه**
المأمون عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي
محمد بن ابي جعفر المنصور امير المؤمنين ابي العباس
الهاشمي العباسي امه ام ولد تسمي سراجيل ماتت ايام
تأخرها به ولد سنة سبعين وماية عنده ما استخلف ابو ه

صفت قال ابن ابي الدنيا كان ابينا ربيعة حسن
الوجه يملوه صفرة وقد وصفه الشيب ابي طويل
الاحية وثبتها صفت الجيب على هذه قال الجا حظ
كان ابينا فيه صفرة وكان ساقا دون حبه
صراويت كما طلنا برحمنان وكان يبيع بالخلاف
بمرو كان امره نافذا في افرنجية الي اقصا حرات
وما ورا النهر والسند كذا في سيرة مغلطاميا كان
مع الحديث في صفرة وجمع في الفقه **والسريه** من
النحو والكفنه وامام الثامن في الارب **وما** كبرني باللسنة
وعلم الاوائل حتى مهرتها بحمد ذلك الي القول بخلق
القران وامتحان العلماء **ولو** لا ذلك لكان اعظم في البياس
لما استعمل عليه الكلام من الكرم والكرم والعقل والحكم
والعلم والشجاعة والسودر والسماحة **قال ابو محمد**
كان اما را بالعدل مجود السيرة بعد من كبار العلماء **وفي**
حياة الحيوان وفي ايامه ظهر القول بخلق القران
وقيل ان القول بخلق القران ظهر في ايام الرشيد وكان
الناس فيه بين اخذ وثاركت الي زمن المامون فحول
الناس على القول بخلق القران وكله من لم يقل بخلق
عاقبه اسد عتاب **وكان الامام احمد** بن حنبل امام
اهل السنة من المشيعين من القول بخلق القران
نحل الي المامون مقيد انما المامون قبل وصوله وكان
استاره في المناظرة والمقالات باب الهذيل البصري
المعرب الذي يقال له العلاف **وعن الرشيد** قال اينا

لا اعرف

ابن
لا اعرف من عبد الله اخذ من المنصور ونسك الهدية وعرة
الهادي ولواش ان اسيد الي الرابع يعني بقية لسياسة
وقد قدمت محمدا عليه واني لا علم انه متقاد الي هراه
منه رالماحوثة يداه بشارت في رايه الاما والساولو لا
امر جعفر زبيدة وميل بنها شيم اليه قدمت عبد الله
عليه يعني في ولاية الهذيل بالخلاف فاجتمعت الامم
عليه عبد الله الاما عرف من حال صاحب الاندلس
فان الامرا قبله وبعده غير متتيد بين رطاعة
البياسيين لبعده الديار **وفي رجب توفي** شيخ اهل
الحجاز ابو محمد سفيان بن عيينة اللطال احدا الاعلام
وله احديا وتسمون سنة **قال ابن حنبل** ما رايت
احدا اعلم بالسيرة من سفيان ومينها في جاديا الاخرة
مات حافظ البصرة ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي
اللؤلؤيما وله ثلاث وستون سنة **قال ابن المديني**
احل ما رايت اعلم منه **وقال احمد** هذا انت من القطات
واثبت من وبيع **وفي صنومات حافظ البراق** يحيى
ابن سعيد القطات احدا الاعلام الذي يقول فيه احمد
ما رايت بعينيا مثل يحيى بن القطات عاش ثمانين سنة
وتسعين سنة **وقال يهود** سا ما اظن عصب الله قط
وفي سنة تسع وتسعين وما به مات شيخ الكوفة
ابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي صاحب ابي حنيفة
وله اربع ومائون سنة **وفي سنة ما** بين مات محمد
المديني ابو مضره اس بن عياض الليثي وانه الوقت

معروف الكرجي ببغداد **وفي سنة احدى ومائتين**
 جعل المأمون ولي عهد من بعده علي بن موسى الرضي
 العلوي وامر بالدولة برمي السواد وليس الحضرة وهو
 بعد خراسان فارسل اليه المراق بلبس الحضرة **وفي**
سيرة مفكطين بايع المأمون موسى بن الكاظم بالعهد
 بعده ونسب الحضرة فخرج عليه عبد ابراهيم بن
 المهدي المعروف بابن سكله انتهى فسقط هذا علي
 اقراره وقامت قيامتهم بارخاله في الخلافة الرضا
 فخلص المأمون وبابنوه وهو منصور بن المهدي
 وصنف عن الامر وقال بل انا خليفة المأمون فاجلوه
 فقاموا فاحاه ابراهيم بن المهدي وكان اسود بياضه
 وحدثت له كحروب يطول شرحها وفيها مات
 حافظ الكوفة ابو امامه جواد بن اسامة وله احدى
 ومائون سنة **وفي سنة ثلاث ومائتين مات**
 علي بن موسى الرضي ولي عهد المأمون وهو من
 الاثني عشر الذين بعثه الراقي عهدهم ووجه
 طاعتهم وفيها مات حسين بن علي الحسيني احد الائمة
 الاعلام **وفي سنة اربع ومائتين** في رجب مات
 فقيد الوقت الامام ابو عبد الله محمد بن ادریس
الشافعي الملقب احد الائمة الاربعه الاعلام ويقال
 الشافعي نسبة اليه شافعي بن السائب بن عبد الله
 اجداده اذ هو محمد بن ادریس بن العباس بن عبد
 ابن عبد يزيد بن هاشم بن عبد الملك بن عبد مناف

يجمع

يجمع سيد برسوله الله صلى الله عليه وسلم فينا عبد مناف
 وهو مات اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وباسم اجداد
 الشافعي وتكونه مطليا من جهة ابيه وهو ايضا هاشمي
 من جهة ارباب اجداده وازديا من جهة امة نقل
عن الحاكم ابي عبد الله واين بكر اليربوع والخطيب
 صاحب تاريخ بغداد انهم ذكروا ان الشافعي من ولد
 هاشم بن عبد مناف وامة الشافعي فليد في صح
 الخ المجد والهدال الطميلة وكسر اللام ويكوت
 الشكيب بينها وبين الدال اجداد بن هاشم بن عبد
 مناف وامر عبد يزيد بن هاشم الشافعي بن عبد مناف وذلك
 ان الخطيب زوج اجد هاشم الشافعي هاشم بن عبد
 مناف فوكت له عبد يزيد بن هاشم بن عبد مناف
 النبي صلى الله عليه وسلم واين بنت وكان فارقا
 الوم يهيب تسعة من عتق مولده سنة خمس
 ومايد وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه
 الامام ابو حنيفة **وقال الذهبي** لم يثبت اليوم
قال اليافعي بين الحنفية والشافعية مقاول علي
 سبيل المراج الحنفية يقولون اما مكم محضيا حتى
 ذهب اما ما والشافعية يقولون لما ظهر اما ما هدي
وكان مولده في بلاد رندة وقيل بستان وقيل
 باليمن والاول اصح وحل الي ملك وهو ابن سنين
 ونشا بالحناس وهو ابن سبع سنين وحفظ موظا ملكه
 وهو ابن عشر سنين ومن مالک النرجي انه قال

والشافعية

وصفنا القرآن

لثامن اتي فقد ان لك ان ثني وهو يومئذ بن
 حس عشرة سنة وقدم بغداد واقام بها مدة وصنف
 بالهند القديمة **ووقع بينه وبين محمد بن الحسن**
 مناظرات كثيرة ثم رجع الي مكة ثم عاد الي بغداد فقام
 بالتمهيد ثم خرج الي مصر وصنف بها كتب الحديد
 ولم يزل بها الي ان توفي يوم الجمعة في افرجورم من
 رجب ودفن بعد المصروف في يومه بالقرافة الصغرى
 وقبره بابزار وعليه ضربت قبة عظيمة كذاني تخرج
 الي اثنين وفي التذنيب وجملة عمده اربع وخمسون
 سنة ومناقب كثيرة وتطلب من الكتب وفيها ما
 تافه الكوفة وصاحب ابي هنيئ ابو علي الحسن
 ابن زياد الكولوبي وفيها ما حافظ الوقت ابو داود
 سليمان بن داود الطيالسي البصري **وفي سنة**
حس ومائتين مات محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي
 الحافظ ومقرب الوقت يفتون بن اسحاق الحضرمي
 البصري **وفي سنة ست ومائتين مات شيخ واسط**
 يزيد بن هارون الحافظ احد الائمة الاعلام ولما
 حدث ببغداد كان يحضر مجلس خلافت بلنوا سمع
 الفا وعاش تسعين سنة **وفي سنة سبع ومائتين**
مات طاهر بن حسين الخزاعي مقدم جيوش المأمون
 وكان اقرصا قد قطع وموت المأمون وعزم علي الخروج
 بخراسات فمات بقتة ومها مات قاضي بغداد محمد بن
 عمر الواقفي الذي صاحب الكازمية **وشيخ العربي**
 يحيى بن زياد

٤٩٨
 كواهي
 عشر
 او

يحيى بن زياد الفراء صاحب الكسابيا **وفي سنة ثمان**
ومائتين مات عالم المعصرة سعيد بن عامر الضبي
ومجاهد بن جنداد عبد الله بن ابي بكر السهمي والنقل
ابن الربيع بن يونس صاحب الرشيد وهو الذي
قام بخلافه الامين ثم اصغى مدة وفي سنة
عشر ومائتين مات ابو عمر والسيات المصنف
ابن نزار الكوفي الكوفي صاحب التصانيف
والعلماء ابو عبيد مهران الكوفي الشيباني البصري
صاحب المصنفات الاربعه وفي سنة احدى عشرة
ومائتين اظهر المأمون الشيعي وامران يقال صدر
الكلت بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي
الله عنه وامر بالذبح ان جرات الذممة ممن ذكروا في
تخبر وفي سنة ست عشرة ومائتين توفي ابي
واسم عبد الملك بن قريش الباهلي البصري العلامة
الكنوي ولد ثمان وثمانون سنة وعاش المأمون
ثمانية واربعين وكانت وفاته في ثمان وعشرين
فجر رجب سنة ست عشرة ومائتين وكانت خلافة
احد وعشرين سنة الا حنة اتمهرو وفي سنة
مغلطام اشعيا وعشرين سنة وفي دول الاسلام
سنة واربعين سنة توفي بالبريدون من طرطوس
ليلد الحنفي احدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة
ثمان عشرة ومائتين كذا في سيره مغلطاميا وتختلف
بعده اخوه المصنفين الرشيد هارون

خلافة المعتصم محمد بن الرشيد هارون بن المهدي
محمد بن ابي جعفر المنصور أمير المؤمنين ابي ابي ق
 الهاشمي العباسي وامه ام ولد اسمها عارية **صنته**
 كان ابيض اللون اصعب اللحية طويلها رجع القامة
 مشرب اللون داعجامة وقوة وهمة عالية الا انه
 كان عاريا من العلم **اميار ومي اصول** عن محمد بن
 سعد عن ابراهيم بن محمد الهاشمي قال كان مع
 المعتصم غلام في الكتاب يتعلم معه فأتى الغلام فقال
 الرشيد يا محمد ما ت غلامك قال نعم يا سيدي واستراح
 من الكتاب قال وان الكتاب يبلغ مثل هذه وموه لا يعلم
 يقال وكان يكتب ويقرأ قراءة صنيعة ومع هذا مكى
 ابو الفضل الرباعي قال كتب ملك الروم الي المعتصم
 يهدوه فامر بجوابه فكتبوه ولما قرأ عليه الجواب
 لم يبرهنه المعتصم وقال أنت لبسم الله الرحمن الرحيم
 انا بعد فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك والجواب
 ما نرى الا ما سمع وحيعلم الكافر من عجب الداس
بوسع بالخلافة بعد موت اخيه المأمون بعد منه
 اليه لما اختصر في ربيع عشر من رجب شهر سنة
 ثمان عشرة وما يتبع كان ابو جعفر قد اخرج من
 الخلافة وعهد الي الامين والمأمون والمؤمن فساق
 اليه الخلافة وجعل اخلفا الي اليوم من ولده
 ولم يكن من نسل اولئك خليفة كذا في سيرة منقلا
 وكان المعتصم يلقب بالثمان فان ثمان من خلفائه

العباس

العباس وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وازاد معهم
 وثمانية ايام وانتج ثمانية حصون وقيل انه ولد في
 شباط وهو الثالث من شهر السنة وكان ثمان فأتى
 الجهد لله وهي ثمانية حروف **بوسع** بالخلافة سنة
 ثمانية عشر ومولده سنة ثمانين ومائة وقهر ثمانية
 اعدا **وروق** باب ثمانية مملوك **وروق** من الذهب
 ثمانية الاف الف دينار من الدراهم مثلها **وروق** من
 الجبال والنفال ثمانية الاف ومن الجوارس مثلها **وروق**
 ثمان حصون **وفي سيرة منقلا** كان ثمان من
 اثني عشر جملة **وفي ايامه** امطرت اهل ثمان بردا
 على بردة رطل وقتل خلفا كثيرا ومع قاتل يقول
 ارحم عبادة ارحم عبادة وراوا انتر قدم طول ذراع
 ونصف في عرض شبرين غير الاصلح وبين كل
 خطوة واخرها سنة اذرع فسموه فخطوا يسمونه
 ولا يرون تحصنه **وفي سنة عشر من ومائتين**
 امر المعتصم بانشاء مدينة سميت ثمان رابعا وهي
 ما مراد فيها مائة قارب المدينة وتحتها قالون واسمها
 عيسى بن عيسى الشريف محمد الجواد ولد علي ابن موسى
 الرضا وله حنى وعشرون سنة وكان زوج بنت المأمون
 وكان يصله منه في السنة خمسون الف دينار **وفي**
سنة احدى وعشرين ومائتين مات محمد بن
 مروان وعبدان واسمه عبد الله بن عثمان المروزي والامام
 الرباني عبد الله بن مسلم القتيبي بمكة في الحرم وكان

في سيرة منقلا
 في سيرة منقلا
 في سيرة منقلا

بجاء الدعوة ثقة من الابدال **وفي سنة اربع وعشرين**
وما بين تولى الامير ابراهيم بن المهدي بالبصرة وكان
لسواده وممته يقال له الثنين وكان عيسى ثامرا
بدمج المناول يابا ومشت لاجنه هارون وبويج
بالخلافة بعده اذ تم اصحاح رجمه واختم سبع سنين
وفي سنة سبع وعشرين وما بين مات زاهد
الوقت بشرب الخارث الكافن بعده اذ ولد حسبي وسوت
سنة وكانت وفاته بسدر من رامين يوم الخميس تاسع
عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وما بين وكانت
خلافة ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام كما
تقدم ذكره ومات وعمه سبع واربعون سنة وسبعة
اشهر وتخلت بعد ابيه هارون والله اعلم **؛**
خلافة الواثق بالله هارون بن المتعمر بالله
محمد بن محمد الرشيد هارون الهاشمي الباسني
البن داود امير المؤمنين ابو جعفر وامه ام ولد رومية
تسمى قواطين ومولده لعشرين من سنين سنة
ست وتسعين ومات بويج **بالخلافة** لما مات ابو
بويه منه قال الخطيب كان احمد بن ابي داود قد استولى
على الواثق وجعله على تشديد المحنة ودمع الناس
الى القول بخلف القران **قال الذهبي** قبل ان الواثق
رجع عن ذلك قبل موته وترك المحنة تجلت الثرات
لما احضر واليه رجلا مفيد انقال اخبروني عن هذا
الذي في الدنيا وعموم الامة اليه اعلمه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ولم يدع الناس اليه ام هو شي ما عليه فقال
احمد بن ابي داود عليه فقال كيف وسعد صلى الله عليه
وسلم ان ترك الناس ولم يدعهم اليه وانتم لا يسلمكم
قال فبهوا فاستضحك الواثق وقام فاجنا على
فيه ودقنا وتهدد وهو يقول وسمع النبي صلى الله
عليه وسلم ان يركب ولا يسمن فامر بك ابي الشيخ
وان يدعي ثمانية دينار وان يرد اليه بلده وهو
الذي قاله الشيخ الزمام صحيح ونحو لازم للمثلية
وكان الواثق وافدا لادب عيسى قبل ان يارب
من حوارية سنة بتعمد المرحون **؛**
؛ العلوم انما يصابكم رجلا بر والسلام حية ظالم **؛**
فمن الحاضرين من صوبه نهب رجلا ومنهم من قال
صوابه الرفع فتالت هكذا الفتيان الى ربي فلما حضر
قال من الرجل قال من بني مازن قال امير الموارن
امارت بن عبيد بن ميم ام مارت بن عبيد بن ميم ام مارت بن عبيد
قال للمازن فكلت حبيبة بلغة قوم قال يا سمك
لانهم يتلبون الميم يا والدايما فكدت ان اوجده
بكموه فقلت بكموا امير المؤمنين فظن لها وانجبت
وقال ما تقول في هذه البنت فقلت الوجه المتعب لان
مصايبكم مصدر ما يصيب اصايبكم فانه البزدي يبارصني
قلت هو بمنزلة ان صورك زيد اظلم فالرجل يقول
مصايبكم الدليل عليه ان الكلام منقذ الي ان يقول ظالم
فيتم فاجب الواثق واعطاه الف دينار **وفي سنة**

سبع وعشرين ومايتين مائة شيخ القرائن بن همام
 البزاز بنفاد والعلامة ابو يعقوب بن حماد الخزازي الها قنط
 صاحب التقاضي **وفى سنة احدى وثلاثين ومايتين**
مان فقيه وقته الامام ابو يعقوب يوسف بن يحيى
 البويطي صاحب الشافعي مسموما لكونه اباه يقول
 الفزان مخلوق وهو اعلم اصحاب الشافعي واعبدهم
 وفيها مائة شاعر المصرا ابو تمام الطائي حبيب بن
 اوس بالموصل كمالا ومنها مائة الخليفة الواثق بالله
 وكان قد اسرف في التمتع بالنساء حتى انه اكل لده كك
 ثم الامة فولد له امرأته ثلث منها قيل لما احتضر
 جعل يدوده من البيعت يقول

الموت في جميع الخليلي شركه لا سوقه منهم تبقى ولا ملك
 ما مضى اهل قليل في نفاهم اوليس بقى عن الاملاك ما ملك
ثم امر باللباط فطويت والصف ضد بالتراب وجعل
 يتوكل يامن لا يزال ملكه ارحم من قد زال ملكه وكانت
 وفاته بسر من راميا في يوم الاربعاء است بقى من
 ذمها الحجة من سنة اثنين وثلاثين ومايتين عن
 بضع وثلاثين سنة محترقا في شور بد عايد عايد نفسه
 حين امتحن احمد سنة اثنين وثلاثين ومايتين
 كذا في سيرة مغلطايا وكانت دولته خمس سنين
 وتسعة اشهر وخلف بعده اخوه حيدر المتوكل
خلد المتوكل على الله حيدر بن المنتصر محمد بن
الرئيسه هارون الهاشمي العباسي البغدادي
 امير المؤمنين

لعلة الملائكة

امير المؤمنين ابي الفضل امدام ولد تركية تسمى بجاع
ومولده في سنة خمس ومايتين وتولد سنة سبع **صفت**
 كان المتوكل احمد الكون ملك العيين خيف الحزم
 خيفه العارصية الي القصر اقرب وكان له جند
 الي محمد الزيد كمد وابيد مورع بالخلافه بعد موت
 اخيه الواثق في زما الحجة سنة اثنين وثلاثين
 ومايتين **ولما استخلف** اظهر السنة وتكلم بها في
 مجلسا وكنت الي الافاق مرجع المحنة واظهر السنة
 ونصر اهلبا وامر بسر اليار النبوية **قال علي**
 ابن الجهم كان المتوكل يد الحصال الحنة الا انه كان
 ناصيا بكره عليها رضي الله عنه يوم الوردية وعمره
 عبد العزيز في مظالم بني امية والتوكل في نحو البع
 عيب القول حكمت التورات ويقال ان التوكل سلم عليه
 بالخلافه ثمانية كل واحد منهم خليفة منصور بن
 المهدي عم ابيد والعباس بن الهادي عم ابيد وابو احمد
 ابن الرشيد عمه وعبد الله بن الامير بن عمه وموسى
 ابن المأمون بن عمه ايضا واحمد بن المنتصر اخوه
 ومحمد بن الواثق بن ابيد وابيد المنتصر محمد بن
 المتوكل وهذا ثمانية لم يقع لخليفة قيل قال ابن الزبير
 كنت حاضر بيعة فباع لاولاده الهادي محمد المنتصر
 والمتر والمويد ولم يدقل في الهادي احمد المعتمد والبا
 احمد الوقت نصار الامر الي ولد الوقت الي اليوم
 كذا في سيرة مغلطايا **وفى سنة ثلاث وثلاثين**

جبهة

ومايتين كانت الزلزلة العظيمة بد مشق فدامت ثلاث
 ساعات وسقطت الجدران وهرب الخلق الى المعالي
 يشارون الى الله ومات خلق تحت الهدم وامتدت
 الزلزلة الى انطاكية فتبيل هلكا بها عشرون الفا
 تحت الروم وزلزلت الموصل يقال هلك بها خمسون
 الفامن الارمن **وفي سنة اربع وثلاثين ومايتين**
مات الحافظ للعالم محمد الزقار علي بن عبد الله
 المديني السرمي ابو الحسن الذي يقول فيه البخاري
 ما استغفرت نفسي قدام احد سواه وقال فيديجي
 عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم ان من
 بالحديث مات في ذمة القعدة وله ثلاث وسبعون
 سنة **وفي سنة خمس وثلاثين ومايتين** الزم الموكل
 كل نقاد من بلاد بلخ بلبس العسل وخصوا به وفي سيرة
 مغلطايه وامر اهل الذمة بلبس العسل والدنانير وركوب السروج بالركب
 الحشب وان لا يقيموا وغير زيا سايم بالازر العسلي
 فان دخلت الحام كانت ميهن جلاليل وامر بهم بغيرهم
 المحذثة وان يجعل علي ابوابهم شياطين من حشب
 وان لا يستفان بهم في شي من الدواوين وغيره
 مات ابراهيم الموصل النديم الاجباري صاحب
 المويضا وفيها مات شيخ المعتزلة ابو الهيثم بن عمار
وفي سنة سبع وثلاثين ومايتين توفي زاهد وثق
 هاتم الاصم وكان يقال له نجات هذه الامة **وفي**
سنة ثمان وثلاثين ومايتين توفي عالم خراسان
 اسحاق

اسحاق بن راهويه الكنطلي صاحب التصانيف عن
 سبع وسبعين سنة قال احمد بن حنبل لا اعلم له من
 العراق نظيرا وما معبر الحسن مئله وقال محمد بن
 اسلم ما اعلم احدا ساء احب لله من اسحاق وقال
 ابو زرعة ما زويت احدا اصفا من اسحاق ومات
 ببغداد بشر من الوليد الكندي القاضي النقيب صاحب
 ابن يوسف ولد سبع وتسعون سنة ومات ببغداد
 الحسين بن بن المنصور الحافظ وقد روي اليه
 نيسابور فاصفي ودعا الله مات في اليوم الثالث
 وفيها مات الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموي صاحب
 الاندلس وكانت دولته اثنتين وثلاثين سنة
سنة وكان محمود الاخرى **وفي احدى واربعين ومايتين**
مات ببغداد شيخ الامة وعالم زمانه ابو عبد الله
 احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي
 الحافظ الامام في يوم الجمعة عند ثمانية عشر ربيع
 الاول ولد سبع وسبعون سنة وكان مولده سنة
 اربع وستين ومائة وصرحه يد ربه اد وكان
 شي احمد مدي القامة يخضب بالحناء **وفي سنة**
ثلاث واربعين ومايتين توفي شيخ حرملة بن يحيى
 النخعي الحافظ النقيب مولف المختصر والمبسوط
 وهذا دين السرمي الكوفي الحافظ القذوة **وفي**
سنة خمس واربعين ومايتين مات شيخ مصر واهل
 النون المصري الزاهد الواثق ولد بخمسة وسبعين

سنة وفيها مات العارف بالله واهل البيت ابوترا ب الخشب وفي
سنة ست واربعين وما بين مات ابو عثمان المازني
 الخوي صاحب التصريف وامير المؤمنين التوكل علي
 الله جعفر بن المتصم ومترجم القرآن ابو عمر ووجوه
 ابن عبد العزيز بن مهيان بن عبد اد وشاعر عصره
 زميل بن علي الخزاز الوافض **وفي سبع واربعين**
وما بين كان المتوكل بايع بولاية العهد ولده المتصم
 محمد ثم اراد ان يعزل ويولي ولده المتزلام
 فحجته فقال المتوكل عليه فصار جرحه الكجالي لس الماء
 ونحوه من لثة وبه دة وبيته ويتوعد ثم اتفق
 ان الترك اخذوا علي المتوكل كونه صادر وصيف
 التركي وبها قامت الاثراك حينئذ مع المتصم علي
 قتل ابيه التوكل ودخلوا عليه وهو في مجلس ابيه
 وعنده وزيره الفتح بن خاقان بعد ان مضى من
 الليل ثلاث ساعات **وفي دول الاسلام** نصف الليل
 وهو باعد ومعه عشر وقصد السريد فصاح الفتح
 ويلكم مولاكم وثارت الفلمات والندما علي وجوههم
 وبقي الفتح وحده والمتوكل قد عرق في السكرو والنوم
 رثي الفتح بما انهم عنه فغضب باعد التوكل بالسيف
 علي عاتقه فقدم اليه فاصرت فصاح المتوكل ثم رجع
 الفتح بالسيف فاخرج من ظهره وهو صابم
 طرح الفتح نفسه علي المتوكل في ليلة الاربعاء ثاثة
 اربع شوال سنة اربع واربعين وما بين في المتصم
 الجندري

الجندري الذي بناه التوكل ودفن به وهو وزيره
 الفتح وكانت خلافة اربع عشرة سنة وتسعة
 اشهر وتسعة اوثمانية ايام ومات وعنده احدث
 واربعون سنة وخلفه بنده ابيد ولم تطل دولته
 ولا منع بالملك والى الله اعلم **خلافة المنتصر بالله**
محمد بن المتوكل علي الله جعفر بن المتصم محمد
ابن الرشيد هارون بن المهدي بن ابي جعفر النعمان
 الهاشمي الباسي امير المؤمنين ابي جعفر وقيل ابي
 عبد الله واحد ام ولد رومية اسمها هند **سنة**
 كان المتصم اعين اقب امير يلج الوجود ربه كبير
 البطن مهدي باسنة في الرعية مات اليه القلوب
 مع حدة هيبته بوسع بالخلافة بعد قتل ابيه قال
 الذهبي سلم الخلاف في حجة قتل والده المتوكل فلم تطل
 دولته ولم يمتع بالخلافة وهو اول من عد به علي
 ابيه من بني العباس كان يريد جن الوليد الاموي
 اول من عد به علي ابيه وقد جرت عادة الملدان من
 عد علي ابيه لا يظلم سولا ولا يمتد بدياه الا قليلا
 فلم يتم المتصم بعد قتل ابيه الا سنة اشهر كذا في
 سيرة مفكطايه وقيل انه كان يقول يا بن ابي
 ابن من قتل ابي ونسب الاثراك ويقول فهو لا قتله
 الخلفاء وعليه هذه لا يكون المتصم نواظرا علي قتل
 ابيه انتهى ولما سمع بنا الصغير ذلك من المتصم
 قال للذين قتلوا التوكل ما لكم عند هذا رزق فهو اجه

فالملك من الواحد القهار

وعجزوا عنه لانه كان مهاجرا عما مطاعا فطنا محترزا
 فتجمل عنه ذكلك الا تراك الي ان رشوا طيبه ابن
 طينور بئلا نين الف دينار عنه مرصه فاشا ريبصه
 فقصده بمبضع او قال برشيد مسمومه ثبات فيقال
 ان ابن طينور المذكور سبي ومرصه فامر غلامه
 بقصده فقصده بئلك الرشيد ثبات ايضا وقال
 بعضهم بل جعل للمنتصر مرصه ابنها ومعه ثبات
 سه ثلاث ليال وقيل مات بالحوادث ايه المذبحه
 وقيل سم في كثرات با برة لانه سب على العيال
 ويحفل اسمه بعضهم بسم لقتل ابيه بحكب انه نام يوما
 ثم اتشه وهو يكي بحا شه امد فمات يا بني لا ابي
 الله عليك عينا فقال اذهب عني ذهبت عن الدنيا
 والاخرة رايت ابي الساعه في النوم وهو يقول
 ويحك يا محمد قتلني لاجل الخلافه والله لا تخلفن
 بها الا اياما يسيره ثم مضى الي النار فلم يبق بعد
 ذلك الا اياما قليله **وذكر علي بن ابي يحيى الخنجر**
 ان المنتصر جلس مجلس الاله فورا في جفن السوط
 وايره فيها راحه عليه تاج وحوله كتابه فارسيه
 فطلب المنتصر من يقرأ ذلك فاحضر رجل فتكلم فيها
 ثم طلب فقال المنتصر ما هذه قال لا اعني لسا
 فاج عليه فقال فيها انا شيرويه بن كسر بن هور مر
 قتلت ابي فلم منع بالملك الا سنة اشهر فتعير لذك
 وجه المنتصر وقام من مجلسه وحامل الامر لم يمنع
 بالخلافه

ج
 لك

بالخلافه ومات بعد سنة اشهر او دونها فانذخك
 في سوال ومات في شهر ربيع الاخر وكان مدته ثمره
 ستا وعشرين سنة وتختلف بعده عن المستعين
 بالله **خلافه المستعين بالله احمد بن المتعم**
بالله بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن ابي
صخر الكنعوني الهاشمي الباصي امير المؤمنين ابن
الباس وهو السادس تخلص وقتله كما سياتي وامه
ام ولد رومية تسمى محارق ومولده في سنة احدى
وعشرين وما يتبعه صفته المستعين بالله مروع
القامة احمد الوجه حنيف العارضة بمقدم راسه
طول وكان حسن الوجه والجسم بوجهه اشرجه ربا
وكان يلعب في السنين ثا وكان كدره ما سرفا مبدل
للمخراين يترق الجواهر والسياب والتايس للالين
من كان سامحه الله بوضع بالخلافه في شهر ربيع
الاخر سنة ثمان واربعين وما يتبعه بعد موت
المنتصر ونم امره في الخلافه ثمان وثلاث
سبع وثمانية اشهر وعشرين يوما كذا في سيره
مقطعا وفي سنة تسع واربعين وما يتبعه مات
محمد بن فداد الحسن بن الصباح البزاز احد الاعلام
وفي سنة خمسين وما يتبعه مات البزيم مقريا
مكة وهو ابو الحسن احمد بن محمد ولد ثمانون سنة
وحافظ البصرة مقرب من علي وكان طلب للمضا فقال
حتى استخبر الله فرجع وصلي ركعتين وقال اللهم ان

كان لي عندك خير ثوبين ثم نام فهو له فاذا اهلوه
 واستمر الخليفة المستعين بالله في الخلافة الى اول سنة
 احدى وخمسين وما يدعي **وفي سيرة مغلطاي**
 خرج في ايامه ابي عميل بن يوسف فاخرج الكعبة ونهبها
 قال الذهبي في سنة اثنيتين وخمسين وما يتبين كان
 سنة المستعين الخليفة بايوه وكانت الامراء والأتراك
 قد استولوا على الامور وبقي المستعين مهورا معهم فانتقل
 من دار الخلافة يسامر الي بغداد مقاضيا فبعثوا يبدرون
 اليه ويسالونه الرجوع فامتنع فهدوا الي الحبس فاخرجوا
 المعتز بالله وخلصوا له وبايوه بالخلافة واخرجوا
 ايضا من الحبس الموبد بن التوكل ولي العهد ثم جرح
 المعتز اياه المذكور واما احمد بن عسكر لقتال المستعين
 ومحاصرتهم فتمت المستعين وتايده بغداد وهو ابن
 طاهر للقتال وهو السور ووقع الحصار وفتت الحمايت
 ودام القتال شهرا وكثرت القتل واكل اهل بغداد الحية
 وقت عدة وقعات بين الفريقين وقتل عواتين من
 البغاة ثم توفي امر المعتزلة وعليه ابن طاهر تاييب
 بغداد علي المستعين لشدة البلا وكانت المعتزلة سموا
 في الصلح فخلع المستعين نفسه من الخلافة علي شروط
 مهورا في اول سنة اثنيتين وخمسين وما يتبين ثم نقلوه
 الي واسط فاعتقل باسنة اشهر وحاصروه الي قاد حيد
 ساصرو وهو في سرمن راسيا ونكثوا الايمان وقتلوه بها
 صدر في ثمان شوال يوم الاربعاء من سنة اثنيتين
 وخمسين

بابه

لعلم من العلو
لاعلم

وخمسين وما يتبين ليومين بقي من شهر رمضان بعد خلع
 نحو تسعة اشهر وولد اهديه وثلاثون سنة وكان **الذبي**
 قتله سعيد بن صالح الحاجب بسنة اليه المعتز فلما راه
 المستعين ثمن القنف وقال ذهبت والله نفسي ولما
 قرب منه سعيد المذكور اهدى بيته بسوط ثم اتكأ وقد
 على صدره وقطع راسه وهذا اول خليفة قتل صرا
 مواجها من بني العباس **خلاف المعتز بالله محمد بن**
التوكل علي الله حفص بن المستقيم محمد بن الرشيد
هارون بن المهدي محمد بن ابن حفص امير المؤمنين
 ابن عبد الله وقيل اسمه الرشيد الهاشمي العباسي الكندي
 امه ام ولد تسمى قبيح لجمال صورتها قيل من الامم
 الاضداد وكان مولده سنة اثنيتين وثلاثين وما يتبين
بوجع بالخلاف عند خلع المستعين بالله عهد تقدم من
 اول سنة اثنيتين وخمسين وما يتبين وهو ابن تسع
 عشرة سنة ولم يزل الخلاف قبل احد اصغر منه وكان ثابا
 جملا مليحا حسن الوجه ولما تم امر المعتز بن الخلافة
 واشتهل شهر رجب خلع المعتز اياه للوبد بن هبتم من ولايته
 العهد وكتب بذلك الي الافاق وفيها مات محمد بن نثار
 بهدار البصري الحافظ وابوموسى محمد بن الحاجب المعتز
وفي سنة ثلاث وخمسين وما يتبين مات زاهد الوقت
 مرييا بن المنس السقلي العارف صاحب معروف الكورحي
 وتاييب بغداد محمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي
 الامراء وصيف التركي وكان قد استولى علي وتمكن

ثم قتلوه واخذوا له اموالا عظيمة وبعده قتل في سنة
 اربع بها الصفيرو وكان قد تمرد وطفق وبنيا وراح و صيف
 فترو وهو بالاموسا وكان المتز يقول لا استلذ حياة
 ما بقي بنا ومنها مات بسامرا علي الملقب بين السيد
 بالداريا وهو احد الاثنى عشر المصومين عند الرا فضة
 وهو ابن الجواد محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى
 ابن جعفر الصادق وعاش اربعين سنة **وفي سنة**
حسن وحمين وما بين ما مات عالم سمرقند ابو محمد
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ صاحب السنن
 وشرح الطائفة الكولبية المحسنة محمد بن الكوام السجستاني
 الزاهد مات بعيت المقدس وكان المتز في صيف وجره
 في خلافة مع الاثراك وانفتت جماعة منهم اتوه وقالوا
 يا امير المؤمنين اعطنا ارضا لنا لنتقل صالح بن وصيف
 التركي وتشرج منه وكان المتز يخاف من صالح المذكور
 فطلب من امه ما لا يبيعت فيهم فابت عليه وتحت
 وكانت في سنة من المال ولم يكن بين بيت الاموال
 شي فان جمع الاثراك حينه واشتقوا عليه فلعنه
 من الخلافة وواتهم صالح بن وصيف ومحمد بن بنا
 فلبسوا السلاح وجاءوا الى دار الخلافة فسموا الى المتز
 ان اخرج البنا فبعث يقول قد شرت دوا وانا صيف
 فبهم عليه جماعة فجدوه اليه برجليه وصرخوه بالربايس
 واقاموه في الشمس في يوم صايف فبقي يرتع قدما
 ويضع اذنيه ويلطون وجهه ويقولون اطلع نفسك
 ثم احضروا

ثم احضروا القاصيين ابي الشوارب والشهيد وخلوه
 ثم احضروا من بغداد الى سامرا وهي يومئذ دار الخلافة
 محمد بن الوائث وكان المتز قد ابعد من بغداد فسلم
 اليه المتز الخلافة وبايعه ولقبوه المهدي با الله ثم
 اقره والمتز بعد خمس ليال من قلعه فادخلوه الحام
 فلما نسل عطش وطلب ما فتموه حتى شارف الملك
 ثم اخذ جوهه فسقوه ما تلج تشربه فسقط ميتا وابنه
 عبد الله مات في شهر ربيع ما من عدة البرد كفا في
 سيرة منططاي وكانت موقعة في شبان سنة **حسن**
وحمين وما بين ولد اربع وعشرون سنة وكانت
 خلافة اربع سنين وستة اشهر واربعه عشر يوما
وفي سيرة منططاي كانت خلافة ثلاث سنين وستة
 اشهر واحديا وعشرين يوما وبعده قتل امسك صالح
 ابن وصيف وكان رئيس الامراء في سجدة وصادروها
 فوجدوا عندها الف الف دينار عينا ونفت ارباب
 لوكو وويده يا قوت احمد واسيا كثيرة غير ذلك قال
 الذهب اقد منها صالح ثلاثة الاف دينار فحل جميع
 ذلك لصالح بن وصيف فقال ابن وصيف قاتل الله
 فيسحة المذكورة عرضت ابنا للقتل وعندها هبة
 الاموال ثم اخرجت فيسحة المذكورة علي اربع وجه الي
 مكة فاقامت بها الي ان ماتت **خلافة المهدي با الله**
محمد بن الوائث هارون بن المنتصر محمد بن الرشيد
هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر الهاشمي الباسني

امير المؤمنين الفتح الدين ابي اسحاق وقيل ابي عبد
 الله وامه ام ولد رومية تسمى قندج ولد في خلافة
 جده سنة بضع عشرة وما يتبع **صفت** كان
 احمد ربة يبلغ الوجه نيا صالحا ورعا عاقلا قويا في امر
 الله سبحانه خلقا للامارة لكنه لم يجد ناصرا ولا مينا
 علي الحق والخير ولو وجد ناصرا لاجب سنة عمر بن
 عبد العزيز وقيل كان يسرد الصوم ويتبع في بعض
 الليالي بخبز وقل وزيت قال الخطيب لم ير له صائما
 منه ولي الي ان قتل وقال ابو العباس بن هاشم بن
 القاسم كنت جصرة المهدي عشيته زمان فوثقت لا تعرف
 قال اجلس ثم احضر بعد الصلاة طنقا فيه ارضف من
 الخبز وبعض ملح وقل وزيت فقال كل فقال يا امير المؤمنين
 قد ارجع الله نعمت عليك قال صدقت ولكني فكرت في
 انه كان في بيت امية عمر بن عبد العزيز فصبرت
 نفسي علي ما رايت **بوج بالخلاف** بعد ابن عمه المعتز بالله
 في التاسع عشر من رجب سنة خمس وخمسين وما يتبع
 وله بضع وثلاثون سنة **قال الذهبي** لما قتلوا المعتز
 احضروا محمد الوائف بالله فبايعوه وكتب بالمرتب
 وكان اجته وصيف ريس الامراء ولما طلب المرتضى بالله
 لم يقبل بيعة احد حتى القتل فلما راى المرتضى قام له ولم
 عليه بالخلافه وجلس بين يديه وجب بالشهود فشهدوا
 عليه المعتز انه عاجز عن الخلافه فاعتز به لك ومد يده
 وبايع المرتضى فارتفع هيبته الي المجلس وقال لا يجتمع

سيفان

سيفان في عهد وهذا من كلام ابي ذؤيب
 يزيد بن كرم ما تخميتي وخالداه وهلل جمع السيات وعكبان محمد
 وكان المرتضى قد اطرح الملاحه وسد باب الكبر والنفا
 وحسم الامراء عن الظلم وكان شهيدا الاشراف علي امر
 الدواوين يجلسون الكتاب بين يديه فيملون الحساب
قال الذهبي لما دخلت سنة ست وخمسين وما يتبع
 علي موسى بن نفا عسكره بالجل زيدا علي سامرا مجمعا
 علي الفتك بصلاح وصاحته العامية فدمون جاك موسى
 وزحف موسى بمن معه علي المرتضى بالله واكبوه
 فرحوا وانتهوا القصر ودخلوا المرتضى دارا وهو يقول
 ويحك يا موسى ما بك فيقول وترجة ابيك لا يالك سوء
 فخنوه ان لا يمان صالحا لينا ظروه علي سوء فقال
 واخشي فردوا المرتضى الي قصره ثم ظمروا اصحابه وقتلوه
 ليلة عيد النضر وفي هذه السنة مات شيخ الاسلام
 وحافظ العصر محمد بن اسماعيل البخاري وله اثنتان وستون
 سنة وكان مولده يوم الجمعة لثلاث عشر حلت من
 شوال سنة اربع وتسعين وما يتبع وقبره في قرية مشورة
 عنه هم جردتتك بقرب علي ابراهيم توابع محمد وفي
 الكشف شرح المنار في ان الحديث غير الفقيه يلقب بشيرا
 فقد روي عن محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح انه
 استغنى في صبيته شربا من لبن شاة فاقى بثوب
 اصلها الحرة الكرمية بينهما فخرج به من بخاري اذ الاجنة تسب الامية
 والبهيمية لا تصح اما لادمي وفيها مات قاضي مكة

الزبير بن بكير الاسدي احد الاعلام وفيها قتل المهدي
 بالله يقال ان الامراء والأتراك خرجوا عليه واشتقوا عليه
 ظمأ فلبس سلاحه في ان من قلايل من جائتته وشهد
 سيفه عليهم وخرج وقادهم اشد الحاربة واطوا به وامروه
 وخلصوه ثم قتلوه شهيدا في شهر رجب سنة ست
 وخمسين وما بين ذلك كانت خلافة سنة الاحمد عند
 يوم **واين سنة مغلطاي** كانت خلافة احد عشر
 شهرا وسنة عشر يوما وقتل بالسكين بر من راي
 لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين
 وما بين اثني وعاش ثمان وستين سنة والله اعلم
خلافة المعتد علي الله احمد بن المتوكل علي الله
هشرون المعتصم محمد بن الرشيد هارون بن
المهدي بن المنصور امير المؤمنين ابي الياقوب
 الهاشمي الساسي امه ام ولد رومية امرها فتيان
 ولد سنة ثمان وعشرين وما بين بر من راي
صفت كان اسمر رطب رقيقا مهوون الوجه كبح
 العينين صغير اللحية اسرع اليه الكلب يورع بالخللافة
 بعد قتل ابيه المهدي **قال الذهبي** ظموا المهدي
 بالله قبل قتله وبايعوا الكتمه علي هذا وتم امره في
 الخلافة فطالت ايامه وكان متمكنا في اللذات فحملوا فوه
 الموقف طلحي وابي عمده علي الاموس وانتمك هوفيا
 اللذات في ستون المذكور علي جميع متعلقات الخلافة
 وقويا امره وصار اليه الفقه والحل وانقره مع المعتد
 وصار كالبحر

كوراس
 عند
 86

وصار كالبحر علي معه وكان الموقف تولي محارب
 الافرنج هو وولده احمد المعتضد والمعتد هذا عارف
 في السكر وكان يدبره في سكره علي العذبات وكان
 اخوه الموقف محببا في الرعية والحنه وعند حيا
 ومصرفه بالاموس والله بير وكان الموقف يلقب
 بالناصر لدين الله ولواراد الوثوب علي الامر يحصل
 له ذلك لانه صاحب الجيش والمساكر وما لاقه
 هذا يسويا اعم الخلافة لا يغير ولم يزل الموقف علي
 ما هو عليه من الامر والنهي الي ان مرض ثم مات في
 سنة ثمان وسبعين وما بين في صا احمه المعتد
 وكان الموقف اصبح ولد المعتد احمد من الحسن وجده
 عروضة في ولاية الوهد وكان المعتضد علي عهد
 الكتمه اشد من ابيه الموقف **وفي سنة ثمان وخمسين**
وما بين مات واعطى عهده يحيى بن معاذ الرازي
 الزاهد **وفي سنة ستين وما بين مات الحسن**
 ابن علي الجواد بن الرضا العلوي احد الائمة الاثن
 عشر الذين نعتهم الرافضة عصمتهم وهو الرضا نظرهم
 محمد بن الحسن **وفي سنة احدى وستين وما بين**
مات حافظ خراسان احمد بن سليمان الرهاوي
ومتريا وقتله ابو شبيب صالح بن زياد السومني الفارسي
 الكبير ابو يزيد السطامي **وحافظ خراسان مسلم بن الحجاج**
 المشير **صاحب الحجج مات بنيسابور وهو ابن خمس**
وخمسين سنة **وفي سنة اربع وستين وما بين مات**

بهير الامام موسى بن نفا وكان بطلا مجاهدا وافر الكسفة
 وطاقظ زمانه ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكوزم
 الكوزمي احد الاعلام في افراسنة قال ابو حاتم لم يخلف
 بعده مثله **وفي سنة خمس وسبعين وما بين مائتين**
صالح بن احمد بن حنبل الشيباني قاضي اصبهان وفي
سنة ثلاث وسبعين وما بين مائتين مائتين
 عبد الله بن محمد بن يزيد بن هاشم القزويني صاحب
 السنن ومحمد بن عبد الرحمن بن الحكم الاموي وكانت
 ايامه حسنة وثلاثين سنة وكان فيها فجيحا بليغا كثير
 الحاد قال ابن الجوزي هو صاحب وقعة وادبها سبط
 التي لم يسبق مثلها قتل بها من الكفرة ثلثمائة الف
وفي سنة ست وسبعين وما بين مائتين مائتين
 ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديوري صاحب
 الثعالب في رجب بيته اذ في سنة وله ثلاث وستون
 سنة وهافظ المصنف ابو تلابة عبد الملك بن محمد
 الرقاشي في شوال بيته اذ حدث من صفة سبعين
 الفا وكان ورد في اليوم والليل اربعمائة ركعة
 ومحدث الاندلس محمد بن القاسم الاموي القزويني
 الفقيه قال يحيى بن محمد هو اعلم من محمد بن عبد
 الله بن الحكم وقال ابن ابان لما رايت افقدت من
وفي سنة سبع وسبعين وما بين مائتين مائتين
 ابو حاتم محمد بن ادريس الكنتلي الرازي في شعبان وهو
 في عشر الثمانين وكان جاريا في معتمرا ربي ذرعة
 والبخاري

والبخاري وفيها مات الحافظ ابو داود صاحب السنن
 مات بالمصرحة **وفي سنة ثمان وسبعين وما بين مائتين**
كان عبد الطاهر القرامطة بسواد الكوفة وهم زنادقة
 ما رثون من الدين وفيها مات الموفق ابو احمد طليح
 ابن المتوكل بن محمد المتصم ولي عمه اخيه الخليفة
 المتمدن عبد الله في صفر وله تسع واربعون سنة
 وكان ملكا جبارا مطاعا بطلا شجاعا كبير الشأن جار
 الفرج حتى ابادهم ومارب يعقوب الصنار فخر
 وكان يميل الي جميع المر الجيوش وكان محبا الي الناس
 اعتراه فقر من فبرح به واصاب رجله داء الفيل
 وكان يقول في ديوان مائة الف مرثدا ما اصح فيهم
 اسوا حال امي واشتد الم حتم مائتين **وفي سنة**
سبع وسبعين وما بين مائتين مائتين كفت تمكن المشقة وضعت
 ربي الامرا حتى الزم عمه امير المؤمنين ان يقدمه في
 العهد عن ابنه المفوض فضل ذلك مكرضا وفيها منع
 المشقة الناس من بيع كتب الفلسفة والمنطق وهدد
 علي ذلك ومنع المنجيين والقصاص من الجلود وفيها
 مات الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوريه الانلي
 الترمذي بصنف الجامع في رجب بخرمة والحافظ ابو بكر
 احمد بن ابي في سنة احد الاعلام صاحب التاريخ الكبير
 وتوفى امير المؤمنين المتمدن علي الله ولم تطل ايامه
 بعد موت اخيه الموفق مائتين المتمدن في سنة وهو سكران
 وقيل سم في لحم وقيل رمي في رصا ص مذب وقيل وقع

في حفيدته بعد اذ فيها تاسع عشر رجب سنة تسع وسبعين
وما بين فكانت ثلاثا وثلاثين سنة **وفي**
سيرة منغلطاي اثنتين وعشرين سنة واحدا عشر
ثم اوجده عشر يوما ليس له فيها الا مجرد الامم فقط
والامر كله لاجله الموقف طلحة ثم بعد ٥ لاجله المتفصد
احمد الخليفة الاثني عشر **خلافة المتفصد بالله**
ابن العباس احمد بن ولي العهد الموقف بالله طلحة
ابن المتوكل علي الله جعفر بن المتفصد بالله محمد بن
الرئيس فهارون العباسي امير المؤمنين مولد ٥
في سنة اثنتين واربعين وما بين في ذى القعدة ٥
في ايام جده **صفحة** كان اسمر خيفا مثل الخلت
وكان يتدبر علي الاسد وحده ٥ وتسير مزاجه لا فرط الجماع
وكان المتفصد هذا اخر من ولي الخلفاء بينه ادم
بن العباس **وكان شجاعا مقداما** با ذا سطوة وحزم
ورايه وجبروت ومن جاء بعده فهو كلابي بالسيد
الي المتفصد وكان الموقف قد خاف من ولد المتفصد
رجسه فلما اشتد مرض الموقف عن علماء المتفصد
اليه واخرجه من الحبس بلا اذن الموقف ولا الخليفة
فلما راه والده الموقف ايقن بالموت قال له يا ولدي
لقد اليوم حياتك وفوض الامور اليه واوصاه به
المتفصد وكان ذلك قبل موت الموقف بثلاثة ايام ولما
تخلف المتفصد احبب الناس حسن تدبيره وشده ٥
باسد **بويج بالخلافه** بعد موت عمه المعتمد امير المؤمنين

وفي سنة

وفي سنة ثمانين وما بين مات المتفصد ابو العباس
احمد بن محمد المدين القاضي الحافظ صاحب السنن وكان
من عباد الكوفة وقاضي مصر ابو جعفر احمد بن ابي
عمران الكوفي صاحب ابن ابي ساعدة وقد قارب الثمانين
وحافظ سجستان الامام عثمان بن سعيد الدارمي
صاحب الثغنائيف عن ثمانين سنة **وفي سنة احدى**
وثمانين وما بين توفي الحافظ ابو بكر محمد بن
محمد بن ابي الدنيا القرشي صاحب الثغنائيف عن
ثمانين سنة **وحافظ دمشق** ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمر والبصري وله ثغنائيف **وفي سنة اثنتين وثمانين**
وما بين اصطلح حمارويه بن احمد بن طولون صاحب
مصر والمتفصد به اضطوب وحرور بينهما فتزوج المتفصد
بانة حمارويه فطرا لندا علي صدق اربيع الف دينار
منها ابونها وجيرها بالف دينار واعطت الدلال
مائة الف درهم وجاءت في ذى القعدة متولبة مصر والثامن
ابو الجيث حمارويه بن احمد بن طولون جد الخليفة
فكك به غلما لانه راوهم وكانتهما صار مهابيا
وعاش اثنتين وثلاثين سنة ودولته اثنتي عشرة
سنة **وفي سنة ثلاث وثمانين وما بين توفي السيد**
العارف سهل بن عبد الله الشريفي الزاهد عن ثمانين
ثمانين سنة **وفي سنة اربع وثمانين وما بين** قال ابن
جديريها قزم المتفصد علي سب ما وية علي المناير فو قد

الوزير عبيد الله من اضطراب العامة فلم يلبثت وتردد
 العامة والنزاهة بترك الاجتماع وشهد عليهم وانشأ كتابا
 ليقرأ على المنبر فيد مصابيح ومصابيح وقال ان تحركت
 العامة وضعت فيهم السيف قبلنا تمنع بالعلوب
 الذين هم قد خرجوا عليك في كل ناحية اذا سمع النون
 هذا من مناقب اهل البيت مالوا اليهم فامسك المنصف
 عن ذلك وفيها مات الشيخ شاعر وقت ابو عبادة
 الوليد بن عبيد الله الطائي وله بنت وسبعون سنة
وفي سنة خمس وثمانين وما يتبع مات بغداد ابو
 العباس المبرد امام النحو **وفي سنة ثمانين**
وما يتبع طبرستان بالبحرين القرامطة وعليهم ابو سعيد الجبار
 وقوي شوكته واقصد وقصد البصرة فخصها المنصف
 وكان ابو سعيد كيا لاي البصرة وجبايته من قري الاخوان
 قال الهول كانوا يرفوا اعدال الدقيق فخرج الي البحرين
 وانضم اليه بقايا الزنج والكراميد حتى نفا ثم امره وهزم
 جيوش المنصف مرات ثم انه ذبح في الحمام وقاه بعده
 ابنه ابو طاهر وفيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد
 الجرام احد الاوليا **وفي سنة تسع وثمانين وما يتبع**
مات قطر النداء ابنه صاحب مصر زوجه المنصف
 واستمر المنصف في الخلافة الي ان مات يوم الاثنين ثمان
 بقين من شهر ربيع الاخر وقيل ثمان بقين من سنة
 ثمان وثمانين **وما يتبع وفي سنة مغلطاب توفى**

ليلة

ليلة الثلاثاء لست بقين من ربيع الاخر وقيل ثمان
 بقين من سنة ثمان وثمانين وما يتبع وقيل تسع وثمان
 في الحجرة الرخام **وكان المنصف** سمي السناح الثاني
 لانه جد ملك بني العباس ومن عجيب ما ذكر عن
 المسموديا ان صح قال شكوان موت المنصف فتقدم
 عند ذلك الطيب فحس بطنه فتج عينه ورفض الطيب
 برجليه فدحاها اذ رما ومات الطيب ثم مات المنصف
 من عاقبه وكانت خلافته تسع سنين وتسعة اشهر
 ونصف **وفي سنة مغلطاب** وكانت مدة خلافته
 عشر سنين وتسعة اشهر وثلاثة ايام وقيل تسع
 سنين وسبعة اشهر وثلاثة وعشرون يوما **وما**
خلافه المكتفون بالمد علي بن المنصف احمد بن
ولي العهد الموفق طلحة بن جعفر المتوكل بن المنصور
محمد بن الرشيد هارون الهاشمي العباسي امير
المؤمنين ابو محمد ام ولد تسمى فاضل ولد سنة
 اربع وستين وما يتبع **صفت** كان يضرب المشل
 بحسنه في زمانه كان معشول القامة ذمها اللون اسود
 الشعر حسن الوجه جميل الصورة **بورع بالخلافه** بعد
 موت ابيه المنصف في جماديا الاولى سنة تسع وثمانين
 وما يتبع فاخذ له ابو العباس البيعة فيمصر موت وابد
 القرامطة وفتح انطاكية **وفي ايام المكتفون سنة**
 تسع وثمانين وما يتبع **كان مصر** غلا عظيم حتى اكل
 الناس الميتة ولم يبق من العالم الا القليل وفيها

فاصرت القرامطة دمشق فقتل طائفتهم صاحب دمشق
ابن زكروية وكان زكروية يكذب ويبرع عمه انه علوي
تقام بالامر بعد اخوة الحسين محمد المكتف عشرة
الاف مع ابي الاعز لتقاتلهم فلما قاربوا حلب انتم القرامطة
فهرب ابا الاعز في الف فارس فدخل حلب وقتل اكثر
جيشه ووصل جيش المكتف بالله الى الازقة وبث
الجيش بعد الاعز وقدت عساكر مصر مع بدر الحمال
فمزوا القرامطة وقتل منهم قلت كثير وفيها مات
محمد بن ابي عبد الله بن احمد بن هبيل الشيبان
الحافظ ولد تسع وقسمت سنة **وفي سنة اصب**
وتسعين وما بين مات مفر من اهل مكة قبل
واحد محمد بن عبد الرحمن المخزومي وفيها مات
محمد بن الربيع بن الحسين بن الكندي الرازي الحافظ
وفي سنة اثنان وتسعين وما بين مات حافظ و
ابو بكر احمد بن عمرو البصري البرار صاحب السنة
الكبير بدمية وقاضي القضاة ابو حازم عبد الحميد بن
عبد العزيز الكتف بن اذ وكان من قضاة العدل فكان
عند الموت يكي ويقول يا رب من القضاة الي العبر **ولما**
القرامطة فنظم بهم البلا فالتزم لهم اهل دمشق بامور
عظيمة فترحلوا ثم اتفقوا حصر وساروا الي حماة
والمدرة يتلونهاهم ويبيونهم فترلوا وقتلوا اكثر اهل
بعلبك ثم استباحوا سلمية فالتقاهم جيش الخليفة
بدر حصر فكسروهم واسروا خلايت وذلك القرامطة

لعنهم الله

لعنهم الله ثم التزم ريسهم مع ابن عمه واخر توفوا بهم فمجلو هم
الي المكتف فقتلوهم واحرقوا ولم تطل ايام المكتف
ومات بعد اذ شأيا ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة
قلت من ذى القعدة سنة خمس وتسعين وما بين
وكانت خلافت سنة اموام وسنة اشهر واربع وعشرين
يوما واستخلف بعد اخوة المقدس بننوفين المكتف
الي بن مرصد بعد ان حال عند المكتف وصح عند
انه احتلم **خلافة المقدس بالله ابو الفضل جعفر**
ابن ولي العهد الموفق طاهر بن المتوكل جعفر بن
المعتصم محمد بن الرشيد هارون الهاشمي الباسني
امير المؤمنين وهو السادس فمحل مرتين كما سياتي احد
ام ولد اسمها اسب **بورج بالخلاف** بعد موت اخيه
المكتف وهو عمير بالغ عمده اربعة عشر سنة واربعون
يوما فلم يل امر الامه صبي قبله وصنف رعت الخلاف
في ايامه ولما استخلف المقدس في هذه المدة الاولي
لم يمت امره لضعفه وتقلب عليه الجند وانتمت
جماعة من الاعيان عليه فلهذا من الخلاف وتولية
عبد الله بن القمطر فكلوا ابن الفخر في ذلك فاجابهم
بشرط ان لا يكون فيهم دم فانت كان عالما فاضلا دينا
ادبيا شاعرا فاجابوه لذلك وكان محمد بن داود بن
الحجاج وابو المشي احمد بن يثوب القاضي وابو الحسين
ابن حمدان اتفقوا على قتل المقدس ووزيره الباسني
وفاتك فلما كان العشرين من شهر ربيع الاول سنة

ست وتسعين ومائتين ركب الحسين بن احمد وشركه واحضر
 عبد الله بن المتز واهل بيته القواد والقضاة والاعيان
 وابعده صيدايات ذكره وخلع المتدسا من الخلافة وهو
 مقيم بالحرم داخل دار الخلافة وكانت خلافة المتدسا
 من هذه المدة الاولى دون السنة **وفي سيرة خلطام**
اربعه عشر دخل سما صيدايات **خلافة عبد الله بن المتز**
الثمانين التوكل **جسر بن المتصم محمد الهاشمي**
امير المؤمنين ابو العباس الاديب مولده في شعبان
 سنة تسع واربعين ومائتين **بوع بالخلاف** بعد طع
 المتدسا ولقب بالغالب بالله **وفي سيرة خلطام**
 لقب المتصم بالله وقيل الراضي بالله فاستورس
 محمد بن داود بن الجراح وابن الخادم حاجبه فقصد
 يونس الخادم وعاد الي دار المتدسا وطاعت وتوامر
 عبد الله بن المتز في ذلك اليوم ونفذت الكتب
 خلافة الي الاقطار في العشرين من شهر ربيع الاول
 سنة تسع وتسعين ومائتين ولما خلف ابن المتز
 بعث الي المتدسا بامر به بالانصراف الي دار محمد بن
 ظاهر لكي يتسلل الي دار الخلافة فاجاب
 المتدسا دار الخلافة وقتل اموات المتدسا فماتوا ودفنوه
 عنها ثم خرجوا بالسلاح وقصدوا مكان ابن المتز فلما
 راهم من حول ابن المتز اوقع الله في قلوبهم الرعب
 وهربوا بنير هرب فركب ابن المتز ورسا معه وزيره
 ابن داود وحاجبه وقد شهر سيفه فلم يبعده احد

على الوزير فقتله واكثر وعطوف على فالتك
 فقتله ثم شوه على المتز وكان يلعب بالصوايف
 سمع الفقه فوخلوا خلق الابواب فعدوا بالتمرد

فلما راي

فلما راي امرهم في اربار ثلث عن دابة ودقل دار ابن
 الحصاص واخفى الوزير وغيره ونهبت دورهم وخرج
 المتدسا واستحل امرهم وامسك جماعة ابن المتز من
 قام بنصرتهم وجسهم ثم قتل غالبهم وقتل ابن الجراح
 الذي وزر لابن المتز ذلك اليوم وكان جبارا باعلام
 له نقاشا واستقام امر المتدسا واعيد للخلافة
 ثم تبين علي بن المتز وابن الحصاص وجس ابن
 المتز اياما في شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين
 ومائتين وكان الذي تولى هلاكه يونس الخادم
 وكانت خلافة يوما وقيل نصف يوم **وفي سيرة**
مغلطام مكث في الخلافة يوما وليلة فقتل مع الخلفاء
 وسماه الامير امير المؤمنين وذهب بعضهم اليه امير المؤمنين
 ولو لم يزل الخلافة فانه كان حليفا للخلافة وانفلا لها
خلافة المتدسا بالله ابو الفضل جسر بن المرة
الثانية اعيد الي الخلافة في صيحة يوم ظلمه وانقل
 المتدسا من دار الخلافة ولم يغير لقبه واستمر في الخلافة
 وظهر باعدايد واحدا بعد واحد واستوزر ابا الحسين
 محمد بن الفرات فسار ابن الفرات في الناس احسن
 سيرة وكشف المظالم وفوض اليه المتدسا جميع الامور
 لصفه سنة واستحل باللب مع الندما والمضيق وعاش
 النساء وطلب امر الخدم والحرم علي الدولة وانكف الخلفاء
وفي الكامل سنة ثلاث مائة كثرت الامراض والعلل
 ببغداد وفيرسا كلبت الكلاب والذباب بالبادية فاهلكت

خلفا كثيرا وفيها انقضت الكواكب انقضا كثيرا الى حجة
 المشرق وفي هذا الوقت مات الملقب بامجد بن يحيى
 الهروي الزنديق وقد صنف في الرد على النوان
 والرد على القرآن **وفي سنة مغلطاب** لما صغر الامر
 للمعتز ما قتل الخلاج الزنديق المدعي الربوبية
 وقومها امر القرامطة وقام الخجد الاسود وتحركت الديلم
 وقومها امر بني القلاج بالتقرب وانسبوا الى محمد بن
 اسماعيل بن جعفر فقتلهم ابو القاسم المهدي وقيل
 انه كان من ابناء اليهود **قال الذهبي** في سنة احدى
 وثلاث مائة شهر الخلاج علي بن مغلطاب ونودي به هذا
 من رعاة القرامطة فاعدوه ثم حجن وظهر انه لوي
 الالافيه وصرح بالحلول وفي المواقف لقبوا بالقرامطة
 لان اولهم الذي دعا الناس اليه مندهم رجل يقال
 له جدان من قرامطة وهي احدى قريه واسط لقبوا
 بسنة القاب بالقرامطة لما مر وا بالباطنية لظاهر
 بالعلوم من اللغة ونسبة الباطن الى الظاهر كسنة
 اللب الي القشر وبالكريمه لا باهتهم الجاهات والمخارم
 لانهم زعموا ان النطقا بالسراج ابي الرسل سبعة ادم
 ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وحميد بن
 صالح النطقا وبالباكية اذ يبع طائفة منهم بابك بن عبد
 الكريم الخرمي في الخروج باوريجان وبالجمرة بلبسهم
 الاحمر في ايام بابك وبالاسماعيلية لاشيائهم الامة
 لاسماعيل بن جعفر الصادق وهو الكبرياء **وفي**

جمل

الملل

الملل والملل للشهر ستان لهم القاب كثيرة علي لسان
 كل قوم في المراق يسمون الباطنية بالقرامطة والمزكية
 وبخدرسان التعليمية والمخدعة وهم يقولون نحن اسما عيليه
 لاننا نبين عن فرق الشيعة بهذا الاسم وهذا الشخص
 وفي هذه السنة قتل ابو سعيد الجيايي راس القرامط
 قتله مملوك له صليان روده في الحمام وصرح قاسم عبي
 قايده من اصحاب الجياي فقال السيد بطلبك فلما دخل قتله
 وصرح فطلب اخر قتله حتى قتل اربعة من رعايهم
 واستدعي الخامس فلما دخل نطن لذلك فامسك الخادم
 وصاح الناس وصاح النساء فقتلوه **وفي ثلاث وثلاثين**
عوفي حافظ زمانه ابو عبد الرحمن بن شعيب النسابي
 احد الاعلام ومصنف السنن في صغر ولد ثمان وثمانون
 سنة وكان يقوم الليل ويصوم يوما ويفطر يوما
 وفيها مات ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجيايي للمصر
 شيخ المعتزلة **وفي سنة سبع وثلاثين** مات محمد
 الموصل ابو يعلى بن محمد بن علي بن الشيب الموصل الكا
 صاحب السنة ولد سبع وثمانون وفيها انقضت كوكب
 عظيم واستد صرعه وعظم وتفرقت ثلاث فرق سمع
 انقضا عنه مثل صوت الذرعد الشديد ولم يكن في السماء
 عنهم والله تعالى اعلم كذا في الكامل **وفي سنة ثمان**
وثلاثين قتل حسين بن منصور الخلاج ببغداد بامر
 المتشين وحكم الحاكم علي الزنديق والحلول وكان
 قد سافر الي المنع وتعلم السجدة كذا في دول الاسلام

وفي الكامل في هذه السنة قتل الحسين بن منصور
الحلاج الصوفي في ذب القعدة وأحرق بالنار وكان
ابن حله انه كان يظهر الزهد والتصوف ويظهر
الكرامات ويظهر للناس فأكبه الشياطين الصيف
وفاكه الصيف في الشتاء وتهد يده الي الهوى ويهد
ملائكة دراهم عليه كل درهم مكتوب قل هو الله احد
وسمها دراهم القدرة وحجر الناس بما اللوا وبما
صنوا في يومهم ويتكلم بما في صنابيرهم فاقبت به
خلق كثير اعتدوا فيه الحلول وبالجملة فان
الناس اختلفوا فيه اختلفا فم في المسيح عليه السلام
فان قائل انه حل فيه حزبه الهب ويدعي فيه الربوبية
ومن قائل انه ولي الله تعالى وان الذي يظهر منه
من جملة كرامات الصالحين ومن قائل انه مفسد
مخرف وساهر وكذاب وممكن والجن تطلبه فتاتي
بالفاكه في غير اوانها وكان قدم من خراسان
الي العراق وسار الي مكة فاقام بها في الحج لا يستقل
حت سقف شتا ولا صيفا وكان يصوم الدهر فاذا
جا العشاء هضوله القوام كورعا وقرصا فيشرب
وبعض من القرص ثلاث حفصات من جوائبه فيا كلها
ويترك الباقي فيا خدونه ولا ياكل شيئا اخر الي العد
اخر النهار وكان يبع الصوفية يومه بمكة عبد الله
المنزلي في حقه ابحابه الي زيارة الحلاج فلم يجدوه
في الحجر وميل قد صعد الي جبل ابي تيب فصد اليه

فراه

فراه تايم علي صخرة هانيا مكشوف الراس والعرق جري
منه الي الارض فاخذ اصباه وعاد ولم يكلمه وقال
هذه يتصبر ويتقوى علي قضاء الله تعالى وسوف
يتليبه الله تعالى بما يحجز عنه صبره وقوته وعاد
الحسين الي بغداد واما سب قتله فانه نقل عن
عنه عودة الي بغداد الي الوزير محمد بن عباس
وزير المقدس انه احبب جماعة وانما يحيي الموتى وان
يحيي موتى ويحضرون عنه ما يشتهون وانهم قد مروا
علي جماعة من صوامع الخليفة المقدس بالله وان
نصر الحاجب قد مال اليه فالتحق طمده الوزير من
المقدس بالله ان يسلم اليه الحلاج وامحاه به فدفع
عنه نصر الحاجب فاح الوزير فامر المقدس بتسليم
اليه فاجتمع جماعة من اصحابه فيهم اثنان يعرف
بالشمريين تيسل انهم يتفقدون انه قد فرغهم فانه
فامتنوا اليه مع عنه هم انه الله وانما يحيي الموتى
وقابلوا الحلاج علي ذلك فانكرو وقال اعوذ بالله
ان ادعي الربوبية والنبوة وانما انا رجل عبد الله
عز وجل فاحضر حامد القاضي ابو عمرو والقاضي
ابا جعفر بن البرهلول وجماعة من وجوه القضاة والشهود
واستنابهم فقالوا لا نثبت في امره شيئا الا ان يعرج عندنا
ما يوجب قتله ولا يجوز قول من يدعي عليه الا
ببينه او اقراره وكان يخرج الحلاج الي مجلسه فيستنطقه
فلا يظهر منه ما تعرفه الشريعة المبرهنة وطال الامر

علي ذلك وحامد الوزير محمد في امره وجري له قصص
بطل ثمرها وفي اخرها ان الوزير راى له كتابا حكى فيه
ان الانسان اذا اراد الحج فلم يمكنه افرد من داره بيتا
لا يلحقه من الحجاجات ولا يدخله احد فاذا حضرت
ايام الحج طاق حوله وفعل ما يفعله الحجاج بملكه ثم جمع
ثلاثين بيتا وبيع اجود طعام بملكه وبطعمهم في ذلك
البيت ويخدمهم بنفسه فاذا فرغوا كساهم واعطى كل
واحد منهم تسعة دراهم فاذا فعل ذلك كان كمن حج
فلما قرأ هذا الكتاب علي الوزير قال القاضي ابو عمرو
للحلاج من اين لك هذا قال من كتاب الاخلاص للحسن
المصري قال له كذبت يا حلاج الكتاب معناه بملكه
وليس فيه هذا فكتب القاضي ومن حضر المجلس باباحة
دمه فارسل الوزير النشومي الي الخليفة فاستاذن في
قتله وسلمه الي صاحب الشرطة ففرضه الف سوط فأتاه
ثم قطع يده ثم رجله ثم يده ثم رجله ثم قتل واحرق بالناس
فلما صار رمادا العتيق في الرجل ونصب الراس ببغداد
وارسل الي فراسات لانه كان له بها اصحاب واقبل بعض
اصحابه يقولون انه لم يقتل وانما العتيق مثله علي دابة
وانه يحيى بعد اربعين يوما وبعضهم يقول لقيه بطريق
النهران وانه قال له لا تكونوا مثل هؤلاء البصر الذين
يظنون اني ضربت وقتلت **ومن حياة الحيوان** تغلاعن
تاريخ ابن خلكان رسم المتدسا بشيخه الي محمد بن عبد الصمد
صاحب الشرطة فقتله بعد العشاء خوفا من العامة ان
تترعد

تترعد من يده ثم اخرجه يوم الثلاثاء است بعين من ذي
القمعة سنة سبع وتلثمائة عند باب الطائقي واجتمع خلق
كثير فامر به ففرضه الحيلاد الف سوط فما استعني ولا ناره
ثم قطع اطرافه الاربعه وهو ساكن لا يضطرب ثم جزر ارجله
واخذت هتته والقي رماده من رجله ونصب الراس في
بغداد ثم حمل وطيف به في النواحي والملازم وجعل اصحابه
بعدون رجوعه بعد اربعين يوما وانتفت بان زاد رجله
تلك السنة زيادة وافرة وارعب اصحابه ان ذلك سبب
القارماده فيها وارعب بعض اصحابه انه لم يقتل وانما
العتيق شهيد عند قتله علي عدوله **وذكر الشيخ الامام**
عز الدين بن عبد السلام المقدسي في مناقب الكوراني
ما اتى به فيصاب ورا الحشب والمساير فتحك صحتها كثيرا ثم
تطرق للجماعة فراهي السبلي فقال يا ابا بكر امانك سجادة
قال بلي قال افرتها لي فخرتها فتقدم وصلي ركعتين
فقرأ في الاولى بمناجحة الكتاب ومن بعدها وتسلونكم
بشي من الخوف ثم قرأ في الثانية بمناجحة الكتاب **ومن**
بعد هذا كل نفس ذائقة الموت ثم ذكر كلاما كثيرا ثم تقدم
ابن الحارث السيف وطمه لطمه هتته وجره وانت
فصاح السبلي ومزق ثيابه واعشى علي ابي الحسن الواسطي
وعلي جماعة من المشايخ **وكان الحلاج** يقول اعلموا ان
الله عز وجل قد اباح لكم دمي فاقتلوني ليس للمسلمين
اليوم اهم من قتلي **قلت** وقد اضطرب الناس في

في امره اضطرابا متبايناً منهم من يعظمه ومنهم من يكفروه
وقد ذكر الامام قطب الوجود حجة الاسلام القرطبي
كتاب مشكاة الانوار فصلا طويلا في امره واعند
اطلاقاته كقولنا الحق وما في الوجود الا الله وحملها على
مخامل حسنة وقال هذا من فرط المحبة وسدده الخوف
والرجاء وهو كقول القائل
انا من اهل البيت ومن اهل البيت اذا اصبحت ابصرتنا
مك وحسك هذا مدح وتركيب **وكان ابن شريح** اذا
سئل عنه يقول هذا رجل قد حقب على حاله وما قول فيه
وهذا تشبيه بكلام محمد بن عبد العزيز وقد سئل عن علي
وعما فيه رضي الله عنهما قال وما وهم قد طهر الله منها
سيوفنا فلا يظهر فيها من الخوف فيها السنا وهكذا
يسفي لمن يخاف الله تعالى ان لا يفر احد من اهل القبلة
بكلام من يحمي التاويل على الحق والباطل فان الافراج
من الاسلام عنهم ولا يسارع به الا الجاهل **ويحكى عن شيخ**
العارفين قطب الزمان عبد القادر الجيلاني قدس الله
روحه انه قال عثر الخلاج ولم يكن من ياخذ بيده
ولو ادركت زمانه لاخذت بيده وهذا وما سبق **عن**
الامام القرطبي في امره كاف لمن له ادب لهم وبصيرة **عن**
وسمى الخلاج لانه جلس يوما على حانوت خلاج واستقصاه
حاجة فقال له الخلاج انا مستعمل بالخلاج فقال له اقص
حاجتي حتى اطلع عنك نفي الخلاج في حاجته فلما عاد

وجد

وجد قطنه كله مخلوجا وكان لا يجليده **عشرة** رجال في ايام
متعددة فمن اجل هذا قيل له الخلاج وقيل انه كان يتكلم
على الاقرب وكان من اعدل البيضا بلدة بغارس **واسم**
الحسين بن منصور وفيها توفي شيخ الصوفية ابو الميا من
احمد بن محمد بن سهل عطا الزاهد البغدادي **وفي سنة**
عشر وثلاثمائة مات عالم العصر ابو حفص محمد بن جرير
الطبري صاحب التفسير والتاريخ والفتايات مات في سوال
وله ست وثمانون سنة **وفيها** توفي حماد بن الاخرة انقضى كوكب
من المشرق في برج السبله طوله نحو ذراعين ذكوره من
الكمال **وفي سنة احدى عشرة** **وثلاثمائة** مات ابو اسحاق
الزجاجي نحو المواق **وحافظ** ما وراء النهر ابو حفص عمر
ابن حيدر صاحب المعجم وصاحب الطب محمد بن زكريا الرازي
صاحب الكتب **وفي سنة اثني عشرة** **وثلاثمائة** **انتج**
المسلمون فرغانة من قبل نائب الترك **وفي سنة ثلاث**
عشرة **وثلاثمائة** انقضى كوكب كبير وقت الفرب له
صوت مثل صوت الرعد الشديد وصوت عظيم اصوات له الدنيا
وفي سنة اربع عشرة **وثلاثمائة** توجه ابو طاهر القرطبي
غزوة فبلغ حجرة الي اهلها فنقلوا اموالهم ودمهم
الي الطائف وغيره فقامت كذا في الكامل **وفي سنة**
ست عشرة **وثلاثمائة** مات بقعة ادبها الحافظ ذو القنفذ
ابو بكر صاحب السنن ابو داود السجستاني وله ست
وثمانون سنة وكان ذاهدا وسك وصلي عليه نحو ثلثمائة
الف نفس وقد حدث من حفظه باهيات ثلاثين الف

حدث استاذها صحيح ومات باسنان حافظها الكبير ابو
عوانة يعقوب بن ابي اسحاق الاسفراييني صاحب السنن وآثر
المقتدر بن الخلافة الي سنة سبع عشرة وتلثمائة
ثم فتح ثانيا باهيه القاهر بالله ابي منصور محمد **خلافة**
القاهر بالله ابي منصور محمد بن المنصور احمد بن
وابي العبد الموفق طلحة بن المتوكل صفيار الماسي
الهاشمي امير المؤمنين وامه ام ولد من بني عبد شمس توت
صفت كان اسمها ربيعة اصعب الشعر طويل الالف
بوع بالخلاف بعد ان قبض علي اخيه المقتدر وجعفر
وامه وفاتت واخرجوا الي دار بوسن وكان القاهر هذا
محبوسا فوصل الي الثلث الاخير من ليلة الخامس عشر
من المحرم سنة سبع عشرة وتلثمائة وباب يومه يورس
والامراء لقبوه القاهر بالله واخبره المقتدر علي نفسه
بالخلع في يوم السبت وجلس القاهر في يوم الاحد وكتب
الوزير عند الي الاقطار وعمل الوكب يوم الاثنين فامتلات
دهاليز الدار بالسكر يطلبون رزق البيعة ايضا فارتفعت
اصوات الرجال ثم هجموا علي الحاجب تارك وهو به اس
الخلافة فقتلوه وصاحوا يا مقتدر يا منصور فثار من
بن دار الخلافة ثم اخرج المقتدر وحضر الي دار الخلافة
وجلس مجلسا فانوا باهيه محمد بن القاهر هذا وجلس
بين يديه فاستدعاه المقتدر وقيل حينه وقال والله
يا احل انت لا ذنب لك والقاهر بكلي ويقول الله الله
يا امير المؤمنين في نفسي فقال المقتدر والله لا احرب
عليك مني

عليك مني

تاريخ
المقتدر

عليك مني سوايد قطب نفسا واقام القاهر عند اخيه
المقتدر بجلا محترما الي ان اعيد الي الخلافة بعد
اخيته المقتدر **خلافة المقتدر بالله صفيار ابي**
الخلافة ثالث مرة حينما تقدم ذكره ولما اعيد الي الخلافة
كتب الي ملك الي ساير البلاد وتمر امره ثم بنى الخزانين
والاموال في الجند وباع ضياعا وغيرها حتى تم عطا
ثم في سنة **سبع عشرة وتلثمائة** سبى المقتدر
الحجاج مع منصور الديلمي فوصلوا الي مكة سالين فوافقا
في يوم التروية الملبوث عد والدة ابوطاهر القرظي
فقتل الحجاج في المسجد الحرام قتلا ذريعا وهم محمد موم
وفي الاذقة وفي داخل البيت وحوله وقتل ابن محارب
امير مكة وعمه في البيت وقيل باب الكعبة واقبل الحجر
الاسود واخذ به الي هجر وطرح القليل في بئر زمزم
ودفن الباقي في المسجد الحرام وحيث قتلوا دفنوا بغير
كفن ولا غسل ولا صلب علي احد منهم كذا في الغامل **يقال**
دخل القرظي باناس قلاب نحو جسمه ثم قلم بطقت
اهد روه هذا لانما من الله تعالى فقتلوا حول البيت الفا
وسمى به وصعد اللعين علي عتبة الكعبة وبارك
انا لله وبالله انا **خلق الخلق فافهم انا**
ويقال ان القليل بكه وبخا صرها في هذه الكاينة
ازيد من ثلاث الف انسان وسب من النساء والصبيان
مثل ذلك ومدته اقامته بكه سنة ايام ولم يرح احد
ولا وقف بالعام في سنة سبعة عشر وتلثمائة

وثلاثمائة كذا في سيرة مغلطاي فكانت من القتلى سبع
 الحشمية ابو سعيد احمد بن علي البرمعي والحافظ ابو
 الفضل محمد بن ابي الحسن البرقي وبعد عود القرمطي
 الي هجره ما ه اللدني حده وطلال عذابه وتمطعت
 اوصله فتناثرت الدود من تحت اليان مات وبق
 الحجر الاسود عند القرامطة نحو عشرين سنة **وما احدثه**
 القرمطي وسار به الي هجره هلك تحته اربعون جلا فلما
 اعيد الي مكة حمل علي قنود واحد هزبل نسى تحت
 ولما كان الحجر عندهم وقع فيه بحكم التركي حسين الف
 دينار ليرده الي مكانه فابوا وقالوا قد احدثناه بامر
 ولا نرده الا بامر وقد مر في بنا الكعبة **وفيها** في
 اخر ذي القعدة انقض كوكب عظيم وصار له ضوء عظيم
هنا هبت ريح عظيم شديده وجمت رملا احمد
 شديده احدثه فخرج جاني بغداد وامثلاث من البيوت
 والدور شديده رمل طريق مكة كذا في الكامل **واما القنده**
 فانه استمر في الخلافة الي ان قتل في يوم الاربعاء سابع
 عشرين سوال سنة عشرين وثلاثمائة في حرب كان
 بين وبين يونس الخادم فتوغل في وسط المعركة
 نواقه عسكر يونس من البربر فضرب رجل منهم من
 خلفه صرجه سقط منها الي الارض فقال ويحك اني الخليفة
 فقال انت المطلوب وديك بالسيف وشال راسه علي رمح
 ثم سلب ما عليه وثقب مكشوف القورة حتى ستر الجسد
 ثم هنوله في الوضع ودنت وعقب اثره **وفي سيرة**
مغلطاي

مغلطاي صاح بالقتل قدنا السوحتيا فرجوه ليخرج
 علي لاجب في الميدان فاستغل الناس باللاعب عن حرا
 الخليفة فلما راي اللدني انهم قد ابعدوا عنه ركض فرسه
 اليه وطعنه في صدره فخرجه ثم مر اللدني بطلب واسر
 الخلافة نحو القاهر نطقت به كلاب في وكان فصاب
 فخرج الفرسان من تحته فبقي معلقا ثبات في الوقت واحرق
 وكان قتله يوم الاربعاء لثلاث ليال بين من حوال
 سنة عشرين وثلاثمائة وقيل انه قتل في حرب
 كانت بين وبين يونس الخادم الملقب بالظفر والحميد
 بعده الي الخلافة اخوه القاهر وكانت خلافة القنده
 اولاً وثانياً وثالثاً خمساً وعشرين سنة **الاياما** **وفي**
سيرة مغلطاي كانت خلافة اربعة وعشرين سنة
 وثمانين وعشرة ايام وقيل واحد عشر شهراً واربع
 عشر يوماً انتهى وبعث ثمان وثلاثين سنة وكانت
 يسخر مبدراً يصرف في كل سنة اكثر من ثلث ثمانية الف
 دينار وكان في داره احد عشر الف ملام هضبات
 غير الدوم والصفاليه والسود وقال الصولي كان القنده
 يفرق في كل يوم عرفة من الابل والبقر اربعين الف
 رأساً ويقال انه ائلف من الذهب ثمانين الف دينار
 في ايامه قال الذهبي كان مسرفاً مبدراً المال فاقص
 الواهب اعطازنه الدرهم اليئيمة وزنها ثلاث مثاقيل
 وما كانت تقوم وخلف عدة اولاد منهم الراصي بالله والعتبي
 بالله واسحاق والمطيع لله **خلافة القاهر بالله ابي منصور**

من القنفذ
 خمسة الف
 راساً صح

خلف ثانيا بعد قتل اخيه جعفر المنصور في سبع وعشرين
 شوال سنة عشرين وثلثمائة **وفي سنة احدى وعشرين**
وثلاثمائة مات شيخ الحنفية ابو هبندر احمد بن محمد بن
 سلامة الطحاوي المصري الحنفي احد الاعلام وشيخ
 الاعترال والصلال ابو هاتم الحنفي وشيخ اللغة والعربية
 ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدي ببغداد ولد
 ثمان وتسعون سنة **وفيها** توفي محمد بن يوسف بن
 مطر القزويني بالنخاه والرازي **المهمتين** بينهما با موحدة
 وهي قرية من قري بخراسان وكان مولده سنة احدى
 وثلاثين وما يتبع وهو الذي روي صحيح البخاري
 عنه وكان قد سمع عشرات الرواف من البخاري فلم
 ينس الا عنه كذا في الكامل **وكان** القاهر هذا يقرب
 المجهين وعمل بقولهم علي طريقت ابي جعفر الكندي
 فانه خليفة قريتهم وكان عنده بوجت الميخ وعاب
 ابن يحيى الاسطرابي وهو اول خليفة ترحمت له
 الكتب السريانية والارمنية ككتاب كليله ورمه وكتاب
 ارسطاطاليس في المنطق واقلبيس وكتب اليونان
 تنظر الناس فيها وتعلموا بها فلما راى ذلك محمد بن
 احمق جمع المنازير والسير قال الصولي كان القاهر
 سنا كاللذات فيج السيرة كثير التلوث والاشغال من
 الخد ولولا جودة حاجبه سلامة لانهلك الحرث والنسل
 وكان قد صنع حربة يا حيا بها بيده تلك يضرب حتى
 يقتل بها انسانا قال محمود الاصبهاني كان سبب طبع
 القاهر

اول

القاهر موسيرته وسفك الدما ولما اسار السيرة وقتل
 بعضا من الاعيان كالامير ابي الربيع نصر بن حمدان
 وامحاق بن احماعيل البونحنين الذي كان اشار خلفه
 وكان اهد الصدوس وغيرهم فنشرت القلوب منهم وكان
 ابو مقله محتفيا فتبع يرسل الخا صكيد ويحشد هم علي
 القاهر بالله ويخوفهم من ما يلقه حتى الفتوا علي
 الفتك به فركبوا اخر النهار واتوا الي دار القاهر وكان
 هونا بما سكران الي ان طلعت الشمس فهو فلم يبق
 لسدة سكرة وهرب الوزير من زيا امراة ولد سلامة
 الحاجب فدخلوا بالسيوف علي القاهر فاق من
 سكرة وهرب الي سطح حمام واستتر فأتوا مجلس القاهر
 وفيه عيسى الطيب قد ترك الخادم واخبر القاهر
 فسألوه عن القاهر فقالوا ما نعرف له خبرا فرموا
 عليهم ووقع في ايديهم خادم القاهر فضر به فلم
 عليه بخاوه وهو علي السطح ويده سيف مسلول فقالوا
 انزل فامنع فقالوا نحن عبيدك لا نستوحش ما نعلم
 فوق واحد منهم سرهما وقال انزل والا قتلتك فخر اليهم
 فقبضوا عليه في سارس جاديا الاخر من سنة
 اثنين وعشرين وثلثمائة ثم اخرجوا ابا السباس محمد
 ابن المنصور واهله من الحبس وبابويه ولفنوه الرقي
 بالله ثم ارسل الراضي بالقاضي وغيره الي القاهر
 يتخلع نفسه فقامت للراضي بالخبر فقال لهم انصرفوا
 ودعوني واياه فامسكوا القاهر واكلموه بمسار قد

مخبره
ع

بالنار فمبي وداهر مجونا اليان مات في جمادى الاولى
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكانت خلافة سنة
اشهر وسبعة او ثمانية ايام **خلافة الرازي بالله ابن**
العباس محمد بن المتدبر حمفر بن المتدبر احمد
ابن ولي الورد المرفق طلحة بن التوكل هبنا الباشي
العباسي امير المؤمنين امة ام ولد رومية تسمى ظلم
ومولده في سنة سبع وثمانين ومائتين **صفته**
كان الرازي فقيرا اسما خفيفا في وجهه طول **بويج**
بالخلافة بعده عمه القاهر حسبا تقدم ذكره بعد سن
القاهر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة واستوزر
ابا علي بن مقله وكانت ببيع الخط وفي ايام الرازي ضعف
امر الخلافة حتى لم يبق للخلفاء سوى بغداد وما والاها
وعظم في ايامه امر الخنا بده بغداد حتى صار واكبوت
دور الامراء والقوادفان وجد وانبيد كسروة اوقية
كسروها ثم اتت صوا على الناس في البيع والشرا **قال**
الخطيب ابو بكر وكان للرازي فضائل منها انه اخذ خليفة
له شمر مدون واخذ خليفة انفراد بتدبير الجيوش واخذ
خليفة خطب يوم الجمعة واخذ خليفة هالس المذمبا
وكانت جواريزه واموره عاب ترتيب المتقدمين ولبها
مات شيخ الصوف ابو علي الروز باوي **وفي سنة**
ثلاث وعشرين وثلاثمائة انقضت الكواكب من اول
الليل من اخره انقضت فدايا كذا في الكامل وفيها
توفي ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنقطوية

الحوي

الحوي وله مصنفات كذا في الكامل **وفي سنة خمس**
وعشرين وثلاثمائة مات حافظ وقتد عبد الرحمن بن
ايه حازم الرازي مصنف التفسير والتاريخ وكان يله
من الابدال **وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة** مات
الوزير بن مقله في السجن وقد قطعت يده وعاش
سنة سنة وتوفي الرازي بالله محمد بن المتدبر في
ليلة السبت لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة
تسع وعشرين وثلاثمائة وله اثنا وثلاثون سنة
وكانت خلافة سنين وثمانين **وفي سنة مئتين**
خلافة ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام مرض
اياها ثم فادما كثيرا ومات وكان اكثر افة كثرة الجماع
عليه بان من الجمدة بسامر وخطب فابغ واجاد **خلافة**
المكتف بالله ابو اسحاق ابراهيم بن المتدبر حيدر
الباشي البندار امير المؤمنين امة ام ولد تسمى جلوب
مولده سنة سبع وثمانين ومائتين فابوه اكبر منة بحس
عشرة سنة **صفته** كان ابيض مليحا اشبه كثر
الليبي وكان صالحا حيا كثير الصوم والتمني والتلاوة
في المصنف ولا يشرب مسكرا ولهذا لقب بالمكتف بالله
بويج بالخلافة لما مات افوه الرازي بالله **وفي ايامه**
ضعفت الدولة وصنرت دايرة الخلافة فان في زمانه
لم يكن يحل ان يقد او مال من الاقاليم بل كل اهل تنوب
عليه قطر وتزل الامير بحكم التركي واسطا وقد سمع الخليفة
ان يحل عليه في السنة ثمانية الف دينار **وفي ايامه**

كانت حروب وثق وزلازل اقامت تقاود الناس سنة
انتهت فحدثت البلاد في ايامه **وفي سنة احدى**
وثلاثين وثلاثمائة ارسل ملك الروم يركب منديلا
زعيمان المسيح مسح به وجهه فصارت صورته وجهه فيه
وكان هذا المنديل في كنية الديرها **وارسل** ملك الروم
يقول للمتنبي ان ارسلت هذا المنديل اطلت لك عشرة الاف
اسير من المسلمين فا حضر المتنبي بالله الفقها فلما جلسوا
بحضرتهم استفتاهم فقالوا ارسل اليهم هذا المنديل فنزل
واطلق الاسرا واكرمهم وفي هذه السنة توفي ابو الحسن
علي بن ابي عمير بن ابي بشر الاسعدي المتكلم صاحب
المذهب المشهور وكان مولده سنة ستين ومائتين
وهو من ولد ابي موسى الاسعدي كذا في الكامل **وفي**
سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مات شيخ الطائفة
القرظي ابو طاهر سليمان بن سعيد الجبالي في هجرته ربي
لا رحمه الله **وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة**
حلف توزون التركي للمتنبي **وفي سيرة مغلطاي**
فقد ريد توزون فالتقى توزون بالمتنبي بين الانبار
وقصبت فترل توزون وتبدل الارض فامرهم المتنبي بالركوب
فلم يفعل وشي بين يديه الي الخيم فلما تول المتنبي
قبض عليه توزون وعلي بن منقذ ومن معه ثم حل
المتنبي يوم السبت لعشر ليال بقية من صفر سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة فصاح المتنبي وصاح النساء فامر
توزون بضرب الدياج حول الخيم ساعة ثم ادخل المتنبي

بغداد

بغداد مسمول المينيين وقد اخذ منه الخاتم والبردة
والقبض وبلغ القاهر الذي كان خلع من الخلافة وسيل
فقال صرنا اسيرين وحتاج الي ثالث بعرض للمتنبي
الذي يقيد توزون بالامس في الخلافة وكان كما قال
كاسياتي ذكره ثم احضر توزون اربع سنين ومائتين
بعد خلعه حمسا وعشرين سنة ودفن في داره فاخرج
منها عزالدوله ودفنه في تربة اخرى فامتن حبس
وميتا كذا في سيرة مغلطاي **وفي رول الاسلام**
اربع وعشرين سنة واما توزون لما فعل بالمتنبي ما فعل
لم يحل عليه العول ومات بالصرع من سنة **خلافة**
المتنبي بالله ابي القاسم عبد الله المستنبي بالله
علي بن المتضمد احمد البائمين العباسي البغدادي
امير المؤمنين امدام ولد تسمى فتنه بويهي بالخلافة
بعد ما حل المتنبي في عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين
وثلاثمائة وعمدة اهدى واربعون سنة قال ثابت
احضر توزون عبد الله بن المتنبي وبايعه بالخلافة
ولقبه بالمستنبي وفيها مرض توزون بعلية الصرع
وفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة هلك انا بك الجيوش
توزون بالصرع بهيبت ولقب المستنبي نفسه امام الحق
ودخل مقر الدولة احمد بن بويه بغداد وهو اول من
ملكها من الديلم باذن المستنبي غضبا عليه ودام امرا
ثم وقعت الوحشة بينه وبين المستنبي في جمادى الاخرة
من سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ودخل مقر الدولة

نحواشيه والامراء عليه خدمة الخليفة فوقف الناس على اسمهم
 فنقدم اميران من الديلم فطلبوا من الخليفة رزقها فبذره
 لهما على العادة للتفصيل فلما منه انما يريد ان يفتيها
 فخذ باه من السرير وطرها على الارض وجراها يمينا منه
 ووقفت الفتيه وفتح الديلم دار الخلافة الي الحرم وهو
 وتبصوا على القمر مائة وخمسين الخليفة ومضى من
 الدولة الي منزله وسار المستكن ما شيا اليه ولم يبق
 في دار الخلافة شي وخلق المستكني ثم سملت يومئذ عينا
 وهو يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة
 اربع وثلاثين وثلاثمائة كذا في سيرة منغلطاي وقصار
 اعني ثالث خليفة قد سمل كما اشار اليه القاهر وهن
 خلافة المستكني سنة واربعه اشهر ويومين وتوفي
 بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وعمره
 ست واربعون سنة ثم احضر من الدولة ابا القاسم المنفل
 ابن القدر جعفر وبابويه بالخلافة ولقبوه
 المطيع لله **خلافة المطيع لله ابي القاسم المنفل بن**
القدر و جعفر بن المتضد احمد بن ولي العهد
 الموافق طلحة بن المتوكل جعفر بن الحسين الباسني
 المقداد بن ابي المومنين احمد ام ولد تسمى شعلة ومولده
 في اول سنة احدى وثلاثين بربيع بالخلافة في سنة
 اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد خلق المستكني وسيله
 والمطيع يومئذ اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد خلق المستكني
 سنة وتمر امرة في الخلافة وطالت ايامه وفي ايامه

كانت

كانت بمصر لازل عظيمي عادت الناس اشهر
 وحدث بسببها عدة بلاد وسكنت الصخر اوتن ايامه
 امطرت بغداد حصي وزن كل عصاة رطل قتلت خلقا
 كثيرا من الناس والدواب والخير وفي ايامه اشهد
 امر الفلأ حتى اكل لحم الادميين وبيع الثمار بالبرصان
 قال ابن الجوزي وفي ايامه وقع حريق عظيم بمصر
 احترت فيه ثيسار من الفصل وسوق الزياتين والبن
 وسماية دار وناديه كان نور الاخشيه من جاحدة ما
 فله درهم فكان من جملة ما انصرف على الكا اربعة عشر
 الف دينار وفيها مات السلي ابو بكر الترهيد صاحب
 الاحوال والماله وتلميذ الجند **وفي سنة خمس وثلاثين**
وثلاثمائة مات حافظ ما ورا النهر الهيم من كليب
 الثالث صاحب السند **وفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة**
 عرفت بغداد وبلغ الما احدى وعشرين ذراعا **وفي سنة**
ثمان وثلاثين مات المستكني الذي خلق وعمل من
 اربع سنين مات بفت الدم وله ست واربعون كافر **وفي**
سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة مات القاهر بالله الذي
 كان خليفة وعزل وكل وعاش ثلاثا وخمسين وميها
 مات ابو النصر محمد بن الفارابي الفيلسوف بدست
 وكان صاحب التصانيف وفيها مات ابو القاسم عبد الرحمن
 ابن احمق الزجاج النحوي وقيل سنة اربعين وميها
 اعادت القرامطة الحجر الاسود الي مكة **وفي سنة**
مغلطاي اعيد الحجر الاسود الي موصله في ذي الحجة

اتهم وقالوا اخذناه باسر واخذناه باسر وكان يحكم بنو الامم
 في رده حتى الفاديان فلم يجوه وروى في هذه الاث
 بنير شي بن ذيب القنده ولما اراد وارده حملوه الي
 الكوفة وعلقوه بجامها حتى راوه الناس ثم رده الي
 مكة وكانوا قدوه من ركن بيت الله الحرام سنة سبع
 عشر وثلثمائة وكان مكة عندهم اثنتين وعشرين
 سنة الا تمهرا كذا في الكامل **وفي سنة ست واربعين**
وثلثمائة قال ابن الجوزي كان بالري زلزلة عظيمة
 وحقت ببلد الطالقات ولم يبق من اهلها الا نحو
 ثلاثين وحقت بحسين ومائة قريه قال وعلقت قريه
 بين السما والارض نصف يوم ثم حسف بها هكذا ذكره
 في المستظلم وزاد بعضهم وردت به لك محاضريه
 وقال وصارت كلها نارا وانطقت الارض وخرج منها
 دخان عظيم وقد فت الارض جميع ما في بطونها حتى
 عظام الموتى من القبور **وفي الكامل** ودامت الزلزلة
 نحو اربعين يوما تسكن وتعود فدمت الانية وعارت
 النباة وهلكت تحت الدم من الامم كثير وكذا كانت
 بلاد الحبال وثمن ونواحيها زلازل كثيرة متابعه ومنها
 نقص البحر ثمانين ذراعا فظهر فيها جزاير وحيال لم تنرف
 قبل ذلك **وفي سنة سبع واربعين وثلثمائة** مات
 عبد الله بن جعفر بن درسيه بن محمد النارسي النخوي
 في مصر وكان مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين
 واهة الجموع البرد **وفي سنة سبع واربعين وثلثمائة**

اسلم

اسلم من الترك ما يالف حركاه وحضروا الي دار الاسلام
 باها اليهم واموالهم ومنها انصرف حجاج مصر من الحج فتركوا
 واديا وباتوا في قاتلهم السيل ليلنا فاحدهم جميعهم مع
 اتقاهم فالتقاهم بن البحر **وفي سنة احدى وخمسين**
وثلثمائة ارسل بطارق الارمن الي ناصر الدولة ابن
 محمد ان رجليه ملتصقين من تحت ابطهما ولهما بطناك
 وسرناك وفرجات ومشدات وكل منهما كامل الاطراف
 فارد ناصر الدولة انفصالهما فاحضر الاطراف لهما
 فحل بحريهاك جميعا وبسطناك معا قالانهم فقال الاطراف
 فاصلى فاصلى ما نانا **وفي سنة اربع وخمسين وثلثمائة**
 مات شاعر مصر ابو الطيب المشي ولد له احدى وخمسون
 سنة وعالم وقت ابو حاتم ابو محمد بن جابر التميمي
 السبي الحافظ صاحب التصانيف وقد قارب ثمانين
 سنة **وفي سنة خمس وخمسين وثلثمائة** انحسف
 القدر جميعه ليلة السبت ثالث عشر شبان وعاب
 محسفا كذا في الكامل **وفي سنة سبع وخمسين وثلثمائة**
 توفي المشي لله بن المشي الذي كان خليفة وخطوه
 مات في السجن **وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة**
 ليلة الخميس رابع عشر رجب انحسف القدر جميعا وعاب
 محسفا وفيها قدم جوهر القايد غلام المنذر الله صاحب
 القبروات مصر فقام الدعوة بها للميزلدين الله
 وبابعد الناس والقطعت الخطه بمصر عن بني الساس
 وشرع جوهر القايد في بناء القاهره لاسكان الخند بها

كتاب التاريخ في سنة التقي في ذكرها في الطامل وي سنة التقي

لدين ؟

ثم دخل المنزلة من الله مصدر لثمان بقين من شهر رمضان
سنة اثنين وستين وثلثمائة وهو اول الخلفاء الطالبيين
عصر كذا في حياة الكيوان **وفي سنة ستين وثلثمائة**
اتخا المطيع لله امير المؤمنين وتسل لسانه وفيها توفي
مسند الدنيا الخافض ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
باصرها وله مائة سنة وثمانون **وفي سنة احدى**
وستين وثلثمائة في صدر اخص كوكب عظيم له نور
وسمعه عند انقضاءه صوت كالرعد وبقب صوته كذا
من الكامل واستمر المطيع لله في الخلافة الى سنة ثلاث
وستين وثلثمائة فيها اظهر ما كان يستره من مرصه
وتقدرت الحركة وتسل لسانه من الفاج الذي اعتراه
فدخل عليه الصاحب عن والد له سكنكين ورعا الي
خلع نفسه من الخلافة وتسل بها الي ابنه الطابع ففضل
ذلك فتمت للمطايح يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة
من سنة ثلاث وستين وثلثمائة فكانت مدة من
خلافة المطيع تسعا وعشرين سنة واربعه اشهر وعشرين
يوما وصار المطيع بعد ان عزل من الخلافة يسمي الشيخ
الفاضل وصار في خلافة ولده مكرما الي ان مات بعد
شهر **وفي سنة ستين وثلثمائة** توفي يوم الاثنين لثمان
بقين من المحرم سنة اربع وستين وثلثمائة **خلافة**
الطابع لله **ابن بكر** عبد الكريم بن المطيع **الفضل بن**
المفضل بن الهاشم بن العباس بن امير المؤمنين وهو السادس
خلع امه ام ولد تسمى عليا **صفت** كان مديون القامة
كبير الالف

بالمطيع

كبير الالف ابيض اصغر **وفي اول الاسلام** كان اشقر
من يوعا شديد القوي في اخلافة حده **سبع بالخلافه**
كما خلع ابوه المطيع بنفسه من الخلافة في عشرين ذى
الحجة **وفي سنة ستين وثلثمائة** في ذى القعدة سنة
ثلاث وستين وثلثمائة وعمره سبع واربعون سنة
واستخلف في حياته ابيه **يقال** لم يتقلد الخلافة وابوه
حي سوي الطابع لله والصديق رضي الله عنه وكلاهما
اسمه ابو بكر كذا في حياة الكيوان قال الذهبي اتنوا
خلع المطيع لله علي كافي العراق ابن الحسين بن ابي
مسيان والبرول **عن الخلافة** لولده عبد الكريم
ولقبوه بالمطيع لله قال ابو الفرج بن الجوزي ولما ولي
الطابع الخلافة ركب وعليه البردة ومعه الحسين
وبين يديه سكنكين الحاجب وعليه اللوا **وفي سنة**
اربع وستين وثلثمائة مات الخافض ابو بكر بن الحسين
صاحب الشام بالدينور والامير سكنكين حاجب من
الدولة وخط ثلاثين الف درهم وثلثه
الف فرس وجواهر وديها مات المطيع لله الفضل
ابن الفضل والدامير الومنين الطابع لله وله ثلاث
ومستون سنة وقد خلع نفسه طابيا لله **وفي سنة**
خمس وستين وثلثمائة مات خافض وقت حجابات
الحسين بن محمد الماس عن ثلاث وستين سنة وله عند
الكبير العالي في الف وثلثمائة جدر يكون سدين مجلدا
وكان يحفظ كتاب الزهد في مثل الما وفيها توفي ابو بكر

محمد بن علي السافعي القفال شيخ السافعية وفيها
 ذم القنطرة توفي ثابت بن سنان بن مرة الفالحي
 صاحب التاريخ **وفي سنة سبع وستين وثلاثمائة**
 ظهر بأفريقية قب الساجرة بين الشرق والشمال مثل
 لب النار فخرج الناس يدعون الله ويتضرعون
 اليه كذابا الكامل **وفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة**
 مات شيخ الغوا ابو سعيد الحسن بن عبد الله السبقي
 المحمدي مصنف شرح كتاب سيويدي وكان فقيرا فاضلا
 به فيها منطوقا في كل فضيلة وله اربع وثمانون سنة
وفي سنة تسع وستين وثلاثمائة مات قاضي القضاة
 ابو الحسن محمد بن صالح الهاميني بن ام شيمة بغداد
وفي سنة سبعين وثلاثمائة ورد علي عضد الدولة
 هدية من صاحب اليمن فيها قطعة واحدة من زينة
 ستة وحمون رطلا وفيها توفي ابو بكر احمد بن علي
 الرازي امام الفقه الحنيفة بن زمانه وطلب ليلتي
 القضاة فاشيع وهو من اصحاب الكورح كذاب الكامل
وفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة مات شيخ العلماء
 ابو زيد الدوزي السافعي الزاهد محمد بن احمد شيخ ابن
 بكر القفال وشيخ الصوفية محمد بن يوسف الخفيف
 السرازي وقد جاوز المائة **وفي سنة خمس وسبعين**
وثلاثمائة خرج طبر من البحر عمان ولونه ابيض قد
 النيل ووقف علي كل هناك وصاح بصوت عال ولسان
 فصيح قد قرب الامر ثلاث مرات ثم غاص في البحر وطلع

في اليوم

في اليوم الثابت وقال مثل ذلك ثم طلع في اليوم الثالث
 وقال مثل ذلك ثم غاب ولم يطلع ولم يرجد ذلك واسم
 الطابع الي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فلما كان في
 شعبان من السنة المذكورة خلع الطابع من الخلافة
 واظهر امر القادر بالله وانه الخليفة ونودي باليه
 في الاسواق وكتب علي الطابع كتابا خلع نفسه وانه
 سلم الامر الي القادر بالله وحمد عليه الا كما هو والاشراق
 وعاش الطابع بعد ذلك الي ان مات سنة ثلاث
 وتسعين وثلاثمائة وكانت خلافته نحو ثمان عشرة
وفي سنة مغلطاي اقام في الخلافة سبع عشرة
 سنة وتسعة اشهر وسنة ايام **وفي دول الاسلام**
 بعدته خلافته اربع وعشرون سنة وعاش ثلثا وسبعين
 سنة والده اعلم **خلافة القادر بالله ابي العباس**
احمد بن الامير اسحاق بن المعتد بالله جعفر بن
المستعد احمد بن ولي العهد الموفق طلحة بن التوكل
جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون الهاشمي
العباسي البغدادي امير المؤمنين وامه ام ولد تسمى
بمن مولاة عبد الواحد بن المعتد وكانت دينة
خيرته ومولده في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
صفت كان امين كثر اللحية كبيرها خضب بالسود
بويج بالخلافة في عشر رمضان سنة احدى وثمانين
 وثلاثمائة كان من اهل السر والسياسة دايما التقي
 كثير الصدقات وكان له في فضل وثمنه وله مصنف

سقطوا بها

المالك الاصولي قال القطيب كان ورواه عشرين مرة
 فاذا فرغ كتب من تصديقه جملته وثلاثين ورقة وكانت له
 جامع المنصير طلبة عظيمة وفي سنة خمس واربعين
 مات فافل زمانه الحاكم نيسابور وولد بها احدي وعشرين
 وثلاثين **وفي سنة ست واربعين مات** هك فطر زمانه
 الحاكم شيخ السافرية وعالم المراق ابو حامد احمد بن ابي
 طاهر الاسفراييني وله اثنتان وستون سنة وكان في
 مجلس سبهاية فقيه وتعليقه الكبرى مؤمن حسين
 مجلدة وفي ايامه سنة عشر واربعين بدت السلطان
 محمود بن سنكيت بلاد الهند وفتح بلاد كثيرة وقتل
 من الكفار نحو خمسين الفا واسلم نحو عشرين الفا وعمر
 اموال اعظيمة وحصل من الغنمة نحو عشرين الفا الف
 درهم وكان جيشه ثلثة الف فارسا واخذها الي القاديا
 منها هدية جليله فيها صمغ من ذهب وزينة اربعين
 رطل وقطعة ياقوت احمر في صورة امرأة وزينة ثوب
 شتالا وذهب ثمن كالتدليل **وفي سنة احدى عشر**
واربعين في شهر ربيع الاخر ثبات سجادة باقرية
 شديدة البرق والرعد فامطرت حجارة كثيرة ما رايها
 الناس اكثر منها في هلكت كل من اصابت **وفي سنة**
اثنى عشر واربعين توفي ابو الحسن بن علي الدقاق
 النيسابوري الصوفي شيخ ابو القاسم الشيرازي في الكامل
وفي سنة ثلاث عشر واربعين تقدم اسماعيل
 فخر الحج الاسود به يوم من غير مرة فقتل في الحال وكان

يقول

كول
عند
56

يقول ابي عبد الله بن محمد بن ابي بصير
 اهدم هذه البيت وكان احد اشرف طلبة حنفي قطعت
 رجله بحجر واحد ثم تكوا جماعة اثموا بانهم معه وما ل
 الناس علي ريب مصر بالهند وفيها مات ابن البواب
 صاحب الخط الفاي علي بن هلال البغدادي **وفي سنة**
ثمان عشرة واربعين مات ابو اسحاق الاسفراييني
 الاصولي وفي هذه السنة سقطت التراق جميعا
 كبار تكون الواحد رطل ورطلين واصغر كالبيضة
 فاهلكت الولاة ولم يرجع منهم الا القليل وميها من اعد
 شرب من الثابت ذهب ربح بارقة بالوراق جد فيها الماء
 وبطل دوران الدواليب عليه وجلة كذا في الكامل
وفي سنة عشرين واربعين وقع بئس اذ البرد الكبار
 المنزلة قد حيا قيل انه برد ثم يزيد وزرنا عليه فظننا
 بالبقع اديا وقد شربت في الارضا نحو امان ذراع وذلك
 الارض النماينة وفيها توفي قسطنطين ملك الروم
 واستقل الملك الي بنت له فتامت بته بغير الملك والجيوش
 وفيها انتفض كوكب عظيم في رجب اصاب منه الارض وسبح
 له صوت عظيم كالرعد وتقطع ارج قطع وانتفض بمدة
 بليلتين كوكب افروونه وانتفض بمدة اكبر منها واكثر
 صوتا كذا في الكامل **وفي سنة احدى وعشرين واربعين**
 افتتح سلطان قدامان محمود بن سنكيت محاربة وبجارية
 وممقنة والهند ثم استولى علي قدامان ودانت له الامم
 وفرض علي نفسه غزوة الهند كل عام وطلات ايام الخليفة

القادر بالله ان توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي
 الحجة **وفي سيرة مفكطاب** ذى القعدة سنة اثنين
 وعشرين واربعماية وخلافته احدى واربعون سنة
 وتقال ثلاثا واربعين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر
 يوما وعاش سبعا وثمانين سنة الا شهر او ثمانية ايام
 ودفن بدار الخلافه وصلى عليه ولده الخليفة القائم
 بامر الله والمخلت وراثة ولم يزل مد فونا بالدار حتى قتل
 ثابوت في مراكب ليلا الى الرصافة فدفن بعد عشرة
 اشهر من موته وكان من احسن الخلف سيرة **خلافة**
القائم بامر الله ابو جعفر عبد الله بن القادر
احمد بن الامير اسحاق بن المتديس جعفر بن المتديس
 احمد بن ولي العهد الموفق بن المتوكل الهاشمي الباصي البغدادي
 له ام ولد سميت قطن **صفته** كان القائم يبلغ الوجه
 ابيض فيه رين وفير وعادل وشهيد ومعرفة بالارباب
بوجع بالخلافه وفاته ابي القادر في الحجة سنة
 اثنين وعشرين واربعماية **بمصر** في الخلافه **وفي**
سنة سبع وعشرين واربعماية مات ابو اسحاق احمد
 ابن ابراهيم النيسابوري الشيبلي **المفسر** **وفي هذه السنة**
 في رجب انفق كوكبا عظيم على نوره على نور الشمس
 وشوهه في اخره مثل الشمس بتدرب الي السواد وتبقى
 ساعة وزهق وفيها كانت كلمة عظيم استندت حتى
 ان الناس لا يكاد ينظر جليسه واقه بانفس الخلف
 ولولا قدر الكفا فما لملك اكثرهم وتكره في الكامل **وفي**
ايامه

ايامه في سنة ثمان وعشرين واربعماية وقع غلام له نيا
 كلها شرقا وغربا حتى لم يبق من الناس في كل بلد الا
 القليل وفيها مات شيخ الحنفية ابو الحسن احمد القنوري
 البغدادي ولد ست وستون سنة وبيع الفلسفة
 والطب الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن نيت
 سينا البلخي الاصيل البخاري المولد وعاش ثلاثا وخمسين
 سنة **قال ابن خلكان** انفسل وناب وتقد قهباله واعت
 علماءه وجعل يحتم في كل ثلاث ومات بهمدان في يوم
 جمعة فلعلمه رحم **وفي سنة ثلاثين واربعماية** مات
 حافظ الاصبهان ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاجلاني
 العمري الاحوال صاحب الحلة في المحرم ولد اربع وستون
 سنة **وفي سنة اثنين وثلاثين واربعماية** وقعت
 زلازل عظيمة بالتهيرات وبلاد افريقية وحضت بلاد
 القيروات وطلع من الحسف وخان عظيم انقل بالجود وقع
 في بلاد خراسان قطعة حديدية من الهوي وزنها مائة
 وخمسون مثاقيل لها دوسيا عظيم سقط منها الحوامل ناكذها
 السلطات وارادات يمل منها سيفا فكانت الاالات لا تعمل
 فيها وكل الة ضررها بانكسرت **وفي سنة اربع وثلاثين**
واربعماية كانت بلاد توريزد الزلزلة عظيمة تهدمت
 كلها حتى القلعة والستور ومات تحت الردم بقدر مائة
 الف سنان وليس اهلها السوح وضرعوا الي الله لعظم
 هذه النازلة **وفي سنة ثمان وثلاثين واربعماية**
 في ذى القعدة مات عبد الله بن يوسف ابو محمد الجويني

والد امام الحرمين اب المظالم وكان اماما للشيعة في سنة
 علي اب الطيب سهل بن محمد العسطلوكي **وفي سنة اربعين**
واربعماية توفي عبيد الله بن عبد اجد بن عثمان ابو
 القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين ومولده سنة
 احدى وخمسين وثلاثماية **وفي سنة احدى واربعين**
واربعماية بن زبير الحجة ارتمت بحابة سودا من ظلمة ليل
 فذارت ظلمتها على ظلمة الليل وطرف في جوانب السماء كالنار
 الكونية وهبت يرها منها ريح شديدة قطعت رواسن
 دار الخليفة وشاهد الناس من ذلك ما ازحجهم وخوفهم
 فكروا التفرغ والدعاء فاكشف وزال في باقي الليل
وفي سنة سبع واربعين واربعماية توفي القاضي القفاة
 ابو عبد الله بن الحسين بن عاتق مأكولا مولده سنة
 ثمان وستين وثلاثماية ربي في القفاة ثمان وعشرين
 سنة وكان شافيا نرها نرها اميا **وفي سنة سبع**
واربعين واربعماية في سبع الاول توفي ابارين اناق
 ابو النجم غلام محمود بن سكتك بن ابحارة مع مشهوره
 كذا في الكامل وفي سنة سبع واربعين واربعماية كان
 الوفا المشرط بها وراء النهر حتى قيل انه مات في الوفا ان
 الف وسماية الف نفس **وفي سنة خمسين واربعماية**
 توفي اتقا القفاة ابو الحسن علي بن محمد بن هيب الاورد
 السائب صاحب التصانيف الكثيرة منها الحاوي ومفيد
 من علوم شجرة وكان عمه ستا وثمانين سنة **وفي سنة**
ثلاث وخمسين واربعماية في جمادى الاولى انكفت

الشمس

الشمس جميعا واظلمت الدنيا وسقطت الطيور الطائفة **وفي**
سنة اربع وخمسين واربعماية توفي القاضي ابو عبد الله
 محمد بن سلامة بن جعفر القفاة في مصنف كتاب السباب
 بعصر كذا في الكامل **وفي سنة ست وخمسين واربعماية**
 مات عالم الائمة لسد ابو محمد علي بن اجد بن حزم
 القزويني القتيبي الظاهري صاحب المصنفات ولد
 اثنتا عشرة سنة **وفي سنة ثمان وخمسين**
واربعماية كانت زلزلة عظيمة بخراسان كورايما
 وتسقطت منها الجبال وحسف بقية قديما وبهك خلق
 كثير قلده ابن الاثير قال وفيها ولدت بنت ادياب
 الازج بنت لمارسان ووجهاك ورقبتات علي يد
 واحد وبنها مات عالم فخرسان الحافظ ابو بكر بن الحسين
 البيهقي صاحب التصانيف ولد اربع وستين سنة
 وكانت ولادته سنة سبع وثمانين وثلاثماية **وفي**
سنة ستين واربعماية كانت الزلزلة العظيمة بالرملة
 ومصر والشام حتى طلع المامن روس الابار وبهك من
 اهلها كما نقل ابن الاثير خمسة وعشرون الفا وزال البحر
 عن الساحل فنزل الناس بليقطة السمك منه فرجع
 عليهم البحر فمروا جميعا **وفي سنة ثلاث وستين**
واربعماية في ذي الحجة توفي ببغداد الخطيب ابو بكر
 اجد بن علي ثمانين سنة صاحب التارخ والمصنفات
 الكثيرة وكان امام الدنيا زمانه وممن جل جازته
 الشيخ ابو اسحاق الشيرازي **وفي سنة خمس وستين واربعماية**

توفي الامام ابو القاسم عبد الكرم بن هوزان التميمي
 النسابوريا معصم الرسالة وغيرها وكان اماما فقيها
 اصوليا من الجائدين افضايل جاء وكان له فرس قد
 اهدى فركبه نحو عشرين سنة فلما مات الشيخ لم ياكل
 الفرس شيئا وبلاش اسبوعا ومات **وفي سنة سنة**
وسبع واربعين في ربيع الاول توفي القاضي ابو الحسين
 ابو جعفر السمناني صاحب كتابي القضاة ابي عبد الله الديناني
 وولي ابيه الحسين ما كان اليد من القضاة بالدرق والموصل
 وكان مولده سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكان هو ووجه
 من المتألمين في مذهب الاصفهاني ولا يند فيه تقاضيف
 كثيرة وهذه انما يستطرف انما اشهد بها حتى وفيها في
 جاديا الاخرة توفي عبد العزيز احمد بن محمد ابو علي
 محمد الكناشي الدمشقي الحافظ وكان مكثرا من الحديث
 ثقة ومن سمع عنه الخطيب ابو بكر البغدادي **وفي سنة**
سبع وستين واربعين في شوالها وقعت نار في ركان
 خبار نهر الملا واحرقت من السوق ثمانين وكانا سويا
 الدور ثم وقعت نار في الامورية ثم في الخضورية ثم في
 درب البطح ثم في دار الخليفة ثم في جام السمقندي
 ثم في باب الازج ودوب فرائضا ثم في الجانب الغربي في
 بطن طابق ونهر الفلانيين والقطبية وباب المصبرة
 فاحترق ما لا يحصى وفيها اجتا عمل الرصد للسلطات
 ملكسا واجتمع جماعة من اعيان المجتهدين في عملهم منهم
 عمر بن ابراهيم الحيامي وابو المنذر الاسفراييني وسيون
 ابن النجيب

ابن النجيب الواسطي وغيرهم ووجه عليه من الاموال شيئا
 عظيم وفي الرصد وابو ابي ان مات السلطان سنة
 خمس وثمانين واربعين ثم سئل وتدره كذا في الكامل
وفي سنة منقطامين وفي ايامه قطعت قطبة القصر
 بدران واقامت له واسلم من كفاير التركة ثلاثون الف
 درهما **ودخل ابو طالب** محمد بن خلفانك بن ميكائيل
 ابن سلموق بغداد وهو اول من دخل من السلجوقيين
 بغداد وخطب للمستنصر بن قده اذ يجامع المنصور اربعين
 جمعة وزيد في الاذان حين ينادي خيرا العمل وطالت مدة
 القايم في الخلافة الي ان مات في ليلة الخميس ثالث
 عشر من شعبان سنة سبع وستين واربعين فكانت
 مدة خلافة اربع واربعين سنة وثمانية اوتسعة أشهر
 الاخمسة ايام وعمره سبع وسبعون سنة وتختلف مدة
 حفيده فانه لم يخلف اولاد القلة الجماع قيل انه كان
 مدته قريبا خيال نفسه في صورة الشمعة واستقبح ذلك
 وترك الجماع فقتل سطلا لذلك **خلافة المعتدي**
بامير الله ابي القاسم عبد الله بن امير المؤمنين محمد
الذخيرة بن القايم عبد الله بن القاسم احمد بن الامير
اسحاق بن المعتدي جعفر بن المنصور احمد بن ول العبد
الموقف طلحة بن التوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد
الماتمي البها من البغداد امير المؤمنين امدام ولد في
 يوم مات ابوه وخيرة الدين محمد ورياسة جده القايم
 ولما كبر عنه الي جده **وفي دول الاسلام** ولد بدمشق

في شهر ارجوان ودرج

ابنة الذخيرة سنة اشتهر بروج بالخلافة بعد موت جده
 القايم في شعبان سنة سبع وستين واربعمائة **وفي رول**
الاسلام لما مرض القايم بامر الله اقتصد فانجده فها وه
 وضح منه رم كثير عظيم فحارت قوته وطلب ابن ابنة
 عبد الله بن محمد وعهد اليه ولاية الامر ولقبه القندي
 بامر الله بمحض قاضي القضاة الدامغان وابي اسحاق
 صاحب الشيبه وابي نصر بن الصباغ وابي جعفر بن
 ابي موسى النعماني وتمر امره في الخلافة وطالت ايامه
 وهنت وظهر في ايامه آثار حسنة غير انه ظهر في
 ايامه زلازل كثيرة بعدة اقاليم حتى حرب اثار البلاد
 وفارقت الناس الدور وسكن البراري **وفي سنة ثمان**
وسنتين واربعمائة توفي ابو الحسن بن محمد بن
 ضويد الواحد بما المفسر مصنف البسيط والوسيط والوجيز
 في التفسير وهو نيسابوري امام مشهور **وفي سنة خمس**
وسبعين واربعمائة توفي ابو محمد عبد الوهاب بن محمد
 ابن اسحاق بن مندة الاصمعياني وفي جمادى الاخرة
 توفي الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ثلاث
 وتسعين وثمانين وكان واحد عصره علما وزاهدا وعبادا
 ومحا وصليا باب مريد كذا ذكره في الكامل **وفي سنة**
ست وسبعين واربعمائة مات امام النجاة ابو بكر عبد
 القاهر بن عبد الرحمن الكرجاني صاحب النفايف
وفي سنة سبع وسبعين واربعمائة مات شيخ الصوفية
 ابو علي القاسمي صاحب التفسير وفي هذه السنة

انقص

انقص كوكب من المشرق الي المغرب كان حجة كالقمر وضوءه
 كضوءه وسار مدا بيضا علي مهل ونوره نحو ساعة ولم يكن
 له شبيه من الكواكب **وفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة**
 مات شيخ الشافعية ابو سعيد التنولي عبد الرحمن بن مأمون
 النيسابوري وعالم زمانه امام الحرمين ابو المعالي عبد
 الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي نيسابوري
 ولد تسع وخمسون سنة ومولده سنة سبع عشرة واربعمائة
 وشيخ الحنفية قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن
 علي الدامغان بنفد اوله ثمانون سنة **وفي سنة**
ثمانين واربعمائة وفي الكامل احدي وثمانين واربعمائة
 مات شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري
 الرومي الواعظ المحدث صاحب النفايف وقد تفت علي
 الثمانين **وفي سنة احدى وثمانين واربعمائة** مات
 شيخ الحنابلة وما وراء النهر ابو بكر جواد هزادة البخاري
 وطريقه اشبه طريقته للاصبغ **وفي سنة اثنين وثمانين**
واربعمائة توفي الخطيب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن
 عبد الواحد بن ابي الحريد السلمي خطيب دمشق في
 ذي الحجة ودام القندي في الخلافة الي ان توفي بفراد
 في النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة
 وكانت خلافة تسع عشرة سنة وثمانية اشهر الايامين
 قال الذهبي ثلاثة اشهر مات فجأة وهو ابن تسع
 وثلاثين سنة ويقال ان جازيته عنده وقد كان السلطان
 صمغيا اخراجه من بغداد الي البصرة وكانت حرته

وافدة خلافاً للخلفاء قبله وتختلف بعده ابنه المستظهر بالله
خلافة المستظهر بالله ابنه الساس احمد بن القاسم
بالله عبد الله وقد مدسب حصول الخلافة في مواضع فلا
 حاجة الى ذكرها هنا وفيما ياتي الاضرورة امام ولد
 تركيبة امير التون وعاشت اليه خلافة ابن ابنا المسترشد
 قال ابن الاثير كان المستظهر بين الجانبين كترتم الاطلاق يسارع
 في اعمال البر وكانت ايامه ايام مروم للبرية وكانت
حين الحظ هيب التوقيعات لا يتجاوزها اهد بوج
بالخلافة يوم مات ابو هبة في محرم سنة سبع وثمانين واربعمائة
وفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة توفي محمد بن عبد
 ابو الفضل احمد بن الحسين بن خبزون ولده اثنتان وثمانون
 سنة وفي هذه السنة توجه الامام ابو حامد الغزالي
 الي الشام وزار القدس وترك التدريس في السطامية
 واستجاب وترصد وليس الحث والكل الدول وفي هذه
 السفره صنف احياء علوم الدين وجمع منه الخات الكثير
 بمشق وعاد الي بغداد بعد فاجح في السنة الثالثة
 وسار الي خراسان **وفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة**
 اصبحت سنة نوآب في برج الموت وهب الشمس والقمر والمشمس
 والزهري والريخ ومطارده حكة المجهون بطونان
 يكون في الناس بيارب طوفان نوح واهضر الخليفة
 المستظهر بالله بن عيون الخيمر فساله فقال ان في
 طوفان نوح اجتمعت الكواكب السبعة في برج الموت
 والان قد اجتمع سنة منها وليس فيها رجل فلو كان معاً

لكان

كان مثل طوفان نوح ولكن اقول ان مدينة او بقعة من
 الارض يجمع فيها عالم كثير من بلاد كثيرة ثم ينفقون ثأفوا
 علي بغداد لكثرة من يجمع فيها من البلاد فاحكت البناء
 والواضع التي يحب منها الانجار والفرق فاتفقت
 الحجاج تدلوا في واديا الخاف بعد تحله فأتاهم ميل يظلم
 فنرق اكثرهم وتجانم تغلف باخيال وزهت المال والدواب
 والازواد ونيز ذلك فجمع الخليفة علي الخيمر وفي هذه
 السنة ابتداء دولة محمد خوارزم شاه ذكره في الكامل
 قال ابن الجوزي وظهر في هذه السنة صيد عيبا
 يتكلم علي اسراس الناس ويالنوا من الخيل ليعلموا حالها
 فلم يعلموا قال ابن عقيلا شك امرها علي العلماء والخواص
 والعوام حتى انما كانت تسال عن نفس الخواتم والوان
 المعصوم وصفات الاشخاص وما في داخل البناوق
 من الشج والطين من المختلف والحرب وبالغ ووضع يده
 ثقيل لما ما الذي في يده فقالت حله الي اهله ومياله
وفي سنة اربع وتسعين واربعمائة توفي في ربيع الاول
 منها محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن صلاح بن سليمان
 ابن وديعان ابو نصر القاضي للموصلي وهو صاحب الاربعين
 الودعانية وقد تكلموا فيها فقبيل انها سرقت وكانت تصيف
 زيد بن رفاعه الدمشقي والغالب علي هديته المناكير كذا
 في الكامل وفي ايام المستظهر توفي ملك شاه خراسان
 وجلس ابنه بسحر مكانه وملك القوج انطاكية وشمساط
 والرها وبيت المقدس كذا في سيرة منطاهيا **وفي سنة**

صحة

اثني وخمسة تلت الاسماعيليه شيخ الشافعية ابا
 الحاسم الرويان صاحب البحر وله ست وثمانون سنة
 وكان يقول لو عدت كتب الشافعي امليتها من حنظلي
 ومات المستظهر بالله في يوم الاربعاء الثالث والعشرين
 من شهر ربيع الاخر سنة اثني عشر و**خمسة** وخمسة و**عشرون**
 اربع وعشرون سنة وثلاثة اشهر **وفي سيرة معطل** **بي**
 ملك بن الخلافة **خمسة** وعشرين سنة وتوفي ليلة الاحد
 عاشر من ربيع الاخر مات ببلد الشرايف وهي
 الخرايف ومثله شيخ الخابله ابن معتل وخلف عدة
 اولاده وتختلف بعده ابناء المترشد بالله **خلافه**
المترشد بالله ابي منصور الفصل بن المستظهر
بالله ابي العباس احمد بن التتدي ابي القاسم عمه
 الله الماتمن العباسي البغدادي امير المؤمنين امة
 ام ولد تسمى تبايد ومولده في حدود سنة خمس وثمانين
 واربعين **توفي بالخلافه** بعد موت ابيه في شهر
 ربيع الاخر سنة اثني عشر و**خمسة** و**عشرون** وكان شجاعا
 ذاهبا ومعرفة ومقتل وكان دينا مستغلا بالعبادة سلك
 من الخلافة **سيرة القادر** وقد القرات وسمع الحديث
 وقال التتدي فيها ايامه مات شيخ الكنعية خمس الائمة
 ابي الفضل بكر بن محمد الاضاربي الجاهلي البخاري
 الذي جري وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب
 وعاش **خمسة** وثمانين سنة وتوفي عاشر من الائمة
 السرخسية **وفي سنة ثلاث عشرة وخمسة** **عشرون** مات

قاضي

قاضي القضاة **عبد** ابراهيم بن قاضي القضاة
 محمد بن علي الدامغان الكندي ولد اربع وستون سنة
وفي سنة اربع عشرة وخمسة **عشرون** ظهر قبرا براهيم الخليلي
 وتبور ولد يدا حقا ويقتوب عليهم الصلاة والسلام
 بالقرب من بيت المقدس وراهم كثير من الناس لم يزل
 احسادهم وعندهم في المنار قنارييل من ذهب وفضة
 كذا ذكره احمد بن اسد بن علي بن محمد التميمي في
 تاريخه واليه اعلم **وفي هذه السنة** ظهر ممدت
 نحاس بديار بكر قريب من قلعة ذبا القرنين كذا في
 الكامل **وفي سنة ست عشرة وخمسة** **توفي** محيي
 السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي صاحب
 التقايف وقد بنى على السبعين ومئتين المتامات
 ابو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحرسية ومنها
 تضعف الركن اليماني في البيت الحكيم داره الله شرفا
 من زلزلة وانهدم بفسد وشعب غيرهما من البلاد
وفي سنة سبع عشرة وخمسة **توفي** عبد الله بن
 الحسن ابو يعقوب بن ابي علي الحداد الاصفهاني ومولده
 سنة ثلاث وستين واربعين وهو من اعيان الحديث
 سافر الكثير له **وفي سنة ثمان وخمسة** **توفي**
 ابو الفتح احمد بن محمد بن محمد القزالي الواعظ وهو الخو
 كشيبة الامام ابي حامد القزالي وقد زود ابو الفرج بن الجوزي
 باشيا منها روايه في معظه الاحاديث التي است
 صحيحها والجب انه يقدح فيه بهد وتفاينه ووعظه

معه سنة مكنونه تنال الله ان يعينه ثامن الوقيعة في الناس
وفي سنة اربع وعشرين وخمسين ظهر بينه او عتار ب
 طيارة ذوات شعر كثير فقال الناس منها خوف شديد
 واذا عظيم كذا في الكامل **وكان المسترشد** لما نزلوا له
 مملكته صار يباشر القتال بنفسه فمات قليلا في سابع عشر
 ذى القعدة سنة سبع وعشرين وخمسين وسبب
 انه خرج في عساكر لقتال مسعود بن محمد شاه بن ملكشا
 السجوني في اثناء عسكرة وانزعم فارسل سجويا عم
 مسعود المذكور ليوم مسعود في قتال الخليفة فرجع عن
 قتاله وضر به السراق وطلبه وانزل به فلما نزل
 المسترشد بالسراق وصل رسول سجويا اليه الخليفة
 ومعه سبعة عشر نفرا من الباطنية الامم عليه في
 ذى القعدة فدخلوا على الخليفة وضربوه بالسكاكين
 حتى قتلوه وقطعوا انفه وقتلوا من كان معه وعادت
 العساكر فاحدثت بالسراق وخرجت الباطنية والسكاكين
 بايديهم فيها الدم فالت عليهم العساكر فقتلوه ثم اخرجوه
 وعطيت الخليفة بسنة سد قصر النوه فيها ودفن علي
 حاله باب مراغة وكان قتله في سابع عشر ذى القعدة
 سنة سبع وعشرين وخمسين كذا في سيرة مغلطاي
 وعمره اربع اوجس واربعون سنة وخلافته سبع عشرة
 سنة وسبعة او ثمانية اشهر وفي سيرة مغلطاي
 وستة اشهر واهام واستخلف بعده ابنه الراهب بالله
خلافة الراهب بالله ابي جعفر منصور بن المسترشد

الفضل

الفضل بن المسترشد اجد الماشي العباسي البغدادي

وهو السادس من ملوك كاسيات وامه ام ولد حشيد ومولده
 في سنة اثنين وخمسين ويقال ان الراهب هذا ولد
 مسد ودا فاحضر ابو الاطيل فاشاروا ان يخرج له حيا
 بابرته من ذهب ففعل به ذلك **بويج بالخلافه** بعد
 قتل ابيه في خامس عشر من ذى القعدة سنة
 سبع وعشرين وخمسين **وفي دول الاسلام** لما جاء
 الخبر بصرح المسترشد قامت قيامة اهل بغداد ونحوها
 عليه وشقوا الثياب وخرج النساء يلطمن مشرات الشور
 يشدن الدرائي وطلب الاعيان ولده الراهب بالله وبهايو
 وحكبه الراهبان والده اعطيه عدة جواري وعمره
 اقل من سبع سنين وامره ان يلاعبه وكانت يهن
 جارجه فجلت من الراهب فلما ظهر الجمل وبلغ المسترشد
 انكره لصفه من ولده نسائها فقالت والله ما تندم اليه
 غيره والله احلم فقال المسترشد باق الجواس قتل
 كذلك ووصفت الجارية صيا وسمي امير الجيش وقيل
 لايته المسترشد ان صبيان تامة يحملون لسبع سنين
 وكذلك بساويهم ولم تطل خلافة الراهب فانه خرج بعد
 خلافته بمدة الي الموصل لقتال مسعود فخرج عليه
 وخلفه من الخلافه في يوم الخميس ثمان عتار اوسابع
 عشر من ذى القعدة سنة ثلاثين وخمسين ويقال
 ان الوزير ابا القاسم علي طراد كتب محضرا علي الراهب
 فيها انواع الكباير ارتكبها من النفس وتلاح اجبات اولاد

ابيه واخذ اموال الناس وسفك الدماء ونزل اشيا لا يجوز
ان يكون معها اماما عليه السلام فشره بذلك طائفة
وهكم ابن التافه الكوفي جلمه وكان السلطان مسعود
قد جمع القضاة والشهود والامراء وافرح له سخي يمين
كانت بينه وبين الراشد اخذها عليه بخطه بيها من
عصيت او هارت او جذبت سيفاني وجه المسعود فنه
خلعت نفسي في هذا الامر وفيها سقوط القضاة
والشهود به لكن تخلم القضاة حينه جلمه فخرج وول
المقتني محمد بن المستظهر عم الراشد وحبس الراشد
ان مات قتيلا في حيد في سابع عشر من شهر رمضان
سنة اثنين وثلاثين وخمسين وتبين ان الذين
قتلوه جماعة من الخراسانية كانوا يجدون فوجوا عليه
فقتلوه به مبيد من السلطان وفي سيرة منقلا ب
قتلوه الياطية علي باب اصبات وقتلت معه خوارزم
شاه **خلافة المتنب لامر الله ابي عبد الله محمد**
ابن المستظهر احمد بن المتنب عبد الله بن الامير
محمد الذخيرة بن الخليفة القائم بالله عبد الله الهاشمي
النباهي البغدادي ام ولد تسمى منية القوس وقيل
نسيم ومولده في سنة تسع وثمانين واربع مائة **تويع**
بالخلافة بعد قلع بن ابي الراشد وكان المتنب اماما
عالمنا فضلا اوريا شجاعة امت الاخلاق كامل السور
خلينا للخيالة قليل المثل **وفي رول الاسلام** لما حكم
التافه بجمع الراشد احضر واعده محمد بن المستظهر
وكان صهرا

276
وكان صهرا علي بن طراد ولقبوه المتنب لامر الله ويايوس
وفي سنة احدى وثلاثين وخمسين تزوج الخليفة
بالخاتون فاطمة بنت محمد بن ملكشاه علي صدق مائة
الف دينار وفيها صام اهل بغداد ثلاثين يوما ولم يبر
الملا ليلية احدى وثلاثين مع كون السماء مغيمة
قال ابن الجوزي وهذه شيا لم يبع مثله وفيها ظهر الشام
سحاب اسود اظلمت له الدنيا ثم سحاب احمر كان نار
اصوات له الدنيا ثم جات ريح عاصفة فالقت الحجارة
كثيرة ووقع مطر شديد وسقط برد كبار **وفي سنة**
اثنين وثلاثين وخمسين كسا الكعبة رجل من
التحاسب يقال له ابن امس النارسي وجعل يها رجة
تتاديل وصبها وزنهم عشرة ارطال بثمانية عشر الف
دينار وذلك انه لم ياتها كسوة في هذه العام لاجل
اختلاف الملوك **وفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسين**
زلزل اهل حلب في ليلة واحدة ثمانين مرة وكانت
زلزال محض والشام اتقامت بعاود الناس اياما
كثيرة حتى خرجت اثار البلاد وحكي انها جات في يوم
وليلة احدى وتسعين مرة **وفي رول الاسلام** فيها
كانت الزلزلة العظيمة التي دكت مدينة حبره ومات
تحت الدوم ازيد من الف وقيل خف بها وتبين مكانها
ما اسود **وفي سنة ثمان وثلاثين وخمسين** مات
محدث بغداد الخاقان عبد الوهاب بن المبارك الانبلي
ولد ست وبعثت سنة وعلامة خوارزم ابو القاسم

محمود بن محمد المصنف المصنف المتكلم ولد
 احديا وسبوت سنة **وفي سنة اربع واربعين وخمسين**
 مات عالم الفقه القاضي ابو الفضل عياض بن موسى
 السبي ولد ثمان وستون سنة **وفي سنة خمس**
واربعين وخمسين مات الافضل ابو الفتح محمد بن عبد
 الكريم الشهرستاني المتكلم صاحب الملل والنحل وتوفي
 المتفق لامر الله يوم الاحد ثمان عشر شهر ربيع الاول
 وفي سيرة مغلطايه توفي المتفق ليلة السبت من ربيع
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسين ودفن بداره
 بعد ان صلي عليه ولده الشيخ يوسف وكانت خلافة
 اربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحدي وعشرين
 يوما وعاش ثمان وستين سنة وفي ايامه مات
 السلطان مسعود بهمدان وقتل اتابك الترك وهو
 نايم ومطرت اليمن وما وقع عليه ثياب الناس والارض
 شبه الدم تد في سيرة مغلطايه **خلافة المستنجد**
بالله ابي المظفر يوسف بن المتفق محمد بن السطرد
 احمد الهاشمي الباصي البغدادي امير المؤمنين امه
 ام ولد كرخيد شمي طا ومن ادركت خلافة ومولده
 في سنة ثمان وخمسين **صفت** كان المستنجد اسما
 طويل للحمية معتدل القامة نحيلها بها باعاد لابن الرعية
 ارييا فبعثي فظنا ازال المظالم والمكوس في خلافة
يبيع بالخلافة بعد موت ابيه المتفق في سنة خمس
 وخمسين وخمسين ثمانية ابعاد اولاد عمه ابو طالب ثم اخوه
 ابو جعفر

يل اع

ابو جعفر ثم ابن هبيرة وقاضي القضاة الدمايني قيل
 ان المستنجد راى في منامه في حياة ابيه كان ملكا تزل
 من السما نكتب في كتاب اربع خات مجرات فلما اصب اوله
 له بعض المعبرين بان يد يبي الخلفاء سنة خمس وخمسين
 وخمسين وكان كذلك وكان تفتت خاتمة المستنجد من
 احب نفسه عمل لها **وفي سنة سبع وخمسين وخمسين**
 عمل الملك نور الدين محمود بن زكي بن ابي حنيفة خندقا
 حول الحجرة النبوية مملوا بالرضا في عاب ما ذرت
 الوفا وسبب ذلك ان السفاريا حده لهم الله دعتم
 انفسهم في سلطنة الملك المذكور الي امر عظيم طخوا
 ان يقيم لهم ويابن الله الا ان يتم نورة ولو كره الكافرون
وذلك ان السلطان المذكور كان له ثمانية ايت يد في
 الليل او راديات بها فنام عقب تجده ذرايا النبي
 صلبه الله عليه وسلم وهو يشير الي رحله استخرب
 وهو يقول اتخذه من اتخذه من هذه بين تا سيقظ
 فزعما ثم تعوضا وصلي ونام ذرايا الميام بينه فانشبه
 وتوضنا ونام فذرايا ايضا مرة ثالثة فاستيقظ وقال
 لم يبق نوم **وكان له وزير** من الصالحين يقال له
 جمال الدين الموصلي لما رسل اليه ليلا وكفي له جميع
 ما ائتمت له فقال له وما تعودت اخرج الا ان اليه ليد
 النبوية وانتم ما رايت **مفتوح** في بقية ليلة علي وخرجه
 راحل خفيف في عشرين تقراون صحته الوزير
 المذكور واخذ معه ما لا كثير فقدم المدينة في ست عشرة

يوما فاعطى خارجا ودخل فعلى في الروضة وراس
 ثم جلس لا يدري ما اذا يصنع فقال الوزير وقد اجتمع
 اهل المدينة في المسجد ان السلطان قصد زيارة
 النبي صلى الله عليه وسلم واحضروا مالا للصدقة
 فاكثروا من عندهم فكتبوا اهل المدينة كلاما وامر السلطان
 بحضورهم وكل من حضرنا قد يتامله ليحس فيه العنة
 التي اراها له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجد تلك
 العنة ويامر به بالانصراف اليه ان اتفقت الناس
 فقال السلطان هل بقي احد لم يأتني من الصدقة
 فقالوا لا فقال تفكروا وتاملوا فقالوا لم يبق احد الا
 رجلين من بني بني ابينا ولا احد شيا وهما صاحبان
 غنيان يكثران الصدقة علي الحاج فلما سمع السلطان
 اشرح صدره وقال علي بهما فاتي بهما فراهوا فاذا
 اللدجلين اللذين اشار النبي صلى الله عليه وسلم
 اليهما بقوله اجدني اشد من هذين فقال لهما من
 اين اتما فقالا من بلاد العرب جينا حاجين فاخرنا
 المجاورة في هذه العام عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال احدنا في نصرتنا علي ذلك فقال ابن من لهما
 فاقربنا في رباط بقرب الحجر الشريف فاسكنا
 وحضروا الي من لهما فدريا فيه ما لا كثير او ضمتين وكتبا
 في الرقابت ولم يدر فيه شيا غير ذلك فاشي عليهما اهل
 المدينة بخبر كثير وقالوا انما صاحبان الدهر بالزمان
 الصلوات في الروضة الشريفية وزيارة النبي صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا يردان ما يلقا قط بحيث سد اقله اهل المدينة في
 هذه العام الحجرية فقال السلطان سبحان الله ولم يظهر
 شيا مما راى وبقية السلطان يطوف في البيت بقية
 فترقى حصيرا في البيت فدريا سر دابا محفورا يتهدى الي
 قلوب الحجرية الشريفية فارتفعت الناس لذلك وقال
 السلطان عند ذلك احد قاتب خالكا وضربها ضربا
 شديدا **فاعترف** بانها خراياك بمشاهم المضارمين
 زيا حجاج المناربه واما لوهي بالموال عظيمه وامرهما
 بالتحيل في شئ عظيم فيلته لهم انضهم وتوهوا ان
 يمكنهم الله منه وهو الوصول الي الجناب الشريف
 ويهدى به ما زين لهم ابيهم في النقل وما يترتب
 عليه فترلا في اقرب رباط الي الحجر الشريف وهي
 الرباط المعروف بلرباط الراجحة وقطلا ما تقدم وصار
 حيزان ليل والكل منهما محتطه وتخرجان لا طماسا
 زيارة قبوس الشيخ فيلقيا به بيت القبر واقاما
 علي ذلك مدة فلما قربا من الحجر ارعدت السماء
 وابرقت وحصل رجيف عظيم بحيث جبل عدم انقطاع
 تلك الحال فقدم السلطان صيحة تلك الكليله وانت
 مسكها واعتراهما فلما استرقا وظهرها لهما علي يدي
 ورايتها هيل اللدله لذلك دون غيره بكى بكاء
 شديدا وامر بضرب رقابهما فتسلا تحت الشاكر الذي
 يبي الحجر الشريف وهو ما يبي البقيع وامر بضرب

كراس
 حجر
 ٥٥

حلد كلي ربي المغاربة
 والوحي تمنع من النيران
 بطله لا ضحاقي حفضلته

رفاهما فقتل تحت الشباك الذي يلي الحجر الشريف
 وهو ما يلي البقيع وأمر بأحضار رصاص عظيم وحفر
 حته فاعطيا اليها حول الحجر الشريف كلها وازيد
 ذلك الرصاص وملا به الخندق فصار حول الحجر صور
 رصاصا الى المائتين عاود الي ملكه وأمر بأضفاف النصارى
 وان لا يستعملوا قدرين عمل من الاعمال وأمر مع ذلك
 بقطع الكوم جميعا وقد اثار لذلك اجمال الطبرستان فصار
 ولم يذ كر عمل الخندق حول الحجر وسبكت الرصاص
 به وقال ان السلطان محمود المذكور رآه النبي صلى
 الله عليه وسلم ثلاث شعرات في ليلة واحدة وهو يقول
 في كل واحدة يا محمود اتقني من هذين الشخصين
 تجاه الاشرقتن تجاهه فاستحضر وزيره قبل
 الصبح فذكر له ذلك فقال له هذه امر حدث في مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس له غيرك نتيجته وخرج
 عليا بجمل مقدار الفاراطين وما يتبعها من خيل وغير
 ذلك حتى دخل المدينة عليا مقلدا من اهلها والوزير
 معه وراز وجلس في المسجد ما يدور ما يضع فقال له
 الوزير اتعرف الشخصين اذ اراتهما قال نعم فطلب
 الناس عليه لكصدقة وفرق عليهم ذهباً كثيراً وفضة
 وقال لهم يفتي احد من الدين الاجا فكم يفتي الارجلين
 مجاورين من اهل الاندلس نازلين في الناحية التي
 قاله حجره النبي صلى الله عليه وسلم من خارج
 المسجد عن دار ال محمد من الخطاب التي تعرف اليوم بدار
 العسرة

العسرة فطلبها للصدقة فامتنعت ذلك وقالوا
 علي كفاية لا تشيل شيئا نجد في طلبها حيث بها فلما
 راعها قال للوزير عنها بعد ان سألها عن فاهما وما
 ها بهما نسا الامجاد ورة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اصدقنا وتذكرنا السؤال حتى افضى اليها ما قبلتها
 فزاروها من النصارى وانما وصلوا لكي يتلوا من
 من الحجر الشريف بانفاق من ملوكهم ووجدوها
 قد نبتت تحت الارض من تحت حايط المسجد النبوي
 وبعثوا صدقات الي حصة الحجر الشريف يحملان التراب
 في بيير عندهما في البيت الذي هما فيه هكذا حتى
 عن حدث فصدرا اعناقهما عند الشباك الذي في
 شرق حجره النبي صلى الله عليه وسلم فاجح المسجد
 ثم احدث قلبا نار اخر النهار وركب متوجها الي الشام
وذكر الامام اليافعي في ترجمته ان بعض العارفين
 من الشيعة زود انه كان في الاوليامعة ودا من
 الاربعين وصلاح الدين من التلائمة وياتي بذلك
 ما ذكره المحب الطبرستان في الرياض المنيرة في فضل
 العشرة **قال اخبرني هارون** بن الشيخ محمد بن الربيع
 وهو ثقة صدوق مشهور بالحير والصلاح والعبادة
 عن ابيه وكان من الرجال الكبار قال كنت مجاوزا
 بالمدينة وبيع خادم النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنت
 في المدينة صواب اللطيف وكان رجلا صالحا شريفا
 بالفترا والسعة عليهم وكان بيننا وبينه انفس فقال

في حديثه
 في الحديث

لي يوما اخبرك بحبيبه كان لي صاحب جلس عند الامير
 وياتيها من خبره ما تمس حاجتي اليه يسئها انا ذات
 يوم ازجاني فقال لي امر عظيم حدث اليوم قلت وما
 هو قال جا قوم من طب وبنو الامير بذا كثير او ما لوه
 ان يمكنهم من فتح الحجرة واخراج ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما منها فاجابهم ان ذلك قال صواب فاهتمت لذلك
 فاعطيتهم انما انشب ان جارسول الامير يدعونني اليه
 فاجتهدت في ايصواب يدق عليك الليلة الليلية
 اقوام المسجد ففتح لهم فاردوا لا تعارضهم ولا تترص
 عليهم قال انك سمعنا وطاعة قال وخرجت ولم ازل
 يومين اجمع خلف الحجرة اكبى لا ترق لي ومعه ولا يصر
 احد ما ياتي حتى اذا كان الليل وصلينا العشا الاخرة
 وخرج الناس من المسجد وعلقت الابواب فلم نشب
 اذوق الباب فدخل اربعون رجلا اجمعهم وان ابعدها حد
 ومعهم المساحيب والمكائل والشموع والالات الدم والحفر
 قال وقصدوا الحجرة الشريفة فوالله ما وصلوا النبر
 حتى ابلغتهم الارض جميعهم بجميع ما كان معهم من
 الالات ولم يبق لهم اثر فاستبطا الامير خبرهم فدعانا
 فقال يا صواب المر يا تلك التوم قلت بلي ولكن انفت
 لهم بيت وكيت قال انكر ما تقول قلت هو ذاك
 وتم فاطر هبل ترميها لهم من باقية اولهم من اتر فقال
 هذا موضع هذه الحديث وان ظهر منك كان يقطع ايك
 ثم اخرجت عنه **قال الحب الطبري** فلما وعيت هذه

أهل

الحكاية

الحكايات عن هارون فكيتها لجماعة من الاصحاب منهم من
 امن بحمد الله فقالوا وان كنت حاضران بعض الايام
 عند الشيخ ابي عبد الله القرطبي بالمدينة والشيخ
 شمس الدين صواب يحكي هذه الحكاية سمعتها باذن
 النبي ما ذكره الطبري **وقد ذكر** محمد ابي عبد الله
 ابن ابي محمد الدراجي هذه الحكاية باختصار في
 تاريخ المدينة له وقال سمعتها من والي ابي محمد
 الدراجي سمعا من خادم الحجرة الشريفة وذكر نحو
 ما تقدم الا انه قال قد دخل خمسة عشر او قال عشرون
 رجلا بالساحب والقفان فامتنعوا غير مطوعة او مطوعة
 فاطلمتهم الارض ولم يسم الخادم والله اعلم ومن
 ايام المستنجد في **سنة تسع وخمسين وخمسين** توفي
 اجمال محمد بن علي وزير قطب الدين هو دود بن زكي
 صاحب الموصل كان كثير المروءة والصدقات ساق
 عينا اليه عرفات وعمل هناك مصانع وهي مسجد عرفات
 وبنام مسجد ودرجة واحكم ابواب الحرم وبنام مسجد الخيف
 وبنام الحجرة فخر الكعبة وعمل للحجرة النبوية شورا
 وبنام جدار علي وجله عند جزيرة تاجت عنده بالحج والحد يد
 والرضا وبنام الدرب الكثيره وكان يتصدق كل يوم
 بما يديه دينار وينفقها من الاسار من كل سنة
 بعشرين الف دينار **ولكانت صدقاته** واقدمه الي
 الفقها والفقراء حيث كانوا وجبت في سنة ثمان
 وخمسين وخمسين **وقد ذكر** ابن الساعي عن شخص كان

قال ابو عبد الله المر جاني
 ثم سمعتها انا من
 خادم الحجرة

عن المحدث

مد في السجن انه نزل اليه ظاير ابيعت قبل موته فلم يزل
 عنده وهو يذكرك الله عز وجل حتى توفي في شعبان
 من هذه السنة ثم طار عنه وهو يذكرك الله عز وجل
 وفيه رباط بانه بقية بالموصل **وفي سنة ستين**
وحسبا يده قال ابن الجوزي في يوم الاحد ولدت
 امرأة بغيره يقال لها بنت ابي المزارع بنات **وفي**
سنة احدى وستين وحسبا يده توفي الوقت ابو محمد
 عبد القادر بن صالح الجليل الواعظ المفتي الحنكلي الكندي
 احد الاعلام بغيره اولد تسعون سنة **وفي سنة**
اثنين وستين وحسبا يده مات حافظ خراساني
 ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السهماني
 البروزي ولد ست وخمسون سنة ولد لها بنت جلة
 وكانت وفاة المستفي بالله الكليفة وقيل قتله
 في يوم السبت ثمانين ويقال ثمانين شهر ربيع الاخر
 سنة ست وستين وحسبا يده وكانت خلافة احدى
 عشر سنة **خلافة للمستفي بالله ابي محمد الحسن بن**
المستفي يوسف بن المفتي لامر الله محمد بن السطير
 امير المؤمنين الماشي اليها من بغداد ايامه اولد
 مولده سنة تسع وثلاثين وحسبا يده **بوجع بالخلافة**
 بعد والده في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين وحسبا يده
 وخطب له بالدار المصرية واليمن وكانت الدولة
 العباسية مقطعة منها في زمن الكطيع كذا في حياة
 الحيوات وكان احسن خلفاء سيرة كان اماما عادلا

شريف

شريف النفس حسن السيرة كونهما ليس لهما عند
 قدر حليما شقيقا عليا الدعية اسقط في ايامه الكوس
 والصرايب وفي ايامه **في سنة تسع وستين وحسبا يده**
 وقع برد عظيم وزنت واحدة فكانت سبعة ارجال
 بالهند ادبيا قتل جماعة وشيا كثير امن المواشي وكانت
 غالبه كالنارح **وفي سنة احدى وسبعين وحسبا يده**
مات حافظ الشام علي بن الحسين بن عساكر صاحب
التاريخ الكبير ولد ثلاث وسبعون سنة استرلت
 سنة ثلاث وسبعين وحسبا يده **وفي هذه السنوات**
 كان ابن الجوزي يعظ بغيره ويحضره امير المؤمنين
 في المطرقة **وفي سنة اربع وسبعين وحسبا يده**
 قال ابن الجوزي وعظت بجامع المنصور فحضر المجلس
 بما يده الفاقس وكان المستفي بالله يحضر من
 وراء الستر ولد محمد بن الحنابلة وكان له بن ارفاضة
 وكانت وفاة المستفي بالله في بغداد في ليلة الاحد
 ثمانين سنة **وفي سنة خمس وسبعين وحسبا يده**
وفي دول الاسلام في نوال سنة خمس وسبعين وحسبا يده
 وعاش تسعا وثلاثين سنة وكانت خلافة تسع سنين
 وسنة اشهر واربعه عشر يوما وهو الذي عادت
 الخطب باسمه في الدار المصرية والبلاد السامية
 والثغور واجتمعت الامة في ايامه علي خليفة واحد
 وانقطعت دولة بني عميد الفاطميين خلفا مصر في
 ايامه علي يد الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

وفى دول الاسلام وكان سمى جرادا محبا للسنة امت
البلاد في زمانه خلافة الناصر لدين الله ابن المياس
اجد بن المستضي حسن بن المستجد يوسف الهاشمي
المياس امير المؤمنين امدام ولد تركيد ومولده في
يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسين
صفت قال الذهبي كان ابيض اللون رقيق الخناس
بوتج بالخلافة في بغداد بعد موت ابيه في اول ذي
القعدة سنة خمس وسبعين وخمسين وكان غشا
فاحمه رجائيا من الله عنو لم يكن خلافة احد من
بن المياس من قبله اطول مدة سنة وفي ايامه
ظهرت الفتوة بغداد ورعيه السندق ولعب الحمام ونسخت
الناس في ذلك قال الذهبي كان يباري السندق
والحمام في سنيه وكان له عيون على كل سلطان
ياخون بالاسرار حتى قال بعض الكبار فيه انه له
كشفا واطلاعا على الغيبات وفي ايامه في سنة
ثان وسبعين وخمسين مات حافظ الاندلس ابو
القاسم حليف عبد الملك بن مخلو القرطبي ولد
اربع وثمانون سنة وفي سنة ثلاث وثمانين وخمسين
مات سنة بغداد ابو السعادات نصر الله القزويني ولد
اثنتان وتسعون سنة وفي سنة اربع وثمانين وخمسين
مات شيخ الحنيفة بما وراء النهر شمس الاميد عمر بن دار خوي
والحافظ المصنف محمد بن موسى الحارمي السداسي
وفي سنة تسعين وخمسين توفي شيخ القرا ابو محمد

القاسم

القاسم بن فيرة بن خلف الروعيني الشاطبي ناظم الشاطبية
ولد اثنتان وخمسون سنة وفي سنة تسع وتسعين
وخمسين مات شيخ الوقت العلامة جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن الجوزي الكندي الواظع ببغداد صاحب
التصانيف وتصانيف مشهورة وكان شيرا الوتيد
بن الناصر لاسيما العلماء المتخالفين للذهب وكان
مولده سنة عشر وخمسين وفي اولها صاحب
النجوم بمقداد وتظايرت شهيد الجراد ودام ذلك الي
التجد وضع الخلت بالابتهال الي الله تعالى وفي سنة
ثلاث وستين قدم بغداد للشيخ الحنيفة برفعه
الدين صدر رجبان وفي صحبه كتمان في تقيده وميها
مات سنة اصبهان ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر
الصيدلاني ولد اربع وتسعون سنة وفي سنة اربع
وستين مات العماد ابو علي حنبل بن عبد الله الوصافي
راوي السنة ولد ثلاث وتسعون سنة وفيها عمدا
خوارزم شاه علايا الدين بكسر ما وراء النهر جيوش
عظيمه فالثقة صاحب الخطا وتمت بينهم وقعات
كبارا خدوها الهزم المسكون واسرقت واسر السلطان
خوارزم شاه مع امير اسرها الخطاب ذلك الامير ثم
بعد ايام قال لبلال امير الخطايا اني اخاف ان يظن
اهلي اني قتلت فيقتسمون اموالي فقوما علي شيئا
هني ابحر كيف اعمل فقوره فقال اتاذت لفلان
لهذا ان يذهب ويحضر الذهب فاذن له وبعث

من يحميه الى خوارزم نسي السلطان وتمت الحيلة
وريت بلاوه وصرت الباطر ثم ان الخطابي قال للامير
ان سلطانكم عدم قال او ما تعرفه قال لا قال هو
غلام من الذين بعثت بعض الخطابي يداه وبيت وقال
هل لا كنت اعلمتني حتى كنت سرت بين يدي وقد منا
الي ملكه قال جئت عليه قال فانتحن بنا الي فرسه
فصار اجيبا الي باب خوارزم شاه **وفي سنة خمس**
وستماية اخذت الكرخ ارضي وقتلوا اهلها **وفي**
سنة ست وستماية حاصرت الكرخ خلاط وكانوا ان
يفتحوها نزل ملك الكرخ سكران وحمل على البلد
تفتطرت به فرسه وتاريخ اليه المسلمون فاسروه
وتكلموا من حوله جماعة فانهم جيتد وفيها من خوارزم
شاه جيوت وجعل عظيم فالتقا الخطابي فقتلوه وهم
وقتل من الخطابي مقتله عظيم لم يسمع مثله واسر
سلطانهم ظا يكووا وحضر الي بين يدي خوارزم شاه
فانهم واجلس معه على السرير ثم امتحج بحدودها
تهدر وصلح وفي هذه الوقت كانت بد ظهور التارقات
كانوا ياريد الخطابي فلما هموا بالهزيمة العظمى على
الخطابي قصد وهم مع كشلوخان وعلم خوارزم شاه انه
لا طاقة له بالتارقات فامرهم مما لكه من ناحية الخطا
كاهل فرغاه من التارقات واستحال بالكل والاحتمال
البحار وما وسر قند الي ان اخلا تلك البلاد والرهية
العامرة وقربها وصيرها منا ورضوخا من ان يملكها

التار

التار ونجا وروه ثم ائتت خروج جنكوخان وجيوشه
الذين ابادوا خراسان واستنك كشلوخان بحدود
مدة وفيها توفى العلامة محمد الدين ابو عبد الله
محمد بن عمر التميمي البكر من الدار في ابن خطيب الدين
السامعي المتكلم صاحب التفسير في التفسير والطب
والفلسفة يوم القطر وله اثنتان وستون سنة
وفيها مات العلامة محمد الدين ابو السادات المبارك
ابن محمد بن محمد بن الاشر الشيباني الخزرجي ثم
الموصلي صاحب جلع الاصول وعرب الحديث في
اخر العام وله اثنتان وستون سنة **وفي سنة سبع**
وستماية مات الملك الاوحد ايوب بن العادل صاحب
خلاط وميا فارقي وكان ظلويا غثوما وتلك خلاط
بعد اخيه الاشرقي **وفي سنة عشرة وستماية** طعن
خوارزم شاه من الاسر وذلك انه كان منازلا للتار
في اطراف بغداد وتكبر وليس زيا التار هو وثلاث
ووقل في التار ليكشف امورهم فاستنكر وهم يضر
اثنتين منهم حتى ما تاحت الضرب ولم يقدروا وضربوا
خوارزم شاه والافدوسموا عليهما نهارا بالليل **وفي**
سنة خمس وستماية اندفع السلطان من خوارزم بين
يدي التار لما بلغ انهم قد صدوا بلادها وراة النهر
وجات رسل جنكوخان طامعت التار بهد يه مثل
مكان ونحوه بطاب المسالمة واعلم بان جنكوخان
قد ملكه طنج والصب وانشار بالمسالمه فاعطاه

جامع

عشرة

طريقهم الى خراسان
في سنة ثمان مائة وثمانين
هـ

خوارزم شاه بعضه جواهرها وما هذه انه يكون عينا
له ومناصحا ثم سافرت تجار جنكرخان فظلمهم ما يب
بخاريا وهو حال خوارزم شاه واخذ اموالهم فاشتا
جنكرخان غضبا وارسل بهد و خوارزم شاه ويطلب
منه ان يسلم اليه خالدا نايب بخاريا فامر خوارزم شاه
بالرسل فقتلوا نايبا فلما فسد ما كانت اقبى اجرت كل
قطره من دماء الرسل سبلا من الدماء **وفي سنة**
عشره وثمانين اتهم السلطان خوارزم شاه او كانوا
عشرين ملكا من قد اخذ بلادهم واسرت فامرت
بقتلهم ثم اخذت خراج اربابا ونسأت الي قلعة الهلال
فاخذت واسرت وماروهوا لان وصل الي طرادات
وقد شرف جيشه وبعث اليه نحو عشرين الفا وبارك
النثار بخاريا وسمرقند ونعلوا عوايدهم المملوك
من السجيا والقتل والحريف فاما الله وانا اليه راجعون
وفيها مات شيخ النخوابو البقا عبد الله بن الحسين
السكرمي العزيز صاحب النصاب وشيخ الحنيفة
انجار الدين عبد الملك لطلب بن الفضل الماشي
البلخي ثم الحلبي مولف شرح الجامع الكبير ولد
ثمانين سنة **وفي سنة سبع عشرة وثمانين** كانت
سيف النثار يتصرف في الامم فانهم هزموا خوارزم شاه
وملكوا ما وراء النهر وبعث واجيكون فابادوا اهل
خراسان ووصلوا الي قزوین وهدات وقصد واتوزير
وقرطراين بلاد الختل والتتوك وما وراء النهر وخوارزم

وخراسان

وخراسان والعجم وغير ذلك تسلا وخراسيا و ابا دة بن خور
من سنة ونصف ثم دخلوا صحرا النخات واستولوا عليها
ومضت فرقة الي كدمان وعذرت وتلك الديار وتركوها
بلاغ ودينهم الكفر دين جاهلية اصباب التتوك
وانهم هم بيده وبالثمن وبعضهم بيده وب الاصنام
وهم جنس من الاثراك ما واهم جبال خراسان وملك
كبحوخان عده اقاليم وبها جيوشه وجنود كل فرقة
الي اقليم فاجرت اهلها وبنها مات السلطان
الكبير علايا الدين خوارزم بن بختيار بن رسلان
ابن اسما بن موشكر الخوارزمي وكان قد دان له
الامم واستولى على بلاد التتوك وما وراء النهر وخراسان
وعذرت وغير ذلك وكان جده الاعلى الشكين من
عائليك السلطان العاسلان بن جنر السلجوقي وكان
عنده علم من الفقه والاصول والقرام العلماء والنصاحين
كمنه ظلموم حفاك لكدماء وعسكرة قه اعتادوا الذهب
والنساد والاذيا والرعية مهم في بلاد وويل فلما
اتلوا جند جنكرخان رضوا على الخوارزمي وكان مجد
بطلا شجاعا مقداما يقطع البلاد البيدة في اقرب زمان
ولا يصف البيد وكان هجا ماشها بعيدا لنور قانتكا
كثير الغديا قليل السود وواحدة وكان لا يصاب بوس
ثياب وعدة فرسه ثيابا وبارا وخوه وقد ذهب
الي رسول صاحب ارميا فقال كان عترة عسكر خوارزم
شاه مجد من هو داخل في طاعتك ثانيا في الف وخمين

الفاروق كانت دولته احدى وعشرين سنة ومات كلاً من
 الشارابي خوارزم شاه فمدت بالاسمال وطلب الدوام فاعود
 الخبر ومات في المركب عنقا وحسب بعده ابنه جلال الدين
 خوارزم شاه جيوش ابيه والتقى الشار وعليم تولى
 امه جنكوشات فكسرهم جلال الدين ووضع فيهم السيوف
 قتلاً واسراً وقيل تولى في المصاف وهذا هو ابو هولاكو
 فلما بلغ الخراباه جنكوشات قامت قيامته وجمع جيشه
 وسار نحو الهند وكان السلطان جلال الدين قد فارقه
 بعض الجيوش فالتقى جنكوشات في شوال من السنة
 وحمل على القلب فمذمهم قولي جنكوشات منهزماً لكن كان
 له كين عشرة الاف فخرها على يمينه جلال الدين وعليها
 امير ملك فالتكرت واسرا ابن جلال الدين وتهدو نظامه
 ثم سار الى هافد نهر الهند فرما حصاه وامه بعمرة لله
 اقتلنا لانقم في الاسرفا من جفريتين وركب البدو والبحر
 بين يديه فرس فرس في الماء على انه يفرق تصح يد
 فرسه ذلك النهر العظيم وخلص اليه الجبهة الاخرى هو نحو
 اربعة الاف فارس عمارته جياغا فلما عرف متولي تلك الساحة
 ان خوارزم شاه دخل في ارضه طلبه بالفارس والداجل
 فانهزم منه خوارزم شاه ليختص في الشمرانم وهدد ملك
 الهند وحمل على خوارزم شاه فقتل له حتى قارب ورماه
 بهم ما احتل فوارده فسط وانهم جيشه في خوارزم شاه
 القيمة فمات بذلك وقدم محبتات فتقويها واما
 الشار فوصلوا الي حد العراق وفتيت الناس وهضوا
 بغداد

بغداد وانفق الناصر لدين الله الاموال وعند اخذ خوارزم
 شاه استشهد شيخ العارفين بجم الدين الكبري احد بن
 عمر بن الخطاب الحوني ومات مسند دمشق موحيا بن الشيخ
 عبد القادر الجيلاني وفي سنة تسع عشرة وستمائة مات
 محدث دمشق الحافظ تقي الدين اسماعيل بن عبد الله بن
 الحافظ المصري كمالا وفي سنة عشرين وستمائة كان
 فرقة عقيمة من الشار قد جازو در بندر سيرون الي
 صحرا النجاف والرومن وقعة عظيمة صبر فيها الجمال وكثر
 القتل ثم انزمت النجاف وراح الكثرهم تحت السيف وفي
 سنة احدى وعشرين وستمائة رحبت الشار من ارض النجاف
 واتوللوي وقد تهرت فوضعت في اقليمه السيف وصلوا كذا لك
 بساوة وتم وفاتات وهدان ثم قصدوا توزجر فالتقايم
 خوارزم شاه وهو عبات الدين فملك شيراز بلا كلنده هرب
 منه صاحبها الا تا بك بعد ان اتى زكي الي قلعة اصطخر ثم
 رافقه سعد وسار رجاله فيها انفصل خوارزم شاه جلال الدين
 عن الهند وكومات وجان فاستولى على مملكة ادربيجان واقام
 الناصر لدين الله في الخلافة سنة واربعين سنة وعشرة
 اثم ورثته عشرين عاما الي ان مات في ليلة الاحد صلح رمضان
 سنة اثنى عشر وعشرين وستمائة وكانت خلافة سبعا
 واربعين سنة وثلاثين ولده سبسون سنة وتخلت بعده ابنة
 الظاهر بامر الله خلافة الظاهر بامر الله ابن الناصر محمد
 ابن الناصر لدين الله احمد الهاشمي الباسي لبيروني
 امدام ولد ومولده في المحرم سنة سبعين وستمائة سنة

كان جميل الصورة ابيض اللون مشرباً بحمرة حلوه الشمايل شهيداً
يوسع بالخلافه بعد موت الناصر لدين الله في سنة
اشتهب وعشرين وثمانية وله اثنتان وخمسون سنة
 الاثمهرا وفيها صار صاحب الروم علا به الدين كغيرها وقد
 قلنا على صاحب امد وفي ايامه في سنة ثلاث وعشرين
 وثمانية قال ابن الاثير في كامله قال صار وارثاً ولها
 ذكروا في ولها ايضا فخرج فشقوها فادابطها هروان
 فقال جماعة ما زالنا نسمع الاربع تكون سنة ذكرا وسنة
 انثى وفيها **زلزلت البوصله** ومروروا وتكررت عليهم
 الزلزلة ثلاثين وخرجت القديس واخسفت القديس السنة
 مرتين وفي ثالث عشر رجب في سنة ثلاث وعشرين
وسمائية مات الخليفة الظاهر بالله وكانت خلافته
 تسعة اشهر ونصف وفي **سيرة منقلا** في اثني عشر يوماً
 وله اثنتان وخمسون سنة وكان فيه دين وعقل ووقار
 قيل الا تفسح ويختره فقال قد فات الزرع فليلد
 بارك الله في عمرك فقال من فتح وكانا بعد العصر ايش بكب
 فكان كذلك ومات بعد مدة في بيته وكان حياً عادلاً
 احسن اليه الرعية وبذل الاموال وازال الظالم والكوس
 وكان يقول سئل اجم الي امام فقال اخ منكم الي امام فقال
 اتكونوا افضل الخبير فكم بيت ايش وقد فرق في ليلة
 العيد في العلماء والصالحين ما يد الف دينار قال ابن الاثير
 لقد اظهر من العدل والاحسان ما احب به سنة العديس
 ولما تولى الخلافه وليه الشيخ عارم بن الشيخ عبد القادر الجليل

الجبلي

الجبلي ريس القضاة فقال عا والدين لا يشترط ان يورث
 ذويه الارحام فقال الخليفة اعط كل ذويه صفاً واثق
 الله ولا بيت مواد بكلمة ايضاً في الاوراق التي ترفع الي
 الخليفة وهوان حرمه الدور كانت ترفع الي الخليفة في
 صيغة تكل يوم ما يكون عندهم من احوال الناس الصالحين
 والطالحين فامر الظاهر بتبديل ذلك وقال ايها قايده
 في كتب احوال الناس فتبيل له ان تترك هذه القصة
 الرعية فقال كنت ندموا لهم بالاصلاح ثم اعطى القاضي المذكور
 عشرة الاف دينار يورثها ويورث من في السموات من الفقرا
خلافه المستنصر بالله منصور بن ابي جسر بالله الظاهر
محمد بن الناصر لدين الله احمد بن المستنصر بالله حسن
 ابن السنجد يرسف امير المؤمنين لهما ثمن العباسي البغدادي
 امدام ولد تركيه ومولده في سنة ثمان وثمانين وخمسين
صفت كان ايضاً اتقوا الشعر فتجماً قصيراً ولما شب
 صعب بالحناء وهو السارس فلم يخلع وهو ولا ابوه وبهذه
 انقضت القاعد المذكورة الا ان التار كان امرهم قد
 عظم في ايامها فاحد واجلة مستكثرة من بلاد الاسلام
 وقد جلال الدين خوارزم شاه في ايام المستنصر في
 وتمات كانت بين وبين التار وهذا اعظم واظم من الخلع
 كذا في حياة الحيوان **يوسع بالخلافه** بعد موت ابيه
 الظاهر في رجب في سنة ثلاث وعشرين وثمانية ولما
 ولي الخلافه نشر العدل في الرعا وبذل الاقفاة وقرع
 اهل العلم والدين وفتح المدارس والربط واقام منار الدين

وقع المتردين ونسرا السن وكف التفت قال الذهب وهو
 ابرافونه وبني عمه ولد اذ كان خمس وثلاثون سنة
 وكان يبالغ الشغل كما بيده قال ابن الساعي حضرت بيته
 فلما رفع الستارة شاهدها وقد كمل الله صورته ومناحه
 كان ابيض بجدته ارجع العينين سهل الخدين اقرب الالف
 رجب الصدر وعليه ثوب ابيض ومنفرد ابيض وطرحه
 فقب بيضا جلس الي الظاهر فبلغت ان عدة الخلع بلغت
 ثلاثة الاف قلعة وحسنا يد وسبعين قلعة وبنها
 مات شيخ الشافعية امام الدين عبد الكريم بن محمد بن
 عبد الكريم الرازي القروي مولف الشرح الكبير
وفي سنة اربع وعشرين وستمائة كان المعاف بين
 التتار وحلال الدين خوارزم شاه اقبلوا في جمع عظيم
 حتى نزلوا شرق اصبهان فتأخره عن الخروج ثلاثة
 ايام قد هبت منهم فرق نهب ونهب فجزر السلطان
 وراهم جيشا ياقه واغلب التتار الضايف فيستوهم وامروا
 منهم ثم عين السلطان جيشه وبرز فلما تراها الجمعان
 اخذ له افوه عيات الدين وفارق له لوجه حدث فتناقل
 السلطان عنه ووقف التتار كبرار يسي متقاربة فزد
 السلطان الرجال وحمل يمينه على مسيرة التتار هزمنا
 وحملت يسره على التتار ايضا فداه السلطان انهرام العد و
 وتزل ليسر حج فجاه امير والى عليه في اتباع التتار فرب
 اذ النهار وساق فلما رات التتار السواد تجرد جماعة
 من ابطالهم وكنوا للسلطان وخرجوا بعد المغرب على
 مسيرة السلطان

مسيرة السلطان وطعنوها فتسل عدة امر واشتد الحرب
 ووقف السلطان وقد تفرق نظامه وتبدد واحاط به
 العدو فلم يبق معه سوى اربعة عشر فارسا فانهزم على
 حبيته وجات له قلعة فنجح منها وانهرام جيشه فارقا الى كرمان
 والي توريز واما يمينه فساقق ورا التتار فتسل فيهم لما دوا
 بعد يومين ودخل السلطان جلال الدين الى اصبهان وروى
 التتار الى خراسان **وفي سنة خمس وعشرين وستمائة**
 التقى خوارزم شاه والتتار بالكرمين فانهزم وعلمها فاطر
 فانهزم الجمعان من ميقاتال وذلك ان خوارزم شاه فارق
 افوه وقت المصاف بمكره فظنت التتار انه يريد به
 من وراهم فانهزموا واما هو فلما رامها فارقه اقبه له
 وولت التتار فظن انها قد يذبت رجوه فتقهتر ولم
 يتجم عليهم ثم رجعت التتار ونانلت اصبهان فجا خوارزم
 شاه وخرق فيهم ودخل اصبهان ثم خرج بالناس والتتار
 التتار فانهزم التتار ارجع هدمي وساق خوارزم شاه
 وراهم الي الورى قتلا وامرا ثم فاقا نازل خلاط مرة ثانية
 ليملكها وهي التتار للملك الاشراف **وفي سنة ثمان**
وعشرين وستمائة التقى خوارزم شاه ابن السلطان
 علايا الدين محمد بن مسكر الخوارزمي وكانت دولته تسعين
 عشرة سنة مات وكانت امرا اصبهان امد همدية
 وكانت فارسا عا مهيبا حضره وبكثيرة وكان سندا
 بيننا وبين التتار وكانت عسكره مجمعة لا اجبار لهم بل
 يبيتون بالنهب والفارغة **وفي اخر امده راج منبرها من**

وقتة صاحب الروم فارعل فرسه في تلك الجبال فظفر به
 كرويه فقتله عيلة طلعه بحرية باخ له كان قد قتل
 الخوارزمية وركب من نصف شوال **وفي سنة ثلاثين**
وسمائية حاصر الملك الكامل امه بالجانيق واخذها صاحب
 الملك المسعود مورود الاناك وكان فاسقا قال الاثري
 وجدنا في قصره حسمانية حرة للفرائس من بنات النامس
 واخذهن قهرا واخذ منه حصن كيناشم استتاب السلطان
 علي ذلك ولده الصالح بخر الدين ايوب **وفي شعبان**
 مات العلامة عمر الدين علي بن محمد بن محمد بن الاثير
 الخزي صاحب التاريخ المسمى بالكمال ومعرفة الصحابة
وفي سنة احدى وثلاثين وسمائية مات به مشت
 العلامة التكلم سيف الدين علي بن علي الامدي صاحب
 النفايف ولد ثمانون سنة **وفي سنة اثنان وثلاثين**
وسمائية مات شيخ الصوفية العارف بالله الشيخ شهاب
 الدين عمر بن محمد الشهر وورثه البكر بن بيعداد ولد
 ثلاث وتسعون سنة **وسنة** اصبهان ابو الوفا محمود بن
 ابراهيم بن قنده قتل باصبهان بن خلف عظيم عند دخول
 التتار اليها بالسيف **وفي سنة ثلاث وثلاثين وسمائية**
 جات التتار الي ارض قانشاهم عسكرها فقتل طايعة من
 التتار ثم ساقت الي اعمال الموصل فقتلوا ونهبوا ووردوا
 فتهيأ المستنصر بالله وانفق اموالا واستخدم خلقا
 كثيرا وفيها مات قاضي قضاة بغداد عماد الدين ابو صالح
 نصر بن عبد الله الورقي بن الشيخ عبد القادر الجليل الحنبلي
 ولد بسبعون

القضاة

ولد بسبعون سنة وكان من خيار ديننا وتوافعا وعلى
وفي سنة اربع وثلاثين وسمائية حاصرت التتار
 ارض فاخذوها وقتلوا اهلها **وفي سنة سبع وثلاثين**
وسمائية مات صاحب الوزير ضياء الدين نصر الدين
 ابن محمد بن الاثير الحنظلي الكاتب مصنف المثل السائر
 عن ثمانين سنة ومات المستنصر باق العسرين من جمادى
 الاخرة وقيل يوم الجمعة عاشر **سنة اربعين**
وسمائية عن احدى وخمسين سنة واربع اشهر وتسعة
 ايام وكتم موته وخطب له يومئذ بالجامع صبي جا الاثير
 مرفقا الدم امال السراقي الخادم ومعه جمع من الخدام ولم
 علي ولده المستنصر ومكث في الخلافة تسعة عشر سنة
 الاثمرا **وفي حيرة مغلطاي** مكث في الخلافة سنة
 عشر سنة وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما وثلاثين
 في سنة اربعين وسمائية في جمادى الاخرة وهو الذي
 بني المستنصر بيعة بغداد التي لم يبن في الاسلام مثلها
 في سيرة الاوقات وشهرة ما جيل منها من الكتب
خلافه المستنصر بالله ابي احمد عبد الله بن
المستنصر بالله بن الظاهر بالله محمد امير المؤمنين
 الهاشمي المياحي البيهقادي اخر خلفا بني السامس بيهقادي
 وهو السادس فخلع وقتل في ايام وهو لا كوا امه ام ولد حسنة
بورج بالخلافة بعد موت ابيه في جمادى الاخرة سنة اربعين
 وسمائية وعمره ثلاثون سنة وكان فيه ليل وقلد سرفه
وفي حيرة مغلطاي مكث في الخلافة خمس عشرة سنة

٥٤٨
 كراس
 عدد
 ٥٦

وستة اشهر وعشرين يوما وقتله التتار سنة خمس وثمانين
 وستمائة **وفي سنة ثلاث واربعمائة** تمان
 العلامة رضي الدين الحسن بن محمد الهنائي صاحب التصانيف
 ببغداد ولد ثلاث وسبعون سنة **وفي سنة اربع**
وخمسين وستمائة كان ظهور النار برأيه البصر صلي
 الله عليه وسلم وكانت بين يديه الساعة وابتلوا الي
 الله تعالى بالدعاء والتوبة ولم يكن ياحصر علي عظمها وشدة
 ضوئها ودامت اياما فظن اهل المدينة **انها الساعة**
 وتواترت بها هذه النار **وفي الوقف** وظهرت نار الحجاز
 الذي اثارها النبي صلي الله عليه وسلم بارض المدينة
 واطفاها الله تعالى عنه وصورها الي حرم نبينا كما سوسني
وهذه النار مذكورة في الصحيحين **ولفظ الجارح**
 يخرج نار من ارض الحجاز نقي اعناق الابل بعصره ولا
 اشكال في ان المدينة حجازية وظهور النار المذكورة بالمدينة
 الشريفة قد اشتهر اشتهار يبلغ حد التواتر عند اهل
 الاخبار وتقدم ما زلزل مهول **وكان** ابتداء الزلزال
 بالمدينة الشريفة مستهل جماديا الاولى سنة اربع وخمسين
 وستمائة لكنها كانت حنيفة لم يتركها بعضهم وتكررت
 بعد ذلك واشتدت في يوم الثلاثاء علي ما حكاه القطب
 القسطلاني فظهرت ظهورا عظيما اشتركت في ادراكها
 العام والخاص ثم لما كان ليلة الاربعاء ثالث الشهر اورا بعد
 في الثلث الاخير من الليل حدث بالمدينة زلزال
 عظيمة اشغقت الناس منها وانزعجت القلوب لغيرتها

وصلنا الشارح الي بئر من بلاد نخلنا هم الورد والورد
 وبها مات مؤمن العلامة بقى الويد بن الملاح شيخ النافعية
 والايام علم الويد الشاوي شيخ القراء ومعد العصر بن الحسن علي
 ابن الحسين بن القيسري بصر وله ثمان وسبعون سنة وفي سنة
 خمس وستمائة

واستمرت

واستمرت ثلثون ليلة واستمرت الي يوم الجمعة ولما
 روي اعظم من رومي الدعة فتخرج الارض وتخرج
 الحدران حتى وقع في يوم واحد دون ليلته ثمان عشرة
 حركة قال الترطبي فرجت نار بالحجاز بالمدينة وكان
 به وهما زلزلة عظيمة في ليلة الاربعاء بعد عمه الثالث
 من جماديا الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة واستمرت
 الي صبحي النهار يوم الجمعة فسكنت وظهرت بتريقه
 النار طرف الحرة ثم في صفة البلد العظيمة عليها
 سور محيط عليه شرايف وابراج ومواذن وتربو رجال
 يوقدونها لا تترك على جبل الا دكتة واذا ابتدع
 مجوع ذلك مثل النهر احد وازرق كدروميا كدوب
 الدعة ياخذ الصخور بين يديه ويتهي الي الركب المراقب
 واجتمع من ذلك ردم صار كالجبل العظيم قامت الي
 قرب المدينة ومع ذلك كان الي المدينة سيم بارد شوهده
 لهذا النار عليان كغليات البحر **قال بعض اصحابنا**
 رايتها صاعدة في الهوي من نحو حمة ايام وسكنت انها
 ريت من مكة ومن جبال بصرى ونقل ابو شامة من
 كتاب الشريف سنان في المدينة الشريفة وغيره ان
 في ليلة الجمعة ثالث جماديا الاخرة حدث بالمدينة في
 الثلث الاخير من الليل زلزلة عظيمة اشغقت الناس
 وبانت في تلك الليلة ثلثون ثم استمرت ثلثون كل يوم
 مقدار عشرين مرة **وفي كتاب بعضهم** اربع عشرة مرة
 قال ولقد زلزلت مرة ونحن في المدينة فاضطرب لها

المنبر الي ان سمعنا صوتا للجد يد الذبيبا انصطرت فتاديل الحرم
الشريف وزاد القاشان ثم في اليوم الثالث وهو يوم الجمعة
تزلزلت الارض زلزلة عظيمة الي ان انصطرت منها المسجد
وسمع لسقف المسجد صرير عظيم **قال القطب** فلما كان
يوم الجمعة سقطت النهار ظهرت تلك النار من محل ظهورها
في الجوهري خان مشركم عشية الاغت سواده فلما تراكت
الظلمات واقبل الليل سطع شعاع النار وظهرت مثل المدية
العظيمة في جهة المشرق **قال القاصي سنان** وظلمت
الي الامير وكان عمر الدين بن صيف بن يحيى قلت له
قد احاط بنا العذاب ارجع الي الله فاعتق كل مما ليك ورد
عابه الناس مظالمهم زاد القاشان وابطل المكس ثم
هبط الامير الي النبي صلي الله عليه وسلم وبات في
المسجد ليلة الجمعة وليلة السبت ومعه جميع اهل المدينة
صبي النساء والصغار ولم يبق احد في النخل الا الي
الحرم الشريف وبات الناس يتضرعون ويبكون واحا طوا
بالخروج الشريفه كاشعين راوحهم مقرين بدعوتهم
مستهلين ومستحيرين بينهم قال القطب تصرف الله
تلك النار المظلمة ذات الشمال وجوامن الاوجال فسارت
تلك النار واخذت في وادي اهلين واهل المدينة
شاهدا ونها من دورهم كانوا عند ظم رحلت عن محجا
ذات الشمال واستمرت مدة ثلاثة اشهر عليها ذكره المور
وقال هي تكنت مدة وتظهر اقبوس **وذكر القسطلاني**
عمن يتبعه ان امير المدينة ارسل عدة من العرسات

الي هذه

الي هذه النار للمايات بخرها فجر الخيل عليها القرب
منها فتحرط اصحابها وقدروا منها فذكر وانها ترمي بشرس
كالقصر فلم يظنوا بجيله امرها فخر وعزمه للاحاطة
بخرها فذكر وانها وصلت منها الي قدمي غلوتين بالحجر
ولم يستطيع ان يجاوت امرها من حرارته الارض والحجار
كالسماير تحترق نار خارجة وتسايل السابرات تنذف
بزيد الاحجار كالسحر المتلاطم المواجه وقد لهما في
الادفنت قتيحتا طن الطان ان الشمس والتد كسفا اذ لبا
بمسجد الاشراف في الافاق ولولا كفاية اليد كتمها لا كمت
ما تقدم عليه من الحيوان والنبات والحجر **وذكر المجال**
المطرزي بعض ما يحالف هذه فانه قال اخبرني علي
الدين من شجر القدي من عمقا الامير عمر الدين بعد ظهور
النار لا يام ومعين يخلص من العرب وقال لنا ونحن
فارحنا اقدية من هذه النار وانظرنا اهل يقدرا احد
علي العرب منها فان الناس يرا بورها لعظمتها تحزبت
انا وصاحبي الي ان قرب منها ولم نجد لها صرا نزلت عن
قدمي وسرت الي ان وصلت اليها وهي تاكل الصخر والحجر
فاخذت حهما من كفايتي ومددت به يدي الي ان وصلت
النصل اليها فلم اجد لذكت الما ولاهرا فنزقت النصل
ولم تحترق العود فانوت السهم وادخلت فيها الريس
ولم تحترق العود **وذكر المطرزي** قيل له لك انها كانت
تاكل كل ما مرت عليه من حجر ولا تاكل الشجر قال وظهر
لي ذلك انك لتحترق النبي صلي الله عليه وسلم بمجر المد يند

جبل وجر

فقلت من اكل شجرها لرجوب طاعته صلى الله عليه
 وسلم علي كل مخلوق **قال القسطلاني** ان هذه الناس
 لم تزل مارة علي سبيلها حتي اتصلت بالحرة و وادي
 الشطاه وهي تسكت ما ولاها وتديبها والافهام
 الشجر الا خضر والكعب من قوة اللطيف فان طرفها
 الشرفي اهد بالخيال فحالت دون شئ وقتت وتظهرها
 الثاني وهو الذي يلي الحرم اتصل بجال يقال له وغيره
 علي قرب من جبل شرفي احد ومصت في الشطاه الذي
 في طرفه وادي حنيفة رضي الله عنه ثم استمرت حتي
 استقرت بحاه حرم النبي صلى الله عليه وسلم وطبقت
قال الطبري واخبرني بعض من ارد كما من النساء انهن
 كن يعزلن علي صورها بالليل علي اسطح البيوت بالمدينة
 الشريفه **قال القسطلاني** ان صورها استول علي ما بين
 من القيمات وتظهر من السلاح حتي كان الحرم النبوي
 عليه الشمس مشرقه وجملة اماكن المدينة بانوارها
 محذقة ورام علي ذلك لبرها حتي تاثر لها النيران وهار
 نور الشمس علي الارض فتريد صفره ولونها من بقا عد
 الا لنها يتفرج حدة والفقير كان قد كسب من اصبى لال
 نوره واخبرني جمع ممن توجد للفرارية من طريق الشام
 انهم شاهدوا صورها علي ثلاث مراحل للمسجد واخبرني
 انهم شاهدوها من خيال سايرته ونقل ابو شامة عن
 شاهد ما كتاب الشريف سنان قاضي المدينة ان هذه
 النار ريت من مكة ومن الغلاة جبريا ورأها اهل

ينبع

ينبع قال ابو شامة واخبرني بعض من اتت به ممن ساء هدها
 بالمدينة ان سب بيتيما علي صورها الكتب وقال الحمد الشمس
 والقمر في المدة التي ظهرت فيها لا يظلمان الا كاسف
قال ابو شامة وظهر عندنا بعد مسق ان ذلك الكسف
 من ضعف النور علي المحيطات وكنا صابرين من سب ذلك
 الي ان بلغنا الخبر عن هذه النار وعظمتها بكل علي وضعها
 النبات والاقلام ويجل ان يحيط بشرحها البيان والاقلام
 فتظهر بظهورها معجزة النبي صلى الله عليه وسلم لوقوع
 ما اخبر به وهي هذه النار اذ لم تظهر من زمه صلى
 الله عليه وسلم قبلها ولا بعد هانما مثلها قال القسطلاني
 ان جامن اخبر برؤيتها بصريا فلا كلام والايحتمل
 ان يكون ذلك في الحديث علي وجه البالغة في
 ظهورها وانها بحيث تريا وقد جاء من اخبر انه ابرها
 بيتيما بصريا منها مثل ما هي من المدينة في البعد **وعن**
القرطبي انه بلغه انها ريت من خيال بصريا قال الشيخ
 عماد الدين بن كثير اخبرني قاضي القضاة صدر الدين
 الكوفي قال اخبرني والدي صفي الدين مدرس مدرسه
 بصريا انه اخبره غير واحد من الاعراب صيحة الليل
 التي ظهرت فيها هذه النار من كان يحضره بلده بصريا
 انهم راوا صفات اعناق ابلهم في ضوء تلك النار فقد تحفت
 بذلك انها الموعود بها قال المورخون وكان ظهور هذه
 النار من صدر اصيلين **وقال البدر** بن فرحون انها
 حالت في وادي حيلين وموضعها شرق المدينة علي طريق

السواد منه مبررة من الصبح الي الظهر **وقال القسطلاني**
 ظهرت في جهة المشرق على مرحلة متوسطة من المدينة
 في موضع يقال قاع الهبل على قرب من ساكن قريظة
 شرق قبا فهي بين قريظة وموضع يقال له اصيلين ثم
 عرجت واستقبلت الشام سائلة الي ان وصلت الي موضع
 يقال له قريظة الاربع بنهر من احد نواحيها
 وانصرفت قال الوزخون واستمرت هذه النار مدة طولها
 تاكل الاجار والجمال وتسيل جبلا ذريعا في وادي يكون
 طوله مقدار اربعة فراسخ وبمرصعة اربعة اميال ومهتدة
 قامة ونصف وهي تجري على وجه الارض والعصر يدور
 حتى يبقى مثل الانك فاذا اخذ اسود بعداء يبيت
 احد ولم يزل يجمع من هذه الحجارة المذابة في احوالها
 عند منتهي الحرة حتى قطعت في وسط وادي شظاة
 الي جهة جبل وبغيره فسدت الوادي المذكور بسد عظيم من
 الحجر المسبوك بالنار ولا كسد ذبا القريظين يحجز من وصلة
 الواصف ولا مسلك لاسان فيه ولا واديه وهذا من قوايد
 ارسال هذه النار فان تلك الجهة كثير ما يطرف فيها
 المنسدون لكثرة الاعراب بها فصار السلوك الي المدينة
 متعرا عليهم جدا **قال القسطلاني** اخبرني جمع من اهل
 الي قولهم ان النار تترك على الارض من الحجر ارتفاع ربح
 طويل الي الارض الاصلية قال المورخون انقطع وادي
 الشظاة بسبب ذلك وصار السيل اذا سال يجس خلف
 السد المذكور حتى يصير محراما من البصر طولها وعرضها

فاحرق

فاحرق من تحته في سنة تسعين ومثانية ثم كان المان
 هلته فحرق في الوادي المذكور سنين كاملتين اما السنة
 الاولى فكان مثل ما بين جانبي الوادي واما الثانية
 فدون ذلك ثم احدثه مدته فحرق في العشر الاول من
 الصمالية فحرق سنة كاملة او ازيد ثم احدث في
 سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وكان ذلك بعد تواتر امطار
 عظيمة في الحجارة فكثرت الماء وعليه من جانب السد ومن
 دونه مما يلي جبل وبغيره وتلك النواحي فحرقه لايه صف
 ولوزار متدار ذراع في الارتفاع وصل الي المدينة وكان
 اهل المدينة يتفوت خارج باب البقيع على السبل الذي
 هناك فيشاهدونه ويسمعون ضجيرا يوجل القلوب
 دونه فيحان القادر على ما يشاء **ومن العجايب** ان في
 السنة التي ظهرت فيها هذه النار احترق المسجد الشريف
 النبوي بعد انطفائها وبجهد وزادت دجله زيادة عظيمة
 فنرق اكثر بعدا وتمهدت دار الوزير وكان ذلك انذارا
 لهم وليتهم اتفقوا قال المورخون احترق المسجد النبوي
 ليلة الجمعة اول شهر رمضان من سنة اربع وخمسين
 وستماية في اول الليل ونزل ابو شامة ان ابتداء حرقه كان
 من زاوية الغربية من الشمال وسبب ذلك كما ذكره اكثرهم
 ان ابا بكر بن ابي العوام بالمسجد الشريف دخل الي
 حاصل المسجد هناك ومعه نار ففعل عنها الي ان علفت
 في بعض اللات التي كانت في الحاصل واعجزه طيرها
 ثم احترق الغرام المذكور والحاصل وجميع ما فيه قال

القسطلاني وقد اوصد قوام المسجد في الحزب الذي في الجانب
 الغربي من اضراب المسجد لاستخراج القناديل المناير
 المسجدة فاستخرج منها ما احتاج اليه ثم ترك الضوء الذي
 كان في يده علي قنص من اقصاء القناديل وفيه ساق
 فاستعمل فيه وبارر لان يطفيه فقلبه وعلت بالحصر
 واقفاص وقصب كان في الحزب ثم ترايد الالتهاب
 وتضاعف الي ان علا الي سقف المسجدة وفي العبد للذ هبي
 ان حرفه كان من مرحلة القوام **قال المورخون** ثم ردت
 النار في السقف سرعة اخذه قبله واعجزت الناس عن
 اطفائها بعد ان نزل امير المدينة فاجتمع من غالب اهل
 المدينة فلم يقدروا علي طفيها وما كان الا اقل من الفليل
 حتى استولي الحريق علي جميع سقف المسجد الشريف واخترق
 جميعه حتى لم يبق حشبه واحدة **قال القطب**
القسطلاني وتلف جميع ما احتوي عليه المسجد الشريف
 من المنبر النبوي والابواب والخزائن والسابك والمقاصير
 والهندايق وما اشتملت من كتب وكسوة الحجر وكان
 عليها احد عشر ستارة ثم ذكر القطب حكما لك واسرار
 تكون تلك الخزارف لم ير منه صلب الله عليه وسلم واشهد
 ابراهيم بن محمد الكنانة رئيس المودعين هو وابوه قال
 وجد بعض الحريق في بعض جدران المسجد بيتان وهما
 لم يحترقا حرم النبي بريه **يحيى** عليه وما به من عار
 الكندي يدعي الرواقين لامت ذلك الرسوم فطمرت بالنار
 وارزق المسجد هكذا **يحيى يحيى يحيى يحيى**

لغاية

لم يحترق

لم يحترق حرم النبي لحادث **يحيى** عليه ولادهاه العام
 لكن ما يدعي الرواقين لامت ذلك الحجاب فطمرت بالنار
ولم يلم حرم النبي التي احدها الناصر من المد لكونها في
 وسط صحن المسجدة وبيركة المصحف الشريف الثمانين
 وعده صناديق كبار **قال المورخون** احترق المسجد النبوي
 ثمانين الاحترقين اول الثلث الاخير من ليلة الثالث
 عشر من شهر رمضان عام ست وخمسين وثمانون وذلك
 ان رئيس الموزنيين وصدر المدرسين الشيخ شمس الدين
 الخطيب قام يهدئ حشبه بالمخارطة الشرقية اليها من المروفة
 بالربذة وصعد الموزنون بقية المناير وقد تراكم النسيم
 فحصل رعب قاصف ايقظ النائمين فسقطت صاعقة اصاب
 بعضها لعلال المئذنة المذكورة فسقط شرق المسجد ولم
 لبق كالنار وانسفت راس المئذنة وتوفي المذكور حينه صمعا
 فقد صوت من كان علي بقية المناير فتادوه فلم يج
 فعد اليه فوجدوه ميتا واصاب ما نزل من الصاعقة
 سقف المسجد الاعلى بين المئذنة الشرقية والربذة وقبة
 الحجرة النبوية فتمتد نيبا كالترس وعلقت النار في
 وفي السقف الاسفل ففتح الخدام ابواب المسجد قبل الوقت
 المتأخر وقبل اسرجه ونودي بالحريق في المسجد فاجتمع
 امير المدينة واهلها بالمسجد الشريف وصعد اهل المسجد
 منهم بالمياه لاطفا النار وقد التهب من زمان السقفين
 واخذت جهة الشمال والمغرب فجاءت اطفائها وكلمها
 حاولوه لم ترد الا الالتهاب واشتمالها ولوا قطنها بعدما احاطها

من السنن فسقطت لسرعتها وانظف المسجد بدخان
عظيم فخرج غالب من كان به ولم يستطع المكث فكان ذلك
سبب سلامتهم وهرب من كان بسطح المسجد الى شماله ونزلوا
بما كان منهم من جبال الدلائب استقروا بها الى خارج
المسجد اعلا الميمنة والبيوت التي هناك وما حول
ذلك وسقط بعضهم فملك وتزل طائفة منهم الى المسجد
من الدرج فاحترق بعضهم وجا بعضهم الى صحن
المسجد مع من طالت النار بينه وبين ابواب المسجد ممن
كان اسفل ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن الككن
المعروف بالمعوفيات بعد ايام لضيق نفسه سبب انه خان
واحترق من الخدام الذين سجدوا لابي خازن الخدم
ومات جماعة تحت قدم الحرافة من القترا وسوران
المدينة وجملة من مات بسبب ذلك سبع عشرة نفسا
وكان سلامة من بقي بالمسجد على خلاف النيات
النار عظمت حتى صار المسجد بحرجين من نار ولما
زفير وشهيق والسن تصعد في الجو وصار لهما يوم
من بيده حتى اثيرت في التخللات التي في صحن المسجد
وفي سنة اربع ومجسب وسنما خرجت طائفة الصياد
مبيد الامم هولاكوا فاحد قلعة الموت من الاسما عليه
وقتلهم واخرج نواحي الدريا وبذلة السيف عوايدهم فتوجه
الكامل صاحب ميا فارقي الى هدمه هلاكوا فاعطاه
الفرمان ثم نزل هولاكوا بان زيجان واحدها **وفي سنة**
خمس ومجسب وسنما تارت فنة مهولة بعد اذ

بين

بين السنة والروافض اذ الي هب عظيم وخراب
وقتل عدة من الروافض فغضب لها وتتم ابي العليم
الوزير وجبر النثار عليه المراق يستفي من السنة
وفي اول سنة ست ومجسب وسنما وصل الطائفة
هؤلاء ابن تولى بن هنكرخان انقلب بعد ارجو شهيد
وبالكروج وبسكن الموصل فخرج اليه ويدار بالكر فالتج
طلابع هلاكوا وعليهم يا جوس فانكسر المسلمون لقتلهم
ثم اقبل يا جوس فنزل بعد اذ من غريبها ونزل هلاكوا
من شرقها فقال الوزير بن العلق لخليفة المتصم
بالله اخرج الي القارت الا اعظم فيه تقرير الصلح فخرج
الملك وتوثق لنفسه ورجع فقال ان القارت قد رغب
ان يزوج بنته بابك وان يكون الطائفة كالمكوك
السلجوقية ويرحل فخرج المتصم في ايمان رولت
واكابر الوقت يحضروا العقد فضربت رقاب الجميع وقتلوا
الخليفة رفسوه حتى مات ودخلت النثار بعد اذ واقتموا
كل احد ناصبه وبي سيف يعمل اربعة وثلاثين يوما
قل من سلم فبليت القتلى الف الف وثمانمائة الف وزيادة
فمن ذلك ما دوا بالامان ثم امر هولاكوا بصوب يا جوس
لكونه كاتب الخليفة وارسل الي صاحب الشام بهدوه
ان لم تحرب اسوار بلادهم كذا في رول الاسلام **وفي تاريخ**
يوسف الجوالي سبب قتل المتصم بالله انه لما ولي الخلافة
لم يستوثق امره لانه كان قليل المعرفة بتدبير الملك
تارك الهمة مهمل للامواسم مجبا لجمع المال اهل امر هلاكوا

وانقاد الي وزيره ابن العلقم الراقي وكان كتب كتابا
 الي هلاكوا ملك السار في الدرس انك تحضر الي بغداد
 وانا اسلمها لك وكان قد داخل قبل اللعين الكفر فكتب
 هلاكوا ان عساكو بغداد كثير ثم فان كنت صادقا فيما
 قلته ودخلت طاعتنا فارق عساكو بغداد ونحن نحضر
 فلما وصل كتابه الي الوزير دخل الي المستعصم وقال ان
 عندك كثير من العدو وقد رجع من بلاد العم والقبول
 انك تقطع وستون خمسة عشر الف من عساكو وتوفد
 معلومهم فاجاب به المستعصم لذلك فخرج الوزير من
 وقتة ومضى اجمع من ذكر من الديوان ثم منهم من بغداد
 ومنهم من الاقامة بها ثم بعد شهر فعل مثل ما فعل
 بالاولي ومضى اجمع عشرين الف من الديوان ثم كتب
 الي هلاكوا بما فعل وكان قصد الوزير مجيء هلاكوا
 اشيا منها انه كان رفضيا حبيبا واراد ان يقتل الخليفة
 من بني العباس وعساكو هم فانكر ان هلاكوا اذا قدم
 يقتل المستعصم وابتاعه ثم يعود الي حال سبيله وقد رآك
 شوكة بني العباس وقد بني هلاكوا ما كان عليه من
 العظمة والعساكو وتدير الملكة فيقوم عند ذلك
 بدعوة العلويين الراقي من غير مانع لخصم العساكو
 ولقوته ثم يفتح السيف في اهل السنة فانه كان قصده
 لينة الله **ولما بلغ هلاكوا** ما فعل الوزير ببغداد ركب
 وقصد هلاكوا ان تترك عليها وصادر المستعصم يتدعي
 العساكو ويحجزهم هلاكوا وقد اجتمع اهل بغداد
 وتحالفوا

من اهل العلويين فلم
 يتم لهم ذلك حين تعلم
 شوكة بني العباس

وتحالفوا علي قتال هلاكوا وخرجوا الي طاهر بغداد و
 عليهم هلاكوا بمساكره فقاتلوا قتالا شديدا وصبر كل
 من الطائفتين صبرا عظيما وكثرت الجراحات والتقى
 في التويقيت الي ان نصر الله تعالى عساكو ببغداد وانكر
 هلاكوا اقيح كسرة وساق السلوت فلفهم واسروا منهم
 جماعة وعادوا بالاسرا وروس القتلى الي طاهر بغداد
 وتروا بجمعهم مطينين بحروب العدو فارسل الوزير
 الله ابن العلقم في تلك الليلة جماعة من اصحابه فقطروا
 سد الرجل فخرج ما وهما علي عساكو ببغداد وهم يابون
 ففرقت مواشيهم وحياتهم واموالهم وصادر السبي منهم
 من لقي فرسا يركبها وكان الوزير قد ارسل الي هلاكوا
 يعرفه بما فعل ويامر به بالرجوع الي بغداد فرجعت
 عساكو هلاكوا الي طاهر بغداد فكم جرحوا وهناك من
 يردهم فلما اصحوا استولوا علي بغداد وبنوا فيها السيف
 ووقع منهم امور يقول شرحها والمقصود ان هلاكوا استولوا
 علي بغداد واخذ المستعصم اسيرا ثم يذل السيف في المسلمين
 ولم يرحم شيئا كبيرا لكبره ولا صغيرا لضعفه ولما اخذ
 الخليفة اسيرا هو وولده واحصرت بين يديه امر به
 هلاكوا فاصح من بغداد وانتزعه بحجم صغير بطاهر
 بغداد هو وولده ثم في عصر ذلك اليوم وضع الخليفة
 وولده في عدلين وامر الشار فسموا الي ان مات في
 المحرم سنة ثمان وخمسين وسمي به ثم ركب دار الخلافة
 ومدينة بغداد حتى لم يبق فيها لا ما قتل ولا ما جلت ثم حرق

بنداد بعد ان قتل اكثر اهلها حتى قتل عدة من قتل
 في نوبة هلاكوا يريد علي الف الف وثلاثين الف انسان
وانقرضت الخلافة من بنداد يقتل المستعصم هذا
 وبقيت الدنيا بلا خليفة سبغ الي ان اقام الملك الظاهر
 بيبرس السيد قدار بما يقض بني العباس في الخلافة
 حسبما بات ذكره علي سبيل الاقتصار وكانت خلافة
 المستعصم خمس عشرة سنة وثمانية اشهر واثمان مائة
 واربعون سنة وراك الخلافة منه بنداد ولد
 يقول الشاعر
 خلقت المناجر والاسرحة منهم فعليهم حتى المرات سلام
واما الوزير بن العلقمي فلم يتم له ما اراد من التتار ولم يزلوا
 يهدون السيف في اهل السنة فما جلا في ما اراد ولما كوا
 السيف في اهل السنة والواقفة كلام وهو في منصبه مع
 الذل والهوان وهو يظهر قوة النفس والفرح وانه بلغ
 مرادهم فلم يلبث الي ان مسكه هلاكوا بعد ان قتل المستعصم
 بايام وجده بالفاظ شنيعة معناه انه لم يكن له خير في
 محذومه ولا في دينه فكيف يكون له خير في هلاكوا ثم
 انه قتل اشرف قتلوه في اويل سنة سبع وخمسين وستماية
 الي ستر لادنيا ولا اخرة **وفي دول الاسلام** وهو الوزير
 المدبر السومو بن الدين محمد بن محمود بن العتق قتلوه فاراد
 مع هلاكوا امورا قاتلست وعقن يده ندمما وبقن يركب
 الكه شيئا فتاوته مجوزا يا ارج العلقمي ان هلكت تركب
 ايام المستعصم واشهره بيته اذ استاذ دار الخلافة
 محيي الدين

محيي الدين يوسف بن الجوزي واولاده وفيها تترك هلاكوا
 علي يد وبعث اليه صاحب ماردون بالتفادم مع ولده
 الملك الظاهر فقبض واستدت الاراضي بقصد التتار
 الي الشام وخرج الخلت الي مصر فقبض الامير قطن علي
 ابن استاذ الملك المنصور بن المنز وقلطن ولقب
 بالملك الظاهر وبارك التتار في احد العام ثم حك سنة
 ثمان وخمسين وستماية وهلاكوا قد عد الفوا شه جوشه
 بمجارية حلب فتر لونها ثقب اليوم الثامن اهدوا حلب
 وركبوا السور الخارج وتولوا فوضوا السيف يومين واذا
 الخلق ثم اهدوا قلعة حلب الدخل بالايان وعصت قلعة
 دمشق وحاصرتها التتار وبالاخرة تروا اهلها بالامان
 وسكنها وسلموا قلعة بعلبك واخذوا نابلس وعمرها
 بالسيف **خلافة المستعصم بالله ابن العباس احمد**
ابن الخليفة الظاهر بالله محمد بن الناصر لدين الله
احمد بن المستفي حسن بن المستفي يوسف بن المتقي
 محمد العباسي الاسود كانت امه حبيبة وقد تقدم عليه
 سبه وكان بطال شجاعا قدم مصر وعرفوا وهو عم
 المستعصم القبول ببيع المستعصم هذه بالخلافة بالقاهرة
 وقصته انه كان مستظلا بيته اذ في وقعة التتار ولما
 حضر اليه الديار المصرية في تاسع عشر رجب ركب السلطان
 الظاهر بيبرس التركيب القتي في السنة قدار في الصالحين
 النجدي وخرج الي تليقيد بن توكب عظيم فتلقت والكرمه
 وانزله بقلعة الجبل وقصد السلطان ابيات سبه الي

الباس وتقريره في الخلافة لكونها شاعرة من يوم قبل
 المستنصر من سنة ست وثمانين وثمانية اليه يوم تاريخه
 فعله السلطان الموكب واحضر الامراء والقضاة والعلماء
 والفقهاء والصلحاء واعيان الصوفية بتاعته الامعة
 بقاعة الجبل وحضر السلطان وتاديب المستنصر من
 العراق محضروا وحضر طوائف من بغداد فسالوا منه
 ههنا هو الامام احمد بن الخليفة الظاهر بالله بن الناصر
 لدين الله فقال نعم وشهد جماعة بالاستقامة وهم جمال
 الدين يحيى بن يحيى بن الحكم بمصر وعلم الدين بن رشيق وصدر
 الدين بن برهوت الكزرجي وحب الدين الكراخي ومريد
 الدين البرميين بن يحيى بن الخليفة عند قاضي القضاة
 تاج الدين بن بنت الاعرن ليجل عليه نفسه بالشهوت فلما
 ثبت قام قاضي القضاة قايما واشهد عليه نفسه بشهوت
 السب وبأية تمت بيعة المستنصر بالخلافة وكتب
 السلطان الي الثواب والملكوت بان يخطبوا باسمه واسم
 السلطان الظاهر ثم ان الخليفة اطلع علي السلطان بغير
 تخلفه فلبسها السلطان الظاهر وتول من القلعة في
 موكبه وفتح القاهرة وهي فوجية سودا بتركية زركش
 وعمامة سودا وطوق من ذهب وسيف بدوي ثم كتب للسلطان
 تعليقا عظيما فلما تم ذلك اخذ السلطان في تجهيز
 المستنصر وارسله الي بغداد فوثب الامير سابت الدين
 انابكاه والسيد الشريف احمد استادارا والامير فتح الدين
 ابن الشهاب خاندان والامير ناصر الدين ميرم وروار

وبليان

وبلبان الشمس واحمد بن ازهر اليهودي وروبارين ايضا
 والقاضي كمال الدين السخاوي وزيرا ومعين له السلطان
 حاتم وسلاح فدانة ومماليكا كبارا ووسطارا اربعين نفرا
 وامرله بمائة فرس وعشر قطره جمال وعشر قطره جمال
 وعين له البهويات علي العاداة وجهد معه خمسين فارس
 ثم خرج السلطان ايضا وخرج بعساكره الي دمشق فوجد
 الامير بلبان الرشيد وسنقر الدرومي ومماليكا اربعة
 من العساكر المصرية والشامية واوصاهما ان يوصلوا
 المستنصر الي الفرات ثم وقع السلطان الخليفة في ثالث
 ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وثمانية وسار الي
 ان تول علي الرحبة فكتب عليا الامير علي بن خديجة
 ابن الفضل في اربما به فارس فدخلوا في خدمة الخليفة
 الي ان تول مشهد علي ثم قصد نصبت فاقبل حجرة بقرية
 بغا مقدم النار بغداد وبات المستنصر ليلة الاحد ثالث
 المحرم من سنة ستين بجانب الانبار فلما اصبح وصل قريبا
 بغا المذكور منمنه فاقبلوا فاكسر مقدم قريبا بغا ووقع
 اكثرهم في الفرات وكان قريبا بغا قد امكن جماعة من
 عسكره فخرج الكمين واحاط بعسكر الخليفة فقتلوا
 عسكر الخليفة ولم ينج منهم الا من طول الله عمره واصفرت
 البلاد الخليفة المستنصر وعدم في الوقت فلم يعلم
 خبر الي يومنا هذا وقد اصفنا قصة المستنصر وبيته
 من خوف التطويل **وفى رول الاسلام** في سنة تسع وثمانين
 وثمانية في اولها من الثامن الذين بالجزيرة وغيرهم

تلقوا

فاغاروا على حلب وساقوا الي محمد عند ما سمعوا بتكسر
 السلطان الذي يكرههم فالتقاهم صاحب حصن الملك
 الاشرف وصاحب حماه وحسام الدين الجوكندار وعدهم
 الف واربعماية فارس والشارقي ستة الاف فحمل السلوك
 حملة صارفة فلما ان النصر ووضوا السيف في الكوفة
 حتى حصدهوا اكثرهم وانزعم منهم سدوا باسواها ل
 والعجب انه ما قتل من المسلمين سويا رجل واحد **وفي**
سنة ستين وستمائة في رمضان احدثت التار الموصل
 بعد حصار سنة اشهر اخذوها بعد يومين واطنوا الناس
 حتى خرجوا من السور ثم وضوا السيف في الخلق سنة
 ايام ثم قتلوا صاحبها الصالح امرا عيل بن بدر الدين لولو
 وفيها وقع الحرب بين هلاكوا وبين ابن عمر بركة صاحب
 مملكة القتيبي فانكسر هلاكوا وقتلت ابطاله **خلافة**
الحاكم بامر الله **ابي العباس احمد بن محمد بن الحسن**
ابن علي القتيبي الراشد بالله منصور بن المسترشد
 الفضل بن المستنصر احمد بن المعتدي بعبه الله بن
 الامير محمد الذي هجرة اليه اسمعيل العباسي امير المؤمنين اول
 خلفاء مصر من بني العباس قدم الي مصر في يوم الخميس
 عشر من صفر سنة ستين وستمائة فاتزل الظاهر بين
 الصالحين العجيين البند قداريا بالبرج الكبير من قلعة الجبل
 ورث له من الرواتب ما يكفيه فقام علي ذلك ثامن المم
 سنة اصدى وستين وستمائة عقده الملك الظاهر مجلس
 اكبيد بالابوان من القلعة وعضر الوزير والقضاة

والامرا

كروان
عند
57

والامرا وارباب الدولة وقد نسب الحاكم هذا علي قاضي
 القضاة وشهده عند جماعة فاشبهه ثم مديده في بيده
 بالخلافة ثم بايحه السلطان ثم الوزير ثم الاعيان علي
 طبقاتهم وخطب له علي المنبر ونسب السلطان الي النبوة
 واليه ملوك الاقطار ان يحيطوا باسمه ثم اتزل السلطان
 الي مناظر الكيش فاسكنه بها الي ان مات **وفي**
الاسلام فبذلت تلك قلعة السلطنة للملك الظاهر ومن
 الفد خطب الحاكم بامر الله خطبة اولها الحمد لله الذي
 اقام لآل العباس ركنا وظهير **وفي ايامه في سنة**
اربع وستين وستمائة مرض طاعنه المول وهو لاكوا
 ابن تولي جنكوخان الذي ابار الامم بيده اذ وصل وكان
 ذا سطوة وهيبه شديدة وعضم ودنها وخبرة بالحروب
 مات علي رية بعلبة الصرع بعد انة ال وبنوا علي قبره
 قبة بقلعة بلا وقام بقده ابناءه **وفي رجب سنة**
خمسة وستين وستمائة مات صاحب مملكة القتيبي
 بركة بن لوتيب بن جنكوخان وقام بعده ملكوا ثم ابن
 اهيه **وفي سنة ست وستين وستمائة** مات صاحب
الروم زين الدين كينبا زين السلطان بخر من كيقاد
 السلجوقي وكان وهو وابوه من تحت اوامر التار قتلوه
 في هذه السنة ولد نحو من ثلاثين سنة **وفي سنة**
اثنين وسبعين وستمائة مات بالروم الصدر القوي
 وبفد اذ هواجة صغير الطوسي **وفي سنة اربع وستين**
وستمائة فازلت التار في ثلاثين الف البيرة فلكم اهل

مستم

البيرة واحرقوا المجانيين فترحلوا بعد حصار تسعة ايام
وفي سنة ست وسبعين وثمانية في رجبها مات
 شيخ الاسلام شيخ الشافعية العبدية الزاهد العالم محيي الدين
 يحيى بن شرف النووي ولد خمس واربعون سنة وبعث
 وله سيرة مفردة في علومه وفضائله ودينه وبعث
 وورعه وزهده وقناعة باليسير وثبته وتهيجه
 ووفقه من الله تعالى وقهره بنو بني بزار **وفي سنة**
ثمانين وثمانية وقعة حصار اقبلت التار كالسيل وعدوا
 الغزاة واجفل الخلف وتهي السلطان بدمشق فنزل الرجبة
 ثلاثة الاف وجانكوا ثمانين هلاكوا بماية الف من ناحية
 حلب وخرج الجيش المنصور مع السلطان المنصور وحصن
 الي فدمته سنقر الاشقر فاحترمه السلطان وحصنه دمشق
 السدي والحاج ازدر فكان المصافى شمال حصن من
 رجب بكرة الجيش وكان الجيش المنصور يقارب حصن الف
 ركب واستظهر العدو واولا وكسروا الميرة واضطربت
 المعينة وثبت السلطان ايده الله من حول من ابطال
 المسلمين وبقى المصافى الي بعض المصير ثم نجا جيب الكبار
 مثل بيرا وشنقر الاشقر وعلابا الدين طبرس واريوس
 السدي واميير سلاح بكناش وطريقا المنصور ونابيا
 الشام لاجين وحملا على التار عدة حملات الي ان
 خرج منكو انرا فاشقت وقتل الحاج ازدر وخرق في التار
 الي عند مندم منكو تدر وطعنه رماحه فاستشهد ازدر
 رحمه الله ونزل المنصور وركب السلطان اقبية التار واحترم بهم

القتل

القتل وبقى السلطان واقفا في خوالف فارس عند السا
 وقد راحت التار الذين كسروا الميرة نمر وبالسلطان
 والكوسان تضرب فلما جا وزوه صلت الحاصية عليهم
 فانهزموا لايوون وارتفعت فرقة الرستم باسوحال
 ثم نزل وعاشت العباد ووصل صبر المصير كبره بعد ان
 عابن اهل دمشق من نصف الليل بكره سكرات الموت
 وتودعوا من اولادهم واحبا بهم فان عدوهم كانوا الفار
 لا يبقون عليه مسلم لو ملكوا واستشهد خوالفهم منهم
 ازدر وصيف الدين الرومي وشهاب الدين نوفل وناصر
 الدين الكامل ومير الدين بن البصرة وهلك منكو
 ثم من تلك الطعنة ومات الطاغية بفا بعد شهرين
 وكان كافر اسفا كالدمامات بدمان وله من خوصصين
 سنة وتملك اخوه الملك احمد الذي اسلم وفيها مات بالموصل
 الامام شيخ الوقت موفق الدين احمد بن يوسف الكوش
 الزاهد المير الرحلة وله شعون سنة **وفي سنة**
اهديا وثمانين وثمانية مات منكو ثم من هلاكوا وعايش
 ثلاثين سنة وكان ذات جماعة واقدم وكفر نفس وجراة
 على الله ومباوه ثم رض من جرحه واعتراه صرع في
 هلك **وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانية** مات
 صاحب فراسات والعراق وادربجان والروم احمد بن
 هلاكوا بن تولى بن جهك خات وكان قد دخل به الاحمد بن
 التار بن يديا هلاكوا فوصبه لهم ومماه احمد فاسلم
 وهو صبي وتسلطن بعدا بفا فارس السلطان الملك

المنصور في الصلح عاش بضعة وعشرين سنة قتل ارجون
 ابن ابنا وملك البلاد بعده وفيها توفي صاحب جواهر
 المنصور محمد بن الملك المظفر **وفي سنة سبع وثمانين**
وسمى مات بمصر الزاهد القدوة الشيخ ابراهيم
 ابن معصا الجبري ولد ثمانون سنة وشيخ الاطبا علايا
 الدين علي بن الحزم بن النقيس الرضوي صاحب التمام
 بمصر وكان من ابا الثمانين **وفي سنة تسعين وثمانين** فكان
 مات ليختواين هلاكوا طاعة التتار وتسلطن بدموت
 ارجون في سنة تسعين ومات طاعة الي بيد وابن ابي
 ملكوه ووقع الخلف بينهم ثم قويا بيده واوقاد الجيوش فالتقى
 كيمي واستقل بيده وابا ملكك محمدج عليهم نايب خراسان
 غازي بن ارجون وجمع الجيوش وطلب الملك **وفي سنة**
اربع وتسعين وثمانين دخل ملك التتار غازان بن
 ارجون في الاسلام ونظمت بالشهادتين باشارة نايب
 نوروز ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على الخلت وكان
 يوما مشهورا ثم لقت نوروز شيئا من القران ودخل معضات
 فصامه وفسى الاسلام في التتار وفيها توفي الشيخ الحافظ
 الفقيه محمد الدين احمد بن عبد الله الطبري مصنف
 الاحكام من سبع وتسعين سنة **وفي سنة ثمان وتسعين**
وسمى مات بفتح اديا قوت المستعصي الرومي صاحب
 الخط البديع **وفي سنة تسع وتسعين وثمانين** مات
 من مشايخ دمشق السندي شرف الدين احمد بن هبة الله
 ابن عساكر ولد من وثمانون سنة وشيخ المغرب النواعظ
 القدوة

القدوة العارف بالله ابو محمد عبد الله بن محمد المرجاني
 بن موسى **وفي سنة سبعمائة** السبت الثماني واليهود
 بمصر والشام العجايم الرزاق الصنوبر واستمد ذلك **وفي**
سنة اهدى وسبعمائة في صفر ضمت شيخ الحنفية
 العلامة ركن الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي مدرس
 الظاهريه فسقت عليها بطواوين ربيع الاول بنت علي
 قاضي باري وتقل نبوته الي قاضي انه وقع هناك برو
 علي صورته حيات وعقارب وطيور ورجال وسباع وبلية
 الجملة ثمان عشر جماديا الاولى سنة اهدى وسبعمائة
 توفي الحاكم بامر الله ابو العباس احمد الخليفة العباسي
 في سلطن التمام محمد بن قلاوون الثانية **وفي**
 جوار السيد تقيية في قبة ببيت له وكانت خلافة
 اربعين سنة واشهر حروها اول خليفة ومن بمصر من
 بن العباس خلافة المستغني بالله **ابن الربيع سليمان**
ابن الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين الحاكم
 العباسي ثمانين خلفا بمصر وقد تقدم بقية نسب في ترجمته
 ابي الحاكم بوسع الخلافة بعده من ابيد في جماديا الاولى
 سنة اهدى وسبعمائة وعمره عشرون سنة وقد تولى
 بعد عزا والده وخطب له علي المنابر علي المادحة وسكن
 مكان والده **وفي سنة اثنتين وسبعمائة** في شوالها
 مات صاحب العراق غازان بن ارجون بن ابي بن هلال كوا
 بقرب همدان مسهوما وكان شايبا لم يتكلم وتملك بمصر اقره
 ضربته محمد **وفي سنة خمس عشرة وسبعمائة** مات

المكتوب الاصولي صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الازموي
 ثم المندوبية بدست من احدية وسبعين سنة وكان يبيع
 الشيوخ ومدبرين القاصدين وفيها مات صاحب الشرق
 خدائيد بن اريخون بن ابي النول عن بعض وثلاثين
 سنة وكان قد اظهر الرفعة وامر ببناء مملوكه ببدل
 السيد بن باب الارز لامتاعهم من اقامة الخطبة عليه
 شعار الشيعة في اهل مكة مات بهيمنة شديدة وملكوا بده
 ولد ابا سعيد فظهر السنة واقام المستكنين بالمدن الخلاء
 الي ان سافر بن صبيحة الملك الناصر علي وامر بسكني
 القلعة فسكن بقلعة الجبل اربعة اشهر وسبعة عشر يوما
 ثم امره بالترول الي داره بالكتن فسكنها علي عادت
 بده الي ان بلغ السلطان ما يحيره عليه وورثه في بيوتهم
 السبت ثمانين عشر ذبا الحجة من سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة بالتوجه الي قوص والسكن بها فاسفروا قاصم
 بقوص الي ان مات في منزل شعبان سنة احدى واربعين
 وسبعمائة وورد الخبر علي السلطان بموته وان قد
 عهد لوالده احمد بشهادة اربعين عدلا واثبت قاضي قوص
 ذلك فمك بمصفا الناصر عهد لما كان في بغداد
 وطلب ابراهيم بن محمد المستمك بن الحاكم احمد بن يوم
 الاثنين ثمان شهر رمضان واجتمع القضاة بدار العدل
 علي العادة فصرفهم السلطان بما اراد من اقامة ابراهيم
 المذكور في الخلافة وامرهم بما يبتدوا به بدم
 اهليته واما المستكني قد عهد تولده احمد ولعجورا

في يوم الثلاثاء من سنة ثمانين وسبعمائة
 فقام بالظاهر علي عادت الي بلاد الشام في سنة ثمانين وسبعمائة
 في يوم الثلاثاء من سنة ثمانين وسبعمائة

حكم به

حكم به قاضي قوص فكتب السلطان بقدم واحد المذكورين
 الي القاهرة واقام الخطبة بمصر وغيرها نحو اربعة
 اشهر لاية كرون بن فطيم اسم الخليفة فلما قدم احمد
 من قوص ولم يهن السلطان عهده وطلب ابراهيم ثانيا
 وعرفه ببيع بدمته وما سمع من عنده فاطهر التوب
 منها والترم سلوك طريق الحجرة فاستدعي السلطان
 القضاة وعدهم ان قد اقام ابراهيم بن الخلف
 قاصم قاضي القضاة عز الدين بن جماعة يعرفه عدم
 اهليته فلم يكتف السلطان الي كلامه وقال انه قد
 تاب والثاب من الذنوب كما لا ذنب له فبايوسه ولقب
 بالوائت وكانت العامدة تسميه المستعطي فاندقيل
 يستعمل من الثامن ما يفتقد واستمد ابراهيم بن الخلاء
 الي ان مات الناصر وتسلطن ولده المنصور ابو بكر
 في يوم الخميس فادبها عشرين من ذبيحة سنة
 احدى وسبعمائة فلما كان يوم السبت حج ذبيحة طلب
 الملك المنصور القضاة والاميان واجتمعوا في جامع
 القلعة للخطبة فامرا احمد فانت الامر علي خلافة
 احمد لونه اليد بمقتضى المكتوب الثابت علي قاضي قوص
 قبويح ولقب الحاكم بامر الله علي لقب جده وكان لقب
 بديها في ابيد وقد اختلف الموزعون في خلافة
 ابراهيم هذه فمنهم من عده في الخلفا لكون السلطان
 اقامة وبابيد ومنهم من لا عده لكون المستكني كانت
 عهد تولده احمد وان اظهر في امره بالخيار لما عرفه

ثمن شائت ومن شائت واللله اعلم **خلافة الحاكم بامر**
الله ابن العباس احمد بن المستكفي سليمان امير المؤمنين
 الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة بعد وفاة ابيه
 بتوصية المصريين من شعبات سنة اهدميا واربعين
 وسبعمائة ولما بلغ الناصر محمد بن قلاوون موت المستكفي
 ولم يمت خلافة الحاكم بهذا وبيع ابراهيم ولقب الواثق
 بالله فدام ابراهيم على ذلك الي ان مات الناصر وتسلطن
 بعده ولده المنصور ابو بكر عزله ابراهيم وبيع الحاكم هذا
 وقد تقدم ذلك كله مفصلا واستمر الحاكم في الخلافة وتكن
 بالكسبي علي ما ذكره ابيه ووجهه الي ان توفى في سنة
 اربع وخمسين وسبعمائة ولم يمت لاهد وكانت خلافة
 الحاكم نحو اربعة عشر سنة **تحييا خلافة المعتضد بالله**
ابن بكر بن المستكفي بالله سليمان بن الحاكم ولما
 توفى الحاكم جمع المستولي لنته بامر مملكة مصر الامير محمد بن
 العديب الناصر الامري والقضاة وجميع بني العباس
 وعقد بسبب الخلافة مجلسا عظيما وتكلموا فيما بين الخليفة
 الي ان وقع الاتفاق علي ابن بكر بن المستكفي اخي
 الحاكم بامر الله المتوفى في سنة اربع وخمسين وسبعمائة
 واستمر في الخلافة الي ان توفى بالقاهرة في ليلة
 الاربعاء الثامنة والعشرين من جماديا الاولى سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة وعهد بالخلافة الي ولده
 المتوكل محمد فكانت خلافة عشر سنين هكذا راجع
 الدين حسن بن حبيب في تاريخ بدو الاسلاف في
 تاريخ

تاريخ الاتراك **خلافة المتوكل علي الله ابن عبد الله**
محمد بن المعتضد بالله ابن بكر بن المستكفي سليمان
 امير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة
 بعد موت ابيه بعهد منه اليه في سابع جماديا الاخرة سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة والمتوكل هذا خلف من اولاده
 لصلبه خمسة وهم العباس بن داود وسليمان ومحمد ويعرف
 الاربعة بقرهم في محله وهذه شي لم يقع تخليفا واحدا
 اربعة فتخلف من بني عبد الملك بن مروان وهم ابو ابيد
 وسليمان ويبريد وهشام ولما ثلاث افوهة فالامين
 والمامون والمعتصم بنو الرشيد والمتصم والمعتز والمعتد
 بنو المتوكل والمكتفي والمعتصم والقاهر بنو المعتضد
 والراضي والمعتفي والمطيع بنو المعتصم واما الاخوان
 فالمعتفي والمسترشد ابنا المستظهر قاله الشيخ عيا والدين
 ابن كثير ودام المتوكل في الخلافة الي ان خلفه الامير
 ابنك السنه ريب في ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع
 وستين وسبعمائة واحتجف عوفه زكريا بن ابراهيم
 ولقب بالمعتصم ثم اعيد المتوكل هذا ثانيا حيا يدكر
 وكانت خلافة المتوكل في هذه المرة ستة عشر سنة
 والدة سمانه وتعال اعلم بالصواب واليد الرجع والباب
خلافة المعتصم بالله ابن يحيى زكريا بن ابراهيم
ابن الحاكم احمد بن محمد بن حسن بن علي المكتفي
 امير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة
 بعد المتوكل وسبب منه اليه في سابع جماديا الاخرى سنة

ثلاث وستين سنة ووسبب خلافته ان لما ملك الديار
 المصرية بعد قتل الاشرف وقع من المتوكل هذه امور احدتها
 عليه انك فلما اتورد ابيك امر بنفيه الي قوص فخرج
 المتوكل ثم شفع فيه فنادوا اليه سنة ثم اصبح ابيك من القند
 وهو رابع شهر ربيع الاول من سنة **سبع وستين وسبعمائة**
 استدعيه بجزيرة زكريا بن ابراهيم المتقدم ذكره واقبل عليه
 واستقر به خليفة عوض عن المتوكل من غير ما بعد ولا فلع
 المتوكل نفسه ولقب زكريا بالمتصم ودام في الخلافة علي
 زعم من يثبت ذلك الي رابع عشرين ربيع الاول خلفه
 ابيك واعاد المتوكل ثانيا وسببه ان لما كان رابع عشرين
 الشهر المذكور تكلم الامراء مع ابيك فيما فعله من المتوكل
 ورغبوه في ابعادته فاذعن وافلع عليه باعادة الي الخلافة
 فلما ت مدت شهر الا عشرة ايام والله اعلم **خلافته**
المتوكل علي الله ثانيا تقدم ذكره سب المتوكل في خلافة
 في المرة الاولى ولما اعيد الي الخلافة طالت ايامه ودام
 الي ان تسلطن الظاهر برقوق وجلس بقلعة الجبل
 وارسل الظاهر برقوق فلما كان شهر رجب من سنة
حس وثمانين وسبعمائة قبض عليه برقوق وجلسه
 بقلعة الجبل وارسل الظاهر برقوق خلف زكريا الذي خلف
 في ايام ابيك في سلطنة المنصور علي ابن الاشرف وخلف
 اهلها عمر وثنا ورا الامراء في امرها ثم وقع اختيارهم علي
 عمر فولاه الخلافة عوضا عن المتوكل هذا ولقبه الوائت
 بامر الله ودام المتوكل بقلعة الجبل الي ان اعيد الي الخلافة

ثالث مرة

البنك

ثالث مرة **خلافته الوائت بالله** **ابن حنن عمر بن المنعم**
ابراهيم كان ولاة ابن فلان الخلافة بن المتوكل بالله
 محمد ومحمد فعند ابي خليفة ابن الحاكم بامر الله احمد اليها
 البياهي المصري امير المؤمنين ببيع بالخلافة لما خلفه
 الظاهر برقوق ورجس تقدم ذكره وتمر امره في الخلافة
 ودام فيها الي ان مات في يوم الاربعاء سابع عشرين شوال
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وكانت خلافة نحو ثلاث
 سنين وثلاثة اشهر وايام ولما توفي كلف الناس الظاهر
 برقوق في اعادة المتوكل فلم يقبل وارسل فاهضوا حاه
 المتصم زكريا الذي كان ولاة ابيك تلك الايام واقبل
 عليه واقدم عوضا عن الوائت **خلافته للمتصم بالله**
ابن يحيى بن المتصم ابراهيم بن المتوكل بالله محمد
 الامير المؤمنين اليها يحيى البياهي تقدم ان المتوكل بالله
 لم يكن خليفة ببيع بالخلافة ثانيا علي قول من اثبت خلافة
 الاولى بعد موت ابي الوائت عمر في اخر شوال سنة ثمان
 وثمانين وسبعمائة ودام في الخلافة في هذه المرة
 الي خروج الامير محمد بن الاقصا المدعوا سطات والانا بك
 بلخا الناصري البلخا ومي ناي حلب في سنة اهدب
 وتسعين استررك الظاهر فرطه وما وقع منه في حق
 المتوكل فانه كان من يوم خلفه من الخلافة علي عارته
 بعد ان حبس في سنة حس وثمانين الي هذه السنة
 وعزل المتصم زكريا ولزم داره الي ان مات **خلافته المتوكل**
علي الله ابي عبد الله محمد اعيد الي الخلافة ثالث مرة

موضع

حسبها
 في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

في سنة احدى وثمانين وسبعمائة وسبب اعادته ان الظاهر
برقوق كان اخفى في امر المتوكل وعزله فلما قويا امر الناصر
وسلطت اشاعا عن الظاهر بما فعله مع المتوكل بالبلاد
الشامية فنزعت منه لهذا المعنى وبغيره فلما بلغ ذلك
استشار في امره فاشار عليه اكا بر دولت بتلاقي
امر المتوكل واعادته الي الخلافة فتعل ذلك وانتم علي
المتوكل باسباب كثيرة واكرمته بما يكرام وتقانيا
بحيث ان برقوق لما بلغ حكمه السلطنة **في سنة اثنين**
وثمانين وسبعمائة بالمشور حاجب وناصر الناصر مدبر
مملكته وقع برقوق ما وقع من الخلع والحبس فالتوكل يتكلم
فيه مستكلم بكلام قارح بالنسبة الي من تكلم في حق برقوق
من اصحابه لامن اعدايد لما ايسوا موده فلما احب الظاهر
برقوق الي ملكه لم يتم عليه المتوكل بشي في الظاهر ووم
المتوكل في الخلافة الي ان مات في الدولة الناصرية
فخرج بن برقوق ليلة الثلاثاء من عشرين شهر رجب
سنة ثمان وثمانمائة فكان مجموع خلافته بما كان فيها
من الخلع والحبس سنين ثمان واربعمائة
تحية والده اعلم **خلافته المستعينة بالله** **الفصل**
السادس بن المتوكل علي الله **ابن عبد الله محمد** تقدم
بنيته سنة في تراجم ابايد امير المؤمنين والسلطات
ببيع بالخلافه بعد موت ابيه في يوم الاثنين مستهل شعبان
سنة ثمان وثمانمائة بعد منه اليه وتم امره في الخلافة
الي ان سافر الناصر فخرج الي البلاد الشامية **في سنة**

اربع

اربع عشرة وثمانمائة نشال نوروز وهب السفارة التي
قتل فيها كان المستعينة هذه في محبة فلما انكر الناصر
من الاميرين ودخل الشام يوم مات الوالد وقبله يوم
ولد عوض الولد في نيا بده ومشتق ومرواثن المحمدية
وتجهر لا اعدايد فلم ينج امره وانكر ثانيا وحوصله مشتق
وقد استولت الامراء علي الخلافة هذه والقفاة وطال
الاميرين الخلافة والسلطات الناصر فلم ينج الامراء
من فلع الناصر وسلطنة المستعينة عظم الي ان قتل الناصر
فخرج وعاد الامير شيخ المحمديا بالمستعينة الي الديار المصرية
وقد صار نوروز الخائن نايبا علي دمشق اقد شيخ كبير
يسيرج المستعينة علي قاعدته الخلافة لعل قاعدته السلاطين
فقطم ذلك علي الخليفة وكان في فطن يستبد بالامور
فجا الامراء علي خلاف ذلك فصار في قلعة الجبل كالمشجون
بها وليس له من الامر شي واخذ الامير شيخ في اسباب
السلطنة الي ان تم له ذلك وسلطن في يوم الاثنين
مستهل شعبان **سنة خمس عشرة وثمانمائة** علي كونه
من المستعينة وخلق المستعينة من السلطنة بغير امر موجب
له لك بل الشوكه فكانت مدة المستعينة بضعه اشهر وحمدا
ايام وليس فيها الا مجرد الدرهم فقط واستمر في الخلافة وهو
محتفظ به بقلعة الجبل الي ذى الحجة **سنة ست عشرة**
وثمانمائة خلفه الكويدي شيخ من الخلافة ايضا با حيد
المنقذ واود وارسله الي سجن الاسكندرية وعهد
بالخلافة الي ان مات في يوم الاثني عشر من جمادى

الاحد سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية بالطاعون ولم
يلغ الاربعين ودفن بالاسكندرية وعهد بالخلافة اليها
ولد يحيى يعني انه لم يطلع منها بطريق شرعي خلافة
المعتقد بالله ابي الفتح داود بن المتوكل علي الله ابي
عبد الله محمد امير المؤمنين الهاشمي الباسي بوسع بالخلافة
بعد فلاح ابي الحسين بن يوم الخميس سادس عشر ربيع
الجمدة سنة ست عشرة وثمانماية واقام المعتقد في
الخلافة تسعين سنين حتى انه تسلط في ايامه عدة سلاطين
وكان فيه كل الفضائل الحسنة سيد يعني الباسي في زمانه
اهل الخلافة بلاموافقة كبرها عاقلا سبقا ولو بالمناصرة
جند طلبة العلم واهل الادب جيد الفهم له اشيا كثيرة في
الفتوى بالذوق والمعرفة وكان يجهل في السير علي
قاعدة الخلق مع جلسائه ونه ما به فيصنف موجوده
من هذا الامر وربما يحمل اليه من سبب ذلك وكان
يجب معاشرته الناس وله اوراد في كل يوم توفي يوم الاحد
اربع عشر جماديا الاول **سنة خمس واربعين وثمانماية**
وشهد السلطان جنتي والصلواته عليه بمصلي المؤمنين
من تحت القلعة ودفن عند ابايه بالمشهد الحسيني خارج
القاهرة والحمد اعلم **خلافة المستفي بالله ابي الفتح**
سليمان بن المتوكل علي الله محمد بن المعتقد ابي محمد
ابن المستفي بالله سليمان بن الحاكم احمد بن محمد بن
الحسن بن علي المكتفي بن الراشد الهاشمي الباسي امير
المؤمنين بوسع بالخلافة بعد موت ابيه داود وعهد منه

اليه

اليه في العشر الاول سنة خمس واربعين وثمانماية
فاقام في الخلافة الي ان مات في يوم الجمعة ثامن المحرم
سنة خمس وخمسين وثمانماية بعد ان مرض عدة ايام ولم
يمهد لاحد من اخوته ومات وهو في عشر الستين
نجيا وحضر السلطان جنتي والصلواته عليه بمصلي المؤمنين
تحت القلعة وعام امام جنازته الي المشهد الحسيني ما شيا
وتولي حمل نعشه في بعض الاحيان وكان المستفي ربا
ساكنا عاقلا ذكيا كثير الصمت مشورا عن الناس قليل
الاجتماع بهم لم يملك طريقا احبب داود مع نه ما به هذا
مع العقل التام والسيره الحسنة والعفة عن المنكرات
والله تعالى اعلم **خلافة القايم بامر الله ابي القاسم**
ابن المتوكل علي الله محمد امير المؤمنين الهاشمي الباسي
ربيع الاخرة من اولاد المتوكل بوسع بالخلافة بعد موت
احبه المستفي سليمان بن غير عهد وهو احد الماتوفين سليمان
ارجع راي السلطان جنتي علي توليه حذره المذكور لانه
اسن من بقي من اخوته واملكهم فاستدعاه في خامس
المحرم **سنة خمس وخمسين وثمانماية** بالعصر السلطان
من قلعة الجبل وحضر الامراء والقضاة والعيان الدولة
واجمعوا علي بيعة حذره المذخور فيها بعوه ولقب بالقايم
بامر الله واستمر القايم في الخلافة الي ان مات الغت
وتسلطت الاناك انبال الغلابي ووقع بين الخليفة وبين
السلطان هذه امور يصحك السفها منها ويكي من موافقا
الليبي فطلب السلطان القايم بامر الله الي القلعة ووجده

بالكلام فاراد القاييم ان يلحقنا بحمده وكان في لسانه مسكة
تحت من الكلام فلم يقف السلطان لجوابه وامر به فقتل
عليه وهب بالبحر من قلعة الجبل ثم استعدت السلطان
اقام يوسف من الغد وهو يوم الخميس ثالث شهر رجب
سنة تسع وثمانماية واظلم عليه بعد ان حكم
القاضي خلع القاييم ودام القاييم محتسبا به بقلعة الجبل
الي يوم الاثنين سابع عشر رجب رسم السلطان بوجهه
الي بحن الاسكندرية فسار معه جماعة الي ان اوصلوه
الي جزيرة ارومية واترلوه الي النيل من تجاه بولاق
التنوير وتوجه الي اسكندرية فسميت الي **سنة احدى
وستين وثمانماية** افرح عنه من سمع الاسكندرية
وسم له ان يسكن بها في بيت كما كانت اخوة الباسق وتم
به الي ان مات **خلافه المستجد بالله ابي المحاسن يوسف
ابن المتوكل عليه الله** امير المؤمنين العاشم الباسق بروج
بالخلافه بعد ان قلع الاشراف اقبال اقام حذرة من الخلفة
في يوم الخميس ثالث شهر رجب سنة تسع وثمانماية
وقتل القاضي القاضي علم الدين صالح البليغي عن
علامه هبة ان السلطان ان يعز الكليفة ويولي غيره له
الندوة في خلع القاييم حذرة وولايه يوسف المستجد
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في شرح لاية البيه
قلت وكذلك الصيديوت الذي يسمون بالناطيين فلما
مصر فاو **من ملكك منهم** بالندوة المهديا ثم القاييم ثم ابنه
المصور ثم المعز وهو اول من ملك مصر ثم العزيز

ثم السادس

ثم السادس الحاكم فقتلته اخته وركن ثم الظاهر ثم المستنصر
ثم المستنصر ثم الامراء الحافظ ثم كان السادس الظاهر قلع
وقتل ثم ولي ابنه الفاضل ثم الفاضل وهو اخذهم وكذلك
بنو ايوب في ملك مصر فاولهم صلاح الدين الملك
الناصر ثم ابنه العزيز ثم اخوه الافضل بن صلاح الدين
ثم العادل الكبير اخو صلاح الدين ثم الكامل ولده ثم
كان السادس العادل الصغير فقتل عليه ارباب دولته
وقاموه وولي الملك الصالح بن محمد بن ايوب ثم ولده
المعظم ميرشاه وهو اخذهم وكذلك دولة الاثراك فاولهم
المعز بن الدين ابيك الصالح ثم ابنه المنصور ثم المعز ثم
الظاهر بن يبرس ثم ابنه السعيد محمد ثم السادس العادل
سلامة بن الظاهر بن يبرس قلع وملك السلطان الملك
المنصور قلاوون الالف انتهى **قال الديميري** قد ذكر دولته
البيديين وغيرهم من ملوك مصر علي الاجمال مختصرا
وهذا ان اوتروهم مفصلا مبينا **وذلك ان الحسين بن محمد
ابن احمد بن عبد الله القداح وذلك انه كان يصلح البيوت
ويقدها ابن يسمونه بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم قدم الي سلمية قبل وفاته وكان له بها وراثة واولاد
من وراثة جده عبد الله القداح فانت انت قدح جعفر ثم
ذو البنا فوضوا له امراته يهوديا ودمت منها زوجا
وهي في غايه الحسن الجمال ولها منه ولد يماثلها في الجمال
فزوجها وانجبا وصن موضعها سنة رجب ولد لها منى**

تتلم العلم وصارت له نفس عظيمة وهذه كبريته **وكان**
الحسين يدعى ابن الوصي وصاحب الامر والدعاة بالفرد
واليمين يكاتبوه ويرسلونه ولم يكن له ولد فعهد الي ابن
اليهودي الحداد وهو عبيد الله المديني اول من ولي
من البيهقيين ونسبهم اليه وعرفه امرار الدعوة من
قول وفعل وابن الدعاه فاعطاه الاموال والعلامات
وامر اصحابه بطاعته وخدمته وقال ابن الامام والوصي
وزوجه ابنة عمه فوضع حبيبه المديني لنفسه نسا **وهو**
عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه من ولد القداح **فلما توفى الحسين**
ابن علي وقام بعده المديني انتشرت دعوته وارسل
اليه داعية بالغرب فخيرهم بما فتح الله علي يده من
البلاد وانهم ينتظرونه فتشاع خبره عند الناس ايام
الملكين وطلب نهبه وهو وولده القايم تدار الملكين
بالقايم وهو يومئذ غلام ومعها حاصنها ومواليها
يريد ان القرب فلما وصل الي افريقيه اضر الاموال
فاحصنها فاحتملها معه فوصل الي رقادني في
العشر الاخير من شهر ربيع الاخر سنة سبع وثمانين وما يتبعها
وتول في قصر من قصورها وامران يده في الكوفة
يوم الجمعة في جميع تلك البلاد وتلقب بامير المؤمنين المديني
وخطب الله عا في يوم الجمعة فاحضره الناس بالسف
ودعوه الي منعه ومن اجاب اجبت اليه ومن ابي حسد

فابتداء

فابتداء دولتهم في سنة سبع وثمانين وما يتبعها
فاولهم المديني عبيد الله **ثم** ابنه القايم **ثم** ابنه
النصور اسماعيل **ثم** ابنه المفرج **وهو اول** من ملك
مصر من البيهقيين وكان ذلك في سابع عشر شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ودخله فيها يوم الجمعة
المشرقة من شعبان علي النابري وانقطعت خطبة
بني العباس من مصر والديار المصرية وكان الخليفة
او ذاك العباسي المطيع لله الفضل بن جعفر وفي يوم
الثلاثاء عا من شهر رمضان سنة اثنى عشر وثمانين
وسمائه **دخل المديني** الديار المصرية بمعه مائة من
اليوم المذكور **وفي مورس اللطافة** دخل المديني الديار
المصرية ومعه الف وخمسمائة حمل موسوقه ذهب عت
وكان دخولها في سنة اهدى وثمانين وثلاثمائة
وكان قد ارسل قبل ذلك الخادم جوهر الصقلي بجيوش
عظيمة الي مصر فملكها جوهر بعد امور وبني القاهره
في سنة ثمانين وثلاثمائة وجوهر المذكور هو صاحب
جامع الازهر وهو من كبار الوراق في الشيعه ولما
فرغت القاهره ارسل جوهر الي المديني وسكنها وملكها
والشام في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وكان
الخليفة يومئذ يفتاد وسائر ملوك الشرق اليه في الفرات
وخطب يخطب فيها باسم خلفا بني العباس ومن خطب الي
بلاد الغرب يخطب فيها باسم الخلفا الفاطميين ودخل ذلك
الحرمين الشريفين وكان المديني با حبيبا الا انه كان

فاضلا عما قلا ادبيا حاذقا جوادا ممدوحا وفيه عدل للبرية
 وتوفي المذني في شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وثلاثمائة
 ثمان العزير بن المذني ولي الامر بعد **ثم ابنه** الحاكم ابو
 العباس احد وهو السادس من العبيد بين قتل **ابنه**
 فخرج عشية يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة اهدى
 عشرته واربعماية وطاق علي عادت في البلد ثم توجه
 الي شرفي حلوات ومعه ركابا كمدوها وانظره الناس
 الي ثالث ذي القعدة ثم خرجوا في طلبه فبلغوا ذيل
 القصر وامضوا في الجبل فشاهدوا حجارة علي شرفي
 الجبل مضروب اليه منها سيف فقبوا الاثر فأتوا الي
 بركة هناك فوجد سبع جباب مزررة وفيها امر السكاكين
 فلم يشكوا حينئذ في قتله **ثم ابنه** الطاهر ابو الحسن **ثم**
ابنه المستنصر **ثم ابنه** للمستنصر **ثم ابنه** الحافظ عبد
 المجيد بن ابي القاسم محمد بن المستنصر **ثم ابنه** الطاهر
 وهو السادس قتل ولم يل الخلافة بعده الاثني عشر العاشر
 ثم العاصم عبد الله بن يوسف بن الحافظ وانقضت
 العبيد بين في سنة ست اوسبع وستين وخمسماية وذلك
 في ايام المستنصر بنور الله ابي محمد الحسن بن المستنصر
 العباسي **وظهر** عصر السلطان السيد الشريف الملك
 الناصر صلاح الدين ايوب وهو اول ملوك بني ايوب
 بالديار المصرية كذا في حياة الحيوان **وفي مورد اللطافة**
 اصل بني ايوب من دوسن بضم الدال المرسل وكسر الواو
 وسكون الباء بعد هاتون وهي قد حمل اذ رجحان من

في تاريخ
 الخلفاء

جهه

كراس
 محمد
 ٥١

جهه ايران وبلاد كور وحم الكوان واريد كانوا في خدمه زكي
 ابن ابي سقر ثم بعد في خدمه ولده نور الدين محمود
 صاحب الشام وهو الذي ارسلهم الي الديار المصرية
 ورضيهم فيها **وفي حياة الحيوان** ثم بعد صلاح الدين
 ايوب **ابنه** الملك العزيز عثمان **ثم ابنه** الملك الكامل محمد
ثم ابنه الملك العادل الصغير وهو السادس من خلف **ثم الملك**
 الصالح ايوب بن الملك الكامل **ثم ابنه** الملك المعظم توران شاه
ثم اخوه الاشرف يوسف وهو ابن حجر الدار **ثم**
الميزابيك وهو اول ملوك الترك بالديار المصرية وقد
 ذكر من ولي مصر من الاثني عشر الذين منهم البرقي وهم
 اثني عشر **ابنك** وقطن **ويبيرس** **وقلاوت**
وكتنبا **ولاجين** **ويبيرس** **ومرقوق** **وسيج** **وططر** **وبر** **سباي**
وجمف **نوابال** **وحشقدم** **ولبابا** **وتربيا** **وقايتبا**
وقانصوه **وطومات** **باميا** **وجانه** **بلاط** **وقانصوه** **النور**
وطهيات **باميا** **وسيج** **وكرهم** **بهذا الترتيب** **وفي حياة**
الحيوان ثم ولي بعد الميزابيك **ابنه** المنصور وهذا قدم
 هو لا كوا ملك التتار الي بغداد وقتل الخليفة المستنصر
 بالله ثم ملك حلب والشام ثم قصد جهه الديار المصرية
وفي ايام المنصور هذه في سنة خمس وخمسين وستماية
 وقع تحريق من الخدام بحرم النبي صلى الله عليه وسلم
 فا حرق المسجد ثم ظهر بعد ذلك نار كبريا بالخرقة قريبا
 من المدينة الشريفة وكانت تحرق بالنهار يراها الناس
 من مسافة بعيدة ويظهر لها دخان عظيم قامت علي ذلك

اخوه الافضل
 العادل الكبير
 ايوب
 ثم الملك
 ابو برون

اياما كثيرة وقد سبقت ذكره **شم المظفر قطن** وهو الساريس
 قاتل وهو بعد ما فرج الي التتار من الديار المصرية
 والثقات هم يمين جالوت يوم الجمعة خامس عشر رمضان
 سنة ثمان وخمسين وثمانماية وهزمهم اربع هزيمة
 انتهى **شم الظاهر بيبرس** السيد قداريا **شم ابنه السعيد**
 محمد بن كدخان **شم اخوه العادل** سلاش **شم المنصور**
 قلاوون **شم ابنه الاشرف** خليل **شم الظاهر** وهو الساريس
 اقام نصف يوم وقتل **شم الناصر** بن المنصور فخلع مرة
 بالعاول كسبا وطلع نفسه مرة اخرى فسلطت مملوكات
 ايده المظفر بيبرس **شم العادل** كسبا **شم المنصور** لاجين
 والمظفر بيبرس **وفي مورد اللطافة** اورد بعد لاجين
 الملك الناصر محمد بن قلاوون **شم بيبرس** الجاشنكير انتهى
 والمنصور ابو بكر بن الناصر بن المنصور **شم اخوه الاشرف**
 بكت فخلع ثم قتل وهو السادس **شم اخوه الناصر** احمد
شم اخوه صالح اما عيل **شم الكامل** اخوه ثمانية **شم اخوه**
 الظفر حاجي **شم اخوه** الملك الناصر حسن **شم اخوه**
 الملك الصالح وهو السادس فخلع ويمن واحمد الملك
 الذي كان قبله وهو الملك الناصر حسن **شم المنصور**
 علي بن الصالح **شم الاشرف** شعبان بن حسين بن الناصر
شم اخوه صالح حاجي بن الاشرف **شم الظاهر** برقوق
وفي مورد اللطافة وهو السلطان الخامس والعشرون
 من ملوك التتار **والثاني** من ملوك التتار ان
 صح انه بيبرس الجاشنكير كان جاركسا والاول
وفي حياته

وفي حياة الحيوان **شم اعبيد** حاجي **شم اعبيد** برقوق **شم ولده**
 الناصر فرج **شم اخوه العزيز** **شم اعبيد** فرج فخلع وقتل
شم المستعين بالله الخليفة السابع **شم الملك** اللويدي ابو
 المنصور **شم اخيه المظفر** احمد فخلع وقتل **شم الملك**
 الظاهر طغر **شم ولده** الملك الصالح محمد فخلع **شم الملك**
 الاشرف ابو الناصر برسياب **شم ابنه الملك** العزيز يوسف
 فخلع **شم الملك** الظاهر حجت **شم ولده** الملك المنصور
 عثمان فخلع **شم الملك** ابال **شم ولده** اللويدي احمد فخلع **شم**
 الملك الظاهر حشتم ووصوا اولاد من ملك الديار المصرية
 من الاروام ان لم يترك التركمان والمنصور لاجين من
 الارولم والافعالث منهم كذات مورد اللطافة
شم الملك الظاهر بلبايا **شم الملك** الظاهر بلبايا **شم الملك**
 الاشرف قايتبايا كذات في حياة الحيوان وهو الجار كسي
 الميمودي **وفي مورد اللطافة** وهو الجار ديا والاربيوس
 من ملوك التتار بالديار المصرية **قال الشيخ** موزح
 القديس القاهني محب الدين العلي المحلي في كتاب
 الاعلام مولده في سنة ست وعشرين وثمانماية ودخل
 الديار المصرية في سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين
 وثمانماية في سلطنة الملك الاشرف برسياب وجات
 من ماليكيد ثم انتقل الي الظاهر حشتم فاعتقه وهو
 جار كسي فمستبده للميمودي الي جالبه الي مصر الخواجا
 محمود وبالظاهر الي مستبده الملك الظاهر حشتم
 بويح بالسلطنة وجلس علي سرير الملك بعد طلوع

الشمس لثلاث درجات من يوم الاثنين سادس شهر رجب
 سنة **اثنى عشر** وسبعين وثمانماية **قال** ثم **ثانيا** **ووقع**
ايامه وقايج وحوادث انه في سنة تسع وسبعين بشهور
 الذي كان تغلب عليه حزم من المملكة بين حلب والروم
 وامر به فغلب عليه باب زويلة ومات من يومه وجمع حجته
 حجة قبل سلطنته سنة تسع وسبعين وثمانماية ووجد
 في سلطنته سنة ثمانين وثمانماية ومدة سلطنته
 تسع وعشرون سنة واربعه اشهر وعشرون يوما
 واجتهد في ايام سلطنته في بناء المشاعر والمقام والمواقع
 الكرام كعمارته مسجد الخيف بمكة ومسجد نورة بمكة
 المعروف بابراهيم الخليل وقبة عرفة والمسكن الذي
 يعرفها وسلام المشرك الكرام بالذلة وعمر بركة خيصر
 واجرمها **العين** اليها وذلك كله في سنة اربع وسبعين
 وثمانماية **ثم** في السنة التي تليها عمر عيسى عرفة بعد
 انقطاعها وعمر قنينة سيدنا النبي من واحد بين رزم
 والقام وعلو مصلي الخنفي وجمعه في سنة تسع وسبعين
 وثمانماية للمسجد الكرام منبرا عظيما وبنيت للملكة كل
 سنة كسوة **فان** شاحف المسجد الكرام عند باب
 السلام حدر سنة وبناها رباط للمفقرا يعرف لهم كل يوم
 رشيقة وكذا اشأ بالدينة النبوية مدرست وبنيت المسجد
 الكرام الشريف بعد الحرب وجد والمنبر والمحرمة ورب
 لاعقل الدينة من التيهن فيها والواردين عليها ما يقيمهم
 من البر والدشينة وعلما ايضا بيت المقدس وبها حجة

قلها

قطبا كما وجد من قاج عذوب العاصي بعض جنات
وتوف في اقدار الاحد قبل الحرب سبع عشر من
 ذيا القعدة ووفت صحب يوم الاثنين تاسع عشر من ذيا
 القعدة **سنة اهديا** **وتسماية** من الهجرة النبوية
 ولد حن وسبعون سنة وكان شيخا طويلا ابيض اللون
 حسن الشكل منور الوجه فصيح اللسان عامله الله باللطف
 والاهسان **ثم** **ولي السلطنة** بعده الملك الناصر ابو السادة
 محمد بن قاييما الجارسي الابويث كان ادم من مشريبات
 ايد اوت الظاهر قاصوه الذي ولي السلطنة بعد قتل
قال الشيخ مورخ القديس في كتاب الاعلام لما مر من
 والده مر من الموت ومكث اياما واشتد مرضه اجتمع امير
 المؤمنين التوكل علي الله ابو المزد وعبد العزيز بنيتوب
 الباسي والقضاة وارباب الدولة من اهل القعدة
 بقلعة الجبل فبويج الملك الناصر محمد بن قاييما بالسلطنة
 وهو يومئذ شاب في سن البلوغ وليس شمار الملك
 وجلس على السرير يوم السبت السادس والعشرين
 من ذيا القعدة سنة اهديا وتسماية واشتد الاخير
 قاصوه الا تا بكي حسرا يد المساكين **توف** عشية اليوم
 الثاني من سلطنته وهو يوم الاحد توف والده الملك
 الا شرف قاييما كما تقدم واستمد الملك الناصر محمد بن
 قاييما في السلطنة اليان وشب الا تا بكي قاصوه
 حسماية واستدعي الخليفة والقضاة واشتد عجز الملك
 الناصر عن السلطنة والقيام بالملك وجمعه في يوم الاربعاء

ثمانت عشر من جمادى الاولى **سنة اثنين وتسعين**
وكانت مدة ملكه في هذه المدة ستة اشهر ويومين
وتسلطت الاشرف قانصوه حسينا بعد فتح الناصر محمد
ابن قايتباي بمقتضى قانصوه حسينا في وثمة خات
يونس وكانت مدته سلطنته ثلاثة ايام كما يجب ثم يوم
السبت مستهل جمادى الاخرة سنة **اثنين وتسعين** بوجه
البيعة للناصر محمد بن قايتباي واعيد الي السلطنة
المرحلة الثانية بعد ثبوت رشده **ثم شرع في المحالطة**
وبما شره الاوباشا وارتاب النواحي فقتل اشرف قانصوه
وكان ذلك في يوم الاربعاء قبل غروب الشمس فاحس
من ربيع الاول **سنة اربع وتسعين** وكانت مدة سلطنته
في المرة الثانية ستة اشهر ونصف وجوع مدة ولايته
الناصر محمد في المرتبة سنين وثلاثة اشهر وبيعة
عشر يوما وتسلطت الملك الاشرف قانصوه حسينا
بعد فتح الناصر محمد بن قايتباي **قال الشيخ السخاوي** في
كتاب الصواعق الملامع قانصوه الاشرفي القايتباي وايضا مير
بحسناية ترقى الي ان صار دوا دارا ثم راح الصاكر ابن
استاذ الملك الناصر محمد بن قايتباي بمقتضى الاتاكية
ثم خالف عليه وخلفه من السلطنة وتسلطت له مدة
في يوم الاربعاء ثمانت عشر من جمادى الاولى سنة **اثنين**
وتسعين فتحرك العسكر فهرب قانصوه حسينا الي غزة
بمقتضى وثمة خات يونس ولم يعرف موته ولا حياته
وكانت مدته سلطنته ثلاثة ايام بمقتضى البيعة
للناصر محمد

لناصر محمد بن قايتباي بمقتضى كما ذكرناه بعد قتله
قول السلطنة خاله الملك الظاهر ابو سعيد قانصوه
الحاركي الاشرفي القايتباي وجلس الخليفة والقضاة
بالقبة وبويع الملك الظاهر قانصوه بالسلطنة وقت
صلاة الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع
وتسعين وهو يومئذ شاب له ثياب وعشرون سنة
واستمرت سلطنته ثمانية اشهر واثنين عشر يوما وقيل
ثمانية اشهر ويومين الي ان وثب الانا بك صده زوج
اخته والد الملك الناصر محمد وتسلطت واقتفى الظاهر
قانصوه يوم السبت تاسع عشر من ذى القعدة في
سنة خمس وتسعين واستمر تحت ازيد من نصف شهر
فقتل الملك جان بلاط ثم ظفر بالظاهر قانصوه ليلة
الاحد وقبض عليه من المكان الذي اقتفى فيه وارسله
الي اسكندرية فقتله وسجن في البرج واقام بالاسكندرية
سبع عشرة سنة وولد بها فلما تغيرت دولة المماليك
وملك الديار المصرية والسلطان سليم العثماني في اول
سنة ثلاث وعشرين وتسعين امر بقتله مع الامراء
فقتل صبرا من الاسكندرية وعمره نحو من اربعين
سنة وكان اجده السلطنة جان بلاط يوم الاثنين ثامن
ذو الحجة سنة خمس وتسعين وكانت مدة ولايته
نصف عام ونصف شهر ويوما واحدا قال الورع القديس
في كتاب الاعلام كان الملك الاشرف ابو النصر جان من
اسيانه مما ليك الاشرف قايتباي استغفر في السلطنة

وجلس علي سراد الملك يوم الاثنين ثامن شهر ذي
الحجة سنة خمس وثمانين بعد مئتين ثلاثين ورجل
من الثمار وكانت مدة ملكه ستة اشهر وستة عشر
يوما **ثم تولي** بعده الملك العادل طومان بابا الاشرفي
قايتباي **وقال الشيخ** مخرج القديس في كتابه الاعلام
كان العادل سيف الدين طومان بابا الاشرفي كان
من اعيان مماليك الاشراف قايتباي حضره الخليفة
والقضاة واركات الدولة وبيع بالسلطنة والبس
شعار الملك وجلس علي السرير بعد الظاهر من يوم السبت
ثامن عشر جماديا الاخر وكانت مدة من حيث تولى
بالشام اربعة اشهر وجمعة عشر يوما ومن حين ما يت
بالجبل بالديار المصرية ثلاثة اشهر وثلاثة وعشرون
يوما **ثم تولي السلطنة** بعده الملك الاشرفي ابو النصر
سيف الدين قانصوه الغوري القاهري **ثم الاشرفي**
سبته الي طيبة الغوري الي الظاهر فقدم ثم انقل
الي الاشراف قايتباي مولده كان في عهد ود الحسين
وثمانماية تقريبا عما احتريه **ولما كان** يوم الاثنين سبته
شوال سنة ست وثمانين من الهجرة النبوية حضر
تلقه الجبل امير المؤمنين المستنصر بالله والقضاة الاربع
والامراء واصحاب الحل والمقد واجمع رايهم علي سلطنة
الد وادار الكبير الامير قانصوه الغوري **فبيع بالسلطنة**
والبس شعار الملك وجلس علي تخت في اليوم المذكور
وهو نهار عيد الفطر ثم جاز في سلطته سورجده
ودايرة

ودايرة الحجر الشريف ومعها اربعة المجد الحرم وباب
ابراهيم وجعل علوه قصر اشرفا وتحت مئتنا وبني
بوكه واحد يدرو ولعدة خانات وابار في طريق
الحاج المصرية منها فان بن عبد الله والازم ومدت
اشرفا علوسوي الجلود بالقاهرة والثوبه المقابلة
لها من جهة القبلة مع اوقافها واشرفا محرمها الما من
مصر المشيخة الي قلعة الجبل وعمر بعض ابراج الامكنة ريد
وفي سنة سبع عشرة وثمانين توفي السلطان
بابزيد صاحب الدوم وتسلط ابنه السلطان سليم في
الدوم **وفي سنة عشرين وثمانين** عزم السلطان
سليم علي قتال شاه اسماعيل المعروف بالصوفي ولاقاه
في الاربعاء ثامن شهر رجب بموضع يقال له جالدراس
من نواحي تبريز وهزمه ثم سار بالمساكن المنصورة حتى
نزل تبريز وولي فيها الجمعة وخطب فيها باسم السلطان
سليم ثم رجع الي بلاد الدوم **وفي سنة اثنين وعشرين**
وثمانين انتقل ملك مصر الي ملوك بني عثمان فاول
من ملكها منهم وهو عاشرهم السلطان سليم بن السلطان
بابزيد بن السلطان محمد **ولكك** انه وقت سنة بيته
وبين صاحب مصر قانصوه الغوري وقصد كل مني الاخر
في عسكرين عظيمين فالتيا بمرح يقال له مرج دابق
من نواحي حلب شمالها مسافتها نحو مائة وكان
الغلاف والوقفه يوم الاحد فامس عشرين من رجب
سنة اثنين وعشرين وثمانين وقيل بل في يوم الخميس

تاسع عشر من ذمى الحجة من السنة المذكورة ودام
الحرب وصار الفريقان من اول النهار الى ما بين صلاتي
الظهر والعصر ثم نزل نصر المثلثية وانهرم الجراكسة
وقتل سلطانهم فاقصوه الغوري فتح البلاد الشامية
ثم المصريه **وكانت مدة ولاية الغوري خمس عشرة**
سنة وتسعة اشهر وخمسا وعشرين يوما وبعد الوقعة
ملك السلطان سليم في بلاد الشام اشهر اوفي مدة ملكه
تسلطن مصر الصالح طومان باي الجراكسي الاكبر في القابضين
وهو ابن اخي قاصوه الغوري ولقب بالاشرفي كعه
وهو السارس والاربعون من ملوك الترك والعشرون
من ملوك الجراكسة **ومدة ولايته ثلاثة اشهر ونصف**
وبه انقضت رولة الاثراك الجراكسة فولد الاثراك
مايتان وخمس واربعون سنة ان كان اولهم المزابيك ما
التركان **واول ولايته بمصر سنة** ثلاث واربعين
وسميا به ولد دولة الجراكسة مايتان واربع عشرة سنة ان
كان اولهم السلطان يبريم الجاشنكير **وكانت ولايته**
في شوال سنة ثمان وسبعين وان كان اولهم السلطان
سيف الدين برفوف فتكون مدتهم مايتان وثمانية وثلاثين
سنة **وولايته في رمضان سنة** اربع وثمانين وسبعين
وان كان ابتداء سلطنة السلطان سليم في الديار الشامية
والمصرية سنة هرب قاصوه الغوري مستهل المحرم سنة
ثلاث وعشرين وسبعين **ثم عين الامير مصلي الدين**
ابراهيم الحاج فصار حرا ورفقت كسوة الكعبة المعظمة ثم
عاد الحاج

ثم عاد الحاج براء وتاخر الامير مصلي الدين لعمارة قبة علي
مقام الخنيفة بالمسجد الحرام وامر السلطان ايضا بهارثة
في صالحه ومثقت علي تبرئ شيخ الصوفية محيي الدين
ابن العربي فعنا الله بركاته **ثم توفي السلطان**
سليم في الليلة السابعة من شوال سنة ست وعشرين
وسميا به **وكانت ولادته** تقريبا في سنة خمس وسبعين
وثمانين **وكانت مدة ملكه بعد ابيه** تسع سنين
وسبعة اشهر وسبعة ايام وقيل ثمان سنين وثمانية
اشهر وسبعة ايام وملكه بالديار المصرية ثلاثة اعوام
وتولى السلطنة بعده ابنه السلطان سليمان وهو
الحادي عشر من ملوك بني عثمان تسلطن بعد موت
ابيه بسبعة ايام يوم الاحد خامس عشر وقيل سابع
عشر من شوال سنة ست وعشرين وسميا به في اول الثور
العاشر وتسلطن تسعة واربعين سنة **ومدة عمره** خمسة
وسبعين سنة **وتسلطن ولده السلطان سليم**
ابن سليمان سبع سنين وتوفي سنة اثنتين وثمانين
وسميا به **وتسلطن ولده السلطان مراد خان** نصره
الله في التاريخ والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والعقاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما **وكانت الفراع من شيخ تاريخ**
الحسين في احوال اتمس تقيس في يوم الثلاثاء
المبارك الموافق لتسعة ايام مضت من شهر رمضان
الشريف فقام سنة الف ومايتين وثمانية وسبعين